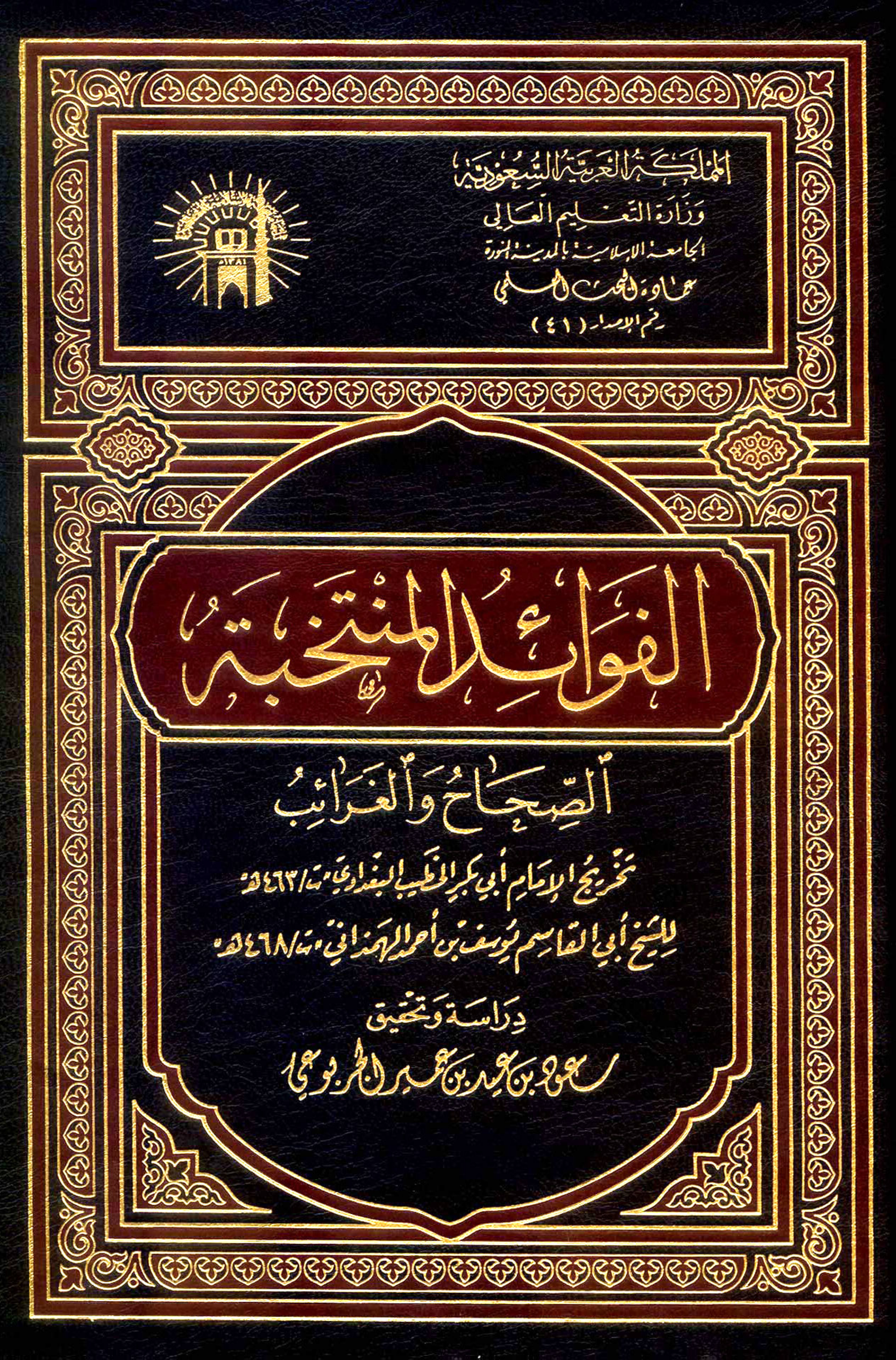
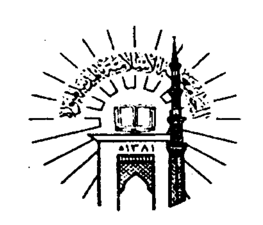


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٤١)
الفوائد المنتخبة
الصحاح والغرائب
تخريج الإمام أبي بكر الخطيب البغدادي ت/٤٦٣هـ
للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد المهرواني ت/٤٦٨هـ
دراسة وتحقيق
سعود بن عيد بن عمير الجربوعي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٤١)



الفوائد المنتخبة

الصحاح والغرائب

تخريج الإمام أبي بكر الخطيب البغدادي "ت/٤٦٣هـ"

للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد المهرواني "ت/٤٦٨هـ"

دراسة وتحقيق
سعود بن عيد بن عمير الجربوعي

الجزء الأول

ح الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٢هـ

فهرس مكتبة الملك عهد الوطنيّة أثناء النشر

الخطيب البغدادي، أحمد بن عليّ

الفوائد المنتخبة في الصحاح والغرائب ــ المدينة المنوّرة.

٤٩٢ ص ، ١٧×٢٤ سم

ردمك: x -٢٢٠-٠٢-٩٩٦٠

١ - الحديث - فوائد ٢ - الحديث - تخريج أ - العنوان

ديوي ٢٣٧,٦ ٢٢/٢٦٣٨

رقم الإيداع: ٢٢/٢٦٣٨

ردمك: x -٢٢٠-٠٢-٩٩٦٠

الطّبْعَة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

هذا الكتاب في الأصل رسالة علميّة قدّمت لنيل الشهادة العالميّة : (الماجستير) من قسم فقه السّنّة ومصادرها ، في كلّيّة الحديث الشّريف والدّراسات الإسلاميّة ، ونوقشت يوم الأحد ، الموافق : ١٤ شعبان ١٤١٨ هـ، من قِبَل اللّجنة المكونة من :

فضيلة الشّيخ الدّكتور : عبدالعزيز بن راجي الصّاعدي - رئيساً - ، وفضيلة الشّيخ الأستاذ الدّكتور : عبدالرّحيم بن محمّد القشقري - عضواً - ، وفضيلة الشّيخ الدّكتور : سليمان بن عبدالعزيز العرينيّ - عضواً - ، وأوصت اللّجنة منح الطّالب الدّرجة بتقدير : (ممتاز) ، مع التّوصية بطباعة الرّسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة معالي مدير الجامعة الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أشرف ما تتجه إليه الهمم العالية هو طلب العلم، والبحث والنظر فيه، وتنقيح مسائله، وسلوك طريقه، لأن ذلك هو الذي يوصل إلى السعادة، كما قال الرسول ﷺ: « **من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة** ». وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ .

وأول ما بدئ به رسول الله ﷺ هو وحي الله إليه بالعلم ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم﴾. وقال تعالى يخاطبه ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك ... ﴾. وقال تعالى ﴿ وقل رب زدني علما ﴾.

وما قامت به الحياة السعيدة في الحياة الدنيا والآخرة إلا بالعلم النافع.

ولذا كان التعليم هو الهدف الأعظم لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز رحمه الله، ولأبنائه كذلك من بعده، ففي عهد خادم الحرمين الشريفين، أول وزير للمعارف بلغت مسيرة التعليم مستوى عالياً، وازدهر التعليم العالي وارتقت الجامعات، ومن هذه الجامعات العملاقة، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فهي صرح شامخ، يشرف بأن يكون إحدى المؤسسات العلمية والثقافية، التي تعمل على هدي الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.

ومن هنا، فعمادة البحث العلمي بالجامعة تضطلـــع بنشـــر البحـــوث العلمية، ضمن واجباتها، التي تمثل جانباً هاماً من جوانب رسالة الجامعة ألا وهـــو النهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر.

ومن ذلك كتاب «**الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب**»، تحقيق سعود بن عيد بن عميربن عامر الجربوعي.

نفع الله بذلك ونسأله سبحانه أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصـــالح، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ابن عبـــد الله وعلـــى آلـــه وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

معالي مدير الجامعة الإسلامية

د/ صالح بن عبد الله العبود

المقدمة

وفيها :

- أسباب اختيار الموضوع .
- الصّعوبات التي واجهتني في أثناء إعداد الكتاب .
- خطّتها .
- شكر وتقدير .

الحمد لله الخالق البارئ المُبْدئ المُعيد، ذي القوّة والعزّة والعرش المجيد، الظّاهر القادر الفعّال لما يريد، الّذي أوحى لرسله التّوراة والإنجيل والقرآن المجيد، وأنزل من السّماء ماء مباركًا فأنبت به جنّات وحبّ الحصيد، والنّخل باسقات لها طلع نضيد، وأنزل الحديد فيه منافع للنّاس وبأس شديد، وبسط من رزقه وعلمه على العباد وجعل منهم الفائد والمستفيد، الّذي لا مانع لما أعطى وبسط ووهب، ولا معطي لما رفع وقبض وسلب، طاعته للعاملين أَعْظَمُ شَرف وأَفْضَلُ مُكْتَسب، سَهَّل لهم في جانب بِرِّه وعبادته كلَّ صعوبة ومشقة ونصب .. .

وأشهد أن لا إله إلاّ الله الواحد الأحد الفرد الصّمد، وأشهد أنّ محمَّدًا عبده ورسوله اصطفاه الله على سائر خلقه وانتخب ، صلّى الله عليه وعلى آله وأزواجه الطّاهرات ذوات الحجب، وعلى أصحابه والتّابعين لهم بإحسان عدد ما حدّث شيخ بالأحاديث **الفوائد** وانتخب.. . **أمّا بَعد :**

فالعلم الشّرعيّ الموروث عن خاتم الأنبياء ورسول ربّ العالمين - صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم - أشرف العلوم وأعلاها، وأعلى ما خصّ بمزيد العناية والاهتمام، وأولى ما صُرِفت إليه وفيه العناية ونفائس اللّيالي ، والأيّام .

وَعِلم السّنّة النّبويّة من أشرف هذه العلوم وأجلّها قَدْرًا بعد الذّكر الحكيم؛ إذ هي المُبيّنة لكتاب الله - عزّ وجلّ - ففيها أَسْند الله إلى رسوله - صلّى الله عليه وسلّم - بيان القرآن ، قال - جلّ وعلا - :

﴿ وأَنْزَلنا إليك الذّكر لتُبَيّن للناس ما نُزّل إليهم﴾[1]، فبيّن الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - أكمل، وأتمّ بيان ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۞ إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى ﴾[2]، ففسّر القرآن بأقواله، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، وأبان عن مشكل آياته،وما يفصّل مجمله،ويخصّص عامّه، ويقيّد مُطلقِه .

ومن رحمة الله - سبحانه ، وتعالى - بأمّة خاتم رسله - صلّى الله عليه وسلّم - أن تكفّل لها بحفظ كتابها، وسنّة رسولها - صلّى الله عليه وسلّم - فقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون ﴾[3]، فدلالتها على حفظ السّنّة إما اقتضاء؛ لأنّ لفظة الذّكر عنى بها الوحي، وإما لزوماً؛ لأنّ السّنّة هي المبيِّنة للكتاب الشّارحة له، فلا يتمّ حفظ المبيَّن المفسَّر إلاّ بحفظ المبيِّن المفسِّر ، ومن فضله أنْ أقام لهذه السّنّة علماء جهابذة نُقّادا، صانوها وحفظوها، ورحلوا في طلبها وكتبوها، فدوّنوها أكمل تدوين، وذادوا عنها بألسنتهم وأقلامهم في كلّ زمان ومكان ونفوا عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وبذلوا وسعهم في روايتها، وضبطها، وبيان كَتَبَتِها ورواتها، وأسانيدها ومتونها، وعللها، وتحمّلوا في ذلك مشقّة الدّأب والكَلاَل، وصعوبة الانتقال والتَّرْحَال، وبذل النّفوس والأموال . . .

يقول ابن حبّان - رحمه الله - (ت : ٣٥٤ هـ) في مدحه لأهل الحديث، ووصفه لهم : (.. ثمّ اختار الله طائفة لصفوته، وهداهم لزوم

---

(١) سورة النّحل، الآية : (٤٤) .

(٢) سورة النّجم، الآية : (٣ ، ٤) .

(٣) سورة الحجر، الآية : (٩) .

طاعته، من اتّباع سبل الأبرار، في لزوم السّنن والآثار، فزيّن قلوبهم بالإيمان، وأنطق ألسنتهم بالبيان من كشف أعلام دينه، واتّباع سنن نبيّه بالدؤوب في الرِّحَلِ والأسفار، وفراق الأهل والأوطار، في جمع السّنن، ورفض الأهواء، والتّفقّه فيها بترك الآراء، فتجرّد القوم للحديث وطلبوه، ورحلوا فيه وكتبوه .. . حتى حفظ الله بهم الدّين على المسلمين، وصانه من ثلب القادحين، وجعلهم عند التنازع أئمّة الهدى، وفي النّوازل مصابيح الدّجى، فهم ورثة الأنبياء، ومأنس الأصفياء) اهـ [1].

وما هذه الصِّيانة، والحفظ، والسَّهر على تدوين الأحاديث ، والآثار، وتحمّل المشاقّ إلاّ لما استقرّ في نفوسهم، وتشرّبته قلوبهم ، وأفئدتهم من إيمان با لله، وطمع في رحمته، وجنّته، وحبّ لرسوله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ ومصداق لوعد ا لله بحفظ كتابه المُقْتَفى وسنّة نبيّه ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ المُصْطفى، اللّذان عليهما مدار العلوم الشّرعية .

وقد أنتجت جهود أولئك العلماء في خدمة السّنّة، والعناية بها أمورًا من أهمّها : الدّواوين الكثيرة الّتي جمعوا فيها أحاديث رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ وكتبوها وحرّروا ألفاظها وضبطوها .. . كالصّحف، والنّسخ الحديثيّة، والمصنّفات المبوّبة المرتّبة على الكتب، أو المسانيد، أو الموضوعات، و**ككتب الفوائدالحديثيّة** ، والأجزاء، والمشيخات، والأمالي، ونحوها .. .

وظهرت كتب الفوائد الحديثيّة منها نتيجة اتّجاه أهل العلم وطلاّبه

---

(١) انظر مقدّمة **صحيحه** (الإحسان ١/١٠٠ ـ ١٠١) .

وانظر : **المجروحين** (١/٢٧)، و**شرف أصحاب الحديث** للخطيب البغداديّ (ص / ٨ ـ ٩) .

إلى الانتخاب والتّخريج من مرويّاتهم وسماعاتهم وإجازاتهم؛ أو من أصول وسماعات وإجازات شيوخهم، أو أقرانهم، أو تلاميذهم؛ ما حصّلوه من ثمرة طلبهم، وتحصيلهم، ورحلتهم، وسماعهم من القدماء، ومن نزل عليهم من العلماء الغرباء ما يرون أنّ فيه فائدة لا توجد عند غيرهم من الشّيوخ .. .

قال الخطيب ـ رحمه الله ـ في: (الجامع) [1] :

(كان بعض مشايخنا يقول : من أراد الفائدة فليكسِر قلم النّسخ، وليأخذ قلم التّخريج)[2] .

وتتوقّف أهميّة الأحاديث المنتخبة وقيمتها على منزلة صاحب أحاديثها، ومنتخبها عليه، وقدرهما .. .

لا سيّما إذا خُدمت هذه الأحاديث بالكلام على أسانيدها، ومتونها، والإبانة عن صحيحها وسقيمها، وطرقها وشواهدها، والكشف عن عللها، وأوهام رواتها من قِبَل أحد أئمّة هذا الشّأن وأربابه، وحفظته ونقّاده .. . كالطّبرانيّ، والدّارقطنيّ، وخلف الواسطيّ الحافظ، **وأبي بكر الخطيب البغداديّ**، وأبي طاهر السّلفيّ، ومحمد عبد الواحد المقدسيّ، وأبي موسى المدينيّ، وأضرابهم من نَقَلَة الآثار، ونقّاد الأخبار.

والإمام، الحافظ، النّاقد، العَلم : أبو بكر الخطيب البغداديّ

---

(١) (٢/٤٢٨) .

(٢) أي : قلم الانتقاء، والانتخاب .. . ذلك أنّ من أراد الانتخاب على عالم أخذ القلم، ورسم على ما ينتخبه من أصول هذا العالم، سواء أكان هذا الرّسم حرفًا أم حرفين، أم خطًّا بالسّواد، أو الحمرة، في المتن أو الحاشية .

ـ انظر : ـ **الجامع** (٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥) .

معروف بجودة الانتخاب، وبراعة التصنيف، عارف بصحيح الحديث وغريبه، ومنتخباته، ومصنّفاته جديرة بأن تثنى عليها الخناصر، ويعضّ عليها بالنّواجذ .

وقد انتخب ـ يرحمه الله ـ أحاديث فوائد على جماعة من الشّيوخ الحفّاظ الثّقات الّذين كانوا في عصره ممّن يُعَدّ في طبقته، أو طبقة تلاميذه .. . فانتخب على الشيخ الثّقة، الدّيّن **أبي القاسم المِهْرواني** (٣٨٠ ـ ٤٦٨ هـ) عددًا من الأحاديث الصّحاح، والغرائب، والآثار، والأشعار[1].

وعلى الشّيخ، الثّبت أبي محمَّد السّرّاج (٤١٧ ـ ٥٠٠ هـ) عددًا من الأحاديث الصّحاح العوالي، والآثار، والأشعار[2] .

وعلى الشّيخ، الثّقة أبي القاسم النّسيب (٤٢٤ ـ ٥٠٨ هـ) عددًا من الأحاديث الصّحاح، والغرائب، والآثار، والأشعار كذلك[3] .

وتكلّم على أحاديثها بكلام نفيس، تضمّن ذكرًا لمخرّجيها، وبيانًا لعللها، وطرقها، والتّرجيح بينها، وكلاماً على رجالها ـ توثيقًا، وتضعيفًا، وضبطًا لأسمائهم، وأنسابهم ـ إلى غير ذلك من الفوائد العزيزة والنّكات البديعة المفيدة .

وما انتقاه ـ رحمه الله ـ على **أبي القاسم يوسف بن محمَّد المهروانيّ** أسانيده عالية جدًّا، وَصَلَ إلينا تامّـًا، وعنه أربع نسخ خطّيّة جيّدة، وقيّمة، وهذا كلّه لا يوجد في بقيّة ما انتخبه على من تقدّم ذكرهم من

---

(١) وهو هذا الكتاب الّذي أنا بصدد دراسته ، وتحقيقه .

(٢) انظر : ص/١٦٨ رقم / ٢ .

(٣) انظر : ص/١٧٤ رقم/١١ .

المشايخ ، وغيرهم.

وقد طالعت هذا المنتخب المعنون له **بالفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب**، المشهور في أوساط أهل العلم **بالمِهْرَوانِيَّات**، فألفيته كتابًا نافعًا، قيّمًا، نفيسًا، كثير الفوائد، غزير النّكات، والتّحقيقات، والفرائد، فيه منية للقاصد، وبغية للمطّلع، وللباحث، فاستخرت الله في القيام بخدمته خدمة لسنّة رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ومشاركة في حفظها، رجاء نيل المثوبة، وعظيم الأجر والخير، ثمّ استشرت عددًا من أهل العلم فشجّعوني، وحفّزوني، وشحذوا همّتي، فانشرح صدري له، واستعنت الله على العمل فيه، ووفّقت في تسجيله رسالة لنيل الشهادة العالمية (الماجستير) من قسم فقه السّنّة ومصادرها، في كليّة الحديث الشريف والدّارسات الإسلاميّة، بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة ...

وبالله أستعين لما قصدّت، وأسأله التّوفيق والإعانة والسّداد فيما رغبت وأردتّ، فهو حسبي ونعم الوكيل، والله يقول الحق، وهو يهدي السّبيل .

أَسبَابُ الاختِيار

من جملـة الأسباب، والدّوافع الّـتي دعتـني، ورغّبتـني في خدمة هـذا الكتاب ـ دراسةً ، وتحقيقاً ـ :

ـ أوّلاً : قيمتة العلميّة ، وَالتّأريخيّة ، وشهرته الذّائعة عنـد أهـل العلـم ـ المتقدّمين منهم ، والمتأخّرين[1] ـ .

ـ ثانياً : أهميّته من حيث : احتـواؤه علـى أحـاديث مسـندة، عـالية أسانيـدهـا عن رسـول ا لله ـ صـلّى ا لله علـيه وسـلّم ـ مـن الصّحـاح، والغـرائب، وغيرها .. . وـ أيضاً ـ : آثار، وأشعـار مرويّة عن عـدد مـن الصّحابة، والتّابعين، ومـن بعدهـم مـن أئمّـة السّلف في جوانـب مختلفـة، ونواح متعدّدة .

ـ ثالثـاً : ومـن حيـث : المكانـة السّامية ، والمنزلـة الرّفيعـة لصـاحب أحاديثـه، والمُخَـرِّج لهـا بـين أهـل العلـم كافّـة ،والمشـتغلين بحـديث رسـول ا لله ـ صـلّى ا لله عليه وسلّم ـ خاصّة .

ـ رابعاً : ومن حيث : ما أفـاده المُخَـرِّج ـ يرحمـه ا لله ـ في كلامـه على الأحاديث، وما سطّره من فوائد عزيزة ، ونكـات جليلـة ، في فنـون مختلفة ، وعلوم متفرّقة من علوم الحديث الشّريف .

ـ خامساً : خدمـةً متواضعـة منّـي لسنـّة الـنّبيّ ـ صلّـى ا لله عليـه وآله وسلّم ـ ودراسة لِمَا أُسند إليه ـ أسأل ا لله غُنْمَها وأجرها، وأعوذ بـه من غُرْمِها وزللها ـ .

---

(١) انظر : ص/ ٣٩٧ .

- **سادساً** : وفـاءً لسلـفنا الصّـالح الّذين شرّفهـم الله ــ جـلّ وعـلا ــ بحفظ دينه وشريعته، وتدوينه لمن بعدهم على أحسن وأبـدع طريقـة، وأتمّ وأكمل وجه، وإبرازاً لجهودهم، ونشراً لمصنفاتهم، ومؤلّفاتهم القيّمة .

- **سابعاً** : ما انشرح له صدري، وقوي لـه عزمـي ــ بعـد استشـارتي عددًا من أهل العلم، ثمّ استخارتي الله تبـارك وتعـالى ــ مـن دراستـــه، وتحقيقه، والقيام بخدمته .. . والحمد لله على فضله، وإحسـانه، وحسـن هدايته، وتوفيقه .

الصّعوبات الّتي واجهتني أثناء إعداد الكتاب

لم يكن إعدادي لهذا الكتاب قريب المتناول، سهل المرام، ولم أُنجز أمرها عفوًا صفوًا، لا تجشّمت فيه مشقّة، ولا خضتّ فيه غَمْرَة، بل اعترض بعض مراحل إعدادها، وإنجاز عدد من فصولها أمور منيعة المطلب، صعبة المرام، وقد تجاوزتها بفضل من الله، وتوفيق، بعد بذل الأسباب المعينة على ذلك .. . ومن أهمّ هذه الصّعوبات، وأبرزها :

- **أولاً** : عدم وجود ترجمة وافية لأبي القاسم المهروانيّ - رحمه الله - عند من ترجم له من أصحاب الكتب والمصنّفات، فنظرت في كتب التّواريخ - عمومًا - والتّراجم والوفيّات - خصوصًا - وكتب الفهارس، والمشيخات، وبعض مادّة كتابه هذا (المهروانيّات) - كالأسانيد، وطباق السّماعات - حتّى أخرج بترجمة وافية، مستقصية ، تُوْفِيه حقّه، وتُبْرِز نجمه - يرحمه الله - .

- **ثانيًا** : كثرة المؤلّفات، والمصنّفات في الفوائد الحديثيّة، وتَفرّق مخطوطاتها في بقاع مختلفة، وبلدان متباينة، ومن أجل استيعاب الموجود منها - حَسْب القدرة - والوقوف عليها ودراستها قمت بزيارة العديد من المكتبات الخاصّة، والعامّة داخل هذه البلاد - حرسها الله - وخارجها .. .

فمكثت أكثر من أربعة أشهر متوالية أتردّد على مركز المخطوطات التّابع للجامعة الإسلاميّة أكثر أيّام الأسبوع، وقمت بعد ذلك بمطالعة مخطوطات مكتبة المسجد النّبوي الشّريف، فالمكتبات المضمومة إلى مكتبة الملك عبد العزيز - يرحمه الله - كالمكتبة المحموديّة، ومكتبة عارف حكمت - يرحمه الله - وغيرهما .

ثمّ ارتحلت بعد ذلك إلى مكّة المكرّمة - شرّفها الله - أربع مرّات

اطّلعت خلالها على المخطوطات المحفوظة بمكتبة الحرم المكّي، وما ضُمّ إليها من مكتبات خاصّة، ومكتبة جامعة أمّ القرى، ومكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجُدّة .

ثمّ يممّت وجهي شطر مدينة الرّياض، واطّلعت على ما في مكتبة جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة ـ وما ضُمّ إليها من مكتبات خاصّة ـ ومكتبة جامعة الملك سعود، ومكتبه الملك فهد الوطنيّة، ومكتبة مركز الملك فيصل ـ يرحمه الله ـ للبحوث والدراسات الإسلاميّة من مخطوطات تتعلّق بموضوع الرّسالة .

ثمّ ارتحلت إلى مدينة دمشق، واطّلعت على فهارس ومخطوطات مكتبة الأسد ـ الّتي ضُمّ إليها في حدّ علمي جميع مكتبات المخطوطات بسوريه كدار الكتب الظّاهريّة، والمكتبة العُمَريّة، والمكتبات الوقفيّة بحلب، وغيرها ـ .

ومنها إلى القاهرة حيث اطّلعت على فهارس، ومخطوطات مكتبة الهيئة العامّة المصريّة للكتاب (المعروفة بدار الكتب المصريّة)، والمكتبة الأزهريّة، ومعهد المخطوطات العربيّة التّابع لجامعة الدّول العربية .

ـ **ثالثًا** : يوجد بمكتبات العالم من كتب الفوائد أكثر من مئتي كتاب مخطوط، لم يطبع منها إلاّ ما لايتجاوز عدد أصابع اليدين، بذلت جَهْدي واستغرقت وِسْعي في مطالعة أسانيدها، ومتونها، وأوائل وخواتم سماعاتها ـ ولم يَفُتْني منها إلاّ القليل ممّا لم يتيسّر لي الوقوف عليه ـ حتى أخرج بدراسة وافية ـ حَسْب الإمكان، والقدرة ـ تفي بالهدف المنشود، والغرض المطلوب .

ـ **رابعًا** : كثرة كتب الفوائد الّتي لم تصل إلينا ـ فيما أعلم ـ .. .

ففتّشت عنها في كتب الحديث، والتّأريخ، والتّراجم، والمشيخات، والفهارس، ونحوها .. . فأخذ ذلك منّي وقتًا طويلاً، وجهدًا جهيدًا حتى أعددت المبحث الخاصّ بها على الصّورة الّتي سوف تُرَى في الكتاب ـ إن شاء الله تعالى ـ .

ـ **خامسًا** : الأحاديث الغرائب الّتي انتقاها الخطيب، وما ذكره في كلامه عليها من اختلاف رواتها، وتباين طرقها على أوجه عدّة، وروايات مختلفة دون أن يَذْكُر أسانيدها .. . ويعلم المشتغلون بتخريج الأحاديث مدى الصّعوبة في الوقوف على مثل هذه الطّرق والأسانيد، ومدى المشقّة في التّنقيب عنها في بطون المخطوطات بعد استنفاد الجهد في استقراء المطبوعات، ولعلّي أتيت على مطالعة جُلِّ المجاميع الحديثيّة المحفوظة بمركز مخطوطات الجامعة الإسلاميّة حتّى أتمكّن من الوقوف على طرق هذه الأحاديث الغرائب، وشواهدها .

خِطّة الكتاب

قسمت الكتاب إلى قسمين :

- **أوّلهما** : قِسْم الدّراسة .

- **وثانيهما** : قِسْم التّحقيق .

فأمّا قسم الدّراسة فَيَشْمَلُ - بعد المقدّمة، وذكر بعض أسباب اختيار الموضوع، وبعض الصّعوبات الّتي واجهتني أثناء إعداد الرّسالة، وبيان خِطّتها - أربعة فصول :

- الفصل الأوّل : ترجمة أبي القاسم المهروانيّ .. .

وتحته أحد عشر مبحثًا :

الأوّل : دراسة موجزة عن عصره .

الثّاني : اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته .

الثّالث : مولده .

الرّابع : نشأته، وطلبه للعلم .

الخامس : رحلاته .

السّادس : شيوخه .

السّابع : تلاميذه، ومن انتقى عليه .

الثّامن : منزلته .

التّاسع : زهده، وعبادته .

العاشر : آثاره .

الحادي عشر : وفاته .

- والفصل الثّاني : ترجمة موجزة لأبي بكر الخطيب البغداديّ...

وتحته تمهيد، وأحد عشر مبحثًا :

الأوّل : اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته .

الثّاني : مولده .

الثّالث : نشأته، وطلبه للعلم .

الرّابع : رحلاته .

الخامس : شيوخه .

السّادس : تلاميذه .

السّابع : مكانته العلميّة، وثناء العلماء عليه .

الثّامن : عقيدته .

التّاسع : صفاته .

العاشر : مؤلّفاته .

الحادي عشر : وفاته .

- والفصل الثّالث : دراسة كتب الفوائد الحديثيّة .. .

وتحته ستّة مباحث :

الأوّل : تعريف الفوائد لغة، واصطلاحًا .

الثّاني : نبذة عن نشأة تأليف الفوائد الحديثيّة، وتصنيفها .

الثّالث : من أهميّة كتب الفوائد .

الرّابع : من مناهج المحدّثين في تصنيف كتب الفوائد .

الخامس : تقسيم كتب الفوائد .

السّادس : كتب الفوائد الّتي وقفت على أسمائها، وأسماء مؤلّفيها، ولم أقف على مخطوطاتها .. . وتحته مطلبان :

أوّلهما : ما وصل إلينا تامًّا، أو بعضٌ منه، ولم يتيسّر لي الوقوف عليه .

والثّاني : ما لم يصل إلينا ـ فيما أعلم ـ .

ـ والفصل الرابع : دراسة الكتاب المحقّق .. .

وتحته ستّة مباحث :

الأوّل : توثيق نسبة الكتاب .

الثّاني : اسم الكتاب، والتّحقيق فيه .

الثّالث : التّعريف بمحتوى الكتاب، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه، ومنهجه فيه .

الرّابع : من أهميّة الكتاب، وشهرته عند العلماء ـ المتقدّمين، والمتأخّرين ـ .

الخامس : وصف النّسخ الخطّيّة للكتاب، وتراجم رواتها .

السّادس : المنهج الّذي سلكته في التّحقيق، فشرح الرّموز والمصطلحات المستخدمة في التّحقيق، ويتبعه ملحق بالسّماعات المُثْبتة على النّسخ الخطّيّة، فنماذج مصوّرة عنها .

وأمّا القسم الثّاني فهو خاص بتحقيق الكتاب .

ففهارس يتمكّن الباحث، والقارئ من خلالها من الوصول إلى ما يبتغيه من قسمي الكتاب بسهولة، ويسر .. .

وهي على النّحو التّـــــالي:

أ - فِهْرس الآيات .

ب - فهرس الأحاديث النّبويّة .

ج - فهرس الآثار .

د - فهرس الأشعار .

هـ - فهرس الألفاظ الغريبة المفسّرة .

و - فهرس الأَعْلام .

ز - فهرس الأماكن، والبلدان .

ح - فهرس كتب الفوائد الحديثيّة .

ط - فهرس المصادر، والمراجع .

ي - فهرس الموضوعات .

شكرٌ، وتقدير

وفي الختام أحمد الله ـ تعالى ـ وأُثني عليه بما هو أهله، وأشكره أن يَسّر، وأعان على إتمام هذا الكتاب المتواضع .

ثمّ أشكر من قرن الله في الأمر بشكره الأمر بشكرهما .. . والديَّ الكريمين ـ حفظهما الله،وأمدهما بوافر الصِّحَّة،وتمام العافية ـ على ما قاما به من تنشئتي، وتربيتي في الصِّغر، ومن رعايتي، والاهتمام بي في الكبر .. . فأسأل الله أن يُمد في عمرهما، ويصلح عملهما، ويبارك لهما في ذرّيتهما، وأن يجزيهما عنّي ـ وعن أولادهما ـ خير الجزاء، وأكمله ـ إنه وليّ ذلك والقادرعليه ـ .

كما أتقدّم بشكري إلى القائمين على هذه الجامعة الإسلاميّة السّلفيّة، وأدعو الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يبارك جهودهم في نُصْرة الإسلام،وخدمة المسلمين،ونشر مذهب السّلف الصّالح في زمن كثرت فيه الفتن، والأحداث، والإحن، وكَثُر الدّعاة إلى الأحزاب، والجماعات المنحرفة في فهم الدّين الإسلاميّ علمًا وعقيدة ومنهجًا وسلوكًا عن فهم الصّحابة، والتّابعين، ومن تبعهم بإحسان من أئمّة الدّين، والهدى .

وأتقدّم بشكري ـ أيضًا ـ إلى كلّ من أسدى إليّ معونة، أونصحًا، أومناقشة ، أوتقويمًا للكتاب، وفي مقدّمتهم فضيلة الشّيخ الدّكتور :

عبد العزيز بن راجي الصّاعديّ الأستاذ المشارك في كلّيّة الحديث الشّريف والدّراسات الإسلاميّة ، وَوكيل الجامعة الإسلاميّة سابقاً ، المشرف على إعداد الكتاب، الّذي كان له الأثر الطّيّب في ظهوره، وإخراجه بهذه الصّورة .. . فأسأل الله أن يجزيه عنّي خير الجزاء وأتمّه، وأن يحسن إليه غاية الإحسان وأسبغه، وأن يبارك له في أولاده، وأحفاده،

وأن يغفر له، ولأسلافه .

ثمّ إنّه لا يتعجّب الواقف على ما في هذا الكتاب من سَهْوي ، وخطئي، فإنّ ذلك لا يسلم منه أحد، ولا يستنكفه بشر .. .

قال الله - تبارك و تعالى - : ﴿ **وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا** ﴾ (١).

وقال الفقيه أبو إبراهيم المزنيّ - رحمه الله - :

قرأت كتاب الرّسالة على الشّافعيّ ثمانين مرّة، فما من مرّة إلاّ وكان يقف على خطأ، فقال الشّافعيّ :

(**هِيْه ، أبى الله أن يكون كتابًا صحيحًا غير كتابه**) اهـ (٢) .

وحسبي أنّي بذلت جَهْدي، واستغرقت قُدرتي وَوُسْعي، ولا تعمدّت خطأً، ولا أردتّ هوى، وحرصت على إعداد هذا الكتاب إعدادًا جيّدًا، مع قلّة في الوقت، ونَزْرة في العلم .. . فإن وُفِّقْت فمن الله وحده، وله الشّكر والفضل والمِنّة، وإن زلّ قلمي، أو قصّرت عن التّعبير عمّا في نفسي، أو نبا فهمي فأستغفر الله منه، وأسأله الصفح، والتجاوز عنه .

وإلى الله إلحاحي في الرّجاء أن يرزقني الإخلاص في العمل كلّه، والرّغبة في جُوْده وإحسانه دون غيره، وأن ينفعني بهذه الرّسالة، ومن أشرف على إعدادها، وكلَّ من قرأها، أو نظرها وتأمّلها، أو استفاد منها، فإنّ الله على كلّ شيء قدير، وبالإجابة جدير .. .

---

(١) سورة : **النّساء** ، من الآية : (٨٢) .

(٢) انظر : **كشف الأسرار عن أصول البزدويّ** (١/٤) .

وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا، وآخر دعوانا أن **الحمد لله** ربِّ العالمين .

وكتب

سعُود بن عيْد بن عُمير الجربوعيّ

في ليلة يُسْفر فجرها عن نهار يوم الأحد

السّابع عشر من شهر رمضان المبارك

سنة : سبع عشرة وأربعمائة بعد الألف من الهجرة المباركة ـ أحسن الله خاتمتها ـ

بمدينة رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ حرسها الله

القِسْمُ الأَوَّل



قسم الدراسة

ويشتمل أربعة فصول :

- الفصل الأول : ترجمة أبي القاسم المهرواني .
- الفصل الثاني : ترجمة موجزة لأبي بكر الخطيب البغدادي .
- الفصل الثالث : دراسة كتب الفوائد الحديثيَّة .
- الفصل الرابع : دراسة الكتاب المُحَقَّق .



الفصل الأول

ترجمة : أبي القاسم المهرواني

وتحته أحد عشر مبحثا :

- الأول : دراسة موجزة عن عصره .
- الثاني : اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته .
- الثالث : مَوْلده .
- الرابع : نشْأته ، وطلبه للعلم .
- الخامس : رحلاته .
- السادس : شيوخه .
- السابع : تلاميذه ، ومن انتقى عليه .
- الثامن : رتبته .
- التاسع : زهده ، وعبادته .
- العاشر : آثاره .
- الحادي عشر : وفاته .



المَبْحَثُ الأَوَّل

دراسة موجزة عن عصره

١) من النّاحيـة السّياسـيّة :

عاش المِهْروانيّ - رحمه الله تعالى - في بغداد، عاصمة الخلافة العبّاسيّة، في المنتصف - تقريبًا - ممّا يُطلق عليه المؤرخون : العصر العبّاسيّ الثّاني، الّذي بدأ بنهاية خلافة المتوكّل بقتله سنة : (٢٤٧ هـ) ، وانتهى بسقوط بغداد على أيدي المغول سنة (٦٥٦ هـ) .. .

وتولّى الخلافة في العصر المشار إليه : سبعة وعشرون خليفة .. . وُلِدَ المهرواني قبل سنة من موت الرابع عشر منهم : الطّائع لله عبد الكريم ابن المطيع (ت : ٣٨١ هـ) والّذي استولى العبيديّون في عهده على الحرمين الشّريفين .

وعايش خلافة القادر بالله أحمد بن المقتدر (٣٨١ - ٤٢٢ هـ)، وكان عالمًا، عابدًا، له مُصَنّف أودعه بعض كلام أهل العلم، ومناظرتهم للمعتزلة والرّافضة، وذمّهم لهم .

وخلافة القائم بأمر الله عبد الله بن القادر (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ) المشهور بالصّلاح، وحبّ الخير، وهو الذي استنجد بالسّلاجقة للتّخلّص من البويهيّين الرّافضة، ولدرء الخطر العُبيديّ الإسماعيليّ .

وأدرك السّنة الأولى من خلافة المقتدي بأمر الله بن محمّد بن القائم بأمر الله (٤٦٧ - ٤٧٨ هـ) الّذي بدأ في عهده ظهور الإسماعيليّة في قلعة (آلموت) في أصبهان .

وكان أكثر خلفاء العصر العبّاسيّ الثّاني مغلوبين على أمرهم، ليس لهم من أمر الخلافة إلاّ اسمها، ورسمها،ومظهرها، فلم تكن لهم تلك السّلطة في الحكم، وإدارة شؤون البلاد، والعباد، وإنما كان يمسك بزمام الأمور: البويهيّون، الأتراك، الّذين تنحدر أصولهم من أُسرة فارسيّة تعتنق المذهب الزّيديّ الشّيعيّ، وبدأ نفوذهم في الدولة العبّاسيّة في حدود سنة (٣٤٤ هـ - تقريبًا -) ، واعتدوا على الخلفاء بالعزل، وإثارة النّاس عليهم، أو قتلهم .

وكانوا يريدون إقامة دولة رافضيّة لولا حفظ الله لدينه وشريعته، ثمّ خوفهم من القتل، إلى أن مكّن الله منهم باستنجاد الخليفة القائم بأمر الله، سنة (٤٤٧ هـ) بطغرل بك السّلجوقيّ (وكان من أهل السّنّة والجماعة)، فقضى عليهم، وتسلّم الأمور، ووضع الخلافة تحت حمايته .. هذا أوّلاً، وثانيًا : السّلاجقة .. . وبدأ نفوذهم المطلق في الدّولة بعد أن قضى طغرل بك على البويهيّين، وخصوصًا بعد أن تزوّج الخليفة بأخت طغرل بك فأمسك بزمام أمور الدولة، وتمكّن، إلى أن تلاشى نفوذهم سنة : (٥٩٠ هـ) على أيدي الخوارزميّين .

وعظم في عهد طغرل بك أمر : أرسلان البساسيريّ (عميل العبيديّين في مِصْر)، فتسلّط على الخليفة، وأراد قتله ، وإسقاط دولته، فَتَنَبَّه لأمره، وطرده طغرل بك من بغداد، إلى أن مكّنه الله من القضاء عليه، سنة : (٤٥١ هـ) .

واشتدّت في أوائل هذه الحِقْبَة فتنة العيّارين [1] ببغداد، وقووا على

(١) العيّار : الكثير الذّهاب، والمجئ في الأرض .

=

الدّولة، والتفّ حولهم أُناس من المؤذين، وطالبوا بضرائب الأمتعة، وجبوا الأموال .

كما اشتدّ أمر الشّطّار [1]، وقويت شوكتهم، وأتوا بيوت النّاس نهارًا، جهارًا، وقَتَلوا، وأشرف النّاس منهم على أمر عظيم .

وكان يُدعى بين فَينة، وأخرى إلى أصحاب مذاهب، أو اتّجاهات ... كدعوة أبي ركوة [2] (واسمه : الوليد، وهو أمويّ من ولد هشام بن عبد الملك) سنة : (٣٩٧ هـ) إلى القائم - من بني أُميّة - ويأخذ البيعة على من يستجيب له، وأسرّ إلى أتباعه أنّه الإمام، وقوي أمره، ولقّب نفسه :

الثّائر بأمر الله، المنتصر لدين الله من أعداء الله !

واستولى على بعض نواحي المغرب، وضرب السِّكّة [3] باسمه، وألقابه إلى أن قتله الحاكم العُبيديّ بمصر، وأمر به فطيف به على حمار.

ودعا صاحب الموصل للحاكم (أحد خلفاء الباطنيّة في مصر، في وقته، واسمه : منْصور)، ودُعي إليه في المدائن، والأنبار، وغيرهما .

وهو من الرّجال : الّذي يُخلّي نفسه وهواها، ولا يردعها، ولا يزجرها .

- انظر : - **لسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : العين المهملة) ٤/٦٢٢ - ٦٢٣ ، و**المعجم الوسيط** (مادة : عير) ص / ٣٦٩ .

(١) يقال: شطر الرّجل على قومه: أعياهم شرًّا، وخبثـًا، وفجورًا. انظر: **لسان العرب** (حرف الرّاء، فصل : الشّين المعجمة)٤/٤٠٨، و**المعجم الوسيط** (مادّة : شطر) ص / ٤٨٢ .

(٢) كنّي بأبي ركوة؛ لركوة كانت معه، يحملها في أسفاره،على مذهب الصّوفية.

(٣) الدّينار، والدّرهم المضروبين، سُمّي كل واحد منهما سكّة لأنه طبع عليه بالحديدة المعلّمة له . انظر : **لسان العرب** (حرف : الكاف، فصل : السّين المهملة) ١٠/٤٤٠ - ٤٤١ .

وفي سنة (٤٤٠ هـ) أقام المُعِزّ بن باديس بالمغرب الدعوة للقائم بأمر الله العبّاسيّ، وخلع طاعة المستنصر العُبيديّ، وجرت حروب هائلة بينه، وبين العرب الّذين دخلوا القيروان .

كما جرت حروب طاحنة أخرى، سنة (٤٤٤ هـ) بين الغُزّ من السّلجوقيّة، وصاحب غزنة على الملك، قُتل فيها عدد كثير قتلة جاهلية.

ومن هنا يحسن بي أن أُشير إلى أنّ من أبرز الأحداث في تأريخ الدّولة العبّاسيّة قيام العديد من الدّول ـ أو الدّويلات ـ إلى جانبها ـ أو انفصالها عنها ـ .. . عاصر المهروانيّ منها :

ـ **الدّولة الأمويّة** في الأندلس .. . الّتي ظهرت سنة : (١٣٨ هـ)، وسقطت نهائيًّا في حياته، سنة : (٤٢٢ هـ)، وظهر بعدُ في الأندلس ما يُسمّى بعهد ملوك الطّوائف الّذي تمزّقت فيه وحدتها .

ـ **الدّولة السّامانيّة** بخراسان، والّتي سقطت سنة : (٣٨٩ هـ) .

ـ **الدّولة العُبيديّة** (٢٩٦ ـ ٥٦٧ هـ) .. . وسيطرت على إفريقيّة أوّلاً، ثمّ مِصْر، ثمّ بسطت نفوذها على الشّام، والحجاز، واليمن .

وهي دولة باطنيّة، تظهر التّشيّع لأهل البيت، وتبطن الكفر، والفسق، أجمع العلماء على كفرهم وقتالهم .. . وقام النّاس في بغداد ضدّهم، وبيّنوا زيف نسبهم المُدّعى لأهل البيت، وأبانوا عقائدهم للنّاس، وأنّهم زنادقة، وشاع هذا الإنكار في الحرمين، وغيرهما[1] .

---

(١) انظر : **كشف الشبهات** لشيخ الإسلام : محمّد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ (ص/٢٣-٢٤) .

ـ وظهرت في العقدين الأخيرين من حياته **دولة المرابطين** بالمغرب العربيّ، ثمّ بالأندلس بعد وفاته .

وساعدت عدّة عوامل في ظهور هذه الدّول وغيرها إلى جانب الدّولة الأمّ ـ الدّولة العبّاسيّة ـ منها : ضعف سلطة خلفائها (في العصر الثّاني)، وسعة نطاقها، وتصارع الأفكار السّياسيّة، والمذاهب العقديّة، مع ما كان لبعض هذه الدّول من أثر في إيصال الإسلام إلى بقاع لم يكن وصلها من قبل .

ومع شدّة هذا الضّعف النّاخر في جسم الدّولة الإسلاميّة آنذاك، وانقسامها، وهذه القلاقل، والفتن، والصّراعات الدّامية، وتقتيل النّاس، وأخذ الأموال فقد توسّعت رقعة الدّولة شيئًا ما .. .

فافتتح ابن سُبكتِكين[1] خوارزم، سنة : (٤٠٧ هـ)، وأرضًا من أرض الهند، سنة : (٤١٠ هـ) وقهر أهلها، وكسّر أصنامهم، وغنم منهم ما لا يحصى، وضرب عليهم الخراج . وغزا مطلوب الكرديّ بلاد الخزّ، فقتل، وسبى، وغنم ـ أيضًا ـ . واستولت السّلجوقيّة على جميع خراسان، سنة : (٤٣٢ هـ)، والرّيّ سنة : (٤٣٥ هـ) .

وجرت عدّة وقائع بين المسلمين، والرّوم .. .

منها ما كان في سنة : (٤٦٣ هـ) من معركة كبرى ـ عُرفت بمعركة : مُلاذكُرْد ـ بين جيش المسلمين بقيادة : أَلْب آرْسِلاَن،

---

(١) ـ بضم السين المهملة . والباء الموحدة ، وسكون الكاف، وكسر التاء المثناة من فوقها ، والكاف الثانية ، وسكون الياء المثناة من تحتها ،وبعدها نون ـ .

انظر : ـ **وفيات الأعيان** (٥/١٨٢) .

وجيش الرّوم بقيادة : ملكهم آنذاك، قُتل الرّوم فيها مقتلة عظيمة، وأُسر ملكهم، ثمّ أُطلق، وكانت معركة من المعارك الحاسمة الّتي أدّت إلى انتشار الإسلام في آسيا الصغرى، وماحولها .

٢) من النّاحية العلميّة :

يُعَدُّ العصر العبّاسيّ الثّاني من أكثر العصور الإسلاميّة ازدهارًا بالعلم والثّقافة، والأدب .

ولعلّ المشتغلين بالعلم من أهل ذلك العصر لم يتأثّروا كثيرًا بالضّعف الّذي هيمن على الدّولة، بل اندفع كثير منهم نحو العلم، والتّعلّم،وتوسّعت الرّحلة في طلب الحديث، وظهر أئمّة كبار في أكثر العلوم، والفنون .. .

ومن العوامل الّتي ساعدت على ذلك ـ إلى جانب أهل العلم وطلاّبه الّذين حملوا عبء تحصيل العلم، وتبليغه ـ: اهتمام بعض الخلفاء، والوزراء في التّشجيع عليه، ودعمه .. . فكثرت المؤلّفات، والمصنّفات في شتّى العلوم، والمعارف ـ خصوصاً علم الحديث الشّريف ـ .

ويكفي للدّلالة على ذلك أنّ ابن الجوزيّ ذكر في : (المنتظم) [1] وفاة نحو من **خمسين وخمسمائة** إنسان، ما بين إمام عالم مصنّف، وغير مصنّف .

وأَزْيَد على هذا العدد **بعشرين** نجده عند الذّهبيّ في : (العبر)[2]،

---

(١) (١٤/٣٤٤ ـ ١٦/١٧٩) .

(٢) (٢/١٥٥ ـ ٣٢٥) .

وهذا في الفترة الّتي عاشها المِهْروانيّ - رحمه الله ـ من تأريخ ولادته إلى سنة وفاته فقط .

ومن هؤلاء الأئمّة : أبو بكر بن شاذان، وأبو عليّ التّنوخيّ، وأبو الحسن الدّارقطنيّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الحربيّ، وابن بطّة، والخطّابيّ، والفقيه الشّافعيّ زاهر بن أحمد السّرخسيّ، وابن أبي زيد القيروانيّ شيخ المالكيّة في المغرب في وقته، وابن أخي ميمي، وأبو نصر الجوهريّ، وأبو طاهر المخلّص، وأبو عبد الله بن منده، وابن الباقلاّنيّ الأصوليّ، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الغنيّ بن سعيد الأزديّ، وابن مردويه صاحب التّفسير، وأبو نعيم الأصبهانيّ، والبيهقيّ، والحافظ ابن عبد البرّ، وخلق يطول ذكرهم .

وإنّ هذه الكوكبة ممّن ذُكر، ومن غيرهم من أهل العلم، والمشتغلين به فيها دليل ظاهر على قُوّة الحركة العلميّة، وضخامتها في تلك الفترة تفيّأ المسلمون ظلالها قديمًا وحديثًا، وإلى أن يشاء الله ربّ العالمين .

٣) من النّاحية الدّينيّة :

تزامن في هذه الحِقبة من الزّمن وجود طوائف أخرى غير أهل السّنّة والجماعة من أهل البدع، والأهواء، المنحرفين في فهم العقيدة الإسلاميّة عن فهم السّلف الصّالح من أصحاب رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - ومن تبعهم، وسار على هديهم بإحسان؛ فنهجوا نهجًا خاطئًا أدّى إلى تفرّق الأمّة إلى شيع، وأحزاب متناحرة .. .

فقد وقعت عدّة مصادمات، ومجابهات بين أهل السّنّة والجماعة من جهة، والرّافضة من جهة أخرى، يُقتّل فيها أُناس، وتُحرق دور، ومتاجر

في بغداد، وواسط، وغيرهما .

وفي سنة : (٣٨٢ هـ) استولى أبو الحسن بن المعلم الكوكبيّ على أمور السُّلطان بهاء الدّولة كلها، فمنع الرّافضة من عمل المأتم يوم عاشوراء الّذي كان يُعمل من نحو ثلاثين سنة، إلاّ أنّه قويت شوكتهم في آخر هذا العقد لتسلّط البويهيّين الشّيعة على الخليفة في بغداد، فتمادوا في غيّهم بعمل مأتم عاشوراء باللَطم، والعويل، ونصب القباب، وعمل الزِّينة، وشعار الأعياد يوم الغدير .

وعمدت جهلة أهل السّنّة، وأحدثوا في مقابل يوم الغدير[1] : يوم الغار، وجعلوه بعد ثمانية أيّام من يوم الغدير، وهو السّادس والعشرون من ذي الحجّة، وزعموا أنّ النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - وأبا بكر اختفيا حينئذ في الغار، وهذا جهل وغلط، ومقابلة للبدعة ببدعة أُخرى .

وجعلوا بإزاء عاشوراء ، وبعده بثمانية أيّام - أيضًا - يوم مصرع مصعب بن الزّبير، وزاروا قبره يومئذ، وبكوا عليه، ونظّروه بالحسين - نعوذ بالله من الجهل، والفتن - وداموا على هذا العمل القبيح عشر سنين !

ولمّا كانت ولاية الخليفة القادر بالله (ت : ٤٢٢ هـ) - وكان صاحب سُنّة - قمع المعتزلة، والرّافضة، وأخذ خطوطهم بالتّوبة، وأرسل إلى بعض الآفاق ببثّ السُّنّة فيها، وأمر بلعن المعتزلة، والرّافضة، والجهميّة، وغيرهم من الضُّلاّل على المنابر .

---

(١) غدير خمّ . وحديثه في **صحيح** مسلم (كتاب : فضائل الصحابة. باب: من فضائل عليّ - رضي الله عنه -) ١٨٧٣/٤ رقم/٢٤٠٨ ، وغيره .

وسبق [1] أنّ له مصنّفًا أودعه بعض كلام أهل العلم، وردودهم على المعتزلة، والرّافضة، وأمر بقراءته على النّاس في أيّام الجُمع .

ومع بداية القرن الخامس قوي أمر الحاكم (أحد خلفاء الباطنيّة في مصر) ودُعي إليه بالموصل، والمدائن، وغيرهما، وحدثت عدّة مناوشات بين أهل السُّنّة والجماعة من جهة، والباطنيّة من جهة أخرى في أطراف الشّأم والحرمين خصوصًا بعد أن قام بعض الباطنيّة يضرب الحجر الأسود بآلة معه، وأراد هدم البيت، فقُتل في الحال، وقُتل جماعة ممّن اتّهم بمعاونته، واختبط الوفد المصريّ الّذي قدم معه، ومال النّاس على رَكْبِهم بالنّهب، والإيذاء، والضّرب .

٤) من النّاحية الاقتصاديّة :

أدّى ضعف الدّولة العبّاسيّة آنذاك، وكَثْرَةُ الفتن، والقلاقل والاضطّرابات، وتسلّط العيّارين، والشُّطّار على العامّة، وما صاحب ذلك من القحط الشّديد الّذي أضرّ بعدّة جهات في الدّولة الإسلاميّة، وفيضانات غرقت بغداد، والبصرة، والأُبلّة بسببها عدّة مرّات، وذهب من جرّائها كثير من أموال المسلمين وممتلكاتهم، وبَرَدٍ عظيم إلى الغاية ينزل بعضه في الأرض نحوًا من ذراع، وهبوب رياح قويّة دمّرت المزارع، والحقول، وقلعت الأصول العاتية من الزّيتون، والنّخيل، وغيرهما، وحرائق مدمّرة، كل ذلك أنتج ضعفًا اقتصاديًّا ترى ذكره في كلّ تأريخ من تواريخ تلك الفترة، واستشرى بسببه ضرر بالغ بالبلاد، والعباد، وتفشّت الأوبئة، والأمراض الّتي ذهب بسبب بعضها في البصرة سنة :

---

(١) انظر ص / ٣٣ .

(٤٠٦ هـ) العدد الكثير من النّـاس، حتّـى عجـز الحفّـارون عـن حفـر القبور ؛ وذهب - أيضـًا - بسببها في ماوراء النّهر سنة : (٤٤٩ هـ) ألف ألف إنسان وستّمائة ألف [1]!

(١) انظر في هذا المبحث : - **المنتظم** (١٤/٣٤٤ - ١٦/١٧٩)، **والعبر** (٢/١٥٥ - ٣٢٥) ، **وتأريخ الدّولة الإسلاميّة في العصر العبّاسيّ** للدّكتور : خليل السّامرّائيّ، والدّكتور : طارق سلطان، والدّكتور :جزيل الجومرد ، **وتأريخ الدّولة العبّاسيّة** للدّكتور : جمال الدّين الشّيّال ،**والدّولة الإسلاميّة في العصر العبّاسيّ، والعلاقات السّياسيّة مع الأمويّين والفاطميّين** للدّكتور : حسين محمّد سليمان .

المَبْحَث الثّاني

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته

هو الشّيخ، الإمام، الزّاهد، العابد، الصّادق، بقيّة المشايخ [1] الحافظ[2]: يوسف بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد [3] بن أحمد[4] المِهْروانيّ[5]، الهَمَذانيّ [6]، أبو القاسم، البغداديّ [7].

---

(١) **سير أعلام النّبلاء** للذّهبيّ (٣٤٦/١٨).

(٢) انظر : ـ **الأربعين** لابن حاتم (٩٤ ق ٢) ـ نقلاً عن : **الحافظ الخطيب البغدادي** للطّحّان (ص / ١١١) ـ.

(٣) **الأنساب** للسّمعانيّ (٤١٥/٥).

(٤) **السّير** (٣٤٦/١٨).

(٥) ـ بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الرّاء والواو، وفي آخرها النّون ـ نسبة إلى مِهْرَوان : ناحية مشتملة على قرى بهَمَذان .. . انظر : **الأنساب** (٤١٥/٥).
ـ وانظر : ـ **معجم البلدان** (٢٣٣/٥).
وتفرّد ابن ناصر الدين في : (**توضيح المشتبه** ١٢٨/٩) فقال بفتح الميم في أوّله، والأوّل أشبه، وأشهر .
وتحرّفت نسبته في المطبوع من : (**المنتظم** ١٧٩/١٦ ت / ٣٤٦١) إلى: النّهروانيّ ـ بالنّون بدل الميم ـ .

(٦) ـ بالهاء والميم المفتوحتين، والذّال المنقوطة بعدها ـ نسبة إلى هَمَذان : مدينة بالجبال مشهورة، على طريق الحج والقوافل، عذبة الماء، طيّبة الهواء، فتحها المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ في جمادى الأولى على رأس ستّة أشهر من مقتل عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ. انظر: **الأنساب** (٦٤٩/٥)، **ومعجم البلدان** (٤١٠/٥).
وتصحّفت هذه النّسبة في المطبوع من : (**شذرات الذّهب** ٣٣١/٣) إلى : الهمدانيّ ـ بالميم السّاكنة، والدّال المهملة ـ .

(٧) **الأنساب** (٤١٥/٥ ـ ٤١٦) . هذا، وقد يلتبس على غير المدقّق رجل آخر بالمهروانيّ شاركه في طبقته وفي اسمه، وبعض نسبه، وكنيته ، وينسب إلى هَمَذان ـ أيضًا ـ، وهو : (أبو القاسم يوسف بن محمّد بن يوسف بن الحسن الهمذانيّ =

المَبْحَث الثّالث

مــولـده

ولِد أبو القاسم المهروانيّ سنة : ثمانين وثلاثمائة للهجرة [1].

الخطيب) له ترجمة عقب ترجمة المهروانيّ في :

(**المنتظم** ١٦/١٧٩ ت / ٣٤٦٢)، وَ (**معجم البلــدان** ٥/٢٣٣)، وَ (**السّير** ١٨/٣٤٨)، و (**العبر** ٢/٣٢٥)، وغيرها .. . فلْيُنْتَبَه .

(١) **المنتظم** (١٦/١٧٩) ت / ٣٤٦١ .

المَبْحَث الرّابع

نشأتـــه ، وطلبه للعلـــم

لم تسعفنا المصادر بترجمة مفصّلة، وافية للمِهروانيّ - يرحمه الله - فلا نجد فيها بالتّالي ما يدلّ على كيفيّة نشأته، إلاّ أنّ الرجل موصوف بالصّلاح، والزّهد، والعبادة، وهو مع ذلك ثقة، محدّث، والغالب على من كان بهذه الصِّفة أنّه نشأ نشأة جيّدة، في ظلّ أهل بيت غرسوا فيه هذه المبادئ السّامية، والقيم الرّفيعة، حتى كبر، وصار له شأنه، ومنزلته، فقصده الطلاّب، واهتمّ أهل العلم بالأخذ عنه ، والانتقاء عليه .

أما طلبه للعلم : فلم تحدّد المصادر لنا - أيضًا - بدء طلبه له، إلاّ أنّه يمكن أن أقول : إنّ المهرواني همذانيّ الأصل، نزل بغداد، وسكن بها، وكانت عاصمة الخلافة العبّاسيّة، ومركزًا مهمًّا من مراكز العلم في ذلك العصر، يقصدها طلاّب العلم وإن تباعدت بهم الدّيار، ونأت بهم الأسفار .. . والمهروانيّ حلّ بها في وقت مبكّر من عمره، وأخذ عن كبار علماء أهلها، ومحدّثيهم، ولعلّه ما شرع في الأخذ عنهم إلاّ في وقت متأخّر نوعًا ما، حيث نجد أنّ أقدم شيخ له حدّدت المصادر تأريخ وفاته تحديدًا دقيقًا هو : أبو أحمد الفرضيّ، المتوفّى سنة : (٤٠٦ هـ)، ويكون عُمر المهروانيّ آنذاك : ستّ وعشرون سنة، مع أنّا لا نعلم متى أخذ عنه، وسمع منه، مع أنّ أحاديثه عنه عالية جدًّا كبقيّة مشايخه .

و لو أنّه طلب العلم في سنّ مبكّرة جدًّا لأخذ عن : أبي بكر الجوهريّ، وأبي بكر السّمسار، وابن حبّابة، وأبي بكر الهاشميّ، وأبي حفص الكتّانيّ، وابن أخي ميمي، وأبي إسحاق الطّبريّ، وأبي القاسم ابن

زنجويه، وعثمان بن محمَّد المخرِّميّ، وأبي طاهر المخلّص، والإسماعيليّ، وأبي الفضل الهاشميّ، والحسين بن هارون، وأبي مسعود الدّمشقيّ الحافظ، وخلف الواسطيّ الحافظ، وأبي الحسن بن النّجّار، وابن البغداديّ، وابن شاذان، وغيرهم من البغداديّين، أو الواردين عليهم ممّن مات في أواخر القرن الرابع، أو أوائل الخامس، أو عن بعضهم على أقلّ تقدير .

ولو قيل : لعلّ سبب ذلك هو تأخّره في الخروج من همذان ؛ لقلتُ : لأخذ عن مسند همذان في وقته : عبد الرّحمن بن محمَّد، المعروف بابن شبانه (ت : ٤٢٥ هـ) [١] ـ والله تعالى أعلم ـ .

ثمّ إنّ المهرواني ـ رحمه الله ـ لم يكتف بالأخذ في بغداد عن شيخه أبي أحمد الفرضيّ، بل أخذ عن جماعة آخرين كانوا من كبار المحدّثين في عصرهم، وصار يروي عنهم بعلوّ باهر فيما بعد .

---

(١) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٧/٤٣٢) .

المَبْحَث الخامِس

رَحــــلاتــــه

لم يتوسّع المِهْروانيّ ـ رحمه الله ـ في الرّحلة لطلب الحديث، وكلّ ما أعرفه عنه أنّه خرج من هَمَذَان وسكن بغداد، ممّا كان له الأثر في طلبه للعلم، وتحصيله، والأخذ من أفواه الرّواة؛ لتوفّرهم، وكثرتهم بها في ذلك الوقت، وهو ما لا يوجد في همَذان .. . ولعلّه بعد ذلك طاب له المقام، فاستقرّ هناك، وسكن رباط[1] الزّوزنيّ[2].

---

(١) واحد الرّباطات : دور يقيم بها الفقراء، ويتفرّغون للعبادة والتّعليم .

ـ انظر : **مراكز ومعاهد التّعليم في الإسلام** للدّكتور: عبدالغني النّوري ، بحث منشور في مجلّة التّربية (مجلّة محكّمة تصدر عن اللّجنة الوطنيّة القطريّة للتّربية والثّقافة والعلوم) العدد : ١١٦ ، ص / ٧٩ .

وانظر : ـ **المعجم الوسيط** (٣٢٣/١) .

(٢) انظر : ـ **المنتظم** (١٧٩/١٦) ، ولم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يديّ من مصادر ـ والله تعالى أعلم ـ .

المبحث السّادس
شُيوخُه

طلب المِهروانيّ العلم على أيدي شيوخ بغداد، ولا أعرف أنّه أخذ عن غيرهم، فسمع من قدمائهم، من أكابر أهل العلم فيهم وأفاد من علمهم، وأدبهم، وخلقهم، وصار لهم الأثر في تكوينه الفكريّ، ونضوجه العلميّ . . .

وأسوق هنا من وقفت عليه منهم، مع التّعريف المقتضب بهم، وبيان عدد ما انتقى الخطيب للمهروانيّ عن كلّ واحد منهم في هذا الكتاب، مرتّبًا لهم على سنيّ الوفيّات :

١ - محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمدويه الطّوسيّ، أبو بكر، البغداديّ .. . ترجم له الخطيب في : (تأريخ بغداد) [١]، وذكر أنّه سمع منه - أيضًا - : هبة الله بن الحسن بن منصور الطّبريّ، وحدّثه عنه : أبو بكر أحمد بن سلمان المقرئ، الواسطيّ .

وقال : (وكان صدوقًا، وأحسبه مات بعد سنة : خمس وأربعمائة بيسير) اهـ .

وانتقى للمهروانيّ عنه : تسعة أحاديث [٢].

٢ - عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضيّ، أبو أحمد البغداديّ، المقرئ .. . سمع القاضي المحامليّ، ويوسف بن يعقوب بن

---

(١) (٣٥١/١) ت / ٢٧٧ .

(٢) انظر رقم / ٢٠، ٢٨، ٥١، ٧٠، ٧٥، ١٠٧، ١٢٢، ١٥٢، ١٥٣ .

البهلول، وغيرهما .

وروى عنه ـ أيضًا ـ : عليّ بن البُسريّ، وأبو محمَّد الخلاّل، وأحمد ابن عليّ بن أبي عثمان، وغيرهم .

قال الخطيب في (تأريخه)[1] : (وكان ثقة، صادقًا، ديّنًا، ورعًا).

وقال [2]: (وسمعت الأزهريّ ذكره، فقال : كان إمامًا من الأئمّة.. . حدّثني أبو القاسم منصور بن عمر الفقيه الكرخيّ قال : لم أر في الشّيوخ من يعلّم العلم لله خالصًا لا يشوبه شيء من الدّنيا غير أبي أحمد الفرضيّ؛ فإنّه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجْل العلم. قال: وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرّئاسة من علم، وقرآن، وإسناد، وحالة متّسعة في الدّنيا، وغير ذلك من الأسباب الّتي يُداخل بمثلها السّلطان، وتنال بها الدنيا، وكان مع ذلك أورع الخلق ..) إلى أن قال : (... ولم أرَ في الشّيوخ مثله) اهـ .

وقال السّمعانيّ في (الأنساب) [3] : (كان إمامًا، فاضلاً، ثقة، مأمونًا، من الأئمّة الورعين، وكان رأسًا في القراءات) .

مات ـ رحمه الله ـ عن اثنتين وثمانين سنة في شوّال سنة : ستّ وأربعمائة ببغداد [4].

---

(١) (١٠/٣٨٠) ت / ٥٥٤٩ .

(٢) (١٠/٣٨٠، ٣٨١) .

(٣) (٤/٣٦٦) .

(٤) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **اللّباب** لابن الأثير (٢/٤٢٢) ، **والسّير** (١٧/٢١٢) ، **وغاية النّهاية** (١/٤١١) ت/ ٢٠٤٣ .

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : سبعة وعشرين حديثًا، وأثرًا [1].

٣ ـ الشّيخ، الإمام، الفقيه، القاضي : محمَّد بن أحمد بن القاسم ابن إسماعيل الضّبّيّ، المحامليّ، أبو الحسين، البغداديّ، الشّافعيّ .. . سمع أحمد ابن سلمان النّجّاد، وإسماعيل بن محمَّد الصّفّار، وأبا عمرو بن السّمّاك، وغيرهم . وروى عنه ــ أيضًا ــ : أخوه أحمد، وسُلَيم الرّازيّ، وأبو الغنائم ابن أبي عثمان، وآخرون .

قال الخطيب في (تأريخه) [2] : (.. وكان ثقة، صادقًا، خيّرًا، فاضلاً)، ونقل عن الدّارقطنيّ قال : (.. حفظ القرآن، والفرائض، وحسابها، ودرس الفقه على مذهب الشّافعيّ، وكتب الحديث، ولزم العلم، ونشأ فيه، وهو عندي ممّن يزداد خيرًا كل يوم) اهـ .

مات في يوم الخميس العاشر من رجب، سنة : سبع وأربعمائة [3].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : ستة أحاديث [4].

٤ ـ الإمام، الحافظ : أحمد بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن دُوْست

---

(١) انظر رقم / ١، ٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٨، ٥٣، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٩١، ٩٢، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٧٠، ١٧١ .

(٢) (١/٣٣٤) ت / ٢٤١ .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في :

ـ **المنتظم** لابن الجوزيّ (١٥/١٢٣) ت/٣٠٦٨، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٤/١٠٣) ،**وطبقات الشّافعيّة** للإسنويّ (٢/٢٠٣) ت / ١٠٢٦ ، **والسّير** (١٧/٢٦٥) ، **والشّذرات** (٣/١٨٥) .

(٤) انظر رقم / ٧، ٦٢، ٨٤، ١٣٥، ١٥٠، ١٥١ .

البزّاز، أبو عبد الله، البغداديّ .. .

سمع من : محمّد بن جَعْفر المَطِيْريّ، وأبي عبد الله بن عيّاش، وعمر ابن الحسن الأشنانيّ، والصّفّار، وطبقتهم .

وكتب عنه - أيضًا - : الحسن الخلاّل، واللاّلكائيّ، وأبو القاسم الأزهريّ، وجماعة . قال الخطيب في : (تأريخه) [1] :

(وكان مكثرًا من الحديث، عارفًا به، حافظًا له .. . تكلّم محمّد بن أبي الفوارس في روايته عن المَطِيْريّ، وطعن عليه .. . سمعت أبا القاسم الأزهريّ يقول : ابن دوست ضعيف، رأيت كتبه كلّها طريّة، وكان يذكر أنّ أصوله العتق غرقت، فاستدرك نسخها) .

وقال ابن الجوزيّ في (المنتظم)[2]- مُعلّقًا على كلام الأزهريّ - : (وهذا ليس بشيء؛ لأنّه من الجائز أن يكون قابل بالطّريّة نسخًا قد قرئت عليه، وقد كان الرّجل يملي من حفظه، فيجوز أن يكون حافظًا لما ذهب) اهـ .

وذكره ابن تغري بردي في : (النّجوم الزّاهرة) [3]، وقال : (كان حافظًا ، متقنًا) .

مات في شهر رمضان، من سنة : سبع وأربعمائة [4].

---

(١) (٥/١٢٤، ١٢٥) ت / ٢٥٤٦ .

(٢) (١٥/١٢١) ت / ٣٠٦٦ .

(٣) (٤/٢٤١) .

(٤) وانظر - أيضًا - :- **المغني** (١/٥٨) ت / ٤٥٤ ، **ولسان الميزان** (١/٢٩٧) ت / ٨٧٧ .

انتقى الخطيب للمهرواني عنه : اثني عشر حديثًا [1].

٥ ـ الشّيخ، المعمَّر، مسند بغداد في وقته : عبد الله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريّا المؤدّب، أبو محمّد البغداديّ، المعروف بابن البيّع .. .

روى عن : الحسين بن إسماعيل المحامليّ، وغيره .

وعنه : عبد الرّحمن بن أحمد الدّجّاجيّ، ومحمد بن محمّد العكبريّ، ونصر بن البطر، وجماعة .

قال الخطيب في (تأريخه) [2] : (وكان ثقة) . وترجم له الذّهبيّ في: (السّير) [3]، وأثنى عليه .

مات في رجب، سنة : ثمان وأربعمائة [4].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : واحداً وعشرين حديثًا [5].

٦ ـ الشّيخ، المحدّث : عبد العزيز بن محمّد بن نصر بن الفضل بن إدريس السُّتُوريّ [6] أبو القاسم، البغداديّ .. .

---

(١) انظر رقم / ٥، ١١، ٤٠، ٥٢، ٦٦، ٨١، ١٠١، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٥ .

(٢) (١٠/٣٩) ت / ٥١٦٢ .

(٣) (١٧/٢٢١) .

(٤) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **العبر** (٢/٢١٥) ، و**الشّذرات** لابن العماد (٣/١٨٧) .

(٥) انظر رقم / ٢، ٩، ٢٢، ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٦١، ٦٥، ٧٦، ٧٧، ٩٣، ٩٤، ١٠٣، ١١٧، ١١٨، ١٣١، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٤ .

(٦) بضمّ السّين المهملة، والتّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الرّاء ، وهذه =

سمع من : إسماعيل الصّفّار، وأبي بكر الشّافعيّ، وجعفر الخلديّ، والنّجّاد، وطبقتهم .

وروى عنه ـ أيضًا ـ : الخطيب البغداديّ، وأبي بكر بن حمدويه الرّزّاز، وغيرهما .

قال الخطيب : (.. وكان لا بأس به، مات في ذي القعدة، من سنة: ثمان وأربعمائة)[1].

وانتقى للمهروانيّ عنه : ثلاثة أحاديث [2].

٧ ـ الشّيخ، المسند الكبير : أحمد بن محمَّد بن موسى بن هارون بن الصّلت القرشيّ، أبو الحسن الأهوازيّ .. .

سمع القاضي أبا عبد الله المحامليّ، وأبا العبّاس بن عقدة، وجماعة .

وحدّث عنه ـ أيضًا ـ : الخطيب البغداديّ، وأبو القاسم بن منده، ويحيى بن أحمد السّيبيّ ـ فيما يقال ـ، وعليّ بن الحسين بن قريش البنّاء.

قال الخطيب في (تأريخه)[3] : (كتبت عنه، وكان صدوقًا، صالحًا) .

النّسبة إما لحفظ السّتور والبوابيّة على ما جرت به عادة الملوك ـ أو حمل أستار الكعبة .. . انظر : **الأنساب** (٢٢١/٣) .

(١) **تأريخ بغداد** (٤٦٧/١٠) ت / ٥٦٤٣ .

وانظر ـ أيضًا ـ : ـ **الأنساب** (٢٢١/٣)، وذكر السّمعانيّ فيه أنّ وفاة السُّتوريّ كانت في رمضان، سنة : خمس عشرة وأربعمائة ـ وأظنّه وهم ـ .

(٢) انظر رقم / ١٢، ٥٧، ٧٢ .

(٣) (٣٧٠/٤) ت / ٢٢٤٠ .

وقال البرقانيّ (كما في : تأريخ بغداد [1]) : (ابنا الصّلت : ضعيفان) ـ يعني : هذا، وأحمد بن محمَّد بن موسى بن القاسم .. . له ترجمة في : تأريخ بغدادٍ [2] ـ كذلك ـ .

وقال أبو ذرّ الهرويّ (كما في : لسان الميزان) [3] : (لا بأس بهما إذا حدّثا من أصولهما) اهـ .

وترجم الذّهبيّ في : (السّير) [4] له، واقتصر على قول الخطيب و لم يحك غيره .

مات في جمادى الآخرة، سنة : تسع وأربعمائة [5].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : تسعة أحاديث [6].

٨ ـ الشّيخ، المعمَّر، مسند الوقت : عبد الواحد بن محمَّد بن عبدالله ابن محمَّد بن مهديّ الفارسيّ ، أبو عمر الكازرونيّ ، ثمّ البغداديّ ، البزّاز .. .

سمع كثيرًا من القاضي المحامليّ، وأبي العبّاس بن عقدة، وسمع من محمَّد ابن مخلد العطّار، والحسين بن يحيى بن عيّاش، وغيرهم .

وحدّث عنه ـ أيضًا ـ : الخطيب البغداديّ، وهبة الله بن الحسين

---

(١) (٥/٩٤ ـ ٩٥) ت / ٢٤٩١ .

(٢) المصدر المتقدّم نفسه، الجزء والصّحيفة نفسيهما .

(٣) (١/٢٥٦) ت / ٨٠٠ .

(٤) (١٧/١٨٧) .

(٥) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **الميزان** (١/١٣٢) ت / ٥٣٣ .

(٦) انظر رقم / ٦، ١٦، ٤١، ٦٧، ٨٢، ٨٣، ١٢٤، ١٤٨، ١٤٩ .

البزاز، وأبو عبد الله النّعاليّ، وابن البُسريّ، وجماعة .

قال الخطيب في : (تأريخه) [1] : (.. وكان ثقة، أمينًا) .

وترجم الذّهبيّ في : (السّير) [2] له، وأثنى عليه، وقال :

(.. وتفرّد ، وبَعُدَ صيته) .

مات في رجب، من سنة : عشر وأربعمائة [3].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : ثلاثة عشر حديثًا [4].

٩ ـ محمَّد بن عبد الله بن أبان الهيتيّ [5]، التّغلبيّ، أبو بكر البغداديّ، المعروف بابن أبي عباية .. .

حدّث عن : ابن السّمّاك، وأحمد بن سلمان النّجّاد، وابن الدّقم، وغيرهم .

وروى عنه ـ أيضًا ـ : أبو بكر الخطيب، والأزهريّ .

قال الخطيب : (.. وكانت أصول أبي بكر الهيتيّ سقيمة، كثيرة الخطأ، إلاّ أنّه كان شيخًا، مستورًا، صالحًا .. . وكان مغفّلاً، مع خلوّه

---

(١) (١٤/١١) ت / ٥٦٧٥ .

(٢) (٢٢١/١٧) .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **المنتظم** (١٣٦/١٥) ت / ٣٠٨٧، **والنّجوم الزّاهرة** (٢٤٤/٤) .

(٤) انظر رقم /٣، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٨، ٣٩، ٥٤، ٧٨، ٧٩، ١٢١، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧ .

(٥) بكسر الهاء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها التّاء المنقوطة من فوقها باثنتين .. . انظر : ـ **الأنساب** (٦٥٩/٥) .

من علم الحديث، وحدّثنا عن شيخ شيخه، وهو لا يعلم)[1].

مات بالأنبار في يوم عيد الفطر، سنة : عشر وأربعمائة ـ وقيل: إنّ وفاته كانت بهيت، فا لله أعلم ـ [2].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : خمسة أحاديث [3].

١٠ ـ الإمام، المحدِّث، المعمَّر : محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد ابن رزقويه البزّاز، أبو الحسن، البغداديّ .. .

سمع : محمَّد بن يحيى الطّائيّ، والصّفّار، وأبا جعفر بن البختريّ، وعثمان بن السّمّاك، وطبقتهم، ومن بعدهم .

وحدّث عنه ـ أيضًا ـ : الخطيب، وابن الغريق، ونصر بن البَطِر، وعبد الله بن عبد الصّمد بن المأمون، وآخرون .

قال الخطيب ـ رحمه الله ـ : (.. وكان ثقة، صدوقًا، كثير السّماع، والكتابة، حسن الإعتقاد، جميل المذهب، مديمًا لتلاوة القرآن، شديدًا على أهل البدع ..) إلى أن قال : (.. وسمعت البرقانيّ يُسأل عنه، فقال : ثقة)[4] اهـ .

---

(١) انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٧٥/٥) ت / ٣٠٢٧ .

(٢) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **الأنساب** (٦٥٩/٥)، و**الميزان** (٥٥/٥) ت / ٧٨٠٨ ، و **لسان الميزان** (٢٣٦/٥) ت / ٨٢٠ .

(٣) انظر رقم / ١٠، ٤٢، ٦٠، ٨٠، ١٠٥ .

(٤) **تأريخ بغداد** (٣٥١/١) ت / ٢٧٨ ، وهذا الشّيخ **أوّل** شيخ كتب الخطيب عنه، وأوّل ما سمعه منه كان في سنة : ثلاث وأربعمائة (كما في الموضع نفسه من **تأريخه**) وكان عمره آنذاك : إحدى عشرة سنة .

مات ببغداد، في جمادى الأولى، من سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة [1].

انتقى الخطيب للمهرواني عنه : ثمانية أحاديث [2].

١١ ـ الحافظ، المجوّد، الأمين، الرّحّال : محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن فارس بن سهل، أبو الفتح، البغداديّ .. . المعروف بابن أبي الفوارس .

سمع : جعفر الخلديّ، ودعلج السّجزيّ، وأبا عليّ بن الصّوّاف، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وطبقتهم .

وحدّث عنه ــ أيضًا ــ : الخطيب، وأبو سعد المالينيّ، وأبو بكر البرقانيّ، واللالكائيّ، وآخرون .

قال الخطيب في : (تأريخه) [3] : (.. وكان ذا حفظ، ومعرفة، وأمانة، وثقة، مشهورًا بالصّلاح،وكتب النّاس بانتخابه على الشّيوخ ، وتخريجه) ، ترجم له الذّهبيّ في (تذكرة الحفّاظ)[4]، وأثنى عليه كثيرًا .

مات في ذي القعدة، من سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة [5].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : خمسة أحاديث [6].

---

(١) انظر ترجمته ـ أيضًا ــ في : ــ **المنتظم** (١٤٨/١٥) ت/٣١٠١ ، **والسّير** (٢٥٨/١٧) ، **والنّجوم الزّاهرة** (٢٥٦/٤) .

(٢) انظر رقم / ٨، ٢٩، ٤٣،٥٩، ٨٦، ١١١، ١٥٤، ١٥٥ .

(٣) (٣٥٢/١) ت / ٢٧٩ .

(٤) (١٠٥٣/٣) .

(٥) انظر ترجمته ـ أيضًا ــ في : ــ **المنتظم** (١٤٩/١٥) ت / ٣١٠٢ ، **والعبر** (٢٢١/٢) ، **والشّذرات** (١٩٦/٣) .

(٦) انظر رقم / ٩٧، ١٢٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩ .

١٢ ـ الشّيخ، الصّالح : الحسين بن عمر بن بُرْهان الغزّال [١]، أبو عبد الله، البغداديّ، البزّاز .. .

سمع : إسماعيل الصّفّار، ومحمد بن عمرو الرّزّاز، وأبا عمرو بن السّمّاك، وعبد الباقي بن قانع، وطبقتهم .

روى عنه : أبوا بكر : البيهقيّ، والخطيب، وأبو الفوارس طرّاد النّقيب ، وآخرون .

قال الخطيب في : (تأريخه) [٢] : (وكان شيخًا، ثقة، صالحًا، كثير البكاء عند الذّكر) .

وترجم له ابن الجوزيّ في (المنتظم) [٣]، والذّهبيّ في (السّير)[٤]، وأثنيا عليه .

مات في ذي الحجّة، من سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة [٥].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : أربعة أحاديث [٦].

١٣ ـ الشّيخ : محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق العكبريّ [٧]، أبو سهل، الفارسيّ، ثمّ البغداديّ .. . حدّث عن : أبي سهل القطّان، وأبي

---

(١) بفتح الغين المعجمة، وتشديد الزّاي .. . انظر : **الأنساب** (٤/٢٨٩).

(٢) (١/٣٥٢) ت / ٢٧٩ .

(٣) (١٥/١٤٧) ت / ٣٠٩٨ .

(٤) (١٧/٢٦٥) .

(٥) وانظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : **العبر** (٢/٢٢١)، **والشّذرات** (٣/١٩٥) .

(٦) انظر رقم / ١٣، ٥٥، ٦٨، ٨٦ .

(٧) ــ بضمّ العين، وفتح الباء الموحّدة ــ وقيل : بضمّ الباء أيضًا ــ والصّحيح فتحها .. . انظر : **الأنساب** (٤/٢٢١) .

بكر النقّاش، وأحمد بن عثمان الأدميّ، وغيرهم .

وعنه ـ أيضًا ـ : الخطيب البغداديّ، وآخر يقال له : عبد المُتَعال [1].

قال الخطيب : (وسمعت أحمد بن عليّ البادا ذَكَرَه ، فقال : كان عبدًا، صالحًا، أدام الصّيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك؛ لأنه روى كتاب ((القناعة)) [2] عن شيخ لم يسمعه محمود منه .

قلت : والشّيخ هو : عليّ بن الفرج بن أبي روح) [3] اهـ .

مات بعكبرا في شعبان، من سنة : ثلاث عشرة وأربعمائة [4].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : سبعة أحاديث [5].

١٤ ـ الشّيخ : عبد الرّحمن بن أحمد بن إبراهيم القزوينيّ [6]، أبو القاسم، الخبّاز، الصّوفيّ، البغداديّ .. .

حدّث عن : أبي الحسن القطّان، وأحمد بن محمَّد بن رزمة القزوينيّين، ومحمد بن هارون الرّيحانيّ .

وعنه ـ أيضًا ـ : الخطيب، وأبو سعد السّمّان، وأبو منصور المقوّميّ .

---

(١) انظر : ـ **لسان الميزان** (٦/٤) .

(٢) لابن أبي الدّنيا .. . انظر : المرجع المتقدّم نفسه، الجزء والصّحيفة نفسيهما.

(٣) تأريخ بغداد (٩٦/١٣) ت / ٧٠٨٢ .

(٤) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **معجم البلدان** (٤٢/٢)،**والميزان** (٢٠٣/٥) ت /٨٣٦٨ ، **ولسان الميزان** (٣/٦) ت / ٥ .

(٥) انظر رقم / ٥٨، ٧١، ٨٧، ١٠٤، ١١٥، ١٣٦، ١٦٦ .

(٦) بفتح القاف، وسكون الزّاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النّون .. . انظر : ـ **الأنساب** (٤٩٣/٤) .

قال الخطيب في (تأريخه)[1] :

(حدّثني أبو عمرو الزّهريّ الفقيه : أنّ أهل قَزْوين كانوا يضعّفون عبد الرّحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطّان) اهـ .

قال الحافظ في : (لسان الميزان)[2] ـ معلّقًا ـ :

(هذه عبارته، فَضَعْفُه على هذا مقيّد بما رواه عن أبي الحسن فقط، وقد روى عن غيره أحاديث مستقيمة ـ إن شاء الله ـ) .

مات ـ رحمه الله ـ سنة : ثلاث عشرة وأربعمائة[3].

انتقى الخطيب للمهرواني عنه : خمسة أحاديث[4].

١٥ ـ الشّيخ، الصّالح، المعمَّر، الإمام : الحسين بن الحسن ابن محمَّد بن القاسم الغضائريّ[5]، أبو عبد الله، المخزوميّ، البغداديّ .. .

سمع : أبا عمرو بن السّمّاك، ومحمد بن يحيى الصّوليّ، ومحمد بن عمرو الرّزّاز، والخلديّ، ومن في طبقتهم . وعنه : أبوا بكر : البيهقيّ، والبغداديّ الخطيب، وابن الغريق، والقاسم بن الفضل الثّقفيّ الرّئيس، وآخرون .. . قال الخطيب في (تأريخه)[6] : (كتبنا عنه، وكان ثقة،

---

(١) (١٠/٣٠٣) ت / ٥٤٥٠ .

(٢) (٣/٤٠٤) ت / ١٥٩٤ .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **التّدوين في أخبار قزوين** (٣/١٤٠)، **والميزان** (٣/٢٦٠) ت / ٤٨٠٨ .

(٤) انظر رقم / ١٨، ٤٧، ٩٨، ١١٠، ١٦٢ .

(٥) بفتح الغين والضّاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الرّاء . ـ انظر : ـ **الأنساب** (٤/٢٩٩) .

(٦) (٨/٣٤) ت / ٤٠٨٣ .

فاضلاً) . ووثّقه ـ أيضًا ـ : السّمعانيّ في (الأنساب) [١]، والذّهبيّ في (السّير) [٢] وغيرهم .

مات في المُحرَّم، من سنة : أربع عشرة وأربعمائة [٣].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : ستة أحاديث [٤].

١٦ ـ الشّيخ المعمَّر، مسند وقته : هلال بن محمَّد بن جعفر بن سعدان الحفّار، الكسكريّ [٥]، أبو الفتح، البغداديّ .. .

سمع من : أبي جعفر بن البختريّ، والصّفّار، والحسين بن يحيى القطّان، وعثمان بن أحمد الدّقّاق، وجماعة .

وعنه : البيهقيّ، والخطيب، وأبو نصر السّجزيّ، والرّئيس الثّقفيّ، وطرّاد الزّينبيّ، وخلق سواهم .. . قال الخطيب : (كتبنا عنه، وكان صدوقًا) [٦]، وقال السّمعانيّ : (كان ثقة، صدوقًا، مكثرًا من الحديث)[٧]، وترجم له الذّهبيّ في : (السّير) [٨]، وأثنى عليه .

---

(١) (٢٩٩/٤) .

(٢) (٣٢٧/١٧) .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **المنتظم** (١٦٠/١٥) ت/٣١١٧،و**الشّذرات** (٢٠٠/٣) .

(٤) انظر رقم / ٩٥، ٩٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٦٥ .

(٥) بالسّين المهملة السّاكنة بين الكافين المفتوحتين، وفي آخرها الرّاء ، نسبة إلى كسكر ـ قرية بالعراق ـ ... انظر : ـ **الأنساب** (٧٠/٥) .

(٦) **تأريخ بغداد** (٧٥/١٤) ت / ٧٤٢٦ .

(٧) **الأنساب** (٧٠/٥) .

(٨) (٢٩٣/١٧) .

مات في صفر، من سنة : أربع عشرة وأربعمائة [1].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : سبعة أحاديث [2].

١٧ ـ الشّيخ، العالم، المُسْنِد : عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران المعدِّل، أبو الحسين الأمويّ، البغداديّ .. .

سمع : عليّ بن محمَّد المصريّ، ومحمد بن عمرو الرّزّاز، وأبا الحسين ابن الأشنانيّ، والحسين بن صفوان البرذعيّ، وعبد الله بن محمَّد الفاكهيّ، وأبا بكر الشّافعيّ، وغيرهم .

وعنه ـ أيضًا ـ : البيهقيّ، والخطيب، والحسن بن البنّاء، وأبو الفضل الدقّاق، وعليّ بن عبد الواحد، وجماعة غيرهم .

قال الخطيب في : (تأريخه) [3] : (.. وكان صدوقًا، ثقة، ثبتًا، حسن الأخلاق، تامّ المروءة، ظاهر الدّيانة) .

وقال الذّهبيّ في : (السّير) [4] :

(روى شيئًا كثيرًا على سداد، وصدق، وصحّة رواية، كان عدلاً، وقورًا) . توفّي في شعبان، من سنة : خمس عشرة وأربعمائة [5].

---

(١) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **المنتظم** (١٦٢/١٥) ت / ٣١٢٢، **وتذكرة الحفّاظ** (١٠٥٧/٣ ـ ١٠٥٨)، **والشّذرات** (٢٠١/٣) .

(٢) انظر رقم / ١٩، ٤٥، ١٠٢، ١٢٣، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٧ .

(٣) (٩٨/١٢) ت / ٦٥٢٧ .

(٤) (٣١٢/١٧) .

(٥) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **المنتظم** (١٦٧/١٥) ت /٣١٢٩، **والعبر** (٢٢٩/٢)، **والشّذرات** (٢٠٣/٣) .

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : تسعة أحاديث [1].

١٨ ـ الشّيخ، العالم، المُسْنِد : محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الفضل القطّان، أبو الحسين المتوثيّ [2]، ثمّ البغداديّ، الأزرق .. .

سمع من : محمَّد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب، والنّجّاد، وابن درستويه، وأبي سهل بن زياد، في أمثالهم .

وعنه ـ أيضًا ـ : البيهقيّ، والخطيب البغداديّ، وأبو عليّ الوخشيّ، وانتخب عليه : ابن أبي الفوارس، واللاّلكائيّ .

وثّقه الخطيب[3]، وابن الجوزيّ[4]، والذّهبيّ[5].

وقال السّمعانيّ[6]: (صدوق) .

مات في رمضان، سنة : خمس عشرة وأربعمائة [7].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : أربعة أحاديث [8].

١٩ ـ الشّيخ، المُعَمَّر : عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السُّكَّريّ[9]،

---

(١) انظر رقم / ١٤، ٣٣، ٤٦، ٨٩، ٩٠، ١٢٥، ١٣٤، ١٥٨، ١٥٩ .

(٢) بفتح الميم، وضمّ التّاء المثنّاة المشدّدة ثالث الحروف، وفي آخرها الثّاء المثلّثة .
انظر : ـ **الأنساب** (١٩٣/٥) .

(٣) في : **تأريخ بغداد** (٢٤٩/٢) ت / ٧١٨ .

(٤) في : **المنتظم** (١٦٩/١٥) ت / ٣١٣٥ .

(٥) في : **العبر** (٢٢٩/٢) .

(٦) في : **الأنساب** (٥٢٠/٤) .

(٧) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **الشّذرات** (٢٠٣/٣) .

(٨) انظر رقم / ١٧، ٤٤، ٩٩، ١٠٠ .

(٩) بضمّ السّين المهملة، وفتح الكاف المشدّدة، وفي آخرها الرّاء ، نسبة إلى عمل
=

أبو محمد، البغداديّ .. .

سمع من : ابن أبي روبا، والصّفّار، والنّجّاد، وأبي بكر الشّافعيّ، في جماعة آخرين .

وعنه ـ أيضًا ـ : البيهقيّ، والخطيب، وابن البسريّ، وآخرون .

قال الخطيب في : (تأريخه) [1] : (كتبنا عنه، وكان صدوقًا).

مات في صفر، من سنة : سبع عشرة وأربعمائة [2].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : خمسة أحاديث [3].

٢٠ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ بن عروة البُنْدار، أبو القاسم البغداديّ .. .

حدّث عن : أبي بكر الشّافعيّ، وأبي سهل بن زياد . وروى عنه ـ أيضاً ـ : الخطيب البغداديّ ، وقال : (وكان صدوقاً) [4].

ومات في المُحرّم، سنة : ثلاث وعشرين وأربعمائة .

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : ثلاثة أحاديث [5].

السكر ، وبيعه ، وشرائه .. . انظر : **الأنساب** (٣/٢٦٦) .

(١) (١٠/١٩٩) ت / ٥٣٤٧ .

(٢) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **كشف النّقاب** لابن الجوزيّ (٢/٤٤٧) ت / ١٤٧٨ ، و**السّير** (١٧/٣٨٦)، و**نزهة الألباب** لابن حجر (٢/٢٢٨) ت / ٢٨٦٦ ، و**الشّذرات** (٣/٢٠٨) .

(٣) انظر رقم / ٢٣، ٥٦، ٨٨، ١٢٦، ١٦٠ .

(٤) **تأريخ بغداد** (٦/٣١٣) ت / ٣٣٥٩ .

(٥) انظر رقم / ٢٤، ١٢٨، ١٦١ .

٢١ ـ أحمد بن عليّ بن عبدوس بن محمَّد الجصّاص، المُعدِّل، أبو نصر، البغداديّ، ثمّ الأهوزايّ .. .

سمع من : أبي عليّ بن الصّوّاف، وأبي بكر بن خلاّد، وأبي القاسم الطّبرانيّ، وأبي الشّيخ الأصبهانيّ، ومن في طبقتهم .

وعنه ـ أيضًا ـ : الخطيب البغداديّ، وقال : (وكان ثقة ثبتًا) .

مات بالأهواز، سنة : ثلاث وعشرين وأربعمائة [١].

انتقى الخطيب للمهروانيّ عنه : ثلاثة أحاديث [٢].

وممّا سبق يظهر للمتأمّل في تراجم هؤلاء الشّيوخ عدّة أمور ، أهمّها :

١ ـ أنّه ليس فيهم أحد اتّهم في دينه، وعقيدته .

٢ ـ أنّ السِّمة الغالبة عليهم أنّهم ممّن يُقبل حديثهم، ويُحتجّ به.. . فكثير منهم من الثّقات [٣]، ومنهم من حديثه في درجة الحسن[٤].

٣ ـ أنّ اثنين منهم ضُعّفا تضعيفًا مطلقًا [٥].

٤ ـ وواحداً ضُعّف في روايته عن شيخ من شيوخه، وأحاديثه عن غيره مستقيمة [٦].

---

(١) المصدر المتقدّم نفسه (٣٢٣/٤) ت / ٢١٣١ .

(٢) انظر رقم / ٣٠، ١٣٣، ١٦٨ .

(٣) انظر رقم/٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١ منهم.

(٤) وعددهم : خمسة .. . انظر رقم / ١، ٤، ٧، ١٩، ٢٠ منهم .

(٥) انظر رقم / ٩، ١٣ منهم .

(٦) انظر رقم / ١٤ .

وجملة هذين الأمرين السّابقين : ثلاثة شيوخ ، من واحد وعشرين شيخًا ، انتقى الخطيب للمهروانيّ عنهم سبعة عشر حديثاً من أحاديث الكتاب وآثاره البالغة : واحداً وسبعين ومائة حديث وأثر... وهذا يعطي ميزة جيّدة لأحاديث الكتاب تدلّ على جلالة قدره، وقدر صاحب أحاديثه، ومخرّجه، ومنزلتهما - في آنٍ واحد - .

٥ - وصف كثير منهم بالصّلاح ، والعبادة ، وجودة الأخلاق[١].. . وكل ذلك انعكس على المهروانيّ - رحمه الله - فأثّر فيه، فعُرف عنه ما عُرف عنهم [٢]، وهذا دالّ على إفادته من عبادتهم، وخلقهم، مع ما استفاده من علمهم، وروايتهم .

٦ - غالبهم - إن لم يكن كلّهم - من المسندين، المعمَّرين الّذين سمعوا قديمًا، وتأخّرت وفاتهم، وكلّهم مات قبل أن يُتمّ المهروانيّ نصف ما آتاه الله من عُمُر، ممّا كان له الأثر في العلوّ الباهر لأسانيد الكتاب، وهذه ميزة أخرى .

٧ - تحصّل للخطيب البغداديّ السّماع من كثير منهم[٣]، وفاته السّماع من عدد منهم [٤]، ولم يتحصّل عنده شيء بَعْدُ ممّا سمعه من أحدهم [٥].

٨ - أنّ الخطيب - رحمه الله - انتقى للمهروانيّ عن جميع هؤلاء الشّيوخ الّذين سبق ذكرهم .

---

(١) انظر - مثلاً - رقم / ٢، ٣، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٧ منهم .

(٢) انظر ص / ٧٨ - ٧٩ .

(٣) انظر - مثلاً - الأرقام /٤، ٧، ٩، ١٤، ٢١ .

(٤) انظر - مثلاً - تراجم أصحاب الأرقام /١، ٢، ٦ في : **تأريخ بغداد** .

(٥) انظر رقم / ٣ .

المَبْحَث السَّابع
تلاميذه ، ومن انتقى عليه

بعد أن كان المِهْروانيّ - رحمه الله - تلميذًا، يتلقّى عن شيوخه ما يفيدونه إيّاه، ويحضر مجالس إسماعهم، وإملائهم، ويتزوّد من أدبهم، وعلمهم، ويكتب رواياته عنهم ، ها هو ذا من بَعْدُ يُقْصد للانتقاء عليه، والسّماع منه .. .

وتلاميذ الشّيخ يتلقّون أدبه، وعلمه، ورُبّما تأثّروا بأقواله، وأفعاله، وتصرّفاته، وربّما بطريقته، ومنهجه في الحياة - أيضًا -، وما أفادهم إيّاه من علم له أجره بعد موته، فهو من علمه الذي لا ينقطع .

بل وكلّما استُفيد عنهم من بعده [(١)].

والمِهْروانيّ مشهود له بالعلم والحفظ، والكياسة والفضل، أسانيده عالية، اتّجه طلاّب العلم إليه وقصدوه، فتتلمذ عليه جماعة نشروا علمه، وأبرزوا نجمه، وأفادوا عنه مَنْ بعدهم، ذاع صيتهم، واشتهر ذكرهم، حتى صاروا من جهابذة علم الحديث، ورواته .. .

وأسوق هنا ما وقفت عليه منهم، معتنيًا بتوثيق تلمذة كلٍّ منهم على المِهْروانيّ [(٢)]، مع التّعريف المقتضب بهم، وذكر فضلهم، ونُبْلهم، مُرتّبًا لهم على سنيّ الوفيّات، خاتمًا بمن لم أقف على تراجمهم :

١ - الشّيخ، الإمام، المحدّث، الحافظ القدوة : أبو بكر محمّد بن أحمد

---

(١) أخرج مسلم في صحيحه (كتاب : الوصيّة، باب: ما يلحق الإنسان من الثّواب بعد وفاته) ٣/١٢٥٥ رقم الحديث / ١٦٣١ بسنده عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرّحمن الحرقيّ عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - ﷺ - قال :
(إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عنهُ عملُه إلاّ مِن ثلاثةٍ : إلاّ منْ صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ ينتفعُ بِهِ، أو ولدٍ صالحٍ يدعُو لَه) .

(٢) عند أقدم المترجمين - بكسر الجيم - أو بالعزو إلى سماع من سماعات الكتاب.

ابن عبد البـاقي الدّقّـاق، المعروف بـابن الخاضبـة .. . قـرأ الكتـاب علـى المهرواني كما في أحد السّماعات [(١)].

قال ابن الدّمياطيّ في (المستفاد) [(٢)] :(.. وله معرفـة بهـذا الشّأن، ويوصف بـالحفظ، والصّـدق، والثّقـة، وكـان ورعـًا، زاهـدًا، محبوبـًا إلى النّاس ..)، ثمّ قال : (قال محمَّد بن طاهر المقدسيّ : مـا كـان في الدّنيـا أحسن قراءة للحديث من أبي بكر بن الخاضبة في وقتـه، لـو سمـع بقراءتـه إنسان يومين لما مَلّ قراءته) .

وقال الذّهـبيّ [(٣)] : (.. وقـرأ للنّـاس الكثـير، وكـان مقـرئ المحدّثـين ببغداد .. . وهـو متوسّـط في الفـنّ، مـع ديانـة متينـة، وتعبّـد، وفصاحـة، وحُسن قراءة) .

مات في ربيع الأوّل، سنة : تسع وثمانين وأربعمائة [(٤)].

٢ ـ الشّيخ، الإمام، المقرئ، المسند : هبة الله بن أحمـد بـن عمـر بـن الطَّبَر [(٥)] الحريريّ، أبو القاسم، البغداديّ .. .

روى الحافظ كما في : (المجمع المؤسّـس) [(٦)] المهروانيّـات مـن عـدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق ابن الطَّبَر هذا .

---

(١) ب [١/أ] .

(٢) (ص / ٥) ت / ٢ .

(٣) السّير (١٩/١١٠) .

(٤) انظر ترجمته ـ أيضـًا ـ في : ـ سؤالات السّلفيّ (ص/١٠٢) ، والمنتظم (١٧/٣٥) ت / ٣٦٦٤ ،ولسان الميزان (٥/٥٧) ت / ١٩٢ .

(٥) بفتح الطّاء المهملة، والباء المعجمة بواحدة .

انظر : ـ تبصير المنتبه (٣/٨٦٣) .

(٦) (٢/١٩٩) .

قال ابن الجوزيّ [1] : (كان صحيح السّماع، قويّ التّديّن، كثير الذّكر، دائم التّلاوة) .

وقال ابن نقطة في : (التّكملة) [2] : (وكان ثقة، صحيح السّماع، والرّوايات) . وقال الذّهبيّ في : (العبر) [3] : (وكان ثقة، صالحًا، مُمتّعًا بحواسّه) .

مات في جمادى الآخرة، من سنة : إحدى وثلاثين وخمسمائة [4].

٣ - الشّيخ، الإمام، المسند، المُعمَّر : عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيريّ، أبو المظفّر النّيسابوريّ، الصّوفيّ .. .

قال ابن نقطة في : (التّقييد) [5] : (سمع من أبيه، ومن أبي سعيد الكنجروذيّ، وأبي القاسم المهروانيّ) . وقال ابن النّجّار : (اشتغل بالعبادة، وكتابة المصاحف .. . وكان لطيف المعاشرة، ظريف المحاورة، كريم الصّحبة ..) [6] اهـ . وقال الذّهبيّ : (قال السّمعانيّ : شيخ ظريف، مستور الحال، سليم الجانب .. وكان حسن الإصغاء لما يقرأ عليه) [7]. مات بين العيدين، سنة : اثنتين وثلاثين وخمسمائة [8].

٤ - الإمام، العالم، الورع : يوسف بن أيّوب بن يوسف بن حسين

---

(١) المنتظم (١٧/٣٢٦) ت / ٤٠٢٩ .
(٢) (٤/١٣) ت / ٣٨٧٢ .
(٣) (٢/٤٤٠) .
(٤) انظر ترجمته في : - السّير (١٩/٥٩٣) ،والشّذرات (٤/٩٧).
(٥) (ص / ٣٧٧) ت / ٤٨٥ .
(٦) ذيل تأريخ بغداد (١/١٦٥) .
(٧) السّير (١٩/٦٢٣) .
(٨) انظر ترجمته - أيضًا - في : - المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور (ص / ٣٦٥) ت / ١٢١٢ ، والأنساب (٤/٥٠٣) .

الهَمَذَانيّ، أبو يعقوب، المروزيّ، الصّوفيّ، البوزنجرديّ [1] .. .

قال السّمعانيّ في (الأنساب) [2] أثناء ترجمته للمهروانيّ :

(روى لي عنه : أبو يعقوب يوسف بن أيّوب الهمذانيّ .. .) .

وقال في ترجمة أبي يعقوب [3] : (كان إمامًا، ورعًا، عاملاً بعلمه، حجّة على المسلمين ..) .

وقال الذّهبيّ في (السّير) [4] : (.. وكتب الكثير، وعُني بالحديث، وأكثر التّرحال .. . كان مشغولاً بالعبادة، من أولياء الله).

مات في ربيع الأوّل، سنة : خمس وثلاثين وخمسمائة [5].

٥ ـ الشّيخ، الإمام، العدل، مسند العصر، القاضي : محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد بن عبد الله الأنصاري، أبو بكر البغداديّ .. .

قال السّمعانيّ في (الأنساب) [6] ـ أثناء ترجمته للمهروانيّ ـ : (روى لي عنه أبو يعقوب الهمذانيّ .. . وأبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الأنصاريّ ..) . ونقل ابن الدّمياطيّ في : (المستفاد) [7] عن السّمعانيّ قال : (محمَّد ابن عبد الباقي الأنصاريّ أسند شيخ بقي على وجه الأرض .. متديّن، حسن الكلام، حلو المنطق، مليح المحاورة، ما رأيت أجمع للفنون منه..) .

---

(١) بضمّ الباء الموحدة، وفتح الزّاي والنّون، وكسر الجيم، وسكون الرّاء، في آخرها الدّال المهملة .. . انظر : ـ الأنساب (٤١٢/١) .

(٢) (٤١٦/٥) .

(٣) (٤١٢/١) .

(٤) (٦٦/٢٠ ـ ٦٧) .

(٥) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ المنتظم (١٥/١٨) ت / ٤٠٧٢، وطبقات الشّافعيّة للإسنويّ (٣٠٠/٢) ت / ١٢٣٤ ، والنّجوم الزّاهرة (٢٦٠/٥) .

(٦) (٤١٦/٥) .

(٧) (ص / ٢٠) ت / ١٥ .

وقال ابن الجوزيّ : (كان فَهْمًا، ثبتًا، حجّة، متقنًا في علوم كثيرة، متفرّدًا في علم الفرائض ..) [١].

مات في رجب، من سنة : خمس وثلاثين وخمسمائة [٢].

٦ ـ الشّيخ، الجليل، الصّالح : عبد الرّحمن بن المحدّث أبي غالب محمّد ابن عبد الواحد بن حسن الزُّريقيّ، أبو منصور، القزّاز .. .

قال السّمعانيّ في (الأنساب) [٣] ـ أثناء ترجمة للمهروانيّ ـ :

(روى لي عنه : أبو يعقوب الهمذانيّ ...، وأبو منصور عبد الرّحمن ابن أبي غالب ..) .

قال ابن الجوزيّ : (كان من أولاد المحدّثين .. . وكان صحيح السّماع .. . وكان ساكتًا قليل الكلام، خيّرًا، سليمًا، صبورًا على العزلة، حسن الأخلاق) [٤].

وقال الذّهبيّ : (الشّيخ ، الجليل ، الثّقة .. . راوي : « تأريخ الخطيب » عنه سوى الجزء السّادس بعد الثّلاثين، غاب لوفاة أُمّه) [٥].

مات في شوّال، سنة : خمس وثلاثين وخمسمائة [٦].

٧ ـ الشّيخ ، العالم ، الصّالح ، المسند : يحيى بن عليّ بن محمّد بن عليّ ابن الطّراح المدير [٧]، أبو محمّد ، البغداديّ .. .

---

(١) المنتظم (١٣/١٨) ت / ٤٠٧١ .

(٢) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ الأنساب (٤٩٥/٥)، والسّير (٢٣/٢٠) ، ولسان الميزان (٢٤١/٥) ت / ٨٤٤ .

(٣) (٤١٦/٥) .

(٤) المنتظم (١١/١٨) ت / ٤٠٦٧ .

(٥) السّير (٦٩/٢٠) .

(٦) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ الأنساب (١٥٠/٣) ، و تبصير المنتبه (١٢٤٧/٤)، والشّذرات (١٠٦/٤) .

(٧) بضمّ الرّاء ، وكسر الدّال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها =

عدّ ابن الجوزيّ في (المنتظم) [١] المهروانيّ من شيوخه الّذين سمع منهم، وقال : (.. وكان سماعه صحيحًا، وكان من أهل السّنّة، شهد له بذلك شيخنا ابن ناصر، وكان له سمت المشايخ، ووقارهم، وسكونهم مشغولاً بما يعنيه، وكان كثير الرغبة في الخير، وزيارة القبور) ، مات في رمضان، سنة : ستّ وثلاثين وخمسمائة [٢].

٨ ـ الشّيخ، المحدّث، الإمام، المسند : إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقنديّ، أبو القاسم، البغداديّ، الحافظ .. .

قال السّمعانيّ في (الأنساب)[٣] ـ أثناء ترجمته للمهروانيّ :

(روى لي عنه : أبو يعقوب الهمذانيّ .. . وأبو القاسم إسماعيل ابن أحمد السّمرقنديّ) . وقال ابن الجوزيّ : (.. وكان له يقظة، ومعرفة بالحديث .. وكان شيخنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن يقول : أبو القاسم السّمرقنديّ استاذ خراسان، والعراق) [٤].

وفي (المستفاد) [٥] لابن الدّمياطيّ : (وكان ثقة ، صدوقًا ، فاضلاً) ، ونقل عن أبي طاهر السّلفيّ قال : (أبو القاسم ثقة) [٦].

مات في ذي القعدة، سنة : ستّ وثلاثين وخمسمائة [٧].

الرّاء .. . انظر : ـ الأنساب (٥/٢٣٤) .

(١) (١٨/٢٥) ت / ٤٠٨٦ .

(٢) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ السّير (٢٠/٧٧)، والشّذرات(٤/١١٤).

(٣) (٥/٤١٦) .

(٤) المنتظم (١٨/٢١) ت / ٤٠٧٥ .

(٥) (ص / ٨٥) ت / ٥٤ .

(٦) (ص / ٨٦) .

(٧) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (٧/٤٦) ت/٧٣٥ ، والعبر (٢/٤٥٠) .

٩ ـ الشّيخ، المحدّث :عبد الله بن محمَّد بن محمَّد بن البيضاويّ[١]، الفارسيّ، أبو الفتح، البغداديّ .. .

روى الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [٢] المهروانيّات من عدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق أبي الفتح هذا .

قال السّمعانيّ (كما في : السّير) [٣] :

(شيخ، صالح، متواضع، مُتحرٍّ في قضائه الخير) .

مات في جمادى الأولى، سنة : سبع وثلاثين وخمسمائة [٤].

١٠ ـ الشّيخ، الفقيه، العالم، المسند : إبراهيم بن محمَّد بن منصور الكرخيّ [٥]، أبو البدر البغداديّ .. .

قال السّمعانيّ في : (الأنساب) [٦] : (.. سمع أبا بكر الخطيب .. وأبا القاسم المهروانيّ .. كان شيخًا، مسنًّا، مستورًا، كبيرًا، صالحًا، ديّنًا) .

وقال الذّهبيّ في : (السّير) [٧] : (شيخ، صالح، معمّر، ثقة) .

مات في ربيع الأوّل، سنة : تسع وثلاثين وخمسمائة [٨].

١١ ـ الشّيخ، الإمام، المعمَّر، شيخ القرّاء : محمَّد بن عبد الملك بن

---

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الضّاد المعجمة، وفي آخرها الواو .. . انظر : ـ الأنساب (١/٤٣١) .

(٢) (٢/١٩٩ ـ ٢٠٠) .

(٣) (٢٠/١٨٢) .

(٤) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ المنتظم (١٨/٢٩) ت/ ٤٠٩٣، والعبر (٢/٤٥٢) .

(٥) بفتح الكاف، وسكون الرّاء، وفي آخرها الخاء المعجمة .

انظر : ـ الأنساب (٥/٥٣) .

(٦) (٥/٥٣) .

(٧) (٢٠/٧٩) .

(٨) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ المنتظم (١٨/٣٩) ت/٤١٠٥، والشّذرات (٤/١٢١) .

الحسن بن خيرون الدبّاس، أبو منصور، البغداديّ، المقرئ .. .

روى الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس)[1] المهروانيّات من عدّة طرق عن المهروانيّ، منها طريق أبي منصور بن خيرون هذا .

قال ابن الجوزيّ : (وكان ثقة، وكان سماعه صحيحًا) [2] .

وقال ابن نقطة في : (التّكملة) [3] : (وكان ثقة) .

وقال ابن الأثير في : (غاية النّهاية) [4] : (وكان صالحًا، خيّرًا، إمامًا في القراءات) .

مات في رجب، سنة : تسع وثلاثين وخمسمائة .

١٢ ـ الشّيخ، الإمام، المُعمَّر، الفقيه، القاضي، مسند العراق في وقته: محمَّد بن عمر بن يوسف بن محمَّد الأُرمويّ [5]، أبو الفضل، البغداديّ، الشّافعيّ .. . **راوي الكتاب ـ المهروانيّات ـ عن أبي القاسم المِهْروانيّ** .

قال السّمعانيّ :

(.. . عُمّر العمر الطّويل حتى مات أقرانه ، وصار آخر من روى عن هؤلاء الشّيوخ ، سمعت منه الكثير ببغداد)[6].

وقال ابن الجوزيّ : (.. . قرأت عليه كثيرًا من حديثه، وكان سماعه صحيحًا، وكان فقيهًا على مذهب الشّافعيّ .. . وكان ثقة، ديّنًا ، كثير التّلاوة للقرآن) [7] .

---

(١) (١٩٩/٢) .

(٢) (٤٢/١٨) ت / ٤١١٢ .

(٣) (٤٥٥/٢) ت / ١٩٨٩ .

(٤) (١٩٢/٢) ت / ٣٢٠٩ .

(٥) بضمّ الألف، وسكون الرّاء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو . انظر : الأنساب (١١٥/١) .

(٦) الأنساب (١١٦/١) .

(٧) المنتظم (٨٦/١٨) ت / ٤١٧٤ .

وفي (المستفاد) [١] لابن الدّمياطيّ : (وهو إمام متديّن، ثقة، صدوق، صالح، حسن الكلام في المسائل، كثير التّلاوة للقرآن) .

مات ـ رحمه الله ـ رابع رجب، سنة : سبع وأربعين وخمسمائة[٢].

وممّن سمع الكتاب على أبي القاسم المِهروانيّ ـ رحمه الله ـ كما في بعض السماعات :

١٣ ـ أحمد بن محمَّد الغزّال [٣] .

١٤ ـ وإسماعيل بن صالح البصريّ .. . كاتب السّماع ـ المذكور ـ على المهروانيّ .

١٥ ـ وأبو محمَّد الحسن بن الشّيخ الأجلّ أبي منصور عبد الملك ابن محمَّد بن يوسف البغداديّ .

١٦ ـ والحسين بن هارون .

١٧ ـ وأبو الحسن عليّ بن أبي منصور، أخو أبي محمَّد الحسن ـ المتقدّم ـ [٤] .

١٨ ـ وعمر بن يوسف الأُرمويّ ـ والد أبي الفضل محمد، راوي الكتاب عن المهروانيّ ـ [٥] .

---

(١) (ص / ٣٣) ت / ٢٥ .

(٢) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ السّير (١٨٣/٢٠) ، والعبر (٣/٣) ، وطبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (١٦٥/٦) ، والنّجوم الزّاهرة (٢٩١/٥) .

(٣) ب [١/أ]، وكذا كلّ من بعده من تلاميذ المهروانيّ أُثبتت أسماؤهم في هذا السّماع .

(٤) برقم / ١٥، ولعلّهما لم يشتغلا بالعلم لمّا كبرا، فقد قال ابن الجوزيّ في (المنتظم ١١٠/١٦) ـ في آخر ترجمة أبيهما ـ : (ومن العجائب : ما ذكره هبة الله بن المبارك السّقطيّ قال : توفّي الأجَلّ أبو منصور ، فورث عنه ابناه ثلاثين ألف دينار ، فتزوّجا بابنتيّ عليّ بن جردة ، وقد ورثتا عن أبيهما ثلاثين ألف دينار ـ عقارًا، وعينًا ـ فأنفق الجماعة ذلك في أيسر زمان ، حتى ظلّ قوم منهم يتكفّفون النّاس) ـ والله أعلم ـ .

(٥) وله الفضل ـ بعد الله عزّ وجل ـ في التبكير بابنه، وإسماعه من الشّيوخ .

١٩ ـ ويعقوب بن سليم .

٢٠ ـ وفاطمة بنت أبي الفوارس بن مُوَحِّد .

وممّا سبق يظهر للمتأمّل في تراجم من وجدّت ترجمته من هؤلاء التلاميذ أمور أهمّها :

١ ـ أنّه ليس فيهم أحد اتّهم في دينه، وعقيدته ـ أيضًا ـ .

٢ ـ كلّهم ممّن يقبل حديثه، ويُحتجّ به .

٣ ـ كلّهم من الفضلاء، العبّاد، الصّلحاء .

٤ ـ غالبهم من المسندين، المعمَّرين [(١)]، الذين يُقْصَدُون للتّحمّل عنهم؛ طلبًا لنيل الأسانيد العالية ؛ لما لها من قيمة رفيعة ، لا سيّما إذا عُمَّر هؤلاء القاصدون ، وعُرفوا برواية الحديث ، وجودة ضبطه ،ونقله .

أمّا المنتقيان عنه :

ـ فأوّلهما :

الحافظ أبو بكر الخطيب البغداديّ في هذا الكتاب (المهروانيّات) .

ـ والآخر :

أبو الفضل بن خيرون [(٢)] .. . انتقى عليه : (الفوائد العوالي الصّحاح المخرّجة على كتابي البخاريّ ، ومسلم) ـ وستأتي ـ [(٣)].

---

(١) انظر رقم / ٢، ٤، ٦، ٧، ٨ منهم .

(٢) هو الحافظ، العدل، المسند، الحجة : أحمد بن الحسن بن أحمد البغداديّ المقرئ .. . مات في رجب ، من سنة : ثمان وثمانين وأربعمائة ، وله أربع وثمانون سنة، وشهر واحد .

انظر ترجمته في : ـ المنتظم (١٧/١٧) ت/٣٦٤٧ ، والسّير (١٩/١٠٥)، والوافي بالوفيّات (٦/٣٢٠) .

(٣) انظر ص / ٨٠ .

المَبْحَث الثَّامن
رُتْبَتُه

المهرواني محدّث ، حافظ ، أجمع من ترجم له من الأئمّة الحفّاظ المتقدّمين، والمتأخّرين على ثقته، وتثبّته، واتّفقت كلمتهم على مدحه، والثّناء عليه، و لم يطعن أحد في عدالته، وضبطه .. .

قال تلميذه، وراوي كتابه أبو الفضل الأرموي [١] : (ثقة) .

وقال السّمعانيّ في : (الأنساب) [٢] : (ثقة، صدوق) ،

وقال ابن الجوزيّ في (المنتظم) [٣] : (وكان ثقة) ،

وقال الذّهبيّ في (السّير) [٤] : (وكان من ثقات النّقلة) .

وقال أبو الغنائم النّرسيّ (كما في : الأربعين لابن حاتم) [٥] عن الخطيب البغداديّ : (.. وخرَّج على الحفّاظ) اهـ ، ومنهم : المهروانيّ ـ رحمه الله ـ .

---

(١) انظر : ب [١/ب]، د [١/ب] من المهروانيّات .

(٢) (٥/٤١٦) .

(٣) (١٦/١٧٩) ت / ٣٤٦١ .

(٤) (١٨/٣٤٧) .

(٥) انظر ص / ٣٦ .

المَبْحَثُ التّاسع

زهــــده ، وعـبـادتـه

إنّ النّاظر في ترجمة المهروانـيّ ليخـرج بدلالـة جليّـة واضحـة على أنّ الرّجــل من أهل العلم، والعبادة، والصّـلاح، المشـتغلين بذكـر ا لله ــ عـزّ وجـل ــ والإنابة إليه، زاهـدٌ في الدنيا، زهد من تلاشت عنـده مظاهرهـا، وتجلّت حقيقتها .. .

قال الهيتيّ : (شيخ، صالح، جليــل) [١].

وقـال السّاجيّ (كمـا في : مَـلء العيبـة لابـن رُشـيد) [٢] : (كـان شيخـًا، صالحـًا، صوفيـًّا) .

وقال السّمعانيّ في : (الأنساب) [٣] : (صالح، متصوّف) .

ووصفه الذّهبيّ في (السّير) [٤] بالزّاهد، العابد .

وقال في (العبر) : (الصّوفيّ، العبد، الصّالح) [٥].

وقال أبـو محمّـد المكّـيّ في : (مـرآة الجنـان) : (العبـد الصّـالح .. . الصّوفيّ) [٦].

وما وصِف به ـ يرحمه ا لله ـ مـن التّصـوّف هـو مـا كـان عليـه بعـض الأوائل من مجاهدة الطّبع بردّه عن الأخلاق الرّذيلة، وحمله على الأخـلاق الجميلة من الزّهد، والحلم، والصّبر، والإخلاص، إلى غير ذلك من الخصال الحسنة الّتي تكسب المدح في الدّنيا، والثّواب في الأخرى [٧].

---

(١) انظر ص / ٩٥٧ من الرّسالة .

(٢) (١٥٠/٣) .

(٣) (٤١٦/٥) .

(٤) (٣٤٦/١٨) .

(٥) (٣٢٥/٢) .

(٦) (٩٧/٣) .

(٧) انظر : ـ تلبيس إبليس لابن الجوزيّ (ص / ١٩٩) .

ولم يُنْقَل عنه ما يُخِلُّ بدين، أو عقل، ولا يُعرف في شيوخه، أو تلاميذه من اتّهم في دينه، مع ما كان عليه ـ يرحمه الله ـ من الحفظ لسُنّة رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وتدوينها، وضبطها، وما يعرف عنه من الثّقة، والعلم، وحسن العمل ـ إن شَاء الله ـ ومخالطة للنّاس، والأخذ عنهم، وعقد المجالس للتّحديث، والإسماع، وكتابة الحديث .

المبحث العاشر
آثـــاره

ظهـر لنا جليًّا ممّا تقدّم من ترجمة المهروانيّ ـ رحمه الله ـ اتّصاله بعلماء عصره، وإفادته منهم، ثمّ روايته، وتحديثه عنهم، مع ثقته، وصلاحه، إلاّ أنّه لم يُخلّف من بعده كثيرًا من الآثار؛ لعدم اشتغاله بالتّصنيف ـ فيما يظهر ـ وكُلّ ما وقفت عليه أنّه أُثر عنه مُنتقَيان :

ـ **أوّلهما** : الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب، المشهور بالمِهْروانيّات، انتقاء : الخطيب البغداديّ له، وهو هذا الكتاب الّذي أنا بصدد دراسته، وتحقيقه .

ـ **والثّاني** : كتاب آخر في الفوائد، من انتقاء الحافظ : أبي الفضل ابن خيرون[1].

قال السّمعانيّ : (انتقى عليه، وانتخب الفوائد الإمام أبو بكر أحمد ابن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمير، البغداديّان)[2].

وما انتقاه ابن خيرون ـ رحمه الله ـ ما يزال في حكم المفقود، فلم أقف عليه في المكتبات، أو فهارس المخطوطات مع اعتنائي، وحرصي الشّدِيْدَين على ذلك .

وقد وقع سماع هذا المنتقى لأبي موسى المقدسيّ ـ رحمه الله ـ فأفادنا بمعلومات جيّدة عنه (تتعلّق باسم الكتاب الّذي يكشف عن نوع فوائده الحديثيّة، وراويه عن المهروانيّ، وسند أبي موسى إليه، وأوّل الكتاب، وآخره، وغير ذلك) . . .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر : ص / ٧٦ .

(٢) الأنساب (٤١٦/٥) .

قال في : (ثَبَت مسموعاته) ما نصّه :

(سمعت على الشّيخ أبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفّاف [(١)] - بقراءة : الفقيه عزّ الدّين أبي الفتح محمَّد بن الحافظ أبي محمَّد عبد الغنيّ بن عبد الواحد [(٢)]، وأخواه : عبد الله [(٣)]، وعبدالرّحمن[(٤)]، ومحمد بن أختي [(٥)]- في يوم الأحد التّاسع من شهر ربيع الآخر، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة :

الجزء الثّاني من : **الفوائد العوالي الصّحاح المخرّجة على كتابي البخاريّ ومسلم،** تخريج : أبي الفضل بن خيرون للشّيخ أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد المهروانيّ من أصوله، وسماعاته، رواية الشّيخ المذكور [(٦)] عن أبي منصور عبد الرّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد القزّاز عنه [(٧)].

أوّله : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : ((**إنّ الله قال : مَن عَادى لي وَليّاً فقَد آذَنني بِالحَرْب** .. .)) الحديث .

وآخره :

شَربنا بريقٍ مِن هَواهَا مُكرّرٍ   وليس يَعَافُ الرِّيقَ مَن كان صَارِيًا

---

(١) البغداديّ ، المقرئ .. . صالح، حافظ، عَسِرٌ في الرّواية .

مات سنة : إحدى وستّمائة .

- انظر : - التّكملة للمنذريّ (٢/٦٠) ت/٨٧٧، والسّير (٢١/٤١٧) .

(٢) محدّث، حافظ، إمام .. . انظر : - السّير (٢١/٤٦٨) .

(٣) هو : أبو موسى نفسه .

(٤) انظر : - السّير (٢١/٤٦٨) .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) أي : الخفّاف .

(٧) أي : عن المهروانيّ .

الجزء للعـــــزّ [1]) [2] اهـ .

ويظهر ممّا سبق :

١ ـــ أنّ مـن المُحتمـل أنّ الكتـاب يقـع في عِـدّة أجـزاء كبـيرة نوعًاما [3] ؛ إذ تتابع علـى قـراءة الثّـاني منـه أربعـة مـن القـرّاء .

٢ ـــ وأنّ أحـاديثه مـن العـوالي الصّحـاح ، المخـرّجة علـى الصّحيحـين، ولكـن لا يُـدرى هـل تكلّـم ابـن خـيرون علـى هـذه الأحـاديث أم لا ؟

٣ ـ وأنّ كـلّ جـزء خُتـم بالأشـعار ، أو الآثـار .

٤ ـ ويظهـر ـ أيضـاً ـ : احتمـال وجـود أكـثر مـن حديـث مـن انتقـاء ابـن خـيرون فيمـا انتقـاه الخطيـب .

وأنّ الحديـث قـد يُخـرّج علـى الشّـيخ أكـثر مـن مـرّة .. . فـالحديث الأوّل مـن الجـزء الثّـاني في انتقـاء ابـن خـيرون هـو الحديـث الخـامس نفسـه مـن الجـزء الثّـاني في انتقـاء الخطيـب البغـداديّ [4] .

---

(١) محمّد بن عبد الغنيّ، أخي أبي موسى .

(٢) [١٣٨/ب] .

(٣) نوع (ما) هنا زائدة ، يُؤتى بها لِتصْلاح اللّفظ ، لازمة له . فهي زائدة في الأصـل علـى الكلمة، وتفيد فيها معها معنىً يزول بزوالها .. .

وأفاد بعض أهل اللّغة أنّها اسم في معنـى الصّفـة ؛ للتّعظيـم والتّكثير . نقلـه المـالقيّ في رصـف المباني (ص/٣٨٣) ، وقال : (والصّحيح أنّها حرف يُفيد التّوكيد، كما تُفيد النّون) .

(٤) انظر ص / ٦٢٨ رقم الحديث / ٣٨ .

المَبحَثُ الحادِي عَشَر

وفـــاتـــه

توفّي المهروانيّ يوم الأربعـاء ، رابـع عشـر ذي الحجّـة ، سـنة : ثمـان وستّين وأربعمائة ، ببغداد .

ودفن على باب رباط الزّوزنيّ [1].

وكان له يوم مات : ثمان وثمانون سنة .

فرحمه الله رحمة واسعة ، وتجاوز عنه ، وجعل ما خلّفه لنا بعـد وفاتـه في ميزان حسناته يوم يلقاه ، إنّه وليّ ذلك ، والقادر عليه .

---

(١) انظـر : ـــ الأنســاب (٥/٤١٦)، والمنتظــم (١٦/١٧٩) ت / ٣٤٦١ ، والسّـــير (١٨/٣٤٧) .

الفصل الثاني

ترجمة : أبي بكر الخطيب البغدادي

وتحته تمهيد ، وأحد عشر مبحثا :

- الأول : اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته .
- الثاني : مولده .
- الثالث : نشأته ، وطلبه للعلم .
- الرابع : رحلاته .
- الخامس : شيوخه .
- السادس : تلاميذه .
- السابع : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .
- الثامن : عقيدته .
- التاسع : صفاته .
- العاشر : مؤلّفاته .
- الحادي عشر : وفاته .



تمهيد

الخطيب البغداديّ ـ يرحمه الله ـ من أشْهر الأعلام المسلمين، طارت شهرته في عصره، وبعد عصره، وكتب الله له، ولكتبه الشّهرة، والصّيت الذّائع في أصقاع المعمورة، مع حُسْن القبول في أوساط أهل العلم والمشتغلين به .. . ومن هنا رصّع المصنّفون في التّأريخ، والسّير، والأنساب، وطبقات المحدّثين، والفقهاء، والنّحاة، ومعاجم الأدباء، والفهارس، والأعلام مصنّفاتهم بتراجم له، تختلف في طولها وقصرها، تعرّضوا فيها للتّعريف بأحواله وأخباره، وحَلّه وترحاله، وعرض أهمّ أعماله، وآثاره .. . حتّى إنّ عددًا من أهل العلم أفرد المصنّفات، أو البحوث في جوانب معيّنة من جوانب شخصيّته، وتناولوها بالبحث والتّحليل .

وكانت شخصيّته العلميّة، ومؤلّفاته محلّ بحث، ونقاش، ودراسة من قِبَل أهل العلم الذين عاشوا في قرنه، ومن جاء بعدهم إلى يومنا هذا .. .

وللجامعات الإسلاميّة، والعربيّة دور جيّد في إبراز مكانته، والتّشجيع على تحقيق كتبه ومُخرّجاته، ودراستها، والإفادة منها، ومن ثمّ طبعها، ونشرها، وكذا إفراد المصنّفات المستقلّة في دراسة حياته في مختلف جوانبها، أو دراسة موارده الّتي استقى منها في إعداد بعض تآليفه وتصانيفه ـ يرحمه الله ـ .

وقد رأيت أن أجمع ما وقفت عليه من مصادر، ومراجع ترجمته في الكتب السّالفة الذّكر، وأسماء المصنّفات، أو البحوث المؤلّفة عن حياته ـ عمومًا ـ أو أيّ جانب من جوانبها ـ خصوصًا ـ تحت هذا التّمهيد، مرتّبًا لها على نسق حروف المعجم ، خاتمًا بذكر من ترجم له في عدد من الرّسائل الجامعيّة الّتي تناولت دراسة جوانب معيّنة في بعض تصانيفه،

أو الّتي حُقّق فيها شيء من كتبه ـ يرحمه الله ـ .

ثمّ أعقبت ذلك باستخلاص ترجمة موجزة له من عدد من هذه المصادر ، والمراجع ـ وبالله التّوفيق ـ .. .

١ ـ أطراف بغداد ـ تأريخ الاستيطان في سهول ديولي ـ لروبرت ماك آدمز ، ترجمة : صالح العليّ ، وآخرين[١] .

٢ ـ الأعلام للزّركليّ [٢].

٣ ـ إعلام أهل الحاضر برجال من الماضي الغابر لأبي تراب الظّاهريّ [٣].

٤ ـ الإعلام بوفيّات الأعلام للذّهبيّ [٤].

٥ ـ الأنساب للسّمعانيّ [٥].

٦ ـ إيضاح المكنون لإسماعيل باشا [٦].

٧ ـ البداية والنّهاية لابن كثير [٧].

٨ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويّين والنّحاه للسّيوطيّ [٨].

٩ ـ التّاج المكلّل لصدّيق حسن خان [٩].

١٠ ـ تأريخ الإسلام للذّهبيّ [١٠].

---

(١) نشر : المجمع العلميّ العراقيّ ، سنة : ١٩٨٤ م .

(٢) (١/١٧٢) .

(٣) نشر : دار القبلة بجدّة، سنة : ١٤٠٥هـ .

(٤) (١/٣٠٦) ت / ٢٠٥٠ .

(٥) (٢/٣٨٤) .

(٦) (١/٣٠، ٨٠) .

(٧) (١٢/١٠١) .

(٨) (١/١٥٨) .

(٩) (ص / ٢١) ت / ٥ .

(١٠) (٤٦١ ـ ٤٧٠ هـ) ص / ٨٥ ت / ٦٤ .

١١ ـ تأريخ الخلفاء للسّيوطيّ [١].

١٢ ـ تأريخ الخميس للدّيار بكري[٢].

١٣ ـ تأنيب الخطيب للكوثريّ [٣].

١٤ ـ تبيين كذب المفتري لابن عساكر [٤].

١٥ ـ تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة للطّحّان [٥].

١٦ ـ تتمّة المختصر لابن الورديّ [٦].

١٧ ـ تذكرة الحفّاظ للذّهبيّ [٧].

١٨ ـ التعلّم عند الخطيب البغداديّ لحسن إبراهيم عبد العال [٨].

١٩ ـ التّقييد لابن نقطة [٩].

٢٠ ـ التّنكيل للمعلّميّ [١٠].

٢١ ـ الحافظ الخطيب البغداديّ وأثره في علوم الحديث لمحمود الطّحّان[١١].

٢٢ ـ خطيب بغداد ومحدّثها لمعالي عبد الحميد حموده [١٢].

---

(١) (ص / ٤٢٣) .

(٢) (٣٥٨/٢) .

(٣) ط : ١٣٦١/١ هـ (مصر) .

(٤) نشر : مكتبة القدسيّ (دمشق) ١٣٤٧ هـ .

(٥) (ص / ١٤١ ـ ١٨٠) .

(٦) (٣٧٥/١) .

(٧) (١١٣٥/٣) .

(٨) مقال في رسالة الخليج العربيّ، رقم العدد : ١٠ (ص / ٢٣ ـ ٥٦) .

(٩) (ص / ١٥٣) ت / ١٧٦ .

(١٠) (١/ ٣٢٤ ـ ٣٦٢) .

(١١) نشر : دار القرآن الكريم (بيروت) ط : ١٤٠١/١هـ .

(١٢) مقال في مجلّة الدّارة ، رقم العدد : ٤ (ص / ٢٥٦ ـ ٢٦٩) .

٢٣ ـ الخطيب البغداديّ بين المحدثين والفقهاء لمحمود الطّحّان [١].

٢٤ ـ الخطيب البغداديّ : سيرته الذّاتيّة، بيئته الحضاريّة لأكرم ضياء العمريّ [٢].

٢٥ ـ الخطيب البغدادي في طرابلس والشأم لعمر تدمري [٣].

٢٦ ـ الخطيب البغداديّ : مؤرّخ بغداد، وعالمها لمحمود الشّرقاويّ [٤].

٢٧ ـ الخطيب البغداديّ : مؤرّخ بغداد،ومحدّثها ليوسف العُشّ [٥].

٢٨ ـ الخطيب البغداديّ وتأريخه لعبّاس الغزّاويّ [٦].

٢٩ ـ الخلاصة للطّيبيّ [٧].

٣٠ ـ درء اللّوم والضّيم في صوم يوم الغيم لابن الجوزيّ [٨].

٣١ ـ دول الإسلام للذّهبيّ [٩].

٣٢ ـ ذيل تأريخ دمشق لابن القلانسيّ [١٠].

٣٣ ـ ذيل تأريخ بغداد لإبراهيم السّامرّائيّ [١١].

---

(١) مقال في مجلّة أضواء الشّريعة، العدد : ١٠ (ص / ٣٢٥ ـ ٣٤٧) .
وطبع في رسالة مستقلّة من القطع الصّغير .

(٢) بحث ضمن كتاب من أعلام التّربية العربيّة الإسلاميّة (ص / ٣٢٣ ـ ٣٤٥) نشر : مكتب التّربية العربيّ لدول الخليج، سنة : ١٤٠٩هـ .

(٣) مقال في مجلّة الرّسالة الإسلامية، العدد : ٧٦-٧٧ ، سنة : ١٣٩٤هـ .

(٤) مقال في مجلّة الأزهر، العدد : ٤ (ص / ٤١٧ ـ ٤٢٢) .

(٥) نشر : مكتبة التّرقّي (دمشق) سنة : ١٣٦٤هـ .

(٦) مقال في مجلّة المورد، العدد : ٤ (ص / ٣٨٦ ـ ٣٩٠) .

(٧) (ص/ ١٤١ ـ ١٤٢) .

(٨) تحقيق:جاسم الفهيد ، نشر : دار البشائر ، ط: ١/١٤١٥هـ (ص/٤٢ ، ومابعدها).

(٩) (١/٢٧٣) .

(١٠) (ص / ١٠٥) .

(١١) مقال في : مجلّة المجمع العلميّ الهنديّ، العدد : ١ ـ ٢ (ص / ٢٧١ ــ ٢٩١) . ونشره ــ أيضًا ـ في مجلّة المجمع العلميّ العراقيّ، العدد : ٢ (ص / ١٢١ ـ ١٧٠) موسّعًا .

٣٤ - ذيل ذيل تأريخ مولد العلماء لهبة الله بن الأكفاني[1].

٣٥ - الذّيل على طبقات الشّافعيّة لابن الصّلاح، لشرف الدّين النّوويّ[2].

٣٦ - الرّد على أبي بكر الخطيب لأبي المظفّر الحنفيّ[3].

٣٧ - الرّسالة المستطرفة[4].

٣٨ - روضات الجنّات للخوانساريّ[5].

٣٩ - السّير للذّهبيّ[6].

٤٠ - الشّذرات لابن العماد[7].

٤١ - طبقات الحفّاظ للسّيوطيّ[8].

٤٢ - طبقات الشّافعيّة للإسنويّ[9].

٤٣ - طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ[10].

٤٤ - طبقات الشّافعيّة لابن قاضي شُهبة[11].

٤٥ - طبقات الشّافعيّة لابن هداية الله[12].

٤٦ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي[13].

---

(١) (ص / ٣٢) ت / ٥ .

(٢) (٧١١/٢) .

(٣) نشر : دار الكتب العلميّة .

(٤) (ص / ٥٢) .

(٥) (ص / ٨٧) .

(٦) (٢٧٠/١٨) .

(٧) (٣١١/٣) .

(٨) (ص / ٤٣٣) ت / ٩٨٠ .

(٩) (٢٠١/١) .

(١٠) (٢٩/٤) .

(١١) (٢٤٦/١) ت / ٢٠١ .

(١٢) (ص / ١٦٤) .

(١٣) (٣٣٢/٣) ت / ٩٩٢ .

٤٧ ـ العبر للذّهبيّ [١].

٤٨ ـ الفهرس للإشبيليّ [٢].

٤٩ ـ فهرس الفهارس للكتّانيّ [٣].

٥٠ ـ الكامل في التّأريخ لابن الأثير [٤].

٥١ ـ كشف الظّنون لحاجّي خليفة [٥].

٥٢ ـ اللّباب لابن الأثير [٦].

٥٣ ـ مختصر تأريخ دمشق لابن منظور [٧].

٥٤ ـ المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء الأيوبيّ [٨].

٥٥ ـ مرآة الجنان لأبي محمّد المكّيّ [٩].

٥٦ ـ مسألة الإحتجاج بالشّافعيّ لخليل إبراهيم ملاّ خاطر [١٠].

٥٧ ـ المستفاد لابن الدّمياطي [١١].

٥٨ ـ المشتبه للذّهبيّ [١٢].

٥٩ ـ مع الخطيب البغداديّ في رحلته إلى بلاد الشّأم لعمر عبدالسّلام تدمريّ [١٣].

---

(١) (٢٥٣/٣) .

(٢) (ص / ١٨١) .

(٣) (٣٢٤/١) .

(٤) (٦٨/١٠) .

(٥) (٢٠٩/١، ٢٨٨، ١٦٣٧/٢) .

(٦) (٤٥٣/١) .

(٧) (١٧٣/٣) ت / ٢١٠ .

(٨) (٢/ ١٨٧ ، ١٩٦/٢) .

(٩) (٩٧/٣) .

(١٠) مقال في مجلّة البحوث الإسلاميّة، العدد : ٢ (ص / ٧٨١ ـ ٨٧٠) .

(١١) (ص / ٥٤) .

(١٢) (ص / ٦٤٩) .

(١٣) مقال في المجلّة العربيّة، العدد : ١ (ص / ٩٤ ـ ٩٦) .

٦٠ - معجم الأدباء لياقوت الحمويّ [1].

٦١ - معجم المؤلّفين لعمر رضا كحّالة [2].

٦٢ - المعين في طبقات المحدّثين للذّهبيّ [3].

٦٣ - مفتاح السّعادة لطاش كبري زادة [4].

٦٤ - المقتنى في سرد الكنى للذّهبيّ [5].

٦٥ - من أعلام التّأريخ [6].

٦٦ - من رواة تأريخ الخطيب البغداديّ لمحمد الشّاذليّ النّيفر [7].

٦٧ - المناهج الأخلاقيّة لدى السّابقين من علماء المسلمين لأبي زيد العجميّ [8].

٦٨ - المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور للصّريفينيّ [9].

٦٩ - المنتظم لابن الجوزيّ [10].

٧٠ - Muslim Educatioan لمنير أحمد [11].

٧١ - النّجوم الزّاهرة لابن تغري بردي [12].

---

(١) (٢٤٦/١) .

(٢) (٣/٢) .

(٣) (ص / ١٣٣) ت / ١٤٦٧ .

(٤) (٢٣٧/١) .

(٥) (١٢٤/١) ت / ٨٥٣ .

(٦) مقال لمحرّر بمجلّة الفيصل ، العدد : ١٥٣ (ص / ١٠٧ - ١١٠) .

(٧) مقال في مجلّة المنهل ، العدد : ٦ (ص / ٦٣٣ - ٦٣٨) .

(٨) بحث في مجلّة علم النّفس (ص / ٢٣٧ - ٢٦٧) .

(٩) (ص / ١٠٧) ت / ٢٣٦ .

(١٠) (١٢٩/١٦) .

(١١) بالإنجليزيّة ، نقلاً عن : موارد الخطيب لأكرم العمريّ (ص / ٢٩) الحاشية رقم / ٢ .
وترجمة عنوانه إلى العربيّة : (تربية - أو: تعليم - المسلم) .

(١٢) (٨٩/٥ - ٩٠، ١٠٣) .

٧٢ ـ هديّة العارفين لإسماعيل باشا [١].

٧٣ ـ الوافي بالوفيّات للصّفديّ [٢].

٧٤ ـ وفيّات الأعيان لابن خلّكان [٣].

٧٥ ـ الوفيّات لابن مُنْقِذ [٤].

كما أنّ له تراجم جيّدة في عدّد من الرّسائل العلميّة الجامعيّة ، وغيرها الّتي تناولت دراسة جوانب معيّنة من بعض تصانيفه، أو الّتي حُقّق فيها شيء من كتبه ـ يرحمه الله ـ وهي :

٧٦ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، تحقيق : محمَّد بن عبد الله الفهيد (رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة بالرّياض).

٧٧ ـ تخريج الأحاديث والآثار الواردة من أوّل تأريخ بغداد إلى نهاية ترجمة : محمَّد بن مصعب أبي جعفر الدّعّاء لعليّ بن عبد الله الجمعة (رسالة دكتوراة بجامعة الإمام ـ أيضًا ـ) .

٧٨ ـ التّطفيل ، تحقيق الدّكتور : عبد الله عبد الرّحيم عسيلان ـ أُستاذ مشارك في كليّة اللّغة العربيّة في جامعة الإمام ـ .

٧٩ ـ تلخيص المتشابه في الرّسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التّصحيف والوهم، تحقيق : فضل الرّحمن عبد العليم الأفغانيّ (رسالة دكتوراة بجامعة أمّ القرى بمكّة المكرّمة) .

٨٠ ـ الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السامع، تحقيق الدكتور : محمّد عجّاج الخطيب .

---

(١) (١/٧٩) .

(٢) (٧/١٩٠) .

(٣) (١/٩٢) .

(٤) (ص / ٢٥١) ت / ٤٦٣ .

٨١ ـ السَّابق واللاّحق، تحقيق : محمَّد بن مطر الزّهرانيّ (رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة) .

٨٢ ـ غنية الملتمس وإيضاح الملتبس، تحقيق : عبد الرّحمن بن محمَّد الشّريف (رسالة ماجستير بجامعة الإمام ـ أيضًا ـ) .

٨٣ ـ الفَصْل للوصْل المدرج في النّقل ، تحقيق : محمَّد بن مطر الزّهرانيّ (رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة) [1] .

٨٤ ـ المتّفق والمفترق، حَقّق النّصف الأوّل منه : محمَّد صادق آيدن (رسالة دكتوراة بجامعة الإمام ـ أيضًا ـ) .

٨٥ ـ موارد الخطيب البغداديّ في تأريخ بغداد لأكرم ضياء العمريّ (رسالة دكتوراة) [2].

وهذه ترجمة موجزة له ، لخّصتها من عدد من هذه المصادر ، والمراجع . . . وبالله التّوفيق ، ومنه السّداد :

---

(١) والكتاب مطبوع، نشرت : دار الهجرة (بالرّياض) طبعته الأُولى، سنة : ١٤١٨ هـ .

(٢) والكتاب، مطبوع، نشرت : دار طيبة (بالرّياض) طبعته الثّانية، سنة : ١٤٠٥ هـ .

المبحث الأوّل: **اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته :**

هو الإمام، العلاّمة، الحافظ، النّاقد، المصنّف المجوِّد، المحدّث : أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد، المعروف بالخطيب البغداديّ[١] .

المبحث الثّاني: **مولده :**

ولد يوم الخميس لستّ بقين من جمادى الآخرة، سنة : اثنتين وتسعين وثلاثمائة[٢] ، وقيل : سنة إحدى وتسعين[٣] .

وكان مولده[٤] في : غُزَيَّة [٥]، من أعمال الحجاز، وقيل : في هنيقيه[٦]، من أعمال نهر الملك [٧].

المبحث الثّالث: **نشأته، وطلبه للعلم :**

نشأ الخطيب في قرية (درزيجان) [٨]، وكان أبوه من أهل العلم الحافظين لكتاب الله - عزّ وجلّ - تولّى الخطابة، والإمامة في قريته لمدّة عشرين سنة[٩] .. . ونشأ ابنه تحت رعاية الله، ثمّ رعاية والده، الّذي بثّ فيه روح العلم، وحبّب إليه القرآن، ومجالسة العلماء، ودفعه إلى هلال بن

---

(١) انظر : الأنساب (٢/٢٨٤)، والتّقييد (ص/١٥٣)، والسّير (١٨/٢٧٠).

(٢) انظر : وفيّات الأعيان (١/٧٦) .

(٣) انظر : التّقييد (ص/١٥٤) .

(٤) انظر : السّير (١٨/٢٨٤) .

(٥) - بضمّ الغين، وفتح الزّاي، وتشديد الياء ،وقيل: بفتح الغين،وكسر الزّاي -.
- انظر : - معجم البلدان (٤/٢٠٣) .

(٦) لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يديّ من مصادر- والله أعلم -.

(٧) ببغداد .. . انظر : - معجم البلدان (٥/٣٢٤) .

(٨) - بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وزاي مكسورة، وياء مثنّاة من تحت، وجيم، وآخره نون - قرية كبيرة تحت بغداد، على نهر دجلة .. .
- انظر : - معجم البلدان (٢/٤٥٠) .

(٩) انظر : تأريخ بغداد (١١/٣٥٩) .

عبد الله الطّيبيّ، فأدّبه، وعلّمه القرآن[1]، وأفاد في القراءات من منصور الحبّال . وسمع الحديث أوّل ما سمعه في حَلْقَة أبي الحسن بن رزقويه، في جامع المدينة ببغداد[2] ، وأخذ الفقه عن أحمد بن محمَّد المحامليّ، وأبي الطيّب الطّبريّ الشّافعيّين[3] .

المبحث الرّابع : رحلاته :

لم يكتف الخطيب ـ رحمه الله ـ بالأخذ من شيوخ بغداد من القرّاء، والمحدّثين، والفقهاء، والمؤرّخين ـ وهم كثر في عصره ـ بل أخذ يتجوّل في المدن، والقرى القريبة، والبعيدة منها؛ راغبًا في المزيد من العلم، والسّماع من الشّيوخ، ماضيًا على سَنَن المحدّثين من قبله .

فانتقلَ إلى : الأنبار [4]، وبعقوبا [5]، وجرجرايا [6]، وعكبرا [7]، والنّهروان [8].

وانحدر وهو في العشرين من عمره إلى الكوفة، فالبصرة، ثمّ رجع إلى بغداد مرّة أخرى ، ثم رحل إلى نيسابور آخذًا عمّن قابل من أهل الرّواية

---

(١) انظر : السّير (١١/٣٥٩) .

(٢) انظر ما تقدّم (ص/ ٥٦) .

(٣) انظر : تأريخ بغداد (٤/٣٧٢) .

(٤) انظر : معجم ما استَعْجم (١/١٩٧) .

(٥) ـ بالفتح، ثمّ سكون، وضمّ القاف، وسكون الواو، والباء الموحدة ـ ، قرية كبيرة قرب بغداد .. . انظر : ـ معجم البلدان (١/٤٥٣) .

(٦) ـ بفتح الجيم، وسكون الرّاء الأولى ـ ، بلد بين واسط وبغداد .
انظر : ـ معجم البلدان ـ أيضًا ـ (٢/١٢٣) .

(٧) ـ بضمّ أوّله، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة ـ ، بُليدة قرب بغداد .
ـ انظر : ـ المصدر المتقدّم (٤/١٤٢) .

(٨) ـ بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، وفتح الرّاء المهملة، وبكسرها أيضًا ـ المدينة المعروفة بالعراق، قرب بغداد .. . انظر : ـ معجم ما استعجم (٤/١٣٣٦) .

في الطّريق إليها ، ثمّ انتقل إلى خراسان، ودخل دمشق خمس مرّات، ودخل صور[1]، وحلب، وطرابلس [2]، والمصّيصة [3]، وتردّد على القدس أكثر من مرّة، ومكّة المكرّمة ـ مارًّا بالمدينة النبويّة ـ إلى أن استقرّ ببغداد في ذي الحجّة، سنة : اثنتين وستّين وثلاثمائة[4] .

المبحث الخامس: **شيوخه :**

كان لكثرة توسّع الخطيب في الرّحلة، والرّواية أن اجتمع له عدد كبير من الشّيوخ .. . ومنهم : أبو الحسن البزّاز، وأبو بكر البرقانيّ، وأبو الحسين بن بشران، وأبو نعيم الأصبهانيّ، وأبو عبد ا لله الصّوريّ[5] .

المبحث السّادس: **تلاميذه :**

أكرم ا لله ـ تبارك وتعالى ـ الخطيب بعلم وافر، ومصنّفات كثيرة، حدّث بها، وأملاها في أكثر من مكان، ممّا كان له الأثر في كثرة تلاميذه، والآخذين عنه .. . ومنهم : أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد العزيز الكتّانيّ، وهبة ا لله بن الأكفانيّ، والخطيب التّبريزيّ، وابن ماكولا[6] .

المبحث السّابع: **مكانته العلميّة، وثناء العلماء عليه :**

الخطيب إمام، حافظ، ثقة، متقن، ذكر ذلك كُلٌّ من ترجم له، وأوفاه حقّه، وعرف منزلته، وقدره .. .

---

(١) ـ بضمّ أوّله، وسكون ثانيه، وآخره راء ـ ، مدينة مشهورة، كانت من ثغور المسلمين .. .
انظر : ـ معجم البلدان (٤٣٣/٣) .

(٢) ـ بفتح أوّله، وبعد الألف باء موحدة مضمومة، ولام أيضًا مضمومة، وسين مهملة ـــ .. .
انظر : ـ المصدر المتقدّم نفسه (٢٥/٤) .

(٣) ـ بالفتح، ثمّ الكسر، والتّشديد، وياء ساكنة، وصاد أخرى ـ .. .
ـ انظر : ـ المصدر المتقدّم (١٤٤/٥) .

(٤) انظر : الأنساب (٣٥٩/١١)،والتّقييد(ص/١٥٥)،والمستفاد(ص/٥٤ـ٥٥).

(٥) انظر: التّقييد (ص/١٥٣)، والسّير (٢٧١/١٨) .

(٦) انظر : السّير (٢٧٣/١٨) .

قال السّمعانيّ في (الأنساب) : (.. وكان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة)[1] .

وقال الذّهبيّ في (السّير) في استهلاله لترجمة الخطيب : (الإمام الأوحد، العلاّمة، المفتي، الحافظ، النّاقد، محدّث الوقت .. . صاحب التّصانيف، وخاتمة الحفّاظ)[2] .

وحاول بعضهم الطّعن على الخطيب برميه بالتّصحيف، والتّدليس، وتحديثه عن الضّعفاء، واحتجاجه بالموضوعات في مصنّفاته، وقد فنّد جماعة من أهل العلم (كالمعلّمي[3]، وأكرم العمريّ[4]) معظم هذه الإتّهامات، وردّوها على أهلها وقائليها، فتألّق نجم الخطيب أكثر، وأُوفي حقّه، والحمد لله[5] .

المبحث الثّامن : عقيدته :

الخطيب البغداديّ على مذهب السّلف ، وأهل الحديث في العقيدة ـ إن شاء الله تعالى ـ[6].

أمّا مذهبه من حيث الفروع : فهو شافعيّ المذهب[7]ـ هذا هو المشهور ـ .

---

(١) انظر : الأنساب (٢/٣٨٤) .

(٢) انظر : السّير (١٨/٢٧٠) .

(٣) انظر : التّنكيل (١/٣٢٤) وما بعدها .

(٤) انظر : موارد الخطيب (ص/٤٩ ـ ٥٠) .

(٥) وانظر : الخطيب البغداديّ ليوسف العشّ (ص/٦٤ ـ ٧٣) .

(٦) انظر : السّير (١٨/٢٧٧)، وتذكرة الحفّاظ (٣/١١٤٢ ــ ١١٤٣)، والتّنكيل (١/٣٢٥ وما بعدها) .

(٧) انظر : طبقات الشّافعيّة للسّبكيّ (١١/٣٥٩)، والسّير (١٨/٢٧٤).

وذكر ابن الجوزيّ[1]، وغيره أنّه كان في أوّل حياته حنبليًّا، ثمّ ترك مذهب الحنابلة إلى مذهب الشّافعيّة ، وأيّد هذا الرّأي المعلّميّ ـ رحمه الله ـ في التّنكيل ، وهو الصّواب ؛ خلافًا لما رآه : العُشّ، وأكرم العمريّ، والطّحّان فيما كتبوه عن المترجَم[2] .

المبحث التّاسع : صفاته :

كان ـ رحمه الله ـ مهيبًا ، وقورًا ، نبيلاً ، عفيفًا ، فصيح القراءة، جهوريّ الصّوت، حسن الخطّ، كثير الضّبط والشّكل ، منصرفًا إلى العلم، والعمل، لا يحفل بالدنيا، موصوفاً بالمروءة، والكرم ، والتّواضع[3].

المبحث العاشر : مؤلّفاته :

الخطيب ـ رحمه الله ـ من الأئمّة المكثرين من التّأليف، والتّصنيف، وكثير ممّا كتَبَه متداوَل بين أهل العلم ، يُقدِّرون من خلالها الخطيب وعلمه ، وجودة تأليفه ، وتصنيفه .. . قال السّمعانيّ : (صنّف قريبًا من مائة مصنّف ، صارت عمدة لأصحاب الحديث)[4] ، ويقول أبو بكر بن نقطة: (وله مصنّفات في علوم الحديث لم يُسْبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كلّ لبيب أنّ المتأخّرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب)[5] .. . وقد ألّف ـ رحمه الله ـ قريبًا من مائة مؤلّف ، منها :

تأريخ بغداد[6] ، وكتاب : حديث السّتّة من التّابعين وذِكر طرقه، وكتاب : الكفاية ، وكتاب : الفقيه والمتفقّه، وكتاب : مناقب الإمام

---

(١) انظر : المنتظم (١٣٢/١٦) .

(٢) انظر : التّنكيل (٣٢٦/١ وما بعدها)، وموارد الخطيب (ص/٤٨) .

(٣) انظر : الوافي بالوفيّات (١٩٤/٧)، ومعجم الأدباء (٢٥٣/١) .

(٤) الأنساب (٣٨٤/٢) .

(٥) التّقييد (ص/١٥٤) ، وانظر : نزهة النّظر (ص/٣ ـ ٥) .

(٦) يقول ابن خلّكان في وفيّات الأعيان (٩٢/١) : (... ولو لم يكن له سوى التّأريخ لكفاه ؛ فإنّه يدل على اطّلاع عظيم) .

أحمد، والمنتخب من : الزّهد والرّقائق، وكتاب : التّطفيل [1] .

وله كتاب لم يذكره أحد ممّن كتب عنه ـ فيما أعلم ـ وهـو : تخريجه لفوائد من حديث أبي الفرج الدّينوريّ [2].

ووصل إلينا في هذا الكتاب بعضُ مصنّف له ، كان في حكم المفقود، وهو: **جـزء حـديث نُعيـم بن همّار الغطفانيّ** ـ رضـي الله تعـالى عنـه ـ .. . حيث أورد بعضاً منه أثناء كلامه على أحد الأحـاديث[3] ، ولم أر من نبّه عليه .

المبحث الحادي عشر : **وفـــاتـه :**

مرض الخطيب ـ رحمه الله ـ في النّصـف مـن رمضـان، سـنة : ثـلاث وستّين وأربعمائة، واشتدّ به في أوّل ذي الحجّـة مـن السّنة نفسـها إلى أن توفّي في اليوم السّابع منه[4] ، ولم يكن له عقب [5].

فرحمه الله رحمة واسعة، وأدخله فسـيح جنّاتـه لما قدّمـه مـن خدمـة جليلة للإسلام ، والمسلمين ، وما خلّفه من مصنّفات جليلة في فنون مختلفة لا سيّما فنّ الحديث ، يُرجى أن تكون من عمله الّذي لا ينقطـع .. . إنّه أكرم مسؤول .

---

(١) انظر : الخطيب البغداديّ للطّحّان (ص/١١٧ـ٢٨٠)، وموارد الخطيب للعُمريّ (ص/٥٥ ـ ٨٤) .

(٢) انظر ص/ ١٧٥ رقم / ١٢ .

(٣) انظر ص/ ٤١٤ ـ ٤١٥ ، ٥٩٢ وما بعدها .

(٤) انظر : الأنساب (٣٨٤/٢) .

(٥) انظر : وفيّات الأعيان (٩٣/١) .



الفَصْل الثَّالث

دراسَة كتب الفوائد الحديثيَّة

وتحته ستّةُ مباحث :

- **الأوّل** : تعريف الفوائد لغة، واصطلاحًا .
- **الثّاني** : نبذة عن نشأة تأليف الفوائد الحديثيّة ، وتصنيفها .
- **الثّالث** : من أهميّة كتب الفوائد .
- **الرَّابع** : من مناهج المحدّثين في تصنيف كتب الفوائد .
- **الخامس** : تقسيم كتب الفوائد .
- **السّادس** : كتب الفوائد الّتي وقفت على أسمائها،وأسماء مؤلّفيها، و لم أقف على مخطوطاتها.

وتحته مطلبان :

- **أوّلهما** : ما وصل إلينا تامًّا، أوبعضٌ منه، و لم يتيسّر لي الوقوف عليه .
- **والثّاني** : ما لم يصل إلينا ـ فيما أعلم ـ .



المَبْحَثُ الأَوَّل

تعريف الفوائد الحديثيَّة

ـ أوّلاً : تعريفها في اللّغة :

الفوائد في اللّغة جمع : فائدة .. . واجتمعت كلمة أهل اللّغة على أنّ الفائدة :((كلّ ما يعود على العبد من خير يستفيده ، ويستحدثه)) (كالعلم، أو المال، أو غير ذلك) ، وأنّها قد تكون بين أكثر من طرف (فائد ، ومستفيد) .

يقول ابن فارس في : (معجم المقاييس) [1] : (الفائدة : استحداث مال، وخير .. . يقال أفدتُ غيري، وأَفَدْتُ من غيري) .

وقال الجوهريّ في : (الصّحاح) [2] : (الفائدة : ما استفدت من علم، أو مال) .

وقال ابن منظور في : (لسان العرب) [3] : (الفائدة : ما أفاد الله ـ تعالى ـ العبد من خير يستفيده، ويستحدثه، وجمعها : الفوائد)، ونقل عن ابن شميل [4] قال : (يقال : إنّهما ليتفايدان بالمال بينهما أي : يفيد كلّ واحد منهما صاحبه .

والنّاس يقولون : هما يتفاودان [5] العلم ، أي : يفيد كلّ واحد منهما الآخر) [6] اهـ .

---

(١) (باب : الفاء، والياء، وما يثلّثهما) ص / ٨٢٤ .

(٢) (٥٢١/٢) .

(٣) (باب : الدّال المهلة، فصل : الفاء) ٣٤٠/٣ .

(٤) واسمه : النّضر المازنيّ .. . لغويّ، أديب، من أصحاب الخليل بن أحمد .
ـ انظر ترجمته في : ـ إنباه الرّواه (٣٤٨/٣) .

(٥) خطّأ الفيروزآباديّ في : القاموس (باب : الدّال، فصل : الفاء) ص/٣٩٣ من يقول : (يتفاودان) ، قال : (والصّواب : يتفايدان) .

(٦) وانظر : ـ تاج العروس (باب : الدّال المهملة ، فصل : الفاء مع الدّال المهملة) ٥١٤/٨ ، ٥١٥، ٥١٧ ـ ٥١٨ ، والمعجم الوسيط (٧٠٥/٢).

ـ ثانيـًا : تعريفها في الاصطلاح :

اهتمّ المحدّثون بتدوين الفوائـد، وإفرادهـا بالتّـأليف مـن وقـت مبكـر، وتوسّعوا فيه خصوصـًا في القرن الرّابع، والخامس الهجريّين، وحرصوا على سماعها، وإسماعها، و لم أقف فيما اطّلعـت عليـه مـن كتبهـم، ومصنّفـاتهم على من تحدّث عن الغرض من جمعها، وطريقة تصنيفها، ونوع أحاديثهـا، وتعريفها، وما إلى ذلك، وهذا بلا شكّ ليس تقصيرًا منهـم، بـل نتـج عـن عدم حاجتهم إلى ما تقدّمت الإشارة إليه، فهـي بـالنظر إليهـم أمـور تقـع تحت حسّهم، وفي دائرة معارفهم .

ولكنه مع مرور الزّمن أخذ النّـاس يبتعـدون شيئـًا فشيئـًا عـن سمـاع الحـديث، وإسماعه، وانقطعت مجالس إمـلائـه في أواخـر القـرن التّـاسـع ـ تقريبـًا ـ [١] وحرص مـن اهتـمّ بالرّوايـة بعـد ذلـك علـى روايـة الكتـب المشهورة في الحديث، أو غيره من الفنون بالأجازة، لا بالقراءة أو السماع ـ في الغالب ـ وقلّ الاهتمام بسـمـاع المؤلّفـات المسندة، ومنهـا: الأجـزاء، والأمالي، والمجالس، والفوائد الحديثيّة، وغيرها .

وبعد عودة جيّدة للاهتمام بكتب الـتّراث الإسـلاميّ في بقـاع مختلفـة من العالم الإسلاميّ، ومع ما وفّرتـه هـذه الدّولـة مـن جامعـات إسـلاميّة، ومكتبات عامرة بكنوز التّراث الإسـلاميّ الّـذي جُلـب مـن بقـاع شـتّى، وفتح مجال الدّراسات العليا أمام طلاّب العلم، وتشجيعهم، وحفزهم علـى التّأليف، والتّحقيق؛ نظر أهل العلم وطلاّبه في ((كتـب الفوائـد الحديثيّـة)) وحاول عدد منهم تعريفها بما يتبادر إلى ذهنه من خلال قراءتـه، واطّلاعـه عليها، وما يلحظه على أحاديثها .. .

---

(١) انظر : ـ تدريب الرّاوي (١٣٩/٢) .

وأوّل تعريف وقفت عليه عند أهل العلم : تعريف الكتّانيّ (ت : ١٣٤٥ هـ) في (الرّسالة المستطرفة)[١] حيث قال في تعريفه للأجزاء : (والجزء عندهم : تأليف الأحاديث المرويّة عن رجل واحد من الصّحابة، أو من بعدهم، وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبًا جزئيًّا يصنّفون فيه مبسوطًا، **وفوائد حديثيّة** ـ أيضًا ـ ووحِدَانيّات، وثنائيّات ـ إلى العشاريّات ـ وأربعونيّات، وثمانونيّات، والمئة، والمائتان، وما أشبه ذلك) اهـ .. . فجعل كتب الفوائد داخلة في الأجزاء الحديثيّة المؤلّفة في مطلب جزئيّ معيّن [٢] .

وأفاد الدّكتور : عبد الموجود محمَّد عبد اللّطيف من كلام الكتّانيّ هذا، فقال معرّفًا لكتب الفوائد : (هي : المصادر الّتي يختار أصحابها مطلبًا من المطالب المذكورة في صفة الجامع يصنّفون فيه فوائد حديثيّة، وتوجد فيها الأحاديث بأسانيد مؤلّفيها) [٣] اهـ .

وقريب منه تعريف الدّكتور : محمَّد محمود بكّار في كتابه : (علم تخريج الأحاديث) [٤].

وقال الشّيخ عبد الرّحمن المعلّميّ (ت : ١٣٨٦ هـ) في تحقيقه (للفوائد المجموعة) للشّوكانيّ [٥] ـ وقد ذكر حديثًا رواه : إسماعيل بن الفضل في فوائده ـ : (**وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه : أنّه كان يَرى أنّه لا يوجد عند غيره ، فإنّ هذا هو معنى الفوائد في اصطلاحهم**) اهـ ..

---

(١) (ص / ٨٦) .

(٢) وانظر مقدّمة : محمّد عايض في تحقيقه لحديث الفاكهيّ عن ابن أبي مَسَرَّة (ص/٧٤) .

(٣) كشف اللّثام (١/١٦٧) .

(٤) (ص / ٢٠٥) .

(٥) (ص / ٤١٦) .

فَحَصَرَ التّعريف بتفرّد الشّيخ بالرّواية ـ في نظره ـ[1].

ونقل فضيلة الشّيخ : بكر أبو زيد في التّأصيل[2]، وخالد السّبيت في مقدّمة تحقيقه لفوائد يحيى بن معين[3] تعريفه هذا تعريفًا ارتضياه لكتب الفوائد .

ونقله ـ أيضًا ـ الشّيخ : عبد الله بن عتيق المُطَرِّفيّ في مقدّمة تحقيقه لفوائد الحنّائيّ ، وقال [4] : (وما قاله ـ رحمه الله ـ لا يتّفق وَواقع الفوائد) اهـ ! وسكت .

وخلص في آخر المبحث [5] الّذي عقده لتعريف كتب الفوائد إلى أنّها : (ما انتُقي من الأصول لغرض مخصوص) اهـ .

وما ذكره العلاّمة المعلّميّ ـ رحمه الله ـ ووافقه عليه الشّيخ بكر أبو زيد ، وغيره له وجهه ، **وتؤيّده عدّة أدلّة** .. . منها :

ـ **أوّلاً** : ما ذكره الخطيب في : (تأريخه) [6] قال : (وأخبرني الحسن ابن محمّد: قال أنبأنا محمّد بن أبي بكر قال : سمعت أبا القاسم منصور ابن إسحاق الأسديّ يقول : سمعت أبا محمَّد عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم الزّاغونيّ يقول : سمعت يوسف بن موسى المروروذيّ يقول : كنت بالبصرة ـ في جامعها ـ إذ سمعت مناديًا ينادي : يا أهل العلم! لقد قدم محمَّد بن إسماعيل البخاريّ .. .) وذكر أنّهم طلبوا منه أن يعقد لهم

(١) وانظر ص / ١٥٩ .
(٢) (ص / ١١٧) .
(٣) (ص / ٦١)، وانظر : (ص/ ٦٢ ـ ٦٣) .
(٤) (ص / ٥٥) .
(٥) (ص / ٥٧ ـ ٥٨) .
(٦) (١٥/٢ ـ ١٦) .

مجلس إملاء، ولَـمَّا جلس لهم قال :

(يا أهل البصرة، أنا شابّ، وقد سألتموني أن أحدّثكم، وسأحدّثكم بأحاديث عن أهل بلدكم :- **تستفيدون الكُلّ** . . .) .

قال : فتعجّب النّاس من قوله، فأخذ في الإملاء، فقال :

(نبأنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي روّاد العتكيّ ببلدكم قال : حدّثني أبي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك . . .) فذكر حديثًا، ثمّ قال : (هذا ليس عندكم عن منصور، إنّما هو عندكم عن غير منصور) .

قال يوسف بن موسى : فأملى عليهم مجلسًا من هذا النّسق، يقول في كلّ حديث : (**روى فلان هذا الحديث عندكم كذا، فأمّا من رواية فلان** ـ يعني : الّتي يسوقها ـ **فليست عندكم**)[1] . اهـ

ـ **ثانياً** : وقال الخطيب ـ أيضاً ـ[2] : (قال [يعني : إسماعيل بن إسحاق القاضيّ] : وقلت له [أي : لعليّ بن المدينيّ] : قد كتبتُ حديث الأعمش ـ وكنتُ عند نفسي أنّي قد بلغتُ فيها ـ فقلتُ : ومن **يفيدنا** عن الأعمش ؟!

قال : فقال لي : من **يفيدك** عن الأعمش ؟! قلتُ : نعم ! قال : فأطرق، ثمّ ذكر ثلاثين حديثًا ، **ليست عندي** . . .) .

ـ **ثالثاً** : وَذكر عقب ماتقدّم من طريق أخرى أنّ عليّاً قال :

(قدمتُ الكوفة، فعنيت بحديث الأعمش فجمعته، فلمّا قدمتُ البصرة لقيت عبد الرّحمن، فسلّمت عليه، فقال : هاتِ يا عليّ ما عندك .

فقلت : ما أحد **يفيدني** عن الأعمش شيئًا .

---

(١) وانظر : ـ هدي السّاريّ (ص/ ٥١١) .

(٢) انظر : (٢٤٥/١٠) .

قال : فغضب، فقال : هذا كلام أهل العلم ! ومن يضبط العلم ! ومن يحيط به ؟ مثلك يتكلّم بهذا، أمعك شيء يكتب فيه ؟ قلتُ : نعم. قلت : ذاكرني فلعلّه عندي .

قال : اكتب **لستُ أُملي عليك إلاّ ما ليس عندك** .

قال : **فأملى عليّ ثلاثين حديثًا لم أسمع منها حديثًا**) الخ .

ـ **رابعاً** : وقال ـ أيضًا ـ [1] : (قال أبو يحيى الزّعفرانيّ : سمعت أبا حفص عمر بن مدرك القاص يقول في قصصه ـ في دار مقاتل ـ : حدّثنا أبو إسحاق الطّالقانيّ : حدّثنا ابن المبارك عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس : ﴿ **إنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كافُورَا** ﴾ [2] في قصّة طويلة .

فكتبته، ثمّ أتيته من الغد، فدفعته إليه، فقال : من يروي هذا ؟ ما أحسنه ! **ما طنّ على أُذني مِمّن يفيدني** . فاستحييت أن أقول له: أنت حدّثتني بالأمس) .

ـ **خامساً** : وقال الخطيب في : (اقتضاء العلم العمل) [3] :

أخبرنا عليّ بن القاسم : ثنا عليّ بن إسحاق قال : قرئ على المفضّل ابن محمّد بن إبراهيم : ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت الفضيل يقول : (لو طلبت منّي الدّنانير كان أيسر إليّ من أن تطلب الأحاديث . فقلت له : **لو حدّثتني بأحاديث فوائد ليست عندي** كان أحبّ إليّ من أن تَهَبَ لي عددها دنانير .. .) الخبر .

ـ **سادساً** : وقال يوسف بن محمّد بن مسعود مخرّج فوائد أبي

---

(١) انظر : (٢١٢/١١) .

(٢) سورة : الإنسان ، الآية : (٥) .

(٣) (ص / ٨٣) رقم / ١٢٨ .

عبدا لله الورّاق في مقدّمة فوائده [1] : (.. فإنّي وقفت على إجازة بيد شيخنا (محمّد بن عبد العزيز الورّاق) .. فيها أسماء جماعة من المشايخ الصّلحاء قد أجازوا فيها .. . فأحببت أن أُخرّج عن كل شيخ منهم شيئًا من مرويّاته ؛ لتحصل **فائدة** هذه الإجازة المباركة لمن تصل إليهم.. .) اهـ، فجعل وصول هذه الرّوايات من طريق شيخه فائدة لمن وصلت إليه .

والنّقل عن أهل العلم كثير في هذا الجانب [2] .

وواقع فوائد المهروانيّ من أقرب الأدلّة على ما نصّ عليه من تقدّم ذكرهم، فلم أقف على أنّ المخرّج ـ الخطيب البغداديّ ـ قد روى خارجها أيّ حديث من أحاديثها عن شيوخه أنفسهم، بل أجده يرويها عن غير شيخه الّذي انتقى الحديث عنه هنا، إلاّ حديثًا واحدًا [3] لعلّه وهم فيه، أو نسي أنّه رواه عنه ـ وا لله تعالى أعلم ـ .

مع أنّي لا أقول إنّ هذا التّعريف لكتب الفوائد جامع مانع، ففيه بعض القصور ولا شك،إلاّ أنّهم وضعوا أيديهم على عين الحقيقة،وجوهرها.. . فكتب الفوائد كثيرة، ومتشتّتة، ومادّتها مختلفة، ومتنوّعة، وموضوعاتها متفرّقة، كذا طريقة تأليفها أو تصنيفها ليست متشابهة ومطّردة، فلا يمكن جمعها في تعريف واحد جامع مانع إلا بعد سبر أغوارها، والنّظر فيها نظرًا دقيقًا متأمّلاً .. .

فيعتذر لهم بأنّهم قصدوا تعريفها بذكر أهمّ شيء فيها، والنّصّ على

---

(١) انظر ص / ٢٥١ رقم / ١١٤ .

(٢) انظر : ـ فوائد يحيى بن معين (ص/١٥٥) ، والمستدرك (٣/٣٥٢) ، وتأريخ بغداد (٣/٤١٧ ـ ٤١٨ ، ٨/٧٢ ، ١٤/١٧٩) ، والجامع (٢/٢١٩ ـ ٢٢٠) ، والحطّة (ص/ ٦٩ ـ ٧٠) ، وغيرها .

(٣) وهو الحديث ذو الرّقم : ٢٦ .

جوهرها، والعمدة في انتقائها ـ خصوصًا أنّ المقام الّذي ورد فيه كلامهم ليس مقام تطويل وإسهاب، وإرادة للتّعريف بها تعريفًا جامعًا مانعًا، والله تعالى أعلم ـ .

وممّن حاول إبراز تعريف لها د . : عبد الغنيّ بن أحمد التّميميّ في مقدّمة تحقيقه لفوائد تمّام ، حيث قال [1] هي : (عبارة عمّا يفيده الشّيخ لطلاّبه من الأصول الّتي سمعها، أو جمعها عن مشايخه، ويتمّ ذلك في مجلس واحد، أو مجالس متعدّدة) .. . إلاّ أنّه عاد، وقال [2] ـ وقد ذكر كلامًا ـ : (وخلاصة القول في تعريف هذا الفنّ أنّه : ما ينتقيه المحدّث من مسموعاته عن شيوخه ممّا يتضمّن فوائد متنوّعة في إسناد، أو متن) .

ونقل الشّيخ : علي بن حسن بن عبد الحميد في مقدّمة تحقيقه لفوائد أبي الشّيخ الأصبهانيّ ـ من رواية : أبي عبد الله الملنجيّ عنه[3] ـ التّعريف الأوّل للتّميميّ، وأقرّه عليه .

وقريب من التّعريف الثّاني للتّميميّ تعريف د . : حلمي كامل عبد الهادي في مقدّمة تحقيقه لفوائد أبي بكر الشّافعيّ (الغيلانيّات)[4] إلاّ أنّ الأوّل قيّد الانتقاء بانتقاء المحدّث نفسه عن شيوخه، والآخر أطلق فيدخل في تعريفه ما انتقاه المحدّث من أصوله، وما انتقي عليه .

وقريب منه ـ أيضًا ـ : تعريف الشّيخ محمّد عبد الله عايض في مقدّمة تحقيقه لحديث الفاكهيّ عن ابن أبي مسرّة [5] .

وعرّفها جاسم بن سليمان الفهيد في مقدّمة ترتيبه وتخريجه لفوائد

---

(١) (ص / ١٩) .
(٢) (ص / ٢١) .
(٣) (ص / ١٩) .
(٤) (١/ ٢٤) .
(٥) (ص/٧٥) .

تـمّام [1] بأنّها : (الكتب الّتي تجمع غرائب أحـاديث الشّـيوخ، ومفـاريد مرويّاتهم) فحصرها فيما وقع للشّيخ من الغرائب، والمفاريد، وفيـه قـرب من تعريف المعلّميّ ـ رحمه الله ـ .

وألمح الدّكتور : عمر بن عبد السّلام تدمريّ في مقدمة تحقيقه لفوائـد أبي القاسم التّنوخـيّ، تخريـج : أبـي عبـد الله الصّـوريّ [2] إلى أنّ كتـب الفوائد هي : الكتب الّتي لا يقتصر فيها على رواية الحديث فحسـب، بـل تتضمّن ـ أيضًـا ـ : التّفسير، والمواعظ، ونحوهما .

وكلامه هذا لا يعـدّ تعريفًـا في الحقيـقة، ولعـلّه لا يقصد به التّعريف ـ أيضًـا ـ إذ لا يمكن قصـره على كتب الفوائد ـ أو العكـس ـ ويدخل فيمـا ألمح إليه كتب الأمالي، والمجالس، والأجزاء الحديثيّة، ونحوهـا ممّـا جُمـع في مادّته ما بـين المرفـوع، والموقـوف في التّفسـير، والأدب، والوعـظ، ونحـو ذلـك .

مـع التّنبيه على أنّه ليس كل كتب الفوائد تجمع ما ذكـره، بـل منهـا ما أودع فيها الأحاديث فقط، ومنها مـا جمـع بـين الأحـاديث، والآثـار ؛ ومنها ما جمع بين الأحاديث، والآثار، والأشعار .

وإنّه من خلال اطّلاعي على ما وقفت عليه من كتـب الفوائـد وسـبر أغوار مناهج المحدّثين في انتقائهـا، وتصنيفهـا يتبيّـن لي أنّ جميـع التّعـاريف السّابقة فيها قصور ظـاهر لمـن نظـر، وفتّـش، وتـأمّل، ويعوزهـا تحريـر في العبارة، حتى تصير جامعة مانعة .

ولاختيار تعريـف لهـا إمّـا أن أُعرّفهـا بمـا ورد في التّعليـق علـى كـلام البخاريّ وما وافقه من النّقول، وحـــرّره المعلّمـيّ ــ رحمـه الله ــ ووافقـه

---

(١) سمّاه : الرّوض البسّام، انظره (١/٥٢) .

(٢) انظرها (ص / ٧٢) .

عليه الشّيخ : بكر أبو زيد ، وغيره ؛ باعتبار النّظر إلى أهمّ شيء فيها وإظهار حقيقتها بأعلى أنواعها، والنّص على جوهر الغرض من انتقائها[1] .

وإمّا أن أحاول ـ حسب نظري، وقدرتي المتواضعة ـ تعريفها بتعريف جامع مانع، محرّر في العبارة، مستفيدًا ممّن سبقني، فأقول هي :

(**ما خُرِّج من مرويّات الشّيخ ؛ لاستحداث فائدة مخصوصة**) .

فقولي : (**ما خُرِّج**) يدخل فيه : الانتقاء، سواء أكان المنتقي صاحب الأحاديث، أم تلميذه، أم أحد الحفاظ في عصره، أم جامعها عنه بأسانيده إليه .

والمادّة المنتقاة الّتي يرى المنتقي أنّ له ـ أو لغيره ـ فائدة في سندها، أو متنها من الأحاديث، والآثار، والأشعار، أو الأحاديث فقط، أو الأحاديث والآثار، ، أو الآثار المجرّدة عن غيرها .

ويدخل فيه ـ أيضًا ـ : ما تكلّم على أحاديثه من كتب الفوائد، أو العكس .

وقولي : (**من مرويّات الشّيخ**) يشمل كلّ طريقة صحيحة معتبرة احتملت بها هذه الأصول الّتي تحت تملّك المشايخ المرويّ عنهم، أوما تملّكها غيرهم وعليها سماعاتهم، أوما أجازوه لتلاميذهم .

وقولي : (**لاستحداث فائدة مخصوصة**) ، وهي : أن يرى المُخرِّج أنّ الحديث لا يوجد عند أحد ـ أو لم يَسْبق له أن تحمّله ـ من هذا الطّريق ـ **وهذا هو الغرض الأصل في انتقاء كتب الفوائد الحديثيّة** ـ ،

---

(١) وهكذا في تعريف كلّ مصطلح له أنواع مختلفة يصعب جمعها في تعريف واحد جامع مانع فطريقة أهل العلم فيه إظهار حقيقته بأعلى أنواعه، وأشملها .

ـ انظر : ـ توضيح الأفكار بحاشيته (٢/٩٨ ـ ٩٩)، وعنه التأصيل لبكر أبو زيد (ص/٥٣).

وقد تكون فائدتها من باب «المُشتَرك» فيستفيدها المُخرِّج، والمخرَّج له - أو أحدهما، أو غيرهما من أهل الحديث ورواته - .

ويدخل ضمن هذه الغرض ما يوجد تبعًا - أو سبباً - له من فوائد إسناديّة كأنّ يرى مخرِّجه أنّ سنده صحيح فيخرّجه [1]، أو حسن - لا سيّما إذا كان عالياً - ، أو غريب ، أو اشتهر الحديث برواية راو في طبقة من طبقاته ثمّ يقف عليه المُخرِّج من طريق أخرى غير مشهورة، أو فيه النّصّ على تعيين مبهم، أو تقييد مهمل، أو وصل معلّق، أو تصريح مدلّس بالسّماع من شيخه، أو لطيفة، أو علوّ بأيّ نوع من أنواعه .. . ونحو هذا .

أو فوائد مَتْنيّة كزيادة في لفظ، أو تفسير غريب، أو سبب ورود ، أو فصل إدراج، أو تعيين مبهم ، أو ملاحة متن .. . أو غير ذلك من الفوائد الإسناديّة، أو المتنيّة المتعدّدة الّتي تزخر بها كتب الفوائد الحديثيّة، يلحظها كلّ من يدرس أسانيدها ، ومتونها دراسة متأنّية ، واعيَة .

---

(١) انظر : الموضوعات لابن الجوزيّ (٤١٣/١) .

المَبْحَث الثّاني

نبذة عن نشأة، وتطوّر تأليف الفوائد الحديثيّة، وتصنيفها

هيّأ الله ـ عزّ وجلّ ـ لحفظ سُنّة نبيّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ رجالاً أفذاذًا، لدينه أمنةً وحرّاسًا، طلبوها في الآفاق، وكتبوها، وحرّروا ألفاظها وضبطوها، وبذلوا في ذلك كلّ غال ونفيس، يأخذ المتأخّر منهم عن المتقدم أدبه، وسمته، وعلمه، وحرصه على حديث رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ . . .

وإذا رأى الواحد منهم أنّه قد أكثر من الرواية عن شيوخه وحصّل ما عندهم، أو أنّه لايحتاج أن يروي عن شيخ منهم كلّ ماعنده؛ لتحمّله له عن أقران شيخه أو نحو ذلك، أو لرواية شيخه عن ضعفاء ومجاهيل أو لمراسيل ومقاطيع ، أو تعسّر عليه سماع كلّ ما عند شيخه لأمر ما، احتاج إلى الانتقاء على شيخه، ورواية ما حصّله ذلك الشّيخ عمّن أخذ منهم من القدماء والعلماء الغرباء ممّا يَرَى أنّ فيه فائدة له؛ فظهرت كتب الفوائد الحديثيّة المنتقاة على الشّيوخ .

والتأليف فيها نشأ في وقت مبكّر في أوساط المحدّثين .. .**فهذا** اللّيث بن سعد الفهميّ (ت : ١٧٥هـ) [١] يُخَرِّج كتابًا في الفوائد أودعه خمسة أحاديث، وأثرًا واحدًا في آخره، وكلّها من طريق شيخه خالد بن

---

(١) انظر ص / ٢٣١ رقم / ٩٤ .

يزيد الجمحيّ ، المصريّ .

وهذا الكتاب الوحيد الّذي وقفت على أنه أُلّف في الفوائد إلى نهاية القرن الثّاني الهجريّ، وفي حدّ علمي أنّ هذا الكتاب أوّل كتاب ألّف في الفوائد مما وقفت عليه منها - والله تعالى أعلم - .

ثمّ جاء **القرن الثّالث** الهجريّ، فألّف في الفوائد : داود بن عمرو الضّبّيّ (ت : ٢٢٨هـ)[١] ، ويحيى بن معين (ت : ٢٣٣هـ)[٢]، وهنّاد بن السّريّ الصّغير (ت : ٢٤٣هـ)[٣]، وهشام بن عمّار (ت: ٢٤٥هـ)[٤]، وغيرهم .

ونشط التأليف نسبيًّا في النّصف الثّاني من هذا القرن، فألّف في الفوائد جماعة : كالبخاريّ (ت : ٢٥٦هـ)[٥]، وسمّويه (ت : ٢٦٧هـ)[٦]، وحنبل بن إسحاق (ت : ٢٧٣هـ)[٧]،وأبو زرعة الدّمشقيّ (ت : ٢٨١هـ)[٨]، وابن أبي الدّنيا (ت : ٢٨٣هـ)[٩] وجماعة آخرين .

---

(١) انظر ص / ٢٤٩ رقم / ٢٢ .
(٢) انظر ص / ٢٤٦ رقم / ١١٨ .
(٣) انظر ص / ٢٩٤ رقم / ٢٥ .
(٤) انظر ص / ٢٩٥ رقم / ٢٦ .
(٥) انظر ص / ٢٩٦ رقم / ٣٠ .
(٦) انظر ص / ٢٤٧ رقم / ١١٩ .
(٧) انظر ص / ٢٨٦ رقم / ١ .
(٨) انظر ص / ٢٤٧ رقم / ١٢٠ .
(٩) انظر ص / ٣٠٠ رقم / ٤٤ .

وبدأ في هذه الفترة ظهور الاعتناء بشكل أكثر، وأبرز بكتب الفوائد حيث نجد أنّ جماعة ممّن ألّف رتّبوا كتبهم على الشّيوخ إلاّ أنّهم لم يراعوا في ترتيبها تسلسل حروف المعجم، ومنهم :

أبو شعيب الحرّانيّ (ت : ٢٩٥هـ) [١]، وابن علّويه القطّان (ت: ٢٩٨هـ) [٢] في فوائدهما .

وبلغ عدد كتب الفوائد المؤلّفة في هذه الفترة ـ ممّا علمتُ ـ : واحداً وأربعين كتابًا، وقفت على عشرة منها ، تمثّل ما مقداره : **٥,٥٢ ٪** من مجموع ما وقفت عليه من كتب الفوائد [٣].

ثمّ جاء **القرن الرّابع**، وازدهرت فيه العلوم الإسلاميّة عمومًا، وعلم الحديث خصوصًا، فكثر فيه التّأليف، والتّصنيف لاسيّما أنّ الأحاديث النّبويّة قد دُوّنت في أمّهات كتبها من الصّحاح، والسّنن، والمسانيد، وغيرها فاتّجه بعض أهل العلم وطلاّبه بجانب روايتهم لكتب الحديث إلى الانتخاب على الشّيوخ، والانتقاء من مرويّاتهم، وممّا وقع لهم روايته من الكتب سواء أكان ذلك بالقراءة، أم السّماع، أم الأجازة .. . وممّن ألّف في الفوائد خلال هذا القرن : أبو بكر البرديجيّ (ت : ٣٠١هـ) [٤]، وأبو بكر بن خزيمة (ت :٣١١هـ) [٥]،وأبو العبّاس السّرّاج(ت :

---

(١) انظر ص / ٢٣٥ رقم / ١٠٠ .

(٢) انظر ص / ٢٣٤ رقم / ٩٧ .

(٣) لا تدخل الكتب الّتي لم أقف على سنة وفاة مؤلفيها، أو تحديد قرونهم الّتي عاشوا فيها في هذه الإحصائيّة، وغيرها ممّا سيأتي .

(٤) انظر ص / ٣٠٢ رقم / ٥١ .

(٥) انظر ص / ٣٠٣ رقم / ٥٥ .

٣١٣هـ)[١]، وابن مروان (ت : ٣١٩هـ)[٢]، وابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)[٣]، وقاسم بن أصبغ (ت : ٣٤٠هـ)[٤]، وأبو بكر القطيعيّ (ت : ٣٦٨)[٥]، وأبو الشّيخ الأصبهانيّ (ت : ٣٦٩هـ)[٦]، وابن منده (ت : ٣٩٥هـ)[٧]، وجماعة غيرهم .

وظهر خلال هذه الفترة اهتمام آخر بكتب الفوائد يتمثّل في تخريج أحاديثها ، والكلام عليها كما في فوائد سليمان بن أحمد الطّبرانيّ (ت : ٣٦٠هـ)[٨]، والدّارقطنيّ (ت :٣٦٥هـ)[٩]،والمؤمّل بن أحمد (ت : ٣٩٣هـ)[١٠]، وغيرهم .

وفي ترتيبها على الأطراف ثمّ على الشّيوخ كما في : فوائد أبي بكر المطرّز (ت : ٣٠٥هـ)[١١].

وفي إخراج حديث عن كلّ شيخ في أوّلها، ثمّ الانتقاء عن بعضهم كما في : فوائد أبي عليّ الصّفّار (ت : ٣٤١ هـ) [١٢]، وعثمان بن أحمد

(١) انظر ص / ٢٤٩ رقم / ١٢٣ .
(٢) انظر ص / ٢٥٠ رقم / ١٢٤ .
(٣) انظر ص / ٣٠٦-٣٠٧ رقم / ٦٢ - ٦٤ .
(٤) انظر ص / ١٨٧ رقم / ٧٢ .
(٥) انظر ص / ١٨٥ رقم / ٢٥ .
(٦) انظر ص / ٢٦٥ رقم / ١٥٠ .
(٧) انظر ص / ٢٧٨ رقم / ١٧٢ .
(٨) انظر ص / ٢١٥ رقم / ٦٧ .
(٩) انظر ص / ١٨١ رقم / ١٩، ٢٠ .
(١٠) انظر ص / ٢١٨ رقم / ٧٢ .
(١١) انظر ص / ١٨٤ رقم / ٢٤ .
(١٢) انظر ص / ٢٤٥ رقم / ١١٦ .

السّمّاك (ت: ٣٤٤ هـ) ـ من رواية : أبي الحسن الحماميّ عنه ـ[1].

وفي عدم ترتيبها على أساس معيّن في أوّلها، ثمّ ترتيبها على الأطراف كما في : فوائد أبي الشّيخ (ت : ٣٦٩ هـ) ـ من رواية : أبي طاهر الكاتب عنه ـ[2].

مع بقاء الاعتناء بالتّرتيب على الشّيوخ على ما هو عليه في القرن الثّالث، وسار على ذلك جماعة منهم : الطّبرانيّ، وأبو عمرو السّمرقنديّ (ت: ٣٤٥ هـ)[3]، وأبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨هـ)[4]،وغيرهم.

مع ظهور الاعتناء بترتيب أسماء الشّيوخ على تسلسل حروف المعجم، ويظهر هذا جليًّا عند أحمد بن نصر (ت : ٣٢٣هـ) في فوائده[5].

ومعظم كتب الفوائد ألّفت في هذا القرن .. . فألّف فيه ـ فيما علمتُ ـ : اثنان وستون ومائة كتاب، وقفت على سبعة وسبعين كتاباً منها، تمثّل عند النّظر إلى مجموع ما وقفت عليه من كتب الفوائد ما نسبته : **٤٢,٥٤ ٪** .

ثمّ جاء **القرنان الخامس، والسّادس**، واستمرّ الوضع فيهما على ما كان عليه في الّذي قبلهما، وحضّ أهل العلم طلاّبهم على العمل بطريقة الانتقاء، والتّخريج على الشّيوخ؛ لتحصل لهم الفائدة المرجوّة .. .

---

(١) انظر ص / ٢٥٤ رقم / ١٣٢ .
(٢) انظر ص / ٢٤٥ رقم / ١١٧ .
(٣) انظر ص / ٢٠٣ رقم / ٥١ .
(٤) انظر ص / ٢٣٤ رقم / ٩٩ .
(٥) انظر ص / ٢٣٣ رقم / ٩٨ .

فهذا الخطيب البغداديّ في : (الجامع)[1] ينقل عن بعض مشايخه قال : (من أراد **الفائدة** فليكسر قلم النّسخ، وليأخذ قلم التّخريج) . . .
وممّن ألّف في الفوائد خلال هذين القرنين :

أبو يعلى القزوينيّ (ت : ٤٠١ هـ)[2]، وأبو عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥ هـ)[3]، وابن رزقويه (ت : ٤١٢ هـ)[4]، وابن شاذان (ت : ٤٢٥ هـ)[5]، وأبو يعلى الخليليّ (ت : ٤٤٦ هـ)[6]، والحبّال (ت : ٤٨٢ هـ)[7]، وابن القيسرانيّ (ت : ٥٠٧ هـ)[8]، وخميس الحوزيّ (ت : ٥١٠ هـ)[9]، وابن العربيّ (ت : ٥٤٣ هـ)[10]، وابن الجوزيّ (ت : ٥٩٧ هـ)[11]، في آخرين .

وكثر اعتناؤهم بتخريج أحاديثها، وترتيب أسماء الشّيوخ فيها على حروف المعجم كما في : فوائد أبي القاسم الحرفيّ (ت : ٤٢٣هـ)[12]،

---

(١) (٤٢٨/٢) .
(٢) انظر ص / ٣٢٩ رقم / ١٢٤ .
(٣) انظر ص /٣٢٩-٣٣٠ رقم / ١٢٥ ـ ١٣٠ .
(٤) انظر ص / ٢٩٠ رقم / ١٠ .
(٥) انظر ص / ٣٢٢ رقم / ١٠٥ .
(٦) انظر ص / ٣٣٥ رقم / ١٤٩ .
(٧) انظر ص / ٣٤٠-٣٤١ رقم / ١٦٥، ١٦٧ .
(٨) انظر ص / ٣٤٤ رقم / ١٧٧ .
(٩) انظر ص / ٣٤٥ رقم / ١٧٩ .
(١٠) انظر ص / ٣٥٣ رقم / ٢٠٤ .
(١١) انظر ص / ٣٥٦ رقم / ٢١٦ .
(١٢) انظر ص / ٢٣٩ رقم / ١٠٦ .

وأبي البركات الأنماطيّ (ت : ٥٣٨ هـ) [١]، وابن الباغبان (ت : ٥٥٩ هـ) [٢]،وشُهدة بنت أحمد (ت : ٥٧٤هـ)[٣]،وغيرهم.

وسار عدد منهم على ما سار عليه بعض أهل القرن الرّابع من تخريج أحاديث كتبهم، دون مراعاة لترتيبها على الشّيوخ كما يظهر عند جماعة منهم :

ابن الحماميّ (ت : ٤٣٧ هـ) [٤]، وأبي القاسم الحنائيّ (ت : ٤٥٩هـ)[٥]، وجعفر بن أحمد السرّاج (ت : ٥٠٠ هـ) [٦]، وابن المؤيّد با لله (ت : ٥٠٨ هـ) [٧]، وغيرهم في فوائدهم .

وفي المقابل نجد منهم من رتّب كتابه على أسماء شيوخه : كالعيسويّ (ت : ٤١٥ هـ) [٨]، وأبي القاسم الحرفيّ (ت : ٤٢٣ هـ) - من رواية: القاسم بن الفضل عنه -[٩]،و أبي بكر الشّاشيّ(ت:٥٠٧ هـ) - وترتيب الشّيوخ عنده على تسلسل الحروف[١٠]- والسّلفيّ (ت : ٥٧٦ هـ) [١١]

---

(١) انظر ص / ٢١٥ رقم / ٦٨ .

(٢) انظر ص / ٢١٦ رقم / ٦٩ .

(٣) انظر ص / ١٧١ رقم / ٧ .

(٤) انظر ص / ١٧٢ رقم / ٨ .

(٥) انظر ص / ١٧٣ رقم / ٩ .

(٦) انظر ص / ١٦٨ رقم / ٢ .

(٧) انظر ص / ١٦٧ رقم / ١ .

(٨) انظر ص / ١٩٠ رقم / ٣٢ .

(٩) انظر ص / ٢٣٩ رقم / ١٠٦ .

(١٠) انظر ص / ٢٤٢ رقم / ١١٠ .

(١١) انظر ص / ٣٥٦ رقم / ٢١٢ - ٢١٤ .

في فوائدهم ، في جماعة آخــرين .

وهذا كلّه دالّ على اعتنائهم بتصنيفها، وترتيبهــا، وممّـا يـبرزه بشـكل أوضح : أنّ نسبة ما خُرِّج منها، أو رتّب على الشّـيوخ يمثّـل مـا نسـبته : **٥٤,٥٤ ٪** من مجموع ما وقفت عليه منها خلال هذين القرنين .

هذا ، وبلـغ مجمـوع مـا ألّـف في الفوائـد خـلال هـذه الفـترة ــ فيمـا علمتُ-: أربعة كتب ومئتي كتاب، كان نصيب القرن الخـامس منهــا : أربعة وثلاثين ومائة كتاب .

ثمّ جاءت **القرون : السّابع، والثّامن، والتّاسـع** فقـلّ تـأليف الفوائـد فيها عن القرون الّتي تقدّمتها .. .

ومع ذلك فإنّه اُعتني بتخريجها وترتيبها أكـثر ممّـا كـان عليـه ذلـك في القرون السّالفة، وظهر خلالها التّرتيب على الأطـراف مـن جديـد بعـد أن وجد في القرن الرّابع الهجريّ[1] كما في : فوائد أبي اليُمن الكنديّ (ت: ٦١٣ هـ)[2].

هذا، وبلغ عـدد مـا خُـرِّج مـن كتـب الفوائـد أو رُتّـب خـلال هـذه الفـترة: أربعة عشر كتابًـا ـ من سبعة عشر هـي مجمـوع مـا وقفـت علـى مخطوطاتها ـ وهذا يمثّل ما نسبته : **٨٢,٣٥٪** وهي نسبة عالية .

---

(١) انظر ص / ١٢٢ .

(٢) انظر ص / ٢١٣ رقم / ٦٤ .

وممّن ألّف في هذه الفترة : عفيفة الفارفانيّة (ت : ٦٠٦ هـ)[١]، والعثمانيّ (ت : ٦١٨ هـ)[٢]، وابن المقيّر (ت : ٦٤٣هـ)[٣]، وأبو حامد الصّابونيّ (ت : ٦٨٠ هـ)[٤]، وأبو الحسن الوانيّ (ت : ٧٢٧ هـ)[٥]، والذّهبيّ (ت : ٧٤٨ هـ)[٦]، والعلائيّ (ت : ٧٦١ هـ)[٧]، وأمّ المساكين بنت اليافعيّ (ت : ٨٤٦ هـ)[٨] وهي آخر من ألّف في الفوائد الحديثيّة ممّا وقفت عليه .

هذا، وبلغ مجموع ما أُلِّف في الفوائد خلال هذه الفترة ـ فيما علمت ـ : أربعة وثلاثين كتابًا، كان نصيب القرن السّابع منها : أربعة وعشرين، والقرن التّاسع : كتابًا واحدًا فقط .

ولعلّ قلّة تأليف الفوائد خلال هذه القرون عائد إلى كثرة التّأليف في الحديث، وانتشار المصنّفات فيه، وقلّة احتياج طلاّب العلم إلى الرّحلة، والانتقاء على الشّيوخ، وضعف الاهتمام بالرّواية بالسند، وانصباب الجهود على الاعتناء بكتب المتقدّمين، سماعًا، وإجازة، وخدمة سواء أفي المتون أم الأسانيد؛ ليسهل الانتفاع بها، أو جمع ما جاء من الأحاديث فيها في موضوع واحد، وإيداعها مصنّفًا مستقلاًّ، ونحو ذلك ـ والله تعالى أعلم ـ .

---

(١) انظر ص / ٣٥٧ رقم / ٢٢٠ .
(٢) انظر ص / ١٧٠ رقم / ٥ .
(٣) انظر ص / ٢٤٣ رقم / ١١٢ .
(٤) انظر ص / ٣٦٠ رقم / ٢٢٧ .
(٥) انظر ص / ٢٠٨ رقم / ٥٧ .
(٦) انظر ص / ٢٣٠ رقم / ٩٣ .
(٧) انظر ص / ٣٦١ رقم / ٢٣١ .
(٨) انظر ص / ٣٦٢ رقم / ٢٣٤ .

المَبْحَث الثّالث

من أهميّة كتب الفوائد الحديثيّة

إنّ لسنّة رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - أهميّة بالغة لاتخفى على ذي لبّ؛ إذ هي الحافظة لأقوال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وأفعاله وتقريراته وصفاته الخَلقيّة والخُلُقيّة، المبيّنة لمجمل القرآن، المفسّرة لمبهمه وغامضه .. . ولهذا - ولغيره - اهتمّ أهل العلم في كلّ زمان وأوان بحفظها، والعناية بها، وحرصوا أن يسلكوا كلّ السبل الممكنة حتّى يتحصّل لهم ما قصدوه وأرادوه، ومن ذلك تأليفهم وتصنيفهم في جمع **الفوائد الحديثيّة** عن الشّيوخ،وتخريجها .. .

وتبرز أهميّة هذا النوع من التأليف في خدمة السّنّة النّبويّة في نقاط عدّة أُجمل أهمّها ، وأبرزها فيما يلي :

- **أوّلاً** : جميع أحاديثها مرويّة بالسّند إلى رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - ووجود السّند له أهميّته، ومكانته في قيمة الكتاب العلميّة، ووجوده وسيلة لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه، وقويّه من ضعيفه، وما يترتّب على ذلك .

والسّند خصيصة من خصائص هذه الأمّة دون سواها من الأمم، والمحدّثون هم أسبق النّاس عناية واهتماماً به .

- **ثانيًا** : مادّتها منتقاة من أصول الشّيوخ المرويّة عنهم ومسموعاتهم، والانتقاء لا يكون إلاّ لما يُرَى أنّ فيه فائدة لا توجد عند غير ذلك الشّيخ[1] .

---

(١) انظر : - **فوائد يحيى بن معين** (ص/١٥٥)، **والجامع** للخطيب (٢/٢١٩ =

والانتقاء لا يتصدّى له إلاّ أهل المعرفة بالحديث، وعلله، واختلاف وجوهه، وطرقه، وغير ذلك من أنواع علومه .. . فإمّا أن يكون المنتقي هو الشّيخ نفسه، أو تلميذه الرّاوي عنه ـ وهذا هو الغالب ـ وأمّا إذا كان الشّيخ ليس من أهل المعرفة بالحديث فإنّه يستعين ببعض الحفّاظ في تخريج الأحاديث الّتي يريد املاءها قبل يوم مجلسه [1].

ـ **ثالثًا** : مادتها منتخبة من أصول أئمّة حفّاظ، أجلاّء، لهم قدرهم، ومنزلتهم ـ قديمًا ، وحديثًا ـ لما حباهم الله به من علم، وفضل، وذبّ عن سنّة رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حفظ الله بهم دينه، وشريعته .. . كاللّيث بن سعد الفهميّ، ويحيى بن معين، والبخاريّ، وسمّويه، وأبي زرعة الدّمشقيّ، والطّبرانيّ، والدّارقطنيّ، وأبي طاهر المخلّص، والذّهبيّ، ونحوهم .

أو أنّ الّذي انتقاها وخرّجها إمام، حافظ، عارف بالحديث، وعلومه كالدّارقطنيّ، والخطيب البغداديّ، وابن أبي الفوارس، وابن النّقّور، واللالكائيّ، وأبي طاهر السّلفيّ، ونحوهم ـ أيضًا ـ .

ـ **رابعًا** : كتب الفوائد من الكتب الأصيلة في تخريج الأحاديث، وشرحها، وتوضيح مشكلها، وتعيين مهملها، وتمييز مبهمها، ونحو ذلك من أنواع علوم أسانيدها، ومتونها .. . فإفادة المحدّثين منها في جمع طرق الأحاديث غير الصّحيحة، ومتابعاتها، وشواهدها، وتقوية الأحاديث

ـ ٢٢٠)، **والتّبصرة والتذكرة** للعراقيّ (٢/٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤) ، وما تقدّم ص/١٠٨ ، وما بعدها .

(١) انظر : ــ **الجامع** للخطيب (١/٦٩ ــ ٧١ ، ٢/٢٢٠ ــ ٢٢١)، **والتّبصرة** للعراقيّ (٢/٢٢١ ـ ٢٢٢) .

المعلّة، وإفادتهم من النّظر في متونها في ما صنّفوه من الشّروح الحديثيّة أمر لا يخفى .

ـ **خامساً** : اشتمال كثير منها على أحاديث عوالٍ بجميع أنواع العلوّ كالمصافحات، والموافقات، والأبدال، وغيرها .. . ومثل هذه الكتب محطّ أنظار المحدّثين؛ لأنّه كلما قلّ عدد الوسائط قلّ احتمال ورود الخطأ، ويعدّونها من أشرف الحديث، وأحسنه، وأغلاه، لا سيّما عند صحّة سنده .. . يقول أبو طاهر السّلفيّ (ت:٥٧٦هـ)[1]:

دَعُونِي مِن أَسَانِيدِ الضَّلال ... وَهَاتُوا مِن أَسَانِيدٍ عَوَالِي
رِخَاصٍ عِنْدَ أَهْلِ الجَهْلِ طرًّا ... وَعِنْدَ العَارِفِينَ بهَا غَوَالِي
عَن أشْيَاخِ الحَدِيْثِ وَمَا رَوَاهُ ... إمَامٌ في العُلُومِ عَلَى الكَمَالِ

ويقول ـ أيضًا ـ[2] :

لَيسَ حُسْنُ الحَدِيْثِ قُربَ رِجَالٍ ... عِندَ أَربَابِ عِلْمِهِ النُّقَّادِ
بَلْ عُلوُّ الحَدِيثِ عِندَ أُولِي الإتْـ ... ـقَانِ والحِفْظِ صِحّةُ الإسنَادِ
فَإذَا مَا اجْتَمَعَا في حَدِيثٍ ... فَاغْتَنِمْهُ فَذَاكَ أَقْصَى المُرَادِ

ـ **سادسًا** : ظهر لي من خلال دراستي لكتب الفوائد الحديثيّة، وتتبّعها في المكتبات، وفهارس المخطوطات، وبطون الكتب، والفهارس، والمشيخات : أنّ التأليف في جمع الفوائد الحديثيّة من أوسع التآليف في فنون الحديث الشّريف .. .

فوقفت على : **واحد وثمانين ومائة** كتابٍ منها، **وسبعة وسبعين**

---

(١) انظر : ـ **السّير** (٢١/٢٩) .
(٢) انظر : ـ **السّير** (٢١/٣٧) .

ومئتين وقفت على اسمه، واسم مؤلّفه، و لم يتيسّر لي الوقـوف عليـه ، أو لم يصل إلينا ـ فيما اعلم ـ ، فهذه :

ثمانية وخمسون وأربعمائـة كتاب .. . **ولا أدلّ على أهميّة فنّ مـا، واهتمام أهل العلم به من كثرة التّأليف،والتّصنيف فيه،لا سيّما إذا كان في أوقات مختلفة،وأزمنـة متفاوتة ـ كما هو حال كتب الفوائد ـ** .

ولعلّ ممّا ساعد على ذلك حرص المحـدّثين ـ رحمهـم ا لله ــ علـى سنّة رسـول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ والرّحـلة في طـلبها، ونشـرهــا، لا سيّما أنّ هذه الكتب تتضمّن من الفوائد ما لا يوجد في غيرها .

ـ سابعاً : ومع هذا التّوسّع في تأليف وتصنيف كتب الفوائد الحديثيّـة فـإنّ أكـثر أصحابهـا مـن العلمـاء المعروفـين ، الّذيـن يحتـجّ أهـل العلـم بحديثهم[1]، وليـس بينهـم أحـد حديثه في مرتبـة الضّعيـف إلاّ ثمانيـة [2]، واثنان منهم حديثهما في مرتبة الضّعيف جدّاً[3]، وأربعة رموا بالكذب، أو اتّهموا بـه[4] .. . وجميع كتب هؤلاء المجروحين مـن انتقـائهم لأنفسـهم، وأكثرها لم يصل إلينا ـ فيما أعلم ـ .

---

(١) النّسبة المئويّة لمن يُحتجّ بحديثه من أصحاب كتب الفوائد الّذين ترجمتُ لهم في الرّسالة : **٩٦,٩٤٪**، ولمن لا يُحتجّ بحديثه إذا انفرد : ١,٧٥٪، وللبقيّة :١,٣١٪.

(٢) انظر : ص/١٨٦رقم/٢٧، وص/٢٨٧ رقم/٣، وص/٢٩٠رقم/١١، وص/٣٠٧ رقـم/٦٦، وص/٣١٣ رقـم/٨٣، وص /٣١٩رقـم /١٠٠، وص /٣٤٢ رقــم/١٧٠، وص / ٣٥٩ رقم / ٢٢٥.

(٣) انظر : ص/٣٢٥ رقم/١١٥ ، وص/٣٤٢ رقم/١٦٩ .

(٤) انظــر : ص/٢٢٧٠ رقــم/١٥٨ ، وص/٢٧٤ رقــم/١٦٤ ، وص/٣٢٧ رقم/١٢٠، وص/٣٢٨ رقم/١٢٣ .

ـ **ثامنًا** : حَوَت كتب الفوائد، وتضمّنت آثارًا مرويّة بالسّند إلى الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ أو التّابعين، أو من بعدهم من علماء وأئمّة المسلمين في جوانب متعدّدة من علوم الشريعة، فمنها ما هو في التّفسير وعلومه، ومنها ما يتعلّق بالعقيدة، أو الحديث قوانين روايته وآدابها ، أو الفقه أصول مسائله وفروعها، ومنها ما هو في الوعظ، أو الإرشاد، أو الحكم، أو ما شابه ذلك .. . وفي احتوائها عليها حفظ لها من النّسيان، أو الاندثار، يستفيد منها من تصل إليه، وتقع بين يديه من أهل الإسلام، وعلمائه ـ في كلّ زمان، ومكان ـ .

ـ **تاسعًا** : ما حفظته علينا من كلام على أحاديثها ـ أسانيدها، ومتونها ـ لأئمة هذا الشّأن، العارفين بصحيح الحديث وغريبه، وطرقه وشواهده، وخطئه من صوابه حتّى إنّه لو زيد فيه حرف لعرفوه، وأظهروه؛ صيانة، وعِبادة [1] .. . كابن صاعد، والطّبرانيّ، والدّارقطنيّ، وخلف الواسطيّ الحافظ، والخطيب البغداديّ، وابن أبي الفوارس، ومحمد ابن عبد الواحد المقدسيّ، وأبي موسى المدينيّ، ونحوهم .

ـ **عاشرًا** : ما اشتمل عليه كلامهم من فوائد نفيسة، ونكات جليلة، في علوم مختلفة كالمصطلح، والجرح والتعديل، والتّأريخ عمومًا، وعلم الرّجال والتّراجم والوفيّات خصوصًا، وغير ذلك مما قد لا يوجد في غيرها .

---

(١) يقول ابن حبّان ـ رحمه الله ـ في : (**المجروحين** ١/٦٠) : (.. حتّى إنّ أحدهم [يعني : المحدّثين] لو سُئل عن عدد الأحرف في السّنن لِكُلِّ سُنّة منها عدّها عدًّا، ولو زيد فيها ألف، أو واو لأخرجها طوعًا، ولأظهرها ديانة) اهـ .

ـ **حادي عشر** : ترتيبهم لها ترتيبًا دقيقًا، محكمًا، سواء أكان ذلك في نوع الأحاديث الّتي انتخبوها كأن تكون من الصّحاح دون غيرها، أو الصّحاح والغرائب، أو العوالي، أو ما شابه ذلك ؛ أم فيما راعوه في ترتيبها، وجودة تنظيمها، وتصنيفها ممّا سيُلحَظ جليّاً ـ إن شاء الله ـ في موضعه[1].

ـ **ثاني عشر** : حِرْصهم على سماعها، وإسماعها، وعقد المجالس لقراءتها، وإملائها، وروايتها صاغرًا عن كابر .. . ونُسَخُ كتب الفوائد شاهدة بذلك، قاضية به، فلا يخلو كتاب من عدّة سماعات من قرون متتابعة، أو سماع، أو اثنين من قرن واحد ـ على الأقلّ ـ ولم يخرج عن هذا إلاّ ما نُسِخ في وقت متأخّر عن نُسَخ كتبت في وقت متقدّم (كما وقفت عليه في منسوخات محمود عبد اللّطيف ـ المتوفّى في أوائل القرن الرّابع عشر الهجريّ ـ لبعض كتب الفوائد بدار الكتب المصريّة بالقاهرة).

وهذا ابن الخطّاب (ت : ٥٢٥هـ) يروي في : (مشيخته) : خمسة وثلاثين كتابًا من كتب الفوائد مِمَّا وقع له عن مشايخه [2].

ويروي الحافظ ابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) نحو عشرة كتب ومائة كتاب من كتب الفوائد مِمَّا وقع له عن مشايخه ـ أيضًا ـ [3].

---

(١) انظر ص / ١٤٤ وما بعدها، ١٦٠ وما بعدها .

(٢) انظر ـ مثلاً ـ : (ص / ١٢٤، ١٤٦، ١٦٦، ١٧٨، ٢٠٣، ٢٩٣) .

(٣) انظر الفِهْرس الملحق بآخر المجلّد الثّالث من : **المجمع المؤسّس** (ص / ١٨٣ ـــ ١٨٧)، .

ويروي الرَّوداني (ت : ١٠٩٤هـ) سبعة وستّين كتابًا منها [١].

ـ **ثالث عشر** : كثرة نقل أهل العلم عنها، وإفادتهم منها، واعتمادهم عليها موارد ، ومصادر مهمَّة لمواد كتبهم المصنّفة، ويظهر هذا جليًّا عند جماعة .. . ومنهم :

أبو بكر البيهقيّ (ت : ٤٥٨ هـ) في : (السّنن الكبرى) [٢]، وابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) في : (تأريخ دمشق) [٣]، وابن الملقّن (ت : ٨٠٤ هـ) في : (البدر المنير) [٤]، وزين الدّين العراقيّ (ت : ٨٠٤ هـ ـ أيضًا ـ) في : (المغني عن حمل الأسفار) [٥]، وابن ناصر الدّين في : (توضيح المشتبه) [٦]، والحافظ ابن حجر العسقلانيّ في عدد من كتبه، منها: (فتح الباري)[٧]، وَ (الإصابة)[٨]، وابن قطلوبغا (ت : ٨٧٩ هـ)

---

(١) انظر : ـ **صلة الخلف** (ص / ٣٢٥ ـ ٣٣٤) .

(٢) انظر ـ مثلاً ـ : (١/٢٩، ٣٥، ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، ٢/٥٢، ١٩٢، ٢٣٣، ٤٧٣، ٣/٣٥٥، ٤/١١٤ ، ٥/٤٥، ١٠/٤٦) .

(٣) انظر ـ مثلاً ـ : (١/١٣٨، ١٥٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠ تحقيق : العمرويّ)، (١٠/٨٣، ٩٥، ١٣٨، ١٢/٢٠٠، ٣٩٥، ١٨/٢٠٧) .

(٤) انظر : مقدّمته (١/٣٨٨) .

(٥) انظر ـ مثلاً ـ : (١/٦٧٣ رقم/٢٤٩٠، ١/٦٤٩ رقم/٢٤٢٣، ١/٦٣٦ رقم / ٢٣٨٩، ١/٦٥١ رقم / ٢٤٣٠، ٢/١١٧٠ رقم / ٤٤٣٩) .

(٦) انظر ـ مثلاً ـ : (٣/٩٠ ، ٤/٤٤ ، ٥/١٦٤) .

(٧) انظر : ـ **معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري** (ص / ٣١١ ـ ٣٢٤).

(٨) انظر ـ مثلاً ـ : (١/١٥، ٧٤، ١٨٨، ٢/٦٤، ٩٠، ٥١٩، ٣/٩٢، ٤٣٦، ٤٨٤، ٤/١٥٣، ٢١٨) .

في : (من روى عن أبيه عن جدّه)[1]، وجلال الدّين السّيوطيّ (ت:٩١١هـ) في : (الجامع الكبير)[2]، والألبانيّ في: (سلسلة الأحاديث الصّحيحة)[3]، وَ (سلسلة الأحاديث الضّعيفة، والموضوعة)[4]، وغيرهما مِن كتبه .

- **رابع عشر** : عناية العلماء المتقدّمين، والمتأخرين بها، وخدمتهم لها، ويبرز هذا في أربع نقاط رئيسة :

- الأولى : عنايتهم بمقابلتها بالأصول المنقولة عنها، وضبطهم لأسانيدها، ومتونها بعد مجالس سماعها، وإملائها .. . وهذا يكاد أن لا يخلو منه كتاب من كتب الفوائد - مِمَّا وقفت عليه - .

- الثّانية : حِرْصهم على روايتها، والانتخاب منها، وإيداعهم هذه المنتخبات في مصنّفات مُسْتقلّة، مع التّنبيه على أنّها منتخبة، أو منتقاة من الأصول حتّى لا يُلبس أمرها، هل هي كتاب آخر أم لا.. . وجاء هذا

---

(١) انظر ــ مثلاً ــ : (ص / ٨٧، ١٣٢، ١٦٠، ١٦٦، ٢٣١، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٥٢،٣٥٣).

(٢) انظر ــ مثلاً ــ : (١/٣، ٤١،٤٩٦،٨٥٢،١٢٠٤، ٢/١٤، ٢٥٤، ٤٦٦، ٦٨٢، ٧٥٧) .

(٣) في أكثر من **مئتين وستين موضعًا** في المجلّدات السّتّة التي صدرت حتى وقت كتابة هذا التّعليق (أواسط سنة : ١٤١٧ هـ) .. . انظر ــ مثلاً ــ : (**١**/١٧، ٤١٠، **٢**/٣٩ ، **٣**/٢٨٨ ، **٤**/٣، ٣٤٨، **٥**/٥٦٣ ، **٦**/٣٤٦، ٨٣٣) .

(٤) في أكثر من **مئتين وستّين موضعًا** - أيضًا - في المجلّدات الخمسة التي صدرت حتى الآن .. . انظر ــ مثلاً ــ : (**١**/١٦، ٥٠٢ ، **٢**/٤١٦ ، **٣**/٤١٢ ، **٤**/٣٩٢ ، **٥**/٥١٤) .

الانتخاب على نوعين :

ـ **أوّلهما : انتخاب مقيّد** .. . وهـــذا على ثلاثة أضرب :

١ ـ انتخاب مقيّد بحديث راو معيّن : كجزء فيه حكايات شعبة، وغيره، من جمع : أبي القاسم البغويّ من فوائد عليّ بن الجعد (ت : ٢٣٠ هـ) وهذا الجزء من مسموعات الحافظ ابن حجر كما في : (المجمع المؤسّس) [١].

وفوائد حديث يحيى بن معين .. . انتخبت من فوائد أبي الحسن الحربي (ت : ٣٨٦هـ) [٢].

وفوائد حديث ابن عيينة .. . انتخبت من فوائد أبي الحسن الخلعيّ (ت : ٤٩٢هـ) [٣].

---

(١) (١/٢٢٤) رقم / ١٢٨ .

(٢) منه نسخة محفوظة بجامعة الإمام : (٣٤٩٥ف) في : عشر لوحات ـ تقريباً ـ .. . انظر : ص / ١٩٦ .

(٣) كما هو واقع النّسخة، وكما في عدد من السّماعات المثبتة على الجزء الثّامن عشر، والعشرين من الأصل، عنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٩٠ (٢٠ب ــ ٥٢ب) مصوّر عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ٥٣) في ثلاث وثلاثين لوحة ـ تقريبًا ـ.. . وانظر ص / ١٧٦ رقم / ١٣ .

ويوجد الجزء الأوّل بالجامعة ـ أيضًا ـ : ٥٤٣ (٢ب ـ ٩ب)، ٢٤٦٧ (١٠٥ب ـ ١١٢ب)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٦ ف (٩٨ـ ١٠٦) مصوّر عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ١١٧) في سبع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى واحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: موسى بن محمّد بن موسى الأنصاريّ، سنة : اثنتين وثمانين وستّمائة. والنّسخة معارضة =

وفوائد حديث حمدان بن شبيب .. . انتخبت من فوائد أبي القاسم السّمرقنديّ (ت : ٥٣٦هـ) [١].

والمنتقى من الجزء الرّابع من فوائد أبي البركات الأنماطيّ (ت : ٥٣٨هـ) انتخبها : محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ من الجزء المذكور عن شيخ شيخه عبد الله بن محمَّد الصّيرفينيّ فقط [٢].

٢ ـ انتخاب مقيّد بنوع معيّن من الأحاديث : كما فعل ابن الظّاهريّ في تخريجه من : (مشيخة) فخر الدّين البخاريّ حديثًا واحدًا من فوائد ابن ماسي (ت : ٣٦٩ هـ) وأودعه جزءًا باسم : (خمسة عشر حديثًا من العوالي) [٣].

وخرّج ـ أيضًا ـ جزءًا فيه أحاديث موافقات من الخلعيّات لعليّ ابن الحسن الخلعيّ (ت : ٤٩٢ هـ) رواية : أبي صادق الحسن بن يحيى بن

=

بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات .

(١) منه نسخة محفوظة بالظّاهريّة (رقم المجموع : ٥٦) وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (١٦٣أ ـ ١٧١ب)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٥ ف(١٨٢ ـ ١٩١) في تسع لوحات ـ تقريبًا ـ فيها الجزء الأوّل فقط.

(٢) يوجد منه الجزء الرّابع بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤١ (١٢٤ب ـ١٢٦ب)، (٣٦٦٤ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في لوحتين ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ. وانظر ص / ٢٢٠ رقم / ٦٨ .

(٣) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٩٢٦٧ (١٢٩ ـ ١٣٦) في سبع لوحات ـ تقريبًا ـ وهي نسخة لا بأس بها، مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات .

الصّباح عن ابن رفاعة عن الخلعيّ [1].

وكالمنتخب من فوائد السّرّاج (ت : ٥٠٠ هـ) .. . انتُقِيت فيه العوالي دون غيرها [2].

٣ ـ انتخاب مقيّد بنوع معين من الأسانيد : كالرّباعيّات (أو : الأسانيد الرّباعيّات، أو : رباعيّات الشّافعيّ) انتقاها : الدّارقطنيّ من فوائد أبي بكر الشّافعيّ (ت : ٣٥٤هـ) من رواية : أحمد بن عبيد الله المحامليّ عنه ـ [3].

---

(١) توجد منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة : (٢٠٢٤حديث)، [٢٥٥٩٢ ب] في خمس لوحات، والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وله نسخة أخرى تحت الرّقم : [٢٥٥٩١ ب] كتب عليها : تخريج أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عبد الله الطّاهريّ، في سبع لوحات، بخطّ مشرقيّ، مقابلة، وعليها عدّة سماعات .

(٢) يوجد الجزء الأوّل بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٨٤ (٤٨ب ـ ٥٧أ) مصوّر عن المكتبة الوقفيّة بحلب، في تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد المؤمن بن عبد الحق، سنة : ستّ وثلاثين وسبعمائة.

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة ـ أيضًا ـ : (٣٩١١ ف) في تسع لوحات ـ أيضًا ـ والنّسختان مقابلتان، وعليهما تصحيحات، وسماعات .

(٣) هذا الكتاب انتقاه الدّارقطنيّ عن جماعة من أصحاب أبي بكر الشّافعيّ عنه يوجد الجزء الثّاني من رواية : أحمد بن عبيد الله المحامليّ بالجامعة الإسلاميّة : (٥٠٢٣ ف)، والجزء الثّالث والسّبعون، من رواية : أبي بكر محمّد ابن عمر النّرسيّ بالجامعة ـ أيضًا ـ : (٥٠٠٩ ق / ١ ف)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى : ٧٠١ ف =

- **والثّاني : انتخاب مطلق** .. . كالمنتقى من الجزء السّادس عشر من فوائد أبي جعفر البختريّ (ت : ٣٣٩ هـ) [١].

والمنتخب من الجزء الأوّل من فوائد خيثمة بن سليمان القرشيّ (ت: ٣٤٣هـ) [٢].

والأحاديث المنتخبة من الجزء الرّابع، والخامس من فوائد أبي بكر الشّافعيّ (ت : ٣٥٤ هـ) رواية : ابن غيلان[٣] عنه [٤].

=

(٢٤٠ - ٢٦٢) في اثنتين وعشرين لوحة . والجزء الأوّل من الجزء الرّابع والثمانين بمكتبة الأسد : ١١٥٠٠ (٩٢ - ١١٠) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة - أيضًا - : ٤٥٠٥ ف (٩٢ب - ١١٠أ) في ثمان عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، وجميع النّسخ مقابلة، وعليها تصحيحات وسماعات .

(١) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد : ٣٨٠٠ (٩٣ - ١٠٦) في خمس عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا - تقريبًا - ..وانظر ص / ٢٥٣ رقم/ ١٣٠.

(٢) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (١١٤ب - ١٢١أ)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٦ف (١٨٧ - ١٩٤) في سبع لوحات .. .

وانظر ص / ٢٥٤ رقم / ١٣١ .

(٣) هو : محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان .. .

انظر ترجمته في : - **تأريخ بغداد** (٣/ ٢٣٤) ت / ١٣٠٩ .

(٤) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : (٣٦٦٦ ف) في أربع عشرة لوحة، وهي نسخة لا بأس بها، مقابلة، وعليها سماعات .

وفي مكتبة المسجد النّبويّ : ٨/١١ (٣٥ - ٧٥) نسخة فيها منتخب من الجزء الرّابع من الفوائد نفسها .

وثلاثين حديثاً منتقاة من فوائد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) [المعجم الصغير] [١] انتقاء الذهبيّ[٢] .

كما انتقى منها ـ أيضاً ـ أربعين حديثاً بُلدانيّة[٣].

والمنتقى ممّا انتقاه الدّارقطنيّ من فوائد حديث أبي إسحاق المزكّي (ت : ٣٦٢ هـ)، وأبي بكر القطيعيّ (ت : ٣٦٨ هـ)، من رواية : ابن غيلان عنهما [٤].

والمنتقى من فوائد أبي الشّيخ، من رواية : أبي طاهر الكاتب، انتقاه: محمَّد الذّهليّ [٥].

والمنتخب من فوائد أبي الحسين البزّار (ت : ٣٧٩ هـ) انتخبها: الدّارقطنيّ [٦].

---

(١) انظر : ص / ٢١٥ رقم / ٦٧ .

(٢) من مسموعات الحافظ ابن حجر كما في: (المعجم المفهرس [١٠٩/أ]).

(٣) منها نسخة بالمكتبة التيموريّة:[٣٨٤حديث]،وانظر: **السّير** (٨٩/١) .

(٤) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٥ (١٤٢ب ــ١٥٢ب)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٣ف (٤٧ ـ ٥٧) مصوّرة عن الظّاهريّة (رقم المجموع: ٥٤) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ لوحة اثنان وأربعون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الجليل الطّحاويّ، سنة : إحدى وثلاثين وستّمائة . وفي أوّله ما انتقي من أحاديث المزكّي، وأحاديث القطيعيّ قليلة في آخره . ولعلّ الّذي انتقاه هو: أبو الحسن عليّ بن خلف بن معرور؛ لأنّ الكتاب يروى عنه ـ والله تعالى أعلم ـ.

(٥) كما أُثبت على لوحة عنوان الأصل ، عنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: (١٥٣٤، ٢٠٥٢، وغيرها) انظر ص / ٢٤٥ رقم / ١١٧ .

(٦) يوجد منه المنتخب من الجزء السّابع بالجامعة الإسلاميّة : (١٥٠٥) وجامعة أمّ القرى : ٦٨٩ف (٨٣ ـ ٩١) مصوّر عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ٨٠) في ثمان =

وعشرة أحاديث منتخبة من الجزء الثّالث عشر من فوائد المخلّص (ت : ٣٩٣ هـ) انتخاب : الدّارقطنيّ - أيضًا - [١].

وجزء فيه خمسون حديثًا منتقاة من فوائد ابن جُمَيع الصّيداويّ، انتقاء : الحافظ القاسم بن محمَّد البرزاليّ .. . من مسموعات الحافظ ابن حجر كما في : (المجمع المؤسَّس) [٢].

وأربعين حديثاً بلدانيّة منتقاة منها - أيضاً - للذّهبيّ [٣] .

والأحاديث المستخرجة من فوائد معمر بن زياد (ت : ٤١٨هـ) [٤].

والمنتقى من الجزء الأوّل من حديث ابن أبي صابر، ومن الأوّل من حديث أبي شعيب الحرّانيّ، رواية : أبي محمَّد الجوهريّ (ت : ٤٥٤هـ) عن أبي سعيد الحرفيّ عن أبي شعيب الحرّانيّ، وعن ابن أبي صابر عن شيوخه، رواية : أبي غالب البنّاء [٥] عن الجوهريّ [٦].

=

لوحات في كلّ لوحة ما بين أربعة وعشرين إلى ثلاثين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها سماعات، وقراءات .

(١) توجد لوحة العنوان فقط داخل مجموع رقمه (٤٨٦)، (٤٥٧٦ف) بالجامعة الإسلاميّة .

(٢) (٢٩٥/٣) رقم / ١٤٤٩ .

(٣) انظر : **السّير** (٨٩/١) .

(٤) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ (٥٠ب - ٦٣أ)، (٥٠٥٢ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا .. . وانظر ص / ٢٧٢ رقم / ١٦١ .

(٥) أحمد بن الحسن البغداديّ .. . انظر ترجمته في : **السّير** (٦٠٣/١٩) .

(٦) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٣ (١١٣ب - ١٢٦أ)،

=

وأربعين حديثًا منتخبة من فوائد الحنّائيّ (ت : ٤٥٩هـ) انتخبها : ابن طولون الصّالحيّ [١].

والمنتخب من فوائد أبي عمرو بن منده (ت : ٤٧٥ هـ) .. . منتخبة من الجزء السّادس، والسّابع، والثّامن، والتّاسع، والعاشر، انتخبها صاحب الفوائد نفسه [٢].

وعشرة أحاديث منتخبة من الجزء الثّالث من فوائد القاسم بن الفضل (ت : ٤٨٩ هـ) انتخبها : أبو طاهر محمَّد بن أحمد الذّهليّ [٣].

والمنتخب من فوائد الخلعيّ (ت : ٤٩٢ هـ) [٤].

=

وجامعة أمّ القرى : ٦٧٠ف (١٢٥ ـ ١٣٨) مصوّرة عن الظّاهريّة في ثلاث عشرة لوحة . ونسخة أخرى بالمكتبة المحموديّة (ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النّبويّة) : (٢٧٠٤) ، وعنها صورة بجامعة الإمام (٣٣٠) .

وانظر ص / ٢٣٩ رقم / ١٠٧ .

(١) انظر : ـ **الفُلْك المشحون** له (ص / ٨١) .

(٢) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٩ (٩٩ب ـــ ١٢١ب)، وجامعة الملك سعود : (٣١٩ف، ٢١٣ف) مصوّرة عن الظّاهريّة في اثنتين وعشرين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وبعض كلماتها مشكولة .

(٣) توجد نسخة تامّة منه بجامعة أمّ القرى : ٧١٦ف (١٩٤ ـــ ١٩٦) مصوّرة عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ١٠٧) في ثلاث لوحات، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة جيّدة، معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات... وانظر: **المنتخب من مخطوطات الظّاهريّة** للألبانيّ (ص/١٦٩) رقم/١٠٣.

(٤) ضمن الجزء الأوّل الّذي انُتقي فيه من حديث سفيان بن عيينة، وتقدّم

=

والمنتخب من فوائد ابن الطّيوريّ (ت : ٥٠٠ هـ) لابن حجر [١] .

- والثّالثة : تَوَجُّه عدد من طلاّب العلم في أقسام الدّراسات العليا - خصوصاً - إلى دراستها، وتحقيقها في رسائل علميّة لنيل «الماجستير[٢]»، أو «الدّكتوراه[٣]» مع ما يلقونه من تشجيع من الجامعات لهم، وإجازة لرسائلهم في مجالسها العلميّة .

- والرّابعة : توجُّه طلاّب العلم عامَّة، ومحقّقي كتب التّراث بخاصّة إلى تحقيقها، وطبعها ونشرها؛ لتعمّ فائدتها من تصل إليه من المسلمين[٤] .

وممّا سبق تظهر جليًّا أهميّة كتب الفوائد الحديثيّة، ولعلّي ذكرت شيئًا، وغابت أشياء عنّي .. . ثمّ إنّي أُحبّ أن أختم هذا المبحث بأبيات لإثنين من أئمّة المحدّثين، يُظهران فيها شيئًا من منزلة الفوائد الحديثيّة، وأهلها، وفضلهما :

=

ذكره .. . انظر ص / ١٣٣ .

ويوجد بالجامعة الإسلاميّة : ٤٧٩ (١٧ - ٢٦) منتخب من الجزء السّابع، والحادي عشر، والثّاني عشر، في : عشر لوحات - تقريباً - .

ويوجد بالجامعة الإسلاميّة : (٨٩ ف) جزء منتقى منها - أيضًا - .

(١) انظر : - **الدّرر المنتثرة** للسيوطيّ (ص/١١٠) .

(٢) انظر - مثلاً - ص / ٢٣٤ ، ٢٣٧-٢٣٨، ٢٥٦، ٢٦٧ ، ٢٦٩ .

(٣) انظر - مثلاً - ص / ٢٣٢ ، ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٤) انظر - مثلاً - ص/ ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٢٣٦، ٢٤٤-٢٤٥ .

يقول أبو محمَّدٍ السَّرّاج (ت : ٥٠٠هـ) :

لله دَرُّ عِصَـــابَـــةٍ ... يَسْعَونَ في طَلَبِ الفَوَائـــدْ

يُدْعَونَ أَصْحَابَ الحَـــدِ ... يثِ بِهم تجَمَّلتِ المشَاهِـــدْ

طَـوْرًا تَـراهُمْ بالصَّعِيـــ ... ـدِ وتَـارةً في ثَغْرِ آمِـــدْ

يتّبّغونَ مِنَ الغُـلُـــو ... مِ بكلّ أَرضٍ كُلَّ شَـــارِدْ

وَهُـمْ النُّجُـومُ الْمقْتَـــدَى ... بِهم إلى سُبُلِ المقَاصِـــدْ[1]

ويقول ابن عساكر (ت : ٥٧١هـ) :

أَلا إنَّ الحَدِيثَ أَجَلُّ عِلْمٍ ... وَأشْرَفُهُ الأَحَادِيثُ العَوَالي

وَأنفعُ كُلِّ نَوْعٍ مِنهُ عِنْدِي ... وَأحسَنُهُ الفَوائِدُ والأَمَالي

فَكُنْ يَا صَاحِ ذَا حِرْصٍ عَلَيْهِ ... وَخُذهُ عَنِ الشّيوخِ بلا مَلالِ[2]

ويقول ـ أيضًا ـ :

لَقَولُ الشَّيخِ أنبأني فُـــلانٌ ... وَكَانَ مِنَ الأَئمّةِ عَنْ فُلانِ

إلى أَنْ ينتهي الإسْنَادُ أَحْلَـــى ... لِقَلبي مِنْ مُحَادَثَةِ الحِسَـانِ

وَمُسْتَملٍ عَلى صَوتٍ فَصِيـحٍ ... أَلَذُّ لَديَّ مِنْ صَوتِ القِيَانِ

وَتَزيِيني الطُّروسَ بِنَقشِ نِقْسٍ[3] ... أَحَبُّ إليَّ مِنْ نَقْشِ المغَاني

---

(١) انظر : ـ **السّير** (١٩/٢٣٠ ـ ٢٣١) .

(٢) انظر : ـ **السّير** (٢٠/٥٦٩) .

(٣) النّقس ـ بالكسر ـ : الشيء الّذي يُكتب به ، قال ابن سيده : (النّقس : المداد ، قال المرار : عفت المنازل غير مثل الأنقس * بعد الزّمان عرفته بالقِرطَس

=

وَتخرِيجُ الفَـوائـدِ وَالأمَـــالي وَتسْطِيرُ الغَرَائبِ وَالحسَان
وَتَصْحيحُ الغَوَالي مِ العَــوَالي بنيْسَابُورَ أَو في أَصْفَهَـان
أَحبُّ إِليّ مِن أَخْبَارِ لَيْلَـــى وَقَيسِ بنِ المُلَوَّحِ وَالأغَاني (٤)

=

أي : في القرطاس) .

انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : السّين المهملة، فصل : النون) ٦/٢٤٠ .

(٤) انظر : ـ **فهرس الفهارس** (١/٤٥) .

المَبْحَث الرّابع [1]

من مناهج المحدّثين في تصنيف كتب الفوائد

اهتمّ المحدّثون في تصنيف الفوائد بانتقاء، وتخريج الأحاديث الّتي يرون أنّها ليست عندهم ـ كما تقدّم [2]ـ وكانوا مع ذلك يعمدون ـ أحيانًا ـ في الانتقاء أن يكون ما ينتقونه من الأحاديث في نوع معيّن من الأحاديث، كأن تكون صحاحًا، أو صحاحًا عواليًا، أو غرائب فقط، أو يجمعون بين الصّحاح والغرائب، أو عواليًا، أو ما شابه ذلك، وينبّهون في العنوان على نوع الأحاديث الفوائد الّتي أودعوها هذه الكتب، فيقولون ـ مثلاً ـ : الفوائد المنتخبة الصّحاح العوالي، أو : الفوائد المنتقاة الصّحاح الغرائب المخرّجة من الأصول، أو : الفوائد العوالي .. . وهكذا في كلّ كتاب انتقيت فوائده من أحاديث من نوعٍ معيّن، وهذا ما لحظته وتوصّلت إليه من خلال دراستي لكتب الفوائد.. .

ولذا نجد في الكتب المتكلّم على أحاديثها من هذا الضّرب أنّ الحكم عليها لا يخرج عمّا نُبّه عليه في عناوينها من نوع أحاديثها .. . كما يُلحَظ جليّاً في تخريج أبي الحسن الدّارقطنيّ (ت : ٣٦٥ هـ)

---

(١) ذكرت في هذا المبحث ماظهر لي من مناهج المحدّثين في تصنيف الفوائد الحديثيّة، دون ماورد من مناهجهم في المبحث الّذي عَقِب هذا (مبحث : تقسيم كتب الفوائد الحديثيّة) كإفرادها للصّحاح، أوللغرائب، أو ترتيبها على الأطراف، أوالشّيوخ، أو غير ذلك .. . اكتفاءً بوروده هنالك، وبُعداً عن التّكرار، فليُنتبه إلى هذا ـ والله الموفّق ـ .

(٢) انظر ص/ ١٠٧ وما بعدها، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٥ .

لفوائده الأفراد - من الرّوايتين عنه [1] - والفوائد لأبي إسحاق المزكّي (ت : ٣٦٢ هـ) [2]، وتخريج النّخشبيّ للفوائد المنتقاة من الصّحاح الغرائب للحنّائيّ (ت : ٤٥٩ هـ) [3]، والخطيب البغداديّ في تخريجه للفوائد الصّحاح والغرائب للمِهروانيّ (ت : ٤٦٨ هـ) ، وللسّرّاج (ت : ٥٠٠ هـ) [4]، ولأبي الفرج الدّينوريّ [5]، وغيرهم، والمؤيّد با لله (ت : ٥٠٨ هـ) لفوائده الحسان العوالي المنتقاة الصّحاح على شرط الشّيخين [6]، والعثمانيّ (ت : ٥٧٢ هـ) في تخريجه لفوائده الصّحاح [7]، وعليّ بن بلبان في تخريجه لفوائد الإخوان من الموافقات، والأبدال، والعوالي الحسان لأبي الفرج المقدسيّ (ت : ٦٨٢ هـ) [8]، وابن الصّيرفيّ (ت : ٦٩٩ هـ) لفوائده العوالي [9].

وكلّ هذا فيه دليلٌ على ما تقدّم، ودليلٌ على دقّة المحدّثين - رحمهم الله - في انتقائهم، وانتخابهم، ودقّة علمهم بطرق حديث رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وأحواله، وبراعتهم في التّأليف، وجودة التّصنيف في كتب الحديث عمومًا، وكتب الفوائد الحديثيّة

---

(١) انظر ص / ١٨١ رقم / ١٩، ٢٠ .

(٢) انظر ص / ١٨٩ رقم / ٣٠ .

(٣) انظر ص / ١٧٣ رقم / ٩ .

(٤) انظر ص / ١٦٨ رقم / ٢ .

(٥) انظر ص / ١٧٥ رقم / ١٢ .

(٦) انظر ص / ١٦٧ رقم / ١ .

(٧) انظر ص / ٢٤٢ رقم / ١١١ .

(٨) انظر ص / ٢٠٣ رقم / ٥٠ .

(٩) انظر ص / ٢٠٧ رقم / ٥٦ .

خصوصاً[1] .. . **مع التّنبيه على أمور مهمّة في هذا الجانب ظهرت لي من خلال استقرائي كتب الفوائد، ودراستها، ومنها :**

١ - جميع أحاديث كتب الفوائد منتخبة[2] من الأصول، ولا يَلتَفِت المحدّثون - فيما يظهر - عند انتخابها إلى الانتخاب من أصول الشّيوخ الضّعفاء ، أو من دونهم من المجروحين[3] .

٢ - قلّ أن تُسمّى كتب الفوائد بأسماء مسجوعة، أو غير مسجوعة، فالغالب أن يقال : فوائد فلان، أو الفوائد الصّحاح من حديث فلان - مثلاً - أو ما شابهه .

والّذي يظهر أنّ سبب ذلك : إرادة إبراز نوع أحاديث الكتاب من خلال عنوانه، فتعرف مادّته مباشرة، وأنّها من الأحاديث الفوائد، لا كالّتي تُضمّن بعض الكتب الّتي تشبه كتب الفوائد في الطّريقة، والتّرتيب كالأجزاء الحديثيّة، والمشيخات، والأمالي الّتي لا تعدّ أحاديثها أحاديث فوائد .

والقليل المشار إليه أربعة كتب صنّفت في قرون متأخرة ، ومع ذلك

---

(١) فهي ليست كتباً عشوائيّة المنهج ، أو أنّ غالب مؤلّفيها لم يرتّبوها على أيّ أساس ، أو أنّها أُلّفت كيف ما اتّفق ! بل هي كتبٌ مصنّفة تصنيفاً علميّاً ، فانتبه ، وتأمّل دراستي جيّداً ؛ وإنّما أكّدت على هذا لأنّ بعض محقّقي كتب الفوائد ذكره ، وليس فيه أدنى تحقيق ، بل هي عجلة ، وتسرّع .

(٢) وهو ما يُعبّر عنه عندهم **بالتّخريج** .

(٣) انظر النّقطة السّابعة في أهميّة كتب الفوائد الحديثيّة ص/١٣١، وانظر : ص/١١٩، ١٢٥ - ١٢٦ .

لم يُغفل أصحابها التّنبيه على نوع أحاديثها؛ ممّا يدلّ على أنّ التّنبيه على ذلك مطلب مهمّ عند المحدّثين .. . وهي :

١ ـ بُغية الظّمآن من فوائد أبي حيّان (ت : ٧٤٥هـ)(١) .

٢ ـ العُمْدة من الفوائد لشُهدة بنت الإبَريّ (ت:٥٧٤هـ)(٢).

٣ ـ والفوائد الملتفظة والفرائد الملتقطة لأبي الفتح الخرقيّ (ت : ٥٧٩هـ)(٣).

٤ ـ ونهر الخاطر ونزهة الخاطر لابن الصّيرفيّ (ت : ٦٩٩هـ)(٤).

٣ ـ اشتهر عدد من كتب الفوائد عند أهل العلم بأسماء قد تطغي على الإسم الأصلي للكتاب، ولعل قليل الإطّلاع، أو من لم يكن من صنعته هذا الشّأن إذا اطّلع على نقل من الكتاب بذكر شهرته لا يخلو من ثلاثة أحوال ـ وقد تجتمع عليه ـ :

ـ **الأوّل** : عدم التّنبّه على أنّ الكتاب كتاب فوائد حديثيّة .

ـ **والثّاني** : يتبادر إلى ذهنه أنّ هذا الاسم هو الاسم الأصلي للكتاب ـ وليس الأمر كذلك ـ ومن ثَمَّ : قد لا يقف عليه عند إرادة الرّجوع إليه .

ـ **والثّالث** : أن يظنّهما كتابين، وهما كتاب واحد .

---

(١) انظر ص / ٣٦١ رقم / ٢٣٠ .

(٢) انظر ص / ١٧١ رقم / ٧ .

(٣) انظر ص / ٢٢٢ رقم / ٨٠ .

(٤) انظر ص / ٢٠٧ رقم / ٥٦ .

وهذه الأسماء على ثمانية أضرب :

- **الأوّل** : أسماء مشتقّة من اسم ورد في نسب مؤلّفها، أو نسبته :

كالجعديّات ، فهي : فوائد عليّ بن الجعد الجوهريّ [1] .

والمزكيّات،فهي : الفوائد المنتخبة الغرائب لأبي إسحاق المزكّي[2].

والقطيعيّات ، فهي : الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان لأبي بكر القطيعيّ [3].

والمخلّديّات ، فهي : الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات أبي محمّد المخلّديّ [4].

والمهروانيّات ، فهي : فوائد أبي القاسم المهروانيّ ـ هذه الّتي أنا بصدد دراستها، وتحقيقها ـ .

والثّقفيّات ، فهي : الفوائد العوالي لقاسم بن الفضل الثقفيّ [5].

والخلعيّات ، فهي : الفوائد لأبي الحسن الخلعيّ [6].

والسّرّاجيّات ، فهي : الفوائد المنتخبة الصّحاح العوالي لأبي محمّد السّرّاج [7].

- **والثّاني** : أسماء مشتقّة من اسم ورد في نسب راويها، أو نسبته :

---

(١) انظر ص / ٢٢٢ رقم / ٨١ .

(٢) انظر ص / ١٨٩ رقم / ٣٠ .

(٣) انظر ص / ١٨٥ رقم / ٢٥ .

(٤) انظر ص / ٢٣٦ رقم / ١٠٣ .

(٥) انظر ص / ٢١٠ رقم / ٦٠ .

(٦) انظر ص / ١٧٦ رقم / ١٣ .

(٧) انظر ص / ١٦٨ رقم / ٢ .

كالغيلانيّات ، فهي : الفوائد لأبي بكر الشّافعيّ، من رواية : محمّد ابن غيلان عنه [1].

- **والثّالث** : أسماء مشتقّة من نسبة منتقيها :

كالوخشيّات ، فهي : الفوائد لأبي نعيم الأصبهانيّ، من انتقاء : أبي عليّ الوخشيّ عنه [2].

- **والرّابع** : قد تسمّى بالجزء، ويضاف إليه ما يستمدّ من حديث، أو قصّة، أو نحوهما ممّا ورد في متن الكتاب؛ لغرابته ـ مثلاً ـ:

كجزء الفيل .. . فهو : الجزء الثّاني من فوائد ابن السّمّاك، من رواية ابن الحمّاميّ عنه .

وإنّما سُمّي بذلك لأنّ مؤلّفه ساق فيه بسنده حديثًا ورد فيه ذكر الفيل .. . وهو حديث يُنْسب لعليّ ـ رضي الله عنه ـ قال :

(رأيت النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عند الصّفا، وهو مُقبل على شخص في صورة الفيل، وهو يلعنه، فقلت : ومن هذا الّذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال : ((**هذا الشّيطان الرّجيم**)) .

فقلت : والله يا عدوّ الله، لأقتلنّك، ولأُريحنّ الأمّة منك . قال : ما هذا جزائي منك . قلت : وما جزاؤك منّي يا عدوّ الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد قطّ إلاّ شركت [أباه] [3] في رحم أُمّه) [4].

---

(١) انظر ص / ٢٦٠ رقم / ١٤٣ .

(٢) انظر ص / ٢٧٥ رقم / ١٦٥ .

(٣) زيادة من : **لسان الميزان** (٣٧١/١) .

(٤) [٥/ب] .

=

وجزء الألف دينار .. .   فهو الجزء الأوّل من : الفوائد المنتقاة الأفراد الغرائب الحسان من حديث أبي بكر القطيعيّ [1].

وإنّما سمّي بذلك لقول ابن بكير : (هذا جزء عجيب فيه سؤالات ابن مالك، يساوي لمن سمعه ألف دينار غير صفة أوزانه[2]) .

قال : (ودفعت إلى ابن مالك دينارًا عينًا حتى قرأناه عليه، فما تحصّل إلاّ لمن سمعه في ذلك اليوم) [3].

- **والخامس** : قد تسمّى بالجزء مضافة إلى صاحبها :

كجزء ابن هارون .. . فهو : الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمَّد بن هارون الحضرميّ [4].

- **والسّادس** : قد تسمّى بالجزء - أيضاً - ولكن مضافة إلى منتقيها :

كالوخشيّات ، فإنّها مشهورة - أيضًا - بجزء أبي عليّ الوخشيّ [5].

=

والحديث مع ما فيه من نكارة كذب لا يصحّ، في سنده : إسحاق بن محمّد النّخعيّ (المعروف بالأحمر) كان كذّابًا خبيث المذهب، رديء الاعتقاد، مارقًا، يقول: (إنّ عليًّا هو الله، وإنّه يظهر في كلّ وقت) وإليه تنسب الإسحاقيّة - من غلاة الشّيعة - وما حدّث به إلاّ من سرقه منه .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٣٧٨/٦) ت/٣٤١٣، و**لسان الميزان** (٣٧٠/١) ت / ١١٥٦ .

(١) انظر ص / ١٨٥   رقم / ٢٥ .

(٢) في الأصل ، ومطبوعته : (أوازنه) ، ودخله تحريف .

(٣) انظر (ص / ٤٩٢ من المطبوع) .

(٤) انظر ص / ٢٠٠   رقم / ٤٥ .

(٥) انظر ص / ٢٧٥   رقم / ١٦٥ .

- **والسّابع** : قد تسمّى بالجزء - أيضًا - مضافة إلى أحد رواتها :

كجزء ابن الطّلاية .. . فهو الجزء التّاسع من فوائد أبي طاهر المخلّص، من رواية ابن الطّلاية عن أبي القاسم الأنماطيّ، وانتقاء : ابن البقّال [1].

- **والثّامن** : تسميتها بالمشيخات؛ لأنها وضعت مرتّبة على شيوخ مؤلّفيها :

كمشيخة الآبنوسيّ ، فهي : الفوائد العوالي الحسان المنتقاة والغرائب له [2]. وَمشيخة ابن الغريق ، فهي : الفوائد المخرّجة من الأصول له[3]. وَمشيخة ابن النّقّور ، فهي : الفوائد الحسان عن الشّيوخ الثّقات له - أيضًا - [4]. وَمشيخة ابن النّشو ، فهي : الفوائد العوالي المنتقاة عن مشايخه[5]. وَمشيخة أبي سعد بن السّبط ، فهي : الفوائد المنتقاة العوالي عن شيوخه الثّقات، ممّا خرّج من أصوله [6]، وَغيرها .

٤ - لا يُنَبَّه في لوحة عنوان بعض كتب الفوائد الحديثيّة على أنّ أحاديثها من فوائد الشّيوخ ، وأثبتُ أنّ أحاديثها من الفوائد بإحدى طريقتين - أو بهما معاً - :

---

(١) انظر ص / ١٩٥ رقم / ٣٩ .

(٢) انظر ص / ١٩٠ رقم / ٣١ .

(٣) انظر ص / ٢٤٠ رقم / ١٠٨ .

(٤) انظر ص / ٢٠٦ رقم / ٥٥ .

(٥) انظر ص / ٢١١ رقم / ٦١ .

(٦) انظر ص / ٢١٤ رقم / ٦٦ .

ـ **الأولى** : أن يَنُصّ على هـذا أحدُ رواة الكتاب ، أو سامعيه في طبقة، أو عدد من طباق سماعاته .. .كفوائد عبد الغفّار الشّيرويّ[1]، وفوائد أبي العبّاس محمَّد بن إسحاق السّرّاج [2] ، وغيرهما .

ـ **والثّانية** : أن يَنُصّ عليه حافظ من الحفّاظ ـ أو جماعة منهم ـ .. .

كالجعديّات [3]، وفوائد عليّ بن حجر السَّعديّ [4]، وفوائد ابن جُميع الصّيداويّ [5] ، وغيرها .

٥ ـ أكثر كتب الفوائد كغالب المؤلّفات الحديثيّة المسندة لا يُقدِّم لها مؤلّفوها بمقدّمات يفصحون فيها عن أغراضهم من تصنيفها ، أو تأليفها ، أو مناهجهم فيها ، أوما شابه ذلك .

وقدّم جماعة من مؤلّفي عدد منها بمقدّمات لها .. . وهم :

الطّبرانيّ[6]، وابن جُميع[7]، وأبو عبد الله العثمانيّ [8]، وعليّ ابن عمر الوانيّ [9]، وأبو عبد الله المؤذن الورّاق [10] .. . وتتناول هذه

---

(١) انظر ص / ١٧٧ رقم / ١٤ .
(٢) انظر ص / ١٦٨ رقم / ٢ .
(٣) انظر ص / ٢٢٢ رقم / ٨١ .
(٤) انظر ص / ٢٣١ رقم / ٩٥ .
(٥) انظر ص / ٢٣٨ رقم / ١٠٥ .
(٦) انظر ص / ٢١٥ رقم / ٦٧ .
(٧) انظر ص / ٢٣٨ رقم / ١٠٥ .
(٨) انظر ص / ١٧٠ رقم / ٥ .
(٩) انظر ص / ٢٠٨ رقم / ٥٧ .
(١٠) انظر ص / ٢٤٤ رقم / ١١٥ .

المقدّمات أسباب التأليف أحياناً، والطّريقة في التّصنيف أحياناً أخرى .

٦ ـ كتب الفوائد الّتي وُصِفت أحاديثها بأنّها صحاح، أو اشتملت على عدد منها فإنّ المقصود ـ فيما يبدو ـ : أنّ غالب أحاديثها مستخرجة على الصّحيحين ـ أو أحدهما [١] ـ ، ولم أرَ فيما نظرتُ فيه من كتب الفوائد الموصوفة بهذه الصّفة مايخرم هذا القصْد ـ والله أعلم ـ .. . وهذا حالها إجمالاً ، وهي على أربعة أقسام تفصيلا :

ـ **الأوّل** : كتبٌ مستخرجة على الصّحيحين ، وكلّ مافيها متّفق على إخراجه .. . كفوائد ابن النّقور ـ من رواية : ابن طرخان، وغيره عنه[٢] ـ، ولم أر لهذا القسم إلاّ هذا المثال ؛ فهو صنيع نادر جدّا .

ـ **الثّاني** : كتبٌ كلّ أحاديثها مستخرجة على الصّحيحين ، أو أحدهما .. . كغالب الفوائد الموصوفة بأنّ أحاديثها صحاح .

ـ **الثّالث** : كتبٌ جمعت بين ما تقدّم ، وبين أحاديثَ صحاح ـ في نظر أصحابها ـ مستخرجة على بعض السّنن ، والمسانيد.. . كالفوائد المنتقاة الصّحاح للحنّائي[٣]، والفوائد الصّحاح للعثماني[٤] ؛ و صنيعهما نادر جدّا .

---

(١) لذلك ينبغي أن يُشار إلى هذه الكتب في الدّراسات الّتي تتناول **المستخرجات** على **الصّحيحين** ـ أو أحدهما ـ .

(٢) انظر ص / ٣٣٩ رقم / ١٦١ .

(٣) انظر ص / ١٧٣ رقم / ٩ .

(٤) انظر ص / ١٧٠ رقم / ٥ .

- الرّابع : كتبٌ جمعت أحاديث صحاحاً علـى شـرط الشّـيخين .. . كفوائد ابن المؤيّد با لله[1] ، ولا أعرف مثالاً ثانياً له ؛ فهو صنيع أندر مـن سـابقـه ـ وا لله أعلم ـ .

٧ - توصف ـ أحيانًا ـ أحاديث عدد مـن كتـب الفوائـد المنتقـاة مـن الصّحاح، أو الصّحـاح الغرائـب، أو الغرائـب، أو العـوالي بأنّهـا حسـان، والحسان على مرادهم هذا يحتمل أنّهـم أرادوا بهـا الإتقـان، أو أنّ متونهـا مليحة فتروى، أو أنّ أسانيدها عالية، أو نظيفـة، أو تركهـم روايـة الشّـاذ والمنكر والمنسوخ ونحو ذلك فيها، فكلّ هـذه أمـور تقضـي للمحـدّث إذا لازمها أن يُقال: أحاديثه حسنة ـ كما نصّ عليه الذّهبيّ في: (السّير)[2]ـ.

وذلك كما في : الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصّحـاح على شـرط الشّيخين لابن المؤيّد با لله [3]، والفوائد الحسان الغرائب لابن الجُنْـديّ[4]، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعيسويّ [5]، وغيرها .

وقـد يفردونهـا بالانتقـاء .. . وهـذه جعلـت لهـا قسمـًا مسـتقلاً في تقسيمي لكتب الفوائد [6].

٨ - لا يُنصّ ـ أحيانًا ـ علـى علـوّ أسـانيد مـا انتُقـي مـن الأحـاديث

---

(١) انظر ص / ١٦٧ رقم / ١ .

(٢) (٥٢٣/١٢) .

(٣) انظر ص / ١٦٧ رقم / ١ .

(٤) انظر ص / ١٨٦ رقم / ٢٧ .

(٥) انظر ص / ١٩٠ رقم / ٣٢ .

(٦) انظر ص / ٢٠٠ .

الفوائد .. . كما في فوائد سمّويه [1]، وفوائد النّجّاد من رواية : أبي عليّ الحسن بن شاذان عنه [2]، وفوائد أبي الشّيخ من رواية : أبي طاهر الكاتب عنه [3]، والمهروانيّات .

ولعلّ السّبب في ذلك : وضوح علوّ أسانيدها للنّاظر، خصوصًا عند المشتغلين بهذا الفنّ،وحرصهم على طلب العلوّ،وتلمّسه؛ لما له من مزيّة على الأسانيد النّازلة، فكلّما قلّت الوسائط قلّ احتمال الخطأ .

٩ ـ كثير من كتب الفوائد الحديثيّة خُدمت بتخريج أحاديثها، وحُفظ علينا بهذا كثير من الفوائد النّفيسة، والنّكات الجليلة في أمور شتّى قد لا توجد في غيرها .. . وصاحب الكلام على الأحاديث يكون أحد ثلاثة:

ـ **الأوّل** : صاحب الأحاديث نفسه .. .

كما صنع أبو الحسن الدّارقطنيّ (ت : ٣٦٥ هـ) [4]، وأبو القاسم التّنوخيّ (ت: ٤٤٧ هـ) [5]، والحنّائيّ (ت : ٤٥٩ هـ) [6]، وابن أبي الحديد (ت : ٤٦٩هـ) [7]، وأبو القاسم السّمرقنديّ(ت:٥٣٦هـ)[8]،

---

(١) انظر ص / ٢٤٧ رقم / ١١٩ .

(٢) انظر ص / ٢٥٨ رقم / ١٣٨ .

(٣) انظر ص / ٢٤٥ رقم / ١١٧ .

(٤) انظر ص / ١٨١ رقم / ١٩، ٢٠ .

(٥) انظر ص / ١٧٨ رقم / ١٦ .

(٦) انظر ص / ١٧٣ رقم / ٩ .

(٧) انظر ص / ٢١٩ رقم / ٧٥ .

(٨) انظر ص / ٢٢٨ رقم / ٩٠ .

وأبو يعقوب الشّيرازيّ (ت : ٥٨٥هـ) [١]،وغيرهم في فوائدهم .

- والثّاني : أحد الحفّاظ المخرّجين .. .

كتخريج الدّارقطنيّ لفوائد أبي إسحاق المزكّي [٢]، وابن أبي الفوارس (ت : ٤١٢هـ) لفوائد الحماميّ [٣]، والخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ) لفوائد المهروانيّ، ولفوائد السّرّاج[٤]، ولفوائد أبي القاسم النّسيب[٥]، ولفوائد أبي الفرج الدّينوريّ [٦]؛ وعليّ بن بلبان (ت: ٦٨٤هـ) لفوائد شمس الدّين المقدسيّ [٧]، وغيرهم .

- والثّالث : بعض من جاء الحديث من طريقهم .. .

كما في فوائد أبي الحسين الآبنوسيّ (ت : ٤٥٧هـ) [٨]، وفوائد شُهدة بنت أحمد الكاتبة (ت : ٥٧٤هـ) .

ثمّ إنّه قد تُخَرّج بعض الأحاديث الفوائد في كتبها، ولكن لا نجد ما نجزم بسببه أنّ الكلام لصاحب الأحاديث، أو المُخرّج؛ لعدم النّصّ على ذلك، ولعدم وجود قرينة تقودنا إليه .. .كما في فوائد : المؤمّل ابن أحمد (ت : ٣٩١ هـ) [٩] وأبي القاسم الحُرفيّ (ت : ٤٢٣ هـ)، وأبي

---

(١) انظر ص / ٢١٧ رقم / ٧١ .
(٢) انظر ص / ١٨٩ رقم / ٣٠ .
(٣) انظر ص / ١٧٢ رقم / ٨ .
(٤) انظر ص / ١٦٨ رقم / ٢ .
(٥) انظر ص / ١٧٤ رقم / ١١ .
(٦) انظر ص / ١٧٥ رقم / ١٢ .
(٧) انظر ص / ٢٠٣ رقم / ٥٠ .
(٨) انظر ص / ١٩٠ رقم / ٣١ .
(٩) انظر ص / ٢١٨ رقم / ٧٢ .

عثمان العيّار (ت : ٤٥٧هـ) [١]، وأبي يعلى بن الفرّاء (ت : ٤٥٨هـ)[٢].. . إلاّ أنّ الغالب في هذا النّوع أنّ الكلام لصاحب الأحاديث ـ هذا هو الأصل ـ ولو كان لغيره لنُبّه عليه كما في نظائره.

١٠ ـ كتب الفوائد المنسوبة سواء أكانت منسوبة إلى شخص أم إلى بلد فإنّه في الغالب لا يراعي منتقوها نوعًا معيّنًا من الأحاديث، فيجمعون فيها بين أكثر من نوع . . . وقد يُجْمَع منها نوع معيّن كما فعل الطّبرانيّ في فوائده [٣]، فإنّه قصر مرويّاته عن شيوخه فيما يرى أنّها من الأفراد الغرائب دون غيرها ، و لم ينبّه على ذلك .

وَأحمد بن سلمان النّجّاد في فوائده من رواية : ابن شاذان عنه[٤] ؛ فإنّ كلّ ما فيها من الأسانيد العوالي، و لم ينبّه على ذلك ـ أيضاً ـ .. . وغيرهما ممّا سيُلحظ في التّقسيم ـ إن شاء الله ـ حيث نبّهت على ما استطعت عليه مِن كُتُب في موضعه، و لم أحاول ردّها إلى أقسامها الرّئيسة ؛ لعدم نَصّ مؤلّفيها ـ أو منتقيها ـ على هذا فتكون خارجة عن منهجي في التّقسيم .

١١ ـ ظهر لي بعد دراسة أسانيد كتب فوائد البلدان أنّ سبب نسبتها إلى تلك البلدان أحد أمرين انتهجهما المحدّثون في تأليفها :

ـ **أوّلهما** : انتقاء أحاديثها عن أهل ذلك البلد .. .   كما في فوائد الكوفيّين لأبي الغنائم النّرسيّ [٥] .

---

(١) انظر ص / ٢٢٧   رقم / ٨٨ .
(٢) انظر ص / ١٧٩   رقم / ١٧ .
(٣) انظر ص / ٢١٥   رقم / ٦٧ .
(٤) انظر ص / ٢٥٨   رقم / ١٣٨ .
(٥) انظر ص / ١٩٩   رقم / ٤٤ .

- **والثّاني** : انتقاء أحاديثها لأهل ذلك البلد .. .   كما في فوائد العراقيّين للنّقاش [1]، وفوائد الخراسانيّين للعثمانيّ [2].

١٢ - يَعمد المحدّثون - غالبًا - إلى ختم كتب الفوائد - أو أواخر أجزائها - بآثار منثورة، أو أشعار منظومة في أبواب شتّى، فمنها ما يتعلّق بالتّفسير، أو العقيدة، أو آداب طلب الحديث، أو الحضّ على التّزود من العلم، أو الزّهد، أو الوعظ والتّذكير، أو الحِكم، أو نحو ذلك ، وهذا كلّه داخل في حدّ الفوائد عندهم .

مع استحسانه - في العموم - لديهم في ختم عدد من التّصانيف: كالأجزاء الحديثيّة [3]، والمسانيد [4]، والمجالس [5]،والأمالي [6]، والمشيخات[7]، وغيرها .. . يقول العراقيّ في آداب المحدّث من ألفيّته[8]:

---

(١) انظر ص / ٢٨٣   رقم / ١٧٩ .

(٢) انظر ص / ١٧٠   رقم / ٥ .

(٣) انظر - مثلاً - : **جزء ابن ديزيل** (ص / ٨٢ - ٨٧)، و**إكرام الضّيف** لأبي إسحاق الحربيّ (ص / ٦٧)، **وما قرب سنده** من حديث أبي القاسم السّمرقنديّ (ص/ ٩٤ - ٩٥)، وبعض كتب ابن أبي الدّنيا **كذمّ البغي** (ص / ٨٨ - ٩١) .

(٤) انظر - مثلاً - **مسند إبراهيم بن أدهم** لابن منده (ص / ٤٥ - ٤٩)، **ومسند أمة الله الحنبليّة** (ص / ٥٥ - ٥٧) .

(٥) انظر - مثلاً - **مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر** (ص/٣٨ - ٤٠ ، ٥٠ - ٥٤) ، **ومجلس في فضل يوم عرفة** لابن ناصر الدين (ص/٧٢) .

(٦) انظر - مثلاً - : **أمالي المحامليّ**، من رواية ابن البيّع عنه (ص/٤٤٦ - ٤٤٨)، **والأمالي الحلبيّة** للحافظ ابن حجر (ص/٥٣) .

(٧) انظر - مثلاً - : **الغنية** (ص/١٩١)،**ومشيخة** ابن جماعة (٢/٥٨١ - ٥٩٩) .

(٨) (٢/٢٢٢) .. . وانظر : - **الجامع** للخطيب البغدادي (٢/١٨٣)، **وأدب الإملاء** للسّمعانيّ (١/٣٣٨-٣٥١).

وَاسْتُحْسِنَ الإِنْشَادُ فِي الأَوَاْخِرِ بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

ونجد أنّ منهم من فرّقها، ونثرها بين الأحاديث، و لم يجعلها في أواخر الكتاب ـ أو أواخر أجزائه ـ .. . ومنهم :

جعفر بن محمّد الفريابيّ [١]، وأحمد بن نصر بن بجير [٢]، ومكرم بن أحمد [٣]، وأبو سليمان محمّد بن الحسين الحرّانيّ [٤]، وأبو بكر بن الشّخّير الصّيرفيّ [٥]، والمخلّص،من رواية : أبي القاسم البسريّ عنه[٦]، وجابر بن ياسين عنه [٧] ـ أيضاً ـ ، في فوائدهم .. . ـ إلاّ أنّ مكرم بن أحمد جرى على هذا في الجزء الأوّل من كتابه ، دون الثّاني ـ .

١٣ ـ كما يعمدون ـ أحياناً ـ إلى التّفريق بين الفوائد المخرَّجة للشّيخ الواحد بتمييز ما انتُقي له آخراً بوصف ، كأن يُقال : الفوائد الجُدُد ، أو: زيادات الفوائد .. . كما في : الفوائد الجُدُدِ لأبي طاهر الذّهليّ، من رواية: أبي الحسن الحكيميّ[٨] . وله : الفوائد والأخبار ، من رواية : أبي القاسم الفارسيّ[٩] عنه . وَزيادات الفوائد لأبي عبدا لله الحاكم[١٠]، وله

---

(١) انظر ص/ ٢٤٨ رقم / ١٢٢ .

(٢) انظر ص/ ٢٣٣ رقم / ٩٨ .

(٣) انظر ص/ ٢٥٥ رقم / ١٣٤ .

(٤) انظر ص/ ٢٣٥ رقم / ١٠١ .

(٥) انظر ص/ ١٩٢ رقم / ٣٥ .

(٦) انظر ص/ ١٩٦ رقم / ٤٠ .

(٧) انظر ص/ ٢٠٥ رقم / ٥٣ .

(٨) انظر ص / ٣١٧ رقم / ٩٣ .

(٩) انظر ص / ٣١٧ رقم / ٩٢ .

(١٠) انظر ص / ٣٢٩ رقم / ١٢٧ .

فوائد أخرى عدّة [1] ، ولهما نظائر .

١٤- يتكرّر انتقاء الأحاديث الفوائد عن الشّيوخ ، باختلاف رواتها ، ومخرّجيها عنهم ؛ إذا كان كلّ واحد منهم يرى أنّ في هذه الأحاديث فائدة له ، ولا توجد عند غير هذا الشّيخ .. . وهذا أمر ملحوظ في الرّوايات ، أو المخرّجات المختلفة عن الشّيخ الواحد[2] .

١٥ - غالب كتب الفوائد آثارها قليلة جدًّا بالنّظر إلى ما أودع فيها من أحاديث مرفوعة .. . إلاّ أنّ فوائد : أحمد بن نصر بن بجير [3]، وابن حَمْكَان [4]،والسّفنيّ [5] غلبت الآثار على مادّتها،والأحاديث قليلة فيها .

---

(١) انظر - مثلاً - ص / ٣٢٩ رقم / ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) وانظر ما تقدّم ص / ٨٢ ، ١١٠ وما بعدها .

(٣) انظر ص/ ٢٣٣ رقم / ٩٨ .

(٤) انظر ص/ ٢٧٠ رقم / ١٥٧ .

(٥) انظر ص/ ٢٨٢ رقم / ١٧٨ .

المَبْحَث الخَامس

تقسيــم كتب الفوائد الحديثيّــة

قبل الشّروع في تقسيم كتب الفوائد الحديثيّة أودّ أن أنبّه على أمرين مهمّين :

- **أوّلهما** : إذا وجدنا كتاب فوائد منسوبًا إلى شيخٍ ما ، ثمّ وجدنا فوائد تُنسب إليه ، لكنّها من رواية أخرى عنه ، ففي الغالب أنّ هاتين الرّوايتين ليستا لكتاب واحد، وإنّما هما روايتان مختلفتان، ولا تشابه بين أحاديثهما .. .

كما يُلحظ جليًا في : **فوائد** أبي بكر النّجاد من رواية : أبي القاسم الحرفيّ [(١)]، ومن رواية : ابن شاذان [(٢)]، ومن رواية : أبي عمرو العلاّف[(٣)] عنه .

وَفوائد أبي بكر الشّافعي، من رواية : ابن غيلان [(٤)]، ومن رواية: أبي الحسن وأبي القاسم الرّازيين وابن شاذان[(٥)]، ومن رواية : أبي بكر النّرسيّ [(٦)] عنه .

وَفوائد الدّارقطني من رواية : أبي الغنائم بن المأمون [(٧)]، ومن رواية:

---

(١) انظر ص/٢٠٢ رقم / ٤٩ .
(٢) انظر ص/ ٢٥٨ رقم / ١٣٨ .
(٣) انظر ص/ ٢٥٨ رقم / ١٣٩ .
(٤) انظر ص/ ٢٦٠ رقم / ١٤٣ .
(٥) انظر ص/ ٢٦٢ رقم / ١٤٤ .
(٦) انظر ص/ ٢٦٣ رقم / ١٤٥ .
(٧) انظر ص/ ١٨١ رقم / ١٩ .

أبي طالب العشاريّ[1] عنه .

وَفوائد أبي الشّيخ من رواية : أبي طاهر الكاتب[2]، ومن رواية : أبي عبد الله بن الحسين [3] عنه .

وَفوائد ابن معروف من رواية : أبي القاسم السّيّاريّ [4]، ومن رواية: أبي محمَّد الجوهريّ [5] عنه .

وَفوائد ابن الحمّاميّ من رواية : أبي القاسم بن البسريّ [6]، ومن رواية : أبي الحسن بن العلاّف [7] عنه .

وَفوائد أبي القاسم الحرفيّ، من رواية : أبي الفضل الأنصاريّ [8]، ومن رواية : القاسم بن الفضل [9] عنه، وغير ذلك .. .

ومثل هذه أعدّها في تقسيمي لكتب الفوائد أكثر من مرّة على حسب عدد الرّوايات عن ذلك الإمام ؛ لأنَّ كلّ واحد منها مصنَّف مستقلّ .

ومنشأ هذا التّعدّد أنّ التّلميذ يأتي إلى شيخ مكثر في الحديث، أو متعسّر في الرواية فينتقي - أو يُنتقى له - ما يُرى أنّه ليس عند غير هذا الشّيخ، أو لم يقع له هذا الطّريق عن أحد من شيوخه الآخرين، فيسمعه

---

(١) انظر ص/ ١٨١ رقم / ٢٠ .
(٢) انظر ص/ ٢٤٥ رقم / ١١٧ .
(٣) انظر ص/ ٢٦٥ رقم / ١٥٠ .
(٤) انظر ص / ١٨٣ رقم / ٢٢ .
(٥) انظر ص / ٢٠١ رقم / ٤٧ .
(٦) انظر ص / ١٧٢ - ١٧٣ رقم / ٨ .
(٧) انظر ص / ٢١٩ رقم / ٧٤ .
(٨) انظر ص / ١٧١ رقم / ٦ .
(٩) انظر ص / ٢٣٩ رقم / ١٠٦ .

على الشّيخ في مجلس بحضور جماعة من تلاميذه، فيروي ذلك عنه، ويُتناقل من بعده، وهكذا يفعل غيره .

وقد يُروى كتاب واحد ـ أو بعض أجزائه ـ من أكثر من طريق كما في فوائد الحنّائيّ ، وهذا نادر جدًّا بالنّظر إلى سابقه .

أمّا إذا لم يتبيّن لي الأمر حقّ التّبيّن ؛ لسبب من الأسباب كعدم الوقوف على أجزاء متوافقة في التّرقيم من الرّوايتين للمقارنة بينهما، ونحوه، فإنّي أعدُّهما أكثر من مرّة باعتبار الأمر الغالب .

ـ **والثّاني** : وقفت ـ كثيرًا ـ على كتب فوائد منسوبة إلى شيخ ما، وكان قد مَرّ معي دراسة كتب لهم من قبل، فعند الرّجوع إليها، والمقارنة، والنّظر، والتّأمّل تبيّن لي أنّها منتخبة من الكتب السّالفة، وهذه المنتخبات لم أدخلها في التّعداد داخل تقسيم كتب الفوائد اكتفاء بالأصل المنتخبة منه، وأدرجتها ضمن الفصل الخاصّ بأهميّة كتب الفوائد الحديثيّة، وعناية أهل العلم بها [1].

وبناءً على هذا، وما تقدّم في الفصل الخاصّ بمناهج المحدّثين في تأليف وتصنيف كتب الفوائد [2] قسّمتُ كتب الفوائد إلى سبعة أقسام رئيسة، يندرج تحت كلّ قسم عدّة أنواع، وأضرب ـ كلّ على حسبه ـ . . .

وهذا إجمالها :

ـ القسم الأوّل : كتب الفوائد من الأحاديث الصّحاح . . .

وتنقسم إلى نوعين :

---

(١) انظر ص / ١٣٢ ـ ١٤٠ .

(٢) انظر ص / ١٤٣ .

ـ **أوّلهما** : صحاح على شرط الشّيخين .

ـ **والثّاني** : صحاح عوالي .. . وهذا النّوع على ضربين :

أ ـ صحاح عوالي مطلقة .

ب ـ صحاح عوالي مقيّدة .

ـ **القسم الثّاني : كتب الفوائد من الأحاديث الصّحاح،** والغرائب .. . وتنقسم إلى نوعين ـ أيضًا ـ :

ـ **أوّلهما** : صحاح، وغرائب مطلقة .. . وهذا على ضربين:

أ ـ ما خُرِّج أحاديثها، وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

ب ـ ما لم تخرّج أحاديثها .

ـ **والثّاني** : صحاح، وغرائب مقيّدة .. .وهذا على ثلاثة أضرب :

أ ـ ما خُرِّج أحاديثها .

ب ـ ما خُرِّج القليل من أحاديثها .

جـ ـ ما لم تخرّج أحاديثها .

ـ **القسم الثّالث : كتب الفوائد من الأحاديث الغرائب والأفراد** .. وتنقسم إلى نوعين ـ أيضًا ـ :

ـ **أوّلهما** : غرائب وأفراد مطلقة .. . وهذا النّوع على ضربين :

أ ـ ما خرّج أحاديثها .

ب ـ ما لم تخرّج أحاديثها، وهذا على ثلاثة أقسام:

ـ أوّلها : ما رتّب على الشّيوخ .

ـ والثّاني : ما رتّب على الأطراف، ثمّ رتّب على الشّيوخ .

ـ والثّالث: ما لم يرتّب على ترتيب معيّن.

ـ **والثّاني** : غرائب وأفراد مقيّدة .. . وهذا النّوع على أربعة أضرب :

أ ـ غرائب عوالي عن شيوخ ثقات .

ب ـ غرائب عوالي .. . وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١) ما خُرِّج الكثير من أحاديثها .

٢) ما خُرِّج القليل من أحاديثها ، وهذا على نوعين :

ـ الأوّل : ما رُتب على الشّيوخ .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن.

٣) ما لم تخرّج أحاديثها .

جـ ـ غرائب عن ثقات .

د ـ غرائب عن أهل بلد خاص .

ـ القسم الرّابع : كتب الفوائد من الأحاديث الحسان دون تقييد لها بكونها من الصّحاح، أو الغرائب، أو نحوها . . . وتنقسم إلى نوعين ـ

أيضًا ـ :

ـ **أوّلهما** : حسان مطلقة .

ـ **والثاني** : حسان مقيّدة .. . وهذا النوع على ثلاثة أضرب :.

أ ـ حسان عوالي عن ثقات .

ب ـ حسان عوالي .. . وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشيوخ، وهذا على نوعين :

١) ما خرّج الكثير من أحاديثها .

٢) ما لم تخرّج أحاديثها .

ـ والثاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

جـ ـ حسان عن ثقات .

ـ **القسم الخامس : كتب الفوائد من الأحاديث العوالي . . .** وتنقسم إلى نوعين ـ أيضًا ـ :

ـ **أوّلهما** : عوالي مطلقة .. . وهذا النوع على أربعة أضرب :

أ ـ ما خرّج أحاديثها .

ب ـ ما خرّج الكثير من أحاديثها .. .وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشيوخ .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

جـ ـ ما خرّج القليل من أحاديثها .. . وهذا على قسمين:

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشيوخ .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

د ـ ما لم تخرّج أحاديثها .

ـ **والثّاني** : عوالي مقيّدة .. . وهذا النوع على ثلاثة أضرب :

أ ـ ما رتّب على الأطراف .

ب ـ ما رُتّب على الشّيوخ .

جـ ـ ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

ـ **القسم السّادس : كتب الأحاديث الفوائد المنسوبة** . . . وتنقسم إلى نوعين ـ كذلك ـ :

ـ **أوّلهما** : منسوبة إلى شخص .. .وهذا النّوع على أربعة أضرب:

أ ـ : ما خرّج أحاديثها .. . وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

ب ـ ما خرّج الكثير من أحاديثها .

جـ ـ ما خرّج القليل من أحاديثها .. .وهذا على ثلاثة أنواع :

١) ما رتّب على الشّيوخ .

٢) مارتّب على الأطراف .

٣) ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

د ـ ما لم تخرّج أحاديثها .. . وهذا على أربعة أنواع :

١) ما رتّب على الشّيوخ .

٢) ما رتّب على الشّيوخ في أوّله، ثمّ انتقي عن بعضهم في آخره .

٣) ما لم يرتّب على ترتيب معيّن في أوّله، ثمّ رتّب على الأطراف في آخره .

٤) ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .

- **والثاني** : منسوبة إلى بلد .

- **القسم الأخير** : كتب الفوائد من الآثار .

ثمّ إنّي رتّبت الكتب الواردة في كل قسم، وما تحته من أنواع، وأضرب، وما شابهها على سنيّ وفيّات مؤلفيها، خاتمًا بمن لم أقف على تراجمهم، أو سنيّ وفيّاتهم .. . **وهذا تفصيلها** :

- **القسم الأوّل : كُتُب الفوائد من الأحَاديث الصّحَاح . . .**

وتنقسم إلى نوعين :

- **الأوّل : صحاح على شرط الشّيخين .. .**

١ - كالفوائد الحسان المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين البخاريّ، ومسلم، لأبي العزّ محمَّد بن المختار بن محمَّد بن المؤيّد با لله[١] عن شيوخه، انتقاء : أبي عليّ البردانيّ [٢] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، وأحاديثه مخرّجة، وتخريجها لأبي العزّ نفسه [٣].

---

(١) الهاشميّ، البغداديّ .. . ثقة، صالح، محترم . مات سنة : ثمان وخمسمائة .
- انظر : - **المنتظم** (١٧/١٤٢) ت / ٣٨٢٨ ، و**السير** (١٩/٣٨٣).

(٢) هو : أحمد بن محمّد .. . انظر ترجمته في : **السّير** (١٩/٢١٩) .
ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عن المؤيّد با لله .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٤٧ (١٢٥ - ١٣٩) وعنه =

والثّاني : **صحاح عوالي** .. . وهذا النّوع على ضربين :

أ ـ صحاح عوالي مطلقة :

٢ ـ كالفوائد المنتخبة الصّحاح العوالي لأبي محمّد السّرّاج [١]، برواية: أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي [٢] عنه، وتخريج : الخطيب البغداديّ له .

وتخريج أحاديثه للخطيب، ومادّته من الأحاديث والآثار والأشعار[٣] .

=

صورة بمركز المخطوطات التابع للجامعة الإسلامية تحت الرّقم : ٢٤٦١ (١١٥ب ـ ١٢٩ب)، ٥٦٤د (٦٨أ ـ ٨٤أ)، (٥٧٦ف ٤)، وبمكتبة جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية بالرياض : (١٠٩٢٦ ف)، في أربع عشرة لوحة ونصف اللّوحة،في كلّ لوحة صحيفتان، وفي كلّ صحيفة أحد وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(١) هو : جعفر بن أحمد بن الحسن القارئ .. . ثقة، عالم، جليل. مات سنة : خمسمائة . انظر :ـ **المنتظم** (١٠٢/١٧) ت / ٣٧٦٤ ، **والسّير** (٢٢٨/١٩).

(٢) انظر ترجمته في : **السّير** (٤٨١/٢٠) .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٣٤ (١٥٤ ـ ١٦٥)، وعنه نسخة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٧٦ (٧١ب ـ ٨٢أ) ومكتبة جامعة أم القرى : ٦٤١ ف (١٩٧ ـ ٢٠٧) ، والمكتبة الصّدّيقيّة بمكتبة الحرم المكّيّ : ١١١٠ (٥٢ب ـ ٦٣أ) في : إحدى عشرة لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، وفي كلّ صحيفة ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وعليها سماعات، وقراءات .

وتوجد الأجزاء من الثّاني إلى الخامس بسقوط الثالث بمكتبة الأسد : (٣٧٦٤)، وعنها نسخة بالجامعة الإسلامية : ٥٣١د (٥٠أ ـ ٩٣ب)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٧ ف (٩١ ـ ١٣٧) في : أربع وأربعين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، وهي نسخة جيّدة بخطّ مشرقيّ، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة لعلماء وأئمّة في أعصار مختلفة.

=

٣ ـ والفوائد العوالي الصّحاح والحسان من أمالي أبي القاسم السّمرقنديّ [١]، من رواية : أبي ياسر بن أبي حَبَّة [٢] عنه، وأحاديثه لم ترتّب ترتيبًا معيّنًا، خرّج صاحبه بعضها، وأضاف إليها بعض الأشعار الزّهديّة في آخره [٣].

٤ ـ والفوائد العوالي الصّحاح، والحكايات المخرّجة من مسموعات يوسف بن خليل [٤]،وهي من تخريجه لنفسه ـ رحمه الله ـ[٥].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

=

وللرّابع نسخة بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٧٦٤ (١١١ ـ ١٢٦) في خمس عشرة لوحة .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧٢ .

(٢) هو : عبد الوهّاب بن هبة الله الطحّان .. . انظر ترجمته في: **التقييد** (ص / ٣٧٢) ت / ٤٧٧ ، **وذيل تأريخ بغداد** لابن النجّار (١/ ٤١٠) ت / ٢٤٤ .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩٢ (١٨٢ ـ ١٩٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية : ٥٤٤د (١٦٣ أ ـ ١٧١ب)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٥ (١٨٢ ـ ١٩٠) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة ـ تقريبًا ـ في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٤) ابن قراجا، أبو الحجّاج الدّمشقيّ ...متقن، مصنّف. مات سنة: ثمان وأربعين وستمائة. انظر: **السّير** (٢٣/١٥١)، **وذيل طبقات الحنابلة** (٢/٢٤٤) ت/٣٥٣.

(٥) و لم يُذكر على النّسخة اسم الرّواي عنه .

(٦) منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة : (٢٥٦٢٠ ب)، وعنها نسخة تحت الرّقم : (٣٥٦٩ ف) في ثلاث وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمود عبد اللّطيف، في الرّابع من ذي القعدة ، سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة للهجرة .

=

ب ـ صحاح عوالي عن أهل بلد خاص .. .

٥ ـ كفوائد خراسان من العوالي الصّحاح المنتقاة لمحمّد بن عمر بن عبد الغالب العثمانيّ [١].

ومادّته من الأحاديث فقط، ومرتّب على الشّيوخ دون مراعاة لتسلسل حروف المعجم .

وانتقى مؤلفه عن كلّ شيخ من شيوخه ثلاثة أحاديث فأوردها، وخرّجها من الصّحيحين، أو أحدهما، أو من خارجهما [٢] .

=

ويوجد بياض في عدّة أماكن في النّسخة الّتي نقلها محمود عبد اللّطيف، وذكر أنّها كذلك في الأصل المنقولة عنه، وقد حاولتُ أن أقف على الأصل إلاّ أنّي لم أُمكّن من ذلك .

(١) أبو عبد الله الدّمشقيّ .. .   ديّن، صالح، ورع .
مات سنة : ثمان عشرة وستّمائة .
ـ انظر :   ـ **السّير** (٢٢/١٦٠) .

(٢) توجد نسخة تامّة للكتاب في جزأين بمكتبة الأسد : ١١٣٥ (١٥٥ ـ ١٧٢) وعنها صورة بالجامعة الإسلامية : ٥٥٧ (٧٨ب ـ ٩٥أ)، (٥٠٥٢ ف)، في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ــ تقريبًا ــ، بخطّ مشرقيّ، وهي نسخة جيّدة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ويذكر مؤلفها ـ أحيانًا ـ بعض الفوائد الفقهيّة المستنبطة من أحاديثها .

- القسم الثّاني: الفَوائد من الأحَاديث الصّحَاح والغَرائب . . .

وتنقسم إلى نوعين - أيضًا - :

- أوّلهما : صحاح، وَغرائب مطلقة ...

وهذا على ضربين :

أ - ما خرّج أحاديثها . . .   وهذا على قسمين :

- أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ . . .

٦ - كالفوائد الصّحاح والغرائب لأبي القاسم الحُرْفيّ [١]، برواية: الشّريف أبي الفضل الأنصاريّ عنه،وتخريج أبي القاسم الطّبري [٢] له.

ولم يُرَاعِ في ترتيبه تسلسل الحروف ، ومادّته من الأحاديث والآثار والأشعار، والكلام على أحاديثه غير واضح لمن هو، إلاّ أنّ الغالب أنّه لصاحب الأحاديث نفسه [٣].

٧ - والعمدة من الفوائد والآثار الصّحاح والغرائب من حديث

---

(١) - بضمّ الحاء، وسكون الرّاء، وكسر الفاء - وهو : عبد الرّحمن بن عبيد الله البغداديّ . . .   صدوق، في روايته عن ابن النّجّاد اضطراب. مات سنة : ثلاث وعشرين وأربعمائة .

- انظر :   - **تأريخ بغداد** (١٠/٣٠٣) ت / ٥٤٥١ ،**والسّير**(١٧/٤١١).

(٢) هو : اللاّلكائيّ، صاحب : **شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة** .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ١١٧٨ (١٢٨ - ١٣٩) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٠ (٦٥أ - ٧٧أ)، (٥٠٥٢ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في عشر لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، وعليها عدّة سماعات .

الشّيخة الكاتبة شهدة [١] بنت أحمد الإبريّ [٢]، برواية : أبي الحسن عليّ ابن عبد الرّشيد [٣] عنها، وتخريج أبي محمَّد بن الأخضر [٤] لها .

ولم يُرَاْعِ في ترتيبه تسلسل الحروف، ومادّته من الأحاديث والآثار والأشعار ـ أيضًا ـ وتخريج أحاديثه غير واضح لمن هو [٥].

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن .. .

٨ ـ كالفوائد الصّحاح والغرائب الأفراد لأبي الحسن بن الحمّامي [٦] عن شيوخه ،

---

(١) بضمّ الشّين المعجمة .. .

ـ انظر : ـ **تكملة الإكمال** لابن نقطة (٤٦١/٣) ت / ٣٥٤٥ .

(٢) ـ بكسر الألف، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الرّاء المهملة ـ انتهى إليها إسناد بغداد، وعمّرت إلى أن ماتت سنة : أربع وسبعين وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **وفيّات الأعيان** (٤٧٧/٢)، **والسّير** (٥٤٢/٢٠) .

(٣) القاضي، الهمذانيّ .. .

ـ انظر ترجمته في : **مختصر تأريخ ابن الدّبيثيّ** للذّهبيّ (ص/٣٠٦) ت / ١١١٨ .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمود البزّاز .. . انظر ترجمته في : **التقييد** (ص / ٣٦٤) ت / ٤٦٤، **والنجوم الزّاهرة** (١٨٧/٦).

(٥) الكتاب مطبوع عن نسخة بمكتبة كوبريلّي بتركيا، بتحقيق : د . رفعت فوزي عبد المطلّب . ونشرته : مكتبة الخانجيّ (بالقاهرة) صدرت طبعته الأولى سنة: ١٤١٥ هـ ، في : ثمان وسبعين ومائة صحيفة، من القطع المتوسّط .

(٦) ـ بفتح الحاء المهملة، وتشديد الميم ـ علي بن أحمد بن عمرالبغداديّ .. . صدوق ، فاضل .

مات سنة : سبع عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٢٩/١١) ت / ٦١٥٦ ، **وغاية النّهاية** (٥٢١/١) ت / ٢١٥٧ .

رواية : أبي القاسم بن البسـري [١] عنه ، وتخـريج أبي الفتح بن أبي الفوارس [٢] له .

ومادّته من الأحاديث والآثار، والكلام على أحاديثه للمخرّج[٣].

٩ - والفوائد المنتقاة من الصّحاح والغرائب المخرّجة من الأصول لأبي القاسم الحنّائيّ [٤]، تخريج : أبي محمَّد النّخشبيّ [٥] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

---

(١) هو : عليّ بن أحمد البغداديّ ، مسند العراق في وقته .. .

- انظـر ترجمتـه في: ـــ **السّـير** (١٨/٤٠٢)، و**تـأريخ بغـداد** (١١/٣٣٥) ت/٦١٦٦.

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩.

(٣) يوجد الجزء الأربعون من الكتاب بمكتبـة الأسـد : ٣٨٠٩ (٢١٤ ـــ ٢٢١)، وعنـه صـورة بالجامعـة الإسـلاميّة : ٥٦٣ (٦١ب ـــ ٦٧ب)، (١٣٢١)، (٤٥٧٤ ف)،وجامعة أمّ القرى : ٦٨٢ ف (٢١٥ - ٢٢١) في ستّ لوحات، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة وعشرون سطرًا - تقريبـًا - بخطّ مشرقيّ، كتبه : مسـعود بـن علي النّادر، سنة : سبع وستّين وأربعمائة، وهي نسخة جيّـدة مقابلـة بـالأصل، وبعـض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات .

(٤) - بكسر المهملة، وفتح النّون المشدّدة، وفي آخرها الياء آخر الحروف ـــ وهـو: الحسين بن محمّد بـن إبراهيـم المعـدِّل، الدمشـقيّ .. . ثقـة، صـالح. مـات سـنة تسـع وخمسين وأربعمائة . انظر :- **ذيل تأريخ مولد العلماء ووفيّاتهم** للكتّانيّ (ص/٢٢٦)، **وتأريخ دمشق** (٥/١١٧) .

(٥) - بفتح النّون، وسكون الخاء، وفتح الشّين المعجمتين، وفي آخرها الباء الموحدة - وهو : عبدالعزيز بن محمّد .. . انظر ترجمته في : - **القند في تأريخ علماء سمرقند** (ص / ٢٩٨) ت / ٥٣٦ ، **والأنساب** (١/١٣٣) .

(٦) الكتاب يقع في أحد عشر جزءًا كما وجد بخط الحنّائيّ نفسه على بعض نسخ الكتاب .. .

منه نسخة بمكتبة الأسد : (٣٢٤٩)، وعنهـا صـورة بالجـامعـة الإسلاميّـة =

١٠ - والفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب تخريج الخطيب البغداديّ للشّيخ أبي القاسم المهروانيّ .. . وسوف تأتي دراسة مفصّلة عنه - إن شاء الله تعالى - [1].

١١ - والفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب لأبي القاسم عليّ بن إبراهيم النّسيب [2]، رواية : أبي القاسم الشّافعيّ [3] عنه، وتخريج :

=

(١٥٤٦) فيها من الأوّل إلى الحادي عشر بسقوط الثّاني .

والأوّل - فقط - بمكتبة الأسد : ٣٨٤٣ (١٠٧ - ١٢٦)،٣٨٥٠(١-٢٠)، ٣٧٩٨ (٨٦ - ١٢٠) .

وللثّاني نسخة بمكتبة الأسد - أيضًا - : (٣٢٤٩)، (٣٧٥٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٦٠ (٢ - ٢١)، وجامعة الإمام (٤٠١ ف) في: ثمان عشرة لوحة . وله نسخة أخرى بمكتبة الحرم المكّيّ (١٣٤٨ ف) وعنها صورة بجامعة الإمام (١٣٤٨ ف) في : أربع عشرة لوحة .

وللثّالث نسخة بمكتبة الأسد : ٣٨٢٩ (٢٤٦ - ٢٦٥)، ٣٨٥٠ (٢٥ -٤١).

وللخامس نسخة بمكتبة الأسد - أيضًا - : ٣٨٢٩ (٢٦٧ - ٢٨١) .

وللثّامن نسخة بمكتبة الأسد - أيضًا - : ٣٧٥٤ (٧٣ - ٨٣)، والعاشر : ٣٧٩٨ (٢٢٢ - ٢٣٣)، ومن الرّابع إلى الحادي عشر : ٣٨٥٠ (٤٣ -١٨٣).

وانتخب ابن طولون أربعين حديثًا منها - كما تقدّم ص / ١٣٩-١٤٠ .

وحقّقت الأجزاء الأربعة الأولى من الكتاب في رسالة علميّة قدّمها الشّيخ : عبدالله بن عتيق المطرّفيّ لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلاميّة، تحت إشراف فضيلة الشّيخ الدكتور : عبد العزيز بن راجي الصّاعديّ ، سنة : أربع عشرة وأربعمائة وألف للهجرة، وذكر أن لبعض أجزاء الكتاب نُسخًا أخرى غير ما تقدّم... انظر تفصيل ذلك في الرّسالة (ص/١١٦ -١١٨) .

(١) انظر ص / ٣٧٥ .

(٢) الدّمشقيّ، من ذرّيّة الحسين بن عليّ - رضي الله عنه - .. . ثقة، نبيل، مُمَدَّح . مات سنة : ثمان وخمسمائة .

- انظر : - **السّير** (١٩/٣٥٨)، و**النّجوم الزّاهرة** (٥/٢٠٥) .

(٣) هو : ابن عساكر .

الخطيب البغداديّ له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، والكلام على أحاديثه للمخرّج [1].

وكلامه - رحمه الله - على أحاديث هذا الكتاب نحو كلامه على أحاديث فوائد المهروانيّ، عدا ما يتعلّق بالعلوّ .

١٢ - والفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب لأبي الفرج حمد بن الحسن ابن عليّ الدّينوريّ الأحسائيّ [2]، تخريج : الخطيب البغداديّ

---

(١) أصل الكتاب في : عشرين جزءًا (كما نصّ عليه الذّهبيّ في : **السّير** ٣٥٩/١٩)، يوجد الجزء الثالث عشر بمكتبة الأسد : ٣٧٧٧ (١٣٩ - ١٥٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٨٤ (١٠٨ب - ١٢٣ب)، (٣١٨٣ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٠ (١٣٩ - ١٥٤) في : خمس عشرة لوحة ونصف اللّوحة في كلّ صحيفة منها من خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : إسماعيل بن عبد الله الأنماطيّ، سنة : تسع وستمائة .

والجزء الرّابع عشر بمكتبة الأسد - أيضًا - : ٣٧٧٧ (١٧٧ - ١٨٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٨٥ (١٩ب - ٣٥أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٠ (١٨٧ - ٢٠٣) في : ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا - تقريبًا - ، وهي بخطّ الأنماطيّ - أيضًا - .

ووقع في كلا الجزأين تآكل في جميع اللّوحات، ذهب بسببه بعض الكلمات خصوصًا في الجزء الرّابع عشر، والّذي أثبتت عليه بعض التّصحيحات، والسّماعات.

ومنه قطعة كتب عليها بخطّ حديث : (الثّامن عشر من فوائد النّسيب) بمكتبة الأسد : (٣٧٧٧) وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٩٨٠(٤٨ب - ٥٩ب) (٣٦٦٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٠ ف (٢٤٦-٢٥٧)، في : إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ الجزأين السّابقين نفسه، و لم تسلم من التّآكل الّذي وقع فيهما - أيضًا - .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

له ـ أيضًا ـ .. . وهو شبيه بفوائد النّسيب [1].

ب ـ ما لم تخرّج أحاديثها :

١٣ ـ كالفوائد المنتقاة الحسان الصّحاح والغرائب لأبي الحسن الخلعيّ الفقيه [2]، من رواية: عبد الله بن رفاعة السَّعديّ [3] عنه، وتخريج : أحمد بن الحسن بن الحسين الشّيرازيّ [4] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [5].

---

(١) منه نسخة بجامعة أمّ القرى : ٤٣٧٧ ف (١ ــ ١٠١) مصوّرة عن : السّليمانيّة بتركيا، فيها غاشية الجزء الثّاني، والأجزاء من الثّالث إلى العاشر .

في : إحدى ومائة لوحة، بخطّ مشرقيّ كتبه : هبة الله بن أحمد بن شيبان سنة: خمس وخمسين وأربعمائة . وهي نسخة مقابلة وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات وأثر رطوبة . وتقدّم فيها الجزء التّاسع والعاشر على بقيّة الأجزاء .

وغفل كل من اطّلعت على أنّه ترجم للخطيب عن هذا الكتاب فلم يذكروه في تخاريجه ـ والله أعلم ـ .

(٢) عليّ بن الحسن بن الحسين المصريّ .. . ثقة، جليل، له تصانيف .

مات سنة : اثنتين وتسعين وأربعمائة . انظر : **وفيّات الأعيان** (٣/٣١٧)، **وطبقات الشّافعية** للسّبكيّ (٥/٢٥٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٢٠/٤٣٥) .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) الكتاب يقع في : عشرين جزءًا (كما وجد في بعض طباق السّماع) يوجد من هذه الرّواية قليل من الأوّل، وبعض الثّاني، ومن الثّالث إلى العشرين بسقوط العاشر بالجامعة الإسلاميّة : (١١٢١)، (٢٢٨ ف) في : تسع عشرة ومئتيّ لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ستة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة قديمة عليها خطّ صاحب الأحاديث، وبعض العلماء، وعليها تصحيحات، وسماعات، وفيها خرم، وتداخل في الأوراق، والورقة (١٩٢) ليست =

١٤ ـ والفوائد الصّحاح والغرائب للشّيرويي[(١)]، رواية : أبـي محمَّـد عبد الواحد بن عبد الماجد[(٢)] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار ـ أيضـًا ـ[(٣)].

=

موجودة .

ويوجد بجامعة الإمام (٩٣٦٦ ف) من الجزء الأوّل إلى آخر الثّامن، مصوّر عـن: دار كتب المسجد الأقصى، في : ثلاث وثمانين لوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا ـ تقريبـًا ـ، بخطّ مشرقي كتبه : محمّد بن وجيه بـن جـواد، سـنة : ستّ عشـرة وستّمائة .

ويوجد بعض لوحات الكتاب بين الجزء الثّالث والرّابع لم يظهر لي من أيّ الأجـزاء هي . وعلى النّسخة عدّة سماعات، وأثر أرضة يكثر في الجزء الثّالث .

ويوجد بالظّاهريّة (رقم المجموع : ٥٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٩٠ (٢٠ب ـ ٥٢ب)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٢ ف (٤٥ ـ ٧٨) الجـزء الثّـامن عشـر، والعشرون، في : اثنتين وثلاثين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشـر سطرًا ـ تقريبـًا ـ بخطّ مشرقيّ، مقابلة وعليها تصحيحات، وسماعات .

وانتُخب من هذه الفوائد : حديث سفيان بن عيينة كما تقدّم ص /١٣٣ .

(١) ـ بكسر الشّين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضـمّ الـرّاء، وفي آخرها ياء أخرى ـ وهو : أبو بكر عبد الغفّار بن محمَّد بن الحسين النّيسـابوريّ ... ثقة، عابد، مسند . مات سنة : عشر وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٤٩٩/٣)، **والسّير** (٢٤٦/١٩) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) يوجد الجزء الأوّل، والثّـاني مـن الكتـاب بمكتبـة الملـك عبـد العزيـز (ضمـن مجموعة المكتبة الحموديّة) (رقم المجموع : ١٢٤)، وعنـه صـورة بالجامعـة الإسـلاميّة : ٥٤٢ (٢٧أ ـ ٤١ب) في أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بـين سـبعة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

=

١٥ ـ والفوائد الحسان الصّحاح والغرائب المخرّجة من أصول القاضي الفقيه أبي الحسن المصريّ [١]،رواية : محمَّد بن يحيى القرشي [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

ـ الثّاني (من القسم الثّاني) : صحاح، وغرائب عوالي .. .

وهذا على ثلاثة أضرب :

أ ـ ما خرّج أحاديثها :

١٦ ـ كالفوائد العوالي المؤرّخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم التّنوخيّ [٤]، رواية : أبي عليّ الباقرجيّ [٥] عنه، وتخريج : أبي عبد الله

=

وسمّيت بالفوائد في بعض طباق سماعاتها .

(١) هو : عليّ بن الحسين بن عمر بن الفرّاء الموصليّ، ثمّ المصريّ .. . ثقة، محدّث . مات سنة : تسع عشرة وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٩/٥٠٠)، **والشّذرات** (٤/٥٩) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) توجد نسخة تامّة بمكتبة الأسد : (٣٨٦٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٤٥٧٦ ف) في أربعين لوحة ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة مقابلة وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات، وألحق بآخرها أحاديث ليست بسند الكتاب .

(٤) هو : عليّ بن أبي عليّ المحسّن .. . صدوق، رمي بالرّفض،والاعتزال .

هلك سنة : سبع وأربعين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢/١١٥) ت/ ٦٥٥٨، **والسّير** (١٧/٦٤٩).

(٥) هو : الحسن بن محمّد البغداديّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (١٧/٢١٠) ت / ٣٩٠٩ .

الصّوريّ [1] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [2].

ب ـ ما خرّج القليل من أحاديثها :

١٧ ـ كالفوائد الصّحاح العوالي، والأفراد، والحكايات لأبي يعلى الفرّاء [3]، عن شيوخه، رواية : أبي غالب بن البنّاء [4] عنه، وتخريج: أبي محمَّد النّخشبيّ [5] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، وبعض أحاديثه مخرّجة، ولم يتضّح لي صاحب التّخريج [6].

---

(١) هو : محمَّد بن علي الشاميّ .. . انظر ترجمته في : **السّير** (٦٢٧/١٧) .

(٢) يوجد منه الجزء الخامس بمكتبة الأسد : ٣٨١٤ (١ ـ ١٢)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٣ (١٠٧ب ـ ١١٨ب)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٧ (١ ـ ١٢)، وجامعة الإمام (١١٤٠ ف) في : إحدى عشرة لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد الغنيّ المقدسيّ، سنة : ثمان وثمانين وخمسمائة . وهي نسخة جيّدة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ويطيل التّنوخيّ في كلامه على بعض الأحاديث، ويذكر فوائد متنوّعة، وعزيزة .

(٣) هو شيخ الحنابلة : محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن خلف البغداديّ .. . ثقة، مصنّف . مات سنة : ثمان وخمسين وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٢٥٦/٢) ت/ ٧٣٠، **وطبقات الحنابلة** (١٩٣/٢).

(٤) هو : أحمد بن علي البغداديّ، الحنبليّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (٢٧٧/١٧) ت / ٣٩٨٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر : ص/ ١٧٤ .

(٦) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد : ٣٨٥٢ (٣٥ ـ ٥١)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٤٦٦ (٣٥ب ـ ٥٠ب)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٥ (٣٥ ـ
=

جـ ـ ما لم تخرّج أحاديثها :

١٨ ـ كـالفوائد المنتقـاة الصّحـاح، والغرائـب العـوالي الحسـان لأبـي الخطّاب بن البَطِر [١] روايــة : أبي الفضل عبد الله بــن أحمـد الطّوسـي [٢] عنه، وانتقاء : أبي الحسن عليّ بن أحمد بن فنون [٣] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٤].

=

٥١) في : خمس عشرة لوحة، ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ .

وهـي نسـخة جيّـدة مقابلـة، وعليهـا تصحيحـات، وسماعـات، وبعـض كلماتهـا مشكولة، وعليها خطوط بعض أهل العلم المتقدّمين .

(١) هو : نصر بن أحمد بن عبد الله البغداديّ، المقرئ .. . ثقة، فاضل .

مات سنة : أربع وتسعين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **المنتظم** (٧٣/١٧) ت / ٣٧٢٣، و**المستفاد** لابـن الدّميـاطيّ (ص / ٢٤٠) ت / ١٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٨٧/٢١) .

(٣) لم أقف على ترجمة له .

(٤) يوجد منه الجزء الثّاني بمكتبـة الأسـد : ٣٨٢٣ (٣٢ ــ ٣٥)، وعنـه صـورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٢ (١٥ب ــ ١٨ب)، (٥٧٥ ٤ ف)، وجامعـة أمّ القـرى : ٦٩٦ (٣٢ ـ ٣٦) في : ثلاث لوحــات، ونصف اللّـوحـة، في كلّ صحيفـة منهـا مـا بين ستّة وعشرين إلى ثمانية وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ دقيق .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة .

- القسم الثّالث : الفَوائد من الأَحَاديث الغَرائب، والأفرَاد . . .

وتنقسم إلى نوعين - أيضًا - :

- الأوّل : غرائب، وأفراد مطلقة . . .   وهذا على ضربين :

أ - ما خرّج أحاديثها :

١٩ - كالفوائد الأفراد لأبي الحسن الدّارقطنيّ، برواية : أبي الغنائم ابن المأمون[١] عنه .

وهو مشتمل على أحاديث، وآثار، والكلام على أحاديثه للدّارقطنيّ[٢] .

٢٠ - والفوائد والأفراد للدّارقطنيّ - أيضًا - برواية : أبي طالب محمَّد بن عليّ [٣] عنه .

---

(١) هو : الشّيخ الجليل : عبد الصّمد بن عليّ البغداديّ .. .

- انظر ترجمته في :   - **تأريخ بغداد** (٤٦/١١)   ت / ٥٧٢٧ .

(٢) يوجد الجزآن : الثّاني والثّالث بالظّاهريّة (رقم المجموع : ٣٧٧٢، ٣٧٩٢)، وعنه نسخة بجامعة الإمام (٢٥١١ ف ، ١٧٧٧ ف، ٢٥١٥ ف ، ٢٥١١)في: أربعة وعشرين لوحة،أسطر كلّ صحيفة ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشرسطرًا .

وهي نسخة مقابلة، عليها تصحيحات قليلة، وعدّة سماعات .

ويوجد الجزء الثّالث فقط بمكتبة الأسد : ٣٧٩٢ (١١٠ - ١١٤)، وعنه نسخة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (١١٩ب - ١٣٣أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٤١ ف (١١٠ ــ ١٢٤)، وجامعة الإمام : ١٠٩٢٣ ف (١١١ــ١٢٥) في : أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا - تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الواحد بن إسماعيل الدّمياطيّ، سنة : أربع وستّمائة .

وعلى ظهر النّسخة سماعات، وقراءات .

(٣) ابن الفتح العشاريّ .. .

=

وهو مشتمل على أحاديث فقط، والكلام على أحاديثه للدّارقطنيّ نفسه ـ أيضًا ـ [1].

ب ـ ما لم تخرّج أحاديثها .. . وهذه على ثلاثة أقسام :

ـ أوّلها : ما رتّب على الشّيوخ :

٢١ ـ كالفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من حديث أبي بكر الأبهريّ[2] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن العتيقيّ [3] عنه .

ومادّة الكتاب أحاديث فقط، ورُتّب الشّيوخ فيه على حروف المعجم [4].

=

انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١٠٧/٣) ت / ١١٠٧، و**الميزان** (١٠٢/٥) ت / ٧٩٨٩ .

(١) يوجد منه الجزء الثّالث والثّمانون بدار الكتب المصريّة : ١٥٥٨ حديث، (٢٥٥٨٨ب)، وعنه نسخة بالجامعة الإسلاميّة (٢٩٨٨ ف)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في : ثلاث لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وعليه عدّة سماعات .

(٢) هو : محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن صالح البغداديّ، المالكيّ .. . ثقة، مأمون، فقيه . مات سنة : خمس وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٦٢/٥) ت / ٣٠٠٤، و**ترتيب المدارك** (٤٦٦/٤).

(٣) هو : أحمد بن محمَّد البغداديّ، السّفّار .. .

انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٣٧٩/٤)ت/٢٢٥٤،و**السّير**(٦٠٢/١٧).

(٤) توجد نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٩٥ (١٣٢ ـ ١٥٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (٥٨أ ـ ٧٦أ)، ٧٨١ (٦٢أ ـ ٨٢أ)، (٤٥٧٤ف)، (٥٠١٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٨ ف (١٣٣ ـ ١٤٥) ، ومكتبة المسجد =

٢٢ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب من حديث بن معروف [١]، رواية: أبي القاسم السيّاريّ [٢] عنه، وانتقاء: الدّارقطنيّ.

ومادّة الكتاب أحاديث فقط، ولم يُرَاع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٣].

٢٣ ـ والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان لعبد الرّحمن بن أبي الفَهِم [٤] ...

=

النّبويّ الشّريف: (٨/١٨) في: اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عليّ بن محمَّد النّابلسيّ، سنة: أربعين وستّمائة.

وجميع أحاديث الكتاب عن شيخين من شيوخ الأبهريّ هما: عبد الله بن محمّد ابن عبد العزيز، ومحمد بن الحسين الأشنانيّ.

(١) هو: أبو محمَّد عبيد الله بن أحمد بن معروف البغداديّ، ثقة، كان شيخ المعتزلة في وقته. هلك سنة: إحدى وثمانين وثلاثمائة. انظر: **تأريخ بغداد** (٣٦٥/١٠) ت / ٥٥٢٩، و**الميزان** (٤٠٠/٣) ت / ٥٣٣٩.

(٢) هو: عبد الكريم بن محمَّد الدّلاّل ... انظر ترجمته في: **الأنساب** (٣٥٣/٣).

(٣) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد: (٣٨٢٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٧٨١ (١ب ـ ٦ب)، ١٥٢٧ (١٥ب ـ ٢١أ)، وجامعة أمّ القرى: ٦٩٩ ف (١٥ ـ ٢١) في: خمس لوحات، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا، ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ.

وجميع أحاديث الكتاب من طريق ابن معروف عن شيخه: أبي محمَّد يحيى ابن محمَّد بن صاعد.

(٤) هو: الإمام، المحدّث، الرّحّال، المسند، أبو محمَّد اليلدانيّ ـ بالياء المثنّاة التّحتيّة في أوّله ـ الشافعيّ ... مات سنة: خمس وخمسين وستّمائة.

=

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف ـ أيضًا ـ [1].

ـ والثّاني : ما رتّب على الأطراف ثُمَّ على الشّيوخ :

٢٤ ـ كفوائد أبي بكر القاسم بن زكريّا المطرِّز [2]، وأماليه القديمة، الغرائب الحسان، رواية : أبي حفص الزّيّات [3] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في الترتيب تسلسل حروف المعجم [4].

=

ـ انظر : **السّير** (٣١١/٢٣) . ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(١) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد : ٣٧٦٤ (٧٢ ـ ٨٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٧١ (٤٦أ ـ ٦٠أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٧ ف (٧٢ ـ ٨٦) في : أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثلاثة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة جيّدة مقروءة على المؤلّف، ومصحّحة، وعليها خطّه سنة : إحدى وثلاثين وستّمائة . ويخرّج في الغالب عن كل شيخ من شيوخه حديثًا، وأثرًا، وقد يقتصر على الحديث فقط .

(٢) البغداديّ . . . ثقة مأمون . مات سنة : خمس وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٤١/١٢) ت / ٦٩١٠،و**التهذيب** (٣١٤/٨).

(٣) هو : عمر بن محمَّد بن علي البغداديّ . . .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تذكرة الحفّاظ** (٩٨٣/٣) .

(٤) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٥٢ (١٦١ ـ ١٧٤)، ٣٧٩٢ (١٦٣ ـ ١٧٦) وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٠١٢ (١٠٩ب ـ ١٢٢أ)، ٢٤٦٦ (١٦٢ ـ ١٧٧)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٥ ف (١٦٢ ـ ١٧٧) في: اثنتي عشرة لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان وعشرون سطرًا، بخطّ

=

ـ والثّالث : مَا لم يرتّب عَلى تَرتيب مُعيّن :

٢٥ ـ كالفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان من حديث أبي بكر القطيعيّ (١) عن شيوخه، رواية : أبي طالب بن غيلان (٢) عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ (٣).

=

مشرقيّ، كتبه : عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسيّ، سنة : أربع وخمسين وستّمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وفي آخرها أحاديث ليست من الكتاب .وللجزء نسخة أخرى، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٤٦٦ (١٥٣أ ـ ١٦٨ب) مصوّرة عن الظّاهريّة ، في : خمس عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى عشرين سطرًا، وهي نسخة مقابلة وعليها تصحيحات، وسماعات. وأخرى بالظّاهريّة ـ أيضًا ـ (رقم المجموع : ٥٦)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٦٥ ف (١٦٣ ـ ١٧٢) في عشر لوحات، ولا أثر لهاتين النّسختين في فهرس مكتبة الأسد .

(١) هو : أحمد بن جعفر بن حمدان الحنبليّ، البغداديّ .. . ثقة، كثير الحديث. مات سنة : ثمان وستّين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **طبقات الحنابلة** (٦/١)، و**المنتظم** (٢٦٠/١٤) ت / ٢٧٤٠ .

(٢) هو : محمّد بن محمّد بن إبراهيم ... تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ١٣٩.

(٣) يقع الكتاب في خمسة أجزاء كما في : **اللّسان** لابن حجر (١٤٦/١)، يوجد الجزء الأوّل منه بمكتبة الأسد : ٣٧٩٠ (١ ـ ٤١)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٥ (١٠١ب ـ ١٤١ب)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى (٦٦٣ ف)، وجامعة الإمام (٢٠٧٦ ف)، وجامعة الملك سعود (٥٣٢ ف) في : أربعين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الجليل بن محمّد الطّحاويّ سنة : إحدى وثلاثين وستّمائة .

وهذا الجزء يعرف بجزء الألف دينار ـ كما تقدّم ص/ ١٥١ ـ مطبوع بتحقيق: بدر البدر، في أربع وأربعين وخمسمائة صحيفة من القطع المتوسّط، ونشرته دار النّفائس بالكويت سنة: ١٤١٤هـ، وبلغ عدد الأحاديث فيه ـ حسب ترقيم المحقّق ـ : ٣٣٣ حديثاً ، وفي تعليق على **المعجم المفهرس** لابن حجر [٩٩/أ] أنّ عدد أحاديثه : ٣٣٥ =

٢٦ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان لأبي الحسن بن لؤلؤ [١]، انتقاء: أبي الحسين محمّد بن المظفّر الحافظ[٢] له .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

٢٧ ـ والفوائد الحسان الغرائب لأبي الحسن بن الجُنْديّ [٤]، برواية: أبي القاسم الخلاّل [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

=

ـ والله أعلم ـ . ويوجد ـ أيضًا ـ الجزء الرّابع من الكتاب بالظّاهريّة (٢٣٤ حديث [١ ـ ٨]) في ثمان لوحات .

ـ انظر : ـ **المنتخب من مخطوطات الظاهريّة** للألبانيّ (ص/ ١٤٢) .

(١) هو : عليّ بن محمَّد بن أحمد الورّاق .. . صدوق .

مات سنة : سبع وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** للخطيب (٨٩/١٢) ت/ ٦٥٠٥ ، **والميزان** (٧٤/٤) ت/ ٥٩٢٩ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٤١٨/١٦) .

(٣) يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بالظّاهريّة (رقم المجموع : ١١٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٣ (١٩ أ ـ ٢٤ ب) ، ٢٤٦٧ (٢١٣ أ ـ ٢١٨ب) وجامعة أمّ القرى : ٧٢٦ ف (٢١٤ ـــ ٢٢٠) في : خمس لوحات، ونصف اللّوحة، بخط مشرقيّ .

(٤) ـ بضمّ الجيم، وسكون النّون، والدّال المهملة ـ : أحمد بن محمَّد بن عمران البغداديّ ... يُضعّف في روايته، ويُرمى بالتّشيّع . مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٩٦/٢)، **والسّير** (٥٥٥/١٦) .

(٥) هو : عبد الله بن الحسين البغداديّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٤٣٩/٩) ت / ٥٠٦١ .

(٦) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : (٤٥١٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٦٤ (١٢٦ب ـــ ١٣٦أ)، ١٠٠٨ (١١٧ب ـــ١٢٦ب)،

=

ـ الثّاني (من القسم الثّالث) : غرائب أفراد مقيّدة .. .

وهذا النّوع على أربعة أضرب :

أ ـ غرائب عوالي عن شيوخ ثقات :

٢٨ ـ كالفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالي عن الشّيوخ الثّقات لابن أخي ميمي [١]، رواية : أبي الحسين بن النّقّور [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

=

(٤٥٨٧ ف) في : عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد الغني المقدسيّ، سنة : ثلاث وتسعين وخمسمائة .

وهي نسخة مقابلة عليها تصحيحات، وسماعات، وإجازة لابن عبد الهادي .

(١) هو : أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن الحسين البغداديّ، الدّقّاق .. . ثقة، مأمون، فاضل . مات سنة : تسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٥/٤٦٩) ت/٣٠١٢، **والسّير** (١٦/٥٦٤) .

(٢) هو : أحمد بن محمّد .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/٣٧٢) .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بجامعة الإمام (٣٤٥٢ ف) في : أربع وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ــ تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الخالق بن محمّد الشافعيّ، سنة : ستمائة .

وهي نسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

والثّاني، والرّابع بمكتبة الأسد : ٢٨٤٣ (٧٣ ـ ١٠١)، وعنهما صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (٧٨ب ــ ١٠٦أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٧١٦ ف (٧٣ ـ ١٠٠) في : ثمان وعشرين لوحة، بخطّ مشرقيّ متفاوت .. . فالجزء الثّاني بخطّ: أحمد بن الحسن المخلّص، كتبه سنة : سبع وخمسين وأربعمائة أسطره ما بين ثمانية عشر إلى أربعة وعشرين . والجزء معارض، وعليه تصحيحات، وسماعات .

والرّابع بخطّ آخر، دقيق، أسطره ما بين أحد وأربعين إلى اثنين وأربعين، وعليه أثر رطوبة، وبلل، ومعارض بالأصل المنقول عنه .

=

٢٩ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشّيوخ الثّقات للمخلّص[١]، من رواية : أبي نصر الزّينبيّ[٢] عنه، وانتقاء : ابن أبي الفوارس[٣].

ومادّته من الأحاديث، والآثار[٤].

=

والسّابع بالجامعة الإسلاميّة : ١٢٠٦ (٦٤ب ـ ٧٥أ) مصوّر عن إحدى المكتبات في تركيا، في : إحدى عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : إسحاق بن إبراهيم الصّيرفينيّ، سنة : سبع وستّمائة .

وهي نسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وحروفها معجمة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات، وقراءات .

(١) هو : محمّد بن عبد الرّحمن البغداديّ، الذّهبيّ .. . ثقة، فاضل.

مات سنة : ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٢٢/٢) ت/٨١٠، و**السّير** (٤٧٨/١٦).

(٢) هو : محمّد بن محمّد بن عليّ الهاشميّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٢٣٨/٣) ت / ١٣١٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧ .

(٤) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة : ٨٩ ف (٩٩ب ـ ١٠٨) في : ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ .

وهو معارض، وعليه تصحيحات، وتعليقات . وهذا هو الجزء الأوّل الصّغير، وسيأتي الأوّل الكبير، وهو من رواية : أبي القاسم البسريّ عن المخلّص (انظر ص / ١٩٩) .

والثّالث بمكتبة الأسد : ٤٥٨١ (٢٩ ـ ٣٩)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٠٠٩ (٥٨ب ـ ٦٧ب)، ١٥٨٥ (٨٣ب ـ ٩٢ب) في : تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد اللّطيف بن عليّ بن النّفيس . وهو معارض، وعليه تصحيحات، وسماعات، وكلماته مشكولة .

=

ب ـ غرائب عوالي . . .   وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١) ما خُرّج الكثير من أحاديثها :

٣٠ ـ كالفوائد المنتخبة الغرائب العوالي لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكيّ [١] عن شيوخه، رواية : أبي طالب بن غيلان [٢] عنه، وانتقاء، وتخريج : الدّارقطنيّ .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

=

والثّاني من السّادس بمكتبة الأسد : (٣٨٣٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٨ (١٧٤ب ـ ١٨٥أ) في : إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ . وعليه سماعات، وبعض كلماته مشكولة .

والثّالث والرّابع من السّادس بالجامعة الإسلاميّة : ٥٠٥٢ (٦٤ب ـ ٨٠أ) في : ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

وعليهما عدّة سماعات، وبعض كلماتهما مشكولة ـ أيضًا ـ .

(١) النّيسابوريّ . . .   ثقة، ثبت . مات سنة : اثنتين وستّين وثلاثمائة .

ـ انظر :   ـ **تأريخ بغداد** (١٦٨/٦)   ت / ٣٢١٩،و**المنتظم** (٢١٦/١٤) ت / ٢٧٠٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ١٨٥ .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٠٩ (١٠٨ ـ ١١٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥١٤ (٧٩ب ـ ٨٩أ)، (٥٢٢ ف)، (٣٦٦٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٨ ف (١٤٤ ـ ١٥٤) في تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٧٨٥ (١٤٤ ـ ١٥٩) في خمس عشرة لوحة .

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد : ٣٧٩٠ (٤٧ ـ ٥٨) وعنها صورة بجامعة أمّ

=

٢) ما خُرِّج القليل من أحاديثها .. . وهذا على نوعين :

ـ الأوّل : ما رتّب على الشّيوخ :

٣١ ـ كالفوائد العوالي الحسان المنتقاة والغرائب لأبي الحسين الآبَنُوسيّ [(١)]، روايـــة : أبي عبد الله يحيى [(٢)]، وأبي غالب [(٣)] ابني : الحسن بن أحمد البنّاء، كلاهما عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار .

وتخريج أحاديثه من كلام بعض من جاء الحديثُ من طريقهم .

ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [(٤)].

٣٢ ـ والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي لأبي الحسن

=

القرى : ٦٨٢ ف (١٠٨ ـ ١٢٠) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(١) ـ بمدّ الألف، وفتح الباء الموحدة، أو سكونها، وضمّ النّون، وفي آخرها السّين المهملة بعد الواو ـ وهو : محمّد بن أحمد بن محمَّد بن عليّ البغداديّ .. . ثقة، صحيح السّماع . مات سنة : سبع وخمسين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٥٦/١) ت/ ٢٨٦، **والأنساب** (٥٨/١) ..

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٦/٢٠) .

(٣) هو : أحمد ، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٣٨ .

(٤) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد : ٣٨٥٣ (١ ـ ٣٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٤٦٧ (١ب ـ ٣٣أ)، (٤٥٧٦ ف) (٣٤٥د لوحة العنوان فقط)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٦ ف (١ ـ ٣٣) في ثلاث وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أحد وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

العيسوي[1]، رواية : طرّاد الزّينبيّ [2] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، وتخريج أحاديثه للعيسويّ نفسه[3].

ـــ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

٣٣ ـــ كالفوائد العوالي والأحاديث الغرائب لابن خيرون [4]، رواية: محمّد بن عبد الباقي بن سلمان [5] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [6].

---

(١) هو : عليّ بن عبد الله بن إبراهيم الهاشميّ، العباسيّ .. . ثقة. مات سنة : خمس عشرة وأربعمائة . انظر : **السّير** (٣٢١/١٧)، و**الشّذرات** (٢٠٣/٣) .

(٢) انظر ترجمته في : ـــ **الأنساب** (١٩١/٣) .

(٣) يوجد الجزء الأوّل منه بمكتبة الأسد : ٣٧٧٤ (٩٣ ـــ ١١٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٠ (١٠٧أ ـــ ١٢٧ب)، (٣٦٦٨ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٤٧ ف (٩٥ ـــ ١١٥) في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـــ تقريبًا ـــ بخطّ مشرقيّ، كتبته : شُهْدَة بنت أحمد الإبريّ .

وهي نسخة جيّدة، مقابلة بالأصل، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٤) هو : أبو الفضل أحمد بن الحسن البغداديّ .. . ثقة، عدل، متقن .

مات سنة : ثمان وثمانين وأربعمائة . انظر : **المنتظم** (١٨/١٧) ت / ٣٦٤٧ ، و**السّير** (١٠٥/١٩)، و**لسان الميزان** (١٥٥/١) ت / ٤٩٦ .

(٥) المعروف بابن البَطّيّ .. . انظر ترجمته في : ـــ **السّير** (٤٨١/٢٠).

(٦) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩١ (١٢ ـــ ٣٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (١ب ـــ ٢٣أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٤ ف (١٠ ـــ ٣٣)، وجامعة الإمام (١٢٢٧ ف) في : ثلاث وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا ـــ تقريبًا ـــ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها عدّة سماعات .

٣) ما لم تخرّج أحاديثها :

٣٤ ـ كالفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب من حديث أبي سهل القطّان [١] عن شيوخه، رواية : أبي القاسم بن بشران [٢] عنه، وانتقاء : الدّارقطنيّ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

٣٥ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشّيوخ العوالي لأبي بكر الصّيرفيّ [٤] عن شيوخه ،

رواية : أبي محمَّد الجوهريّ [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

---

(١) هو مسند العراق في وقته : أحمد بن محمَّد بن عبد الله البغداديّ .. . صدوق . مات سنة : خمسين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٥/٤٥) ت / ٢٤٠٤، **والسّير** (١٥/٥٢١).

(٢) هو : عبد الملك بن محمَّد .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (١٥/٢٧٠) ت / ٣٢٢١ .

(٣) توجد نسخة تامّة للكتاب بالجامعة الإسلاميّة : ٥٠٥٢ ف (٨١ب — ٩٨ب) في : سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مغربيّ . وهي نسخة قديمة جدًّا، ونفيسة، معارضة، وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات كثيرة .

(٤) هو : محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد بن الشّخّير البغداديّ .. . صدوق، أمين . مات سنة : ثمان وسبعين وثلاثمائة . انظر ترجمته في : **تأريخ بغداد** (٢/٣٣٣) ت / ٨٢٨ ، **والمنتظم** (١٤/٣٣٤) ت / ٢٨٥٥ .

(٥) هو : الحسن بن عليّ بن محمَّد .. . انظر ترجمته في: **السّير**(١٨/٦٨).

(٦) توجد نسخة تامّة للكتاب في جزأين بجامعة الإمام (٣٤١٣ ف) مصوّرة عن مكتبة تشستربيتي بإيرلندا، في : ثلاث وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان =

٣٦ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالي لأبي الحسين بن المظفّر، الحافظ [١]، رواية : أبي القاسم الخفّاف [٢] عنه .

ومادّته أحاديث، وآثار، ولم يُراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٣] .

٣٧ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشّيوخ العوالي لأبي الحسن الحربيّ [٤]، رواية : أبي الحسين بن النّقّور [٥] عنه .

=

وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(١) هو : محمَّد بن المظفّر البغداديّ ... ثقة مأمون. مات سنة : تسع وسبعين وثلاثمائة. انظر: **تاريخ بغداد** (٣/٢٦٢) ت/١٣٥٥، و**المنتظم**(١٤/٣٤٢) ت/٢٨٦٩.

(٢) هو : عمر بن الحسين .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٧/٦٥٩) .

(٣) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد : ١١٤٨ (١٣٣ ـ ١٣٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢/٥٣٦ (١٦١ب ـ ١٦٥أ)، (٥٠٥٢ ف)، (٧٠٤٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٢٠ ف (١٣٧ ـ ١٤٢) في خمس لوحات، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ جيّد .

والنّسخة معارضة، وعليها سماعات كثيرة .

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد : ١١٤٨ (٩٦ ـ ١٠٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٣ (١٩ب ـ ٢٥أ)، (٣٦٦١ ف) في خمس لوحات ـ تقريبًا ـ في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى ستّة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ ـ أيضًا ـ .

وهي من انتقاء ابن المظفّر نفسه من مسموعاته .

(٤) هو : عليّ بن عمر بن محمَّد بن الحسن بن شاذان الصّيرفيّ، الكيّال .. . ثقة . مات سنة : ستّ وثمانين وثلاثمائة . انظر: **المنتظم** (١٤/٣٨٤) ت / ٢٩٢٤، و**الميزان** (٤/٦٨) ت / ٥٨٩٨ .

(٥) هو : أحمد بن محمَّد البزّاز، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته.. . انظر ص/ ١٨٧ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1].

٣٨ - والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشّيوخ العوالي لأبي طاهر المخلِّص [2]، برواية : أبي الحسين بن النّقّور [3] عنه، وانتقاء : أبـي الفتح

---

(١) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بجامعة الإمام (٣٤٩٥ ف) مصوّر عن تشستربيتي، في : عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها عشرة أسطر، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة معارضة،بعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات،وعدّة سماعات.

وجميع أحاديثه من رواية الحربيّ عن شيخه أحمد بن الحسن الصّوفيّ عن يحيى بن معين، وله نسخة أخرى بجامعة الإمام ـ أيضًا ـ (٨٧٠٧ ف) في : خمس وثلاثين لوحة، بخطّ مشرقيّ جيد، وعليها سماعات كثيرة .

وحقّقها : عصام بن عبد الله السّنانيّ في بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود (الرّياض) إشراف الدّكتور: شاكر فيّاض، سنة : ١٤١٥ هـ.

ويوجد الجزء الثّاني بمكتبة الأس: ٣٧٥٥ (١٥٦ ـ ١٧٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٦٢ (٩٥ب ـ ١١٤أ) في : تسع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، وعليه عدّة سماعات .

والجزء الثّالث بمكتبة الأسد : (٣٨٤٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١١٨٧ (٢٨٠ ـ ٢٩٩)، (٥٠٢٥ ف) ، (٤٥٧٦ ف) في : تسع عشرة لوحة، في كل صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ .

وهي نسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات .

وله نسخة أخرى بالظّاهريّة (رقم المجموع : ١٠٤)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى : ٧١٣ ف (١٥٠ ـ ١٦٠) في عشر لوحات .

والجزء الرّابع بمكتبة الأسد : ١١١٩ (١ ـ ٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٥٠٥٢ ف) في خمس لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى ستّة وعشرين سطرًا . مقابل، وعليه تصحيحات، وتعليقات، وعدّة سماعات .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٠ .

(٣) هو :احمد بن محمّد ،تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص /١٨٨ .

ابن أبي الفوارس [1].

ومادّته من الأحاديث فقط [2].

٣٩ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي القاسم الأنماطيّ [3] عنه، وانتقاء : أبي بكر بن البقّال [4].

---

(١) هو : محمّد بن أحمد ،تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص /٥٧ .

(٢) يوجد منه الجزء الثّاني من الرّابع (وفيه : أحاديث من الجزء السّادس) بمكتبة الأسد : (٣٨٤٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١١٨٦ (١٣٥-١٦٤)، (٥٠٢٥ ف)، (٤٥٧٦ ف) في : تسع وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ثلاثة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحمن بن أحمد السّلميّ، سنة : اثنتين وخمسمائة .

وتوجد نسخة كتب عليها : الجزء الرّابع بمكتبة الأسد : (٣٨٣٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٧٠ (١٩ب ـ ٣٣أ)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٣ ف(٦٧ ـ ٨١) في : أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة معارضة بأصل ابن النّقّور، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات، منها سماعات لبعض أهل العلم المتقدّمين، وعليها خطوطهم .

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٨ (١٥٢ب ـ ١٧٣أ) مصوّرة عن الظّاهريّة، برواية : أبي جعفر بن المسلمة عن المخلّص، في : إحدى وعشرين لوحة، في كل صحيفة منها ما بين عشرين إلى ثمانية وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عمر ابن محمّد بن منصور الأمينيّ .

وهي نسخة مقابلة، عليها تصحيحات، وسماعات، منها سماعات لبعض أهل العلم المعروفين، وعليها خطوطهم ـ أيضًا ـ .

(٣) هو : عبد العزيز بن عليّ بن أحمد . . .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٤٦٩/١٠) ت / ٥٦٥٠ .

(٤) هو : أحمد بن عمر . . .

=

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1].

٤٠ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي القاسم البسريّ [2]، وانتقاء : ابن أبي الفوارس [3].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [4].

=

ـ انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٤/٢٩٣) ت/ ٢٠٥٣ .

(١) يوجد من هذه الرّواية الجزء التّاسع بمكتبة الأسد : (١٠٢٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١١٧٨ ــ ١١٨٨ (٣٣٩ ــ ٣٦٦)، ٥٤٨ (٤٩ب ــ ٥٧أ)، (٥٠٢٥ ف) (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٣ ف (١٩١ ــ ٢٠٥)في : أربع عشرة لوحة،في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه،وبعض كلماتها مشكولة،وعليها سماعات عدّة . والجزء العاشر بمكتبة الأسد : ٣٧٦٩ (٧٦ ــ ٩٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٧ (١٣ب ــ ٣٠ أ)، (١٠٦٠ ف)، (٥٠١٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٩ ف (٧٦ ـ ٩٢) في : سبع عشر لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى عشرين سطرًا، كتبت بخطّين متغايرين، الأوّل منهما مشكول .

(٢) عليّ بن أحمد بن محمّد البغداديّ، مسند العراق في وقته .. .

تقدّمت الإشارة إلى ترجمته ص/ ١٧٣ .

(٣) هو : محمّد بن أحمد ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٤) يوجد الجزء الأوّل للكتاب بمكتبة الأسد : ٤٥٨١ (١٣٧ ــ ١٧٩)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة (٤٦٧٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣١ ف (١٣٧ ــ ١٧٩) في : اثنتين وأربعين لوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

وهذا الجزء يعرف بالأوّل الكبير ؛ للتّفريق بينه وبين الأوّل الصّغير برواية : أبي نصر الزّينبيّ عن المخلّص .. . وتقدّم، انظر ص / ١٨٨ .

والنّسخة معارضة، وعليها تصحيحات .

وبعض الخامس بمكتبة الأسد : ٣٧٨٢ (٢٤٢ ــ ٢٦٢)، وعنه صورة بالجامعة

=

٤١ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشّيوخ العوالي لأبي الفضل بن المأمون [١] عن شيوخه، رواية : أبي بكر بن محمويه[٢] عنه.

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

=

الإسلاميّة : ٩٨٩ (٩١أ ـ ١١١أ)، (٥٠٥٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٦٥ ف (٢٤٣ ـ ٢٦٣) في : عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخط مشرقيّ. كتبه : سلمان بن عبد الرّحمن المقدسيّ، سنة : خمس وعشرين وستّمائة . وهي نسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه . وعليها تصحيحات، وسماعات وقراءات عدّة .

وجميع أحاديثها من طريق المخلّص عن شيخه أبي القاسم أحمد بن نصر بن بجير عن شيوخه .

والسّادس بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٨٠٨ (٦٣ ـ ٨٢)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٦٣ (٩ب ـ ٢٩أ)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٨١ ف (٦٣ ـ ٨٢) في : عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وناقصة من آخرها .

(١) هو : محمّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشميّ، البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٢/٢١٥) ت / ٦٥٣، **والمنتظم** (١٥/٥١) ت / ٢٩٩٩ .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد الواحد السّمرقنديّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٦/٣٢٣) .

(٣) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : (٣٨١٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٥ (٨٦ب ـ ١٠٤ب)، (٤٥٧٥ ف)، وجامعة أم القرى : ٦٨٨ ف (٤٨ ـ ٦٧) في : ثمان عشرة لوحة، ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : إحدى وستّمائة .

والنّسخة معارضة بالأصل ، وعليها تعليقات، وسماعات،وقراءات .

٤٢ ـ والفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب لأبي عليّ بن شاذان[1]، رواية : الحسن بن محمَّد [2] عنه، وانتخاب : أبي القاسم الأزجيّ [3].

ومادّته من الأحاديث، والآثار [4].

جـ ـ غرائب عن ثقات :

٤٣ ـ كالفوائد المنتقاة الأفراد عن الشّيوخ الثّقات لأبي الحسن الحلبيّ[5]، رواية : أبي الحسين الأزديّ [6] عنه، وتخريج : خلف بن

(١) هو : الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغداديّ، الأصوليّ .. . صدوق، صحيح السّماع . مات سنة : خمس وعشرين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٢٧٩/٧) ت / ٣٧٧٢،**والسّير**(٤١٥/١٧).

(٢) هو : التّككي ـ بكسر التّاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفتح الكاف، وفي آخرها كاف أخرى ـ . . انظر ترجمته في : ـ **الأنساب** (٤٧٣/١) .

(٣) هو : عبد العزيز بن عليّ بن الفضل .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/١٨) .

(٤) يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٦٨ (١٠١ ـ ١١٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٢ (٨٩أ ـ ١٠٣أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٤١ ف (١٠١ ـ ١١٦) في : أربع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى أحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة معارضة،وعليها تصحيحات، وسماعات، وقراءات، وفي أوّلها لوحة عنوان الجزء الأوّل .

(٥) هو الإمام، العلاّمة، الفقيه : عليّ بن محمَّد بن إسحاق الشّافعيّ المقرئ، نزيل مصر .. . مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة .

انظر : **السّير** (٥٥٣/١٦) ، **وغاية النّهاية** (٥٦٤/١) ت/ ٢٣٠٦ .

(٦) هو : محمَّد بن مكّيّ المصريّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **النّجوم الزّاهرة** (٨٥/٥) .

محمّد الواسطيّ [1] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، وأحاديثه غير مخرّجة [2].

د ـ غرائب أهل بلد خاص :

٤٤ ـ كالفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشّيوخ الكوفيّين، تخريج الشّيخ أبي الغنائم النّرسيّ [3] من حديثه، رواية : أبي طاهر السّلفيّ [4] عنه .

---

(١) انظر ترجمته في : ـ **ذكر أخبار أصبهان** (٣٦٤/١) ت/٦٧١ ، **وتأريخ بغداد** (٣٣٤/٨) ت / ٤٤٣٠ .

(٢) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩٦ (١٥٤ ـ ١٧٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٧ (٨٩ب ـ ١٠٥ب)، (٥٠١٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٩ ف (١٥٦ ـ ١٧٣) في : ستّ عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الخالق بن أسد المقرئ، سنة : خمس وعشرين وخمسمائة .

والنّسخة معارضة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات نفيسة من القرن السّادس، والسّابع، والثّامن .

وله نسخة أخرى في جامعة الإمام : ٤٢٨٩ (٤١ب ـ ٥٠أ) في عشر لوحات، في كلّ لوحة سبعة عشر سطراً ـ تقريباً ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبدالرّحمن بن يوسف البعلبكيّ، سنة : أربع وسبعين وستّمائة .

وهي نسخة لا بأس بها، عليها سماعات، وعدّة تصحيحات .

وله نسخة أخرى في مكتبة برلين (برقم : ١٥٦٢) .

ـ انظر : ـ **أقدم المخطوطات** لكوركيس عوّاد (ص/١٨٠) رقم / ٥٢٣.

(٣) هو : محمّد بن عليّ بن ميمون الكوفيّ . . ثقة، حافظ، متقن .

مات سنة : عشر وخمسمائة . انظر : **المنتظم** (١٥٠/١٧) ت / ٣٨٤٤، **وتذكرة الحفّاظ** (١٢٦٠/٤) .

(٤) هو : أحمد بن محمّد الأصبهانيّ . . . إمام، علاّمة، محدّث .

ـ انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٥/٢١) .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [١].

ـ القسم الرّابع : الفوائد من الأحاديث الحسان دون تقييد بكونها من الصّحاح، أو الغرائب، أو نحوهما . . . وتنقسم إلى نوعين ـ أيضًا ـ :

ـ الأوّل : حِسَان مطلقة :

٤٥ ـ كالفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمّد بن هارون بن عبد الله الحضرميّ [٢]، رواية : أبي طاهر المخلّص [٣] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٤].

٤٦ ـ والفوائد الحسان ومقتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ لابن كامل [٥]، رواية : أبي عليّ البزّاز [٦] عنه .

---

(١) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨١٤ (١٩ ـ ٢٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٢ (١ب ـ ٩أ)، وجامعة الإمام : ١١٤٠ ف (١٨ ـ ٢٦) في : ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) البغداديّ . . . ثقة، إمام . مات سنة : إحدى وعشرين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٥٨/٣) ت / ١٤٦٦، **والسّير**(٢٥/١٥).

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٨٨ .

(٤) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٣١ (١٥٤ ـ ١٧٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٤٩٩ (١٥٤ب ـ ١٧١ب) في : ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثلاثة وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة قديمة، ونفيسة، ومعارضة، وعليها سماعات، وقراءات .

(٥) هو الشّيخ، العلاّمة، الحافظ : أبو بكر أحمد بن كامل البغداديّ . . . مات سنة : خمسين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٥٤٤/١٥)، **ولسان الميزان** (٢٤٩/١) .

(٦) هو : الحسن بن أحمد بن شاذان، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص/١٩٨ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1] .

٤٧ ـ والفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف [2]، من رواية : أبي محمَّد الجوهريّ [3] عنه، وانتقاء : الدّارقطنيّ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ [4] .

٤٨ ـ والفوائد الحسان لأبي طاهر السِّلفيّ [5]، انتقاء : أبي محمَّد الرُّهاويّ [6] .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [7] .

---

(١) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٠٨ (١ ــ ٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٦٣ (١ب ـ ٨أ)، (٤٥٧٤ ف) في : تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : ستّمائة .

وعليها عدّة سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي . ومن العجائب أنّها نسبت في فهرس مكتبة الأسد إلى : عبد الغنيّ بن عبد الواحد الجمّاعيليّ ؟ ! .

(٢) هو : عبيد الله بن أحمد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٨٣ .

(٣) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٨٣ .

(٤) يوجد الجزء الخامس من الكتاب بمكتبة الأسد : ١١٧٨ (٣١ب ــ٣٥ب)، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية : ٢٠٥ ف (٣١ ب ـ ٣٦ ب) في : خمس لوحات، في كلّ صحيفة منها ثلاثة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهو معارض بالأصل، وعليه تصحيحات، وعدّة سماعات .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٦) ـ بضمّ الرّاء المهملة ـ هو : عبد القادر بن عبد الله الحنبليّ .. . انظر ترجمته في : ـ **التّقييد** (ص / ٣٥٢) ت / ٤٤٠، **وذيل طبقات الحنابلة** (٢/٨٢) .

(٧) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٠٠، ٣٧٦٣ (٢٤٥ ـ ٢٥١)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٩ (١٠٠ب ــ ١١٥ب)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٦ (٢٤٥ ـ ٢٦١) في : خمس عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، كتبه : هبة الله بن =

ـ الثّاني : **حسان مقيّدة** .. . وهذا النّوع على ثلاثة أضرب :

أ ـ حسان عوالي عن ثقات :

٤٩ ـ كالفوائد العوالي الحسان المنتقاة عن الشّيوخ الثّقات للنّجّاد[١]، من رواية : أبي القاسم الحُرْفيّ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

ب ـ حسان عوالي .. . وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ .. . وهذا على نوعين :

=

عبدالباقي الغفاريّ، سنة : إحدى وسبعين وخمسمائة. والنّسخة قديمة، ونفيسة، كتبت في عهد المؤلّف، معارضة وعليها تصحيحات، وتعليقات، وسماعات، وإجازة لابن عبدالهادي .

وهي عبارة عن خمسة مجالس أملاها السّلفيّ على علماء سَلَماس .

ويوجد المجلس الثّاني فقط بالظّاهريّة (رقم المجموع : ٢٦)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٣٦ ف (٢٩٣ ـ ٢٩٥) في : ثلاث لوحات .

ولا أثر لهذا المجلس في فهرس مكتبة الأسد ؟!

(١) هو الإمام الفقيه : أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغداديّ،الحنبليّ ... صدوق، فاضل .مات سنة : ثمان وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **طبقات الحنابلة** (٢/٧)، **والسّير** (١٥/٥٠٢) .

(٢) هو : عبد الرّحمن بن عبيد الله، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص /١٧١.

(٣) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١٠٣٩ (١ ـ ٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٨ (١ب ـ ١٠ب) في : تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها عشرة أسطر ـ تقريبًا ـ، بخط مشرقيّ، كتبه : أبو القاسم الحرفيّ، راويها عن النّجّاد . والنّسخة قيّمة، خطّها قديم، وعليها عدّة سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي، وأثر رطوبة وبلل .

١) ما خُرِّج الكثير من أحاديثها :

٥٠ ـ كفوائد الإخوان من الأحاديث الموافقات والأبدال والعوالي الحسان لأبي الفرج المقدسيّ [١]، رواية : عماد الدّين المقدسيّ [٢] عنه، وتخريج : عليّ بن بلبان [٣].

٢) ما لم تخرّج أحاديثها :

٥١ ـ كالفوائد المنتقاة الحسان العوالي لأبي عمرو السّمرقنديّ [٤] عن

---

(١) هو : عبد الرّحمن بن محمَّد بن أحمد الجمّاعيليّ .. . إمام، فقيه، محدّث، زاهد . مات سنة : اثنتين وثمانين وستّمائة .

ـ انظر : ـ **ذيل طبقات الحنابلة** (٢/ ٢٠٤)،**والنّجوم الزّاهرة**(٧/ ٣٠٣).

(٢) هو : أبو العبّاس بن أحمد بن عبد الهادي .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **الشّذرات** (٦/ ١٧١) .

(٣) أبو القاسم المقدسيّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **العبر** (٣/ ٣٥٦) ، **والشّذرات** (٥/ ٣٨٨) .

يوجد من الكتاب قطعة من الجزء الأوّل بمكتبة الأسد : ٣٨٣٠ (١٤٠ ـ ١٥٥)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى : ٧٠٣ ف(١٠٤ ـ ١٤٥) في خمس عشرة لوحة .

والجزء الثّاني بمكتبة الأسد : ٣٦٣٧ (٧٨ ـ ٨٦)، والثّالث ـ أيضًا ـ في اثنتين وثلاثين لوحة (١٠٦ ـ ١٣٨) وفات عليّ كتابة رقم الحفظ ـ والله المستعان ـ .

والسّادس بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٧٤٠، ٣٧٩٢ (١ ـ ١٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (٢٤أ ـ ٣٦ب)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٥ ف (٢٣٠ ـ ٢٤٣) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة جيّدة، واضحة الخطّ، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازة لابن عبد الهادي . واشتمل التّخريج على فوائد مهمة نافعة .

(٤) هو : عثمان بن محمَّد بن أحمد المصريّ .. . ثقة .

شيوخه، رواية : أبي طاهر الأنباريّ [1] عنه .

ومادّتهما من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ فيهما تسلسل الحروف .

٢) ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

٥٢ ـ كالفوائد المنتقاة الحسان العوالي للمخلّص [2]، من رواية : أبي جعفر بن المُسْلمة [3] عنه، وانتقاء : ابن أبي الفوارس [4].

=

مات سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٤٢٢/١٥)، **والشّذرات** (٣٧٠/٢) .

(١) هو : محمَّد بن عليّ بن عبد الله البغداديّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٩٣/٣) ت / ١٠٨٩ .

وللكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٥٥ (٤٠ب ــ ٥٠أ)، (٧٠٤٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٢٠ ف (٦٦ ـ ٧٦) مصوّرة عن الظّاهريّة في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن عبد الملك المقدسيّ، سنة : ثلاث وستّمائة .

وهي نسخة جيّدة، معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات من القرن السّادس، والسّابع، والثّامن، بعضها لأئمة مشهورين .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٨٨ .

(٣) ـ بضمّ الميم في أوّله ـ وهو : محمَّد بن أحمد بن محمَّد البغداديّ، مسندوقته... ثقة، صالح ، كثير السّماع . مات سنة : خمس وستّين وأربعمائة .

انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٥٦/١) ت /٢٨٨،**والأنساب**(٢٩٤/٥)، **والسّير** (٢١٣/١٨) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

ويوجد من الكتاب الجزء السّابع بمكتبة الأسد : ٣٧٥٨ (١٧٩ ــ ٢٠٦)، وعنه

=

٥٣ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي الحسن جابر بن ياسين[١] عنه، وانتقاء : ابن أبي الفوارس ـ أيضًا ـ .

ومادتهما من الأحاديث، والآثار [٢] .

٥٤ ـ والفوائد العوالي المخرّجة من حديث نجم الدّين الدّمشقيّ[٣]، رواية : أبي عثمان الأندلسيّ الحميريّ [٤] عنه .

=

صورة بالجامعة الإسلاميّة (٤٦٧٢ ف) في ستّ وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والجزء مقابل بالأصل المنقول عنه، وعليه تصحيحات، وسماعات .

والحادي عشر بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : (٣٨٣٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٨ (٢١٦ب ـ ٢٣٧ب) في إحدى وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عمر بن محمّد بن منصور (هو : الأمينيّ الدّمشقيّ، توفّي في النّصف الأوّل من القرن السّابع) .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات . وعليها آثار بلل، ووقع خلط بين بعض لوحاتها، نُبِّه عليه في حاشية الجزء عند موضعه .

(١) البغداديّ .. . انظر ترجمته في: ـ **تأريخ بغداد** (٢٣٩/٧)ت /٣٧٣٤.

(٢) يوجد الجزء الثّامن منه بالجامعة الإسلاميّة : ٢١٩٩ (١ـ٧٣)، (٥٠٥٤ ف) في : ثلاث وسبعين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والجزء معارض، وعليه تصحيحات، وسماعات، وسقطت من الجزء ثلاثة أحاديث استدركها النّاسخ في آخره . والكلام غير متّصل بين اللّوحتين : ٢٤، ٢٥ .

(٣) هو : عليّ بن محمّد بن عمر بن عبد الرّحمن .. . من العلماء بالأصول، والحديث . مات سنة : تسع وعشرين وسبعمائة .

ـ انظر : ـ **الشّذرات** (٩١/٦)، **والأعلام** (٥/٥) .

(٤) هو : سعيد بن إبراهيم، كما في النّسخة، و لم أقف على ترجمة له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1].

جـ ـ حسان عن ثقات :

٥٥ ـ كالفوائد الحسان عن الشّيوخ الثّقات لأبي بكر بن النّقّور [2]، رواية : أبي عبد الله الإرْبِلِيّ [3] عنه، والكلام على أحاديثها لأبي محمَّد بن الأخضر [4].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ومرتّب على الشّيوخ، ولم يُرَاع في ترتيبهم تسلسل الحروف [5].

---

(١) منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة (٢٠٢٤ حديث) وعنها صورة تحت الرّقم : (٢٥٩٨ ٥ حديث)، وعنها صورة ـ أيضًا ـ بالجامعة الإسلاميّة : ٨٩ ف (٣٦ ـ ٤٢) في : ستّ لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مغربيّ، كتبه : يحيى بن أبي طالب السّبتيّ، سنة : تسع وسبعمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات .

(٢) هو : عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن البغداديّ، البزّاز .. . ثقة . مات سنة : خمس وستّين وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٤٩٨/٢٠)، **والنّجوم الزّاهرة** (٣٦٤/٥) .

(٣) ـ بكسر الألف، وسكون الرّاء، وكسر الباء الموحّدة، وفي آخرها اللاّم ـ وهو: محمَّد بن إبراهيم بن مسلم .. . انظر ترجمته في: ـ **السّير** (٣٩٥/٢٢) .

(٤) هو: عبد العزيز بن محمود . تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص/١٧٣ .

(٥) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ١٠٨٨ (١٢٤ ـ ١٤٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (٥٥ب ـ ٧٧ب)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٦ ف (٣٩ ـ ٦١)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في: اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : إبراهيم بن عمر القرشيّ، سنة : أربع وستّين وخمسمائة . والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات .

=

ـ القسم الخامس : الفوائد من الأحاديث العوالي . . .

وتنقسم إلى نوعين ـ أيضًا ـ :

ـ **الأوّل : عوالي مطلقة** . . وتنقسم إلى أربعة أضرب :

أ ـ ما خرّج أحاديثها :

٥٦ ـ نهر الخاطر، ونزهة الخاطر من الفوائد المنتقاة الأحاديث العوالي، الموافقات، والأبدال التّساعيّات، والمصافحات لابن الصّيرفيّ[1] .

=

وله نسخة أخرى بدار الكتب المصريّة (١٥٥٨ حديث) (٢٥٥٦٣ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة (٢٩٨٨ ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : ١١٤٤ (٨٤ ـ ٩٦) في : إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كل صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا ، بخطّ مشرقيّ .

والجزء الثّاني بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ :٣٨٤٣ (٣٥ ـ ٦٥)في ثلاثين لوحة .

والنّسختان مقابلتان ، وعليهما تصحيحات ، وعدّة سماعات .

وحقّق مسعد السّعدنيّ الجزء الأوّل ـ فقط ـ من الكتاب عن نسخة دار الكتب المصريّة ـ فقط ـ قائلاً في استهلاله له : (النّص المحقّق لكتاب . . .) ؟!

صدرت طبعته الأولى عن مكتبة أضواء السّلف، سنة : ١٤١٨هـ ، في : ثمان عشرة ومائة صحيفة من القطع المتوسط ، وبلغت الأحاديث في هذا الجزء ـ حسب ترقيم المحقّق ـ : ستّة وخمسين .

(١) هو : شرف الدّين أبو محمّد حسن بن عليّ اللّخميّ، المصريّ، الشّافعيّ . . . أحد من عُني بالحديث، وقرأ، وكتب . مات في ذي الحجّة، سنة : تسع وتسعين وستّمائة . انظر: **العبر** (٣/٣٩٨) ، و**الشّذرات** (٣/٤٤٧) .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [1].

ب ـ ما خرّج الكثير من أحاديثها .. .   وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ :

٥٧ ـ كالفوائد العوالي المخرّجة من مسموعات الشّيخ أبي الحسن الوانيّ [2]، تخريج : أبي الحسن الدّمياطيّ [3] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [4].

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

٥٨ ـ كالفوائد والأحاديث العوالي المنتقاة من سماعات ابن

---

(١) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٨٩ ف (١ب ـ ٢٠أ) في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ، كتبه : يحيى بن أبي طالب الفرضيّ، سنة : تسع وسبعمائة .

والنّسخة قيّمة، كتبت بعد وفاة ابن الصّيرفيّ بيسير، واشتمل تخريج أحاديثها على فوائد جليلة، وتراجم، ووفيّات عزيزة، وهي مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وبعض كلماتها مشكولة .

(٢) هو : عليّ بن عمر بن أبي بكر الصّوفيّ، المصريّ .. .   إمام، ديّن، صالح .

مات سنة : سبع وعشرين وسبعمائة . انظر : **ذيول العبر** (٤/٨٠)، و**الدّرر الكامنة** (٣/٩٠) ت/١٩٧.

(٣) هو : أحمد بن أيبك .. .

ـ انظر ترجمته في :   ـ **الدّرر الكامنة** (١/١٠٨)   ت / ٢٩٩ .

(٤) توجد منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة : (٢٠٢٤ حديث)، وعنها نسخة تحت الرّقم : (٢٨٤٣٧ ف، ٢٥٥٩٣ب) في ثلاث وعشرين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمود عبد اللّطيف، سنة : ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف، وهي مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات .

الشّحنة[1]، تخريج : أبي زرعة بن عبد الرّحيم العراقيّ [2] له، ورواية: أبي العبّاس بن السّمسار [3] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار ـ أيضًا ـ [4].

جـ ـ ما خُرِّج القليل من أحاديثها .. . وهذا على قسمين :

ـ أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ :

٥٩ ـ كالفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات أبي صالح أحمد ابن بهرام الحرميّ، الهمذانيّ [5].

ومادّته من الأحاديث فقط، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [6].

---

(١) هو : عبد الرّحمن بن أحمد بن المبارك، أبو الفرج، الشّافعيّ .. . مات سنة : تسع وتسعين وسبعمائة .

ـ انظر : **إنباء الغمر** (٣٤٧/٣)، و**الدّرر الكامنة** (٣٢٤/٢) ت/ ٢٢٨٣ .

(٢) هو : أحمد بن عبدالرّحيم بن الحسين .. . انظر ترجمته في : ـ **الضّوء اللاّمع** (٣٣٦/١)، و**البدر الطّالع** (٧٢/١) .

(٣) هو : أحمد بن محمّد ، المعروف ـ أيضاً ـ بابن المحمّرة .. .

انظر ترجمته في : ـ **الضّوء اللاّمع** (١٨٦/٢) ت / ٥١٥ .

(٤) توجد منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١٣٥٣٦ (٢٦ ـ ٤٦) مصوّرة عن الأحمديّة، في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : يونس بن ملاج الحسينيّ .

وهي نسخة مشكولة، عليها قراءات، وسماعات .

(٥) لم أقف على ترجمة له . ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(٦) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٠٠ (١٦٧ ـ ١٨٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٤ (١ب ـ ٢٠ب)، (٤١٠٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٧٣ ف (١٦٧ ـ ١٨٧) في : تسع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ =

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

٦٠ ـ كالفوائد العوالي المنتقاة لأبي عبد الله الرّئيس الثّقفيّ [١]، رواية : أبي طاهر السّلفيّ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

=

صحيفة منها ما بين ستّة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : أبو الفرج عبد الخالق بن أبي شجاع السّرّاج، سنة : سبع وثلاثين وخمسمائة .

وعلى النّسخة آثار بلل، ذهبت بسببه بعض الكلمات، وعليها عدّة سماعات .

(١) هو : القاسم بن الفضل الأصبهانيّ . . . إمام، ثقة، مصنّف، يميل إلى الرّفض . هلك سنة : تسع وثمانين وأربعمائة . انظر ترجمته في : **المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور** (ص / ٤٢٢) ت / ١٤٣٩ ، **والسّير** (١٩/٨) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٢٠١ .

(٣) يقع الكتاب في عشرة أجزاء كما في آخر العاشر منه، **والسّير** (١٩/٩) .. يوجد من الأوّل إلى التّاسع بدار الكتب المصريّة : (١٢٦٠ حديث)، ومن الأوّل إلى الثّالث بجامعة الإمام (٣٤٩٢ ف) مصوّر عن تشستربيتي .

ويوجد بمكتبة الأسد : ٩٥٦٠ (١ ــ ٥٣) من الثّالث إلى العاشر، بسقوط السّابع، والثّامن، في اثنتين وخمسين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ وهي نسخة مشكولة ومعارضة بالأصل المنقولة عنه .

وللثّاني نسخة أخرى بمكتبة الأسد : ٤٥٢٥ (١ ـ ١٣) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ــ تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة .

وأخرى بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : (١٩٨٦)، ٣٧٥٩ (١٦٢ ــ ١٧٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٤٧٠٣ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٢ ف (١٦٢ ــ ١٧١) في إحدى عشرة لوحة .

وللثّالث نسخة أخرى بجامعة الإمام : (٢٠٩٨ ف) في ثمان عشرة لوحة .

وللثّالث ، والتّاسع نسخة بمكتبة الأسد : ٣٧٥٣ (٦٤ ــ ٨٠)، وعنها صورة

=

٦١ - والفوائد العوالي المنتقاة عن مشايخ الشّيخ شرف الدين محمّد بن عبد الرّحيم بن عبّاس القرشيّ، المعروف بابن النّشو [١]، انتقاء: عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الرّحمن البعلي، الحنبليّ [٢].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

=

بالجامعة الإسلاميّة: ٩٦٠ (د٣٥ب ــ ٦١أ)، وأمّ القرى: ٦٢٦ ف (د٥٤ ــ ٨٠) في ستّ وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أحد عشر إلى ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. التّاسع منها بخطّ: محمّد بن عبد الجليل المقدسيّ، كتبه سنة: اثنتين وعشرين وستّمائة. وهي نسخة مقابلة، ومشكولة، عليها تصحيحات، وسماعات.

وللسّادس نسخة أخرى بمكتبة الأسد: ٣٨٣٤ (٤٦ ــ ٥٧) وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة: ١٥٤٠د (٤١أ - ٥٢أ) في عشر لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، وهي نسخة مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة.

وله نسخة أخرى بجامعة أمّ القرى: ٧٠٧ ف (٤٦ - ٥٣د) مصوّر عن الظّاهريّة، في ثمان لوحات.

وللعاشر نسخة أخرى - أيضًا - بالجامعة الإسلاميّة: (٤٧٤٣ ف)، مصوّرة عن الظّاهريّة، في اثنتي عشرة لوحة. ولا أثر لهذا الجزء في فهرس مكتبة الأسد.

وانتخب أبو طاهر الذّهليّ عشرة أحاديث من الجزء الثّالث، توجد نسخة من انتخابه بجامعة أمّ القرى: ٧١٦ ف (١٩٤ - ١٩٦) في ثلاث لوحات، بخطّ مشرقي، مصوّرة عن الظّاهريّة (وانظر: **فهرس الألبانيّ** ص/١٦٩ رقم / ٨٠٣).

(١) التّاجر الحريريّ، المسند الجليل .. . مات سنة: عشرين وسبعمائة.

- انظر: - **العبر** (٤/٥٩د)، و**الشّذرات** (٦/٥٣د).

(٢) انظر ترجمته في: **ذيل طبقات الحنابلة** (٢/٤١٩) ت / ٥١١د.

(٣) يوجد منه بعض الثّاني بالظّاهريّة والثّالث بالجامعة الإسلاميّة: ٥٦٦د (٣٩ب ــ ٤٥أ)، (٤٧٥٤ ف) مصوّر عن الظّاهريّة في: ستّ لوحات ونصف

=

د ـ ما لم تخرّج أحاديثها :

٦٢ ـ كالفوائد المنتقاة العوالي من أمالي الشّيخ أبي القاسم بن الجرّاح[١]، رواية : أبي الحسين بن النّقّور[٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار[٣].

٦٣ ـ والفوائد المنتقاة عن الشّيوخ العوالي لإبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم الجلاّب[٤]، رواية : أبي الحسن الجمّال[٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار[٦].

=

اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا تقريبًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: حسن بن عليّ الأسعرديّ، سنة : سبع عشرة وسبعمائة .

والنّسخة قيّمة، كتبت في عصر المؤلّف، وعليها آثار تآكل في أسفلها، وحدث خلط بين بعض لوحاتها، ولا أثر لهذه النّسخة في فهرس مكتبة الأسد .

(١) هو : عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح البغداديّ .. . ثبْت السّماع، صحيح الكتاب، كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة، و لم يصحّ عنه .

مات سنة : إحدى وتسعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (١٧٩/١١) ت/٥٨٩١، و**الميزان** (٢٣٨/٤) ت/٦٥٨٨ .

(٢) هو : أحمد بن محمّد ، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص/١٨٧.

(٣) يوجد منه المجالس : السّابع، والثّامن، والتّاسع من الجزء الثّاني بمكتبة الأسد: ١١٧٨ (١٠ ـ ١٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٠٥٢ (١٠ب ـ ١٩ب) في: تسع لوحات، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٦) يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بجامعة الإمام (٣٤٥٢ ف) مصوّر عن تشستربيتي، في : تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها أحد وعشرون

=

- **الثّاني : عوالي مقيّدة** .. . وهذا النّوع على ثلاثة أضرُب :

أ - ما رتّب على الأطراف :

٦٤ - كالفوائد العوالي المنتقاة من حديث إمام دار الهجرة مالك بن أنس لأبي اليُمن الكِنديّ [١]، رواية : أبي بكر بن نقطة عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار . ولم يراع في ترتيبه تسلسل الحروف [٢].

ب - مارتّب على الشّيوخ :

٦٥ - كالفوائد المنتقاة العوالي عن الشّيوخ الثّقات مما خرّج من أصول الشّيخ أبي سعدٍ المظفّر بن الحسَن بن السّبط [٣] .. .

=

سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن أحمد بن العبّاس، سنة: أربع وتسعين وخمسمائة . وهي نسخة معارضة، وعليها سماعات، وفي آخرها لوحتان لعلّهما من بعض أجزاء الكتاب الأخرى - والله أعلمَ - .

(١) هو شيخ الحديث، والقراءات ، والعربيّة: تاج الدّين زيد بن الحسن البغداديّ.. . مسند الشّام في وقته . مات سنة : ثلاث عشرة وستّمائة .

- انظر : - **التّقييد** (ص / ٢٧٥) ت / ٣٤١، **والسّير** (٣٤/٢٢) .

(٢) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد : ٣٧٦٧ (٨٩ - ١٠١) في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه إسماعيل بن عبد الله، سنة : ثلاث عشرة وستّمائة . وهي نسخة نفيسة، مقابلة، وعليها سماعات، وقراءات .

(٣) سِبط أبي بكر أحمد بن عليّ بن لال الفقيه الهمذانيّ (كما في الورقة الأولى من نسخة **فوائده** ، وكما في ترجمة ابنه - أبي عليّ الحسن - ، في : **تكملة الإكمال** لابن نقطة ١٢٧/٣) .

وعلى النّسخة - أيضاً - بخطّ ناسخها ما صورته : (ذكره شيرويه في **تأريخ مهران** [هكذا] وقال : " صدوق ، مات ببغداد " . قلت : مات في شوّال، سنة: إحدى

=

ومادّته من الأحاديث، والآثار فقط [1]، ولم يُراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف .

جـ ـ ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

٦٦ ـ كالفوائد والأحاديث العوالي المنتقاة عن الشّيوخ الثّقات لأبي القاسم عليّ بن محمَّد بن عليّ الكوفيّ، النّيسابوريّ [2]، رواية : إسماعيل ابن أحمد الصّوفيّ [3] عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [4].

=

وستّين وأربعمائة)، ثمّ عدّ جماعة من مشايخه .

وترجم ابن ماكولا لأبي سعدٍ هذا ، مقتصراً على ذكر جماعة من مشايخة (انظر : **الإكمال** ٣٤٨/٤) ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة) : ٢٧٠٤ مجاميع، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٨٩٦٢ ف (١٢٢ب ـ ١٤٢ب)، وجامعة الإمام (٣٢٩ ف) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن عبد الملك المقدسيّ، سنة : ستّ وتسعين وخمسمائة .

وهي نسخة جيّدة، معارضة، ومشكولة، وعليها سماعات كثيرة بخطوط أئمّة مشهورين، وتعليقات يسيرة بخطٍّ مغاير لخطّ النّسخة، ومرمّمة ترميماً قديماً .

(٢) كان حيًّا سنة : تسعين وأربعمائة، وهو تأريخ سماع الكتاب عليه .

ولم أقف على ترجمة له .

(٣) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٤) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ١٣٥٣٦ (١٣٥ـ١٥١) مصوّرة عن الأحمديّة في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه يوسف بن ملاج الحنفيّ، سنة : ثمان عشرة وتسعمائة، وعلى النّسخة عدّة سماعات في آخرها .

- القسم السّادس : كتب الأحَاديث الفَوائد المنسُوبَة . . .

وتنقسم إلى نوعين - أيضًا - :

- أوّلها : منسوبة إلى شخص .. . وهذا النّوع على أربعة أضرب :

أ - ما خرّج أحاديثها، وهذا على قسمين :

- أوّلهما : ما رتّب على الشّيوخ :

٦٧ - كفوائد الطّبرانيّ [١]، ومادّته من الأحاديث فقط، والكلام على أحاديثه للمؤلّف نفسه [٢].

٦٨ - وفوائد أبي البركات الأنماطيّ [٣]، من رواية : أبي زكريّا

---

(١) هذا هو كتابه المطبوع باسم المعجم الصّغير نفسه، عُنْونَ له بذلك على ظهر مخطوطته، ونصّ المؤلّف في مقدّمته أنّه أودع فيه فوائد مشايخه الّذين روى عنهم العلم .

(٢) توجد نسخة منه بالجامعة الإسلاميّة (١٨٨٤ ف) مصوّرة عن الخزانة العامّة بالرّباط، في ثلاث ومائة لوحة، في كل صحيفة منها تسعة وعشرون سطرًا، بخطّ مغربيّ دقيق . وبالمكتبة الأزهريّة [٣٥٤] ٢٩٤٩ في : ١٦٧ ق، [٩٠٢] ٨٨٦٢ في : ٢٢٨ ق، [٩٨٣] ١٠٦٢٠ في : ١٣١ ق، [٩٢٨] في :٦٤ ق ناقصة من أوّلها .

وللكتاب عدّة نسخ أخرى انظرها في مقدمة طبعة : كمال الحوت .

وطبع الكتاب عدّة طبعات من ضمنها طبعة بتقديم وضبط : كمال الحوت، صدرت طبعتها الأولى عن مؤسّسة الكتب الثّقافيّة (بيروت) سنة : ستّ وأربعمائة بعد الألف، في ستّ وخمسين وأربعمائة صحيفة من القطع المتوسّط .

وللذّهبيّ منتقيان عليه - كما تقدّم ص/ ١٣٨ .

(٣) هو الثّقة المسند : عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغداديّ .. . مات سنة : ثمان وثلاثين وخمسمائة . انظر : **المنتظم** (١٨/٣٣) ت / ٤٠٩٧، **وذيل طبقات الحنابلة** (٢٠١/١) .

الزّبيديّ [١] عنه، وانتقاء : محمّد بن عبد الواحد المقدسيّ [٢].

ومادّته من الأحاديث فقط، والكلام عليها للأنماطيّ نفسه [٣].

٦٩ ـ وفوائد أبي الخير الأصبهانيّ [٤]، رواية : أم الفَضْل كريمة القرشيّة[٥] عنه.

ومادّته من الأحاديث فقط [٦].

٧٠ ـ وفوائد أبي الفرج الثّقفيّ [٧]، رواية : أبي محمّد الرّهاويّ[٨]

---

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **ذيل طبقات الحنابلة** (٢/٢٣٦) .

(٣) يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٨٢ (١٥٨ ـ ١٦٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤١ (١٢٤ب ـ ١٢٦ب)، (٣٦٦٤ ف)، في لوحتين ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد ابن عبد الواحد المقدسيّ .

وجميع أحاديث هذا الجزء من طريق الأنماطيّ عن شيخه أبي محمّد الصّيرفينيّ، وعلى النّسخة سماعات منقولة عن الأصل المسموع على الأنماطيّ ـ رحمه الله ـ .

(٤) هو: محمّد بن أحمد بن محمّد، المشهور بالباغْبان ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وباء أخرى، في آخرها النّون ـ .. .ثقة،صحيح السّماع . مات سنة : تسع وخمسين وخمسمائة. انظر: **الأنساب** (١/٢٦١)، **والنّجوم الزّاهرة** (٥/٣٤٨).

(٥) انظر ترجمتها في : ـ **شذرات الذّهب** (٥/٢١٢) .

(٦) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٤٣ (١٩٤ ـ ١٩٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة (٨٦٩٩ ف) في لوحتين ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن عبد الله الأزديّ، سنة : أربع عشرة وستّمائة . والكتاب مشتمل على ثلاثة أحاديث فقط، كلّها من طريق أبي الخير عن شيخه عبد الوهاب بن محمّد بن إسحاق بن منده .

(٧) هو مسند عصره : مسعود بن الحسن بن الرّئيس القاسم بن الفضل .. .
مات سنة : اثنتين وستّين وخمسمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (٢٠/٤٦٩) ، **ولسان الميزان** (٦/٢٤) ت / ٨٩ .

(٨) هو : عبدالقادر بن عبدالله، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته ص / ٢٠١ .

عنـه .

ومادّتـه من الأحاديث والآثار، و لم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف[1].

٧١ ـ والفوائد المنتقاة عن مشايخ من مسموعات أبي يعقوب الشّيرازيّ [2]،

انتقاء : تاج الدّين القرطبيّ [3].

ومادّته من الأحاديث والآثار والأشعار، و لم يُراع في ترتيب الشيوخ تسلسل الحروف ـ أيضًا ـ [4].

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

---

(١) الكتاب يقع في تسعة أجزاء، توجد قطعة منها بمكتبة الأسد : ٣٨١٠ (٦٥ ـ ٧٩)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٣ (٦٥ب ـ ٨٠أ) في أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ــ تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحمن بن سالم الأنباريّ، سنة : خمس وستّمائة . وعليها بعض السّماعات . وأخرى بجامعة أمّ القرى : ٦٨٣ ف (٨٦ ــ ٨٧، ٩٢ ــ ١٠٤) مصوّرة عن الظّاهريّة، مجموع لوحاتها أربع عشرة لوحة . ولا يوجد لهذه النّسخة أثر بفهرس مكتبة الأسد ؟

(٢) هو : يوسف بن أحمد بن إبراهيم البغداديّ .. . ثقة، حافظ .

مات سنة : خمس وثمانين وخمسمائة . انظر : ـ **السّير** (٢٣٩/٢١) .

(٣) هو : محمّد بن أحمد الدّمشقيّ. انظر ترجمته في : **السّير** (٢١٧/٢٣) .

(٤) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد : ١١٧٨ (١٤٠ ـ ١٤٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٠ (٧٨ب ـــ ٨٤ب)، (٥٠٥٢ ف) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عمر المالكيّ، سنة : خمس عشرة وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

٧٢ - كفوائد أبـي القاسـم الشّيبانيّ [١]، مـن روايـة : أبـي الحسـين المكّـيّ [٢] عنه، وانتقاء : خلف الواسطيّ الحافظ [٣].

ومادّته من الأحاديث والآثار [٤].

٧٣ - والفوائـد لأبي زكـريّـا المـزكّي [٥]، روايـة : القـاسـم بـن الفضل [٦] عنه، وتخريج : أبي بكر بن منجويه [٧] له .

ومادّته من الأحاديث فقط [٨].

---

(١) هو : المؤمّل بن أحمد بن محمَّـد البغـداديّ .. . ثقـة . مـات سـنة : إحـدى وتسعين وثلاثمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٣/١٨٣) ت / ٧١٥٩ .

(٢) هو : محمّد بن مكيّ .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/٢٥٣) .

(٣) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٤) يوجد الجزء السّادس من الكتاب بمكتبة الملـك عبـد العزيـز (مجموعـة المكتبـة المحموديّـة) : ٢٧٠٤ مجـاميع (٩٨أ ــ ١٠٧أ)، وعنهـا صـــورة بالجامعــة الإســلاميّة (٣٢٨ف) في تسع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بـين اثـني عشـر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحـات، وقـراءات، وسماعات من القرن السّادس ، والسّابع .

(٥) هو : يحيى بن إبراهيـم النّيسابوريّ .. . ثقة، متقن .
مات سنة : أربع عشرة وأربعمائة . انظر : **السّير** (١٧/٢٩٥) .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢١٠ .

(٧) هو : أحمد بن عليّ .. . انظر ترجمته في : ـ **الأنساب** (٥/٣٩٢) .

(٨) يوجـد الجـزء السّـابع منـه بمكتبـة الأسـد : ٣٧٧٧ (٢٧٢ ــ ٢٨٢)، وعنـه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٠ (٦١أ ـ ٧١أ)، (٣٦٦٢ ف)، وجامعة أمّ القـرى: ٦٥٠ ف (٢٧٢ ـ ٢٨٣) في إحدى عشرة لوحة، بخطّ مشـرقيّ، كتبـه: عبـد القـويّ المقرئ، سنة : اثنتين وعشرين وستّمائة .

وهـي نسـخة جيّـدة، بعـض كلماتهـا مشـكولة، ومقابلـة، وعليهـا تصحيحـــات، وسماعات كثيرة، ومعظم أحاديثها في الصّحيحين .

=

٧٤ - والفوائد المنتقاة من حديث أبي الحسن المقرئ، المعروف بابن الحمّاميّ [١] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن بن العلاّف [٢] عنه، وانتقاء: أبي الفتح بن أبي الفوارس[٣] له.

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٤].

٧٥ - والفوائد المخرّجة للشّيخ أبي الحسن بن أبي الحديد [٥] عن جماعة من شيوخه، رواية : أبي القاسم الحسينيّ [٦] عنه، وتخريج : أبي محمَّد الكتّانيّ [٧] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٨].

=

وانتقى أبو الحسين بن عليّ بعض أحاديث هذه الفوائد، وأودعها كتابًا مستقلاً.. . انظر ص / ١٤٠ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٧٢ .

(٢) هو : عليّ بن محمّد ، انظر ترجمته في : **المنتظم** (١٢٤/١٧) ت /٣٧٩٧.

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧ .

(٤) يوجد الجزء التّاسع من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٢٧ (٢١٤ ـ٢٢٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٢٩ (٨٧أ ـ ٩٥أ)، (٥٠٢٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٠٠ ف (٢٠٣ - ٢١١)، ٦٨٧ ف (١٩ - ٢٧) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا،بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات .

(٥) هو : أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أبي الحديد السّلميّ .. . ثقة مأمون . مات سنة : تسع وستّين وأربعمائة . انظر : - **السّير** (٤١٨/١٨) .

(٦) هو : النّسيب، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٦٦ .

(٧) - بفتح الكاف، وتشديد التّاء المفتوحة، وفي آخرها النّون - وهو : عبدالعزيز ابن أحمد بن محمّد .. . انظر ترجمته في : - **الأنساب** (٣٢/٥) .

(٨) يوجد منه الجزء الثّاني بمكتبة الأسد : ٣٨١٦ (١٨ ـ ٢٩)، وعنه صورة

=

٧٦ ـ وفوائد أبي محمَّد الطّـامذيّ [١]،رواية : أبـي بكـر اللّنجـانيّ [٢] عنه، وتخريج : أبي موسى المدينيّ له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

٧٧ ـ والفوائد المخرّجة من أصول سماعات أبي الحسن علي بن غنائم الحرقيّ [٤]، رواية : أبي البركات يحيى بن عبد الرّحمـن [٥] عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٦].

=

بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٥ (١٠٥ب ـ ١١٦أ)، (٤٥٧٥ ف)، وجامعة أمّ القـرى : ٦٨٩ ف (١٨ ـ ٢٨)، وجامعة الإمام : ١٢٢٧ ف (١٨ ـ ٣٠) في إحـدى عشـرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : خمس وستّمائة .

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات،وأجازات.

(١) ـ بفتح الطّاء المهملـة، والميـم، بينهمـا الألـف ــ وهـو : المقـرئ، الزّاهـد : عبدا لله بن عليّ بن عبد ا لله الأصبهانيّ .. . مات سنة:ثلاث وستّين وخمسمائة.

ـ انظر : ـ **السّير** (٤٧٣/٢٠)، **وغاية النّهاية** (٤٣٧/١) ت / ١٨٢٢ .

(٢) هو : أبو بكر أحمد بن عبيد ا لله بن محمد، كما على نسخة الكتاب، و لم أقف على ترجمة له .

(٣) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٥٠ (٩٩ ـ ١١٣)، وعنها صـورة بالجامعـة الإسـلاميّة : ٩٥٩ (٧٣ب ــ ٨٥ب)، وجامعـة أمّ القـرى ٦٢٣ ف (١٠٠ ـ ١١٤) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمَّـد بـن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : ستّ وستّمائة .

وعلى النّسخة عدّة تصحيحات،وسماعات،وخطوط بعض العلماءالمشهورين .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًـا ـ .

(٦) يوجد الجزء الأوّل من الكتـاب بمكتبـة الأسـد : ٣٨٠٣ (١ ــ ١٣)، وعنـه صورة بالجامعة الإسلاميّة (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٧٦ ف (١ ــ ١٤)،

=

ب ـ ما خرّج الكثير من أحاديثها :

٧٨ ـ كالفوائد لأبي عبد الله بن شاكر القطّان [١] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن عبد الواحد بن أحمد [٢] عنه .

٧٩ ـ والفوائد لأبي سعد البغداديّ [٣]، رواية : ابن الجوزيّ [٤].

=

وجامعة الإمام (١٦٢٩ ف ـ لوحة العنوان فقط ـ) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها بعض السّماعات .

(١) هو : محمّد بن أحمد بن محمّد بن عمرو . مات سنة : سبع وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **العبر** (٢/٢١٤)، **والشّذرات** (٣/١٨٥) .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١١/١٥) ت / ٥٦٧٩ .
يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٥٥ (٢٢ ـ ٣٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨١ (١٢٨أ ـ ١٤٠أ)، (٣٦٦٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٢٨ ف (٢٣ ـ ٣٥) في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة : خمس وخمسين وأربعمائة . والنّسخة قديمة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٣) هو المحدّث، المكثر : أحمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ .. .
مات سنة : أربعين وخمسمائة . انظر : ـ **المنتظم** (١٨/٤٥) ت / ٤١١٤، **والنّجوم الزّاهرة** (٥/٢٦٩) .

(٤) توجد نسخة تامة من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة : (٤٥٧٤ ف)، في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ .
وأكثر أحاديث الكتاب، وآثاره في الزّهد، ونسخته جيّدة، مسموعة على ابن الجوزيّ .
وتوجد قطعة منه في مجلسين، بجامعة أمّ القرى : ٧٢٧ ف (٧٥ ـ ٧٩) مصوّرة عن الظّاهريّة، في خمس لوحات .
وأخرى : ٦٧٧ ف (١٠٠ ـ ١٠٣) مصوّرة عن الظّاهريّة ـ أيضًا ـ في أربع لوحات . ولا أثر لهذه النسخ في فهرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ .

٨٠ - والفوائد الملتفظة، والفرائد الملتقطة لأبي الفتح الخرقيّ [١]، رواية : شمس الدّين الحرّانيّ [٢] عنه، وانتقاء : أبي عبد الله بن أبي الرّجاء الأصبهانيّ [٣] له .

ومادّتها - جميعًا - من الأحاديث، والآثار، والأشعار .

جـ - ما خُرِّج القليل من أحاديثها .. . وهذا على ثلاثة أنواع :

١) ما رتّب على الشّيوخ :

٨١ - كفوائد عليّ بن الجَعْد [٤]، رواية وَجمع : أبي القاسم البغويّ [٥] .. .

---

(١) هو الشّيخ، الجليل، المعمّر : عبد الله بن أحمد بن محمَّد الأصبهانيّ .. . مات سنة : تسع وسبعين وخمسمائة .
- انظر : - **السّير** (٢١/٩٠)، **والشّذرات** (٤/٢٦٦) .

(٢) انظر : - **السّير** (٢٣/٨٥) .

(٣) انظر ترجمته في : - **الذّيل على طبقات الحنابلة** (٢/٦٥) ت/ ٢٣٦ .
توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ١١٣٩ (٢٢٠ - ٢٣٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٦٨ (١٠٨ب - ١٢٥ب)، وجامعة الملك سعود (٨٢، ٥٣٢ ف) في سبع عشرة لوحة ونصف اللّوحة في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات . وغالب آثار الكتاب في **العقيدة** .

(٤) ابن عبيد الجوهريّ، الهاشميّ، مولاهم، البغداديّ .. . ثقة، ثبت، حافظ، رُمي بالتّشيّع . مات سنة : ثلاثين ومئتين . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٧/٣٣٨)، **وتأريخ بغداد** (١١/٣٦٠) ت / ٦٢١٥ ، **والتّقريب** (ص / ٣٩٨) ت / ٤٦٩٨ .

(٥) هو الإمام، الحافظ، الحجّة : عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغداديّ.. مات سنة : سبع عشرة وثلاثمائة . انظر ترجمته في : **تأريخ بغداد** (١٠/١١١) ت/٥٢٣٨ ، **وطبقات الحنابلة** (١/١٩٠) .

ومادّته من الأحاديث، والآثار[1]،والكلام على الأحاديث للبغويّ.

٨٢ - وفوائد القاضي أبي الحسين أحمد بن محمَّد الثّقفيّ [2] عن

---

(١) الكتاب مشتهر باسم : حديث عليّ بن الجعد، ونصّ على أنّه كتاب فوائد: الحافظ ابن حجر في : (**المجمع المؤسّس** ١/٢٢٤)، **والفتح** (١٢/١٢٣)، وابن الحطّاب في : **مشيخته** (ص/ ١٥١، ١٦٩) ، وغيرهم .

له نسخة تامّة في أربعة عشر جزءًا بدار الكتب المصريّة [٢٢٤٠ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم : [٨٧٨ حديث طلعت]، وعنها صورة بمعهد المخطوطات العربيّة التّابع لجامعة الدّول العربيّة : (٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣ حديث) في ثمان وخمسين وأربعمائة صحيفة، بخطّ مشرقيّ معتاد، كتبه : محمَّد ابن محمود البغداديّ، سنة : خمس وعشرين وستّمائة .

وأخرى بالظّاهريّة : (٥٢٦) في ثمان وثلاثمائة صحيفة، مجزّأة إلى ثلاثة عشر جزءًا، كتبت بخطّ مشرقيّ معتاد - أيضًا -، كتبها : أحمد بن يحيى الدّيبقيّ .

وتوجد نسخة بالظّاهريّة - أيضًا - : (٨٩) فيها الجزء الثّاني عشر فقط في ثمان وثلاثين صحيفة - تقريبًا - .

وجميع النّسخ مقابلة، وعليها سماعات من قرون عدّة، وضمّن البغويُّ الكتاب أحاديث من غير طريق ابن الجعد من أحاديث الشّيخ المترجم نفسه، ويترجم في الغالب بإسناده لشيوخ ابن الجعد، ولشيوخهم - أحيانًا - خاصّة المشاهير منهم، ويتضمّن ما يذكره فوائد عزيزة، ونكات جليلة قد لا توجد عند غيره، ولا يُتفطّن أنّها في هذا الكتاب؛ لأنّه ليس مظنّة لوجودها .

والكتاب مطبوع بتحقيق د . : عبد المهدي بن عبد الهادي، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الفلاح (بالكويت) سنة: خمس وأربعمائة وألف للهجرة، في مجلّدين يتألّفان من ستّ وتسعين وثلاثمائة وألف صحيفة، دون إشارة إلى أنّه من كتب الفوائد !

وما سبق من دراسة نسخ الكتاب مستفاد من مقدّمة المحقّق .. . انظرها ص / ٢٤٤ - ٢٥٤ .

وطُبع الكتاب - أيضًا - بتحقيق الدكتور : رفعت فوزي عبد المطّلب، صدرت طبعته الأولى عن دار مكتبة الخانجي (القاهرة) سنة : ١٤١٥ هـ في مجلّدين .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

شيوخه، رواية : أبي طاهر السّلفيّ [١] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٢].

٢) ما رُتّب على الأطراف :

٨٣ ـ كفوائد أبي القاسم البغويّ[٣]، رواية: ابن الجنديّ[٤] عنه.. .

ومادته من الأحاديث ، والآثار[٥] .

ـ والثّاني : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٠٢ .

(٢) توجد نسخة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٤٦ (١٢ب ـ ١٧أ من المجلّد الثّاني)، وجامعة أم القرى : ٧٢٢ ف (١٦ ـ ٢١) مصوّرة عن الظّاهريّة في خمس لوحات، في كلّ لوحة خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمَّد بن عبد الله المقدسيّ، سنة : اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ولا أثر لها بفهرس مكتبة الأسد .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ٢٢٧ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ١٨٩ .

(٥) يوجد من الكتاب الجزء الثّاني من حديث أبي سلمة حمّاد بن سلمة في: الجامعة الإسلاميّة : في سبع لوحات ، في كلّ لوحة مابين خمسة عشر سطراً إلى سبعة عشر سطراً ، بخطٍّ مشرقيّ ، كتبه : محمّد بن مكيّ بن أبي الثّناء ، سنة : إحدى وأربعين وسبعمائة .

والنُّسخة مقابلة ، وعليها تصحيحات ، وعدّة سماعات ، ونقل الحافظ في : **الفتح** (٥/٣٨٧) حديثاً من هذا الجزء ، وذكر عقبه كلام البغويّ عليه ، وهو الحديث الأوّل منه ، كما نقل عنها في : **تغليق التّعليق** (انظره : ١/٢٥٧) .

٨٤ - كفوائد أبي عمران موسى بن هارون البزّاز [١]، رواية : ابن ناصح [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

٨٥ - وفوائد حديث الشّيخ أبي محمَّد الأزديّ [٤] عن شيوخه،رواية: أبي زكريّا البخاريّ [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

---

(١) إمام، حافظ، ناقد، محدّث العراق في وقته. مات سنة : أربع وتسعين ومئتين .
- انظر : - **طبقات الحنابلة** (١/٣٣٤) ت/٤٨١، **وتأريخ بغداد** (١٣/٥٠) ت / ٧٠١٩ .

(٢) هو : أبو مسلم محمَّد بن معمر .. . انظر ترجمته في : **الشّذرات** (٣/١٧).

(٣) يوجد الجزء الخامس من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨١٤ (٣٤ - ٤٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلامية : ٥٣٣ (١١٩أ - ١٣١ب)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٨٧ ف (٣٤ - ٤٧) في ثلاث عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : ثمان وتسعين وخمسمائة .
والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

(٤) هو : عبد الغنيّ بن سعيد المصريّ .. . حجّة، مصنّف .
مات سنة: تسع وأربعمائة . انظر: **الأنساب** (١/١٢٠)، **والسّير** (١٧/٢٦٨) .

(٥) هو : عبدالرحيم بن أحمد .. . انظر ترجمته في : - **السّير** (١٨/٢٥٧).

(٦) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٨١٦ (١ - ١٠)، (١١١٧ف، ٢٩٩٢ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا بخطّ مشرقيّ.
والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، وعليها عدّة سماعات، واشتمل تخريج ما خرّج من أحاديثها على فوائد متنوّعة في الحديث والرّجال، والزّهد، وغير ذلك .
ونسخة أخرى بالمكتبة الأزهريّة : [٣٠٥ مجاميع] ٩٩٣٦ (٢٧ - ٥٥)، وعنها صورة بدار الكتب المصريّة (٢٣٧٣٩ ب) في ثمان وعشرين لوحة .

٨٦ - وفوائد تمّام الرّازيّ [١]، رواية : أبي محمّد الكتّانيّ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

---

(١) هو محدّث الشّأم في وقته، الثّقة، الجليل : تمّام بن محمد، أبو القاسم البجليّ، الرّازيّ . مات سنة : أربع عشرة وأربعمائة . انظر : **السّير** (٢٨٩/١٧) .

(٢) هو: عبدالعزيز بن أحمد .. انظر ترجمته في: **المنتظم** (١٥٨/١٦) ت/٣٤٣٥.

(٣) الكتاب يقع في ثلاثين جزءًا له عدّة نسخ كاملة، وبعض أجزائه مفرّقة تحت عدّة أرقام في مراكز المخطوطات، وهذه أماكن وجودها، وأرقام حفظها :

- مكتبة الأسد : ٣٧٦٤ ، ١١٣٠، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣١، ٣٨٣٦ .

- الجامعة الإسلاميّة : ٣٦٢ (في : سبع وثمانين ومئتيّ لوحة)، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٤٩٨، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٥٧ ف، ٤٥٧٦ ف، ٥٠٠٩ ف، ٣٢٦٧ ف، ٥٠١٣ ف .

- أمّ القرى : ٧٠٩ ف (في : ثلاث وثمانين ومئتيّ لوحة)، ٧٠٢ ف، ٧٠٤ ف، ٧٠١ ف .

- مكتبة الحرم المكّيّ : ١١٦٥، ١٣٢٦ .

- المكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : ٣١٥ .

- جامعة الإمام : ١٦١٤، ٢٥١٧، ٢٥٠٨ (في : سبعين ومائة لوحة)، ٣٤٤٥ (في : أربع لوحات ومئتيّ لوحة، مصوّر عن مكتبة : تشستربيتي) . ١٠٦٤١ (في : أربع لوحات ومئتيّ لوحة - أيضًا - مصوّر عن مكتبة لايْدن)، ٢٧٣٣ .

وقام بترتيب أحاديثه : نور الدّين الهيثميّ (كما في : **الضّوءاللاّمع**٥/٢٠١)، والحافظ ابن حجر (كما في : **فهرس الفهارس** ٣٣٦/١) .

وحقّقه، وخرّجه الدّكتور : عبد الغنيّ بن أحمد التّميميّ، في رسالة مقدّمة لنيل الدّكتوراة، بفرع الكتاب والسّنّة بجامعة أمّ القرى، تحت إشراف فضيلة الشّيخ الدّكتور: إسماعيل الدّفتردار، سنة : ثلاث وأربعمائة بعد الألف .

وقام بتحقيقه، وتخريجه - أيضًا - : حَمْدي السّلفيّ، صدرت طبعته الثّانية عن مكتبة الرّشد، سنة : أربع عشرة وأربعمائة بعد الألف، في مجلّدين .

=

٨٧ - والفوائد المنتقاة لابن سختام [١]، رواية : أبي طاهر الحنّائيّ [٢] عنه، وانتقاء : محمّد بن إبراهيم الشّيرازيّ [٣] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٤].

٨٨ - وفوائد أبي عثمان العيّار [٥]، رواية : فاطمة بنت محمّد البغداديّ [٦] عنه، وجمع : أبي بكر الهيثميّ [٧].

=

وقام المحقّق بترقيم أحاديث وآثار الكتاب، وبلغت فيه : ثمانياً وتسعين وسبعمائة وألف حديث ، وأثر .

(١) هو الفقيه العلاّمة : أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن نصرويه السّمرقنديّ .. . مات سنة : إحدى وأربعين وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣٤٢/١١) ت/ ٦١٨٠ ، **والقند في ذكر علماء سمرقند** (ص / ٤١١) ت / ٧٥٤ .

(٢) هو : محمّد بن الحسين .. . انظر ترجمته في : - **السّير** (٤٣٦/١٩) .

(٣) لم أقف على ترجمة له .

(٤) يقع الكتاب في جزأين، منه نسخة بمكتبة الأسد : ١٠٨٨ (٤١ - ٤٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٩ (٣٢ب - ٤٩أ)، (٥٠٠٧ ف) في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب جزأه الأوّل : أحمد بن إبراهيم بن سنان، سنة : إحدى وتسعين وخمسمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات .

(٥) هو الشّيخ، العالم، المعمّر، الصّدوق : سعيد بن أبي سعيد النّيسابوريّ، الصّوفيّ .. . مات سنة : سبع وخمسين وأربعمائة . انظر : **التّقييد** (ص / ٢٨٨) ت / ٣٤٩، **ولسان الميزان** (٣٠/٣) ت / ١٠٥ .

(٦) انظر ترجمتها في : - **السّير** (١٤٨/٢٠) .

(٧) جمع الهيثميّ هذه الفوائد ممّا وقع له من طريق فاطمة البغداديّة عن أبي عثمان العيّار .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1].

٨٩ ـ وفوائد أبي الحسين بن الطّيوريّ [2] (الطّيوريّات) ، رواية وانتخاب : أبي طاهر السّلفيّ [3] .. .

ومادّتها من الأحاديث، والآثار، والأشعار [4] .

٩٠ ـ والفوائد المنتقاة لأبي القاسم السّمرقنديّ [5]، من رواية : أبي

---

(١) يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٦٣ (٧٧ ـ ٨٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٥ (١٢٨أ ـ ١٣٦أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٣٦٣ ف (٧٧ ـ ٨٤)، وجامعة الإمام (٨٣٩ ف) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة عشر إلى ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .
والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) هو : المبارك بن عبد الجبّار الصّيرفيّ .. . ثقة، ثبت .
مات في ذي القعدة، سنة : خمسمائة . انظر : ـ **السّير** (٢١٣/١٩) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٠١ .

(٤) للكتاب عدّة تجزّئات .. . توجد نسخة تامّة منه في سبعة عشر جزءًا بالجامعة الإسلاميّة (لم تفهرس بعد، عند مصوّرتها عن الظّاهريّة [٣٢٠ حديث]) في سبع وثمانين ومئتيّ لوحة، في كل صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخط مشرقيّ، كتبه: يحيى بن عليّ القرشيّ، سنة:عشر وستمائة .
والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، إلاّ أنّ بعض لوحاتها فيها تشويش بسبب سوء التّصوير .
والعنوان المثبت على النّسخة : (انتخاب شيخنا الفقيه .. أبي طاهر السّلفيّ من أصول كتب أبي الحسين الصّيرفيّ) .. .
ونصّ على أنّ الكتاب كتاب فوائد : الحافظ في : (**الإصابة** ٢٤٥/٢)، والذّهبيّ في : (**السّير** ٢١٥/١٩)،وغيرهما.
وانظر : **اللآلئ المصنوعة** للسّيوطيّ (٧٩/٢).

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٣٠ .

العباس أحمد بن جميل المقدسيّ [1] عن أبي حفص بن طبرزد [2] عن أبي القاسم .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [3].

٩١ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي الحسن بن البخاريّ[4] عن ابن طبرزد عن أبي القاسم .

ومادّته من الأحاديث فقط [5].

٩٢ ـ والفوائد لموفّق الدّين ابن قدامة المقدسيّ [6].

---

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **التّقييد** (ص / ٣٩٧ ت / ٥٢١ .

(٣) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨١٦ (١٠٦ ـ ١٢٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٥ (٧١ب ـ ٨٤ب)، (٤٥٧٦ف)، وجامعة الإمام (١٠٩٢٦ ف) في ستّ عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن مسعود الموصليّ، سنة: ستّ وستّين وستّمائة .

وله نسخة بجامعة أم القرى : ٦٨٩ (١٠٧ ـ ١٨٨) في ثلاث عشرة لوحة ونصف اللّوحة، مصوّرة عن الظّاهريّة .

والنّسختان معارضتان بالأصل، وعليهما تصحيحات، وسماعات .

(٤) هو : عليّ بن أحمد .. . انظر ترجمته في : ـ **ذيل التّقييد** (ص / ١٧٨) ت / ١٣٨٦ .

(٥) توجد نسخة تامّة له بمكتبة الأسد : ٣٨٥٦ (١٢٠ ـ ١٢٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٤٧ (١٢٠أ ـ ١٢٦أ)، وجامعة أم القرى : ٧٢٩ ف (١٢٠ ـ ١٢٤) في ستّ لوحات، بخطّ مشرقيّ، كتبه : ابن البخاريّ نفسه . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماعات .

(٦) هو الإمام، الفقيه، العلاّمة: عبد الله بن أحمد بن محمّد الحنبليّ ... مات سنة : عشرين وستّمائة . انظر: **الذيل على طبقات الحنابلة** (١٣٣/٢) ت/٢٧٢،
=

ومادّته من الأحاديث، والآثار [١].

٩٣ ـ والفوائد المنتقاة من حديث الذّهبيّ، رواية : عبد العزيز بن محمَّد بن المؤذّن [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

د ـ ما لم تخرّج أحاديثها .. . وهذا على أربعة أنواع :

١) ما رتّب على الشّيوخ :

٩٤ ـ كفوائد الليث بن سعد الفهميّ، رواية : يحيى بن عبد الله ابن بُكير [٤] عنه .

=

والنّجوم الزّاهرة (٢٢٦/٦) . ولم يذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(١) يوجد الجزء الثّاني من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٤٤ (٥٥ ـ ٦٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٦ (١٠٤أ ـ ١٢٥ب)، (٣٦٦١ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦١٧ (٥٥ ـ ٦٦) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها أربعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : ثلاث عشرة وستّمائة . والنّسخة معارضة، وعليها تصحيحات، وسماعات كثيرة .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) توجد للكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة (٤٧٠٣ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في سبع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ ابن المؤذّن نفسه، كتبه سنة : ستّ وثلاثين وسبعمائة .

والنّسخة قيّمة، بعض أحاديثها عالية، وخطّها واضح، ومسموعة على الذّهبيّ، وعليها تصحيحه بخطّه، وبآخرها عدّة سماعات، ولا أثر لها في فهرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ !

(٤) انظر ترجمته في : ـ **تهذيب الكمال** (٤٠١/٣١) ت / ٦٨٥٨ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [١].

٩٥ - وفوائد عليّ بن حُجْر [٢] السَّعديّ [٣]، رواية الإمام : ابن خزيمة [٤] عنه .. .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٥]، ولم يُراعَ في ترتيب الشّيوخ

---

(١) توجد نسخة تامّة له بالجامعة الإسلاميّة : ٢٤٦٥ (١٤٦ب ـ ١٥٠ ب) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا - تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبيد الله بن محمّد الصّوريّ، سنة : أربع وعشرين وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها عدّة سماعات . وكل ما في الكتاب من طريق اللّيث عن شيخه خالد بن يزيد الجمحيّ المصري . ومعه في أوّله حديث ثمامة بن أثال من طريق اللّيث عن المقبريّ بسنده به .

ولا أثر لهذه النّسخة بفهرس مكتبة الأسد - أيضًا - ؟

والكتاب مطبوع بتحقيق الشّيخ : محمّد بن رزق الطّرهونيّ، صدرت طبعته الأولى عن دار عالم الكتب (الرّياض) سنة : سبع وأربعمائة وألف للهجرة، في تسع وستّين صحيفة من القطع المتوسّط .

(٢) بضمّ المهملة، وسكون الجيم .. . انظر : - **التّقريب** (ت/٤٧٠٠) .

(٣) - بفتح السّين المهملة، وسكون العين المهملة أيضًا ـ .. . أبو الحسن المروزيّ .. . ثقة حافظ . مات سنة : أربع وأربعين ومئتين .

- انظر : **تأريخ بغداد** (٤١٦/١١) ت /٦٢٩٥ ، **والسّير** (٥٠٧/١١) .

(٤) هو : محمّد بن إسحاق .

(٥) هذه الفوائد من حديث عليّ بن حُجْر عن شيخه : إسماعيل بن جعفر المدنيّ، الزُّرقيّ عن شيوخه .. . وتعرف - أيضًا - بحديث عليّ بن حُجر عن إسماعيل بن جعفر، نصّ على أنها كتاب فوائد حديثيّة : ابن حجر في : (**المجمع المؤسّس** ٩٢/١د رقم / ١٧٦م)، و : (**المعجم المفهرس** [١١٣/ب])، و: (**الإصابة** ٦١٨/٣ ـ ٦١٩)، والرّودانيّ في : (**الصّلة** ص / ٣٣١ - ٣٣٢)، وإسماعيل باشا في : (**كشف الظّنون** ١٢٩٩/٢)، و (**هديّة العارفين** ٦٧٢/٥)، وغيرهم .

=

تسلسل الحروف .

٩٦ ـ وفوائد أبي شُعيب الحرّانيّ [(١)]، رواية : أبي محمَّد عبدالعزيز بن أحمد [(٢)] عنه .

=

والكتاب يقع في أربعة أجزاء، منه نسخة في مكتبة : كوبريلّي (٤٢٨) فيها من الأوّل إلى الثّالث، في تسع وخمسين لوحة، في كلّ لوحة سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الله بن محمَّد بن جماعة .

ونسخة بمكتبة : فيض الله أفندي بتركيا فيها قطعة من الجزء الثّاني من الكتاب، في ستّ لوحات، في كلّ لوحة سبعة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ .

ونسخة بالمكتبة الظّاهريّة : ٣٥ (٢٩ ـ ٤٢) فيها الجزء الثّالث في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ لوحة ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : أيّوب بن بدر القاهريّ .

وبالظّاهريّة ـ أيضًا ـ (رقم المجموع : ٨٩) الجزء الرّابع في إحدى عشرة لوحة، في كلّ لوحة عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه: يوسف بن الحسن النابلسيّ.

وأخرى [مجاميع ٦٢ رقم / ٢٠] في خمس ورقات، فيها سماعات للكتاب، وأحاديث زادها بعض الرّواة في آخر هذا الجزء .

والكتاب حقّقه : عمر بن رفود السّفيانيّ في رسالة مقدمة لنيل شهادة (الماجستير) من الجامعة الإسلاميّة، تحت إشراف فضيلة الدّكتور : مرزوق بن هيّاس الزّهرانيّ، عام : خمسة عشر وأربعمائة وألف للهجرة .

وما تقدّم من ذكر النّسخ الخطّيّة للكتاب مُستفاد من هذه الرّسالة .. . انظرها ص / ١١٤ ـ ١١٧ .

(١) هو : عبد الله بن الحسن بن أحمد البغداديّ .. . ثقة، مأمون .

مات سنة : خمس وتسعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٩/٤٣٥) ت / ٥٠٥٢، **ولسان الميزان** (٣/٢٧١) ت / ١١٥٢ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١٠/٤٦٠) ت / ٥٦٣١ .

ومادّته من الأحاديث فقط، ولم يُراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [1].

٩٧ - وفوائد ابن علويه القطّان [2]، رواية: أبي بكر الحدّاد [3] عنه.

ومادّته من الأحاديث فقط، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل حروف المعجم [4].

٩٨ - وفوائد ابن بُجير [5]، رواية: أبي طاهر السّلفيّ [6] عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [7].

---

(١) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٧٧أ - ٧٨ب) ، وعنها صورة بجامعة الإمام: (٣٢٦ف) في لوحة ونصف اللّوحة، في اللّوحة الأولى أحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحمن بن مسعود الحارثيّ، سنة : اثنتين وتسعين وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها عدّة سماعات في آخرها.

(٢) هو الشّيخ : أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد البغداديّ .. . ثقة، إمام .

مات سنة : ثمان وتسعين ومئتين. انظر : **تأريخ بغداد** (٣٧٥/٧) ت/٣٨٩٧، و**المنتظم** (١١٩/١٣) ت / ٢٠٥٤ .

(٣) هو : أحمد بن سندي .. . انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١٨٧/٤) ت / ١٨٧٤ .

(٤) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٧٢ (١٦٣ ـ ١٧٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٣ (١١٩أ - ١٣٠ب)، (٣٦٦٨ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا - تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد العظيم المنذريّ .

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليه سماعات، وأثر بلل .

(٥) هو : أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغداديّ .. . ثقة متقن .

مات سنة : ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (١٨٢/٥) ت/٢٦٢٩، و**السّير** (٦٨/١٥).

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٠١ .

(٧) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٧٧ (٢٦ ــ ٣٠)، وعنها =

٩٩ ـ وفوائد أبي أحمد الحاكم، رواية : أبي سعد الكنجروذيّ[١] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٢].

١٠٠ ـ والفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحرّانيّ [٣]، وأبي يعقوب القاضي [٤]، وأبي حفص القاضي [٥]، وابن علويه القطّان [٦] عن شيوخهم، من رواية : أبي بكر الآجريّ عنهم .

=

صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٠ (١ب ـ ٦أ)، (٣٦٦٢ ف، ٨٢٣٠ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٠ ف (٢٦ ـ ٣١) في خمس لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا تقريبًا، بخطّ مشرقيّ .

وغالب مادّة الكتاب عن ابن بجير عن شيخه علي بن عثمان الحرّانيّ، والأحاديث فيه قليلة جدًّا . والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(١) ـ بفتح الكاف، وسكون النّون، وفتح الجيم، وضمّ الرّاء، بعدها الواو، وفي آخرها الذّال المعجمة ـ محمّد بن عبدالرّحمن .. . انظر ترجمته في : **الأنساب** (٥/١٠٠)، **والسّير** (١٨/١٠١) .

(٢) يوجد الجزء العاشر، والحادي عشر من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩١ (٥٨ ـ ٧٣)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ (٣٥ب ـ ٥٠أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦٤ ف (٥٨ ـ ٧٣)، وجامعة الإمام (١٢٢٧ ف) في خمس عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : حسن بن عليّ الأسعرديّ، سنة : ثمان وثمانمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٣٢ .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٣٣ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [1].

١٠١ - وفوائد حديث أبي سليمان الحرّانيّ [2]، رواية : أبي طالب الحريريّ [3] عنه، وانتقاء : الدّارقطنيّ [4].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل

---

(١) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة : ٦٣٨ (١ ــ ٢٠)، (٨٢٣٠ ف، ٤٧١٦ ف)، ومكتبة المسجد النّبويّ الشّريف : (٨/١٨) مصوّر عن دار الكتب الوطنيّة التّونسيّة، في إحدى وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى ثمانية وعشرين سطرًا، بخطّ مغربيّ .

وهي نسخة قديمة جدًّا، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأثر بلل، وتآكل.

وتوجد نسخة بمكتبة الأسد : ٣٧٧٧ (٩٣ ــ ١١٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٠ (٨ب ــ ٢٥أ)، (٣١٨٤ ف، ٣٦٦٢ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٠ ف (٩٣ - ١١٠)، وجامعة الإمام : (١٥٠٣ ف) كتب عليها : الثّاني من الأوّل، في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الله بن عمر المقدسيّ، سنة: ثمان وسبعين وخمسمائة .

وليس في الموجود من الكتاب إلاّ ما انتُخب عن أبي حفص القاضي، وابن علويه! ونسخته جيّدة، واضحة الخطّ، وعليها عدّة سماعات .

(٢) هو : محمّد بن الحسين بن عليّ البغداديّ .. . ثقة ، حسن المذهب .

مات سنة : سبع وخمسين وثلاثمائة .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٢٤٢/٢) ت / ٧٠٦ .

(٣) هو: مكّيّ بن عليّ ... انظر ترجمته في: **تأريخ بغداد** (١٢١/١٣) ت/٧١٠٣.

(٤) قال الخطيب في : (**تأريخه** ٢٤٢/٢) في ترجمة أبي سليمان : (كتب النّاس عنه بانتخاب الدّارقطنيّ) .

الحروف ـ أيضًا ـ [1].

١٠٢ ـ وفوائد ابن المهندس [2]، رواية : أبي القاسم يحيى بن الحسين القفّاص [3] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [4].

١٠٣ ـ والفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشّيخ أبي محمّد المخلديّ[5]، رواية : أبي حامد الشّروطيّ [6] عنه، وانتخاب : أبي عمرو محمّد بن أحمد البحيريّ [7] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، ولم يُرَاعَ في ترتيب الشّيوخ تسلسل

---

(١) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١١٨٠ (٢٨ ـ ٣٥)، وعنها صورة الجامعة الإسلاميّة : ١٥٦٠ (١٠٧أ ــ ١١٢ب)، ٥٦٥ (١ب ــ ٧أ) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة : أربع وستّين وخمسمائة.

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) هو الثّقة، المحدّث : أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل المصريّ .. .

مات سنة : خمس وثمانين وثلاثمائة . انظر : **السّير** (١٦/٤٦٢) .

(٣) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١٤/٢٤١) ت / ٧٥٥٧ .

(٤) يوجد الجزء الخامس من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة : ٣٩٥٨ ف (٣٦ب ــ ٣٨أ) في لوحتين، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن محمّد الفرّاش، سنة : ثمان وخمسين وسبعمائة .

(٥) هو الإمام، المسند، الصّدوق، محدّث عصره : الحسن بن أحمد بن محمّد النّيسابوريّ .. . مات سنة : تسع وثمانين وثلاثمائة . انظر : **السّير** (١٦/٥٣٩) .

(٦) ـ بضمّ الشّين المعجمة، والرّاء، بعدها الواو، وفي آخرها الطّاء المهملة ـ هو: أحمد بن الحسين .. . انظر ترجمته في: **السّير** (١٨/٢٥٤)، **والأنساب** (٤/٤٢٠) .

(٧) ـ بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الرّاء ـ .. .

انظر ترجمته في : **الأنساب** (١/٢٩١)، **والمنتظم** (١٥/٥١) ت/ ٢٩٩٧ .

الحروف [1].

١٠٤ - والفوائد المنتقاة، والحكايات المنتخبة لأبي مسلم الكاتب[2]، انتقاء: ابن فورك [3] له.

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [4].

---

(١) يوجد من الجزء الأوّل إلى السّادس بمكتبة الأسد: ٣٨٢٠ (٢١٣ ـ٣٠٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: ٥٣٨ (٢١٤ب - ٣٠٨أ)، (٥٠٢٣ ف) في أربع وتسعين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمّد بن عبد الواحد المقدسيّ، سنة: إحدى عشرة وستّمائة.

وعلى النّسخة عدّة سماعات، وبآخرها لوحة العنوان للجزء السّابع.

وبجامعة أمّ القرى: ٦٩٣ (٢٤٣ ـ ٣٠٧) من الثّالث إلى السّادس، في خمس وستّين لوحة.

(٢) هو العالم، المقرئ، المسند: محمَّد بن أحمد بن عليّ البغداديّ، نزيل مصر ... مات سنة: تسع وتسعين وثلاثمائة.

ـ انظر: ـ **تأريخ بغداد** (٣٢٣/١) ت/ ٢٢٣، و**السّير**(٥٥٨/١٦).

(٣) هو: عبد الله بن محمَّد، المشهور بالقبّاب .. . انظر ترجمته في: **ذكر أخبار أصبهان** (٥٢/٢) ت/ ١٠٥٦، و**السّير** (٢٥٧/١٦).

(٤) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة: ٥٤١ (١٧أ ـ ٢٤ب)، (٣٦٦٢ ف، ٨٢٣٠ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥١ ف (٨٨ ـ ٩٦) مصوّر عن الظّاهريّة في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: أحمد بن الحسن بن عبد الله.

والنّسخة معارضة، وعليها سماعات كثيرة. ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ.

١٠٥ - والمعجم من الفوائد المنتقاة الحسان [١] بأسماء شيوخ أبي الحسين بن جُميع الصّيدويّ [٢]، رواية : أبي نصر بن طلاّب [٣] عنه، وانتقاء : خلف الواسطيّ [٤] له . . .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٥].

---

(١) نصّ على عنوانه : التّجيبيّ في :(**فِهْرسه** ص / ٢٣٩ ـ ٢٤٠) ، وزاد : (. . . بأسماء شيوخ الصّيدويّ الّذين لقيهم بسائر الآفاق بمكّة، والعراق، وفارس، وأرض اصطخر، والثّغور، وديار بكر، والشّام، ومصر) اهـ .

والنّسخ الموجودة لا تحمل مثل هذا العنوان، ولعلّ ما ذكره مقتبس من مقدّمة ابن جميع حيث جاء فيها : (. . . هذا ما اشتمل عليه ذكر شيوخي الّذين لقيتهم في سائر الآفاق بمكّة، والعراق . . .) إلى آخر ما تقدّم ـ والله تعالى أعلم ـ.

(٢) هو : محمّد بن أحمد بن محمّد الغسّانيّ . . . ثقة، مأمون .

مات سنة : اثنتين وأربعمائة ـ على الرّاجح ـ . انظر : **السّير** (١٥٢/١٧) .

(٣) هو : الحسين بن محمّد بن أحمد . . .

انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٤٢٣/١٨) .

(٤) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته . . . انظر ص / ١٩٩ .

(٥) يقع الكتاب في أربعة أجزاء كما في المطبوع، وكما في : (**السّير** ١٥٢/١٧)، وذكر السّمعانيّ في : **الأنساب** (كما في مقدّمة التّدمريّ للمطبوع ص/ ٣١) أنّه في خمسة، فلعلّ هذا على تجزئة أخرى للكتاب .

منه نسخة في مكتبة : (الكونت لاندبرغ) بجامعة ليدن في أمستردام بهولندا، محفوظة تحت الرّقم : (٣٧) في سبعة وثمانين ورقة، كتبت سنة : ثلاث عشرة وأربعمائة .

وتوجد قطعة منه بمعهد المخطوطات العربيّة بالقاهرة : (٨٠٨) في ثلاث عشرة ورقة . وانتقى منه القاسم بن محمّد، والذهبيّ ـ كما تقدّم ص / ١٤١ ـ .

والكتاب مطبوع بتحقيق : د . عمر عبد السلام تدمري، صدرت طبعته الأولى عن مؤسّسة الرّسالة، سنة : خمس وأربعمائة وألف للهجرة، في خمس وأربعين =

١٠٦ ـ وفوائد أبي القاسم الحرفيّ [١]، من رواية : القاسم بن الفضل[٢] عنه، وانتخاب : اللالكائيّ له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار .

ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٣].

١٠٧ ـ والفوائد المنتقاة من الجزء الأوّل من حديث أبي صابر[٤]،

=

وخمسمائة صحيفة من القطع المتوسّط . وطبع بآخره المنتقى منه، وحديث السّكن بن جُميع . ولم يتنبّه المحقّق إلى أنّ هذا الكتاب كتاب فوائد !

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٧١ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢١٠ .

(٣) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٤٧ (١٦٣ ـ ١٧٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٥٥ (١١٠ب ـ ١٢١أ)، (١٠١، ٢٩٨٨ف، ٧٠٤٢ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٢٠ ف (١٦٤ ـ ١٧٥)، ٦٩٦ ف (١ ـ ١١)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : ١١٤٤ (١١١ ـ ١٢٢)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ لوحة ما بين اثني عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٨٢٣ (١ ـ ١٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٢ (١أ ـ ١٤أ) في أربع عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن عيسى المقدسيّ، سنة : خمس وثلاثين وستّمائة .

وهي نسخة جيّدة، وعليها سماعات من القرن السّابع، والثّامن .

وله نسخة أخرى كذلك بدار الكتب المصريّة (١٥٥٨ حديث)، (٢٥٥٦٤ ب) في أربع عشرة لوحة ـ أيضًا ـ .

(٤) هو : أبو محمّد عبد العزيز بن الحسن النّاقد (كما في سند الكتاب)، ولم أقف على ترجمة له .

ومن الأوّل من حديث أبي شعيب الحرّانيّ [1] لأبي محمّد الجوهريّ[2]، رواية : أبي غالب البنّاء [3] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [4].

١٠٨ ـ والفوائد المخرّجة من الأصول عن ابن الغريق [5]، رواية: أبي

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٢٣٤ .

(٢) هو : الحسن بن عليّ بن محمّد الشّيرازيّ، ثمّ البغداديّ . . . ثقة أمين . مات سنة : أربع وخمسين وأربعمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٩٣/٧) ت / ٣٩٣٠،و**المنتظم**(٧٦/١٦) ت / ٣٣٧٦ .

(٣) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته . . . انظر ص / ١٣٨ .

(٤) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٩٧ (١٢٥ ـ ١٣٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٠٣ (١١٣ب ـ ١٢٦أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٧٠ ف (١٢٥ ـ ١٣٨) في ثلاث عشرة لوحة ، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات .

وله نسخة أخرى بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة): ٢٧٠٤ مجاميع (٢٥أ ـ ٣٥ب) ،وعنها صورة بجامعة الإمام : (٣٣٠ ف) في عشر لوحات ونصف اللّوحة ـ تقريباً ـ في كلّ لوحة عشرون سطراً،وفي النّسخة تآكل، وآثار رطوبة وأرضَة، ومرمّمة تر ميماً قديماً، والنّسخة في الجملة لابأس بها، مقابلة، وعليها عدّة سماعات .

هذا، وكلّ ما في الكتاب لابن أبي صابر هو عن شيخه : العبّاس بن محمّد البرتيّ عن شيوخه . وجميع ما فيه لأبي شعيب هو عن شيخه : يحيى بن عبد الله البابلتيّ عن الأوزاعيّ عن شيوخه .

(٥) هو مسند العراق في وقته : أبو الحسين محمّد بن عليّ بن محمّد الهاشميّ، البغداديّ . . . ثقة، نبيل . مات سنة : خمس وستّين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٠٨/٣) ت/١١١٢، **والسّير** (٢٤١/١٨).

الفضل الأرمويّ [١] عنه، انتقاء : شجاع الذّهليّ [٢] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [٣].

١٠٩ ـ والفوائد المنتقاة لأبي الحسين السَّمنانيّ [٤]، رواية : أبي محمّد ابن الطّرّاح [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٦].

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (١٣٤/١٧) ت / ٣٨١١ .

(٣) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٨٠٩ (١٦٩ ـ ١٩١)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥١٥ (٢٩ب ـ ٧٣أ) في ثلاث وعشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، والجزء الأوّل منه بخطّ شجاع الذّهليّ . والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات . وتوجد نسخة أخرى للجزء الأوّل من رواية : أبي القاسم عبد الله بن أحمد ابن عبد القادر (انظر ترجمته في : **السّير** ٦٢/٢٠) عن ابن الغريق بالمكتبة التّيموريّة: (١/١٥٤ حديث)، وعنه صورة بمعهد المخطوطات العربية التّابع لجامعة الدّول العربيّة: (١٥٤ حديث) في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه: محمّد بن عبد العظيم المنذريّ . وهي نسخة قديمة، وعليها آثار رطوبة .

(٤) هو : أحمد بن محمّد بن أحمد الحنفيّ .. . ثقة، كبير القدر . مات سنة : ستّ وستّين وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣٨٢/٤) ت/٢٢٦٠، و**السّير**(٦٥٢/١٧، ٣٠٤/١٨) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧١ .

(٦) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٥٥ (٢٩١ ـ ٣٠٤)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٢٨ (٢٩٢ ـ ٣٠٢)، وجامعة الإمام : ٢١٢١ف (٢٩٢ ـ ٣٠٤) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عمر بن المبارك بن أحمد، سنة : أربع وثلاثين =

١١٠ - وفوائد أبي بكر الشّاشيّ [١]، رواية: أبي طاهر السّلفيّ [٢] عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

١١١ - وفوائد القاضي أبي محمَّد العثمانيّ [٤]، رواية : أبي الفضل الهمدانيّ [٥] عنه .

=

وخمسمائة .

وانتقى السّمنانيّ هذه الفوائد عن شيخيه : أبي الحسن أحمد بن محمَّد بن الصّلت، وأبي عبيد الله بن محمَّد بن أبي مسلم الفرضيّ عن شيوخهما .

والنّسخة عليها تعليقات، وعدّة سماعات .

(١) هو شيخ الشّافعيّة، فقيه عصره : محمّد بن أحمد بن الحسين التّركيّ .. . مات سنة : سبع وخمسمائة . انظر : **المنتظم** (١٣٨/١٧) ت / ٣٨١٦، **وطبقات الفقهاء الشّافعيّة** لابن الصّلاح (٨٥/١) ت / ٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢١٠ .

(٣) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ د (٦٣ب - ٦٧أ) (٥٠٥٢ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ كتبه: عبد الرّحمن بن مروان الطّبيب، سنة: أربع وسبعين وخمسمائة. وخطّ النّسخة جيّد، مقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماع واحد في آخرها . ولا أثر لهذا الكتاب في فهرس مكتبة الأسد - أيضًا - ! ثمّ رأيت الكتاب مطبوعاً بتحقيق: سمير بن حسين، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرشد، سنة: ١٤١٨هـ .

(٤) هو : عبد الله بن عبد الرّحمن بن يحيى الدّيباجيّ، الإسكندرانيّ .. . ثقة، صالح . مات سنة : اثنتين وسبعين وخمسمائة .

- انظر : **لسان الميزان** (٣٠٩/٣) ت/١٢٧٨، **والنّجوم الزّاهرة** (٧٣/٦) .

وخرّج هذه الفوائد سنة : أربع عشرة وخمسمائة، وحدّث بها في ذلك الوقت (كما في **السّير** ٥٩٨/٢٠) .

(٥) هو : جعفر بن عليّ .. .

=

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [1].

١١٢ - والأحاديث، والفوائد من رواية الشّيخ ابن المُقَيِّر [2] عن جماعة من شيوخه، رواية : يونس بن إبراهيم الدَّبابيسيّ [3] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [4].

١١٣ - وفوائد أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الصّفّار [5].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار .

=

انظر ترجمته في : ـ **ذيل التّقييد** (٤٩٦/١) ت/٩٧٠، **وغاية النّهاية** (١٩٣/١) .

(١) يوجد الجزء الرّابع من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٥٧ (٥٤ ـ ٦٢)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٩ (٧٢ب ـ ٨٠أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٠ (٥٤ - ٦٢) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن أحمد بن عبد الدّائم سنة : ستّ وثلاثين وستّمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأثر رطوبة .

(٢) هو المسند، الصّالح : أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ البغداديّ، الحنبليّ، نزيل مصر . مات سنة : ثلاث وأربعين وستّمائة . انظر : **السّير** (١١٩/٢٣) .

(٣) انظر ترجمته في : ـ **ذيل التّقييد** (٣٣٤/٢) ت / ١٧٥٤، **والدّرر الكامنة** (٤٨٤/٤) .

(٤) منه نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة : (٢٥٥٥٣ ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٩٨٨ ف (١٧٦ب - ١٨٦) وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين واحد وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : سبط ابن حجر العسقلانيّ .

والنّسخة مقابلة، وبآخرها سماع لكاتبها .

(٥) لم أقف على ترجمة له . . . ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

ولم يراع في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف [١].

١١٤ ـ وفوائد أبي محمَّد الحسين بن محمَّد بن أحمد النّيسابوريّ الواعظ [٢] عن شيوخه، رواية : عليّ بن المؤمّل [٣] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار، ولم يراعِ في ترتيب الشّيوخ تسلسل الحروف ـ أيضًا ـ [٤].

١١٥ ـ والفوائد المخرّجة عن شيوخ شمس الدّين أبي عبد الله محمَّد ابن عبد العزيز المؤذّن الورّاق [٥]، انتقاء : يوسف بن محمَّد بن مسعود [٦] لـه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٧].

---

(١) منه نسخة بمكتبة الأسد : ٣٧٦١ (١٩ ـ ٢٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٦٦ (٨أ ـ ١٤أ) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه ابن الأنماطيّ .

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) لم أقف عل ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٤) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : (١١١٧ ف، ٢٨٠٦) مصوّرة عن الظّاهريّة في إحدى وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها أحد عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ. والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات .

ولا أثر لهذا الكتاب في فِهْرِس مكتبة الأسد ـ كذلك ـ !

(٥) ، (٦) لم أقف على ترجمة لهما .

(٧) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد : ٣٧٨٨ (٨٥ ـ ٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٧٨٤ (٣٥ب ـ ٤٤أ)، (٥٠٤٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٦١ ف (٨٥ ـ ٩٤) في تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه منتقي الأحاديث نفسه .

=

ـ والثّاني : ما رتّب على الشّيوخ في أوّله، ثمّ أُنتقيّ عن بعضهم في آخره :

١١٦ ـ كالفوائد المنتقاة من مسموعات أبي عليّ الصّفّار [١]، رواية : أبي الحسن بن رزقويه [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

ـ والثّالث : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن في أوّله، ثمّ رتّب على الأطراف في آخره :

١١٧ ـ كفوائد أبي الشّيخ الأصبهانيّ، من رواية : أبي طاهر الكاتب [٤] عنه .

=

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات .

(١) هو مسند العراق في وقته : إسماعيل بن محمّد البغداديّ .. . ثقة، مقدّم في العربيّة . مات سنة : إحدى وأربعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣٠٢/٦) ت / ٣٣٤٤ ، **وإنباه الرّواة** (٢٤٦/١) ت / ١٣٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .

(٣) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١١٤٤ (٦١ ــ ٦٦)، ٣٨١٩ (١١٩ ــ ١٢٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٢٢ (١١٨ب ــ١٢٣ب)، (٢٣٠٥ ف، ٥٠٠٧ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٩٢ ف (١١٩ ـ ١٢٤) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، وفي كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن جعفر الغافقيّ .

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي .

(٤) هو : محمّد بن أحمد .. .

انظر ترجمته في : ـ **التّقييد** (ص / ٥٢) ت/٢٧ ،**والسّير**(٦٣٩/١٧).

ومادّته من الأحاديث فقط [1].

- والرّابع : ما لم يرتّب على ترتيب معيّن :

١١٨ - كفوائد يحيى بن معين،رواية: أبي بكر المروزيّ عنه [2] .. .
ومادّته من الأحاديث فقط [3] .

---

(١) يوجد منه الجزء الأوّل وبعض الثّاني بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٤ (١٩ب ــ ٣٧أ)، (٥٠٠٩ ف، ٥٠٥٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٠٢ ف (٢١ ــ ٣٨) مصوّر عن الظّاهريّة في ستّ عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة وعشرون سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، كتبه : يوسف بن خليل بن عبد الله، سنة: خمس وأربعين وستّمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٣ (٢٠أ ــ ٣٧أ) مصوّر عن الظّاهريّة - أيضًا - في سبع عشر لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة وعشرون سطرًا، بخطّ مشرقيّ ــ أيضًا ــ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات . ولا أثر لهاتين النّسختين في فهرس مكتبة الأسد ! ؟

(٢) هو : أحمد بن عليّ بن سعيد .. .

انظر ترجمته في : - **تهذيب الكمال** (٤٠٧/١) ت / ٨٢ .

(٣) يوجد الجزء الثّاني منها بالجامعة الإسلاميّة : (١٢٥، ٣٦٦٢ ف، ٥٠٦٠ف) مصوّرة عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ٣٨) في عشرين لوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحيم بن عبد الخالق بن محمّد الشّافعيّ .

والنسخة لا بأس بها، مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها سماعات .

وهذا الجزء حقّقه : خالد بن عبد الله السّبيت في بحث تكميلي لنيل الشّهادة العالية: (الماجستير) من كلّيّة التّربية بجامعة الملك سعود (الرّياض)، سنة : خمس عشرة وأربعمائة بعد الألف . ثمّ رأيته مطبوعاً سنة : ١٤١٩هـ ، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرّشد، وشركة الرياض .

١١٩ - وفوائد أبي بشر إسماعيل بن عبد الله العبديّ [١]، رواية : أبي محمَّد بن فارس [٢] عنه.

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

١٢٠ - وفوائد أبي زُرعة الدّمشقيّ، رواية : أبي القاسم بن أبي العَقِب [٤] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٥].

---

(١) المعروف بسمُّويَه .. . حافظ، متقن .

يقول عنه الذّهبيّ في : (**السّير** ١٣/١٠) : (صاحب تلك الأجزاء الفوائد الّتي تنبّئ بحفظه، وسعة علمه) .

ويقول : في : (**التّذكرة** ٢/٥٦٦د) : (من تأمّل فوائده المرويّة علم اعتناءه بهذا الشّأن) اهـ . مات سنة : سبع وستّين ومئتين .

- وانظر : - **الجرح والتّعديل** (٢/١٨٢) ت / ٦٢٠ .

(٢) هو : عبد الله بن جعفر .. . انظر ترجمته في : - **التّقييد** (ص /٣١٤) ت / ٣٧٨ .

(٣) يوجد من الكتاب بعض الجزء الثّالث بمكتبة الأسد : ٣٨٦٠ (٣٤ - ٤٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٣د (١٣٥ب - ١٤٦ أ) ، ١٤٨٨ (٣٢ب - ٤٣أ)، وجامعة أمّ القرى : ٧٣٣ ف (٣٤ - ٤٥)، وجامعة الإمام (٤٧٨٣ ف، ١٢٠٥ ف)، ومكتبة المسجد النّبويّ الشّريف : ٨/٢ (٣٣ب - ٤٢ ب) في إحدى عشرة لوحة،في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا - تقريبًا -،بخطّ مشرقيّ،لا بأس به .

والنّسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، وكلماتها مشكولة .

(٤) هو الشّيخ، الإمام، محدّث دمشق في وقته : عليّ بن يعقوب الهَمْداني - بالدّال المهملة - .. . مات سنة : ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

- انظر : - **السّير** (١٦/٣٨)، **والشّذرات** (٣/١٣) .

(٥) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بالجامعة الإسلاميّة : (١٣٢٤، ٤٩٩١ ف) =

١٢١ ـ وفوائد أبي يعقوب الرّازيّ [١]، رواية : أبي الحسن المقرئ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

١٢٢ ـ وفوائد من حديث الفريابيّ [٤]، رواية : أبي القاسم الخرقيّ [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ [٦].

=

مصوّر عن الظّاهريّة في أربع عشرة لوحة ونصفه اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب بعضه : إبراهيم بن محمّد الصّيرفينيّ، سنة : خمس وستّمائة .

والنّسخة منقولة عن الأصل، ومعارضة به، وعليها بعض التّصحيحات، والسّماعات .. . ولا أثر لهذا الجزء بفهْرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ .

(١) هو : يوسف بن عاصم .. . مات سنة: ثمان وتسعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٣/٥٦٠)، **والنّجوم الزّاهرة** (٣/١٩٦) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) توجد نسخة تامّة من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٧١ (١٧٤ ـ ١٧٨)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٣ (١٠٨أ ـ ١١١أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٤٤ ف (١٧٥ ـ ١٧٩) في ثلاث لوحات ونصف اللّوحة، في كل صحيفة منها تسعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

(٤) هو الإمام، الحافظ، الثّبت : أبو بكر جعفر بن محمّد .. . مات سنة : إحدى وثلاثمائة . انظر : ـ **ترتيب المدارك** (٣/١٨٧)، **والسّير** (١٤/٩٦) .

(٥) عمر بن الحسين الحنبليّ،صاحب المختصر المشهور في مذهب الإمام أحمد ... انظر ترجمته في : ـ **طبقات الحنابلة** (٢/٧٥) .

(٦) يوجد من الكتاب الجزء الرّابع، والخامس بالجامعة الإسلاميّة : ٥٠٢٣ ف (٧٧ب ـ ٨١أ)، ومكتبة المسجد النّبويّ : (١٦/٨) مصوّر عن الظّاهريّة في أربع

=

١٢٣ ـ وفوائد أبي العبّاس السّرّاج [١]، جمع : زاهر بن طاهر الشّحاميّ [٢]، عن مشايخه، رواية : أبي مسلم المؤيّد [٣] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٤].

=

لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ ، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وفي أوّلها كتاب الصّيام له .

ولا أثر لهذين الجزأين بفهْرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ !

والكتاب مطبوع بآخر كتاب الصّيام للمؤلّف نفسه، بتحقيق : عبد الوكيل النّدويّ، نشرت طبعته الأولى : الدّار السّلفيّة بالهند، سنة : ١٤١٢ هـ ، وبلغ عدد الأحاديث فيه ـ حسب ترقيم المحقّق ـ : أربعة وأربعين .

(١) هو الإمام، الحافظ، الثّقة : محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثّقفيّ .. .

مات سنة : ثلاث عشرة وثلاثمائة . انظر : **الجرح والتّعديل** (١٩٦/٧) ت / ١١٠٥، و**تأريخ بغداد** (٢٤٨/١) ت / ٧٣ .

(٢) الشّحاميّ .. . شيخ، محدّث، مسند . مات سنة : ثلاث وثلاثين وخمسمائة .. . انظر: ـ **السّير** (٩/٢٠)،و**لسان الميزان** (٤٧٠/٢) ت/١٨٩٢.

(٣) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٠٤/٢٢) .

(٤) الكتاب جزّأه ابن طاهر إلى ثلاثة وثلاثين جزءًا كما هو مثبت على النّسخة الموجود المجزّأة إلى أحد عشر جزءًا بمكتبة الأسد (٣٨٢٠)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٨ (١ ـ ٢١٣)، (٤٥٧٥ ف) في ثلاث عشرة ومئتيّ لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثلاثة وعشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحيم بن أحمد البغداديّ، سنة : إحدى وثلاثين وخمسمائة. وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وحقّق الدّكتور : أكرم حسين السّنديّ سبعاً وسبعين لوحة من الكتاب، في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة العالية الدّكتوراة من الجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة، تحت إشراف الدّكتور: أكرم العمريّ، سنة : خمس وأربعمائة بعد الألف.

=

١٢٤ - وفوائد أبي عبد الله بن مروان [١]، انتقاء : الحافظ ابن منده له [٢].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

١٢٥ - وفوائد ابن زياد النّيسابوريّ [٤].

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٥].

=

وبلغ مجموع الأحاديث الّتي حقّقها - حسب ترقيمه - : ثلاثين وثمانمائة حديث، من ثمانين وستّين وثلاثمائة وألفي حديث، هي مجموع أحاديث الكتاب .

(١) هو : محمّد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عبد الملك القرشيّ، الدّمشقيّ .. . ثقة مأمون . مات سنة : تسع عشرة وثلاثمائة .

- انظر : - **السّير** (١٥/٦٢) ، **والشّذرات** (٣/٢٧) .

ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(٢) كما نصّ على ذلك الذّهبيّ في : **السّير** (١٥/٦٢، ٦٣)، وابن العِمَاد في: **الشّذرات** (٣/٢٧) .

(٣) الكتاب يقع في ثلاثين جزءًا (كما في : **السّير** ١٥/٦٣، **والشّذرات** ٣/٢٧) يوجد منه الجزء الخامس والعشرون بمكتبة الأسد : ٣٨٣٠ (١٠٧ ــ ١١٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٩ (١٢٦ب ــ ١٣٧أ)، (٤٥٧٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٠٣ (١٠٧ - ١١٨) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها اثنان وعشرون سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، متراصّ، ودقيق.

والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها سماعات .

(٤) هو : أبو بكر عبد الله بن محمّد الشّافعيّ .. . ثقة، حافظ، فقيه . مات سنة : أربع وعشرين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (١٠/١٢٠) ت/٥٢٤٨، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٣/٣١٠) .

ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(٥) للكتاب عدّة تجزئات، منها نسخة في ثمانية أجزاء (كما في طباق بعض

=

١٢٦ ـ وفوائد الحامض [١]، رواية : ابن خَرَّشيذ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

١٢٧ ـ وفوائد محمَّد بن مخلد [٤]،رواية :أبي الحسَن الأهوازيّ[٥]عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٦].

=

سماعات الكتاب) توجد قطعة منه بمكتبة الأسد : ٣٧٥٥ (١٣٤ ــ ١٥٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣١ (١٢١ب ــ ١٣٩ب)، وجامعة أمّ القرى : ٦٢٨ ف (١٣٤ ـ ١٥٣) في ثمان عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين اثنين وعشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة : خمس وستّمائة .

(١) هو الشّيخ، الجليل، الثّقة : أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق المروزيّ ... مات سنة : تسع وعشرين وثلاثمائة . انظر : **أخبار الرّاضي والمتّقي** (ص / ٢١٣) ، **وتأريخ بغداد** (١٠/١٢٤) ت / ٥٢٥٣ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٥٦٢/١٦) .

(٣) يوجد المنتقى من الجزء الأوّل، والثّالث منه بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣١ (١ب ـ ١١أ) مصوّر عن الظّاهريّة، في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازات .. . ولا أثر لهذا المنتقى بفهرس مكتبة الأسد ـ كذلك ـ .

(٤) هو الإمام، الثّقة، الحافظ : أبو عبد الله الدّوريّ، ثمّ البغداديّ، العطّار. مات سنة : إحدى وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣/٣١٠) ت/١٤٠٦، **وطبقات الحنابلة** (٧٣/٢) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٦) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٦١ (٤١ب ـ ٤٨ب)، (٥٠٢٢ ف) مصوّرة عن الظّاهريّة، في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمَّد بن أبي غالب الخشّاب، سنة : ثلاث وثلاثين وخمسمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

=

١٢٨ ـ وفوائد أبي بكر العَكَريّ [١]، رواية : ابن أبي الحديد [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

=

وله نسخة أخرى بالمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّي) : ١١٢٩ (٤١ - ٤٤) في أربع لوحات - تقريبًا - في كلّ لوحة عشرون سطرًا - تقريبًا - .

وهي نسخة مقابلة بالأصل المنقول عنه، وعليها عدّة قراءات ، وسماعات من قرون مختلفة .

(١) - بفتح العين المهملة في أوّله والكاف، بعدها راء مهملة ـ محمَّد بن بشر الزّنبريّ - ويقال : الزّبيريّ - . . . مات سنة : اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

- انظر : **تبصير المنتبه** (٦٥٦/٢)، **ولسان الميزان** (٩٣/٥) ت / ٣٠٨.

(٢) هو : أبو بكر محمَّد بن أحمد . . . انظر ترجمته في : - **السّير** (١٨٤/١٧).

(٣) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٤٠ (٢٢ - ٣٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٦ (٢٣أ ــ ٣٤أ)، (٣٦٦١ ف، ٧٠٣٩ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦١٣ ف (٢٣ - ٣٥) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة وعشرين إلى تسعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، أسطره متقاربة .

وهي نسخة قيّمة، معارضة، وعليها سماعات من القرن السّادس، والسّابع، والثّامن، اشتملت على أسماء بعض العلماء المشهورين، وخطوطهم .

١٢٩ - وفوائد ابن أبي ثابت [١]، رواية : ابن أبي نَصْر [٢] عنه .
ومادته من الأحاديث فقط [٣] .

١٣٠ - وفوائد أبي جعفر محمَّد بن عمرو بن البختريّ، الرزّاز [٤] عن شيوخه، رواية : أبي الحسين بن بشْران [٥] عنه، وانتخاب : عمر البصريّ [٦] له .
ومادّته من الأحاديث والآثار [٧] .

---

(١) هو الشّيخ، المحدّث، المعمّر : أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد العبسيّ العراقيّ .. . ثقة ، كثير الفضائل ، عالي الرواية .
مات في ربيع الآخر، سنة : ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن نيف وتسعين عاماً .
انظر : **تأريخ بغداد** (٦/١٦٥) ت/٣٢١٣ ، **والسّير** (١٥/٤٦٠) .

(٢) هو : أبو محمّد عبدالرّحمن بن عثمان التّميميّ .
انظر ترجمته في : - **السّير** (١٧/٣٦٦) .

(٣) توجد منه نسخة تامّة في جزأين بالجامعة الإسلاميّة : ٣٨٢٥ (١٢١ — ١٤٤) مصوّرة عن الظّاهريّة، في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ لوحة تسعة عشر سطراً، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن المسلم السّلميّ، سنة: ثمان عشرة وخمسمائة.
والنّسخة قيّمة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وقراءات، وسماعات كثيرة من قرون متفاوتة، وعليها خطوط عدد من العلماء الأجلاّء .
ولعلّ هذا الكتاب هو المقصود من قول الذّهبيّ في **السّير** — أثناء ترجمة ابن أبي ثابت - : (.. . صاحب ذلك الجزء العالي عند كريمة) .

(٤) - بفتح الرّاء، وتشديد الزّاي المفتوحة،والألف بين الزّايين المعجمتين - وهو : أبو جعفر محمّد بن عمرو البغداديّ .. . ثقة، ثبت. مات سنة : تسع وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣/١٣٢) ت/١١٥٢، **والأنساب** (٣/٥٨) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٢ .

(٦) انظر : **الأنساب** (٣/٥٨). وانظر ترجمته في : - **السّير** (١٦/١٧٢) .

(٧) يوجد منه الجزء الحادي عشر بمكتبة الأسد : ٣٨٠٠ (٩٣ — ١٠٦)، وعنه صورة بجامعة الإمام : ١٦٨١ ف (٧١ ب — ٨٧ أ) في سبع عشرة لوحة، في كلّ =

١٣١ ـ وفوائد خيثمة بن سليمان [١]، رواية : عبد الرّحمن بن أبي نصر [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

١٣٢ ـ والفوائد المنتقاة لابن السّمّاك [٤]، رواية : أبي الحسن الحمّاميّ [٥] عنه .

=

صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد .. بن يوسف الصّوري الدّمشقي، سنة : سبع وعشرين وأربعمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات في آخرها، وأكثر آثاره في الفقه .

(١) ابن حيدرة القرشيّ، أبو الحسن، الشّاميّ .. . ثقة، مصنّف .

مات سنة : ثلاث وأربعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ دمشق** (٥/٦٩٧) ، **ولسان الميزان** (٢/٤١١) ت / ١٦٩٦ .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٧/٣٦٦) .

(٣) يوجد منتخب من الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٢٧٤٣ (١٨٧ ـ ١٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (١١٤ب ـ ١٢١أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٦ ف (١٨٧ ـ ١٩٤) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة ستّة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : مظفّر بن الحسين الإسكندرانيّ، سنة : عشر وستمائة .

وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وطبع هذا المنتخب بتحقيق الدكتور : عمر تدمري، صدرت طبعته الأولى عن دار الكتاب العربي (بيروت) سنة : ١٤٠٠ هـ، ضمن مجموعة من مؤلّفات خيثمة بن سليمان ـ رحمه الله ـ .

(٤) هو : أبو عمرو عثمان بن أحمد الدّقّاق .. . ثقة ثبت . مات سنة : أربع وأربعين وثلاثمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١١/٣٠٢) ت / ٦٠٩٢ ، **والسّير** (١٥/٤٤٤) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٤٨ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [١].

١٣٣ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية:أبي عليّ بن شاذان [٢] عنه.

ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ [٣].

١٣٤ ـ وفوائد القاضي مكرّم بن أحمد [٤]، رواية : أبي عليّ بن شاذان [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٦].

---

(١) يوجد من الكتاب الجزء الثّاني بمكتبة الأسد : ٣٨١٢ (٩٢ ـ ١١٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥١٨ (٧٢أ ـ ٩٤ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٨٥ ف (٩٤ ـ ١١٦) ، وجامعة الإمام : ١١٠٥ ف (٩٤ ـ ١١٦)، (١١١١ ف) في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) هو : الحسن بن أحمد .. . انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (١٥/٢٥٠) . ت / ١٣٨٩ ، **والشّذرات** (٣/١٠٧٥) .

(٣) يوجد من هذه الرّواية الجزء التّاسع بمكتبة الأسد : ٣٧٧١ (١٩٨ ـ ٢١٨)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٤٤ ف (١٩٨ ـ ٢١٨)، في تسع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات كثيرة، وأثر رطوبة .

(٤) ابن محمّد بن مكرّم، أبو بكر البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (١٣/٢٢١) ت/٧١٩٠،**والسّير**(١٥/٥١٧).

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٨ .

(٦) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩٩ (٢٤ ـ ٤٤)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٤٩٥ (٢٤ب ـ ٤٣ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٧٢ ف (٢٤ ـ ٤٤) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

=

١٣٥ ـ والفوائد المنتقاة لأبي العبّاس الأصمّ [١]، رواية : أبي بكر محمّد بن عليّ النّيسابوريّ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

١٣٦ ـ وفوائد ابن معروف [٤]، رواية : أبي محمّد بن القاسم [٥]

=

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة .

ويوجد الجزء الثّاني بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٧٨١ (٦٦ ـ ٨٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٧٨٦ (٢٢ب ـ ٣٩ب)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٤ ف (٦٦ ـ ٨٤) في سبع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات،وسماعات.

(١) هو الإمام، المحدّث، مسند عصره : محمّد بن يعقوب بن يوسف الأمويّ، مولاهم، النّيسابوريّ .. . مات سنة : ستّ وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (١٧٨/١) ، **وتأريخ دمشق** (١٣٢/١٦) .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٣٨٨/١٧) .

(٣) توجد نسخة تامّة منه بمكتبة الأسد : ٣٧٦٥ (٤٧ ـ ٥٥)، وعنها نسخة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٧١ (٤٥ب ـ ٥٣ب)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٨ ف (٤٨ ـ ٥٦) في سبع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الله بن محمّد . وهي نسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٤) هو : أبو عليّ محمّد بن القاسم بن معروف الدمشقيّ .. . شيخ، محدّث، حدّث عن أحمد بن عليّ المروزيّ بأكثر كتبه، واتهم في ذلك .

مات سنة : سبع وأربعين وثلاثمائة ـ وقيل : سنة تسع ـ .

ـ انظر : ـ **ذيل تأريخ مولد العلماء** للكتّاني (ص/٨٠) ت / ١٦ **والسّير** (١٥ / ٥٧٢) .

(٥) هو : عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم .. .

انظر ترجمته في : ـ **العبر** (٢٤٠/٢) .

عـنـه . . .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [1] .

١٣٧ - وفوائد أبي محمَّد جعفر بن محمَّد الخُلْديّ [2]، روايـة : ابن شـاذان [3] - أيضًا - عنه، وانتقاء : أبي حفص بن أبي السّريّ [4] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [5].

---

(١) منه نسخة تامّة بجامعة الإمـام : ٣٤٩٥ ف (١١٠ ـ ١١٦) مصوّرة عن مكتبة تشستربيتي (٣٤٩٥ - ١١) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخط مشرقيّ، كتبه : محمّد بن محمّد بن نباته المصريّ، سنة : تسع وتسعين وستمائة . والنّسخة جيّدة، معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات عدّة.

(٢) هو الشّيخ، المحدّث : الخوّاص ، الزّاهد . . . ثقـة . مات سنة : ثمان وأربعين وثلاثمائة . انظر : **حلية الأولياء** (١٠/٣٨١)، **وتأريخ بغداد** (٧/٢٢٦) ت / ٣٧١٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٩٨ .

(٤) انظر ترجمته في : - **لسان الميزان**(٤/٢٨٧) ت / ٣٢٨،

ويذكر عنه - رحمه الله - أنّه كان لا يعي ما ينتخب، فيُصحّف، ويسقط من الإسناد .

انظر : **تأريخ بغداد** (١١/٢٤٤) ت/٥٩٩٦ ، **والسّير** (١٦/١٧٢-١٧٣) .

(٥) يوجد من الكتاب الجزء الأوّل والثّاني بمكتبة الأسد : ٣٧٨١ (٣٢ ـ ٦٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤١ (٨٣أ ـ ١١٣أ)، (٣٦٦٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٤ ف (٣٢ - ٦٤) في اثنتين وثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ واضح .

وعلى النّسخة سماع واحد لعبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ - رحمه الله - .

والجزء الرّابع بدار الكتب المصريّة : ١٥٥٨ حديث (٢٥٦١٨ب)، وعنه صورة =

١٣٨ ـ وفوائد الحاج من حديث أبي بكر النّجّاد [١]، رواية : أبي عليّ بن شاذان ـ أيضًا ـ عنه، انتقاء : محمَّد بن أحمد الحيريّ، المعروف بالحاج [٢].

ومادّته من الأحاديث فقط [٣].

١٣٩ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي عمرو بن دوست العلاّف [٤] عنه .

=

بالجامعة الإسلاميّة (٢٩٨٨ ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : ١١٤٤ (١٣٢ب ـ ١٣٩أ)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في ستّ لوحات ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، وطُبع هذا الجزء من الكتاب بتحقيق: مجدي إبراهيم، ونشرته : دار الصّحابة (طنطا) ١٤٠٩/١ هـ .

(١) هو : أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الحنبليّ، البغداديّ .. . صدوق، فقيه . مات سنة : ثمان وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **طبقات الحنابلة** (٧/٢)، **والميزان** (١٠١/١) ت/ ٣٩٦.

(٢) انظر ترجمته في : ـ **السير** (١٩٣/١٦) .

(٣) يوجد من الكتاب الجزء الأوّل من الثّاني بمكتبة الأسد : ١٠٢٥ (١١ ـ ١٨)، ٣٨٤٧ (١٨٢ ـ ١٨٩)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٢ (١١٧أ ـ ١٢٤أ)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٠ (١٨٢ ـ ١٨٩) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن قدامة المقدسيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات.

وله نسخة أخرى بجامعة الإمام : ١٣١١ ف (٦٣ ـ ٧١) في تسع لوحات.

والجزء الرّابع ـ أيضًا ـ بمكتبة الأسد : ١٠٢٤ (١١ ـ ١٨)، في سبع لوحات.

(٤) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٣١٤/١١) ت/ ٦١١٦، **والسّير** (٤٧١/١٧) .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [1].

١٤٠ - وفوائد القاضي ابن قانع [2] عن شيوخه، رواية : أبي عليّ ابن شاذان - أيضًا - عنه، وانتقاء : أبي الحسين بن المظفّر الحافظ[3] له .

ومادّته من الأحاديث فقط [4].

١٤١ - وفوائد ابن أبي العقب [5]، رواية : تمّام الرّازيّ [6] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [7].

---

(١) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٢٤٦١ (١٦٩ب - ١٧٦أ) مصوّرة عن الظّاهريّة في تسع لوحات، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة جيّدة، وعليها سماعات، وجاء في بعضها أنّ النّجّاد أملى كتابه هذا في ثلاثة مجالس .. ولا أثر لهذا الكتاب بفهرس مكتبة الأسد - أيضًا - .

(٢) هو الشّيخ، الإمام : أبو الحسن عبد الباقي بن قانع الأمويّ، مولاهم، البغداديّ، صاحب (**معجم الصّحابة**) . مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة .

- انظر : - **السّير** (١٥/٥٢٦)، **ولسان الميزان** (٣/٣٨٣) ت/١٥٣٦.

(٣) هو : محمّد بن المظفّر البغداديّ .. .

انظر ترجمته في : - **تأريخ بغداد** (٣/٢٦٢) ت / ١٣٥٥ .

(٤) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٥٩ (٦٤ب - ٨١أ)، (٥٠٠٧ ف، ٨٩٠٧ ف)، وجامعة الإمام : ١٠٩٣١ ف (١٥١ - ١٦٩) مصوّر عن الظّاهريّة في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

ولا أثر لها في فهرس مكتبة الأسد - أيضًا - ؟

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٤٧ .

(٦) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٢٢٦.

(٧) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٠٣ (١٩٣ - ٢٠٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٧٦ ف (١٩٣ - ٢٠٨) في خمس عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ستّة عشر إلى =

١٤٢ ـ وفوائد أبي محمّد الفاكهيّ [(١)]، عن أبي يحيى بن أبي مَسَرَّة[(٢)] عن شيوخه، رواية : أبي القاسم بن بِشْران [(٣)] عن الفاكهيّ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [(٤)] .

١٤٣ ـ وفوائد أبي بكر الشّافعيّ [(٥)]، من رواية : أبي طالب بن

=

تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : فضائل بن فضائل المقدسيّ . وهي نسخة جيّدة، مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، ويظهر عليها أثر رطوبة في أعلاها .

(١) هو : عبد الله بن محمّد بن إسحاق المكّيّ، ابن صاحب : "**أخبار مكّة**" .. . إمام، مسند، آخر من حدّث عن ابن أبي مسرّة ـ رحمه الله ـ .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٦/٤٤) ، **والشذرات** (١٣/١٣) .

(٢) هو : عبد الله بن أحمد بن زكريّا المكّيّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **الجرح والتّعديل** (٥/٦)ت/٢٨،**والسّير**(١٢/٦٣٢).

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ٦٢ .

(٤) توجد نسخة تامّة من الكتاب في جزأين في الجامعة الإسلاميّة : (٥٤٦) مصوّرة عن الظّاهريّة، بعنوان: (**حديث أبي محمّد الفاكهيّ عن ابن أبي مسرّة**) في أربع وخمسين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ.

ونصّ على أنّ الكتاب كتاب فوائد : الحافظ ابن حجر في : **الفتح** (٥/٣٠٠، ٣٥٤ ، ١٣/١٩٨) ، **وَالنّكت الظّراف** (٧/٣٢٤ ، ٨/٩٠) ، **والتغليق** (انظر: ١/٢٥٩) ؛ وابن قطلوبغا في : **من روى عن أبيه عن جدّه** (ص/٣٥٣) ، وغيرهم .

والكتاب حقّقه الشّيخ : محمّد بن عبد الله بن عائض في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة : (الماجستير) من الجامعة الإسلاميّة، بإشراف فضيلة الشّيخ الدّكتور : عبد العزيز بن راجي الصّاعدي ، سنة : ١٤١٤ هـ .

وبلغ عدد أحاديث الكتاب، وآثاره ـ حسب ترقيم المحقّق ـ: تسعة وسبعين ومئتين .

(٥) هو الإمام، المحدّث، المتقن، الحجّة : محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم البغداديّ،

=

غيلان [١] عنه، وتخريج: الدّارقطنيّ [٢].

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

=

الشّافعيّ .. . مات سنة: أربع وخمسين وثلاثمائة.

ـ انظر: ـ **تأريخ بغداد** (٥/٤٥٦) ت/ ٢٩٩٥، **والمنتظم**(١٧٢/١٤) ت / ٢٦٤٦.

(١) هو: محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان .. .

تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٣٧.

(٢) نصّ على ذلك ابن الجوزيّ في: **الموضوعات** (١/٤١٣)، وفي **المنتظم** (٣١٨/١٥)، وابن كثير في: **البداية والنّهاية** (١٢/٨٥)، وابن الأثير في: **الكامل** (٩/٥٢٢)، والزّبيديّ في: **تاج العروس** (باب: اللاّم، فصل: الغين) ٨/٥٤.

(٣) الكتاب يقع في أحد عشر جزءًا، وله عدّة نسخ تامّة، هذه أماكن وجودها، وأرقام حفظها:

ـ مكتبة الأسد: ٣٧٨٥، ١١٢٦٦.

ـ دار الكتب المصريّة: ١٩٣٢ حديث، (٢١٨٥٦ب).

ـ الجامعة الإسلاميّة: (٣٥٩، ١٢٢٨، ٩٣١ ف).

ـ مكتبة الحرم المكّيّ: ٥٧٩ حديث.

ـ مكتبة المسجد النّبويّ: (٨/١١).

ـ مكتبة توبنجن بألمانيا: (٩٦) ـ نقلاً عن مقدّمة الدّكتور: فاروق بن مُرسي لطبعته لهذا الكتاب ص/ ٢٣ ـ.

وتوجد بعض أجزائه مفرّقة في الجامعة الإسلاميّة: ٥٣٧، ٧٨١، ٩٣١ ف، ٣٦٦٤ ف، ٤٨٨٤ ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٨ ف (٢ ــ ١٤٣)، وجامعة الإمام: (١٥٩٦ ف، ١٦٠٨ ف، ٤٨٠٤ ف)، ودار الكتب المصريّة: (٢١٨٥٦) ـ وهذه الأخيرة نقلاً عن مقدّمة الدّكتور: فاروق أيضًا ـ.

والكتاب حقّقه الدّكتور: حلمي كامل أسعد عبد الهادي في رسالة مقدّمة لنيل الشّهادة العالميّة العالية الدّكتوراة من قسم الكتاب والسنّة بجامعة أمّ القرى، تحت

=

١٤٤ - والفوائد له - أيضًا - من رواية : أبي الحسن، وأبي القاسم - عليّ [١]، وعبد الله [٢] ابني : أحمد بن محمّد بن داود الرّزّازيين - وأبي عليّ بن شاذان عنه [٣]، وانتقاء : أبي جعفر عمر بن حفص البصريّ [٤].

=

إشراف فضيلة الدّكتور : إسماعيل الدّفتار، سنة : ثلاث وأربعمائة وألف للهجرة .

وحقّق فضيلة الشّيخ الدّكتور : مرزوق بن هيّاس الزّهرانيّ خمسة أجزاء منها، في رسالة علمية، مقدّمة لنيل الشهادة العالميّة العاليّة الدّكتوراة - أيضًا - من الجامعة الإسلاميّة بالمدينة النبويّة، إشراف د .:أكرم العمريّ، سنة: ثلاث وأربعمائة بعد الألف.

وبلغت أحاديث هذه الأجزاء الخمسة - حسب ترقيم المحقّق - : ثلاثة وثلاثين وخمسمائة .

ثمّ أتمّ العمل فيه، وطُبع الكتاب على نفقة صاحب السّمو الملكيّ الأمير : عبد العزيز بن فهد - وفقه الله - صدرت طبعته الأولى عن دار المأمون للتراث، سنة : ١٤١٧هـ .

وبلغت الأحاديث فيه - حسب التّرقيم - : ثلاثة وثلاثين ومائة وألف حديث .

وللدّكتور : فاروق بن عبد العليم بن مُرسي طبعة لهذا الكتاب، مرقّمة الأحاديث ألحق بآخرها جزء عوالي الغيلانيّات، صدرت الطبعة الأولى سنة : ستّ عشرة وأربعمائة وألف عن مكتبة أضواء السّلف (الرياض) في أربع وخمسمائة صحيفة، وبلغ عدد أحاديثه وآثاره - حسب التّرقيم - : أربعة أحاديث ومائة وألف حديث !

(١) انظر ترجمته في : - **تأريخ بغداد** (١١/٣٣٠) ت / ٦١٥٩، **والسّير** (١٧/٣٦٩) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) هكذا في لوحة العنوان .. . ومتن الكتاب من رواية الرّزّازيين فقط !

فلعلّ هذه النّسخة وقعت لمن رواها من طريق الرّزازيين، و لم تقع له من طريق ابن شاذان - والله أعلم - .

(٤) لم أقف على ترجمة له - أيضًا - .

يوجد من هذه الرّواية الجزء الثّالث عشر بمكتبة الأسد : ٣٨٢٦ (٧٧ -٩٧)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٠٢٢ ف (٧٧ب - ٩٧أ)، وجامعة أمّ القرى:
=

١٤٥ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ، من رواية : أبي بكر محمَّد بن عمر النّرسيّ [١] عنه، وانتقاء : الدّارقطنيّ ـ أيضًا ـ .

ومادّتهما من الأحاديث، والآثار .

١٤٦ ـ وفوائد أبي عليّ الرّفّاء [٢]، رواية : ابن شاذان ـ أيضًا ـ عنه، وانتخاب : الدارقطني [٣] له .

ومادّته من الأحاديث فقط [٤].

=

٦٩٩ ف (٧٧ ـ ٩٧) في عشرين لوحة، في كلّ لوحة أربعة وعشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . وهي نسخة قديمة جدًّا، ناقصة من آخرها، مقابلة، وعليها عدّة سماعات .

(١) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٣٧/٣) ت / ٩٦٩ .

ويوجد من روايته هذه الجزء الثّالث والسّبعون بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٢ (٧٨ب ـ ١٠٠أ) مصوّر عن الظّاهريّة في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة ـ أيضًا ـ وعليها سماعات .

والرّابع والثّمانون بمكتبة الأسد : ١١٥٠ (٩٢ ـ ١١٠) في ثمان عشرة لوحة . وهي نسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدة سماعات .

(٢) ـ بفتح الرّاء، وتشديد الفاء ـ هو الإمام، المحدّث، الصادق : حامد بن محمّد ابن عبد الله الهرويّ، البغداديّ .. . انتهى إليه علّو الإسناد بهراة . ومات سنة : ستّ وخمسين وثلاثمائة . انظر: **الأنساب** (٧٨/٣)، و**المنتظم** (١٨٤/١٤) ت / ٢٦٥٤ .

(٣) وانظر : ـ **السّير** (١٦/١٦) .

(٤) يوجد من الكتاب الجزء الثّاني من الأوّل بجامعة أمّ القرى : ٦٥٤ ف (٢ ـ ٢٣) مصوّر عن الظّاهريّة، في اثنتين وعشرين لوحة، ناقص من آخره.

والجزء الأوّل من الثّاني بمكتبة الأسد : ٣٧٨١ (٢٣ ـ ٣١)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٧٨٦ (٦ب ـ ٢٠أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٤ ف (٥ ـ ٢٠) في أربع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ،

=

١٤٧ ـ وفوائد ابـن خـلاّد [(١)]، روايـة : أبـي نعيـم الأصبهـانيّ عنـه، وانتقاء : الدّارقطنيّ له .

ومادّته من الأحاديث فقط [(٢)].

١٤٨ ـ وفوائد أبي علي الصوّاف [(٣)]، رواية : أبـي نعيـم الأصبهـانيّ عنه، وانتقاء : الدارقطنيّ له ـ أيضًا ـ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [(٤)].

=

كتبـه : عبد الكريم بن عتيق الرّبعيّ، سنة : تسع وستّين وخمسمائة .

والجزء الثّاني من الثّاني : ٣٧٨١ (٢٣ ـ ٣٠) وعنه صورة بالجامعـة الإسـلاميّة: ٥٤١ د (٧٥ب ـ ٨٢)، (٣٦٦٤ ف) في سبع لوحـات ونصـف اللّوحـة، في كـلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بالخطّ الّذي كتب به الجزء الّـذي قبلـه نفسـه .

وكلّ هذه الأجزاء مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة .

(١) هو مسند العـراق في وقتـه، الشّـيخ، الصّـدوق : أبـو بكـر أحمـد بـن يوسـف النّصيبـيّ، البغداديّ، العطّار .   مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

ـ انظر :   ـ **تأريخ بغداد** (٥/٢٢٠)   ت/ ٢٩٩٦، **والسّير** (١٦/٦٩).

(٢) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٧٩٢ (٢١٢ ـ ٢٢٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٤ د (٨أ ـ ٢٢أ)، (٣٦٦٥ ف)، وجامعـة أمّ القـرى : ٦٦٥ ف (٢١٢ ـ ٢٢٦) في أربع عشرة لوحة، بخطّ مشرقيّ. كتبـه: محمّـد بـن عمـر الأمويّ، سنة : خمس وتسعين وخمسمائة .

والنّسخة مقابلـة، وعليهـا تصحيحات، وسماعات .

وله نسخة أخرى بمكتبة الأسد : ١٠٨٨ (٣٢ ـ ٤٠) في ثمان لوحات .

(٣) هو : محمّد بن أحمد بن الحسن البغداديّ .. .   ثقة حجّة .

مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

ـ انظر: **تأريخ بغداد** (١/٢٨٩) ت / ١٤٠، **والتّقييد** (ص / ٤٥) ت / ١٩ .

(٤) يوجد من الكتاب الجزء الثّالث بمكتبة الأسد : ٣٨٤١ (١٥٤ ـ١٧٣)، وعنه صـورة بالجامعـة الإسـلاميّة : ٤٨٦ (١٣أ ـــ ٣٠أ)، (٤٥٧٦ ف، ٥٠٢٥ ف)،

=

١٤٩ ـ وفوائد ابن المُفسِّر [(١)]، رواية : أبي القاسم الفارسيّ [(٢)] عنه، وانتخاب : الدّارقطنيّ [(٣)].

ومادّته من الأحاديث، والآثار [(٤)].

١٥٠ ـ وفوائد أبي الشّيخ الأصبهانيّ، من رواية : أبي عبد الله أحمد

=

وجامعة أمّ القرى : ٧١٤ ف (١٥٦ ـ ١٧٣) في سبع عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى أحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كُتب سنة: تسع وعشرين وأربعمائة .

وهذه نسخة جيّدة، وقيّمة، منقولة عن الأصل، ومعارضة به، وعليها تصحيحات، وسماعات نفيسة من القرون الخامس، والسّادس، والسّابع، والثّامن .

وله نسخة أخرى بجامعة الإمام (١١٧ ف) مصوّرة عن مكتبة الشّيخ : سليمان ابن صالح بن بسّام بعنيزة، في ستّ لوحات .

وطبع هذا الجزء بتحقيق : الحدّاد، اعتمادًا على نسخة جامعة الإمام فقط ... صدرت طبعته الأولى عن دار العاصمة، سنة : ثمان وأربعمائة وألف للهجرة، في ستّ وتسعين صحيفة من القطع المتوسّط، وبلغ عدد الأحاديث، والآثار فيه ــ حسب ترقيم المحقّق ـ : خمسة وثلاثين .

(١) هو الإمام، المسند، الفقيه : أبو أحمد عبد الله بن محمّد الشّافعيّ، الدّمشقيّ، المعروف بابن النّاصح ـ أيضًا ـ . مات سنة : خمس وستّين وثلاثمائة . انظر: **طبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٣/٣١٤)، و**طبقات المفسرين** للدّاووديّ (١/٢٥٠) .

(٢) هو : عليّ بن محمّد .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٧/٦١٣) .

(٣) انظر : ـ **طبقات السّبكيّ** (٣/٣١٥)، و**السّير** (١٦/٢٨٢) .

(٤) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٢١ (٢٠٨ ـ ٢١٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٢٤ (٧١أ ــ ٧٨أ)، (٥٧٥٤ ف، ٥٠٢٣ ف). وجامعة أمّ القرى : ٦٩٤ ف (٢٠٨ ـ ٢١٥) في سبع لوحات، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد المنعم ابن عمّار .

وهي نسخة جيّدة ، مقابلة ، وعليها تصحيحات ، وعدّة سماعات .

ابن محمَّد بن الحسين [1] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [2].

١٥١ ـ والفوائد المنتقاة من حديث ابن مَاسي [3]، رواية : أبي إسحاق البرمكيّ [4] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [5].

---

(١) انظر ترجمته في : ـ **الإكمال** (١/٢٣٥)،و**معجم البلدان**(٥/١٩٥).

(٢) توجد من هذه الرّواية نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١١٤٨ (٧٨ ـ ٨٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ (٥٥أ ـ ٥٩أ)، (٥٠٥٢ ف) في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه: عبد الملك بن محمّد الكردبوسيّ التّوزريّ، سنة : أربع وسبعين وخمسمائة .

والنّسخة جيّدة، مقابلة، عليها تصحيحات قليلة، وسماعات .

والكتاب مطبوع بتحقيق : عليّ بن حسن بن عبد الحميد، صدرت طبعته الأولى عن : دار الصّميعيّ للنشر والتّوزيع (الرّياض) سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة وألف، في سبع وثمانين صحيفة من القطع المتوسّط . بلغت الأحاديث فيه ـ حسب التّرقيم ـ : ثمانية وعشرين حديثًا .

(٣) هو : أبو محمَّد عبد الله بن إبراهيم بن أيّوب البزّاز، البغداديّ .. . ثقة، متقن . مات سنة : تسع وستّين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **المنتظم** (١٤/٢٧٣) ت / ٢٧٥٥، و**السّير**(١٦/٢٥٢).

(٤) انظر ترجمته في : ـ **طبقات الحنابلة** (٢/١٩٠)،و**الأنساب**(١/٣٢٩).

(٥) توجد نسخة تامّة للكتاب ملحقة بآخر **حديث محمّد بن عبد الله الأنصاريّ** ـ رواية : ابن ماسي عن أبي مسلم الكجيّ عنه ـ بمكتبة الأسد : ٣٧٥٦ (٢١ ـ ٢٩)، ٥٠٦٦ (٩ ـ ١٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٤٩٥ (١٣٢ب ـ ١٤٠أ)، (٢٩٨٨ ف، ٤٥٧٤ ف)،وجامعة أمّ القرى : ٦٧٢ ف (٢٤٧-٢٥٥)، وجامعة الإمام (٣٠٦ ف) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها ستّة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

=

١٥٢ ـ وفوائد أبي بكر بن المقرئ[١]، رواية : أبي طاهر الثّقفي[٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط[٣].

=

والنّسخة معارضة بالأصل، وعليها سماعات، وفي بعض لوحاتها تآكل ذهب بكثير من الألفاظ .

وخرّج ابن الطّاهريّ حديثًا واحدًا منها، وأودعه جزءًا بعنوان : (**خمسة عشر حديثًا من العوالي**) كما تقدّم (ص / ١٣١)، وانظر : **المجمع المؤسّس** (١٧٣/١) .

وحقّق مسعد السّعدني هذا الكتاب عن نسخة غير ما تقدّم محفوظة بدار الكتب المصريّة [حديث ١٥٥٨ ، ٢٦٠٧٣ف]، والكتاب فيه من [٨/ب] إلى [٢٤/أ] بسقوط الصّحيفة الأولى من الورقة التاسعة ـ كما ذكر ـ !!

وصدَر الكتاب في طبعته الأولى عن مكتبة أضواء السّلف، في ثمان ومائة صحيفة من القطع المتوسط ، سنة : ١٤١٨ هـ .

(١) هو : أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عليّ الأصبهانيّ .. . ثقة، مأمون، واسع الرّحلة . مات سنة : إحدى وثمانين وثلاثمائة . انظر : ـ **ذكر أخبار أصبهان** (٢٦٧/٢) ت / ١٦٦٠، **وتذكرة الحفّاظ** (٩٧٣/٣) .

(٢) هو : أحمد بن محمود .. . انظر ترجمته في : **السّير** (١٢٣/١٨).

(٣) الكتاب يقع في نيّف وعشرين جزءًا (كما في : **المنتخب من معجم شيوخ السّمعانيّ** [د ١١٥ب ـ ١١٦أ]) ، أفاده طلال الدّعجانيّ في : (**موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق**) ص / د٨٤٥ .

يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٢٤ (٩٨ ـ ١١٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٢٦ (٩٠ب ـ ١١٠أ)، (٥٠٢٢ د ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧١٤ ف (١٧٤ ـ ١٩٤) في عشرين لوحة، في كلّ صحيفة ما بين ستّة عشر إلى تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

والجزء الثّالث عشر بمكتبة الأسد ـ أيضًا ـ : ٣٨٤١ (١٧٤ ـ ١٩٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (٣١ب ـ ٥١أ) ، ١١٩١ ـ ١١٩٢ (٣٢٧ ـ

=

١٥٣ ـ وفوائد أبي حفص بن شاهين [١]، رواية : أبي الحسين المهتدي با لله [٢] . . .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

١٥٤ ـ والفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلّص [٤]، من رواية: أبي الحسن جابر بن ياسين العطّار [٥] عنه، وانتقاء : ابن أبي الفوارس[٦].

=

٣٤٨)، (٤٥٧٦ ف، ٥٠٢٥ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٩٦٧ ف (٩٨ ــ ١١٩) في إحدى وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين عشرين إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

(١) هو الشّيخ، العالم، الصّدوق :عمر بن أحمد بن عثمان البغداديّ، الواعظ .:. مات سنة : خمس وثمانين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١١/٢٦٥) ت/٦٠٢٨،**والسّير**(١٦/٤٣١) .

(٢) هو : ابن الغريق، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٢٤٠ .

(٣) توجد نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٥٤ (١١٢ ــ ١١٦)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ (٥٥ ـ ٥٩) في خمس لوحات ـ تقريبًا ـ في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة وعشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن مسعود الموصليّ، سنة : ثلاث وستّين وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وطُبع الكتاب ضمن مجموعة من مصنّفات ابن شاهين بتحقيق : بدر بن عبد الله البدر، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة : دار ابن الأثير (الكويت) سنة: خمس عشرة وأربعمائة وألف للهجرة، وبلغت أحاديثه، وآثاره ـ حسب التّرقيم ـ: تسعة وعشرين .

(٤) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٨٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٧/٢٣٩) ت / ٣٧٣٤ .

(٦) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٧ .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [١].

١٥٥ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ من رواية : أبي الحسين بن النّقّور [٢]، وأبي القاسم البُسريّ [٣] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ [٤].

١٥٦ ـ وفوائد أبي الحسين الكلابيّ [٥] عن شيوخه، رواية : أبي عليّ القيروانيّ [٦] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٧].

---

(١) يوجد من هذه الرّواية عن المخلّص الجزء التّاسع بمكتبة الأسد : (٣٧٥٨)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٨ (١٨٦ب ــ ٢١٦أ)، (٤٦٧٢ ف) في ثلاثين لوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٨٧ .

(٣) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/٤٠٢) .

(٤) يوجد من هذه الرّواية عن المخلّص الجزء العاشر بالجامعة الإسلاميّة (١٠٦٠ ف، ٤٦٧٢ ف) مصوّر عن مكتبة برلين بألمانيا، في ثلاث وأربعين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ لوحة ما بين ستّة عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

(٥) هو : عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الدمشقيّ .. . ثقة، نبيل. مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة . انظر : **العبر** (٢/١٨٨) ، **والسّير** (١٦/٥٥٧) .

(٦) هو:الحسن بن عليّ الخفّاف ـ كما في النّسخة ـ و لم أعثر على ترجمة له .

(٧) توجد نسخة تامّة منه بالجامعة الإسلاميّة : ٤٩٧ (٧٨ب ــ ٨٠أ) مصورّة عن الظّاهريّة في لوحتين، في كلّ صحيفة منها ثمانية وثلاثون سطرًا، بخطّ مشرقيّ دقيق، كتب سنة : خمس وثمانين وأربعمائة .

والنّسخة قديمة، مقابلة، وعليها سماعات، وبها أثر رطوبة في أوّلها .

ولا أثر لهذه النّسخة في فهرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ .

١٥٧ ـ والفوائد، والأخبار، والحكايات عن الشّافعيّ، وحاتم الأصمّ[١]، ومعروف الكرخيّ[٢]، وغيرهم لأبي عليّ بن حمكان[٣] عن شيوخه، رواية : أبي بكر بن عليّ الخيّاط[٤] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار[٥].

١٥٨ ـ وفوائد أبي القاسم الشّيبانيّ[٦]، رواية : أبي الحسن عليّ بن

---

(١) انظر ترجمته في : ـ **الجرح والتّعديل** (٢٦٠/٣) ت / ١١٦١، **وحلية الأولياء** (٧٣/٨)، **والسّير** (٤٨٤/١١) .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **الحلية** لأبي نعيم (٣٦٠/٨)، **وطبقات الحنابلة** (٣٨١/١)، **وطبقات الأولياء** لابن الملقّن (ص / ٢٨٠) .

(٣) هو : الحسن بن الحسين، الهمذانيّ . . . ضعيف، على فقه فيه .

مات سنة : خمس وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٢٩٩/٧) ت/٣٨١٠، **والمنتظم**(١٠٦/١٥) ت / ٣٠٥٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ـ **طبقات الحنابلة** (٢٣٢/٢) ، **وغاية النّهاية** (٢٠٨/٢) ت / ٣٢٧٩ .

(٥) توجد نسخة تامّة للكتاب بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٥ (١ب ــ ١٥ب)، (٤٥٧٥ ف، ٥٠٠٩ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٠٣ ف (١٥٦ــ١٧١) مصوّرة عن الظّاهريّة في أربع عشرة لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين سبعة عشر إلى أحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمّد بن عبد المنعم المقدسيّ، سنة : اثنتين وخمسين وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات . وغالب مادّة الكتاب من الآثار. ولا أثر له في فِهْرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ .

(٦) هو : عبد الرّحمن بن عمر بن نصر الدّمشقيّ . . . اتّهم في دينه، وروايته .
هلك سنة : عشر وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٢٦٢/١٧)، **ولسان الميزان** (٤٢٤/٣) ت/ ١٦٦٤ .

الحسين [١] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٢].

١٥٩ ـ وفوائد أبي عبد الله الفلاّكيّ [٣]، رواية : أبي بكر الزّنجانيّ [٤] عنه .

ومادّته من الأحاديث فقط [٥].

١٦٠ ـ وفوائد أبي الحسين بن بشران [٦] ، رواية : أبي عبد الله

(١) المعروف بابن صَصْرَى .. . انظر ترجمته في : ـ **الشذرات** (٣/٣٢٩) .

(٢) توجد نسخة تامّة من الكتاب في ثلاثة أجزاء بمكتبة الأسد : ١١٥٠ (٩٠ ــ ١١٢) وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ (٦٨أ ــ ٧٩ب)، ٢٢٠٢ (٣٩٣ ـ ٤١٦)، (٥٠٥٤ ف ـ الجزء الأوّل فقط ـ)، في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى ثلاثة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة : سبع وخمسين وأربعمائة .

والنّسخة معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها سماعات .

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن الحسين الثّقفيّ، الدّينوريّ .. . ثقة، كثير الرّواية للمناكير . مات سنة : أربع عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **التّقييد** (ص / ٢٤٧) ت/ ٢٩٨،**والسّير** (١٧/٣٨٣) .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ٣٨٤٩ (٨٦ ــ ٩٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٤٦ (٨٧أ ــ ٩٥أ)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٢ ف (٨٧ـ ٩٦) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات قليلة .

(٦) هو : أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله الأمويّ، البغداديّ .. . ثبت، ديّن . مات سنة : خمس عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢/٩٨) ت/٦٥٢٧، **والمنتظم**(١٥/١٦٧) ت / ٣١٢٩ .

الثّقفيّ[1] عنه، وانتقاء : اللالكائيّ له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعـــار[2] .

١٦١ - وفوائد معمر بن أحمد بن زياد[3]، رواية : أبي طالب القرشيّ[4] عنه، وانتقاء : أبي طاهر السّلفيّ[5].

ومادّته من الأحاديث فقط[6].

---

(١) هو : القاسم بن الفضل، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٣٥ .

(٢) توجد نسخة تامّة للكتاب في جزأين بدار الكتب المصريّة : (١٥٥٨ حديث)، وعنها صورة تحت الرّقم : (٢٥٥٦٧ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة: (٢٩٨٨ ف)، وجامعة الملك سعود : (٣١٩ ف) في عشرين لوحة ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى خمسة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات .

وله نسخة أخرى بدار الكتب المصريّة ـ أيضًا ـ : (٢٠٢٤ حديث)، وعنه صورة تحت الرّقم : (٢٥٦١٩ب) في اثنتين وأربعين ورقة .

وأخرى بمكتبة الأسد : ٣٧٥٥ (٢٧١ ـ ٢٩٠)، وعنها صورة في جامعة الإمام : ٢١٢١ (٢٦٤ ـ ٢٨٢) في تسع عشرة لوحة، في كلّ لوحة خمسة عشر سطراً ـ تقريباً ـ بخطٍّ مشرقيّ، وعليها عدّة سماعات بعضها سنة : ثلاث وسبعين وخمسمائة .

وأخرى بدار الكتب المصريّة : (١٢٥٩ حديث) فيها الجزء الأوّل فقط .

وجميع هذه النّسخ مقابلة، وعليها تصحيحات، وعدّة سماعات .

(٣) أبو منصور، الأصبهانيّ، الزّاهد .. . مات سنة : ثمان عشرة وأربعمائة.

ـ انظر : ـ **الشّذرات** (٢١١/٣) .

(٤) هو : أحمد بن محمّد الكندلانيّ ـ بضمّ الكاف، وسكون النّون، وضمّ الدّال المهملة ـ فيه لين . انظر ترجمته في : ـ **الأنساب** (١٠٣/٥) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٦) توجد نسخة تامّة للكتاب بمكتبة الأسد : ١١٤٨ (٨٢ ـ ٨٦)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٦ (٥٠ب ـ ٦٣أ)، (٥٠٥٢ ف) في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها ثمانية عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الرّحمن ابن مروان الطّبيب، =

١٦٢ ـ وفوائد أبي الحسين بن العالي [1]، رواية : أبي إسماعيل الأنصاريّ [2] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [3].

١٦٣ ـ وفوائد أبي عبدا لله الجمّال [4]، رواية : أبي بكر الخبّازيّ [5] عنه .

=

سنة : أربع وتسعين وخمسمائة . والنّسخة قديمة، وخطّها جيّد، مسموعة على السّلفيّ، ومقابلة، وعليها تصحيحات قليلة، وسماعات .

(١) هو الشّيخ، الإمام، أحمد بن محمَّد بن منصور الخراسانيّ .. . ثقة .

مات سنة : تسع عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٤/١١٣)، و**السّير** (١٧/٣٨١) .

(٢) هو شيخ الإسلام عبد الله بن محمَّد الهرويّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/٥٠٣) .

(٣) توجد نسخة تامّة له في الجامعة الإسلاميّة : ١٥٨٤ (٤١ب ـ٤٧ ب)، (٣٩١١ ف) ، وجامعة الإمام : ٧٤٧٦ ف (٤١ب ـ ٤٧ب) مصوّرة عن الظّاهريّة في ستّ لوحات،في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا ــ تقريبًا ــ بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد المؤمن بن عبد الحق، سنة : سبع وثلاثين وسبعمائة .

والنّسخة مقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها عدّة سماعات .

ولا أثر لهذه النّسخة بفهْرس مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ !

(٤) هو الشّيخ المعمّر : الحسين بن إبراهيم بن محمّد الأصبهانيّ .. .

مات سنة : إحدى وعشرين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/٣٧٧)، و**الشّذرات** (٣/٢١٩) .

(٥) هو : محمّد بن عليّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **التّقييد** (ص / ٩٠) ت / ٩٠، و**غاية النّهاية** (٢/٢٠٧) ت / ٣٢٧٤ .

ومادّته من الأحاديث فقط [1].

١٦٤ ـ والفوائد، و ... [2]، والنّوادر لابن أبي عليّ [3]، رواية: أبي الحسن النّعميّ، الحافظ [4].

ومادّته من الأحاديث، والآثار [5].

---

(١) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٨٣٠، ٣٧٧٧ (٨٠ ـ ٨٤)، وعنها صورة في الجامعة الإسلاميّة : ٩٨٥ (٧٣ب ـ ٧٦أ)، (٥٠٠٩ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٥٠ ف (٢٩٨ ـ ٣٠١) في ثلاث لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين ستّة وعشرين إلى ثلاثين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، دقيق، كتبه: سالم بن عليّ بن حبّان الزّرعيّ . والنّسخة معارضة، وعليها سماع من القرن السّادس .

وله نسخة أخرى بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٣٦ (٤٨ب ـ ٥٣أ) مصوّرة عن الظّاهريّة، في ستّ لوحات ـ تقريبًا ـ كل لوحة تحوي خمسة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ مسموعة على السّلفيّ راويها عن الخبّاز .

وأخرى بجامعة أمّ القرى : ٧٠٣ ف (٨٠ ـ ٨٥) مصوّرة عن الظّاهريّة ـ أيضًا ـ (رقم المجموع : ٩٤) في خمس لوحات، وهي نسخة لا بأس بها، مقابلة، وعليها سماعات .

(٢) كلمة غير مقروءة في النّسخة المصوّرة ، ولعلّها : (والحكايات) ، ـ والله أعلم ـ .

(٣) هو : محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الأهوازيّ، الأصبهانيّ ... شيخ لم يكن يحسن شيئًا من صناعة الحديث، اتّهمه بعضهم .

مات سنة : ثمان وعشرين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٢/٢١٨) ت / ٦٦٠ .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) منه نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٧٥ (١٣٩ ـ ١٥٠)، وعنها صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٤٨ ف (١٣٩ ـ ١٤٨) في إحدى عشرة لوحة ونصف اللّوحة، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عبد الوهّاب بن معالي بن وشاح، سنة : ثمان وسبعين وخمسمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها سماعات، وعليها آثار تآكل ذهب بشيء من اللّوحة الأولى .

١٦٥ ـ وفوائد أبي نعيم الأصبهانيّ، رواية : أبي المكارم اللّبّان[١] عنه، وانتقاء : أبي عليّ الوخشيّ [٢] له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

١٦٦ ـ وفوائد ابن نظيفٍ الفرّاء [٤] .

ومادّته من الأحاديث فقط [٥].

---

(١) هو : أحمد بن عيسى .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٢١/٣٦٢).

(٢) هو : الحسن بن عليّ .. . انظر ترجمته في : ـ **المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور** (ص / ١٨٢ ت / ٤٩٨) ، **والمستفاد** (ص / ١٠٢) .

(٣) الكتاب يقع في خمسة أجزاء (كما وجد في آخر الخامس منه، وكما في **السّير** ١٨/٣٦٦) يوجد منه الجزء الثّاني بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨٦ (٢ب ـ ١٢أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : (٧١٤ ف) مصوّر عن الظّاهريّة، في عشر لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والجزء الخامس بجامعة أمّ القرى : ٧١٤ ف (٢١٠ ـ ٢١٩) مصوّر عن الظّاهريّة (رقم المجموع : ١٠٥) في تسع لوحات .

والنّسختان مقابلتان، وبعض كلماتهما مشكولة، وعليهما سماعات .

(٤) هو العالم، المسند، المعمّر : أبو عبد الله، محمّد بن الفضل المصريّ .. .

مات سنة : إحدى وثلاثين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/٤٧٦) .

(٥) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٨٥٦ (٩٠ ـ ١١٢)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٣ (٢٩أ ـ ٤٩أ)، ١٥٤٧ (٩٢أ ـ ١١٢أ)، (٤٥٧٦ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٧٢٩ ف (٩٢ ـ ١١٣) في عشرين لوحة، ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات نفيسة من القرن الخامس، والسّادس، والسّابع، والثّامن .

١٦٧ ـ وفوائد أبي ذرّ الهرويّ [(١)]، رواية : ابن خلف المقرئ [(٢)] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [(٣)].

١٦٨ ـ وفوائد الخلاّل [(٤)]، تخريج : أبي طاهر السّلفيّ [(٥)] عن شيوخه عن الخلاّل .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار ـ أيضًا ـ [(٦)].

---

(١) هو : عبد بن أحمد، راوي صحيح البخاريّ عن : المُسْتمليّ، والحَمُّوْيّ، والكُشْمِيهنيّ .. . إمام، مجوّد، مصنّف . مات سنة : أربع وثلاثين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **ترتيب المدارك** (٤/٦٩٦)، **والتّقييد** (ص/٣٩١) ت/٥١٠ .

(٢) هو : إسماعيل بن خلف الأنصاريّ .. .

ـ انظر ترجمته في : ـ **غاية النّهاية** (١/١٦٤) ت / ٧٦٣ .

(٣) للكتاب نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : (٢٨٠٢، ١١١٧ ف) مصوّرة عن الظاهريّة ، في ثلاث عشرة لوحة، في كلّ صحفية منها ما بين ستّة عشر إلى عشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ . والنّسخة جيّدة، وبعض كلماتها مشكلولة، وعليها سماعات . ثمّ رأيت الكتاب مطبوعاً سنة : ١٤١٨هـ ، بتحقيق : سمير بن حسين، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة الرّشد، وشركة الرّياض .

(٤) هو: أبو محمَّد الحسن بن أبي طالب البغداديّ..ثقة، مصنّف. مات سنة : تسع وثلاثين وأربعمائة. انظر: **تأريخ بغداد** (٧/٤٢٥) ت/٣٩٩٧، **والسّير**(١٧/٥٩٣).

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٦) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٦ (١٥٢أ ــ ١٥٦أ) مصورّة عن الظّاهريّة في أربع لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا ــ تقريبًا ـ بخط مشرقيّ .

والنّسخة جيّدة، معارضة بأصل السّلفيّ، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وهذه الفوائد أودعها السّلفي كتابه : (**المشيخة البغداديّة**) في الجزء الثّاني عشر منه .

١٦٩ ـ والفوائد المخرّجة من أصول مسموعات أبي عثمان البحيريّ[(١)]، رواية : زاهر بن طاهر [(٢)] عنه، وتخريج : أبي سعد سعيد ابن محمّد التُّجيبيّ [(٣)].

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [(٤)].

١٧٠ ـ وفوائد أبي بكر الصّيرفيّ [(٥)]، رواية، وانتقاء : أبي القاسم زاهر بن طاهر [(٦)] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار ـ أيضًا ـ [(٧)].

---

(١) ـ بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء، بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الرّاء ـ وهو: سعيد بن محمّد بن أحمد ... ثقة، جليل. مات سنة: إحدى وخمسين وأربعمائة . انظر : **الأنساب** (١/٢٩١)، و**المنتخب من السّياق** (ص / ٢٣٢) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٢٤٩ .

(٣) ـ بضمّ التّاء المعجمة بنقطتين من فوق، وكسر الجيم، وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة، وفي آخرها الباء الموحدة ـ لم أقف على ترجمة له .

(٤) يقع الكتاب في تسعة أجزاء (كما في : آخر التّاسع منه)، يوجد من الثّاني إلى التّاسع بسقوط الرّابع، ومع الكتاب قطعة لعلّها من الرّابع (وفي فهرس المخطوطات بجامعة أمّ القرى : لعلّها من الخامس أو السّادس) بمكتبة الأسد : ٣٨١٠ (١ ـ ٦٣)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٣٣ (١ب ـ٦٣أ)، (٤٥٧٤ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٨٣ ف (١ ـ ٦٣) في ثلاث وستّين لوحة، في كلّ صحيفة منها واحد وعشرون سطرًا، بخطّ مغربي .

ويظهر على النّسخة أثر تآكل وبلل، وهي مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٥) هو : يعقوب بن أحمد بن محمّد النّيسابوريّ ... ثقة. مات سنة : ستّ وستّين وأربعمائة . انظر : **التّقييد** (ص / ٤٩٥) ت/ ٦٧٥، و**السّير** (١٨/٢٤٥) .

(٦) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٢٤٩.

(٧) يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء (كما هو مثبت على المنتقى منه) ويوجد المنتقى منه بمكتبة الملك عبد العزيز (ضمن مجموعة المكتبة المحموديّة) : ٢٧٠٤ مجاميع (٢٥١أ =

١٧١ - وفوائد ابن عَلِيَّك[١] عن شيوخه، رواية : أبي نصر المقرئ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٣].

١٧٢ - وفوائد أبي عمرو بن منده [٤]، رواية : أحمد بن محمّد بن

=

- ٢٥٧ب)، وعنه صورة بجامعة الإمام : (٣٢٧ ف) في ثمان لوحات، في كلّ صحيفة منها عشرون سطرًا - تقريبًا - كُتبت بخطٍّ دقيق . والنّسخة مقابلة، عليها بلاغات، وقراءات، وعدّة سماعات .

ولعلّ المنتقي لهذا الجزء هو: ابن الأخوة (انظر ترجمته في : **السّير** ٢١/٤٨٤)؛ فهو الراوي عن زاهر بن طاهر - والله أعلم - .

(١) - بفتح العين، وكسر اللاّم، وتشديد الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره كاف، وقيل : إنّه باختلاس كسرة اللاّم، وفتح الياء، وتخفيفها، تصغير عليّ، وصحّحه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وهو : أبو القاسم عليّ بن عبد الرّحمن النّيسابوريّ .. . صدوق . مات سنة : ثمان وستّين وأربعمائة .

- انظر : - **تاريخ بغداد** (١٢/٣٣) ت / ٦٤٠٢ ، **وتكملة الإكمال** (٤/١٩١) ت / ٤٢٠٤ ، **وتبصير المنتبه** (٣/٩٦٦) .

(٢) هو : أحمد بن عمر ... . انظر ترجمته في : - **المنتخب من السّياق** (ص / ١١٢) .

(٣) للكتاب نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٨٢٣ (٢٣٦ - ٢٤٤)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٢٥ (١٤٩أ - ١٥٦أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٩٦ ف (٢٣٧ - ٢٤٥) في ثمان لوحات، في كل صحيفة منها أربعة عشر سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، كتبه : أحمد بن عبد الرّحمن الشّيبانيّ، سنة : ثلاث وخمسمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٤) هو : عبد الوهّاب بن أبي عبد الله محمّد بن إسحاق الأصبهانيّ .. . ثبت، فاضل . مات سنة : خمس وسبعين وأربعمائة .

- انظر : - **المنتظم** (١٦/٢٢٥) ت / ٣٥٢٤، **والسّير** (١٨/٤٤٠).

الفيج [1] عنه، وتخريج أخيه : أبي القاسم بن منده [2] له عن أبيه [3] عن شيوخه ، ومادّته من الأحاديث، والآثار ـ أيضًا ـ [4].

١٧٣ ـ وفوائد القاضي الخلعيّ [5]، رواية : أبي محمَّد بن رفاعة السّعديّ [6]، وتخريج : أحمد بن الحسن الشّيرازيّ [7].

---

(١) ـ بالفاء في أوّله، ثمّ ياء مثنّاة تحتيّة، فجيم ـ .

ـ انظر : ـ **حاشية الإكمال** (٢٣٦/١) ، **وتبصير المنتبه** (١٠٦٦/٣) .

(٢) هو : عبدالرحمن بن الحافظ محمّد بن إسحاق بن منده .

ـ انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٣٤٩/١٨) .

(٣) هو الحافظ : محمَّد بن إسحاق، صاحب كتاب **الإيمان**، وغيره .

(٤) يوجد الجزء الأوّل من الكتاب بدار الكتب المصريّة : (١٥٥٨ حديث) وله نسخة أخرى منقولة عنها تحت الرّقم (٢٥٥٥٥ب، ٢٤٥٨٧ف)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٢٩٨٨ ف (١٥٧ب ـ ١٦٤ب)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : ١١٤٤ (١٦٠ ـ ١٧١) في عشر لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : محمود عبد اللّطيف .

وطبع هذا الجزء بتحقيق : مُسْعِد عبد الحميد، صدرت طبعته الأولى عن دار الصّحابة للتّراث (مصر) سنة : اثنتي عشرة وأربعمائة وألف للهجرة، في تسع ومائة صحيفة من القطع المتوسّط، وبلغ عدد أحاديثه، وآثاره ـ حسب ترقيم المحقّق ـ : ثمانية وستّين . وانتخب أبو عمرو بنُ منده أحاديث لنفسه من هذه الفوائد ـ كما تقدّم ص / ١٤٢ ـ .

(٥) هو مسند الدّيار المصريّة في وقته : أبو الحسن عليّ بن الحسن الشّافعيّ... إمام، فقيه . مات سنة : اثنتين وتسعين وأربعمائة . انظر: **وفيّات الأعيان** (٣١٧/٣)، **وطبقات الشّافعيّة** للسبكيّ (٢٥٣/٥) .

(٦) انظر ترجمته في : ـ **ذيل التّقييد** (٣٧/٢) ت / ١١١٨ .

(٧) لم أقف على ترجمة له .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [1].

١٧٤ ـ وفوائد الحافظ أبي محمَّد عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ [2].

وهي من تخريج الحافظ عبد الغني ـ رحمه الله ـ لنفسه كما في طبقة السّماع عليه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [3].

---

(١) الكتاب يقع في عشرين جزءًا (كما في الأخير منه، وكما في : **ذيل التّقييد** ٢/٣٧، **والسّير** ١٩/٧٤)، له نسخة تامّة بالمكتبة الأزهريّة : [٦٥٩] ، ٥٧١٢ ، وعنها صورة بدار الكتب المصريّة (١٣٤٣ ف) في اثنتين وعشرين ومئتيّ لوحة، والجزء الثّاني بالجامعة الإسلاميّة : ١٠٦٥ (٥٥أ ــ ٦٢أ) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى سبعة وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات، إلاّ أنّها ناقصة في أوّلها بمقدار لوحة ـ تقريبًا ـ .

والجزء الثّامن عشر، والعشرون بمكتبة الأسد : ٣٧٨٩ (٤٥ ــ ٦٧) في اثنتين وعشرين لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين ثمانية عشر إلى اثنين وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : جعفر بن مهلهل الحنبليّ .

وقطعة منه بمكتبة الأسد ـ أيضًا ــ : ٣٨٣٩ (١٠١ ــ ١١٤) في ثلاث عشرة لوحة . والنّسختان مقابلتان، وعليهما سماعات .

وانتخب من هذا الكتاب ما رواه الخلعيّ بسنده عن سفيان بن عيينة في عدّة أجزاء . وانتخب ـ أيضًا ـ من الجزء العشرين بعض الأحاديث .. . انظر ص/١٣٦.

(٢) أبو محمّد الدّمشقيّ .. . إمام، جليل، مصنّف . مات سنة : ستّمائة . انظر : **السّير** (٢١/٤٤٣) . ولم يُذكر على النّسخة اسم الرّاوي عنه .

(٣) يوجد من الكتاب الجزء الخامس عشر بمكتبة الأسد : ٣٨٢٤ (٤٠ ــ ٥٠)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميَة : ١٥٢٦ (٣٧ب ــ ٤٦ب)، (٤٥٧٤ ف، =

١٧٥ - وفوائد عبد العزيز بن جماعة [١]، رواية : أبي زرعة بن العراقيّ [٢] عنه،وهي من تخريج : ابن جماعة - رحمه الله - لنفسه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

١٧٦ - وفوائد أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن المرزبان [٤] عن شيوخه، رواية : القاسم بن الفضل [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار [٦].

=

٥٠٢٢ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٩٧ ف (٤٠ ــ ٥٠) في تسع لوحات ونصف اللّوحة،في كلّ صحيفة منها سبعة عشر سطرًا - تقريبًا - بخطّ مشرقيّ، كتبه : أبو الفضل بن اللّحية الكلبيّ، سنة : ثمان وستّمائة .

والجزء السّادس والخمسون بمكتبة الأسد ــ أيضًا ــ : ٣٣٨٠ (١٤٠ ــ ١٥٠)، وعنه صورة بجامعة أمّ القرى : ٦٩٧ ف (٧٤ - ٨٤) في عشر لوحات.

والجزآن مقابلان، وعليهما سماعات .

(١) هو : ابن القاضي بدر الدّين ابن جماعة الكنانيّ - بنون بعد الكاف ــ .. . إمام، مصنّف . مات سنة : سبع وستّين وسبعمائة . انظر : **معجم الشّيوخ** للذّهبيّ (٤٠١/١) ت / ٤٥٦، **والدّرر الكامنة** (٣٧٨/٢) ت / ٢٤٤٣ .

(٢) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ٢٠٩ .

(٣) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١٣٥٣٦ (١٥٢ ــ ١٦٤) في اثنتي عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : يونس ابن ملاج الحسينيّ .

والنّسخة قديمة، ومقابلة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢١٠ .

(٦) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ١٨١٦ (١٣٣ ــ ١٣٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٥٤٥ (١١٨ب ــ ١٢٢أ)، وجامعة أمّ القرى : ٦٨٩ ف

=

١٧٧ ـ وفوائد أبي عليّ عبد الرّحمن بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن فضالة النّيسابوريّ [١]، رواية : أبي بكر بن علي المقرئ [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٣].

١٧٨ ـ وفوائد القاضي أبي محمَّد عبد الله بن عليّ بن عبد الله السُّفنيّ الأَرْدُبيليّ [٤] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن عليّ بن أحمد الزنجانيّ [٥] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [٦].

=

(١٣٥ ـ ١٣٩) في أربع لوحات، في كلّ صحيفة منها ما بين تسعة عشر إلى واحد وعشرين سطرًا، بخطّ مشرقيّ .

والنّسخة جيّدة، بعض كلماتها مشكولة، ومقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات.

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) هو : محمّد بن عليّ الهمذانيّ، كما على النّسخة،ولم أقف على ترجمة له.

(٣) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٦٣ (٦٦ ـ ٧٥)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٦٨ (٦٢ب ـ ٧٣ب)، (٩٣٣٢) وجامعة أمّ القرى : ٦٣٦ ف (٦٦ ـ ٧٥) في ثمان لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها خمسة عشر سطرًا ـ تقريبًا ـ بخطّ مشرقيّ، كتبه : علي بن حسن بن داود، سنة : ثلاث وثلاثين وستّمائة .

والنّسخة مقابلة، وبعض كلماتها مشكولة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٦) له نسخة تامّة بمكتبة الأسد : ٣٧٦٤ (١٨٢ ـ ١٩٧)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : ٤٨١ (١ب ـ ٦ أ)، (٣٦٦٧ ف)، وجامعة أمّ القرى : ٦٣٧ ف (١٨٢ ـ ١٩٧) في خمس عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين خمسة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتبه : عليّ بن حسن الجزريّ، سنة: ثلاث وثلاثين وستّمائة .

=

- **الثّاني (من القسم السّادس) : منسوبة إلى بلد :**

١٧٩ - كفوائد العراقيّين لأبي سعيد النّقّاش [١]، رواية : أبي العبّاس ابن أُشْتَه [٢] عنه .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، الأشعار [٣].

١٨٠ - والفوائد المدنيّة (أو : فوائد المدينة، كما وجد في بعض طباق السّماعات) لابن الجُمّيزيّ [٤]، رواية : أبي عبد الله السّعديّ [٥] عنه، وانتقاء : أبي بكر المسديّ [٦].

=

وغالب مادّة الكتاب من الآثار، ونسخته معارضة بالأصل المنقولة عنه، وعليها تصحيحات، وسماعات، وأجازات .

(١) هو الحافظ : محمّد بن عليّ بن عمرو الحنبليّ، الأصبهانيّ .. . ثبت، مصنّف . مات سنة : أربع عشرة وأربعمائة . انظر : - **ذكر أخبار أصبهان** (٢/٢٨٠) ت / ١٧٢٤، **والسّير** (١٧/٣٠٨) .

(٢) انظر ترجمته في : - **التّقييد** (ص / ١٤٨) ت / ١٧٠ .

(٣) له نسخة تامّة بدار الكتب المصريّة : (١٥٥٨ حديث)،(٢٥٥٥٦ب)، وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٢٩٨٨ ف)، وجامعة الملك سعود (٣١٩ ف) في إحدى عشرة لوحة، في كلّ صحيفة منها ما بين أربعة وعشرين إلى ستّة وعشرين سطرًا، بخط مشرقيّ . والنسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

وطُبع الكتاب بتحقيق : مجدي السّيّد إبراهيم، صدرت طبعته الأولى عن مكتبة : القرآن (بالقاهرة) في أربع وأربعين ومائة صحيفة من القطع المتوسّط .

وبلغت أحاديث الكتاب وآثاره - حسب ترقيم المحقق - : أحد عشر ومائة .

(٤) هو : أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشّافعيّ .. . إمام، فقيه . مات سنة : تسع وأربعين وستّمائة . انظر : - **السّير** (٢٣/٢٥٣) .

(٥) هو : محمّد بن محمّد بن عبد الحكيم بن شريف، و لم أقف على ترجمة له.

(٦) لم أقف على ترجمة له - أيضًا - .

ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار [1].

* وَمنها : فوائد خراسان للعثمانيّ .. . وتقدّمت[2] .

---

(١) يوجد من الكتاب المجلس الثّاني بمكتبة الأسد : ٣٨٥٦ (١٨٠ ـ١٨٥)، وعنه صورة بالجامعة الإسلاميّة : ١٥٤٧ (١٨٠أ ـ ١٨٥ب)، وجامعة أمّ القرى: ٧٢٩. ف (١٨٠ ـ ١٨٥) في خمس لوحات ونصف اللّوحة، في كلّ صحيفة منها تسعة عشر سطرًا، بخطّ مشرقيّ، كتب سنة : ثلاث وثلاثين وسبعمائة . والنّسخة مقابلة، وعليها تصحيحات، وسماعات .

(٢) ص / ورقمها / ٥ .

- القِسْم السَّابع : كتب الفَوائد من الآثَار :

١٨١ ـ كفوائد أبي عبد الله محمَّد بن يعقوب بن عبد الله الدّيباجيّ[١] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن الخطيب [٢] عنه .

ورتّبه مؤلّفه على الشّيوخ، إلاّ أنّه لم يُراع في ترتيبهم تسلسل الحروف [٣].

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٣) منه نسخة تامّة بالجامعة الإسلاميّة : ٩٦٦ (٧أ ـ ٨ب)، وجامعة أمّ القرى: ٦٣٤ ف (١٨ ـ ١٩) مصوّر عن الظّاهريّة، في لوحة واحدة ـ تقريبًا ـ مجموع أسطرها : اثنان وثلاثون، بخطّ مشرقيّ .

وهي نسخة مقابلة، وعليها سماعات، وأجازة لابن عبد الهادي ـ يرحمه الله ـ .

المَبْحَث السَّادس

كتب الفوائد الحديثيّة الّتي وقفت على أسمائها، وأسماء مؤلّفيها، ولم أقف على مخطوطاتها

وَفيه مطلبان :

ـ **أوّلهما** : ما وصل إلينا تامًّا، أو بعضٌ منه، ولم يتيسّر لي الوقوف عليه .

ـ **والثّاني** : ما لم يصل إلينا ـ فيما أعلم ـ .

المطلب الأوّل

مَا وصَل إلينا تامًّا ، أو بعض مِنه ، ولم يتيسّر لي الوقوف عليه

وهي :

١٨٢/ ١ ـ الفوائد من حديث حنبل بن إسحاق [١] .. . توجد نسخة منه في مكتبة : (فيض الله أفندي [٢]) في تركيا [٣]، وهو من موارد الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في : (الإصابة) [٤] .

٢ ـ الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي لأبي عبد الله الصّوفيّ [٥] .. . يوجد الجزء الثالث منها في الخزانة

---

(١) ابن حنبل الشّيبانيّ، ابن عمّ الإمام أحمد، وتلميذه .. . ثقة، ثبت .مات سنة : ثلاث وسبعين ومئتين. انظر: **الجرح والتّعديل** (٣/ ٣٢٠)ت/١٤٣٤،و**السّير** (١٣/ ٥١).

(٢) تحت الرّقم : ٢١٦٩ (١٢٦أ ـ ١٣٥ب) .

(٣) انظر : ـ **نوادر المخطوطات العربيّة في تركيّا** (ص / ٤٤١) .

(٤) (١/ ٥٨٣) .

(٥) هو : أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار البغداديّ .. . ثقة، متقن . مات في رجب، من سنة : ستّ وثلاثين وثلاثمائة . انظر : ـ **طبقات الحنابلة** (١/ ٣٦) ، و**لسان الميزان** (١/ ١٥١) ت / ٤٨٥ .

التّيموريّة [1].

٣ ـ والفوائد لابن عُبَيْد [2] .. . منه نسخة في ألمانيا [3].

٤ ـ وفوائد عمر البصريّ [4] .. . منه نسخة في دار الكتب المصريّة [5].

٥ ـ وفوائد العراقيّين لأبي الشَّيخ الأصبهاني، في اثني عشر مجلّدًا.. . منه قطعة في الظّاهريّة [6].

ومن مسموعات السمعانيّ كما في :(التّحبير)[7]، والحافظ ابن

---

(١) تحت الرقم : (٣٥١ مجاميع). انظر: **فهرس الخزانة التّيموريّة** (٢/٣٠٨).
ولعلّ هذا الكتاب هو الذي يقصده الذّهبيّ في ترجمة المذكور في : (**السّير** ١٥/١٥٢) بقوله : (روى عن يحيى بن معين نسخة وقعت لنا بعلوّ باهر) اهـ .

(٢) هو : عبد الرّحمن بن الحسن بن أحمد الأسديّ، الهمدانيّ .. . ضعيف، كذّبه بعضهم . مات في شعبان، من سنة : اثنتين وخمسين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٠/٢٩٢) ت / ٥٤٢٨، و**السّير** (١٦/١٥) .

(٣) انظر : ـ **فهرس مكتبات ألمانيا** (ص / ٢٥٦) .

(٤) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ٢٥٣ .

(٥) [١٥٨٣ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم : [١٢٦٠ حديث] ... ولم يتيسّر لي الوقوف عليه، وعلى غيره ـ ممّا سيأتي ـ بدار الكتب المصريّة لعدم تصويرها على الميكرو فيلم ! ؟

(٦) تحت الرّقم (٤٥٦) مجموع (٣٨)، وحديث (٣٥٧) (ق ٥٧ ـ٦٥).
أفاده مشهور بن حسن في : (**معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري**) ص/ ٣٢١ . ولا أثر لهذه القطعة في فِهْرِس مكتبة الأسد !

(٧) (١/١٦١، ١٩٠) .

حجر كما في : (المعجم المفهرس) [1]، ومن موارده في : (الفتح) [2].

٦ ـ وفوائد أبي بكر بن الشّخّير [3]، رواية : الحسن الجوهريّ [4] عنه.. . توجد نسخة منه في مكتبة : (تشستربيتي) في إيرلندا [5]، ومن مرويّات الحافظ ابن حجر كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته على حروف المعجم) [6]، والرّودانيّ كما في : (الصّلة) [7]، وذكرها حاجي خليفة في : (كشف الظّنون) [8].

٧ ـ والفوائد المنتقاة لعليّ بن عبد العزيز بن مردك [9] .. . منها نسخة في دار الكتب المصريّة [10]، ومن موارد ابن عساكر في : (تأريخ

---

(١) [٥٦/ب] .

(٢) (١/٥٨٣) .

(٣) ـ بكسر المعجمتين، الثانية ثقيلة ـ محمَّد بن عبد الله بن محمَّد الصّيرفيّ .. . ثقة. مات سنة: ثمان وسبعين وثلاثمائة. انظر: **تأريخ بغداد** (٢/٣٣٣) ت / ٨٢٨ .

(٤) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٩٢ .

(٥) وتقع في أربع وعشرين صحيفة، كما في : **فهرس تشستربيتي** (ص / رقم / ٣٤١٣) .

(٦) [١٠ / ب] .

(٧) (ص / ٣٢٩) .

(٨) (٢/١٢٩٤) .

(٩) البردعيّ ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون الرّاء، وفتح الدّال المهملة، وفي آخرها العين المهملة ـ البزّار، البغداديّ .. . ثقة، صالح .

مات سنة : سبع وثمانين وثلاثمائة .

ـ انظر : **تأريخ بغداد** (١٢/٣٠) ت/ ٦٣٩٧ ، **والشّذرات** (٣/١٢٤) .

(١٠) [١٢٦٠ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: (٣٨٢٢٠ ف) ـ أيضًا ـ.

دمشق) [١].

٨ ـ وفوائد نصر المَرْجيّ [٢] .. . منهـا نسـخة في دار الكتـب المصريّة[٣] ـ أيضًا ـ ومن مرويّات ابن الحطّاب كما في :(مشيخته)[٤].

٩ ـ الفوائد المنتقاة عـن الشّيوخ الثّقـات مـن حديـث الإخميمـيّ [٥]، انتقاء : عبد الغـنيّ بـن سـعيد [٦].. . منـه نسخة في مكتبـة الأوقـاف ببغداد، وفي مكتبة الأزهر [٧].

من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [٨]، وذكرها الذّهبيّ في:

---

(١) (٤٠٧/١٠)، السّيرة النّبـويّة ــ القسـم الأوّل ــ ص / ١١١، عبـد الله بـن جابر ـ عبد الله بن زيد ص / ٥٦٠) كما أفاده الفـاضل : طـلال الدّعجـانيّ في مـوارد ابن عساكر في : **تأريخ مدينة دمشق** (ص / ٨٧٨) .

(٢) ـ بفتح الميم، وسكون الرّاء، والجيـم في آخرهـا ــ أبـو القاسـم، الموصلـيّ ... قال الذّهبيّ في : (**السّير** ١٧/١٦ ـ ١٧) : (ما علمت فيه جرحًا) .

مات في حدود سنة : تسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **مشيخة ابن الحطّاب**(ص / ١٦٦)، و**الأنساب** (٢٥٥/٥).

(٣) [٢٠٢٤ حديث]، وعنها صورة تحت الرّقم: (٢٥٦١٢ ب) ـ أيضًا ـ .

(٤) (ص / ١٦٦) .

(٥) هو : أبو الحسن محمَّد بن أحمد المصـريّ .. . ثقـة، مُسْنِد . مـات سـنة : خمس وتسعين وثلاثمائة . انظر : **ترتيب المدارك** (٦١٥/٤) ، و**السّير** (٨٥/١٧) .

(٦) هو : الأزديّ الحافظ .

(٧) أمّا في مكتبة الأوقاف فتحت الرّقم : (٢٨٨٦/ ٤)، وأمّا في مكتبـة الأزهـر فتحت الرّقم : (مج ٣٠٥ [٢٧ ـ ٥٥]) .

انظر : ـ **تأريخ التّراث العربيّ** (٤٦٢/١/١) .

(٨) انظر : **موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق** (ص/٩١٩) .

(السّير) [1]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [2]، و (المعجم المفهرس) [3].

١٠ - والفوائد المنتقاة الحسان الغرائب لابن رزقويه [4]، رواية : نصر ابن أحمد بن البطر [5] عنه .. . توجد نسخة منه في الظّاهريّة[6].

من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [7]، وموارده في : (تغليق التغليق) [8].

١١ - وفوائد أبي الحسن النِّعاليّ [9] .. . منها نسخة في مكتبة المدرسة العُمَريّة[10].

---

(١) (٥/٣٢١) .

(٢) (١/٣٢٣) .

(٣) [٩٦/ أ]، وانظر : - **ترتيب أسامي مرويّاته على حروف المعجم** [١٠/ب].
ولعلّها هي التي يقصدها الذّهبيّ بقوله في : (**السّير** ١٧/٨٥) :
(روى عنه: أبو الحسين محمَّد بن مكّيّ ثلاثة أجزاء عالية عند أبي القاسم بن الحرستاني) .

(٤) هو : محمّد بن أحمد البزّار، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ١٧٢ .

(٦) ضمن مجموع رقم : (٨٣ / ٩) في ست ورقات .
انظر : - **المجمع المؤسّس** (٢/٢٨٩) الحاشية رقم / ٩٠٥ .

(٧) (٢/٢٨٩) رقم / ٩٠٥ .

(٨) انظر : (١/٢٥٨) .

(٩) - بكسر النّون، وفتح العين المهملة، وفي آخرها اللاّم - محمَّد بن طلحة البغداديّ .. . شيخ رافضي، يتتبّع الغرائب، والمناكير . هلك سنة : ثلاث عشرة وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٥/٣٨٣) ت/ ٢٩٠٨ ، **والأنساب** (٥/٥٠٨) .

(١٠) وتقع في ستّ عشرة ورقة، تحت الرّقم : ٣٧٥٨ (١٢٠ - ١٣٥) .. .
انظر : - **فِهرس مخطوطات مكتبة المدرسة العُمريّة** (ص / ١٠٢) .

=

١٢ ـ والفوائد الصّحاح للالّكائِيِّ .. . من مصادر الألبانيّ في : (السلسة الصحيحة)[١]، وَحمدي السّلفيّ في تحقيقه : (لفتح الوهّاب بتخريج أحاديث الشهاب)[٢] للغُماريّ .

١٣ ـ والفوائد المنتقاة لأبي جعفر السّلميّ[٣] .. . يوجد الجزء العاشر منها في مكتبة : (برلين)[٤].

١٤ ـ وفوائد أبي الحسن الصَّقليّ[٥] .. .منها نسخة في دار الكتب المصريّة[٦]، وذكرها حاجّي خليفة في : (كشف الظّنون)[٧].

١٥ ـ والفوائد المنتقاة الغرائب لأبي الفوارس محمَّد بن عليّ الهاشميّ، البغداديّ[٨] .. . منها : الأوّل، والسّادس ـ إلاّ أنّه ناقص من آخره ـ

=

وضُمّت مخطوطات هذه المدرسة إلى مكتبة الأسد، و لم يتيسّر لي الوقوف على الكتاب لعدم وجود بطاقة له في فِهْرس المكتبة ؟!

(١) (٣/١٠٨ ، ٦/٤٣) .

(٢) (٢/٣٤٧) رقم الحاشية / ٢ .

إلاّ أنّ نِسبة اللاّلكائيّ تحرّفت فيه من الطّبريّ إلى : الطّبرانيّ ـ بالنّون في آخره ـ .

(٣) هو : محمّد بن أحمد بن عمر البغداديّ .. . ثقة، صالح، كثير السّماع .

مات سنة : خمس وستّين وأربعمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١/٣٥٦) ت/٢٨٨ ، و**المنتظم** (١٦/١٥١) ت/٣٤٢٨ .

(٤) تحت الرّقم : (١٥٥٧) .

ـ انظر : ـ **أقدم المخطوطات العربيّة في العالم** (ص / ١٨٠) رقم/٥٢٤.

(٥) ـ بفتح الصّاد، والقاف، وفي آخرها اللاّم ـ عليّ بن المفرج . مات سنة : سبعين وأربعمائة . انظر : **الأنساب** (٣/٥٤٩) ، و**معجم السّفر** (ص / ٢٥٠) ت / ٨٢١ ، و**معجم البلدان** (٢/١٩٢) .

(٦) [١٢٦٠ حديث] .

(٧) (٢/١٢٩٨) .

(٨) ذكر الألبانيّ في : (**المنتخب من مخطوطات الحديث في الظّاهريّة** ص/

=

في المكتبة الظّاهريّة [(١)].

١٦ ـ والفوائد الحسان المنتقاة على شرط الشّيخين لأبي عليّ البردانيّ [(٢)] . . . منها الأوّل في المكتبة الظّاهريّة [(٣)].

١٧ ـ وفوائد أبي الفتح الحدّاد [(٤)]. . . منه نسخة في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا [(٥)].

ومن موارد الحافظ في : (الفتح) [(٦)]، وَ (جزء فيه تخريج حديث : لا تسبّوا أصحابي)[(٧)] ، و (التّغليق) [(٨)].

=

٣٤٢) أنّ أبا الفوارس هذا مات سنة: إحدى وتسعين وأربعمائة. و لم أقف على ترجمة له.

(١) تحت الرّقم : ٣٧ (٩٤ ـ ١١٤)، ٧٢ (٦٣ ـ ٨٢) كما في كتاب الألباني المتقدّم ذكره آنفًا .. . وهذه المكتبة مِمَّا ضُمّ إلى مكتبة الأسد ـ أيضًا ـ إلاّ أنّه لا أثر لهذا الكتاب في فهارس المكتبة ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) ـ بفتح الباء الموحدة، والرّاء، والدّال المهملة، وفي آخرها النّون ـ أحمد بن محمّد ابن أحمد الحنبليّ .. . ثقة، حافظ . مات سنة : ثمان وتسعين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٣١٣/١) ، **والسّير** (٢١٩/١٩) .

(٣) تحت الرّقم : ١١١ (١٢٥ ـ ١٤٠) .

ـ انظر : ـ **المنتخب من مخطوطات الظاهريّة** (ص/ ١٧٩) .

(٤) هو : أحمد بن محمّد بن سعيد، سبط الحافظ أبي عبد الله بن منده. مات سنة: خمسمائة . انظر : **المنتظم** (١٠٢/١٧) ت / ٣٧٦٣ ، **والسّير**(٢١٦/١٩).

(٥) تحت الرّقم : ٢١٦٩ (٢٠٢أ ـ ١٢٥أ) .

ـ انظر : ـ **نوادر المخطوطات العربيّة في مكتبات تركيّا** (ص/ ٢٦٧) .

(٦) (٤٢/٧) .

(٧) (ص/٥٩ ، ٦٤) .

(٨) انظر : (٢٥٨/١) .

١٨ ـ والفوائد المنتقاة العوالي الحسان للشّحّام [١] .. . منها نسخة في بعض مكتبات ألمانيا [٢].

١٩ ـ والفوائد العوالي الصّحاح لأبي ياسر بن أبي حَبَّة [٣] .. . منها الجزء الأوّل في الظّاهريّة [٤].

٢٠ ـ والفوائد عن الشّيوخ المجيزين للإسْعِرْدِيّ [٥] .. . منها نسخة في مكتبة : (كوبريلّلي) [٦].

٢١ ـ والفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لسبط أبي مسلم [٧]... منها نسخة في مكتبة تشستربيتي [٨] .

---

(١) هو الشَّيخ، الصّالح : أبو محمَّد سلمان بن مسعود البغداديّ .. . من أهل الصّدق . مات سنة : إحدى وخمسين وخمسمائة . انظر : **السّير** (٣٢٣/٢٠) .

(٢) انظر : ـ **فِهْرس مخطوطات مكتبات ألمانيا** (ص / ٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

ولعلّ هذا الكتاب هو الذي يقصده الذّهبيّ بقوله في : (**السّير** ٢٣٢/٢٠) :

(خرّج له اليونارتيّ الحافظ خمسة أجزاء من سماعه على ثابت بن بندار، وجعفر السّرّاج، وأبي الحسين بن الطّيوريّ، وغيرهم) .

(٣) هو : عبد الوهّاب بن هبة الله بن أبي ياسر البغداديّ .. . لا بأس به .

مات سنة : ثمان وثمانين وخمسمائة . انظر : **التقييد** (ص / ٣٧٢) ت / ٤٧٧ ، **والمختصر المحتاج إليه** (ص / ٢٦٢) ت / ٩٤٧ .

(٤) انظر : ـ **المنتخب من مخطوطات الظّاهريّة** للألبانيّ (ص / ٢١٧) .

ولا أثر لهذا الكتاب في فِهْرس مكتبة الأسد !

(٥) هو : أبو القاسم عُبَيْد بن عبّاس .. . محدِّث، حافظ .

مات سنة : اثنتين وتسعين وستّمائة .

ـ انظر : **الأعلام** للزّركليّ (١٩٠/٤)، **ومعجم المؤلّفين** لكحّالة (٢٣٥/٦) .

(٦) انظر : ـ **فهرسها** (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩) .

(٧) لم أقف على ترجمة له .

(٨) تحت الرّقم : ٣٤٥٢ (٣) .

ـ انظر : ـ **فهرس المخطوطات العربيّة في مكتبة تشستربيتي** (١٣٩٩/٣).

المَطْلَبُ الثَّانِي

ما لم يصل إلينا - فيما أعلم -

وَهي :

٢٠٣/٢٢/١ - فوائد داود بن عمرو الضّبّيّ [١] .. . من موارد الحافظ ابن حجر العسقلانيّ - يرحمه الله - في (الإصابة) [٢].

٢/٢٣ - فوائد الإمام أحمد بن حنبل .. . ذكرها الخطيب في: (تأريخه) [٣] ، وابن الجوزيّ في : (مناقب الإمام أحمد) [٤] .

٣/٢٤ - وفوائد قتيبة بن سعيد [٥]، رواية : أبي عثمان العيّار [٦]، في أكثر من عشرة أجزاء .. .من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثبَته)[٧].

٤/٢٥ - وفوائد هنّاد بن السَّريّ الصّغير [٨] .. . من موارد

---

(١) أبو سليمان البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : ثمان وعشرين ومئتين .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٤٩/٧)، **وتأريخ بغداد** (٣٦٣/٨) ت / ٤٤٦٢ .

(٢) (٤٨٤/٣) .

(٣) (٣٧٣/٤) .

(٤) (ص/٢٤٦) .

(٥) ابن جميل الثّقفيّ (ت : ٢٤٠ هـ) .

(٦) هو : سعيد بن أبي سعيد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٣٣ .

والّذي يظهر أنّ العيّار جمع فوائد قتيبة من مرويّاته بأسانيده إليه ثمّ حدّث بها، ورويت عنه؛ للتّباعد البيّن بين وفاة الرَّجُلَيْن .

(٧) [٦٤/ب] .

(٨) الدّارميّ، أبو السَّريّ الكوفيّ .. . ثقة . مات سنة : ثلاث وأربعين ومئتين .

- انظر : - **تهذيب الكمال** (٣١١/٣٠) ت / ٦٦٠٣ ، **والسّير** =

الحافظ في : (الفتح) [١]، وَ (تغليق التّعليق) [٢].

٥/٢٦ ـ وفوائد هشام بن عمّار [٣] . . . من موارد الحافظ في: (الفتح) [٤]،و (الإصابة) [٥]، وابن عساكر في: (تأريخ دمشق)[٦].

٦/٢٧ ـ وفوائد محمَّد بن مُصَفّى القرشيّ [٧] . . . ذكرها ابن ناصر الدّين في : (توضيح المشتبه) [٨].

٧/٢٨ ـ وفوائد سليمان بن داود المهريّ [٩]، من رواية : عليّ بن الحسين بن قديد [١٠] عنه . . . من موارد أبي طاهر السِّلفيّ فيما انتقاه من مشيخة ابن الحطّاب، وثبت مسموعاته [١١].

=

(٤٦٦/١١) .

(١) (٣٠٢/٩) .

(٢) انظر : (٢٥٩/١) .

(٣) أبو الوليد السُّلميّ . . . عالم أهل الشّام في زمنه، صدوق .
مات سنة : خمس وأربعين ومئتين . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٧٣/٧)، **وتهذيب الكمال** (٢٤٢/٣٠) ت / ٦٥٨٦ .

(٤) (١١٢/٦) .

(٥) (٥٩/١، ٣٢٠، ١٨٤/٢، ٤١٩، ١٤٥/٤) .

(٦) (١٥٦/١٠) .

(٧) الحمصيّ، أبو عبد الله . . . صدوق . مات سنة : ستّ وأربعين ومئتين .
انظر : **الجرح والتّعديل** (١٠٤/٨) ت / ٤٤٦ ، **والتّهذيب** (٤٦٠/٩) .

(٨) (١٦٤/٥) .

(٩) أبو الرّبيع المِصْريّ . . . ثقة . مات سنة : ثلاث وخمسين ومئتين .
ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٢٥١) ت / ٢٥٥١ .

(١٠) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٤٣٥/١٤) .

(١١) انظر : (ص / ١٥١) .

٨/٢٩ - وفوائد أبي يعقوب الرَّمليّ [١] .. .   من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٢].

٩/٣٠ - وفوائد أبي عبدا لله البخاريّ .. .   ذكرها التّرمذيّ في: (جامعه) [٣]، وابن حجر في : (هدي السّاري) [٤].

١٠/٣١ - والفوائد لمحمد بن عاصم بن عبدا لله [٥]، رواية : عبد ا لله بن جعفر [٦] عنه .. .   من مرويّات السّمعاني كما في : (التّحبير) [٧].

١١/٣٢ - وفوائد عليّ بن حَرْب الطّائيّ [٨] .. .   من موارد الحافظ في : (الفتح) [٩]، و (الإصابة) [١٠]، و (تغليق التّعليق) [١١].

---

(١) إسحاق بن إبراهيم البَلويّ .. .   ثقة . مات سنة : أربع وخمسين ومئتين .
- انظر :   - **التّقريب** (ص / ٩٩)   ت / ٣٢٧ .

(٢) (١/١٥٤) .

(٣) (٥/٦٠٣)

(٤) (ص / ٥١١) .

(٥) أبو جعفر الثّقفيّ، مولاهم، الأصبهانيّ .. .   صدوق، عابد. مات سنة : اثنتين وستّين ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (٨/٤٦)   ت / ٢١٢ ، **وطبقات المحدّثين** بأصبهان (٢/٢٦٥) ، **والتّقريب** (ص / ٤٨٥)   ت / ٥٩٨٦ .

(٦) ابن أحمد بن فارس .. . انظر ترجمته في :   - **السّير** (١٥/٥٥٣).

(٧) (١/١٨٧) .

(٨) أبو الحسن الموصليّ .. .   صدوق . مات سنة : خمس وستّين ومئتين .
- انظر :   - **الجرح والتّعديل** (٦/١٨٣)   ت/ ١٠٠٦ ، **وتهذيب الكمال** (٢٠/٣٦١)   ت/ ٤٠٣٧، **والتّقريب** (ص / ٣٩٩)   ت / ٤٧٠١ .

(٩) (٦/١٧٤، ١٠/٨٢) .

(١٠) (٢/٤١٧ ، ٣/٥٩٧) .

(١١) انظر : (١/٢٥٨) .

١٢/٣٣ - وفوائد المخرّميّ [١] .. . من موارد الحافظ في : (تغليق التّعليق) [٢].

١٣/٣٤ - وفوائد سعيد بن نصر البزّار [٣].. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [٤] ، و(ترتيب مرويّاته) [٥] ، ومن موارده في : (الإصابة) [٦] .

١٤/٣٥ - وفوائد أبي جَعْفر الدّقيقيّ [٧].. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٨] .

---

(١) - بفتح الميم، وسكون الخاء المنقوطة، وفتح الرّاء المهملة المخفّفة - عبدالله ابن محمّد بن أيّوب البغداديّ .. . صدوق، إمام . مات سنة : خمس وستّين ومئتين .

انظر: **تأريخ بغداد** (١٠/٨١) ت/ ٥١٩٥ ، **والأنساب** للسّمعانيّ (٥/٢٢٥) .

(٢) انظر : (١/٢٥٨) .

ولعلّه هو الذي يقصده الذّهبيّ بقوله في ترجمة المذكور في **السّير** (١٢/٣٥٩):

(وإليه ينسب جزء المخرّميّ .. .) .

(٣) أبو عثمان الثّقفي، المعروف بسعدان .. . ثقة، مأمون .

مات في ذي القعدة، سنة : خمس وستين ومئتين . انظر : - **الجرح والتّعديل** (٤/٢٩٠) ت / ١٢٥٦ ، **تأريخ بغداد** (٩/٢٠٥) ت / ٤٧٨٣ .

(٤) [١٢٨ / ب] .

(٥) [١٠ / ب] .

(٦) (٣/٣٢٧) .

(٧) محمّدبن عبدالملك بن مروان الواسطيّ .. . ثقة . مات في شوّال ، سنة : ستّ وستّين ومئتين .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٢/٣٤٦) ت / ٨٤٩ ، **وتهذيب الكمال** (٢٦/٢٤) ت/٥٤٢٧ .

(٨) (٢/٤٤٠) .

٣٦/١٥ ـ وفوائد شَاذان [١] .. .   من موارد ابن قطلوبغا في: (من روى عنه أبيه عن جدّه) [٢].

٣٧/١٦ ـ وفوائد ابن مُنِيْب [٣]، من رواية: ابن يرحم الطُّوسيّ [٤] عنه .. .   من مرويّات التّجيبيّ كما في : (برنامجه) [٥].

٣٨/١٧ ـ وفوائد ابن ملاّس [٦] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٧]، ومن مسموعات الذّهبيّ كما في : (السّير) [٨].

٣٩/١٨ ـ وفوائد ابن وارة [٩] .. . من موارد الحافظ ابن حجر في :

---

(١) لعلّه : أبو بكر إسحاق بن إبراهيم النّهشليّ .. .   إمام، محدّث، صدوق . مات سنة : سبع وستّين ومئتين .
انظر : **الجرح والتّعديل** (٢/٢١١) ت/ ٧٢١ ، **والسّير** (١٢/٣٨٢) .

(٢) (ص / ٨٧) .

(٣) الإمام، الحافظ، أبو الدّرداء ـ وأبو عمر ـ عبد العزيز بن منيب المروزيّ صدوق . مات ـ على الأشهر ـ سنة : سبع وستّين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٣/٤٥٠)   ت / ٥٦٠٨ ، **والتّقريب** (ص/ ٣٥٩)   ت / ٤١٢٧ .

(٤) لم أقف على ترجمه له .

(٥) انظر : (ص / ٢١٨ ـ ٢١٩) .

(٦) محمّد بن هشام النّميريّ، الدمشقيّ .. .   صدوق . مات سنة : سبعين ومئتين . انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٨/١١٦) ت/٥١٩ ، **والسّير** (١٢/٣٥٣) .

(٧) (٨/٢٨) .

(٨) انظره : (١٢/٣٥٤) .

(٩) محمّد بن مسلم، أبو عبد الله الرّازيّ .. .   ثقة، حافظ، مُبَجَّل . مات سنة : سبعين ومئتين ـ في رمضان ـ .
ـ انظر :   ـ **الجرح والتّعديل** (٨/٧٩)   ت / ٣٣٢ ، **وتهذيب الكمال** (٢٦/٤٤٤)   ت / ٥٦٠٧ .

(الإصابة)[1].

٤٠/١٩ ـ وفوائد الدّوريّ [2]، رواية : الحسين بن الحسن ابن حليم [3] . . . ذكرها الذّهبيّ في : (تأريخ الإسلام)[4].

٤١/٢٠ ـ وفوائد يعقوب بن سُفيان الفسويّ . . . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [5]، وابن ناصر الدّين في : (منهاج السّلامة) [6] .

٤٢/٢١ ـ وفوائد الدّيرعاقوليّ [7]، في عشرة أجزاء . . . من مسموعات الضياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [8]، ومن موارد الحافظ في : (الفتح) [9]، وَ (الإصابة) [10].

---

(١) (٤٥١/١) .

(٢) العبّاس بن محمد، أبو الفضل، البغداديّ . . . ثقة حافظ. مات سنة : إحدى وسبعين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (١٤٤/١٢) ت / ٦٥٩٩ ،**وتهذيب الكمال** (٢٤٥/١٤) ت / ٣١٤١ ، **والتّقريب** (ص / ٢٩٤) ت / ٣١٨٩ .

(٣) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ الإسلام** (حوادث: ٣٣١ ـ ٣٥٠ هـ) ص/٧٥ .

(٤) انظره : (ص / ٧٥) .

(٥) (١٣٨/١، ١٥٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠) تحقيق العمرويّ .

(٦) (ص/ ٨١، ٩٧، ١١٤) .

(٧) هو : عبد الكريم بن الهيثم، أبو يحيى، البغداديّ . . . ثقة مأمون . مات سنة : ثمان وسبعين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٧٨/١١) ت/ ٥٧٥٣ ، **وطبقات الحنابلة** (٢١٦/١) .

(٨) [٦٠/أ] .

(٩) (٤٨٠/١١) .

(١٠) (٣/٢) إلاّ أنّ نسبه صاحب الكتاب تحرّفت فيه إلى : الزّين عاقوليّ .

وذكرها إسماعيل باشَا في : (كشف الظّنون) [1]، و (هديّة العَارفين) [2].

٤٣/٢٢ ـ وفوائد ابن طرخان[3].. . ذكرها أبو يعلى في : (الإرشاد)[4].

٤٤/٢٣ ـ والفوائد لابن أبي الدُّنيا، رواية : أبي الحسن اللّنبانيّ[5] عنه .. . من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [6]، وعدَّها له الذّهبيّ في : (السّير) [7].

٤٥/٢٤ ـ وفوائد أبي يزيد القراطيسيّ [8]، رواية : الحسين بن جعفر

---

(١) (٢/١٢٩٧) .
(٢) (٢/٢٠٥) .
(٣) هو : محمَّد بن عليّ البلخيّ .. . حافظ، عالم، مصنِّف .
مات سنة : نيّف وسبعين ومئتين ـ على الأشْهَر ـ . انظر : **الإرشاد** للخليليّ (ص/٣٦٨ ـ ٣٦٩) ، **والسّير** (١٣/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠) .
(٤) (ص / ٣٦٩) .
(٥) ـ بضمّ اللاّم، وسكون النّون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النّون ـ أحمد بن محمَّد العبديّ .. .
انظر ترجمته في : ـ **الأنساب** (٥/١٤٢) ـ وكنيته فيه : أبو بكر ـ **والسّير** (١٥/٣١١) .
(٦) [١٦٤/أ] .
(٧) (١٣/٤٠٣) .
(٨) يوسف بن يزيد ـ مولى : عبد العزيز بن مروان الأمويّ ـ .. . إمام،ثقة .
مات في ربيع الأوّل، سنة : سبع وثمانين ومئتين .
ـ انظر : ـ **تهذيب الكمال** (٣٢/٤٧٦) ت / ٧١٦٤ ، **والتّقريب** (ص / ٦١٢) ت / ٧٨٩٣ .

الزّيّات [1] عنه، وتقع في أحد عشر جزءًا .. . من مرويّات الإشبيليّ كما في : (فهرسه) [2].

٢٥/٤٦ - وفوائد أبي بكر بن أبي عاصم [3] .. . من موارد ابن القيّم في : (تهذيب مختصر سنن أبي داود) [4] .

٢٦/٤٧ - والفوائد لأبي العبّاس الأبّار [5].. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [6] .

٢٧/٤٨ - وفوائد الجكانيّ [7] عن أبي اليمان [8] .. . من موارد

---

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) انظره : (ص / ١٥٨ - ١٥٩) .

(٣) صاحب كتاب : (**السّنّة**) ، وغيره .

مات في ربيع الآخر، سنة : سبع وثمانين ومئتين .

(٤) (٢١/٦) .

(٥) - بفتح الألف ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الرّاء ـ نسبة إلى عمل الإبر الّتي يُخاط بها .

وهو : أحمد بن عليّ بن مسلم البغداديّ .. . ثقة، متقن.

مات في شعبان ، سنة : تسعين ومئتين .

انظر : **تأريخ بغداد** (٣٠٦/٤) ت/ ٢٠٩٣، **وطبقات الحنابلة** (٥٢/١) .

(٦) (٢٦٥/١) .

(٧) - بالفتح، ثمّ التّشديد - أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عيسى الهرويّ .. . وثّق.

مات سنة : اثنتين وتسعين ومئتين .

- انظر : - **معجم البلدان** (١٤٨/٢)، **والسّير** (٤٥٤/١٣) - إلاّ أنّ النّسبة تصحّفت فيه إلى : الحكانيّ بالحاء المهملة ـ .

(٨) هو : الحكم بن نافع البهرانيّ .. .

انظر : - **التّقريب** (ص / ١٧٦) ت / ١٤٦٤ .

الحافظ في : (تغليق التّعليق) [١].

٢٨/٤٩ ـ وفوائد أبي بكر المروزيّ [٢] .. . سمع ابنُ الحطّاب من الجزء الأوّل منها إلى آخر الثّالث على شيخه أبي القاسم الفارسيّ [٣].

٢٩/٥٠ ـ وفوائد أبي محمَّد العُكْبَريّ [٤] .. . من مصادر الزّبيديّ في : (إتحاف السّادة المتّقين) [٥].

٣٠/٥١ ـ وفوائد أبي بكر البرديجيّ [٦] .. . ذكرها أبو الشَّيخ في : (طبقات المحدّثين بأصبهان) [٧].

٣١/٥٢ ـ وفوائد يموت بن المُزَرِّع [٨] عن شيوخه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس) [٩].

---

(١) انظر : (٢٥٩/١) .

(٢) أحمد بن عليّ بن سعيد الأمويّ، القاضي .. . ثقة، مصنّف .
مات سنة : اثنتين وتسعين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٣٠٤/٤) ت / ٢٠٨٨ ، **وتهذيب الكمال** (٤٠٧/١) ت / ٨٢ .

(٣) انظر: ـ **مشيخة ابن الحطّاب** بانتقاء السِّلفيّ (ص / ١١٩) .

(٤) هو : خلف بن عمرو البغداديّ .. . ثقة، جليل. مات سنة : ستّ وتسعين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٣٣١/٨) ت / ٤٤٢٣ ،**والسّير**(٥٧٧/١٣).

(٥) (٨٣/١) .

(٦) ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون الرّاء ـ أحمد بن هارون .. . إمام، ثقة، حافظ.
مات سنة : إحدى وثلاثمائة . انظر : ـ **طبقات المحدّثين** بأصبهان (١٦٤/٢)، **وتأريخ بغداد** (١٩٤/٥) ت / ٢٦٦١ .

(٧) انظره : (١٦٤/٢) .

(٨) أبو بكر العبديّ، البصريّ ـ واسمه : محمَّد ـ .. . ليس به بأس .
مات سنة : أربع وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣٥٨/١٤) ت/ ٧٦٨٥،**والسّير**(٢٤٧/١٤).

(٩) انظره : (٣٣٢/٢) رقم / ٩٦١ .

٣٢/٥٣ ـ وفوائد عبدان [١]، رواية : عثمان بن حمدان الزّاهد [٢] عنه .. . من مسموعات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [٣]، ومرويّات الحافظ كما في (المجمع المؤسس) [٤]، و (المعجم المفهرس) [٥]، والرّودانيّ كما في:(الصّلة) [٦]، وذكرها الكتّانيّ في : (الرّسالة المستطرفة) [٧].

٣٣/٥٤ ـ وفوائد الحسن بن الطيّب البلخيّ [٨] .. . ذكرها ابن عديّ في : (الكامل) [٩] ، وأبي بكر الخطيب في : (التأريخ) [١٠].

٣٤/٥٥ ـ وفوائد الفوائد لأبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة،

---

(١) هو : أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقيّ، الشّيرازيّ .. . حافظ، حُجّة . مات في آخر سنة : ستّ وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٦٨/١٤) ، **وتذكرة الحُفّاظ** (٦٨٨/٢) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) (ص / ١٦٦) .

(٤) (٢٧٥/١) رقم / ١٨٧ .

(٥) [١٣٩/أ] .

(٦) (ص / ٣٣٤) .

(٧) (ص / ٩٦) .

(٨) أبو عليّ ، المعروف بالشّحامي .. . ضعيف .

مات في جمادى الآخرة ، سنة : سبع وثلاثمائة . انظر : **الكامل** (٣٤٤/٢)، **ولسان الميزان** (٢١٥/٢) ت/٩٥١ .

(٩) (٣٤٤/٢) .

(١٠) (٣٣٥/٧) .

رواية حفيده : محمَّد بن الفضل [1] عنه .. .من موارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق) [2]، ومرويّات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته)[3]، وموارد ابن ناصر الدّين في : (منهاج السّلامة) [4]، ومرويّات الحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته) [5]، والروداني كما في : (الصِّلة) [6] له .

٣٥/٥٦ ـ وفوائد الإصبهانيّين له ـ أيضًا ـ . . . من مرويّات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [7] ـ أيضًا ـ .

٣٦/٥٧ ـ وفوائد أبي لبيد السَّرْخَسيّ [8]، رواية : محمَّد بن بشر بن العبّاس [9] عنه .. . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[10]، ومن

---

(١) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٦/ ٤٩٠) .

(٢) (١/ ١١٢) .

(٣) [١٣٨/أ]

(٤) (ص/ ٥٩) .

(٥) [١٠/ب] .

(٦) (ص / ٣٣١) .

(٧) [١٣٨/أ] .

(٨) هو : محمَّد بن إدريس السَّامي ـ بالسّين المهملة ـ . . . إمام، محدّث، صادق . مات سنة : ثلاث عشرة وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (١٤/ ٤٦٤) ، **والنّجوم الزّاهرة** (٣/ ٢٤١) .

(٩) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٦/ ٤١٥) .

(١٠) (السّيرة النّبويّة ـ القسم الأوّل ـ ص / ٣٠، ٣١٦ ، ـ القسم الثّاني ـ ص/ ٢٢٢، ٣٥٣، عبد الله بن مسعود ـ عبد الحميد بن بكّار ص / ٤٤، ٤٨، عبد الله بن عمران ـ عبد الله بن قيس ص/ ٦٢، تراجم النّساء ص / ٣٨٣) .

مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس)[1]، و (المعجم المفهرس)[2]، والرّودانيّ كما في : (الصّلة)[3].

٥٨/٣٧ ـ وفوائد الكوكبيّ[4] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة)[5].

٥٩/٣٨ ـ وفوائد أبي عليّ الباشانيّ[6] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة)[7].

٦٠/٣٩ ـ وفوائد الزّيادات (أو : الفوائد الزّياديّات) لأبي بكر ابن زياد[8]، رواية : إبراهيم بن عبد الله بن خرَشيذ[9] .. . من موارد

---

(١) انظره : (٢/٣٨١) رقم / ١٠١٩ .

(٢) [١٥١/ب] .

(٣) (ص / ٣٣٣) .

(٤) ـ بفتح الكافين، بينهما الواو السّاكنة، وفي آخرها الباء الموحدة ـ لعلّه : أبو الطّيّب محمّد بن القاسم بن محمّد؛ فإنّه معروف بهذا اللّقب، وهو ثقة .
مات سنة : سبع عشرة وثلاثمائة . ـ انظر : ـ **الأنساب** (٥/١١٠) .

(٥) (١/٣٩٥) .

(٦) ـ بفتح الباء الموحدة، والشّين المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النّون ـ نسبة إلى باشان ـ قرية من قرى هراة ـ وهو : أحمد بن محمّد بن عليّ الهرويّ .. . وثّق. مات سنة : إحدى وعشرين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **الأنساب** (١/٢٥٨) ، و**السّير** (١٤/٥٢٣) .

(٧) (١/٤٣٩) .

(٨) هو عبد الله بن محمّد النّيسابوريّ .. . حافظ، مجوّد، مصنّف. مات سنة : أربع وعشرين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (١٠/١٢٠) ت / ٥٢٤٨ .

(٩) ـ بفتح أوله، وثانيه ـ قال الذّهبيّ في : (**السّير** ١٧/٦٩) : (هكذا وجدتّه مضبوطًا، وإنّما على أفواه الطّلبة بالضّمّ، والتّثقيل) .
وترجمته في : ـ **السّير** ـ الموضع المتقدّم نفسه ـ .

ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [١]، ومن مرويّات الحافظ كما في: (المجمع المؤسَّس) [٢]، (المعجم المفهرس)[٣]، والرّوداني كما في: (الصّلة) [٤].

٦١/٤٠ ـ وفوائد صاحب أبي صخرة [٥] .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [٦].

٦٢/٤١ ـ وفوائد أهل الرّيّ لابن أبي حاتم .. . ذكرها الذّهبيّ في : (السّير) [٧].

٦٣/٤٢ ـ والفوائد الكثيرة [٨] ـ أو : الكبير [٩]، أو :الكبرى[١٠] ـ لابن أبي حاتم ـ أيضًا ـ .

---

(١) (٦٣٤/١٢، ٤٢/١٤، ٥٦٤/١٥، ٩٤٩، ٥٩/١٦، ٦٨١ وغيرها) .

(٢) انظره : (٥٣٥/١) رقم / ٤٥١ .

(٣) [١٢٨/أ]، وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته على حروف المعجم** [١٠/ب].

(٤) انظره : (ص / ٣٣٣) .

(٥) هو : أحمد بن عبد الله النحّاس، البغداديّ .. . وثّق . مات سنة : خمس وعشرين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٢٢٩/٤) ت / ١٩٣٦ .

(٦) انظرها : (ص / ٢٦٦) .

(٧) (٢٦٥/١٣) .

(٨) كذلك سمّاها الذّهبيّ في: (**تأريخ الإسلام** ـ حوادث :٣٢١ ـ ٣٣٠ هـ ـ ص/٢٠٧).

(٩) كما في : **السّير** للذّهبيّ (٢٦٥/١٣)، **وفوات الوفيّات** (٢٨٨/٢) .

(١٠) كما في : **إيضاح المكنون** (٢٠٩/٢) .

٦٤/٤٣ ـ وفوائد الرَّازيّين له ـ أيضًا ـ .. . ذكرها أبو يعلى في : (الإرشاد) [١]، والذّهبيّ في : (تأريخ الإسلام) [٢]، والكتبيّ في : (فوات الوفيّات) [٣].

٦٥/٤٤ ـ وفوائد أبي الدَّحداح [٤] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٥]، والعراقيّ في : (المغنيّ) [٦].

٦٦/٤٥ ـ وفوائد يعقوب الجصّاص [٧] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٨]، و (الإصابة) [٩].

٦٧/٤٦ ـ وفوائد أبي محمَّد الجوهريّ [١٠]، رواية : أبي عمر بن

---

(١) (ص / ٢٨٩) .

(٢) حوادث (٣٢١ ـ ٣٣٠ هـ) ص / ٢٠٧ .

(٣) (٢/٢٨٨) .

(٤) هو : أحمد بن محمَّد بن إسماعيل التّميميّ، الدمشقيّ .. . إمام، ثقة . مات سنة : ثمان وعشرين وثلاثمائة . انظر : ـ **السّير** (١٥/٢٦٨) .

(٥) (٣/٥٩٧) .

(٦) انظره : (١/٦٧٣) رقم / ٢٤٩٠ .

(٧) ابن عبد الرّحمن بن أحمد، أبو يوسف، البغداديّ .. . في حديثه وهم كثير . مات سنة : إحدى وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (١٤/٢٩٤) ت/ ٧٥٩٨، **ولسان الميزان** (٦/٣٠٨) ت / ١١٠٦ .

(٨) (٢/٤١٦) .

(٩) (٢/٤٩٦) .

(١٠) هو : عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصريّ .. . ثقة . ترجم له الخطيب في : (**تأريخه** ٩/٣٨٨ ت/ ٤٩٧٦) وقال : (مات سنة : اثنتين وثلاثين وثلاثمائة) .

مهديّ[1] عنه .. . من مسموعات أبي موسى المقدسي كما في : (ثبته) [2]، ومن موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [3].

٦٨/٤٧ ـ وفوائد أبي رَوْق الهِزّانيّ [4]، رواية : أحمد بن محمَّد بن الجُنديّ[5] عنه .. . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[6]، ومرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [7]، وَ (ترتيب أسامي مرويّاته) [8]، والرّودانيّ كما في : (الصِّلة) [9].

٦٩/٤٨ ـ وفوائد الصُّوليّ [10] .. . من موارد الحافظ

---

(١) هو : عبد الواحد بن محمَّد .. . تقدّمت ترجمته، انظر ص / ٥٤.

(٢) [١٥٢/ب] .

(٣) (١٠/٦٦٢) .

(٤) ـ بكسر الهاء، والزّاي المشدّدة المفتوحة، بعدهما الألف، وفي آخرها النّون ـ أحمد بن محمَّد بن بكر البصريّ .. . ثقة. مات بعد سنة : اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **الأنساب** (٥/٦٤٠) ،**ولسان الميزان** (١/٢٥٦) ت/٨٠٢.

(٥) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (٥/٧٧) ت / ٢٤٦٤ .

(٦) ترجمة عثمان بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ (ص / ٤٩٦) .

(٧) [١٢٦/أ] .

(٨) [١٠/ب] .

(٩) انظره : (ص / ٣٢٩) .

(١٠) ـ بضمّ الصّاد المهملة، وفي آخرها اللاّم ـ أبو بكر محمَّد بن يحيى البغداديّ... قال الخطيب في : (**تأريخه** ٣/٤٢٧) : (كان أحد العلماء .. . واسع الرواية ، حسن الحفظ للآداب .. . مقبول القول) . مات سنة : خمس وثلاثين وثلاثمائة .
ـ وانظر : ـ **الأنساب** (٣/٥٦٧)، **وإنباه الرّواة** للقفطيّ (٣/٢٣٣)، **ولسان الميزان** (٥/٤٢٧) ت / ١٣٩٨ .

في: (الإصابة) [١].

٤٩/٧٠ ـ وفوائد حاجب الطُّوسيّ [٢]، رواية : أبي بكر أحمد بن الحسن الجيريّ [٣] عنه . . . من مرويّات الحافظ في : (المجمع المؤسّس) [٤]، و (المعجم المفهرس)[٥]، ومن موارده في : (الإصابة)[٦]، ومن مرويّات الرّودانيّ ـ أيضًا ـ كما في : (الصّلة) [٧].

٥٠/٧١ ــ وفوائد أبي إسحاق بن أبي ثابت[٨] . . . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٩] .

٥١/٧٢/٢٥٣ ـ وفوائد قاسم بن أصبغ [١٠]، رواية : أبي

---

(١) (٨٧/٤) .

(٢) ابن محمّد النّيسابوريّ . . . وثّقه ابن منده، واتّهمه الحاكم فقال : (لم يسمع شيئًا، وهذه كُتُب عمّه) . مات سنة : ستّ وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **الأنساب** (٨١/٤)، **والسّير** (٣٣٦/١٥-٣٣٧)، **ولسان الميزان** (١٤٦/٢) ت / ٦٥١ .

(٣) وفي **المعجم المفهرس** : (الحربيّ) ، لم أقف على ترجمة له .

(٤) انظره : (١٢٨/١) رقم / ٣٦ ، (٣٧٩/٢، ٤٠٦، ٥٣٦) .

(٥) [١١١/ب] ، وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٦) (٤٣٦/٣) .

(٧) (ص / ٣٢٩) .

(٨) إبراهيم بن محمّد بن أحمد العراقيّ السّامريّ . . . ثقة، نبيل، كثيرالفضائل. مات في ربيع الآخر، سنة : ثمان وثلاثين وثلاثمائة، عن نيّف وتسعين عاماً .

انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٦٥/٦) ت/٣٢١٣، **والسّير** (٤٦٠/١٥).

(٩) (٥٩٨/٣) .

(١٠) أبو الأصبغ الأندلسيّ . . . حافظ، متقن، جليل، مصنّف .

مات سنة : أربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٤٧٢/١٥) .

طاهر السِّلفيّ [1] عنه، كما في : (معجم السَّفر) [2].

٥٢/٧٣ ـ وفوائد محمّد بن أيّوب بن الصّموت[3] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [4] .

٥٣/٧٤ ـ وفوائد أبي بكر النّيسابوريّ [5] .. . ذكرها أبو يعلى في : (الإرشاد) [6]، وأثنى عليها، فقال : (.. وكتبت في الرّيّ فوائده .. . فبيّن علمه، وحفظه في فوائده، كانت تُستفاد كلّها) .

٥٤/٧٥ ـ وفوائد ابن نجيح الحافظ [7] .. . من موارد الحافظ في: (الفتح) [8]، وَ (الإصابة) [9]، وَ (تغليق التّعليق) [10]، وَ (النّكت الظّراف) [11].

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١١٩ .

(٢) (ص / ١٤١) رقم / ٤٣١ .

(٣) المصريّ، الرّقّيّ .. . ضعيف ، مات سنة : إحدى وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٥/٤٤١) ، و**المغني** للذّهبيّ (ص/٥٥٨) ت/٥٣٢٠ .

(٤) (٣/٢٢٦) .

(٥) محمّد بن داود بن سليمان الزّاهد .. . ثقة، فاضل .

مات سنة : اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٥/٢٦٥) ت/٢٧٥٧ ، و**السّير** (١٥/٤٢٠) .

(٦) (ص / ٣٢٧) .

(٧) أبو بكر محمّد بن العبّاس البغداديّ، البزّار . مات سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣/١١٨) ت/ ١١٣٥، و**السّير** (١٥/٥١٣) .

(٨) (٣/٤٤٥، ١٠/١٣٧، ٨/١٧) .

(٩) (٤/١٥٣) .

(١٠) انظر : (١/٢٥٧) .

(١١) (١/٤١٩) .

٧٦/٥٥ ـ وفوائد الطّسْتيِّ [١] .. . من مصادر الزّبيديّ في: (إتحاف السّادة المتّقين) [٢].

٧٧/٥٦ ـ وفوائد أبي جعفر السِّمْسَار [٣]، رواية : أبي بكر محمّد بن عليّ الزّاهد [٤] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [٥]، وَ(ترتيب أسامي مرويّاته) [٦]، والرّودانيّ كما في : (الصِّلة) [٧].

٧٨/٥٧ ــ وفوائد أبي عليّ أحمد بن الفضل بن خزيمة [٨]، رواية : عبد الملك بن بشران [٩] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما

---

(١) أبو الحسين عبد الصّمد بن عليّ بن محمّد البغداديّ، الوكيل .. .ثقة، مسند .
مات في شعبان، سنة : ستّ وأربعين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **الأنساب** (٤/٦٦)، **والمنتظم** (١٦/١١١) ت/٢٥٧٣ ـ إلاّ أنّ النّسبة تصحّفت فيه إلى : الطّشيّ ـ بالشّين المعجمة ـ .

(٢) (١/٦٩) .

(٣) أحمد بن جعفر .. . إمام، محدّث، شيخ صدق .
مات في رمضان، سنة : ستّ وأربعين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **ذكر أخبار أصبهان** (١/١٨٦) ت/٢١٢،**والسّير**(١٥/٥١٩).

(٤) لعلّه : ابن مردويه ؛ فإنّه من الرّواة عنه .

(٥) [١٣٢ / أ] .

(٦) [١٠/ب] .

(٧) انظر : (ص / ٣٢٧) .

(٨) البغداديّ .. . ثقة، محدّث، فاضل .
مات في صفر، سنة : سبع وأربعين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤/٣٤٧) ت/٢١٨٤،**والسّير** (١٥/٥١٥) .

(٩) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٧/٤٥٠) .

في : (المجمع المؤسّس)[1]، ومن موارده في : (الفتح) [2]، وَ (تغليق التّعليق) [3]،ومن مرويّات الرّوداني - أيضًا - كما في: (الصّلة)[4].

والكتاب مؤلّف من عدّة أجزاء، وقع للذّهبيّ الثّالث منها (كما في : السّير) [5].

٥٨/٧٩ - والفوائد له - أيضاً - من رواية : أبي عليّ بن شاذان[6] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [7] .

٥٩/٨٠ - وفوائد أبي الحسين الرّازيّ[8].. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [9] .

٦٠/٨١ - وفوائد العَقَبِيّ [10] .. . ذكرها إسماعيل باشا في :

---

(١) انظر : (١/٢٢٥) رقم / ١٢٩، ٢/ ٣٨٠ ،
وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٢) (٣/٤٠٥) .

(٣) انظر : (١/٢٥٨) .

(٤) انظر : (ص / ٣٢٧) .

(٥) انظر : (١٥/٥١٥ - ٥١٦) .

(٦) تقدمت ترجمته .. . انظر : ص/ ١٩٨.

(٧) [١١٩ / ب] .

(٨) محمّد بن عبدالله بن جعفر - والد تمّام صاحب الفوائد المشهورة - .. . ثقة، نبيل ، مات سنة : سبع وأربعين وثلاثمائة .
- انظر : - **ذيل تأريخ مولد العلماء** (ص/٨١) ت/١٧، **والسّير**(١٦/١٧).

(٩) (٣/٦١٨) .

(١٠) - بفتح العين المهلة، والقاف، وفي آخرها الباء الموحدة - أبو أحمد حمزة ابن محمّد الدّهقان .. . مُوثّق . مات سنة : سبع وأربعين وثلاثمائة .

=

(كشف الظّنون [1]) .

٨٢/٦١ ـ وفوائد أبي الميمون بن راشد [2] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [3].

٨٣/٦٢ ـ وفوائد عبد الله بن إسحاق الخراسانيّ [4] .. . من مرويّات الحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته) [5]، ومن موارده في: (الفتح) [6]، ومرويّات الرّوداني كما في : (الصِّلة)[7].

٨٤/٦٣ ـ وفوائد أبي الحسين الأدميّ[8].. . من موارد الحافظ في :

=

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٨٣/٨) ت / ٤٣٠٦ ، **والأنساب** (٢١٣/٤) ، **والسّير** (٥١٦/١٥) .

(١) (١٢٩٤/٢) .

(٢) هو : عبد الرّحمن بن عبد الله بن عمر الدمشقيّ .. . ثقة مأمون.مات سنة: سبع وأربعين وثلاثمائة ـ أيضًا ـ . انظر : **السّير** (٥٣٣/١٥) .

(٣) (٧٤/١) .

(٤) أبو محمَّد البغويّ، ثمّ البغداديّ .. . فيه لين . مات سنة : تسع وأربعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٤١٤/٩) ت / ٥٠٢٦ ، **ولسان الميزان** (٢٥٨/٣) ت / ١١١٣ .

(٥) [١٠/ب] .

(٦) (٧٢/٤، ٣٩٢/٧) .

(٧) انظر : (ص / ٣٢٨) .

(٨) ـ بفتح الألف ، والدّال المهملة ، وفي آخرها الميم ـ العَطَشَيّ ـ بفتح العَين، والطّاء، المهملتين، وفي آخرها الشّين المعجمة ـ البغداديّ .. . ثقة .

مات سنة : تسع وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تاريخ بغداد** (٢٩٩/٤) ت / ٢٠٧٣ ، **والأنساب** (٢٠٩/٤) ، **وتأريخ دمشق** (٣/٢) .

(الإصابة) [١] .

٨٥/٦٤ ـ وفوائد دَعْلَج [٢] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٣].

٨٦/٦٥ ـ وفوائد الأخبار لأبي بكر الإسكاف [٤] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٥].

٨٧/٦٦ ـ وفوائد أبي زرعة [٦]، وأبي بكر [٧] ابني : أبي دجانة، رواية : تمّام الرّازيّ [٨] عنهما، وتخريج : عبد الله بن منده [٩] لهما .. .

---

(١) (٤/٢٨٩) .

(٢) ابن أحمد بن دعلج السّجستانيّ، ثمّ البغداديّ .. . إمام، ثقة، حُجَّة.
مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة . انظر : **معجم الشّيوخ** لابن جُميع (ص / ٢٧٤) ت / ٢٣٤ ، **وطبقات الشّافعيّة الكبرى** للسّبكيّ (٣/٢٩١) .

(٣) (٤/٤٧٣) .

(٤) محمّد بن محمّد بن أحمد البغداديّ .. . ثقة . مات في ذي القعدة من سنة : اثنتين وخمسين وثلاثمائة .
انظر : **تأريخ بغداد** (٣/٢١٩) ت / ١٢٧٦ ، **والأنساب** (١/١٤٩) .

(٥) (٧/١٧١) .

(٦) الدّمشقيّ الصّغير، الإمام، المحدّث : محمّد بن عبد الله النّصريّ ـ ابن أخي الحافظ أبي زرعة الدّمشقيّ الكبير ـ . مات قبل سنة : ستّين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/٥٠) ، **وتذكرة الحفّاظ** (٣/١٠٠١) .

(٧) أحمد بن عبد الله الشّاهد .. . مات سنة : ستّ وخمسين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **مختصر تأريخ دمشق** لابن منظور (٣/١٣٥) .

(٨) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٢٦.

(٩) هكذا في المطبوع، ولعلّه أبو عبد الله بن منده، صاحب التّصانيف؛ فإنه من طبقتهما (انظر ترجمته في : **السّير** ١٧/٢٨) .

من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [1]، ومرويّات الحافظ ابن حجر كما في : (المعجم المفهرس) [2]، والرّوداني كما في : (الصّلة)[3].

٨٨/٦٧ ـ وفوائد أبي بكر بن الهيثم [4]، رواية : أبي نعيم الأصبهانيّ عنه، وانتقاء : عمر البصريّ [5] له ـ أيضًا ـ ... .

من مرويّات الحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته) [6]، ومن موارده في : (الفتح) [7]، و (الإصابة) [8]، وابن قطلوبغا في : (من روى عن أبيه عن جدّه) [9]، ومن مرويّات الإشبيليّ كما في : (فهرسه) [10].

٨٩/٦٨ ـ وفوائد عمر بن عليّ العتكيّ [11] ... من موارد ابن

---

(١) (**السّيرة النّبويّة** ـ القسم الأوّل ـ ص / ٢٢٣)، (عاصم ـ عائذ ص/٢٧).

(٢) [١٢٢أ ـ ب] .

(٣) انظر : (ص / ٣٣٣ ـ ٣٣٤) .

(٤) محمَّد بن جعفر الأنباري، البغداديّ ... شيخ مُعمَّر، صحيح السّماع . مات سنة : ستّين وثلاثمائة ـ أيضًا ـ . انظر : **تأريخ بغداد** (٢/١٥٠) ت/٥٧١ ، و**المنتظم**(١٤/٢٠٨) ت / ٢٦٩٧ ، و**السّير** (١٦/٦٣) .

(٥) كما في : **السّير** (١٦/٦٣) .

(٦) [١٠/ب] .

(٧) (١/١٥٤)، وذكر مشهور بن حسن أن الحافظ أفاد منه في (٨/١٧٥)... انظر : **معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري** (ص / ٣١٢) رقم/ ٩٥٣ .

(٨) (٢/٦٤) .

(٩) انظر : (ص / ٣٥٢) .

(١٠) (ص / ٣٢٦) .

(١١) ـ بفتح العين المهملة،والتّاء المنقوطة باثنتين من فوق، وكسر الكاف ـ أبو حفص الأنطاكيّ ... مات سنة : ستّين وثلاثمائة .

=

عساكر في : (تأريخ دمشق) [1]، وذكرها الذّهبيّ في : (السِّير)[2].

٩٠/٦٩ ـ وفوائد أبي بحر البَرْبَهَاريّ [3]، انتخاب : الدّارقطنيّ[4] له.. . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[5]، ومن مرويّات الحافظ، كما في : (المجمع المؤسّس) [6] ومن مصادره في: (تغليق التّعليق) [7]، ومن مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصِّلة)[8].

٩١/٧٠ ـ وفوائد ابن حَيَّويه المِصْريّ [9] عن شيوخه، رواية : أبي الحسن بن الطّفّال النّيسابوريّ [10] عنه .. . سمع ابن الخطّاب (كما في: مشيخته) [11] الأوّل، والتّاسع منها على ابن الطّفّال .

=

ـ انظر : ـ **العبر** (٢/١١٠) ، **والشّذرات** (٣/٣٨) .

(١) (٧/٥٧٧، ١٢/٥٩٩، ١٤/٢٥١، ١٦/٤١١) .

(٢) (١٤/٥٢٧) .

(٣) محمّد بن الحسن بن كوثر البغداديّ .. . فيه نظر . مات سنة : اثنتين وستّين وثلاثمائة .

انظر : **تأريخ بغداد** (٢/٢٠٩) ت/٦٤٢، **والسير** (١٦/١٤١).

(٤) في جزأين (كما في : **تأريخ بغداد** ٢/٢٠٩)، وكان يقول ـ أي : الدّارقطنيّ ـ : (اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حَسْب) .

(٥) (١٠/٢٧)، (١٦/٤٨) تحقيق : العمرويّ .

(٦) (١/٣٤١) رقم / ٢٦٧ ، وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب].

(٧) انظر : (١/٢٥٩) .

(٨) انظر : (ص / ٣٢٦) .

(٩) أبو الحسن محمَّد بن عبد الله .. . ثقة، نبيل .

مات سنة : ستّ وستّين وثلاثمائة . انظر : **السّير** (١٦/١٦٠) .

(١٠) انظر ترجمته في : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ١٣٥) .

(١١) (ص / ١٣٦) .

٧١/٩٢ ـ والفوائد، والأخبار لأبي طاهر الذُّهليّ [١] .. . سمع ابن الحطّاب الجزء الرّابع والثّلاثين على شيخه : أبي القاسم الفارسيّ [٢]، بحقّ روايته عن أبي طاهر [٣]، ومن موارد ابن بشكوال في (الزّيادات على الاستيعاب) [٤]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته) [٥]، ومن موارده في : (الإصابة) [٦] .

٧٢/٩٣ ـ والفوائد الجُدُدِ له ـ أيضًا ـ رواية : أبي الحسن أحمد بن محمَّد الحكيميّ [٧]، وانتقاء : عبد الغني بن سعيد الحافظ [٨] في عدّة أجزاء .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في: (مشيخته) [٩].

٧٣/٩٤ ـ وفوائد الأصبهانيّين (أو : أصبهان) لأبي الشَّيخ، رواية: أبي طاهر الكاتب [١٠] عنه .. . ذكرها في كتابه : (طبقات المحدّثين بأصبهان) [١١]، وتتألّف من عدّة أجزاء .. . من مسموعات السّمعانيّ

---

(١) هو قاضي مصر في وقته : محمَّد بن أحمد بن عبد الله السّدوسيّ .. . ثقة، حسن السّيرة . مات سنة : سبع وستّين وثلاثمائة .

انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣١٣/١) ت/١٩٦، و**السّير** (٢٠٤/١٦).

(٢) انظر ترجمته في : ـ **وفيّات المصريّين** للحبّال (ص / ٨١) ت /٣٣٥.

(٣) انظر : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ١٢٤) .

(٤) [٦/أ] .

(٥) [١٠/ب] .

(٦) (٣٥٤/١) .

(٧) انظر ترجمته في : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ١٤٦) .

(٨) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٢١ .

(٩) (ص / ١٤٦) .

روى ابن الحطّاب الجزء التّاسع منها، وهو الأوّل من حديث مالك بن أنس .

(١٠) تقدمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر : ص/٢٤٢ .

(١١) (٨٢/٢) .

كما في (التّحبير)[1]، والحافظ كما في : (المعجم المفهرس)[2]، و(ترتيب أسامي مرويّاته)[3]، ونقل من الثّالث منها في : (الفتح)[4].

٩٥/٧٤ ـ وفوائد الحسن بن رُشَيْق [5] ، رواية : أبي الحسن الطّفّال[6] عنه .. . من مرويّات الحافظ ابن حجر كما في : (المجمع المؤسّس)[7]، و (المعجم المفهرس)[8]، ومن موارده في: (الإصابة)[9].

٩٦/٧٥ ـ وفوائد أبي الحسين الزّبيبيّ [10] .. . من مصادر الحافظ في : (جزء فيه تخريج حديث : لا تسبّوا أصحابي .. .)[11].

٩٧/٧٦ ـ وفوائد ابن السَّقّاء [12].. . من موارد الحافظ في :

---

(١) (١/١٦١، ١٩٠، ٢/١٨) .

(٢) [٩٦ / ب] .

(٣) [١٠/ب] .

(٤) (٨/٣٨) ، وانظر : (١٣/٣١٢) .

(٥) المحدِّث، مسند عصره : أبو محمَّد العسكريّ، المعدِّل .. . عالم، مكثر .

مات سنة : سبعين وثلاثمائة .

انظر : ـ **السّير** (١٦/٢٨٠)، **ولسان الميزان** (٢/٢٠٧) ت/ ٩٢٢.

(٦) هو : محمّد بن الحسين .. .

انظر ترجمته في : **السّير** (١٧/٦٦٤) .

(٧) (١/٥٨٥، ٢/٦٥٥) .

(٨) [١٢٥ / ب] .

(٩) (٤/١٦٥) .

(١٠) ـ بالزّاي، والبائين المنقوطتين بنقطة واحدة من تحتها، بينهما ياء منقوطة باثنتين من تحت ـ عبد الله بن إبراهيم البغدادي .. . ثقة .

مات في ذي القعدة، سنة : إحدى وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٩/٤٠٩) ت/ ٥٠١٧،و**الأنساب**(٣/١٣٥).

(١١) (ص/٦١) .

(١٢) هو : عبد الله بن محمَّد الواسطيّ .. . ثقة، حافظ، رحّال .

=

(الفتح)[١].

٩٨/٧٧ ـ وفوائد أخي عاصم [٢] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٣] ـ أيضًا ـ ،وذكرها حاجّي خليفة في: (كشف الظّنون)[٤].

٩٩/٧٨ ـ وفوائد أبي بكر الميانجيّ [٥] .. . من موارد ابن رجب في: (أحكام الخواتيم) [٦] .

١٠٠/٧٩ ـ والفوائد لأبي الفتح الأزديّ [٧] .. . من مرويّات

=

مات في جمادى الآخرة، من سنة : ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٣٠/١٠) ت/٥٢٧٠ ،و**السّير**(٣٥١/١٦).

(١) (٥١٤/١٠) .

(٢) هو : الفَضْل بن جَعْفر التّميميّ، أبو القاسم، الدِّمشقيّ .. . ثقة، نبيل .

مات سنة : ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

انظر: **ذيل تأريخ ابن زَبْر** للكتّانيّ (ص / ١٠٨) ت/ ٦٩، **السّير** (٣٣٨/١٦) .

(٣) (١٩١/٥) .

(٤) (١٢٩٥/٢) .

(٥) ـ بفتح الميم ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح النّون ، وفي آخرها الجيم ـ وهو : الإمام الحافظ يوسف بن القاسم الشافعي .. . ثقة . مات في شعبان ، سنة : خمس وسبعين وثلاثمائة . انظر : **ذيل تأريخ مولد العلماء** للكتّانيّ (ص / ١٠٩)، **والأنساب** (٤٢٥/٥) .

ولعلّ هذا الكتاب من انتقاء عبدالغني بن سعيد الأزديّ ، فإنّه انتقى عليه كما أفاده الكتّانيّ في الموضع نفسه من كتابه المتقدّم ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٦) (ص/٤٥) .

(٧) هو : محمَّد بن الحسين الموصليّ ـ يعرف أيضًا بابن بُرَيْدة ـ .. . ضعيف .

مات سنة : أربع وسبعين وثلاثمائة .

انظر : ـ **السّير** (٣٤٧/١٦)، **ولسان الميزان** (١٣٩/٥) ت/٤٦٤.

الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس)[1] ، وَ (المعجم المفهرس)[2].

وذكرها حاجّي خليفة في : (كشف الظّنون)[3].

١٠١/٨٠ ـ وفوائد عبد العزيز الخرقيّ[4] .. . من رواية : الحسن ابن عليّ الجوهريّ[5] عنه .. . من موارد الحافظ في : (الفتح)[6]، وَ (الإصابة)[7]، ومن مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصِّلة)[8].

١٠٢/٨١ ـ وفوائد أبي عمرو بن حمدان[9]، من رواية : عمر بن أحمد بن مسرور[10] عنه ، وانتقاء : أبي عمرو البحيريّ[11] له في عدّة

---

(١) (١/٥٧٩) .

(٢) [١٠٥/أ] .

(٣) (٢/١٢٩٥) .

(٤) ـ بكسر الخاء المعجمة، وفتح الرّاء، وفي آخرها القاف ـ أبو القاسم البغداديّ، يعرف ـ أيضًا ـ بابن حمديّ .. . ثقة، فاضل . مات سنة : خمس وسبعين وثلاثمائة . انظر : **الأنساب** (٢/٣٥٠) ، **والعبر** (٢/١٤٥) .

(٥) انظر ترجمته في: **تأريخ بغداد** (٧/٣٩٣) ت/٣٩٣٠ ،**والسّير** (١٨/٦٨) .

(٦) (٧/٥٥) إلاّ أنّ لقب المؤلّف تصحّف فيه إلى : (الحربيّ) ـ بالحاء، والرّاء المهملتين، بعدها باء موحدة في آخره ـ .

(٧) (٢/٥١٩) وتصحّف اللّقب فيه ـ أيضًا ـ إلى : (الجرميّ) ـ بالجيم، والميم بينهما الرّاء المهملة ـ .

(٨) (ص/ ٣٢٦) .

(٩) محمَّد بن أحمد النّيسابوريّ، الحيريّ، مسند خراسان في وقته .. . ثقة . مات سنة : ستّ وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٦/١٥٦)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٣/٦٩) .

(١٠) هو الشّيخ، الإمام، مسند خراسان : أبو حفص النّيسابوريّ .. . زاهد، فقيه . مات سنة : ثمان وأربعين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **المنتخب من السّياق لتأريخ نيسابور** (ص / ٣٦٨) ت / ١٢١٩ ، **والسّير** (١٨/١٠) .

(١١) ـ بفتح الباء الموحدة، وكسر الحاء بعد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي =

أجزاء .. . من موارد البيهقيّ في : (السّنن الكبرى) [1]، وابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [2]، ومن مرويّات السمعانيّ كما في : (التّحبير)[3] والضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [4]، والحافظ ابن حجر في : (المجمع المؤسّس) [5]، و (المعجم المفهرس) [6]، والرّودانيّ كما في : (الصّلة) [7].

١٠٣/٨٢ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ ، من رواية : محمّد بن عبد الرّحمن الكنجروذيّ [8] عنه ، وانتقاء : أبي جعفر بن كامل [9] له في أربعة أجزاء .. . من مرويّات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته)[10]، والرّودانيّ كما في : (الصّلة) [11] ـ أيضًا ـ .

=

آخرها الرّاء ـ .. . انظر ترجمته في : ـ **الأنساب** (٢٩١/١) .

(١) (٤٦/١٠) .

(٢) (٥٨٩/٤، ٤٥٥/٦، ٥١/١٣) .

(٣) (٣٥٨/٢) .

(٤) [٥٥/أ] .

(٥) (٤٠٦/٢) .

(٦) [١١٧/أ] ، وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٧) (ص / ٣٢٩) .

(٨) ـ بفتح الكاف، وسكون النّون، وفتح الجيم، وضمّ الرّاء، بعدها الواو، وفي آخرها الذّال المعجمة ـ محمّد بن أبي الحسين أحمد بن محمّد .. . انظر ترجمته في : **الأنساب** (١٠٠/٥)، **والمنتخب من السّياق** (ص / ٤٣) ت / ٦٧ .

(٩) لم أقف على ترجمة له .

(١٠) [١٤٣/ب، ١٤٥/أ] .

(١١) (ص / ٣٢٩) .

١٠٤/٨٣ - وفوائد سهل بن أحمد الدّيباجيّ [١] .. . من موارد الحافظ في : (تغليق التّعليق) [٢].

١٠٥/٨٤ - وفوائد أبي بكر بن شاذان [٣] .. . سمع ابن الخطّاب الجزء الأوّل منها على شيخه أبي الطّاهر الموصليّ [٤].

١٠٦/٨٥ - وفوائد أبي الفرج الرّازيّ [٥] .. . سمع ابن الخطّاب الجزء الأوّل منها على شيخه أبي الطّاهر - أيضًا - [٦].

١٠٧/٨٦ - وفوائد زاهر بن أحمد [٧] .. . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [٨]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس) [٩]، وَ (المعجم المفهرس) [١٠].

---

(١) أبو محمد، البغداديّ .. . رافضيّ، كذّاب . هلك سنة : ثمانين وثلاثمائة .
- انظر: **تأريخ بغداد** (١٢١/٩) ت / ٤٧٣٧، و **الأنساب** (٢ / ٥٢٣) .

(٢) انظر : (٢٥٨/١) .

(٣) هو : أحمد بن إبراهيم البغداديّ .. . ثقة، ثبت، مصنّف . مات سنة : ثلاث وثمانين وثلاثمائة .
- انظر : - **تأريخ بغداد** (١٨/٤) ت/ ١٦١٤،**والسّير**(٤٢٩/١٦) .

(٤) انظر : - **مشيخة ابن الخطّاب** (ص / ١٧٢) .

(٥) هو : صالح بن جعفر بن محمّد .. . ترجم له الخطيب في **تأريخه** (٣٣٢/٩ ت / ٤٨٧٣)، وقال : (وأحاديثه مستقيمة تدلّ على صدقه) . مات سنة : ستّ وثمانين وثلاثمائة .

(٦) انظر : - **مشيخة ابن الخطّاب** (ص / ١٧٢) .

(٧) أبو عليّ السّرخسيّ، الفقيه .. . شيخ القرّاء، والمحدّثين في وقته .
مات في ربيع الآخر سنة : تسع وثمانين وثلاثمائة .
- انظر : - **السّير** (٤٧٦/١٦)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٢٩٣/٣).

(٨) (٣٤٣/١٤، ٣٦٦) تحقيق : العمروي .

(٩) (٤١٨/٢) .

(١٠) [١٢٥/ب - ١٢٦/أ] .

١٠٨/٨٧ ـ وفوائد أبي محمَّد المخلديّ [١]، رواية : أبي عثمان العيّار[٢] عنه، في عدّة أجزاء .. . من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [٣].

١٠٩/٨٨ ـ وفوائد أبي حفص الكتّانيّ [٤] ، رواية : أحمد بن النّقور[٥] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس)[٦]، و (المعجم المفهرس) [٧] ، والرّودانيّ كما في : (الصِّلة) [٨].

١١٠/٨٩ ـ وفوائد ابن رُهَيْل [٩]، في عدّة أجزاء ، رواية : عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضّرّاب[١٠] عنه .. . من مرويّات

---

(١) هو : الحسن بن أحمد بن محمَّد النّيسابوريّ، العدل .. . إمام، صدوق، مسند . مات في رجب، سنة : تسع وثمانين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٥٣٩/١٦) ، **والشّذرات** (١٣١/٣) .

(٢) هو : سعيد بن أبي سعيد ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٢٧.

(٣) [٦٥/أ] .

(٤) هو : عمر بن إبراهيم .. . ثقة . مات سنة: تسعين وثلاثمائة، في رجب .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٢٦٩/١١) ت/٦٠٣١،**والسير**(٤٨٢/١٦).

(٥) تقدمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر : ص/١٨٠ .

(٦) (٣٩٣)، ٤٤٣ هكذا في فهرس الكتاب الملحق بآخر المجلّد الثّالث (ص/ ١٨٦) رقم / ٧٦٨ ، و لم أهتدِ إليه داخل الكتاب .

(٧) [١٤٩ب/١٥٠أ] .

(٨) (ص / ٣٣٠) .

(٩) ـ بضمّ الرّاء، وفتح الهاء، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين ـ وهو : أبو عبيد الله محمَّد بن جعفر البغدادي . مات سنة : تسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تكملة الإكمال** (٥٧٦/٢) .

(١٠) لم أقف على ترجمة له .

الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس)[1]، وَ (المعجم المفهرس)[2]، وذكرها الذّهبيّ في : (معجم شيوخه)[3]، وابن ناصر الدّين في: (توضيح المشتبه)[4].

١١١/٩٠ ـ وفوائد ابن أبي شُريح [5] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [6] ، وَ (التّغليق) [7] .

١١٢/٩١ ـ والفوائد المُجَدَّدَةِ للميمون بن حمزة [8] .. . سمع ابن الخطّاب جزأها الأوّل على شيخه أبي عبد الله المقرئ [9].

ومن موارد الحافظ في : (الفتح) [10]، وَ (التّغليق) [11].

١١٣/٩٢ ـ والفوائد لأبي عبد الله بن منده الحافظ .. . من

---

(١) (٣٤٤/٢) رقم / ٩٧٤ .

(٢) [١٢٦/أ] . وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٣) (٣٨٤/١) .

(٤) (٤٤/٤) .

(٥) هو الإمام، المحدّث، مسند هراة في وقته : أبو محمّد عبد الرّحمن بن أحمد الأنصاريّ .. . صدوق، صحيح السّماع . مات في صفر، من سنة : اثنتين وتسعين وثلاثمائة . انظر : **العبر** (١٨٣/٢) ، **والشّذرات** (١٤٠/٣) .

(٦) (٢٠٧/٢) .

(٧) انظر : (٢٥٧/١) .

(٨) الحسينيّ، أبو القاسم، المصريّ . مات سنة : اثنتين وتسعين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **وفيّات المصريّين** للحبّال (ص / ٤٣) ت / ١٢٨ .

(٩) انظر : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٣٦) .

(١٠) (٥٣/١٣) .

(١١) (٢٥٩/١) .

مسموعات السّمعانيّ كما في : (التّحبير) [١].

١١٤/٩٣ ـ والفوائد لأبي بكر الدِّيباجيّ [٢]، رواية أحمد بن محمَّد ابن النّقّور [٣] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس)[٤]، و(ترتيب أسامي مرويّاته) [٥]، والرّودانيّ كما في : (الصّلة) [٦].

١١٥/٩٤ ـ وفوائد أبي بكر بن زُنْبُور [٧] .. . من موارد الحافظ في: (الفتح) [٨]، ومن مسموعات الذّهبيّ كما في : (السّير) [٩].

١١٦/٩٥ ـ وفوائد الإسماعيليّ [١٠]، رواية: ابن النّقّور عنه، وتخريج:

---

(١) (١/٢٩٩) .

(٢) هو : محمَّد بن عليّ بن النّضر البغداديّ .. . ثقة، مأمون . مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٣/٩٢) ت / ١٠٨٦ .

(٣) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / ١٨٠ .

(٤) [١٢٢/ب] .

(٥) [١٠/ب] .

(٦) (ص / ٣٢٩) .

(٧) هو : محمَّد بن عمر بن عليّ البغداديّ، الورّاق .. . ضعيف جدًّا .
مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة ـ أيضًا ـ . انظر : **تأريخ بغداد** (٣/٣٥) ت / ٩٦٤ ، **ولسان الميزان** (٥/٣٢٥) ت / ١٠٦٩ .

(٨) (٦/٤٢٧) .

(٩) (١٦/٥٥٤) .

(١٠) هو : أبو سعد إسماعيل بن أحمد الجرجانيّ، الشّافعيّ، المعروف بابن الإسماعيليّ ـ أيضاً ـ .. . إمام، محدّث، صاحب تصانيف .
مات سنة : ستّ وتسعين وثلاثمائة، في شهر ربيع الآخر منها .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد**(٦/٣٠٩) ت/٣٣٥٤ ، **والسّير** (١٧/٨٧).

الدّارقطنيّ له .. . من موارد ابن بَشْكُوال في : (الزّيادات على الاستيعاب) [١]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته) [٢]، والرّودانيّ كما في : (الصِّلة) [٣].

١١٧/٩٦ ـ والفوائد لأبي أحمد السّجزيّ [٤]، خرّجها له الدّارقطنيّ عندما دخل الأوّل بغداد .. . ذكرها السّمعانيّ في : (الأنساب) [٥]، والذّهبيّ في : (السّير) [٦].

١١٨/٩٧ ـ وفوائد ابن لال [٧] .. . من مصادر الزّبيديّ في : (إتحاف السّادة المتّقين) [٨].

١١٩/٩٨ ـ وفوائد أبي عليّ البغداديّ [٩]، رواية : أبي المظفر

---

(١) [٨/ب]، وتصحّف اسمها فيه إلى : **فوائد** ابن إسماعيل .

(٢) [١٠/ب] .

(٣) (ص / ٣٣٠) .

(٤) هو : خلف بن أحمد بن محمَّد .. . من أهل العلم، والفضل .
مات سنة : تسع وتسعين وثلاثمائة، في شهر رجب منها .
ـ انظر : ـ **الأنساب** (٣/٢٢٣ ـ ٢٢٤) ، **والسّير** (١٧/١١٦) .

(٥) (٣/٢٢٤) .

(٦) (١٧/١١٦) .

(٧) هو : الشَّيخ، الإمام، الثّقة، الفقيه : أبو بكر أحمد بن عليّ بن أحمد الهمذانيّ، الشّافعيّ . مات في ربيع الآخر، سنة : ثمان وتسعين وثلاثمائة ـ على الأَشْهَر ـ .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤/٣١٨) ت/ ٢١٢٣ ، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٣/١٩) .

(٨) (١/٧٣) .

(٩) هو : الحسن بن عليّ بن أحمد بن سليمان .. . شيخ، عالم، مسند، ثقة .
مات في رجب، سنة : تسع وتسعين وثلاثمائة .
ـ انظر : ـ **ذكر أخبار أصبهان** (١/٣٢٥) ت/٥٨٥ ، **والسّير**(١٧/١١٢).

الكوسج[1]،وأبي القاسم بن منده[2] كلاهما عنه، وانتقاء : ابن مردويه... من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [3].

١٢٠/٩٩ ـ وفوائد ابن يُونس [4] .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [5].

١٢١/١٠٠ ـ وفوائد ابن خرَّشيذ [6] عن شيوخه ، رواية : المظفّر ابن عبد الواحد[7] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس) [8]، وَ (المعجم المفهرس) [9]، و(ترتيب أسامي مرويّاته)[10].

٣٠٣/١٢٢/١٠١ ـ والفوائد لأبي الحسن العلويّ [11] .. .

---

(١) هو : محمود بن جعفر .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٨/٤٤٩).

(٢) هو : عبد الرّحمن بن أبي عبد الله بن منده .. .

انظر ترجمته في : ـ **طبقات الحنابلة** (٢/٢٤٢) .

(٣) [١٥١/أ] .

(٤) هو : أبو الحسن عليّ بن عبد الرّحمن الصّدفيّ، المِصْريّ .. . منجّم ، ساحر، لا يحلّ الأخذ عنه . هلك في شوّال، من سنة : تسع وتسعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/١٠٩)، **ولسان الميزان** (٤/٢٣٢) ت/٦٢١.

(٥) (ص / ٢٩٣) .

(٦) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص / د ٣٠.

(٧) لم أقف على ترجمة له .

(٨) (١/٥٨٣) رقم / ٤٨٩، (٢/٣٨٠) .

(٩) [١١٧/ب] .

(١٠) [١٠/ب] .

(١١) هو الإمام، المحدّث، الصّادق : محمّد بن الحسين بن داود .. . مسند خراسان . مات في جمادى الآخرة، من سنة : إحدى وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/٩٨)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٣/١٤٨) .

من موارد البيهقيّ في : (السّنن الكبرى) [1]، وابن عساكر : (تأريخ دمشق) [2]، ومن مرويّاته كما في : (مشيخته) [3]، والسّمعانيّ في : (التّحبير) [4]، وَ (المنتخب من معجم شيوخه) [5].

١٠٢/١٢٣ ـ وفوائد أبي عليّ الخالديّ [6]، رواية : نجيب بن ميمون الهرويّ [7] عنه .. . من مرويّات السّمعانيّ كما في : (المنتخب من معجم شيوخه) [8]، وابن عساكر كما في : (مشيخته) [9]، ومن موارده : (تأريخ دمشق) [10].

---

(١) (٣٥/١) .
ولعلّ هذا الكتاب هو الّذي يقصده الذّهبيّ بقوله في (**السّير** ٩٨/١٧): (.. وانتُقيت له ألف حديث) .

(٢) (١٠٣/١٠، ٣٨١/١٤، ٦٤٣/١٦، عبد الله بن مسعود ـ عبد الحميد بن بكّار ص / ١٣٢) .

(٣) [١٣٧/أ] .

(٤) (١٧١/١) .

(٥) [٦٧ب، ١٠٢ب] أفاده : الدّعجانيّ في : (موارد ابن عساكر في : **تأريخ دمشق**) ص / ٩٦٦ .

(٦) هو : منصور بن عبد الله بن خالد الذّهليّ .. . كذّاب لا يعتمد عليه.
مات سنة : اثنتين وأربعمائة ـ وقيل : قبلها بسنة ـ .
ـ انظر : **تأريخ بغداد** (٨٤/١٣) ت/٨٠٦٣ ، **ولسان الميزان** (٩٦/٦).

(٧) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٣٦/١٩) .

(٨) [١٣٥/أ] أفاده : الدّعجانيّ ـ أيضًا ـ ص / ٩٧٠ .

(٩) [٩٦/أ، ١١٦/أ، ١٢١/ب، ١٢٢/ب، ١٤٣/أ، ٢١٧/أ] وغيرها .

(١٠) (**السيرة النبويّة** ـ القسم الأوّل ـ ص / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

١٠٣/١٢٤ ـ وفوائد أبي يعلى القزّويني [١]، انتخاب : ابن ثابت البغداديّ [٢] له .. . ذكرها الخليليّ في : (الإرشاد) [٣].

١٠٤/١٢٥ ـ فوائد العراقيّين لأبي عبد الله الحاكم .. . ذكرها أبو يعلى في : (الإرشاد) [٤].

١٠٥/١٢٦ ـ فوائد الشّيوخ لأبي عبد الله ـ أيضًا ـ .. . ذكرها البيهقيّ في : (السّنن الكبرى) [٥]، وذكرها ابن خلّكان في : (وفيّات الأعيان) [٦]، وحاجّي خليفة في : (كشف الظّنون) [٧] .

١٠٦/١٢٧ ـ وزيادات الفوائد له ـ أيضًا ـ .. . من موارد البيهقيّ في : (السّنن الكبرى) [٨].

١٠٧/١٢٨ ـ والفوائد الكبير لأبي العبّاس الأصمّ [٩] للحاكم ـ أيضًا ـ .. . من موارد البيهقيّ في: (السّنن الكبرى)[١٠].

---

(١) هو : حمزة بن محمَّد بن حمزة الزّيديّ .. . من كبار أهل العلم في وقته . مات سنة : إحدى وأربعمائة . انظر : **الإرشاد** (ص / ٢٦٧ ـ ٢٦٨)، **وتأريخ بغداد** (١٨٤/٨) ت / ٤٣٠٩ .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) (ص / ٢٦٧ ـ ٢٦٨) .

(٤) (ص / ٣٢٤) .

(٥) (٢٤٢/١ ـ ٢٤٣) ـ إلاّ أنّ الاسم تحرّف فيها إلى :(فوائد النُّسخ) ـ .

(٦) (٢٨٠/٤) .

(٧) (١٢٩٨/٢) .

(٨) (١٩٢/٢، ٤٧٣) .

(٩) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٥٦.

(١٠) (٥٨/٢، ٤٧٩).

١٢٩/١٠٨ ــ والفوائد له ــ أيضًا ــ عن الطّوسيّ [١]، والفاكهيّ [٢] معًا .. . من موارد البيهقيّ في : (السّنن الكبرى) [٣] كذلك .

١٣٠/١٠٩ ـ وفوائد الفوائد له ـ أيضًا ـ .. . من مصادر الزّبيديّ في : (إتحاف السّادة المتّقين) [٤].

١٣١/١١٠ ـ وفوائد ابن دوست [٥] .. . من مرويّات أبي موسى المقدسيّ كما في: (ثبت مسموعاته) [٦]، وموارد ابن عساكر في: (تأريخ دمشق) [٧].

١٣٢/١١١ ـ وفوائد ابن سنبك [٨] .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [٩].

١٣٣/١١٢ ــ وفوائد ابن أبي كامل الأطرابلسيّ [١٠]، تخريج :

---

(١) هو : حاجب بن أحمد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٣٠٩.

(٢) هو : عبد الله بن محمَّد، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٦٠.

(٣) (١/ ٢٩) .

(٤) (١/ ٨٠) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠.

(٦) [١٣٨/أ] .

(٧) (عثمان بن عفّان ص / ١٤٢) .

(٨) هو القاضي : عبد الواحد بن محمَّد البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : عشر وأربعمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (١١/ ١٤) ت / ٥٦٧٦ ، **وطبقات الشّافعيّة** لابن الصّلاح (٢/ ٥٧٩) ت / ٢١٨ .

(٩) (ص / ٢٦٩) .

(١٠) هو : أبو عبد الله الحسين بن عبد الله العبسيّ .. . ثقة . مات سنة :أربع عشرة وأربعمائة . انظر: **ذيل تأريخ مولد العلماء** (ص/ ١٤٦) ت/ ١٤٩، **والعبر** (٢/ ٢٢٦) .

خلف الواسطيّ [1] الحافظ .. . ذكرها الكتّاني في : (ذيل تأريخ مولد العلماء ووفيّاتهم) [2]، وابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [3]، وأشار إليها الذّهبيّ في : (السّير) [4].

١٣٤/١١٣ ـ وفوائد الإياديّ[5] ، وأبي الحسن عليّ بن عبدالله الهاشميّ[6] ، رواية : عبدالله بن الفضل الثّقفيّ[7] عنهما .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [8] .

١٣٥/١١٤ ـ وفوائد أبي طاهر الهمذانيّ [9] .. . ذكرها أبو طاهر السّلفيّ في : (الوجيز) [10] .

١٣٦/١١٥ ـ الفوائد المستخرجة عن الشّيوخ لأبي نصر الجُنْديّ[11]، رواية : أبي القاسم المصّيصيّ [12] عنه .. . من مرويّات

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٨.

(٢) (ص/١٤٦) .

(٣) (١/د) .

(٤) (١٧/٣٣٩) .

(٥) هو : عليّ بن محمّد بن يعقوب البغداديّ .. . ثقة ، ديّن . مات في شهر ذي الحجّة ، سنة : أربع عشرة وأربعمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (١٢/٩٧) ت/٦٥٢٥ .

(٦) العيسويّ ، تقدّمت ترجمته .. . انظر : ص/١٨٤ .

(٧) لم أقف على ترجمة له .

(٨) [٩٩/ب] .

(٩) هو : الحسين بن عليّ بن الحسن بن سلمة الكعبيّ .. . صدوق، صحيح السّماع . مات في ذي القعدة، سنة : ست عشرة وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (١٧/٤٣٥) .

(١٠) (ص/ ١٥٧) .

(١١) هو القاضي : محمّد بن أحمد بن هارون الغسّانيّ، الدّمشقيّ .. . ثقة،
=

ابن رشيد كما في : (ملء العيبة) [١].

١٣٧/١١٦ ـ والفوائد لِهِلال بن جَعْفر الحفّـار [٢].. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٣].

١٣٨/١١٧ ـ وفوائد أبي القاسم بن بِشْران[٤].. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٥] .

١٣٩/١١٨ ـ وفوائد موسى بن عرفة السِّمسار [٦]، رواية القاضي: محمَّد بن أحمد السّعديّ عنه [٧] .. . روى ابن الحطّاب عنه الجزء الثّاني منها [٨].

=

مأمون . مات في صفر، سنة : سبع عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** : (٩٧/٢) ، **والسّير** (٤٠٠/١٧) .

(١٢) هو : عليّ بن محمَّد بن عليّ .. . انظر ترجمته في : **السّير** (١٢/١٩).

(١) (٢٢٤/٥) .

(٢) هو : هلال بن محمد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦١.

(٣) (١٩٨/١٣) .

(٤) عبدالملك بن محمّد بن عبدا لله الأمويّ البغداديّ ـ وهو أخو أبي الحسين ابن بشران ـ .. . ثقة، صالح، ثبت . مات في ربيع الآخر ، سنة : ثلاثين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٣٢/١٠) ت/٥٥٩٥ ، **والسّير**(٤٥٠/١٧).

(٥) (٢٦٢/١) .

(٦) أبو القاسم البغداديّ .. . تكلّموا فيه . مات سنة : ثلاثين وأربعمائة .

ـ انظر : **تأريخ بغداد** (٦٤/١٣) ت / ٧٠٤٧ ، **ولسان الميزان** (١٣٠/٦) ت / ٤٤٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٠٣) .

(٨) **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٠٣) .

١٤٠/١١٩ ـ وفوائد العسَّال [١] .. . ذكرها أبو عبدا لله الذّهبيّ في: (السّير) [٢].

١٤١/١٢٠ ـ والفوائد لأبي الحسن العتيقيّ [٣] .. . من موارد الحافظ في : (تغليق التّعليق) [٤]، و (الإصابة) [٥] .

١٤٢/١٢١ ـ وفوائد عليّ بن عمر بن محمَّد القزوينيّ [٦] .. . من موارد الحافظ في : (تغليق التّعليق) [٧].

١٤٣/١٢٢ ـ وفوائد أبي بكر الجوهريّ [٨] عن شيوخه .. . روى ابن الحطّاب عنه ثلاثة أجزاء منها (السّادس، والتّاسع، والعاشر) [٩].

---

(١) هو : محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانيّ .. . إمام، ثقة، مصنّف . مات سنة : تسع وثلاثين وأربعمائة . انظر : **ذكر أخبار أصبهان** (٢/٢٥٣) ت / ١٦١٠ ، و**تأريخ بغداد** (١/٢٧٠) ت / ١٠٦ .

(٢) (١٦/١١) .

(٣) هو : أحمد بن محمَّد بن أحمد البغداديّ .. . ثقة، متقن. مات سنة : إحدى وأربعين وأربعمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (٤/٣٧٩) ت/٢٢٠٤، و**السّير**(١٧/٦٠٢).

(٤) انظر : (١/٢٥٨) .

(٥) (٣/٤٤٥) .

(٦) ـ بفتح القاف، وسكون الزّاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النّون ـ أبو الحسن، الحربيّ .. . زاهد، ورع، عاقل . مات في شعبان، سنة : اثنتين وأربعين وأربعمائة . انظر: **الأنساب** (٤/٤٩٤)، و**المنتظم** (١٥/٣٢٦) ت /٣٢٩٦.

(٧) انظر : (١/٢٥٨) .

(٨) محمَّد بن إسماعيل الكجّيّ .. . مات سنة : اثنتين وأربعين وأربعمائة .
ـ انظر ترجمته في : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٦٣ ـ ٢٦٤) .

(٩) انظر : ـ **مشيخته** (ص / ٢٦٣) .

١٢٣/١٤٧ ـ وفوائد مالك لابن صخر [١]، رواية : عبد العزيز ابن عبد الوهّاب [٢] عنه، وانتقاء : أبي نصر السّجزيّ [٣] .. . ذكرها ابن بَشْكُوال في : (الصّلة) [٤]، و (الزّيادات على الاستيعاب)[٥]، ومن مرويّات ابن عطيّة كما في : (فِهرسه) [٦]، وأبو عليّ الصّدفيّ كما في (معجم شيوخه) لابن الأبّار [٧]، وذكرها الذّهبيّ في : (السّير) [٨]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [٩]، وموارده في : (تغليق التّعليق) [١٠]، وَ (الإصابة)[١١]، ومن مرويّات الإشبيليّ ـ أيضًا ـ كما في : (فهرسه) [١٢].

١٢٤/١٤٨ ـ وفوائد ابن الفارسيّ [١٣]، في عدّة أجزاء .. . من

---

(١) هو : أبو الحسن محمّد بن عليّ الأزديّ، البصريّ .. . ثقة، إمام .
مات سنة : ثلاث وأربعين وأربعمائة . انظر : ـ **السّير** (٦٣٨/١٧) .

(٢) انظر ترجمته في : ـ **الصّلة** لابن بشكوال (٣٥٧/١) ت / ٨٠٤ .

(٣) هو : عبيدالله بن سعيد .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٦٥٤/١٧) .

(٤) (٣٥٧/١) .

(٥) [٧/أ] .

(٦) (ص / ٩٥) .

(٧) (ص / ١٥١) .

(٨) (٦٣٨/١٧) .

(٩) (١/ ١٢٤، ٢٧٤) .

(١٠) انظر : (٢٥٨/٢) .

(١١) (٣٨٧/٤) .

(١٢) (ص / ١٥١ ـ ١٥٢) .

(١٣) هو المسند : أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد المصريّ .. . أمين،
=

مرويّات ابن الحطّاب عنه كما في : (مشيخته) [1].

١٤٩/١٢٥ ـ وفوائد أبي يعلي الخليليّ .. .   من موارد الحافظ في : (الفتح) [2]، وَ (التّغليق) [3].

١٥٠/١٢٦ ـ وفوائد عبد الله بن الوليد [4] عن شيوخه .. . رواها عنه ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [5].

١٥١/١٢٧ ـ وفوائد ابن مسرور [6] .. . من مرويّات السّمعانيّ كما في : (التّحبير) [7]، وَ (المنتخب من معجم شيوخه) [8]، ومن موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [9].

١٥٢/١٢٨ ـ والفوائد لأبي سعد الكنجروذيّ [10]، المعروفة بالأسماء

=

جليل . مات سنة : ثلاث وأربعين وأربعمائة . انظر : **وفيّات المصريّين** للحبّال (ص/ ٨١) ت/٣٣٥، **ومشيخة ابن الحطّاب** (ص / ١١٧) ، **والسّير** (١٧/٦١٣) .

(١) (ص / ١١٩) .

(٢) (٣/٢٦١) .

(٣) انظر : (١/٢٥٨) .

(٤) أبو محمّد الأنصاريّ المالكيّ .. . كان من كبار العلماء . مات في شهر رمضان، سنة : ثمان وأربعين وأربعمائة . انظر : **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ١٩١)، **والصّلة** (ص / ٢٦٧) ت/٦٠٥.

(٥) (ص / ١٩٣) .

(٦) هو : عمر بن أحمد .. . تقدّمت ترجمته، انظر ص / ٣٢٠ .

(٧) (١/٩٤، ٩٥) .

(٨) [٤٣/أ] أفاده : الدّعجانيّ في : (**موارد ابن عساكر**) ص/ ١٠٤٠ .

(٩) (**السّيرة النّبويّة** ـ القسم الأوّل ـ ص / ٢٦٥، ٣٢٠، ٣٧٠) .

(١٠) تقدّمت ترجمته .. .   انظر ص / ٢٣٠ .

الكنجروذيّات، انتخاب : البيهقيّ .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [١]، وذكرها الكتّاني في : (الرّسالة المستطرفة) [٢] .

١٥٣/١٢٩ ـ وفوائد القُضاعيّ [٣]، انتقاء : أبي نصر الشِّيرازيّ [٤] في عدّة أجزاء .. . روى ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) جزأين منها [٥].

١٥٤/١٣٠ ـ وفوائد ابن أبي عقيل [٦]، تخريج : الخطيب البغدادي، في أربعة أجزاء .. . ذكرها الكتّانيّ في: (ذيل تأريخ مولد العلماء) [٧]، وابن تغري بردي في : (النّجوم الزّاهرة) [٨] .

١٥٥/١٣١ ـ والفوائد لأبي يعلى الصّابونيّ [٩]، رواية : الحسن

---

(١) (٥٢١/١١) .

(٢) (ص / ٩٣)، وتصحّف اسمها فيها إلى : الكنجروديّات ـ بالدّال المهملة ـ .

(٣) هو : أبو عبد الله محمَّد بن سلامة .. . ثقة ثبت .

مات سنة : أربع وخمسين وأربعمائة . انظر : **ذيل تأريخ ابن زَبْر** للكتّانيّ (ص / ٢١٤) رقم / ٣٠٤ . **والسّير** (٩٢/١٨) .

(٤) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٣١/٢٣) .

(٥) (ص / ٢٤٢) .

(٦) هو : عبد الله بن عليّ بن عياض، أبو محمّد الصّوريّ .. . ثقة، جليل .

مات في شوّال، سنة : خمسين وأربعمائة . انظر : **ذيل تأريخ مولد العلماء** للكتّانيّ (ص/٢٠٦) ت / ٢٨٨، **والنّجوم الزّاهرة** (٦٥/٥) .

(٧) (ص/٢٠٦) .

(٨) (٦٥/٥) .

(٩) هو : إسحاق بن عبد الرّحمن .. . ثقة، متصوّف .

مات سنة : خمس وخمسين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٥٠٧/٣) ، **والسّير** (٧٥/١٨) .

الجوهريّ[1] عنه . . . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[2]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس)[3]، وَ (المعجم المفهرس)[4]، والذهبي كما في : (السّير)[5]، والسّروداني كمافي : (الصّلة)[6]، وتقع في عشرة أجزاء[7].

١٥٦/١٣٢ ـ وفوائد أبي بكر المغربيّ[8]، من جمع والده[9] له . من مسموعات السّمعانيّ كما في : (التّحبير)[10]، وموارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[11]، وذكرها الذّهبيّ في :(السّير)[12].

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٨٦ .

(٢) (أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمّد بن المؤمّل ص / ٣٠٤، عمر بن الخطّاب ص/ ٣٦، ١٣/٢٤) .

(٣) (٢/٣٨٧) رقم / ١٠٣١ .

(٤) [١٣٥/أ] ، وانظر : ـ **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٥) (١٨/٧٥) .

(٦) (ص / ٣٣١) .

(٧) كما في : **السّير** (١٨/٧٥) .

(٨) هو : أحمد بن منصور بن خلف النّيسابوريّ . . . شيخ، جليل، أمين.
مات سنة : تسع وخمسين وأربعمائة ـ على الأشْهَر ـ .
ـ انظر : ـ **التّقييد** (ص / ١٨٣) ت/ ٢٠٦ ، **والسّير** (١٨/٩٤) .

(٩) انظر ترجمته في : ـ **المنتخب من السّياق** (ص / ٤٣٩) ت / ١٤٨٦.
نصّ على أنها من جمعه لولده : الذّهبيّ في **السّير** (١٨/٩٤) .

(١٠) (١/١٤٨) .

(١١) (عاصم ـ عائذ ص / ٢٢٥، عبد الله بن قيس ـ عبد الله بن مسعدةص/ ٣١٤، ٣٨٨، عثمان بن عفّان ص / ٧٧، ١٣٣) .

(١٢) (١٨/٩٤) .

١٥٧/١٣٣ ـ وفوائد أبي زكريّا البخاريّ [١] . . . من مرويّات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [٢]، ومصادر السّيوطيّ في : (اللآلِيءِ المصنوعة) [٣].

١٥٨/١٣٤ ـ والفوائد من مشيخة السَّمنْطَاريّ [٤]، رواية : أبي حفص عمر بن يوسف الصّقليّ [٥] عنه . . . من مرويّات أبي طاهر السِّلفيّ كما في : (معجم السَّفر) [٦].

١٥٩/١٣٥ ـ والفوائد العوالي الصّحاح المخرّجة على كتابي البخاريّ ومسلم، تخريج : أبي الفضل بن خيرون [٧] للشّيخ أبي القاسم المهروانيّ [٨] من أصوله، وسماعاته، في عدّة أجزاء، الثّاني منها من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [٩].

---

(١) هو : عبد الرّحيم بن أحمد التّميميّ . . . حافظ، ثبت .
مات سنة : إحدى وستّين وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٥١) ، و**السّير** (٢٥٧/١٨).
(٢) انظر : (ص / ٢٥٣) .
(٣) (٣٥٥/١) .
(٤) هو : أبو بكر عتيق بن عليّ . . . صالح، عابد، مصنّف .
مات سنة : أربع وستّين وأربعمائة . انظر : ـ **معجم البلدان** (٢٥٣/٣) .
(٥) انظر ترجمته في : ـ **معجم السّفر** للسِّلفي (ص / ٢٣٥) .
(٦) انظره : (ص / ٢٣٥، ٢٣٦) .
(٧) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧٦.
(٨) صاحب : **المهروانيّات** ـ هذا الكتاب ـ .
(٩) [١٣٨/ب] .

١٦٠/١٣٦ ـ والفوائد عن ابن الشّيوخ [١] عن أبي العبّاس الكِسَائيّ [٢] .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في :(مشيخته)[٣].

١٦١/١٣٧ ـ والفوائد المنتقاة الصِّحاح ممّا اتّفق البخاريُّ ومسلم على إخراجه في الصّحيحين من حديث البغويّ، وغيره، من عوالي ابن النّقّور[٤]، رواية : أبي بكر محمَّد بن طرخان [٥]، وأبي الحسين بن الفرّاء[٦] كلاهما عنه .. . من مرويّات الإشبيليّ كما في: (فهرسه)[٧]، وأفاد أنها في أربعة أجزاء، وأحاديثها عالية جدّاً .

١٦٢/١٣٨ ـ وفوائد أبي طاهر بن أبي الصّقر [٨] عن شيوخه... من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [٩]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [١٠]، وَ (المعجم المفهرس)[١١]، وموارده

---

(١) هو : الحسين بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله، الشّافعيّ .
مات بعد السّتّين وأربعمائة . انظر : **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٦٨)، و**طبقات الشّافعيّة** للإسنويّ (١٣/٢) ت / ٦٨١ .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) (ص / ٢٦٩) .

(٤) هو : أحمد بن محمد، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص/١٨٧.

(٥) انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٤٢٣/١٩) .

(٦) انظر ترجمته في : ـ **السّير** ـ أيضًا ـ (٦٠١/١٩) .

(٧) (ص / ١٦٤ ـ ١٦٥) .

(٨) هو : محمّد بن أحمد بن محمّد اللّخميّ الأنباريّ .. . ثقة، ثبت، فاضل .
مات سنة : ستّ وسبعين وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **المنتظم** (٢٣٢/١٦) ت/٣٥٣٠ ، و**السّير** (٥٧٨/١٨).

(٩) انظر : **موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق** للدّعجانيّ (١٠٧٥/٢) .

(١٠) (٢٨٠/١) رقم / ١٩٤، وانظره : (٣٣٦/٣) .

(١١) [٥٩/أ] .

في : (الفتح) [1]، وتقع في جزأين، مرتّبة على الشّيوخ [2].

١٦٣/١٣٩ ـ وفوائد فاطمة بنت أبي عليّ [3] .. . من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق) [4]، وذكرها الصّيرفينيّ في : (المنتخب من السّياق) [5].

١٦٤/١٤٠ ـ وفوائد أبي إسماعيل الأنصاريّ [6]، رواية : أبي الوقت[7] عنه .. . من مرويّات التّجيبيّ كما في : (برنامجه) [8].

١٦٥/١٤١ ـ وفوائد الحبّال [9]، تخريج : أبي نصر السّجزيّ[10]

(١) (٣٩٧/١١) إلاّ أنّه وقع في كنية صاحب الكتاب تحريف، فجاءت فيه : طلحة، والصّحيح ما تقدّم .

(٢) انظر : ـ **السّير** (٥٧٨/١٨) .

(٣) الحسن بن عليّ الدّقّاق .. . شيخة، عابدة، زاهدة، عالمة .

ماتت في ذي القعدة ، سنة : ثمانين وأربعمائة .

انظر : ـ **المنتخب من السّياق** (ص/٤١٩)، **والعبر** (٣٤٢/٢) .

(٤) (٢٩١/٦، ٤٢٤/١٧ تحقيق : العمرويّ، ٨٤٢/١١، ٣٩١/١٢) .

(٥) (ص/٤٢٠) .

(٦) الهرويّ، شيخ الإسلام . مات سنة : إحدى وثمانين وأربعمائة .

ـ انظر : **طبقات الحنابلة** (٢٤٧/٢)، **والمنتظم** (٢٧٨/١٦) ت/ ٣٥٨٨ .

(٧) هو : عبد الأوّل .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٣٠٣/٢٠) .

(٨) (ص / ٢٢٠) .

(٩) أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد المصريّ، الحافظ، المصنّف .. من أهل المعرفة بالحديث . مات سنة : اثنتين وثمانين وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **مشيخة ابن الحطّاب** (ص / ٢٧٦)، **والسّير** (٤٩٥/١٨) .

(١٠) تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر : ص/ ٣٣٤ .

لـه .. . من رواية ابن الحطّاب كما في : (مشيخته) [1].

١٦٦/١٤٢ ــ والفوائـد عــن الحبَّــال، وعــن غــيره، روايــة : السَّمَنْطاريّ[2] عنهـم .. .   مـن مرويّـات السِّـلفيّ كمـا في : (معجـم السَّفر) [3].

١٦٧/١٤٣ - والفـوائـد للحبّال ــ أيضـًا ــ مـن روايـة : ابنـه أبـي القاسم عبد الرّحمن [4] عنه .. .   من مرويّات السِّـلفيّ عـن أبـي القاسـم كـما في : (معجم السَّفر) [5].

١٦٨/١٤٤ ــ وفوائـد أبـي نصـر السِّمْسـار [6]، في خمسـة أجـزاء ، رواية : أبي طاهر السّلفيّ[7] عنـه .. .   مـن مرويّـات الحـافظ كمـا في: (المعجم المفهرس) [8] ، و(ترتيب أسامي مرويّاته) [9]، والرّودانيّ كمـا في : (الصّلة) [10].

---

(١) (ص / ٢٧٦) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. .   انظر ص / ٣٣٨.

(٣) (ص / ٣٠٤) .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) (ص / ١٧٧) .

(٦) هو : عبـد الـرّحمن بن محـمّد الأصـبهانيّ ـ يعرف بمصري ـ .. . شيخ لابأس به . مات سنة : تسعين وأربعمائة، في شهر محرّم منها . انظر: **السّير** (١٩/٣٤).
وتحرّف اسم أبيه في : (الصّلة) إلى : مكّيّ .

(٧) تقدّمت ترجمته .. . انظر : ص/ ١٩٩ .

(٨) [١٣٢/أ] .

(٩) [١٠/ب] .

(١٠) (ص / ٣٢٨) .

١٦٩/١٤٥ ـ وفوائد نَصْر المقدسيّ [١] . . . من مسموعات الذّهبيّ كما في : (معجم شيوخه) [٢].

١٧٠/١٤٦ ـ وفوائد أبي طالب الكندلانيّ [٣] . . . ذكرها أبو طاهر السّلفيّ في : (الوجيز) [٤].

١٧١/١٤٧ ـ وفوائد أبي الحسن العَبْدَريّ [٥] . . . ذكرها حاجيّ خليفة في : (كشف الظّنون) [٦].

٣٥٣/١٧٢/١٤٨ ـ والمنتخب من فوائد أبي العلاء القاضي [٧]،

---

(١) هو : نصر بن إبراهيم بن نصر النّابلسيّ، الفقيه، صاحب التّصانيف .
قال الذّهبيّ في : (**السّير** ١٩/١٤٠) : (في مجالسه غلطات، وأحاديثه واهية).
مات سنة : تسعين وأربعمائة ـ أيضًا ـ . وانظر : **المعجم** لابن الأبّار (ص / ١٩٩)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٥/٣٥١) .

(٢) (٢/١٧٠) رقم / ٧٠٣ .

(٣) ـ بضمّ الكاف، وسكون النّون، وضمّ الدّال المهملة، وفي آخرها النّون ـ أحمد بن محمّد بن أحمد القرشيّ . . . فيه لين .
مات في المحرّم، سنة : ثلاث وتسعين وأربعمائة . انظر : **الأنساب** (٥/١٠٣) .

(٤) (ص/١٥٧) .

(٥) هو : عليّ بن سعيد الشّافعيّ . . . ثقة، فقيه .
مات سنة : ثلاث وتسعين وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **الصّلة** لابن بشكوال (٢/٤٠١) ت / ٩٠٦، **وطبقات الشّافعيّة** للإسنويّ (٢/٧٩) ت / ٨٠٦ .

(٦) (٢/١٢٩٤) .

(٧) المسند، المُعمّر : صاعد بن سيّار بن يحيى الكناني، الهرويّ . . . علاّمة، صاحب سنّة وجماعة . مات في رجب، سنة : أربع وتسعين وأربعمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (١٩/١٨٢) ، **والشّذرات** (٣/٤٠٢) .

روايــة : أبي أحمـد الهــرويّ[1]، وانتقــاء : شيخ الإســلام أبــي إسماعيل[2] .. .

من مرويّات السّمعانيّ عن أبي أحمد كما في : (التّحبير)[3].

١٤٩/١٧٣ ـ وفوائد أبي المعالي الخطيب[4] .. .   علّقهـا السِّـلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر)[5].

١٥٠/١٧٤ ـ وفوائـد العـطّار[6]، روايـة : خورويـست[7] عنـه... من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته)[8].

١٥١/١٧٥ ـ والفوائد لأبي علـيّ بن منجـويه[9]، رواية : أبي محمَّد العلويّ[10]، في خمسين جزءًا .. .   مـن مرويّـات السّـمعانيّ كمـا في :

---

(١) هو : عبد الواسع بن عطاء .. . انظر ترجمته في : ـ **التّحبير** (٥٠٠/١) .

(٢) كما نصّ عليه الذّهبيّ في : **السّير** (١٨٢/١٩) .

وأبو إسماعيل هو : العالم، الجليل، المصنّف : عبد الله بن محمّد الهرويّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٥٠٣/١٨) .

(٣) (٥٠١/١) .

(٤) هو : مكّيّ بن عبيد الله بن أحمد الصّقليّ .. .   من علمـاء القـرن الخـامس (ولد سنة : خمس وثلاثين وأربعمائـة) . انظر : **معجم السَّفر** (ص / ٣٦٩) .

(٥) (ص / ٣٧٠)   رقم النّصّ / ١٢٤٦ .

(٦) هو : الشَّيخ، الصّدوق، الضّابط : عبد الله بن محمَّـد بـن أحمـد، أبـو القاسـم الأصبهانيّ، من علماء القرن الخامس . انظر : **غاية النّهاية** لابن الأثير (٤٤٧/١) .

(٧) هو : محمَّد بن عبد الله الأصبهانيّ .. .   شيخ ، مسند ، صالح .

مات سنة : ثلاث عشرة وخمسمائة . انظر : **السّير** (٤١٩/١٩) .

(٨) [١٥٤/أ] .

(٩) هو : الحسين بن عبد الله بن محمَّد بـن المرزبـان بـن منجويـه، كمـا في طبقـة شيوخ الرّاوي عنه، من علماء القرن الخامس .. . لم أقف على ترجمة له .

(١٠) هو : حمزة بن العبّاس، المعروف ببرطلة .. .

=

(التّحبير) [1].

١٧٦/١٥٢ ـ وفوائد ابن حَنّة [2]، رواية: السِّلفيّ [3] عنه، وتخريج: قوام السّنة [4] له . . . ذكرها ابن نقطة في : (تكملة الإكمال)[5]، وابن ناصر الدّين في : (توضيح المشتبه) [6]، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المفهرس) [7] ، و(ترتيب أسامي مرويّاته) [8] ، والرّودانيّ كما في : (الصّلة) [9].

١٧٧/١٥٣ ـ والفوائد والأخبار لابن القَيْسَرانيّ [10] ، رواية : أبي

=

مات سنة : ستّ عشرة وخمسمائة . انظر : **التّحبير** (١/٢٥٣) .

(١) (١/٢٥٣) .

(٢) ـ بفتح الحاء المهملة، والنّون المشدّدة ـ حمد بن عبد الله، أبو أحمد الأصبهانيّ، المُعبِّر . . . ثقة . مات سنة : اثنتين وخمسمائة . انظر : **تكملة الإكمال** (٢/٢١٨ – ٢١٩) ت / ١٤٦٤ ،**وتبصير المنتبه** (١/٤٠١) .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٩٩.

(٤) هو : إسماعيل بن محمّد الأصبهانيّ، صاحب : (**التّرغيب والتّرهيب**) .

(٥) (٢/٢١٩) .

(٦) (٣/٩٠) .

(٧) [١١٦/ب] .

(٨) [١٠/ب] .

(٩) (ص / ٣٢٨) .

(١٠) أبو الفضل محمَّد بن طاهر القاضي . . . محدّث، حسن المعرفة بالرّجال، مصنّف . ـ انظر : ـ **المنتظم** (١٧/١٣٦) ت/ ٣٨١٥، **ولسان الميزان** (٥/٢٠٧) ت / ٧٢٦ .

طاهر السّلفيّ[1] عنه .. . سمع ابن الحطّاب الجزء الرّابع والثّلاثين على شيخه أبي القاسم الفارسيّ، ومن مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس)[2]، و(المعجم المفهرس)[3]، ومن موارده في: (تغليق التّعليق)[4]، ومن مرويّات الرّوداني كما في: (الصّلة)[5].

١٧٨/١٥٤ ـ والفوائد المنتقاة المخرّجة على الصّحيحين لابن بَدْران[6]، رواية : أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطّوسيّ [7] عنه، وتخريج: الحميديّ [8] .. . من مرويّات الرَّوْدانيّ كما في : (الصِّلة)[9]، وذكرها حاجّي خليفة في : (كشف الظّنون) [10].

١٧٩/١٥٥ ـ وفوائد خميس بن عليّ الحوزيّ [11] .. . علّقها

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر : ص/ ١٩٩ .

(٢) (٢/٥٦٥) رقم / ١٢٠٩ .

(٣) [١٣٦/ب] .

(٤) انظر : (١/٢٥٨) .

(٥) (ص / ١٢٠٩) .

(٦) هو : أحمد بن عليّ الحلوانيّ، البغداديّ .. . شيخ، صالح، ديّن . مات سنة : سبع وخمسمائة . انظر : **المنتظم** (١٧/١٣٣) ت / ٣٨٠٨ ، ولسان **الميزان** (١/٢٢٧) ت / ٧٠٩ .

(٧) انظر ترجمته في : ـ **تأريخ بغداد** (١٠/١١٩) ت / ٥٢٤٦ .

(٨) صاحب : **الجمع بين الصّحيحين** ، وغيره .

(٩) (ص / ٣٣١) .

(١٠) (٢/١٣٠٢) .

(١١) ـ بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الزّاي ـ .. . حافظ متقن . مات سنة : عشر وخمسمائة . انظر : **اللّباب** لابن الأثير (١/٣٢٨)، **وطبقات** =

عنه : أبو طاهر السِّلفيّ [1] كما في : (معجم السَّفر) [2].

١٨٠/١٥٦ ـ وفوائد يحيى بن عبد الوهّاب بن منده [3] .. . من مصادر ابن ناصر الدّين في : (منهاج السّلامة) [4]، والزّبيديّ في : (إتحاف السّادة المتّقين) [5].

١٨١/١٥٧ ـ وفوائد خوروست [6]، رواية : سبط ابن منده [7] عنه.. . من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [8]، والحافظ ابن حجر كما في: (المجمع المؤسس) [9]، و(المعجم المفهرس) [10].

١٨٢/١٥٨ ـ وفوائد أبي عليّ الصّدفيّ [11] .. . كتبها عنه : محمَّد

=

الشّافعيّة للسّبكيّ (٤/٢٣٠) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٢) (ص / ٨٠) .

(٣) أبو زكريّا العبديّ، الأصبهانيّ .. . ثقة، حافظ، مصنّف .

مات في ذي الحجّة، سنة : إحدى عشرة وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **التّحبير** للسّمعانيّ (٢/٣٧٨)، **والسّير** (١٩/٣٩٥) .

(٤) (ص/١١١) .

(٥) (١/٧٢) .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر : ص / ٣٤٣.

(٧) هو : محمّد بن أحمد الصّيدلانيّ .. . انظر ترجمته في: **السّير** (٢١/٤٣٠) .

(٨) [١٥٤/أ] .

(٩) (٢/٤١٢) رقم / ١٠٧٣ (٣/١٣٥) .

(١٠) [١٢١/ب] .

(١١) هو الإمام، العالم، الفقيه : الحسين بن سُكّرة السّرقطيّ ـ المعروف بابن

=

ابن حيدرة القرطبي [١]، كما ذكر ابن الأبّار في : (المعجم) [٢].

١٨٣/١٥٩ ـ وفوائد أبي محمَّد الخريميّ [٣]، ممّا استفاده باليمن، والحجاز، وعن شيخه أبي الحسن الصّقلّيّ [٤]، وانتخاب السِّلفيّ [٥] كما في : (معجم السَّفر) [٦].

١٨٤/١٦٠ ـ وفوائد أبي عبد الله الدّقّاق [٧] .. . ذكرها ابن ناصر الدّين في : (توضيح المشتبه) [٨].

١٨٥/١٦١ ـ وفوائد ابن الفحّام [٩]، علّقها السِّلفيّ عنه كما في :

=

الدّرّاج ـ القاضي، الأندلسيّ . مات سنة : أربع عشرة وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **الغنية** لعياض (ص / ١٢٩)،**الصِّلة** لابن بشكوال (١/١٤٤).

(١) انظر ترجمته في : ـ **المعجم** لابن الأبّار (ص / ٩٤) .

(٢) (ص / ٩٥) .

(٣) ـ بضمّ الخاء، وفتح الرّاء، وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة ـ عبد الله بن يحيى بن حمود .. . من أهل الفقه، والأدب، والصّلاح . مات سنة : أربع عشرة وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **معجم السّفر** (ص / ١٤٠) .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٦) (ص / ١٤٠) .

(٧) هو : محمّد بن عبد الواحد بن محمّد الأصبهانيّ .. . حافظ، رحّال، مكثر . مات سنة : ستّ عشرة وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (١٩/٤٧٤) ، **والشّذرات** (٤/٥٦) .

(٨) (٤/١٥) .

(٩) هو : عبد الرّحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف، أبو القاسم القرشيّ .. . ثقة. مات سنة : ستّ عشرة وخمسمائة . انظر : **معجم السّفر** (ص / ١٧٥) ، **والسّير**

=

(معجم السَّفر)[1].

١٨٦/١٦٢ ـ وفوائد أبي الحسين السُّمُسْطاويّ[2]، علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر)[3] ـ أيضًا ـ .

١٨٧/١٦٣ ـ وفوائد أبي نهشل العنبريّ[4]، رواية : عبد الرّحيم بن محمَّد بن حمّويه[5] عنه .. . من مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصّلة)[6].

١٨٨/١٦٤ ـ وفوائد عليّ بن المُشْرف[7] .. . ذكرها السِّلفيّ في : (معجم السَّفر)[8].

=
١٩/٣٨٧) .

(١) (ص / ١٧٥) ، وانظر : ـ **السّير** (١٩/٣٨٩) .

(٢) ـ بضمّ أوّله، وثانيه، ثمّ سين مهملة أخرى، وطاء مهملة، وألف مقصورة ـ أحمد بن سرور بن سليمان الكتبيّ .مات سنة : سبع عشرة وخمسمائة.
ترجم له السِّلفيّ في : (**معجم السَّفر** ص / ٢٥)، وأثنى عليه .
وانظر : ـ **معجم البلدان** (٣/٢٥٠) .

(٣) (ص / ٢٥) .

(٤) هو : عبد الصّمد بن أحمد الأصبهانيّ .. . شيخ، جليل، مُعَمَّر .
مات سنة : سبع عشرة وخمسمائة . انظر : **السّير** (١٩/٤٨٣) .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) (ص / ٣٢٧) .

(٧) هو : أبو الحسن الأنماطيّ، المِصْريّ .. . كان كثير السّماعات، والشّيوخ، مشهورًا بالطّلب، صحيح السّماع . مات سنة: تسع عشرة وخمسمائة.
ـ انظر : ـ **الغُنية** لعياض (ص / ١٧٨) ت / ٨٠ ، **ولسان الميزان** (٤/٢٦٢) ت / ٧٢٣ .

(٨) (ص / ٢٩٩) .

١٨٩/١٦٥ ـ وفوائد أبي الفرج القرميسينيّ [(١)]، علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر) [(٢)] ـ أيضًا ـ .

١٩٠/١٦٦ ـ والفوائد لابن المُفْرِض [(٣)] .. . علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر) [(٤)] ـ أيضًا ـ .

١٩١/١٦٧ ـ وفوائد ابن الإخْشِيد [(٥)]، رواية : خلف بن أحمد الفرّاء[(٦)]، وانتخاب : ابن بشرويه [(٧)] .. . من مرويّات المقدسيّ كما في: (ثبته) [(٨)]، والحافظ كما في : (المجمع المؤسّس) [(٩)]، و (المعجم المفهرس) [(١٠)] ، ومن مصادر السّيوطيّ في : (اللآلئ) [(١١)].

---

(١) هو : مهْران بن عليّ التّاجر .. .   مات سنة : عشرين وخمسمائة .
ترجم له السِّلفيّ في : (**معجم السَّفر** ص / ٣٨٤)، وأثنى عليه .

(٢) (ص / ٣٨٤)   رقم النّصّ / ١٢٩٩ .

(٣) هو : أبو الحسين عبد الوّهاب .. .
مات في شعبان، من سنة : أربع وعشرين وخمسمائة .
ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٢١٨)، وأثنى عليه .

(٤) (ص / ٢١٩)   رقم النّصّ / ٧١٠ .

(٥) هو : إسماعيل بن الفضل بن أحمد السَّرّاج، أبو سعد .. .   ثقة . مات سنة : أربع وعشرين وخمسمائة . انظر : **السّير** (١٩/٥٥٥) ، **وغاية النّهاية** (١/١٦٧) .

(٦) انظر ترجمته في :   ـ **السّير** (٢١/٤٢٢) .

(٧) هو : أحمد بن محمَّد بن عبد الله .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٩/٢١٨).

(٨) [١٥٠/ ب] ، والّذي وقع له من روايتها ـ يرحمه الله ـ الجزء الثّالث ، والرّابع فقط .

(٩) (٣/٨٠)   رقم / ١٣٥٢ .

(١٠) [٩٦/أ] .

(١١) (١/١٤٠، ١٤٤) .

١٩٢/١٦٨ ـ والفوائد لعفّان بـن غـالب [١] .. . علّقهـا السِّـلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر) [٢] ـ أيضـًا ـ .

١٩٣/١٦٩ ـ والفوائد لأبي نَصْر اليُوْنَارْتيّ [٣]، رواية : فاطمة بنـت سـعد الخـير [٤] عنـه ... مـن مرويّـات الحـافظ كمـا في : (المجمـع المـؤسَّس) [٥].

١٩٤/١٧٠ ـ وفوائد أبي الحسن بن صولة البغداديّ [٦].. . ذكرها السِّلفيّ في : (معجم السَّفر) [٧].

---

(١) الأزديّ ... مات سنة : خمس وعشرين وخمسمائة .

ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، وأثنى عليه .

ـ وانظر : ـ **معجم البلدان** (٣/١٤٤) .

(٢) (ص / ٢٩٤) رقم النّصّ / ٩٧٧ .

(٣) ـ بضمّ الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الواو، وفتـح النّـون، وسـكون الرّاء، وفي آخرها التّاء المنقوطة باثنتين من فوقها ـ وهو : الحسن بـن محمّـد ابـن إبراهيـم المقرئ ... حافظ، فاضل، نظيف الأجزاء . مات سنة : سبع وعشرين وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **الأنسـاب** (٥/٧١٠)، **والمنتظـم** (١٧/٢٧٨) ت/ ٣٩٨٤، **والتّقييد** (ص / ٢٣٨) ت / ٢٨١ .

(٤) انظر ترجمتها في: **التّقييد** (ص / ٤٩٨) ت / ٦٨٢، **والسّير** (٢١/٤١٢).

وقـال الذّهـبيّ في : **السِّـير** (١٩/٦٢١) : (روت عنـه [أي : عـن اليونـارتيّ] فاطمة بنت سعد الخير جزءًا مشهورًا، سمعناه) اهـ فلعلّه هذا .

(٥) (١/٣٢٩) .

(٦) هو : عليّ بن إبراهيم بن الحسين المصريّ، النّخّاس ...

مات سنة : تسع وعشرين وخمسمائة . ترجم له السِّلفيّ في : (**معجم السَّفر** ص/ ٢٦٧)، وابن النّجار في (**ذيل تأريخ بغداد** ٣/٣ ت / ٥١٢) وأثنيا عليه .

(٧) (ص / ٢٦٧) .

١٩٥/١٧١ - والفوائد لابن أبي الأَشْيَم [١] .. . علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (المعجم) [٢].

١٩٦/١٧٢ - والفوائد لأبي الوفاء النَّاينجيّ [٣]، تخريج : أبي نصر اليونارتيّ[٤] له، في عشرة أجزاء .. . ذكرها أبو سعد السّمعانيّ في : (التّحبير) [٥]، وَ (الأنساب) [٦].

١٩٧/١٧٣ - والفوائد له - أيضًا - تخريج : إسماعيل بن محمَّد بن الفضل[٧] ، في جزء ضخم .. . ذكره، وقرأه عليه السّمعانيّ كما في : (الأنساب)[٨].

١٩٨/١٧٤ - وفوائد ابن القُشَيْريّ [٩]، في عشرة أجزاء، عن أربعين

---

(١) هو: أبو الحسن عليّ بن عبد الله المالكيّ .. . مات سنة : ثلاثين وخمسمائة.
ترجم له السِّلفيّ في (**المعجم** ص / ٢٥٠)، وأثنى عليه خيرًا .

(٢) (ص / ٢٥٠) .
وحوت هذه الفوائد إلى جانب أحاديثها : أشعاراً عن متأخّري أهل الإسكندريّة،كما في : (**المعجم**) نفسه .

(٣) - بفتح النّون، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون النّون، وفي آخرها الجيم - محمَّد بن الفضل بن عبد الواحد الأصبهانيّ .. . شيخ، عالم، كيّس، فطن .. . مات سنة : إحدى وثلاثين وخمسمائة .
- انظر : - **التّحبير** (٢٠٣/٢) ، **والأنساب** (٤٥٠/٥) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٣٥٠.

(٥) (٢٠٤/٢) .

(٦) (٤٥١/٥) .

(٧) هو : قِوام السّنّة .

(٨) (٤٥١/٥) .

(٩) هو : أبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن النّيسابوريّ .. . شيخ، مُسند، مُعمَّر . مات سنة : اثنتين وثلاثين وخمسمائة .
=

شيخاً ، خرَّجها له أخوه : أبو نصر عبد الرّحيم [1] .. . ذكرها ابن النّجّار في : (ذيل تأريخ بغداد) [2] ، والذّهبيّ في : (السِّير)[3].

١٩٩/١٧٥ ـ وفوائد الإصبهانيّين لزاهر بن طاهر [4]، من رواية : أبي عبد الله الثّقفي [5] عنه .. . من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [6].

٢٠٠/١٧٦ ـ وفوائد الحاجّ له ـ أيضًا ـ من رواية : ابن ماساده [7] عنه .. . من مسموعات المقدسيّ كما في : (ثبته) [8] ـ أيضًا ـ .

٢٠١/١٧٧ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ جاءت في آخر جزء حديث الماسرجَسيّ .. . من مسموعات الحافظ ابن حجر كما في : (المجمع المؤسّس) [9].

=

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٥٠٣/٤) ، **والسِّير** (٦٢٣/١٩) .

(١) انظر ترجمته في : ـ **المنتظم** (١٩٠/١٧) ت / ٣٨٩٥،**وطبقات الشّافعيّة** للإسنويّ (١٤٩/٢) ت / ٩٢٤ .

(٢) (ص / ١٦٦) .

(٣) (٦٢٤/١٩) .

(٤) الشّحّاميّ ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ٢٤٩ .

(٥) هو: محمود بن عبد الله ... انظر ترجمته في: **التّقييد** (ص/٤٤٣) ت/٥٩١ .

(٦) [١٤٣/ب] .

(٧) هو : أبو إسماعيل داود بن محمَّد بن أبي منصور (كما في الثّبت) و لم أقف على ترجمة له .

(٨) [٤٣/ب] .

(٩) (٥٥١/٢) .

٢٠٢/١٧٨ ـ وفوائد أبي سعيد الأسديّ [١]، خرّجها له: أبوه[٢]، في جزء، عن الشّيوخ الّذين سمّعه عنهم .. . ذكرها السّمعانيّ في : (التّحبير) [٣].

٢٠٣/١٧٩ ـ وفوائد الكابُليّ [٤]، رواية : أبي عثمان العيّار [٥] عنه .. . من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [٦].

٢٠٤/١٨٠ ـ والفوائد لأبي بكر بن العربيّ [٧] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٨].

٢٠٥/١٨١ ـ والفوائد للشُّروطيّ [٩]، رواية : السِّلفيّ عنه، ويقع في

---

(١) هو : شيبان بن عبدا لله بن شيبان المؤدّب، الأصبهانيّ .. . عالم، صالح . مات في شهر رمضان، سنة : ثمان وثلاثين وخمسمائة . انظر : **التّحبير** (١/٣٣٠)، **وتأريخ الإسلام** (٥٢١ ـ ٥٤٠ هـ) ص/٤٣٦ .

(٢) أبو محمّد، كان ممّن يفهم الحديث، ويعرفه . انظر : **التحبير** (١/٣٣٠) .

(٣) (١/٣٣٠) .

(٤) ـ بفتح الكاف، وضمّ الباء الموحدّة ـ أبو بكر محمَّد بن عليّ بن عمر الأصبهانيّ .. . شيخ، صالح، سديد، حسن السّيرة . مات سنة : ثلاث وأربعين وخمسمائة . انظر : **التّحبير** للسّمعانيّ (١/١٨٥) ، **والأنساب** (٥/٥) .

(٥) هو سعيد بن أبي سعيد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٢٧.

(٦) [٦٥/أ] .

(٧) محمَّد بن عبد الله المالكيّ، صاحب التّصانيف ، مات سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة .

(٨) (١/٥٣٠) .

(٩) ـ بضمّ الشّين المعجمة، والرّاء، وبعدها الواو، وفي آخرها الطّاء المهملة ـ أبو منصور محمَّد بن أحمد بن القاسم الأصبهانيّ .. . كان حيًّا سنة : أربع وأربعين وخمسمائة .. . ـ انظر : ـ **معجم السَّفر** (ص / ١٢٧) .

ثلاثة أجزاء كما في : (معجم السَّفر) [1].

٢٠٦/١٨٢ ـ وفوائد أبي طاهر السِّنجيّ [2]، رواية : شريفة بنت أحمد المروزيّة [3] عنه .. . ذكرها ابن ناصر الدّين في : (توضيح المشتبه)[4].

٢٠٧/١٨٣ ـ وفوائد أبي الفضل القيروانيّ [5]، انتقاء : أبي طاهر السِّلفيّ كما في : (معجم السَّفر) [6].

٢٠٨/١٨٤ ـ والفوائد لابن زاذان [7] .. . من مصادر السّيوطيّ في : (الجامع الكبير) [8].

٢٠٩/١٨٥ ـ وفوائد أبي القاسم البابيّ [9] .. . انتخبها : السِّلفيّ

---

(١) (ص / ١٢٧) .

(٢) ـ بكسر السّين المهملة، وسكون النّون، وفي آخرها الجيم ـ هو : محمَّد بن محمَّد المروزيّ، الشّافعيّ .. . ثقة، ديّن . مات سنة : ثمان وأربعين وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (٣١٨/٣) ، **والمنتظم** (٩٣/١٨) ت / ٤١٨٩ .

(٣) انظر ترجمتها في : ـ **التّقييد** (ص / ٤٩٩) ت / ٦٨٥ .

(٤) (٣٢٢/٥)

(٥) هو : أحمد بن عبد الكريم بن مقاتل المقرئ .. . من أهل الفضل، والمعرفة. مات سنة : تسع وأربعين وخمسمائة . انظر : **معجم السَّفر** (ص / ٣٥) .

(٦) (ص / ٣٦) ، رقم النّصّ / ٨١ .

(٧) هو : أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان كما في : **المعجم** .. . ولعلّه: الحربيّ،المقرئ .. . صالح، محدّث . مات سنة:اثنتين وخمسين وخمسمائة .

انظر: **غاية النّهاية** (٥٩٣/١) ت / ٢٤١٣، **والشّذرات** لابن العماد (١٦٢/٤) .

(٨) (٢٧/١) .

(٩) هو : ميمون بن عمر بن محمَّد الفقيه .. . كان حيًّا سنة : ثلاث وخمسين وخمسمائة .

=

كما في : (معجم السَّفر)[1] .

٢١٠/١٨٦ ـ وفوائد الفقيه الرُّستميّ[2] ، رواية : أبي الوفاء بن منده[3] عنه ... من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس)[4]، وَ (المعجم المفهرس)[5] ، وَ (ترتيب أسامي مرويّاته)[6] .

٢١١/١٨٧ ـ وفوائد فُوْرجَّه[7] ... ذكرها الذّهبيّ في : (السِّير)[8].

=

ترجم له السِّلفيّ في : (**معجم السَّفر** ص / ٣٧٥)، وأثنى عليه، وذكر أنّه من كبار الفقهاء .

(١) (ص / ٣٧٥) رقم النّصّ / ١٢٦٥ .

(٢) ـ بضمّ الرّاء، وسكون السّين المهملة، وفتح التّاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الميم ـ وهو : أبو عليّ الحسن بن العبّاس بن عليّ الزّاهد ... إمام، فاضل، شديد في السُّنّة . مات سنة : إحدى وستّين وخمسمائة . انظر: **المنتظم** (١٧٢/١٨ ت / ٤٢٥٨ ، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٦٤/٧) .

(٣) هو: محمود بن إبراهيم ... انظر ترجمته في: **التّكملة** للمنذريّ (٤٠٠/٣).

(٤) (٥٨٥/١) رقم / ٤٩١ .

(٥) [١٢٥/ب] .

(٦) [١٠/ب] .

(٧) ـ بالفاء المضمومة، وبعد الواو، والرّاء : جيم مشدّدة ـ كما ضبطها الصَّفديّ في : (**الوافي بالوفيّات** ٢٤/٣) .

وهو : محمود بن عبد الكريم بن عليّ الأصبهانيّ، أبو القاسم ... شيخ، أمين، مُعمّر ... مات سنة : خمس وستّين وخمسمائة .

ـ انظر : ـ **السّير** (٥٠١/٢٠) ، **والشّذرات** (٢١٦/٤) .

(٨) (٥٠١/٢٠) .

٢١٢/١٨٨ ـ وفوائد ديار بكر [١] للسِّلفيّ [٢] .. . ذكرها في كتابه : (معجم السَّفر) [٣].

٢١٣/١٨٩ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ رواية : أبي عمران موسى بن محمَّد الجوبيّ [٤] .. . ذكرها في:(معجم السّفر) له [٥] ـ أيضاً ـ .

٢١٤/١٩٠ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ ويُعرف بجزء قلنبا ، رواية : محمّد ابن عبدالهادي[٦] عنه .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس) [٧]، وَ (المعجم المفهرس) [٨] .

٢١٥/١٩١ ـ وفوائد ابن بشكوال [٩] .. . ذكرها عبد الحيّ الكتّانيّ في : (فهرس الفهارس) [١٠]، ومحمّد بن جعفر الكتّانيّ في : (الرِّسالة المستطرفة) [١١].

٢١٦/١٩٢ ـ وفوائد ابن الجوزيّ، في ستّة وخمسين جزءًا .. .

---

(١) هي بلاد كبيرة واسعة، تنسب إلى بكر بن وائل، بأرض العراق .
ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٢/٤٩٤) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(٣) (ص / ٢٥٣) رقم النّصّ / ٨٣٦ .

(٤) انظر ترجمته في : ـ **معجم السَّفر** (ص / ٣٧٢) .

(٥) (ص / ٣٧٣) رقم النّصّ / ١٢٥٦ .

(٦) أبو عبدالله المقدسيّ .. . انظر ترجمته في : **السّير** (٢٣/٣٤٢) .

(٧) (١/١٥٣) .

(٨) [١٤٩/أ] .

(٩) صاحب : (**الصِّلة**) ، مات سنة : ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١٠) (١/٢٤٥) .

(١١) (ص / ٩٥) .

ذكرها الذّهبيّ في : (السّير) [1].

٢١٧/١٩٣ ـ وفوائد أبي الفرج الثّقفي [2] .. . من موارد ابن القيّم في : (الصّواعق المنزلة على الجهميّة والمعطّلة) [3] .

٢١٨/١٩٤ ـ وفوائد عبد الله بن أيّوب المخرّميّ [4] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [5].

٢١٩/١٩٥ ـ وفوائد أبي جعفر الأصبهانيّ[6]، تخريج:التّقيّ محمّد بن مكّيّ الحنبليّ [7] له .. . من مسموعات المقدسيّ كما في : (ثبته) [8].

٢٢٠/١٩٦ ـ والفوائد لعَفِيفة الفَارفانيّة [9]، تخريج : التّقيّ ابن

---

(١) (٢١/٣٧٤) .

(٢) هو الشيخ، المسند، العالم الجليل : يحيى بن محمود بن سعد الصّوفيّ .. .
مات سنة : أربع وثمانين وخمسمائة ـ وقيل : قبلها سنة ـ .
ـ انظر : ـ **السّير** (٢١/١٣٤) ، **والشّذرات** (٤/٢٨٢) .

(٣) (٢/٣٩٥) .

(٤) هكذا في : (**الفتح**) ـ بالخاء المعجمة، وفي آخرها الميم ـ والّذي في مصادر ترجمته : الحربيّ ـ بالحاء المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة ـ .. .
وهو : عبد الله بن عبد الرّحمن بن أيّوب، أبو محمّد الفلاّح، البقليّ،البغداديّ.
مات سنة : إحدى وستّمائة .
ـ انظر : ـ **السّير** (٢١/٤١٩) ، **والشّذرات** (٥/٣) .

(٥) (٩/٢٦٩) .

(٦) هو الشّيخ، الصّدوق، المعمّر، مسند الوقت : محمّد بن أحمد الأصبهانيّ .
مات في رجب، سنة : ثلاث وستّمائة . انظر : **التّكملة** للمنذريّ (٢/١٢١) ت / ٩٩٠ ، **والسّير**(٢١/٤٣٠) .

(٧) انظر ترجمته في : ـ **الذيل على طبقات الحنابلة** (١/٦٥) ت / ٢٣٦ .

(٨) [١٤٤/أ] .

(٩) ـ بفتح الفاء، وسكون الرّاء بعد الألف، وفتح فاء أخرى، وفي آخرها النّون ـ هي : بنت أحمد بن عبد الله بن محمّد الأصبهانيّة .. . شيخة، جليلة، معمّرة .
=

مكّيّ [١] لها من سماعاتها، وإجازاتها .. . من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثَبَته) [٢].

٢٢١/١٩٧ ـ وفوائد الأصبهانيّين لبنت معمر [٣]، تخريج : ابن الأخوة [٤] لها .. .من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في:(ثَبَته)[٥].

٤٠٣/٢٢٢/١٩٨ ـ وفوائد تقيّة بنت أبي سعيد [٦]، تخريج أخيها : أبي محمَّد جعفر [٧]، في عشرة أجزاء .. .ذكرها زكيّ الدّين المنذريّ في : (التّكملة) [٨]، وابن ناصر الدّين في : (التّوضيح) [٩].

=

ماتت في ربيع الآخر، سنة : ستّ وستّمائة .

ـ انظر : ـ **التّقييد** (ص / ٥٠٠) ت/ ٦٨٧، **والسّير** (٢١/٤٨١) .

(١) هو : محمَّد الأصبهانيّ، تقدّمت الإشارة إلى ترجمته .. . انظر ص /٣٥٧.

(٢) [٦١/ب] .

(٣) هي الشّيخة، المعمَّرة، المسندة : أمّ حبيبة عائشة بنت معمر بن الفاخر القرشيّة، الأصبهانيّة . ماتت في ربيع الآخر، سنة : سبع وستّمائة . انظر :ـ **التّقييد** (ص / ٤٩٩) ت / ٦٨٤ ، **والتّكملة** للمنذريّ (٢/٢٠٣) ت / ١١٤٩ ، **والسّير** (٢١/٤٩٩) .

(٤) هو : أبو مسلم هشام بن عبد الرّحيم .. .

انظر ترجمته في : ـ **السّير** (٢١/٤٨٤) .

(٥) [٦٢/أ] .

(٦) محمَّد بن جعفر بن آموسان .. . ماتت سنة : سبع وستّمائة .

ـ انظر : ـ **التّكملة** للمنذريّ (٢/٢١٠ ـ ٢١١) ت/١١٦٤، **وتوضيح المشتبه** لابن ناصر الدّين (٢/٥٧) .

(٧) لم أقف على ترجمة له .

(٨) (٢/٢١٠) .

(٩) (٢/٥٧) .

٢٢٣/١٩٩ ـ والفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن المقدسيّ[١]، انتخبها لنفسه .. .   من مرويّات الحافظ ابن حجر كما في : (المجمع المؤسَّس)[٢]، وَ (المعجم المفهرس)[٣].

٢٢٤/٢٠٠ ـ وفوائد عزيزة بنت عبد الملك[٤] .. .   ذكرها المنذريّ في : (التّكملة)[٥].

٢٢٥/٢٠١ ـ والفوائد المسلسلات الأسانيد لأبي بكر بن مُسْديّ[٦] .. .

من مسموعات ابن رشيد كما في : (ملء العيبة)[٧].

٢٢٦/٢٠٢ ـ والفوائد لأبي سعيد الرِّياحيّ[٨] .. . انتخبها

---

(١) عليّ بن المفضّل، شرف الدّين، المالكيّ .. .   ثقة، رحّال . مات سنة : إحدى عشرة وستّمائة . انظر: **وفيّات الأعيان** (٣/٢٩٠) ، **والسّير** (٢٢/٦٦) .

(٢) (٢/٧٠)   رقم / ٥٨٤ .

(٣) [١٦٠/أ] .

(٤) ابن محمّد القرشيّة، الأندلسيّة .. .   ترجم لها المنذريّ، وأثنى عليها .
ماتت في رجب، سنة : أربع وثلاثين وستمائة .
ـ انظر :   ـ **التّكملة** للمنذريّ (٣/٤٥٤)   ت/ ٢٧٤٧ .

(٥) (٣/٤٥٤) .

(٦) هو المحدّث، الحافظ، الفقيه : محمَّد بن يوسف بن موسى الأزديّ، الغرناطيّ، المقرئ .. . يضعّف في الحديث، وفيه تشيّع، وبدعة . هلك سنة : ثلاث وستّين وستّمائة. انظر: **تذكرة الحفّاظ** (٤/١٤٤٨)، **ولسان الميزان** (٥/٤٣٧) ت/ ١٤٣٤ .

(٧) (٥/٦١، ١٤٤، ٢٣١) .

(٨) ـ بكسر الرّاء، وبفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة ـ هو : أحمد بن محمَّد بن أحمد البصريّ .. .   ثقة . مات في أوائل القرن السّابع .
ـ انظر :   ـ **معجم السَّفر** (ص / ٢٤) .

السِّلفيّ[1]، وقرأها عليه كما في : (معجم السَّفر) [2].

٢٠٣/٢٢٧ ـ والفوائد العزيزة لأبي حامد بن الصّابونيّ [3] . . . من مرويّات الحافظ كما في : (المجمع المؤسَّس) [4].

٢٠٤/٢٢٨ ـ وفوائد أبي العزّ الحرّانيّ [5]، تخريج : جمال الدّين ابن الظّاهريّ [6] له . . . من مرويّات ابن رُشيد كما في : (مَلء العيبة) [7].

٢٠٥/٢٢٩ ـ وفوائد رحلة الأقشهريّ[8] . . . من موارد الحافظ في:

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ١٩٩.

وانتخبها عن مشايخ أبي سعيد : أبي الحسن بن نوح، وأبي القاسم المناديليّ، وأبي محمّد بن أبي الحسن .

(٢) (ص / ٢٤) .

(٣) هو : محمّد بن عليّ بن محمود، جمال الدّين المحموديّ، الشّافعيّ . . . إمام، حافظ، محدّث، مصنّف . مات سنة : ثمانين وستّمائة . انظر : **معجم شيوخ الذّهبيّ** (٢٤٧/٢) ت / ٨٠٢ ، **والنّجوم الزّاهرة** (٢٩٨/٧) .

(٤) (٣٩٣/١) .

(٥) هو : عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ المصريّ . . . شيخ، محدّث، مسند، معمّر، ثقة . مات سنة : ستّ وثمانين وستّمائة .

ـ انظر : ـ **مَلء العيبة** (٤٣٥/٣) ، **والعبر** (٣٦٢/٣) .

(٦) هو : أبو العبّاس أحمد بن محمّد . . . انظر ترجمته في: **مَلء العيبة** (٣٧٩/٣).

(٧) (٤٥٩/٣) .

(٨) ـ نسبة إلى : أقشهر ، بقونيه ـ وهو : محمّد بن أحمد بن أمين المدنيّ ، مات سنة : إحدى وثلاثين وسبعمائة .

ـ انظر : ـ **الدّرر الكامنة** (٣٠٩/٣) ت/٨٣١ .

(الإصابة)[1] .

٢٣٠/٢٠٦ ـ وبغية الظّمآن من فوائد أبي حيّان [2] .. . من مرويّات الحافظ كما في : (المعجم المؤسّس) [3]، وَ (المعجم المفهرس)[4]، وذكرها الكتّانيّ في : (فهرس الفهارس) [5] .

٢٣١/٢٠٧ ـ والفوائد المجموعة من الفرائد المسموعة للعلائيّ [6]... ذكرها الحافظ في : (الدُّرر الكامنة) [7].

٢٣٢/٢٠٨ ـ وفوائد الحاجّ له ـ أيضًا ـ .. . من مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصّلة) [8] .

٢٣٣/٢٠٩ ـ والفوائد السّرّمريّة من المشيخة البدريّة، تخريج الحافظ أبي المظفّر السّرّمريّ[9] من مرويّات الشّيخ بدر الدّين ابن

---

(١) (١/٢٦٦) وجمع فيه فوائد رحلته إلى المشرق، والمغرب، في عدّة أسفار ـ كما في : **الدّرر الكامنة** ـ .

(٢) هو : محمّد بن يوسف بن عليّ الأندلسيّ، المصريّ .. . محدّث، لغوي، مقرئ . مات سنة : خمس وأربعين وسبعمائة . انظر : ـ **فوات الوفيّات** (٤/٧١) ت/ ٥٠٦، و **معرفة القرّاء** للذّهبي (٢/٧٢٣) ت/ ٦٨٩ .

(٣) [١٦٤/ب] .

(٤) (١/١٥٥) رقم/ ٧٨ .

(٥) (١/١٥٦) .

(٦) صاحب : (**جامع التّحصيل في أحكام المراسيل**)، وغيره .
وجمع في هذه الفوائد فهْرست مسموعاته عن شيوخه .

(٧) (٢/٩٠ ـ ٩١) .

(٨) (ص / ٣٢٦) .

(٩) هو : يوسف بن محمّد بن مسعود الدّمشقيّ، الحنبليّ .. . إمام، ثقة، محدّث، فقيه . مات في شهر جمادى الأولى، من سنة : ست وسبعين وسبعمائة .
ـ انظر : ـ **إنباء الغمر** (١/١٠٢) ، **وبغية الوعاة** (٢/٣٦٠) .

الجوخيّ[1] . . ذكرها الحافظ ابن حجر في : (الدُّرر الكامنة)[2]، ومن مرويّات الكتّانيّ كما في : (فهرس الفهارس)[3] .

٢٣٤/٢١٠ ـ الفوائد الهاشميّة لزينب بنت عبد الله اليافعيّ[4]،رواية: محمَّد بن أبي الصدق[5] عنها، وتخريج : النّجم ابن فهد[6] . . . من مرويّات الكتّانيّ كما في : (فهرس الفهارس)[7].

٢٣٥/٢١١ ـ وفوائد الآمديّ[8]، رواية : المباركة بنت أبي الحسن الحنبليّ[9] عنه . . . انتخب السِّلفيّ منها كما في : (المعجم)[10].

٢٣٦/٢١٢ ـ وفوائد ابن الأصبهانيّ[11] . . . من مسموعات

---

(١) هو أحمد بن محمّد . . .

انظر ترجمته في : ـ **الدّرر الكامنة** (١/٢٥٠) ت / ٦٤٢ .

(٢) (١/٢٥٠) .

(٣) (١/٩٢٥) .

(٤) أمّ المساكين اليمنيّة، ثمّ المكّيّة، الشّافعيّة . . . شيخة محدّثة جليلة، أخذ عنها الفضلاء . ماتت في جمادى الأولى، سنة : ستّ وأربعين وثمانمائة .

انظر: **إتحاف الورى** للنّجم ابن فهد (٤/٢٠١)، و**الضّوء اللاّمع** (١٢/٤٣).

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) هو الإمام، المصنّف : عمر بن فهد بن محمّد .

(٧) (٢/٦٥٣) .

(٨) هو : القاسم بن إسحاق الأصبهانيّ كما في : (**معجم السّفر** ص / ٣٨٨).

(٩) ترجمتها في : **معجم السّفر** (ص / ٣٨٨) ـ أيضًا ـ .

(١٠) (ص / ٣٨٨) رقم النّصّ / ١٣١٣ .

(١١) هو : هبة الله بن عبد الصّمد بن القاسم الكامليّ. أبو القاسم الصُّوريّ . . . من أهل القرآن، والأدب، حسن المحاضرة .

ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٤١٥ ـ ٤١٦) .

السِّلفيّ كما في : (المعجم) [1].

٢٣٧/٢١٣ ـ وفوائد أبي بكر البَخْتَريّ [2] .. . ذكرها حاجّي خليفة في : (كشف الظّنون) [3].

٢٣٨/٢١٤ ـ والفوائد لأبي بكر العاقوليّ [4] .. . من مصادر السّيوطيّ في : (الجامع الكبير) [5].

٢٣٩/٢١٥ ـ وفوائد أبي بكر بن عُبَادة [6] .. . من مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصِّلة) [7].

٢٤٠/٢١٦ ـ والفوائد لأبي الحسن البَهْرانيّ [8] .. . علّقها السِّلفيّ كما في : (المعجم) [9] ـ أيضًا ـ .

٢٤١/٢١٧ ـ والفوائد لأبي الحسن بن جذلم [10] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [11].

---

(١) (ص / ٤١٦) رقم النّصّ / ١٤١٠ .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) (٢/١٢٩٤) .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) (١/٥٢) .

(٦) لم أقف على ترجمة له .

(٧) (ص / ٣٣٠) .

(٨) ـ بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الهاء، وفتح الرّاء، وفي آخرها النّون ـ عليّ بن محمّد بن عبد الله بن حرب .. .

ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٢٩٤)، وأثنى عليه .

(٩) (ص / ٢٩٤) رقم النّصّ / ٩٨١ .

(١٠) لم أقف على ترجمة له .

(١١) (٣/٣٢٢) .

٢٤٢/٢١٨ ـ وفوائد أبي الحسن الرَّوحانيّ [١]، بانتخاب السِّلفيّ كما في : (المعجم) [٢].

٢٤٣/٢١٩ ـ والفوائد له ـ أيضًا ـ بانتخاب : ابن سُكّرة [٣] من مسموعاته، كما في : (المعجم) [٤] ـ أيضًا ـ .

٢٤٤/٢٢٠ ـ وفوائد أبي الحسن بن زنجويه [٥] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٦].

٢٤٥/٢٢١ ـ وفوائد أبي الحسن بن العريف [٧] .. . من موارد السّيوطيّ في : (الحبائك) [٨] .

٢٤٦/٢٢٢ ـ والفوائد لابن حمدان [٩]، من رواية : أبي عليّ عبدالكريم بن عليّ البياضيّ [١٠] عنه .. . من مسموعات السّلفيّ كما

---

(١) عليّ بن محمَّد بن سلامة المقرئ، المصريّ، الرّحبيّ .. .

ترجم له السِّلفيّ في: (**المعجم** ص / ٢٨٩)، وعنه : ياقوت في : (**معجم البلدان** ٣/٧٦) ، وأثنيا عليه .

(٢) (ص / ٢٨٩) رقم النّصّ / ٩٦٠ .

(٣) هو : الحسين بن محمّد .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٩/٣٧٦) .

(٤) (ص / ٢٨٩) رقم النّصّ / ٩٦٠ ـ أيضًا ـ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) (١٢/٢٣٨) .

(٧) لم أقف على ترجمة له .

(٨) (ص/٥٠) .

(٩) هو : أبو طاهر محمّد بن أحمد .. . إمام، حافظ، ثبت .

ترجم له الذّهبيّ في : **السّير** (١٧/٦٦٣)، و لم يذكر سنة وفاته .

(١٠) انظر ترجمته في : ـ **معجم السَّفر** (ص / ١٨٩) .

في : (المعجم)[1]، والحافظ كما في : (ترتيب أسامي مرويّاته)[2].

٢٤٧/٢٢٣ - وفوائد أبي الخطّاب المربيّ[3] .. . علقّها السّلفيّ عنه كما في : (المعجم)[4].

٢٤٨/٢٢٤ - وفوائد أبي الرّبيع المسعوديّ[5] .. . من موارد السّيوطيّ في : (الحبائك)[6].

٢٤٩/٢٢٥ - وفوائد السَّرويّ[7] .. . من مسموعات السِّلفيّ كما في : (المعجم)[8].

٢٥٠/٢٢٦ - وفوائد أبي سعيد القاصّ[9] ... من موارد ابن القيّم في : (جلاء الأفهام)[10].

٢٥١/٢٢٧ - والفوائد لابن أبي شدَّاد[11] .. . علّقها عنه السِّلفيّ

---

(١) (ص / ١٨٩) رقم النّصّ / ٦٠٦ .

(٢) [١٠/ب] .

(٣) هو : عمر بن محمّد بن عتيق بن يعمر .. . ذكيّ، حافظ .
انظر ترجمته في : (**المعجم** ص / ٢٤٠) لأبي طاهر السّلفيّ .

(٤) (ص / ٢٤٠ - ٢٤١) رقم النّصّ / ٧٨٨، ٧٨٩ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) (ص/٥٠) .

(٧) - بفتح السّين المهملة، وسكون الرّاء - نصر الأبهريّ .. . من فقهاء أذربيجان . ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٣٩٠ - ٣٩١)، والسّمعانيّ في : (**الأنساب** ٣/٢٥٠)، وأثنيا عليه .

(٨) (ص / ٣٩١) رقم النّصّ / ١٣٢٢ .

(٩) لم أقف على ترجمة له .

(١٠) (ص/١٨) .

(١١) هو : أبو الحسن الوليد بن الموفّق الأزديّ، البسطيّ، الأندلسيّ، المالكيّ .. .
ترجم له السِّلفيّ في : (**معجم السّفر** ص / ٤٣٢)، وأثنى عليه .

كما في : (معجم السَّفر) [1].

٢٥٢/٢٢٨ ـ وفوائد الصّيرفيّ [2]، تخريج : ابن أبي موسى [3]، وسماعه منه .. . من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [4].

٢٥٣/٢٢٩ ـ وفوائد الطّرطرسيّ [5] .. . من موارد ابن قطلوبغا في : (إكمال تهذيب الكمال) [6].

٢٥٤/٢٣٠ ـ والفوائد المنتقاة لأبي عبد الله السَّاجيّ [7]، رواية : أبي نعيم الأصبهانيّ عنه .. .من مرويّات السّمعانيّ كما في:(التّحبير)[8].

٢٥٥/٢٣١ ـ وفوائد أبي عبد الله السِّجزيّ [9] .. . ذكرها حاجّي خليفة في : (كشف الظّنون) [10].

٢٥٦/٢٣٢ ـ وفوائد ابن عبدان[11]، رواية : أبي محمَّد

---

(١) (ص / ٤٣٢) رقم النّصّ / ١٤٧١ .

(٢) هناك جماعة ممّن يلقّب بالصّيرفيّ، و لم أقف على شيء من القرائن في تراجمهم تعينني على تحديد المقصود هنا ـ فالله أعلم ـ .

(٣) لم أقف على ترجمة له .

(٤) [٥٧/أ] .

(٥) هكذا ـ برائين، وسين مهملة ـ و لم أقف على ترجمة له .

(٦) [١/١٤٨ب] .

(٧) هو : فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم البصريّ .. .
له ذكر في **الإكمال** (٧/٧٦)، و لم أقف على ترجمة له .

(٨) (٢/١٣) .

(٩) لم أقف على ترجمة له .

(١٠) (٢/١٢٩٧) .

(١١) هو : أبو بكر محمَّد بن الحسن .. . ثقة .
ترجم له الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٢/٢١٤ ت/ ٦٤٩)، و لم يذكر سنة وفاته .

الصّيرفينيّ[1] عنه .. .   من موارد ابن عساكر في : (تأريخ دمشق)[2]، ومرويّات الحافظ في : (المجمع المؤسّس)[3]، و (المعجم المفهرس)[4].

٢٥٧/٢٣٣ ـ والفوائد عن أبي علاّن المضريّ[5]، وغيره، رواية : السِّلفيّ عن كُمار بن ناصر الحدّاديّ[6] عنهم، كما في : (معجم السَّفر)[7].

٢٥٨/٢٣٤ ـ والفوائد لعليّ بن تميم[8]، رواية : ابن عساكر عنه .. .   من مرويّات الرّودانيّ كما في : (الصّلة)[9] ـ أيضًا ـ .

٢٥٩/٢٣٥ ـ وفوائد عمر بن محمّد الجمحيّ[10] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة)[11] .

٢٦٠/٢٣٦ ـ وفوائد أبي عمرو الفقّاعيّ[12] .. .   علّقها السِّلفيّ

---

(١) هو : عبد الله بن محمّد .. .   مات سنة : تسع وستّين وأربعمائة .
ـ انظر :   ـ **الأنساب** (٣/٥٣٧) .

(٢) (١٠/٨٣، ٩٥، ١٢/٢٠٠، ٣٩٥، ١٣/٧٧٢، ١٧/٩٦١، ١٨/٢٠٧) .

(٣) (٢/١٩٦) .

(٤) [١٣٨/ب] ، وانظر : **ترتيب أسامي مرويّاته** [١٠/ب] .

(٥) ـ بضمّ الميم، وفتح الضّاد المعجمة، وفي آخرها الرّاء ـ .. .   لم أقف على ترجمة له .

(٦) انظر ترجمته في : (**معجم السّفر** ص / ٣٤) .

(٧) (ص/ ٣٤٢) رقم النّصّ / ١١٤٥ ، وأسانيدها عالية كما في: **المعجم** نفسه .

(٨) أبو القاسم الحسيني، كما في : (**الصّلة**) .

(٩) (ص / ٣٢٦) .

(١٠) لم أقف على ترجمة له .

(١١) (٣ / ٥٠٢) .

(١٢) هو : أبو عمرو عثمان بن شاذي الفقيه .. .
ترجم له السِّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٢٤٧)، وأثنى عليه .

كما في : (المعجم) [١].

٢٦١/٢٣٧ ـ والفوائد لعيسى بن محمّد بن صَاعد [٢] .. . من موارد مغلطاي في : (من روى عن أبيه عن جدّه) [٣].

٢٦٢/٢٣٨ ـ وفوائد فاطمة بنت خلف بن طاهر الشّحاميّ [٤].. . من مسموعات الضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته) [٥].

٢٦٣/٢٣٩ ـ والفوائد لأبي الفضل بن قتيبة[٦]، رواية: محمَّد بن أحمد المقرئ [٧] عنه .. . من مرويّات ابن الحطّاب كما في : (مشيخته)[٨].

٢٦٤/٢٤٠ ـ وفوائد ابن أبي القاسم [٩] .. . من موارد مغلطاي في : (من روى عن أبيه عن جدّه) [١٠].

---

(١) انظره : (ص / ٢٤٧) رقم النّصّ / ٨٠٩ .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) (ص / ٢٣١) .

(٤) محدّثة ذات دين، وصلاح، لها ذكر في **ثبت** الضّياء المقدسيّ [٦١/ب]؛ ولم أقف على سنة وفاتها . وانظر : **أعلام النّساء** لعمر كحّالة (٥٢/٤ ـ ٥٣) .

(٥) [٦١/ب] .

(٦) هو : العبّاس بن محمّد بن الحسن الجرحيّ ـ بفتح الجيم، وسكون الرّاء، وفي آخرها الحاء المهملة ـ .. . ذكره السّمعانيّ في : **الأنساب** (٤٣/٢)، وابن ناصر الدّين في : **توضيح المشتبه** (٢٦٨/٢) وأثنيا عليه .

(٧) انظر ترجمته في : ـ **تكملة الإكمال** (٣٩٤/٢) ت / ١٨٤٨ ، و**توضيح المشتبه** (٣٥٦/٣) .

(٨) (ص / ٢١٥) .

(٩) لم أقف على ترجمة له .

(١٠) (ص / ١٣٢) .

٢٦٥/٢٤١ ـ والفوائد لابن كاكَويه [١] .. . علّقهـا السِّـلفيّ عنـه كما في : (معجم السَّفر) [٢].

٢٦٦/٢٤٢ ـ وفوائد أبي محمَّد الجزوليّ [٣] .. . علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (معجم السَّفر) [٤] ـ أيضًا ـ .

٢٦٧/٢٤٣ ـ وفوائد أبي محمَّد الحسن [٥] .. . علّقها عنه السِّـلفيّ كما في : (معجم السَّفر) [٦].

٢٦٨/٢٤٤ ـ وفـوائـد محمود بن يوسف الـبَرْزَنْديّ [٧] عـن شيوخه البغداديّين .. . انتخبها السِّلفيّ كما في : (المعجم) [٨] ـ أيضًا ـ .

---

(١) هـــو : أبـو محمّـد عبـد الله بـن طاهـــر المرّوذيّ،الدّمشـقيّ ــ المعـروف بالقاضـــي الموفّـــق ــ .. . ترجـم لـه السِّــلفيّ في : (**معجـم السّـفر** ص/١٥٤ ــ ١٥٥)، وأثنى عليه .

(٢) (ص / ١٥٥) .

(٣) ـ بضمّ الجيم، والزّاي، وسكون الـواو، بعدهـا لام ــ عبـد الله بـن محمّـد بـن الحاجّ .. . كان من أهل العلم. كتب عن شيوخ الأندلس . وغيرهم .

ـ انظر ترجمته في : ـ **معجم السّفر** (ص / ١٦٩) .

(٤) (ص / ١٦٩) رقم النّصّ / ٥٣٣ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) (ص / ٦٨ ـ ٦٩) رقم النّص / ١٨٧ .

(٧) ـ بفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الرّاء، وفتح الزّاي، وسكون النّون، وفي آخرهـا الـدّال المهملـة ــ أبـو القاسـم، الشّـافعيّ .. . ترجـم لـه السِّـلفيّ في : (**المعجم** ص / ٣٦١)، وأثنى عليه .

(٨) (ص / ٣٦٢) رقم النّصّ / ١٢١٥ .

٢٦٩/٢٤٥ ـ وفوائد المخلدين .. . ذكرها الذّهبيّ في : (السّير) [١] ، وأفاد أنّها في ستّة وعشرين جزءًا .

٢٧٠/٢٤٦ ـ وفوائد مسعود بن عليّ [٢] .. . انتخاب : السِّلفيّ كما في : (المعجم) [٣].

٢٧١/٢٤٧ ـ وفوائد ابن المقبريّ [٤] .. . من موارد الحافظ في : (الإصابة) [٥].

٤٥٣/٢٧٢/٢٤٨ ـ وفوائد ميمونة [٦] لأبي نعيم[٧] .. . من موارد الحافظ في : (الفتح) [٨] ، و (الإصابة) [٩] .

٢٧٣/٢٤٩ ـ وفوائد النّشويّ [١٠]، رواية ابنه المفرّج عنه[١١] .. .

---

(١) (٢٤٣/٢٣) . ويحتمل أنّها فوائد المخلديّ (تقدّمت ص / ٣٣٥ برقم / ١٠٨) إلاّ أنّ الاسم تصحّف في هذا الموضع من **السّير** ـ والله أعلم ـ .

(٢) المُلحيّ ـ بضمّ الميم، وفتح اللاّم، وفي آخرها الحاء المهملة ـ ، أبو عمرو القاضي .. . فقيه، محدّث، أديب، حسن الطّريقة .

ترجم له السّلفيّ في : (**المعجم** ص / ٣٦٦ ـ ٣٦٧) .

(٣) (ص / ٣٦٧) رقم النّصّ / ١٢٣٢ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) (١١٩/٢، ١٢٢/٤) .

(٦) لم أعرفها .

(٧) لعلّه : الأصبهانيّ .

(٨) (١٢٩/١٠) .

(٩) (٢٤٥/٢) .

(١٠) ـ بفتح النّون، والشّين المعجمة ـ أبو عبد الله، المعروف بالمُشْكانيّ .. . حافظ، فقيه .

ـ انظر : ـ **معجم السّفر** (ص / ٣٧٩)، **ومعجم البلدان** (٢٨٧/٥) .

(١١) انظر ترجمته في : ـ **معجم السّفر** (ص / ٣٧٩) .

من مسموعات السِّلفيّ كما في : (معجم السَّفر) [1].

٢٧٤/٢٥٠ ـ والفوائد العوالي المخرّجة من أصول أبي نصر إبراهيم بن محمَّد الكسائيّ [2]، رواية : أبي الفرج الصّيرفيّ [3] عنه، في أربعة أجزاء .. . من مسموعات أبي موسى المقدسيّ كما في : (ثبته) [4]، والضّياء المقدسيّ كما في : (ثبته)[5] ـ أيضًا ـ .

٢٧٥/٢٥١ ـ وفوائد أبي نصر الخيريّ [6] .. . علّقها السِّلفيّ عنه كما في : (المعجم) [7].

٢٧٦/٢٥٢ ـ والفوائد لأبي الوفاء النّهشَليّ [8]، انتقاء : السِّلفيّ[9] كما في : (المعجم) [10].

---

(١) (ص / ٣٧٩) رقم النّصّ ١٢٨٣ .

(٢) له ذكر في : **السّير** (١٩/٦٢٣)، و **معجم البلدان** (١/٨٤)، و لم أقف على ترجمة له .

(٣) هو : سعيد بن أبي الرّجاء .. . انظر ترجمته في : ـ **السّير** (١٩/٦٢٢).

(٤) [١٥٠/ب] .

(٥) [٦٢/أ] .

(٦) ـ بكسر الخاء المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الرّاء ـ الفتح بن خلف بن عبد الله المقرئ .. . ترجم له السّلفيّ في : (**المعجم** ص/ ٣٣٤) ، وأثنى عليه.

(٧) (ص / ٣٣٤) رقم النّصّ / ١١٢٤ .

(٨) أحمد بن عبد الله بن أحمد القاضي .. . كبير، جليل القدْر، فاضل .

ترجم له السّلفيّ في : (**معجم السّفر** ص / ٤٢)، و لم يذكر سنة وفاته .

(٩) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ١٩٩ .

(١٠) (ص / ٤٢ ـ ٤٣) . وانتقاها ممّا سمع أبو الوفاء من : أبي بكر الخبّازيّ، والصّفّار، وأبي القاسم القُشيريّ، وأبي طاهر الشّحاميّ وغيرهم بنيسابور ، وأبي عمر المليحيّ بهراة . مع أناشيد عن أبي سهل الأبيورديّ، وأبي الرّبيع الإيلاقيّ، وأبي عثمان =

ـ وَيُضاف ـ أيضاً ـ :

٢٧٧/٢٥٣ ـ فوائد الخرائطيّ [١].. . ذكرها ابن حجر الهيتمـيّ في : (الفتاوى الحديثيّة) [٢] .

٢٧٨/٢٥٣ـ فوائد محمّد بن ماهان السّمسار [٣] .. .ذكرها ابن أبـي حاتم في الجرح والتّعديل [٤].

٢٧٩/٢٥٤ ـ فوائد أبي زرعة الرازي .. . ذكرها ابن أبـي حـاتم في الجرح والتّعديل [٥] .

٢٨٠/٢٥٥ ـ فوائد محمّد بن الحسين بن موسى بن أبي حُنـين [٦] ...

=

الصّابونيّ، والعيّار .

(١) هو : أبو بكر محمّد بن جعفر بن سهل .. . ثقة . فاضل ، مليح التّصـانيف . حسن الأخبار . مات سنة : سبع وعشرين وثلاثمائـة . ـ انظـر : **تـاريخ بغـداد** (١٣٩/٢) ت/٥٥١ .**والأنساب** للسّمعانيّ (٣٣٩/٢)، **والسّير** (٢٦٧/١٥) .

(٢) (ص / ٢) . وبفوائد الخرائطيّ ، هذه : **أربعمائـة وثمانيـة وخمسـون** كتابـاً. جُمعت فيها أحاديث فوائد مخرّجة على الشّيوخ ـ بما لبعضهـم من مُخرّجين ، أو ثلاثة ـ .. . ولعلّ كتب الفوائد تفوق هذا العدد ، ولكـنْ هـذا مـا يسّـر الله لأفقـر عبـاده إليـه الوقوف عليه، وإثباته مسطّرا حتى تأريخه ، وما سأقف عليه مستقبلاً سأُضيفه ـ إن شاء الله ـ طالباً من الله التّوفيق. والتّسديد. فهو حسبي ونعم الوكيل .

(٣) أبو عبد الله البغداديّ .. . قال أبو حاتم (كما في **الجـرح والتّعديـل** ١٠٥/٨ ت/٤٥١) : (مجهـول) ، وقـال الدّارقطـنيّ (كمـا في : **تـأريخ بغــداد** ٢٩٣/٣ ت/١٣٧٩) : (ثقـة) . مـات سـنة : ثمـان وخمسـين ومئتـين .. . وانظـر : **المغـني** (٦٢٨/٢) ت/٥٩٣٥ .

(٤) (١٠٥/٨) .

(٥) (٣٧٩/٣) ت/١٧٢٨ .

(٦) الكوفيّ .. . ثقة ، مصنّف . مات سنة : سبع وسبعين ومئتين .

=

ذكرها ابن أبي حاتم في الجرح والتّعديل[1] .

٤٦٢/٢٨١/٢٥٦ ـ فوائد أحمد بن محمّد الواسطي[2] .. . ذكرها ابن أبي حاتم في الجرح والتّعديل[3] .

=

انظر : **المنتظم** (٢٨٦/١٢) ت/١٨٤٩ ، **والسّير** (٢٤٣/١٣) .

(١) (٢٣٠/٧) ت/١٢٦٣ .

(٢) أبو خليفة ، المعروف بصاحب القصب .. . قال أبو حاتم (كما في **الجرح والتّعديل** ٧٣/٢ ت/١٤٠) : (مجهول) .

وانظر : **تأريخ واسط** (ص/١٥٧) ، **والميزان** (١٥٠/١) ت/٥٨٦ .

(٣) (٧٣/٢) .



الفَصْل الرَّابع

دِراسَة الكتابِ المُحَقَّق

وتحته ستّة مباحث :

- **الأوّل** : توثيق نسبة الكتاب .
- **الثّاني** : اسم الكتاب ، والتّحقيق فيه .
- **الثّالث** : التّعريف بمحتوى الكتاب ، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه ، ومنهجه فيه .
- **الرَّابع** : من أهميّة الكتاب ، وشهرته عند العلماء المتقدّمين ، والمتأخّرين .
- **الخامس** : وصف النّسخ الخطيّة للكتاب ، وتراجم رواتها .
- **السّادس** : المنهج الذي سلكته في التّحقيق ، وشرح الرّموز ، والمصطلحات المستخدمة في التّحقيق ، فنماذج مصوّرة عن النّسخ الخطّيّة للكتاب .

المَبْحَث الأوّل

توثيـــق نسبة الكتـــاب

مما يُوثّق أنّ هذه الفوائد من تخريج الإمـام الحـافظ الخطيـب البغـداديّ للشّيخ الدّيّن أبي القاسم المِهْروانيّ ما يلي :

- أولاً : ذَكَرَ الكتابَ عددٌ من أهل العلم، وأفادوا أنّه من تخريج أبـي بكر الخطيب لأبي القاسم المِهْروانيّ .. .ومنهم على سبيل التّمثيل:

١ - أبو نصر السّاجيّ (ت : ٥٠٧هـ) .. . فقـد قـال كمـا في : (مَلء العَيْبَة) [١] - وكان قد ذكر المهروانيّ - : (خرّج عنـه شـيخنا أبـو بكر الخطيب - رحم الله الجميع -) .

٢ - أبـو سـعد السّـمعانيّ (ت : ٥٦٢ هـ) .. . حيـث قـال في : (الأنساب) [٢] في ترجمته للمهروانـيّ : (انتقـى عليه وانتخـب الفوائـد الإمام أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ) .

٣ - أبو الفَرَج بـن الجـوزيّ (ت : ٥٩٧هـ) .. . حيـث قـال في : (المنتظم) [٣] في ترجمته للمهروانيّ : (خرّج له الخطيب مشيخة) .

٤ - ابـن الأثـير الجـــزريّ (ت : ٦٣٠هـ) ، حيــث قــال في : (اللُّباب) [٤] : (وانتخب له الحافظ أبي بكر الخطيب فوائد) .

---

(١) (١٥٠/٣) .

(٢) (٤١٦/٥) .

(٣) (١٧٩/١٦) ت / ٣٤٦١ .

(٤) (١٩٣/٣) .

٥ ـ وابن رُشيد (ت : ٧٢١هـ) ... حيث قال في : (مَلء العيبة)[١] ـ وكان قد ذكرها ـ : (.. تخريج الإمام الحافظ أبي بكر أحمد ابن ثابت الخطيب ـ رضي الله عنه ـ للشّيخ الصّالح أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أحمد بن المهروانيّ، من حديثه) .

٦ ـ الذّهبيّ (ت : ٧٤٨هـ) ... حيث قال في : (السّير)[٢] ـ في ترجمة المهروانيّ ـ : (وانتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء **مشهورة**) .

وقال في : (العِبر)[٣] : (الّذي خرّج له الخطيب خمسة أجزاء) .

٧ ـ ابن العماد الحنبليّ (ت : ١٠٨٩هـ) ... حيث قال في: (الشّذرات)[٤] ـ وكان قد ذكره ـ : (الّذي خرّج له الخطيب خمسة أجزاء)[٥].

ـ **ثانياً** : ما أُثبت على جميع نسخ الكتاب، ونُصّ عليه في بداية كلّ جزء من الأجزاء الخمسة بالأسانيد الصّحاح .

ـ **ثالثاً** : ما أُثبت في طباق السّماعات المُسندة ، المدوّنة في أماكن

---

(١) (٣/١٤٩) .

(٢) (١٨/٣٤٧)، وانظر : ـ **المشتبه** (ص / ٦٤٩) .

(٣) (٢/٣٢٥) .

(٤) (٣/٣٣١) .

(٥) وانظر : **الحافظ الخطيب البغداديّ** للطّحان (ص/٢٦٠) ، **وموارد الخطيب** للعُمريّ (ص/٥٨) رقم / ٢٥ .

مختلفة من نُسخ أجزاء الكتاب .

- رابعاً : رواية جماعة من أصحاب المعاجم، والأثبات لهذا الكتاب بأسانيدهم إلى المِهروانيّ - كما سيأتي تفصيله في المبحث الخاصّ بأهميّة الكتاب، وشهرته عند أهل العلم - [١].

- خامساً : إفادة جماعة من أهل العلم المصنّفين من مادّة الكتاب بأسانيدهم إلى المهروانيّ - كما سيأتي بيانه أيضًا في المبحث المشار إليه آنفًا - [٢].

- سادساً : نصَّ بعضُ المؤرخين على أنّ من ترجموا له قد سمع هذا الكتاب (المهروانيّات) من أحد شيوخه، كما فعل الذّهبيّ في ترجمة: ابن صِرْما من : (السّير) [٣]، فقد نصّ على أنّه سمع المهروانيّات من أبي الفضل الأرمويّ - راويها عن المهروانيّ - [٤].

---

(١) انظر ص / ٣٩٩.
(٢) انظر ص / ٤٠٢.
(٣) (٢٢/١٩١) .
(٤) ووصلت روايته هذه إلينا، وهي النّسخة : (جـ) من نسخ الكتاب .
وانظر : ص / ٤٠٩.

المَبْحث الثّاني

اسم الكتـــاب ، والتّحقيق فيـــه

لم تتّفق نسخ الكتاب على ذكر اسم واحد له بصيغة واحدة، بل وجد اختلاف يسير بينها في التّسمية، بل إنّ النّسخة : (أ) وهي نسخة تامّة، وبخطّ واحد لم يأت الاسم فيها على صيغة واحدة .. .

فقد جاء على الجزء الأوّل، والثّاني منها : (الفوائد المنتخبة الصّحاح الحسان)، وجاء على الجزء الثّالث : (حديث الشّيخ العدل، الدّيّن أبي القاسم .. . المهروانيّ)، وجاء على الجزء الرّابع، والخامس: (الفوائد المنتخبة الصّحاح، والغرائب) .

وجاء على النّسخة : (ب) - وفيها الجزء الأوّل فقط - :

(الفوائد الصّحاح، والغرائب) .

وجاء على جميع الأجزاء الأربعة في النّسخة : (جـ)، والجزأين اللّذين في النّسخة : (د) : (الفوائد المنتخبة الصّحاح، والغرائب) - إلاّ الجزء الخامس من النّسخة (جـ) ففيه : الفوائد المنتخبة والغرائب، ولعلّ فيه سقطًا - .

وفي الحقيقة ليس هذا الاختلاف اختلافًا مؤثّرًا، وكلّ هذه الأسماء منطبقة على الكتاب عند النّظر إلى طريقة تصنيفه، ومحتواه، إلاّ أنّ بعضها أدقّ في التّسمية من بعض .. . والمختار من ذلك هو :

(**الفوائد المنتخبة الصّحاح والغرائب**) ؛ لدلالته على الكتاب ومادّته أكثر وأظهر من غيره، وهو المثبت على غالب نسخ الكتاب

وأجزائه، وهو الّذي ذكره به ابن رشيد في : (ملء العيبة) [1]، وغيره من أهل العلم .

هذا، وقد ذكر ابن الجوزيّ - رحمه الله - في : (المنتظم) [2] هذا الكتاب باسم **المَشْيَخة**[3]، فقال - أثناء ترجمته للمهروانيّ - : (خرّج له الخطيب مشيخة) .. . ومقصوده : أنّ الخطيب خرّجها للمِهْروانيّ عن شيوخه، وانتقاها له عنهم، لا أنّ الكتاب كتاب مشيخة في الحقيقة .

---

(١) (٣/١٤٩) .

(٢) (١٦/١٧٩) .

(٣) بفتح الميم - وكسرها - وسكون الشّين ، وفتح التحتيّة - وضمها - .. . وتضبط - أيضاً - بفتح الميم ، وكسر الشّين المعجمة ، وإسكان الياء ؛ جمع : شيخ - بالفتح - .

- انظر : **تاج العروس** (مادة : شيخ) ٢/٢٦٥ .

قال الكتّانيّ في **فِهرس الفهارس** (١/٦٧) : (اعلم أنّه بعد التّتبّع ، والتّروّي ظهر أنّ الأوائل كانوا يطلِقون لفظة **المشيخة** على الجزء الّذي يجمع فيه المحدّث أسماء شيوخه، ومرويّاته عنهم .

ثُمَّ صاروا يُطلِقون عليه بعد ذلك : **المعجم** ؛ لَمّا صاروا يُفردون أسماء الشّيوخ ويُرتّبنهم على حروف المعجم .. .وأهل الأندلس يستعملون ويُطلقون : **البرنامج** . أمّا في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن : **الثَّبَت** ، وأهل المغرب إلى الآن يُسمّونه : **الفِهرسة**) .

- وانظره : (١/٦٨ ، ٦٩ ، ٧١) .

- وانظر : **دراسة كتب المشيخات** لصالح الزُّبيديّ (ص / ١١ وما بعدها) .

المَبْحث الثّالث

التّعريف بمحتوى الكتاب ، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه ، ومنهجه فيه

والكلام في هذا المبحث من عدّة جوانب .. .

ـ الأوّل : التّعريف بمحتوى الكتاب ، وغرض الخطيب من انتقاء أحاديثه :

١ ـ انتقى فيه ـ رحمه الله ـ أحاديث من أصول، وسماعات أبي القاسم المهروانيّ، الّذي يُعدّ من أقرانه، وفي طبقته .. .

مُراعيًا أن يكون ما ينتقيه من :

أ ـ الأحاديث الفوائد الصّحاح المستخرجة على الصّحيحين ـ أو أحدهما ـ.

ب ـ أومن الأحاديث الفوائد الغرائب .

ج ـ أومن الأحاديث الفوائد ذوات العلل كالمختلف في وصلها وإرسالها ، أو في رفعها ووقفها ، أو المرويّة على أوجه أُخرى مختلفة ، أو الّتي وهم بعض رواتها في سياق أسانيدها أومتونها .. . أوما شاكلها .

د ـ أو الآثار .. . مِن : الحكم ، والأشعار ، والقَصص ، ونحوها .

وبلغ عدد كلّ ذلك فيه : **واحدًا وسبعين ومائة** حديث ، وأثر .. .

مع **العلوّ** الباهر لأسانيد هذه الموادّ الّتي أودعها هذا الكتاب النّفيس .

٢ ـ ليست جميع الأحاديث الصّحاح المنتقاة في الكتاب اتّفق عليها الشّيخان، فمنها ما انفرد البخاريّ به، كحديث أبي هريرة ـ رضي

الله عنه ـ قال : (حفظت من رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وعاءين، فأمّا أحدهما فبثثته، وأمّا الآخر فلو بثثته لقُطع هذا البلعوم) [١].

ومنها ما انفرد مسلم به، كحديث أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : (أنا أوّل شفيع في الجنّة)[٢].

٣ ـ غالب الشّيوخ الّذين انتقي للمهروانيّ عنهم من شيوخه الّذين سمع منهم، وروى عنهم، إلاّ أنّي لم أقف على أنّه روى عنهم هذه الأحاديث المنتقاة سوى حديث واحد عن شيخ منهم [٣]، ولعلّه نسي أنّه رواه عنه، أو وهم في انتقائه ـ والله أعلم ـ .

٤ ـ تكلّم على جميع مادّة الكتاب بكلام جيّد نفيس عدا الآثار، والأشعار فلم يتكلّم عليها [٤]؛ لعدم الحاجة الماسّة إلى ذلك، وهذا ما جرى عليه المحدّثون في تخريجهم لمثل هذا الكتاب، ونحوه .

٥ ـ لم يرتّب الكتاب على أساس معيّن إلاّ أنّه :

أ ـ ابتدأ كل جزء بحديث في الصّحيحين .

ب ـ وكلّها من طريق شيخه أبي أحمد الفرضيّ [٥].

ج ـ وَ راعى أن ينتقي أوّلاً أحاديث اتّفق الشّيخان على إخراجها، ثمّ ما انفرد به البخاريّ، ثمّ ما انفرد به مسلم .. .

---

(١) انظر الحديث ذا الرّقم : ٢٠ . وانظر ـ أيضًا ـ الأحاديث ذوات الأرقام: ٤، ٣٥، ٤١، ٧٩، ١١٠، ١٢١، ١٤٣، ١٤٨ .

(٢) انظر الحديث ذا الرّقم : ٢٨ .

وانظر ـ أيضًا ـ : ٥، ٤٦، ٥٣، ٦٤، ٨٥، ١١١، ١٤٩، ١٥٢ .

(٣) وهو الحديث ذو الرّقم : ٢٦ ، فانظره .

(٤) انظر ـ مثلاً ـ : ٣١، ٣٢، ٦٩، ٧٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٧١ .

(٥) انظر الأحاديث : ١، ٣٤، ٧٣، ١٠٨، ١٤٠ .

فالأحاديث : الأوّل،والثّاني ،والثّالث في الجزء الأوّل اتّفق الشّيخان عليها[1] . والرّابع انفرد به البخاريّ [2]. والخامس انفرد به مسلم [3].

٦ - لم يكرّر في الانتقاء شيئًا من المتون إلاّ متن حديث : وقوع الفأرة في السّمن الجامد أو الذّائب، ومتن حديث: أيّ الشّرك أعظم ؟، ومتن حديث : قبض العلم، ومتن حديث : صلاة النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - على خميصة لها أعلام ، ومتن حديث ــ سعد بن أبي وقاص في عطاء النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - .

انتقى **الأول** من طريق إسحاق بن بهلول الأزرق[4] ، ثم من طريق عليّ بن حرب[5] ، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن الزّهريّ عن عبيدالله ابن عبيد الله بن عتبه عن ابن عبّاس عن ميمونة به .

والثاني من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر[6] ، ثم من طريق سفيان الثوري عن منصور والأعمش وواصل الأحدب[7]، ثلاثتهم عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود به .

---

(١) انظر ص / ٤٩١، ٤٩٧ ، ٥٠٣ .
(٢) انظر ص / ٥٠٤.
(٣) انظر ص / ٥٠٦ .
(٤) انظر الحديث : ٤ .
(٥) انظر الحديث : ١٤٨ .
(٦) انظر الحديث : ٧٤ .
(٧) انظر الحديث : ٧٥ .

والثّالث من عدّة طرق عن هشام بن عروة بن الزّبير عن أبيه عن عبدا لله بن عمرو بن العاص [1]، وساقه ـ أيضًا ـ من طريق يحيى بن أبي كثير عن عروة به [2].

والرّابع من طريق بشر بن مطر عن سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ[3]، ثم من طريق علي بن حرب عن سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ وهشام بن عروة[4] ، كلاهما عن عروة عن عائشة به [5].

والخامس : من طريق شعيب بن أبي حمزة[6]، ثم من طريق معمر ابن راشد[7]،كلاهما عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص به .

٧ ـ قسّم الكتاب إلى خمسة أجزاء .. . وجعل الآثار، والأشعار في نهاية كلّ جزء منها .

ـ الثّاني : من منهجه في تخريجه للأحاديث :

١ ـ خرَّج كلّ حديث عَقِبه مباشرة إلاّ حديثاً واحداً .. . أرجأ

---

(١) انظر الأحاديث : ٩٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥ .

(٢) انظر الحديث : ١١٤ .

(٣) انظر الحديث : ١١٦ .

(٤) انظر الحديث : ١٥٤ .

(٥) انظر الحديثين : ١١٦، ١٥٤ .

(٦) انظر الحديث : ١٥٩ .

(٧) انظر الحديث : ١٦٠ .

تخريجه عَقِبَ الذي بعده ؛ لأنّهما بسند واحد، وكلاهما عند البخاريّ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البَهْرانيّ ـ أحد رواتهما في سند أبي القاسم المهروانيّ للحديثين ـ[1] .

٢ ـ قد يكون الحديث متّفقًا عليه، ولا يخرّجه الخطيب إلاّ من صحيح البخاريّ، أو صحيح مسلم فقط؛ لأنّ سند المهروانيّ لا يُعَدُّ استخراجًا[2] على أحاديث الصّحيحين إلاّ بالنّظر إلى سند الحديث في أحدهما دون الآخر .

مثاله : ما انتقاه للمهروانيّ بسنده عن الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان بن عبد الرّحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرّحمن عن عمر بن عبد العزيز عن عروة أنّ عائشة ـ رضي الله عنها ـ أخبرته : (أنّ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان يُقبّلُها وهو صائم)، فقال :

(انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن الأشيب . . .)[3] اهـ .

فهذا الحديث مستخرج على صحيح مسلم، واجتمع فيه إسناد المهروانيّ بإسناد مسلم في شيخه شيخه .

---

(١) ورقمهما : ١٥٨، ١٥٩ .

(٢) انظر تعريف المستخرجات في : **التّبصرة والتّذكرة** للعراقيّ (١/٥٦ ـ٥٧).

(٣) انظر الحديث رقم : ٦ .

وانظر ـ أيضًا ـ الأحاديث : ٥٣، ٥٤، ٥٦، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٥، ١٦٥ .

والحديث رواه البخاريّ في صحيحه عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم بن عتبة عن إبراهيم النّخعيّ عن الأسود بن يزيد ،

وعن محمَّد بن المثنى عن يحيى، وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك، كلاهما عن هشام عن أبيه ، كلاهما (الأسود، وعروة) عن عائشة بـه .

فكأنّ الخطيب راعى ذلك في عزو الأحاديث إلى أحد الصّحيحين، فلا يعزوه إلاّ لمن شاركه المهروانيّ في روايته عن شيخ شيخه، أو شيخ شيخ شيخه، دون من شاركه في روايته عن راو في أوائل سند الحديث .

٣ - يسوق - أحيانًا - عددًا من الأحاديث للتّنبيه على فائدة يراها أثناء تخريجه لحديث المهروانيّ، ويخرّجها .. .

مثاله : ساق حديثًا لأمّ قيس بنت مِحْصَن - رضي الله عنها - بعد تخريجه لحديث انتقاه للمهروانيّ من طريقها؛ لأنّه ليس لها في الصّحيحين سوى هذين الحديثين [(١)].

٤ - يبيّن - أحيانًا - اختلاف الرّواة في سند الحديث ولفظه :

مثاله : قوله : (حدّثناه أبو أحمد الفرضي عن محمَّد بن جعفر المطيريّ [ح] وحدّثنا أبو الحسين المحامليّ عن محمَّد بن يحيى الطّائيّ عن عليّ بن حرب عن سفيان عن الزّهريّ عن عبيد الله - زاد المحامليّ: ابن عبد الله،

---

(١) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٢٢ .

وانظر - أيضًا - تخريجه للأحاديث ذوات الأرقام : ١٩، ٥٤، ١٢٨ .

ثمّ اتّفقا [١] ــ عن أمّ قيس ـ زاد المحامليّ : بنت مِحْصَن، أخت عكّاشة بن محصن، ثمّ اتّفقا ـ قالت : دخلت بابن لي على رسول الله ــ صلّى الله عليه وسلّم ـ) .

قال أبو أحمد [٢] : (قد علقت عليه من العذرة) .

وأخلَّ المحامليّ ببعض هذا الكلام فقال : (على ما تصنعين بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهنديّ فإنّ فيه سبعة أشفية) ـ هذا لفظ أبي أحمد، وتمّ حديثه ـ .

وقال المحامليّ : (علام تدغرن أولادكنّ بهذا العلاق ...) الحديث[٣].

٥ ـ ينصّ ـ أحيانًا ـ على أوهام الرّواة في سياق المتون .. .

مثاله : قوله عن حديث جاء من طريق أحمد بن شيبان الرّمليّ : (كذا روى هذا الحديث أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرّملي عن أبي محمَّد سفيان بن عيينة .

وتابعه عثمان بن يحيى القرقسانيّ عن سفيان ـ ووهما في ذلك ـ)[٤].

ـ الثّالث : من منهجه في كلامه على الطّرق، والأسانيد :

١ ـ يذكر ما في الإسناد من لطائف ـ إن وجدت ـ .. .

---

(١) يعني شيخيه : الفرضيّ، والمحامليّ .

(٢) هو : الفرضيّ .

(٣) انظر الحديث ذا الرّقم : ١٢٢ ، وانظر ـ أيضًا ـ : ١٥٣ .

(٤) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ٥١ .

وانظر ـ أيضًا ـ كلامه على الأحاديث ذوات الأرقام : ١٥، ٢٧، ٦٨، ٧٤.

مثاله : قوله عن إسناد حديث أبي أمامة : (وُكِّلَ بالشّمس.. .) : (وإسناد هذا الحديث ممّا روى أيوب بن سليمان الصّغديّ كلّهم حمصيّون)[1].

٢ - ينصّ على من أخرجه البخاريّ، ومسلم من طريقه، ويبيّن موضع التقاء إسناد المهروانيّ بأسانيدهما .. .

مثاله : قوله عن حديث يرويه المهروانيّ من طريق محمّد بن المثنّى: (.. اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه ، فروياه جميعًا عن محمّد بن المثنى ..)[2].

٣ - وندَر أن لاّ ينصّ على ذلك فيقول : (اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه من عدّة وجوه) ، ويسكت[3].

٤ - يذكر متابعات لطريق المهروانيّ، وطرق مخالفة لها .. .

مثاله : قوله بعد حديث يرويه المهروانيّ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع :

(تابع عبيد الله بن عمر العمريّ : موسى بن ميسرة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند .. .) وعَدّ جماعة، ثمّ قال : (ووقفه : أيّوب

---

(١) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ١٢ .
وانظر - أيضًا - / ٦، ١٩، ٤٩، ٧٣، ١١٥، ١٢٣ .
(٢) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ٣ .
وانظر - مثلاً - : ١، ٢، ٦٦، ٧٧، ٩٥، ١١٦، ١٣٥، ١٥٠ وغيرها .
(٣) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ١٠٩ .

السّختيانيّ عن نافع، و لم يرفعه . ورواه أسامة بن زيد اللّيثيّ عن سعيد ابن أبي هند مرفوعًا . إلاّ أنّ بعض الرّواة عن أسامة أدخل بين سعيد وأبي موسى : أبا مرّة - مولى : عقيل بن أبي طالب -) [1].

٥ - يذكر الطّرق المختلفة، والرّوايات المتباينة في بعض الأحاديث ...

مثاله : قوله في كلامه على طريق أبي داود الحَفَريّ عن عصام بن النّعمان لخُطبة عليّ - رضي الله عنه - يوم الجمل [2] :

(كذا روى هذا الحديث أبو داود عمر بن سعد الحَفَريّ عن عصام ابن النّعمان .. .وخالفه أبو عاصم النّبيل فرواه عن الثّوريّ عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن سفيان عن أبيه عن عليّ .

ورواه يحيى بن يمان عن الثّوريّ عن الأسود عن سفيان بن عمرو - أو عمرو بن سفيان - .

ورواه عبد الصّمد بن حسّان عن الثّوريّ فلم يُقم إسناده .

ورواه أبو يحيى الحمّانيّ، وعبد الرزّاق بن همّام عن الثّوريّ عن الأسود بن قيس عن رجل - لم يُسَمّ - عن عليّ .. .) الخ ما قاله - رحمه الله - [3].

---

(١) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ٤٨ .

وانظر - مثلاً - : ١٦، ١٨، ١٩، ٤٧، ٥١، ٥٤، ١٠٠ وغيرها كثير .

(٢) انظر كلامه على طرقها ص / ٥١٥ وما بعدها .

(٣) انظر - أيضًا - كلامه على الأحاديث : ١٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٦٧، ٨٠، ٩٣، ١٦٦ وغيرها كثير - أيضًا - .

وقد يرجّح بين هذه الطّرق [١]، وقد لا يُرجّح، ويكل الصّواب فيها إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ [٢].

٦ - يبيّن ـ أحيانًا ـ المحفوظ عن الرّاوي في طريق اختلف فيه عليه أصحابُه ممّن رواه عنه .. .

مثاله : قوله عن حديث يرويه الوليد بن مسلم الدّمشقيّ عن مالك عن ابن لهيعة : (هذا حديث غريب جدًّا من حديث مالك بن أنس عن عبد الله بن لهيعة .. تفرّد بروايته الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم .. . والمحفوظ عن مالك، عن الثّقة عنده ـ غير مسمّى ـ ..)[٣].

٧ - يشير ـ كثيرًا ـ إلى طرق بعض الأحاديث، ولا يصرّح بمن جاءت من طريقهم .. .

مثاله : قوله في كلامه على طرق حديث قبض العلم : (.. ورواه غير واحد عن هشام الدّستوائيّ عن عروة) [٤].

---

(١) كما في كلامه على الأحاديث : ١٥، ١٦، ١٨، ٢٧، ٥١، ٦٧، ١١٣، ١٢٨، ١٦٢ وغيرها .

(٢) كما في كلامه على الأحاديث : ٨، ٤٨، ٨٣ .

(٣) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ١٧ .
وانظر الحديث ذا الرّقم : ٨٠ .

(٤) انظر كلامه على الحديث ذي الرّقم : ١١٣ .
وانظر ـ مثلاً ـ : ١٠، ١٩، ٣٥، ٤٥، ٤٨، ٨٠، ٩٣، ١٦٢ .
وقد أبنت عمّن أبهمهم الخطيب ـ رحمه الله ـ في هذه المواضع، ونحوها، وخرّجت طرق أحاديثهم **قدر الجهد والطّاقة** ، وسيُرى ذلك مبسوطًا في مواضعه ـ إن شاء الله تعالى ـ .

٨ ـ اعتنى بالنّصّ على علوّ أسانيد الأحاديث المستخرجة على الصّحيحين ـ أو أحدهما ـ اعتناءً ظاهرًا [١]، وأمّا غيرُها مِن الأحاديث فأهمل النّصّ على أنّها من العوالي عدا ثلاثة أحاديث[٢] منها؛ ولعلّ ذلك لكون أسانيدها غرائب معلّة ـ والله أعلم ـ .

٩ ـ جميع الأحاديث المخرّجة على الصّحيحين كأنّ شيخه سمعها من الشّيخين [٣]، أو أحدهما [٤]، خلا حديث واحد كان شيخه فيه بمنزلة البخاريّ [٥].

ـ الرّابع : من منهجه في الكلام على الرّواة :

١ ـ اهتمّ في مبتدأ كلّ حديث بسياق اسم، ونسب من انتقى للمِهروانيّ عنهم اهتمامًا ظاهرًا [٦].

وقلّ أن يذكرهم بما اشتهروا به [٧].

٢ ـ يسمّي ـ أحيانًا ـ من ذكر في إسناد المهروانيّ بكنيته .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من طريق أبي أمامة ـ رضي الله تعالى عنه ـ : (.. عن أبي أمامة ـ واسمه : صديّ بن عجلان ـ ..) [٨].

---

(١) انظر ـ مثلاً ـ : ١، ٢، ٣، ١٤، ٢٠، ٣٥، ٦٠، ٧٣، ١٤٤، ١٥٠ .

(٢) انظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٤٣، ٨٥، ١٦٤ .

(٣) انظر ـ مثلاً ـ تخريجه للأحاديث : ١، ٩، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٦ .

(٤) انظر ـ مثلاً ـ تخريجه للأحاديث : ٢٠، ٢١، ٢٨، ٣٤، ٣٥ .

(٥) وهو الحديث ذو الرّقم : ١٤٦ .

(٦) انظر الأحاديث : ١، ٣٠، ٤٧، ٩١، ٩٨، ١٥٨ وغيرها كثير .

(٧) انظر ـ مثلاً ـ الأحاديث : ٣٢، ٥٠، ٦٤، ٧٩، ١٤٧، ١٥٩، ١٧١ .

(٨) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٢ .

وانظر ـ أيضًا ـ : ١٥، ٢٠، ٢٢، ٥٠، ٨٠، ٩٨ وغيرها .

٣ ـ ويذكر ـ أحيانًا أيضًا ـ كنية من عُرِفَ باسمه .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية عُفَيْر بن مَعْدان (.. . لا أعلم رواه غير عفير بن معدان الحضرميّ ـ ويكنى : أبا عائذ ـ ..)[١].

٤ ـ ويذكر ـ أحيانًا أيضًا ـ لقب الرّاوي، أو ما اشتهر به .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية الأسود بن عامر :

(.. تفرّد بروايته : الأسود بن عامر ـ المعروف بشاذان ـ ..)[٢].

٥ ـ يذكر ـ أحيانًا أيضًا ـ جهة ولاء الرّاوي .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية سُميّ المدنيّ : (.. . عن سُمّي ـ مولى أبي بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام ـ) [٣].

٦ ـ يعتني ببيان ما أُهمِل من الأسماء .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية ذرّ عن ابن عبد الرّحمن بن أبزى : (.. . ـ اسم ابن عبد الرّحمن بن أبزى : سعيد، وذرّ هو : ابن عبد الله المرهبيّ ـ والد عمر بن ذرّ ـ ..) [٤].

---

(١) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٢ .
وانظر ـ أيضًا ـ : ٤، ٩، ١٩، ٢٢، ٤٣، ٥١ .
(٢) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٩١ .
وانظر ـ أيضًا ـ : ١٠، ٣٧، ٧٤، ١٢٨ وغيرها .
(٣) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٤٣ .
وانظر ـ مثلاً ـ : ١١، ٤٨، ٩٩، ١٠٤، ١٥٧ .
(٤) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٣٧ .
وانظر ـ مثلاً ـ : ١، ١٣، ١٥، ٣٥، وغيرها .

٧ - يسوق الاختلاف في اسم الرّاوي أو كنيته، أو نسبه - إنْ وجد - ..

مثاله : قوله في تخريج حديث من طريق نعيم بن همّار - رضي الله عنه - : (.. ونعيم صحابيّ نزل الشّام، ويختلف في اسم أبيه، فيقال هو : همّار - كما سمّيناه في الحديث، ويُقال : هبّار - بالباء - ويقال: هدّار - بالدّال - ، ويقال : خمّار - بالخاء المعجمة - ويقال : حِمار - بكسر الحاء المهملة وبميم مخفّفة -) [1].

٨ - ينصّ - أحيانًا - على بلد الرّاوي - أو الرّواة - :

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية محمَّد بن سوقة : (.. . وابن سوقة كوفيّ ..) [2].

وقوله عن حديث من رواية عبّاس التّرقفيّ عن أبي مُسْهِر عن سعيد ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن أبي ذرّ - رضي الله عنه - : (.. ورجال إسناده ما بين أبي ذرّ، وعبّاس التّرقفيّ كلّهم شاميّون) [3].

٩ - يعتني بالتّمييز بين المتّفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف والمتشابه من أسماء الرّواة، وأنسابهم .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية عمر بن فرّوخ القتّاب :

---

(١) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٩ . وانظر أيضًا : ٩٨، ١١٥ .

(٢) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٤٧ .

(٣) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٢٣ .

وانظر - أيضًا - : ١١، ١٧، ١٩، ٧٣، ٨٩، ١٠٠، ١٢٣ وغيرها .

(.. . وليس في رواة العلم من يقال له القتّاب ـ بتاء قبل الألف، معجمة بنقطتين من فوقها، وباء بعده منقوطة بواحدة ـ غير هذا، وكان يبيع الأقتاب . وله نظير في الصّورة هو : محرز القتّات، وزاذان أبو يحيى القتّات .. . ولهم نظير آخر هو : عبد الله بن محمّد القبّاب .. .)[1].

وقوله في تخريج حديث من رواية إبراهيم بن حبّان الأنصاريّ :

(.. وهو : إبراهيم بن حبّان ـ بكسر الحاء، وبالباء المعجمة بواحدة ـ وله نظيران :

أحدهما: إبراهيم بن حبّان بن عليّ العنزي .. . ولهم نظراء في صورة الخط مع اختلاف الهجاء، منهم : إبراهيم بن حيّان الكوفيّ .. .) إلخ[2].

١٠ ـ يعتني بضبط الأسماء بالحروف .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من طريق يحيى بن فصيل :

(.. وأبوه فصيل ـ بفتح الفاء، وكسر الصّاد المبهمة ـ ..)[3].

١١ ـ يتكلّم ـ أحيانًا ـ على الرّواة جرحًا، أو تعديلاً .. .

مثاله : قوله في حديث من رواية وهب بن حفص : (.. ووَهب بن حفص كان يضع الحديث .. .)[4].

١٢ ـ إذا كان الرّاوي من الصّحابة مقلاًّ، أو ليس له في عدد من الكتب المشهورة من الحديث إلاّ القليل ساق أحاديثه بسنده عنه .. .

---

(١) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٦٨ .

(٢) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٩٧ . وانظر أيضًا ـ : ٨٥، ١٠٠ .

(٣) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم: ١١ وانظر ـ أيضًا ـ: ١٩، ٦٨، ٨٥، ٩٧.

(٤) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٦٦ .
وانظر أيضًا : ٤٧، ٩٧، ١٦٣ .

مثاله : قوله في تخريج حديث من رواية نعيم بن همّار - رضي الله عنه - : (.. . وليس يروى عنه عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - إلاّ ثلاثة أحاديث متّصلة الأسانيد، أحدها : الحديث الّذي ذكرناه، والثّاني .. .) فذكرها، ثمّ قال : (وروي عن يزيد بن شريح عن نعيم عن النّبيّ - صلوات الله عليه وسلّم تسليمًا - حديث رابع إلاّ أنّ إسناده منقطع .. .) [1]. وقوله في تخريج حديث من رواية أمّ قيس بن مِحْصَن - رضي الله عنها - : (.. . وليس لأمّ قيس بنت محصن في الصّحيحين سوى هذا الحديث وحديث آخر حدّثناه .. . [2]) فذكره .

١٣ - إذا كان الرّاوي من غير الصّحابة مقلاًّ - أيضًا - فإنّه يكتفي بالتّنبيه على ذلك، والإشارة إليه .. .

مثاله : قوله في تخريج حديث من طريق ابن سوقة : (.. وابن سوقة كوفيّ، ثقة، عزيز الحديث، والحفّاظ من الرّواة يجمعون حديثه) [3].

---

(١) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٩ .

(٢) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ١٢٢ .

(٣) انظر تخريجه للحديث ذي الرّقم : ٤٧ .
وانظر - أيضًا - الحديث : ٢١ .

المبحث الرّابع

أهميّة الكتاب ، وشهرته عند العلماء - المتقدّمين ، والمتأخّرين -

للكتاب شهرته، وأهميّته الملحوظة عند أهل العلم المتقدّمين منهم، والمتأخرين، وسبق النّقل عن الذّهبيّ - رحمه الله - النّصّ على شهرة الكتاب في أوساط أهل العلم[1] . . .

ومن أهمّ الأمور الّتي تُذكر لبيان ذلك ، وتوضيحه ما يلي :

١ - أحاديثه، وآثاره، وأشعاره المرويّة بالإسناد .

٢ - أسانيده العالية .

٣ - المنتقي إمام من أئمّة المحدّثين، وحفّاظهم .

٤ - مادّته منتقاة من أصول ومسموعات حافظ، عدل، وقد قال أبو الغنائم النّرسيّ عن الخطيب - وقد سئل عنه - : (.. الخطيب قد صنّف، وخرّج على الحفّاظ)[2].

٥ - أحاديثه منتقاة من الصّحاح والغرائب، والخطيب عالم بذلك كما هو مشهور، ونصّ عليه ابن ماكولا[3].

٦ - أحاديثه مخرّجة.. . والتّخريج للإمام الحافظ : الخطيب

(١) انظر ص / ٣٧٨.

(٢) انظر ص / ٤٣.

(٣) انظر : - **المستفاد** لابن الدّمياطيّ (ص / ٥٧) .

البغـدادي ـ رحمـه الله ـ [1] .

٧ ـ يُعـدّ الكتـاب من أوائـل الكتـب المصنّفـة في التّخريـج ، ودراسـة الأسانيد ، وبيان عللها .. . وما اشتملت عليه هذه الدّراسة والنّقـد مـن ذكر مخرّجي هذه الأحـاديث، وبيان طرقها،وأوهام رواتها ـ إن وجدت ـ والتّرجيح بين تلـك الطّرق، والكـلام علـى رجالهـا، وضبـط أسمـائهم، وأنسـابهم، وألقـابهم ، والتّنبيـــه علـى المؤتلـف والمختلـف ، والمتّفـق والمفترق.. . وغير ذلك من الفوائد العزيزة، والنّكات الفريدة .

٨ ـ اهتمام العلماء بسماعه، وممّن سمعه من كبار أهل العلم ـ كمـا في بعض طباق السّماعات ـ :

شرويـه بن شهردار الدّيلميّ (ت : ٥٠٩ هـ)، ومحمّد بـن عبدالملـك ابـن خـيرون (ت : ٥٣٩ هــ)، والأُرمـويّ (ت : ٥٤٧ هـــ)، وابـن عسـاكر (ت : ٥٧١هــ) ، وصـلاح الدّيـن الأيوبـيّ (ت : ٥٨٩هــ) ـ فاتح بيت المقدس ، وكان هو القارئ للكتـاب في السّمـاع على بعض رواته ـ ، وابن طبرزد (ت: ٦٠٧ هـ)، وعبدالعزيـز بـن الأخضـر (ت : ٦١١ هـ)، وأبو اليمن الكنديّ (ت: ٦١٣ هـ) ، وابن ملاعـب (ت :

---

(١) والألبـانيّ ـ رحمـه الله ـ ينسـب الكـلام فيهـا للمهروانـيّ (إلاّ أنّـه يسـمّيه: المهرانيّ ـ بإسقاط الواو ـ) ؛ لأنّـه ـ والله أعلـم ـ لم يقـف إلاّ علـى النّسـخة (جــ) المحفوظة بالظّاهريّة، ولم يقف على بقيّة نسـخ الكتـاب المحفوظـة بـدار الكتـب المصريّـة، ومعهد المخطوطات العربيّة التّابع لجامعة الدّول العربيّة بالقاهرة، مـع أنّـه توجـد نسـخة من الكتاب بالظّاهريّة فيها الجزء الأوّل، وهي النّسخة (ب) وفيهـا النّـصّ بعـد كـل حـديث أنّ الكـلام للخطـيب البغـداديّ ـ رحمه الله ـ ولعلّه لم يقـف علـى عينهـا، أو سَها عنها ـ والله أعلم ـ .

٦١٦ هـ)، وابن صرما (ت : ٦٢١ هـ)، وأبو موسى المقدسيّ (ت : ٦٢٩ هـ)، وابن تيميّة (ت : ٧٢٨ هـ)، والمزّيّ (ت : ٧٤٢ هـ) ... وغيرهم كثير ممّا سيُلحظ عند استقراء السّماعات المثبتة على نسخ الكتاب ، والمنقولة هنا [١].

٩ ـ حفظ الكتاب بعضًا من مصنّفٍ للخطيب البغداديّ لا يزال في حكم المفقود، وهو :

جزء حديث نُعيم بن همّار الغطفانيّ ـ رضي الله عنه ـ[٢]

حيث أورد الخطيب بعضاً منه أثناء كلامه على حديث من أحاديث نعيم ـ رضي الله عنه ـ [٣].

١٠ ـ وما حفظه من أحاديث داخلة في نسخة نُبيط بن شَريط ـ رضي الله عنه ـ لا توجد في النّسختين الخطّيّتين الموجودتين في مركز المخطوطات التّابع للجامعة الإسلاميّة،ولم يستدركها محقّقه في المطبوع[٤].

١١ ـ في كثرة النّسخ الّتي وصلتنا، والمنسوخة في قرون متفاوتة دليل ظاهر على أهميّته، وشهرته عند أهل العلم .

---

(١) انظر ص / ٤٢٣.

(٢) قال السّمعانيّ في : (**الأنساب** ٤/٣٠٢) ـ وقد ذكر نعيم بن همّار ـ : (وجمع مسنده في **جزء ضخم** ، والاختلاف في نسبه : أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الحافظ ، قرأت جميعه على أبي منصور عبد الرّحمن بن عبد الواحد القزّاز عن مصنّفه) اهـ ، وانظر : ـ **الحافظ الخطيب البغداديّ** للطّحّان (ص/١٢٢) ـ مع ملاحظة أنّ فيه : (... بن هماز العصفاني)، وهذا تصحيف، وتحريف ـ .

(٣) انظر ص / ٥٦٤ وما بعدها .

(٤) وهي الأحاديث ذوات الأرقام : ٣٠، ١٦٨ .

١٢ ـ رواية جماعة من أصحاب المعاجم والأثبات هذا الكتاب عن شيوخهم بأسانيدهم عن المهروانيّ، ومنهم :

أ ـ أبو موسى المقدسيّ (ت : ٦٢٩هـ) حيث يروي الجزء الأوّل بسنده عن الأُرمويّ، وابن السّمرقنديّ، والثّاني فقط بسنده عن الأرمويّ وحده .. . قال في : (ثبت مسموعاته) :

(وسمعت على الإمام الحافظ أبي محمَّد عبد العزيز بن الأخضر ـ بقراءة الإمام أبي الفتح محمَّد بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد، في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر من سنة : ثمان وتسعين وخمسمائة، بجامع القصر من بغداد ـ الجزء الأوّل من حديث أبي القاسم يوسف بن محمَّد بن المهروانيّ الهمذانيّ، تخريج الخطيب أبي بكرٍ له .

رواية الشّيخ [١] عن أبي الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأُرمويّ وعن ابن السمرقنديّ أبي القاسم كلاهما عنه [٢].

والثّاني ـ بالقراءة ، والتّأريخ ـ عن الأُرمويّ وحده) .

ب ـ أبو بكر محمَّد بن إسماعيل الأنماطيّ (ت: ٦٨٤ هـ) .. . يرويها بسنده عن ابن ملاعب .. . قال ابن رشيد في : (ملء العيبة) [٣] ـ وقد ذكر الكتاب ـ :

(.. سمع جميعها شيخنا أبو بكر سنة : أربع عشرة وستّمائة بكلاسة دمشق، في الثّاني والعشرين من صفر على الرّئيس أبي البركات داود بن ملاعب قال : أنا أبو الفضل عمر بن يوسف الأرمويّ الشّافعيّ قال:

---

(١) أي : أبي محمَّد بن الأخضر .

(٢) أي : المهروانيّ .

(٣) (١٤٩/٣) .

أنا الشّيخ الصّالح الثّقة أبو القاسم يوسف ابن محمّد بن أحمد بن المهروانيّ ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع، وذكر سائر الأجزاء الخمسة) .

جـ ـ وابن رشيد (ت : ٧٢١هـ) نفسه، حيث ذكر في كتابه المتقدّم أنّها وقعت له عن شيخه أبي بكر الأنماطيّ إجازة، وحدّثه بها بعض أصحابه، وكتبها، وعارضها له .. . فقال في الموضع نفسه من كتابه :

(.. . وهي لنا من شيخنا أبي بكر إجازة، وسمعتها على بعض أصحابنا، وكتبها لنا بخطّه، وعارضها لنا بأصل سماعه المعارض بأصل سماع الشّيخ أبي بكر بن الأنماطيّ سماعًا عليه) ، ثمّ ساق حديثًا منها من طريق شيخه، وتكلّم عليه [١].

د ـ والحافظ ابن حجر (ت : ٨٥٢هـ) .. . حيث يرويه عن جماعة من تلاميذ المهروانيّ، قال في كتابه : (المجمع المؤسس) [٢] :

(وقرأت عليهما [يعني : زين الدّين العراقيّ، ونور الدّين الهيثميّ] من أوّل الأوّل من « **الفوائد المهروانيّات** » إلى آخر الجزء الخامس منها بسماعهما بالقراءة على محمّد بن أزبك قال : أخبرنا محمّد بن عبد المؤمن الصّوريّ قال : أخبرنا أبو البركات بن ملاعب ـ سماعًا ـ وابن طبرزد ـ إجازة ـ قالا : أخبرنا أبو الفضل الأُرمويّ،

زاد ابن طبرزد : وأخبرنا بالجزء الأوّل منها إبراهيم بن محمّد الكرخيّ، وبالثّاني أبو منصور محمّد بن عبد الملك بن خيرون، وبالثّلاثة

---

(١) وهو الحديث ذو الرّقم : ٣ فانظره، والتّعليق عليه .

(٢) (٢/١٩٩ ـ ٢٠٠) رقم / ٧٧٢ .

الأخيرة أبو القاسم هبة الله بن الطّبر .

قال الصّوريّ : وأخبرنا أبو اليُمْن الكنديّ ـ إجازة ـ قال : أخبرنا بها أبو الفتح عبد الله البيضاويّ، قالوا كلّهم : أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد المهروانيّ .

وبسماع الشّيخين ـ بالقراءة للجزء الثّالث فقط ـ على فخر الذّوات محمّد بن أبي بكر بن أبي البركات النّعمانيّ قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحرّانيّ قال : أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الشّيرازيّ قال : أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السّمرقنديّ قال: أخبرنا المهروانيّ به) .

١٣ ـ اقتباس كثير من أهل العلم من مادّة الكتاب في كتبهم، ونصّهم على أنّها من طريق المهروانيّ، أو من كتابه، وربّما أوردوا عقبها كلام الخطيب البغداديّ .. . كما فعل :

أ ـ أبو العبّاس المقدسيّ (ت : ٦٤٣هـ) في كتابه : (فضائل جرير بن عبد الله البجليّ ـ رضي الله عنه ـ) .. . فروى في الجزء الثّاني منه [١] حديثًا بسنده عن الأرمويّ عن المهروانيّ به، فذكره، وكلام الخطيب عليه [٢] .

ب ـ المزّيّ (ت: ٧٤٢هـ) في كتابه: (تهذيب الكمال).. . فروى في : الجزء السّابع عشر [٣] منه حديثًا بسنده عن الأرمويّ عن

---

(١) [١٥/ب] .

(٢) وهو الحديث ذو الرّقم : ٤٩ .

(٣) (ص / ٥١) .

المِهروانيّ به ، فذكره ، وكلام الخطيب عليه [1] .

وآخر في : الجزء السّادس والعشرين [2] بسنده عن أبي محمَّد التّميميّ، وعن أبي عمر بن مهديّ، وعن الأرمويّ، وعن أبي منصور القزّاز، كلّهم عن المهروانيّ به [3] .

وآخر في : الجزء الثّاني والثّلاثين [4] بسنده عن الأُرمويّ، وعن أبي منصور بن خيرون، كلاهما عن المهروانيّ به، فذكره، وبعض كلام الخطيب عليه [5] .

جـ ـ البلقينيّ (ت : ٨٠٥ هـ) ... حيث نقل في : (محاسن الاصطلاح) [6] عن الحافظ المنذريّ في : جزء نعيم بن همّار ـ رضي الله عنه ـ ما استشهد به على عدد أحاديثه من كلام الخطيب على حديث من أحاديث نُعيم في هذا الكتاب[7] .

د ـ جلال الدّين السّيوطيّ (ت : ٩١١ هـ) ... حيث عزا حديثين في : (اللآلئ المصنوعة) [8] إلى المهروانيّات [9] .

هـ ـ أبو الحسن بن عرّاق الكنانيّ (ت : ٩٦٣هـ) ... حيث

---

(١) وهو الحديث ذو الرّقم : ١٧ .

(٢) (ص / ٩٥ ـ ٩٧) .

(٣) وهو الحديث ذو الرّقم : ٣٨ .

(٤) (ص / ٥٣٨ ـ ٥٣٩) .

(٥) وهو الحديث ذو الرّقم : ٣٥ .

(٦) (ص / ٦٨٤ ـ ٦٨٥) .

(٧) وهو الحديث ذو الرّقم : ١٩ .

(٨) انظر : (١/٤٠١ ، ٢/٧٩) .

(٩) وهما الحديثان : ٦٧ ، ١٦ .

عـــزا حـديثـاً ـــ أيضـاً ـــ في : (تنزيـه الشّـريعة المرفوعـة)[1] إلى المهروانيّات[2] .

و ـ ناصر الدّين الألبانيّ .. . حيث أفاد مـن المهروانيّـات في عـدّة مواضع من : (سلسلة الأحاديث الصّحيحة)[3] وَ (سلسـلة الأحـاديث الضّعيفة والموضوعة)[4]، وَ (تخريج شرح الطّحاويّة)[5].

١٤ ـ تمثيل أهل العلم بـه للكتـب المُخـرّجـة مـن أصـول سماعـات الشّـيوخ .. . كمـا فعـل الغُمـاريّ في : (حصـول التّفريـج بـأصول التّخريج)[6]، وبكر أبو زيـد في : (التّـأصيل لأصـول التّخريـج وقواعـد الجرح والتّعديل)[7] .

---

(١) انظر : (١/٤١٧) .

(٢) وهو الحديث ذو الرّقم : ٦٧ .

(٣) انظر ـ مثلاً ـ : (٢/١٩٨ ، ٣٦٦ ، ٥/٣٩٤ ، ٤٤٧) .

(٤) انظر ـ مثلاً ـ : (١/٤٦١، ٢/٥٤ ، ٤/٢٠٤) .

(٥) انظر : (ص / ٢٦٨) .

(٦) انظر : (ص / ١٣ ـ ١٤) .

(٧) انظر : (ص / ٥٧) .

المَبْحَث الخَامِس

وصف النّسخ الخطّيّة للكتاب، وتراجم رواتها

اهتمّ أهل العلم برواية الكتاب عن شيوخهم، ومن ثَمَّ تعدّدت نسخه في أوساطهم .. . ووقفت بعد البحث، والتّنقيب على : **أربع نُسَخ** خطيَّة لـه ... .

ـ **الأولى** : نسخة تامّة في خمسة أجزاء مسموعة على نصر الله الهيتيّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وعليها عدّة سماعات، منها ما هو مأخوذ عن الأصل المنقولة عنه، كصورة سماع الهيتيّ للنّسخة على أبي الفضل الأرمويّ - راويها عن المهروانيّ - والنّسخة من كُتب : حسن جلال باشا الحسينيّ، الموقوفة على المكتبة الأزهريّة؛ تنفيذًا لوصيته .

ورقم حفظها بالمكتبة : [٢٠١٩] ٢٢٣٩٤، (١/٢١٤ م ف)، ومعها عدّة كتب أخرى في مجموع واحد .

وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٢١٧ف)، (٧٣٧٤ف)، وجامعة الملك سعود : (٤٨٥ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ): (١٣٥٦ مصوّر)، ودار الكتب المصريّة : (١١٤٣ف، ٢٠١٩ حديث ، [٢٣٧٣٦ب])، ومكتبة المركز القوميّ للتّوثيق والإعلام بمصر (٢٠١٩) .

وحاولت أن أقف على أصلها بالمكتبة الأزهريّة في رحلتي إلى القاهرة، في صيف سنة : (١٦ ـ ١٤١٧هـ) إلاّ أنّه تعذّر عليّ ذلك، فقسم

المخطوطات لم يفتح أمام الباحثين في تلك الفترة . واعتمدت هذه النّسخة أصلاً عند التّحقيق، ورمزت لها بالرمزّ : (أ) .

*** عدد أوراقها ، وأسطرها :**

تتألّف النّسخة من ثلاث وستين لوحة ، في كلّ لوحة صحيفتان ، يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة مابين تسعة عشر سطراً إلى عشرين سطراً ، في كلّ سطر مابين خمس كلمة إلى إحدى عشرة كلمة .

*** خطّها :**

كتبت النّسخة بخطّ نسخيّ، مشرقيّ، عاديّ، قديم، يتخلّله ضبط بالشّكل، أو الإعجام، أو تقييد لمهمل - في بعض الأحيان - .

*** ناسخها :**

ناسخها هو : محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ - رحمه الله - وهو صاحب الجزء، ونقلها عن أصل شيخه : نصر الله بن سلامة الهيتيّ - راويها عن أبي الفضل الأرمويّ - وسمعها عليه، وقابلها، وعليها تصحيح الهيتيّ بخطّه .

وخطّه - في العموم - جيّد، ومقروء، وحدث في نَسْخِهِ للكتاب سقوط بعض الجُمل، أو الكلمات استدرك كثيرًا منها في الحاشية، وفاته شيء منها استدركته من النسخ الأخرى ، ونبّهت عليه .

*** تأريخ سماعها ، ومكانه :**

ناسخها الهكّاريّ ، من قرية : الهكّاريّة [1]، ومن عادة طلاّب العلم

---

(١) - بالفتح وتشديد الكاف ، وراء وياء - بلدة فوق الموصل بالعراق .
انظر : - **معجم البلدان** (٥/٤٠٨) .

بعـد الأخذ عن شيوخ البلد السّعي في الأخـذ عـن شيوخ القرى الّـتي حولهم .. . والموصل قريبة من الهكّاريّة، وكان النّاسخ فيهـا خـلال بعـض شهور عام : ثـلاث وتسعين وخمسـمائة، حيث جـاء في بعـض سماعـات النّسخة أنّ النّسخ كان في يـوم الثّلاثـاء تاسـع جمادى الآخـرة مـن السّـنة المذكورة نفسها، بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة [1].

* **تراجم رواة النّسخة إلى المهروانيّ :**

يروي الهكّاريّ هذه النّسخة عن شيخه الإمام أبي المعالي نصر الله بـن سلامة بن سالم بن مسلم المقـرئ، الهيـتيّ .. . شيخ، صـالح، ثقـة، سـكن بغداد مدّة، وسمع من أبي الفضل الأرمويّ، وأبي الفتـح الكروخـيّ، وابـن ناصر، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشّهرزوريّ، وأبـي بكـر الزّاغونـيّ، وأبي الحسن اليزديّ، وغيرهم .

وحـدّث بـالموصل، وسمـع منـه جماعـة كيوسـف بـن خليـل، والضّيـاء المقدسيّ .. . وممّن جـاء في طبقة السّماع عليه ـ في النّسخة ـ : الشّـيخ الإمام شرف الإسـلام المعـافى بـن إسمـاعيل، وولـده أبـو عبـد الله محمـد، والشّيخ الإمـام أبـو عبـد الله محمَّـد بـن عبـد المحسـن الخطيـب الموصلـيّ، والشّيخ الإمام عبد الله بن عثمان الخطيب .

---

(١) بناها السّلطان، الدّيّن أبو سعيـد مظفّـر الدّيـن كُوكُبُري ـ صـاحب إربـل ـ (ت: ٥٤٩ هـ) على نهر دجلة .

وبنى معها جامعًا يُعرف بالجامع المظفّريّ، وبالجامع الظّافريّ ـ أيضًا ـ .

ـ انظر : ـ **السّـير** (١٣٦/٢١، ٤٣٣، ٨/٢٢، ٣٣٤، ٣٦٥)، **وتـاريخ الموصل** لسعيد الدّيوه جيّ (٣٥٣/١) .

وعاد ـ رحمه الله ـ من الموصل إلى هيت، فتوفّي بها في جمادى الأولى من سنة : ثمان وتسعين وخمسمائة [١].

ويرويه أبو المعالي عن مُسْنِد العراق في وقته : أبي الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ ـ بضمّ الألف، وسكون الرّاء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو ـ الفقيه، الشّافعيّ .. .

بكّر به والده فسمع من الخطيب البغداديّ، والمهروانيّ، وأبي الغنائم عبد الصّمد بن المأمون، وأبي الخير بن المهتدي بالله، وأبي نصر الزّينبيّ، وابن النّقّور، وطبقتهم، وعُمِّر حتى صار آخر من يروي عن هؤلاء الشّيوخ .

وعنه ـ أيضًا ـ : السّمعانيّ، وابن الجوزيّ، وابن عساكر، والسّلفيّ، وابن ملاعب، وابن صرما، وغيرهم .

قال السّمعانيّ (كما في : المستفاد) [٢] : (وهو إمام متديّن، ثقة، صدوق، صالح) .

وقال ابن الجوزيّ في : (المنتظم) [٣] : (وكان سماعه صحيحًا، وكان ثقة، ديّنًا) .

واستهلّ الذّهبيّ في : (السّير) [٤] ترجمته بقوله : (الشّيخ، الفقيه،

---

(١) انظر : ـ **المختصر المحتاج إليه من تأريخ ابن الدّبيثيّ** (ص/ ٣٦٥ ت / ١٣٥٨ ، **والتّقييد** (ص / ٤٦٨) ت / ٦٣١ .

(٢) (ص / ٣٤) ت / ٢٥ .

(٣) (٨٦/١٨) ت / ٤١٧٤ .

(٤) (١٨٣/٢٠، ١٨٤) .

الإمام، المُعمَّر، القاضي . . .) إلى أن قال : (. . . وكان فقيهًا، مناظرًا، متكلّمًا، صالحًا، كبير القدْر) .

مات في رجب، سنة : سبع وأربعين وخمسمائة [١].

- **والثّانية :** نسخة فيها من أوّل الثّاني إلى آخر الخامس، وتقدّم فيها الجزء الرّابع على الثّالث، وعلى رقميهما في النّسخة آثار حكّ وتعديل، فكأنّ الأمر اشتبه على النّاسخ، أو غيره .

وعليها سماعات منها ما هو منقول عن الأصل المكتوبة عنه، ولم تسلم من آثار بلل ظاهر على بعض أجزائها . . .

وهذه النّسخة هي الّتي أرمز لها بالرمز : (**جـ**) أثناء التّحقيق .

وأصل النّسخة محفوظة بمكتبة الأسد تحت الرّقم : ١١٤٤ (١ـ٦٠)، وحاولت جاهدًا أن أطّلع عليها في رحلتي إلى دمشق، صيف عام : (١٦ - ١٤١٧هـ) ، فلم يتيسّر ذلك لي .

وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٣١٨٣ف)،(٥٠٠٧ف)، والمكتبة الصّدّيقيّة (ضمن مكتبة الحرم المكّيّ) : (١١٠) .

والجزء الثاني فقط بمكتبة المسجد النّبويّ (١٦/٢١٢): (١٣٥٦مصوّر).

*** عدد أوراقها، وأسطرها :**

تتألّف النّسخة من إحدى وستّين لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان،

---

(١) انظر ترجمته - أيضًا - في : ـ **الأنساب** (١/١٦٦)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٦/١٦٥)، **وطبقات الشّافعيّة** للإسنويّ (١/١١٢) .

يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة ما بين خمسة عشر إلى ثمانية عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين عشر إلى ستّ عشرة كلمة .

* خطّها :

كتبت النّسخة بخطّ هو نحو خطّ الّتي تقدّمتها، إلاّ أنّ النّاسخ اعتنى بإتقان النّسخ، فقلّ فيه السّقط، كما اعتنى بشكل غالب كلماتها بالحركات الثّلاث، والإسكان، والتّشديد، وهذه ميزة للنّسخة بين نسخ الكتاب الأخرى .

كما أنّ ناسخها اتّبع طريقة جيّدة في التّفريق للنّاظر بين الأحاديث، وتخريجها، فجعل طرف الحديث ومنتهاه قريبًا من أطراف الصّحيفة، والتّخريج في منتصفها ـ تقريبًا ـ .

* ناسخها ، وتأريخ النّسخ ، ومكانه :

بعد النّظر في السماعات المثبتة على النّسخة لم أقف على ما يدلّ على اسم النّاسخ، أو تأريخ النّسخ، أو مكانه .. . إلاّ أنّ الّذي يظهر أنّها كتبت في وقت متأخّر؛ لما يُلحظ عليها من إعجام، وشكل، وتنظيم لمادّتها ـ والله تعالى أعلم ـ .

* تراجم رواتها إلى المهروانيّ :

هذه النّسخة من طريق أخرى عن أبي الفضل الأُرمويّ عن المهروانيّ، فهي من رواية : ابن صرما عن الأُرمويّ .. .

وابن صرما هو : الشّيخ، المسند، المُعمَّر أبو العبّاس أحمد بن يوسف ابن أحمد الدّقّاق، الأزجيّ، المشتري .. .

سمع من أبي الفضل عدّة مصنّفات، ومن ابن الطّلاية، وابن ناصر،

وعبد الخالق بن يوسف، وأبي الوقت، وعدّة .

وعنه : الضّياء المقدسيّ ، والدّبيثيّ ، والكمال الفويرة ، والأبرقوهيّ،وآخرون.

قال ابن نقطة في : (التّقييد) [١] : (كان سماعه صحيحًا) .

مات في شعبان ،من سنة : إحدى وعشرين وستمّائة [٢].

- **والثّالثة** : نسخة تحوي الجزء الثّاني، والرّابع فقط، على الثّاني آثار بلل، وتقدّم فيها الجزء الرّابع على الثّاني، وتخلّلها في أوّلها تداخل بين بعض صحائفها، وصحائف أُثبت عليها سماعات لها، ويبدو أنّ هذه السّماعات أثبتت في صحائف مستقلّة وضعت في أوائل الكتاب، ثمّ بقيت كذلك حتّى جلّدت النّسخة دون ردّ لهذه السّماعات إلى مكانها قبل لوحة العنوان، أو آخر الجزء - والله أعلم - .

وأصل النّسخة محفوظ في : مكتبة حُسَين جلبيّ [٦/٤ مجاميع][٣].

وعنها صورة بمعهد إحياء المخطوطات العربيّة، التّابع لجامعة الدّول العربيّة بالقاهرة، حصلت على نسخة منها في رحلتي المذكورة إلى القاهرة . وأرمز لهذه النّسخة بالرّمز : (د) .

---

(١) (ص / ١٨٥ ت / ٢٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في : - **النّجوم الزّاهرة** (٦/ ٢٣٠)، **والعبر** (٣/ ١٨٢)، **والسّير** (٢٢/ ١٩١)، و **المختصر المحتاج إليه** (ص / ١٢٩) ت / ٤٤٩، **والشّذرات** (٥/ ٩٤) .

(٣) وانظر : - **فِهْرس المخطوطات المصوّرة في المعهد** (١/ ٩١) رقم/٣٥٣.

* **عدد أوراقها، وأسطرها :**

تتألّف هذه النّسخة من ثلاث وثلاثين لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان، في كلّ صحيفة ما بين ثمانية عشر إلى تسعة عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين تسع إلى ستّ عشرة كلمة .

* **خطّها :**

كتبت النّسخة بخطّ مشرقيّ جيّد ـ في الجملة ـ أُعتني بضبطه، وإعجامه، وامتاز الجزء الثّاني منها بما امتازت به النّسخة : (جـ) من التّفريق للنّاظر بين الأحاديث، وتخريجها بالطّريقة نفسها، إلاّ أنّه في الثّانية أجمل، وأظهر .

* **ناسخها :**

هو : محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد المُراديّ، وهو قارئها ـ أيضًا ـ على ابن ملاعب ـ وقت سماعه منه ـ .

* **تأريخ سماعها ، ومكانه :**

هذه النّسخة من طريق ابن مُلاعِب عن الأُرمويّ . . وابن ملاعب بغداديّ، انتقل عنها قديمًا إلى حَلب، ثمّ إلى دمشق، وحدّث فيها الكثير، وأجاز، وفيها سُمعت عليه المهروانيّات في غرّة جمادى الأولى، من سنة : إحدى عشرة وستّمائة بجامع دمشق (الجامع الأمويّ) .

* **تراجم رواة النّسخة إلى المِهْرَوانيّ :**

هذه النّسخة من طريق ثالثة عن أبي الفضل الأُرمويّ عن المهروانيّ، فهي من رواية ابن مُلاعب عن أبي الفضل ـ كما تقدّم ـ . . .

وابن ملاعب هو الشّيخ، الفاضل، المسند : أبو البركات داود بن

أحمد بن محمَّد البغداديّ، ثمّ الدمشقيّ، الأزجيّ، المعروف بالرَّبِيْب .

سمع من الحافظ ابن ناصر، وأبي بكر بن الزّاغونيّ، وأبي الوقت، وطبقتهم .

وعنه : الموفّق ابن قدامة، وأبو بكر الأنماطيّ، والبرزاليّ، وأبو محمَّد المنذريّ، وابن نقطة، والعديم، وعدّة .

قال ابن نقطة في : (التّقييد) [١] : (.. . وسماعه صحيح) .

وقال العديم في : (بغية الطّلب) [٢] : (وكان شيخًا حسنًا، صحيح السّماع، من بيت الحديث والرّواية) .

مات سنة : ستّ عشرة وستّمائة ـ وقيل بعدها بسنة ـ [٣].

ـ **والرّابعة :** نسخة فيها الجزء الأوّل فقط، محفوظة بالظّاهريّة (رقم المجموع : ٤٧)، ولا أثر لهذه النّسخة في فِهْرس مكتبة الأسد .

وعنها صورة بالجامعة الإسلاميّة : (٣١٨٣ف)، وجامعة أمّ القرى: ٦٥٦ (١٢٠ ـ ١٣٤) . وهي الّتي أرمز لها بالرّمز : (**ب**) .

* **عدد أوراقها، وأسطرها :**

تقع هذه النّسخة في أربع عشرة لوحة، في كلّ لوحة صحيفتان،

---

(١) (ص / ٢٦٧) ت / ٣٢٩ .

(٢) (٣٤٣٦/٧) .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **السّير** (٩١/٢٢)، و**المختصر المحتاج إليه** (ص / ١٨١ ـ ١٨٢)، و**الشّذرات** (٦٧/٥) .

يتراوح عدد الأسطر في كلّ صحيفة ما بين ستّة عشر إلى سبعة عشر سطرًا، في كلّ سطر ما بين تسع إلى اثنتي عشرة كلمة .

* **خطّها :**

كتبت النّسخة بخطّ مشرقيّ قديم - نسبيًّا - يتخلّله إعجام في بعض الأحيان ، وقام الناسخ بضبط كلمات بالشّكل لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة .

* **ناسخها، وتأريخ النّسخ، ومكانه :**

بعد النّظر في السّماعات المثبتة على النّسخة لم أقف على سماع بخطّ النّاسخ، أو ما يدلّ على اسمه، أو تأريخ النّسخ، ومكانه في بقيّة السّماعات.. . إلاّ أن الّذي يظهرأنّها نسخة قديمة؛ لما يُلْحَظ عليها من قلّة الإعجام ، والشّكل ، وإهمال تنظيم المادّة العلميّة بداخلها - والله تعالى أعلم - .

* **تراجم رواتها إلى المهرواني :**

هذه النسخة من طريق رابعة عن الأُموريّ، فهي من رواية أبي محمَّد ابن الأخضر عنه .. .

وَابن الأخضر هو : الإمام، المحدّث، المصنّف، الحافظ، المعمَّر: عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك الجنابذيّ - بضمّ الجيم، وفتح النّون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفي آخرها الذّال المعجمة - البغداديّ، البزّاز .. .

سمع : ابن البطّيّ، وأبا القاسم السّمرقنديّ، والأنماطيّ، وابن خيرون، وابن الطّراح في خلق كثير .

وعنه : ابنه عليّ، وابن الدّبيثيّ، وابن النّجّار، والضّياء المقدسيّ، والبرزاليّ، وابن الصّيرفيّ، وابن نقطة، وجماعة .

قال ابن نقطة في : (التّقييد) [1] :

(وكان مكثرًا، ثبتًا، ثقة، مأمونًا، كثير السّماع، واسع الرّواية، صحيح الأصول، منه تعلّمنا واستفدنا، وما رأينا مثله) .

وقال ابن الدّبيثيّ (كما في : المختصر) [2] : (شيخ ثقة، مكثر).

مات سنة : إحدى عشرة وستّمائة [3].

وَجميع النّسخ الأربع للكتاب أُعتني بمقابلتها على الأصول المنقولة عنها، فجاءت ـ في الغالب ـ قليلة الأخطاء، والأوهام، والسّقط، والتّحريف، وما شابه ذلك .

وأُثبتَ عليها جميعًا عدّة سماعات من قرون متفاوتة، ضمّت سماعات لأئمّة، حفّاظ، أعلام .. . ـ كما سيُلحظ عند استقرائها إن شاء الله ـ [4]، والله الموفّق، والهادي إلى سَواء السَّبيل .

---

(١) (ص / ٣٦٤) ت / ٤٦٤ .

(٢) (ص / ٢٥٧) ت / ٩٢٨ .

(٣) انظر ترجمته ـ أيضًا ـ في : ـ **ذيل طبقات الحنابلة** (٧٩/٢)، **والسّير** (٣١/٢٢) .

(٤) انظر ص / ٤٢٣.

المنهج الّذي سلكته في التّحقيق

يتمثّل المنهج الّذي سلكته في تحقيق نصّ الكتاب في النّقاط التّاليـة :

١ ـ نسختُ الأصل وِفْق القواعد النّحْويّة،والإملائيّة المتعارف عليها.

٢ ـ عارضتُ المنسوخ بالأصل .

٣ ـ ومن ثمّ عارضتُه مع النّسخ الأخرى ، مع إثبات الفروق .

٤ ـ حرصتُ على التأكّد من سلامة النّصّ، وضبطته، ووضعت علامات التّرقيم الملائمة بين جُمَلِهِ، وألفَاظِهِ .

٥ ـ رقّمتُ الأحاديث، والآثار، والأشعار، وضبطتها بالشكل .

٦ ـ ضبطتُ الأسماء، والألقاب، والكلمات المُشْكِلة، ونحوها بالحروف .

٧ ـ عزوت الآيات إلى مواضعها من القرآن الكريم ـ بذكر اسم السّورة، ورقم الآية ـ .

٨ ـ وثّقتُ النّصوص ـ حسب القدرة، والإمكان ـ .

٩ ـ خرّجتُ الأحاديث، والطّرق الّتي يذكرها المُخَرِّج أثناء كلامه على أحاديث الكتاب على النّحو التّالي :

أ ـ إذا كان الحديث في الصّحيحين، أو أحدهما فإنّي أكتفي بالعزو إليهما، أو إلى من أخرجه منهما دون غيرهما من كتب الحديث، إلاّ لفائدة .

ب ـ لحظت أثناء عملي في تحقيق الكتاب أنّ المُخَرِّج يخرّج الحديث ـ أحيانًا ـ من أكثر من طريق في الصّحيحين، وأحياناً أُخرى يقول ـ مثلاً ـ : (رواه البخاريّ عن فلان) ويسكت ، فقد يظنّ القارئ

بسببه أنّه ليس في الصّحيح إلاّ عن هذا الشّيخ ؛ فإتمامًا للفائدة اجتهدّت في ذكر طرق الحديث في صحيح البخاريّ، أمّا الطّرق الّتي في صحيح مسلم فلم أذكرها؛ لأنّ مسلمًا ــ يرحمه الله ــ يجمعها في مكان واحد بخلاف البخاريّ، فأكتفي بالعزو إلى الموضع من الصّحيح، إلاّ إذا كرّر بعض الطّرق في مواضع أخرى فإنّي أنبّه عليها ــ حسب القدرة، والإمكان ـ .

جـ ـ إذا لم يكن الحديث في الصّحيحين، أو أحدهما قمتُ بتخريجه من كتب المسانيد، والسّنن، والأجزاء، وغيرها من كتب الحديث، مع ذكر ما أمكن من الطّرق، والمتابعات، والشّواهد للأحاديث غير الصّحيحة، وبيان أحوال رواتها، ونقل ما وقفت عليه من أقوال النّقّاد فيها، والحكم عليها .

د ــ سكتُ إنْ وافقته على كلامه في تخريج الأحاديث ، ثمّ أُخرّجه وفق ماتقدّم في الفقرات المتقدّمة ، وعلّقت إنْ خالفته .

هـ ـ رتّبتُ الطّرق، والشّواهد على وفيّات أصحابها، خاتمًا بذكر من لم أقف على تأريخ وفاته منهم .

١٠ ــ ذكرتُ إشارات لطيفة، وموجزة في تراجم الأعلام غير المشهورين، وبيان حالهم جرحًا، وتعديلاً من أمّهات كتب الرّجال المتقدّمة، والمتأخّرة ، مع الاستئناس بأحكام الحافظين : الذّهبيّ ، وابن حجر .

١١ ـ بيّنتُ معاني المفردات الغريبة من كتب غريب الحديث، والشّروح الحديثيّة، ومعاجم اللّغة، وقواميسها .

١٢ ـ عرّفتُ بالأماكن، والبلدان .

١٣ ـ عملتُ عدداً من الفهارس، يتمكّن القارئ من خلالها من الوصول إلى ما يبتغيه من قسمي الرّسالة بيسر، وسهولة ... وهي على النّحو التّالي :

أ ـ فِهْرس الآيات .

ب ـ فهرس الأحاديث .

جـ ـ فهرس الآثار .

د ـ فهرس الأشعار .

هـ ـ فهرس الألفاظ الغريبة المفسّرة .

و ـ فهرس الأعلام .

ز ـ فهرس الأماكن، والبلدان .

ح ـ فهرس كتب الفوائد الحديثيّة .

ط ـ فهرس المصادر، والمراجع .

ي ـ فهرس الموضوعات .

وأشكر الله ـ تبارك، وتعالى ـ ، وأثني عليه بما هو أهله أن وفّقني، ويسّر لي السّير على هذا المنهج في تحقيقي لنصّ الكتاب شكراً يكافئ نعمه، ويوافي مزيده؛ فإنّه صاحب الفضل، والجود، وهو المنعم، والمتفضل ـ جلّ، وَعلا ـ .

شرح الرّموز ، والمصطلحات ، وبعض المختصرات المستخدمة في الدّراسة ، والتّحقيق

ـ أ : الأصل المخطوط الّذي اعتمدت عليه في التّحقيق (نسخة المكتبة الأزهريّة) .

ـ أ [١/ب] : في الحواشي الجانبيّة ، إشارة إلى صُحف نسخ الكتاب، فمثلاً الرّمز المذكور يعني : النسخة (أ) ، الصحيفة الأولى، الوجه :ب.

ـ **الخ** : إلى آخره .

ـ **اهـ** : انتهى .

ـ **ب** : نسخة مكتبة الأسد، الّتي فيها الجزء الأوّل فقط .

ـ **بخ** : البخاريّ في : (الأدب المفرد) .

ـ **ت** : التّرمذيّ في : (السّنن) .

[إذا كان هذا الرّمز بعد قولي : روى له] .

ـ **ت** : تأريخ الوفاة .

[إذا أتى بعدها أرقام مركّبة من أكثر من عدد] .

ـ **ت** : رقم التّرجمة .

[إذا كان بعد الحوالة إلى بعض المراجع ، ولم يكن قبله، أو بعده ما يدلّ على أنّ المقصود منه أحد الاصطلاحين المتقدّمَين] .

ـ **تم** : التّرمذيّ في : (الشّمائل) .

ـ **جـ** : نسخة أخرى للمِهروانيّات في مكتبة الأسد، وفيها من بداية الجزء الثّاني إلى آخر الجزء الخامس .

- ج : رقم الجزء .

- خ : البخاريّ في : (صحيحه) .

- **خت** : البخاريّ في : (صحيحه) معلّقًا .

- **د** : أبو داود في : (السّــــنن) .

[إذا كان بعد قولي : روى له] .

- **د** : نسـخة أخـرى للمِهروانيّــات في معهـد المخطوطـات العربيّـة بالقاهرة ، التّابع لجامعة الدّول العربيّة .

- ر : البخاريّ في : (جزء القراءة) .

- **س** : النّسائيّ في : (السّنن) .

- **ص** : رقم الصحيفة .

- **ط** : طبعـة الكتاب .

- ع : أصحــاب الكتب السّتّـة .

- **عخ** : البخاريّ في : (خلق أفعال العباد) .

- **عس** : النّسائيّ في : (مسند عليّ) .

- **ق** : ابن ماجه في : (السّنن) .

- **مد** : أبو داود في : (المراسيل) .

- **هـ** : إشارة إلى أنّ التّأريخ بالسّنة الهجريّة .

- **ي** : البخاريّ في : (جزء رفع اليدين) .

- **٤** : أصحاب الكتب السّتّة سوى البخاريّ، ومسلم .

- [ ] : أُثبت بينهما اللّحَق ، وتصحيح المتن من المقارنة بين النُّسخ ، ونحوهما .

واختصرت أسماء بعض المؤلّفات المتداولة ، المشهورة بين أهل العلم اختصاراً لا يُلبس بغيرها - إن شاء الله - .. . ومن ذلك :

- **الإحسان** : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان لابن بلبان .
- **الإصابة** : الإصابة في تمييز الصّحابة لابن حجر .
- **التّقريب** : تقريب التّهذيب لابن حجر .
- **السّير** : سير أعلام النّبلاء للذّهبيّ .
- **شرح النّوويّ لمسلم** : المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج للنّوويّ .
- **الفتح** : فتح الباري شرح صحيح البخاريّ لابن حجر .
- **الميزان** : ميزان الاعتدال للذّهبيّ .

- **النّهاية** : النّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير .



السَّمَاعَاتُ الْمُثْبَتَةُ
عَلَى
النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ لِلْكِتَابِ



إن في إثبات حقّ تحمّل الكتب، ومن ثَمَّ أداؤها بأيّ طريقة من الطّرق المعتبرة في التّحمّل والأداء على أصول النُّسخ الخطّيّة - أو الفروع المنقولة عنها - في طباق السّماعات ، والقراءات توثيقاً لهذه الكتب إلى أصحابها، ودليلاً على عناية الأمّة بأصولها ومصادرها، ودقّتهم في ضبط رواتها، والتّأكيد على صحّة تحمّلها ونقلها، وأنّها مصونة - بإذن الله - من التّحريف، والتّغيير، والتّبديل .

وكلّما كثرت هذه السّماعات كان أدعى للوثوق بهذه النّسخ، وإبرازاً لأهميّتها، وشهرتها عند أهل العلم .. . مع الفوائد الجمَّة الأخرى الّتي تتضمنها ، وتحتوي عليها ، ممَّا ليس المقام مقام بسط لها ، لي فيها بوادر بحث لطيف - يسّر الله إتمامه - .

وفي السّماعات المثبتة على النّسخ الخطّيّة لهذا الكتاب فرائد عدّة ، وأدلّة متظافرة على صحّة نقله، وبيان أهميّته، وعناية أهل العلم بسماعه ، وروايته ، لاسيّما أنّ فيهم عدداً من أئمّة المسلمين، ومشاهير علمائهم، وحفّاظهم [1] ، وغير ذلك ممّا سيُلحظ عند استقرائها .. . فإليك استظهار طباقها :

---

(١) وانظر ص / ٣٩٧- ٣٩٨ .

أولاً : السماعات المثبتة على النّسخة : (أ)

ـ **جاء في لوحة العنوان [١/أ] في أسفلها :**

(قرأت هذا الجزء بأسره على الشّيخ، الإمام، الدّيّن، الصّالح .. الدّيّن أبي حامد محمّد بن الحسن بن عمّار، بحقّ روايته عن الهيتيّ، فسمعه بقراءتي الشّيخ الإمام .. . [١] بن عليّ بن مظفّر بن مهديّ بن ساعد الموصليّ، كذلك عامر بن الشّيخ المسمع .. . [٢] الموصليّ .. . بتأريخ : الخميس، الخامس عشر من المحرّم من سنة : خمسين وستّمائة . كتب سماعها : محمّد بن هبة الله بن أحمد بن عليّ .. . هذه الطّبقة حامدًا، مستغفرًا، ومصلّيًا . وكان سماع، فسماع آخر بقراءة والدهما في مجالس، آخرها : الثلاثاء رابع عشر شوّال من سنة : اثنتين وتسعين .. . وصلّى الله على رسوله .

صحيح ذلك، وكتب : أبو حامد محمّد بن عمّار) .

ـ **وفي آخر لوحة من الجزء الأوّل [١٢/ب] :**

(سمع الجزء على الشّيخ أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ ـ بقراءة : أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسن الدّندليجيّ... : تقيّ الدّين أبي[٣] الفضل إلياس بن حامد بن محمود ابن الحجر الحرّانيّ، ويحيى بن عبد العزيز البزّاز البغداديّ، وعبد المحسن بن يعيش بن إبراهيم الحرّانيّ، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن أحمد الطّراح ميليّ، ومحمّد بن أبي البركات بن ياسين الموصليّ، وأبو محمّد عبد الرّحمن

---

(١) كلمة مطموسة .

(٢) كلمة غير مقروءة ، وكذا ما شاكله .

(٣) هكذا في الأصل، والصّحيح : أبو .

ابن الفضل الأدانيّ، ومحمّد بن عبد الله بن أبي عبيد الله، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحسن الهكّاريّ - **وهو صاحب النّسخة** - ومحمّد بن أبي البركات نصر الله بن أبي حنيفة، وعبد الصّمد بن محمّد ابن عبد الله بن الحسين، وعبد الرّحمن بن محمود بن عليّ الأربليّ، وأبو بكر ابن عيسى بن ثعلب، وعبد الحميد بن مراد بن هانئ المقدسيّ، وعبدا لله ابن فضائل بن أبي بكر المقدسيّ، وزيد بن زياد بن حمران الكوفيّ، وخلف ابن محمّد بن خلف الكنديّ، وأحمد ابن محمّد ابن عمر الأزجيّ البغداديّ، وأبو عبد الله بن لؤلؤ بن أبي العبّاس العكبريّ، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الله الحرّانيّ، وعبد الرّحمن بن يحيى ابن أبي الفهم بن عبد الرّحمن الدّمشقيّ، يوم الخميس غرّة رجب من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، بدار الحديث المظفّريّة بالموصل . والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد، وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا . صحيح ذلك، كتبه - الفقير إلى رحمة الله تعالى - : نصر الله بن سلامة) .

- وفيها في الحاشية اليسرى :

(قرأه مسعود بن بختيار بن عبد الله، ثالث شوّال، سنة : ستّمائة - رحمه الله -) .

- وفيها - أيضًا - [١٣/أ] في أعلاها :

(سمع جميع هذا الجزء - وهو : الجزء الأوّل من المهروانيّات - على الشّيخ الإمام عفيف الدّين أبي المعالي نصر الله بن سلامة المقرئ الهيتيّ - أحسن الله توفيقه - بحقّ سماعه فيه - بقراءة الشّيخ الإمام الصّدر الكبير شرف الإسلام جمال الدّين أبي محمّد المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي المسان، أبقاه الله - : ولده أبو عبد الله محمّد، الشّيخ الإمام سديد الدّين أبو عبد الله محمّد بن عبد المحسن بن محمّد الخطيب الموصليّ

الحنفيّ، الشّيخ الإمام حجّة الدّين أبو محمّد عبد الله بن عثمان بن محمّد الخطيب بقلعة أربيل، الأجلّ الأديب مهديّ الدّين عبد الكريم بن يوسف ابن الحسين، الشّيخ الإمام الموفّق يعقوب بن حبيب بن شعبان الموصليّان، ومحمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ الشّافعيّ ـ وهذا خطّه ـ وذلك في يوم الثّلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة،من شاطئ دجلة.

وصحّ، وثبت، وصلواته على محمّد، وآله) .

ـ وفي لوحة [١٣/ب] في أعلاها ـ أيضًا ـ :

(الحمد لله ربّ العالمين ،سمع هذه الأجزاء الخمسة من حديث أبي القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد المهروانيّ، الّتي خرّجها له الحافظ أبو بكر الخطيب البغداديّ، على الشّيخ الإمام أبي عبد الله محمّد بن الصّارم أزيل بن عبد الله البدريّ الخزنداريّ، بسماعه إيّاها من محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصّوريّ، بسماعه لجميعها من داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب، وأجازته من عبد العزيز بن محمود بن الأخضر عن الأرمويّ أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف . وبأجازة ابن مؤمن من أبي حفص عمر بن محمّد بن طبرزد بسماعه للجزء الأوّل من أبي المنذر إبراهيم بن محمّد بن منصور الكرخيّ. وللثّاني من أبي منصور محمّد بن عبد الملك بن خيرون . وللثّالث، والرّابع، والخامس من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطّبر الحريريّ، بسماعهم من المهروانيّ . وبأجازته من أبي اليمن زيد بن الحسن الكنديّ ـ إن لم يكن سماعًا ـ بسماعه للثّاني من أبي الفتح عبد الله بن محمّد بن البيضاويّ بسماعه من المهروانيّ . وبسماع الكنديّ ـ أيضًا ـ لبعض الجزء الخامس من القاضي أبي الفضل المذكور ـ بقراءة: محمّد بن المحبّ عبد الله بن أحمد بن المحبّ

المقدسيّ، ومن خطّه في ثبته لخّص الإمام السّيّد أبو المحاسن محمّد بن عليّ الحسينيّ، وابنه : عليّ في الأولى، وأمّه عائشة بنت عليّ بن محمّد، وآخرون . وصحّ ذلك في رجب، سنة : تسع وخمسين وسبعمائة)ـ ولم يذكر القارئ مكانًا ـ . لخّصه :محمّد بن أبي بكر عبد الله بن محمّد ـ عفى الله عنهم بكرمه ـ).

وفي نهاية الصّحيفة كتب بخطّ حديث ما نصّه :

(من كتب المرحوم حسن جلال باشا، هديّة للجامع الأزهر ـ تنفيذًا لوصيّته ـ) .

ـ وفي [١٤/أ] في أسفلها :

(شاهدت سماع شيخنا أبي [(١)] المعالي نصر الله بن سلامة الهيتيّ :

سمع جميعه على أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ ـ رحمه الله ـ المشايخ : أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن عليّ ابن بكرون النّهروانيّ، وأبو محمّد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدويّ، وإسماعيل بن سعد الله بن محمّد بن حمدي، وبرغش بن عبد الله بن عتيق بن حمدي ـ بقراءة : نصر الله ابن سلامة بن سالم الهيتيّ، وهذا خطّه ـ ومثبت الأسماء في الأصل : محفوظ بن بركة بن عليّ بن أبي القاسم الخبّاز الكرخيّ .

وذلك في عشيّة الأربعاء خامس صفر، من سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة) . اهـ . نقله : محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ .

ـ وجاء في آخر الجزء الثّاني [٢٥/أ] في أسفلها :

(سمع جميعه على الشّيخ الأمين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن

---

(١) في الأصل : (أبو) وهو خطأ .

سـالم الهيتيّ بحقّ سماعه من الأرمـويّ ـ بقـراءة الشّيخ : تقـيّ الدّيـن أبـي عبدا لله محمّد بن القاسم بن الهيثم عن الرندليجيّ صاحب الجـزء : الشّيخ الإمام شرف الدّين أبـو عبـد ا لله محمّـد بـن أحمـد بـن الحسين الهكّاريّ، وشيخنا تقيّ الدّين أبو الفضل إلياس بن حـامـد بن محـمود الحرّانيّ، وأبـو عبد ا لله الحسين بن محمّد بن عليّ الحانوتيّ، وأبو محمّـد عبـد الرّحمـن بـن أبي الفضل الأدانـيّ، وأبـو عبـد ا لله محمّـد بـن أبـي البركـات بـن ياسـين المقرئ، وأبو محـمّد عـبد الـرّحمن بـن محـمود بـن عـليّ الأربـليّ، وأبـو الفـضـل عبد الواحد بن أبي الفتح بن الطّرابلسيّ، وأبو الرجاء خلف ابـن محمّد بن خلف الكنديّ، وحسن ابن إسمـاعيل بـن كـوفيّ الوليـديّ، وأبـو حمران الكوفيّ، وعبد المحسن ابـن يعيـش بـن إبراهيـم الحرّانـيّ، وأبـو بكـر عبدا لله بن عيسى بن ثعلب الموصليّ، وعبد الصّمد بن محمّد بن قاضي... وأبو عبد ا لله محمّد بن محمود بن عبد ا لله الهاشميّ، وأبو الفتح عثمـان بـن أبي الفرج بن أبي القاسم الباجران، وأبـو محمّـد عبـد ا لله بـن عـوض بـن النّجيب الواعظ البغداديّ، وداود بن عمر بن محمّد الحنفـيّ، وأبـو زكريّـا يحيى ابن إبراهيم بن عبد العزيز البغداديّ، وعبد ا لله بـن فضـائل بـن أبـي بكر بن بلال، وعبد الحميد ابن مراد بن راجي المقدسيّان، ومحمّد بن أبـي البركات بن أبي حنيفـة المؤمّـل، ومحمّـد بـن حنيفـة، ومحمّـد بـن المؤمّـل، وحسين بن يوسف بن جسر الصّوفيّ ، وعبد الرّحمـن بـن أبـي الفهـم بـن عبدالرّحمن بن عبد المنعم الدّمشقيّ القرشيّ ـ وهذا خطّه ـ وموفّـق الدّيـن أبو بكر بن أحمد بن محمّد ابن عمر البغداديّ الأزفر، والسّـديد أبـو محمّـد عبد ا لله بن عليّ بن أحمد البوازيجيّ . وذلك ثالث شهر ا لله رجـب، مـن سنة : اثنتين وتسعين وخمسمائة، بدار الحديث المظفّريّة بالموصل . والحمد لله وحده، وصلى ا لله على محمّد وآله تسليمـًا كبيرًا كثيرًا . صحيح ذلك كتبه الفقير إلى رحمه ا لله : نصر ا لله بن سلامة بن سالم الهيتيّ .

شهر الله الأصبّ رجب من سنة : اثنتين وتسعين وخمسمائة .
وصلى الله على سيّدنا محمّد، وعلى آله، وسلّم) .

ـ وفي آخر الجزء الثّاني [٢٥/ب] :

(بلغت من أوّل الجزء إلى آخره قراءة ـ وهو الثّاني من أجزاء المهروانيّات ـ على الشّيخ الإمام العالم الحافظ عفيف الدّين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ ـ جزاه الله خيرًا ـ فسمعه :

الشّيخ أبو بكر أحمد بن خليل بن محمّد الصّوفيّ، والشّيخ عبد الرّحمن ابن أبي الفضل بن أبي عبد الله المقرئ الأوانيّ .

وصحّ ذلك في رابع شعبان، من سنة : ثلاث وتسعين وخمسمائة.

كتبه : إلياس بن عادي بن .. . الأبريّ ـ حامدًا الله، ومصلّيًا على آله وصحبه [١] . سمع جميع الجزء الثّاني من المهروانيّات من لفظي: الشّيخ الإمام تاج الدّين أبو الحسن عليّ بن أحمد .. . الضّبّيّ، وأحمد بن رمضان بن أحمد بن .. . عن الأرمويّ عن المهروانيّ . كتبه ــ الفقير إلى رحمة الله ـ نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ، شعبان من سنة : ثلاث وتسعين وخمسمائة ـ حامدًا الله تعالى، ومصلّيًا على سيّدنا محمّد النّبيّ، وآله ومسلّمًا ـ) .

وتحت صورة السّماع السّابق ما نصّه :

(قرأت هذا الجزء ـ وهو الثّاني من الأحاديث المنتخبة ــ على الشّيخين الإمامين الدّيّنين الصّالحين .. . شرف الدّين أبي البركات عمّار، وفخر الدّين أبي حامد محمّد بن أبي الحسن بن عليّ ابن الحسن بن عمّار، بحقّ روايتهما عن الهيتيّ .

---

(١) هكذا في الأصل .

فسمعه ـ بقراءتي ـ : الشّيخ الإمام تقيّ الدّين عليّ بن مظفّر بن مهديّ الموصليّ .. . والشّيخ فخر الدّين .. . في الخامس عشر من المحرّم، من سنة : خمسين وستّمائة .

كتبه قارئه، مثبت هذه الأسماء : عبد الهادي بن هبة الله بن رجب ابن محمّد البكريّ ـ حامدًا لله تعالى، ومصلّيًا ـ) .

صحيح ذلك، وكتب : أبو حامد بن الحسن بن عليّ بن عمّار في تأريخه . صحيح ذلك، وكتب : عمّار بن الحسن بن عليّ بن الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمّار ـ حامدًا، ومصلّيًا، ومسلّمًا، في تأريخه ـ .

ـ وجاء في اللّوحة الأولى من الجزء الثّالث [٢٦/أ] :

(وسمع جميع هذا الجزء الثّالث على الشّيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم الهيتيّ، المقرئ، بسماعه فيه ـ بقراءة الشّيخ الإمام بهاء الدّين أبي الخير إلياس بن عادي بن البوبباش الأبريّ ـ :

تاج الدّين أبو الحسن عليّ بن أحمد بن جعفر الهيتيّ، وأبو بكر أحمد ابن الخليل الصّوفيّ، وأحمد بن رمضان بن أحمد، وكاتب الأسماء : عبدالرّحمن بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الأوانيّ .

وذلك في يوم الاثنين خامس شعبان، من سنة : ثلاث وتسعين وخمسمائة، بدار الحديث المظفّريّة بالموصل وصحّ، وثبت) .

ـ وفي [٢٧/أ] :

(الحمد لله ـ تعالى ـ :

قرأت هذا الجزء ـ وهو الثّالث، والجزء الرّابع من المنتخبات المهروانيّات، من جمع الخطيب ابن ثابت البغداديّ ـ رحمه الله تعالى ـ

على الشّيخ الإمام، الصّالح، الدّيّن، فخر الدّين أبي حامد محمّد ابن الحسن ابن عمّار، بحقّ روايته سماعًا على الشّيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ بباب حانوته بقرب .. . من محروسة الموصل، بتأريخ : الثّاني عشر، من المحرّم، من سنة : خمسين وستّمائة . فسمعه - بقراءتي - : الشّيخ الإمام تقيّ الدّين أبو الحسن عليّ بن مظفّر بن مهديّ بن ساعد التّكريتيّ - حامدًا لله تعالى، ومصلّيًا على رسوله سيّدنا محمّد - .

وقرئ .. . ما قبله من الأجزاء بتأريخيّه على الشّيخ المذكور، حسبما تتطلّبه الطّبقة .. .) .

صحيح ذلك، وكتب : أبو حامد محمّد بن الحسن بن عليّ بن عمّار في التأريخ .

وختم أسفل هذه اللّوحة بختم حسن باشا - المذكور - .

- وجاء في آخر الجزء الثّالث [٣٩/ب] :

صورة سماع شيخنا عفيف الدّين أبو[1] المعالي نصر الله بن سلامة الهيتيّ :

(سمع جميع هذا الجزء على القاضي الأجلّ الإمام العالم أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ المشايخ :

أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن بكرون النهروانيّ، وأبو محمّد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدويّ، وبرغش بن عبدالله عتيق بن حمدي، وأبو الفتح محفوظ بن بركة بن عليّ الخبّاز الكرخيّ. بقراءة : نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ - وهذا خطّه - وذلك في سنة ستّ وأربعين وخمسمائة) .

---

(١) هكذا في الأصل .

وتحت صورة السّماع السّابق ما نصّه :

(هذا صحيح، كتبه محمّد بن عمر بن يوسف الأرموي في التأريخ).
- نقله صاحب الجزء محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة -) .

سماع آخر تحت التّصحيح السّابق صورته :

(سمع الجزء جميعـــــه على الشّيخ الإمام الصّدوق أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ المقرئ، بحقّ روايته عن الشّيخ الأرمويّ، بقراءة : الشّيخ الإمام تقيّ الدّين أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسن - المعروف بابن الديدليجي المشايخ الأجلّ : الإمام أبي[1] الفضل إلياس بن خليد بن محمود بن أبي الحجر الحرّانيّ (و) نجم الدّين عبد الله ابن فضائل بن أبي بكر، وعبد الحميد بن مري بن ماضي المقدسيّان، وزيد ابن زياد الكوفيّ الحرّاني، وخلف بن محمّد بن خلف الكبريّ، وأبو بكر ابن عيسى بن ثعلب الموصليّ، وداود بن عمر بن محمّد الجعفيّ، وأبو محمّد عبد الله بن عوض بن النّجيب، ويحيى بن إبراهيم بن عبد العزيز البغداديّان، وعبد الرّحمن بن أبي الفضل الأوانيّ، وعبد الواحد بن أبي الفتح الطراجهنليّ الحرّانيّ، وعبد المحسن ابن يعيش بن إبراهيم الحرّانيّ، وعبد الرّحمن بن محمود بن عليّ الأربليّ، وأبو عبد الله بن لؤلؤ العكبريّ، وحسن بن إسماعيل الكرديّ الأربليّ، وأحمد بن عبد الرّحمن بن عثمان الشّهرزوريّ، ومحمّد بن أبي البركات بن نصر الله الموصليّ، وحسين بن يوسف بن حسين الصّوفيّ، وعبد الرّحمن بن أبي الفهم بن عبد الرّحمن المقدسيّ الدّمشقيّ الشّافعيّ، ومحمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ — وهذا خطّه - يوم السّبت تاسع شهر الله رجب — بالموصل، بدار الحديث

---

(١) هكذا في الأصل، والصّحيح : أبو .

المظفّريّة ـ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة) .

وجاء أسفل منه تصحيح من الهيتيّ .. . نصّه :

(صحيح ذلك، كتبه الفقير إلى رحمة الله ـ تعالى ـ نصر الله بن سلامة ابن سالم الهيتيّ ، غرّة شعبان من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة) .

صورة للسّماعات المثبتة في آخر الجزء الرّابع :

جاء في آخر الجزء ـ بخطّ النّاسخ ـ في الحاشية اليمنى : (وقد عورض بأصل الشّيخ) .

ـ وجاء في منتصف اللّوحة [٥١/ب] :

صورة سماع شيخنا عفيف الدّين نصر الله بن سلامة الهيتيّ :

(سمع جميع هذا الجزء على القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ : أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن عليّ بن نكرون النّهروانيّ، وأبو محمّد سالم بن علاّف بن مفلح بن راشد البدويّ، وإسماعيل بن سعد الله بن محمّد بن حمدي، وبرغش بن عبد الله بن عتيق بن حمدي .

بقراءة نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ ـ وهذا خطّه ـ .

وكاتب الأسماء في الأصل : محفوظ بن بركة بن عليّ بن أبي القاسم الكرخيّ، وذلك في سنة ستّ وأربعين وخمسمائة، في صفر عشيّة السّبت تاسع عشرين، وصحّ وثبت) .

ـ وجاء أسفل منه تصحيح من الأرمويّ صورته :

(هذا صحيح، كتبه محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ في التأريخ).

نقله محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

سماع آخر تحت التّصحيح السّابق، صورته :

(سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام الصّالح الثّقة الصّدوق أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتيّ بحقّ سماعه من الأرمويّ، بقراءة الشّيخ الأجل الإمام تقيّ الدّين أبو[1]عبد الله محمّد ابن القاسم بن الحسين ـ المعروف بابن الزيدليخيّ ـ المشايخ الأجلاّء :

الشّيخ الأجلّ الإمام العالم تقيّ الدّين أبو الفضل إلياس بن حامد ابن محمود الحرّانيّ، والشّيخ الإمام الصّالح أبو الثّناء بن أبي منصور بن أبي طاهر المقرئ اللّبّان، وأبو عبد الله الحسين بن عليّ بن محمّد الحانوي، ومحمّد بن أبي البركات بن ياسين المقرئ، وأبو عبد الله بن محمّد بن محمود بن عبيد الله الهاشميّ، وأبو بكر أحمد بن محمّد بن عمر البغداديّ .. . وعبد الصّمد بن محمّد بن عبد الله بن الحسين ـ المعروف بابن قاضي برطليّ ـ وزيد بن زياد بن عمران الكوفيّ، وعبد الرّحمن بن محمود بن عليّ الأربليّ، وعبد الله بن عبد الله الحرّانيّ، وأبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي الفهم الدّمشقيّ الشّافعيّ، وداود بن عمر بن محمّد الحنفيّ، وأبو الفضل عبد المحسن بن يعيش الحرّاني، وأبو محمّد عبدالرّحمن بن أبي الفضل بن أبي عبد الله الأوانيّ، وعبد الواحد بن أبي الفتح بن أحمد الطّراجهنليّ الحرّانيّ، وأبو الدّحر خلف ابن محمّد بن خلف الكبرنيّ، وأبو بكر عبد الله ابن عيسى بن ثعلب، وأبو الفضائل عبد الله بن فضائل بن أبي بكر، وعبد الحميد بن مري بن ماضي المقدسيّان، وأبو (   )[2] بن أبي البركات ابن محمّد أبي حنيفة الموصليّ، وعبد الرّحمن بن سعيد بن عبيد البسريّ، وحسين بن يوسف

---

(١) هكذا في الأصل، والصّحيح : أبي .

(٢) اسم غير واضح .

ابن حسين الصّوفيّ، وأبو عبد الله بن لؤلؤ بن أبي العبّاس العكبريّ، وجماعة .

وعلى الأصل : وكاتب السّماع الفقير إلى رحمة الله - تعالى - صاحب الجزء : محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ .

وذلك في شهر الله رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة - بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة، والحمد لله ربّ العالمين -) .

وأحيط السّماع السّابق بتصحيح من الهيتيّ، صورته :

(صحيح ذلك، كتبه الفقير إلى رحمة الله - تعالى - نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ - غرّة شعبان من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة) .

سماع آخر في اللّوحة المقابلة [٥٢/أ] صورته :

(سمع الجزء جميعه - وهو الجزء الرّابع من الفوائد المنتخبة، تخريج الخطيب - على الشّيخ الإمام العالم الثّقة الصّدوق عفيف الدّين جمال الإسلام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتيّ - أحسن الله توفيقه - بحقّ سماعه منه، بقراءة الشّيخ الإمام العالم العارف البارع شرف الإسلام جمال الدّين بن أبي محمّد المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي الشّيبان الفقيه الشّافعيّ - أبقاه الله - : ولده العزيز أبو عبد الله محمّد، الشّيخ الإمام الموفّق أبو يوسف يعقوب بن حبيب الموصليّ، الشّيخ الإمام حجّة الدّين أبو محمّد عبد الله بن عثمان بن محمّد الخطيب بقلعة أربل، الشّيخ الإمام شريف الدّين أبو عبد الله محمّد بن عبد المحسن ابن محمّد الخطيب الحنفيّ، ومسعود بن موسى بن أحمد التّركيّ، الشّيخ الصّالح أبو العبّاس أحمد بن رمضان، القاضي الإمام العالم نجم الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن موسى الماكسيّ - أبقاه الله -، ومحمّد بن أحمد

ابن الحسين الهكّاريّ ـ وهذا خطّه ـ وذلك في بكرة يوم الثّلاثاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ـ بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة ـ وصحّ وثبت ـ إن شاء الله تعالى ـ .

والحمد لله ربّ العالمين) .

وأسفل منه تصحيح من الهيتيّ، صورته :

(صحيح ذلك، كتبه الفقير إلى رحمة الله ـ تعالى ـ نصر الله بن سلامة سالم الهيتيّ [في] [1] التأريخ المذكور حامدًا الله ـ تعالى ـ ومصلّيًا على سيّدنا محمّد النّبيّ وآله ومسلّمًا) .

سماع آخر أسفل التّصحيح السّابق :

(سمع جميع الجزء الرّابع من حديث المهروانيّ على الشّيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ المقرئ بسماعه منه، بقراءة الشّيخ الإمام ثناء الله بن أبي الخير .. . بن عادي بن المشايخ: مظفّر بن دبيش بن شافع الصّفّار، وأبو بكر بن أبي عبد الله الأوانيّ ـ وهذا خطّه ـ وذلك في يوم الخميس ثامن شعبان من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ـ بالموصل، بدار الحديث المظفّريّة ـ وصحّ وثبت) .

ـ وفي أوّل الجزء الخامس [٥٣/أ] :

(قرأت هذا الجزء ـ وهو الخامس من الفوائد المنتخبة، والجزء الرّابع الّذي قبله أيضًا ـ على الشّيخ الإمام الصّالح فخر الدّين أبي حامد محمّد ابن الحسن بن عمّار، بحقّ سماعه عن أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتيّ.

وذلك بباب : خاتون بقرب .. . من محروسة الموصل

---

(١) ساقطة من الأصل .

ـ حماها الله تعالى ـ بتأريخ الثّاني والعشرين، من المحرّم، من سنة : خمسين وستّمائة .. . فسمعه بقراءتي : الشّيخ الإمام المعيد تقيّ الدّين أبو الحسن ابن عليّ بن مظفّر بن ساعد .. . وقد تمّ لي قراءة الأجزاء الخمسة، وصحّ بتواريخها على الشّيخ المذكور، وغيره . كتبه قارئه، مثبت الطبقة: عبد الهادي بن هبة الله بن رجب التّكريتيّ .

حامدًا الله ومصلّيًا ومسلّمًا على رسله خصوصًا سيّدنا محمّد).

وأسفل منه تصحيح صورته :

(صحيح ذلك، وكتب أبو حامد محمّد بن الحسين بن عليّ بن عمّار في التأريخ المذكور) .

ـ وفي آخر الخامس [٦٣/أ] :

(صورة الطّبقة على الأصل الّذي بخطّ شيخنا :

سمع جميعه على القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ المشايخ : أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسين بن بكرون النّهروانيّ، وأبو محمّد سالم بن علاق بن مفلح البدويّ، وبرغش بن عبدالله عتيق بن حمدي، بقراءة نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ ـ وهذا خطّه ـ .

وكاتب الأساميّ على الأصل : محمود بن بركة بن عليّ بن أبي القاسم الخبّاز الكرخيّ .

وذلك في عشيّة الأربعاء ثالث ربيع الأوّل، من سنة ستّ وأربعين وخمسمائة . نقلها الفقير إلى الله ـ تعالى ـ : أحمد بن محمّد بن عمر الأزجيّ . وعليها : هذا صحيح كتبه محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ في التأريخ) .

ثانياً : السماعات المثبتة على النّسخة : (ب)

ـ جاء على لوحة العنوان ـ في نصفها الأيمن ـ :

(الحمد لله ،

سمعه من أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ :

أبو محمّد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر ـ بقراءته ـ، ويوسف بن أحمد بن إبراهيم الشّيرازيّ .

في يوم الأربعاء، ثالث عشر، من جمادى الأولى، من سنة : سبع وأربعين وخمسمائة .

وسمعه من الأرمويّ : أبو القاسم محمّد بن عبد الباقي بن محمّد الأمين، ويوسف بن عبد الله بن الطّفيل، وعيسى وعبد العزيز ابنا شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي صالح الجيليّ ـ بقراءة : عليّ بن محمّد بن يعيش القواريريّ ـ وأخوه عبد الرّحمن بن محمّد، وعمر بن أبي الحر بن صفيّة الدّقاق ـ في يوم السّبت، حادي عشرين رجب، سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة ـ .

وسمعه منه ـ أعني : الأوّل من المهروانيّات، بقراءة كاتبه : مذكور ابن أريب ولك رحب[1] ـ وعليّ بن سعد بن إبراهيم الخبّاز، والقاضي عبيد الله بن محمّد الفرّاء، وأحمد بن عمر بن لبيد، وأبو محمّد عبد الله بن أبي البركات بن كرم البدينجي، تاسع شعبان، سنة: ثمان وثلاثين وخمسمائة .

وسمعه منه ـ بقراءة أبي جعفر بن أبي عبد الله الجوهريّ ـ وأبو

---

(١) هكذا قرأتها .

عبد الله أحمد بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطّار، وأبو الغنائم شرويه بن شهردار بن شرويه الدّيلميّ، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الكريم ابن محمّد الكرخيّ - وكاتب السّماع : أحمد بن هبة الله بن أحمد، في شوّال، سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة - .

وسمعه منه - بقراءة : سعد الله بن نجا بن محمّد الواديّ - : أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن ملاعب، وأولاده - أبو البركات داود، وصفيّة، وحفصة - في شهر رمضان، سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة .

سمع جميع المهروانيّات من أبي البركات ابن ملاعب داود جماعة بقراءات، وتواريخ بدمشق، سنة : إحدى عشرة وستّمائة، أحدهم : الحافظ أبو موسى عبد الله بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد، وولداه : الحسن، ومحمّد في الرّابعة، وابن عمر أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عبدالواحد، وعبد الله، ومحمّد ابنا : مؤمّن بن أبي الفتح، ومحمّد، وعبدالرّحيم، ويحيى بنو : عبد الملك، وأحمد بن شيبان، وعبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر، وآخرون، وعليّ بن أحمد بن عبد الواحد .

نقله أبو بكر الرّجيّ من الأصل ملخّصًا - بقراءة الحافظ : أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد -) .

- وفي النّصف الأيسر من اللّوحة [١/أ] :

(الحمد لله ،

(سمع جميعها من أبي القاسم المهروانيّ - أبقاه الله - :

أحمد بن محمّد الغزّال، والحسين بن هارون، وعمر بن يوسف الأرمويّ، وولده : أبو الفضل محمّد، ويعقوب بن سليم، وحضرة : فاطمة بنت أبي الفوارس بن موهب، وكاتب السّماع : إسماعيل بن صالح

البصريّ . وصحّ ذلك في ربيع الأوّل، سنة : أربع وستّين وأربعمائة .
وسمعه منه :

يحيى بن عليّ بن الطّراح، سنة : ثلاث وستّين وأربعمائة .

وسمعه منه : أبو محمّد الحسن، وأبو الحسن عليّ ابنا الشّيخ أبي منصور عبد الملك بن محمّد بن يوسف ـ بقراءة : محمّد بن أحمد الدّقّاق، في المحرّم، سنة : أربع وستّين وأربعمائة ـ .

نقله أبو بكر الرّجبيّ من الأصل ملخّصًا) .

ـ وفيه ـ أيضًا ـ :

(الحمد لله وحده ،

سمع هذا الجزء من المهروانيّات، من لفظ الشّيخ الإمام العالم المحدّث زين الدّين أبي بكر بن الشّيخ زكيّ الدّين قاسم بن أبي بكر الرّجبيّ، بحق أجازته من مشايخه الأربعة : فخر الدّين ابن البخاريّ، وشمس الدّين محمّد ابن مؤمّن، وناصر الدّين عمر بن القوّاس، وعبد الرّحمن بن أحمد بن عبدالملك، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن ملاعب ـ قراءة عليه ـ وابن القوّاس ـ أجازة بسنده ـ : أولاده الثّلاثة : محب الدّين أبو عبد ا لله أحمد، وأمّ الخير خديجة، وأم الحسن فاطمة ـ أسعدهم ا لله تعالى ـ وأمّهم زين النّساء، بنت بدر الدّين عبد اللّطيف ابن أبي القاسم بن تيميّة، وفتاتها لؤلؤة الرّوميّة .. . المسمّع ريحان بن عبد ا لله النّوبيّ، وفقير رحمة ربّه لؤلؤ بن عبد ا لله الرّوميّ ـ والخطّ له ـ .

وصحّ ذلك، وثبت، غرّة المحرّم عام : ثلاثين وسبعمائة ـ أحسن خاتمتها ـ بمنزل سكن المسمّع بالقاهرة المحروسة، بجوار مدرسة الحساميّة .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله، وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا ـ . صحّ ذلك، وأجزت لهم . وكتب : أبو بكر بن قاسم

ابن أبي بكر الرّحـبيّ ـ عفـا الله عنـه ـ . وفيـه كشـط، وإصـلاح، وهـو صحيح ـ أيضًا ـ . كتبه : أبو بكر الرّحبي) .

ـ وجـاء في أواخـر هـذه النّسخة ـ وفيهـا الأوّل فقـط ـ في حاشـية [١٣/أ] :

(الحمد لله،

سمع جميع المهروانيّات على الشّيخ بدر الدّين محمّد بن مؤمّـن بـن أبـي الفتح الصّوريّ المقدسيّ؛ بحقّ سماعه من ابـن ملاعـب، وأجازتـه مـن ابـن الأخضر، وابن طبرزد من الأرمويّ بسنده ـ بقراءة : الحـافظ جمـال الدّيـن يوسف المزّيّ : ابنه عبد الرّحمن حاضر في الرّابعة، وأسماء بنت يعقوب بـن أحمد المقرئ الحبليّ حاضرة، وعلى أخوها ـ والخطّ لـه ـ وأخوهمـا جمـال الدّين أحمد، وإنّما سمعا وأخوها : أحمد الأوّل، والثّاني عليه فقط) .

ثمّ كُتب بعدها مباشرة : (هذا غلط، وإنما سمعوا هذا الجزء الثّاني).

نقله : عليّ بن مؤمّـن بسـماعه مـن ابـن ملاعـب، وأجازتـه مـن ابـن طبرزد، وعبد العزيز بن الأخضر عن الأرمويّ .

الضّرب صحيح [١]، كتبه : أبو بكر الرّحبيّ) .

ـ وفي آخر لوحة من هذه النّسخة [١٣/ب] :

(الحمد لله ،

سمع جميع المهروانيّات على المسـند أبـي العبّـاس أحمـد بـن شـيبان بـن تغلب الشّيبانيّ بسماعه من ابن ملاعب لجميعها، والثّاني مـن ابـن طـبرزد بسـندهـما فيه ـ بقراءة : أبي الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ ـ:

---

(١) كان هناك ضرب في السّماع .

أبو العبّاس أحمد، ومحمّـد، وعلـيّ بنـو : شـرف الدّيـن يعقـوب بـن أحمـد الحلبيّ، وأبو العبّاس أحمد بن عبد الحليم بن تيميّة، وأبـو الحجّـاح يوسـف ابن الزّكيّ عبـد الرّحمـن المـزّيّ، وأبـو محمّـد القاسـم ابـن محمّـد الـبرزاليّ، وأخوه: إسماعيل، ومحمّد بن إبراهيم المهندس، وأخوه : أحمد، ومحمّـد بـن محمّد بن مسلم بن علاق، ومحمّـد بـن أحمـد ابـن إبراهيـم بـن فـلاح . في الخامس من شعبان، سنة : خمس وثمانين وستّمائة، بدمشق، بدار الحديث.

وسمعها على أبي الفرج عبد الرّحمن بن أحمد بن عبـد الملـك المقدسـيّ بسماعه لها من ابن ملاعب بسنده ـ بقراءة : محمود بن أبي بكر بن حامد الأرمويّ : محمّد، وأحمد ابنا شرف الدّين يعقوب بـن أحمـد الحلبيّ، وأبـو عمرو عثمان بن عليّ الهذبانيّ، وابنه : يحيى، وأبو كريم محمّـد بـن محمّـد السّلاميّ، وابنه : أحمد، وداود بن إبراهيم العطّـار، ومحمّـد بـن أبـي بكـر عوف أبو السّائب، وأحمد بن محمّد بن بـدر .. . حضـر في يـوم الخميـس خـامس جمـادى الأولى، سـنة : سـبع وثمـانين وسـتّمائة، بسـفح قاسـيون، وأجاز لهم المسمّع ماله .

وسمعها عليّ بن محمّد بن مؤمّن بسماعه مـن ابـن ملاعـب، وبأجازتـه من ابن طبرزد، وعبد العزيز بن الأخضر عن الأرمويّ بسنده ــ بقـراءة : جمال الدّين يوسف المزّيّ الحافظ : ابنه عبد الرّحمن حاضر، وأحمد بن ... المقرئ، والقاسم بن محمّد البرزاليّ . وسمـع : أحمـد، وأسمـاء ابنـا : شـرف الدّين يعقوب الحلبيّ، الجزأين الأوّل، والثّاني ــ وهـو هـذا فقـط ــ وأسمـاء أخته حاضرة . وذلك في صفر، سنة : تسـعين وسـتّمائة بدمشـق، بـدرب الفراش، فأجاز لهم المسمّع . كتبه : أبو بكر بن قاسم من الأصل) .

ـ وجـاء في [١٤/أ] :

(الحمد لله وحده ،

سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام الحافظ جمال الدّين أبي العبّاس أحمد بن شيخنا الإمام شرف الدّين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبيّ ـ عرف بابن الصّابونيّ، أحسن الله إليه، ورحم سلفه ـ بسماعه فيه، .. . من :

ابن شيبان، وعبد الرّحمن بن أحمد بن عبد الملك، وشمس الدّين محمود ابن مؤمّن بسندهم فيه ـ بقراءة الإمام العالم المحدّث المفيد تقيّ الدّين أبي المعالي محمّد بن أبي رافع ـ فسمعه : الشّيخ القدوة رضيّ الدّين أبو بكر عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن إلياس اليمنيّ، وولده : عماد الدّين محمّد، والولد النّجيب أبو عبد الله محبّ الدّين أحمد ـ بحضرة والده الشّيخ الإمام العالم المحدّث زين الدّين أبي بكر بن زكيّ الدّين قاسم بن أبي بكر بن عبد الرّحمن الرّحبيّ ـ أحسن الله إليهما ـ [1] والمقرئ شرف الدّين عوض بن نصر بن شيركوه الحنفيّ، والشّيخ سراج الدّين محمّد بن عليّ بن شعيب القرشيّ، ومحمّد بن محمود بن عليّ الألوا...، وعليّ بن سالم بن غنيم بن سلامة رمنقاه [2]، وبهاء الدّين أحمد بن محمّد بن أحمد ـ إمام جامع ابن الرّفعة ـ وولده : تقيّ الدّين محمّد، والشّيخ علاء الدّين عليّ ابن قيران الشّكريّ، وأبو العبّاس أحمد ابن نور الدّين عليّ ابن إبراهيم الحنبليّ، وشمس الدّين محمّد بن يوسف ابن مكّيّ الحرّانيّ، وشهاب الدّين أحمد بن محمّد بن .. . البزّاز، والده [3]، وآخرون .. . ، وفقير

---

(١) جاء في الحاشية : وأخبرنا بأجازته منهم غير ذلك .

كتبه : أحمد بن يعقوب [بعد أن أشار إليه في مكانه] .

(٢) هكذا قرأتها .

(٣) هكذا .

رحمة ربّه: لؤلؤ بن عبد الله الرّوميّ - والخطّ له - . وصحّ ذلك، وثبت، في يوم السّبت، الثّالث عشر من ذي الحجّة، سنة : تسع وعشرين وسبعمائة .. . طاهر القاهر، وأجازا لنا مالهما ... والحمد لله ربّ العالمين. صحّ ذلك، وكتب : أحمد بن يعقوب بن أحمد الحلبيّ) .

ثالثاً : السّماعات المثبتة على النّسخة : (جـ)

- جاء على لوحة عنوان الجزء الثّاني [١/أ] :

(شاهدت على الجزء الثّاني من نسخة قوبلت بهذه النّسخة :

سمع جميعه على الشّيخ الإمام العالم ربيب الدّين أبي البركات داود بن أحمد بن ملاعب البغداديّ، بسماعه من الأرمويّ السّادة الأجلاّء:

عزّ الدّين بن عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربليّ، والأمين الأجلّ أبو القاسم تَمام بن يحيى بن عبّاس الحريريّ، وولداه النّجيبان: أبو بكر محمّد، وأخوه أبو الحسين يحيى، وأبو الفضل محمّد بن محمّد بن هبة الله الشّيرازيّ، وأخوه أبو المفاخر عليّ، وابن أخيه : أبو بكر عبدالرّحمن ابن أحمد بن محمّد بن هبة الله الشّيرازيّ، ومثبت الأسماء : يحيى بن أحمد ابن محمّد، وأخوه : أبو عبد الله .

وصحّ بقراءة : برهان الدّين محمّد بن إبراهيم المراديّ السّبتيّ .

وذلك بالزّاوية الغربية من جامع دمشق - حرسها الله تعالى - في يوم الجمعة، أواخر ذي الحجّة، سنة : خمس عشرة وستّمائة .

ونقل هذه الطّبقة العبد الفقير محمّد بن محمّد بن هبة الله الشّيرازيّ في نسخة الأصل . ونقل من خطّه:عليّ بن عبد الكافي بن عبد الملك .

- وفي لوحة بعدها تضمّنت عنوان الجزء - أيضًا - في أسفلها:

(ملكه أبو منصور محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد، بالشّراء من

تركة كاتبه ـ رحمنا الله وإيّاه ـ وهو سماعه، وما قبله، وبعد فرع واحد).

ـ وفي اللّوحة الأخيرة من الجزء الثّاني [١٤/أ] :

(سمعه جميعه من القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ عن أبي القاسم المهروانيّ ـ بقراءة سعد الله بن الواديّ، والسّماع بخطّه ـ :

أبو البركات داود، وصفيّة، وحفصة أولاد : أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن ملاعب، وجماعة .

وصحّ في يوم الخميس رابع عشرين من شعبان، سنة ستّ وأربعين وخمسمائة ـ بمنزل ابن ملاعب ـ) .

ـ وتحته سماع آخر نصّه :

(سمعه منه أبو محمّد، وأبو العبّاس أحمد، ابنا أبي الفتح بن الحسن الصّائغ ـ ويعرف بابن صرما الدّقّاق ـ وعبد الرّحمن بن يعيش بن القواريريّ ـ بقراءة أخيه عليّ، وبخطّه السّماع في الأصل ـ وآخرون .

بتأريخ : حادي عشرين رجب، من سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة.

نقلته من الأصل) .

ـ وتحته آخر نصّه :

(قرأت هذا الجزء الثّاني من المهروانيّات على الشّيخ أبي الحسن عليّ ابن عمر .. . المقدسيّ، بسماعه من أبي الحسن عليّ بن أحمد المقدسيّ بن البخاريّ ، بسماعه من داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب، وأبي حفص عمر بن محمّد بن طبرزد ـ بسماع داود من محمّد بن عمر الأرمويّ، وبسماع ابن طبرزد من أبي منصور عبد الملك بن خيرون، قالا : أنا المهروانيّ ـ .

وصحّ في الحادي والعشرين، من رجب، سنة : خمس وأربعين وسبعمائة) .

ـ وألحق به بالخطّ نفسه :

(سمعه : محمّد بن سليمان بن عبد الحافظ المقدسيّ، محبّ السّاعاتيّ.

كتبه : محمّد بن عبد الله بن أحمد بن المحبّ، والحمد لله) .

ـ وفي [١٣/أ] :

(سمع جميع هذه الأجزاء الخمسة، المعروفة بالمهروانيّات، تخريج الخطيب على حضرة سيّدنا وشيخنا الشّيخ الإمام العالم الزّاهد العارف عماد الدّين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ ـ صان الله قدره، وأعلى محلّه، ونفع ببركته ـ بحق سماعه فيه منقولاً من ابن ملاعب عن الأرمويّ عن المهروانيّ ـ بقراءة الفقيه المحدّث الفاضل شرف الدّين أبي محمّد الحسن بن عليّ بن عيسى اللّخميّ ـ عرف بابن الصّيرفيّ ـ السّادة الفقهاء :

جمال الدّين أبو العبّاس أحمد بن جبريل بن مرزا الأربلّي وولده : أبو عبد الله بن محمّد الجعبريّ ـ مولدًا ـ والشّيخ حسن بن نجيم بن عيسى الحورانيّ، وولده : أبو بكر عبد الله، وأبو بكر عبد الله بن أحمد ابن تركيّ الحورانيّ الدّمشقيّ، وأبو المجد عبد المجيد بن إبراهيم ابن الباقلاّن المنبجيّ، وإبراهيم بن عليّ بن سالم الجعبريّ، ويوسف بن سعيد بن سالم، ومحمّد بن خلف بن محمّد المقدسيّ، وأبو بكر بن إبراهيم بن أبي العضد، ويوسف بن محمّد بن حسن الأربليّ، وسيف الدّين أبو بكر بن الأسد جفران، وفرج بن عبد الله الموار .. . القارئ، وكاتب الأسماء ـ فقير رحمة ربّه، المعترف بتقصيره، وذنبه ـ عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ ـ عفا الله عنه ـ وآخرون كثيرون لم أعرف أسماءهم .

وصحّ وثبت في العُشْر الأَوَّل من رجب الفـرد، سـنة : ثـلاث وسـتّين وستّمائة، بمنزل المسمع بالمدرسة الصّالحيّة، بخطّه بـين العصريـن، في ميعـاد واحد، وأجاز لهم جميع مرويّاته بشرطه في تأريخه .

والحمد لله، وسلام على عباده الّذين اصطفى، وصلى الله على سيّدنا محمّد، وآله، وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا .

صحّ ذلك، كتبه : محمّد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيّ) .

ـ وجاء على لوحة عنوان الجزء الثّالث [١٣/ب] :

(شاهدت على نسخة من هذا الجزء الثّالث من المهروانيّات :

شاهدت على أصله من هذا الجزء ما مثاله :

سمع جميع هـذا الجزء ــ وهـو الثّالث مـن حديـث المهروانـيّ، تخريـج الخطيب له ـ على الشّيخ العالم أبـي القاسـم إسمـاعيل بـن أحمـد بـن عمـر السّمرقنديّ، بحقّ سماعه من المهروانيّ ـ :

مسعود بن عليّ بن النّاذر، وسعد الله بن الجابر الواديّ، وأبو الحسـن ابن عليّ بن إبراهيم الكاتب، وآخرون ـ بقراءة : المبارك بـن هبـة الله بـن سلمان الصّبّاغ ـ وكاتب السّـماع في الأصـل : عبـد الملـك بـن علـيّ بـن محمّد الهمدانيّ، في جـامع الخليفـة، يـوم الجمعـة، خـامس جمـادى الأولى، سنة: أربع وثلاثين وخمسمائة . نقله : عبد الرّحمن بن عليّ ابـن الجـوزيّ، من الأصل، بعد المعارضة به هذا الفرع . . ومن خطّه نقله: محمّد بـن محمّـد ابن أبي بكر الأبيورديّ ـ ملخّصًا ـ . ومـن خطّـه نقـــل : أحمـــد بـن سعد بن أسعد بن أحمد الضّبّيّ، والحمد لله) .

ـ وبعده :

(وشاهدت ـ أيضًا ـ ما مثاله :

سمع جميعه على الشّيخ الجليل عفيف الدّين أبي محمّد إسماعيل بن أحمد ابن إبراهيم الكاتب، بسماعه من أبي القاسم السّمرقنديّ ـ بقراءة: عبدالرّحيم بن النّفيس بن هبة الله بن وهبان ـ وبخطّه السّماع :

نجم الدّين أبو محمّد عبد المنعم بن نصر بن عليّ الحرّانيّ، وابنه أبو العزّ عبد العزيز، وأبو القاسم عبد الله بن أبي سعد بن مرّة اليزديّ، وأبو العبّاس أحمد بن الشّيخ شمس الدّين أبي الفضل أسفنديار بن . . . . . [(1)] أبي عليّ البوشنجيّ، والمقرئ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم، من خطّ: ابن وهبان الحديثيّ ـ رحمه الله ـ . ومن خطّه نقل : أحمد بن أسعد بن أحمد الضّبّيّ . ومن خطّه نقله ـ كما شاهده ـ : عليّ بن مسعود ـ عفا الله عنه ـ) .

ـ وبعده ـ أيضًا ـ :

(قرأت هذا الجزء الثالث على الشّيخ الجليل المسند المعمّر عزّ الدّين أبي العزّ عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن نصر بن الصيقل الحرّانيّ، بسنده المذكور ـ أعلاه ـ .

وصحّ ذلك في يوم الأربعاء السّابع من ذي الحجّة، سنة : ثلاث وثمانين وستّمائة، بمصر ـ حرسها الله ـ .

وكتب : يوسف بن الزّكيّ عبد الرّحمن المزّيّ) .

ـ وفي [١٤/أ] ما مثاله :

(سمعه، ونسخه، وعارضه به : محمّد بن الحسن الجونيّ ـ ببغداد ـ).

ـ وبجواره :

(فرغ سماعًا ـ الفقير ـ : خليل بن أحمد بن بكران بن خليل) .

ـ وفي آخر الجزء الثّالث [٢٧/ب] :

(سمعه من القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ عن أبي القاسم المهروانيّ :

---

(١) بياض في الأصل .

عبد الواحد بن عبد السّلام البيّع، وأبو محمّد، وأبو العبّاس، ابنا : أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما الدّقّاق، وأبو القاسم عبد الرّحمن ابن يعيش ابن سعد القواريريّ ـ بقراءة أخيه : عليّ .

وكتب السّماع ـ لسبع بقين من رجب، من سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة ـ . نقلته من الأصل مختصرًا ـ) .

ـ وتحته ـ بخطّ آخر ـ :

(سمع جميعه من الأرمويّ بسماعه من المهروانيّ ـ بقراءة : الحافظ عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر ـ في سلخ جمادى الأوّل، من سنة : سبع وأربعين وخمسمائة، بمنزل الشّيخ .

نقلته من خطّ ابن أبي الأخضر، مختصرًا) .

ـ وتحته ـ بخطّ أخر أيضًا ـ :

(سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام العالم الحافظ أبي محمّد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر، بسماعه من أبي الفضل الأرمويّ ـ بقراءة الشّيخ الإمام العالم : محبّ الدّين أبي عبد الله محمّد بن محمود بن الحسن النّجّار ـ الأشياخ :

أبو القاسم عبد الله بن أبي سعد بن عبيد الله بن مرّة اليزديّ، وأبو بكر بن عبد الواحد بن البغداديّ، ويحيى بن إبراهيم بن مبارك الحراجميّ، وأحمد بن عبّاس بن أحمد بن مخلد النّعمانيّ، وأحمد بن محمود بن أحمد الحطّاب، وأبو عبد الله الحسين بن يوسف بن مسيّب الضّرير الواسطيّ، ومحمّد بن ياقوت الحليميّ، وأبو منصور محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد ـ وكاتب السّماع ـ .

وذلك في يوم الجمعة، السّادس عشر من صفر، من سنة : ثلاث وستّمائة، بجامع القصر ـ وصلّى الله على سيّدنا محمّد، وآله ـ) .

ـ وجاء في [٢٨/أ] :

(بلغ السّماع لجميع هذا الجزء خلا الكلام على الأحاديث على

شيخنا الشّيخ الجليل الأصيل عزّ الدّين أبي العزّ عبد العزيز بن عبد المنعم ابن نصر الحرّانيّ، بحقّ سماعه من أبي محمّد إسماعيل بن أحمد الكاتب - بقراءة الشّيخ الفقيه الإمام مجد الدّين أبي الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ - ، الجماعة :

نجم الدّين أبو عبد الله محمّد بن أبي الوفاء بن عبد السّيّد المراغيّ، وجلال الدّين محمّد بن إسحاق بن عبد القويّ - عرف بابن الجميزيّ - وسديد الدّين أبو بكر عبد الله بن القاضي عماد الدّين أحمد بن عليّ بن عامر المقدسيّ الشّافعيّ، وآمنة، وزوينة، وضيفة بنات : الشّيخ، المسمع، ووالدتهم : بدرون بنت نصر بن محمّد، وصبيحة بنت أحمد ابن محمّد، وعزيزة بنت عبدان بن سالم، ومحمّد بن عبد الحميد بن محمّد الهمدانيّ - جدّه - وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خلف بن زهرون الدّمياطيّ، وشمس الدّين أبو البركات أحمد بن موسى بن نصر - الخويّ أبوه - وعمر ابن محمّد بن أبي بكر الفارسيّ، وسيف الدّين بلبان بن عبد الله الرّوميّ - فتى : أخو[1] الشّيخ المسمّع - ومبارك بن عبد الله الحبشيّ - مولى : شمس الدّين قطلوا الصّوفيّ - وأفقر عبيد ربّه، المعترف بتقصيره، وذنبه : خليل ابن بكران بن خليل الحلبيّ - وهذا خطّه - .

وصحّ، وثبت في يوم الثّلاثاء سادس عشر رمضان - المعظّم - من سنة: أربع وستّين وستّمائة، بمنزل المسمع بمصر، وأجاز الشّيخ المسمع للجماعة المذكورين جميعًا ما يحقّ له روايته، وتلفظ بذلك بسؤالي .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله،وصحبه،وسلّم).

- وتحته بخطّ مغاير للأوّل :

(سمع جميع هذا الجزء، والّذي قبله على الشّيخ الإمام جمال الدّين أبي

---

(١) هكذا في الأصل، والصّحيح : أخي .

محمّد عبد الرّحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمّد المقدسيّ ـ أثابه الله ـ بحقّ سماعه فيه ـ نقلاً ـ من ابن ملاعب بسنده ـ بقراءة الشّيخ الإمام أبي الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ ـ الجماعة الأخيار:

الشّيخ الإمام المحدّث نجم الدّين أبو محمّد إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسيّ ـ وهذا خطّه ـ وسمع من حديث : « بُعثت رحمة وهدى .. . » إلى آخر هذا الجزء الثّالث : الشّيخ سلمان بن عسل بن محمود الفرّاء، وابنه :محمّد.

وصحّ ذلك في سابع عشر ربيع الأوّل، سنة : خمس وستّين وستّمائة بالجامع المظفّريّ، بسفح جبل قاسيون .

وأجاز المسمع للجماعة السّامعين جميع ما يجوز عنه روايته) .

ـ وجاء في [٢٨/ب] :

(سمع جميع هذا الجزء ـ وهو الثّالث من المهروانيّات ـ والأوّل، والثّاني قبله على الشّيخين الآخرين الإمامين العالمين الأصيلين العدلين الرئيسين .. . فخر الدّين أبي بكر محمّد، وأخوه : الإمام عماد الدّين أبي الحسين يحيى، اِبنا : الرّئيس العدل .. . جمال الدّين أبي القاسم تمّام ابن يحيى بن عبّاس الحميريّ، بحقّ سماعهما من الرّبيب داود ابن ملاعب البغداديّ بسنده ـ بقراءة الفقيه الإمام العالم المحدّث الفاضل المفيد : شرف الدّين أبي العبّاس أحمد بن الشّيخ الفالح الزّاهد أبي إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاريّ ـ السّادة .. . :

شمس الدّين أبو المعالي محمّد، وأخوه : عليّ، اِبنا : الشّيخ عماد الدّين ـ أحد المسمعين ـ وصاحب هذه النّسخة : الفقيه الإمام العالم المحدّث المفيد نور الدّين أبو الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ، والفقيه شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن الإمام زين الدّين أبي زكريّا

يحيى بن عليّ المالقيّ النّحويّ، وأخوه : يحيى، وأبو إسحاق إبراهيم بن الشّيخ الإمام العالم تاج الدّين أبو إبراهيم بن إبراهيم بن الشّيخ الصّالح برهان الدّين أبي إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاريّ، ونجم الدّين أبو الحسن عليّ ابن عبد الكافي بن عبد الملك الرّبعيّ، وأحمد وعبد الحميد، اِبنا الشّيخ الإمام العدل عماد الدّين أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن هبة الله ابن جميل الشّيرازيّ، ومنصور بن محمّد بن عليّ، وكاتب السّماع : محمّد ابن عرفان ابن أبي بكر الهمدانيّ، ثمّ الدّمشقيّ، وابناه : صالح، وداود، وحضرت ابنتي : خديجة سماع الجزء الأوّل، والثّاني، وهي في السّنة السّادسة .

وصحّ ذلك في مجالس، آخرها : يوم الجمعة، سنة : ستّ وستّين وستّمائة، بجامع دمشق المحروسة .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله، وسلّم) .

ـ وتحته :

(وسمع مع الجماعة بالقراءة، والتأريخ، والمكان، الجزء الثّالث فحسب:

شرف الدّين أبو بكر بن محمّد بن ممدود الدّمشقيّ، وأبو بكر بن محمّد بن عليّ الدّمشقيّ، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرّانيّ، وإسماعيل ابن عليّ ابن أبي بكر الحرّانيّ .

وسمع الجزء الثّاني، والثّالث : محمّد بن قاسم بن الأحمر الحلبيّ .

وصحّ ذلك، وثبت . كتبه : محمّد بن عرفان بن أبي بكر) .

ـ وجاء في لوحة عنوان الجزء الرّابع [٢٨/أ] :

(في الجزء الرّابع ما صورته ـ على ما فيه من اللّحن ـ :

سمع جميع هذا الجزء الرّابع على الشّيخ الإمام ريب الدّين أبي البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب البغداديّ، بسماعه من الأرمويّ : الفقيه الإمام عزّ الدّين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربليّ، والأمير الأجلّ الأمين تمّام بن يحيى بن عبّاس الحميريّ، وولداه: فخر الدّين أبي [1] بكر محمّد، وأخوه : أبي [2] الحسين يحيى، والفقيه عبدالرّحمن بن يونس بن الرّحيم التّونسيّ، ومحيي الدّين أبي [3] المظفّر يحيى ابن أحمد بن هبة بن جميل الشّيرازيّ، وقارئ السّماع الفقيه الإمام العالم الأوحد : برهان الدّين محمّد بن إبراهيم ابن محمّد المراديّ السّبتيّ، وأبو الحسن عليّ بن الشّجاع ابن الحسن الدّمشقيّ، وكاتب الأسماء : أبي [4] بكر عبد الرّحمن بن القاضي تاج الدّين أبي المعالي أحمد بن القاضي الأجلّ الفقيه الإمام العالم الصّدر الكبير الكامل أقضى القضاة شمس الدّين محمّد ابن هبة الله بن جميل الشّيرازيّ، وسمع النّصف الأخير الفقيه أبي [5] الغنائم بن الفقيه منصور بن مناور العرضيّ .

وذلك في يوم الجمعة الرّابع من شهر محرّم، سنة : ستّة [6] عشر وستّمائة، بالزّاوية الغربية بجامع دمشق ـ حرسها الله تعالى ـ . نقله كما شاهده من أصله : عليّ بن عبد الكافي بن عبد الملك الرّبعيّ) .

---

(١) الصّواب : أبو ـ بالرّفع ـ .

(٢) الصّواب : أبو ـ بالرّفع ـ .

(٣) الصّواب : أبو ـ بالرّفع ـ .

(٤) الصّواب : أبو ـ بالرّفع ـ .

(٥) الصّواب : أبو ـ بالرّفع ـ .

(٦) الصّواب : ستّ عشرة .

ـ وفي [٢٩/ب] :

(في الجزء الرّابع من حديث المهروانيّ بآخره [سماع][1]صورته :

سمع جميع هذا الجزء من أوّله إلى آخره على القاضي الأجلّ الإمام أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ، بحقّ سماعه فيه من المهروانيّ ـ بقراءة الشّيخ الإمام أبي الحسن عليّ بن نفيس بن سعد بن الحسن بن القواريريّ : أخوه الشّيخ أبو القاسم عبد الرحمن، والقاضي الأجلّ أبو القاسم عبيد الله بن الشّيخ القاضي الأجلّ السعيد أبو الفرج عـ .. . بن محمّد بن محمّد بن الفرّاء، وعبد الرّزّاق بن الشّيخ الإمام العالم محيي الدّين أبي محمّد عبد القادر بن أبي صالح الحنبليّ، والشّيخ أبو السّعادات أحمد ابن عليّ بن أبي سعد بن الشّص الرّريرانيّ"[2]، والشّيخ رمضان بن أبي الأزهر ابن عبد الله الواسطيّ ـ صاحب الشّيخ محيي الدّين عبد القادر ـ وأبو بكر ابن أحمد بن غنيمة الصّمصام، وأبو بكر مسمار بن عمر العوفيّ البنّاء، وأحمد بن عمر بن محمّد الأزجيّ ـ وهذا خطّه ـ .

وذلك في المحرّم من سنة : سبع وأربعين وخمسمائة .

وصحّ ذلك، وسمع جميع الجزء بالقراءة، والتأريخ : عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الحنّائيّ الشّافعيّ، وصحّ ذلك .

نقله : محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد بن عليّ الصّغد من الأصل الّذي بخطّ البردانيّ) .

ـ وجاء في آخر لوحة من الرّابع [٤٢/أ] :

(سمعه جميعه من القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف

---

(١) زيادة منّي؛ للتّوضيح .

(٢) هكذا في الأصل .

الأرمويّ عن المهروانيّ :

عبد الواحد بن عبد السّلام بن سلطان البيّع، وأبو محمّد، وأبو العبّاس ابنا أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما، والنّفيس بن كرم بن عبدالرّحمن الكيّال، وعليّ بن يعيش بن سعد القواريريّ، وكتب السّماع، وبقراءته، وآخرون، وقد أخلا لموضع التأريخ .

نقلته من خطّ من نسخة بخطّ ابن جرير المبارك الرّصافيّ ـ رفيقنا ـ).

ـ وتحته آخر نصّه :

(سمعه جميعه، وما قبله، والخامس بعده ـ وهو آخرها ـ من أبي العبّاس بن صرما ـ بقراءة : أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن البشر الواسطيّ ـ :

أبو الخير مبارك بن مسعود الرّصافيّ، وأبو جعفر بن أبي الفتوح ابن أبي جعفر الصّفّار، ومحمود بن شعبان المقرئ .

يوم الخميس ثامن رجب، من سنة : أربع عشرة وستّمائة، بسوق الصُّفّة من الرّحبة) .

ـ وآخر في الحاشية اليمنى، والعليا [1] :

(سمع جميع هذا الجزء ـ وهو : الرّابع ـ من حديث يوسف المهروانيّ على الأرمويّ ـ بقراءة : أبي الفرج المبارك بن النّقّور ـ جماعة منهم :

أبو الحسن عليّ بن مناور الأنباريّ، وولداه : أبو عبد الله الحسين، وأبو محمّد الحسن .. . جابر، وعبد المقتدر .. . الحربيّ، وابنه :

---

(١) بتر الكلام في أعلى اللّوحة بسبب قصّه. فذهب بسبب ذلك بعض طبقة السّماع .

عبد الرّحمن .

وكتب السّماع : .. .، ومن خطّه .. . في شهر ربيع .. . من سنة.... نقله : ابن عبد .. .من الأصل الّذي بخطّ : ابن .. . مختصرًا .. هذا .. .) .

ـ وجاء في [٤٢/ب]، وأوائل [٤٣/أ] :

(سمع جميع هذه الفوائد المعروفة بالمهروانيّات على الشّيخ الخطيب الرّئيس الأصيل شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن أبي الفتح الحسن بن مؤرّخ الشّأم أبي القاسم عليّ بن عساكر الدّمشقيّ، بحقّ سماعه فيه ـ نقلاً ـ من ابن ملاعب ـ بقراءة : عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ، وهذا خطّه ـ السّادة الجُلّة :

زين الدّين أبو الفتح محمّد بن محمّد بن أبي بكر الأبيورديّ الكوفيّ، ونجيب الدّين أبو عبد الله محمّد بن مرثد بن مبشّر الحوليّ، والشّيخ رمضان ابن سلمان الديسويّ، وشهاب الدّين أحمد بن أسعد بن أحمد الضّبّيّ، وشمس الدّين بن خليل بن بدران بن خليل الحلبيّ الصوفيّون، وسديد الدّين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ، والحاج أبو الذّكر بلال بن عبد الله الحبشيّ الحمّاليّ، وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خلف الدّمياطيّ، وأبو البركات أحمد بن محمّد بن إبراهيم الذّبيانيّ الرّازيّ، وأخته: خديجة، وعمر بن مسعود بن غانم، وعبد الدّائم بن يوسف بن عبد الدّائم، وعثمان بن يوسف بن أبي القاسم الأستريّ، وولده : محمّد، وابن أخيه : أبو بكر بن سليمان، ومحمّد بن يوسف بن عليّ الدّمشقيّ، ومحمّد بن أحمد بن إسماعيل المريديّ، ومحمّد بن يوسف

ابن محمّد الدخارمايّ [1]، ومحمود بن مؤمّن بن محمود الرّيحانيّ، ومحمّد بن سالم بن عليّ، وأحمد بن عليّ بن عمر الوانيّ، وفاطمة بنت علاء الدّين عليرس [2] بن عبد الله الحماليّ، وأبو بكر ابن محمّد بن السّرّاج الحلبيّ .

وسمع من أوّل الثّالث إلى آخرها : محمّد ابن عبد الحميد بن محمّد الهمدانيّ .. . وجمال الدّين محمّد بن عبد الخالق بن عبد القويّ الهيثميّ.

وسمع الرّابع ، والخامس : محمود بن أسعد بن أحمد الشّيرازيّ، وعليّ ابن أحمد [3] في الخامسة .

وسمع الجزء الخامس ـ فقط ـ : بلال بن عبد الله بن عتيق الشّريف الفرغانيّ، وصحّ، وثبت في مجلس واحد، يوم الأحد سلخ ذي الحجّة، سنة: ثلاث وستّين وستّمائة، بدار سعيد السعداء بالقاهرة، وأجاز لهم المسمع جميع مرويّاته .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله، وصحبه .

صحيح ذلك، وكتب : محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عساكر ـ حامدًا مصلّيًا على نبيّه محمّد صلّى الله عليه، وعلى آله، وسلم.

بتأريخ : الخامس من ذي الحجّة، من سنة : ثلاث وستّين وستّمائة بالقاهرة المعزّيّة ـ حرسها الله تعالى ـ) .

ـ وتحته سماع آخر نصّه :

(سمع جميع هذه المجلّدة ـ وهي الفوائد المسمّاة بالمهروانيّات ـ على

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) هكذا في الأصل .

(٣) بياض في الأصل .

الشّيخ الجليل الرّئيس الفاضل شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ، بسماعه المنقول فيه من بن ملاعب بسنده - بقراءة صاحبه الشّيخ الفقيه الجليل المفيد : نور الدّين أبي الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ - :

المولى الأجلّ شهاب الدّين أبو المظفّر عذريّ بن مجير الدّين أحمد ابن الملك الفائز، وسديد الدّين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عليّ بن عامر المقدسيّ، ونور الدّين عليّ بن عمر بن سند الصّنهاجيّ، وولده : عبدالله، ونجم الدّين عمر بن طالب بن يوسف بن العينابي، ومحمّد بن عبد الملك بن أبي الفتح العينابي، والفقير : خليل بن بدران ابن خليل الحلبيّ - وهذا خطّه - .

وسمع الجزء الأوّل - فقط - : شرف الدّين محمّد بن عليّ بن عبدالرّزّاق السّخاويّ، وناوله الشّيخ الكتاب أجمع، وأذن له في روايته عنه بسنده .

وسمع الجزء الرّابع، والخامس : قيصر بن سند بن محمّد الكنديّ، وعليّ ابن أبي الحسن بن عمر الدّمشقيّ .

وصحّ، وثبت في يوم الثّلاثاء . . بقين من شهر ذي القعدة، سنة: أربع وستّين وستّمائة، بالمدرسة الفخريّة بالقاهرة المعزّيّة .

وأجاز المسمع للجماعة المذكورين جميعًا ما يحقّ عنه روايته، ولفظ بذلك، والحمد لله ربّ العالمين) .

- وجاء في [٤٣/ب] ما نصّه :

(قرأت جميع هذا الجزء الرّابع، والخامس من هذه الفوائد المعروفة بالمهروانيّات على شيخنا الشّيخ الجليل الصّالح الزّاهد جمال الدّين أبي

محمّد عبد الرّحيم بن عبد الملك بن يوسف المقدسيّ بحقّ سماعه فيه ـ نقلاً ـ من ابن ملاعب، فسمعه السّادة الجُلّة :

شمس الدّين أبو عبد الله محمّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، وابناء عمّه: محمّد، وإبراهيم اِبناء : بركات بن أبي الفضل، وأحمد بن محمّد بن عمر بن كنديّ الحسنيّون، البعلبكّيّون، وعلاء الدّين عليّ بن سالم بن سليمان بن العرباني الحصينيّ .

وصحّ، وثبت في ثالث عشر ذي القعدة، سنة : خمس وستّين وستّمائة بجامع جبل قاسيون المظفّريّ .

وكتب : عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ ـ عفا الله عنه، ورفق به برحمته، حامدًا لله تعالى، ومصلّيًا على نبيّه محمّد،وآله ـ) .

ـ وتحته آخر نصّه :

(سمع جميع هذا الجزء الرّابع على الشّيخين الرّئيسين الإمامين العدلين فخر الدّين أبي بكر محمّد، وأبي الحسين يحيى ابني : أبي القاسم تمّام بن يحيى بن عبّاس الحميريّ، بحقّ سماعهما من ابن ملاعب بسنده ـ بقراءة : الفقيه:شرف الدّين بن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن شجاع الفزاريّ ـ:

شرف الدّين أبو بكر محمّد بن ممدود الدّمشقيّ، ونجم الدّين عليّ ابن عبد الكافي بن عبد الملك الشّافعيّ، ومحمّد، وعليّ اِبناء : عماد الدّين أبي الحسين يحيى المسمع البابي، وعليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ ـ عفا الله عنه ـ وآخرون لم يحضرني أسماؤهم، كُتبوا على نسخة المسمع .

وصحّ، وثبت في العشر الأوسط من جمادى الأوّل سنة : ستّ وستين وستّمائة، بجامع دمشق ـ كلأه الله وعمّره بذكره، والحمد لله وحده ـ).

ـ وجاء على لوحة عنوان الجزء الخامس [٤٥/أ] :

(شاهدت على نسخة بالجزء الخامس ما مثاله :

سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام العالم ربيب الدّين أبي البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب البغداديّ، بسماعه فيه من الأرمويّ :

الفقيه الأجَلّ [1] عزّ الدّين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربليّ، والأمين الأجلّ أبو القاسم تمّام بن يحيى بن عبّاس الحميريّ، وولداه : فخر الدّين بن أبي بكر محمّد، وأخوه : عماد الدّين أبي الحسين يحيى، والفقيه عبد الرّحمن بن يونس التّونسيّ، وأبو الحسن عليّ بن الشّجاع بن حسن الرّبعيّ، والفقيه أبو الغنائم بن الفقيه منصور بن مناور الفرضيّ، وصاحبه الفقيه ـ بقراءة الإمام برهان الدّين محمّد بن إبراهيم بن محمّد المراديّ السّبتيّ ـ والفقيه أبو المظفّر يحيى بن أبي المعالي أحمد بن محمّد بن هبة الله بن جميل الشّيرازيّ، وأخوه ـ كاتب الأسماء ـ أبو بكر عبد الرّحمن .

وذلك في يوم الجمعة الرّابع من المحرّم، سنة : ستّ عشرة وستّمائة، بالزّاوية الغربيّة، بجامع دمشق .

نقله محمّد بن عرفان بن أبي بكر الهمدانيّ ــ حامدًا لله على نعمه، ومصلّيًا على نبيّه، وآله ـ) .

ـ وفي [٤٥/ب] :

(شاهدت على نسخة لهذه المهروانيّات ـ بعد معارضة هذه بها ــ وهي بخطّ ابن الحاضنة ما مثاله :

---

(١) تكرّرت كلمة : (الأجَلّ) مرّتين .

سمع جميع فوائد المهرواني تخريج الخطيب له، وهذا آخرها، على الشيخ ربيب الدين أبي البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب البغداديّ - رضي الله عنه - بحقّ سماعه من الأرمويّ عن المهروانيّ عن شيوخه - بقراءة: المولى الأجلّ السيّد العالم الحافظ الملك المحسن ظهير الدين عزّ الإسلام والمسلمين سيّد الملوك والسّلاطين أبي العبّاس أحمد بن الملك النّاصر صلاح الدّين يوسف بن أيّوب بن شادي - فاتح بيت المقدس، حرسه الله تعالى - فسمعه ابناء .. . الأميران يوسف، ويونس ابنا الملك العزيز عثمان بن يوسف، والخدم: الأستاذ بدر بن عبد الله، ومسرور بن عبد الله، وعبثر بن عبد الله الحبشيّون، وأنس بن عبد الله، وسنجر بن عبد الله، وأيبك بن عبد الله التّرك، وكافور بن عبد الله، وجوهر بن عبد الله الحبشيّان، والفقهاء الأئمّة: علم الدّين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الصّمد السّخاويّ الكنانيّ المصريّ، والشّرف أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طالب بن رافع الأنصاريّ، وأبو إسحاق إبراهيم - شكّر - بن إبراهيم القرشيّ، وعماد الدّين أبو القاسم عليّ ابن القاسم بن عليّ الشّافعيّ، وأبو عمر محمّد بن أبي الفتح بن عليّ، وأبو الحسن عليّ بن عبد الوهّاب بن الحسن بن محمّد ابن الحسن الشّافعيّ، وشهاب الدّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر الفقميّ، والرّضى مرتضى بن يوسف بن منصور المصريّ، والحكم أبو الطّاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي القاسم - يعرف بأفلاطون - وولده: محمّد، وخالد بن يوسف بن سعد النّابلسيّ، وأبو عبد الله بن عبد الرّحمن ابن عماد العسقلانيّ، وعبد الرّحمن بن الخضر بن الحسين ابن خضر بن عبدان الأزديّ، وأبوه - كاتب السّماع - الخضر بن الحسين، في مجلس واحد،

يوم الخميس رابع عشرين من شهر ربيع الآخر، سنة : اثنتين وستّمائة ... ابن عساكر، ظاهر باب البطاقين، من شام [1] الجامع المعمور بدمشق .

نقله ابن عبدان .

ومن خطّه نقله ـ كما شاهده ـ فقير رحمة ربّه المعترف بتقصيره، وذنبه ـ : عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ ـ عفا الله عنه، حامدًا، ومصلّيًا، ومسلّمًا تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدّين ـ .

ـ وجاء في لوحة أخرى كتب عليها عنوان الجزء الخامس ـ أيضًا ـ [٤٦/أ] :

(مفروغ محمّد بن حسين الحربيّ، نسخًا، وسماعًا، وعرضًا) .

ـ وبجواره :

(فرغه سماعًا ـ بمصر ـ : أحمد بن موسى الأخضر) .

ـ وفي ذيل اللّوحة :

(ملكه محمّد بن عليّ، وهو سماعه، وما قبله من سبط الأرمويّ، وأبي العبّاس بن صرما، كلاهما عن الأرمويّ) .

ـ وجاء في نهاية الجزء الخامس [٥٩/أ] :

(سمعه جميعه من القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ ـ بقراءة : عليّ بن يعيش القواريريّ، وكتب السّماع في الأصل، ومنه نقلت، وقد أخلا لموضع التأريخ ـ :

أخوه : أبو القاسم عبد الرّحمن، وعبد الواحد بن عبد السّلام البيّع،

(١) هكذا في الأصل .

وأحمد بن طارق، وأبو محمّد، وأبو العبّاس أحمد، اِبناء : أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما الدّقّاق، وآخرون .

نقلته من الأصل ـ مختصرًا ـ وصحّ) .

ـ وتحته بخطّ آخر ما نصّه :

(سمع جميع هذا الجزء، وما قبله أجمع على الشّيخ الصّالح أبي العبّاس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما، بسماعه من الأرمويّ :

صاحبه الشّيخ الإمام أبو الشّكر محمود بن شعبان بن محمّد المقرئ، والشّيخ أبو الحسن المبارك بن مسعود بن مبارك الرّصافيّ، وأبو جعفر بن أبي الفتوح بن أبي جعفر الصّفّار ـ بقراءة : إبراهيم ابن محمّد بن النشو الواسطيّ ـ وهذا خطّه ـ .

وصحّ لهم ذلك في يوم الخميس تاسع رجب، سنة : أربع عشرة وستّمائة، بسوق الصُّفْر من رحبة بغداد، والحمد لله) .

ـ وجاء في آخر لوحة منه [٥٩/ب] :

(قرأت جميع هذا الجزء، والأربعة قبله على الشّيخ الصّالح أبي العبّاس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما بروايته لها سماعًا من أبي الفضل الأرمويّ كما هو منقول في الوجهة الأخرى من الورقة، فسمعه :

الشّيخ الإمام شرف الدّين أبو سليمان عبد الرّحمن بن أبي بكر بن يوسف بن بختيار الكرخانيّ، ويعتقي نبكي الهنديّ .

وصحّ، وثبت، ضحوة يوم الثّلاثاء التّاسع والعشرين، من شهر ذي القعدة، سنة : أربع عشرة وستّمائة، بمدينة السّلام ـ حماها الله تعالى ....

وكتب الفقير، راجي عفو الله ـ تعالى ـ : محمّد بن الحسين بن موسى أبو المعالي الحرّانيّ ـ غفر الله لي .. . ـ .

ـ وتحته بخطّ آخر :

(سمع جميع المهروانيّات ـ وهي الأجزاء الخمسة ـ على الشّيخ أبي العبّاس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صرما، بحقّ سماعه فيه من الأرمويّ ـ بقراءة الحافظ الأمين محبّ الدّين أبي محمّد عبد العزيز بن الحسين بن هلال الأندلسيّ ـ :

تاج الدّولة أبو نصر المظفّر بن أبي القاسم يحيى بن أبي الفتح بن عمّار ابن ياسر الأنصاريّ، وإياس بن عبد الله الرّوميّ ـ مملوك : نجم الدّين أبي البقاء ثابت بن تاوان التّفليسيّ .. . الجزء الرّابع والخامس .

وسمع كاتب السّماع ـ الفقير إلى رحمة ربّه ـ : عليّ بن عبد الجبّار بن محمّد السّوسيّ، جميع الخمسة الأجزاء .

وصحّ ذلك، وثبت ذلك في يوم الأربعاء الحادي والعشرين، من شهر ربيع الآخر، سنة : سبع عشرة وستّمائة) .

ـ وتحته آخر نصّه :

(سمع جميع هذا الجزء ـ وهو : الخامس من المهروانيّات ـ والأوّل، والثّاني، والثّالث، والرّابع قبله على الشّيخ الجليل الفاضل شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ، بسماعه للجميع من أبي البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب أنا الأرمويّ، فبلغ ـ بقراءة صاحبه الفقيه الفاضل المحدّث : تقيّ الدّين أبي الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ ـ :

جلال الدّين أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن عبد القويّ ـ عرف بابن الجميزيّ ـ ومحمّد بن الحلبي عوض بن عمرو البزّاز ووالده، وعليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد الحنبليّ ـ وهذا خطّه ـ .

وصحّ في مجلس واحد، يوم الاثنين تاسع عشر ذي القعدة، سنة : أربع وستّين وستّمائة، بالمدرسة الفخريّة بالقاهرة، وأجاز لنا جميع ما تجوز عنه روايته، والحمد لله .

صحيح ذلك، كتبه : محمّد بن عبد المؤمن المقدسيّ، في تاسع عشر ذي القعدة، سنة : أربع وستّين وستّمائة) .

ـ وجاء في [٦٠/أ] ما نصّه :

(سمع جميع هذا الجزء ـ وهو الخامس من المهروانيّات ـ على الشّيخين الأخوين الإمامين الفاضلين العدلين الأصيلين فخر الدّين أبي بكر محمّد، وعماد الدّين أبي الحسين يحيى اِبناء : الشّيخ الجليل كمال الدّين أبي القاسم تمّام بن يحيى الحميريّ، بحقّ سماعهما فيه ـ بقراءة : الفقيه الفاضل المحدّث شرف الدّين أبي العبّاس أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن سباع الفزاريّ ـ السّادة الجُلّة :

صاحبه الشّيخ الأجلّ المحدّث المفيد نور الدّين أبو الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصليّ، ثمّ الحلبيّ، والفقيه شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن أبي زكريّا يحيى بن عليّ المالقيّ، وأخوه : يحيى، وإبراهيم بن عبد الرّحمن بن أبي محمّد بن سباع ـ ابن أخي القارئ ـ وشمس الدّين أبو المعالي محمّد، وأخوه .. . اِبناء الشّيخ : عماد الدّين ـ أحد المسمّعين ـ ونصر الله بن سيف بن نصر الله الدّمشقيّ، ومحمّد بن قاسم بن الأحمر الحلبيّ، وعبد الحميد وأحمد اِبناء الشّيخ : عماد الدّين أبي عبد الله محمّد ابن محمّد بن هبة الله بن .. . الشّيرازيّ، وشرف الدّين أبو بكر بن ممدود الدّمشقيّ، وإسماعيل بن عليّ بن إسماعيل، ويحيى بن إسماعيل الرّحبيّ .. .، وكتب السّماع : محمّد بن .. . ابن أبي بكر الهمدانيّ، ثمّ الدّمشقيّ، وابناه : صالح، وداود ـ جبرهما الله تعالى ـ .

وصحّ ذلك في يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى، سنة : خمس وستّين وستّمائة، بجامع دمشق المحروسة ـ عمّره الله بذكره ـ .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله،وصحبه،وسلّم).

رابعاً : السّماعات المثبتة على النّسخة : (د)

ـ جاء في أوائل الجزء الرّابع [٢/أ] :

(قرأت جميع هذا الجزء على الشّيخ الجليل المحترم الأمين الفاضل شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ، بحقّ سماعه فيه منقولاً .

وسمعه صاحبه الفقيه الأجلّ المحدثّ نجم الدّين أبو بكر محمّد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشيّ، ومحمّد بن المسمّع، وأمة الرّحيم، وأمة العزيز ابنتي الشّيخ الحافظ ضياء الدّين أبي الهدى عيسى بن يحيى السبتيّ، ومحمّد بن عبد الحليم بن عبد الكريم السّبتيّ، والشّيخ الصّالح أبو عبد الله محمّد بن حسن بن حكيم القرطبيّ المؤذن، وولده : أبو بكر محمّد .

وصحّ ذلك، وثبت في ليلة يسفر صاحبها عن يوم الثّلاثاء ثاني ربيع الآخر،سنة : ستّ وستّين وستّمائة، بمدرسة فخر الدّين عثمان من القاهرة.

وأجازنا المسمّع جميع مرويّاته بشرطه . وكتب : أحمد بن موسى بن نصر بن موسى الجوينيّ .

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد، وسلّم) .

ـ وتحته سماع آخر نصّه :

(قرأت جميع هذا الجزء ـ وهو الرّابع من المهروانيّات ـ على الشّيخ

الفقيه الإمام العالم الأوحد المرتضى الفاضل شمس الدّين بن أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ، بحقّ سماعه فيه نقلاً، فسمعه صاحبه علم الدّين أبو المجد عبد الله بن أبي المعالي بن أبي نصر الوكيل المصريّ، والمولى الأجل الصّدر الكبير الفاضل شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال بن أبي حامد محمّد بن عليّ بن محمود المحموديّ الصّابونيّ، وولده : أبو الفضل عبد المحسن، وتقيّ الدّين محمّد بن عبد الحميد بن محمّد الهمدانيّ، وسعد الدّين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثيّ، ... . ابن عبد الله بن عتيق ... . ويعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبيّ ـ عرف بابن الصّابونيّ، عفا الله عنه ـ .

وصحّ ذلك، وثبت، يوم الأحد الثّالث عشر من شعبان، سنة : ثمان وستّين وستّمائة بالقاهرة المعزّيّة، بمدرسة فخر الدّين عثمان .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله، وصحبه،وسلّم .

صحيح ذلك، كتبه : محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ في تأريخه) .

ـ وجاء في [٢/ب] :

(سمع جميع هذا الجزء الرّابع من المهروانيّات، والثّالث قبله على الشّيخ الأجلّ الصّدر الكبير نجيب الدّين عبد اللّطيف بن عليّ بن عبد المنعم بن نصر الحرّانيّ ـ أمتع الله ببقائه ـ بحقّ سماعه منها نقلاً ـ بقراءة الشّيخ الأجلّ المفيد شمس الدّين أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني الصّاحب ـ :

محيي الدّين أبو العبّاس أحمد بن الوزير بهاء الدّين عليّ بن محمّد ابن مسلم الشّافعيّ، وولده : عزّ الدّين أبو عبد الله محمّد، وابن أخته: تاج الدّين محمّد ابن الصّاحب مجد الدّين محمّد بن الوزير بهاء الدّين

ـ المذكور ـ ونجم الدّين أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليم الشّافعيّ، وشمس الدّين أحمد بن الفقيه نصر بن ظافر الشّافعيّ، وسيّد الدّين عمر بن أيّوب ابن المغربل السّيّاف، ووجيه الدّين أبو القاسم موسى بن محمّد بن موسى ابن إسماعيل المنقريّ، وجلال الدّين محمّد ابن إسحاق ـ عرف بابن الجميزيّ ـ ورمضان بن سليمان بن حسين.. . ، والنّفيس حسن بن زيادة بن أرسلان الشّافعيّ، وأبو الرّبيع سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الوهّاب بن عبد الباقي الأنماطيّ، وإبراهيم بن عرفات بن عبد المنعم العطّار، وعثمان بن عبد العزيز .. .، ومحمّد بن العماد النّحّاس، وأبو بكر محمّد بن عليّ بن أبي بكر اليزديّ، وتاج الدّين محمّد بن عمر بن عبد الحقّ بن الرّصاص، وصاحب الجزء الفقيه الإمام الفاضل المحدّث نجم الدّين أبو بكر محمّد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشيّ المقرئ، وأحمد بن محمّد بن أبي البركات القرشيّ ـ عرف بابن الأخوة، والخطّ له ـ .

وصحّ ذلك، وثبت، في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر، من سنة: ستّ وستّين وستّمائة بالمدرسة الصّاحبيّة البهائيّة بمصر، وأجاز المسمع للمذكورين جميع ما يجوز له روايته بشروطه، والحمد لله .

صحّ ذلك، وكتب : عبد اللّطيف بن عبد المنعم بن عليّ الحرّانيّ - عفا الله عنه ـ) .

ـ وجاء في الحاشية اليمنى من [٥/أ] [١] :

(.. . والجزء الّذي بعده على الشّيخ الأجلّ شمس الدّين أبي .. .

---

(١) هذا السّماع لا يكاد أن يُقرأ، وأثبتّ منه ما استطعت قراءته منه حسب الطّاقة .

محمّد بن .. . المقدسيّ، بحقّ سماعه ـ وبقراءة : .. . فضل النّاقد .. . ابن محمّد بن مسعود الحارثيّ، وصاحبه .. . الأمين علم الدّين أبو المجد غالب ابن أبي نصر الوكيل، وموفّق الدّين عليّ بن عمر بن سيّد الفقهاء .. . والشّيخ الأجلّ نجم الدّين أبو غالب محمّد بن الشّيخ أبي محمّد .. الأنصاريّ، وولده : محمّد، وكمال الدّين أبو عمر بن .. . بن عيسى العمريّ، وجمال الدّين محمّد بن داود بن حاج ـ عرف .. . ـ وأحمد ابن البصريّ المقرئ عبد الله .. . ـ وهذا خطّه ـ . صحّ، وثبت .. . الأربعاء السّابع عشر من ربيع الأوّل، سنة : إحدى وسبعين وستّمائة .. . وأجاز السّماع للمذكورين .. . والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد، وآله، وسلّم) .

ـ وجاء في الحاشية اليمنى من [١٠/ب] :

(سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الإمام الحافظ تقيّ الدّين أبي محمّد عبد العزيز بن أبي نصر محمود بن المبارك بن الأخضر بسماعه من الأرمويّ ـ بقراءة كاتبه عبد الرّحيم بن النّفيس بن هبة الله بن وهبان : السيّد الإمام العالم أبو محمّد عبد المنعم بن عليّ بن نصر بن الصّيقل الحرّانيّ، وولده : أبو الفرج عبد اللّطيف ـ نمّاه الله ـ وأحمد بن أبي بكر ابن أحمد الحرويّ .

وذلك في يوم الجمعة خامس عشر من شعبان، من سنة : تسع وتسعين وخمسمائة .

نقله : عمر بن .. . بن طغريل السّيّاف من الأصل المعارض به هذا الفرع من خطّ موسى بن محمّد بن موسى ـ عرف بابن التّقريّ ـ) .

ـ وفي الحاشية العليا من اللّوحة نفسها :

(سمع الرّابع من المهروانيّات على الشّيخ ربيب الدّين أبي البركات

داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب ـ بقراءة الحافظ عبد الغنيّ ـ جماعة منهم :

عبد الله ... . ابنا مؤمّن بن أبي .. . وعبد المحسن بن عبد الكريم ـ والسّماع في الأصل بخطّه ـ . اختصره : أحمد بن محمّد الطّاهريّ، من خطّ .. . من الحسن بن عليّ الجمحيّ .

وصحّ السّماع في يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة، سنة : إحدى وستّين وستّمائة) .

ـ وجاء في الحاشية اليسرى من [١١/أ] :

(سمعه ـ وهو : الرّابع من المهروانيّات ـ على القاضي أبي الفضل محمّد ابن عمر الأرمويّ :

أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن ملاعب، وأولاده : أبو البركات داود،وصفيّة، وحفصة ـ بقراءة :سعد الله بن الواديّ، وبخطّه السّماع ـ .

في ثاني عشر رمضان، سنة : أربعين وخمسمائة .

نقله : عمر بن أيّوب بن طغريل السّيّاف، من خطّ : أحمد بن محمّد الحسينيّ من الأصل المعارض به هذا الفرع، وذكر أنّه نقله مختصرًا من خطّ البرزاليّ، ونقله من الأصل مختصرًا) .

ـ وجاء في الحاشية اليمنى من [١١/ب] :

(سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم فخر القضاة أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ ـ بقراءة : أبي محمّد عبد العزيز ابن أبي نصر بن أبي القاسم بن الأخضر ـ :

أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشّيرازيّ، وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن أبي تمّام .

ونقله من خطّه : موسى بن محمّد بن موسى بن إسماعيل الأنصاريّ - عرف بابن البصريّ - .

ونقله : عمر بن أيّوب بن طغريل السّيّاف من خطّ موسى بن محمّد المذكور) اهـ .

- وفي أسفلها :

(بلغت سماعًا لجميعه على والدي - رحمه الله - بقراءة أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم الميدوميّ، وصاحبه أبو[1]بكر محمّد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشيّ .

وذلك في يوم الثلاثاء الثّاني عشر من شهر رجب، سنة : إحدى وستّين وستّمائة، بجامع الفسطاط، مع جماعة على .. . المسمع .

وكتب : محمّد بن يحيى بن عليّ القرشيّ . ونقلت هذه الأجزاء منها إلى ها هنا في العشر الأولى في جمادى الآخرة، سنة : ستّ وستّين وستّمائة. والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على سيّدنا محمّد نبيّه وعبده، وعلي آله و .. . وسلّم عليه، وعليهم أجمعين) .

- وجاء في بداية الجزء الثّاني [١٢/أ] :

(سمع جميع هذا الجزء، والأوّل قبله على سيّدنا الشّيخ الفقيه الإمام العالم شمس الدّين أبي بكر محمّد بن الإمام عماد الدّين إبراهيم بن عبدالواحد المقدسيّ الحنبليّ سماعًا لهما من ابن ملاعب عن الأرمويّ بسنده :

صاحبهما الشّيخ الأمين علم الدّين أبو محمّد عبد الله بن أبي المعالي ابن أبي نصر المقدسيّ الوكيل، وابنه المسمع، وصفيّة، وجمال الدّين عبد

---

(١) هكذا في الأصل .

الملك بن أبـي العزّ بـن عزيـز الحرّانـيّ، وابـن أخيـه : محمّـد بـن حنيـف، وعبـدالـحق بن محمّد بن عبـد الكافي السّـعديّ، وأخـوه : عبـد الغـافر ـ بقراءته، وهذا خطّه، عفا الله عنه ـ .

في يوم الأحد رابع عشرين شـهر رمضـان المعظّـم، مـن سـنة : ثـلاث وسبعين وستّمائة، بمنزل المسمع .. . من القاهرة .

وأجاز لهم جميع ما يحقّ له روايته بشرطه ، وسمع آخرون مثبتـون في الأصل، والحمد لله وحده) .

ـ وفي أثنـاء الجـزء الثّـاني [١٨/ب] في الحاشـية اليمنـى مـن الصّحيفـة [(١)] :

(.. . شمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن خالد بن أبي الفتح المقدسيّ بحقّ سماعه فيه ـ بقراءة الثّقة، صاحب الأصل .. . بـن محمّـد ابـن مسـعود الحارثيّ ـ وصاحبه الشّـيخ الأمـين علـم الدّيـن أبـو المجـد غـالب ابـن أبـي المعـالي ابن أبي نصر الوكيل، والشّريف أبو الحسن محمّد بن الشّريف ... والحافظ عزّ الدّين بن أبي القاسم أحمـد، والشّـريف الإمـام العـالم العلاّمـة أبـي غـالب محمّـد الحسينيّ، وتقـي الدّيــن علـيّ بـن عمـر ابـن سـند الصّنهاجيّ... . والشّيخ الأجلّ نجـم الدّيـن أبـو غـالب، وابـن أبـي العـزّ ابـن... . الأنصـاريّ، وولـده : محمّـد، وجمـال الدّيـن أبــو عمـران بـن الحسـين.. . وجمـال الدّيـن محمّـد بـن داود بـن حجّـاج .. . وأحمـد بـن النّضر.. . المقرئ، وعبد الله ... ـ وهذا خطّه ـ .

وصـحّ، وثبـت، يـوم السّـبت الثّـا .. . مـن سـنة : إحـدى وسـبعين

(١) هذا السّماع لا يكاد أن يقرأ، وأثبتّ منه ما فتح الله به عليّ من قراءته، وحسب الجهد، والطّاقة .

وخمسمائة، بالمدرسة .. . وأجاز المسمع المذكور ... . والحمد لله وحده، وصلى .. .) .

ـ وجاء في أواخره في الحاشية اليسرى من [٢٢/أ] :

(سمع جميعه على الشّيخ الإمام الحافظ تقيّ الدّين أبي محمّد عبدالعزيز ابن محمود بن المبارك بن الأخضر، بسماعه من الأرمويّ ـ بقراءة: عبدالرّحيم بن النّفيس بن هبة الله بن وهبان ـ وهذا خطّه ـ :

السّيّد الإمام العالم نجم الدّين أبو محمّد عبد المنعم بن عليّ بن نصر بن الصّيقل الحرّانيّ، وولده : أبو الفرج عبد اللّطيف ـ نفعه الله به ـ .

وذلك في يوم السّبت تاسع عشر شعبان، من سنة : تسع وتسعين وخمسمائة .

نقله : عمر بن أيّوب بن طغريل السّيّاف، من خطّ موسى بن محمّد ابن موسى بن إسماعيل الأنصاريّ ـ عرف بابن النّعمة ـ .

آخر الأصل المعارض به هذا الفرع، وذكر أنّه نقله من الأصل) .

ـ وفي آخر لوحة منه [٢٢/ب] في أسفلها :

(سمع جميع هذا الجزء على أبي الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرمويّ، بحقّ سماعه من المهروانيّ :

الشّيخ أبو الرّضا أحمد بن طارق بن سنان الكرخيّ، وأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشّيرازيّ .

وذلك بدار الشّيخ في جمادى الآخرة من سنة : سبع وأربعين وخمسمائة ـ بقراءة كاتب السّماع : عبد العزيز بن أبي نصر بن أبي القاسم بن الأخضر ـ .

نقلته على الوجه من أصل ابن شافع .

كتب جميع ذلك من خطّ عبد المنعم بن عليّ بن نصر الحرّانيّ : محمّد بن موسى بن موسى بن إسماعيل الأنصاريّ ـ عرف بابن النّقريّ ـ . ومن خطّه نقله : عمر بن أيّوب بن طغريل السّيّاف من الأصل المعارض به هذا الفرع .

والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد، وآله، وسلامه) .

ـ وفيها في الحاشية اليمنى :

(سمعه ـ وهو الثّاني ـ من المهروانيّات من القاضي أبي الفضل محمّد ابن عمر الأرمويّ :

.. . أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن ملاعب البغداديّ، وأولاده : أبو البركات داود، وصفيّة، وحفصة ـ بقراءة : سعد الله بن نجا بن الواديّ ـ والسّماع بخطّه ـ . في خامس رمضان، سنة : .. . وأربعين وخمسمائة . نقله : عمر بن أيّوب بن طغريل السّيّاف، من الأصل المعارض به من خطّ أحمد بن محمّد الحسيني، وذكر أنّه نقله من خطّ أبي عبد الله البرزاليّ، ونقله من الأصل) اهـ .

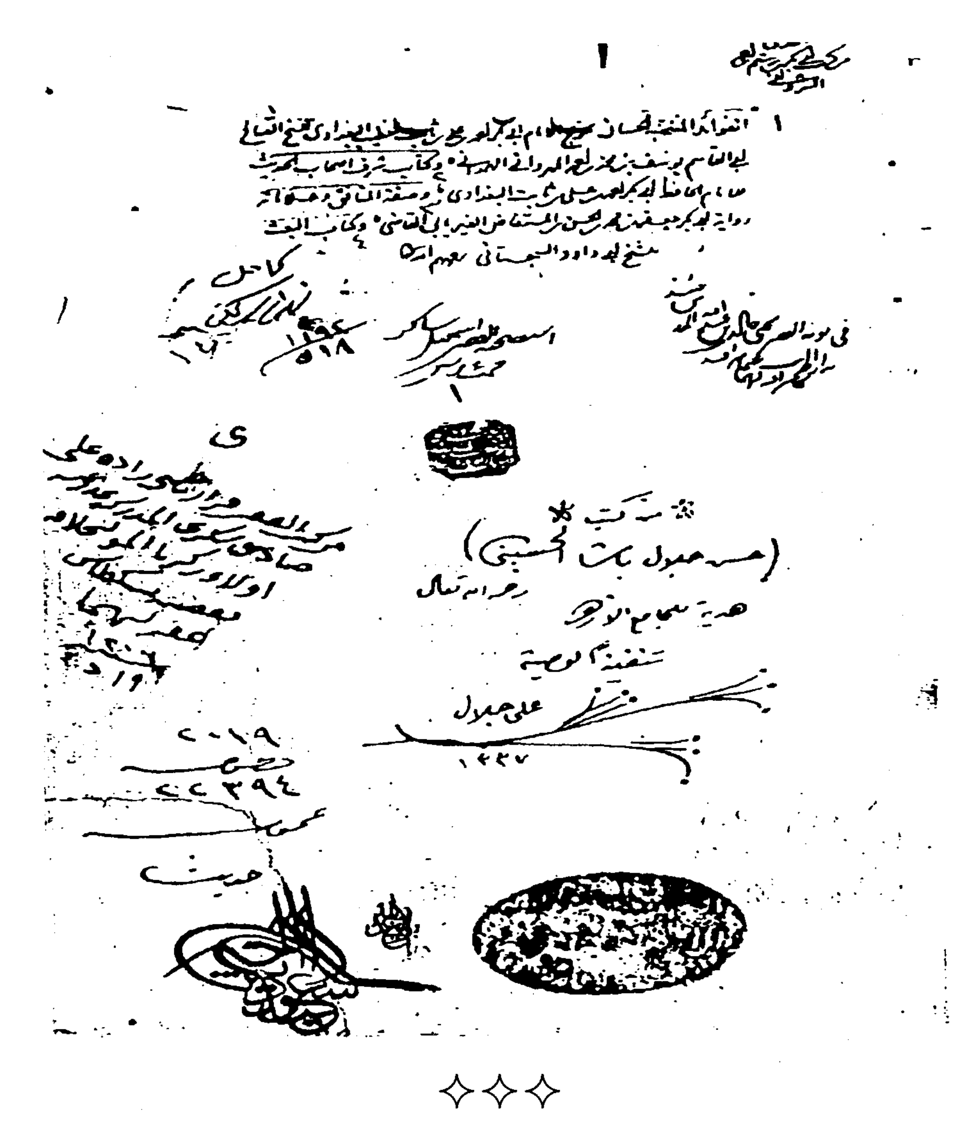
ـ وفيها ـ أيضًا ـ [1] :

(سمع جميع الثّاني من المهروانيّات .. . الدّين أبي البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب ـ بقراءة الحافظ : أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني، جماعة منهم : .. .، ومحمّد ابنا .. . بن عبدالكريم. والسّماع في ... . وصحّ ، وثبت .. . سابع جمادى الآخرة، من سنة : إحدى وعشرين ... .) .

---

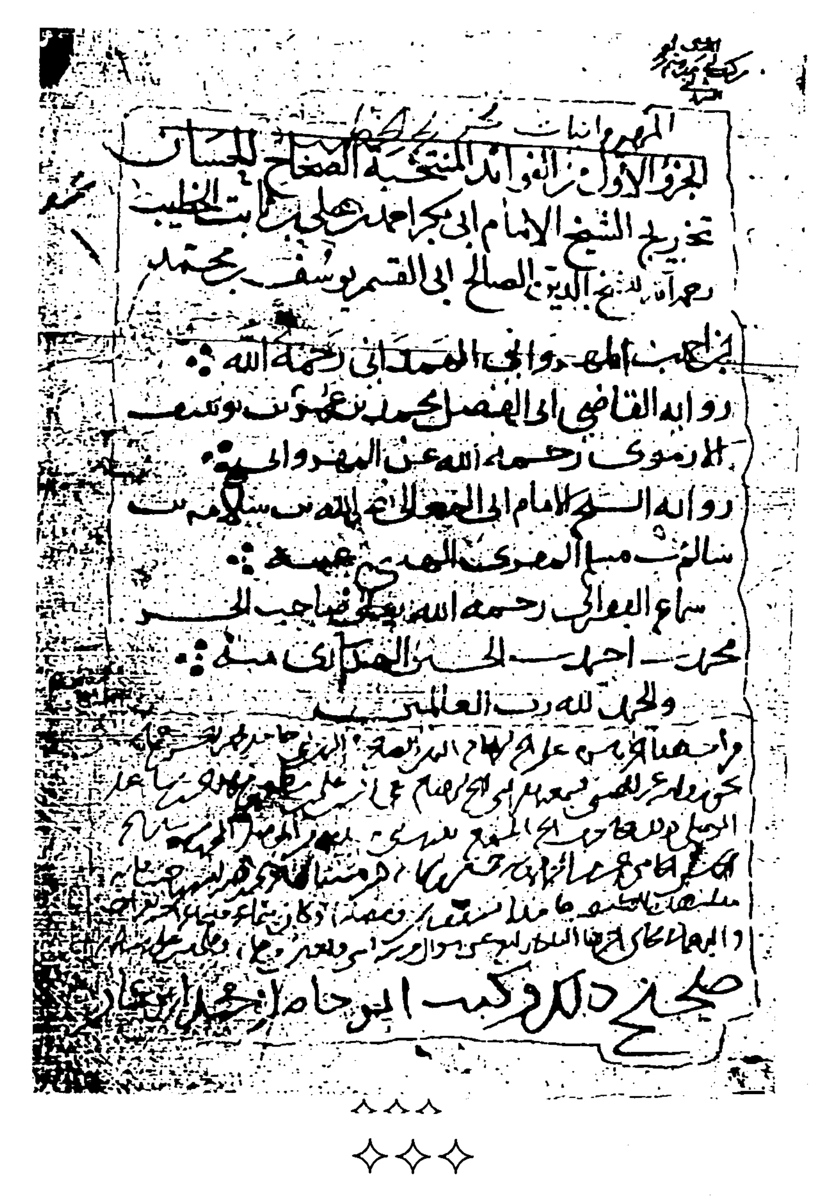
(١) هذا السّماع لحقته رطوبة بدت آثارها، ذهبت بأكثره .

نماذج عن النسخ الخطية



✧✧✧

ضُمامة تُمَثّل الصّحيفة الأولى من المجموع الّذي حُفظَت فيه النّسخة : (أ) من الكتاب، مَعَ عَدَدٍ من الكُتُب الأخرى .. . وَيظهرُ فيها : أسماءُ الكُتب الّتي حواها المجموعُ، وَأَسماءُ جماعةٍ ممَّن تَملّكوه، وَسنَّةُ إهدائه إلى المكتبة الأزهريّة، وَختمها، وَرقم حفظه فيهَا .. . وأشياء أخرى .



الجزء الأول من الفوائد المنتخبة الصحاح للحسان

تخريج الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

للشيخ ... الصالح أبي القسم يوسف بن محمد

بن أحمد ... المهرواني الهمذاني رحمة الله

رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف

الأرموي رحمه الله عن المهرواني

رواية الشيخ الإمام أبي المعالي ...

والحمد لله رب العالمين

◇◇◇

وَأخرى تمـثّل الصّحيفة الأولى من الجزء الأوّل من النّسخة نفسها ... وَيظهر فيها : اسم شُهرة الكتاب، وَصـورة سمـاعٍ على الشّيخ : أبي حامد محـمّد بن الحسـن بن عـمّار ـــ أحـد رواة الكـتـاب عن أبي المعالي الهِـيتيّ ـــ سنة : اثنتين وتسعين وخمسمائة، وعلى السّماع تصحيحه بخطّه .

مالك من استغنى بأموال الفقراء افتقرته وكل بيت بني بقوى الضعفاء

أجعل عاقبته الخراب. أخبرنا أبو أحمد

[illegible] حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي

حدثنا أبو العيناء عن الأصمعي حدثنا العلاء بن أسلم

حدثني رؤبة بن العجاج قال أتيت النسابة البكري

فقال لي من أنت فقلت ابن العجاج فقال قصرت وعرفت

[illegible] لعلك كقوم عندي إن حدثتهم لم يعوا عني

وإن سكت عنهم لم يسألوني قلت أرجو أن لا أكون

كذلك قال فاعلم يا بني أن للعلم آفة ونكداً وهجنة

فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته وضعه عند غير أهله

أخبرنا أبو أحمد العسكري حدثنا محمد بن يحيى أنشدنا المبرد

لمحمد بن يزيد:

هموم أناس في فنون كثيرة وهمي من الدنيا صديق مساعد

نكون كروح بين جسمين قسمت فجسماهما جسمان والروح واحد

[illegible]

◇◇◇

وأخرى تمثّل الصّحيفة الأخيرة من النّسخة نفسها .. . ويظهر فيها : صـورةُ سماعٍ منقول عن أصـل أبي الفـضـل الأُرمويّ - رحمه الله - وعليه تصحيحُه، بتأريخ : الثّالث من شهر ربيعٍ الآخر، سنة : ستٍّ وأربعين وخمسمائة .



✧✧✧

وأخرى تمثّل الصّحيفة الأولى من النّسخة : (**ب**) .. . ويظهر فيها: صورة سماعٍ على أبي القاسم يوسف المِهْرَوَانيّ ــ رحمه الله ــ في المحرّم، سنة: أربع وستين وأربعمائة .

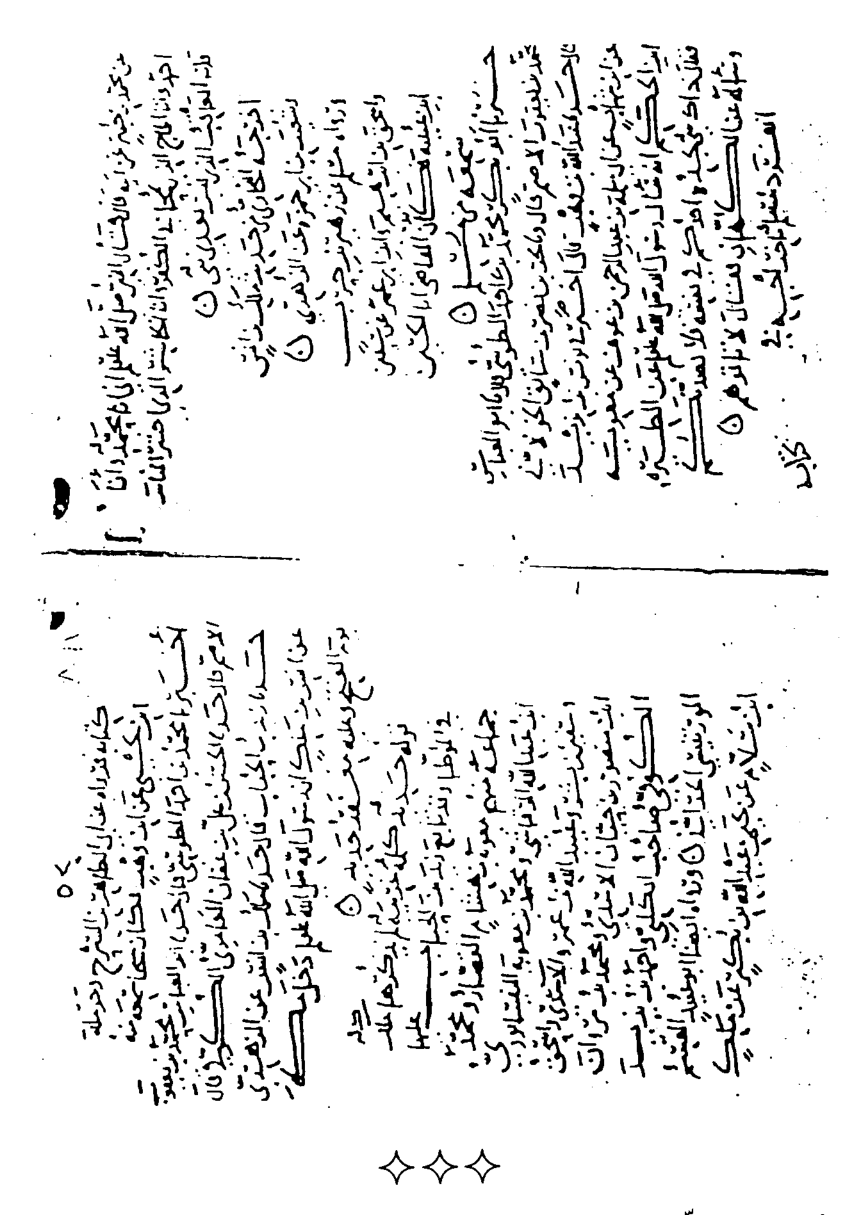
وسماعات أخرى اشتملت على أسماء عددٍ من العلماء المشهورين - كشرويه بن شهردار الدّيلميّ، وابن مُلاعبٍ، وأبي موسى المقدسيّ، في آخرين - .



✧✧✧

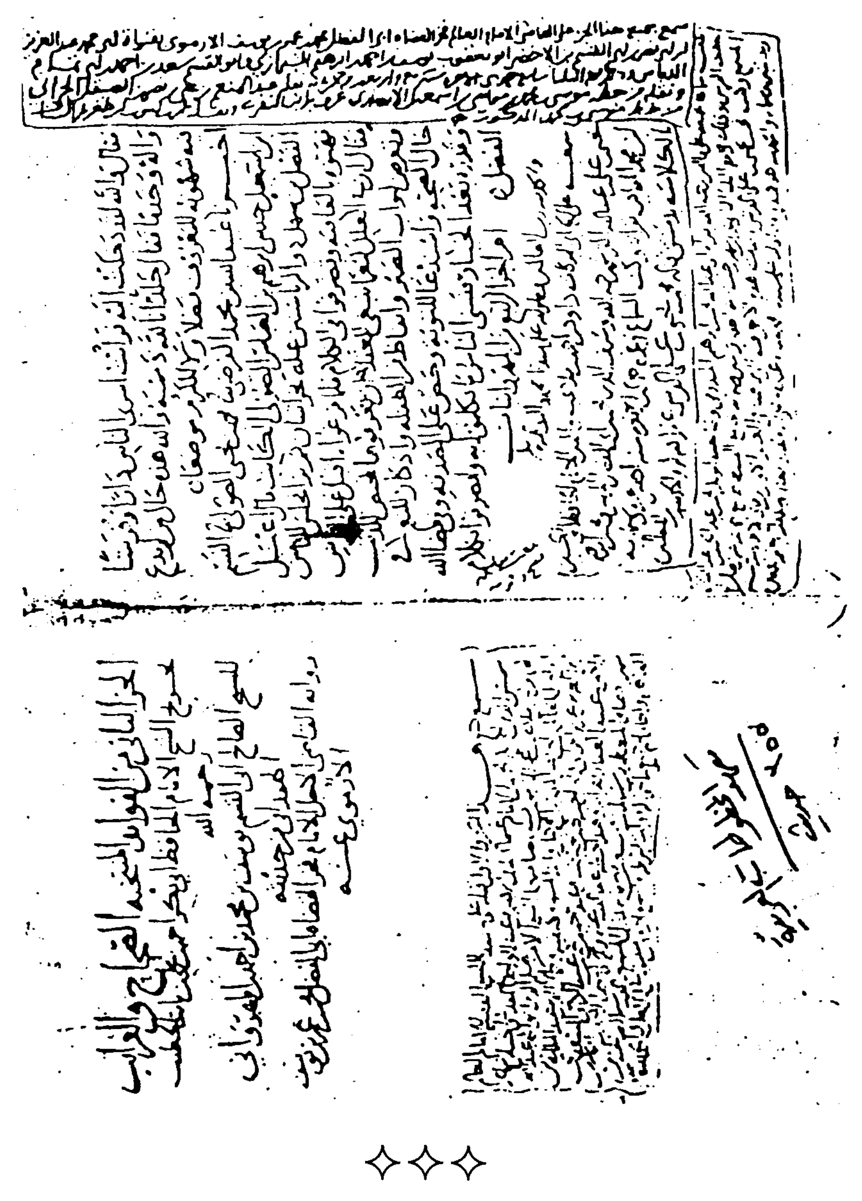
وَأخرى تمثّل بعض صحائف الجزء الثّالث من النّسخة : (جـ) ... ويظهر فيها : آثار حكٍّ، وتعديل لرقم الجزء، وبعض السّماعات ـــ منها: سماعٌ للحافظ المزّيّ رحمه الله، وبخطّه، في شهر ذي الحجّة، سنة: ثلاثٍ وثمانين وستمائة، بمصر ـــ .

وكُتِبَ تحت السّماع : (الجزء الرّابع)، والصّحيح أنّه الثّالث !



✧✧✧

وَأخـــرى تمثّل بعض صحائف الجزء الخامس من النّسخة نفسها .. . ويظهر فيها: ما اتّبعه النّاسخ من طريقة جيّدة في تنظيم مادّة الكتاب، والتّفريق للنّاظر بين الأحاديث، وتخريجها .. . فجعل طرف الحديث، ومنتهاه قريبـــاً من أطراف كل صحيفة، والتّخريج في منتصفها - تقريبـــاً - .



◇◇◇

وأخرى تمثّل بعض صحائف النّسخة : (د) ...   الّتي تقدّم فيها الجزء الرّابع على الجزء الثّاني - كما هو ظاهر - .

ويظهر فيها - أيضـــاً -: بعض السّماعات للجزء الأوّل، والثّاني، والرّابع.

فهرس الموضوعات

القِسْمُ الثَّانِي
قِسْمُ التَّحْقِيق

الجزء الأوَّل

من

الفَوائد المُنَتخَبَة الصِّحَاح الحِسَان

تخريج الشّيخ الإمام أبي بكـر أحمَد بـن علـيّ بـن ثـابت الخطيـب ـ رحمــه الله ــ للشّيخ، الدّيّن، الصّالح أبـي القاسـم يوسـف ابن محمّــد ابـن أحمـد المِهْرَوانـيّ الهَمَذَانـيّ ـ رحمه الله ـ .

رواية القاضي أبي الفضل محمّد بن عمر ابن يوسـف الأرمـويّ ـ رحمـه الله ـ عـن المهروانيّ، روايـة الشّـيخ الإمـام أبـي المعـالي نصر الله بـن سـلامة بـن سـالم بـن مسـلم، المقرئ، الهيتـيّ عنه ، **سماع** ـ الفقير إلى رحمة الله تعالى، صاحب الجزء ـ : محمّد بن أحمـد ابن الحسين الهكّاريّ منه .

والحمد لله ربِّ العالمين . / [١/أ]

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[١] ـ (أخبرنا الشّيخ الإمام أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتيّ [١] ـ قراءة [٢] عليه بالمَوْصلِ [٣]، يوم الخميس غُرّة رجب، سنة : اثنتين وتسعين وخمسمائة) [٤] قال : أَخبرنا القاضي، الإمام، فخر القضاة، أَبو الفضل محمّد بن عمر بن يُوسف الأرمويّ [الشّافعيّ] [٥] ـ بقراءتي عليه في سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة ـ قلت له : أَخبركم الشّيخ أبو القاسم [٦] يُوسف بن محمّد بن أَحمد المِهْرَوانيّ ـ قراءة عليه، في يوم الأحد ثاني عشرين صفر، من سنة : أربع وستّين

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٠٧.

(٢) القراءة على الشّيخ إحدى أوجه التحمّل عند جمهور المحدّثين، وهي رواية صحيحة معتبرة، ولا يعتدّ بمن خالف في ذلك ... وصورتها : أن يقرأ الطّالب، والشّيخ يسمع بأيّ كيفيّة كانت . انظر : **علوم الحديث** لابن الصّلاح (ص/ ١٣٧)، **ونزهة النّظر** لابن حجر (ص/ ٧٨)، **وفتح المغيث** للسّخاويّ (١٦٩/٣) .

(٣) ـ بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة مكسورة ـ مدينة بأرض العراق، يقال : سمّيت بذلك لوصلها بين الفرات، ودجلة . انظر : **معجم ما استَعْجَم** للبكريّ (١٢٧٨/٤)، **ومعجم البلدان** لياقوت (٢٢٣/٥) .

(٤) لَحَق بحاشية : (أ) ، إلاّ أنّ لفظة التحمّل : (أخبرنا) الواردة في مبتدأ الإسناد ليست بواضحة ؛ لتآكل أوّلها، وكتبت كما أثبته في بقيّة الأجزاء .

(٥) زيادة من : (ب) .. . وتقدّمت ترجمته، انظر ص / ٤٠٨.

(٦) في (ب) : (قال : أنا الشّيخ، الثّقة، أبو القاسم) .

وأربعمائة ـ] [1] قال : أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مُسلم الفرضيّ [2] قال : ثنا القاضي أبو عبد الله[3] الحسين ابن إسماعيل المحامليّ[4] ـ إملاءً [5]، **لثمان خلون من المحرّم، سنة: ثلاثين وثلاثمائة** ـ قال : ثنا محمّد بن المثنّى[6]، أبو موسى [7] : ثنا ابن أبي

---

(١) وقع تآكل في بداية : (أ) مقداره أربعة أسطر من الأصل، و لم يظهر بسببه لفظ البسملة، وغالب سند الجزء .. . وأثبتّ البسملة اعتمادًا على ذكرها في مبتدأ بقيّة الأجزاء، وكذا هي مثبتة ـ أيضًا ـ في : (ب) ، وحاولت إبراز المتآكل من سند هذا الجزء بالتّوفيق بين ما ظهر من بعض الكلمات، وسند بقيّة الأجزاء ـ مع العلم بأن أجزاءها بسند واحد ـ و لم أستدركه من النّسخة الأخرى، لأنها من طريق آخر عن الأرمويّ (كما تقدّم ص /٤١٣) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص /٤٨ .

(٣) في (ب) : (عبيد الله) ، وهو خطأ .

(٤) الضبيّ، البغداديّ، مُسْنِد وقته ثقة. مات سنة: ثلاثين وثلاثمائة. انظر: **تأريخ بغداد** (١٩/٨) ت /٤٠٦٥، و**المنتظم** (٢١/١٤) ت/ ٢٤٤٨ ، و**السِّير** (٢٥٨/١٥).

(٥) الإملاء أحد قسميّ الطّريق الأول من طرق التّحمّل (وهو : السّماع من لفظ الشّيخ) .. وهو من أرفع طرق التحمّل كما أشار إليه : ابن الصّلاح، وغيره من أهل العلم . انظر : **علوم الحديث** (ص/ ١٣٢)، و**تدريب الرّاوي** للسيوطيّ (٨/٢).

وانظر توجيه السّخاويّ لكون الإملاء أرفع طرق التحمّل في كتابه : **فتح المغيث** (١٥٢/٣ ـ ١٥٣) .

(٦) بضم ميمه، وفتح ثائه المثلّثة، والنّون الثّقيلة قبل المقصورة .

(٧) العنزيّ ـ بفتح العين، والنّون ـ البصريّ، المعروف بالزّمِن .. . ثقة ثبت . روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وخمسين ومئتين . انظر : **تهذيب الكمال** =

عـــديّ [(١)] عــن ابــن عــون [(٢)] عــن محمّــد[(٣)] عـن أَنس قال :

(لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِي : يَـا أَنَـسُ ، أُنْظُــرْ هَــذَا الْغُــلاَمَ[(٤)] لاَ

=

للمزّيّ (٢٦/٣٥٩) ت/٥٥٧٩، والتّقريب لابن حجر (ص/ ٥٠٥) ت/ ٦٢٦٤ .

(١) هـو : محمّـد بـن إبراهـيم بـن أبـي عـدّي السُّلمي، مولاهـم، أبـو عمـرو، البصريّ.. . ثقة. روى له: ع . ومات سنة : أربع وتسعين ومائة ـ على الصَّحيح ـ .

انظر: **الكاشف** للذهبيّ (٢/١٥٤) ت/٤٧٠٠، **والتّقريب** (ص/ ٤٦٥) ت/ ٥٦٩٧.

(٢) هو : عبد الله بن عون بن أَرْطبان، أبو عون، البصري .. . ثقة، ثبت .

روى له : ع . ومات ـ على الأَشْهر ـ سنة : إحدى وخمسين ومائة .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابـن حبّـان (٧/ ٣)، **وتهذيـب الكمـال** (١٥/٣٩٤) ت / ٣٤٦٩ ، **والتّقريب** (ص/ ٣١٧) ت / ٣٥١٩ .

(٣) هو : ابن سيرين .

(٤) هــذا الغلام اسمـه : عبد الله ـ من ولد أبي طلحة الأنصاريّ رضي الله عنه ـ جاءت تسميــته من طــريق ابنه : إسحــاق عن أنـس، عنــد **البخــاريّ** في : **صحيحـه** (كتـاب : الزّكـاة، بـاب : وسـم الإمـام إبـل الصّدقـة بيـده) ٢/٢٥٨ ــ ٢٥٩ رقــم الحديث/ ١٠١ .

وكذا من طريق ثابت عن أنــس، عنـد مسـلم في : **صحيحــه** (كتـاب : الآداب، باب : تحنيك المولود عند ولادته) ٣/١٦٨٩ رقم الحديث / ٢١٤٤ .

وصُرِّح في عدة طرق للحديث أن الذي سمّاه بذلك هــو : النّبيُّ ـ صلّـى الله عليـه وسلّم ـ ومنها :

طريق ابن عـون عن أنـس بن سيرين عن أنـس، أخرجهـا البخـاريّ في : **صحيحه** (كتاب : العقيقة، باب : تسمية المولود غـداة يولـد، لمـن لم يعـقّ عنـه، وتحنيكـه) ٧/ ١٥٢ ورقمه / ٤ .

وطريق حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ أيضًا ـ أخرجها مسلم في : **صحيحـه**،

=

تَصْنَعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُوَ [1] بِهِ إلى النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ يُحَنِّكُهُ [2] .

قَالَ : فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي الحَائِطِ[3]، وَعَلَيْهِ خَمِيْصَةٌ [4] حُوْتِيَّةٌ[5]،

=

الموضع المتقدّم .

(١) الغدوّ : سير أوّل النّهار ـ نقيض : الرّواح ـ .

ـ انظر : ـ **النهاية** (باب : الغين مع الدّال) ٣/٣٤٦ .

(٢) قال أبو عبيد في (**غريب الحديث** ١/١٧٠) :

(قال اليزيدّي : " التّحنيك : أن يمضغ التّمر، ثم يدلّكه بحنك الصبيّ داخل فمه . يقال منه : حَنَكْتُه، وحَنّكْتُه ـ بتخفيف، وتشديد ـ فهو محنوك، ومحنّك ") اهـ .

ـ وانظر : ـ **النّهاية** (باب : الحاء مع النون) ١/٤٥١ .

(٣) الحائط في الأصل : الجدار؛ لأنه يحوط ما فيه . والمراد هنا : البستان من النّخيل . وجمعه : الحوائط . انظر : **النّهاية** (باب : الحاء مع الواو) ١/٤٦٢ ، **ولسان العرب** (حرف : الحاء، فصل : الواو) ٧/٢٧٩ .

(٤) ـ بفتح المعجمة،وكسر الميم،وبالصّاد المهملة ـ: ثوب من خزّ،أو صوف معلّم.

وقيل : لا تسمّى خميصة إلاّ أن تكون سوداء معلّمة .

وكانت من ثياب النّاس قديمًا، وتجمع على : الخمائص .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/٢٢٦ ـ ٢٢٧)، **والنّهاية** (باب : الخاء مع الميم) ٢/٨٠ ـ ٨١ .

(٥) هكذا وردت هذه اللّفظة في النّسختين بحاء مهملة مضمومة، فواو، فتاء مثنّاة فوقيّة، فياء مثنّاة تحتيّة .. . ولم أجدها بمثل هذا اللّفظ في شيء من كتب السّنّة المشهورة، مع أنّها قد جاءت في الرّوايات على نحو من عشرة أوجه، إلاّ أنّه ليس منها هذا اللّفظ، ولعلّ هذه اللّفظة قد دخلها تصحيف، وتحريف، فجاءت على أوجه مختلفة،

=

وَهُوَ يَسِمُ [١] الظَّهْرَ [٢] الَّذِي قَدِمَ فِي الْفَتْحِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب ـ أكرمه الله ـ [٣] :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي بكر محمّد بن سيرين عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاريّ، وثابتٌ من رواية أبي عون عبد الله ابن عون بن أرطبان عن ابن سيرين .

اتّفق أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ، وأبو الحسين مسلم ابن الحجّاج النّيسابوريّ على إخراجه في كتابيهما الصّحيحين .

=

قال عنها القاضي عياض في (**مشارق الأنوار** ٤٤٨/١) :

(وأكثر هذه الرّوايات لا معاني لها معلومة إلاّ الوجهين الأوّلين) اهـ .

ويعني : جونيّه، وحريثيّة ـ منسوبة إلى حريث، رجل من قضاعة ـ .

ويقول ابن الأثير في : (**النّهاية** ٤٥٦/١) : (والمشهور المحفوظ : "خميصة جونيّة" أي : سوداء) اهـ ـ والله أعلم ـ . ووقع في **لسان العرب** (٢٧/٢) : (وفي الحديث : ".. . خميصة حُوتيّة " قال ابن الأثير : هكذا جاء في بعض نسخ مسلم .. .) اهـ ، والذي ذكره ابن الأثير في **النّهاية** (الموضع المتقدّم) : (حويتيّة) ، مصغرا . وانظر: **شرح النّووي** على **صحيح مسلم** (٩٩/١٤)، **وفتح الباري** (٢٩٢/١٠ ـ ٢٩٣) .

(١) أي : يُعَلِّم عليها بالكي . ـ **النّهاية** (باب : الواو مع السين)١٨٦/٥.

ـ وانظر : ـ **معجم المقاييس في اللغة** (كتاب : الواو، باب : الواو والسّين وما يثلّثهما) ص/ ١٠٩١ ـ ١٠٩٢ .

(٢) أي: الإبل التي يحمل عليها، وتركب .. . يقال: (عند فلان ظهر) أي: إبل.

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الظّاء مع الهاء) ١٦٦/٣ .

(٣) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

فروياه ـ جميعاً ـ عن أبي موسى محمّد بن المثنى / أ[١/ب] عن أبي عمرو محمّد ابن إبراهيم بن أبي عديّ [١]، فكأنَّ شيخنا أبا أحمد الفرضيّ سمعه من البخاريّ، ومسلم معاً [٢]) .

---

(١) أمّا البخاريّ فأخرجه في : (كتاب : اللّباس، باب : الخميصة السّوداء) ٢٧١/٧ ـ ٢٧٢ رقم الحديث / ٤١ . ورواه ـ أيضًا ـ في مواضع أخرى، مطوّلاً، ومختصرًا، فرواه في : (كتاب : العقيقة، باب : تسمية المولود غداة يولد، لمن لم يعقّ عنه، وتحنيكه) ١٥٢/٧ ورقمه/ ٤ عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون عن ابن عون عن أنس بن سيرين ، وفي : (كتاب : الزّكاة، باب : وسم الإمام إبل الصّدقة بيده) ٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩ ورقمه / ١٠١ عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد (هو : ابن مسلم) عن الأوزاعيّ عن إسحاق بن عبد الله . وفي: (كتاب الذّبائح والصّيد، باب : الوسم، والعلم في الصّورة) ١٧٧/٧ـ ١٧٨ ورقمه / ٧٣ عن أبي الوليد (هو : هشام بن عبد الملك) عن شعبة عن هشام بن زيد، ثلاثتهم عن أنس به .. .

وأما مسلم فرواه في : (كتاب اللّباس والزّينة، باب : جواز وسم الحيوان غير الآدمي في الوجه ..) ١٦٧٤/٣ ورقمه / ٢١١٩ . وانظره : (كتاب : الآداب، باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته ..) ١٦٨٩/٣ رقم الحديث / ٢١٤٤ .

(٢) في النسخة (ب) : (جميعًا) .

وقوله : (كأنّ شيخنا .. .) إلخ صورةٌ من صور العلوّ النّسبيّ، وهو داخل عمومًا تحت العلوّ بالنّسبة إلى رواية الصّحيحين، وقد كثر اعتناء المحدّثين المتأخّرين به كالخطيب ـ كما هنا ـ وغيره من أهل العلم .

وخصوصًا تحت ما يعرف بالمصافحة، وهي : استواء عدد رجال الإسناد لشيخ التّلميذ لا له، فيقع ذلك له مصافحة، فيكون كأنّه لقي البخاريّ ـ مثلاً ـ في ذلك الحديث، وصافحه . والمصافحة هنا لشيخه لا له، ولذلك يقول : (فكأنّ شيخنا ...)؛ وورد مثل هذا في مواضع متفرّقة من الكتاب، وفي التّعليق عليه هنا غُنية عن إعادته ، =

[**٢**] ـ أَخبرنا أَبو محمّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا /أ[**١/ب**] البيّع[(١)] قال : ثنا القاضي أَبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[(٢)] قال: أنا محمّد بن المثنّى[(٣)] ـ قراءة عليه ـ قال : ثنا عبد الوهاب[(٤)] قال : ثنا عبيد الله[(٥)] عن وهب بن كيسان[(٦)] عن جابر قال :

=

فانتبه ، وانظر ص/ ٤٠٧ ، ٤٠٨ . انظر : ـ **علوم الحديث** (ص/٢٥٦ ـ ٢٥٩)، و**فتح المغيث** (٣/٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٨ ـ ٣٥٠) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢.

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢.

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) ابن عبد المجيد، الثّقفي، أبو محمّد البصريّ .. .

قال ابن معين (كما في **الجرح والتّعديل** ٦/٧١ ت / ٣٦٩) : (ثقة)، وقال: (اختلط بأخرة) اهـ . لكنه ما ضرّ تغيرُه حديثَه؛ فإنه لم يحدّث زمن التّغير، قال أبو داود (كما في : **الضّعفاء** للعقيليّ ٣/٧٥ ت / ١٠٤٠) :

(جرير بن حازم، وعبد الوهّاب الثّقفي تغيرا، فحُجب النّاس عنهم) .

روى له : ع . ومات سنة : أربع وتسعين ومائة .

ـ وانظر : ـ **التّقريب** (ص/ ٣٦٨) ت / ٤٢٦١ .

(٥) في (ب) : (عبد الله) ، وهو خطأ .

وهو : ابن عمر بن حفص القرشيّ .. . ثقة ثبت . روى له : ع . ومات سنة: بضع وأربعين ومائة . انظر : **الجرح والتّعديل** (٥/٣٢٦) ت / ١٥٤٥ ، و**التّقريب** (ص/ ٣٧٣) ت / ٤٣٢٤ .

(٦) القرشيّ، مولاهم، أبو نعيم، المدنيّ .. . ثقة . روى له : ع ـ أيضًا ـ . ومات سنة: سبع وعشرين ومائة . انظر : **الكاشف** (٢/٣٥٧) ت / ٦١١٤، و**التّقريب** (ص/ ٥٨٥) ت / ٧٤٨٣ .

خـرجـت مـع النّبيِّ ـ صلـوات الله عليه وسلّم ـ في غـزاة [(١)]، فأَبطأَ[(٢)] بي جملـي، وأعيـا [(٣)]، فـأتى عليه النّبيُّ ـ صلّى الله عَلَيْهِ

---

(١) اختلف في تحديد هذه الغزاة على قولين :

فقيل غزوة : (ذات الرّقاع) . . .

صرّح بذلك ابن إسحاق في السّيرة بسنده عن وهب عن جابر (انظر : **سيرة ابن هشام ٣/٢٠٦**) ـ ومن طريق ابن إسحاق : البيهقي في (**الدّلائل ٣/٣٨١**) ـ .

وكذا أورد الواقديّ في : (**المغازي ١/٣٩٩ ـ ٤٠٠**) هذه القصّة ضمن سرده لوقائع الغزوة نفسها .

وقيل : في طريق : (تبوك) . . .

ورد هذا في **صحيح البخاريّ** (كتاب : الشّروط، باب : إذا اشترط البائع ظهر الدّابة إلى مكان مسمّى جاز) ٤/٣٠ معلّقًا بصيغة الجزم عن داود بن قيس عن عبيدالله بن مقسم عن جابر ..

ورجّح الحافظ في : (**الفتح ٥/٣٧٨**) القول الأول؛ لأنه من طريق : ابن إسحاق، والواقديّ ـ صاحبي السّير والمغازي ـ وهما أضبط لذلك من غيرهما، وأيّده بما ورد في رواية للطحاويّ أنّ ذلك وقع في رجوعهم من طريق مكّة إلى المدينة، وليست طريق تبوك ملاقية لطريق مكّة، بخلاف طريق ذات الرّقاع .

وبما ورد ـ أيضًا ـ في بعض طرق الحديث من تزوّج جابر لامرأة ثيّب لتقوم بشؤون أخواته اللاّتي خلّفهنّ أبوه بعد استشهاده في أحد، وهذا مشعر بأن وقوع القصّة في ذات الرّقاع أظهر من وقوعها في تبوك ؛ لأن ذات الرّقاع كانت بعد أحد بسنة واحدة على الصّحيح، وتبوك بعدها بسبع سنين . اهـ .

ووقع في : **صحيح مسلم** (كتاب : المساقاة، باب : بيع البعير، واستثناء ركوبه) ٣/١٢٢٢ أنّ ذلك وقع في رجوعهم من طريق مكّة إلى المدينة ـ أيضًا ـ .

(٢) أي: تباطأ في سيره. انظر: **مختار الصّحاح** للرّازي (مادّة: ب ط أ) ص/٢٢ ـ ٢٣.

(٣) يقال : (أعيا السّيرُ البعيرَ، ونحوه) : أكلّه .انظر : **لسان العرب** (حرف : حرف الواو والياء من المعتل، فصل : العين المهملة) ١٥/١١٢ .

وَسَلَّم [تسليمًا] [1] - فقال لي : (**جَابِرْ**).

فقلت [2] : نعم .

قال : (**مَا شَأْنكَ**) ؟

قلت : بَطَّأ بي جملي، وأعيا، فتخلّف .

فنزل فحجنه [3] بمحجنه [4]، ثم قال : (**ارْكَبْ**) .

فركبت، فلقد رأيتني أكفه عن النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - .

قال : (**أَتَزَوَّجْتَ**) ؟

قلت : نعم .

قال : (**أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا**) ؟

---

(١) زيادة من : (ب) .

(٢) في (ب) : (قلت) .

(٣) قال ابن منظور في **لسان العرب** (حرف : النون، فصل : الحاء) ١٠٩/١٣ : (وحجنت الشّيء، واحتجنته : إذا جذبته بالمحجن إلى نفسك) .

(٤) المحجن : خشبة،أو عصا، معقّفة الرأس، يجتذب بها الإنسان الشيء إلى نفسه.

- انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢١٦/٣، ٢٩٨/٤)، **ومعجم المقاييس في اللّغة** (كتاب : الحاء، باب : الحاء والجيم وما يثلثهما) ص / ٢٩٨.

وجاء في رواية عند البخاريّ في **صحيحه** (٩٣/٤) قال جابر : (فضربه - أي : النّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - بسوطه ضربة) ، وفي أخرى (٨/٧) : (فنخس بعيري بعَنزة كانت معه) .

ونحوهما عند مسلم في **صحيحه** (١٠٨٩/٢) .

ونخسه أي : ضربه وآذاه بعود - ونحوه - وحرّكه، وغرزه (انظر : **المجموع المغيث** لأبي موسى المدينيّ ٢٧٦/٣) .

والعنزة : مثل نصف الرّمح - أو أكبر شيئًا - وفيها سنان مثل سنان الرّمح (انظر : **النّهاية** - باب : العين مع النون - ٣٠٨/٣) .

فقلت [١] : بل ثَيِّبًا .

فقال : (**فَهَلاَّ جَارِيَةً** [٢] **تلاَعِبُهَا، وَتُلاَعِبُكَ**) !

قلت : إنّ لي أخوات [٣]، فأحببت أن أتزوّج امرأة تجمعهنّ، وتَمْشُطهنّ، وتقوم عليهنّ .

قال : (**أَمَا إنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ** [٤]) .

ثم قال : (**أَتَبِيْعُ جَمَلَكَ**) ؟

قلت : نعم . فاشتراه منيّ بأُوقيّة [٥] .

ثُمَّ قَدِمَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - قبلي، وقدمت بالغداة [٦]، فجئت المسجد، فوجدته على باب المسجد،قال : (**الآنَ حِينَ قَدِمْتَ**) ؟

---

(١) في (ب) : (قلت) .

(٢) أي : فتيّة من النّساء . انظر : **لسان العرب** (حرف : الواو، والياء من المعتلّ، باب : الجيم) ١٤/١٣٩، ١٤٣ .

(٣) في رواية لمسلم في **صحيحه** (٢/١٠٨٧) أنّهن تسع - أو سبع - .

(٤) - بفتح الكاف، وسكون الياء - أصلها في اللغة : الخفّة، والتّوقّد .

ويطلق ويراد به : العقل، وكما يطلق ويراد به : الجماع .

وقيل : المراد به هنا الثّاني، أي : جامعها طلبًا للولد - فجعل طلب الولد عقلاً -.

- انظر : **صحيح البخاريّ** (٧/٧٠)، **والنّهاية** (باب:الكاف مع الياء) ٤/٢١٧، **ولسان العرب** (حرف : السّين المهملة، فصل : الكاف) ٦/٢٠٠ - ٢٠٢.

(٥) - بضم الهمزة، وتشديد الياء - على وزن : أُفْعُوْلَةٌ، والألف زائدة : اسم لأربعين درهمًا . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢/١٨٩)، **والمجموع المغيث** لأبي موسى المديني (من باب : الواو والقاف) ٣/٤٤٢ ، **والنّهاية** (باب : الواو مع القاف) ٥/٢١٧ .

(٦) تقدّم بيان معناها .. . انظر ص/ ٤٩٤.

قلت : نعم .

قال : (**دَعْ جَمَلَكَ، وَادْخُلْ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**) . / ب[٢/أ]

قال : فدخلت، فصلّيت، ثم رجعت، فأمر بلالاً أن يزن لي أُوقيّة، فوزن لي بلالٌ ، فأرجَح في الميزان [١] .

قال : فانطلقت، فلمّا ولّيت قال : (**ادْعُ لِي جَابِرًا**) .

فدُعيت، فقلت : الآن يردّ عليّ الجمل - و لم يكن شيء أبغض إليّ منه - فقال : (**خُذْ جَمَلَكَ، وَلَكَ ثَمَنُهُ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [٢] :

(هذا حديث صحيح من حديث أبي نُعيم وهب بن كيسان - مولى : آل الزبير بن العوّام - / أ[**٢**/أ] عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ، وثابت من رواية أبي عثمان - وقيل : أبي عمر[٣] - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب عن وهب .

اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه في الصّحيحين، فرواه البخاريّ

---

(١) في رواية للبخاري في : **صحيحه** (٢٠٣/٣) : (قال - أي : النّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم - : ((**يَا بِلال اقضِه، وَزِده**)) ، فأعطاه أربعة دنانير، وزاده قيراطًا) .

(٢) في (ب) : (قال الخطيب) .

(٣) انظر : - **رجال صحيح مسلم** لابن منجوية (١٢/٢) ت /١٠٢٦، و**المقتنى** للذهبي (٤٢٠/١) ت / ٤٥٠٦ .

عن محمّد بن بشّار ـ المعروف ببندار [1] ـ .

---

(١) انظر **كشف النقاب** لابن الجوزي (١/١١٧) ت / ٢١٦ .

وحديثه في **الصحيح** في : (كتاب البيوع، باب : شراء الدّواب والحمير) ٣/١٣٠ ورقمه / ٤٩ .

ورواه ـ أيضًا ـ في مواضع أخرى من **صحيحه** مطوّلاً، ومختصرًا، فرواه في: (كتاب النّكاح، باب : تزويج الثّيبات) ٧/٧ ـ ٨ ورقمه / ١٦ عن أبي النّعمان، و(باب : طلب الولد) ٧/٧٠ ورقمه / ١٧٤ عن مسدّد، و (باب : تستحدّ المغيبة، وتمتشط الشّعثة) ٧/٧٠ ـ ٧١ ورقمه / ١٧٦ عن يعقوب بن إبراهيم، ثلاثتهم عن هشيم عن سيّار (هو : أبو الحكم العنزيّ) ،

وفي : (كتاب : الشّروط، باب : استئذان الرّجل الإمام) ٤/١٢٩ ــ ١٣٠ ورقمه / ١٧١ عن إسحاق بن إبراهيم، وفي : (كتاب : الاستقراض، باب : من اشترى بالدّين، وليس عنده ثمنه، أو ليس بحضرته) ٣/٢٣٢ ـ ٢٣٣ ورقمه / ١ عن محمّد (هو : البيكنديّ) كلاهما عن جرير عن المغيرة (هو : ابن مقسم) ، وفي: (كتاب : الشّروط، باب : إذا اشترط البائع ظهر الدّابة إلى مكان مسمّى جاز) ٤/٢٩ ـ ٣٠ عن أبي نعيم عن زكريا (هو : ابن أبي زائدة) ، ثلاثتهم (سيّار، والمغيرة، وزكريا) عن الشّعبيّ،

وفي : (كتاب المظالم والغصب، باب : من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد) ٣/٢٧٠ ورقمه / ٤٣، وفي : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : من ضرب دابّة غيره في الغزو) ٤/٩٢ ـ ٩٣ ورقمه / ٧٦ عن مسلم (هو : ابن إبراهيم) عن أبي عقيل (هو : الدّورقيّ) عن أبي المتوكّل النّاجيّ،

وفي : (كتاب : الوكالة، باب : إذا وكّل رجل رجلاً أن يعطي شيئًا، ولم يبيّن كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه النّاس) ٣/٢٠٢ ـ ٢٠٣ ورقمه / ٩ عن مكيّ بن إبراهيم عن أبي جريج عن عطاء وغيره،

وفي : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : الصّلاة إذا قدم من سفر) ٤/١٧٥

=

ورواه : مُسلم عن أبي موسى محمّد بن المثنى [1]، فكأَنَّ أَبا محمّد بن يحيى سمعه من الشّيخين جميعًا) .

[٣] _ أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهديّ الفارسيّ[2] : حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[3] : أَنا أَبو موسى محمّد بن المثنّى [4]: ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

(أنّ النَّبيَّ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاَهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [5] :

=

ورقمه / ٢٨٢ عن سليمان بن حرب، وَ (باب : الطّعام عند القدوم) ٤/١٧٥ـ ١٧٦ ورقمه / ٢٨٤ عن محمّد (هو : ابن سلام) عن وكيع كلاهما عن شعبة عن محارب ابن دثار، أربعتهم (الشّعبي، وأبو المتوكّل، وعطاء، ومحارب) عن جابر به .

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : الرّضاع، باب : استحباب نكاح ذات الدّين) ١٠٨٩/٢ .

وانظره : ـ (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : استحباب تحيّة المسجد بركعتين ..) ١/٤٩٥ ـ ٤٩٦ رقم الحديث : ٧١٥ .

ـ (كتاب الرّضاع، باب : استحباب نكاح ذات الدّين ..) ٢/١٠٨٧ ـ ١٠٩٠ .

ـ (كتاب : المساقاة، باب : بيع البعير، واستثناء ركوبه) ٣/١٢٢١ ـ ١٢٢٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢.

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٥) في (ب) : (قال الخطيب) .

(هـذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عبد الله عــروة بـن الزُّبـير بـن العوّام الأسديّ عن خالته عائشـة ـ أمِّ المؤمنين ـ / ب[٢/ب] وثـابت مـن رواية أبي المنذر هشام بن عروة عن أبيه .

اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه، فروياه ـ جميعاً ـ عـن محمّـد بـن المثنى [١]، فكَانَّ شيخنا أبا عمر بن مهديّ سمعه منهما) .

[٤] ـ أخبرنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمّد بن أَحمد الفرضيّ[٢]: ثنـا

---

(١) أما البخاريّ فرواه في : (كتاب : الحـجّ، بـاب : مـن أيـن يخـرج مـن مكّـة) ٢٨٤/٢ ورقمه / ١٦٩ .

ورواه ـ أيضًـا ـ في الباب نفسه (رقم الحديث / ١٧١) عـن أحمـد (لعلّـه : ابـن عيسى) عن ابن وهب عن عمرو (هو : ابن الحارث) ،

وفي : (كتاب : المغازي، باب : دخول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ مـن أعلـى مكّة) ٣٠٣/٥ ورقمه/ ٢٩٧ عن الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسـرة، وفي البـاب المتقدّم نفسه من كتاب الحج (٢٨٥/٢ رقم الحديث / ١٧٠) عن محمود ابن غيلان عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن هشام به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه ، مختصرًا .

وأمّا مسلم فرواه في : (كتاب : الحجّ، باب : استحباب دخـول مكّـة مـن الثّنيّـة العليا، والخروج منها من الثّنيّة السّفلى ..) ٩١٨/٢ ورقمه / ١٢٥٨ .

وهذا الحديث رواه ابن رشيد في : (**ملء العَيْبَة** ١٤٩/٣ ـ ١٥٠) عـن شيخه أبـي بكر بن الأنماطي عن داود بن ملاعب عن أبي الفضل الأرمويّ عن أبي القاسم المهروانيّ بسنـده، فذكره كما هنا ـ دون كلام الخطيب عليه ـ ثم قال : (هذا الحديث مـن هـذا الجزء الأول من هذه الفوائد المنتخبة، وهو حديث وقع موافقة للأئمـة الخمسـة (**خ م د ت ن**) جميعهم رواه عن أبي موسى محمد بن المثنّـى، وهـو مـن عجيـب الموافقـات مـع علوّه من هذا الطريق، والحمد لله) اهـ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

يوسف بن يعقوب بن بُهلول [١] : ثنا جدّي ـ وهو : إسحاق بن بُهلول التّنُوْخِيّ ـ [٢] : ثنا سفيان عن الزُّهريِّ عن عبيد الله [٣] عن ابن عبّاس عن ميمونة :

أنّ فأرة وقعت في سمن، فقال النّبيُّ ـ ﷺ ـ / أ[٢/ب] :
(**أَلْقُوْهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوْهُ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [٤] :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي بكر محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزّهريّ عن أبي عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذليّ عن أبي العبّاس عبد الله بن عبّاس ابن عبد المطلب [٥] .

---

(١) الأنباري، أبو بكر البغدادي، المعروف بالأزرق .. . ثقة . مات في آخر سنة : تسع وعشرين وثلاثمائة . انظر : **أخبار الرّاضي والمتّقي** للصّولي (ص / ٢١٣)، **وتأريخ بغداد** (١٤/٣٢١) ت / ٧٦٤٤ ، **ومرآة الجنان** (٢/٢٩٦) .

(٢) ـ بفتح المثنّاة المنقوطة من فوقها باثنتين، وضمّ النّون المخفّفة، وفي آخرها الخاء المعجمة ـ أبو يعقوب، البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : اثنتين وخمسين ومئتين .
ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٢/٢١٤) ت /٧٣٦ ، **وتأريخ بغداد** (٦/٣٦٦) ت / ٣٣٩٠ ، **والوافي بالوفيات** (٨/٤٠٨) .

(٣) ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٤) في (ب) : (قال الخطيب) .

(٥) في (ب) : (عن أبي العبّاس عبد الله بن عبد المطلّب) .
وكُتب قبالتها في الحاشية ـ بالخط نفسه ـ : (صوابه : ابن عبّاس) .

وَثابتٌ من رواية أبي محمّد سفيان بن عيينة بن أَبي عمران الهلاليّ عن الزّهريّ .

انفرد البخاريّ بإخراجه في كتابه، فرواه عن عبد الله بن الزُّبير الحميديّ عن سفيان [1]، فكأَنَّ شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاريِّ) .

[٥] _ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست البزّاز [2] : أنا أُبو بكر محمّد بن جعفر المَطِيْريّ [3]: حدثنا عليّ ابن حَرْب [4] : ثنا محمّد بن فُضَيْل [5] عن الأعمش عن عبد العزيز بن

---

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الذّبائح والصّيد، باب : إذا وقعت الفأرة في السّمن الجامد، أو الذّائب) ٧/١٧٦ ـ ١٧٧ رقم الحديث / ٦٩ .
ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب الوضوء، باب : ما يقع من النّجاسات في السّمن والماء) ١/١١٤ ورقمه / ٩٩ عن عليّ بن عبد الله عن معن (هو : ابن عيسى)،
و (١/١١٣ ـ ١١٤ رقم /٩٨) عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) ،
وفي الباب نفسه من كتاب الذّبائح والصّيد (رقم الحديث / ٧١) عن عبدالعزيز بن عبد الله (هو : ابن يحيى) ، ثلاثتهم عن مالك،
وفيه ـ أيضًا ـ (رقم الحديث / ٧٠) عن عبدان عن عبد الله بن يونس، كلاهما عن الزّهري به، بنحوه .
(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠ .
(٣) في (ب) : الطّيري ـ بحذف الميم في أوّله ـ والصّحيح إثباتها .
والمطيري : بفتح الميم، وكسر الطّاء، وسكون المثنّاة التّحتيّة . . ثقة مأمون .
مات سنة : خمس وثلاثين وثلاثمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (٢/١٤٥) ت/ ٥٦١ .
(٤) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص/ ٢٩٦.
(٥) ـ بفاء مضمومة، وضاد معجمة ـ ابن غزوان الضّبيّ ـ بفتح الضّاد المعجمة، وتشديد الباء الموحّدة ـ مولاهم، أبو عبد الرحمن، الكوفيّ . . . صدوق، يتشيّع .
روى له : ع . ومات سنة : خمس وتسعين ومائة .

=

رُفَيْع [(١)] / ب[٣/أ] عن تميم بن طَرَفَة [(٢)] عن عديّ بن حاتم عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ قال :

(مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِيْنٍ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، ولْيُكَفِّر [(٣)] عَنْ يَمِيْنِهِ) .

=

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٨٩/٦)، **والجرح والتّعديل** (٥٧/٨) ت / ٢٦٣ ، **والميزان** (١٣٤/٥) ت / ٨٠٦٢ ، **والتّقريب** (ص / ٥٠٢) ت / ٦٢٢٧ .

(١) الأسدي، أبو عبد الله المكيّ، الطائفيّ .. . ثقة. روى له: ع. ومات سنة : ثلاثين ومائة ـ وقيل: بعدها ـ. انظر: **المشاهير** لابن حبّان (ص/٨٤ ـ ٨٥) ت/٦١٦، **والكاشف** (٦٥٥/١) ت / ٣٣٨٦ ، **والتّقريب** (ص / ٣٥٧) ت / ٤٠٩٥ .

(٢) في (ب) : (تميم طرفة)، وفيه سقط .

وطرفة : بفتح الطّاء، والرّاء المهملة، والفاء .. . الطائيّ، المُسليّ ـ بضمّ الميم، وسكون المهملة ـ الكوفيّ .. . ثقة . روى له : م، د، س، ق . ومات سنة : خمس وتسعين . انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٢٨٨/٦)، **والكاشف**(٢٧٩/١) ت / ٦٧٤ ، **والتّقريب** (ص / ١٣٠) ت / ٨٠٢ .

(٣) مأخوذ من الكَفْر، وهو في الأصل : السّتر، والتّغطية .

والكفّارة : ما كُفِّر به من صدقة، أو صوم، أو نحو ذلك .. . أو : فعل ما يجب بالحنث في اليمين .

ـ انظر : ـ **معجم المقاييس** (كتاب : الكاف، باب : الكاف والفاء وما يثلّثهما) ص / ٩٣٠ ـ ٩٣١ ، **والنّهاية** (باب : الكاف مع الفاء)١٨٧/٤، ١٨٩ ، **ولسان العرب** (حرف : الكاف، فصل : الفاء) ١٤٤/٥، ١٤٨ ـ ١٤٩ .

قال الشّيخ [1] أبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلم بإخراج هـذا الحديـث في كتابـه دون البخـاريّ، فـرواه عن محمّد بن عبد الله بن نُمَير [2]، ومحمّد بـن طريـف [3] عـن محمّـد بـن فضيل ابن غزوان الضـبيّ [4]، فكـأنّ أبـا عبـد الله بـن دوست سمعه مـن مُسلـم) .

[**٦**] _ أخـبرنا أَبـو الحـسن أَحمـد بن محـمّد بن أَحمد بن موسى بـن هـارون بن الصّلت الأَهـوازيّ [5] : ثنا محمّد بن جعـفر المَطِيْريّ [6] : ثنا عليّ بن حـرب [7] : ثنـا الحسـن بن مـوسى / أ[**٣**/أ] الأَشيـب [8] :

---

(١) قوله : (الشّيخ) ساقط من : (ب) .

(٢) الهَمْداني، أبو عبد الرحمن الكوفيّ .. . ثقة حافظ مأمون . روى له : ع . ومات سنة : أربع وثلاثين ومئتين . انظر: **تأريخ أسماء الثّقات** لابـن شـاهين (ص/ ٢٨٥) ت/ ١١٧٠ ، **والتّقريب** (ص / ٤٩٠) ت / ٦٠٥٣ .

(٣) ابن خليفة البجليّ، أبو جعفر، الكوفيّ .. .صدوق. روى له : م، د، ت، ق . ومات سنة : اثنتين وأربعين ومئتين . انظر: **الجرح والتّعديـل** (٢٩٣/٧) ت / ١٥٨٦ ، **والتّقريب** (ص/ ٤٨٥) ت / ٥٩٧٧ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الأَيمان، باب : ندب من حلـف يمينـًا فـرأى غيرهـا خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير، ويكفّر عن يمينه) ١٢٧٣/٣ رقم الحديث / ١٦٥١ .

(٥) تقدمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣.

(٦) تقدمت ترجمته ـ أيضـًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٧) تقدمت ترجمته ـ أيضـًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٨) القاضي، أبو عليّ، البغداديّ .. . ثقة . روى له : ع .

=

ثنا شيبان [١] عن يحيى بن أَبي كثير [٢] عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن أَنَّ عمر بن عبد العزيز أخبره أَنَّ عروة بن الزُّبير أَخبره أَنَّ عائِشة أَخبرته :

(**أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [٣] :

(انفرد مسلم بإخراجه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شيبة عن الحسن الأَشيب [٤]، فكأَنَّ ابن الصّلت سمعه منه .

=

ومات سنة : تسع ومئتين - وقيل بعدها - .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٣٧/٧)، **وتأريخ بغداد** (٤٢٦/٧) ت / ٤٠٠٠ ، **والكاشف** (٣٣٠/١) ت / ١٠٦٩ .

(١) ابن عبد الرحمن التّميميّ، مولاهم، أبو معاوية، البصريّ، النّحويّ .. . ثقة - أيضًا - . روى له : ع . ومات سنة : أربع وستّين ومائة. انظر : **التّأريخ** لابن معين - رواية الدّوريّ - (٢٦٠/٢)، **والتّقريب** (ص / ٢٦٩) ت / ٢٨٣٣ .

(٢) الطّائي، مولاهم، أبو نصر، اليماميّ .. . ثقة ثبت، لكنه يدلّس، ويرسل .
روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة - وقيل بعد ذلك - .
- انظر : - **التّقريب** (ص / ٥٩٦) ت / ٧٦٣٢ .
وقد صرّح بسماع هذا الحديث من شيخه عند النّسائي في (**السّنن الكبرى**)، انظره : (٢٠٢/٢) رقم الحديث / ٣٦٧ .

(٣) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الصّيام، باب : بيان أن القبلة في الصّوم ليست محرّمة على من لم تحرّك شهوته) ٧٧٨/٢ رقم الحديث / ١١٠٦ .
والحديث رواه : البخاريّ - أيضًا - في : **صحيحه** (كتاب : الصّيام، باب :
=

وقد اجتمع في هذا الحديث رواية أَربعة من التّابعين ، بعضهم عن بعض :

أَحدهم : يحيى بن أَبي كثير، فإنّه رأَى أنس بن مالك [1] .

وأبو سلمة بن عبد الرحمن / ب[٣/ب] أكثر الرّواية عن أبي هريرة، وَأبي سعيد الخدريّ، وعائِشة ـ أُمِّ المؤمنين ـ وغيرهم .

وعمر بن عبد العزيز بن مروان سمع : أَنس بن مالك .

ولعروة بن الزّبير روايات عن عِدّة من الصّحابة) .

=

المباشرة للصّائم) ٦٩/٣ ورقمه / ٣٥ عن سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم (هو : ابن عتيبة) عن إبراهيم (هو : النّخعيّ) عن الأسود (هو : ابن يزيد) ،

وَ (باب : القبلة للصّائم) رقم الحديث / ٣٦ عن محمّد بن المثنّى عن يحيى، وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك كلاهما عن هشام عن أبيه، كلاهما (الأسود، وعروة) عن عائشة به، بنحوه .

(١) انظر ـ مثلاً ـ : ـ **تهذيب الكمال** (٥٠٤/٣١ ـ ٥٠٥)، **والسّير** (٢٨/٦)، **والتّقريب** (ص / ٥٩٦) ت / ٧٦٣٢ حيث عدّه مؤلفه في الطّبقة الخامسة، وهي : الطّبقة الصّغرى من التّابعين الّذين رأوا الواحد والإثنين من الصّحابة، و لم يثبت لبعضهم السّماع من أحد منهم (كما ذكره ص / ٧٥ منه) .

هذا، ومع رؤيته له، وورود بعض الأحاديث من طريقه عنه، وعن صحابة آخرين إلاّ أنّه لا يثبت له سماع منهم (انظر : **عمل اليوم واللّيلة** للنّسائيّ ص/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨، ـ وَ**المراسيل** لابن أبي حاتم ص / ٢٤٠، **والمشاهير** لابن حبّان ص/ ١٩١ ت / ١٥٣٧، ـ وَ**تحفة الأشراف**، وحاشيته **النّكت الظّراف** ٤٣١/١ ـ ٤٣٢) .

وورد في بعض الرّوايات من طريقه أنّه أدخل عمرو بن زبيب بينه، وبين أنس (كما أشار إليه الحافظ في : **تعجيل المنفعة** ص/ ٢٠٤ ت / ٧٩١) .

[٧] ـ أَخبرنا القاضي أَبو الحسين محمّد بن أَحمد بن القاسم بن إِسماعيل المحامليّ [(١)] : ثنا أَبو جعفر محمّد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب الطّائيّ [(٢)] :

حدّثنا عليّ بن حرب [(٣)] : ثنا سفيان بن عيينة عن الزّهريّ عن سالم[(٤)] عن أبيه قال :

قال النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

(لاَ حَسَدَ [(٥)] إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٢) الموصليّ .. . قال أبو حازم العبدويّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٤٣٢/٣) : (لا أعلمه إلاّ ثقة، ولا أعرف أحدًا تكلّم فيه) .

ووثّقه الحافظ ابن حجر في : (**لسان الميزان** ١٥٨/٥ ضمن ترجمة : محمّد بن خلف بن جعفر) .

وحسّن البرقانيّ أمره (كما في : **تأريخ بغداد** ٤٣٢/٣ ـ أيضًا ـ) ، ووصفه الذّهبيّ في : (**السّير** ٣٥٧/١٥) بأنه صدوق . مات سنة : أربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **الإعلام بوفيّات الأعلام** (٢٣٣/١) ت / ١٥٢٢ ، **وشذرات الذّهب** (٣٥٧/٢) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٤) هو : ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب .

(٥) قال ابن الأثير في : (**النّهاية** ٣٨٣/١) : (الحسد : أن يرى الرجل لأخيه نعمة، فيتمنّى أن تزول عنه، وتكون له دونه، والمراد هنا : ليس حسد لا يضر إلاّ في اثنتين) اهـ .

وقيل : المراد من الحسد المذكور في الحديث : (الغبطة) وهي : أن يتمنّى أن يكون له مثلُ ما لأخيه من غير أن يتمنّى زوالها عنه ـ عكس: الحسد ـ وهذا أولى.

=

آنَاءَ [(١)] اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ .

وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [(٢)] :

(اتّفق الشّيخان على إخراج هذا الحديث، فرواه البخاريّ عن عليّ - هو : ابن المدينيّ - [(٣)] .

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وَزهير بن حرب [(٤)] ، / أ[٣/ب] وَعمرو بن محمّد النّاقد [(٥)]،

=

- انظر : - **شرح السّنّة** للبغويّ (١/٢٩٩)، **ومجموع فتاوى ابن تيميّة** (١٠/١١٢ - ١١٣)، **وفتح الباري** (١/٢٠٠ - ٢٠١، ٨/٦٩٠) .

(١) أي : ساعاته . انظر : **الصّحاح** للجوهريّ (باب : الواو والياء، فصل : الألف) ٦/٢٢٧٣ .

(٢) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : التّوحيد، باب : قول النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء اللّيل، وآناء النهار .. ") ٩/٢٧٤ - ٢٧٥ رقم الحديث / ١٥٥ .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب فضائل القرآن، باب : اغتباط صاحب القرآن) ٦/٣٢٩ ورقمه / ٤٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزّهريّ به، بنحوه .

(٤) أبو خيثمة النّسائيّ .. . ثقة ثبت . روى له : خ ، م ، د ، س ، ق .

ومات سنة : أربع وثلاثين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٨/٤٨٢) ت / ٤٥٩٧ ، **والتّقريب** (ص / ٢١٧) ت / ٢٠٤٢ .

(٥) أبو عثمان، البغدادي .. . ثقة حافظ، وهم في حديث. روى له : خ ، م ، د، س . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومئتين .

- انظر : - **الطّبقات** لابن سعد (٧/٣٥٨)، **وتهذيب الكمال**(٢٢/٢١٣)

=

أربعتهم [1] عن سفيان بن عيينة، فكـأَنَّ شيخنا أبا الحسين المحامليّ سمعه من البخاريِّ، ومسلم جميعًا) .

[**٨**] _ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أَحمد بن محمّد بن أَحمد[2] بن رزقويه البزّاز[3] قال : أنا محمّد بن / **ب**[**٤/أ**] يحيى بن عمر بن عليّ ابن حرب الطّائِيّ[4] : ثنا عليّ بن حَرب [5] : ثنا أبو داود [6] : ثنا عِصام بن النّعمان [7] عن سُفيان عن الأسود بن قيس [8] عن عمرو بن

=

ت / ٤٤٤٢ ، و**التّقريب** (ص / ٤٢٦) ت / ٥١٠٦ .

والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلّمه) ١/٥٥٨ _ ٥٥٩ ورقمه / ٨١٥ .

(١) يعني : عليّ بن المدينيّ _ في طريق البخاريّ _ والثلاثة الذين أخرج مسلم الحديث من طريقهم .

(٢) قوله : (ابن أحمد) ليس في : (ب) .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته _ أيضًا _ . . . انظر ص / ٥١٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته _ أيضًا _ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٦) هو : عمر بن سعد الحَفَريّ _ بفتح الحاء المهملة، والفاء _ الكوفيّ . . . ثقة ثبت، عابد . روى له : م ، ٤ . ومات سنة : ثلاث ومئتين. انظر: **تأريخ الدّارمي** عن ابن معين (ص /٦٢) ت / ٩٧ ، و**تأريخ الثّقات** (ص /٣٥٨) ت/ ١٢٣١، و**التّقريب** (ص / ٤١٣) ت /٤٩٠٤.

(٧) له ذِكْر في : _ **تهذيب الكمال** (٢٠/٦١، ٢٤/٩٣)، و**تهذيب التّهذيب** (٧/١٩٦، ٨/٤٠٧)، و**التّقريب** (ص /٣٩٠)، و**الخلاصة** (ص/٢٦٦) ، ولم أقف على ترجمة له .

(٨) العبديّ، أبو قيس، الكوفيّ . . . مجمع على ثقته، من الرابعة. روى له : ع . انظر : _ **الجرح والتّعديل** (٢/٢٩٢) ت/ ١٠٦٩ ، و**تأريخ الإسلام** للذّهبيّ

=

سُفيان [1] قـال : (لَمَّا ظَهَرَ [2] عَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الجَمَلِ [3] قَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ الأَمَارَةِ بِشَيْءٍ، حَتَّى رَأَيْنَا مِنَ الرَّأْيِ أَنْ نَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَقَامَ، وَاسْتَقَامَ [حَتَّى مَضَى لَسَبِيلِهِ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَأَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ، فَأَقَامَ، وَاسْتَقَامَ] [4] حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ [5]، ثُمَّ إِنَّ

=

(٢٢٧/٥)، والتّقريب (ص / ١١١) ت / ٥٠٦ .

(١) الثقفي ... ترجم له **البخاريّ** في : (**التّأريخ الكبير** ٣٣٤/٦ ت/ ٢٥٦٥) و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٧٢/٥) .

وذكر الحافظ في : (**التّهذيب** ٤٠/٨) أنّ الحاكم صحّح حديثًا من طريقه، وضعّفه أبو جعفر النحّاس من أجله .

وقال عنه في : (**التّقريب** ص / ٤٢٢ ت / ٥٠٣٨) : (مقبول) اهـ .

ولعلّ الأقرب أن يقال : (مستور) ، ويتوقّف في توثيق ابن حبّان له، وتصحيح الحاكم حديثًا من طريقه؛ لاحتمال أن يكون ذلك تساهل منهما - يرحمهما الله - .

(٢) أي: قوي، وانتصر. انظر: **معجم المقاييس** (كتاب: الظّاء، باب : الظّاء والهاء وما يثلّثهما) ص/٦٤٢ - ٦٤٣، **ولسان العرب** (حرف: الرّاء، فصل: الظّاء) ٥٢٣/٤.

(٣) هو اليوم الذي التقى فيه : طلحة، والزّبير، وعائشة - رضي الله عنهم - ومن معهم من جهة، وعليّ - رضي الله عنه - وعسكره من جهة أخرى، وكان ذلك في شهر : جمادى الآخرة، من سنة : ستّ وثلاثين، بالبصرة .

وسمّي بذلك نسبة إلى جمل عائشة - رضي الله عنها - الذي عقر يومئذ .

وحوادثه معروفة، انظرها - مثلاً - في : **تأريخ خليفة** (ص / ١٨٠ - ١٩١)، **وتأريخ الرّسل والملوك** للطّبريّ (٤٤٤/٤ - ٥٥٥)، **والعواصم** لابن العربيّ (ص / ١٠٩ - ١١٩) .

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

(٥) الجِرَان في الأصل : باطن عنق البعير .. . يقال : (وضع البعيرُ جرانَه) أي:

=

قَوْمًا طَلَبُوا هَذِهِ الدُّنْيَا، فَكَانَتْ أُمُورٌ يَقْضِي اللهُ فِيهَا) .

قال الشّيخ [1] أبو بكر الخطيب :

(كذا روى هذا الحديث أبو داود عمر بن سعد الحَفَرِيّ عن عصام بن النّعمان - وهو: ابن أَبي خالد، ابن أَخي: إسماعيل بن أَبِي خالد [2] - عن سفيان الثّوري [3] .

وخالفه : أَبو عاصم النّبيل [4]، فرواه عن الثّوري عن الأسود

=

باطن عنقه . والمراد هنا : قَرّ قراره، واستقام، كما أنّ البعير إذا برك واستراح مَدّ عنقه على الأرض . انظر : **النّهاية** (باب : الجيم مع الرّاء) ٢٦٣/١ ، **ولسان العرب** (حرف : النّون، فصل : الجيم) ٨٦/١٣ .

(١) قوله : (الشّيخ) ليس في : (ب) .

(٢) كذلك قال عبد الله بن الإمام أحمد في : (**السّنّة** ٦٩٥/٢) إلاّ أن فيه : (.. وهو ابن أخي خالد ..) .

وإسماعيل بن أبي خالد هو : الأحمسيّ، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفيّ .. . مات سنة : ستّ وأربعين ومائة . انظر ترجمته في : - **التّأريخ** لأبي بكر المقدّميّ (ص/ ١٢٦) ت / ٧٧٨، **تهذيب الكمال** (٦٩/٣) ت / ٤٣٩ ، **والسّير** (١٧٦/٦) .

(٣) روى هذه الطّريق :

عبد الله في : (**السّنّة** ٥٦٩/٢ ورقمها/ ١٣٣٤) والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٨٦/٤) .

وذكرها ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٣٧٤/٢ - ٣٧٥) - وفي بعض سنده من المطبوع تحريف - والدّارقطنيّ في (**العلل** - أيضًا - ٨٤/٤) ، والمزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٩٣/٢٤) - نقلاً عن **مسند علي** للنّسائي - .

(٤) هو : الضحّاك بن مخلد الشّيبانيّ .

[ابن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان [1] عن [2] (أبيه عن علي[3] .

ورواه : يحيى بن يمان [4] عن الثوري عن الأسود] [5]

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٥٣/٤ ت / ٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الحافظ في: (**التّقريب** ص/ ٢٣٩ ت / ٢٣٧١) : (مقبول) . ووصفه الخزرجيّ في : (**الخلاصة** ص/ ١٤١) بأنه مُقلّ .

(٢) تكرّرت لفظة (عن) في المتن، والحاشية، والصّواب حذف إحداهما، وهو الّذي في : (ب) .

(٣) رواه من هذه الطّريق : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٥٦١/٢ رقم الحديث / ١٢١٨) - ومن طريقه الضّياء في : (**المختارة** ٩٣/٢ - ٩٤ ورقمه / ٤٧٠، ٤٧١) - إلاّ أنّه في الموضع الأوّل قال : عمرو بن سعيد - والعقيليّ في: (**الضّعفاء** ١٧٨/١) ، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٨٦/٤ - ٨٧)، واللاّلكائي في : (**شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة** ١٣٢٦/٧ - ١٣٢٧ ورقمه/ ٢٥٢٧)، وذكرها **البخاريّ** في : (**التّأريخ الكبير** ٣٣٥/٦) ، وابن أبي حاتم في (**الجرح والتّعديل** ٥٣/٤) ، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٨٤/٤ - ٨٥) ، والمزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٩٣/٢٤) - نقلاً عن **مسند عليّ** للنّسائيّ أيضًا -.

قال أبو زرعة (كما في : **العلل** لابن أبي حاتم ٣٧٥/٢) : (ما أدري أبو عاصم صنع شيئًا فيما زاد في إسناد ابن عمرو بن سفيان) .

وقال ابن أبي حاتم في الموضع المتقدّم من **الجرح والتّعديل** :

(تفرّد أبو عاصم النّبيل في إدخاله سعيدًا في الإسناد فيما رواه عن الثّوري عن الأسود، ولا يتابع عليه) اهـ .

(٤) أبو زكريّا، الكوفيّ .. . ضعيف في روايته عن الثّوري، مع أنه قد أكثرعنه.

روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : تسع وثمانين ومائة .

- انظر : - **سؤالات ابن الجنيد لابن معين** (ص / ٣٧٥ - ٣٧٦) ت / ٤٢٢، (ص / ٤٣٧ - ٤٣٨) ت / ٦٨١ ، **والضّعفاء** لأبي زرعة (٣٩٣/٢، ٤٤٢)، **وتأريخ بغداد** (١٢٠/١٤) ت / ٧٤٥٦ ، **وتهذيب الكمال**(٥٨/٣٢) ت / ٦٩٥٣ ، **والتّقريب** (ص / ٥٩٨) ت / ٧٦٧٩ .

(٥) لحق بحاشية : (ب) .

عـن سُفيـان بـن) [1] عمـرو ـ أو : عمرو بن سُفيان ـ [2] .

ورواه : عبد الصّمد بن حسّان [3] عـن الـثّوري، فلـم يُقـم إسـناده، وقـال : عن سفيان عن رجل عن الأَسْود عن عليّ [4] .

ورواه أبـو يحيـى الحِمَّـانيّ [5]، وعبـد الـرزّاق بـن همّـام عـن الثّـوري

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) أي : بالشّك . و لم أقف على هذه الرواية في غير هذا الكتاب .

(٣) المروزيّ ـ ويقال : المرّوذيّ ـ أبـو يحيـى، الخراسـانيّ .. . قـال البخـاريّ : (كما في : **الميزان** ٥٠٧١/٣ ت / ٥٠٧١) : (كتبت عنه، وهو مقارب).

وقال أبو حاتم (كما في : **الجـرح والتّعديـل** ٥١/٦ ت / ٢٧٢) : (صـالح الحديث، صدوق) .

وقال الذّهبيّ في : **الميزان** ـ الموضع المتقدّم ـ : (وهو صدوق ـ إن شاء الله ـ يقـال: تركه أحمد بن حنبل، و لم يصحّ هذا). مات سنة: اثنتي عشرة ومئتين ـ وقيل غير ذلك ـ.

ـ وانظر : ـ **التّـأريخ الكبـير** للبخـاريّ (١٠٥/٦) ت / ١٨٤٩، **والثّقـات** لابن حبّان (٤١٥/٨) .

(٤) ذكر هذه الطّريق : الدّارقطنيّ في : (**علله** ٨٥/٤) .

(٥) ـ بكسر المهملة، وتشديد الميم ـ هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكـوفيّ... ضعّفه ابن سعد في : (**الطّبقات** ٣٩٩/٦) ، وابن معين ـ في رواية عنـه ـ (كمـا في : **الكامل** ٣١٢/٢) ، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٤٥٤/١٦ ت/٣٧٢٥).

ووثّقـه ابـن معين (كمـا في : **تـأريخ الدّارمـيّ** عنـه ص / ١٨٦ ت / ٦٧٤، **وسؤلات ابن محـرز** لـه ص / ٣١٨ ت / ٤٣٣، **والتّـأريخ** ـ روايـة : الـدّوريّ ـ ٣٤٣/٢) ، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٤٥٤/١٦) ، وذكره ابن حبّـان في (**الثّقات** ١٢١/٧) .

وقال الحافظ في : (**التّقريـب** ص / ٣٣٤ ت / ٣٧٧١) : (صـدوق يخطـئ، =

/ب[٤/ب] عن الأسود بن قيس عن رجل - لم يُسَمّ - عن عليّ [(١)] .

- والله أعلم بالصَّواب - [(٢)] .

=

ورمي بالإرجاء) . روى له : خ ، م ، د ، ت ، ق . ومات سنة : اثنتين ومئتين .

(١) رواه من طريق عبد الرزّاق فقط : الإمام أحمد في : (**المسند** ١/١١٤) - ومن طريقه ابنه عبد الله في : **السّنّة** (٢/٥٦٦ ورقمه/١٣٢٧) - ،

ومن طريق أبي يحيى، وعبد الرزّاق : الدّارقطنيّ في (**العلل** ٤/٨٧ - ٨٨) .

وتابعهما قبيصة، ذكر روايته ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/٣٧٥) .

(٢) وللحديث طرق أخرى . . . هي :

- طريق أبي داود الحفري عن الثّوري عن الأسود بن قيس ،

- وطريق : قتيبة عن جرير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ.

ذكرهما **البخاريّ** في : (**التّأريخ الكبير** ٦/٣٣٤ - ٣٣٦) .

- طريق : عبثر بن القاسم عن الثّوريّ عن سوّار عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ (ذكرها الدّارقطنيّ في : **علله** ٤/٨٦) .

- طريق : عبثر - أيضًا - عن الثّوريّ عن سوّار عن عثمان عن مصعب عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عليّ (أدخل بين سوّار والأسود : عثمان بن مصعب) . (انظر : [٨٧/ أ] من المجموع المحفوظ بمركز مخطوطات الجامعة الإسلاميّة تحت الرّقم/٢٤٦٥ ، وهو قطعة من كتاب في **فضائل الصّحابة**، لم أهتد لمؤلّفه) .

- طريق : مروان بن معاوية عن مساور عن عمرو بن سفيان عن عليّ مرسلاً (ذكرها : الدّراقطنيّ في : **علله** ٤/٨٦ ـ أيضًا ـ والمزّيّ في : **تهذيب الكمال** ٢٤/٩٣ - نقلاً عن : مسند عليّ للنّسائيّ -) .

- طريق : شريك عن شيخ - غير مسمّى - عن عليّ (ذكرها الدّارقطنيّ ٤/٨٦) .

- وذكره المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٢٤/٩٣ ـ نقلاً عن : مسند عليّ للنّسائيّ - أيضًا -) عن شريك عن الأسود بن قيس عن ابن سفيان - ولم يسمّه - عن عليّ.

=

[٩] _ أخبرنا أبو محمّد عبد الله / أ[٤/أ] بن عبيد [الله] (١)
ابن يحيى البيّع (٢) : ثنا الحسين بن إسماعيل المحامليّ (٣) : ثنا عليّ
ابن شُعيب (٤) : ثنا أَبو معَاوية الضّرير (٥) : ثنا الأَعمش عن

=

ـ ورواه الضّياء في : (المختارة ٢/٩٤ ـ ٩٥ رقم الحديث / ٤٧٢) وفيه :
(.. عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان ..) .
ـ طريق : سفيان (انظر : الموضع نفسه من المجموع المتقدم ص / ٣١) ،
وأبي عاصم، كلاهما عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن أبيه عن عليّ.
وقال أبو عاصم مرّة عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه
عن عليّ (ذكر روايتي أبي عاصم : المزّيّ في : **تهذيب الكمال** ٢٤/٩٢ ـ ٩٣ نقلاً
عن مسند عليّ للنّسائي ـ أيضًا ـ) .
وله طرق أخرى انظرها في (**السّنّة** لعبد الله بن الإمام أحمد ٢/٥٦٧ رقم/
١٣٢٩، ٢/٥٦٩ رقم / ١٣٣٣، ٢/٥٧٠ رقم / ١٣٣٦) .
هذا، وقال الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٤/٨٦) عن الحديث : (والثّوري
ـ رحمه الله ـ كان يضطرب فيه، و لم يثبت إسناده) .
وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٤٥٨ في ترجمة قيس العبديّ، ورقمها/
٥٦٠١) : (وفي الحديث الذي أخرجه له النّسائي اضطراب) ، وهو كما قالا.
(١) لحق بحاشية : (أ) .
(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .
(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢.
(٤) ابن عدّي البزّار، أبو الحسن، البغداديّ ـ طوسيّ الأصل ـ .. . ثقة .
روى له : س . ومات سنة : ثلاث وخمسين ومئتين .
ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١١/٤٣٥) ت / ٦٣٣١ ، **والمعجم المشتمل** لابن
عساكر (ص / ١٩٣) ت / ٦٣٥ ، **والتّقريب** (ص / ٤٠٢) ت/ ٤٧٤٥ .
(٥) هو : محمّد بن خازم .. . ثقة فاضل ، من أحفظ النّاس لحديث سليمان
ابن مهران الأعمش . روى له : ع . ومات سنة : أربع وتسعين ومائة .
=

شقيق[1] عن أبي موسى قال :

قِيل : يا رسول الله، الرّجل يُقاتل في سبيل الله، فيقاتل شجاعة، ويقاتل حَميَّةً[2]، ويقاتل رياءً[3]، فأيُّ ذلك في سبيل الله[4] ؟

قال[5] :

=

- انظر : - الطّبقات الكبرى لابن سعد (٣٩٢/٦)، وتهذيب الكمال (١٢٣/٢٥) ت / ٥١٧٣ ، وشرح علل الترمذيّ لابن رجب (٦٢٠/٢، ٧١٦)، والتّقريب (ص / ٤٧٥) ت / ٥٨٤١ .

(١) هو : ابن سلمة، الأسدي، أبو وائل، الكوفي . . . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وثمانين . انظر : - الجرح والتّعديل (٣٧١/٤) ت / ١٦١٣ ، والكاشف (٤٨٩/١) ت / ٢٣٠٣ .

(٢) أي : من أجل الأنفة، وَالغيرة، وَدفع العار . انظر : النّهاية (باب : الحاء مع الميم) ٤٤٧/١ ، ومختار الصّحاح (مادة : ح م ي) ص / ٦٦ .

(٣) يقال : (أرأى الرّجل) إذا أظهر عملاً صالحًا رياءً وسمعة .

وَ : (راءاه مرآة ورئاءً) أي : أراه على خلاف ما هو عليه .

- انظر : - لسان العرب (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الرّاء) ٣٠٢/١٤ ، والقاموس المحيط (باب : الواو والياء، فصل : الرّاء) ص/١٦٥٨.

(٤) قال ابن الأثير في : (النّهاية ٣٣٨/٢ - ٣٣٩) :

(سبيل الله عامٌّ يقع على كلِّ عمل خالص سُلِك به طريق التّقرّب إلى الله - تعالى - بأداء الفرائض، والنّوافل، وأنواع التّطوّعات، وإذا أُطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد، حتّى صار لكثرة الاستعمال كأنّه مقصور عليه) اهـ .

(٥) في (أ) : (قاتل) ، وما أثبته من : (ب) ، وهو الصّحيح .

(**مَنْ قَاتَلَ** [١] **لِتَكُونَ** [٢] **كَلِمَةُ اللهِ** [٣] **هِيَ العُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ**) .

قال الشّيخ [٤] الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيح من حديث أَبي وائِل شقيق بن سلمة الأَسديّ عن أَبي موسى عبد الله بن قيس الأَشعريّ . وثابتٌ من رواية أَبي محمّد سليمان بن مِهْران الكاهليّ الأَعمش عن أَبي وائل .

اتّفق الشّيخان على إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاريّ من حديث سُفيان الثّوريّ عن الأَعمش [٥] .

---

(١) في (أ) : (قال) ، وما أثبته من : (ب) ، وهو الصحيح ـ أيضًا ـ .

فكأنّ النّاسخ أراد تصويب اللّفظة الثّانية من : (قال) إلى : (قاتل) ، فانتقل نظره إلى الأولى، فأضاف التّاء إليها، وهي صحيحة ـ والله أعلم ـ .

(٢) في (أ): (ليكون) ـ بالياء المثنّاة التّحتيّة ـ وما أثبته من: (ب)، وهو الصّحيح.

(٣) قال الحافظ في : (**الفتح** ٦/٣٤) :

(المراد بكلمة الله : دعوة الله إلى الإسلام، ويحتمل أن يكون المراد : أنه لا يكون في سبيل الله إلاّ من كان سبب قتاله إعلاء كلمة الله فقط) اهـ .

وانظره : (١٣/٤٥١) .

(٤) قوله : (الشّيخ) ليس في : (ب) .

(٥) **صحيح البخاريّ** (كتاب : التّوحيد، باب : قوله ـ تعالى ـ : ﴿ **وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ** ﴾) ٩/٢٤٣ رقم الحديث / ٨٤ عن محمّد بن كثير عن سفيان به .

ورواه ـ أيضًا ـ بنحوه في : (كتاب : فرض الخُمُس، باب : من قاتل للمغنم هل ينقص أجره ؟) ٤/١٩٠ ـ ١٩١ ورقمه/٣٤ عن محمّد بن بشّار عن غُنْدَر ،

وفي : (كتاب : الجهاد، باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) ٤/٧٦
=

ورواه مُسْلم عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وَابن نُمَير [1]، وَإسحاق ابن إِبراهيم[2] ، وَأَبي كريب محمّد بن العلاءِ [3]، أَربعتهم عن أَبي معاوية[4]، فكأَنَّ [ابن يحيى] [5] شيخنا سمعه من مُسلم) .

[١٠] _ أَخبرنا أَبو بكر محمّد بن عبد الله بن أَبان الهيتيّ التغلبيّ[6]: حدّثنا أَبو الطيّب أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الرحمن الرَّحبيّ [7] : حدّثنا عليّ بن حرب[8] : حدّثنا أَبو الصّلت[9] حدّثنا الرِّضى عليّ

=

ورقمه : ٢٥ عن سليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة عن عمرو (هو : ابن مرّة) ، وفي : (كتاب : العلم، باب : من سأل وهو قائم عالمًا جالسًا) ١/٧٠ ـ ٧١ ورقمه / ٦٤ عن عثمان (هو : ابن محمّد بن أبي شيبة) عن جرير (هو: ابن عبد الحميد) عن منصور (هو : ابن المعتمر)، كلاهما عن أبي وائل به .

(١) هو : محمّد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٨ .

(٢) هو : ابن راهويه .

(٣) ابن كريب، الهَمْداني، الكوفيّ .. . ثقة حافظ . روى له : ع .
مات سنة : ثمان وأربعين ومئتين . انظر: **الجرح والتّعديل** (٨/٢ د ٥٢) ت/٢٣٩، **وتهذيب التّهذيب** (٩/٣٨٦)، **وتقريبه** (ص / ٥٠٠) ت / ٦٢٠٤ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الإمارة، باب : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) ٣/١٥١٢ رقم الحديث / ١٩٠٤ .

(٥) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٦) في (ب) : (التّغلبيّ، الهيتيّ) ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٥.

(٧) ترجم له الخطيب في: (**تأريخه** ٤/١٦ رقم/١٦٠٨) ، وذكر أنّه قد حدّث عن جماعة، وحدّثه عنه أبو بكر الهيتيّ، ثم ذكر شيئًا من رواياته، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٨) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٩) هو : عبد السّلام بن صالح بن سليمان القرشيّ، مولاهم، الكوفيّ .. .

=

ابـن موسـى[1] عـن أبيـه[2] عـن جعفـر بـن /ب[٥/أ]

=

قال النّسائي (كما في : **تـأريخ بغـداد** ١١/٥١) : (ليس بـالقويّ) ، وهي في مرتبة : (متّهم بالوضع، ويسرق الحديث) وغيرهما عند السّخاويّ (انظر : **فتح المغيث** له ٢/١٢٢) . وقال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢/٧٠، ٧١) : (كان رافضيـًّا خبيثًا) وقال : (غير مستقيم الأمر) .

واتهمه : ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٣٣٢) ، والدّارقطنيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ١١/٥١) ، والذّهبيّ في : (**الكاشف** ١/٦٥٢ ــ ٦٥٣ ت / ٣٣٦٨) وغيرهم . وروى له : ق . ومات سنة : ستّ وثلاثين ومئتين .

- وانظر: **الجرح والتّعديل** (٦/٤٨) ت/ ٢٥٧ ، **والكشف الحثيث** (ص/١٦٧) ت/ ٤٤٠ ، **وتنزيه الشّريعة** (١/٧٩) ت/ ١٦٦ **وقانون الموضوعات** (ص / ٢٦٩).

(١) ابن جعفر (الصّادق) بن محمّد (الباقر) بن علي بن الحسن (زين العابدين) ابن علي بن أبي طالب القرشيّ، أبو الحسن، المدنيّ .. .

ذكره ابن حبّان في (**الثّقات** ٨/٤٥٦) وقال : (من سادات أهل البيت، وعقلائهم .. يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته، وأبي الصّلت خاصّة، فإنّ الأخبار الّتي رويت عنه بواطيل، إنّما الذنب فيها لأبي الصّلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنّه كان في نفسه أجلّ من أن يكذب) اهـ .

وقال ابن طاهر في مواضع عدّة من : (**معرفة التذكرة**، منها : ص / ٨٨، ١٧٨، ٢٦٤) : (يأتي عن آبائه بالعجائب) .

وعلّق الذّهبيّ على قوله هـذا في : (**الميزان** ٤/٧٨ ت / ٥٩٥٢) قـائلاً : (إنّما الشّأن في ثبوت السّند إليه، وإلاّ فالرّجل قد كُذِب عليه، ووضع عليه نسخة سائرة [كما] كذب على جدّه الصّادق) اهـ .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٠٥ ت / ٤٨٠٤) : (صدوق، والخلل ممّن روى عنه) . روى له : ق . ومات سنة : ثلاث ومئتين .

(٢) تقدّم نسبه في ترجمة ولده ، ويكنّى : بأبي جعفر، ويعرف : بالكاظم ..

=

محمّد[1] عن أبيه [2] [عن] [3] عليّ بن حسين عن أبيه عن عليّ - رضي الله عنه - قال :

قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلم تسليمًا - :

(الإِيْمَانُ إِقْرَارٌ بَاللِّسَانِ، وَيَقِينٌ بِالْقَلْبِ، وَعَمَلٌ بَالأَرْكَانِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [4] :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عليّ بن الحسين - زين

=

قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٢٩/٨ ت/ ٦٢٥) : (ثقة صدوق، إمام من أئمّة المسلمين) .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص/٥٥٠ ت / ٦٩٥٥) : (صدوق، عابد) .

روى له : ت، ق . ومات سنة : ثلاث وثمانين ومائة . وانظر : **تهذيب الكمال** (٤٣/٢٩) ت/٦٢٤٧ ، و**الميزان** (٣٢٦/٥) ت / ٨٨٥٥ .

(١) تقدّم نسبه في ترجمة نافلته الرِّضى، ويكنّى : بأبي عبد الله .. . وثّقه الشّافعيُّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٧٧/٥ ت / ٩٥٠) ، وقال ابن حبّان في: (**الثّقات** ١٣١/٦ - ١٣٢) : (يحتجّ بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأنّ في حديث ولده عنه مناكير كثيرة .. ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جدّه، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره) .

روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : ثمان وأربعين ومائة . وانظر : **الكاشف** (٢٩٥/١) ت / ٧٩٨ ، و**التّقريب** (ص/١٤١) ت / ٩٥٠ .

(٢) تقدّم نسبه، ويكنّى : بأبي جعفر .. . ثقة فاضل . روى له : ع .

ومات سنة : بضع عشرة ومائة . انظر: **تهذيب الكمال** (١٣٦/٢٦) ت / ٥٤٧٨ ، و**التّقريب** (ص / ٤٩٧) ت / ٦١٥١ .

(٣) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٤) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

العابدين ـ عن / أ[٤/ب] أبيه عن جدِّه .

[و] [1] غريب من حديث جعفر بن محمّد بن عليّ عن أبيه عن جدِّه .

تفرّد بروايته عليّ بن موسى الرِّضى عن أَبيه عن جدِّه .

واشتهر [برواية][2] أبي الصّلت عبد السّلام بن صالح الهرويّ عن الرِّضى .

وقد سرقه منه غير واحد [3] فرواه [عن] [4] عليّ بن موسى) [5].

---

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٢) في (أ) : (بروايته) ، وما أثبتّه من : (ب) ، وهو الصّحيح .

(٣) بلغ عدد من سرقه منه ـ على حَسْب ما وقفت عليه ـ : أحد عشر نفسًا ـ وسيأتي ذكرهم، وأماكن رواياتهم في تخريج الحديث ـ .

(٤) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في حاشية : (ب) .

(٥) الحديث رواه من طريق أبي الصّلت بمثله، وبنحوه جماعة منهم :

ابن ماجه في مقدّمة **سننه** (باب في : الإيمان) ١/٢٥ ـ ٢٦ ورقمه / ٦٥، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ٤/١٥٦)، والطبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٧/١٤١ ورقمه / ٦٢٥٠، ٩/٢٦٣ ـ ٢٦٤ ورقمه / ٨٥٧٥) ، والبيهقيّ في : (**شعب الإيمان** ١/٤٧ ـ ٤٨ ورقمه / ١٦، ١٧) ، والخطيب البغداديّ في : (**تأريخه** ١٠/٣٤٣ ، ١١/٤٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/١٢٨) ـ والدّولابيّ في : (**الكنى والأسماء** ص / ١١٢) ، والشّجري في : (**الأمالي الخميسيّة** ١/١٠) ، والآجريّ في : (**الشّريعة** ص / ١٣١) ، وتمّام في : (**الفوائد** ١/٢٩٤ ورقمه / ٧٣٧)، وابن ثرثال في: (**جزئه** [٨/ب]) ، وعبد الرّحمن بن عثمان بن أبي نصر في : (**مسند عليّ** [٢/ب]) ، وعزاه المتّقي الهنديّ في : (**كنز العمّال** ١/٢٧٤ ورقمه / ١٣٦٢) إلى ابن مردويه ... .

قال العقيليّ : (... والحمل فيه على أبي الصّلت) اهـ .

=

=

وأبو الصّلت متّهم (كما تقدّم ص / ٥٤٨) ، والحديث سرقه جماعة منه ، فرووه عن عليّ بن موسى . . . ومنهم :

١ ـ أحمد بن سلمة، أبو عمرو الكوفيّ . . . أخرج روايته : ابن عدّي في: (**الكامل** ١/١٩٠) ، وقال : (هذا الحديث يعرف بأبي الصّلت الهرويّ عن أبي معاوية [هكذا] سرقه منه أحمد بن سلمة هذا، ومعه جماعة ضعفاء) .

٢ ـ أحمد بن عامر بن سليمان الطّائي . . . أخرج روايته : الطبرانيّ (كما في: **اللآلئ المصنوعة** ١/٣٣) ، والخطيب في : (**تأريخه** ٣٨٦/٩) ـ ومن طريقه: ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١٢٨/١) ـ . . .

وروايته هنا من طريق ولده عبدالله عنه، قال ابن الجوزي في : (**الموضوعات** ١٠٧/٢) : (يرويان عن أهل البيت نسخة كلّها موضوعة)، وقال (١٢٨/١) عن عبدالله بن عامر : (روى عن أهل البيت نسخة باطلة) .

٣ ـ أحمد بن عيسى العلويّ . . . أخرج روايته : تمّام في : (**الفوائد** ٢٩٤/١ رقم الحديث / ٧٣٦) .

وأحمد لم أقف على ترجمة له، وشيخه فيه : عبّاد بن صهيب، متروك (انظر : **الميزان** ٨١/٣ ت / ١٤٢٢) .

٤ ـ الحسن بن عليّ التّميميّ، أبو سعيد العدويّ . . . أخرج روايته : ابن عدّى في : (**الكامل** ٣٤٢/٢) ، وتمّام في : (**الفوائد** ٢٩٥/١ ورقمه / ٧٣٩) .

والحسن كذّاب، يسرق (انظر : **الكامل** ٣٣٨/٢، و**الميزان** ٢٩/٢ ت / ١٩٠٤) .

٥ ـ الحسن بن عليّ السيّد المحجوب . . . أخرج روايته : الشّيرازي في **الألقاب** (كما في : **تنزيه الشّريعة** لابن عرّاق ١٥١/١) ، والحسن هذا لم أقف على ترجمة له.

٦ ـ داود بن سليمان الغازيّ . . . أخرج روايته : ابن الجوزيّ في : (**الموضوعات** ١٢٨/١) ، وأبو زكريّا البخاريّ في فوائده (كما في **الآلئ المصنوعة** للسّيوطيّ ٣٤/١) . . .

وداود قال عنه أبو حاتم (كما في **الجرح والتّعديل** ٤١٣/٣ ت/١٨٩١) : (لا

=

=

أعرفه) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٩٨/٢ ت / ٢٦٠٨) : (شيخ كذّاب، له نسخة موضوعة على الرّضى ..) .

٧ ـ عبد الله بن يحيى بن موسى بن جعفر .. . أخرج روايته : ابن السّني في: الأخوة والأخوات (كما في : **تنزيه الشّريعة** لابن عرّاق ١٥٢/١) ، وابن الأعرابي في: معجمه (كما في : **النّكت الظّراف** لابن حجر ٣٦٦/٧، **وتنزيه الشّريعة** لابن عراق ١٥٢/١) .

وعبد الله لم أقف على ترجمة له .

٨ ـ عليّ بن غراب .. . أخرج روايته : الخطيب في : (**تأريخه** ٢٥٥/١)، والطّبرانيّ (كما في : **اللآلئ** ٣٤/١)، وابن الجوزيّ في : (**الموضوعات** ١٢٨/١).. .

وعليّ هذا هو : أبو يحيى الفزاريّ، الكوفيّ، قال ابن حبّان في : (**المجروحين** ١٠٥/٢) : (كان غاليًا في التّشيّع، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيرًا، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثّقات، فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثّقات) .

٩ ـ محمّد بن أسلم .. . أخرج روايته : البيهقيّ في : (**الشّعب** ٤٨/١ ورقمها / ١٧) وفي السّند إليه : محمّد بن الفضل، غالٍ في التّشيّع (انظر : **لسان الميزان** ٤٤٨/٤ ت / ١٣٦٨) ، وشيخ البيهقيّ فيه هو : عبيد بن محمّد بن مهدي القشيريّ لم أقف على ترجمة له .

١٠ ـ محمّد بن سهل البجليّ .. . أخرج روايته : الخطيب في : (**تأريخه** ٢٥٥/١) ، وابن الجوزيّ في : (**الموضوعات** ١٢٨/١) .. .

ومحمّد قال عنه السّيوطي في : (**اللآلئ** ٣٥/١) : (شيخ كذّاب له نسخة موضوعة عن الرّضى ..) .

١١ ـ محمّد بن زياد السّهمي .. . أخرج روايته : الصّابونيّ في : المئتين (كما في **اللآلئ المصنوعة** ٣٥/١، **وتنزيه الشّريعة** ١٥١/١) ، وقال : (هذا حديث غريب لم أكتبه إلاّ من حديث أهل البيت) اهـ .

=

=

والسّهميّ لم أقف على ترجمة له .

ورواه : أبو بكر الشّافعي في : (**مسند موسى بن جعفر** [٥/أ]) عن محمّد ابن خلف عن موسى بن إبراهيم عن موسى بن جعفر به .. وفيه : محمّد بن خلف، كذّاب (انظر **الميزان** ٤/٤٥٨ ت / ٧٤٩٠) .

هذا، والحديث إنّما هو حديث أبي الصّلت عن الرِّضى، وهو المتّهم بوضعه، و لم يحدّث به إلاّ من سرقه منه من المتّهمين، والمجهولين، فهو الإبتداء في هذا الحديث .

- انظر : - **الكامل** (٥/٣٣٢)، **وتأريخ بغداد** (١٠/٣٤٣، ١١/٥١)، **والموضوعات** لابن الجوزي (١/١٢٩)، **والأحاديث الموضوعة** للموصليّ (ص/ ٢٤)، **وتهذيب الكمال** (١٨/٨٢) .

كما جاء الحديث من أوجه أُخرى عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ومنها :

١ ـ حديث أبي قتادة الأنصاريّ .. . رواه البيهقيّ في : (**الشّعب** ١/٤١ ورقمه / ٩) وشيخ البيهقيّ : أبو نصر بن قتادة، هو : عمر بن عبد العزيز بن عمر ابن قتادة، لم أقف على ترجمة له، إلاّ أن البيهقيّ أكثر عنه في كتبه .

وفي الإسناد : عبد الله بن يرفأ، له ترجمة في : (**التّأريخ الكبير** ٥/٢٣٥ ت / ٧٧٥ ، **والجرح والتّعديل** ٥/٢٠٦ ت / ٩٦٢) وَ: عبد الرحمن بن فرّوخ، له ترجمة في: (**التّأريخ الكبير** ٥/٣٣٨ ت / ١٠٧٨) و لم أقف على جرح وتعديل فيهما.

٢ ـ حديث عائشة : رواه الدّيلميّ (١/٢/٣٥٩ كما في : **سّلسلة الأحاديث الضّعيفة** للألبانيّ ٥/٢٧٤)، والشّيرازيّ في : **الألقاب** (كما في **تنزيه الشّريعة** لابن عرّاق ١/١٥٢، **وَاللآلئ** ١/٣٦، وَ**الجامع الصّغير** ١/٤٧٨ ورقمه / ٣٠٩٥ كلاهما للسّيوطي) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الحكم بن عبدالله عن الزّهريّ عن عروة عن عائشة به ، مرفوعاً .. .

والحكم بن عبدالله هو : الأيليّ، ليس بثقة، ممّن يروي الموضوعات (انظر : **المجروحين** لابن حبّان ١/٢٧١ ، **والميزان** ٢/٩٥) .

وعيسى بن إبراهيم هو : ابن طهمان الهاشميّ، متروك (انظر : الجرح والتّعديل ٦/٢٧١ ت/١٥٠٥) ، ورمز السّيوطيّ في **الجامع** لضعف الحديث .

=

[١١] _ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست[١]: أخبرنا محمّد بن جعفر المطيري [٢] : حدثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ [٣] :

=

وقال الألبانيّ في : (**ضعيف الجامع** ص / ٣٣٩ رقم / ٢٣٠٦ ، **وسلسلة الأحاديث الضّعيفة** ٥/٢٧٤) : (موضوع) .

٣ - حديث أنس : رواه ابن الجوزي في : (**الموضوعات** ١/١٢٩) ، وقال: (وهذا إسناد ضعيف، وفيه مجاهيل) . اهـ

وفي الإسناد : سعيد بن هبيرة، قال ابن حبّان في : (**المجروحين** ١/٣٢٧): (كثيرًا ما يحدّث بالموضوعات عن الثّقات، كأنه كان يضعها، أو توضع له، فيجيب فيها، لا يحلّ الإحتجاج به بحال) .

هذا، ومع إجماع السلف الصّالح على ما دلّت عليه هذه الأحاديث، وعلى صحّة معناها إلاّ أنّه لا يصحّ رفع شيء منها إلى رسول الله ــ صلّى الله عليه وسلّم ــ وليست هذه الألفاظ حديثًا عنه ـ عليه الصّلاة والسّلام ـ فقد ذكر أئمة هذا الشّأن أنّ كلّ حديث فيه أنّ : (الإيمان يزيد، وينقص) هو كذب مختلق، ومن روى ذلك عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقد غلط .

ـ انظر : ـ **السّنّة** للخلاّل (ص / ٥٨١ ــ ٥٩٣)، **والمنار المنيف** لابن القيّم (ص / ١١٢ ـ ١١٣) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٣) أبو محمّد، الكوفيّ .. . قال ابن أبي حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٣/٢٢ ت / ٩٠) : (صدوق) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/١٨١) ، وقال الدّارقطنيّ (كما في : **السّير** ١٣/٢٦) ، والذّهبيّ : (ثقة) .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ١٦٢ ت/١٢٦١) : (صدوق) .

=

ثنا يحيى بن فَصيل [1] : ثنا الحسن بن صالح[2] عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ لأصحابه حين نزلوا الْحِجْر [3] :

(لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ الْمُعَذَّبِيْنَ إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِيْنَ

=

روى له : ق ، وقيل : إنّ د روى عنه ـ أيضًا ـ . ومات سنة : سبعين ومئتين .

(١) ـ بفاء مفتوحة، وصاد مهملة ـ الغنويّ، الكوفيّ . . . روى عنه ـ أيضًا ـ : محمّد بن إسماعيل الأحمسيّ . ذكره ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ١٨١/٩ ت / ٧٥٠) ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

وله ذكر في : ـ **تصحيفات المحدّثين** للعسكريّ (١٠٥٤/٢)، و**المؤتلف والمختلف** للدّارقطنيّ (١٨١٧/٤)، و**المشتبه** للذّهبيّ (٥٠٩/٢)، و**التّبصير** لابن حجر (١٠٨١/٣) ، وغيرها .

وفي جميع هذه المصادر ضبط اسم أبيه كما تقدّم، وفي المطبوع من : **الجرح والتّعديل** ، رُسم : فضيل، وفي : تصحيفات المحدّثين : قصيل، ولعلّهما خطأ طباعيّ ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) ابن صالح بن حَيّ ـ وهو : حيّان ـ الهمدانيّ،الثوريّ، أبو عبد الله، الكوفيّ... ثقة . روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : تسع وستّين ومائة . انظر: **التّأريخ** لابن معين ـ رواية الدّوريّ ـ (١١٤/٢)، و**التّقريب** (ص/ ١٦١) ت / ١٢٥٠ .

(٣) ـ بكسر الحاء المهملة، ثم جيم معجمة ساكنة، فراء مهملة ـ اسم لديار ثمود، قوم النّبيّ صالح ـ عليه السّلام ـ بين المدينة، والشّأم، والغالب عليه اليوم اسم: مدائن صالح، وتبعد عن المدينة بحوالي : سبعة وأربعين وثلاثمائة كيل . انظر : **النّهاية** (باب: الحاء مع الجيم) ٣٤١/١ ، و**المسالك والممالك** للاصطخريّ (ص / ٢٤)، و**المعالم الأثيرة في السّنّة والسّيرة** لحسن شُرَّاب (ص / ٩٧، ٢٤١) .

[فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِيْنَ] (1) فَلاَ تَدْخُلُوا [أَوْ : لاَ تَدْخُلُوا] (2) عَلَيْهِمْ، فَيُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب (3) :

(هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن دينار ـ مولى: عبدالله بن عمر بن الخطّاب ـ عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر .

أخرجه البخاريّ / ب[٥/ب] من حديث مالك بن أنس (4) .

وأخرجه مُسلم من رواية إسماعيل بن جعفر (5)، كليهما عن

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) زيادة من : (ب) .

(٣) في : (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٤) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الصّلاة، باب : الصّلاة في مواضع الخسف والعذاب) ١/١٨٨ ـ ١٨٩ رقم الحديث / ٩٤ عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك به .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : التّفسير، باب : ﴿ **وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ** ﴾) ٦/١٥٢ ورقمه / ٢٢٣ عن إبراهيم بن المنذر عن معن (هو : ابن عيسى) عن مالك بنحوه .

وفي: (كتاب : الأنبياء، باب: قول الله ـ تعالى ـ :﴿ **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا** ﴾) ٤/٢٩٣ ورقمه/ ١٨٢ عن محمّد (هو: ابن مقاتل) عن عبد الله (هو: ابن المبارك) .

وفي : (كتاب : المغازي، باب: نزول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الحجر) ٦/٢٥ ـ ٢٦ ورقمه / ٢٦ عن عبد الله بن محمّد عن عبد الرّزاق، كلاهما عن معمر،

وفي : الباب نفسه من كتاب : الأنبياء (رقم الحديث / ١٨٣) عن وهب (هو: ابن جرير بن حازم) عن أبيه عن يونس (هو : ابن يزيد) كلاهما (معمر، ويونس) عن الزّهريّ عن سالم عن أبيه به ، بنحوه .

(٥) ابن أبي كثير، الأنصاري، أبو إسحاق، المدنيّ .. . ثقة ثبت . روى له :

=

عبدا لله بن دينار .

ورواية الحسن بن صالح هذه عنه غريبة[١] .

والرّاوي عن الحسن : يحيى بن فصيل، كوفيّ ، له عن الحسن نُسخة [٢] .

وأبوه فَصيل :[٣] - بفتح الفاء، وكسر الصّاد المبهمة - .

وله نظير في الخطّ ، هو : يحيى بن فُضَيْل [٤] - بضمّ الفاء، وفتح الضّاد المعجمة - وهو بغداديّ، نزل مِصْر، وحدَّث بها عن عَوْن بن عُمارة / أ[٥/أ] الغُبَرِيّ[٥]، وأَبي سعيد الأَصمعيّ [٦] .

=

ع . ومات سنة : ثمانين ومائة . انظر : - **العلل ومعرفة الرّجال** للإمام أحمد (٤٨٥/٢) ت /٣١٩٥، **والتّقريب** (ص / ١٠٦) ت / ٤٣١ .

وحديثه عند مسلم في : (كتاب : الزّهد والرّقائق، باب : لا تدخلوا مساكن الّذين ظلموا إلاّ أن تكونوا باكين) ٢٢٨٥/٤ ورقمه / ٢٩٨٠ .

(١) الحديث مشهور من طريق مالك وإسماعيل بن جعفر ، وكلاهما مدنيان عن عبدا لله بن دينار ، والحسن بن صالح كوفي كما تقدم (ص/٤٦٨) فروايته لهذا الحديث عن ابن دينار غريبة غرابة نسبيّة - وا لله تعالى أعلم - .

(٢) انظر : - **الكامل** (٢٥٣/١) .

(٣) في (ب) : (وأبو فصيل) ، وفيه سقط .

(٤) أبو محمّد ، الكاتب ، البغداديّ .. . مات سنة : ثمانين ومئتين .

له ترجمة في : - **تأريخ بغداد** (٢٢٢/١٤) ت / ٧٥١٧ .

(٥) - بضمّ الغين المعجمة، وفتح الباء الموحّدة، وفي آخرها راء - العبديّ، القيسيّ، أبو محمّد، البصريّ .. . مات سنة : اثنتي عشرة ومئتين. له ترجمة في : **الجرح والتّعديل** (٣٨٨/٦) ت / ٢١٦٠ ، **والأنساب** (١٣٥/٤)، **وتهذيب الكمال** (٤٦٣/٢٢) ت / ٤٥٥٤ ، **والميزان**(٢٢٦/٤) ت / ٦٥٣٤ ، وغيرها .

(٦) هو : عبدالملك بن قُريب بن عبد الملك - وقيل : ابن أصمع - الباهليّ،

=

[و] [1] روى عنه : عبد العزيز بن أَحمد بن الفرج الغَافقيّ [2]، وغيره[3]) .

[**١٢**] ـ أَخبرنا أَبو القاسم عبد العزيز بن محمّد بن نصر السُّتُوريّ [4] : ثنا عثمان بن أَحمد بن السَّمَّاك [5] : ثنا أيوب بن =

صاحب اللّغة، والأخبار .. . مات سنة : ستّ عشرة ومئتين ـ وقيل غير ذلك ـ .

له ترجمة في : ـ **مراتب النّحويّين** لأبي الطيّب اللّغوي (ص / ٨٠ ـ ١٠٥)، **تأريخ بغداد** (١٠/٤١٠) ت / ٥٥٧٦ ، **وأخبار النّحويّين البصريّين** (ص/ ٤٥)، **وتهذيب الكمال** (١٨/٣٨٢) ت / ٣٥٥١ .

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٢) ـ بفتح الغين المعجمة، وكسر الفاء والقاف ـ أبو القاسم، البغداديّ، مولى المهديّ .. . له ترجمة في : ـ **تأريخ بغداد** (١٠/٤٥٣) ت / ٥٦١٢ .

(٣) كمحمّد بن أحمد بن عبد الله بن وردان العامريّ، المصريّ، وَمحمّد بن أحمد ابن أبي يوسف الخلاّل . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٤/٢٢٢) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٥) ـ بفتح السّين المهملة، وتشديد الميم ـ الدّقّاق، أبو عمرو، البغداديّ .. .

وثّقه الدّارقطنيّ، والخطيب في: **تأريخ بغداد** (١١/٣٠٣)، والسّمعاني في: (**الأنساب** ٣/٢٩٠) ، وابن الجوزيّ في : (**المنتظم** ١٤/٩٩ ت/ ٢٥٥٢)، وغيرهم .

وقال الذّهبيّ في : (**السّير** ١٥/٤٤٤ ـ ٤٤٥) : (الشّيخ، الإمام، المحدّث، المكثر، الصّادق .. جمع فأوعى، وكتب العالي والنّازل، والسّمين والهزيل) ، وقال في : (**الميزان** ٣/٤٢٨ ت / ٥٤٨٦) : (صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا .. فالآفة من فوق .. .) . مات سنة : أربع وأربعين وثلاثمائة .

ـ وانظر : ـ **لسان الميزان** (٤/١٣١) ت / ٢٩٩ .

سليمان الصُّغْديّ[1] : حدَّثنا أَبو اليمان الحكم بن نافع[2]، وَعبد الحميد بن إبراهيم[3] قالا: حدَّثنا عُفير[4] بن معدان[5]

---

(١) - بضمّ الصّاد المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدّال المهملة - البغداديّ .. .   ثقة .

مات سنة : أربع وسبعين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (١١/٧) ت / ٣٤٧٤ ، **والأنساب** (٣/ ٥٤٤)، **ومعجم البلدان** (٣/ ٤١٠) .

(٢) البهرانيّ - بفتح الباء الموحّدة، وسكون الهاء، وفتح الرّاء - الحمصيّ .. .

ثقة ثبت. روى له: ع. ومات سنة: اثنتين وعشرين ومئتين. انظر: **الجرح والتّعديل** (١٢٩/٣) ت/٥٨٦، **والسّير** (٣٢٥/١٠)، **والتّقريب** (ص / ١٧٦) ت / ١٤٦٤ .

(٣) الحضرميّ، أبو تقيّ - بفتح المثنّاة، ثم قاف مكسورة - الحمصيّ .. .

قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٨/٦   ت / ٤١) :

(كان في بعض قرى حمص، فلم أخرج إليه ..) ، ونقم عليه تحديثه بكتب عبد الله بن سالم عن الزّبيديّ مع ذهاب كتبه، وعدم حفظه لها .. ثم قال : (شيخ لا يحفظ، وليس عنده كتب) .

وقال تليمذه : محمّد بن عوف (في الموضع نفسه من المصدر المتقدّم) : (كان شيخًا ضريرًا لا يحفظ) ، وذكر أنه كان يلقّن فيتلقّن، وإنما حملهم على الرّواية عنه شهوة كتابة الحديث ! وقال النّسائي (كما في : **تهذيب الكمال** ٤٠٨/١٦   ت / ٣٧٠٤) : (ليس بشيء) ، وقال مرّة : (ليس بثقة) . روى له : س حديثًا واحدًا متابعة . وانظر :   - **التّقريب** (ص / ٣٣٢)   ت / ٣٧٥٢ .

(٤) بضمّ العين المهملة، وفتح الفاء، مصغّرًا .

(٥) الحضرميّ، الحمصيّ، المؤذّن .. .

ضعّفه جماعة منهم : ابن معين في : (**التأريخ** - رواية الدّوريّ - ٤٠٨/٢) ، والإمام أحمد (كما في : **الكامل** ٣٣٢/٢) ، وأبو داود (كما في : **سؤالات الآجرّيّ** له د/٤٣٤   ت / ٧٥٧) ، والتّرمذيّ في : (**الجامع** ٨٣/٤) ، وغيرهم .

=

عن سُليم [١] بن عامر الخبائِريّ [٢] عن أَبي أُمامة الباهليّ عن النّبيِّ - صلّى ا لله عليه وسلّم - قال :

(وُكِّلَ بالشَّمْس سَبْعَةُ أَمْلاَكٍ يَرْمُونَهَا بالثَّلْجِ مِنْ حِيْنَ تَطْلُعُ حَتَّى تَغِيبَ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إلاَّ أَحْرَقَتْهُ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [٣] :

(هذا حديث غريب من حديث سُليم بن عامر عن أبي أمامة - واسمه : / ب[٦/ب] صُديّ بن عجلان - لا أعلم رواه غير عُفَير بن معدان الحضرميّ - ويكنى : أبا عائذ - [٤] .

=

بل قد اشتدّ نكيرهم على حاله، وروايته عن سليم بن عامر - شيخه في هذا الحديث - فقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٣٦/٧ ت / ١٩٥): (هو ضعيف الحديث، يكثر الرّواية عن سُليم بن عامر عن أبي أمامة عن النّبيّ - صلّى ا لله عليه وسلّم - بالمناكير ممّا لا أصل له، لا يشتغل بروايته) .

وقال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٤٣٠/٣) : (عفير بن معدان عن سليم بن عامر، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلاّ به) . وانظر : **الضّعفاء** لأبي زرعة - رواية البرذعيّ - (٣٧٢/٢) ، و**المجروحين** لابن حبّان (١٩٨/٢) .

(١) في (ب) : (سليمان) ، وهو خطأ .

(٢) - بخاء معجمة مفتوحة، ثم موحّدة مخفّفة، وألف، ثم همزة، ثم راء - ويقال: الكلاعيّ - بفتح الكاف - يكنّى بأبي يحيى . . شاميّ، تابعيّ، متّفق على توثيقه، غلط من قال : إنه أدرك النّبيّ - صلّى ا لله عليه وسلّم -. روى له : بخ ، م ، ٤ . ومات سنة : ثلاثين ومائة . انظر : **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ١٩٩) ت / ٦٠٠ ، و**تهذيب الأسماء** للنّوويّ (٢٣٢/١)، و**التّقريب** (ص / ٢٤٩) ت / ٢٥٢٧.

(٣) في : (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٤) انظر : - **الكنى** للإمام مسلم (٦٥٠/١) ت / ٢٦٣٦ .

=

وإسناد هذا الحديث ممّا روى أيوب بن سليمان الصُّغْديّ كلُّهم حِمصيّون [1]).

[**١٣**] _ أَبنا أَبو عبد الله الحسين بن عمر بن بُرهان

=

ويقال له ـ أيضًا ـ: أبو معدان (كما في : **تهذيب الكمال** ١٧٦/٢٠ ت/٣٩٦٥)

(١) وهو كما قال .. . والحديث رواه ـ أيضًا ـ : الطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٦٨/٨ ورقمه/ ٧٧٠٥) ، والأصمُّ في : حديثه ١/١٤٥/٣ (كما ذكره الألبانيّ في : **السّلسلة الضّعيفة** ٣٠٨/١) ، وابن عديّ في : (**الكامل** ٣١٧/٦)، وأبو الشّيخ في: (**العظمة** ص / ٢٢٥ ورقمه / ٦٣٩) ، وأبو حفص الكتّانيّ في: الأمالي ٢/٩/١ (ذكره الألبانيّ ـ أيضًا ــ ص / ٣٠٧) ، والخطيب في: (**الموضّح** ١٥٣/٢، ٣٥٢) ، وأبو محمّد السّرّاج في: الفوائد ١/١٢٥/١ (ذكره الألبانيّ ـ أيضًا ــ) ، والسّمرقنديّ في : (**الفوائد المنتقاة** [٦/أ]) ، وابن الجوزيّ في : (**العلل** ٤٦/١ ورقمه / ٢٩) ، وعزاه السّيوطي في:(**الحبائك** ص / ١١٦ رقم / ٤٣٢) ، والزّبيديّ في : (**الإتحاف** ٢٨٨/٧، ٢١٤/١٠) إلى ابن مردويه في : **التّفسير** .. . ومداره على عُفير بن معدان، وسبق بيان حاله ص/٥٥٩ ، وقال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ١٣١/٨) ـ وقد ذكر الحديث ـ: (فيه : عفير بن معدان، وهو : ضعيف جدًّا) . اهـ

وقال الألبانيّ في : كتابه المتقدّم (٣٠٧/١ ـ ٣٠٨) :

(وهذا الحديث مع ضعفه الشّديد إسنادًا فإني لا أشك أنه موضوع متنًا ؛ إذ ليس عليه لوائح كلام النّبوّة، والرّسالة، بل هو أشبه بالإسرائيليّات، ويؤيّد وضعه: مخالفته لما ثبت في علم الفلك أنّ السّبب في عدم حرق الشّمس لما على وجه الأرض إنما هو بُعْدُها عن الأرض بمسافات كبيرة جدًّا .. .) .

وروى الإمام أحمد في **مسنده** (٢٠٧/٢)، والطّبري في **تفسيره** (١٠/١٦) عن يزيد بن هارون عن العوّام بن حوشب عن مولى لعبدا لله بن عمرو عن عبدا لله ابن عمرو قال : رأى رسول ا لله ـ ﷺ ـ الشّمس حين غربت ، فقال:(**في نار ا لله الحامية، لولا مايزعها من أمر ا لله لأهلكت ما على الأرض**) ، واللّفظ لأحمد .

قال العراقيّ في **المغني** (١١٩٦/٢) ـ وقد ذكره ـ: (وفيه من لم يُسم)، وقال الهيثميّ في **مجمع الزّوائد** (١٣١/٨): (رواه أحمد ، وفيه راو لم يُسم ، وبقية رجاله ثقات) .

وقوله : (ما يزعها) أيّ : مايكفّها (انظر : **النّهاية** ١٨٠/٥) .

الغـزَّال[١] : ثنـا أَبـو جعفـر محمّـد بـن عمـرو البَخْتِـريّ الـرَّزاز[٢] ـ إمـلاءً ـ : ثنـا عبـد الكـريـم بـن الهيـثـم[٣]: ثـنا أبـو اليـمـان [٤] قال : أَخبرنـي شعيب[٥] عن الزُّهريِّ قال : أَخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال : سمعت عمر بن الخطّاب يقـول : إنْ كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يُعطيني العطاءَ، فأقول : أَعطه أفقرُ إِليه منِّي .

فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٢) في (أ) : (أبو محمّد عمرو بن البختريّ) ، وفي (ب) : (أبو جعفر محمّد ابن عمر البختريّ) ، وما أثبتّه هو الصّحيح الموجود في مصادر ترجمته ، وترجمة تلميذه أبي عبدالله الغزّال .

والبختري : بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والخاء المنقوطة السّاكنة، وبعدها التّاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين، بعدها راء مهملة .

والرزّاز : بفتح الرّاء، وتشديد الزّاي المفتوحة، والألف بين الزّايين المعجمتين، نسبة إلى من يبيع الرُّزّ . وثّقه الخطيب في : (**تأريخه** ١٣٢/٣ ت / ١١٥٢) ، والذّهبيّ في :(**السّير** ٣٨٥/١٥) .

ـ وانظر : ـ **الأنساب** (٢٩٤/١، ٥٧/٣)، **والوافي بالوفيات** (٢٩١/٤) .

(٣) أبو يحيى الدَّيْرعاقُولي ـ بفتح الدّال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الرّاء، ثم العين المهملة، وفيها قاف بعد الألف ـ ثم البغداديّ ، القطّان... ثقة ، ثبت . مات سنة : ثمان وسبعين ومئتين . انظر : **تـأريخ بغداد** (٧٨/١١) ت/ ٥٧٥٣ ، **وطبقات الحنابلة** (٢١٦/١)، **واللّباب** (٥٢٣/١) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) ابن أبي حمزة، البهرانيّ .. . ثقة، من أثبت النّاس في الزّهريّ ـ شيخه في هذا الحديث ـ . روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وستّين ومائة .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٣٤٤/٤) ت / ١٥٠٨ ، **والكاشف** (٤٨٦/١) ت / ٢٢٨٦ ، **والتّقريب** (ص / ٢٦٧) ت / ٢٧٩٨ .

(خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[1]، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ)./أ[٥/ب]

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريّ ، ومسلم على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما ، فرواه البخاريّ عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهرانيّ عن شعيب - وهو: ابن أبي حمزة، واسم أبيه : دينار [2] - .

وأخرجه مُسلم من رواية يونس بن يزيد [3] عن الزُّهريِّ [4]) .

[١٤] - أَخبرنا أَبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله بن بِشْران

---

(١) أي : اجعله لك مالاً . انظر : - المجموع المغيث لأبي موسى المدينيّ (من باب : الميم مع الواو) ٢٤٢/٣ ، والنّهاية (باب : الميم مع الواو) ٣٧٣/٣ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأحكام، باب : رزق الله الحاكم والعاملين عليها) ١٢٢/٩ - ١٢٣ ورقمه / ٢٧ في قِصَّة .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب : الزّكاة، باب : من أعطاه الله شيئًا من غير مسألة، ولا إشراف نفس) ٢٤٧/٢ ورقمه / ٧٥ عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن يونس عن الزّهريّ به، بنحوه .

(٣) الأيلي - بفتح الهمزة، وسكون التّحتانيّة، بعدها لام - أبو يزيد،النّجّاد...

ثقة، إلاّ أنّ في روايته عن الزّهريّ وهمًا قليلاً . روى له : ع . ومات سنة : تسع وخمسين ومائة . انظر : **التّقريب** (ص / ٦١٤) ت / ٧٩١٩ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الزّكاة، باب : إباحة الأخذ لمن أُعطي من غير مسألة ولا إشراف) ٧٢٣/٢ ورقمه / ١٠٤٥ .

والحديث فيه اختصار هنا، وفي **الصّحيحين** بعد قوله : " فتصدّق به " :

(**وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، وما لا** .. .)

الحديث - كما هنا - .

المُعدِّل [1] قال : أَخبرنا إِسماعيل بن محمّد الصَّفّار [2] : ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعَاقُوليّ [3] : ثنا أَبو اليمان [4] قال : أَخبرني شعيب [5] عن الزهري قال : حدَّثني عامر بن واثلة اللَّيثيّ [6] أَنَّ نافع بن عبد الحارث الخُزَاعيّ [7] لقي عُمر بن الخطّاب بعُسْفَان [8]، وكان عمر استعمله على أهل مكة، فسلّم على عُمر، فقال له عمر : مَنْ استخلفتَ على أَهل الوادي ؟

فقال : استخلفتُ عليهم ابن أَبْزَى[9].

---

(١) تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ٦٢.

(٢) أبو عليّ البغدادي . . .   ثقة، مسند العراق في وقته . ومات سنة : إحدى وأربعين وثلاثمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (٣٠٢/٦) ت/ ٣٣٤٤ ، **وإنباه الرّواة** (١/ ٢٤٦) ت / ١٣٣ ، **والسّير** (٤٤١/١٥)، **ولسان الميزان** (٤٣٢/١) ت / ١٣٤٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ٣١٠ .

(٤) هو : الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) ابن أبي حمزة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا . . .   انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) أبو الطّفيل . . . له صحبة .

(٧) له صحبة ـ أيضًا ـ . . . انظر ترجمته في :   ـ **الاستيعاب** (٥٣٩/٣)، **والإصابة** (٥٤٥/٣) ت / ٨٦٥٧ .

(٨) ـ بضمّ أوّله، وسكون ثانيه، ثم فاء، وآخره نون قبلها ألف ـ : بلدة من مناهل الطّريق بين مكة، والمدينة، تبعد عن مكة : ثمانين كيلاً ـ تقريبًا ـ . انظر: **معجم البلدان** (١٢١/٤)، **ومعجم المعالم الجغرافيّة في السّيرة النبويّة** للبلاديّ (ص/٢٠٨).

(٩) ـ بمفتوحة، فساكنة، وبفتح الزّاي، وقصر ـ ... وهو: عبد الرحمن الخزاعيّ.. له صحبة ـ أيضًا ـ . انظر ترجمته في :   ـ **التّأريخ الكبير** للبخاريّ (٢٤٥/٥)، **والاستيعاب** (٤١٧/٢)، **وتهذيب الأسماء واللّغات** للنّوويّ (٢٩٣/١) .

فقال عمر : مَنْ ابن أَبْزَى ؟ فقال نافع : مولى من موالينا .

فقال عمر : استخلفتَ عليهم مولى ؟

فقال : يا أَمير المؤمنين، إنه قارئٌ لكتاب الله، عالم بالفرائض .

فقال عمر : أَمَا إِنَّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال :

(إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابَ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في كتابه دون البخاريّ، فرواه عن محمّد بن إسحاق الصَّغاني (١)، وعبد الله بن عبد الرحمن السَّمرقنديّ (٢)، كليهما عن أبي اليمان (٣)، فكأَنَّ أَبا الحسين بن بِشْران سمعه من مسلم)./ أ[٦/أ]

[**١٥**] ـ أَخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله ابن مهديّ (٤) : أَخبرنا أَبو عبد الله محمّد بن مخلد العطّار (٥) :

---

(١) ـ بفتح المهملة، ثم المعجمة ـ أبو بكر، البغداديّ، خراسانيّ الأصل .. . ثقة ثبت . روى له : م ، ٤ . ومات سنة : سبعين ومئتين . انظر : **سؤالات السّلميّ للدّارقطنيّ** (ص/ ٣١٠) ت/٣٣٥، **وتأريخ بغداد** (١/ ٢٤٠) ت/ ٧٣ ، و**المعجم المشتمل** لابن عساكر (ص/ ٢٢٥) ت/ ٧٥٧، و**التّقريب** (ص/ ٤٦٧) ت / ٥٧٢١.

(٢) أبو محمّد التّميميّ، الدّارميّ، صاحب **السّنن** .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمّه) ١/٥٥٩ رقم الحديث / ٨١٧ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٥) الدّوريّ، ثمّ البغداديّ .. . ثقة مأمون، عابد . مات سنة : إحدى وثلاثين وثلاثمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٣/٣١٠) ت/ ١٤٠٦ ، و**المنتظم** (١٤/ ٣٢)

=

ثــنـا عَنْبَــس بن إسماعيـل القـزّاز [1] : ثـنـا شُـعَيب بـن حَــرْب [2] : ثنا سفيان الثّوري عن مالك ابـن أنـس : ثنـا عـامر بـن عبـد ا لله [3] عـن عمرو [4] عن أَبي قتادة قـال : قـال رسول ا لله ــ صلّـى ا لله عليـه وسـلّم

=

ت / ٢٤٦٢ ، **وطبقات الحفّاظ** للسيّوطي (ص / ٣٤٦) ت / ٧٨١ .

(١) ترجـم لـه الخطيـب البغـدادي في : (**تأريخـه** ٣١٨/١٢ ت / ٦٧٦٠) وذكر أنّه حدّث عن : أصرم بن حوشب، وشعيب بن حرب، ومجاشع بن عمرو.

وروى عنه : ابنه محمّد، ومحمّد بن مخلد العطّار .

وساق بسنـده عنه هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحـًا، ولا تعديلاً .

(٢) المدائنيّ، أبو صالح، البغداديّ، نزيل مكة .. . ثقة مأمون، عابد .

روى له : خ ، د ، س . ومات سنة : سبع وتسعين ومائة ـ وقيل : قبلها بسنة ـ .

ـ انظر : ـ **التّأريخ** لابـن معـين ــ روايـة : الـدّوريّ ــ (٢٥٧/٢)، **والتّقريـب** (ص / ٢٦٧) ت / ٢٧٩٧ .

(٣) ابن الزّبير بن العوّام الأسديّ، أبو الحارث، المدنـيّ .. . عـابد، فـاضل، مجمـع على توثيقه وجلالته .

روى له : ع . ومات سنة : إحدى وعشرين ومائة .

ـ انظـر : ــ **طبقــات خليفــة** (ص / ٢٥٩)، **وتهذيــب الأسمــاء واللّغــات** (٢٥٦/١) ت / ١٧٩ ، **وتهذيب الكمال** (٥٧/١٤) ت / ٣٠٤٩ .

(٤) ابن سليــم بن خَلْدة ـ بفتح معجمة، وسكون لام، وقيل : بفتحها ـ الزُّرَقيّ ــ بفتح الزّاي، وفتح الرّاء، بعدها قاف ــ الأنصـاريّ .. ثقـة مـن كبـار التّـابعين بالمدينـة، ومتقني أهلها .

روى له : ع. ومات سنة : أربع ومائة.

ـ انظـر : **المشـاهير** لابـن حبّــان (ص / ٧٥) ت / ٥٣٧ ، **وتهذيــب الكمــال** (٥٥/٢٢) ت / ٤٣٧٩ ، **والكاشف، وحاشـيته** لسبط ابـن العجمـيّ (٧٨/٢)

=

تسليمًا ـ :

(**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديث صحيح من حديث أَبي عبد الله مالك بن أَنس بن أَبي عامر الأَصبحيّ ـ إِمام دار الهجرة ـ اتّفق الشّيخان على إِخراجه في صحيحيهما [1] .

وهو غريبٌ من رواية أَبي عبد الله سُفيان بن سَعيد الثّوريّ عن مَالك .

تفرّد بروايته : عَنْبَس بن إِسماعيل القزَّاز عن شعيب بن حَرْب عن سفيان [2] .

=

ت / ٤١٦٧ .

(١) أمّا البخاريّ فرواه في: (كتاب: الصّلاة، باب: إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين) ١/١٩٣ ورقمه / ١٠٤ عن عبد الله بن يوسف عن مالك به، بنحوه .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : التهجّد، باب : ما جاء في التّطوّع مثنى مثنى) ٢/١٢٨ ورقمه / ١٩٠ عن المكيّ بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

وأمّا مسلم فرواه في : (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : استحباب تحيّة المسجد بركعتين ..) ١/٤٩٥ رقم الحديث / ٧١٤ .

(٢) انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢/٣١٨)، **وحلية الأولياء** (٣/١٦٨) في ترجمة: عامر بن عبد الله بن الزّبير .

وقيـــل : إنّه وَهِمَ فيه .

ورواه غـيره [1] عـن شعيب عن مالك نـفسِه ـ وهو الصَّواب ـ [2] .

واسم أَبي قتَـادة : الحارث بن ربعيّ الأَنصـــاريّ .

وعمرو ـ الرّاوي عنه ـ هو : ابنُ سُلَيم الــزُّرقيّ) .

[**١٦**] ـ أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمّد بن أَحمد بن موسى ابـن هـارون بن الصَّـلت [3] قـال : أَخـــبرنا أَبـو العبَّاس أَحمـد بـن محمّـد ابـن سعيد بن عُقْـدة الكـوفيّ [4] : ثنـا مـحمود بن عـليّ بن عُبيد بن زُبيد بن الشّـاة الـهَرويّ الفـراشانيّ [5]: ثنـا محمّد بن خُلَيـد الحنفـيّ [6]: ثنـا مـالك

---

(١) كالعلاء بن سالم .. . (لابأس به ، كما في تـأريخ بغـداد ٢٤٢/١٢) ، أخـرج روايته الخطيب في : (تأريخه ٣١٨/١٢) .

(٢) وعبارته في : (تأريخه ٣١٨/١٢) : (وقيل إنّ هذا أصحّ ـ والله أعلم ـ) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٤) حـافظ، صـاحب تصـانيف، علـى ضعـف فيـه، بـلاؤه مـن روايتـه بالوجــادات، وللمناكير، وشدّة تشيّعه . مات سنة : اثنتين وثلاثين ومئتين .

ـ انظر : تأريخ بغداد (١٤/٥) ت/٢٣٦٥، وسؤالات السّلميّ للدّارقطنيّ (ص/ ١١٧) ت/ ٤١ ، والميزان (١٣٦/١) ت/ ٥٤٨، ولسان الميزان (٢٦٣/١) ت / ٨١٧ .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) الكرمانيّ ـ ويقال له : محمّد بن خـالد ـ .. . قـال البرذعيّ في : (سؤالاته لأبـي زرعة ٥١١/٢ ـ ٥١٢) : محمّد بن خليد الحنفيّ قدم ناحيتنا، فقال:(ما أعرفه). فذكرت له عنه غير حـديث كـنت أنكـرتهـا من رواياته، فقال لِي فيها :

(كلّها باطل، وروايته ذلك عن قوم ثقـات مثـل ابـن عيينـة، وعبـد الله بـن داود، وغيرهما) . وذكره ابن حبّان في : (المجروحين ٣٠٢/٢) وقال :

(يقلب الأخبار، ويسند الموقوف، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد) .

وقال ابن منـــده (كما في : لسان الميزان ١٥٨/٥) :

(روى مناكـير، فيه ضـعف) .

ـ وانظر : ـ الجرح والتّعديل (٢٤٨/٧) ت/ ١٣٦٢، والميزان (٤٥٩/٤)

=

ابن أنس عن سُفيان الثّوري عن طلحة بن عَمرو [(١)] عن عطاء [(٢)] عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - /أ [٦/ب] :

(اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ صِبَاحِ الْوُجُوهِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سفيان الثّوريّ عن طلحة بن عَمرو، وعجيبٌ من رواية مالك بن أَنس عن الثّوري، لا أعلم رواه [عنه] [(٣)] غير محمّد بن خُلَيد الحنفيّ .

وتابعه : مالك بن سلاّم [(٤)]، وليس قولهما بشيء) [(٥)] .

=

ت / ٧٤٩٢ - وانظر فيه الترجمة رقم : (٧٤٧٣) ، و(٧٤٩٣)، و (٧٤٩٤) - .

(١) ابن عثمان الحضرميّ، أبو عمران، المكيّ .. متروك على كثرة حديثه، وسَعَة حفظه . روى له : ق . ومات سنة : اثنتين وخمسين ومائة .

- انظر : - التّأريخ لابن معين - رواية : الدّوريّ - (٢/٢٧٨)، وسؤالات ابن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ (ص / ١١٢) ت / ١٢٧ ، والعلل ومعرفة الرّجال لأحمد (١/٤١١ ت / ٨٦٦ ، ٢/٥٣٠ ت / ٣٤٩٧)، والمقتنى للذّهبيّ (١/٤٣٦ ت/ ٤٧٤٨ ، والتّقريب (ص/ ٢٨٣) ت/ ٣٠٣٠ .

(٢) هو : ابن أبي رباح .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) ترجم له الخطيب في : (تأريخ بغداد ١٣/١٥٨ ورقمها / ٧١٤١) وذكر أنّه حدّث عن : مالك بن أنس، والفضل بن عمّار .

وأنّه قد روى عنه : عبد الله بن حمّاد الآمليّ، وعبّاد بن عمرو التّميميّ .

وقال : (وفي حديثه نكرة) ، وساق له هذا الحديث بسنده عنه عن مالك ابن أنس به - إلاّ أنّه جاء من طريقه من مسند عبدالله بن عبّاس بدل جابر بن عبدالله - رضي الله

=

=

عنهما ـ .

ـ وانظر : ـ الميزان (٣٤٧/٤) ت/٧٠١٩ ، ولسان الميزان (٥/٤) ت/١٠.

(٥) الحديث من طريق ابن خليد رواه ـ أيضًا ـ : الدّارقطنيّ في: غرائب مالك (كما ذكر ابن حجر في : اللّسان ١٥٩/٥) ، ونقل عنه قال : (لا يصحّ عن مالك، ومحمّد ابن خليد وغيره يرويه عن أبي هريرة بدل جابر) .

وللحديث طريقان آخران عن جابر .. أوّلهما : رواها البزّار في مسنده (كما في : كشف الأستار ٣٩٨/٢ رقم الحديث / ١٩٤٨) ، والعقيليّ في : (الضّعفاء ١٣٨/٢ ـ ١٣٩) ، والطّبرانيّ في : (الأوسط ٧٠/٧ ـ ٧١ رقم الحديث / ٦١١٣) ، وابن عديّ في : (الكامل ٢٩٠/٣) ، وتمّام في : (الفوائد ١٧٨/٢ رقم الحديث / ١٤٨٨) بأسانيد مدارها على : سليمان بن كرّاز الطّفاويّ، وهو ضعيف، والغالب على حديثه الوهم ..

انظر : الضّعفاء (١٣٨/٢) ت/٦٢٨، ولسان الميزان (١٠١/٣) ت / ٣٣٨ . وكذا شيخه : عمر بن صهبان، ليس بشيء .. (انظر : الميزان ١٢٧/٤ ت / ٦١٤٩).

والأخرى : رواها أبو نعيم في : (ذكر أخبار أصبهان ٣٦٣/١) وفيها : خلف ابن يحيى، كذّبه أبو حاتم (كما في : الجرح والتّعديل ٣٧٢/٣ ت / ١٦٩٧) ، و: مصعب بن سلاّم، انقلبت عليه صحائفه، واختلطت عليه رواياته، ضعّفه ابن معين ـ في رواية عنه ـ وابن المديني، وأبو داود، وغيرهم .

(انظر : ـ تأريخ بغداد ١٠٨/١٣، والضّعفاء ٤٩٦/٣ ، والمجروحين ٢٨/٣).

وخالف زيادُ بن أيوب (ثقة، كما في : التّقريب ت / ٢٠٥٦) خلفَ ابن يحيى، فرواه عن مصعب به مرسلاً، مرفوعًا .. أخرج روايته : ابن أبي الدّنيا في : (قضاء الحوائج ص / ٥١ ورقمها / ٥٤) ـ وسيأتي ـ .

وللحديث طرق أُخرى عن عدد من الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ هي :

١ ـ حديث عليّ : رواه ابن النّجّار في : تأريخه (كما ذكر السّيوطيّ في : اللآلئ المصنوعة ٨١/٢) .. قال المعلّميّ في تعليقه على : (الفوائد المجموعة للشّوكانيّ ص / ٢٠٢) : (سند ابن النّجّار فيه جماعة لم أعرفهم، وفيه النّضر بن سلمة .. وضّاع،

=

=

وعبد الله بن المحرّر : منكر الحديث، متروك) . اهـ

٢ ـ حديث أبي بكرة : رواه تمّام في : (فوائده ١/٣٤ ورقمه /٨٦٤)، وفيه شيخ تمّام : محمّد بن هارون، كان يتّهم (كما في : اللّسان لابن حجر ٥/٤١١ ت / ١٣٥٧) ،

وفيه : المبارك بن فضالة، صدوق إذا صرّح بالسّماع؛ لأنه يدلّس، و لم يصرّح به هنا .. .

ـ انظر : التّقريب (ص / ٥١٩) ت / ٦٤٦٤ ، وطبقات المدلّسين (ص / ٤٣) ت / ٩٣ .

٣ ـ حديث عائشة، وروي من أربع طرق عنها :

ـ الأولى : رواها البخاريّ في : (التّأريخ الكبير ١/١٥٧، والصّغير ٢/١٦٢)، وابن أبي الدّنيا في : (قضاء الحوائج ص / ٤٨ ـ ٤٩ رقم الحديث / ٥١) ، وأبو يعلى في : (المسند ٨/١٩٩ رقم الحديث / ٤٧٥٩) ، وأبو الحسين بن المظفّر في : (حديثه [٦/١ ـ أ]) ، وأبو الشّيخ في : (الأمثال ص / ٤٣ ـ ٤٤ ورقمها / ٦٧)، والدّارقطنيّ في : (المؤتلف والمختلف ١/٣٨٣)، والبيهقيّ في: (الشّعب ٣/٢٧٨ ورقمه / ٣٥٤١، ٣٥٤٢) ، والشّجريّ في : (الأمالي الخميسيّة ٢/١٥٤)، وابن الجوزي في : (الموضوعات ٢/١٦٢) بأسانيد مدارها على جبرة بنت محمّد بن ثابت عن أبيها ـ وفي بعض الطّرق : عن أمّها، وفي بعضها : عن جدّتها ـ عنها به ، بمثله .. .

قال العراقيّ في : (المغني ٢/١٠٢٧) : (وجبرة، وأمّها لا أعرف حالهما).

وقال الهيثميّ في : (مجمع الزّوائد ٨/١٩٥) : (وفيه من لم أعرفهم) .

ـ الثّانية : رواها ابن عديّ في : (الكامل ٢/٢٠٤) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : الموضوعات (٢/١٦٢) ـ وأشار إليها ابن حبّان في : (المجروحين ١/١٤٨) من طرق عن الحكم بن عبد الله الأيليّ عن الزّهريّ عن ابن المسيِّب عنها به ، بمثله .. . والحكم بن عبدا لله ليس بثقة؛ ممّن يروي الموضوعات .

ـ انظر: التّأريخ لابن معين ـ رواية: الدّوريّ ـ (٢/١٢٤)، والمجروحين (١/١٤٨)، وتعليقات الدّارقطنيّ على المجروحين لابن حبّان (ص / ٧٦) .

=

=

ـ الثّالثة : رواها العقيليّ في: (الضّعفاء ٢/١٢١) ـ ومن طريقه : ابن الجـوزيّ في: (الموضوعات ٢/١٦٢) ـ بسنده عن يزيد بن هرمز قال : أخبرنا شيخ من قريش عن الزّهريّ عن عروة عنها به ، بمثله ، أطول منه .. . والسّند فيه رجل لم يسمّ، عيّنه بعض رجاله، وأنّه : سليمان بن أرقم، وهو متروك .

ـ انظر: الكامل (٣/٢٥٠)، وتهذيب الكمال (١١/٣٥١) ت / ٢٤٩١ .

ـ الرابعة : رواها أبو الشّيخ في : (الأمثال ص / ٤٤ ورقمها / ٦٨) بسند فيه: عثمان بن عبد الرحمن (وهو : أبو عمرو الزّهريّ) متروك، وكذّبه ابن معين .. .

انظر : ـ التّقريب (ص / ٣٨٥ ت / ٤٤٩٣) .

٤ ـ حديث أبي هريرة، وروي من أربع طرق عنه :

ـ الأولى : رواها ابن أبي الدّنيا في : (قضاء الحوائج ص / ٥١ رقم / ٥٣) والدّارقطنيّ (كما في اللآلئ المصنوعة ٢/٨٠) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : (الموضوعات ٢/١٦٢) ـ وفيها : عبد الله بن إبراهيم الغفاريّ، منكر الحديث، متّهم بالوضع .. .

ـ انظر : ـ الكامل (٤/١٨٩) ، وتهذيب التّهذيب (٥/١٣٧) .

وفيها ـ أيضًا ـ : يزيد بن عبد الملك، ضعيف .. .

ـ انظر : ـ التّقريب (ص / ٦٠٣) ت / ٧٧٥١ .

ـ الثّانية : رواها العقيليّ في : (الضّعفاء ٢/٣٢١) ، وفيها : محمّد بن الأزهر، ليس بالمعروف، ويحدّث عن الكذّابين، فلا يشتغل به .. .

ـ انظر : ـ العلل ومعرفة الرّجال لأحمد (٣/٢٦١) ت / ٥١٥٣ ، والكامل (٦/١٣٢) .

وفيها ـ أيضًا ـ : عبد الرحمن بن إبراهيم، ليس بشيء .. .

ـ انظر : ـ المجروحين (٢/٦٠)، والميزان (٣/٢٥٩) ت/ ٤٨٠٣ .

ـ الثّالثة : رواها تمّام في : (فوائده ٢/٢٩٨ رقم الحديث / ١٧٩٨) ، والطّبرانيّ في : (المعجم الأوسط ٤/٤٧٢ رقم الحديث / ٣٧٩٩) ، وأبو الشّيخ في: (الأمثال ص / ٤٥ ورقمها / ٧٠) .. قال الطّبرانيّ : (لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلاّ عطاء، ولا عن عطاء إلاّ طلحة، ولا عن طلحة إلاّ صفوان بن عيسى،

=

=

تفرّد به ابن عائشة) .

وفيه : طلحة بن عمرو، وتقدّم (ص / ٥٧٢) أنّه وضّاع .

ـ الرّابعة : رواها أبو الشّيخ في : (الأمثال ص / ٤٤ ورقمها / ٦٩) ، وفيها: يعقوب بن حميد بن كاسب قال ابن معين في : (التّأريخ ـ رواية : الدّوري ــ ٦٨٠/٢): (ليس بشيء) ، وقال أبو حاتم (كما في : الجرح والتّعديل ٢٠٦/٩ ت / ٨٦١) : (ضعيف الحديث) .

ويزيد بن عبد الملك النّوفليّ ضعيف (كما في: التّقريب ص/ ٦٠٣ ت/ ٧٧٥١)

.

٥ ـ حديث عبد الله بن عمرو : رواه ابن عديّ في : (الكامل ٢٢١/٦) ، وقال: (وهذا يستغرب بهذا الإسناد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه) .

وفي الإسناد : محمّد بن عبد الله بن عبيد، منكر الحديث، متروك .

ـ انظر : ـ الكامل (٢٢٠/٦)، والضّعفاء والمتروكين لابن الجوزيّ (٨٠/٣ ت / ٣٠٩٥) .

٦ ـ حديث ابن عبّاس، وروي من طرق عنه :

ـ الأولى : رواها الطّبرانيّ (كما في مجمع الزّوائد ١٩٥/٨)، والخطيب في: (تأريخ بغداد ١٨٥/٤) ، وابن الجوزيّ في : (الموضوعات ١٥٩/٢) وفيها : أحمد ابن سلمة المدائني، متّهم بالكذب .. .

ـ انظر : ـ لسان الميزان (١٨٠/١) ت / ٥٧٥ .

وَ : ليث بن أبي سليم، متروك الحديث .. .

ـ انظر : ـ التّقريب (ص / ٤٦٤) ت / ٥٦٨٥ .

ـ الثّانية : رواها العقيليّ في : (الضّعفاء ٣٤٠/٣) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في: (الموضوعات ١٦٠/٢) ـ وفيها : عصمة بن محمّد، كذّاب يضع الحديث، كما نقله العقيليّ في الموضع المتقدّم من كتابه عن ابن معين ،

ـ وانظر : ـ الميزان (٤٦٥/٣) ت / ٥٦٣١ .

ـ الثّالثة : روها الخرائطيّ في : (اعتلال القلوب [١٢٥/٣ ب]) ، وابن عديّ في: (الكامل ٣٢٠/٣) وفيها عنعنة ابن جريج، وسليم بن مسلم متروك ليس بشيء.. .

=

=

انظر : الموضع نفسه من الكامل، والميزان (٤٢٢/٢) ت / ٣٥٤٧ .

ـ الرّابعة : رواها الخطيب في : (تأريخ بغداد ١١/٧) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : الموضوعات (١٥٩/٢ ـ ١٦٠) ـ وفيها : مصعب بن سلاّم، تقدّم ص / ٥٧٣ أنّه ضعيف .

ـ الخامسة : رواها أبو الحسن الحلبيّ في : (فوائده [١٠/أ ـ ب]) ، وأبو القاسم الدّمشقيّ في (فوائده [٧٥/ب]) ، وأبو نعيم في : (ذكر أخبار أصبهان ٥٩/٢)، والخطيب في : (تأريخه ٤٣/١١، ١٥٨/١٣) ـ ومن طريقه: ابن الجوزيّ في : (الموضوعات ١٥٩/٢) ـ وفيها : طلحة بن عمرو،وتقدّم ص/ ٥٧٢ أنّه وضّاع .

ـ السّادسة : رواها الطّبرانيّ في : (الكبير ٦٧/١١ ورقمها / ١١١١٠) بسنده عن مجاهد عن ابن عبّاس ـ قال مجاهد : أراه رفعه ـ فذكره، بنحوه .

وفي السّند إلى مجاهد : عبد الله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب . انظر : ـ التّهذيب (١٩٧/٥)، ومجمع الزّوائد (١٩٥/٨) .

٧ ـ حديث ابن عمر، وروي من ثلاث طرق عنه :

ـ الأولى : رواها عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص / ٢٤٣ رقم الحديث / ٧٥١) ، وابن أبي الدّنيا في : (قضاء الحوائج ص / ٥٠ ورقمه / ٥٢) ، وأبو الشّيخ في : (الأمثال ص / ٤٥ ورقمها / ٧١) ، والخطيب في: (تأريخه ٢٩٥/١١ ـ ٢٩٦) ـ ومن طريق ابن حميد والخطيب : ابن الجوزيّ في : الموضوعات (١٦٠/٢) ـ والسّهميّ في : (تأريخ جرجان ص / ٣٨٥ ـ٣٨٦)، والقضاعيّ في : (الشّهاب ٣٨٤/١ رقم الحديث / ٦٦١) وفيها : محمّد ابن عبد الرحمن بن المحبر، وأبوه، ليسا بشيء . . .

ـ انظر : ـ التّأريخ لابن معين ـ رواية الدّوريّ ـ (٣٥٧/٢،٥٢٧) ، والكامل لابن عديّ (٢٨٨/٦) .

ـ الثّانية : رواها ابن حبّان في : (المجروحين ٣١٣/٢) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : الموضوعات (١٦٠/٢) ـ وفيها : محمّد بن يونس الكديميّ، متّهم بالكذب .. .

ـ انظر : ـ الكامل (٢٩٢/٦)، وتهذيب الكمال (٦٦/٢٧) ت / ٥٧٢١ .

ـ الثّالثة : رواها السّلفي في : الطّيوريّات (كما في اللآلئ ٧٩/٢) بسند فيه رجل

=

=

يقال له : إسحاق بن إبراهيم، لم أقف على ترجمة له .

وقال المعلّميّ في تعليقه على : (الفوائد المجموعة للشّوكانيّ ص/ ٧٧) : (وفيه من لم أعرفه) .

٨ ـ حديث أنس، وروي من ثلاث طرق عنه :

ـ الأولى : رواها الخطيب في : (تأريخ بغداد ٣/٢٢٦) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في: الموضوعات (٢/١٦١) بسند فيه : أبو بكر الطّرازيّ، ذاهب الحديث.

انظر: تأريخ بغداد (٣/٢٢٥) ت/ ١٢٨٧، والميزان (٥/١٥٣) ت / ٨١٣٣ .

وَ : أبو سعيد العدويّ، وضّاع ... .

ـ انظر : الميزان (٢/٢٩) ت/١٩٠٤، وقانون الموضوعات للفتّنيّ (ص/ ٣٠٩) .

وَ : خراش، وضّاع ـ أيضًا ـ ... .

ـ انظر : ـ المجروحين (١/٢٨٨)، والميزان (٢/١٧٤) ت/ ٢٥٠٠ .

ـ الثّانية : رواها الدّارقطنيّ في : الأفراد (التّرتيب [٨٦/ب]) ، وابن الجوزيّ في: (الموضوعات ٢/١٦١) .. . قال الدّارقطنيّ (تفرّد به سليمان بن سلمة .. .) ، وسليمان وضّاع ـ أيضًا ـ ... .

ـ انظر : ـ المجروحين (٣/٣٢ ـ ٣٣)، والميزان (٢/٤٠٠ ت/٣٤٧٣).

ـ الثّالثة : رواها أبو الشّيخ في : (الأمثال ص / ٤٣ ورقمها / ٦٦) بسند فيه: داود بن المحبّر، متروك (كما في : التّقريب ص / ٢٠٠ ت / ١٨١١) ، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشيّ متروك ـ أيضًا ـ مرميّ بالوضع (انظر: التّقريب ص / ٤٣٣ ت / ٥٢٠٦) .

٩ ـ حديث أبي أمامة :رواه الخرائطي في : (اعتلال القلوب[٣/١٢٥ ب]).. . ، وفيه : الحسن بن دينار، متّهم، و لم يدرك أبا أمامة ولا أحدًا من الصّحابة .

ـ انظر : ـ الكامل (٢/١٩٦)، والميزان (٢/١٠) ت / ١٨٤٢ .

١٠ ـ حديث يزيد بن خصيفة : رواه أحمد بن منيع في مسنده (كما في : المطالب العالية ٢/٤٢٣ ورقمه / ٢٦٤١) ـ ومن طريقه : أبو الشيخ في : (الأمثال ص / ٤٥ ورقمه / ٧٢) ـ بسنده عن الحجّاج بن يزيد عن أبيه به مرفوعًا .. .

ورواه الطّبرانيّ (كما في : مجمع الزّوائد ٨/١٩٥) وفيه : عن أبيه عن جدّه به

=

=

مرفوعًا . . .

قال المعلّمــيّ في تعليقـه علـى : (الفوائـد المجموعـة للشّـوكانيّ ص / ٧٨) : (ولا يعرف الحجّاج، ولا أبوه) ، وقال ـ أيضًا ـ : (ولا يعرف والـد يزيـد بـن خصيفـة في الرّواة، ولا جدّه في الصّحابة) اهـ .

وفي السّند إلى الحجّاج : هشام بن زياد، ليس بثقة،واتّهمه ابن حبّان بالوضع.

ـ انظر: المجروحين (٣/٨٨)، وتهذيب الكمال (٣٠/٢٠٠) ت/ ٦٥٧٥ .

وفيه ـ أيضًا ـ : عبّاد بن عبّاد (وهو : أبو عتبة الأرسوفيّ) منكر الحديـث، تركـه ابن حبّان . . .

ـ انظر : ـ المجروحين (٢/١٧٠) ، والميزان (٣/٨٢) ت / ٤١٢٤) .

١١ ـ ١٣ ـ حديث عبد الله بن جراد، وكليب بن جزي، ورقاد بن ربيعـة : رواه أبو الشّيخ في : (الأمثـال ص / ٤٦ ورقمـه / ٧٣) ، وفـيه : هــاشم بـن القاسـم (وهو : الحرّاني) كبر وتغيّر (انظر : الاغتباط ص / ٣٥٧ ت/ ١١١) .

ويعلى بن الأشدق متروك ، ادّعى أنـه لقـي الصّحابـة (انظـر : الكـامل ٧/٢٨٧، والميزان ٦/١٣٠ ت / ٩٨٣٤، والتّقريب ص/ ٥٧٠ أثناء ترجمة: هاشم بن القاسـم، ورقمها / ٧٢٥٥) .

وروي الحديث مرسلاً عن :

١ ــ أبــي مصعــب الأنصــاريّ: رواه ابــن أبــي شــيبة في: (المصنّــف ٦/٢٠٨ ورقمه/١).. . وأبو مصعـب هـذا هـو : إسمـاعيل بـن زيـد بـن ثـابت لـه ترجـمة في: (الطّبقات الكبرى ٥/٢٦٤) ، وَ : (التّأريخ الكبير ١/٣٥٥) ، وَ (الثّقــات ٤/١٥) وغيرها .

٢ ـ عطاء بن أبي رباح : رواه ابن أبي شـيبة ــ أيضـًا ــ في : (المصنّـف ٦/٢٠٨ ورقمه / ٢) ومراسيل عطاء ليس في المرسلات أضعف منها؛ لأنّه كان يأخذ عـن كـل أحد . . . (انظر : تهذيب الكمال ٢٠/٨٣) .

وفي السّند إليه : طلحة بن عمرو ـ أيضًا ـ وتقدّم ص / ٥٧٢ أنّه وضّـاع .

٣ ــ الزّهـريّ : رواه ابـن أبـي شـيبة ــ أيضـًا ــ (٦/٢٠٨ ورقمــه / ٣) ، ومراسيل الزّهريّ ليست بشيء . . . (انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ص/ ١٨٩) .

=

[١٧] أخبرنا أَبو الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان [١] : ثنا أَبو بكر محمّد بن الحسن النَّقّاش [٢] : ثنا عمرو بن عبد الرحمن بن

=

جابر، كما سبق الكلام على بعض رواتها هناك، بالإضافة إلى أنّ في السّند من لم أقف على ترجمة له - والله تعالى أعلم - .

وممّا سبق يتبيّن أنّ الحديث على اختلاف رواياته، وطرقه لا يعدو كونه موضوعـًا، أو ضعيفًا جدًّا، أو مرسلاً لا يحتجّ به .. .

قال الإمام أحمد (كما في مسائل عنه [٣/ب]، وفيض القدير للمناويّ ١/٦٩٠): (وهذا الحديث كذب) .

وقال العقيليّ في (الضّعفاء ١/٣٢١) : (ليس له طريق يثبت) ، وانظره : (١/١٣٩، ٣/٣٤٠، ٤/١٠٢) .

وقال ابن القيّم في : (المنار المنيف ص / ٦٠) ما نصّه : (وكلّ حديث فيه ذكر حسان الوجوه، أو الثّناء عليهم، أو الأمر بالنّظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أنّ النّار لا تمسّهم فكذب) .

وقال العراقيّ في : (المغني ٢/١٠٢٧) : (وله طرق كلّها ضعيفة) .

وانظر ما لعلّه يكون سبب ولوع النّاس برواية هذا الحديث، ونَقْلِهِ في : تعليق المعلّمي — رحمه الله - على : الفوائد المجموعة للشّوكانيّ (ص / ٧٨) .

✧ فائدة :

ذكر السّيوطي في : (اللآلئ ٢/٨١) أنّه جمع طرق هذا الحديث في جزء، وكذا فعل أحمد بن محمّد الغماريّ في جزء سمّاه : (بلوغ الطّالب ما يرجوه من طرق حديث: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) انظر كتابه : فتح الوهّاب (١/٤٧٥)، ومقدّمة كتاب : حصول التّفريج، بقلم : محمود سعيد ممدوح (ص/٧) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٢) - بفتح النّون ، والقاف المشدّدة ، وبعد الألف شين معجمة - الموصليّ ، ثم البغداديّ.. منكر الحديث مع تقدّمه في القراءة، والتّفسير، وتصنيفه فيهما .

مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة .

=

عمرو بن أَبي زُرعة الدِّمشقيّ [1] : ثنا الوليد بن عُتبة [2] : ثنا الوليد بن مسلم[3] : حدَّثنا مالك عن ابن لهيعة [4] عن بُكَيْر بن الأشجّ [5] عن

=

مات سنة : إحدى وخمسين وثلاثمائة .

ـ انظر : تأريخ بغداد (٢٠١/٢) ت / ٦٣٥ ، وفيّات الأعيان (٢٩٨/٤)، والسّير (٥٧٣/١٥)، ولسان الميزان (١٣٢/٥) ت/ ٤٤١ .

(١) صاحب : (تأريخ دمشق) .

(٢) الأشجعيّ، أبو العبّاس المقريء .. . ثقة معروف بالحديث، وكان الوليد ابن مسلم ـ شيخه في هذا الحديث ـ يبجّله . روى له : د . ومات سنة : أربعين ومئتين .

ـ انظر : ـ التّأريخ الكبير للبخاريّ (١٥٠/٨)، وتهذيب الكمال (٤٦/٣١) ت / ٦٧٢ ، والتّقريب (ص / ٥٨٣) ت / ٧٤٣٩ .

(٣) القرشيّ، أبو العبّاس، الدّمشقيّ .. ثقة كثير الحديث إلاّ أنّه يدلّس ويسوّي .

روى له : ع . ومات آخر سنة : أربع ـ أو أوّل سنة خمس ـ وتسعين ومائة .

ـ انظر : ـ الطّبقات الكبرى (٤٧٠/٧)، وتهذيب الكمال (٨٦/٣١) ت/ ٦٧٣٧ ، والتّقريب (ص / ٥٨٤) ت / ٧٤٥٦ .

(٤) هو : عبد الله بن لهيعة ـ بفتحة اللاّم، وكسر الهاء، وسكون الياء، وفتح العين المهملة، وبعدها هاء ساكنة ـ بن عقبة الأعدوليّ ـ بضمّ الألف، وسكون العين، وضمّ الدّال بعدها واو، فلام ـ أبو عبد الرّحمن الحضرميّ .. .

قال عنه الخطيب (كما في : التّهذيب ٣٧٨/٥): (كثرت المناكير في روايته؛ لتساهله).

والكلام فيه مبثوث في كتب الجرح والتّعديل، ولعلّه بعد النّظر يمكن أن يُقال: إنّ حديثه صالح للإعتبار؛ لأنّ فيه ضعفًا يسيرًا ، مع اشتراط تصريحه بالسّماع؛لأنّه مدلّس.

روى له : م مقرونًا ، د ، ت ، ق . ومات سنة : أربع وسبعين ومائة .

ـ انظر : التّأريخ الكبير للبخاريّ (١٨٢/٥)، والكامل لابن عديّ (١٤٤/٤)، وتهذيب الأسماء واللّغات (٢٨٣/١) ت / ٣٢٨ ، والكاشف (٥٩٠/١) ت / ٢٩٣٤ ، والتّقريب (ص / ٣١٩) ت / ٣٥٦٣ .

(٥) هو : بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشجّ، القرشيّ، مولاهم، أبو عبد الله ـ ويقال : أبو

=

عبدالرَّحمن بن الحباب [1] السَّلمي [2] عن أبي قتادة الأنصاريّ قال :

(نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَنْ يُشْرَبَ التَّمْرُ والزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَالزَّهْوُ [3] وَالرُّطَبُ جَمِيعًا) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديث غريب جدًّا من حديث مالك بن أَنس عن عبد الله بن لَهِيعة بن عُقْبة الحضرميّ ـ قاضي مِصْر ـ [4] .

=

يوسف ـ المدنيّ، نزيل مصر .. إمام، ثقة، ثبت . روى له : ع .

ومات سنة : سبع وعشرين ومائة ـ وقيل غير ذلك ـ

ـ انظر : ـ الطّبقات الكبرى (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/ ٣٠٨ ، وتهذيب الكمال (٤/٢٤٢) ت / ٧٦٥ ، والكاشف (١/٢٧٥) ت / ٦٤٤ .

(١) بضم المهملة، وموحّدتين الأولى خفيفة (كما في:التقريب ت/٣٨٣٥) .

(٢) ـ بفتح المهملة ـ الأنصاريّ المدنيّ .. مدنيّ تابعيّ ثقة، من الثالثة .

روى له : س .

ـ انظر : ـ التّأريخ الكبير للبخاريّ (٥/٢٧١)، والكاشف (١/٦٢٥) ت / ٣١٧١ ، والتّقريب (ص / ٣٣٨) ت / ٣٨٣٥ .

(٣) البُسْر إذا ظهرت فيه الحمرة، واحدته : زَهْوة .

ويقال : إذا ظهرت الحمرة، والصّفرة في النّخل فقد ظهر فيه الزّهو .

ـ انظر : ـ لسان العرب (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الزّاي) ١٤/٣٦٢ .

(٤) انظر : ـ أخبار قضاة مِصْر للكنديّ (ص / ٢٧٨) .

تفرَّد بروايته : الوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم ـ وكلاهما من أهل دِمشْــق [1] ـ .

والمحفـوظ : عـن مـالك عـن الثّقة عنده ـ غير مسمّى ـ عن بُكير.

كذلك هو في الموطّـأ [2] ، وغيره [3]) .

---

(١) رواه هكذا ـ أيضًـا ـ ابن عبد البر في : (التّمهيد ٢٠٥/٢٤) بسنده عن الحسن بن هاشم بن بشر الحرّاني عن الوليد بن عتبة به .. .

(٢) عند عامّة رواته .. انظر ـ مثلاً ـ : ـ رواية يحيى (٨٤٤/٢) .

ـ رواية محمّد بن الحسن الشيباني (ص / ٢٥٠) رقم الحديث / ٧١٧ .

ـ رواية أبي مصعب الزّهريّ (٤٨/٢) رقم الحديث / ١٨٣٥ .

ـ وانظر : ـ التمهيد لابن عبد البر (٢٠٥/٢٤) .

(٣) كالسّنن الكبرى للنّسائي (تحفة الأشراف ٢٦١/٩ رقم الحديث / ١٢١١٩) .

وأصل الحديث في : الصّحيحين من غير طريق مالك ..: فـرواه البخاريّ في: (كتاب: الأشـربة، بـاب : مـن رأى أنـه لا يخلـط البسـر والتّمـر إذا كـان مُسكـــرًا) ١٩٦/٧ ورقمه / ٢٦ .

ومسـلم في : (كتـاب : الأشـربة، بـاب : كراهـة انتبــاذ التّمــر والزّبيــب مخلوطــين) ١٥٧٥/٣ ورقمه / ١٩٨٨ .

كلاهما عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه به، بنحوه .

[١٨] أَخبرنا أَبو القاسم عبد الرّحمن بن أَحمد بن إِبراهيم القَزْوِينيّ[١] : أَخبرنا أَبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطّان[٢] / أ [٧/أ] : ثنا محمّد بن غالب بن حَرْب [٣] : ثنا محمّد بن الوليد اليشكريّ [٤] : ثنا مالك بن أنس عن نافع عن / ب[٨/أ] ابن

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩ .

(٢) القزوينيّ ـ بفتح القاف، وسكون الزّاي، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النّون ـ إمام، ثقة، حافظ، مصنّف، سمع من ابن ماجه كتابه (**السّنن**) وحدّث به، وله فيه زيادات عن جماعة من شيوخه .

مات سنة : خمس وأربعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **التّقييد** لابن نُقطة (ص / ٤٠١) ت / ٥٣١ ، **والتّدوين في أخبار قزوين** (٣١٨/٣)، **والسّير** (٤٦٣/٥) .

(٣) الضّبّيّ، أبو جعفر، البصريّ، نزيل بغداد، المعروف بتمتام .. .

قال أبو حاتم:(كما في **الجرح والتّعديل** ٥٥/٨ ت / ٢٥٤): (صدوق).

وقال الدّارقطنيّ (كما في : **سؤالات السّلميّ** له ص / ٢٩٢ ـــ ٢٩٣ ت/ ٣١٣) : (ثقة، لكنّه وهم في أحاديث) .

وقال مرّة (كما في **تأريخ بغداد** ١٤٦/٣) : (مكثر، مجوّد) .

مات سنة : ثلاث وثمانين ومئتين .

ـ وانظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (١٥١/٩)، **وكشف النّقاب** لابن الجوزي (ص / ١٢٥) ت / ٢٥٥ ، **ولسان الميزان** (٣٣٧/٥) ت/ ١١١٥ .

(٤) محمّد بن عمر بن الوليد ..

قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٣/٨ ت / ٩٥) : (أرى أمره مضطّربًا) .

وقال ابن حبّان في : (**المجروحين** ٢٩٢/٢) :

=

عـمر قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

(لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَـاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [1] :

(هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنـس عـن نـافع عـن ابـن عُمـر، تفرّد بروايته محمّد بن الوليد اليشكريّ [2]، وتابعه عـليّ بن قتيبـة الرِّفـاعيّ [3] عن مالك [4]، وليس بثابـتٍ من حديثـه [5]) [6].

=

(شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرّواية عنه إلاّ عند الإعتبارللخواصّ) .

وقال الذّهبيّ في : (**ميزان الإعتدال** ١٨٤/٥) : (كـذّبه الأزديّ) .

ـ وانظر : ـ **لسان الميزان** (٣١٩/٥) ت / ١٠٥٣ .

(١) في (جـ) : (قال الخطيب) .

(٢) أخـرج روايته ـ أيضًـا ـ :

ابن حبّان في : (**المجروحين** ٢٩٢/٢) عن جعفر بن إدريس القزويني عن محمّد بـن غالب بن حرب عنه به، والدّارقطنيّ في غرائب مالك (كما في **لسان الميزان** لابن حجر ٣١٩/٥) من طريق محمّد بن غالب بن حـرب ـ أيضـًا ـ وأشـار إليهـا البيهقـيّ في : (**السّنن الكبرى**) ٣٤٧/٩ .

(٣) قـال ابن عـديّ في : (**الكـامل** ٢٠٧/٥) ـ وقـد ذكـر بعض أحاديثـه ـ : (وقد حدّث عن عليّ بن قتيبة غير أحمد بـن داود بهـذه الأحـاديث عـن مـالك، وهـذه الأحاديث باطلة عن مالك) .

وقال الدّارقطنيّ (كما في : **اللّسان** ٢٥٠/٤) : (ولم يكن عليّ بالقويّ) .

وقـال الخليلـيّ في : (**الإرشـاد** ص / ٣٧) : (ليـس بـالقويّ، يتفـرّد عـن مـالك بأحاديث) .

=

=

ـ وانظر : ـ **الضعفاء** للعقيليّ (٣/٢٤٩)، **والضعفاء والمتروكين** لابن الجوزي (٢/١٩٨) ت / ٢٣٩٥ .

(٤) أخرج روايته : ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٢٠٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في : (**العلل المتناهية** ٢/٨٦٦ رقم الحديث / ١٤٥٢) عن يوسف (هو : ابن الحجّاج) عن أحمد (هو : ابن داود المكّيّ) عنه به . وأشار إليها ـ أيضًا ـ البيهقيّ في : (**السّنن الكبرى**) ٩/٣٤٧ .

وتابعهما ـ أيضًا ـ على روايته : عبد الوهّاب بن نافع العامريّ .. .

أخرج روايته : الدّارقطنيّ في **غرائب مالك** (كما في **لسان الميزان** ٤/٩٢ ـ ٩٣)، والعقيليّ في : (**الضعفاء** ٣/٧٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في : (**العلل المتناهية** ٢/٨٦٦ رقم الحديث / ١٤٥١) ـ .. .

وعبد الوهّاب هذا منكر الحديث لا يُعتمد .. .

ـ انظر : ـ **الضّعفاء للعقيليّ** (٣/٧٣)، وَ**الميزان** (٣/٣٩٨) ت / ٥٣٢٧.

(٥) وبنحو هذا قال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣/٧٤) ، والدّارقطنيّ (كما في: **لسان الميزان** ٤/٩٣)،والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٩/٣٤٧)، وهو كذلك .

(٦) روي هذا الحديث ـ أيضًا ـ من حديث : عبد الرحمن بن عوف، وعقبة ابن عامر، وجابر ـ رضي الله عنهم ـ بألفاظ متقاربة .. .

١ ـ أمّا حديث عبد الرحمن بن عوف فرواه : البزّار في : (**المسند** ٣/٢٢٣ رقم الحديث / ١٠١٠) ، والطّبرانيّ في : (**الأوسط** ١٠/٣٨ رقم الحديث / ٩٠٨٩) ، والحاكم في : (**المستدرك** ٤/٤١٠) كلّهم من طرق عن محمّد بن العلاء الثّقفيّ عن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّه به .. .

قال البزّار : (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد) .

وقال الطّبرانيّ ـ وكان قد ذكر حديثًا قبله ـ : (لا يروى هذان الحديثان عن عبدالرّحمن بن عوف إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد بهما محمّد بن العلاء الثّقفيّ) .

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد، رواته كلّهم مدنيّون،و لم يخرّجاه)، =

=

ووافقه الذّهبيّ .

ومحمّد بن العلاء، وشيخه لم أقف على ترجمة لهما،وبهذا أعلّه الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ٥/٨٦) .

٢ ـ وأمّا حديث عقبة فرواه : التّرمذي في : (**الجامع** ٤/٣٣٦ ـ ٣٣٧ ورقمه / ٢٠٤٠) وابن ماجه في : (**سننه** ٢/١١٣٩ ـ ١١٤٠ ورقمه /٣٤٤٤)، وابن أبي الدّنيا في : (**المرض والكفّارات** ص / ١٥٨ ورقمه /٢٠٠)، ـ ومن طريقه : البيهقيّ في : **الشّعب** (٦/٥٤٤ ورقمه / ٩٢٢٩) ـ وأبو يعلى في : (**المسند** ٣/٢٨١ ورقمه / ١٧٤١) ، والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٧/٢٩٣ ورقمه / ٨٠٧، **والأوسط** ٧/١٤٩ ورقمه / ٦٢٦٨) ، وابن عديّ في : (**الكامل** ٢/٣١) ، وابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/٢٤٢) ، والحاكم في : (**المستدرك** ١/٣٥٠) ، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٩/٣٤٧)، وابن الجوزيّ في: (**العلل المتناهية** ٢/٨٦٦ ـ ٨٦٧ ورقمه / ١٤٥٣) وغيرهم، كلهم من طرق عن بكر بن يونس عن موسى بن عليّ بن رباح عن أبيه عن عقبه به، مطوّلاً .

قال التّرمذي : (هذا حديث حسن غريب، لانعرفه إلاّ من هذا الوجه) .

وقال أبو حاتم (كما في : **العلل** لابنه، الموضع المتقدّم) : (هذا حديث باطل).

وقال الطّبرانيّ في : **الأوسط** : (لم يرو هذا الحديث عن عليّ بن موسى إلاّ بكر ابن يونس، ولا يروى عن عقبة بن عامر إلاّ بهذا الإسناد) .

وقال الحاكم:(هذا حديث صحيح على شرط مسلم،و لم يخرّجاه) ، ووافقه الذّهبيّ .

ولكن في سنده : بكر بن يونس، منكر الحديث،وعامّة ما يرويه لا يتابع عليه . (انظر : **التّأريخ الصّغير** للبخاريّ ٢/٢٦٤ ، **والكامل** ٢/٣١، **والتّقريب** ص / ١٢٧ ت / ٧٥٤) .

٣ ـ وأمّا حديث جابر، فرواه : أبو نعيم في : (**الحلية** ١٠/٢٢١، **وذكر تأريخ أصبهان** ٢/١٤٧) ، والشّجري في : (**الأمالي الخميسيّة** ٢/٨٢ ورقمه / ٢٨٣) كلاهما من طريق شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي سفيان (هو: طلحة بن نافع) عن جابر به .. . وله علّتان :

=

[١٩] ـ أَخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار[١] : أَخبرنا[٢] أبو عليّ إِسماعيل بن محمّد الصّفّار[٣] حدّثنا عبّاس بن عبد الله[٤] التَّرقُفيّ[٥] : حدَّثنا[٦] أبو المغيرة[٧] : حدَّثنا الوليد بن

=

الأولى : شريك بن عبد الله، متكلّم فيه، وترك بعضهم الرّواية عنه (انظر : **التّهذيب** ٤/٣٣٣) ، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢١٦ ت /٢٧٨٧) : (صدوق ، يخطيء كثيرًا) .

والأخرى : عنعنة أبي سفيان، فإنّه مدلّس من الثّالثة (انظر : **طبقات المدلّسين** ص/ ٣٩ ت / ٧٥) .

وممّا سبق يتبيّن أن طرق الحديث لا تخلو من مقال، إلاّ أنّه يعضد بعضها بعضاً ، ولعلّ الحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦١ .

(٢) في (جـ) : (قال أبنا) .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٤) قوله : (ابن عبد الله) ليس في : (ب) .

(٥) ـ بفتح المثنّاة، وسكون الرّاء، وضمّ القاف، بعدها فاء ـ أبو محمّد البَاكُسَائيّ ـ بفتح الباء الموحّدة ، بعدها الألف، وضمّ الكاف ، وفتح السّين المهملة ـ الواسطيّ.. . ثقة ، عابد .

روى له : ق . ومات سنة : سبع وستّين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢/١٤٣) ت/٦٥٩٨ ، **والأنساب**(١/٢٦٧)، **وتهذيب الكمال** (١٤/٢١٦) ت / ٣١٢٤ .

(٦) في (جـ) : (قال : أبنا) .

(٧) هو : عبد القدّوس بن الحجّاج الخولانيّ، الحمصيّ .. . صدوق .

روى له : ع .

=

سليمَان[1] قال : حدَّثني بُسر[2] بن عبيد الله[3] عن أبي إدريس[4] عن نُعيم بن هَمّار الغطفانيّ[5] قال :

سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ يقول :

(مَا مِنْ إمْرِئٍ إلاَّ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ

=

ومات سنة : اثنتي عشرة ومئتين .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٤١٩/٨)، **والجرح والتّعديل** (٥٦/٦) ت / ٢٩٩ ، **والتّقريب** (ص / ٣٦٠) ت / ٤١٤٥ .

(١) ابن أبي السّائب، القرشيّ، مولاهم، أبو العبّاس ـ ويقال : أبو عبد الرحمن ـ الدّمشقيّ .. . من ثقات مشيخة دمشق، كان الأوزاعيّ يحترمه ويجلّه .

روى له : مد ، س ، ق .

ـ انظر : ـ **تأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ** (ص / ٣٢٩، ٣٦٤ ـ ٣٦٦)، **الجرح والتّعديل** (٦/٩) ت/ ٢٦ ، **وتهذيب الكمال** (١٨/٣١) ت/٦٧٠٨.

(٢) ـ بضمّ أوّله، ثم مهملة ساكنة ـ وفي :(جـ) : (بشر) ـ بالشّين المعجمة ـ والأوّل هو الصّحيح ، الموجود في مصادر ترجمته .

(٣) الحضرميّ ـ بفتح الحاء المهملة، وسكون الضّاد المعجمة، وفتح الرّاء ـ الشّاميّ .. . ثقة، عابد، من أحفظ أصحاب أبي إدريس . روى له : ع .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (١٠٩/٦)، **وتهذيب الكمال** (٧٥/٤) ت / ٦٦٩ ، **والتّقريب** (ص/ ١٢٢) ت / ٦٦٧ .

(٤) هو : عائذ الله بن عبد الله الخولانيّ .

(٥) انظر ترجمته في : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤١٧/٧)، **والاستيعاب** (٥٥٨/٣) .

ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ [1] أَزَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَكُلَّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ ا للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [2] :

(تفرّد برواية هذا الحديث عن نعيم : أبو إدريس عائذ ا لله بن عبد ا لله الخولانيّ، وعن أبي إدريس : بُسر بن عبيد ا لله الحضرميّ، وعن بُسر: الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب [3] .

ووقع [4] إلينا بعلوٍّ من حديث أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجَّاج [5] .

---

(١) أي : يميله عن الإيمان .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الزّاي مع الياء) ٢/٣٢٤ .

(٢) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/١١٧) متابعة للوليد بن سليمان عن بسر، من طريق رجل يقال له : أبو عبد الحميد ـ غير مسمّى ولا منسوب ـ رواه بقيّة عنه ... ولعلّ الخطيب إنّما أعرض عنها لوهائها؛ فإن فيها عنعنة بقيّة (انظر : **طبقات المدلّسين** ص / ٤٩ ت / ١١٧) ، وجهالة شيخه ـ وا لله تعالى أعلم ـ .

(٤) في (ب) : (وقع) .

(٥) الحديث رواه من هذا الطّريق ـ أيضًا ـ : ابن أبي عاصم في : (**الآحاد والمثاني** ٢/٤٧٥ رقم الحديث / ١٢٧٨) ،

ورواه مختصرًا، بنحوه في : (**السّنّة** ١/٩٩ ورقمه/ ٢٢١) ، والطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميين** ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦ ورقمه / ١٢٣٣) . . .

=

وقد تابعه : /ب[٨/ب] محمّد بن حِمْيَر السَّليحيّ [١]، فرواه عن

=

والحديث بسنده هنا حسَن، وله شاهد من حديث النوّاس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ رواه : ابن ماجه في : (**السّنن** ١/٧٢ ورقمه / ١٩٩) ، والإمام أحمد في : (**المسند** ٤/١٨٢) ، وابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/٩٨ ورقمه/ ٢١٩) ، وابن خزيمة في : (**التّوحيد** ص / ٨٠) ، وابن حبّان في : **صحيحه** (**الإحسان** ٣/٢٢٢ ورقمه / ٩٤٣) ، والنّسائي في : (**السّنن الكبرى** ٤/٤١٤ ورقمه / ٧٧٣٨) ، والحاكم في : (**المستدرك** ١/٥٢٥، ٢/٢٨٩، ٤/٣٢١) كلّهم من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن النّوّاس به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا .. .

قال الحاكم في الموضع الأول من كتابه : (على شرط البخاريّ ومسلم) ، ووافقه الذّهبيّ . وقال في الموضع الثّاني: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم).

وقال الألباني في تعليقه على **كتاب السّنّة** : (حديث صحيح على شرط البخاريّ، ومسلم) ، وهو كما قال فرجاله رجالهما .

وروى مسلم في **صحيحه** (كتاب : القدر، باب : تصريف الله ـ تعالى ـ القلوب كيف يشاء) ٤/٢٠٤٥ برقم / ٢٦٥٤ نحوه، مختصرًا من حديث عبد الله ابن عمرو .

والحديث بهذا يرتفع إلى درجة الصّحيح لغيره ـ والله أعلم ـ .

(١) ـ بفتح أوّله، ومهملتين ـ أبو عبد الله ـ ويقال:أبو عبد الحميد ـ الحمصيّ.. . وثّقه ابن معين (كما في : **تأريخ الدّارميّ** ص / ٢٠٥ ت / ٧٥٩) ، وقال الإمام أحمد (كما في : **بحر الدّم** ص / ٣٦٨ ت / ٨٨٣) : (ما علمت إلاّ خيرًا) ، وقال النّسائي (كما في : **تهذيب الكمال** ٢٥/١١٩) : (ليس به بأس) .

وضعّفه يعقوب بن سفيان (في : **المعرفة والتأريخ** ٢/٣٠٩) ، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٧/٢٣٩ ت / ١٣١٥) .

والأقرب أنّه صدوق كما قال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٧٥ ت /

=

الـولـيـد بن / أ[٧/ب] سليمان (١) .

وكلّ هؤلاء الرِّجال حِمصيّون .

ونعيم صحابيّ نزل الشّأم، ويختلف في اسم أبيه، فيقال :

[هو :](٢) همّار - كما سمّيناه في الحديث - .

ويقال : هبّار - بالباء - ،

ويقال : هَدّار - بالدّال - ،

ويقال : خَمَّار - بالخاء المعجمة - ،

ويقال : حِمار - بكسر الحاء المبهمة، وبميم (٣) مخفّفة - (٤) .

=

٥٨٣٧) . روى له : خ ، مد ، س ، ق . ومات سنة : مئتين .

وتابعه - أيضًا - : عمرو بن بشر بن السّرح، إلاّ أنّه جعله من مسند النّوّاس بن سمعان .. . ذكر إسناد روايته : ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢ /١١٧) .

وعمرو هذا منكر الحديث، كما ذكره العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣ /٢٥٨) .

(١) لم أقف على هذه المتابعة فيما بين يدي من مصادر .

(٢) زيادة من : (ب) .

(٣) في (ب) : (وميم) .

(٤) صحّح التّرمذيّ، وابن أبي داود، والبغويّ، وابن حبّان، والدّارقطنيّ، وابن الأثير، وابن حجر، وغيرهم الأوّل .

وقال ابن معين (.. وأهل الشّأم يقول : همّار، وهم أعلم به) .

- انظر : - **الاستيعاب** (٣/٥٥٨ - ٥٥٩)، **وأسد الغابة** (٤/٥٧٤) ت / ٥٢٧٧ ، **وتلقيح فهوم أهل الأثر** لابن الجوزيّ (ص / ٣٦٢)، **والتّهذيب** (١٠/٤٦٨) .

وليس يُروى عنه عن النّبيِّ ـ صلوات الله عليه وسلّم تسليمًا ـ إلاّ ثلاثة أحاديث متّصلة الأسانيد [1] .

أحدها : الحديث الذي ذكرناه .

والثّاني : أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أبان الهيتيّ [2] : ثنا أبو الطيِّب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرّحمن[3] : حدّثنا أبي[4]: حدّثنا عمرو بن عون [5] :

---

(١) وذكره ابن حزم في : (**أسماء الصّحابة** ص / ١٦٠ ت / ١٨٧) ، وابن الجوزي في : (**التّلقيح** ص/ ٣٦٩) في أصحاب العشرة عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ .

ثم قال ابن الجوزيّ : (قال البرقيّ : له ثلاثة أحاديث، وقال الصّوريّ الذي حفظ له حديثان ..) ثم ذكر أن الخطيب ذكر له أربعة أحاديث، ومثل هذا النّقل عن الخطيب في : **محاسن الإصطلاح** للبلقينيّ (ص / ٦٨٥) ـ أيضًا ـ وهذا النّقل إنّما هو بالنّظر إلى ما ذكر الخطيب أنه متّصل الإسناد، أو غير متّصل. وأما من ذكره في أصحاب العشرة فلعلّه نظر إلى مجموع الأحاديث الّتي رويت من طريقه سواء أكان ذلك من روايته عن النّبيّ ـ صلي الله عليه وسلم ـ بواسطة أم بدونها .

وأمّا قول البرقيّ فيتنزّل على ما اتّصل إسناده، وما ذكره الصّوري لعلّه هو ما وقف عليه ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٢٣.

(٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يديّ من مصادر .

(٥) ابن أوس السّلمي، أبو عثمان الواسطيّ، ثم البصريّ . . . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : خمس وعشرين ومئتين .

ـ انظر : ــ **الجرح والتّعديل** (٢٥٢/٦) ت / ١٣٩٣ ، **والتّقريب** (ص / ٤٢٥) ت / ٥٠٨٨ .

أخبرنا إسماعيل بن عيَّاش[1] عن بَحِيْر [2] بن سعد [3] عن خالد بن مَعْدان [4] عن كثير بن مُرّة [5] عن نعيم بن همّار عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - :

---

(١) العنسيّ - بفتح العين المهملة، وسكون النّون، وفي آخرها سين - أبو عتبة الشّاميّ، الحمصيّ .. . أمّا مرتبته بين الرّواة فإنّ النّاظر في أقوال النّقّاد فيه في كتب الجرح والتّعديل يترجّح لديه القول بأنه : صدوق في روايته عن أهل بلده - مع اشتراط تصريحه بالسّماع؛ لأنّه مدلّس - ضعيف في غيرهم .

مات سنة : إحدى - أو : اثنتين - وثمانين ومائة .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٢٢١/٦) ت/ ٣٢٧٦ ،**والكامل**(٢٩١/١)، **وتهذيب الكمال** (١٦٣/٣) ت/ ٤٧٢ ، **وطبقات المدلّسين** (ص/٣٧) ت/٦٨ .

(٢) بفتح الباء الموحّدة، وكسر المهملة .

(٣) السّحوليّ - بفتح السّين، وضمّ الحاء المهملتين، بعدها الواو، وفي آخرها اللاّم - أبو خالد، الحمصيّ .. . ثقة حجة، من أثبت الرّواة في خالد بن معدان - شيخه في هذا الحديث - من السّادسة . روى له : بخ، ٤ .

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (٤١٢/٢) ت / ١٦٢٥ ، **وتهذيب الكمال** (٢١/٤) ت / ٦٤٢ ، **والكاشف** (٢٦٤/١) ت / ٥٣٩ .

(٤) - بمفتوحة، وسكون عين مهملة، وخفّة دال مهملة - أيضًا - ابن أبي كرب الكلاعيّ - بفتح كاف وخفّة لام - أبو عبد الله، الشّاميّ، الحمصيّ .. .

تابعيّ، حجّة، يرسل .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٥٥/٧)، **وتهذيب الكمال** (١٦٧/٨) ت / ١٦٥٣ ، **والكاشف** (٣٦٩/١) ت / ١٣٥٤ .

(٥) الحضرميّ، الرّهاويّ - بضمّ الرّاء، وفتح الهاء - أبو شجرة - ويقال : أبو قاسم - الشّاميّ، الحمصيّ .. . تابعيّ ، ثقة . روى له : ر ، ٤ .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٤٨/٧)، **وتهذيب الكمال** (١٥٨/٢٤) ت / ٤٩٦٣ ، **والتّقريب** (ص / ٤٦٠) ت / ٥٦٣١ .

أَنَّ رجلاً قال : يا رسول الله، أَيُّ الشُّهداءِ أَفضل ؟ قال :

(الَّذِيْنَ يُقَاتِلُونَ فِي الصَّفِّ لاَ يَلْفِتُوْنَ وُجُوْهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أُوْلَئِكَ فِي الْجَنَّةِ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [١] :

" تفرّد [٢] برواية هذا الحديث : أبو شجرة كثير بن مرّة عن نعيم، وعن كثير : خالد [٣] بن معدان ، وعن / ب[٩/أ] خالد : بَحِيْر بن سعد ، وعن بَحِيْر : إسماعيل بن عيَّاش، ورواه عن إسماعيل العدد الكثير فلم يختلفوا فيه [٤] " .

---

(١) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٢) لعلّه أراد بالتفرّد هنا وما بعده أي : بالنّظر إلى طريق إسماعيل بن عيّاش فحسب .. . وإلاّ فالحديث مرويّ عن نعيم بن همّار ـ رضي الله عنه ـ من طريقين أخريين ـ كما سيأتي ص / ٥٦٨ .

(٣) في (ب) : (وعن كثير بن خالد) ، وهو خطأ .

(٤) الحديث من طريق إسماعيل بن عيّاش رواه من طرق عنه بمثله، وبنحوه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٥/٢٨٧) ، والبخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٨/٩٥)، وابن أبي عاصم في : (**الجهاد** ٢/٥٦٦ ورقمه / ٢٢٨) ، وأبو يعلى في: (**المسند** ١٢/٢٥٢ ورقمه/ ٦٨٥٥) ـ ومن طريقه : ابن الأثير في:(**أسد الغابة** ٤/٥٧٤) ـ والطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ٢/١٩٠ ـ ١٩١ ورقمه / ١١٦٧) ، والبيهقيّ في: (**الأسماء والصّفات** ٢/٤١٠-٤١١ ورقمه/٩٨٦) .. . وهو من هذا الطّريق ضعيف، فيه عنعنة إسماعيل بن عيّاش (مدلّس من الثّالثة، كما تقدّم ص / ٥٩٤) ولم يصرّح بالسّماع عن شيخه فيما وقفت عليه من طرق .

=

=

وخالفه : إسماعيل بن رافع .. . فقد رواه : ابن أبي عاصم في : (**الجهاد** ٢/ ٥٧٠ ورقمه / ٢٢٩) ، والطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ٢/ ١٩١ ورقمه / ١١٦٨) من طرق عن سليمان بن حيّان عن إسماعيل بن رافع عن بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرّة عن قيس الجذاميّ (صحابيّ) عن نعيم بن همّار به ..

فأدخل قيسًا الجذاميّ بين كثير بن مرّة ونعيم بن همار .. والحديث من هذا الطريق ضعيف ـ أيضًا ـ ؛ فإن سليمان بن حيّان (وهو : أبو خالد الأحمر) صدوق يخطيء .. (انظر : **التّقريب** ص / ٢٥٠ ت / ٢٥٤٧) ،

وإسماعيل بن رافع ضعيف (انظر : ـ **التّقريب** ص / ١٠٧ ت / ٤٤٢).

إلاّ أنّ هذه الرّواية الأخيرة للحديث تتقوّى، وتصل إلى درجة الحسن لغيره بما رواه البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٨/ ٩٥) عن محمّد بن المثنّى عن عبد الوهّاب (هو : ابن عبد المجيد) وَعبد الأعلى (هو : ابن عبد الأعلى) كلاهما عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرّة عن قيس الجذاميّ عن نعيم بن همار به.. .

والحديث من هذا الطّريق حسن، فإنّ برد بن سنان، وشيخه : سليمان بن موسى صدوقان (كما في : **التّقريب** ت / ٦٥٣ ، ت / ٢٦١٦) .

ويظهر ممّا سبق أنّ الحديث اختلف فيه علي بحير بن سعد، وَكثير بن مرّة فروي من طريقهما تارة بإثبات قيس بين : كثير، ونعيم، وتارة بإسقاطه .. .

والسّند بإثبات قيس هو الرّاجح ـ إن شاء الله ـ وأما رواية إسماعيل بن عيّاش بإسقاطه فهي ضعيفة، ولا عاضد لها ـ والله تعالى أعلم ـ .

وللحديث طريق أخرى عن نعيم رواها : الطّبرانيّ في **الأوسط** (٤/ ١٢٢ ورقمها / ٣١٩٣) عن بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة عن عليّ ابن دينار الهذليّ عن نعيم به .. .

إلاّ أنّها طريق ضعيفة مع علوّها، فإنّ بكر بن سهل ضعّفه جماعة، وقال الذّهبيّ : (متوسّط) ، وقال ابن حجر : (مقارب الحال) .

=

وأمّا الحديث **الثّالث** من حديث نعيم : فأخبرناه أبو عبد الله الحسين ابن عمر بن برهان الغزّال [(١)] : حدّثنا أبو القاسم عمر بن عبد العزيز بن محمّد بن دينار [(٢)] : حدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي / أ[٨/أ] أسامة

=

(انظر : ـ **المغني** ١/١١٣ ت/ ٩٧٨،و**لسان الميزان** ٢/٥١ ت/ ١٩٥) .

وعبد الله بن لهيعة ضعيف (انظر ص / ٤٩٣) .

والهذليّ لم أقف على ترجمة له .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ رواه : الطّبرانيّ في : (**معجمه الأوسط** ٥/٧٩ ـ ٨٠ ورقمه / ٤١٤٣) ، وقال :

(لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعيّ إلاّ ابن المبارك، ولا عن ابن المبارك إلاّ عنبسة، تفرّد به سعيد بن يحيى) اهـ .

وشيخ الطّبرانيّ فيه : عليّ بن سعيد الرّازيّ، قال الدّارقطنيّ : (ليس بذاك، تفرّد بأشياء) ، وقال مرّة : (ليس في حديثه بذاك .. حدّث بأحاديث لم يتابع عليها) ثمّ قال : (في نفسي منه، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر ـ وأشار بيده ـ)، وقال : (هو كذا وكذا ـ ونفض بيده ـ يقول : ليس بثقة) انظر ترجمته في : **لسان الميزان** (٤/٢٣١) ت / ٦١٥ .

وثبت في **صحيح مسلم** (كتاب : الفتن وأشراط السّاعة، باب : في صفة الدّجّال) ٤/٢٢٥٦ ـ ٢٢٥٧ من حديث أبي سعيد الخدريّ في قصّة الّذي يقتله الدّجّال قال النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فيه :

(**هَذا أعظَمُ النّاسِ شَهَادةً عِنْدَ رَبِّ العَالِمين**) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨.

(٢) الفارسيّ، البزّار .. روى عنه ـ أيضًا ـ : محمّد بن المظفّر، والدّارقطنيّ، وابن شاهين . ترجم له الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ١١/٢٣٩ ـ ٢٤٠ ت / ٥٩٨٥) وقال : (وكان ثقة) .

ونقل عن ابن قانع أنّه مات سنة : إحدى وأربعين وثلاثمائة .

التميمي[1] : حدّثنا الواقديّ محمّد بن عمر[2]: حدّثنا معاوية بن صالح[3] عن أبي

---

(١) أبو محمّد البغداديّ، صاحب المُسْنَد، ومُسْنِد بغداد في وقته .. كان يأخذ على رواية الحديث .

وثّقه إبراهيم الحربيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٢١٨/٨) ، وذكره ابن حبّان في: (**الثّقات** ١٨٣/٨) ، وقال الدّارقطنيّ (كما في: **سؤالات الحاكم** ص / ٩١، ٢٩٠): (اختلف فيه أصحابنا، وهو عندي صدوق) .

وقال ابن الجوزي في : (**المنتظم** ٣٥٠/١٢) : (كان صدوقًا ثقة) .

وضعّفه أبو الفتح الأزدي (كما في : **الضّعفاء وَالمتروكين** لابن الجوزي ١٨٠/١ رقم / ٧٠٦) ، وتركه ابن حزم في : (**المحلّى** ١٩٥/٢) وضعّف مرّة حديثه (كما في: **السّير** للذّهبيّ ٣٨٩/١٣) ، وليس قولهما بشيء .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٤٤٢/١) : (وكان حافظًا، عارفًا بالحديث، عالي الإسناد بالمرّة، تُكلّم فيه بلا حجّة) . مات سنة : اثنتين وثمانين ومئتين .

- وانظر : - **التّقييد** لابن نقطة (٢٦٠/١) ت / ٣٢١ .

(٢) الأسلميّ، مولاهم، أبو عبد الله المدنيّ .. . قال ابن معين في : (**التّأريخ** - رواية : الدّوريّ - ٥٣٢/٢) : (ليس بشيء) .

وكذّبه الإمام أحمد (كما في : **الضّعفاء** للعقيليّ ١٠٨/٤، **والكامل** لابن عديّ ٢٤١/٦) ، وقال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ١٧٨/١) : (سكتوا عنه) ، وقال في : (**الضّعفاء الصّغير** ص/ ٢١٥ ت/ ٣٣٤) : (متروك الحديث) .

روى له : ق . ومات سنة : سبع ومئتين .

- وانظر : - **سؤالات البرذعيّ** لأبي زرعة (٥١١/٢)، **والمجروحين** لابن حبّان (٢٩٠/٢)، **والتّقريب** (ص / ٤٩٨) ت / ٦١٧٥ .

(٣) ابن حُدَير - بالمهملة، مصغّر - الحضرميّ، أبو عمرو - ويقال : أبو عمر، ويقال: أبو عبد الرحمن - الحمصيّ، قاضي الأندلس .. صدوق له أوهام، وغرائب .

روى له : ر، بخ، م، ٤ . ومات سنة : ثمان وخمسين ومائة .

=

الـزّاهــريّــة[1] عن كثير بن مرّة عن نعيم بن هبّار الغطفانيّ.

قال عمر [2] : وحدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة : حدّثنا الواقديّ : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز [3] عن مكحول عن كثير بن مُرَّة

=

- وانظر : - **الجرح والتّعديل** (٨/٣٨٢) ت / ١٧٥٠، و**التّأريخ** لابن معين - رواية : الدّوريّ - (٢/٥٧٣)، و**رجال صحيح مسلم** لابن منجويه (٢/٢٢٩) ت/ ١٥٦٤، و**تهذيب الكمال** (٢٨/١٨٦) ت/٦٠٥٨ ، و**التّقريب** (ص / ٥٣٨) ت / ٦٧٦٢ .

(١) هو : حُدَير بن كريب الحضرميّ - ويقال : الحميريّ - الحمصيّ .. .

ثقة ، مكثر . روى له : ر ، م ، د ، س ، ق .

ومات سنة : تسع وعشرين ومائة .

- انظر : - **الطّبقات الكبري** لابن سعد (٧/ ٤٥٠)، و**تأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص / ٢٣٨) ت / ٩٢٥ ، و**المعرفة والتّأريخ** ليعقوب بن سفيان (٢/٤٤٨) ، و**الكاشف** للذّهبيّ (١/٣١٥) ت / ٩٥٨ .

(٢) في (ب) : (عَمرو) ، وهو خطأ .

(٣) ابن أبي يحيى التّنوخيّ - بفتح التّاء المثنّاة من فوق، وضمّ النّون المخفّفة، وفي آخرها الخاء المعجمة - أبو محمّد - ويقال : أبو عبد العزيز - الدّمشقيّ .. .

قال الإمام أحمد في : (**المسند** ٣/٤٨٧) : (ليس بالشّام رجل أصحّ حديثًا من سعيد بن عبد العزيز، هو والأوزاعيّ عند سواء) .

وقال الحاكم (كما في : **تهذيب تأريخ دمشق** لابن منظور ٦/١٥٥): (سعيد بن عبد العزيز لأهل الشّام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدّم، والفضل، و الفقة، والأمانة) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٣٨ ت / ٢٣٥٨) : (ثقة إمام .. لكنّه اختلط في آخر عمره) . روى له : بخ، م، ٤ . ومات سنة : سبع وستّين ومائة .

- وانظر : - **التّأريخ** لابن معين - رواية : الدّوريّ - (٢/٢٠٣)، و**تأريخ** أبي زرعة الدّمشقيّ (ص / ٢٧٥، ٣٩٤، ٤٦٠) .

عن قيس الجُذاميّ [1] عن نعيم بن هبّار عن النّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ قال : قال الله ـ عزّ وجلّ ـ :

(**أَتَعْجَزُ يَا ابْنَ آدَمَ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [2] :

" لم يختلف على أبي الزّاهريّة في إسناد هذا الحديث [3]،

وأمّا سعيد بن عبد العزيز فاختلف عليه فيه :

فرواه الواقديّ عنه على ما ذكرنا من إدخال قيس الجُذاميّ فيه بين نعيم، وبين كثير بن مُرَّة [4]. وتابعه : عمّار بن مَطَر الرُّهاويّ [5] عن

---

(١) قيل : هو : قيس بن مرثد .. . والمشهور أنه لا يُنسب، صحابيّ نزل الشّأم .
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٢٦/٧)، **والاستيعاب** لابن عبد البر (٢٣٦/٣)، **وأسد الغابة** لابن الأثير (١١٥/٤ ت / ٤٣٢٦) .

(٢) في (ب) : (قال الخطيب) .

(٣) لم يروه ـ فيما وقفت عليه ـ عن أبي الزّاهريّة إلاّ معاوية بن صالح، ولم يختلف فيه عليه .. . رواه من طرق عنه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٢٨٦/٥) ، والبخاريّ في: (**التّأريخ الكبير** ٩٣/٨) ، وابن أبي خيثمة في : (**التّأريخ** [١٠٤/٢ب])، والنّسائي في : (**السّنن الكبرى** ١٧٧/١ ـ ١٧٨ ورقمه / ٤٨٦) .

(٤) هكذا رواه ابن أبي أسامة عن بقيّة، ورواه محمّد بن مُصّفّى (صدوق له أوهام، كما في : **التقريب** ت / ٦٣٠٤) عن بقيّة فلم يذكر قيسًا في إسناده، كذلك رواه الطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميين** ١٩١/٢ رقم الحديث / ١١٦٩) عن إبراهيم بن محمّد بن عرق : ثنا محمّد بن مُصّفّى به .
وتابعه : حَيْوَة بن شُرَيح (ثقة، كما في **التقريب** ت / ١٦٠١) عن بقيّة به، ذكرها البخاريّ تعليقًا بصيغة الجزم في: (**التّأريخ الكبير** ٩٣/٨) .

(٥) أبو عثمان العنبريّ .. قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٦ /
=

سعيد [1].

ورواه جماعة [2] عن الوليد بن مسلم عن سعيد فلم يذكروا قيساً في إسناده .

وكذلك [3] رواه : عمرو بن / ب[٩/ب] أبي سلمة التّنّيسيّ [القيسيّ] [4]، وَعبد الله بن كثير القارئ

=

٣٩٤ ت / ٢١٩٨) : (كتبت عنه، وكان يكذب) .

وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٧٢/٥) : (متروك الحديث) .

- وانظر : - **الضّعفاء** للعقيليّ (٣/ ٣٢٧)، **والمجروحين** لابن حبّان (٢ / ١٩٦)، **ولسان الميزان** (٤ / ٢٧٥) ت / ٧٧٧ .

(١) أخرج روايته : الطّبرانيّ في : (**مسند الشاميين** ١ / ١٧٢ برقم/ ٢٩٣) عن أحمد بن داود المكيّ عن عمّار به .

(٢) كأبي مُسْهر - بمضمومة، وسكون مهملة، وكسر هاء - عبد الأعلى بن مُسْهر الشّاميّ ذكر روايته البخاريّ تعليقاً بصيغة الجزم في : (**التّأريخ الكبير** ٩٣/٨).

وَداود بن رشيد (ثقة، كما في : **التّقريب** ت / ١٧٨٤) .. . أخرج روايته أبو داود في : (**السّنن** ٦٣/٢ رقم الحديث / ١٢٨٩) ، وقال النّوويّ في : (**المجموع** ٣٩/٤، **وخلاصة الأحكام** ص/٥٦٩ رقم/١٩٢٨) عن الحديث من هذا الطّريق : (صحيح). وقال الألبانيّ في: (**الإرواء** ٢١٦/٢): (وهو على شرط مسلم) .

ورواه الإمام أحمد، ومحمّد بن سعيد - المعروف بابن الأصبهانيّ - (ثقة ثبت) عن الوليد بن مسلم فلم يذكرا كثير بن مرّة وقيس الجذاميّ في إسناده، فقالا : عن مكحول عن نعيم به - ليس بينهما أحد - .. .

انظر: **مسند الإمام أحمد** (٢٨٦/٥)، **وتأريخ ابن أبي خيثمة** [١٠٤/٢ بَ].

(٣) أي : بدون ذكر قيس في الإسناد .

(٤) زيادة من : (ب) . والرّواية لم أرها في غير هذا الكتاب .

والتنّيسيّ - بمثنّاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانيّة، ثم مهملة - أبو حفص الدّمشقيّ،

=

الدّمشقيّ[1]، وَيحيى بن حمزة الحضرميّ [2]، وَمحمّد بن

=

صاحب الأوزاعيّ .. .

وثّقه ابن سعد (كما في : **هدي السّاري** ص / ٤٥٣) ، وابن يونس (كما في: **تهذيب الكمال** ٥٤/٢٢) ، وأثنى عليه الإمام أحمد (كما في : **هدي السّاري** ص/ ٤٥٣) وقال : (.. إلاّ أنّه روى عن زهير بن محمّد أحاديث بواطيل) .

وقال الحافظ الوليد بن بكر الأندلسيّ (كما في : **الميزان** ١٨٣/٤) : (أحد أئمة الحديث ..) وأثنى عليه خيرًا .

وضعّفه ابن معين، وَأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٣٥/٦ ت/ ١٣٠٤) . وقال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢٧٢/٣) : (في حديثه وهم) . وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٢٢ ت / ٥٠٤٣) : (صدوق له أوهام).

روى له : ع . ومات سنة : أربع عشرة ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

ـ وانظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٤٨٢/٨)، **وتأريخ أبي زرعة الدّمشقيّ** (ص/ ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٨٥) .

(١) الطّويل، قيل في نسبه : عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاريّ .. .

قال أبو زرعة (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٤٤/٥ ت / ٦٧٤) : (لا بأس به) . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٣٤٦/٨ ـ ٣٤٧) وقال : (يُغرب).

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٣١٨ ت / ٣٥٥١) : (صدوق) .

روى له : عس . ومات سنة : ست وتسعين ومائة .

والرّواية لم أرها في غير هذا الكتاب ـ والله أعلم ـ .

(٢) أبو عبد الرحمن الدّمشقيّ البَتَلْهيّ ـ بفتح الباء الموحّدة، والتّاء المثنّاة من فوق، وتسكين اللاّم، بعدها هاء ـ القاضي .. . ثقة مكثر .

روى له : ع . ومات سنة : ثلاث وثمانين ومائة ـ على الصّحيح ـ .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٦٩/٧)، **والمعرفة والتّأريخ** ليعقوب بن سفيان (٤٥٩/٢)، **والتّقريب** (ص / ٥٨٩) ت / ٧٥٣٦ .

وأخرج روايته كما هنا : الطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ١٧٣/١ رقم

=

هاشم الأزرقيّ [1] عن سَعيد بن عبد العزيز [2] .

ورواه سُليمان بن موسى [3] عن مكحول عن كثير بن مُرَّة عن قيس

=

الحديث / ٢٩٤ ، ٢/٢٠١ ورقمه / ١١٨٦) عن أحمد بن يحيى بن حمزة : حدّثني أبي عن أبيه به .

(١) في طبقة الرّواة عن سعيد بن عبد العزيز في : (**تهذيب الكمال** ١٠/٥٤٣): أبو عبد الله محمّد بن هاشم الأزفر .. فلعلّه هو .

قال عنه أبو حاتم (كما في **التّهذيب** ٩/٤٩٥) ، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٥/١٨٣ ت / ٨٢٨١) : (مجهول) .

وفي : (**الثّقات** لابن حبّان ٩/١٢٨) :

(محمّد بن هاشم بن سعيد، من أهل دمشق، يروي عن : سعيد بن إسحاق، وسويد بن عبد العزيز، حدّثنا عنه : ابن جوصا) . قال الحافظ في : (**اللّسان** ٥/٤١٢) : (فعندي أنه هو) . وأمّا حديثه فلم أره في غير هذا الكتاب .

(٢) وكذا تابعهم عنه :

- يحيى بن إسحاق السِّيْلَحينيّ (صدوق كما في : التّقريب ت / ٧٤٩٩) .. . أخرج روايته الإمام أحمد في : (**المسند** ٥/٢٨٧) .

- وأبو حيوة شريح بن يزيد (ثقة كما في : **التّقريب** - أيضًا - ت/٢٧٨٠) .. . أخرج روايته الطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ١/١٧٣ رقم الحديث / ٢٩٤) .

وتابع سعيدَ بنَ عبد العزيز بمثل رواية من تقدّم عنه : محمّدُ بن راشد الدّمشقيّ (صدوق يهم، كما في : **التّقريب** - أيضًا - ت / ٥٨٧٥) .. . أخرج روايته الإمام أحمد في : (**المسند** ٥/٢٨٧ ، **والزّهد** ص/٤٠ رقم/١١١)، **والبخاريّ** في : (**التّأريخ الكبير** ٨/٩٣ - ٩٤) ، وابن أبي خيثمة في : (**التّأريخ** [١٠٤/ب]) من طرق عنه به .

(٣) القرشيّ، أبو أيّوب - وقيل غير ذلك - الدّمشقيّ، الأشدق .. .

صدوق في حديثه بعض لين .

روى له : م، ٤ .

=

الجذاميّ عن نعيم بن همّار "[(١)] . ورُوي عن يزيد بن شُريح[(٢)] عن

=

ومات سنة : تسع عشرة ومائة - وقيل قبل ذلك -

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (١٤١/٤) ت/ ٦١٥ ، **وتهذيب الكمال** (٩٢/١٢) ت / ٢٥٧١ ، **والتّقريب** (ص / ٢٥٥) ت / ٢٦١٦ .

أخرج روايته - كما هنا - من طرق عنه الإمام أحمد في : (**المسند** ٢٨٧/٥)، والدّارميّ في : (**السّنن** ٤٠١/١ رقم الحديث / ١٤٥١) ، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتأريخ** ٣٣٩/٢) ، وابن أبي خيثمة في : (**التّأريخ** [١٠٤/٢ب])، والنّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ١١٧/١ ورقمه / ٤٦٧) ، وابن حبّان في : **صحيحه** (**الإحسان** ٢٧٣/٦ - ٢٧٤ ورقمه / ٢٥٣٣) ، والطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ٢٢٠/١ ورقمه / ٣٩٤) .

(١) وتابع كثيرٌ بن مرّة في روايته عن نعيم : أبو إدريس الخولانيّ (ثقة ثبت)... أخرج روايته : البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٩٣/٨) عن الحميديّ عن الوليد ابن مسلم عن الوليد بن سليمان عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس به .

وأخرجه ابن حبّان في : **صحيحه** (**الإحسان** ٢٧٥/٦ - ٢٧٦ رقم الحديث/ ٢٥٣٤) عن دحيم عن الحميديّ به .

وللحديث طريق أخرى عن نعيم .. رواها : الإمام أحمد في : (**المسند** ١٥٣/٤، ٢٠١) عن يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم كلاهما عن أبان بن يزيد عن قتادة عن نعيم عن عقبة بن عامر الجهنيّ به، مرفوعًا ..

وكذا رواها ابن أبي خيثمة في : (**التّأريخ** [١٠٤/٢ب]) عن عفّان به .

وقتادة هو : ابن دِعَامة، وهو مدلّس (من الثّالثة) إلاّ أنّه صرّح بالسّماع (في حديث عفّان) .

وقال الألبانيّ في : (**الإرواء** ٢١٦/٢) عن الحديث من هذا الطّريق : (إسناده صحيح) ، وهو كما قال .

(٢) الحضرميّ، الحمصيّ، روى عنه جماعة، وقال يعقوب في : (**المعرفة والتّأريخ** ٣٥٥/٢) : (من صالحي أهل الشّأم) ، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٥٤١/٥) ،

=

[نعيم عن] [١] النّبيِّ - صلوات الله عليه وسلّم تسليمًا - حديثٌ **رابع** إلاّ أنّ إسناده منقطع ؛ لأنّ يزيد لم يُدرك نعيمًا [٢] - والله أعلم -).

=

وقال الدّارقطنيّ (كما في : **التّهذيب** ١١/٣٣٧) : (يُعتبر به) ، وقال الذّهبيّ في : (**الكاشف** ٢/٣٨٤ ت / ٦٣١٦) : (ثقة، من الصّلحاء) .

روى له : بخ ، د ، ت ، ق .

- وانظر : - **جامع التّرمذيّ** (٢/١٨٧ - ١٨٨) .

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٢) وهو حديث رواه مطوّلاً ومختصرًا : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/١٠ ورقمه / ٩) ، وابن عديّ في : (**الكامل** ٤/١١٠) - ومن طريقه : البيهقيّ في: **الشّعب** (٦/٢٨٨ ورقمه / ٨١٨٢) ، وأشار إليه ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/١١٥ تحت الرّقم / ١٨٣٨) ، وعزاه الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ١٠/٢٣٤) إلى الطّبرانيّ . . .

ولفظه كما عند ابن عديّ : (**بِئسَ العَبدُ عبدٌ تجبّرَ واخْتَالَ وَنسِيَ الجبّارَ الأَعلَى؛ بئسَ العَبدُ عبدٌ تجبّرَ واختَالَ وَنسِيَ الكبيرَ المتعَال؛ بئسَ العبْدُ عبدٌ طغَى وبغَى ونسِيَ المبدَأ والبلَى؛ بئسَ العبدُ عبدٌ يختل الدّنيا بِالدّين، بئسَ العبدُ عبدٌ هوىً يُضلّه؛ بئسَ العبدُ عبدٌ فيه رغَبٌ يُذلّه**) .

وهو حديث ضعيف جدًّا، فيه : طلحة بن زيد، وهو : الرّقّيّ ،الشّاميّ، متروك، قال أحمد وغيره : (كان يضع) . (انظر : **المجروحين** ١/٣٨٣، و**التّقريب** ص / ٢٨٢ ت / ٣٠٢٠) .

ويزيد لم يدرك نعيمًا كما قال الخطيب هنا، وأبو حاتم (كما في : **المراسيل** لابنه ص/ ٢٣٨ ت/ ٨٨٤) ، وانظر : **جامع التّحصيل** (ص/ ٣٠١) ت/٨٩٥ .

قال أبو حاتم (كما في : **العلل**٢/١١) عن الحديث - وقد سأله ابنه عنه - : (هذا حديث منكر، وطلحة ضعيف الحديث ..) .

وقال ابن عديّ : (وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ومن هذا الطّريق لم يروه إلاّ طلحة بن زيد) اهـ .

=

[٢٠] _ أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد الطّوسيّ [(١)] : حدثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ [(٢)] قال : أنا محمّد بن عبد الله / أ[٨/ب] بن عبد الحكم المِصْريّ [(٣)] قال : أنا ابن أبي

=

وضعّفه البيهقيّ في : **الشّعب**، والألبانيّ في : تخريجه للسنّة لابن أبي عاصم .

وحديث أسماء الّذي أشار إليه ابن عديّ رواه : التّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/٥٤٥ ـ ٥٤٦ ورقمه / ٢٤٤٨) ، وابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/١٠ ـ ١١ ورقمه / ١٠)، والحاكم في : (**المستدرك** ٤/٣١٦) ، والبيهقيّ في: (**الشّعب** ٦/٢٨٧ ـ ٢٨٨ ورقمه / ٨١٨١) ، والشّجريّ في : (**الأمالي الخميسيّة** ٢/١٧٢ ـ ١٧٣) كلهم من طرق عن عبد الصّمد بن عبد الوارث عن هاشم بن سعيد الكوفيّ عن زيد الخثعميّ عن أسماء به، بزيادة على حديث نعيم، مع تقديم وتأخير ـ إلاّ أنّ في إسناد الشّجريّ : عن عبد الصّمد عن يوسف بن أحمد، وهو خطأ ـ . وهاشم بن سعيد قال ابن معين في : (**التّاريخ** ـ رواية الدّوريّ ـ ٢/٦١٤) : (ليس بشيء) .

ـ وانظر : ـ **الكامل** (٧/١١٥) .

وساق الذّهبيّ في : (**الميزان** ٥/٤١٤) هذا الحديث من ضمن ما أنكره عليه، وقال : (هذا غريب جدًّا، وزيد بن عطيّة [هو الخثعميّ] لا يعرف إلاّ في هذا الحديث) اهـ ، وهو كما قال . انظر: **التّقريب** (ص / ٢٢٤) ت / ٢١٤٧ .

وضعّف الحديث : التّرمذيّ، والبيهقيّ، والألبانيّ في تخريجه **للسنّة** لابن أبي عاصم.

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) الأمويّ، مولاهم، المعقليّ ـ بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وبعدها القاف المكسورة ـ النّيسابوريّ .. . إمام ثقة حافظ، محدِّث عصره بلا مدافعة .

مات سنة : ستّ وأربعين وثلاثمائة. انظر: **الأنساب** (١/١٧٨ ـ ١٨٠)، (٤/٣٤٤ ـ ٣٤٥)، و**المنتظم** (١٤/١١٢) ت / ٢٥٧٥ ، و**السّير** (١٥/٤٥٢) .

(٣) أبو عبد الله، الفقيه .. .

إمام مصنّف، قال النّسائيّ (كما في : **المعجم المشتمل** ص / ٢٤٩ ت/ ٨٦٤): (ثقة مأمون)، وفيه ـ أيضًا ـ قال مرّة: (صدوق، لا بأس به) . وقال ابن أبي حاتم

=

فُـدَيـك [١] : حدّثنا ابن أَبي ذئب عن سعيد بن أَبي سعيد المقبريّ [٢] عن أَبي هريرة أَنّه قال :

(حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ [عَلَيْهِ] [٣] وَسَلَّمَ ـ وِعَـاءَيْنِ [٤] ،

=

في : (**الجرح والتّعديل** ٧/٣٠٠ ـ ٣٠١ ت / ١٦٣٠) : (صدوق، ثقة) .

روى له : س . ومات سنة : ثمان وستّين ومئتين .

ـ وانظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٩/١٣٢)،و**تهذيب الكمال** (٢٥/٤٩٧) ت / ٥٣٥٤ ، و**التّقريب** (ص / ٤٨٨) ت / ٦٠٢٨ .

(١) ـ بمضمومة، ودال مهملة، وكاف، مصغّرًا ـ وهو : محمّد بن مسلم الدِّيليّ ـ بكسر الدّال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف ـ أبو إسماعيل، المدنيّ .. .

قال ابن معين في : (**التّأريخ** ـ رواية : الدّوريّ ـ ٢/٥٠٥) : (كان أروى النّاس عن ابن أبي ذئب، وهو ثقة) .

وقال الذّهبيّ في : (**الكاشف** ٢/١٥٨ ت / ٤٧٢٧) ، وابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٤٦٨ ت / ٥٧٣٦) : (صدوق) .

روى له : ع .

ومات سنة : مئتين ـ على الصّحيح ـ .

ـ وانظر : ـ **المعرفة والتّأريخ** ليعقوب بن سفيان (٣/٥٣) .

(٢) أبو سعد، المدنيّ .. . ثقة . روى له : ع . مات في حدود سنة : عشرين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص / ١٤٥ ، و**التّقريب** (ص / ٢٣٦) ت / ٢٣٢١ .

(٣) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٤) أراد : الكناية عن محلّ العلم، وجمعه، فاستعار له الوعاء، وهو : الظرف الذي يجمع فيه الشيء .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الواو مع العين) ٥/٢٠٨ ، و**لسان العرب** (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الواو) ١٥/٣٩٧ .

فَـأَمَّا أَحَـدُهُمَا فَبَثَـثْتُـهُ [1]، وَأَمَّـا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ لَقُطِعَ هَذَا الْبُـلْعُـومُ [2]).

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [3] :

(هــذا حــديث صحيـح من حـديث سعيد بن أبـي سـعيد المقـبريّ ـ واسم أبيه : كيسان ـ عن أَبي هريرة .

وثابت من رواية أَبي الحارث محمّد بن / ب[١٠/أ] عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد .

انفرد البخاريُّ بإِخراجه، فرواه عن إِسمـاعيل بـن أَبـي أُويـس [4] عـن

(١) أي : نشرته .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (باب : الثّاء، فصل : الباء) ٢/١١٤ .

(٢) ـ بالضمّ ـ : مجرى الطّعام في الحلق، وهو المريء، كُنّي به عن القتل .

وحمل العلماء الوعاء الّذي لم يبثّـه علـى الأحـاديث الّـتي فيهـا تبيـين أسـامي أمـراء السّوء، وأحوالهم، وزمنهم، وقد كان أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ يكنّي عن بعضه، ولا يصرّح به؛ خوفًا على نفسه منهـم، كقولـه : (أعـوذ بـا لله مـن رأس السّـتّين، وإمـارة الصّبيان) يشير إلى خلافة : يزيد بن معاوية؛ لأنّها كانت سنة ستّين من الهجرة ــ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الباء مع اللاّم) ١/٥٢ ، **والفتح** (١/٢٦١).

(٣) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٤) هو : إسـمـاعـيل بـن عـبد الله بـن عبد الله بـن أبي أويس، الأصبـحيّ، أبـو عبد الله، المدنيّ .. .

ضعيف لا يحتجّ بشيء ممّا انفرد به إلاّ ما في الصّحيحين؛ لانتقاء صاحبيهما عنه .

قال ابن حجر في : (**هدي السّاري** ص / ٤١٠) : (احتجّ به الشّيخان إلاّ أنّهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاريّ ممّا تفرّد به سوى حديثين، وأمّا مسلم فأخرج له أقلّ ممّا أخرج له البخاريّ) .

=

أخيه أبي بكر [١] عن ابن أَبي ذئب [٢]، فكأَنَّ أبا بكر الطُّوسيّ سمعه من البخاريّ) .

[**٢١**] أَخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهديّ[٣] قال : ثنا القاضي أَبو عبد الله الحسين بن إِسماعيل المحامليّ[٤] قال : ثنا محمّد بن عبد الله المُخَرِّميّ [٥] : ثنا مُعاذ بن هِشام [٦] قال : حدثني

=

روى له : خ ، م ، د ، ت ، ق . ومات سنة : ستّ وعشرين ومئتين

وانظر: **تهذيب الكمال** (١٢٤/٣) ت/ ٤٥٩، **والتّقريب** (ص/ ١٠٨)ت/٤٦٠.

(١) هو : عبد الحميد، اشتهر بأبي بكر بن أبي أويس .. . ثقة .

روى له : خ، م، د، ت، س . ومات سنة : اثنتين ومئتين .

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (١٥/٦) ت / ٧٢ ، **وتهذيب الكمال** (٤٤٤/١٦) ت / ٣٧٢١ ، **والتّقريب** (ص / ٣٣٣) ت / ٣٧٦٧ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : العلم، باب : حفظ العلم) ١ / ٦٨ ورقمه/ ٦١ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٥) - بضمّ الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الرّاء المكسورة - أبو جعفر، القرشيّ، البغداديّ .. حافظ متقن مأمون . روى له : خ ، د ، س . ومات سنة : أربع وخمسين ومئتين. انظر: **الأنساب** (٢٢٣/٥) ، **وتهذيب الكمال** (٥٣٤/٢٥) ت / ٥٣٧١ ، **والتّقريب** (ص / ٤٩٠) ت / ٦٠٤٥ .

(٦) ابن أبي عبد الله الدّستوائيّ - بفتح الدّال، وسكون السّين المهملتين، وضمّ التّاء ثالث الحروف، وبفتح الواو، وفي آخره الألف، ثم الياء آخر الحروف - أبو عبد الله، البصريّ .. . قال ابن عديّ في : (**الكامل** ٤٣٤/٦) : (ولمعاذ بن هشام

=

أبي [1] عن يونس [2] عن قتادة عن أنس قـــال:

(مَا أَكَـلَ النَّبيُّ ـ صَلَوَاتُ ا للهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًـا ـ عَلَىخِوَانٍ [3]، وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ [4]، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مَرَقَّقٌ [5]) .

=

عن أبيه عن قتادة حديث كثير ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربّمـا يغلـط في الشّيء بعد الشيء، وأرجو أنه صـدوق) . وقـال الحـافظ في : (**التّقريـب** ص / ٥٣٦ ت/ ٦٧٤٢) : (صدوق ربما وهم) . روى له : ع . ومات سنة : مئتين .

ـ وانظر : ـ **التّأريخ الكبير** (٣٦٦/٧) ت/١٥٧٢ ، **والكاشف** (٢٧٤/٢) ت/٥٥٠٩ .

(١) هو : هشام بن أبي عبد ا لله سَنْبر ـ بمهملة، ثمّ نون، ثم موحّدة، علـى وزن : جعفر ـ أبو بكر، البصريّ .. . ثقة ثبت، رمي بالقَدَر . روى لـه : ع . ومـات سـنة : أربع وخمسين ومائة . انظر : **التّأريخ** لابـن معيـن ــ روايـة : الـدّوريّ ــ (٦١٧/٢)، **وتهذيب الكمال** (٢١٥/٣٠) ت/ ٦٥٨٢ ، **والكاشف** (٣٣٧/٢) ت/٥٩٦٩ .

(٢) هو : ابن أبي الفرات، القرشيّ، مولاهم، المعوليّ ـ بفتح الميم، وسـكون العيـن المهملة، وفتح الواو، وفي آخرها اللاّم ـ أبو الفـرات، البصـريّ .. . ثقـة، لم يصـب ابـن حبّان، وَابن الجوزيّ في تضعيفه . روى له : خ، ت، س، ق حديثًا واحدًا، وهو الّـذي هنا . انظـر : **سؤالات الآجـرّيّ أبـا داود** (٣٣٧/٣) ت/٥٣٤،**والمجروحـين** لابـن حبّان (١٣٩/٣)، **والضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ (٢٢٥/٣) ت / ٣٨٧١، **والميزان** (١٥٧/٦) ت/٩٩١٦ ، **والتّقريب** (ص/٦١٤) ت/٧٩١٢ .

(٣) الخوان : ما ينصب للطّعام، ويؤكل عليه .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** للخطّابيّ (٣٧٤/١)، **والنّهاية** (باب : الخـاء مـع الواو) ٨٩/٢ .

(٤) ـ بضمّ السّين، والكاف، والرّاء، والتشـديد ــ إنـاء صغـير يؤكـل فيـه الشّـيء القليل من الأُدم ـ وهي فارسيّة معرّبة ـ. انظر: **النّهاية** (باب: السّين مع الكاف)٣٨٤/٢

(٥) هو : الرّغيف الواسع الرّقيق، وضدّه : المجردق .

ـ انظر : ـ **المجموع المغيث** لأبي موسى المديـنيّ (مـن بـاب : الـرّاء والقـاف)

=

قلت[1] لقتادة : على أيّ شيءٍ كانوا يأكلون ؟

قال : على السُّفَر [2] .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب [3] :

(انفرد البخاريّ بإخراجه في صحيحه ، فرواه عن عليّ ابن المدينيّ، وَعبد الله بن أَبي الأَسود [4] عن مُعاذ بن هِشام [5]، فكأَنَّ أَبا عمر بن مهديّ سمعه من البخاريّ .

=

٧٨٨/١ ، والنّهاية (باب : الرّاء مع القاف) ٢٥٢/٢ .

(١) القائل هو : يونس بن أبي الفرات ، الرّاوي عن قتادة .

(٢) جمع سُفْرة، وهي في الأصل : طعام يتّخذه المسافر، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير، فنقل اسم الطّعام إلى الجلد، وسمّي به .

- انظر : - **النّهاية** (باب : السّين مع الفاء) ٣٧٣/٢ ، **ولسان العرب** (باب : الرّاء، فصل : السّين) ٣٦٨/٤ - ٣٦٩ .

(٣) في (ب) : (قال أبو بكر الخطيب) .

(٤) هو : عبد الله بن محمَّد بن أبي الأسود، أبو بكر، البصريّ .. . ثقة .

روى له : خ، د، ت . ومات سنة : ثلاث وعشرين ومئتين .

- انظر : - **سؤالات ابن محرز** (ص /٩٠) ت / ٣٤٣ ، **وتهذيب الكمال** (٤٦/١٦) ت / ٣٥٢٩ ، **والتّقريب** (ص / ٣٢٠) ت /٣٥٧٨.

(٥) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأطعمة، باب : ما كان النّبيّ ــ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأصحابه يأكلون) ١٣٤/٧ رقم الحديث / ٤١ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : الكتاب نفسه (باب : الخبز المرقّق، والأكل على الخوان والسّفرة) ١٢٥/٧ ورقمه / ١٢ عن محمَّد بن سنان عن همّام عن قتادة، بنحوه، وفيه زيادة . وفيه ـ أيضًا ـ ورقمه / ١٣ عن عليّ بن المدينيّ فقط عن معاذ به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

ويونس الرّاوي له عن قتادة هو : الإِسكاف .

وهو عزيز الحديث [1]) .

[٢٢] ـ أخبرنا أبو محمّد عبد الله/ أ[٩/أ] بن عبيد الله بن يحيى البيّع[2]: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ [3] : حدّثنا يُوسُف ابن موسى[4] قال :

ثنا جرير [5] عن التّيميّ [6] عن أَبي عُثمان [7] / ب[١٠/ب] عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

---

(١) أي : قليله .. انظر : (**المجروحين** لابن حبّان ٣/١٣٩) ولعلّ هذا ـ والله أعلم ـ هو المراد بقول ابن عديّ في : (**الكامل** ٣/٣٩٧) ـ أثناء ترجمته لسعيد ابن أبي عروبة، وقد ذكره ـ : (ليس بمشهور) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢.

(٤) ابن راشد، القطّان، أبو يعقوب، الكوفيّ، المعروف : بالرّازيّ .. . صدوق.

روى له : خ، د، ت، عس، ق .

ومات سنة : ثلاث وخمسين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤/٣٠٤) ت / ٧٦١٥ ، **وتهذيب الكمال** (٣٠/٤٦٥) ت / ٧١٥٩ ، **والتّقريب** (ص / ٦١٢) ت / ٧٨٨٧ .

(٥) هو : ابن عبد الحميد الضّبيّ .

(٦) هو : سليمان بن طرخان .

(٧) هو : عبد الرحمن بن ملّ ـ بلام ثقيلة، والميم مثلّثة ـ النّهديّ ـ بفتح النّون، وسكون الهاء ـ .

(**قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّـةِ فَإِذَا عَامَّـةُ مَـنْ يَدْخُلُهَـا الْمَسَـاكِيْنُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ لِلْحِسَابِ، إِلاَّ أَصْحَابَ النَّـارِ فَقَـدْ أُمِرَ بِهِـمْ إِلَى النَّارِ**) .

قال : (**فَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ**).

قال جرير : أَصحاب الجَدِّ : الصَّحيح الطّاعم الكاسي [١] .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب [٢] :

(هذا صحيحٌ من حديث أَبي عُثمان عبد الرَّحمن بن ملّ النَّهديّ عـن أَبي زيد أُسامة بن زيـد بن حارثة - حِبِّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا [٣] - وثابت [من رواية أَبي المعتمر سُـليمان بـن طرخـان التيمـيّ عن أَبي عثمان .

أَخرجه البخاريّ] [٤] من رواية إِسماعيل بن عُلَيَّة عن التّيميّ [٥] .

---

(١) وقال أبو عبيـد في : (**غريـب الحديـث** ٢٥٨/١) : (ذوي الحَـظِّ في الدّنيـا والغِنَى) .

وانظر : - **النّهاية** (باب : الجيم مع الدّال) ٢٤٤/١ ،**ولسان العرب**(باب : الدّال، فصل : الجيم) ١٠٧/٣ - ١٠٨ .

(٢) في (ب) : (قال أبو بكـر الخطيب) .

(٣) في (ب) : (حبّ النّبيّ - صـلي الله عليـه وسلم -) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط مـن (أ) ، ومثبت في (ب) .

(٥) **صحيح البخاريّ** (كتـاب : النّكـاح، بـاب ــ كـذا بغير ترجمـة ــ) ٥٤/٧ رقم الحديث / ١٢٦ عن مسدّد عن إسماعيل به، بنحوه .

وَ : (كتاب : الرّقاق، باب : صفة الجنّة والنّار) ٢٠٤/٨ ورقمه / ١٣٤ .

ورواه مُسلم عن إِسحاق بن إِبراهيم [1] عن جرير بن عبد الحميد[2]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمّد سمعه من مسلم) .

[٢٣] _ أَبنا [3] أَبو محمَّد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السُّكريّ[4] قال : أَبنا إِسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [5] قال : ثنا أَحمد بن منصور الرَّماديّ [6] قال : ثنا عبد الرّزّاق قال : أَبنا مَعْمَر عن الزُّهريّ عن أَبي سلمة [7] عن جابر أَنَّ النَّبيَّ - صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ نزل منزلاً، وتفرَّق النّاسُ في العِضَاهِ [8] يستظِلُّونَ تحتها، وعلّق

---

(١) ابن مخلد، الحنظليّ؛ المعروف : بابن راهويه .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الذّكر والدّعاء والتّوبة والاستغفار ـ كتاب : الرّقاق منه ـ باب : أكثر أهل الجنّة الفقراء، وأكثر أهل النّار النّساء) ٢٠٩٦/٤ رقم الحديث / ٢٧٣٦ .

(٣) في (ب) : (أخبرنا) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٦) ـ بفتح الرّاء، والميم، وفي آخرها الدّال المهملة ـ أبو بكر البغداديّ .. ثقة، مكثر، مصنّف، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن .

روى له : ق .

ومات سنة : خمس وستّين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٥١/٥) ت / ٢٥٨٦ ،**وتهذيب الكمال** (٤٩٢/١) ت / ١١٣ ، **والتّقريب** (ص / ٨٥) ت / ١١٣ .

(٧) هو : ابن عبد الرّحمن بن عوف .

(٨) ـ بكسر المهمَلة، وتخفيف الضّاد المعجمة ـ : كل شجر عظيم له شوك .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : العين مع الهاء) ٢٥٥/٣ ، **والفتح** (٤٩٢/٧).

النَّبيُّ - صلّى ا لله عليه وسلّم تسليمًا - سِلاحه بشـجـرة، فجاء أَعرابـيٌّ[1]، فاسْتَـلَّ[2] [السّيـف][3] ،/ ب[١١/أ] ثُمَّ أَقبـل إلى النَّبيِّ - صلّـى ا لله عليه وسلّم تسليمًا - فقال: من يَحُولُ بيني وبينك ؟

فقال النَّبيُّ - صلّى ا لله عليه وسلّم - : (**ا للهُ - عَزَّ وَجَلَّ -**) .

[حتّى قالها ثـلاثًـا، والنَّبيُّ - صلّى ا لله عليه وسلّم - يقـول : (**ا للهُ - عَزَّ وَجَلَّ -**)][4] .

---

(١) واحد الأعـراب، وهـم : سـاكنوا البادية الذيـن لا يقيمـون في الأمصـار، ولا يدخلونها إلاّ لحاجة .

- انظر : - **غريب** الحديث للخطّابيّ (٢/٢٥٧)، و**النّهاية** (باب : العين مـع الرّاء) ٣/٢٠٢ .

وأمّا تسميته فجاءت في إحدى روايات الحديث عنـد الإمـام أحمد في **مسنده** (٣/٣٦٤ - ٣٦٥) وأنّه : غورث - بفتح الغين المعجمة وضمّها، وبالثّاء المثلّثة في آخره - بن الحارث .

وذكر ذلك - أيضًا - البخاريّ في **صحيحه** (كتاب : المغازي، باب : غـزوة ذات الرّقاع) ٥/٢٤٨ عن مسدّد عن أبي عوانة عن أبي بشر به .

وذكر الواقديّ في : (**المغـازي** ١/١٩٥) خـبرًا نحـو هـذا، وسمّـى الرّجـل فيـه : دعثورًا (وانظر : **شرح مسلم** للنّوويّ ١٥/٤٥، **وأعلام النّبوّة** للمـاورديّ ص / ١٠٧ - ١٠٨).

(٢) أي : استخرج، وانتزع .

- انظر : - **غريب الحديث** للخطّابي (٣/٦٤)، و**النّهاية** (باب : السّين مع اللاّم) ٢/٣٩٢ .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) زيادة من : (ب) .

قال : فَشَامَ [١] الأَعرابيُّ السَّيْفَ ، وجاء / أ[٩/ب] فجلس عند النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ فدعا النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم تَسْليمًا ـ أَصحابَهُ، فأخبرهم خبر الأَعرابيّ ـ وهو جالس لم يُعاقبه ـ .

قال : وكان قتادة يذكر نحو هذا ، وَيذكر :

(أنّ قومًا من العَرب أرادوا أن يفتكوا بالنّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ[٢] ، فأرسلوا هذا الأَعرابيّ ، ويتلو :

﴿ **اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ** ﴾ الآية [٣]) .

قال الشَّيخ الإِمام أبو بكر الخطيب :

(اتّفق الشّيخان على إِخراجه من هذا الوجه، فرواه البخاريُّ عن محمود بن غيلان [٤] .

---

(١) أي : أغمد . والشّيم من الأضداد، يكون سلاًّ، وإغمادًا .

ـ انظر : ـ **المجموع المغيث** (من باب : الشّين مع الياء) ٢/٢٤٢ ـ ٢٤٣، و**النّهاية** (باب : الشّين مع الياء) ٢/٥٢١ .

(٢) أي : يقتلوه، وهو غارٌّ غافل .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٣/٣٠١ ، ٤/٦) .

(٣) نصّ الآية تامّاً : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِم فَكَفَّ أَيْدِيهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ سورة : **المائدة** ، الآية : (١١) .

(٤) العدويّ، مولاهم، أبو أحمد، المروزيّ .. . ثقة . روى له : خ، م، ت، س، ق . ومات سنة : تسع وثلاثين ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

=

ورواه مسلم عن عَبْد بن حُمَيد [1] ، جميعًا عن عبد الرَّزّاق، فكأَنَّ السُّكريّ سمعه منهما) .

[٢٤] _ أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن إِبراهيم بن عليّ البندار[2]: أخبرنا[3] أَبو سهل أَحمد بن محمَّد بن عبد الله بن زياد القطّان [4] قال :

=

ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٥٢٢) ت / ٦٥١٦ .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : المغازي، باب : غزوة بني المصطلق من خزاعة، وهي غزوة المريسيع) ٥/٢٤٩ ورقمه / ١٦٩ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : من علّق سيفه بالشّجر في السّفر عند القائلة) ٤/١٠٩ ورقمه / ١٢١ .

وفي : (كتاب : المغازي، باب : غزوة ذات الرّقاع) ٥/٢٤٧ ورقمه / ١٦٦ عن أبي اليمان عن شعيب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن، وسنان بن أبي سنان كلاهما عن جابر به، بنحوه .

وفي الموضع نفسه من كتاب : الجهاد والسّير (٤/١١٠) ورقمه / ١٢٤ عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد،

وفي الموضع نفسه من كتاب : المغازي (٥/٢٤٧ ـ ٢٤٨) ورقمه / ١٦٧ عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) عن أخيه عن سليمان (هو : ابن بلال) عن محمَّد ابن أبي عتيق، كلاهما عن ابن شهاب به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : الفضائل، باب : توكّله ـ أي : النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ على الله تعالى، وعصمة الله ـ تعالى ـ له من النّاس) ٤/١٧٨٦ـ ١٧٨٧ .

ـ وانظر : (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : صلاة الخوف) ١/٥٧٦ رقم الحديث / ٨٤٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٣) في (ب) : (قال : أبنا) .

(٤) البغداديّ .. . صدوق . مات سنة : خمسين وثلاثمائة .

=

أَخبرنا [١] محمَّد بن غالب بن حَـرْب[٢] قـال : قـال : ثنـا عمـر بـن يزيـد الزَّفّـاء[٣] قال : أَخبرنـا[٤]شعـبة عـن عمـرو بـن مـرّة [٥] عـن شـقيق بـن سلمـة[٦] عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله [عليه] [٧] وسلّم تسليماً ـ :

(مَـا بَـالُ أَقْـوَامٍ يُشَـرِّفُونَ [٨] الْمُـتْرَفِينَ [٩] ، / ب [١١/ب]

=

ـ انظر : ـ **سؤالات السّلميّ للدّارقطنيّ** (ص / ١٠٤) ت / ١٣، **وتأريخ بغداد** (٥/٤٥) ت / ٢٤٠٤ ، **والسّير** (٥٢١/١٥) .

(١) في (ب) : (ثنا) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥٦ .

(٣) الشّيبانيّ، أبو حفص، البصريّ .. قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٤٢/٦ ت / ٧٧٢) : (كتبت عنه، فنظر عمرو بن علـيّ في كتـابي، فضـرب علـى حديثه، وكان متروك الحديث يكذب) .

وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٥٥) : (أحاديثه تشبه الموضوع) .

ـ وانظر : ـ **الضّعفاء** لابن الجوزيّ (٢١٩/٢) ت /٢٥٢١، **ولسان الميزان** (٣٣٩/٤) ت / ٩٦٧ ، **وتنزيه الشّريعة** لابن عرّاق (٩٢/١) ت / ٣٩١.

(٤) في : (ب) : (ثنا) .

(٥) ابن عـبد الله المراديّ، الجـمليّ ـ بفتـح الجيـم والـميـم، وبعـدها اللاّم ـ أبو عبد الله، الكوفيّ، الضرير .. . ثقة مأمون. روى له: ع. ومات سـنة: سـتّ عشـرة ومائة ـ وقيل بعدها بسنتين ـ .

ـ انظر : ـ **سؤالات الآجـرّيّ أبـا داود** (١٦٢/٣) ، **والجـرح والتّعديـل** (٢٥٧/٦) ت / ١٤٢١ ، **والكاشف** (٨٨/٢) ت / ٤٢٢٩ .

(٦) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢٠ .

(٧) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٨) أي : يجعلون لهم شرفًا بتفضيلهم وإعلائهم .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : الفاء، فصل : الشّين المعجمة) ١٧٠/٩.

(٩) جمع مترف، وهو : المتنعّم المتوسّع في ملاذّ الدّنيا ، وشهواتها .

=

وَيَسْتَخِفُّونَ [1] بالْعَابِدِينَ، وَيُؤْمِنُونَ بِبَعْضَ الْكِتَابِ، وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ، والأَجَلِ الْمَكْتُوبِ، والرِّزْقِ الْمَقْسُومِ، وَلاَ يَسْعَوْنَ فِيمَا لاَ يُدْرَكُ إلاَّ بالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ [2]، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لاَ تَبُورُ [3]) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث شقيق بن سلمة الأَسديّ عن عبدا لله بن مسعود ، ومن حديث عَمرو بن مُرّة عن شقيق ، ومن حديث/أ [١٠/أ] أبي بِسْطام شُعبة بن الحجّاح العتكيّ عن عَمرو .

لا أَعلم رواه عن شعبة إلاَّ عُمَربن يزيد الرَّفّاء) [4] .

=

ـ **النّهاية** (باب : التّاء مع الرّاء) ١٨٧/١ .

(١) أي : يتنقّصون، وَيهينون .

ـ انظر: **لسان العرب** (حرف : الفاء، فصل : الخاءالمعجمة) ٧٩/٩، ٨٠.

(٢) أي : الكثير الواسع .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الواو مع الفاء) ٢١٠/٥ ، **ولسان العرب** (حرف: الرّاء ، فصل : الواو) ٢٨٧/٥ .

(٣) أي : لا تكسد . انظر : **غريب الحديث** للخطّابي (٢٠٠/١)، **ولسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : الباء الموحّدة) ٨٦/٤ .

(٤) الحديث رواه ـ أيضًا ـ :

العقيليّ في : (**الضّعفاء** ١٩٥/٣ ـ١٩٦)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٩٣/١٠ رقم الحديث / ١٠٤٣٢) ـ ومن طريقه : أبو نعيم في **الحلية** (١٠٩/٤ ـــ ١١٠، ٩٨/٥، ٢٠٥/٧) ـــ والشّجريّ في : (**الأمالي الخميسيّة** ٢٠٦/٢) ،وابن الجوزيّ في:(**الموضوعات** ١٤٠/٣) ، وابن عديّ في : (**الكامل** ٥٥/٥) ، والخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٣١٣/٦) ، ـ ومن طريقه ابن الجوزيّ في :

=

[**٢٥**] _ أخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ[(١)] قال: أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن إسحاق بن إِبراهيم الجوهريّ المِصريّ[(٢)] قال : ثنا إِبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسيّ [(٣)] قال : ثنا أبو اليمان [(٤)] قال :

=

(**الموضوعات** ٣/١٤٠) ، ـ والبيهقيّ في : (**شعب الإيمان** ٢/٧٢ ـــ ٧٣ رقم الحديث / ١١٩٥) .. .

ومدار أسانيده على : عمر بن يزيد الرّفّاء، فإنّه لم يروه عن شعبة غيره، وهو متّهم بالكذب (كما تقدّم ص / ٦١٩) .

فالحديث حديث موضوع .. . قال أبو حاتم (كما في : **العلل** لابنه ٢/٢٢١ رقم / ١٨٥٦) ـ وقد سئل عنه ـ : (هذا حديث كذب موضوع) .

وقال العقيليّ : (ليس هذا الحديث من حديث شعبة أصلاً، وهذا الكلام عندي ـ والله يعلم ـ يشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشميّ المدائنيّ ـ وكان يضع الحديث ـ وقد روى عمرو بن مرّة عنه ، فلعلّ هذا الشَّيخ حمله عن رجل عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن المسور، فأحاله على شعبة) .

وقال ابن عديّ : (هذا لا يعرف إلاّ بعمر بن يزيد هذا عن شعبة، وهو بهذا الإسناد باطل، وعمر بن يزيد يعرف بهذا الحديث) .

وقال ابن الجوزيّ : (هذا حديث ليس بصحيح، انفرد به عمر بن يزيد ..).

وانظر: **شعب الإيمان** للبيهقيّ (٢/٧٣)، **والميزان** (٤/١٥٠ ـ ١٥١) ت/ ٦٢٤٨، **وتنزيه الشّريعة** لابن عرّاق (٢/٣٠٤)، **والفوائد المجموعة** للشوكانيّ (ص/ ٢١٨) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) أبو محمَّد البغداديّ .. وثّقه أبو يعلى الخليليّ . ومات سنة : اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٩/٣٨٨) ت/٤٩٧٦، **والنّجوم الزّاهرة** (٣/٣٢٥).

(٣) ـ بضمّ الباء الموحّدة، والرّاء واللاّم المشدّدة، ثلاثتها مضمومة ـ الأسديّ، أبو إسحاق، الكوفيّ ـ واسم أبي داود : سليمان ـ .. . ثقة، حافظ .

مات سنة : اثنتين وسبعين ومئتين ـ وقيل قبلها بسنتين ـ

ـ انظر : ـ **المنتظم** (١٢/٢٥٠) ت / ١٧٧٨ ، **والسّير** (١٢/٦١٢).

(٤) هو : الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣٤ .

=

أَبنـا شعيب [1] عن الزُّهريِّ قال : حدَّثني أَبو سلمة ابـن عبـد الرّحمـن بـن عوف أَنَّه سمع حسَّان بن ثابت الأَنصاريّ يستشهد أَباهريرة :

أَنشُدُكَ [2] هَل سمعتَ النَّبيَّ - صلّى ا لله عليه وسلّم تسـليماً ــ يقـول : (**يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُـولِ ا للهِ - صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ**) .

قال أبو هريرة : نعم .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخـاريُّ عن أَبي اليمان [3]، وأَخرجه مُسـلم عن عبـد ا لله

=

- وانظر: - **الثّقات الّذين ضُعفوافي بعض شيوخهم** للرّفاعيّ (ص/١٣٠).

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٧٦ .

(٢) - بفتح الهمزة، وضمّ الشّين المعجمة - أي : أسألك وأقسم عليك .

- انظر : - **النّهاية** (باب : النّون مع الشّين) ٥/٥٣ .

وفي رواية للبخـاريّ (٤/٢٣٢ رقـم الحديـث / ٢٢) ، ومسلـم (٤/١٩٣٢ ــ ١٩٣٣ رقم / ٢٤٨٥) في **صحيحيهما** : (.. أنشدك با لله ..) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتـاب : الصّلاة، بـاب : الشّعر في المسـجد) ١/١٩٦ ورقمه / ١١٣ .

وَ (كتاب : الأدب، باب : هجاء المشركين) ٨/٦٦ - ٦٧ ورقمه / ١٧٥ .

ورواه ــ أيضًـا في : (كتـاب : بـدء الخلـق، بــاب : ذكـر الملائكـة) ٤/٢٣٢ ورقمه / ٢٢ عن عليّ بن عبد ا لله عن سفيان (هو : ابن عيينة) عـن الزُّهـريّ عـن ابن المسيّب، وفي الموضع نفسه من كتاب : الأدب عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) عن أخيه عن محمَّد بن أبي عتيق عن الزُّهريّ عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن، كلاهما عن حسّان به، بنحـوه .

ابن عبد الرّحمن السّمرقنديّ [(١)] / ب[١٢/أ] عن أبي اليمان [(٢)]) .

[٢٦] _ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى [(٣)] قال : حدَّثنا [(٤)] الحسين بن إسماعيل المحامليّ [(٥)] قال: ثنا أَحمد بن محمَّد بن يحيى بن سعيد [(٦)] قال : حدّثنا حُسين الجُعْفِيّ [(٧)] عن زائدة [(٨)] قال: ثنا بيان البَجَليّ [(٩)] عن قيس ابن أبي حازم [(١٠)] قال : ثنا

---

(١) هو : الدّارميّ، صاحب السّنن .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : فضائل الصّحابة، باب : فضائل حسّان بن ثابت - رضي الله عنه -) ١٩٣٣/٤ رقم الحديث / ٢٤٨٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٤) في (ب) : (أنا) .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) القطّان، أبو سعيد، البصريّ .. صدوق. روى له: ق. ومات سنة : ثمان وخمسين ومئتين. انظر : **الجرح والتّعديل** (٧٤/٢) ت / ١٤٧ ، **والثّقات** لابن حبّان (٣٨/٨)، **والكاشف** (٢٠٣/١) ت/٨٥ ، **والتّقريب** (ص/٨٤) ت/ ١٠٦.

(٧) هو : الحسين بن عليّ بن الوليد الجعفيّ - بضمّ الجيم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء - مولاهم، أبو عبد الله - ويقال : أبو محمَّد - الكوفيّ، المقرئ .. . ثقة عابد فاضل . روى له : ع . ومات سنة : أربع وثمانين ومئتين - وقيل قبلها - .
- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٩٦/٦)، **وتهذيب الكمال** (٤٤٩/٦) ت / ١٣٢٤ ، **والتّقريب** (ص / ١٦٧) ت / ١٣٣٥ .

(٨) ابن قدامة، أبو الصّلت، الثّقفيّ .. . ثقة ثبت، صاحب سُنّة. روى له : ع . ومات سنة : إحدى وستّين ومائة . انظر : **المشاهير** لابن حبّان (ص/ ١٧١) ت / ١٣٥٥ ،**والكاشف** (٤٠٠/١) ت / ١٦٠٨ .

(٩) - بفتح الباء الموحّدة، والجيم - أبو بشر، الأَحْمَسيّ — بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السّين المهملة - الكوفيّ، المعلّم .. ثقة، مقلّ .
روى له: ع. انظر: **العلل ومعرفة الرّجال** للإمام أحمد (٤١٤/١) ت/٨٧٩، **وتهذيب الكمال** (٣٠٣/٤) ت / ٧٩٢، **والتّقريب** (ص / ١٢٩) ت / ٧٨٩.

(١٠) البجليّ، أبو عبد الله، الكوفيّ .. . ثقة ، ثبت ، فاضل .

=

جرير بن عبد الله قال : خرج علينا رسولُ الله ـ صلّى الله [عليه][(١)] وسلّم تسليمًا ـ ليلة البَدْر، فنظر إلى القمر فقال :

(**إنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لاَ تُضَامُونَ** [(٢)] **فِي رُؤْيَتِهِ**) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريُّ في صحيحه عن عَبْدَة بن عبد الله [(٣)] عن حسين

=

روى له : ع . ومات سنة : ثمان وتسعين ـ وقيل قبلها بسنة ـ .

ـ انظر : ـ **المشاهير** لابن حبّان (ص / ١٠٢) ت / ٧٥٦ ، **والكاشف وحاشيته** لسبط ابن العجميّ (١٣٨/٢ ـ ١٣٩) ت / ٤٥٩٦ .

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

(٢) يروى بالتّشديد، وَالتّخفيف، والتّخفيف أكثر .. .

والتّشديد يجوز فيه : ضمّ التّاء، وفتحها، والمعنى : لا ينضمّ بعضكم إلى بعض، وتزدحمون وقت النّظر إليه ـ جلّ وعلا ـ .

والتّخفيف : من الضّيم ـ وهو الظّلم ـ والمراد : لا تظلمون فيه برؤية بعضكم دون بعض، فإنّكم ترونه من جهاتكم كلّها .

ـ انظر : ـ **المعلم** للمازريّ (٢٢٥/١)، **والنّهاية** (باب : الضّاد مع الميم) ١٠١/٣ ، **والفتح** (٤٥٥/١١، ١٣/ ٤٣٦) .

(٣) ابن عَبْدَة، الخزاعيّ، الصّفّار، أبو سهل، البصريّ، الكوفيّ الأصل .. ثقة .

روى له : خ ، ٤ .

ومات سنة : ثمان وخمسين ومئتين ـ تقريبًا ـ .

ـ انظر : ـ **سؤالات الحاكم للدّارقطني** (ص / ٢٥٨) ت / ٤٣٩، **والمعجم المشتمل** (ص / ١٧٨ ــ ١٨٨) ت/٥٧٧ ، **والتّقريب** (ص / ٣٦٩) ت/ ٤٢٧٢ .

ابن عليّ الجُعفيّ [1]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه منه) .

[**٢٧**] _ أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبدا للهّ/أ[**١٠/ب**] ابـن مهديّ [2] قال : أخبرنا أبـو عليّ إسمـاعيل بـن محمَّـد الصّفّـار[3] قـال: ثنـا

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : التّوحيد، باب : قول الله ـ تعالى ـ :
﴿ **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ** ﴾)٢٢٨/٩ رقم الحديث/٦٤.
ورواه ـ أيضًا ـ في الموضع نفسه (رقم الحديث / ٦٣) عن يوسف بن موسى عن عاصم بن يوسف عن أبي شهاب ،
وَ (رقم / ٦٢) عن عمرو بن عون عن خالد (هـو : ابـن عبـد الله الواسـطيّ) ، وَهشيم (هو : ابن بشير) ،
وفي : (كتـاب : التّفسـير، بـاب : قولـه : ﴿ **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوب** ﴾) ٢٤٦/٦ ورقمه / ٣٤٥ عن إسحاق بـن إبراهيـم عـن جرير (هو : ابن عبد الحميد) ،
وفي : (كتاب : مواقيت الصّلاة، باب : فضـل صـلاة العصـر) ٢٣٠/١ _ ٢٣١ ورقمه / ٣١ عن الحميديّ عن مروان بن معاوية،
وَ (باب : فضل صلاة الفجر) ٢٣٩/١ ورقمه / ٤٩ عن مسدّد عن يحيى (هو : القطّان) ، ستّتهم عن إسماعيل بـن أبي خـالد عـن قيـس بـه، بنحـوه، مطـوّلاً، ومختصرًا .
والحديث رواه مسلم في : **صحيحه** (كتاب : المساجد، ومواضـع الصّـلاة، بـاب: فضل صلاتي الصّبح والعصـر والمحافظـة عليهمـا) ٤٣٩/١ _ ٤٤٠ ورقمـه / ٦٣٣ عن زهير بن حرب عن مروان بن معاوية،
وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير ، وأبي أُسامة ، ووكيع كلّهم عـن إسماعيل به ، بنحوه .
(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .
(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

الحسن بن عَرَفة [1] قال : حدّثنا سَلْم بن سالم البلخيّ[2] عن نُوْح بن أَبي مَرْيم [3] عن ثابت البُنانيّ عن أنس بن مالك قال: سُئِل رسول الله [صلّى الله] [4] عليه وسلّم - عن هذه الآية :

---

(١) ابن يزيد، العبديّ، أبو عليّ، البغداديّ، المؤدّب .. . صدوق .

روى له : ت ، س ، ق .ومات سنة : سبع وخمسين ومئتين .

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (٣١/٣ — ٣٢) ت/١٢٨، **والأنساب** للسّمعانيّ (١٣٧/٤) ، **والتّقريب** (ص / ١٦٢) ت / ١٢٥٥ .

(٢) أبو محمَّد، الزّاهد .. . ضعيف، مرجئ داعية، كان ابن المبارك يكذّبه .

قال الخليليّ في : (**الإرشاد** ص / ٣٦٣ - ٣٦٤) : (أجمعوا على ضعفه .. وسكت عنه الشيوخ كلّهم إلاّ من كان من ضعفاء بَلْخ، و لم يكن من صنعته هذا الشّأن) . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٧٤/٧)، **والتّأريخ** لابن معين - رواية : الدّوريّ - (٢٢٢/٢)، **والمجروحين** لابن حبّان (٣٤٤/١)، **ولسان الميزان** (٦٣/٣) ت / ٢٣٥ .

(٣) القرشيّ، مولاهم، أبو عِصْمة — بكسر العين، وسكون الصّاد المهملتين — المروزيّ، المعروف بنوح الجامع ..

تركه ابن المبارك (كما في : **تهذيب الكمال** ٥٨/٣٠) ، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابنه ٤٨٤/٨ ت / ٢٢١٠) ، ومسلم في : (**الكنى** له ٦٤٣/١ ت / ٢٦٣١) ، وغيرهم .

وقال الحاكم في : (**المدخل** ص / ٢١٧ - ٢١٨) : (لقد كان جامعًا، رزق من كل شيء حظًّا إلاّ الصّدق، فإنّه حُرِمَه - نعوذ بالله من الخذلان -) .

واتّهمه ابن المبارك والحاكم (كما في : **التّهذيب** ٤٨٧/١٠، ٤٨٨) .

روى له : ت، فق . ومات سنة : ثلاث وسبعين ومئتين .

وانظر : **التّأريخ الكبير** للبخاريّ (١٦٧/٨) ت/ ٢٣٨٣ ، **والضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ (١٦٧/٣) ت / ٣٥٥٧ ، **والتّقريب** (ص / ٥٦٧) ت / ٧٢١٠ .

(٤) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (ب) .

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَة ﴾ [1] ، قال :

(﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا ﴾ **الْعَمَلَ فِي الدُّنْيَا** ﴿ الْحُسْنَى ﴾ **- وَهِيَ : الْجَنَّةُ -**) .

قالَ : (**وَالزِّيَادَةُ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ - الْكَرِيمِ -**) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(كذا روى أَبو عِصْمَة / **ب**[**١٢/ب**] نوح بن أبي مريم الخراسانيّ هذا الحديث عن أَبي محمَّد ثابت بن أَسلم البُنانيّ عن أَبي حمزة أَنس بن مالك [2]، ووهم في ذلك وهمًا قبيحًا .

والصَّواب فيه ما أَخبرناه [3] أَبو عمر بن مهديّ [4] قال : أَخبرنا[5] إِسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [6] قال : حدَّثنا الحسَن بن عَرَفة[7] قال : حدّثنا

---

(١) من الآية : (٢٦) من سورة : **يونس** .

(٢) الحديث رواه : ابن عرفة في : (**جزئه** ص / ٥٤ ورقمه / ٢٣) ـ ومن طريقه الدّارقطنيّ في : **الرؤية** (ص/١٧١ ورقمه/٥٧) ، واللالكائيّ في: **شرح أصول اعتقاد أهل السنّة** (ص / ٤٥٦ ورقمه / ٧٧٩) - وابن منده في: (**الرّدّ على الجهميّة** ص / ٩٥ ـ ٩٦ ورقمه / ٨٥) ، والخطيب في : (**تأريخه** ٩/١٤٠) ، وقال : (هكذا رواه سَلْم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البنانيّ، وهو خطأ، والصّواب : عن ثابت عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم - كذلك رواه حمّاد بن سلمة،وكان أثبت النّاس في ثابت) اهـ .

(٣) في (ب) : (ما أخبرنا) .

(٤) هو : عبد الواحد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٥) في (ب) : (ثنا) .

(٦) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٧) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٩٧ .

يزيد بن هارون [1] قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرّحمن ابن أَبي ليلى [2] عن صُهيب قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نُوْدُوا : أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ .

قَالَ : **(فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ** [3] **؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُزَحْزِحْنَا** [4] **عَنِ النَّارِ، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ) ؟**

قالَ : **(فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ)** .

قالَ : **(فَوَ اللهِ مَا أَعْطَاهُمْ اللهُ شَيْئًا هُوَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ)** .

قالَ : ثُمَّ قرأ : ﴿ **لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ** ﴾ .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

---

(١) السّلميّ، مولاهم، أبو خالد، الواسطيّ .. ثقة متقن، عابد .
روى له : ع . ومات سنة : ستّ ومئتين . انظر : **المشاهير** لابن حبّان (ص / ١٧٧) ت/ ١٤٠٦ ، **وتهذيب الكمال** (٢٦١/٣٢) ت / ٧٠٦١ .

(٢) ـ واسمه : يسار، وقيل غير ذلك ـ الأنصاريّ، أبو عيسى، المدنيّ، ثمّ الكوفيّ . . . تابعيّ ، ثقة . روى له : ع . ومات سنة : ثلاث وثمانين .
ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٣٠١/٥) ت/ ١٤٢٤ ، **وتأريخ بغداد** (١٩٩/١٠) ت / ٥٣٤٨ ، **والكاشف** (٦٤١/١) ت / ٣٣٠٠ .

(٣) في (ب) : (ما هو) .

(٤) أي : ينحينا، ويبعدنا .
ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الزّاي مع الحاء) ٢٩٧/٢ .

(وهكذا رواه مسلم في الصّحيح عن أَبي بكر بن أَبي شيبة عن يزيد ابن هارون [(١)]، فكأنّ أبا عمر بن مهديّ سمعه منه) .

[**٢٨**] ـ أَخبرنا أبو بكر محمَّد بن/ أ[**١١**/أ] أحمد الطُّوسيّ[(٢)] قال: حدَّثنا أَبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأَصمّ [(٣)] قال : أَنا أَبو بكر/**ب**[**١٣**/أ] محمَّد بن إسحاق الصّغانيّ [(٤)] قال : حدَّثنا يزيد بن هارون[(٥)] قال: أَنا [(٦)] همَّام بن يحيى [(٧)] عن قتادة [(٨)] عن سالم بن أبي الجعد[(٩)] عن مَعْدان بن أَبي طلحة [(١٠)] عن أَبي الدَّرداءَ عن النَّبيِّ ــ

---

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : الإيمان، باب : إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربّهم ـ سبحانه وتعالى ـ) ١٦٣/١ رقم الحديث / ١٨١ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٥٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٩٩ .

(٦) في (ب) : (أبنا) .

(٧) العوذيّ ـ بفتح المهملة، وسكون الواو، وكسر الذّال المعجمة ـ أبو عبد الله، البصريّ .. ثقة ربّما غلط، من الأثبات في الرّواية عن قتادة .

روى له : ع . ومات سنة : أربع ـ أو خمس ـ وستّين ومائة ـ وقيل قبل ذلك ـ .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٢٨٢/٧)، **وشرح علل التّرمذيّ** لابن رجب (٦٩٤/٢) ، **والتّقريب** (ص / ٥٧٤) ت / ٧٣١٩ .

(٨) هو : ابن دِعَامة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧٦ .

(٩) الأشجعيّ مولاهم، أبو أسماء ، الكوفيّ .. . ثقة، ويرسل . روى له : ع . ومات سنة : ثمان وتسعين تقريبًا . انظر : **التّأريخ** للمقدميّ (ص / ٩٢) ت/ ٥٢٠ ، **والتّقريب** (ص/ ٢٢٦) ت / ٢١٧٠ .

(١٠) ـ ويقال : ابن طلحة، وهو أشبه ـ اليَعْمَريّ ـ بفتح التّحتانيّة، والميم، بينهما عين مهملة ـ .. . ثقة، من الثّانية .

=

صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ قال :

(مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ـ أَوْ : مِنَ الدَّجَّالِ[1] ـ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أخرجه مسلم منفردًا به عن زهير بن حَرْب [2] عن عبد الرّحمن بن مهديّ عن همَّام [3]) .

=

روى له : م ، د ، ت ، س ، ق .

ـ انظر : ـ **المعرفة والتّأريخ** (٢/٣٢٨، ٤٦٥، ٦٦٤)، **والتّقريب** (ص/ ٥٣٩) ت / ٦٧٨٧ .

(١) تحرّفت في (ب) إلى : (الجدال) .

(٢) أبو خيثمة النّسائيّ .. ثقة ثبت، روى مسلم عنه أكثر من ألف حديث .

روى له ـ أيضًا ـ : خ ، د ، س ، ق . ومات سنة : أربع وثلاثين ومئتين .

ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٢١٧) ت / ٢٠٤٢ .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، أبواب : فضائل القرآن وَما يتعلّق به، باب : فضل سورة الكهف وآية الكرسيّ) ١/٥٥٦ رقم الحديث/٨٠٩.

✧ فائدة : جاء في حديث النّوّاس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ بيان كيفيّة الحفظ من الدّجّال، ومن فتنته ـ المذكورين في هذا الحديث ـ وهو قوله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : (.. فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف) .

رواه جماعة منهم : مسلم في : **صحيحه** (كتاب : الفتن، وأشراط السّاعة، باب: ذكر الدّجّال، وصفة ما معه) ٤/٢٢٥٢ رقم الحديث / ٢١٣٧ .

وَ : أبو داود في : **سننه** (كتاب : الملاحم، باب : خروج الدّجّال) ٤/٤٩٦ ورقمه/ ٤٣٢١ بسند صحيح، وزاد : (.. **فإنّها جواركم من فتنته**) .

[**٢٩**] _ أَخبرنا أَبو الحسن محمَّد بن أَحمد بن محمّد بن أحمد بن رَزْقويه [١] قال : أَنا[٢] أَبو بكر أَحمد بن سليمان بن أَيّوب العَبَّادانيّ[٣]: حدَّثنا عليّ بن حَرْب[٤] قال : حدَّثنا سفيان قال : ثنا الزُّهريّ سمع عبيد الله بن عبد الله [٥] عن ابن عبّاس قال :

(خَرَجَ النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا كَانَ بِكَدِيْد [٦] أَفْطَرَ) .

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .

(٢) في (ب) : (أبنا) .

(٣) - بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحّدة، والدّال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النّون - .. .

قال الخطيب في : (**تأريخه** ٥/١٧٨) : (ورأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجّة، فإنّ أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديث واحد ..) فذكره - وليس هو الّذي هنا - .

وقال محمّد بن يوسف القطّان (كما في : **المصدر نفسه** ٥/١٧٩) : (صدوق غير أنّه سمع، وهو صغير) .

وقال الذّهبيّ في : (**العبر** ٢/٦٩) : (صدوق) .

ورمز له في : (**الميزان** ١/١٠١ ت / ٣٩٧) بصح . بقي إلى سنة: أربع - أو خمس - وأربعين وثلاثمائة. انظر: **السّير** (١٥/٤٧٩ - ٤٨٠) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) ابن عتبة بن مسعود .

(٦) في ضبطه روايتان .. . أولاهما : فتح أوّله، وكسر ثانيه، فياء، وآخره دال أخرى .

والثّانية : تصغيره تصغير التّرخيم : (كُديد) .

موضع يبعد عن مكّة تسعين كيلاً تقريبًا إلى الشّمال، بين عسفان، وخليص، يعرف اليوم باسم : (الحَمْض) .

=

وكانَ يُؤْخذ بالآخـر مِن قولِ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ[1].

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريُّ عن عليّ بن المدينيّ [2]،

=

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٤/٤٤٢)، **ومعجم معالم الحجاز** للبلاديّ (٧/٢٠٤)، **والمعالم الأثيرة** لمحمَّد شرّاب (ص/٢٣١) .

هذا، وقد اختلفت الرّوايات في الموضع الّذي أفطر ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فيه، والكلّ في قصّة واحدة، فورد أنّه في : الكديد ـ كما هنا ـ، وورد في رواية متّفق عليها عند البخاريّ (٣/٧٧) ومسلم (٢/٧٨٥) في **صحيحيهما** : (.. حتّى بلغ عُسْفان ..) وجاء عند مسلم (٢/٧٨٥ رقم / ١١١٤) من حديث جابر : (.. فلمّا بلغ كراع الغميم ..) . . .

وعسفان ـ بضمّ العين المهملة، وسكون السّين المهملة ـ أيضًا ـ بلدة على ثمانين كيلاً، في الشّمال من مكّة (انظر ص / ٤٧٨) فهي أقرب إلى مكّة من الكديد .

وكراع الغميم ـ بفتح المعجمة ـ تقع جنوب عسفان بستّة عشر كيلاً، أي : على بعد أربعة وستّين كيلاً من مكّة (انظر : **معجم المعالم الجغرافيّة** للبلاديّ ص /٢٦٣)، فيظهر من هذا أنّها جميعًا متقاربة، فلعلّهما سمّيت في هذه الأحاديث لذلك، وإن كان الكديد، وكراع الغميم متباعدين عن عسفان إلاّ أنّهما جميعًا من عملها، فيضافان إليها، ويشتمل اسمها عليهما ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **شرح النّوويّ على مسلم** (٧/٢٣٠)، **والفتح** (٤/٢١٣) .

(١) قوله : (وكان يؤخذ .. .) الخ من قول ابن شهاب الزُّهريّ ـ رحمه الله ـ كما جاء مصرّحًا به في بعض روايات الحديث عند البخاريّ في : (كتاب: الجهاد، باب : الخروج في رمضان) ٤/١٢٦ رقم الحديث / ١٦١، وَ : (كتاب : المغازي، باب : غزوة الفتح في رمضان) ٥/٢٩٩ ورقمه/٢٨٥ .

ومسلم (كتاب : الصّيام، باب : جواز الصّوم، والفطر في شهر رمضان) للمسافر في غير معصية .. .) ٢/٧٨٤ ـ ٧٨٥ ورقمه / ١١١٣ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الجهاد، باب : الخروج في رمضان) ٤/١٢٦

=

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى [1]، وَأَبي بكر بن أَبي شيبة، وَعمرو بن محمَّد النّاقد[2]، وإسحاق بن إبراهيم [3]، خمستهم عن سُفيان بن عيينة [4]، فكأَنَّ أَبا الحسن بن رزقويه سمعه من البخاريّ ، وَمسْلمٍ جميعاً).

[٣٠] _ أَخبرنا أَبو نَصْر أَحمد بن عليّ بن عبدوس الجصَّاص الأَهوازيّ [5] : حدَّثنا أَبو القاسم سُليمان بن أَحمد بن

=

رقم الحديث / ١٦١ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : المغازي، باب : غزوة الفتح في رمضان) ٢٩٨/٥ ـ ٢٩٩ ورقمه / ٢٨٤ عن عبد الله بن يوسف عن اللّيث عن عُقَيل، وَ : (رقم / ٢٨٥) عن محمود عن عبد الرّزّاق عن معمر،

وفي : (كتاب : الصيّام، باب : إذا صام أيّامًا من رمضان ثمّ سافر) ٧٦/٣ ورقمه / ٥١ عن عبد الله بن يوسف ـ أيضًا ـ عن مالك، ثلاثتهم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله. وَ : (باب : من أفطر في السّفر ليراه النّاس) ٧٧/٣ ورقمه /٥٥ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس كلاهما (عبيد الله، وطاوس) عن ابن عبّاس به، بنحوه .

(١) في (ب) : (يحيى بن أبي يحيى) وهو خطأ، والصّواب ما جاء أعلاه . .

وهو : ابن بكر التّميميّ، أبو بكر، النّيسابوريّ .. . ثقة ثبت . روى له : خ ، م ، ت ، س . ومات سنة : ستّ وعشرين ومئتين ـ على الصّحيح ـ . انظر : **الجرح والتّعديل** (١٩٧/٩) ت / ٨٢٣ ، **والتّقريب** (ص/ ٥٩٨) ت / ٧٦٦٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٢ .

(٣) هو : ابن راهويه .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الصّيام، باب : جواز الصّوم، والفطر في شهر رمضان للمسافر) ٧٨٤/٢ ورقمه / ١١١٣ .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٥ .

أَيّوب[1]:/ب[١٣/ب] حدَّثنا أَحمد بن إِسحاق / بن إبراهيم بن نُبَيط[2] ابن شَرِيطْ[3] الأَشجعيّ[4] ـ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ: حدَّثني أبي ـ إِسحاق بن إِبراهيم ـ[5] عن أبيه إبراهيم بن نُبَيْط عن أبيه نُبَيْط بن شَرِيْط قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله [عليه][6] وسلّم تسليمًا ـ يقول:

(**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ**).

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر أَحمد بن عليّ الخطيب[7]:

(هذا حديثٌ غَريبٌ مَن رواية نُبيط بن شَريط عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ لا أعلم رواه عنه غير ولده عنه، ولم

---

(١) هو: الطّبرانيّ.

(٢) بضمّ النّون، وفتح الباء الموحَدة، وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة.

(٣) بفتح الشّين المعجمة.

(٤) قال الفتّنيّ في: (**قانون الموضوعات** ص / ٢٣٤): (لا يجوز الاحتجاج به؛ فإنّه كذّاب).

وقال ابن عرّاق في: (**تنزيه الشّريعة** ١/١٣٦): (كذّاب، حدّث عن أبيه عن جدّه بنسخة فيها بلايا). مات سنة: سبع وثمانين ومئتين.

ـ وانظر: ـ **معجم الشّيوخ** للذّهبيّ (١/١٨٦ تحت التّرجمة ذات الرّقم/١٩٣، ٢/٤٣ تحت التّرجمة ذات الرّقم/٥٤٤)، **ولسان الميزان** (١/١٣٦) ت/٤٢٤.

(٥) لم أقف على ترجمة له فيما بين يديّ من مصادر.

(٦) لحق بحاشية: (أ).

(٧) في (ب): (قال الشّيخ الخطيب).

نكتبه إلاّ بهذا الإسناد) [1] .

[٣١] _ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ [2] قال : ثنا أَبو بكر محمَّد بن يحيى الصُّوليّ [3] قال : حدَّثنا محمَّد بن يونس [4] قال :

(١) الحديث أخرجه الطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ١/٣٠) وقال ـ بعد أن ساق عدّة أحاديث بالسّند نفسه ـ : (لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد بها ولده عنه) اهـ .

وأورده الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ٣/١٣٦) وقال ـ بعد أن عزاه إلى الطّبرانيّ في **الصّغير** ـ : (وفيه من لم أعرفه) .

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ فقد جاء من حديث : بلال، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وأبي مسعود الأنصاريّ، وأبي مالك الأشجعيّ، وعائشة، وأمّ سلمة، وابن عبّاس، وجابر، وابن عمر، وابن يزيد الخطميّ، وعديّ بن ثابت عن أبيه عن جدّه.. . بعضها بمثله، وبعضها بنحوه مطوّلاً ...

اتّفق عليه الشّيخان من حديث أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ **بمعناه** في حديث فيه طول .. . رواه البخاريّ (٨/٢٠) رقم / ٥٢ عن آدم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ عن أبيه عن جدّه، مرفوعًا .. .

ورواه مسلم (٢/٦٩٩) رقم الحديث / ١٠٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن سعيد بن أبي بردة به .

وأخرجه البخاريّ في : (كتاب : الأدب، باب : كل معروف صدقة) من حديث جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ بمثله هنا ٨/٢٠ رقم / ٥١

وَ مسلم في : (كتاب : الزّكاة، باب : بيان أنّ اسم الصّدقة يقع على كلّ نوع من المعروف) من حديث حذيفة ـ رضي الله عنه ـ بمثله ـ أيضًا ـ ٢/٦٩٧ رقم الحديث / ١٠٠٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٣) تقدمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٣٠٨ .

(٤) ابن موسى الكديميّ ـ بضمّ الكاف، وفتح الدّال المهملة، وسكون الياء المثنّاة =

حدَّثنا عبيد الله بن عائشة [1] عن أبيه [2] قال :

(وَرَدَ قَوْمٌ عَلَى أَعْرَابِيَّةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا شَاةٌ، فَقَالُواْ [3] :

بِكَمْ هَذِهِ الشَّاةُ ؟

فَقَالَتْ [4] : بِعِشْرِين .

=

من تحت، وفي آخرها الميم ـ أبو العبّاس، البصريّ .. .

كذّبه عبد الله بن الإمام أحمد (كما في: **سؤالات السّهميّ للدّارقطنيّ** ص / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ت / ٤٠٤) ، وأبو داود، وموسى بن هارون، والدّارقطنيّ (كما في: **سؤالات السّهميّ** ـ أيضًا ـ ص / ١١١ ـ ١١٢ ت / ٧٤) ، وابن حبّان في : (**المجروحين** ٢/٣١٣) ، وابن عديّ في : (**الكامل** ٧/٢٩٢)وغيرهم .

ونقل الذّهبيّ في : (**ميزان الاعتدال** ٤/٢٠٠ ت / ٨٣٥٣) عن الدّارقطنيّ: قال : (.. وما أحسن فيه القول إلاّ من لم يخبر حاله) . مات سنة : ستّ وثمانين ومئتين . وانظر : **المغني** للذّهبيّ (٢/٦٤٦) ت / ٦١٠٩ .

(١) هو : عبيد الله بن محمَّد بن حفص بن عمر القرشيّ، التيميّ، أبو عبد الرّحمن، البصريّ .. . المعروف بابن عائشة، وَبالعيشيّ؛ لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله .. . صدوق . روى له : د ، ت ، س. ومات سنة : ثمان وعشرين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (١٠/٣١٤) ت/ ٥٤٦٢ ، **وتهذيب الكمال** (١٩/١٤٧) ت / ٣٦٧٨ ، **والكاشف** (١/٦٨٦) ت / ٣٥٨٥ .

(٢) هو : محمَّد .. تقدّم نسبه في ترجمة ابنه، معروف بمحمَّد بن حفص ابن عائشة، ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٩/٦٢)، وأورده كلّ من البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ١/٦٥ ت / ١٤٨) ، وابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٧/٢٣٦ ت / ١٢٩٤) ، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

(٣) في (ب) : (قالوا) .

(٤) في (ب) : (قالت) .

قَالُواْ : أَحْسِنِي [1] ـ رَحِمَكِ اللهُ ـ .

قَالَتْ : بِدِرْهَمٍ .

فَقَالَ لَهَا بَعْضُ جِيْرَانِهَا : تَقُولِينَ بِعِشْرِينَ، ثُمَّ تَبِيعِيْنَهُ [2] بِدِرْهَمٍ !

قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبِيَّةُ : يَسْأَلُونِيَ الإِحْسَانَ فَلاَ أُحْسِنُ إِنِّي لَسْتُ مُؤْمِنَةً إِذَنْ) [3] .

[٣٢] ـ أخبرنا أبو أحمد [4] الفرضيّ [5] قال : حدَّثنا محمَّد ابن يحيى الصُّوليّ [6] : حدَّثنا محمَّد بن يزيد المُبَرِّد [7] قال: قال

---

(١) في (أ) : (حسّني) .

(٢) هكــــذا في النّسختين .

(٣) سند الحكاية فيه الكديميّ، كذّبه جماعة (كما تقدّم ص / ٦٣٧) ، ولم أقف على هذه القصّة في غير هذا الكتاب ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٤) في (ب) : (أبو محمَّد) ، وهو خطأ .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٣٠٨ .

(٧) ـ بضمّ الميم، وفتح الباء الموحدة، والرّاء المشدّدة المكسورة، وبعدها دال مهملة ـ الثّماليّ ـ بضمّ الثّاء المثلّثة ، وفتح الميم ، وفي آخرها اللاّم ـ أبو العبّاس، البصريّ .. .

قال الخطيب في: (**تأريخه** ٣/٣٨٠): (.. وكان عالمًا، فاضلاً، موثوقًا به في الرّواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار). مات سنة: خمس وثمانين ومئتين ـ وقيل قبلها ـ.

ـ انظر : ـ **مراتب النّحويّين** لأبي الطّيّب (ص / ١٣٥)، **والأنساب** (٥١٣/١)، **ومعجم الأدباء** (٤٨٠/٥)، **ووفيّات الأعيان** (٣٢١/٤)، **ولسان الميزان** (٤٣٠/٥) ت / ١٤٠٦ .

العُتْبيّ[1] عن أبيه [2] قال : قال زياد :

(ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِهِمْ عَاقِلٌ : السُّلْطَانُ ، وَالْعَالِمُ ، وَالْصَّدِيقُ .

فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالسُّلْطَانِ أَفْسَدَ دُنْيَاهُ .

وَمَــنِ اسْتَخَفَّ بِالْعَــالِمِ / ب[١٤/أ] أَفْسَدَ دِينَهُ .

وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ أَفْسَدَ مُرُوْءَتَهُ) [3] .

[**٣٣**] _ أَخـبرنا أَبو الحســين عليّ بـن محمَّـد بـن عبـد الله بـن بِشْران [4] قـال : أَخبرنـا [5] الحسـين بـن صَفْـوان الـبرذعيّ [6] : حدَّثنـا

---

(١) ـ بضـمّ العين المهملـة، وسكون التّاء المثنّاة من فوقها، وكسر الباء الموحدة ـ هو : محمَّد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأمويّ، أبو عبد الرّحمن، البصريّ .

قال عنه ابن قتيبة في : (**المعارف** ص / ٢٩٩) : (والأغلب عليه الأخبار، وأكـثر أخباره عن بني أميّة وآبائه .. . وكان ابن الزّبير قتله بمكّة، وكان العتبيّ شاعرًا، وأصيب ببنين له فكـان يرثيهـم، وكـان مُستهترًا بالشّـراب .. . ومــات سـنة : ثمـان وعشـرين ومئتين) اهـ . وانظر : **تأريخ بغداد** (٣٢٤/٢) ت/ ٨١٥ ،**والمنتظم** لابـن الجـوزيّ (١٤١/١١) ت / ١٣١٥ ، **والعبر** للذّهبيّ (٣١٧/١) .

(٢) لم أقف على ترجمة له .

(٣) في إسناد الأثر : والد العتبيّ ، لم أقف على ترجمة له ، و لم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٢ .

(٥) في : (ب) : (ثنا) .

(٦) ـ بالذّال المعجمة ـ أبو عليّ، البغداديّ .. صـاحب أبـي بكـر بـن أبـي الدّنيـا، وراوي كتبه . قـال الخطيـب في : (**تـأريخ بغـداد** ٥٤/٨) : (كــان صدوقــًا) . وكذلـك قـال السّـمعانيّ في : (**الأنسـاب** ٣١٦/١) . ووثّقـه الذّهـبيّ في : (**السّــير** =

عبد الله بن محمَّد بن أَبي الدّنيا قال : حدَّثني / أ[١٢/أ] محمَّد بن الحسين[١] قال: سمعت أَبا محمَّد عليّ بن الحسن [٢] قال :

قيل لابن [٣] يزيد الرَّقاشيّ [٤] :

(كان أبوك [٥] يتمثّل من الشّعر شيئًا) ؟

=

١٥/٤٤٢) . ومات سنة : أربعين وثلاثمائة .

- وانظر : - **شذرات الذّهب** (٢/٣٥٦) .

(١) البرجلانيّ - بضمّ الباء الموحدة، وسكون الرّاء، وضمّ الجيم، وفي آخرها نون - أبو جعفر البغداديّ .. .

سئل عنه إبراهيم الحربيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٢/٢٢٣) فقال :

(ما علمت إلاّ خيرًا) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٩/٨٨) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٤/٤٤٢ ت/٧٤١٤) : (أرجو أن لا يكون به بأس) .

مات سنة : ثمان وثلاثين ومئتين . وانظر : **الجرح والتّعديل** (٧/٢٢٩) ت / ١٢٦١ ، و**الأنساب** للسّمعانيّ (١/٣١٠) .

(٢) روى ابن أبي الدّنيا في كتاب **المنامات** حديثين (رقمهما : ٤،٦٨) عن شيخه هنا محمَّد بن الحسين البرجلانيّ عن عليّ بن الحسن بن شقي، فلعلّه هـذا .

وهو : العبديّ،المروزيّ،يكنى - أيضًا - بأبي عبد الرّحمن .. .ثقة،حافظ .

روى له : ع . ومات سنة : خمس عشرة ومئتين . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٧/٣٧٦)، و**التّقريب** (ص/ ٣٩٩) ت / ٤٧٠٦ .

(٣) في (أ) : (لأبي) ، وما أثبتّه من : (ب) ، وهو الصّحيح .

(٤) هو : عبد النّور .. . - انظر طبقة الرّواة عن يزيد الرّقاشي في : (**تهذيب الكمال** ٣٢ / ٦٥)، ولم أقف على ترجمة له .

(٥) هو : يزيد بن أبان الرّقاشيّ - بفتح الرّاء، والقاف المخفّفة، وفي آخرها شين

=

قـــال : (كَانَ يتمثّل :

إِنَّــا لَننفْــرَحُ بِالأَيَّامِ نَقْطَعُهَـــــا

وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِن الأَجَلِ [1]) [2] .

=

معجمة ـ أبو عمرو، البصريّ .. .

قال أبو طالب (كما في: **الجرح والتّعديل** ٩/٢٥١ ـ٢٥٢ ت/١٠٥٣) لأبي حاتم: فيزيد الرّقاشيّ لم ترك حديثه ؟ لهوى كان فيه ؟ فقال : (لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصّاً) .

وتركه النّسائيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** له ص / ٢٥١ ت / ٦٤٢)، وأبو أحمد الحاكم (كما في : **تهذيب الكمال** ٣٢/٦٩) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٥٩٩ ت/ ٧٦٨٣) : (زاهد، ضعيف) .

روى لـه : بخ ، ت ، ق . ومات قبل العشرين ومائة .

ـ وانظر : ـ **العلل** لأحمد ـ رواية : المرّوذيّ ، وغيره ـ (ص / ٧٥) ت /٨٨، **والتّأريخ** لابن معين ـ رواية : الدّوريّ ـ (٢/٦٦٧)، **والمعرفة** ليعقوب بن سفيان (٢/١٢٧، ٤٧٤، ٦٦٢) .

(١) أورد المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٣٢/٧٤) هذا الأثر مجزومًا به عن البرجلانيّ، وفي السّند إلى الرّقاشيّ : ابنه عبد النّور، لم أقف على ترجمة لــه .

وروى أبو عبد الله القطّان في : (**فوائده** [١٢/أ]) نحوه عن سلم بن الفضل البغداديّ عن محمَّد بن عبد العزيز الجوهريّ عن أبي يعلى زكريّا بن يحيى المنقريّ عن الأصمعيّ قال : (سمعت أعرابيًّا يقول : .. .) ، فذكر كلامًا ، ثمّ قال :

(ثمّ أنشأ يقـــول :

المرءُ يفـــرحُ بالأيّام يَـدفعُها وكلُّ يوم مضَى يُدني من الأجَلِ) .

والبيتان أوردهما ابن رجب في **جامع العلوم والحكم** (ص/٣٨٧) أثناء شرحه للحديث الأربعين ، ونسبهما إلى بعض السّلف ، و لم يُسمّه .

(٢) كتب قبالة هذا الأثر في حاشية (أ) :

=

آخــر الجزءِ الأَوَّل

والحمد لله حقَّ حمده ، وصلوات الله على سيّدنا محمَّد النَّبيِّ وآله وسلّم تسليمًا ، كثيرًا ، طيّباً ، مباركاً ،

وعلى أَصحابه أجمعين [1] ./ أ[١٢/ب]

=

(وأخرى [هكذا] :

فاعمَل لنفسِكَ قبلَ الموتِ مجتَـهدًا فإنّمَا الرّبحُ وَالخسْرانُ في العَملِ) .

(١) في نهاية (ب) :

(آخر الجزء الأوّل من **المهروانيّـــات** ، والحمـــد لله ربّ العالمـين) .

الجُزْء الثَّاني

مِن

الفَوائد المُنتخَبَة الصِّحَاح الحِسَان

تخريج الشّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ ابن ثابت الخطيب - رحمه الله - للشّيخ الدّيّن الصّالح أبي القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد بن المِهْرَوانيّ - رحمه الله - .

رواية القاضي الإمام العالم أبي الفضل محمّد ابن عمر بن يوسف الأرمويّ عن المهروانيّ - رحمه الله - ،

رواية الشّيخ الإمام العالم عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتيّ - أيّده الله بطاعته - عنه ،

سماع - صاحبه الفقير إلى رحمة الله تعالى - محمّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ منه ،

وَالحمد لله ربِّ العالمين . / أ[١٤/أ]



بسم الله الرحمن الرحيم

[٣٤] _ أَخبرنا الشَّيخ الإِمام العالم عفيف الدّين أَبو المعالي نصر الله ابن سلامة بن سالم الهيتيّ [١] ـ بالموصل [٢]، ثالث شهر الله الأَصبّ رجب ، سنة : اثنتين وتسعين وخمسمائة ــ ، قال : أَخبرنا الإمام العالم فخر القضاة أَبو الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأُرمويّ [٣] ـ بقراءَتي عليه ـ [قال : أنا أَبو القاسم يوسف بن محمَّد بن أَحمد بن المِهْروانيّ الهَمَذانيّ] [٤] قال : أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد بن أَبي مسلم الفرضيّ [٥] : حدَّثنا أبو عبد الله الحسَين بن إِسماعيل المحامليّ [٦] ـ إملاءً ـ يوم الأَحد لثمان خلون من المحرَّم سنة : ثلاثين وثلاثمائة : حدَّثنا محمَّد بن الوليد [٧] :

حدَّثنا عبد الأَعلى السَّاميّ [٨] : حدَّثنا

(١) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٤٠٧ .
(٢) تقدّم التّعريف بها . . انظر ص / ٤٩١ .
(٣) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٤٠٨ .
(٤) زيادة من : (جـ)،(د) إلاّ أن قوله : (ابن محمَّد بن أحمد) ليس في : (جـ).
(٥) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٤٨ .
(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص / ٤٩٢ .
(٧) ابن عبد المجيد القرشيّ، البُسْرِيّ ـ بضمّ الباء الموحدة، وسكون السّين المهملة، وفي آخرها الرّاء ــ أبو عبد الله، البصريّ . . ثقة . روى له : خ ، م ، س ، ق .
ومات سنة : خمسين ومئتين . انظر : **الثّقات** لابن حبّان (٩/ ١٢٠)، **وتهذيب الكمال**(٢٦/ ٥٩١) ت/ ٥٦٧٤ ، **والتّقريب** (ص / ٥١١) ت / ٦٣٧٣ .
(٨) ـ بالسّين المهملة ـ أبو محمَّد البصريّ . . ثقة .
روى له : ع . ومات سنة : تسع وثمانين ومائة .

=

هشام [1] عن محمَّد قال : سـأَلتُ أَنسَ بـن مـالك ـ وأَنـا أَرى أَنَّ عنـده عِلْمًـا ـ فقال :

إنَّ هـلال بنَ أُميَّـة [2] قـذف امـرأَته [3] بشَـريك بـن سَـحْمَاء [4] ـ وكان أَخـا : البراءَ بن مـالك [5] ـ وكـان أَوّل مـن لاعـن في الإِسـلام، فلاعنهـا، فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

=

ـ انظر : ـ **التّأريخ** لابـن معين ـ روايـة : الـدّوريّ ـ (٣٣٩/٢)، **والمعرفـة والتّأريخ** ليعقوب بن سفيان (١١٩/٢)، **والكاشف** (٦١١/١) ت/٣٠٧٨.

(١) ابن حسَّان الأزديّ، أبو عبد الله، البصريّ .. . ثقة، من أثبـت النّـاس في ابن سيرين ـ شيخه في هذا الحديث ــ . روى لـه : ع . ومـات سنة : سـتّ وأربعـين ومائة ـ وقيل بعدها ـ . انظر : **الطّبقات** الكـبرى لابـن سـعد (٢٧١/٧)، **والتّقريـب** (ص/٥٧٢) ت / ٧٢٨٩ .

(٢) ابن عامر الأنصاريّ الواقفيّ، شهد بدرًا وما بعدها، وأحد الثّلاثة الّذين تخلّفوا عن غزوة تبوك . انظر ترجمته في : **الاستيعاب** لابـن عبـد الـبر (٦٠٤/٣)، **والإصابـة** لابن حجر (٦٠٦/٣) ت / ٨٩٧٨ .

(٣) هي: خولة بنت عاصم. وقيل : خولة بنت قيس، وقيل : بنت أخي عاصم .. والأوّل أشهر. انظر : **أسد الغابة** (٩٥/٦) ت/ ٦٨٨٥ ، **والمستفاد** لابـن العراقـيّ (١٠٣٩/٢)، **وهدي السّاري** (ص / ٣٤٢) .

(٤) ـ بفتح السّين، وسكون الحاء ،المهملتين ـ وهـي أُمّـه، واسـم أبيـه : عبـدة بـن مغيـث البلـويّ . انظر ترجمتـه في : **الاسـتيعاب** (١٥٠/٢)، **والإصابـة** (١٥٠/٢) ت / ٣٨٩٨ .

(٥) لأُمّه، من الرّضاعة .

ـ انظر : ـ **صحيـح مسـلم** (١١٣٤/٢) رقـم الحديـث/١٤٩٦، **وأسـد الغابـة** (٣٧١/٢) ت/٢٤٣٤ ، **والإصابـة** (١٥٠/٢) ت/٦٢٠، **والفتـح** (٣٥٥/٩) .

(أَنْظُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ [بِهِ] [١] أَبْيَضَ سَبْطًا [٢] قَضِيْءَ [٣] الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلاَلِ بنِ أُمَيَّةَ .

وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ [٤] جَعْدًا [٥] حَمْشَ [٦] السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكَ ابنِ سَحْمَاءَ) .

فجاءَت به أكْحل، حَمْش السّاقين .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب [٧] :

(هذا حديث صحيح من حديث أَبي بكر محمَّد بن سيرين عن أَبي حمزة أَنس بن مالك الأنصاريّ، وثابت من رواية أَبي عبد الله هشام بن حسّان القُرْدُوسِيّ [٨] عن محمَّد .

---

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (جـ) .

(٢) أي: ممتدّ الأعضاء، تامّ الخَلق . انظر : **غريب الحديث** للخطّابيّ (١/٣٧٧)، **والنّهاية** (باب : السّين مع الباء) ٢/٣٣٤ .

(٣) أي : فاسد . ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : القاف مع الضّاد) ٤/٧٦.

(٤) الكَحَل : سواد في أجفان العين، يكون خلقة في الإنسان .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الكاف مع الحاء) ٤/١٥٤ .

(٥) الجَعْد في صفات الرّجل يكون مدحًا ، ويكون ذمًّا ، فالمدح معناه : أن يكون شديد الأسر والخَلْق، أو يكون جعد الشّعر ـ وهو ضدّ السّبط ـ .

وأمّا الذّمّ فهو : القصير المتردّد الخلق . انظر : **غريب الحديث** للخطّابي (١/٣٧٧)، **والنّهاية** (باب : الجيم مع العين) ١/٢٧٥ .

(٦) أي دقيق . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢/٩٨)، **والنّهاية** (باب : الحاء مع الميم) (١/٤٤٠) .

(٧) لم يُنص في جميع أجزاء:(جـ) على صاحب الكلام على أحاديث الكتاب.

(٨) ـ بضمّ القاف، وسكون الرّاء، وضمّ الدّال المهملتين، وفي آخرها السّين =

انفرد مسلم بن الحجّاج بإخراجه في كتابه الصَّحيح فرواه عن محمَّد ابن المثنّى (١) عن عبد الأعلى [بن عبد الأعلى] (٢) /جـ[١/ب] السَّامي"(٣)، فكأنَّ شيخنا أبا أحمد سمعه منه) . /د [١٢/ب]

[٣٥] _ أنا أبو أحمد / أ[١٤/ب] عبيد الله بن محمَّد بن أبي مُسْلم(٤) : حدَّثنا الحسين بن إسماعيل (٥) : حدَّثنا زيد بن أخزم (٦) قال : حدَّثني عمر بن يونس اليَمَاميّ (٧) : قال أبي (٨) : أخبرنا (٩) إسحاق بن

=

المهملة.. . نسبة إلى : (القراديس) بطن من الأزد، نزلوا محلّة بالبصرة، فنسبت المحلّة إليهم، وكان هشام ينزل دربها . انظر : **الأنساب** للسّمعانيّ (٤/٤٦٩) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٤٧ .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : اللّعان) ٢/١١٣٤ رقم الحديث/ ١٤٩٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) ـ بمعجمتين ـ الطّائيّ، النّبهانيّ، أبو طالب، البصريّ .. . ثقة . روى له : خ ، ٤ . ومات سنة : سبع وخمسين ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (٣/٥٥٦) ت/٢٥١٨ ، **والتّقريب** (ص/ ٢٢١) ت / ٢١١٤ .

(٧) أبو حفص الحنفيّ، الجُرشيّ ـ بضمّ الجيم، وفتح الرّاء، وفي آخرها شين معجمة ـ .. . ثقة ، مُقلّ . روى له : ع . وقيل مات سنة : ستّ ومئتين .
ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٦/١٤٢) ت / ٧٧٤ ، **والكاشف** (٢/٧١) ت / ٤١٢١ ، **والخلاصة** للخزرجيّ (ص / ٢٨٦) .

(٨) هو : يونس بن القاسم .. . ثقة، من الثامنة . روى له : خ .
ـ انظر : ـ **تأريخ الدّارميّ عن ابن معين** (ص / ٢٣٢) ت / ٨٩٥، **وتهذيب الكمال** (٣٢/٥٣٧) ت / ٧١٨٣ .

(٩) جاء في النّسخ الثّلاث : (أخبرنا عن إسحاق) إلاّ أنّ الّذي يظهر أنّ : (عن) مقحمة هنا، فإنّ يونس يروي عن إسحاق بن عبد الله دون واسطة، وكلّ من =

عبد الله بن أبي طلحة [1] عن [أَنس] [2] :

(أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ـ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[3]، وَالْمُزَابَنَةِ [4]،

=

أخرج حديثه هذا أخرجه عنه بسند متّصل ليس فيه ذكر واسطة بينهما، ولا إيهام بالانقطاع، بل صرّح بالسّماع من شيخه عند البخاريّ في : (**صحيحه** ١٦٢/٣ رقم الحديث / ١٤٩) ، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢٩٨/٥) .

(١) أبو يحيى الأنصاريّ .. . ثقة حجّة، من حفّاظ أهل المدينة . انظر: **المشاهير** لابن حبّان (ص / ٦٧) ت / ٤٥٦ ، **والتّقريب** (ص / ١٠١) ت / ٣٦٧ .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) قال ابن الأثير : (المحاقلة مختلف فيها، قيل : هي اكتراء الأرض بالحنطة ـ هكذا جاء مفسّرًا في الحديث ـ وهو الّذي يسمّيه الزرّاعون : المحارثة.

وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثّلث، والرّبع، ونحوهما .

وقيل : هي بيع الطّعام في سُنبله بالبرّ .

وقيل : بيع الزّرع قبل إدراكه .

وإنّما نُهي عنها لأنّها من الكيل، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلاّ مثلاً بمثل، ويدًا بيد، وهذا مجهول لا يدرى أيّهما أكثر) .

ـ **النّهاية** (باب : الحاء مع القاف) ٤١٦/١ .

وماذكره ـ رحمه الله ـ أنه جاء مفسراً في الحديث يّشير به إلى مثل حديث عطاء عن جابر يرفعه ، وفيه تفسير المحاقلة بمثل ما ذكر .. . رواه مسلم في **صحيحه** (١١٧٥/٣) ورقمه/ ١٥٣٦ . واقتصر الجرجانيّ في : (**التّعريفات** ص / ٢٠٥) على القول الثّالث دون بقيّة الأقوال .. . والمشهور الأوّل .

ـ انظر : ـ **تهذيب الأسماء واللّغات** (٦٨/٣)، **والفتح** (٤٧٢/٤) .

(٤) هي : بيع ثمر النّخل بالتّمر كيلاً، وبيع العنب بالزّبيب كيلاً، وبيع الزّرع بالحنطة كيلاً .. كما ورد تفسيرها بذلك في الحديث المتّفق عليه .

ـ انظر : ـ **صحيح البخاريّ** (كتاب : البيوع، باب : بيع الزّرع بالطّعام

=

وَالْمُخَابَرَةِ [1]) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة الأَنصاريّ عن أَنس بن مالك، وثابتٌ من رواية يونس بن القاسم اليَمَاميّ عن إِسحاق .

انفرد محمَّد بن إِسماعيل البخاريّ بإخراجه في صحيحه، فرواه عن

=

كيلاً) ٣/١٦١ رقم الحديث / ١٤٧ .

- **صحيح مسلم** (كتاب : البيوع، باب : تحريم بيع الرّطب بالتّمر إلاّ في العرايا) ٣/١١٧١ ورقمه / ١٥٤٢ .

وألحق الشّافعيّ بذلك :كلّ بيع مجهول بمجهول، أو بمعلوم من جنس يجري الرّبا في نقده . وإنّما نُهي عنها لما يقع فيها من الغبن، والجهالة، والغرر . ورخّص في جملتها في العرايا (فيما دون خمسة أوسق) ، وصورتها : أن يدرك رجل محتاج الرّطب، ولا نقد بيده يشتريهَ به لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل له من قُوْتِهِ تمر، فيجيء إلى صاحب النّخل، فيقول له : بعني ثمر نخلة بخرصها من التّمر . فيعطيه ذلك الفاضل من التّمر بثمر تلك النّخلة؛ليصيب من رطبها مع النّاس.

- انظر : - **صحيح مسلم** (كتاب : البيوع، باب : تحريم بيع الرّطب بالتّمر إلاّ في العرايا) ٣/١١٦٨ رقم الحديث / ١٥٣٩ وَ ١٥٤١ ، **والنّهاية** (باب : الزّاي مع الباء) ٢/٢٩٤، وَ (باب : العين مع الرّاء) ٣/٢٢٤، **والفتح** (٤/٤٤٩).

(١) هي : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها، ويكون البذر من العامل . وقيل : والبذر من المالك، وهي بهذا بمعنى المزارعة، وبكلّ قال قوم .

- انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/٢٣٢)، **وتهذيب الأسماء واللّغات** للنّوويّ (٢/٨٧)، **والفتح** (٥/١٦، ١٨) .

إسحاق بن وَهْب العَلاّف [1] عن عمر بن يونس [2]، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه من البخاريِّ .

وروواه النّاس [3] : (**أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا**

---

(١) أبو يعقوب ـ ويقال : أبو معاذ ـ الواسطيّ .. . صدوق .
روى له : خ ، ق . كان حيًّا سنة : خمس وخمسين ومائة .
ـ انظر : ـ **الجرح** (٢٣٦/١) ت/٨٣٤ ، **والتّقريب** (ص/١٠٣) ت/٣٨٩ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : البيوع، باب : بيع المخاضرة) ١٦٢/٣ رقم الحديث / ١٤٩ .

(٣) كالقاسم بن زكريّا (ثقة، كما في : **التّقريب** ت / ٥٤٦٠) فإنّه خالف الحسين بن إسماعيل ـ كما هنا ـ فرواه عن زيد بن أخزم عن عمر بن يونس، وقال فيه مثل ما ذكره الخطيب هنا .. . أخرج روايته البيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٢٩٨/٥ ـ ٢٩٩) عن أبي عمرو الأديب عن أبي بكر الإسماعيليّ عنه به.

وتابع زيدَ بن أخرم، بمثل رواية القاسم بن زكريّا عنه :

إسحاق بن وهب (صدوق، كما تقدّم) عند البخاريّ في : **صحيحه** (وتقدّم عزوه إليه ص / ٥٦١) ، وَالبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٢٩٨/٥ـ٢٩٩)، وَأبو عبيد القاسم بن سلاّم، عند البيهقيّ ـ أيضًا ـ في الموضع المتقدّم نفسه من **السّنن الكبرى**، وَحمّاد بن الحسن (ثقة، كما في : **التّقريب** ت/ ١٤٩٣) عند الدّارقطنيّ في (**سننه** ٧٥/٣ ـ ٧٦) ، والحاكم في : (**مستدركه** ٥٧/٢) ، وإبراهيم ابن مرزوق (ثقة، كما في : **التّقريب** ت / ٢٤٨) عند الطحاويّ في : (**شرح معاني الآثار** ٢٣/٤ ـ ٢٤) كلّهم عن عمر بن يونس بـه ، بمثله .

وممّا سبق يظهر أن قول المحاملي : (والمخابرة) غير محفوظ من حديث أنس، وهو من باب الشّاذ؛ لمخالفته جماعة من الرّواة الحفّاظ عن زيد بن أخزم، وعمر ابن يونس، ولعلّ المحامليّ اختلط عليه متن حديث أنس بمتن حديث جابر بمثله هنا، رواه البخاريّ في **صحيحه** : (كتاب : المساقاة، باب : الرّجل يكون له ممرّ أو شرب في حائط ، أو نخل) ٢٣٢/٣ ورقمه / ٢٩ .

=

ـ **نَهَى عَنْ الْمُخَاضَرَةِ** [1]) ، مكان : المخابرة .

[**٣٦**] ـ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيّع[2] : حدَّثنا الحسين بن إسماعيل المحامليّ [3] : حدَّثنا محمَّد بن الوليد البسريّ [4] : حدَّثنا محمَّد بن جعفر [5] : حدَّثنا شعبة عن الحكم[6] قال : سمعت ابن أبي

=

ومسلم (كتاب : البيوع، باب : النّهي عن المحاقلة والمزابنة) ٣/١١٧٤ ورقمه / ١٥٣٦ ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) ـ بالخاء والضّاد المعجمتين ـ والمراد : بيع الثّمار وَالحبوب قبل أن يبدو صلاحها، ويدخل فيها أيضًا : بيع الرّطوب والبقول، وأشباهها .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الخاء مع الضّاد) ٢/٤١ ، **ولسان العرب** (حرف : الرّاء ، فصل : الخاءالمعجمة) ٤/٢٤٨ ، **والسّنن الكبرى** للبيهقيّ (٥/٢٩٩)، **والقبس** لابن العربيّ (٢/٨١٨) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص / ٤٩٢.

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص / ٦١٥ .

(٥) الهذليّ، المعروف بغُنْدَر ـ بضمّ المعجمة، وسكون النّون، وفتح الدّال المهملة، وقد تضمّ ـ أبو عبد الله البصريّ .. ثقة صحيح الكتاب ـ على غفلة فيه ـ ثبت حجة في روايته عن شعبة ـ شيخه في هذا الحديث ـ .

روى له : ع . ومات في: آخر ثلاث (أو : أوّل أربع) وتسعين ومائة .

ـ انظر : ـ **تهذيب الكمال** (٢٥/٥) ت/٥١٢٠ ، **والتّقريب** (ص/ ٤٧٢) ت / ٥٧٨٧ .

(٦) ابن عُتَيْبة ـ بالمثنّاة، ثمّ الموحدة، مصغّرًا ـ الكنديّ، أبو محمَّد ـ ويقال : أبو

=

ليلى [1] : حدَّثنا عليّ بن أَبـي طـالب : أَنَّ فـاطمة ـ رضـي ا لله عنهـا ـ اشتكت ما [2] تلقى من أَثـر الرَّحا [3] في يـدهـا، فـأُتي النَّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تسليمًا ـ بسَبي [4]، فانطَلَقَتْ فلم تجـده، فلـقيت عـائشـة ، فأَخـبرتها ، فلمَّا جاءَ النَّبيُّ ـ صلّى ا لله عليه وسـلّم تسليمًا ـ أَخـبرته عـائِشـة بمجيء فـاطمة ـ رضـي ا لله عـنهـا ـ ، فجـاءَ النَّبيُّ ـ صلـوات [ا لله][5] عليه وسـلَّم تسليمًا ـ إِلينا، وقـد أَخَـذْنـا مضـاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النَّبيُّ ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم ـ : (**عَلَى مَكَانِكُمَا**) .

فقعد بيننا حتَّى/ أ[**١٥**/أ] وجدتُ برد قدمه على صدري، /**جـ**[**٢**/أ] فقال :

=

عبد ا لله، ويقال : أبو عمر ـ الكوفيّ .. ثقة فقيه عابد، صاحب سـنّة واتباع، إلاّ أنّه ربّما دلّس . روى له : ع . ومات سنة : خمس عشرة ومائة .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٣/١٢٣) ت / ٥٦٧، و**الثّقات** للعجليّ (١/٥٧)، و**التّقريب** (ص / ١٧٥) ت / ١٤٥٣ .

(١) هو : عبد الرّحمن ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩٩ .

(٢) في (جـ) ، (د) : (ممّا) ـ بميمين ـ .

(٣) هي : الّتي تصنع من الحجارة، ويُطحن بها .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (بـاب : الرّاء مـع الحـاء) ٢/٢١١ ، و**لسـان العـرب** (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الرّاء المهملة) ١٤/٣١٢ .

(٤) السّبي : الأسر .. يقال : (سبي العدوُّ، وغيره سبيًا، وسباءً) إذا أسره . ولا يقع إلاّ على النّساء خاصّة، ولا يقال ذلك للرجال . انظر : **لسان العرب** (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : السّين المهملة) ١٤/٣٦٧، ٣٦٨ .

(٥) لفظ الجلالة ساقط من : (أ) .

(أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمُوْنِي ؟

إِذَا [أَخَذْتُمَا] [1] مَضْجَعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَرْبَعًا وَثَلاَثِيْنَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيْنَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِيْنَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ) . / د [١٣/١]

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريُّ، ومسلم على إِخراج هذا الحديث من هذا الطّريق، فرواه البخاريُّ عن محمَّد بن بشّار [2]، ورواه مُسلم عن ابن بشّار ـ أَيضًا ـ وَعن محمَّد بن المُثَنّى [3]، كليهما عن محمَّد بن جعفر ـ غُنْدر ـ فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه من البخاريِّ، ومسلم جميعًا) .

[**٣٧**] ـ أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى [4] : حدَّثنا الحسين بن إِسماعيل [5]: حدَّثنا محمَّد بن الوليد البُسريّ [6] : حدَّثنا محمَّد ـ يعني : غُنْدُرًا [7] ـ قال : حدَّثنا شعبة عن الحكم [8] عن

---

(١) في (أ) : (أخذتم) ، وما أثبتّه من : (جـ) ، (د) .

(٢) المعروف ببندار .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) هو : البيّع، تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٥٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦١٥ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٢٣.

(٨) هو : ابن عُتَيْبة، تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٦٢٣ .

ذَرٍّ[1] عن ابن عبد الرّحمن بن أَبْزَى [2] عن أبيه [3] : أَنَّ رجلاً أتى عُمر، فقال : إِنّي أَجْنَبت فلم أجد ماء .

فقال عمر : لا تُصلّ .

فقال عمّار : أَمَا تذكر يا أمير المؤمنين إذْ أَنا، وأَنت في سَريّة [4] فأَجْنَبْنا ، فلم نجد ماء ، فأَمَّا أَنت فلم تصلّ، وأَمَّا أَنا فتمعّكْتُ [5] بالتّراب، وصلّيت .

فلمَّا أَتينا النَّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً ـ فذكرت ذلك له، فقال النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

---

(١) ـ بفتح المعجمة، وتشديد الرّاء ـ ابن عبد الله بن زرارة، الهَمْداني ـ بالدّال المهملة ـ . . . ثقة . روى له : ع . ومات قبل المائة .

ـ انظر: **الضّعفاء الصّغير** للبخاريّ (ص/ ٩٠) ت / ١١٣، **والجرح والتّعديل** (٤٥٣/٣ ـ ٤٥٤) ت/ ٢٠٤٩ ، **والتّقريب** (ص/ ٢٠٣) ت/ ١٨٤٠ .

(٢) هو : سعيد الخزاعيّ، مولاهم، الكوفيّ .. . ثقة مُقِلّ، من الثّالثة .

روى له : ع . انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٢٨٨/٤)، **والسّير** (٤٨١/٤)، **والتّقريب** (ص / ٢٣٨) ت / ٢٣٤٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٥ .

(٤) السَّريَّة : ـ بفتح المهملة، وكسر الرّاء، وتشديد التّحتانيّة ـ قطعة من الجيش، تخرج منه، وتعود إليه، وهي من خمسة أنفس ـ وقيل : من مائة إلى خمسمائة ـ .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : السّين مع الرّاء) ٣٦٣/٢،**والفتح** (٦٥٣/٧) .

(٥) أي: فتمرّغت، وتقلّبت ... ظانًّا أنّه لا بدّ أن يوصل التّراب إلى جميع بدنه ـ كما يفعل بالماء ـ.انظر: **النّهاية** (باب: الميم مع العين)٣٤٣/٤، وَ (باب: الميم مع الرّاء) ٣٢٠/٤، **ولسان العرب** (باب: الكاف، فصل: الميم) ٤٩٠/١٠، **والفتح** (٥٢٩/١) .

(إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ ـ وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَكَفَّيْهِ ـ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(اسمُ ابن عبد الرّحمن بن أبزى : سعيد .

وذَرّ هو : ابن عبد ا لله المُرْهِبِيّ [١] ـ والد : عمر بن ذَرّ [٢] ـ .

وهذا الحديث / أ[١٥/ب] اتّفق البخاريُّ، ومسلم على إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاريُّ عن محمَّد بن بَشّار [٣] عن غُندر [٤] .

---

(١) ـ بضمّ الميم، وسكون الرّاء، وكسر الهاء، وفي آخرها الباء الموحدة ـ .. نسبة إلى بني (مُرْهِبة) ، وهو : مرهبة بن دُعام بن مالك بن معاوية ، وهم بطن من همْدان، نزلوا الكوفة . انظر : **جمهرة أنساب العرب** لابن حزم (ص / ٣٩٦، ٤٧٦)، **والأنساب** (٢٦٦/٥) .

(٢) تقدّم نسبه في ترجمة أبيه . مات سنة : ثلاث وخمسين ومائة ـ وقيل بعدها ـ . له ترجمة في :ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٦٢/٦)، **والكاشف** (٦٠/٢) ت / ٤٠٥٠ ، **والتّقريب** (ص / ٤١٢) ت / ٤٨٩٣ .

(٣) المعروف ببندار .

(٤) **صحيح البخاريّ** (كتاب : التيمّم، باب : التّيمّم للوجه والكفّين) ١٥٢/١ رقم الحديث / ٩ مختصرًا .

ورواه ـ أيضًا ـ في: الموضع نفسه (١٥١/١ رقم الحديث / ٦) عن حجّاج (هو: ابن المنهال) ، وَ:(١٥٢/١ رقم / ٨) عن مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن كثير، وَ : (رقم / ٧) عن سليمان بن حرب، أربعتهم عن الحكم به، بنحوه، مختصرًا.

وَ : (باب : إذا خاف الجنب على نفسه المرض، أو الموت، أو خاف الموت يتيمّم..) ١٥٥/١ رقم / ١١ عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة ،

=

ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد القطّان ، وَالنَّضر بن شُمَيْل / جـ[٢/ب] [١] ،

ثلاثتهم عن شعبة [٢]، فكأَنَّ شيخنا سمعه من البخاريِّ) .

[**٣٨**] _ أَخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مهديّ [٣] قال : أَخبرنا أَبو عبد الله محمَّد بن مخلد العَطّار [٤]: حدَّثنا محمَّد بن عُثْمان بن كَرَامة [٥] : حدَّثنا خالد بن

=

(ورقم / ١٢) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ،

وَ : (باب : التيّمّم ضربة واحدة) ١/١٥٥ ـ ١٥٦ رقم / ١٣ عن محمَّد بن سلام عن أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن أبي موسى الأشعري ـ في سؤالة عبد الله بن مسعود عن الجنب لا يجد الماء، كيف يصنع ـ بِهِ ، مُخْتصرًا .

(١) المازنيّ، أبو الحسن، البصريّ . . . ثقة ثبت . روى له : ع . ومات سنة : أربع ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (٨/٤٧٧) ت / ٢١٨٨ ، **والتّقريب** (ص / ٥٦٢) ت / ٧١٣٥ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب: الحيض، باب : التّيمّم) ١/٢٨٠ ـ ٢٨١ ورقمه / ٣٦٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٤٠ .

(٥) ـ بفتح الكاف، وتخفيف الرّاء ـ العجليّ، مولاهم، الورّاق، أبو جعفر ـ وقيل: أبو عبد الله ـ الكوفيّ، ثمّ البغداديّ. . . صدوق . روى له : خ ، د ، ت ، ق. ومات سنة: ستّ وخمسين ومئتين ـ على الصّحيح ـ . انظر: **الجرح والتّعديل** (٨/٢٥) ت/ ١١٣، **والكاشف** (٢/٢٠٠) ت/٥٠٤٤ ، **والتّقريب** (ص / ٤٩٦) ت / ٦١٣٤.

مَخْلَد [(١)] عن / د/[١٣/ب] سُليمان بن بلال [(٢)] عن شريك بن أَبي نَمِر[(٣)] عن عطاء [(٤)] عن أَبي هريرة قال :

---

(١) القَطَوانيّ ـ بفتح القاف ، وَالطّاء ــ البجليّ مولاهم، أبو الهيثم، الكوفيّ... صدوق مكثر، إلاّ أنّه يتشيّع ويُغْرب . روى له : خ ، م ، كد ، ت ، س ، ق .

ومات سنة : ثلاث عشرة ومئتين . انظر: **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٠٦/٦)، **وتأريخ الدّارميّ عن ابن معين** (ص/ ١٠٥) ت / ٣٠١ ، **والتّقريب** (ص / ١٩٠) ت / ١٦٧٧ ، **وهدي السّاري** (ص / ٤٢٠) .

(٢) التّيميّ، أبو محمَّد، وأبو أيّوب، المدنيّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : سبع وسبعين ومائة . انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٢٠/٥)، **والتّقريب** (ص / ٢٥٠) ت / ٢٥٣٩ .

(٣) هو : شريك بن عبد الله بن أبي نمر ـ بفتح النّون، وكسر الميم ــ القرشيّ، اللّيثيّ، أبو عبد الله، المدنيّ ..

قال ابن سعد في **الطّبقات** (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة) ص / ٢٧٨ ت / ١٦٣ : (ثقة، كثير الحديث) .

وقال ابن معين في : (**التّأريخ** ـ رواية : الدّوريّ ــ ٢٥١/٢) ، والنّسائيّ (كما في: **تهذيب الكمال** ١٢ / ٤٧٦) : (ليس به بأس) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٣٦٠/٤) ، وقال : (ربّما أخطأ) .

وقال في : (**المشاهير** ص / ٨١ ت / ٥٨٦) : (ربّما يهم في الشّيء بعد الشّيء) . وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٤٥٩/٢ ت / ٣٦٩٦) : (صدوق) .

روى له : خ ، م ، د ، تم ، س ، ق . ومات سنة : أربعين ومائة .وانظر: **الجرح والتّعديل** (٣٦٣/٤) ت/١٥٩٢ ، **وهدي السّاري** (ص / ٤٣٠) .

(٤) هو : ابن يسار .

قال رسول الله [1] ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(إنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا [2] فَقَدْ آذَنَنِي [3] بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا [4] افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ [5] بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ [6] عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ

---

(١) في (جـ) : (النّبيّ) .

(٢) الوليّ : خلاف العدوّ، مشتقّ من : الولاء، وهو : الدّنوّ، والقرب .

ووليّ الله : من والى الله بموافقة محبوباته، والتّقرّب إليه بمرضاته .

ـ انظر : ـ **معجم المقاييس** (كتاب : الواو، فصل : الواو واللاّم وما يثلّثهما) ص/١١٠٤، **ولسان العرب** (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الواو) ٤١١/١٥، **وشرح العقيدة الطّحاويّة** (ص / ٣٦٠) .

(٣) أي : أعلمني ... يقال : (آذانه الأمر، وآذنه به) أي : أعلمه .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف :النّون ، فصل : الهمزة) ٩/١٣ .

(٤) في (جـ) : (فيما) ، وهو خطأ .

(٥) البطش : التّناول بشدّة عند الصّولة، والأخذ الشّديد في كلّ شيء : بطش .

ـ **لسان العرب** (باب : الشّين المعجمة، فصل : الباء) ٢٦٧/٦ .

وانظر : **معجم المقاييس** (كتاب : الباء، فصل : الباء والطّاء وما يثلّثهما) ص/ ١٤٠ .

(٦) لشيخ الإسلام جوابٌ قيّم على سؤال حول التّردّد المذكور في الحديث هنا حاصله : أنّ الله ـ سبحانه ـ بيّن أنّه يتردّد؛ لأنّ التّردّد تعارض إرادتين، وهو ـ سبحانه ـ يحب ما يحب عبده، ويكره ما يكرهه، وهو يكره الموت، فهو يكرهه، وهو ـ سبحانه ـ قد قضى بالموت، فهو يريد كونه، فسمّى ذلك تردّدًا .

=

الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ، وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيح غريب من حديث [عطاء] [١] بن أبي رباح[٢] عن أبي هريرة، ومن حديث شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر عن عطاء، انفرد بروايته : سليمان بن بلال عنه .

ولا نعلم رواه عن سليمان إلاّ خالد بن مخلد القَطَوانيّ ، رواه البخاريُّ/ أ[١٦/أ] في صحيحه عن ابن كَرَامة [٣]، فكأنَّ شيخنا أبا عمر

=

ـ **الفتاوى** (١٢٩/١٨ ـ ١٣١) ، وانظره : (٥٨/١٠ ـ ٥٩) .

ـ وانظر : ـ **شرح العقيدة الطّحاوية** (ص / ٣٨٤) .

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) الصّواب أنّه : ابن يسار ـ كما تقدّم ص / ٦٦٠ ـ جاء منسوبًا في بعض نسخ **صحيح البخاريّ** (كما في : **الفتح** ٣٤٩/١١) .

وإنْ كان هذا الّذي ذكره الخطيب ـ رحمه الله ـ قولٌ في تعيينه إلاّ أنّه قول مرجُوح، والأوّل هو الرّاجح، كما نبّه عليه الخطيب نفسه (نقل ذلك عنه : الحافظ في: **الفتح** ٣٤٩/١١) ، وأيضًا هو الّذي يرجّحه الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٦٥/٢) ، وابن حجر في : (**الفتح**، الموضع المتقدّم نفسه) .

وجاء في حاشية : (جـ) أمام قول الخطيب (.. من حديث عطاء بن أبي رباح) ما نصّه : (إنّما هو عطاء بن يسار، وفي ترجمته، ذكره خلف، وأبو مسعود) .

ـ وانظر : ـ **تحفة الأشراف** (٢٧٣/١٠، ٢٧٤) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الرّقاق، باب : التّواضع) ١٨٩/٨ بنحوه .

واستنكر الذّهبيّ ـ عفاالله عنه ـ هذا الحديث جدًّا، فقال في ترجمة خالد بن مخلد في : (**الميزان** ١٦٤/٢ ـ ١٦٥) ـ بعد أن ذكر اختلاف العلماء في درجته، وساق

=

ابن مهديّ سمعه منه) .

[**٣٩**] ـ أخـبرنـا أبو عـمر عـبد الـواحـد بن محمَّد بن عبـد الله ابن مهديّ (١) قال : أخبرنا محمَّد بن مخلد (٢) : حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن

=

بعض مناكيره، موردًا منها هذا الحديث ـ :

(فهذا حديث غريب جدًّا، ولولا هيبة **الجامع الصحيح** لعدّوه في منكرات خالد ابن مخلد؛ وذلك لغرابة لفظه، ولأنّه ممّا ينفـرد به شريك ـ وليس بالحافظ ـ ولم يرو هذا المتن إلاّ بهذا الإسناد، ولا خرّجه من عدا البخاريّ ..) اهـ .

ونقل الحافظ ابن حجر بعض كلامه هـذا في : (**الفتح** ٣٤٩/١١) وقال: (.. وإطلاق أنّه لم يرو هذا المتن إلاّ بهـذا الإسناد مردود ..) ثمّ ذكر أنّ للحديث طرقًا أخرى قال عنها : (يدلّ مجموعها على أنّ له أصلاً) .

ثمّ ذكره عن : عائشة، وأبي أمامة، وعلي، وابن عبّاس، وأنس، وحذيفة، ومعاذ ابن جبل، ووهب بن منبّه مقطوعًا، وعزاها إلى مخرّجيها، وتكلّم عليها، وتعقّب بعض أهل العلم في كلامهم على بعض طرقها .

وأَمْعَن الألبانيُّ النّظر في هذه الشّواهد، وزاد عليها شاهدًا من حديث ميمونة ـ رضي الله عنها ـ ودرسها سندًا ومتنًا ـ سوى حديث عليّ؛ لعدم وقوفه على سنده ـ وأطال النّفس في ذلك إلى أن قال : (**وخلاصة القول** : إنّ أكثر هذه الشّواهد لا تصلح لتقوية الحديث بها؛ إمّا لشدّة ضعف إسنادها، وإمّا لاختصارها، اللّهم إلاّ حديث عائشة، وحديث أنس بطريقيه، فإنّهما إذا ضمّا إلى إسناد حديث أبي هريرة اعتضد بمجموعها، وارتقى إلى درجة الصّحيح ـ إن شاء الله تعالى ـ) . انظر : ـ **سلسلة الأحاديث الصّحيحة** (١٨٣/٤ ـ ١٩٣) رقم الحديث/ ١٦٤٠ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٠ .

كَرَامة (١) : حدَّثنا أَبو أُسامة (٢) عن [هشام (٣) عن] (٤) أَبيه قـال :

مَرَّ هشـام بـن حـكيـم بـن حـزام (٥) عـلى أُنــاس مـن الأَنْبـاط (٦) قـد / جـ[٣/أ] أُقيموا في الشَّمس، فقال : ما شأنهم ؟

قال : حُبسوا في الجِزْيَة (٧) .

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٢٨.

(٢) هو : حمّاد بن أسامة بن زيد القرشيّ، مولاهم، الكوفيّ .. ثقة، ثبت، عـابد، ربّما دلّس، من أروى النّاس عن هشام بن عروة ـ شيخه في هذا الحديث ـ.

روى له: ع . ومات سنة : إحدى ومئتين . انظر: **الطّبقات الكبرى** (٣٩٤/٦)، **والكاشـف** (٣٤٨/١) ت / ١٢١٢ ، **والتّقريب** (ص / ١٧٧) ت / ١٤٨٧ .

(٣) هو : ابن عروة بن الزّبير بن العوّام .

(٤) ساقط من : (أ) ، ومثبت في : (جـ) ، (د) .

(٥) انظر ترجمته في : ـ **الاستيعاب** لابن عبد البر (٥٩٣/٣)، **وأسـد الغابـة** (٦٢٢/٤) ت/ ٥٣٦٧ ، **والإصابة** (٦٠٣/٣) ت / ٨٩٦٣ .

(٦) هم : نصـارى الشّأم ، وقيـل : هـم جيـل مـن النّـاس يـنزلون بالبطـائح بـين العراقين، وسمّوا نبطًا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين، واشتهارهم بعمارتها، وسـكنى مدائنها، واتّخاذ العقار والملك . انظر : **لسان العرب** (حرف : الطّـاء المهملـة، فصـل : النّون)٤١١/٧، **والأنساب** (٤٥٤/٥)، **وهدي السّاري** (ص / ٢٠٢) .

(٧) هي عبارة عن : المال الّذي يعقد للكتابيّ وَالمجوسيّ عليه الذّمّة، وهـي(فـِعْلَة) من الجزاء، كأنّها جزت عن قتله .قال الله ـ تعالى ـ في سورة التّوبة، الآية (٢٩):

﴿ قَـاتِلُوا الَّذِيـنَ لايُؤْمِنُـونَ بِـا للهِ وَلاَبِـالْيَوْمِ الآخِـرِ، وَلاَيُحَرِّمُـونَ مَـا حَــرَّمَ ا للهُ وَرَسُولُهُ، وُلايَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُـوا الْجِزْيَـةَ عَـن يَـدٍ وَهُمْ صَاغِرُون ﴾ .

=

فقـال هشام : أَشهد لسمعتُ رسولَ الله ـ صلّى الله عليـه وسـلّم ـ قال :

(**إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُوْنَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا**) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(انفـرد مسـلمٌ بإِخراج / د[١٤/أ] هـذا الحديـث في صحيحــه دون البخاريّ، فرواه عن أبي كُرَيْب محمَّد بن العلاءِ [١] عن أَبــي أُسـامة حمَّـاد ابن أُسامة عن هشام ابن عروة بن الزُّبير [٢]، فكـأَنَّ شـيخنا أَبـا عمـر بـن مهديّ سمعه من مُسْلم) .

[**٤٠**] ـ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمَّد بن يوسف بـن دوسـت البزَّار [٣] قـال : أَخبرنـا محمَّـد بـن جعفـر المَطِيْريّ [٤] : حدَّثنـا علـيُّ بـن حـرب[٥] : حدَّثنـا أَبـو معاويـة [٦]، وَمحمـد بـن فُضَيـل [٧] قـالا : حدَّثنـا

=

ـ انظر : ـ **كتاب الأموال** لأبي عُـبيد (ص / ٣٣)، و**النّهاية** (باب : الجيم مع الزّاي) ١/٢٧١ ، و**أحكام أهل الذّمّة** لابن القيّم (١/١ ـ ٣) .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥٢٢ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : البر، والصّلة، والآداب، باب : الوعيد الشّـديد لمـن عذّب النّاس بغير حقّ) ٤/٢٠١٨ رقم الحديث / ٢٦١٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضـًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضـًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٦) هو : محمَّد بن خازم ، تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٥١٩ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

الأَعمش عن أَبي صالح [1] عن أَبي هريرة قال :

قال النَّبيُّ ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم تسليمًا ـ :

(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُواْ، وَلاَ تُؤْمِنُواْ حَتَّى تَحَابُّواْ، أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُواْ [2] الْسَّلاَمَ بَيْنَكُمْ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث الأَعمش سليمان بن مهران عن أَبي صالح ـ ذكوان ـ عن أَبي هُريرة .

انفرد مسلم / **أ[١٦/ب]** بإخراجه في صحيحه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة عن أَبي مُعاوية، وَوكيع عن الأَعمش [3]،

فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد ا لله بن دوست سمعه من مُسلم) . / **جـ[٣/ب]**

---

(١) ذكوان بن عبد ا لله السَّمّان، الزّيّات، المدنيّ .. ثقة ثبت، لاَزَمَ أبا هريرة مدّة، حتى جاء عنه قوله :(ما أحد يحدّث عن أبي هريرة إلاّ وأنا أعلم صادق هو أو كاذب) . روى له : ع . ومات سنة : إحدى ومائة . انظر: **التّأريخ** لابن معين – رواية الدّوريّ ـ (١٥٨/٢)، **والسّير** (٣٦/٥)، **والتّقريب** (ص/ ٢٠٣) ت / ١٨٤١.

(٢) أي : انشروا، وأظهروا .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** للخطّابيّ (٦٧٧/١)، **ولسان العرب** (باب: الواو والياء من المعتلّ، فصل : الفاء) ١٥٥/١٥ .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : الإيمان، باب: بيان أنّه لا يدخل الجنّة إلاّ المؤمنون، وأنّ محبّة المؤمنين من الإيمان ، وأنّ إفشاء السّلام سبب لحصولها) ٧٤/١ رقم الحديث/ ٥٤ .

[٤١] _ أخبرنا أبـو [الحسن] [(١)] أحمـد بـن محمَّـد بـن أَحمـد بـن موسى ابـن هـــارون بـن الصَّلـت الأَهـوازيّ [(٢)] : ثنـا محمَّـد بـن جعفـر المَطِيْـريّ [(٣)] [ح] [(٤)] .

وأَخبرنا القاضي أَبو الحسين محمَّد بـن أَحمـد بـن القاسـم بـن إِسمـاعيل المحامليّ [(٥)] : حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن عمر بن عليّ بـن حـرب الطّـائِيّ [(٦)] قالا : حدَّثنا عليُّ بن حرب [(٧)] قال : ثنا سُفيان بن عُيينة عن الزُّهريِّ عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبَّاس عن عُمر قال :

قال النَّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا ـ :

(لاَ تُطـْرُونِي [(٨)] كَمَا أَطْـرَتِ النَّصَـارَى عِيسَى بـنَ مَرْيَـمَ، فَأَنَـا عَبْـــدٌ) .

وقـالَ المحـامليّ : (**فَإِنَّمَـــا أَنَـــا عَبْـــدٌ ـــ فَقُوْلُـــوا: عَبْـــدُ الله، وَرَسُولُهُ**)./د[١٤/ب]

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٤) زيادة من : (جـ) .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١١ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٨) الإطراء هو : مجاوزة الحدّ في المدح، والكذب فيه .
ـ **النّهاية** (باب : الطّاء مع الرّاء) ١٣٣/٣ .

(انفـرد البخـــاريُّ بإخراجـه، فـرواه عـن أَبـي بكـر الحميـديِّ عـن سفيان[1]، فكأَنَّ شيخينا معًا سمعاه منه) .

[٤٢] _ أَخبرنـا أَبو بكـــر عبـد الله بـن أَبـــان الهيـــتيّ [2] : حـدَّثنـا أَبـــو الطيِّـب أَحـمد بـن إِبـراهـيـم بـن عبـد الرَّحمن[3] :

حدَّثنـا أحـمـد بـن منصـــور [4] : حدَّثنا ســعيـــد بـــن أَبـي مــريـم[5] قــال : حــدَّثنـا يحيـى بـن أَيّـوب [6] عـــن [عبيـــد

(١) صحيح البخاريّ (كتاب : أحاديث الأنبياء، باب : قـول الله ﴿ **وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا** ﴾) ٣٢٣/٤ رقم الحديث / ٢٤١ بنحوه .
وهذا الحديث طرف من حديث السّقيفة، فرّقه البخـاريّ _ رحمه الله _ في سبعة مـواضع من **صحيحه** ـ مطوّلاً، ومختصرًا ـ ولم يورد فيه قوله : (لاتطروني كمـا ...) الحديث إلاّ في موضعين :
ـ أحـــدهما : الّذي تقدّم أعـلاه .
ـ والـثّاني في : (كتاب : المحاربين، بـاب : رجـم الحبلـى مـن الزّنـا إذا أحصنـت) ٨/٣٠٠ ـ ٣٠٤ ورقمه / ٢٥ عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بـن سعد عن صالح (هو : ابن كيسان) عن الزُّهريّ به، مطوّلاً .
(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥ .
(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٢٢ .
(٤) هو : الرّماديّ ، تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٥٢٦ .
(٥) هو : سعيد بن الحكم بن محمَّد بن سالم، الجمحيّ، أبو محمَّد، المصـريّ. ثقـة، فقيه، صاحب سنّة . روى له : ع . ومات سنة : أربع وعشرين ومئتين .
ـ انظر: **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص/ ١٨٢ ـ ١٨٣) ت/ ٥٣٧، و**المعجم المشتمل** لابن عساكر (ص / ٣٦٠)، و**تهذيب الكمال** (٣٩١/١٠) ت / ٢٢٣٥ .
(٦) الغافقيّ ـ بفتح العين المعجمة،وكسر الفاءِ والقاف ـ أبو العبَّاس المِصْريّ .
=

الله[1] ابن] [2] زَحْر [3] عن عليّ بن يَزيد [4] عن القاسِم [5]

=

وثّقه ابن معين (كما في : تأريخ الدّارميّ عنه ص / ١٩٦ ت / ٧١٩)، والبخاريّ (كما في : **التّهذيب** ١١/١٨٧) ، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ٢/٤٤٥) ، وإبراهيم الحربيّ (كما في : **التّهذيب** ١١/١٨٧) ، والدّارقطنيّ في : (**السّنن** ٢/١٧١ - ١٧٢) ، وغيرهم .

وسئل عنه أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٩/١٢٨ ت / ٥٤٢) فقال : (محلّ يحيى الصّدق، يكتب حديثه، ولا يحتجّ به) .

وضعّفه الإمام أحمد في : (**العلل ومعرفة الرّجال** ٣/٥٢ رقم النّص / ٤١٢٥) وأحمد بن صالح (كما في : **الثّقات** لابن شاهين ص / ٣٥٤ ت / ١٥٢٣) ، وأبو أحمد الحاكم (كما في: **التّهذيب** ١١/١٨٧) وغيرهم؛ لسوء حفظه.

وأورده ابن عديّ في : (**الكامل** ٧/٢١٤) وقال - بعد أن ساق بعض مناكيره - :

(.. له أحاديث صالحة .. ولا أرى في أحاديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٥٨٨ ت/٧٥١١) : (صدوق ربّما أخطأ) .

روى له : ع . ومات سنة : ثمان وستّين ومائة . وانظر : **العلل الكبير** للتّرمذيّ (١/٣٥٠)، و**عمل اليوم واللّيلة** للنّسائيّ (ص / ٣٦٥) .

- **الكاشف** (٢/٣٦٢) ت / ٦١٣٧ .

(١) في حاشية (أ) : عبد الله، وما أثبتّه من : (جـ) ، (د) ، وهو الصّحيح .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) - بفتح الزّاي، وسكون المهملة - الضمريّ - بفتح الضّاد المعجمة وسكون الميم، وكسر الرّاء - الإفريقي، الكنانيّ .. .

ضعّفه ابن المدينيّ، والإمام أحمد، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابن أبي حاتم ٥/٣١٥ ت / ١٤٩٩) ، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ٢/٤٣٤) ، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢/١٣٨) وغيرهم .

وقال أبو زرعة (كما في : **الجرح والتّعديل** ٥/٣١٥ ت/ ١٤٩٩) : (لا

=

=

بأس به، صدوق) .

وقال النّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ١٩/٣٨) : (لا بأس به) . وقال ابن حبّان في : (**المجروحين** ٢/٦٢ - ٦٣) :

(يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن عليّ بن يزيد أتى بالطّامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر : عبيد الله بن زحر، وعليّ بن يزيد، والقاسم بن عبد الرّحمن ، لا يكون متن ذلك الخبر إلاّ مِمَّا عملت أيديهم، فلا يَحلّ الاحتجاج بهذه الصّحيفة؛ بل التنكّب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى) اهـ .

وقال الذّهبيّ في : (**المغنى** ٢/٤١٥ ت / ٤٩٢٢) : (مختلف فيه ، وهو إلى الضّعف أقرب) . روى له : بخ ، ٤ .

- وانظر: **الكامل** (٤/٣٢٤ - ٣٢٥)، **والتّقريب** (ص/٣٧١) ت / ٤٢٩٠ .

(٤) ابن أبي هلال الألهانيّ - بفتح الألف، وسكون اللاّم، وفتح الهاء، وفي آخرها النّون ، ويقال : الهلاليّ ــ أبو عبدالملك - ويقال : أبو الحسن - الشّاميّ، الدّمشقيّ ... واهي الحديث، كثير المنكرات . روى له : ت ، ق . ومات سنة : بضع عشرة ومائة .

- انظر : ــ **تأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص / ١٧٤) ت/٦٢٦، **وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينيّ** (ص / ١٥٥) ت / ٢١٨، **والضّعفاء الصّغير** للبخاريّ (ص / ١٦٧) ت / ٢٥٥، **والكامل** لابن عديّ (٥/١٧٨ ــ ١٧٩)، **والكشف الحثيث** لبرهان الدّين الحلبيّ (ص/ ١٩١) ت/ ٥٣١ .

(٥) ابن عبد الرّحمن الشّاميّ، أبو عبد الرّحمن، الدّمشقيّ .. وثّقه ابن معين (كما في : **التّأريخ** - رواية الدّوريّ عنه ــ ٢/٤٨١) ، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ٣/٤٧٧) ، والتّرمذيّ في : (**الجامع** ٤/٤٩٧ عند الحديث ذي الرقم / ٢٣٤٧ ، ٥/٣٢٣ عند الحديث ذي الرّقم /٣١٩٥) وغيرهم . وقال أبو حاتم (كما في : **تهذيب الكمال** ٢٣/٣٨٩) : (حديث الثّقات عنه مستقيم، وإنّما ينكر عنه الضّعفاء) .

وذكره العقيليّ (٣/٤٧٦) ، وابن حبّان (٢/٢١١) ، وابن الجوزيّ (٣/١٤ ت / ٢٧٤٦) ضمن من ذكروه من الضّعفاء ، والمتروكين ممّن وجدت المناكير في
=

عن أبي أمـــامـــة قـــال :

قال رسولُ الله ــ صلّى الله عليه وسلّم ــ :

(بُعِثْتُ رَحْمَــةً وَهُدَى لِلْعَالَمِيْنَ بِمَحْقَ [1]الأَوْثَانِ، وَالْمَعَـــازِفِ[2]، وَالْمَزَامِـــيرِ [3]، وَأَمْـــرِ الْجَاهِـــلِيَّةِ) .

ثُمَّ قالَ : (مَنْ شَرِبَ خَمْرًا فِي الدُّنْيَا سَقَاهُ اللهُ كَمَا شَرِبَ مِنْ حَمِيـــمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبـــًا، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ .

وَمَنْ سَقَى صَبِيـــًّا / جــ[٤/أ] صَغِـــيرًا مُسْـــلِمـــًا سَـــقَاهُ اللهُ كَمَـــا شَرِبَ مُعَذَّبـــًا ، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب : / أ[١٧/أ]

(هـــــذا حـــــديثٌ غريبٌ من رواية أبي أُمامة الباهليّ عـــن النَّبيِّ - صلوات الله عليه وَســـلّم ــ ومحفـــوظٌ من رواية أبي عبـــد الرّحمـــــن

=

رواياقم . روى له : بخ ، ٤ . ومات سنة : اثنتي عشرة ومائة .

ــ وانظر : ــ القضاة لوكيع (٢/٢٩١)، والمغني للذّهـــبيّ (٢/٥١٩) ت / ٤٩٩٦ ، والتّقريب (ص / ٤٥٠) ت / ٥٤٧٠ .

(١) المحق : النّقص، والمحو، والإبطال .

وقيل : أن يذهب الشيء كلّه حتّى لا يرى منه شيء . انظر: النّهاية (بـــاب : الميـــم والحاء)٤/٣٠٣ ، ولسان العرب(حرف: القاف، فصل : الميم) ١٠/٣٣٨ .

(٢) هي : الدّفوف، وغيرها ممّا يضرب .النّهاية (باب: الدّال مع الفاء) ٣/٢٣٠ .

(٣) جمع : مزمار، وهو : آلة من قصب، يغنى بها .انظر: النّهاية (باب : الزّاي مع الميم) ٢/٣١٢ ، ولسان العرب (حرف : الرّاء، فصل : الزّاي) ٤/٣٢٧ .

القاسم ابن عبد الرّحمن عن أَبي أُمامة .

لا أَعلم رواه عنه إِلاّ عبيد الله بن زَحْر الإِفريقيّ [1]) .

---

(١) كذا قال، وظاهره أنّ الضّمير عائد إلى القاسم بن عبد الرحمن، وهذا مشكل، فعبيد الله بن زحر لا يروي عن القاسم إنّما يروي عن عليّ بن يزيد .

ثمّ إنّ عبيد الله بن زحر لم يتفرّد برواية الحديث عن عليّ بن يزيد بل تابعه : الفرج بن فضالة ـ كما سيأتي ـ . . .

ولعلّ الخطيب ـ يرحمه الله ـ كان يريد أن يقول : (لا أعلم رواه عنه إلاّ عليّ ابن يزيد الألهاني) فعرض له ما يعرض للبشر من السّهو ، فقال ما قال من غير قصد ـ والله تعالى أعلم ـ .

والحديث من طريق على بن يزيد رواه ـ أيضًا ـ الرّوياني في : (**المسند** ٢٨١/٢ ورقمه / ١٢٠٦، ٢٩٠/٢ ورقمه / ١٢٣٠) ، والطّبرانيّ في : (**الكبير** ١٩٧/٨ ـ ١٩٨ رقم / ٧٨٠٤ ، ٢١١/٨ ورقمه / ٧٨٥٢) ، والآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** ص/١١٦ رقم/٥٩ ، ص/١١٧ رقم/٦٠) ، والحسن بن رشيق في : **حديثه** (جزء منتقى منه [٢/ب]) ، وأبو يعقوب النّيسابوريّ في : (**المناهي** [٢١٤/أ]) كلّهم من طرق عن عبيد الله بن زحر،

ورواه الحسن الأشيب في : (**جزئه** ص / ٣٩ ورقمه / ١٢) ، والإمام أحمد في : (**مسنده** ٢٥٧/٥، ٢٦٨) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **علله** (٧٨٤/٢ ورقمه / ١٣٠٨) ـ وأبو داود الطّيالسيّ في : (**مسنده** ص / ١٥٤)، والعقيليّ في : (**ضعفائه** ٢٥٥/٣) ، والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ١٩٦/٨ ـ ١٩٧ ورقمه / ٧٨٠٣) كلّهم من طريق الفرج بن فضالة، كلاهما عن يزيد به، مطوّلاً، ومختصرًا . . .

والفرج وثّقه الإمام أحمد (كما في : **تأريخ بغداد** ٣٩٥/١٢) ، وقال ابن معين (كما في : **تأريخ الدّارميّ عنه** ص / ١٩١ ت / ٦٩٦) : (ليس به بأس) ، والجمهور على ضعفه (انظر ـ مثلاً ـ : **الطّبقات** الكبرى لابن سعد ٣٢٧/٧ ، **وَالضّعفاء الصّغير** للبخاريّ ص / ١٩٣ ت / ٣٠ ، **وَالضّعفاء والمتروكين** للنّسائيّ ص / ٢٢٧ ت / ٤٩١) .

وعبيد الله بن زحر مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب (كما تقدّم ص / ٥٧٨)، وعليّ بن يزيد واهي الحديث، كثير المنكرات، وكذا شيخه القاسم ابن عبد الرّحمن مختلف فيه، والرّاوي عنه ضعيف (انظر ص / ٥٧٨) .

=

=

وجاء متنه ـ أيضاً ـ من حديث عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ رواه ابن عديّ في : (**الكامل** ٦/١٣٨ ـ ١٣٩) ، وأبو بكر الأزديّ في : (**حديثه** [٢ ب ـ ٣ أ]) كلاهما عن عبد الله بن محمَّد بن ناجية عن سويد بن سعيد عن محمَّد بن الفرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ بن أبي طالب به مرفوعًا، بنحو حديث الفرج ابن فضالة عن عليّ بن يزيد . . .

وفي سنده : سويد بن سعيد، وهو الحدثانيّ، قال عنه الإمام أحمد (كما في : **بحر الدّم** ص / ١٩٤) : (أرجو أن يكون صدوقًا) ، وقال ابن المدينيّ (كما في: **تأريخ بغداد** ٩/٢٢٩) : (ليس بشيء) ،

وقال النّسائيّ في : (**الضّعفاء** له ت/ ٢٦٠) : (ليس بثقة ولا مأمون) .

وكذا فيه محمَّد بن الفرات، كذّبه الإمام أحمد، وابن أبي شيبة (انظر : **الميزان** ٥/١٢٨ ت / ٨٠٤٧) ، وقال البخاريّ في : (**الضّعفاء الصّغير** له ص / ٢١٨): (منكر الحديث) .

وأبو إسحاق هو : السّبيعيّ، مدلّس من الثّالثة (كما عند الحافظ في **طبقات المدلّسين** ص / ٤٢ ت / ٩١) ولا يقبل حديث هؤلاء الطّبقة إلاّ ما صرّحوا فيه بالسّماع، ولم يصرّح هنا .

والحارث هو : ابن عبد الله الهَمْدانيّ الأعور، كذّبه الشّعبيّ، وابن المدينيّ، وغيرهما (انظر : **تهذيب الكمال** ٥/٢٤٤ ت / ١٠٢٥) .

وروى نحوه أبو بكر الشّافعي في : (**فوائده** [١/١٧ أ]) ، والآجرّيّ في: (**تحريم النّرد** ص/١١٦ ورقمه/ ٥٨) ، وابن الجوزيّ في : (**تلبيس إبليس** ص / ٢٣٣) ثلاثتهم عن عبد الله بن محمَّد بن ناجية عن عبّاد بن يعقوب عن موسى بن عمير عن جعفر بن محمَّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ مرفوعًا به، بنحوه ...

وموسى بن عمير هو : أبو هارون الكوفيّ، ليس بشيء، كذّبه أبو حاتم، واتّهمه ابن حبّان (انظر : ـ **الجرح والتّعديل** ٨/١٥٥،و**المجروحين** ٢/٢٣٨).

ومن هذا يتبيّن أن الحديث من جميع طرقه لا يعدو كونه ضعيفًا جدًّا، أو موضوعًا، فلا يصحّ عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ .

وروى أبو داود في : (**سننه** ٤/٨٩ ـ ٩٠ رقم / ٣٦٨٥) ، والإمام أحمد في: (**مسنده** ٢/١٥٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، وفي : **الأشربة** ص / ٨٢ رقم / ٢٠٧، ص / ٨٣ رقم / ٢١١، ص / ٨٤ رقم / ٢١٤) ، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة** ٢/٥١٩) ، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ١٠/٢٢١ ـ ٢٢٢) ، وابن

=

[٤٣] _ أنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن رزقويه البزَّار [1] قال : أخبرنا [أبو بكر] [2] أحمد بن سُليمان بن أيّوب العبَّاداني[3] : حدَّثنا عليّ بن حرب [4] : حدَّثنا عبدالرّحمن بن يحيى المدنيّ [5] : حدَّثنا مالك بن أنس عن

=

عبد البر في : (**التّمهيد** ٥/١٦٧) ، والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٣/٥١ ـ ٥٢ رقم / ١٢٧) وغيرهم من عدّة طرق عن عبد الله بن عمرو : (**أنّ نبي الله ـ ﷺ ـ نهى عن الخمر، والميسر، والكوبة، والغبيراء**)، وقال: (كلّ مسكر حرام) وهذا لفظ أبي داود . وهو حديث لا ينزل عن درجة الحسن، ومال الألبانيّ إلى تصحيحه بشواهده في كتابه: (**تحريم آلات الطّرب**) فانظره ص/ ٥٦ ـ ٥٩ .

وروى البخاريّ في **صحيحه** معلّقًا بصيغة الجزم (٧/١٩٣) ، وأبو داود في (**سننه** ٤/٣١٩ رقم / ٤٠٣٩) ، وابن حبّان في **صحيحه** (**الإحسان** ٨/٢٦٥ رقم / ٦٧١٩) ، والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ٣/٢٨٢ رقم / ٣٤١٧) ، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ١٠/٢٢١) ، وغيرهم حديث أبي مالك ـ أو أبي عامر ـ الأشعريّ ـ رضي الله عنه ـ أنّه سمع النّبيّ ـ ﷺ ـ يقول : (**ليكوننّ من أمّتي أقوامٌ يستحلّون الحِرَ، والحريرَ، والخمرَ، والمعازف** .. .) الحديث، وهذا لفظ البخاريّ .

وهو حديث صحيح، صحّحه ابن الصّلاح في : (**مقدّمته** ص / ٢٢٦) ، وابن تيميّة في : (**الاستقامة** ١/٢٩٤)، وابن القيّم في: (**إغاثة اللّهفان**١/٢٥٩) ، والزّركشيّ (كما في : **الفتح** ١٠/٥٤) ، والألبانيّ في : (**سلسلة الأحاديث الصّحيحة** ١/١٣٩ رقم / ٩١، **وتحريم آلات الطّرب** ص / ٣٨ وما بعدها) ، وغيرهم .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .

(٢) لحق بحاشية (أ) .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٠٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) العُذريّ .. . قال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢/٣٥١) : (مجهول .. .

=

سُمَيّ [1] عن أَبي صالح [2] عن أَبي هريرة عن النَّبيِّ ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم تسليمًا ـ قال :

(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ :

الْمَطْعُونُ [3]، وَالْمَبْطُونُ [4]، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ

=

لا يستقيم الحديث من جهته) .

وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٤/٢٩٠) : (حدّث عن الثّقات بالمناكير) .

وضعّفه ـ أيضًا ـ : الدّارقطنيّ (كما في : **لسان الميزان** ٣/٤٤٤ ت /١٧٢٨)، وفيه : (وقال الأزديّ : متروك، لا يحتجّ به) . وانظر : ـ **الضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ (٢/١٠١) ت/١٩٠٩، **والميزان** (٣/٣١١) ت / ٥٠٠٣ .

(١) ـ بسين مهملة مضمومة، وفتح ميم، وشدّة تحتيّة ـ القرشيّ، المخزوميّ، أبو عبد ا لله، المدني .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : ثلاثين ومائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ الدّارميّ عن ابن معين** (ص / ١٢٣) ت/٣٨٣، **والعلل** للإمام أحمد (٢/٤٩٣) رقم النّص/٣٢٤٤ ، **والتّقريب** (ص / ٢٥٦) ت/٢٦٣٥.

(٢) هو : ذكوان بن عبد ا لله السّمّان .. تقدّمت ترجمته، انظر ص / ٦٣٤.

(٣) يقال : (طُعِن الرّجل، فهو مطعون : إذا أصابه الطّاعون) وهو المرض العام، والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة، والأبدان .. .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الطّاء مع العين) ٣/١٢٧ ، **ولسان العرب** (حرف : النّون، فصل : الطّاء المهملة) ١٣/٢٦٧ . ويقول ابن سينا في : (**القانون** ٣/١٢١ ـ ١٢٢) : (.. ثمّ قيل لكلّ ورم قتّال؛ لاستحالة مادّته لجوهر سُمّيّ يفسد العضو، ويغيّر لون ما يليه، وربّما رشح دمًا ، وصديدًا ـ أو نحوه ـ ويؤدّي كيفيّة رديئة إلى القلب من طريق الشّرايين، فيُحدث القيء ، والخفقان، والغشيّ، وإذا اشتدّت أعراضه قتل .. . ومن الواجب أن يكون هذا الورم القتّال يعرض في أكثر الأمر في الأعضاء الضعيفة، مثل : الآباط، والأربية، وخلف الأذن، ويكون أردؤها ما يعرض في الآباط، وخلف الأذن؛ لقربها من الأعضاء الّتي هي أشدّ رئاسة ..) اهـ .

(٤) هو: الّذي يموت بمرض بطنه ـ كالاستسقاء ، ونحوه ـ . انظر : **النّهاية** (

=

الْهَـدْمِ[1]، وَالْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ ا للهِ - عَزَّ وَجَلَّ -) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكــر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث / د[١٥/أ] أَبي عبد ا لله مــالك بـن أَنـس بـن مـالك [2] بـن أَبـي عـامر عـن سُـمَيّ ــ مـولى : أَبـي بكـر بـن عبدالرّحمن ابن الحارث بن هشام - وهو غريبٌ من رواية عبد الرّحمــن بـن يحيى العُذريّ[3] المدنيّ عن مالك [4] .

=

باب: البـاء مـع الطّـاء) ١٣٦/١ ، **ولسـان العـرب** (حـرف : النّـون، فصـل : البـاء) ٥٣/١٣ .

(١) مأخوذ من الهدم - بالتّحريك - : البناء المهدوم .. . والمـراد : مـن انهـار عليـه بناء، أو تهدّمت عليه بئر - أو نحو ذلك - .

- انظر : - **النّهايـة** (بـاب : الهـاء مـع الـدّال) ٢٥٢/٥ ، **ولســان العــرب** (حرف : الميم، فصل : الهاء) ٦٠٣/١٢ .

(٢) قوله : (ابن مالك) ليس في (جـ) .

(٣) قوله : (العذريّ) ليس في (جـ) - أيضًا - .

(٤) هذا الحديث كما قال المصنّف غريب مـن روايـة عبـد الرّحمـن بـن يحيـى عـن مالك، و لم أجد من رواه من هذا الطّريق إلاّ المهروانيّ هنا، وهو ثابت من طرق أخـرى عن مالك في الصّحيحين وغيرهما .. .

فرواه البخاريّ في : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : الشّهادة سبع سـوى القتـل) ٨٣/٤ ورقمه / ٤٥ عن عبد ا لله بن يوسف ،

وفي : (كتـاب : الأذان، بـاب : الصّـف الأوّل) ٢٩٠/١ ورقمـه / ١٠٩، وَ (كتاب : الطّب، باب : ما يذكر في الطّـاعون) ٢٣٩/٧ ورقمـه / ٤٨ عـن أبي عاصم (هو : الضّحّاك بن مخلد) ،

وفي : (كتاب : الأذان - أيضًـا ــ بـاب : فضـل التهجـير إلى الظهـر) ٢٦٤/١-٢٦٥ ورقمه/٤٧ عن قتيبة (هو : ابن سعيد) ثلاثتهم عن مالك به،مطوّلاً، ومختصـراً.

=

وقع إلينا بعلوّ من رواية عليّ بن حرب الطّائِيّ عنه) . /جـ [٤/ ب]

[٤٤] _ أَخبرنا أَبو الحُسين محمَّد بن الحسين بن الفَضْل القطّان[١] : حدَّثنا أَبو بكر محمَّد بن الحسن النّقّاش [٢] : حدَّثنا أَبو بكر أَيّوب بن سُليمان بن داود [٣] _ بالمَصِّيْصة [٤] _ حدَّثنا عليّ بن زياد[٥]: حدَّثنا عبد العزيز بن أَبي رجاء [٦] قال : حدَّثنا مالك بن أَنس عن سُهيل بن أَبي صالح [٧] عن أَبيه عن أَبي هريرة ، وَأَبي سعيد

=

ورواه مسلم في: (كتاب: الإمارة، باب: بيان الشّهداء) ١٥٢١/٣ ورقمه/ ١٩١٤ من حديث يحيى بن يحيى عن مالك به، مطوّلاً .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٥٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٤ .

(٤) ـ بالفتح، ثمّ الكسر والتّشديد، ونقل : التّخفيف، ثمّ ياء ساكنة، وصاد مهملة أخرى ـ مدينة بالشّأم، من ثغور الإسلام، رابط بها الصّالحون قديمًا .

ـ انظر : ـ **معجم ما استعجم** (١٢٣٥/٤)، **ومعجم البلدان** (١٤٤/٥)، **ولسان العرب** (حرف : الصّاد المهملة، فصل : الميم) ٩٣/٧ .

(٥) المتّوثيّ ـ بضمّ الميم، وضمّ الفوقيّة المشدّدة، وسكون الواو، وآخره ثاء مثلّثة ـ نسبة إلى متّوث ـ بلد بين فرقوب، والأهواز ـ . . . نسبه الحافظ ابن حجر في: **لسان الميزان** (٣٠/٤)، ولم أقف على ترجمة له. وانظر : **اللّباب** لابن الأثير (١٦٢/٣) .

(٦) قال الدّارقطنيّ (كما في : **الميزان** ٣٤٢/٣ ت / ٥١٠٠) : (متروك، له مصنف موضوع كلّه) .

وأورد اسمه كلّ من : الفتّنيّ في : (**قانون الموضوعات والضّعفاء** ص / ٢٧٠) ، وابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ٨٠/١) ضمن ما سرداه من أسماء الوضّاعين والكذّابين . وانظر : **لسان الميزان** لابن حجر (٣٠/٤) ت / ٨٠ .

(٧) ذكوان المدنيّ . . . صدوق تغيّر حفظه بأخرة (انظر : **التّقريب** ص / ٢٥٩ ت / ٢٦٧٥) .

الخدريّ عن النَّبيِّ ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم تسليمًا ـ قال :

(**ابْنَ آدَمَ، أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّ عَالِمًا، وَلاَ تَعْصِهِ فَتُسَمَّى جَاهِلاً**).

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريب جدًّا /أ [۱۷/ أ] من حديث مالك بن أَنس، تفرّد بروايته عنه عبد العزيز بن أَبي رجاء ،ولم نكتبه إلاّ من هذا الوجه[1]) .

---

(۱) الحديث رواه ـ أيضًا ـ : الخطيب في : أسماء الرّواة عن مالك (كما في: **إتحاف السّادة المتّقين** للزّبيديّ ۱/٤٥٢) من طريق ابن أبي رجاء المذكور،وقال: (منكر من حديث مالك) .

وكذا رواه : أبو نعيم في : (**الحلية** ٦/٣٤٥) عن عليّ بن أحمد بن عليّ المصّيصيّ عن أيّوب بن سليمان بسنده كما هنا دون قوله : (ابن آدم)،وفيه: (عاقلاً) بدل: (عالمًا) .

وقال : (غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلاّ من حديث ابن أبي رجاء) .

والحديث أورده الذّهبيّ في ترجمة (عبد العزيز بن أبي رجاء) من **الميزان** (۳/۳٤۲) وقال : (هذا باطل على مالك) .

وعقّب برهان الدّين الحلبيّ على قول الذّهبيّ في ترجمة المذكور من كتابه : **الكشف الحثيث** (ص / ١٦٩ ت / ٤٤٥) بقوله :

(كأنّه يشير إلى أنّ المتّهم به عبد العزيز هذا ـ وا لله أعلم ـ) .

وقال المناويّ في : (**التّيسير** ۱/۱۷) : (وهو ضعيف، بل قيل موضوع) .

وللحديث عدّة طرق إلى النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ متّصلة ومرسلة، رواها داود بن المحبّر في كتاب : (**العقل**) أورد الغزاليّ بعضًا منها في : (**الإحياء** ۱/۸۹، ۹۱، ۹۲) ، وتكلّم العراقيّ عليها في **تخريجه** (۱/٤٨ ـ ٥٢) ، ومدارها كلّها على داود بن المحبّر، وهو متروك، وأكثر أحاديث كتابه هذا موضوعات (انظر : **المجروحين** لابن حبّان ۱/۲۹۱، وَ**التّهذيب** لابن حجر ۳/۱۹۹ ـ ۲۰۱) .

=

[٤٥] _ أَخبرنا أَبو الفتح هلال بن محمَّد بن جعفر الحفَّار [١] قال : أَنا إِسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [٢] : حدثنا عبّاس بن عبد الله التَّرْقُفيّ [٣] : حدَّثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح، أبو عصام العَسْقَلاَنيّ [٤] عن سفيان عن

=

وكتاب:(**العقل**) هذا في الأصل ليس له، وإنّما سرقه من ميسرة بن عبد ربّه - وهو أوّل من وضعه - وركّب له أسانيد غير أسانيد ميسرة، ثمّ سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء - راوي هذا الحديث - من داود بن المحبّر، وركّب له أسانيد غير أسانيده، ثمّ سرقه سليمان بن عيسى السّجزيّ فأتى بأسانيد أُخر ؟ ! (انظر : **الكامل** لابن عديّ ٣/١٠١، وَ**تأريخ بغداد** ٨/٣٦٠) .

وبالجملة فإنّه لا يصحّ من أحاديث العقل شيء كما نُقل عن العقيليّ، وابن حبّان، وكما يقوله ابن القيّم، وابن هِمَّات، وغيرهما .

(انظر : **المنار المنيف** لابن القيّم ص/٦٤، وَ**التّنكيت والإفادة** لابن هِمّات ص/٢٤، وَ**تحذير المسلمين** للأزهريّ ص / ٧٤) .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦١ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٥١ .

(٤) الشّاميّ، قال الإمام أحمد في:(**العلل ومعرفة الرّجال** ٢/٣١رقم النّص / ١٤٥٧) : (لا بأس به، صاحب سنّة، إلاّ أنّه حدّث عن سفيان أحاديث مناكير) .

وقال ابن معين في : (**التّأريخ** - رواية : الدّوريّ - ٢/١٦٧) : (لا بأس به، إنّما غلط في حديث سفيان الثّوريّ) .

وقال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٣/٣٣٦ ت / ١١٣٩) :

(كان قد اختلط، لا يكاد أن يقوم حديثه) .

وقال النّسائيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ١٧٦ ت/١٩٤) : (ليس بالقويّ، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢١١ ت / ١٩٥٨) : (صدوق اختلط

=

منصور[1] عن رِبْعِيّ [2] عن حُذيفة قال :

قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(**خَيْرُكُمْ فِي الْمائتين : كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ** [3]) .

قيل : يا رسولَ الله، وما الخفيفُ الحاذ ؟

قال : (**الَّذِي لاَ أَهْلَ لَهُ وَلاَ وَلَدٌ**) .

قال الشَّيخ الإِمام أبو بكر الخطيب :

=

بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثّوريّ ضعف شديد، من التّاسعة) .

روى له : ق . وانظر : **الكامل** لابن عديّ (١٧٦/٣)، **والكواكب النّيّرات** لابن الكيّال (ص / ١٧٦)، **والاغتباط** لبرهان الدّين الحلبيّ (ص / ١٢٣) .

(١) ابن المعتمر السّلميّ، أبو عتّاب ـ بمثنّاة مشدّدة، ثمّ موحّدة، بينهما ألف ـ الكوفيّ .. . ثقة ثبت، من عبّاد أهل الكوفة، وفقهائهم . روى له: ع . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة .

ـ انظر : ـ **أحوال الرّجال** (ص / ٧٩) ت/ ١٠٣، **والمشاهير** (ص / ١٦٦) ت / ١٣٢١ ، **والتّقريب** (ص / ٥٤٧) ت / ٦٩٠٨ .

(٢) ابن حراش ـ بكسر الحاء المهملة، وآخره شين معجمة ـ بن جحش، الغطفانيّ، ثمّ العبسيّ، أبو مريم، الكوفيّ.. ثقة من خيار التّابعين. روى له : ع. ومات سنة: مائة ـ وقيل بعدها ـ .انظر : **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ١٥٢) ت/ ٤١٥، **وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم** (٢٤٨/١)، **والكاشف** (٣٩٠/١) ت/ ١٥٢١.

(٣) الحاذُ وَالحال واحد، وأصل الحاذ : طريقة المتن من الإنسان، وهو ما يقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفرس .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الحاء مع الواو) ٤٥٧/١ ، **ولسان الميزان** (حرف : الذّال المعجمة، فصل : الحاء المهملة) ٤٨٧/٣ .

(هذا حديث غريب من حديث أَبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق [(1)] الثوّري / جـ[٥/أ] عن منصور بن المعتمر عن / د[١٥/ب] ربعيّ بن حِراش عن حُذيفة بن اليمان، تفرّد بروايته: أبو عصام روّاد بن الجرّاح عن الثّوريّ[(2)].

وقد رواه ـ أيضًا ـ عنه غيره [(3)]) [(4)] .

---

(١) قوله : (ابن مسروق) ليس في (د) .

(٢) كذلك قال الدّارقطنيّ في : **الأفراد وَالغرائب** له (ترتيب ابن القيسرانيّ [١٢٦/أ]) . والبيهقيّ في : (**شعب الإيمان** ٢٩٢/٧) عند الحديث ذي الرّقم / ١٠٣٥٠) .

وكلامهم هذا محمول على أنّه إنّما اشتهر من رواية روّاد عن سفيان، فكأنّه تفرّد به عنه، أو أنّ من حدّث به سرقه منه. وهو العمدة فيه، وإلاّ فقد رواه عنه غيره كما سيأتي ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٣) كعبد الغفّار بن الحسن الرّمليّ. والحسن بن عبد الله الخراسانيّ . . . أشار إلى روايتهما ابن عديّ في : (**الكامل** ١٧٦/٣) .

وعبد الغفّار هذا قال عنه الجوزجانيّ (كما في : **الكامل** ٣٢٨/٥) : (لا يغترّ بحديثه) . وقال الأزديّ (كما في : **الميزان للذّهبيّ** ٣٥٤/٤) : (كذّاب) .

وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابنه ٥٤/٦ ت / ٢٨٨) : (لا بأس به) . وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٣٢٩/٥) ــ بعد أن ذكر شيئًا من مناكيره ـ : (ولعبد الغفّار أحاديث غير محفوظة) .

وَالحسن بن عبد الله مجهول . . . ذكر ذلك ابن عديّ في : (**الكامل** ١٧٦/٣)، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٥٤٥/٢ في التّرجمة ذات الرّقم /٢٧٩٥).

(٤) هذا الحديث في الأصل قطعة من حديث فيه طول يرويه روّاد بن الجرّاح عن الثّوريّ بسنده كما هنا، يوقّت فيه لأمور، فيقول : (إذا كانت سنة كذا كان كذا، وكذا) وقد رواه عنه غيره ـ كما تقدّم أعلاه ـ .

=

=

وهـذا الـحـديث رواه التّرقفـيّ في: (**حـديثه** [١/ب])، وابن عديّ في:(**الكامل** ١٧٦/٣ ـ ١٧٧) ، وابن الأعرابي في : (**معنى الزّهد** ص / ٦١ ورقمه / ١٠٦) ــ ومـن طريقـه : الخطّابيّ في (**العزلـة** ص/ ١٢٠) ــ والبيهقــيّ في: (**شـعب الإيمـان** ٢٩٢/٧ ورقمه / ١٠٣٥٠) ، والخطيـب في : (**تـأريخ بغـداد** ١٩٧/٦ ــ ١٩٨، ٢٢٥/١١) من طريقين عن التّرقفي، وابـن الجـوزيّ في : (**العلـل المتناهيـة** ٦٣٥/٢ ــ ٦٣٦ رقم الحديث / ١٠٥١، ١٠٥٢) من طريقين عن التّرقفــيّ ـ أيضــًا ــ وذكـره ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٤٢٠/٢ رقــم الحديـث / ٢٧٦٥) عـن أحمـد بـن عمـر الأنطاكيّ عن روّاد ..

وَالحديث من هذا الطّريق حديث منكر؛ لضعف روّاد بن الجرّاح، وتفرّده به .. أمّا ما أشير إليه من متابعة له من طريق عبد الغفّار بن الحسن، والحسن بن عبد الله فلا عبرة بها، الأول متّهم، والثّاني مجهول، ثمّ إنّ الحديث حديث روّاد ، ولا يعـرف إلاّ بــه .

هذا، وقال أبو حاتم (كما في : **العِـلل** لابنه ٤٢٠/٢ ـ وقد سأله عن الحديـث ــ): (هذا حديث منكر) . وقال مـرّة (كمـا في : **المرجـع المتقـدّم نفسـه** ١٣٢/٢ رقـم الحـديث / ١٨٩٠) : (هذا حديث باطل) .

وقال مرّة (كما في : **الميزان** ٢٤٦/٢) : (منكر لا يشبه حديث الأثبـات، وإنمـا كان بدوّ هذا الخبر فيما يبدو : ذكر لي أنّ رجلاً جاء إلى روّاد فذكـر لـه هـذا الحديـث فاستحسنه، وكتبه، ثمّ بعد حدّث به؛ يظنّ أنّه من سماعه) !

وللحديث طرق أُخرى بمعناه عن عدد من الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ منها :

١ ـ حديث ابن مسعود : رواه الحارث ابن أبي أسامة في **مسنده** (كما في : **بغيـة الباحث** ٧٧٣/٢ ـ ٧٧٤ رقم الحديث / ٧٧٤، وَ**المطالب العالية** ٢٧٥/٤) ـ ومن طريقه : أبو بكر بن خلاّد في : (**فوائده** [ق ٩]) ، ومن طريق ابن خلاّد: أبـو نعيـم في : (**الحلية** ١١٨/٢) ـ عن عبد الرّحيم بن واقد عن مسعدة ابن صدقة عـن الثّـوريّ عن أبيه عن الرّبيع بن خثيم عن ابن مسعود به، مرفوعـًا ..

قال أبو نعيم : (غريب من حديث الرّبيع ، ومن حديث الثّوريّ ، لم يـروه عنـه إلاّ مَسْعدة ، ولا كتبناه إلاّ من حديث عبد الرّحيم بن واقد عاليـًا) .

=

=

وعبد الرّحيم بن واقد، قال عنه الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ١١/٨٥): (وفي حديثه غرائب وَمناكير؛ لأنّها عن الضّعفاء والمجاهيل) .

وكذا شيخه مسعدة بن صدقة ، قال عنه الدّارقطنيّ (كما في : **الميزان** ٥/٢٢٣): (متروك) .

٢ - حديث أبي سعيد : رواه أبو يعلى في : (**المسند** ٢/٢٧٦ ــ ٢٧٧ رقم الحديث / ٩٩٠) بسنده عن مسلمة بن عليّ عن عبد الرّحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي سعيد به مرفوعًا .. .

وفي سنده : مسلمة بن عليّ، وهو أبو سعيد الخشنيّ، متروك الحديث .

- انظر : - **التّأريخ** لابن معين ــ رواية : الدّوريّ ــ (٢/٥٦٥)، و**الضّعفاء والمتروكين** للنّسائيّ (ص / ٢٣٨ ت / ٥٧٠، و**الكامل** (٦/٣١٣) .

وعبد الرّحمن بن يزيد هو : ابن تميم السّلميّ .. قال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٥/٦٣٥ ت / ١١٥٦) : (عنده مناكير) .

بل نصّ ابن معين في : (**التّأريخ** - رواية : الدّوريّ ــ ٢/٣٦١) ، ودحيم (كما في:**المعرفة والتّأريخ** ٣/٥٣) على ضعفه في الزُّهريّ - شيخه في هذا الحديث - .

٣ - حديث أبي أمامة : وروي من ثلاث طرق عنه :

- الطريق الأولى : رواها التّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/٤٩٦ - ٤٩٧ رقم الحديث/ ٢٣٤٧) ، ووكيع في : (الزّهد ١/٣٥٩ رقم / ١٣٣) ، والحميديّ في: (**مسنده** ٢/٤٠٤ رقم /٩٠٩) ــ ومن طريقه : الخطّابيّ في : **العزلة** (ص / ١٢٠) - وأحمد في : (**مسنده** ٥/٢٥٢، ٢٥٥ ، و**الزّهد** ص/٢٥ رقم/٥٥) ، والرّويانيّ في : (**مسنده** ٢/٢٨٠ ــ ٢٨١ رقم / ١٢٠٥ ، ٢/٢٨٧ رقم / ١٢١٩) ، وابن الأعرابي في : (**معنى الزّهد** ص / ٥٩ رقم / ١٠٢، وص / ٦٠ برقم / ١٠٥) ، وأبو بكر النّجّاد في : (**حديثه** [١٤/ب]) ، والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ٨/٢٠٥ برقم / ٧٨٢٩، ٨/٢١٣ برقم / ٧٨٦٠) ، والآجرّيّ في : (**الغرباء** ص / ٥٣ برقم / ٣٢) ، والحاكم في : (**المستدرك** ٤/١٢٣) ، والنّقّاش في : (**فوائد العراقيّين** ص / ٣٥ - ٣٦ برقم / ٢٠) - ومن طريقه أبو طاهر السّلفيّ في: (**الفوائد الحسان** [٣/ أ]) - وأبو نعيم في : (**الحلية** ١/٢٥)، والبيهقيّ في :

=

=

(**الزّهـد الكـبير** ص / ١١٣ ـ ١١٤ برقم / ١٩٦، ١٩٧) كلّهـم مـن طـرق عـن عبيد الله بن زحر عن عليّ بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به، مرفوعـًا .. . ـ إلاّ أنّ ابن الأعـرابيّ، والخطّابيّ قـالا : عن عبيد الله بن زحر عن القاسم، وفيه سقط، أو أنّه هكذا وقعت روايته لهما ـ .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف جـدًّا؛ لحـال عبيـد الله بـن زحـر، ومـن فوقـه .. . وتقدّم الكلام على مثل هذا السّند عند الحديث ذي الرّقم / ٤٢ ص / ٥٧٠ .

ـ الثّانيـة : رواهـا ابـن ماجـه في : (**سـننه** ٢/١٣٧٨ ـ ١٣٧٩ برقـم/٤١١٧) بسنده عن صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مرّة عن أيّوب بن سليمان عن أبي أمامة به مرفوعـًا، بنحو حديث القاسم عنه ..

وصدقة بن عبد الله هو : السّمين، ضعيف جدًّا .. .

ـ انظر : ـ **العلل ومعرفة الرّجـال** لأحمـد (٢/٢٠) رقـم النّـص / ١٤١١، (٢/٤٦) رقم / ١٥٠٦ ،**والكنى** لمسلم (٢/٧٥٨) ت / ٣٠٨٢.

وأيّوب بن سليمان شاميّ مجهول، قالـه : أبـو حـاتم (كمـا في : **التّهذيـب** لابـن حجر ١/٤٠٤)، والذّهـبيّ في : (**الميزان** ١/٢٨٧)، وقـال الحـافظ في : (**التّهذيـب** ١/٤٠٤) : (وذكر ابـن حبّـان في **الثّقـات** [٤/٢٨] : " أيّـوب بـن سـليمان، روى عن: أنس، وعنه : محمّد بن حمير " فعندي أنّه هو) .

وقال الذّهبيّ بعد أن ذكر حديثه هذا : (تفرّد به عنه إبراهيم بن مرّة) .

وقال البوصيريّ في **الـزّوائد** (إسناده ضعيف لضعف أيّوب بن سليمان ..).

ـ الثّالثة : رواها ابن الأعرابي في : (**معنى الزّهـد** ص / ٦٠ ورقمهـا / ١٠٤)، وابن عديّ في : (**الكامل** د/٢٢٣) من حديث العلاء بن هلال عن هلال بن عمر عن أبيه عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة به، بنحـوه .. . وهـذا إسـناد مسلسـل بالضّعفاء، والمجاهيل: فالعلاء منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به،

ـ انظر : ـ **الجـــرح والتّعديـــل** (٦/٣٦١) ت/١٩٩٧، **والمجروحـــين** (٢/١٨٤) . وهلال بن عمر ضعيف ـ أيضـًا ـ .. .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٩/٧٨) ت / ٣١٤ .

وأبوه لم أقف على ترجمـة له، وأبو غالب اسمه : حـزوّر ، ضعيف ـ أيضـًا ـ.

ـ انظر : ـ **الميـزان** (١/٤٧٦) ت / ١٧٩٩، (٦/٢٣٤) ت/١٠٤٩٥.

=

[٤٦] _ أخبرنا أَبو الحُسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بشْران المعدِّل [١] قال : أَنا محمَّد بن عمرو البَخْتَرِيّ [٢] : حدَّثنا عبد الله بن محمَّد بن شَاكر [٣] قال : أَخبرنا حُسين بن عليّ الجُعْفِيّ [٤] : حدَّثنا

=

وحزوّر : بفتح الحاء المهملة ، والزاي المعجمة معا،وتشديد الواو المفتوحة، وآخره راء مهملة ـ كما في : **البدر المنير** (٣/١ ٤٠) .

وللحديث طرق أخرى بمعناه عن بعض الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ إلاّ أنها واهية لا يصحّ منها شيء، كما قاله الدّارقطنيّ في : (**العلل** [الجزء الثّالث، حديث أبي قتادة]، وانظر : **تعليقاته على المجروحين** لابن حبّان ص/٢١٣) ، والسّخاوي في : (**المقاصد** ص / ٢١٤) ، والعجلونيّ في (**كشف الخفاء** ٣٨٦/١) ، وابن همَّات في : (**التّنكيت** ص / ١٢٢، ١٢٣) وغيرهم .

ومعلوم أن الأحاديث الّتي يرد فيها ذكر التّواريخ المستقبلة، واشتملت على مثل : إذا كان سنة كذا وكذا كان كذا وكذا، بله الّتي جاء فيها ظهور شيء من الآيات بعد المئتين، أو الّتي فيها ذمّ الأولاد كلّها كذب مفترى، كما قرّر ذلك أئمة الحديث ـ رحمهم الله تعالى ـ . انظر : **المغني عن الحفظ والكتاب** (ص/٥٣١،٥٣٥،٥٣٧) ، **والمنار المنيف** (ص / ٦١، ١٠٠ ، ١٠١)، **والتّنكيت** لابن همّات (ص / ١٨٧) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٢ .

(٢) ـ بفتح الموحدة، وسكون المعجمة، وفتح المثنّاة الفوقيّة، وكسر الرّاء ـ أبو جعفر، البغداديّ .. . ثقة ثبت . مات سنة : تسع وثلاثين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٣٢/٣) ت/١١٥٢، **والسّير** (٣٨٥/١٥).

(٣) العنبريّ، المقرئ، أبو البختريّ، الكوفيّ، ثمّ البغداديّ .. . صدوق .

مات سنة : سبعين ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (١٦٢/٥) ت/٧٤٨، **وسؤالات الحاكم للدّارقطنيّ** (ص / ١٢١) ت/١١٧ ، **وغاية النّهاية** لابن الجزريّ (٤٤٩/١) ت / ١٨٧٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩٤ .

زائِدة [1] عن المختار بن فُلْفُل [2] عن أَنس بن مالك قال :

قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(**أَنَا أَوَّلُ شَفِيـــعٍ فِي الْجَنَّـــةِ**) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيح من حديث المختار بـن فُلْفُـل عـن أَنـس، ومـن رواية [أَبي] [3] الصَّلت زائِدة بن قُدامة الثّقفيّ عن المختار .

انفــرد مسلمٌ بإخراجه في كتابه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شيبة عن حُسين الجُعفيّ [4]، فكأَنَّ شيخنا أَبا الحسين سمعه [من مسلم] [5]) .

---

(١) هو : ابن قدامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٩٤ .

(٢) ـــ بفـائين مضمومتـــين، ولامـــين الأولى منهمـــا ســاكنة ـــ القرشـــيّ، المخزوميّ،مولاهم. قال الإمـام أحمـد في : (**العلـل ومعرفـة الرّجـال** ٥٠٤/٢ رقـم النّص / ٣٣٢١) : (لا أعلم به بأسًا، لا أعلم إلاّ خيرًا) .

وقال مرّة (كما في : **بحر الدّم** ص / ٣٩٧   ت / ٩٦٧) : (ثقة) .

ووثّقه ـ أيضًا ـ : ابن معـين، وأبـو حـاتم (كمـا في : **الجرح والتّعديـل** ٣١٠/٨ ت / ١٤٣٢) ، والعجليّ في : (**الثّقـات** ص / ٤٢٢   ت / ١٥٤٥) ، ويعقـوب ابن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ١٥١/٣) ، وغيرهم .

وذكره ابن حبّان في : (**الثقات** ٤٢٩/٥) ، وقال : (يخطئ كثيرًا) .

وقال ابن حجر في : (**التّهذيب** ٦٩/١٠) : (تكلّم فيه السّليمانيّ، فعدّه في رواة المناكير عن أنس، وقال أبو بكر البزّار: صالح الحديث، وقد احتملوا حديثه).

روى له : م ، د ، ت ، س . وانظر :   ـ **تـأريخ أسمـاء الثّقــات** (ص / ٣١١ ت / ١٣٣)، **والكاشف**   (٢٤٨/٢)   ت / ٥٣٣١ .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) **صحيــح مسلــم** (كتاب : الإيمان ، باب في قـــول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : ((**أنـا أوّل شـفيع في الجنّـة، وأنـا أكـثر الأنبيـاء تبعــًا**))) ١٨٨/١ رقــم الحديث/١٩٦   بأطول من هذا .

(٥) لحق بحاشية : (أ) .

[٤٧] _ أَخبرنا أَبـو القاسـم / أ[١٨/أ] عبـد الرّحمـن بـن أَحمـد بـن إبراهيم القَزْوينيّ[١] قال : أَخبرنا عليّ بن إبراهيم بـن سـلمة القطّـان : [٢] حدَّثنـا عُبيـد بـن عبـد الواحـد بـن شَـريك [٣] : حدَّثنـا محمَّـد بـن عبدالعزيـز الواسطيّ[٤] : حدَّثنـا القاسـم بـن غُصْـن[٥] عـن : محمَّـد بـن

---

(١) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٩ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٥٦ .

(٣) أبو محمَّد، البغداديّ، البزّار . . .

قـال الدّارقطـنيّ (كمـا في : **سؤالات الحـاكم** لـه ص / ١٣٢ ت /١٥٤) : (صدوق) . وقـال أبـو مـزاحـم مـوسى بـن عبـيد الله (كمـا في : **تـأريخ بغـداد** ١١/١٠٠) : (وكان أحد الثّقات، ولم أكتب عنه في تغيّره شيئًا) .

وقال ابن المنادي (في : الموضع نفسه من **تأريخ الخطيب** : (.. أكثر النّـاس عنـه، ثمّ أصابه أذى فغيّره في آخر أيّامه، وكان على ذلك صدوقًا) .

مات سنة : خمس وثمانين ومئتين . وانظر : **المنتظـم** (١٢/٣٨٧) ت/١٩٢٣، **ولسان الميزان** (٤/١٢٠) ت/٢٥٥ .

(٤) العمريّ، أبو عبد الله، الرّمليّ، المعروف : بالواسطيّ . . .

نقل ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٨/٨ ت / ٢٩) عن أبي زرعة قال : (ليس بالقويّ) .

وعن أبيه : (أدركته، ولم يقض لي بالسّماع منه، كـان عنـده غرائـب، ولم يكـن عندهم بالمحمود، وهو إلى الضّعف ما هو) .

وقال البزّار (كما في: **كشف الأسـتار** للهيثمـيّ ١/٤٧٩ رقـم /١٠١٧): (ليس بالحـافظ) . روى لـه : تم ، س . وانظـر : **تـأريخ الثّقـات** للعجلـيّ (ص / ٤٠٩) ت/١٤٧٨،**والضّعفاء والمـتروكين** لابـن الجـوزيّ (٣/٧٧) ت/٣٠٧٦ ، **والمغـني في الضّعفاء** للذّهبيّ (٢/٦٠٨) ت / ٥٧٦٩ .

(٥) أصله من العراق، سكن الشّأم . . .

=

سُوقة [1]عن : عليّ بن أَبي طلحة[2] ـ مولى : / جـ[٥/ب] ابـن عبّـاس ـ

=

قال الإمام أحمد في : (**العلل ومعرفة الرجال** ٢/٤٧٥ رقم النّص /٣١١٦): (يحدّث بأحاديث مناكير) . ونقل ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل**٧/١١٦ ت / ٦٦٧) عن أبي زرعة قال : (ليس بالقويّ) . وعن أبيه : (ضعيف الحديث) .

وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٦/٣٦) : (.. وأمّا إذا روى عن القاسم بن غصن محمّدُ بن عبد العزيز الرّمليّ فإنّه يأتي عنه عن مشايخه بمناكير) ـ وابن عبد العزيز هو الرّاوي عنه في الحديث ـ .

ـ وانظر : ـ **سؤالات** أبي داود للإمام أحمد (ص / ٢٤٩) ت/٢٦٤، **والضّعفاء** للعقيليّ (٣/٤٧٢)، **والمجروحين** لابن حبّان (٢/٢١٣)، **وتأريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين** لابن شاهين (ص / ١٥٩) ت / ٥٢٠ .

(١) ـ بضمّ المهملة ـ الغنويّ ـ بفتح المعجمة، والنّون الخفيفة ـ أبو بكر، الكوفيّ... ثقة، مقلّ، من الخامسة . روى له : ع .

ـ انظر : ـ **سؤالات** أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٠٧) ت/٣٩، **وتهذيب الكمال** (٢٥/٣٣٣) ت/٥٢٧٥، **والتّقريب** (ص/٤٨٢) ت/ ٥٩٤٢ .

(٢) ابن المخارق، الهاشميّ، مولاهم، أبو الحسَن ـ ويقال : أبو محمد، ويقال : أبوطَلْحة ـ أصله من الجزيرة، وانتقل إلى حمص .. .

قال الإمام أحمد (كما في : **الضّعفاء** للعقيليّ ٣/٢٣٤) : (له أشياء منكرات).

وقال يعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ٢/٤٥٧) : (هو ضعيف الحديث منكر، ليس بمحمود المذهب) .

وقال مرّة (٣/٦٥) : (ليس هو بمتروك، ولا هو حجّة) .

وقال أبو داود (كما في : **تأريخ بغداد** ١١/٤٢٨) : (هو ـ إن شاء الله ـ في الحديث مستقيم، ولكن له رأي سوء ـ كان يرى السّيف ـ) .

ووثّقه العجليّ في : (**تأريخ الثّقات** له ص / ٣٤٨ ت / ١١٩١) ، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٧/٢١١) .

أمّا روايته عن ابن عبّاس ـ كما هنا ـ فهي منقطعة؛ لأنّه لم يره .. . نبّه على ذلك:

=

عن ابن عبّاس قال :

رفع رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ رأسَه إلى السَّماء، فقال:

(النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ، فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومَ أَتى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ.

وَأَنَا أَمَانُ أَصْحَابِي، فَإِذَا مِتُّ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوْعَدُوْنَ . وَأَصْحَابِي أَمَانُ أُمَّتِي، فَإِذَا مَاتَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَايُوْعَدُوْنَ).

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر / **د[١٦/أ]** الخطيب :

(هذا حديث غريب من حديث أَبي بكر محمَّد بن سُوقة البجليّ عن عليّ بن أَبي طلحة .

تفرَّد بروايته عنه هكذا : القاسم بن غُصْن [١] .

=

ابن معين (كما في : **رواية ابن طهمان** عنه ص / ٨٥ ت / ٢٦٠)، ودحيم، وأبو حاتم (كما في : **المراسيل** لابن أبي حاتم ص / ١١٨ ت / ٢٤٧)، وابن أبي حاتم نفسه في : (**الجرح والتّعديل** ٦/١٨٨ ت / ١٠٣١) ، وابن حبّان في : (**الثّقات** ٧/٢١١) وغيرهم . روى له : م ، د ، س ، ق . مات سنة : ثلاث وأربعين ومائة .

ـ وانظر : ـ **رجال صحيح مسلم** لابن منجويه (٢/٥٦) ت /١١٣٩، **وتهذيب الكمال** (٢٠/٤٩٠) ت/ ٤٠٩٠ ، **وجامع التّحصيل** للعلائيّ (ص/ ٢٤٠) ت / ٥٤٢ .

(١) أخرج روايته ـ أيضًا ـ : الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٧/٣٥٤ رقم الحديث / ٦٦٨٣) عن محمَّد بن الحسن بن قتيبة عن موسى بن سهل الرّمليّ عن محمَّد الواسطيّ به، بنحوه، مختصرًا .

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سوقة إلاّ القاسم بن غصن، تفرّد به محمَّد بن عبد العزيز) اهـ ، وهو كما قال .

وتابعه : الصَّبَّاح بن مُحارب [1] عن ابن سُوقة .

وخالفهما : عبد الله بن المبارك ، فرواه عن ابن سُوقة عن عليّ

---

(١) التّميميّ، الكوفيّ .. . قال أبو زرعة، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٤٤٣/٤ ت / ١٩٤٣) : (صدوق) .

وذكره العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢١٤/٢) وقال : (يخالف في حديثه) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٣٢٣/٨) وقال : (يروي المقاطيع) .

وقال الدّارقطنيّ (كما في **سؤالات البرقانيّ** له ت / ٢٢٩) : (يُعْتبربه).

وقال الذّهبيّ في : (**المغني** ٣٠٦/١ ت / ٢٨٥٧) : (صدوق) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٧٤ ت / ٢٨٩٧) : (صدوق ربما خالف ، من الثّامنة) . روى له : ق حديثًا واحدًا .

أخرج روايته : الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٥/٥٠ ورقمه / ٤٠٨٦) - ومن طريقه : ابن حجر في : **الأمالي المطلقة** (ص / ٦١ - ٦٢) - عن عليّ بن سعيد الرّازيّ عن الحسين بن عيسى بن مغيرة عنه به .. .

وأشار إليها أبو نعيم في : (**معرفة الصّحابة** ١٣٧/١) .

قال الطّبرانيّ : (لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سوقة إلاّ الصّبّاح، تفرّد به الحسين بن عيسى) ؟ ! وسبق كلامه على رواية القاسم عن ابن سوقة !

قال الحافظ ابن حجر : (قلت : رجاله موثوقون، لكنّهم قالوا : لم يسمع عليّ بن أبي طلحة من ابن عبّاس، وإنّما أخذ التّفسير عن مجاهد، وسعيد بن جبير عنه . قلت : بعد أن عرفت الواسطة، وهي معروفة بالثّقة حصل الوثوق به، وقد اعتدّ البخاريّ في أكثر ما يجزم به مُعلّقًا عن ابن عبّاس في التّفسير على نسخة معاوية بن صالح عن عليّ ابن أبي طلحة هذا .. .) اهـ

لكن الرّواية كما ترى ليست في التّفسير، والصّبّاح يروي المقاطيع، ويخالف، والقاسم بن غصن - في الرّواية الأخرى - منكر الحديث، لا سيّما إذا روى عنه محمَّد بن عبد العزيز - كما هنا - وقد خولفا في روايتهما عن ابن سوقة خالفهما ابن المبارك فرواه عن عليّ بن أبي طلحة مُرْسلاً - وسيأتي - .

ابن أبي طلحة عـن النَّبيِّ ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم ـ و لم يذكر فيه ابنَ عبّاس [1].

---

(١) هو كذلك في **زهد ابن المبارك** (ص / ٢٠٠) رقم الحديث / ٥٦٩.

ورواية ابن المبارك هذه بالإرسال هي الصّواب في حديث عليّ بن أبي طلحة، وعليٌّ ضعّفه الجمهور (كما تقدّم ص / ٥٩٨) .

وللحديث عن ابن عبّاس طريقان آخران :

ـ إحداهما : طريق عطاء عنه .. رواها الحاكم في : (**المستدرك** ١٤٩/٣) بسنده عن إسحاق بن سعيد بن أركون عن خليد بن دعلج السّدوسيّ : أظنّه عن قتادة عنه به، بنحوه، مختصرًا .. . وقال : (هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرّجاه) ، وتعقّبه الذّهبيّ، فقال : (بل موضوع، وابن أركون ضعّفوه، وكذا خليد ضعّفه أحمد، وغيره) اهـ . وهو مع روايته بالظنّ عن قتادة، فيه : ابن أركون قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٢١/٢ ت / ٧٦٢) : (ليس بثقة، أخرج إلينا كتابًا عن محمَّد ابن راشد، فبقي يتفكّر، فظننّا أنّه يتفكّر هل يكذب أم لا) ؟

ـ وانظر : ـ **قانون الموضوعات** للفتّنيّ (ص / ٢٣٩) .

وخليد قال ابن معين في : (**التّأريخ** ـ رواية : الدّوريّ ـ ١٤٩/٢) : (ليس بشيء) ، وقال أحمد في : (**العلل** ٥٦/٣ رقم النّص/ ٤١٥٠) : (ضعيف الحديث)، وأورد الذّهبيّ في: (**الميزان** ١٨٦/٢) هذا الحديث ضمن ما أنكره عليه.

ـ والأخرى : طريق طاوس عنه .. أشار إليها أبو نعيم في : (**المعرفة** ١٣٧/١) عن محمَّد بن الوليد الزّبيديّ عن عيسى بن يزيد عنه به، بنحوه .. .

ومع عدم معرفتنا السّند إلى الزّبيديّ فيه : عيسى بن يزيد (وهو : الشّاميّ) ترجم له البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٤٠٣/٦ ت / ٢٧٨٥) ، وابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٢٩١/٦ ت / ١٦١٤) ، و لم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٢٣٧/٧) .

وبهذا يتبيّن أنّ جميع طرق الحديث الموصولة والمرسلة من هذا الوجه لا يصحّ شيء منها، وأمثلها طريق ابن المبارك عن ابن سوقة عن عليّ بن أبي طلحة به، مرسلاً.

وللحديث عدّة شواهد عن جماعة من الصّحابة ـ رضوان ا لله عليهم ـ منها : حديث أبي موسى الأشعري ـ رضي ا لله عنه ـ رواه مسلم في **صحيحه** (كتاب :
=

وابن سُوقة كوفيّ ثقة، عزيز الحديث [1]، والحفّاظ من الرّواة يجمعون حَديثه [2]) .

[٤٨] _ أَخبرنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفَرَضيّ [3]: حدَّثنا أَبو العبّاس أَحمد بن محمَّد بن سعيد الكوفيّ [4] : حدَّثنا أَحمد ابن يحيى الصُّوفيّ [5] : حدَّثنا محمَّد بن بِشْر [6] : حدَّثنا عبيد الله بن عمر عن

=

فضائل الصّحابة، باب : بيان أنّ بقاء النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أمان لأصحابه..) ١٩٦١/٤ ورقمه / ٢٥٣١ .

(١) نقل المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٣٣٤/٢٥) عن البخاريّ عن عليّ ابن المدينيّ قال : (له نحو ثلاثين حديثًا) .

وقال العجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص / ٤٠٥) : (وليس بكثير الحديث).

وساق أبو نعيم في : (**الحلية** ٨/٥ ـ ١٤) بسنده عنه واحداً وعشرين حديثًا من أحاديثه .

(٢) ممّن جمع حديثه : سفيان الثّوريّ في كتاب له (انظر : **الجرح والتّعديل** ٢٨١/٧) ، والخطيب في مؤلّف باسم : (**مجموع أحاديث** ـ أو مسند ـ محمَّد بن سُوقة) في ثلاثة أجزاء . . .

ـ انظر : ـ **الجامع** للخطيب (٤٥٦/٢ ، ٤٥٨) ،و**الخطيب البغدادي** ليوسف العُشّ (ص / ١٢١) ،و**الحافظ الخطيب** للطّحّان (ص /١٢٢) ،و**موارد الخطيب في تأريخ بغداد** للعمريّ (ص / ٥٧) .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا . . . انظر ص / ٥٤٣ .

(٥) الأَوديّ ـ بفتح الألف، وسكون الواو، وفي آخرها الدّال المهملة ـ أبو جعفر، الكوفيّ . . . ثقة . روى له : س . ومات سنة : أربع وستّين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٤٠/٨)، **والجرح والتّعديل** (٨١/٢) ت / ١٨٩ ، **والتّقريب** (ص / ٨٥) ت / ١٢٤ .

(٦) ابن الفَرَافِصة، العبديّ، أبو عبد الله، الكوفيّ . . . ثقة ، متقن . روى له : ع . ومات سنة : ثلاث ومئتين .

=

نافع عن سَعيد بن أَبي هند [١] عن أَبي موسى الأَشعريّ :

أَنَّ النَّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال :

(**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ** [٢] / جـ[٦/أ] **فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُوْلَهُ**) .

=

ـ انظر : ـ **المشاهير** لابن حبّان (ص / ١٧٣) ت / ١٣٧٥، و**التّقريب** (ص / ٤٦٩) ت / ٥٧٥٦ .

(١) الفَزَاريّ ـ بفتح الفاء والزّاي،والرّاءُ في آخرها بعد الألف ــ مولى : سمرة بن جُندب ـ رضي الله عنه ـ .

ذكره ابن سعد في **الطّبقات** (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ص/ ١٥١ ت / ٥٩)، وقال : (وله أحاديث صالحة) .

ووثّقه العجليّ (كما في : **التّهذيب** ٩٤/٤)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٢٩٣/٤)، ووثّقه ـ أيضًا ـ : ابن عبد البر في : (**التّمهيد** ١٧٤/١٣).

أمّا روايته عن أبي موسى ـ كما هنا ـ فإنّها مرسلة .. . فقد قال ابن أبي حاتم في : (**المراسيل** له ص / ٦٧ ت / ١١٨) :

(سمعت أبي يقول : لم يلق سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعريّ) .

وكذلك قال أبو زرعة (كما في : **التّهذيب** لابن حجر ٩٤/٤)، والدّارقطنيّ في: (**العلل** ٢٤٢/٧)، والحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٤٢ ت/ ٢٤٠٩)، والخزرجيّ في: (**الخلاصة** ص / ١٤٣)، وغيرهم .. . بل أشار الهيثميّ إلى الانقطاع بينهما في هذا الحديث بعينه في: (**الزّواجر** ١٩٨/٢). روى له: ع. ومات سنة: ست عشرة ومائة .

ـ انظر : ــ **تهذيب الكمال** (٩٣/١١) ت/٢٣٧١،و**الكاشف**(٤٤٥/١) ت / ١٩٦٩ ، و**جامع التّحصيل** للعلائيّ (ص / ١٨٥) ت / ٢٤٦ .

(٢) النّرد : اسم أعجميّ معرّب، وهو شيء يُلعَب به، وكان قديمًا يعرف بعدّة أسماء، فيُعرف بالنّرد ـ كما هنا ـ ويعرف بالنّردشير، وبالكِعَاب، وبالأون .. . أمّا الآن فيعرف عند العامّة باسم : الطّاولة، وهي عبارة عن : صندوق، وحجارة، وفصّين، تعتمد على الحظّ ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفصّ

=

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(تابع عبيد الله بن عمر العُمريّ [(١)] :

موسى بنُ مَيْسرة [(٢)]/أ[١٨/ب] وَعبد الله بن سعيد بن أَبي هند[(٣)]،

=

(الزّهر) .

- انظر : - **التّمهيد** لابن عبد البر (١٣/١٧٥)، و**النّهاية** (باب : النّون مع الرّاء) ٥/٣٩ ، و**لسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : النّون) ٣/٤٢١، و**المعجم الوسيط** (٢/٩١٢) .

(١) أخرج رواية عُبيد الله بن عُمَر - كما هنا أيضًا - : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٧/٢٤٠) بسنده عن ابن المبارك، وبشر بن المفضّل،

وابن صاعد في (**حديثه** [١/ب]) بسنده عن ابن المبارك وحده،

والبخاريّ في : (**الأدب المفرد** ص / ٤٢٠ ورقمه / ١٢٧٧) عن أحمد ابن يونس، ومالك بن إسماعيل، كلاهما عن زهير (هو : ابن معاوية) ،

والإمام أحمد في : (**المسند** ٤/٤٠٠) عن يحيى بن سعيد (هو : القطّان)، ومحمد ابن عبيد ،

وأبو يعلى في : (**المسند** ١٣/٢٧٤ - ٢٧٥ ورقمه /٧٢٩٠) بسنده عن القطّان، وبشر بن المفضّل ،

والحاكم في : (**المستدرك** ١/٥٠) بسنده عن يحيى وحده ،

وعبد بن حميد في المسند (**المنتخب** ص / ١٩٣ ورقمه / ٥٤٧)، والخرائطيّ في : (**مساوئ الأخلاق** ص / ٢٥٩ ورقمه / ٧٤٦)، والبيهقيّ في: (**الكبرى** ١٠/٢١٥) من طرق عن محمَّد بن عبيد وحده،

والآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** ص / ٦١ ورقمه / ١٤) بسنده عن عبيد الله ابن موسى، ومحمد بن عبيد الله ،

وابن أبي شيبة في : (**المصنّف** ٨/٥٤٧ ورقمه / ٦١٩٢) - ومن طريقه : ابن ماجه في : **سننه** (٢/١٢٣٧ - ١٢٣٨ ورقمه / ٣٧٦٢) - عن عبد الرحيم بن سليمان، وأبو أُسامة (هو : حمّاد بن أسامة) عشرتهم عن عبيد الله بن عمر به...

=

(٢) الدِّيْليّ ـ بكسر الدّال المهملة، وسكون الياء آخر الحروف ـ مولاهم، أبو عروة المدنيّ . . . ثقة، لم أقف على أنّه يروي عن نافع ـ والله تعالى أعلم ـ .

روى له : بخ ، د ، كن .ومات بعد : الثّلاثين ومائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (الجزء المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص / ٣٢٥ ت / ٢٨٨، **والجرح والتّعديل** (١٦٢/٨) ت / ٧١٩، **وتهذيب الكمال** (١٥٦/٢٩) ت/ ٦٣٠٦ ،**والتّقريب** (ص/ ٥٥٤) ت / ٧٠١٦ .

روى حديثه هذا : الإمام مالك في : (**الموطأ** ـ رواية : يحيى ـ ٩٥٨/٢ ورقمه / ٦، وَ : رواية أبي مصعب الزُّهريّ ١٣٦/٢ ورقمه / ٢٠١٥) ـ ومن طريقه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٣٩٧/٤)، وَالبخاريّ في : **الأدب المفرد** (ص/٤٢٠ ورقمه/ ١٢٧٤)، وَأبو داود في : **سننه** (٥/ ٢٣٠ورقمه/٤٩٣٨)، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢١٤/١٠) ، والمحامليّ في : **أماليه** ـ رواية : ابن البيّع ـ (ص / ٣٤٧ ورقمه / ٣٧٩) ـ والرّويانيّ في : (**المسند** [١٠٩/٢٣ ـ ب])، وابن عبد البر في : (**التّمهيد** ١٧٤/١٣)، والآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** ص / ٥٦ رقم / ١٢) كلّهم من طرق عنه عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به .. . وهذا ضعيف للانقطاع بين سعيد، وأبي موسى (انظرص/ ٦٩٤) .

(٣) الفَزَاريّ، أبو بكر، المدنيّ . . . وثّقه ابن معين في : (**التأريخ** ـ رواية: الدّوريّ ـ ٣١٠/٢)، وابن المدينيّ (كما في : **سؤالات ابن أبي شيبة** له ص / ١٣٩ ت /١٨٢)، والإمام أحمد في : (**العلل ومعرفة الرّجال** ٤٠١/١ رقم النّص / ٨٢١)، والعجليّ في : (**تأريخ الثّقات** له ص / ٢٥٨ ت / ٨١٦)، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتأريخ** ٤٣٥/١)، وذكره كلّ من ابن حبّان (١٢/٧)، وابن شاهين (ص/ ١٨٥ ت / ٦٠٤) في **الثّقات** لهما .

ووهّنه : أبو زرعة، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٧١/٥ ت / ٣٣٥)، والقطّان (كما في : **العلل** للإمام أحمد ٢٣٨/٣ ت / ٥٠٤٦) .

وقال الذّهبيّ في : (**الدّيوان** ت/ ٢١٨٢)، **والمغني** (ت / ٣١٩١):(ثقة)، وقال في : (**الكاشف** ت / ٢٧٥٤) : (صدوق) ـ ولعلّ هذا هو الأقرب ـ . وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٣٠٦ ت / ٣٣٥٨) : (صدوق ربّما وهم) .

=

فـــرويـاه عن نافع كـــرواية عُبيـد ا لله .

وكذلك رواه : مؤمَّـل بن إِسمـاعيل [1] عــن سُفيــان الثّــوريّ عن محمَّـد

=

روى له : ع . ومات سنة : بضع وأربعين ومائة .

أخرج روايته ـ كما هنـا ـ : البزّار في : (**المسند** [٩١/٢] خ) عـن يحيـى بـن حكيم (ثقـة، كما في : **التّقريب** ت/ ٧٥٣٤)، وابن الأعرابيّ في: (**المعجـم** ٥٠/٤ رقم الحديـث / ٦٩٨) عـن محمَّـد بـن سـنان (هـو : القـزّاز، متّهـم، انظـر: **الضّعفـاء والمتروكين** لابن الجوزيّ ت / ٣٠٣١) كلاهما عن مكيّ ابن إبراهيم ،

وأبو طاهر المخلّص في : (**فوائده** [١٣/٥ ـ ب]) عن أحمد بن نصـر عـن علـي عن خارجة بن مصعب (متروك، كما في : **التّقريب** ت / ١٦١٢) كلاهما عنه به.

(١) القرشيّ، العدويّ، مولاهم، أبو عبد الرّحمن، البصريّ .. .

قال ابن معين في : (**التّأريخ** ـ رواية : الدّوريّ ـ ٥٩٢/٢) : (ثقة) .

وقال ابن محرز في : (**سـؤالاته لابـن معـين** ت/ ٥٦٠) : سمعت يحيى يقـول: (قبيصة ليس بحجّة في سفيان، ولا أبو حذيفة، ولا يحيى بن آدم، ولا مؤمّل) .

وقال البخاريّ (كما في : **تهذيب الكمال** ١٧٨/٢٩) : (منكر الحديث).

وقال أبو زرعة (كما في : **الميزان للذّهبيّ** ٣٥٣/٥) : (في حديثه خطأ كثير).

وقـال أبـو حـاتم (كمـا في : **الجـرح والتّعديـل** لابنــه ٣٧٤/٨ ت/ ١٧٠٩): (صـدوق، شـديد في السنّة، إلاّ أنّـه كثير الخطـأ) . وقـال يعقـوب بـن سـفيان في : (**المعرفة والتأريخ** ٥٢/٣) : (ومؤمّل بن إسماعيل سنّيّ، شيخ جليـل، سمعـت سـليمان ابن حرب يحسن الثّناء عليه يقول :

كان مشيختنا يعرفون له، ويوصون بـه، إلاّ أنّ حديثـه لا يشـبه حديـث أصحابـه، حتّى ربّما قال : كان لا يسـعه أن يحدّث، وقـد يجـب علـى أهـل العلـم أن يقفـوا عـن حديثه، ويتخفّفوا من الرّواية عنه، فإنّه منكر، يروي المناكير عن ثقـات شـيوخنا، وهـذا أشدّ، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنّا نجعل له عذرًا) .

=

ابن عجلان [١] عن نافـــع [٢] .

=

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص/٥٥٥ ت/ ٧٠٢٩) : (صدوق سيّء الحفظ).

روى له : قد ، ت ، س ، ق . ومات سنة : ستّ ومئتين .

(١) القرشيّ، مولاهم، أبو عبد الله، المدنيّ .. . ثقـة، إلاّ أنّـه اختلطـت عليـه أحاديث أبي هريرة - وليس هذا منها - .

لكن قال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٤/١١٨) :

(حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثـني أبـو بكـر بـن خـلاّد قـال : سمعـت يحيـى يقـول: كان ابن عجـلان مضطّرب الحديث في حـديث نافـع، و لم يكن له تلك القيمة عنـده) . روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : ثمان وأربعين ومائة .

- انظر : - **التـأريخ الكبـير** للبخـاريّ (١/١٩٦) ت/ ٦٠٣،و**المعرفـة والتأريخ** (١/٦٩٨، ٢/١٦٣)، و**التّقريب** (ص / ٤٩٦) ت / ٦١٣٦ .

(٢) رواية مؤمّل لم أقف عليها في غـير المهروانيّـات ، ولكـنْ تابعـه في روايتـه عـن سفيان : محمّد بن كثير .. .

أخرج روايته : ابن خلاّد في : (**فوائده** [٢/٥ أ -ب]) عن إسمـاعيل بـن إسـحاق القاضي عنه عن سفيان به، بمثله .

ومحمد بن كثير هو : الصّنعانيّ .. قـال البخـاريّ في : (**التأريخ الكبـير** ١/٢١٨ ت/ ٦٨٤) : (ضعّفه أحمد، وقال : بعث إلى اليمن، فأتي بكتاب، فـأخذه، فـرواه) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٥٠٤ ت / ٦٢٥١) : (صدوق كثير الغلط).

ورواه ابن عديّ في : (**الكامل** ٤/١٢١) عن أحمد بن حمدون عن طاهر بن خالد عن أبيه عن القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن الزُّهريّ عن نـافع بـه، بمثـل روايـة ابن عجلان عنــه .. . وفيـه : طـاهر بـن خـالد .. قــال الدّولابـيّ (كـــما في : **الكامل** ٤/١٢١): (.. يشترى له الكتب من مصر، وتوجّه إليه فيحدّث بهـا)، وقـال ابن عديّ (في الموضع نفسه) : (له أحـاديث عن أبيــه إفرادات وغـرائب)، وقـال الذّهبيّ في: (**الميزان** ٣/٤٨) : (صدوق، وله ما ينكر) .

وَوقّفه أَيّوب السّختيانيّ عن : نافع ، و لم يرفعه [1] .

ورواه : أُسـامـة بن زيد اللّيثيّ [2] عن : سعيد بن أَبي هند،

(١) أخرج روايته ـ كما هنا ـ بإسنادين صحيحين : عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٤٦٨/١٠ رقم الحديث/١٩٧٣٠)، والطّيالسيّ في : (**المسند** ص/ ٦٩)، وأشار إليها البيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢١٥/١٠) .

وذكره ابن عبد البر في : (**التمهيد** ١٧٤/١٣ ـ ١٧٥) عن حمّاد بن زيد عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى موقوفًا ـ أيضًا ـ .. . وقال :

(والّذين رفعوه ثقات يجب قبول زيادتهم، وفي قول أبي موسى : ((**فقد عصى الله، ورسوله**)) ما يدلّ على رفعه) اهـ .

(٢) أبو زيد، المدنيّ .. . وثّقه ابن معين في عدّة روايات عنه (انظر ـ مثلاً ـ : **التأريخ** رواية الدّوريّ عنه ٢٣/٢، ورواية الدّارميّ ص / ٦٦ ت / ١١٨، و**الكامل** لابن عديّ ٣٩٥/١)، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتأريخ**٤٣/٣)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** له ٧٤/٦)، وابن شاهين في : (**تأريخ أسماء الثّقات** له ص / ٦٦ ت / ٧٤) وغيرهم .

وقال الآجرّيّ عن أبي داود (كما في : **التّهذيب** ٢٠٩/١) : (صالح) .

وقال ابن عديّ في : (**الكامل** ٣٩٥/١) : (وأسامة بن زيد هذا يروي عنه الثّوريّ ، وجماعة من الثّقات، ويروي عنه ابن وهب نسخة صالحة .. .وهو حسن الحديث، وأرجو أنّه لا بأس به) .

وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابنه ٢٨٥/٢ ت/ ١٠٣١) : (يكتب حديثه، ولا يحتجّ به) . وقال النّسائيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ١٥٤ ت / ٥١) : (ليس بثقة)، ونقل المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٣٥٠/٢) عنه قال : (ليس بالقويّ) .

هذا وجاء عن القطّان في عدّة روايات عنه أنّه تركه بأخرة (انظر مثلاً : **العلل ومعرفة الرّجال** للإمام أحمد ٤١٣/١ رقم النّص / ٨٧٤، وَ**الجرح والتّعديل** لابن أبي حاتم ٢٨٤/٢) إلاّ أنّ هذا التّرك تبيّن سببه، وهو تحديثه بحديث أنكره، فقال :
=

مرفوعًا [(١)]، إلاَّ أَنَّ بعض الرُّواة [(٢)] عن أُسامة أَدخل بين سعيد ، وَأَبي

=

(أشهدوا أنّي قد تركت حديثه) .

ـ انظر : أواخر ترجمة الرّواي في (**التّهذيب** ١/٢٠٩ ـ ٢١٠) .

وهذا ناتج عن تشدّده ـ يرحمه الله ـ في نقد الرّواة .

وروي تركه ـ أيضًا ـ عن : ابن معين، ذكر ذلك ابن الجوزيّ في (**الضّعفاء والمتروكين** ١/٩٦ ت / ٢٨٩) إلاّ أنّ الصّحيح أنّ هذا القول ليحيى القطّان، ونسبته إلى ابن معين خطأ ــ كما ذكره الذّهبيّ في (**الميزان** ١/١٧٤)، و**السّير** (٦/٣٤٣) ـ ، وقال الذّهبيّ في : (**المغني** ١/٦٦) : (صدوق يهم) .

وقال في : (**مَنْ تُكلّم فيه وهو موثّق** ص / ٤١) : (صدوق، قويّ الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكنّ أكثرها شواهد ومتابعات، والظّاهر أنّه ثقة) .

وقال في : (**السّير** ٦/٣٤٣) : (.. وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٩٨ ت / ٣١٧) : (صدوق يهم) .

روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : ثلاث وخمسين ومائة .

(١) كذلك رواه ابن أبي شيبة في : (**المصنّف** ٨/٥٤٨ رقم الحديث / ٦١٩٥)، والإمام أحمد في : (**المسند** ٤/٣٩٤)، وابن سختام في : (**فوائده** [٢/ب]) كلاهما عن وكيع عن أسامة به .

وأشار إليه كلّ من الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٧/٢٣٩)، وابن عبد البر في: (**التّمهيد** ١٣/١٧٤) عن ابن وهب عن أسامة به .

(٢) كعبد الله بن المبارك .. . روى حديثه الإمام أحمد في : (**المسند** ٤/٣٩٤)، وابن صاعد في : (**حديثه** [١/ب])، والآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** ص / ٥٦ رقم / ١١)، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٧/٢٤٠)، والخطيب في : (**تأريخه** ٧/٣٥٢)، وأبو يعقوب النّيسابوريّ في : (**المناهي** [٢٢٤/ب]) كلّهم من طرق عنه به .. .

وهذا الاختلاف في إثبات أبي مرّة في السّند وحذفه أخرى يحتمل أن يكون مصدره من أسامة بن زيد، فإنّه يهم، وصفه بذلك غير واحد من أهل العلم ـ كما سبق

=

=

نقله ص / ٦٠٨ ـ ٦٠٩ ـ وهذا أشبه .

ويحتمل أيضًا أن يكون من سعيد بن أبي هند؛ لأنّه قد رواه عبد الرّزّاق في: (**المصنّف** ٤٦٨/١٠ رقم الحديث / ١٩٧٣٠) عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى به ــ ومن طريقه الإمام أحمد في : (**المسند** ٣٩٢/٤)، وعبد بن حميد في **المسند** (المنتخب ص / ١٩٣ ورقمه / ٥٤٧) ــ فيحتمل أنّه لم يضبط سنده جيّدًا فحدّث به على أوجه مختلفة .. لكن الجماعة يروونه عنه عن أبي موسى دون واسطة ـ والله أعلم ـ .

والسّند بحذف أبي مرّة هو الأشبه بالصّواب؛ لاتّفاق ابن وهب، وَوكيع عليه، واثنان أحفظ من واحد .. . هذا أوّلاً، وثانيًا : أنّه قيل في الإسناد الزّائد من طريق ابن المبارك : (عن أبي مرّة ـ مولى عقيل ــ فيما أعلم) وهذا مشعر بعدم جزم من حدّث به على هذا الوجه بسنده .

وثالثًا : أنّ رواية نافع عن سعيد بن أبي هند بإسقاط أبي مرّة من سند الحديث قد تابعه عليها الجماعة عن سعيد بن أبي هند، ومنهم :

١ ــ ابنه : عبد الله .. كذلك رواه ابن عبد البر في : (**التّمهيد** ١٧٤/١٣) بسنده عن اللّيث عن ابن الهاد عن موسى بن ميسرة عنه به .

٢ ـ موسى بن ميسرة .. . وتقدّم حديثه، وتخريجه ص / ٥٦٥ .

٣ ـ موسى بن عبد الله بن سويد .. . أخرج روايته الآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** [٤/ب]) بسنده عنه به، وأشار إليها الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢٣٨/٧) .

وموسى قال عنه أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابنه ١٤٩/٨ ت / ٦٧٥) : (لا أعرفه) . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٤٥٣/٧) .

٤ ـ يزيد بن الهاد (ثقة) .. . أشار لروايته البيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢١٤/١٠) .

٥ ــ عبد الله بن نافع الكوفيّ (صدوق، انظر : **التّقريب** ص/ ٣٢٦ ت / ٣٦٦٠) .. . أخرج روايته الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٢٧٠/٦ رقم الحديث / ٥٥٧٧) بسنده عن قيس بن الرّبيع عن أبي الهيثم عنه به .

وفي سنده : قيس بن الرّبيع، ضعيف، وثّقه بعضهم (انظر : **تهذيب الكمال**

=

موسى : أَبا مرَّة - مولى عقيل بن أَبي طالب - [1]) [2] .

=

٢٥/٢٤)، وقال عنه الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٥٧ ت / ٥٥٧٣): (صدوق تغيّر لّما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به) .

قال الألبانيّ في: (**الإرواء** ٨ /٢٨٥) - وبعض ما تقدّم مستفاد منه ــ عن هذه النّقطة :

(فالأخذ به [أي : السّند بدون ذكر أبي مرّة] أولى، بل واجب؛ لأنّ الجمع أحفظ من الواحد، لا سيّما إذا كان مثل أسامة بن زيد، فإنّ في حفظه شيئًا من الضّعف يجعل حديثه في مرتبة الحسن إذا لم يخالف، وأمّا مع المخالفة فغيره أوثق منه، لا سيّما إذا كانوا جماعة، ولا سيّما إذا وافقهم في إحدى الرّوايتين عنه) .

(١) ويقال : مولى أخته أمّ هانئ بنت أبي طالب ــ بل قال الواقديّ (كما في: **الطّبقات الكبرى** لابن سعد ١٧٧/٥) : (إنّما هو مولى أمّ هانئ بنت أبي طالب، ولكنّه كان يلزم عقيلاً فنسب إليه). وهو: يزيد، أبو مرّة، حجازي مشهور بكنيته ... ثقة، من الثّالثة . روى له : ع .

- انظر: **الكاشف** (٣٩٢/٢) ت/٦٣٧٢ ، **والتّقريب** (ص/٦٠٦) ت / ٧٧٩٧ .

(٢) وللحديث طرق أخرى عن أبي موسى :

- الطّريق الأوّل : طريق محمّد بن كعب عنه .. رواه : الإمام أحمد في: (**المسند** ٤٠٧/٤)، وأبو يعلى في : (**المسند** ٢٧٤/١٣ رقم الحديث / ٧٢٨٩)، والخرائطيّ في : (**مساوئ الأخلاق** ص / ٢٦٠ ورقمه / ٧٤٧)، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢١٥/١٠)، وأبو يعقوب النّيسابوريّ في : (**المناهي** [٢٤٤/أ]) وغيرهم من طرق عن : مكّيّ بن إبراهيم عن الجعيد بن عبد الرّحمن عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عنه، بنحوحديث ابن أبي هند عن أبي موسى .. .

وفيه : حميد بن بشير، لم أقف على شيء من حاله، وقد روى عنه ابن خصيفة وغيره (كما ذكره الحافظ في : **تعجيل المنفعة** ص / ٧٢ ت/ ٢٣٢)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٥٠/٤) .

وأيضًا : هذا الإسناد فيه انقطاع؛ محمّد بن كعب لم يسمع أبا موسى (انظر:
=

[٤٩] _ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيّع [١]: حدَّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ [٢] : حدَّثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ [٣] /د[١٦/ب] : حدَّثنا ابن عُليَّة [٤] :

=

جامع التّحصيل ص / ٢٦٨ ت / ٧٠٧) .

- الطّريق الثّاني : طريق سعيد بن المسيّب عنه .. رواه : الخرائطيّ في : (**مساوئ الأخلاق** ص / ٢٥٩ رقم الحديث / ٧٤٥) عن أبي الأحوص محمَّد بن الهيثم عن مسلم بن إبراهيم عن قريش بن حيان عن ابن عجلان عن ابن المسيّب عن أبي موسى ، بنحوه .. وهذا إسناد ضعيف؛ فيه عنعنة ابن عجلان، وهو مدلّس، من : الثّالثة (انظر: **طبقات المدلّسين** ص / ٤٤ ت / ٩٨) .

- الطّريق الثّالث : طريق أبي أمامة عنه .. . رواه الآجرّيّ في : (**تحريم النّرد** ص/ ٥٧ رقم / ١٣) بسنده عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي موسى، بنحوه - أيضًا - .. .

وفيه : عليّ بن يزيد، ضعيف جدًّا (انظرص/ ٦٦٩)، وشيخه متكلّم فيه (انظر ص / ٦٦٩-٦٧٠) . هذا، وفي الباب عن بريدة - رضي الله عنه - مرفوعًا بلفظ :

(**مَنْ لعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فَكَأنَّمَا صَبغَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ، وَدَمِهِ**) رواه مسلم في **صحيحه** : (كتاب : الشّعر، باب : تحريم اللّعب بالنّردشير) ٤/١٧٧٠ ورقمه / ٢٢٦٠ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) أبو يوسف، العبديّ، مولاهم .. . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وخمسين ومئتين .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٢٧٧/١٤) ت/٧٥٧٢ ، و**التّقريب** (ص / ٦٠٧) ت / ٧٨١٢ .

(٤) هو : إسماعيل بن إبراهيم .

حـدَّثنا أبو حَيَّان [1] : حدَّثنا الضَّحّاك بن المنذر [2] عن : ابن أُخته المنـذر ابن جَرير[3]: أَنَّ جريرًا كان في قريـة بـأَعلى السَّـوَاد[4]ـ بـالْبَوَازيج ـ[5]،

---

(١) ـ بمثنّاة تحتيّة مشدّدة ـ يحيى بن سعيد بن حيّان التّيميّ، الكوفيّ .. . ثقـة . روى له : ع . ومات سنة : خمس وأربعين ومائة .

ـ انظر : **جامع التّرمذيّ** (٥/٥٩٢) عند الحديث ذي الرّقم/٣٧١٤، **المعرفة والتأريخ** (٢/١٩٦، ٣/٩٤، ٢٣٩)، **والتّقريب** (ص / ٥٩٠) ت / ٧٥٥٥ .

(٢) ابن جرير بن عبد الله البجليّ، الكوفيّ .. . قال ابن المدينيّ (كما في: **التّهذيب** ٤/٤٥٥) ـ وقد ذكر هذا الحديث ـ : (والضّحّاك لا يعرفونه، ولم يـرو عنه غير أبي حيّان) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقـات** ٦/٤٨٢)، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص/ ٢٨٠ ت / ٢٩٧٩) : (مقبول، من الرّابعة) . روى له : س ، ق .

ـ وانظر : ـ **التأريخ الكبير** (٤/٣٣٤) ت/ ٣٠٣١، **والجرح والتّعديل** (٤/٤٦٢) ت / ٢٠٣٦ .

(٣) ابن عبد الله البجليّ، الكوفيّ (وعدّه البخاريّ في : **التأريخ الكبير** ٧/٣٥٦ بصريًّا) روى عنه جماعة، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٥/٤٢٠)، وقال الذّهبيّ في: (**الكاشف** ٢/٢٩٥ ت / ٥٦٢٩) : (ثقة) . روى له : م ، د ، س ، ق .

ـ وانظر : **الجرح والتّعديل** (٨/٢٤١) ت/١٠٩١، **ورجال صحيح مسلم** لابن منجويه (٢/٢٤٩) ت / ١٦١٥ ، **والتّقريب** (ص / ٥٤٦) ت / ٦٨٨٦ .

(٤) ضياع العراق الّتي افتتحها المسلمون على عهد عمر ـ رضي الله عنه ـ سمّيت بذلك : لسوادها بالزّروع، والنّخيل، والأشجار؛ لأنّه حيث تاخم جزيرة العرب الّتي لا زرع فيها، ولا شجر، كانوا إذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم خضرة الزّروع، والأشجار، فيسمّونه : سوادًا .

ـ انظر : **معجم البلدان** (٣/٢٧٢)، **والرّوض المعطار** للحِمْيَريّ (ص/ ٣٣٢).

(٥) ـ بفتح أوّله، وبالزّاي المعجمة، بعدها ياء وجيم ـ بلدة قديمة على الدّجلة، فوق بغداد، ودون سُرَّ من رأى، قرب تكريت، ويقال لها : (بوازيج الملك)، فتحها =

فراحت البقر، فرأى بقرة أنكرها، فسأل عنها، فقال الرَّاعي : لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ، لاَ نَعْرِفُهَا [١] .

فأمر بها ، فطُرِدت حتّى توارت ، ثُمَّ قال :

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ ا للهِ ـ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ يَقُوْلُ :

(**لاَ يُؤْوِي الْضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ**) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديث غريب من حديث المُنذر بن جرير بن عبد ا لله البجليّ عن أَبيه .

تفرَّد بروايته عنه خاله الضَّحّاك بن المنذر [٢] .

=

جرير بن عبد ا لله البجليّ ـ رضي ا لله عنه ـ .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (١/٤٠٦)، و**معجم البلدان** (١/٥٠٣)، و**تاج العروس** (فصل الباء من باب الجيم) ٢/٨ .

هذا، وقد أنكر أبو عبيد البكريّ في : (**معجم ما استعجم** ١/٢٨٢ ـ ٢٨٣) هذا الاسم بهذا الضّبط، ورأى أنّه محرّف، وصوابه : (الموازج) ـ بالميم ـ وقال إنّه هو المحفوظ، ثمّ تحدّث عنها إلى أن قال : (..وهناك كان تبدّى جرير ـ وا لله أعلم ـ إذ راحت عليه بقرة .. .) إلخ .

ولعلّ ما صدر عنه لأنّه لم يعرف الموضع ، وقد عرفه غيره ـ كما تقدّم ـ وضبطه، وعيّنه ، فلا وجه لإنكاره ـ وا لله تعالى أعلم ـ .. . وانظر : الحاشيةرقم(٢) في الموضع المتقدّم من **معجم مااستعجم** .

(١) في (أ): (لا يعرفها) ـ بالمثنّاة التّحتيّة ـ وما أثبتّه من:(جـ),وهو الصّواب.

(٢) واضطّرب في روايته عنه : أبو حيّان التّيميّ، على عدّة أوجه :

ـ الأوّل : مثل الّذي هنا عن الضّحّاك بن المنذر عن المنذر بن جرير عن جرير ابن عبد ا لله به .. .

=

=

كذلك رواه : المحاملي في : (**أماليه** - رواية : ابن البيّع - ص / ٦١ ورقمه / ٢) - بسنده كما هنا - .. . ورواه - أيضًا - : ابن ماجه في : (**السّنن** ٢/٨٣٦ ورقمه / ٢٥٠٣)، والنّسائي في : (**السّنن الكبرى** ٣/٤١٦ ورقمه / ٥٨٠٠ ، وانظر : **تحفة الأشراف** ٢/٤٣٢ رقم الحديث / ٣٢٣٣)، والإمام أحمد في : (**المسند** ٤/٣٦٠، ٣٦٢)، والطّحاويّ في : (**شرح المعاني** ٤/١٣٣)، والطّبرانيّ في: (**المعجم الكبير** ٢/٣٣٠ - ٣٣١ وأرقامه / ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨) ، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٤/١٩٠) ،كلّهم من طرق عن أبي حيّان عن الضّحّاك به، مطوّلاً ، ومختصرًا . . .

- الثّاني : عن الضّحّاك بن المنذر عن جرير بن عبد الله (لم يذكر بينهما أحدًا) بِه .. . كذلك رواه : النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢/٤١٦ ورقمه / ٥٨٠١) عن محمَّد بن آدم عن ابن المبارك ،

وأبو الحسين بن رزيق في : (**الأفراد والغرائب** [٦/٤ - ب] تخريج خلف الواسطيّ له) عن محمَّد بن العبّاس البرذعيّ عن سعيد بن عمرو عن بقيّة عن صفوان بن سليم عن روح بن القاسم، كلاهما عن أبي حيّان به .. .

والحديث من هذا الوجه وَالّذي قبله ضعيف؛ لحال الضّحّاك بن المنذر لم يرو عنه إلاّ واحد ، ولم يوثّقه إلاّ ابن حبّان .

وكذا يُحتمل وجود انقطاع في الوجه الثّاني؛ لأنّ طرق الحديث الأخرى تدلّ على وجود واسطة بين الضّحّاك وجرير، وكذا فإن الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٨٠ ت / ٢٩٧٩) عَدّ الضّحّاك من أهل الطّبقة الرّابعة وهم : طبقة تلي الوسطى من التّابعين جُلّ روايتهم عن كبار التّابعين .

وإذا نظرنا في وفيات الصّحابة ممّن روى عنهم أحد من أهل الطّبقة الرّابعة لوجدنا أنّه لا يثبت لهم سماع إلاّ مِمّن تأخّرت وفاته منهم .

فهذا هو الزُّهريّ من رؤوس هذه الطّبقة لا يثبت له سماع من أحد من الصّحابة - من الّذين ذكرهم المزّيّ في طبقة شيوخه في تهذيب الكمال - مات قبل عام الثّمانين، فإذا علمنا أنّ جريرًا - رضي الله عنه - قد مات سنة : (إحدى وخمسين) - على الأشهر - قوّى ذلك احتمال وجود الانقطاع بينه وبين الضّحّاك .

=

=

وفي سند ابن رزيق بقيّة، وهو : ابن الوليد، يدلّس ويسوّي (انظر : **طبقات المدلّسين** ص / ٤٩ ت / ١١٧) - والله أعلم - .

- الثّالث : عن الضّحّاك عن رجل عن جرير به .. . ذكره المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٢٩٨/١٣) عن روح بن القاسم عن أبي حيّان .

وهذا إسناد ضعيف - أيضًا - لحال الضّحّاك وجهالة شيخه .

- الرّابع : عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن المنذر عن جرير به .. . كذلك رواه النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٤١٥/٣ - ٤١٦ رقم الحديث / ٥٧٩٩) عن الحسين بن منصور عن إبراهيم بن عيينة عن أبي حيّان التّيميّ عن أبي زرعة به ..

وفي سنده : إبراهيم بن عيينة، ضعّفه ابن معين، وأبو حاتم،والنّسائيّ،وغيرهم،

- انظر : - **الجرح والتّعديل** ١١٩/٢ ، **وتهذيب الكمال** ١٦٤/٢ .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٩٢ ت/٢٢٧) : (صدوق يهم) .

- الخامس : عن المنذر بن جرير عن جرير بن عبد الله به .. .

كذلك رواه أبو داود في : (**السّنن** ٣٤٠/٢ - ٣٤١ رقم الحديث / ١٧٢٠) عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن أبي حيّان عن المنذر (لم يذكر بينهما أحدًا) بـه .

وفي **السّنن** : (عن ابن أبي حيّان) والتّصحيح من : (**تحفة الأشراف** ٤٣٢/٢ رقم الحديث / ٣٢٣٣، **وتهذيب الكمال** ٢٩٨/١٣ - ٢٩٩) .

وأبو حيّان مختلف في سماعه من المنذر ،

- انظر : - **تهذيب الكمال** (٣٢٣/٣١) ، **وتهذيبه** (٣٠٠/١٠) .

- السّادس : عن رجل عن المنذر بن جرير عن جرير به ..

كذلك رواه :

النّسائيّ في : السّنن الكبرى (**تحفة الأشراف** ٤٣٢/٢ رقم الحديث / ٣٢٣٣) عن محمّد بن بشّار عن غندر عن أبي حيّان عن رجل به .. .

وذكره المزّيّ أيضًا في : (**تهذيب الكمال** ٢٩٨/١٣، ٥٠٢/٢٨) .

وهذا الاضطّراب منشؤه - كما تقدّم ص / ٦١٥ - من أبي حيّان التّيميّ فقد قال =

وَلا أعلم رواه عن الضّحّاك غير أبي حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيّان التّيميّ الكوفيّ .

وَهذا الحديثُ عجيبٌ يَدْخل في روايــة الأكابر عن الأصَاغر[1])[2].

[٥٠] _ أَبنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[3]: حدَّثنا الحسين/أ[١٩أ]

=

المزّيّ في: (**تهذيب الكمال** ٢٩٩/١٣): (والاضطّراب فيه من أبي حيّان) .

وقال الخزرجيّ في : (**الخلاصة** ص / ١٧٧) ـ عند ترجمة أبي حيّان، وقد أشار إلى حديثه هذا ـ : (والاضطراب منه) .

(١) رواية الأكابر عن الأصاغر نوع من أنواع علوم الحديث، له أقسامه، وفوائده، ومصنّفاته الخاصة به، وهو : أن يروي الرّاوي عمّن هو دونه في السّنّ والطّبقة، أو القدر، أو فيهما معًا . . . يقول العراقي في ألفيّته :

وَقَد رَوى الكَبِيرُ عَنْ ذِي الصِّغَرِ ... طَبَقَةً وَسِنًّا أو في القَدْرِ

أَو فِيْهِمَا ....

والّذي يظهر أنّ هذا الحديث يدخل في رواية الرّاوي عمّن هو دونه في القدر، فهو من طريق الضّحّاك بن المنذر عن ابن أخته المنذر بن جرير، وابن الأخت أدنى في القدر من خاله ـ كما لا يخفى ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **علوم الحديث** لابن الصّلاح (ص/ ٣٠٧)، **وفضائل جرير ابن عبدا لله البجليّ وأخباره** لأحمد بن عيسى بن قُدامة المقدسيّ [١٢/١٥ أ]، **وشرح التّبصرة والتّذكرة** للعراقيّ (٦٤/٣)، **وفتح المغيث** للسّخاويّ(١٦٤/٤).

(٢) وفي الباب من حديث زيد بن خالد ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال :

(**مَنْ آوَى ضَالَّةً فهو ضَالٌ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا**) .

رواه الإمام مسلم في **صحيحه** (كتاب : اللّقطة، باب : في لُقطة الحاجّ) ١٣٥١/٣ رقم الحديث / ١٧٢٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

ابن إسماعيل [١]: حدَّثنا خلاّد بن أَسْلَم [٢]: حدَّثنا رَوْح بن عُبَادة[٣]: حدَّثنا ابن جريج [٤] قال : أَخبرني يحيى بن أيّوب [٥]

---

(١) تقدّمت ترجمته أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٢) في (أ) : (خلاّد بن مسلم) ، وما أثبتّه من :(جـ) ، وهو الصّحيح .

وهو : أبو بكر، الصّفّار، البغداديّ . . . ثقة .

روى له : ت ، س . ومات سنة : تسع وأربعين ومئتين ـ وقيل قبلها ـ .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٨/٢٢٩)، و**تأريخ بغداد** (٨/٣٤٢ـ ٣٤٣)، و**الكاشف** (١/٣٧٦) ت / ١٤١٨ .

(٣) روح ـ بفتح الرّاء، وسكون الواو، وبعدها حاء مهملة ـ وأبوه عبادة ـ بعين مهملة مضمومة ، وباء مخفّفة منقوطة بواحدة من تحت ، وآخرها الهاء ـ بن العلاء القيسيّ، أبو محمَّد، البصريّ . . .

وثّقه ابن سعد في : (**الطّبقات** ٧/٢٩٦)، وابن معين (كما في **تأريخ الدّارميّ** عنه ص / ١١١ ت / ٣٣٢)، وابن المدينيّ (كما في : **هدي السّاري** ص / ٤٢٢)، والعجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص / ١٦٢ ت / ٤٤٧)، ويعقوب ابن شيبة (كما في : **هدي السّاري** ص / ٤٢٢)، والخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٨/٤٠١) وغيرهم .

وقال الإمام أحمد (كما في **سؤالات أبي داود** عنه ص / ٣٤٧ ت / ٥٣٣): (لم يكن به بأس، لم يكن متّهمًا بشيء من هذا ـ وكان جَرَى ذكر الكذب ـ) .

وقال النّسائيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٨/٤٠٢) : (ليس بالقويّ) .

ونفى ابن معين أن يكون القطّان قد تكلّم فيه بشيء، وكان عفّان بن مسلم يطعن عليه، فردّ ذلك عليه أبو خيثمة، فسكت عنه .

ـ انظر : ـ **تهذيب الكمال** (٩ /٢٤٢، ٢٤٣ ـ ٢٤٤) . روى له : ع .

ومات سنة : خمس ومئتين، وقيل بعدها .

ـ وانظر : ـ **تأريخ أسماء الثّقات** لابن شاهين (ص / ١٢٩) ت /٣٥١، و**التّقريب** (ص / ٢١١) ت / ١٩٦٢ .

(٤) هو : عبد الملك بن عبد العزيز .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٣٧ .

أنَّ يزيد بن أَبي حبيبٍ [(١)] أخبره أنَّ أَبا الخير [(٢)] أخبره عن عقبة ابن عامر [(٣)] قال : نَذَرَتْ أُخْتِي [(٤)] أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ ا للهِ ـ عَزَّ

---

(١) ـ واسمه : سويد، وقيل : قيس ـ الأزديّ، مولاهم، أبو رجاء، المصريّ... ثقة، كثير الحديث، من سادات أهل مصر، وفقهائهم .

روى له : ع . ومات سنة : ثمان وعشرين ومائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٥١٣/٧)، و**المشاهير** (ص / ١٢٢) ت / ٩٥٣ ، و**النّجوم الزّاهرة** (٣٩١/١) .

(٢) مرثد بن عبد ا لله اليزنيّ ـ بفتح الياء المنقوطة باثنتين، والزّاي مفتوحة، بعدها نون ـ تابعيّ، ثقة، فاضل، كان مفتي أهل مِصْر في زمانه . روى له : ع . ومات سنة : تسعين . انظر: **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص/ ٤٢٣) ت/ ١٥٥٣، و**ذكر أسماء التّابعين** للدّارقطنيّ (٣٦٨/١، ٢٥٦/٢)، و**تهذيب الكمال** (٣٥٧/٢٧) ت/٥٨٥٠.

(٣) هو : الجهنيّ . . . كذلك جاء مصرّحًا به عند الإمام مسلم في: (**الصّحيح** ١٢٦٤/٣)، وأبي داود في : (**السّنن** ٥٩٨/٣ ـ ٥٩٩ رقم الحديث / ٣٢٩٩)، والإمام أحمد في : (**المسند** ١٥٢/٤)، وغيرهم .

(٤) قيل هي : أمّ حبّان ـ بكسر الحاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة ـ بنت عامر، ذكر ذلك ابن سعد (كما نقله عنه الحافظ في : **الإصابة** ٢٢١/٨)، وكذلك ابن العراقيّ في : (**المستفاد** ٧٦٠/١) عن ابن ماكولا، والمنذريّ في : (**مختصر سنن أبي داود** ٣٧٨/٤)، وعزاه الحافظ في : (**الفتح** ٩٥/٤) إلى ابن القسطلانيّ، والقطب الحلبيّ عن ابن ماكولا ـ أيضًا ـ، ونقله العظيم آبادي في : (**عون المعبود** ١٢٧/٩) عن المنذريّ، وسكت عنه . . .

لكن ردّ ذلك الحافظ ابن حجر في : (**الفتح** ٩٥/٤) وحقّق أنّ المذكورة إنّما هي أخت لعقبة بن عامر بن نابئ لا عقبة بن عامر الجهنيّ ـ راوي الحديث ـ وأنّ الصّحيح أنّه لا يعرف اسم المبهمة هنا .

✧ (تنبيه) : كان الحافظ ابن حجر ـ رحمه ا لله ـ قد تبع من قال بأنّها أمّ حبّان في =

وَجَلَّ ـ فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِي النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ ، فَقَالَ :

(**لِتَمْشِ ، وَلْتَرْكَبْ**) .

وَكَانَ أَبوالخَيْر لايُفَارِق عُقْبَة [1].

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(اسم أَبي الخير : مرثد بن عبد الله اليَزَنيّ .

وقد تابع روحَ بنَ عُبادة على رواية هذا الحديث عن ابن جريج ـ هكذا ـ : أَبو عاصم الضَّحّاك بن مخلد الشّيبانيّ [2] . / د[**١٧/أ**]

وخالفهما : هشامُ بن يوسف [3]،

=

كتابيه : (**التّلخيص الحبير** ٤/١٩٦) وَ (**هدي السّاري** ص / ٢٩٢) لكنّه صرّح برجوعه عن ذلك عند شرحه للحديث في:(**الفتح** ٤/٩٥) ـ كما تقدّم ـ.

✧ (تنبيه آخر) : وذكر الحافظ في: (**هدي السّاري** ص / ٢٩٢) عن ابن ماكولا أنّ المرأة هي : أمّ حبال ـ بكسر المهملة ، وبعدها موحدة خفيفة ، وآخره لام ــ وهذه مخالفة لما ذكره عنه في : (**الفتح** ٤/٩٥) من أنّها : أمّ حبّان ـ بكسر المهملة ، وتشديد الموحدة ، بعدها نون ــ وهذا الأخير هو الصّحيح .

(١) القائل هو : يزيد بن أبي حَبيب ، الرّاوي عن أبي الخير .

والمراد : بيان سماع أبي الخير له من عُقْبة (انظر : **الفتح** ٤/٩٦) .

(٢) أخرج روايته : البخاريّ في : **صحيحه** (أبواب : المحصر، وجزاء الصّيد، باب : من نذر المشي إلى الكعبة) ٣/٤٩ رقم الحديث / ٤٣٨ .

(٣) أبو عبد الله الأَبْنَاويّ . . قال عبد الرّزّاق (كما في : **الجرح والتّعديل** ٩/٧٠ ـ ٧١) : (إن حدّثكم القاضي ــ يعني : هشام بن يوسف ــ فلا عليكم أن

=

وَعبد الرّزّاق بن همّام [1] الصّنعانيّــان ، فروياه عـن ابـن جريـج عـن سعيد بن أَبي أَيّوب [2] عن يزيد بن أَبي حبيب .

وأَخرجه مُسلم في صحيحه عن محمَّد بــن حـاتم [3]، وَمحمـد بـن أَبـي

=

تكتبوا عن غيره) .

وقال الدّوريّ (في : **المصدر نفسه**) : سمعت يحيى بن معين يقـول : (هشـام بـن يوسف أثبت من عبد الرّزّاق ، وكان أقرأ لكتب ابن جُرَيج من عبدالرّزاق ، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرّزّاق ، وهو ثقة) .

ووثّقه أيضًا : أبو حاتم (كما في : **المصدر نفسه** ـ أيضـًا ــ ٩/ ٧١)، والحـاكم، والخليليّ (كما في : **التّهذيب** ١١/ ٥٨) وغيرهم .

روى له : خ ، ٤ . ومات سنة : سبع وتسعين ومائة .

أخرج روايته ـ كما هنا ـ البخاريّ في **صحيحه** (أبواب : المحصر، وجزاء الصّيـد، باب : من نذر المشي إلى الكعبة) ٣/ ٤٨ رقم الحديث / ٤٣٧ .

(١) في : (**المصنّف** لـه ٨/ ٤٥١ رقـم الحديـث / ١٥٨٧٣) ــ ومـن طريقـه : الإمام مسـلم في **صحيحـه** (كتـاب : النّـذر، بـاب : مـن نـذر أن يمشـي إلى الكعبـة) ٣/ ١٢٦٤ عن محمَّد بن رافع عنه به .

(٢) ـ واسمه : مقلاص ـ الخزاعيّ، مولاهم، أبو يحيى، المصريّ .. . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : إحدى وستّين ومائة ـ على الصّحيح ـ .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّـان (٦/ ٣٦٢ ــ ٣٦٣)، **وتـأريخ مولـد العلمـاء ووفياتهم** (١/ ٣٧٦)، **وتهذيب الكمال** (١٠/ ٣٤٢) ت / ٢٢٤١ .

(٣) ابن ميمون البغداديّ، أبو عبد الله القطيعي، المعروف بالسّمين .. .

قال ابـن عـديّ كمـا في : (**تهذيـب الكمـال** ٢٥/ ٢٢)، والدّارقطـنيّ (كمـا في: **تـأريخ بغـداد** ٢/ ١٦٧) : (ثقـة) . وقـال الذّهـبيّ في : (**الدّيـوان** ٢/ ٢٨٧ ت / ٣٦٣٦) : (ثقة، ليّنه بعضهم) . وفي **السّير** (١١/ ٤٥١) : (.. ثبت حجّة).

روى له : م ، د . ومات سنة : خمس وثلاثين ومئتين .

=

خَلَف [1] عن روح بن عبادة [2] ـ كما أوردناه ـ فكأَنَّ شيخنا أبا محمَّد ابن يحيى سمعه من مُسْلم) .

[**٥١**] ـ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد الطُّوسيّ [3] : حدَّثنا أبو العبّاس محمَّد بن يعقوب الأَصمّ [4] : ثنا أَحمد بن شيبان [5] : حدَّثنا

=

ـ وانظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٩/٨٦)، **ورجال صحيح مسلم** لابن منجويه (٢/١٧٢) ت/ ١٤٢٥، **والتّقريب** (ص / ٤٧٢) ت/ ٥٧٩٣ .

(١) هو : محمَّد بن أحمد بن أبي خَلَف ـ واسمه : محمَّد ـ السّلميّ ، مولاهم، أبو عبد الله، البغداديّ .. . ثقة . روى له : م ، د . ومات سنة : ستّ وثلاثين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٧/٢٤٥) ت / ١٣٥٠ ، **والتّقريب** (ص / ٤٦٦) ت / ٥٧١١ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : النّذر، باب : من نذر أن يمشي إلى الكعبة) ٣/١٢٦٥ رقم الحديث / ١٦٤٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٥٦ .

(٥) ابن الوليد، أبو عبد المؤمن، الرّمليّ .. .

قال العقيليّ (كما في : **التّهذيب** ١/٣٩) : (لم يكن ممّن يفهم الحديث، وحدّث بمناكير) .

وقال ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٢/٥٥ ت / ٧٢) : (كان صدوقًا) . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/٤٠) وقال : (يخطئ) .

ووثّقه الحاكم (كما في : **السّير** ١٢/٣٤٦) . وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١/١٠٣)، و (**السّير** ١٢/٣٤٦) : (صدوق) . مات سنة : ثمان وستّين ومائة ـ وقيل بعدها ـ . وانظر : ـ **البداية والنّهاية** (١١/٤٢)، **والعبر** (١/٣٨٥) .

سفيان عن الزّهريّ عن نافع / **جـ**[٧/أ] عن ابن عمر :

(أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا - بَعَثَ سَرِيَّةً [(١)] إِلَى نَجْدٍ [(٢)] فَبَلَغَ سُهْمَانُهُمْ [(٣)] اثْنَي عَشَرَ بَعِيْرًا، فَنَفَّلَنَا [(٤)] النَّبِيُّ - صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا - بَعِيْرًا ، بَعِيْرًا) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(كذا روى هذا الحديث أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرّمليّ عن أبي محمّد سفيان بن عيينة [(٥)] .

---

(١) تقدّم المراد بالسّريّة ص / ٦٢٦ .

(٢) - بفتح النّون، وسكون الجيم، ثمّ دال مهملة - إقليم من أقاليم جزيرة العرب، وهو أوسعها، وأكثرها صحارى، وفجاجًا، ورمالاً .

- انظر : - **معجم ما استعجم** (١٣/١)، **ومعجم البلدان** (٢٦١/٥)، **والمعالم الجغرافيّة في السّيرة النّبويّة** للبلاديّ (ص / ٣١٢) .

(٣) أي : نصيبهم ، والسّهمان : جمع سهم، وهو في الأصل : واحد السّهام الّتي يضرب بها في المسير، ثمّ سمّي ما يفوز به الفالج سمهه، ثمّ كثر حتى سمّي كلّ نصيب : سهمًا . ويجمع - أيضًا - على : سُهمة، وأسهم، وسهام .

- انظر : - **النّهاية** (باب : السّين مع الهاء) ٤٢٩/٢، **ولسان العرب** (حرف : الميم، فصل : السّين المهملة) ٣٠٨/١٢ .

(٤) النّفل، والنّافلة : عطيّة التّطوّع .. والمراد زادنا على سهامنا .

- انظر : - **شرح السنّة** للبغويّ (١١٢/١١)، **والنّهاية** (باب : النّون مع الفاء) ٩٩/٥ ، **ومختار الصّحاح** (مادّة : نفل) ص / ٢٨١ .

(٥) رواه من هذا الطّريق - أيضًا - : عبد الرّزّاق بن أحمد الخطيب في: (**حديث ابن منده** [٣/ أ - ب]) عن عثمان بن أحمد بن هارون،

وأبو عمرو السّمرقنديّ في : (**فوائده** [١/ب]) - ومن طريقه : نافع بن أبي نعيم في : (**جزئه** ص / ٦٢ ورقمه / ٢٥) - كلاهما عن أحمد بن شيبان به، بنحوه .

وتابعه عثمان / أ[١٩/ب] بن يحيى القَرْقَساني[١] عن سفيان ـ ووهما في ذلك ـ[٢] .

ورواه عبد الله بن الزُّبير الحميديّ عن سفيان عن أَيوب السِّختيانيّ عن نافع[٣] ـ وهو الصَّواب ـ) .

---

(١) ـ بفتح القافين، بينهما راء ساكنة، وبعدها سين مهملة مفتوحة، وبعد الألف نون ـ أبو عمرو الصّيّاد .. . ترجم له ابن حبّان في : (**الثّقات**٨/٤٥٥) وذكر أنه يروي عن ابن عيينة، وحدّثهم عنه : أحمد بن محمَّد بن الأزهر ، وقال : (مات سنة: ثمان وخمسين ومئتين) .

ـ وانظر : ـ **الأنساب** (٤/٤٧٧)، **والمقتنى** للذّهبيّ (١/٤٣٤) ت/ ٤٧٠٨ . وطريقه لم أر لها ذكراً إلاّ هنا .

(٢) ووهّمهما ـ أيضًا ـ : الحافظ ابن حجر في (**لسان الميزان** ١/١٨٦) .

(٣) كذلك هو في : (**مسند الحميديّ** ٢/٣٠٥ رقم الحديث / ٦٩٤)، وتابعه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٢/١٠) عن سفيان به .

وتابع سفيان في روايته عن أيّوب اثنان :

ـ الأوّل منهما : معمر بن راشد .. . كذلك رواه عنه عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٥/١٩٠ رقم الحديث/ ٩٣٣٦)، ـ ومن طريقه: الإمام أحمد في: (**المسند** ٢/١٥١) ـ .

ـ والثّاني : حمّاد بن زيد .. . أخرج روايته البخاريّ في : **صحيحه** (كتاب: المغازي، باب : السّريّة الّتي قِبَلَ نجد) ٥/٣٢١ رقم الحديث / ٣٣٨ .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ (كتاب : فرض الخمس، باب : ومن الدّليل على أنّ الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازنُ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ برضاعه فيهم، فتحلّل من المسلمين) ٤/١٩٤ ورقمه / ٤١ عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر به .

وَ : مسلم (كتاب : الجهاد والسّير، باب : الأنفال) ٣/١٣٦٨ رقم الحديث / ١٧٤٩ .

[**٥٢**] ـ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن [محمَّد] [١] بن يوسف بن دوست البزَّاز [٢] قال : أَخبرنا محمَّد بن جعفر المَطِيْرِيّ [٣] قال : حدَّثنا عليُّ بن حرب [٤] قال : حدَّثنا أَبو معاوية [٥] قال : حدَّثنا الأَعمش عن أَبي صالح [٦] عن أَبي هريرة قال :

قال النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً ـ :

(أَوَّلُ زُمْرَةٍ [٧] تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُوْرَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوْنَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ [٨] بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه، فرواه عن أَبي بكر ابن أَبي شيبة، وأَبي/ د[**١٧/ب**]كريب محمَّد بن العلاء [٩] عن أَبي

(١) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص/ ٥١٩ .

(٦) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٤ .

(٧) الزُّمْرَة ـ بالضّمّ ـ : الفوج، أو : الجماعة من النّاس .
وقيل : الجماعة في تفرقة . انظر : **مختار الصّحاح** (مادّة : زمر) ص / ١١٦ ، **ولسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : الزّاي) ٤/٣٢٩ .

(٨) في (أ) : (هو)، وما أثبتّه من (جـ)، وهو الصّحيح .

(٩) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧٤ .

معاوية[1]، فكأنَّ شيخنا أَبا عبد الله سمعه من مسلم) .

[**٥٣**] _ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ[2] قال: أَخبرنا محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ[3] قال : حدَّثنا بِشْر بن مَطَر[4] قال:

---

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : الجنّة، وصفة نعيمها، وأهلها، باب : أوّل زمرة تدخل الجنّة على صورة القمر ليلة البدر، وصفاتهم وأزواجهم) ٤/٢١٧٩ ـ ٢١٨٠ رقم الحديث / ٢٨٣٤ بأطول من هذا .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ في : **صحيحه** (كتاب : بدء الخلق،باب: صفة الجنّة وأنّها مخلوقة) ٤/٢٤٤ ورقمه/٦٣ عن إبراهيم بن المنذر عن محمَّد بن فليح بن سليمان عن أبيه عن هلال (هو : ابن أبي ميمونة) عن عبد الرّحمن بن أبي عمرة ،

وَ (٤/٢٤٢ ورقمه / ٥٦) عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزّناد (هو: عبد الله بن ذكوان) عن الأعرج (هو : عبد الرّحمن بن هرمز)،

وَ (رقم / ٥٥) عن محمَّد بن مقاتل عن عبد الله (هو : ابن المبارك) عن معمر عن همّام بن منبّه،

وَ (كتاب : أحاديث الأنبياء، باب: خلق آدم وذرّيته) ٤/٢٦٥ ورقمه / ١٣١ عن قتيبة بن سعيد عن جرير (هو : ابن عبد الحميد) عن عمارة (هو : ابن القعقاع) عن أبي زرعة (هو : ابن عمرو بن جرير) أربعتهم عن أبي هريرة به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٤) ابن ثابت، الدّقّاق، أبو أحمد، الواسطيّ .. .

قال أبو حاتم، وَابنه (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢/٣٦٨ ت / ١٤١٨): (صدوق) . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/١٤٥)، وقال : (يخطئ ،ويخالف). وقال الدّارقطنيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٧/٨٥) : (ثقة) .

=

ثنا سفيان عن عبد الله [بن دينار] [1] عن ابن عُمر :

(أَنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْـوَلاَءِ[2]، وَعَنْ هِبَتِــــهِ [3]) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلمٌ بإخراجه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وَزهير بن حَرْب عن سفيان بن عيينة [4]، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه منه).

=

مات سنة : تسع وخمسين ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

ـ وانظر : ـ **تأريخ واسط** (ص/٢٥٥)، **ولسان الميزان** (٣٣/٢)ت/١١٤.

(١) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٢) قال الجرجانيّ في : (**التّعريفات** ص / ٢٥٥) : (الولاء هو : ميراث يستحقّه المرء بسبب عتق شخص في ملكه، أو بسبب عقد الموالاة) .

ـ وانظر : ـ **لسان العرب** (باب : الواو وَالياء من المعتلّ، فصل : الواو) ١٥/٤٠٨ ، ٤١٠ . **والفتح** (٥/١٩٨) .

(٣) الهبة هي : العطية الخالية من الأعواض ، وَالأغراض .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الواو مع الهاء) ٥/٢٣١ ، **والتّعريفات** للجرجانيّ (ص/٢٥٦) .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : العتق، باب : النّهي عن بيع الولاء وهبته) ٢/١١٤٥ رقم الحديث / ١٥٠٦ .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ في **صحيحه** (كتاب : العتق، باب : بيع الولاء وهبته) ٢٩٣/٣ رقم الحديث / ١٩ عن أبي الوليد (هو : هشام ابن عبدالملك) عن شعبة، وَ (كتاب : الفرائض، باب : إثم من تبرّأ من مواليه) ٢٧٧/٨ ورقمه / ٣٣ عن أبي نعيم (هو : الفضل) عن سفيان (هو: الثّوريّ) كلاهما عن عبد الله بن دينار به .

[**٥٤**] _ أَخبرنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مهديّ[1] : أَخبرنا أَبو عبد الله محمَّد / أ[**٢٠**/أ] بن مخلد العَطّار [2] قال : حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن كَرَامة[3] قال: ثنا أَبو أُسامة [4] عن هشام [5] عن أَبيه عن عائِشة : أَنَّ رجلاً [6] أَتى النَّبيَّ _ صلّى الله عليه وسَلّم تسليمًا _ فقال : يا رسولَ الله، إِنَّ أُمّي [7] أُفْتُلِتَتْ [8] نَفْسُها [9] ولَمْ

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته _ أيضًا _ . . . انظر ص / ٥٤٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته _ أيضًا _ . . . انظر ص / ٦٢٨ .

(٤) هو : حمّاد بن أُسامة ، تقدّمت ترجمته _ أيضاً _ . . . انظر ص / ٦٣٢ .

(٥) هو : ابن عروة بن الزّبير .

(٦) هو : سعد بن عبادة _ رضي الله عنه _ جاء مصرّحًا به في عدّة روايات ، _ انظر _ مثلاً _ : _ **صحيح البخاريّ** (كتاب : الوصايا، باب : ما يستحبّ لمن توفّي فجأة أن يتصدّقوا عنه) ٥٦/٤ رقم الحديث/ ٢٢، ٢٣ ، **وسنن النّسائيّ** (كتاب : الوصايا، باب : إذا مات الفجأة هل يستحبّ لأهله أن يتصدّقوا عنه) ٢٥٠/٦ _ ٢٥١ ورقمه / ٣٦٥٠ .

وانظر : _ **الأسماء المبهمة** للخطيب (ص / ١٠٣) ، **والفتح** (٣٠٠/٣).

(٧) هي : عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو .

عيّنها جماعة منهم : ابن سعد في : (**الطّبقات** ٦١٤/٣ _ ٦١٥)، وابن بشكوال في : (**الغوامض** ٤٣١/١)، وابن حجر في : (**الفتح** ٣٠٠/٣)، وابن العراقيّ في : (**المستفاد** ٤٩٣/١)، وغيرهم .

(٨) _ بضمّ المثنّاة، وكسر اللاّم _ على ما لم يُسمّ فاعله .. والمراد : أنّها ماتت فجأة، وأُخذت نفسها فلتة ، يُقال : (افتلت فلان بكذا) إذا فوجئ به قبل أن يستعدّ له . انظر : **النّهاية** (باب : الفاء مع اللاّم) ٤٦٧/٣ ، **وتهذيب الأسماء واللّغات** للنّوويّ (٧٤/٤)، **والفتح** لابن حجر (٣٠٠/٣) .

(٩) _ برفع السّين، ونصبها _ كذا ضبط في الحديث، والضّبطان صحيحان، فهو =

تُوصِ، وَإِنِّي لأَظُنُّها لو تكَلَّمتْ لتصدَّقتْ، فهلْ أُؤجَرُ إِنْ أتصدَّقُ عنها ؟

[قَالَ : (**نَعَمْ**) .] [1]

ـ **أخبرناه** [2] أبو القاسم الحسن بن الحسن [3] بن عليّ بن المنذر القاضيّ [4] : أخبرنا الفاروق بن عبد الكبير بن عمر الخطّابيّ [5] :

=

بالضمّ على ما لم يسمّ فاعله، وبالنّصب على المفعول الثّاني .

ـ انظر : ـ **مشارق الأنوار** (٢/١٥٧)،و**شرح مسلم** للنّوويّ (١١/٨٤) .

(١) ساقطة من (أ) ، ومثبتة في (جـ) ، (د) . وسيأتي تخريج الحديث مع الّذي بعده .

(٢) هذا من كلام الخطيب ـ رحمه الله ـ . . . ساق الحديث أوّلاً بسنده ، ثمّ تكلّم عليه .

وممّا يؤيّد ما ذكرتُ : إخراجه لهذا الحديث في (**الأسماء المبهمة** ص / ١٨٧) بسنده، ومتنه ـ كما هنا ـ .

ثمّ إنّه ليس في شيوخ المهروانيّ ــ فيما وقفت عليه ــ من يسمّى بالحسن بن الحسن، بخلاف الخطيب ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٣) هكذا في (أ) ، وفي (جـ) : (الحسين) مصغّرًا، وجاء في مصادر ترجمته على الوجهين، وما أثبتّه هو الأشبه، فهو الموجود في : (**تأريخ بغداد** للخطيب ٧/٣٠٤، ٣٠٥) وهو المنقول عن ابنه يحيى، وهو أدرى به من غيره ــ والله تعالى أعلم ـ .

(٤) البغداديّ . . . صدوق . مات سنة : إحدى عشرة وأربعمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٧/٣٠٤) ت / ٣٨١٨ ، و**المنتظم** لابن الجوزيّ (١٥/١٤٤) ت / ٣٠٩٤ ، و**العبر** (٢/٢٢٠) .

(٥) أبو حفص، البصريّ . . . ترجم له الذّهبيّ في: (**السّير** ١٦/١٤٠) وذكر أنّه روى عنه جماعة، وقال: (وما به بأس، بقي إلى سنة:إحدى وستّين وثلاثمائة).

ـ وانظر : ـ **العبر** له ـ أيضًا ـ (٢/١٣٦)، و**شذرات الذّهب** (٢/٧٤).

حدَّثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشيّ [1] قال : حدَّثنا جعفر بن عَوْن [2] قال : حدَّثنا هشام بن عروة عن أَبيه عن عائشة قالت :

جاءَ رجل إِلى النَّبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ فقال :

يا رسولَ الله، إنَّ أُمِّي أُفْتُلِتَتْ، وَأَظنّ [3] لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ، فهلْ لها مِنْ أَجْرٍ إِنْ أتصدَّقُ عنها ؟

قالَ : (**نَعَمْ**) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه مسلمٌ في صحيحه عن أَبي كريب محمَّد بن العلاء [4] عن

---

(١) الأمويّ، العتّابيّ ـ بفتح العين المهملة، والتّاء المشدّدة ـ البصريّ .. .
قال الدّراقطنيّ (كما في **سؤالات الحاكم** له ص / ١٣٠ ت / ١٤٨): (لا بأس به) . وقال الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٤٥٣/١٠) : (وليس بمدفوع عنه الصّدق) .
وانتقد عليه أبو أحمد الحاكم في : (**الأسامي والكنى** له ٢٧٩/٤ ـ ٢٨١) حديثًا روي من طريقه .. . ولكن اعتذر له ابن حبّان في : (**الثّقات** ٣٩٨/٨) قائلاً : (ولعلّه أُدخِل عليه، فأمّا غير هذا الحديث من حديثه فيشبه حديث الأثبات).
روى له : مد .
ومات سنة : أربع وثمانين ومئتين . وانظر: **التّهذيب** (٣٥٨/٦) .

(٢) ابن جعفر بن عمرو، القرشيّ، المخزوميّ، أبو عون، الكوفيّ .. . ثقة .
روى له : ع .
ومات سنة : ستّ ـ وقيل : سبع ـ ومئتين .
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٩٦/٦)، **وتأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص / ٨٥) ت / ٢١٣ ، **والتّهذيب** (١٠١/٢) .

(٣) في (جـ) ، (د) : (فأظنّ) ـ بالفاء ـ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

أَبي أُسامة [1]، / د[١٨/أ] وعن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة عن جعفر ابن عون [2]، فكأَنَّ شيخينا أَبا عمر بن مهديّ، وأَبا القاسم بن المنذر سمعاه من مسلم).

[**٥٥**] _ أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزَّال[3] قال: ثنا محمَّد بن عمرو / جـ[٨/أ] [بن] [4] البَخْتَريّ الرَّزَّاز [5] قال: حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن شاكر الصَّائغ [6] قال : حدَّثنا عفّان بن مسلم [7] قال : ثنا هَمّام [8] قال : أَخبرنا قتادة [9] أَنَّ عونًا [10]،

---

(١) **صحيح مسلم** (كتاب: الزّكاة، باب: وصول ثواب الصّدقة عن الميّت) ٦٩٧/٢ رقم الحديث / ١٠٠٤ .

وَ (كتاب : الوصيّة، باب : وصول ثواب الصّدقات إلى الميت) ١٢٥٤/٣.

(٢) **صحيح مسلم** (الموضع الثّاني نفسه من التّعليق المتقدّم) .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ في **صحيحه** (كتاب : الوصايا، باب : ما يستحبّ لمن توفي فجأة أن يتصدّقوا عنه، وقضاء النّذور) ٥٦/٤ ورقمه / ٢٢ عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) عن مالك،

وفي : (كتاب : الجنائز، باب : موت الفجأة البغتة) ٢١١/٢ ورقمه / ٤٢ عن سعيد بن أبي مريم عن محمَّد بن جعفر، كلاهما عن هشام بن عروة به، بنحوه .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨.

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ .. . انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) أبو محمَّد البغداديّ ... ثقة ، فاضل. روى له: د . ومات سنة : تسع وسبعين ومئتين. انظر: **تأريخ بغداد** (١٨٥/٧) ت/ ٣٦٣٧، **والتّقريب** (ص/ ١٤١) ت/٩٥٤.

(٧) هو : الصّفّار .

(٨) هو : العوذيّ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠٠ .

(٩) هو : ابن دِعَامة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧٦ .

(١٠) هو : ابن عبد الله بن عتبة الهذليّ، أبو عبد الله، الكوفيّ .. . ثقة .

=

وَسعيدًا [١] حدَّثا أنَّهما سَمِعَا أَبا بردة [٢] يُحدِّث عمـرَ بـنَ عبـد العـزيز عن أَبيه عن النّبيِّ ـ صلّى ا الله عَلَيه وسَلّم تَسْلِيْمًا ـ قال:

(لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ [٣] مُسْـلِمٌ إلاَّ أَدْخَـلَ / أ[٢٠/ب] ا اللهُ ـ تَعَـالَى ـ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُوْدِيًّا ، أَوْ نَصْرَانِيًّا) .

قال: فَاسْتحلَفه عمرُ بن عبد العزيز بـا لله الّـذي لاَ إلـه إلاّ هُـو ثـلاثَ مِرَارٍ أَنَّ أَباه حدّثه عن النَّبيِّ ـ صلّى ا الله عليه وسلّم ـ فحلفَ لَه [٤] .

فلمْ يُخبرني سعيـدٌ أَنَّـه اسْتحـلَفهُ، وَلم يُنْكِـرْ على عَوْنٍ قولَهُ .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلم بإِخراج هذا الحديث في كتابه، فرواه عن أَبي بكر ابـن

=

روى له : م ، ٤ . ومات قبل سنة : عشـرين ومائـة . انظر : **الجـرح والتّعديـل** (٣٨٤/٦) ت / ٢١٣٨ ، **والتّقريب** (ص / ٤٣٤) ت / ٥٢٢٣ .

(١) ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريّ، الكوفيّ .. . ثقة . روى له : ع .

ـ انظر: **تأريخ الثّقات** (ص/١٨١) ت/٥٣٢، **والكاشف** (٤٣٢/١) ت/ ١٨٥٧.

(٢) هو : عامر بن أبي موسى عبد ا الله بن قيس الأشعريّ .. . ثقة .

روى له : ع . وما ت ـ على الأشهَر ـ سنة : أربع ومائة .

ـ انظر : ـ **التـأريخ** لخليفـة بـن خيـاط (ص / ٣٣٠)، **وتهذيـب الكمـال** (٦٦/٣٣) ت / ٧٢٢٠ ، **والتّقريب** (ص / ٦٢١) ت / ٧٩٥٢ .

(٣) في (د) : (الرّجل) .

(٤) إنّما استحلفه لزيـادة الاسـتيثاق، ولمـا حصـل لـه مـن السّـرور بهـذه البشـارة للمسلمين أجمعين، ولأنّه إن كان عنده فيه شـكّ ، أو خـوف نسـيان ـ أونحـو ذلـك ـ أمسك عن اليمين ، فإذا حلف تحقّق انتفاء هذه الأمور ، وعرف صحّة الحديث .

ـ انظر : ـ **شرح مسلم** للنّوويّ (٨٦/١٧) .

أَبي شيبة عن عفّان بن مسلم [1]، فكأنَّ شيخنا أبا عبد الله سمعه منه) .

[٥٦] _ أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّكّريّ[2] قال : أَخبرنا إِسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [3] قال : حدَّثنا أَحمد ابن منصور الرّماديّ [4] قال : حدَّثنا عبد الرّزّاق قال : أَخبرنا ابن جريج[5] عن عبيد الله بن أَبي يزيد [6] أَنّه سَمِع ابن عبَّاس يقول :

(مَاْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ يَتَحَرَّى[7] صَوْمَ [8] يَوْمٍ يَلْتَمِسُ [9] فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلاَّ هَـذَا الْيَوْمَ : يَوْمَ عَاْشُوْرَاء،

---

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : التّوبة، باب : قبول توبة القاتل،وإن كثر قتله) ٢١١٩/٤ رقم الحديث / ٢٧٦٧ .

إلاّ أنّه قال : (ثلاث مرار)، وقال : (فلم يحدثني) بدل : (فلم يخبرني) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٨٦ .

(٥) هو : عبد الملك بن عبد العزيز .

(٦) الكتانيّ مولاهم، أبو محمد، المكّيّ . . . ثقة ، مُكْثر . روى له : ع . ومات سنة : ستّ وعشرين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٨١/٥)، **والتأريخ** للمقدّميّ (ص/ ١٤٧) ت/ ٩٣٠ ، **والتّقريب** (ص / ٣٧٥) ت / ٤٣٥٣ .

(٧) أي : يتوخّى ، ويتقصّد ، مع اجتهاد ، وعزم على تخصيص الشّيء المقصود بالفعل ، والقول .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب: الحاء مع الرّاء) ٣٧٦/١،**ولسان العرب** (باب: الواو والياء من المعتلّ، فصل : الحاء المهملة) ١٧٣/١٤ ـ ١٧٤ .

(٨) في (جـ) ، (د) : (صيام) .

(٩) أي : يطلب . انظر : **النّهاية** (باب: اللاّم مع الميم) ٢٧٠/٤ ـ ٢٧١ ، **ومختار الصّحاح** للجوهريّ (مادّة : لمس) ص / ٢٥٢ .

وَشَهْرَ رَمَضَانَ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أخرجه مُسلم / د[١٨/ب] عن محمَّد بن رافع [١] عن عبدالرّزّاق [٢]، فكأنَّ شَيْخنا سمعه مِنْه) . / جـ [٨/ب]

[**٥٧**] _ أَخبرنا أَبو القاسم عبد العزيز بن محمَّد بن نَصْر السُّتُوريّ[٣] قال : حدَّثنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم[٤] قال : حدَّثنا أَبو يَعْلى محمَّد بن شَدّاد المِسْمَعيّ[٥] قال :

---

(١) ابن أبي يزيد ـ واسمه : سابور ـ القشيريّ، مولاهم، أبو عبد الله، النّيسابوريّ.. . ثقة مأمون ، من المكثرين عن عبد الرّزّاق . روى له : خ ، م ، د، ت ، س . ومات سنة : خمس وأربعين ومئتين . انظر : **الثّقات** لابن حبّان (١٠٢/٩)، **وتهذيب الكمال** (١٩٢/٢٥) ت / ٥٢٠٩ ، **والكاشف** (١٧٠/٢) ت / ٤٨٤٣ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الصّيام، باب : صوم يوم عاشوراء) ٧٩٧/٢ رقم الحديث / ١١٣٢ بنحوه .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ البخاريّ في : (كتاب : الصّوم، باب : صيام يوم عاشوراء) ٩٦/٣ ورقمه / ١١٣ عن عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد، بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٤) ابن عبدويه، البغداديّ، الشافعيّ، البزّار، صاحب **الفوائد الغيلانيّات** العالية.. . ثقة ثبت، كثير الحديث . مات سنة : أربع وخمسين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٥٦/٥) ت/٢٩٩٥ ، **والمنتظم**(١٧٢/١٤) ت / ٢٦٤٦، **وتذكرة الحفّاظ** (٨٨٠/٣)، **والنّجوم الزّاهرة** (٣٩٣/٣) .

(٥) ـ بكسر الميم الأولى، وفتح الثّانية ـ البصريّ، ثمّ البغداديّ، المتكلّم، المعتزليّ، المعروف بزُرْقان .. .

=

ثنا أَبو نعيم [1] قـال : حـدَّثنا عبد ا لله بن حبيب بـن أَبـي ثَـابت[2] عن أَبيـه [3] عن سَعـيد بن جُـبـير عن ابن عـبَّاس قـال :

أَوحـى ا للهُ ـ تبارك وتعالى ـ إلى محمَّد ـ صلَّى ا لله عليه وسلَّم تسليمًا ـ :

(إِنِّي قَتَلْتُ/أ[٢١/أ] بِيَحْيى بنِ زَكَرِيّا سَبْعِيْنَ أَلْفَـا، وَإِنِّي قَاتِلٌ [بِابْنِ][4]

=

قال الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٥/٣٥٣) : (سألت أبا بكر البرقانيّ عـن محمَّـد ابن شدّاد المسمعيّ، فقال : "ضعيف جدّاً "، وقال لي مـرّة أخـرى : "المسـمعيّ لا يحتـجّ به"، وقال لي مرّة أخرى :" كان أبو الحسن الدّارقطنيّ يقول : محمَّد بن شـدّاد المسـمعيّ لا يكتب حديثه") .

وقال الدّارقطـنيّ ـ أيضـًا ـ (كمـا في : **سؤالات الحـاكم** لـه ص/١٥٠ ت / ٢١٢) : (ضعيف) . وذكره الفتّنيّ في : (**قانون الموضوعات والضّعفاء** ص/ ٢٩١) وقال : (ضعيف جدًّا) . مات سنة : ثمان وسبعين ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

ـ وانظر : ـ **الأنساب** (٥/٢٩٧)، **والوافي بالوفيات** (٣/١٤٨) .

(١) هو : الفضل بن دُكين .

(٢) ـ واسمه : قيس، ويقال : هند ـ الأسـديّ، مولاهـم، الكـوفيّ .. . ثقـة، مـن السّادسة. روى له: م، س . انظر: **التأريخ** لابن معين ـ رواية: الـدّوريّ ـ (٢/٣٠١)، **والكاشف** (١/٥٤٤) ت / ٢٦٨٠ ، **والتّهذيب** (٥/١٨٣) .

(٣) هو : حبيب بن أبـي ثـابت، أبـو يحيـى، الكـوفيّ .. . تـابعيّ، ثقـة، كثـير الإرسال، وَالتّدليس (عدّه الحافظ في الثّالثة من مراتب المدلّسين) .

روى له : ع . ومات سنة : تسع عشرة ومائة ـ على الصّحيح ـ .

ـ انظر : ـ **التـأريخ الكبـير** (٢/٣١٣) ت/٢٥٩٢، **وتهذيـب الكمـال** (٥/٣٥٨) ت/١٠٧٩ ، **وتعريف أهل التّقديس** (ص / ٣٧) ت / ٦٩ .

(٤) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ)، (د) .

بِنْتِكَ [1] سَبْعِيْنَ أَلْفَـا ، وَسَبْعِيْنَ أَلْفَـا) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي عبد الله سعيد بن جبـير الوالبيّ عن أَبي العبَّاس عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطّلب ،

وَغريبٌ من روايـة حَبيب بن أَبي ثابت عن سعيد .

لا أَعلم رواه إلاَّ عبد الله بن حبيب عن أبيه) [2] .

---

(١) أي : الحسين بن عليّ - رضي الله عنه - .

(٢) الحديث من طـريق محمَّد بن شدّاد رواه : أبـو بكـر الشّـافعيّ في : (**الفوائـد** [٥٥/أ]) - ومن طريقه الحـاكم في : (**المستدرك** ٢٩١/٢ ـ ٢٩٢ ، ١٧٨/٣) ـ، وعزاه السّيوطيّ في : (**الدّرّ المنثور** ١٦٤/٤) إلى ابن عساكر .

وقال عنه الحاكم قبل روايته في الموضـع الأوّل بأنّـه غريـب الإسـناد والمتن، وقـال الذّهبيّ في **تلخيصه** : (ولكن المتن منكر جدًّا) وأعلّه بالمسمعيّ، ونقل قـولاً للدّارقطـنيّ في تضعيفه .

ورواه الحاكم - أيضـًا - في : (**المستدرك** ١٧٨/٣) من ستّة طرق أخرى عن أبـي نعيم، فقال :

(وحدّثني أبو محمَّد الحسين بن محمَّد السّبيعيّ : ثنا عبد الله بن محمَّد بـن ناجيـة : ثنا حميد بن الرّبيع : ثنا أبو نعيم ح ،

وأخبرنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد العقيقيّ العلويّ : ثنا جدّي : ثنا محمَّد بـن يزيـد الأدميّ : ثنا أبو نعيم ح ،

وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن عمرو الأحمسيّ : ثنـا الحسـين بـن حميـد بـن الرّبيع ثنا : الحسين بن عمرو المنقريّ وَالقاسم بن دينار قالا : ثنا أبو نعيم ح

وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي : حدّثني يوسف بن سهل التّمّار : ثنـا القاسـم بـن إسماعيل العرزمي : ثنا أبو نعيم ح ،

وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي : ثنا عبد الله بن إبراهيم البزّار : ثنا كثير بن محمَّـد =

=

أبو أنس الكوفيّ : ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس) فذكره، ثمّ قال : (.. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرّجاه).
وقال الذّهبيّ في **تلخيصه** : (على شرط مسلم) ! ؟

ولكنّ الحديث بأسانيده المتقدّمة لا يصل إلى ما ذكراه من درجة، ولا يدانيها، فإنّ في السّند الأوّل : حميد بن الرّبيع، وهو : الخزّاز الكوفيّ .. كذّبه ابن معين (كما في : **تهذيب الكمال** ٢/ ٢٨٠) وغيره، وقال النّسائيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** له ص / ١٦٨ ت / ١٤٢) : (ليس بشيء)، وانظر قول ابن عديّ فيه في : (**الكامل** ٢/ ٢٨٢) .

وفي سنده الثّاني : الحسن بن محمَّد العلويّ، رافضيّ متّهم، وروى أحاديث منكرة، منها هذا الحديث، وفيه تأييد لبدعته . . .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٧/ ٤٢١)، وَ**الميزان** (٢/ ٤٤) ت/ ١٩٤٣ .

وفي سنده الثّالث : حسين بن حميد، كذّبه مطيّن (محمَّد بن عبد الله الحضرميّ)، واتّهمه ابن عديّ (انظر : **الكامل** له ٢/ ٣٦٨، وَ**الميزان** ٢/ ٥٦ ت / ١٩٩٣) .

وفيه - أيضًا - : الحسين بن عمرو المنقريّ (هكذا، ولعلّه : العنقزيّ) قال عنه أبو حاتم : (ليّن يتكلّمون فيه)، وقال أبو زرعة : (كان لا يصدق) .

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (٣/ ٦١) ت / ٢٧٨ .

وفي سنده الرّابع : يوسف بن سهل، وَالقاسم بن إسماعيل لم أقف على ترجمة لهما.

وفي سنده الخامس : كثير بن محمد، ترجم له الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ١٢/ ٤٨٤) وذكر أنّه روى عنه جماعة، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

وكذا له ترجمة في : (**الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم ١/ ٤٢٦ ورقمها / ٣٧٢)، وَ (**المقتنى** للذّهبيّ ١/ ٩٦ ورقمها / ٥٢٢) .

ومن هنا تعلم أنّ قولهما في الحديث عند الموضع الأوّل من المستدرك هو الأعدل، والأقرب - والله تعالى أعلم - .

والحديث رواه - أيضًا - عن أبي نعيم - غيرمن تقدّم ذكرهم - :القاسم بن إبراهيم
=

[٥٨] _ أبنا أبو سَهْل محمود بن عمر بن جعفر العُكْبَرِيّ (١) قال : حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بن إِسماعيل بن سَهْل الطّرسُوسيّ (٢) قال: حدَّثنا أَحمَد بن عبد الله الإِيَادِيّ (٣) قال : حدَّثنا الحَوْطِيُّ (٤)

=

الكوفيّ . . . أشار إلى روايته ابن حبّان (كما في : **اللآلىء** للسّيوطيّ ١/٣٩١) وقال : (وهو منكر الحديث) .

وممّا تقدّم يتبيّن أنّ الحديث من جميع طرقه لا يسلم من وجود متّهم، أو ضعيف جدًّا، أو من لا تُعرف له ترجمة في إسناده، هذا بالإضافة إلى وجود عنعنة حبيب بن أبي ثابت في جميع ما وقفت عليه من طرقه المتقدّمة، وهو مدلّس من الثّالثة (كما تقدّم ص/ ٧٢٦) وتمييزها : (من أكثر من التّدليس، فلم يحتجّ الأئمة بشيء من أحاديثهم إلاّ بما صرّحوا فيه بالسّماع) ولم يُصرّح .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٨ .

(٢) الجوهريّ، البغداديّ . . . ثقة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٩/١٢١) ت / ٤٧٣٥ .

(٣) هو : أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريّا الإياديّ، الأعرج . . . لم أقف على ترجمة له . وما ذكرته من نسبه مستمدّ من ترجمة الرّاوي عنه في : **تأريخ بغداد** ، وبعض المصادر الّتي أوردت الحديث ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٤) ـ بفتح الحاء، والطّاء المكسورة، المهملتين، بينهما الواو السّاكنة ـ واختلف في هذه النّسبة إلى أيّ شيء، فنسبها الزّبيديّ في : (**تاج العروس** ٥/١٢٤) إلى جدّ يُقال له : حَوْط بن عامر .

وجعلها السّمعانيّ في : (**الأنساب** ٢/٢٨٩) نسبة إلى قرية من قرى حمص، أو جَبَلَة ـ ظنًّا ـ فقال :

(هذه النّسبة إلى حوط، وظنّي أنّها من قرى حمص ، أو جَبَلَة ـ مدينتان بالشّام ـ فإنّ أكثر الحوطيّين حدّث بجبلة، وسمع الحديث بحمص ـ والله أعلم ـ)، وتبعه ابن الأثير في : (**اللّباب** ١/٤٠١)، وياقوت في :(**معجم البلدان** ٢/٣٢٢) ، والأوّل أشبه ـ والله أعلم ـ .

عبدالوهّاب بن نَجْدَة [1] قال:

حدَّثنا شعيب بن إسحاق [2] قال : حدَّثنا الأوزاعيّ عن سُفيان الثّوريّ عن عاصم بن أَبي النّجود [3] عن زِرّ[4] بن حُبَيْش[5] عن صفوان ابن عَسّال المُراديّ قال : سَألت [6] رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ عن المسح على الخُفّين ، فقال :

---

(١) أبو محمّد الشّامي، الجَبَليّ .. . ثقة . روى له : س . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومئتين . انظر : **سؤالات البرقاني** للدّارقطنيّ (ص/١٦) ت/٣١، **والكاشف** (١/٦٧٥) ت / ٣٥٢١ ، **والتّهذيب** (٦/٤٥٣) .

(٢) ابن عبد الرّحمن القرشيّ، الأمويّ، أبو محمد، الدّمشقيّ .. . ثقة، كان الأوزاعيّ يُدْنيه، ويُقدّمه. روى له: خ ، م، د ، س ، ق. ومات سنة: تسع وثمانين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٧/٤٧٢)، **والتأريخ** لابن معين ـ رواية الدّوريّ ـ (٢/٢٥٧)، **والتّقريب** (ص / ٢٦٦) ت / ٢٧٩٣ .

(٣) ـ واسمه : بَهْدَلة ـ الأسديّ، مولاهم، أبوبكر، المقرئ، الكوفيّ .. . صدوق له أوهام . روى له : ع . ومات سنة : ثمان وعشرين ومائة . انظر : **الجرح والتّعديل** (٦/٣٤٠) ت/١٨٨٧، **والتّقريب** (ص/ ٢٨٥) ت / ٣٠٥٤ .

(٤) بكسر أوّله، وتشديد الرّاء .

(٥) ـ بمضمومة، وفتح موحّدة، وسكون تحتيّة، وبشين معجمة ــ ابن حُباشة ـ بضمّ مهملة، وخفّة موحدة، وإعجام شين ــ الأسديّ، أبو مريم ــ ، ويقال: أبو مطرّف ــ الكوفيّ .. . ثقة، مخضرم، كثير الحديث .

روى له : ع . ومات سنة : إحدى وثمانين ـ وقيل بعدها ـ .

انظر : **الطّبقات الكبرى** (٦/١٠٤)، **والمشاهير** لابن حبّان (ص / ١٠٠) ت / ٧٤٠ ، **والتّقريب** (ص / ٢١٥) ت / ٢٠٠٨ .

(٦) في (جـ) ، (د) : (سألنا) .

(ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيْهِنَّ لِلْمُسَافِـرِ، وَلِلْمُقِيـمِ يَوْمٌ [1] وَلَيْلَةٌ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هــذا الحديـث محفـوظٌ [2] مـن حديـث عاصــم بــن أَبــي النّجــود القارئ[3] عن زِرّ / جـ[٩/أ] بن حُبَيْش / د[١٩/أ] الأسـديّ عـن صفـوان

---

(١) في (جـ) ، (د) : (يومًا) .

(٢) في (جـ) ، (د) : (هذا حديث محفوظ) .

(٣) حديث عاصم هذا في الأصل قطعة من حديث فيه طول، يشتمل على ما جاء منه هنا، وعلى التّوبة، والمرء مع من أحبّ، وغير ذلك .

وهو كما قال الخطيب محفوظ عن عاصم عن زرّ، رواه عنه الجمّ الغفـير، قـال ابـن منده : إنّهم أكثر من أربعين نفسًا (كما نقله الحافظ في : **التّلخيص** ١٦٦/١) .

وقد جمعت طرقه عنه فبلغت نحوًا من **خمسين** طريقًا، منها أربعون ورد فيها توقيت المسح على الخفّين، وهذه إشارة إلى أماكنها عند أقـدم مـن وقفـت عليـه مـن أصحـاب كتب السنّة المشهورة :

فأخرجه عبـد الـرّزّاق في : (**المصنّـف** ٢٠٤/١ ـ ٢٠٦ رقـم / ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥) من ثلاثة طرق، منها طريق الثّوريّ .

والتّرمذيّ في : (**الجامع** ١٥٩/١ برقم / ٥٦) من ثلاثة طرق أخرى ـ غـير ما تقدّمت الإشارة إليه ـ .

والنّسائيّ في : (**السّنن** ٨٣/١ ـ ٨٤ برقم / ١٢٧) مـن أربعـة طـرق أخـرى ـ أيضًا ـ .

والطّبرانيّ في : (**المعجـم الكبـير** ٥٦/٨ ـ ٦٧) مــن تسـعة وعشــرين طريقــاً ـ أخرى ـ ، وفي : (**الصّغير** ص / ١١٢ ـ ١١٣ برقـم / ٢٤٣) مـن طريـق أخـرى ـ والله تعالى أعلم ـ .

وعاصم له أوهام (كما تقدّم ص / ٢٤٣) إلاّ أنّه لم يتفرّد بـالحديث عـن زرّ بـل تابعه جماعة من الرّواة، ومنهم :

=

=

١ ـ طلحة بن مصرّف .. روى حديثه الطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ص / ٩٦ ـ ٩٧ برقم / ١٩٠) ـ ومن طريقه : أبو نعيم في **الحلية** (٢٢/٥) ـ بسنده عن أبي خبّاب الكلبيّ عنه به، بنحوه ..

وقال : (لم يروه عن طلحة إلاّ أبو خبّاب، ولا عن أبي خبّاب إلاّ الحسن بن صالح، تفرّد به يحيى بن فضيل) ! وقال الحافظ في : (**التّلخيص** ١٦٦/١) عن الإسناد: (لا بأس به) اهـ .

إلاّ أنّ أبا خبّاب (واسمه : يحيى بن أبي حيّة) ضعيف، ومدلّس من الخامسة (انظر : **طبقات المدلّسين** ص / ٥٧ ت / ١٥٢) .

٢ ـ حبيب بن أبي ثابت .. روى حديثه : الطّبرانيّ في : (**الكبير** ٥٥/٨ ـ ٥٦ برقم / ٧٣٥٠) بسنده عن عبد الكريم بن أبي المخارق عنه به، مطوّلاً .

وابن أبي المخارق مجمع على ضعفه (انظر : **التّهذيب** ٣٧٦/٦) .

٣ ـ زبيد بن الحارث اليامي .. روى حديثه : الطّبرانيّ في: (**الكبير** ـ أيضًا ـ ٥٤/٨ برقم / ٧٣٤٨) بسنده عن أشعث بن عبد الرّحمن بن زبيد اليامي عن أبيه عن جدّه به، بنحوه، مطوّلاً . . .

وأشعث بن عبد الرّحمن ضعّفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٢٧٤/٣ ت / ٥٢٩)، وقال الحافظ في: (**التّقريب** ص / ١١٣ ت / ٥٢٩): (صدوق يخطئ) .

٤ ـ يزيد بن أبي زياد الكوفيّ .. أشار إلى حديثه : الدّارقطنيّ في : **غرائب مالك** (التّرتيب [١٤٣/ب]) من طريق عبيد بن إسحاق عن زهير (هو : ابن معاوية) عنه به .. . ويزيد ضعيف، كبر فتغيّر، وصار يتلقّن .

ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٦٠١) ت / ٧٧١٧ .

٥ ـ عيسى بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى .. روى حديثه الطّبرانيّ في : (**الكبير** ـ أيضًا ـ ٦٨/٨ برقم / ٧٣٩٤ بنحوه، ٦٩/٨ برقم / ٧٣٩٥ بنحوه، مطوّلاً) عن طريقين عن إسحاق بن أبي عبد الله بن أبي فروة عنه به . . .

وإسحاق متروك . . .

=

ابن عسال .

ومحفوظ ـــ أيضـــا ـــ من رواية سفيان الثوري عن عاصم .

وهو غريب جدا من رواية أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعـي عن الثوري [1]، تفرد به شـعيب بن إسـحاق عنـه .

=

ـــ انظر : ـــ **الضعفاء والمتروكين** لابن الجوزي (١/١٠٢) ت / ٣٢٢ .

٦ ـــ أبو سعد ـــ مولى : حذيفة ـــ .. روى حديثه : تـمام في (**جزئـه** [٤/ب]) من طريق سعدان بن يحيى عنه به ..

وسعدان صدوق وسط (كما في : **التقريب** ص / ٢٤٢ ت/٢٤١٦)، وأبـو سعد ترجم له البخاري في : (**التأريخ الكبير** ٣٦/٨ ت / ٣٦)، ولم يذكر فيـه جرحـا، ولا تعديلا .. . وانظر : **التلخيص** (١٦٦/١) .

وللحديث طريق أخرى عن صفوان، فقد رواه النسائي في **الكبرى** (كما في: **تحفة الأشراف** ١٩٣/٤ برقم / ٤٩٥٣)، والإمام أحمد في : (**المسند**٢٤٠/٤)، وابـن أبي عاصم في : (**الآحاد والمثاني** ٤١٦/٤ ورقمه / ٢٤٦٧)، والبيهقي في: (**الكـبرى** ٢٨٢/١)، والطبراني في : (**الكبير** ٧٠/٨ ورقمه / ٧٣٩٧)، وغيرهم من طـرق عن أبي روق عطية بن الحارث عن أبي الغريف(هـو: عبيد الله ابن خليفة) عن صفوان به، بنحوه .. .

وهذا إسناد حسن، مداره على أبي روق، وهو صدوق (انظر: **التقريب** ص/ ٣٩٣ ت / ٤٦١٥)، وشيخه صدوق ـــ أيضـا ـــ (كما في : **المصدر المتقدم** نفسـه ص / ٣٧٠ ت / ٤٢٨٦) .

(١) الحديث ـــ كما قاله الخطيب ـــ غريب من رواية الأوزاعي عن الثـوري، و لم أقف عليه بهذا الإسناد إلا في هذا الكتاب .

وتابعه في روايته عن الثوري جماعة منهم :

١ ـــ عبد الرزاق بن همام في : (**المصنف** ٢٤٠/١ ورقمه /٧٩٢) ـــ ومن

=

وَلم نكتبه إلاّ من حديث أحْمَد بن عبد الله الإيادِيّ عن الحَوْطيِّ).

[**٥٩**] _ أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد ابن رزقويه [١] قال : أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب العَبَّادانيّ [٢]

=

طريقه : الطّبرانيّ في **الكبير** (٥٦/٨ ورقمه / ٧٦٥١) ـ بنحو شطره الأوّل، مطوّلاً .

٢ - يحيى بن آدم .. روى حديثه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٢٣٩/٤)، وابن خزيمة في : (**الصّحيح** ٩٨/١ - ٩٩ ورقمه / ١٩٦) بنحوه، مطوّلاً .

والحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح - إن شاء الله - قال التّرمذيّ في : (**العلل الكبير** ١٧٥/١) :

(وسألت محمَّدًا [يعني : البخاريّ] فقلت : أيّ حديث عندك أصحّ في التّوقيت في المسح على الخفّين ؟ قال : صفوان بن عسّال).

وقال التّرمذيّ - أيضًا - عقب إخراجه له في **جامعه** : (حسن صحيح)، ونقل عن البخاريّ - أيضًا - قال : (أحسن شيء في هذا الباب : حديث صفوان ابن عسّال المراديّ) . وأورده ابن خزيمة (٩٨/١ - ٩٩ برقم / ١٩٦)، وابن حبّان (٤٤٣/٢) في **صحيحيهما** . وصحّحه - أيضًا - : الخطّابيّ (كما في : **تحفة الأحوذيّ** ٣١٨/١)، وحسّنه الألبانيّ في : (**الإرواء** ١٤٠/١) .

وفي الباب حديث عليّ - رضي الله عنه ـ رواه : مسلم في **صحيحه** (كتاب: الطّهارة، باب : التّوقيت في المسح على الخفّين) ٢٣٢/١ ورقمه / ٢٧٦ بمثل حديث صَفْوان .

(١) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٦ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . انظر ص / ٦٠٢ .

قال : /أ [٢١/ب] حدَّثنا عليّ بن حَرْب الطَّائِيّ [١] قال : حدَّثنا عبد الله بن إدريس [٢] عن رَبِيْعَة بن عُثمان [٣] عن محمَّد بن يحيى ابن حَبَّان [٤] [عن] [٥] الأعرج [٦] عن أَبي هريرة قال :

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٢) ابن يزيد الأَوديّ - بسكون الواو - أبو محمَّد، الكوفيّ . . . ثقة ثبت .
روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وتسعين ومائة . انظر : - **العلل ومعرفة الرّجال** لأحمد (١/٤٣٦) رقم النّص/ ٩٧٣ ،**وتهذيب الكمال** (١٤/٢٩٣) ت / ٣١٥٩ ، **والتّقريب** (ص/٢٩٥) ت / ٣٢٠٧ .

(٣) ابن ربيعة القرشيّ، الهُدَيْريّ - بضمّ الهاء، والدّال المهملة المفتوحة، بعدها الياء السّاكنة آخر الحروف، وفي آخرها الرّاء - أبو عثمان، المدنيّ . . .
وثّقه ابن نمير (كما في : **التّهذيب** ٣/٢٦٠)، وابن سعد في **الطّبقات** (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ص / ٣٩٦)، وابن معين (كما في : **الجرح والتّعديل** ٣/٤٧٧)، وابن شاهين في : (**تأريخ أسماء الثّقات** له ص / ١٢٨)، والحاكم (كما في : **التّهذيب** ٣/٢٦٠)، وقال النّسائيّ (كما في : **التّهذيب**، الموضع المتقدّم نفسه) : (ليس به بأس) .
ونقل ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٣/٤٧٧) عن أبي زرعة قال: (إلى الصّدق ما هو، وليس بذلك القويّ)، وعن أبيه : (هو منكر الحديث، يكتب حديثه).
وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٠٧ ت / ١٩١٣) : (صدوق له أوهام) .
روى له : م ، س ، ق . ومات سنة : أربع وخمسين ومائة .

(٤) ابن مُنْقِذ بن عمرو الأنصاريّ، البخاريّ، أبو عبد الله، المدنيّ . . . ثقة ، كثير الحديث . روى له: ع . ومات سنة : إحدى وعشرين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٣١ ت/٣٧ ، **والجرح والتّعديل** (٨/١٢٢) ت/٥٤٩ ، **والكاشف** (٢/٢٢٩) ت / ٥٢٠٧ .

(٥) لَحَق بحاشية : (أ) .

(٦) هو : عبد الرّحمن بن هُرْمُز، أبو داود، المدنيّ .

قال النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، فَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلمٌ بإخراج هذا الحديث في صحيحه، فرواه عن أَبي بكر ابن أَبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير [1] عن عبد الله بن إِدريس ، فكأَنَّ شيخنا أَبا الحسن سمعه من مُسْلم) .

[٦٠] ـ أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن أَبان الهيتيّ [2] قال : ثنا أَبو الطيّب أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الرّحمن [3] قال : حدَّثنا أَحمد بن منصور [4] قال : أَخبرنا عبد الرّزّاق [5] /جـ [٩ /ب] عن مَعْمَر [6] عن

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٨ .

والحديث في **صحيح مسلم** (كتاب: القدر ، باب: في الأمر بالقوّة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله) ٥/٢٠٥٢ رقم الحديث/٢٦٦٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٤) هو : الرّماديّ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨٦ .

(٥) هو : ابن همّام الصنعانيّ .

(٦) هو : ابن راشد .

الزُّهريّ عن عُروة عن عائِشة :

أَنَّ فاطمة والعبَّاس [رضي الله عنه] [1] أَتَيَا أبا / د[١٩/ب] بكرٍ يلتمسانِ ميراثهما من رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من فَدَك [2]، وَسهمه من خَيْبَر [3]، فقال لهما أبو بكر :

سمعتُ رسول الله ــ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ــ يقول :

(لاَ نُورَثُ [4]، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ) .

---

(١) زيادة من : (جـ) .

(٢) ـ بالتّحريك، وآخره كاف ـ قرية بالحجاز، شرقيّ خيبر، قرب الدّرجة (٢٩/٤٠ْ) طولاً، وَ (٠٠/٢٦ْ) عرضًا، وتعرف اليوم بالحائط .

أفاءها الله على رسوله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ سنة سبع صلحًا .

ـ انظر : ـ **فتوح البلدان** للبلاذريّ (ص / ٤١)، **وفي شمال غرب الجزيرة** لحمد الجاسر (ص/٢٩٥، وما بعدها)، **والمعالم الأثيرة** لحسن شُرّاب (ص/٢١٥).

(٣) قرية على مسافة سبعين ومائة كيل ــ تقريبًا ــ شمال المدينة النبويّة، بقرب الدرجة (٥٩/٢/٤ْ) طولاً، وَ (٤٥/١٨ْ) عرضًا، تحتوي على مزارع، وعيون، وَنخل كثير، غزاها النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ــ في سنة سبع من الهجرة في غزوة شهيرة نسبت إليها .

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** لياقوت(٢/٤٠٩)، **وفي شمال غرب الجزيرة** لحمد الجاسر (ص/٢١٧، وما بعدها)، **ورَحَلات في بلاد العرب** للبلاديّ (ص/١٤-٢٤) .

(٤) النّون في قوله : (لا نورث) في هذا الحديث للمتكلّم، لا للجمع، يريد النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بذلك نفسه خاصّة ـ كما ذكره عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ وهذا من خصائصه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الّتي أكرمه الله ــ سبحانه ، وتعالى ـ بها . (ورد قول عمر في بعض طرق الحديث .. . انظر مثلاً : **صحيح البخاريّ** (٨/٢٦٧) رقم الحديث / ٥ ، وانظر : **الفتح** ١٢/١٠) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(اتّفق الشّيخان على إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاريُّ من طريق هشام بن يوسُف [1] عن معمر [2]،

ورواه مسلم/ أ [٢٢/أ] عن إسحاق بن إبراهيم [3]، ومحمَّد بن رافع[4]، وعبد ابن حميد عن عبد الرّزّاق [5]، فكأنَّ شيخنا أبا بكر الهيتيّ سمعه

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٧٨.

(٢) الحديث في **صحيح البخاريّ** في : (كتاب : المغازي، باب : حديث بني النّضير) ٢٠٨/٥ رقم الحديث / ٧٩ .

وَ (كتاب : الفرائض، باب : قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : ((لا نورث ما تركنا صدقة))) ٢٦٦/٨ ورقمه / ٣ .

ورواه ـ أيضًا ـ في الموضع الثّاني نفسه (٢٦٦/٨ ورقمه / ٤) عن إسماعيل ابن أبان عن ابن المبارك عن يونس (هو : ابن يزيد)،

وَ : (٢٦٨/٨ ورقمه / ٧) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك، كلاهما عن الزُّهريّ به .

وَ : (٢٦٦/٨ ـ ٢٦٧ ورقمه / ٥) عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عُقيل ،

وَفي الموضع نفسه من كتاب المغازي (٢٠٦/٥ ـ ٢٠٨ ورقمه / ٧٨) عن أبي اليمان عن شعيب، كلاهما (عقيل، وشعيب) عن الزُّهريّ عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطّاب به، في حديث فيه طول .

(٣) هو : ابن راهويه .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٩٢ .

(٥) **صحيح مسلم** (كتاب : الجهاد والسّير، باب : حكم الفيء) ١٣٧٩/٣ رقم الحديث / ١٧٥٧،

وَ (باب : قول النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : ((لا نورث، ما تركنا فهو صدقة))) ١٣٨١/٣ ورقمه / ١٧٥٨ وفيه طول .

من مُسلم) .

[**٦١**] _ أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى البيِّع[١] قال: حدَّثنا القاضي أَبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ[٢] قال: حدَّثنا الحُسين بن عليّ الصُّدَائِيّ[٣] قال : أَخبرنا أَبي[٤] قال : أَخبرنا أَبو

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) ـ بضمّ المهملة، وتخفيف الدّال ـ البغدادي .. .

قال ابن خراش (كما في : **تأريخ بغداد** ٦٧/٨) : (عدل ثقة) .

وقال ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٥٦/٣ ت / ٢٥٤) عن أبيه: (شيخ) . وقال الذّهبيّ في : (**الكاشف** ٣٣٤/١ ت / ١٠٩٩) : (ثقة) .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ١٦٧ ت/ ١٣٣٦) : (صدوق) .

روى له : ت ، س . ومات سنة : ثمان وأربعين ومئتين .

(٤) هو : عليّ بن يزيد بن سُلَيْم الأكفانيّ، أبو الحسن، الكوفيّ .. .

قال الإمام أحمد (كما في : **بحر الدّم** ص / ٣٠٧ ت / ٧٢٠) : (ما كان به بأس) . وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٠٩/٦ ت / ١١٤٣): (ليس بقويّ، منكر الحديث عن الثّقات) .

وذكره ابن عديّ في : (**الكامل** ٢١٢/٥ ـ ٢١٣) وقال : (.. أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إمّا أن يأتي بالإسناد لا يتابع عليه، أو بمتن عن الثّقات منكر، أو يروي عن مجهول ..) ثمّ أورد بعض أحاديثه الّتي أنكرها ـ موردًا منها حديثه هذا ـ وقال عقب ذلك : (.. ولعليّ بن يزيد غير ما ذكرت أحاديث غرائب، وعامّة ما يرويه ممّا لا يتابع عليه) .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٤٠٦ ت / ٤٨١٦) : (فيه لين، من التّاسعة) . روى له : عس . وانظر : **الأنساب** (٥٢٧/٣) .

شيبة الجوهريّ [1] عن أَنس قال :

قال أَصحابُ رسول ا للهِ ـ صلّى ا للهُ عليه وسلّم تسليمًا ـ :

يا رسولَ ا للهِ ، إِنّا نُسبّ .

فقال رسولُ ا للهِ ـ صلّى ا للهُ عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ا للهِ، وَالْمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ ا للهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً) .

قال : " والعَدْلُ : الفَرَائض ، والصَّرفُ : التَّطوّع [2] ".

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَنس بن مالك عن النَّبيِّ ـ صلوات

---

(١) هو : يوسف بن إبراهيم التّميميّ، الواسطيّ .. .

قال البخاريّ في : (**التأريخ الكبير** ٣٧٨/٨ ت / ٣٣٨٨) : (عنده عجائب) . وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢١٩/٩ ت/٩١١) : (هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب) .

وذكره ابن حبّان في : (**المجروحين** ١٣٤/٣) وقال : (يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحلّ الرّواية عنه، ولا احتجاج به لما انفرد [به] من المناكير عن أنس، وأقوام مشاهير) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٦١٠ ت / ٧٨٥٥) : (ضعيف، من الخامسة) . روى له : ت، ق .

ـ وانظر : ـ **الضّعفاء** للعقيليّ (٤٤٩/٤)، و**الكامل** لابن عديّ (١٦٦/٧) .

(٢) وقيل ـ أيضًا ـ في تفسير العدل : الفدية، والصرف : التّوبة .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (١٦٧/٣ ـ ١٦٨)، و**النّهاية** (باب : العين مع الدّال) ١٩٠/٣ .

ا لله عليه وسلّم تسليمًا ـ تفرَّد بروايته أَبو شيبة الجوهريّ عنــه .

ولا نعلــم رواه عـــن أَبـي شـيبــة غــيرُ علــيّ بـــن يـــزيد الصُّدَائِي)[1]جـ[١٠/أ] .

---

(١) الحديث رواه المحامليّ في : (**أماليه** ـ رواية : ابن البيّع ـ ص / ٩٧ ورقمـه / ٥٤) عن الحسين بن علي ـ كمـا هنـا ــ، وأبـو بكـر الخـلاّل في : (**السنّة** ص/ ٥١٥ ورقمه / ٨٣٣) عن محمَّد بن سعيد العطّار،

وابن عديّ في : (**الكامل** ٢١٢/٥) عن محمَّد بن أحمد بن هلال عن إسحاق ابـن بهلول،

والحسن بن رُشَيق في : **حديثه** (جزء منتقى منه [٥/ب]) عن محمَّد بن إبراهيـم الأنماطيّ عن عليّ بن مسلم الطّوسيّ،

والسّهميّ في : (**تأريخه** ص / ٢٧٥) عن عبد ا لله بن علـيّ بـن الحسـن عـن أبـي القاسم المنيعيّ عن عبد ا لله بن عون،

وأبو محمَّد الجوهريّ في : (**أماليه** [٥/أ ـ ب]) عن عليّ بن محمَّد بـن لؤلـؤ عـن عبد ا لله بن العبّاس الطّيالسيّ عن الحسين بن عليّ ـ أيضًـا ـ ،

والخطيب في : (**تأريخه** ٢٤١/١٤) عن يحيى بـن الحسـن عـن محمَّـد بـن يوسـف التّنوخيّ عن أبيه عن جدّه، خمستهم عن عليّ بن يزيد به .. .

والحديث من هذا الطّريق ضعيف، مداره على عليّ بن يزيد، وهو ضعيــف ــ كمـا تقدّم ص / ٧٣٩ ـ وكذا شيخه أبو شيبة ضعيف ـ أيضًـا ـ كما تقدّم ص / ٧٤٠ .

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة ـ رضـوان ا لله عليهـم ــ بنحـوه، مطـوّلاً، ومختصرًا، منها :

١ ـ حديث عويم بن ساعدة : رواه : ابـن أبي عـاصم في : (**السـنّة** ص / ٤٦٩ ورقمه / ١٠٠٠)، والخلاّل في : (**السنّة** ص / ٥١٥ ورقمـه / ٨٣٤)، والمحـامليّ في: (**الأمالي** ـ رواية : ابن مهديّ ـ [٦١/أ]) ـ ومن طريقه: ابن الغريق في : **فوائـده** ([٨/٢أ]) ــ والطّـبرانيّ في : (**المعجـم الكبـير** ١٤٠/١٧ ورقمـــه / ٣٤٩، **والأوسـط** ٢٨٢/١ ورقمـه / ٤٥٩)، والآجـرّيّ في : (**الأربعـين** ص / ٥٦ ــ ٥٧ =

=

ورقمه / ١١)، واللالكائيّ في : (**شرح أصول اعتقاد أهل السنّة** ١٢٤٦/٧ ورقمه / ٢٣٤١) ـ ومن طريقه : التّيميّ في : **الحجّة** (٣٧٠/٢ ورقمه / ٣٦٧) ـ وأبو نعيم في : (**الحلية** ١١/٢)، والخطيب في : (**تلخيص المتشابه** ٦٣١/٢)، وهبة الله الواعظ في : (**أماليه** [٣/٢ب]) كلّهم من طرق عن محمَّد بن طلحة التّيميّ عن عبد الرّحمن بن سالم بن عتبة بن عويم عن أبيه عن جدّه به، مطوّلاً . . .

وهذا إسناد ضعيف، مداره على محمَّد بن طلحة، ضعّفه أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** لابنه ٢٩٢/٧)، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٨٥ ت/ ٥٩٨٠) : (صدوق يخطئ) .

وعبد الرّحمن بن سالم مجهول (كما في : **التّقريب** ـ أيضًا ـ ص / ٣٤١ ت/ ٣٨٦٨) .

وأبوه مجهول ـ أيضًا ـ (انظر : **تهذيب الكمال** ١٦٣/١٠ت / ٢١٥٥) .

٢ ـ حديث عائشة : رواه الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٣٨٧/٥ ورقمه / ٤٧٦٨) عن عبد الرّحمن بن الحسين الصّابونيّ، عن عليّ بن سهل المدائني عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عطاء عنها به، بنحوه، مختصرًا ..

وقال:(لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلاّ أبو عاصم، تفرّد به عليّ بن سهل).

وهذا سند جيّد لولا عنعنة ابن جريج، وهو مدلّس (من الثّالثة) لا يقبل منه إلاّ ما صرّح فيه بالسّماع (انظر:**طبقات المدلّسين** لابن حجر ص /٤١ ت/٨٣) .

٣ ـ حديث أبي سعيد الخدريّ : رواه : الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٥٠٣/٢ ورقمه / ١٨٦٧)، والدّارقطني في : (**فوائده** [٣/٤أ])، والعُشاريّ في : (**فضائل أبي بكر** ص / ٨٣ ورقمه / ٥٩). . . ولفظه : (**لا تسبّوا أصحابي، لعن الله من سبّ أصحابي، فوالّذي نفسي بيده لو أنّ أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه**) . . .

قال الدّارقطنيّ : (هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدريّ عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، قوله : ((لعن الله من سبّ

=

=

أصحابي)) تفرّد به ابن أبي الشّوارب عن أبـي عوانـة عـن الأعمـش، لم نكتبـه إلاّ عـن شيخنا هذا عنه) اهـ .

وفي سند الطّبرانيّ : عمـران بـن موسـى الطّرسوسـيّ لم أقـف علـى ترجمــة لــه، والقرقسانيّ كثير الغلط (كما في : **التّقريب** ص / ٥٠٧ ت / ٦٣٠٢) .

وشيخ الدّارقطنيّ هــذا هــو : محمَّد بن محمَّـد الجـاروديّ، ترجـم لـه الخطيـب في: (**تأريخـه** ٢١٤/٣ ت / ١٢٦١)، وذكـر أنّـه حـدّث عـن ابـن أبـي الشّــوارب بأحـاديث مسـتقيمة، وابـن أبـي الشّـوارب صـدوق (كمـا في : **التّقريـب** ص / ٤٩٤ ت / ٦٠٩٨) .

والحديث غريب بهذه الزّيادة، وهو في **الصّحيحين** بدونها ـ كما سيأتي ص/٧٤٦ ـ .

٤ ـ حديث ابن عبّاس : رواه الطّـبرانيّ في : (**المعجـم الكبـير** ١١٠/١٢ ـ ١١١ ورقمه/٢٧٠٩) عـن عيسى بن القـاسم الصـّيدلانيّ عـن الحسـن بـن قـزعــة عـن عبدا لله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد ا لله بن أبي الهذيل عنــه بــه .. .

وفيه : عبد ا لله بن خراش، ضعيف، أطلق بعضهم فيه القول بالكذب (انظـر ص/ ٥٧٧، ٧٤٣) .

وشيخ الطّبرانيّ لم أقف على ترجمة له .

٥ ـ حديث جابر : وروي من ثلاثة طرق عنه مدارها على محمَّـد بـن الفضـل ابـن عطيّة .. .

ـ أوّلها : رواها ابن مخلد في : (**فوائـده** [١/٧ ـ ب])، والخطيـب في : (**تأريخـه** ١٤٩/٣) من طريق محمَّد بن الفضل عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابــر به .

ـ والثّانية : رواها الخطيب في : (**تأريخه** ١٤٩/٣ ـ أيضًـا ـ) عنه عـن عمـرو عـن جابر به .

ـ والثّالثة : رواها الخطيب في : (**تأريخه** ١٤٩/٣ ـ ١٥٠) عنه عن عمرو عن ابـن عمر ـ بدل جابر ـ به .. .

قال ابن المدينيّ (كما في : **تأريخ الخطيــب** ١٤٨/٣ ـ ١٤٩) ـ وقـد سـئل عـن الحديث ـ :

=

=

(محمَّد بن الفضل بن عطيّة روى عجائب) وضعّفه .

وقال الإمام أحمد في : (**العلل ومعرفة الرّجال** ٢/٥٤٩ رقم النّص / ٣٦٠١): (ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب) .

وكذّبه ابن معين، والجوزجانيّ، والجمهور على ضعفه .. .

(انظر : **تأريخ الخطيب** ٣/١٤٧ ت/ ١١٨٠ ، و**المغني** للذّهبيّ ٢/٦٢٤ ت / ٥٩٠٣) .

وسرقه : الحسن بن الطيّب البلخيّ فحدّث به عن عبد الله بن معاوية عن أبي الرّبيع السّمّان عن عمرو بن دينار، رواه أبو محمَّد الخلاّل في : (**أماليه** ص / ٦٨ برقم / ٧٣) عن أبي حفص الزّيّات عنه به .. .

والحسن بن الطّيّب كذّاب، حدّث بأحاديث سرقها، وهذا منها (انظر : **الكامل** ٢/٣٤٤) .

٦ ـ وله شاهد مرسل رواه : الإمام أحمد في : (**فضائل الصّحابة** ص / ٥٤ ورقمه / ١٠) عن أبي معاوية،

وَابنه عبد الله في : (**المصدر نفسه** ص / ٥٤ ــ ٥٥ ورقمه / ١١) عن أبي عمران الوركانيّ عن أبي الأحوص عن عبثر أبي زيد،

وَاللالكائيّ في : (**شرح أصول اعتقاد أهل السنّة** ٧/١٢٤٨ ورقمه / ٢٣٤٧) عن عبد الرّحمن بن عمر عن محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة عن جدّه عن أبي أحمد الزّبيريّ،

وَأبو نعيم في : (**الحلية** ٧/١٠٣) عن أبي بكر الطّلحيّ عن عثمان بن عبدالله عن إسماعيل بن محمَّد عن أبي يحيى الحمّانيّ عن سفيان، وابن نظيف في : (**جزئه** [٢٢ب - ٢٣أ]) كلّهم عن محمَّد بن خالد بن أبي حمنة الضّبّيّ عن عطاء بن أبي رباح به، مرفوعًا، مرسلاً .. .

وهذا مرسل حسن الإسناد، مداره على محمَّد بن خالد، وهو صدوق (كما في: **التّقريب** ص / ٤٧٦ ت / ٥٨٥١) .

وجاء الحديث موصولاً من طريق أخرى عن عطاء .. .

=

=

فرواه البزّار في **المسند** (كما في : زوائده ٢٦٣/٢) بسند فيه : سيف بن عمر، وهو ضعيف (انظر : **الضّعفاء** لأبي زرعة ٣٢٠/٢ ، **والتّقريب** ص / ٢٦٢ ت / ٢٧٧٤) .

ورواه - أيضًا - : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢٦٤/٢)، والطّبرانيّ في : (**الأوسط** ١٠/٨ - ١١ ورقمه / ٧٠١١، **والكبير** ٣٣٢/١٢ ورقمه / ١٣٥٨٨)، واللالكائيّ في **كتابه المتقدّم** (١٢٤٨/٧ ورقمه / ٢٣٤٨) بسنده عن عبد الله بن سيف الخوازميّ عن مالك بن مغول عن عطاء عن عبد الله بن عمر مرفوعًا .. .

ولكن في سنده : عبد الله بن سيف قال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢٦٤/٢) : (حديثه غير محفوظ، وهو مجهول بالنّقل)، ثمّ ذكر حديثه هذا، وقال : (وهذا يروى عن عطاء مرسل) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٥٢/٣) وقد ذكره : (صوابه مرسل) .

وجاء موصولاً - أيضًا - من طريق أخرى عن ابن عمر، رواها : التّرمذيّ في: (**جامعه** ٦٥٤/٥ - ٦٥٥ ورقمه / ٣٨٦٦)، والبزّار في **مسنده** (كشف الأستار ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ رقم / ٤٨٣٣)، ويوسف بن يعقوب الأزرق في: (**حديثه** [٦/ب])، والطّبرانيّ في : (**معجمه الأوسط** ١٦٧/٩ ورقمه / ٨٣٦٢)، وأبو عبد الله بن مروان في : (**فوائده** [٢٥/١١ - أ])، وأبو محمّد الخلاّل في : (**أماليه** ص / ٦٢ ورقمه / ٦٣)، والخطيب في : (**تأريخه** ٩٥/١٣)، كلّهم من طرق عن سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عنه به، مرفوعًا، بلفظ : (**إذا رأيتم الّذين يسبّون أصحابي فقولوا : لعن الله شرّكم**) .. . قال التّرمذيّ : (هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلاّ من هذا الوجه .. .) اهـ .

وشيخ الطّبرانيّ : موسى بن زكريّا هو أبو عمران البصريّ، متروك (انظر : **سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ** ص / ١٥٦ ت / ٢٢٧) .

والنّضر بن حمّاد ضعيف (كما في : **التّقريب** ص / ٥٦١ ت / ٧١٣٢)، وشيخه سيف بن عمر تقدّم - أعلاه - أنّه ضعيف - أيضًا - وأطلق التّرمذيّ في : **جامعه** (٦٥٥/٥) القول بجهالته، والرّاوي عنه .

=

[٦٢] _ أخبرنا القاضي أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن القاسم المحاملي [(١)] قال : حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حَرْب الطّائيّ[(٢)] قال :

حدَّثنا عليّ بن حَرْب [(٣)] قال : حدَّثنا سُفيان [(٤)] عن الزُّهْريّ عن سعيد [(٥)] عن أبي هريرة يَبْلُغُ به النّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا

=

والحديث من هذا الطّريق ليس من الزّوائد على الكتب السّتّة كما عدّه الهيثميّ .

هذا، وبعض طرق الحديث المتقدّمة صالحة للانجبار، والحديث بمجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره ـ والله تعالى أعلم ـ .

وفي الباب حديث أبي سعيد الخدريّ ـ رضي الله عنه ـ يبلغ به النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : (**لا تَسبُّوا أصْحابي، فلو أنّ أحَدَكُم أنْفَق مِثل أُحُدٍ ذهبًا ما بَلغ مُدّ أحَدهم ، وَلا نصِيفه**) .

رواه **البخاريّ** في:(كتاب: فضائل أصحاب النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، باب ـ هكذا دون ترجمة ـ) ٥/٧٢ رقم الحديث / ١٧٠ واللّفظ له .

ومسلم في : (كتاب : فضائل الصّحابة، باب : تحريم سبّ الصّحابة ـ رضي الله عنهم ـ) ٤/١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ ورقمه / ٢٥٤١ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ ... انظر ص / ٥١١ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ ... انظر ص / ٢٩٦ .

(٤) هو : ابن عيينة .

(٥) ابن حسّان، القرشيّ، المخزوميّ، المكيّ ... .

وثّقه ابن سعد (كما في : **التّهذيب** ٤/١٦)، وابن معين في : (**التأريخ ـ** رواية الدّوريّ ـ ٢/١٩٨)، وأبو داود (كما في : **تهذيب الكمال** ١٠/٣٨٥)، ويعقوب بن سفيان في : (**المعرفة** ٣/٢٤٠)، والنّسائي (كما في : **تهذيب الكمال** ١٠/٣٨٥) وغيرهم . ونقل المزّيّ في الموضع نفسه من كتابه عن الآجرّيّ أنّه سأل أبا

=

ـ قال :

(**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ / د[٢٠/أ] قَامَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، الْمُهَجِّرُ** [(١)] **إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيْهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيْهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا ـ حَتَّى/ أ[٢٢/ب] ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ، وَالْبَيْضَةَ ـ فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوْا الصُّحُفَ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ**) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى [(٢)]، وَعَمرو بن محمَّد النّاقد [(٣)] عن سُفيان [(٤)]، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) .

[**٦٣**] ـ أَخبرنا أَبو أَحمد عُبيد الله بن محمَّد بن أَحمد

=

داود مرّة عنه فلم يرضه .

وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٢٣٤ ت / ٢٢٨٣) : (صدوق، له أوهام ، من السّادسة) . روى له : م ، ت ، س ، ق .

ـ وانظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٣٥٧/٦)، **وتأريخ أسماء الثّقات** لابن شاهين (ص / ١٤٣) ت / ٤١٤ ، **وتأريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ١٨٢) ت/٥٣٥ .

(١) أي : المبكِّر . انظر : **غريب الحديث** للخطّابيّ (٣٣١/١)، **والنّهاية** (باب : الهاء مع الجيم) ٢٤٦/٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٦٠٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص / ٥١٢ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الجمعة، باب : فضل التهجير يوم الجمعة) ٥٨٧/٢ رقم الحديث / ٨٥٠ .

الفرضيّ [1] قال : حدَّثنا يوسُف بن يعقوب الأَزرق [2] قال : حدَّثنا جدّي [3] قال : حدَّثنا يَعْلَى[4] عن الأعمش عن إبراهيم[5] عن الأسود [6] عن عائِشة قالت :

(اشْتَرَى رَسُوْلُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ الطَّعَامَ مِنْ يَهُوْدِيٍّ نَسِيْئَةً [7]، وَرَهَنَهُ [8] دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيْدٍ) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٥ .

(٣) هو : إسحاق بن بُهلول، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٥ .

(٤) ابن عبيد بن أبي أميّة الإياديّ ـ بكسر الألف، وفتح الياء المثنّاة التّحتيّة، وفي آخرها الدّال ـ مولاهم، الحنفيّ، أبو يوسف، الكوفيّ . . .

ثقة إلاّ في حديثه عن الثّوريّ، ففيه لين ـ وليس هذا منها ـ . روى له : ع . ومات سنة : تسع ومئتين . انظر :ـ **الطّبقات الكبرى** (٣٩٧/٦)، **وتأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص/٦٣) ت/١٠٤ ، وَ (ص/١٥٦) ت/٥٤٣ ، **والتّقريب** (ص/٦٠٩) ت/٧٨٤٤ .

(٥) ابن يزيد النّخعيّ، أبو عمران، الكوفيّ . . . ثقة، فقيه، يرسل . روى له : ع . ومات سنة : ستّ وتسعين . انظر : **التأريخ الكبير** (٣٣٣/١) ت/١٠٥٢، **وطبقات الفقهاء** للشّيرازيّ (ص / ٨٢)، **والكاشف** (٢٢٧/١) ت / ٢٢١ .

(٦) ابن يزيد النّخعيّ، أبو عمرو ـ ويقال : أبو عبد الرّحمن ـ الكوفيّ . . . ثقة فاضل، مكثر . روى له : ع . ومات سنة : خمس وسبعين ـ وقيل قبلها ـ .

ـ انظر : **العلل** لابن المدينيّ (ص / ٤٢، ٤٣، ٤٦)، **والجرح والتّعديل** (٢٩١/١) ت / ١٠٦١ ، **والتّقريب** (ص / ١١١) ت / ٥٠٩ .

(٧) أي : إلى أجل معلوم، مأخوذة من : (النّسْءِ) وهو : التّأخير. انظر: **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٠/١)، **والنّهاية** (باب : النّون مع السّين) ٤٤/٥، ٤٥ .

(٨) الرَّهْن : حبس الشّيء بحقّ يمكن أخذه منه كالدّين .

=

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(رواه البُخَاريّ في صحيحه عن محمَّد ـ غير منسوب ـ [1] عن يَعْلى بن عُبيد [2]، فكأنّ شيخنا أبا أحمد سمعه منه) .

=

ـ **التّعريفات** للجرجانيّ (ص / ١١٣) ، وانظر : **الفتح** (٥/١٦٦) .

(١) كذلك جاء غير منسوب في **الصّحيح** طباعة : دار إحياء الكتب العربيّة (٢/٣١)، والطّبعة المنيريّة (٣/١٧٧)، وطبعة : د . مصطفى البغا،نشر/ دار القلم، وَدار الإمام البخاريّ (٢/٧٨٣) رقم الحديث / ٢١٣٣)، وطبعة الصّحيح مع شرح الكرمانيّ ، طباعة : المطبعة المصريّة (١٠/٩٠) .

وجاء في حاشية طبعة : مصطفى البابيّ، سنة ١٣٤٥ هـ (٣/١١٣) نقلاً عن أبي ذرّ الهرويّ أنّه ابن سَلاَم (ثقة ثبت، كما في : **التّقريب** ص / ٤٨٢ ت / ٥٩٤٥) وكذا في طبعة : دار الطّباعة العامرة، نشر : دار الفكر (٣/٤٥)، وطبعة الصّحيح مع شرح الحافظ ابن حجر، طبعة : المكتبة السّلفيّة (٤/٤٣٣)، وطبعة : دار الرّيّان للتّراث، وَالمكتبة السّلفيّة (٤/٥٠٦)، **وتحفة الأشراف** (١١/٣٥٨) .

لكن قال الحافظ في : (**الفتح** ٦/٢٢٥) : (تقرّر أنّ البخاريّ حيث يطلق محمَّد لا يريد إلاّ الذّهليّ، أو ابن سلام، ويعرف تعيين أحدهما من معرفة من يروي عنه) اهـ .

وابن سلام لا يروي عن يعلى بن عبيد، بل الّذي يروي عنه هو : الذّهليّ (ثقة حافظ جليل، كما في : **التّقريب** ص / ٥١٢ ت / ٦٣٨٧) فلعلّه المقصود هنا ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : السَّلَم، باب : الكفيل في السّلم) ٣/١٧٧ رقم الحديث / ١٠ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : البيوع، باب : شراء النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بالنّسيئة) ٣/١٢٠ ورقمه / ٢٠، وَ (كتاب : الاستقراض، باب: من اشترى بالدّين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته) ٣/٢٣٣ ورقمه / ٢ عن معلّى بن أسد، وَ (كتاب : السّلم، باب : الرّهن في السّلم) ٣/١٧٧ ورقمه / ١١ عن محمَّد

=

[٦٤] _ أخبرنا أَبو أَحمد الفَرَضيّ (١) قال : حدَّثنا أبو عليّ إِسماعيل ابن محمَّد [بن إسماعيل] (٢) الصَّفَّار (٣) ـ إملاءً ـ قال : حدَّثنا أَحمد بن منصور الرَّماديّ (٤) قال : حدَّثنا عبد الرّزّاق قال : أَخبرنا معمر عن الزُّهريِّ عن أَبي سلمة (٥) عن أَبي هريرة :

=

ابن محبوب،

وَ (كتاب : الرّهن، باب : من رهن درعه) ٢٨٤/٣ ورقمه / ٢ عن مسدّد، ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد،

وفي : (كتاب : الرّهن ـ أيضًا ـ، باب : الرّهن عند اليهود وغيرهم) ٢٨٥/٣ ورقمه / ٦ عن قتيبة عن جرير،

وفي : (كتاب : البيوع ـ أيضًا ـ، باب : شراء الطّعام إلى أجل) ١٦٠/٣ ورقمه / ١٤٤ عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه،

وَ : (باب : شراء الإمام الحوائج بنفسه) ١٣٠/٣ ورقمه / ٤٨ عن يوسف بن عيسى عن أبي معاوية،

وفي : (كتاب : المغازي، باب ـ هكذا بدون ترجمة ـ) ٣٩/٦ ورقمه / ٤٤٩ عن قبيصة (هو : ابن عقبة)،

وفي : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : ما قيل في درع النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ والقميص في الحرب) ١١٢/٤ ورقمه / ١٢٧ عن محمَّد بن كثير (هو : العبديّ) كلاهما (قبيصة، ومحمد) عن سفيان (هو : الثّوريّ)، خمستهم عن الأعمش به، بنحوه .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٦ .

(٥) هو : ابن عبد الرّحمن بن عوف .

أَنَّ رسول الله/ جـ[١٠/ب] - صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا - قَبَّلَ الحسنَ بن عليّ - والأقرعُ بن حابس [(١)] جالس - ، فقال الأَقرع :

يا رسُولَ الله، إنّ لي عَشَرةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ إنْسَانًا قَطُّ .

قَالَ: فنظرَ إِلَيْهِ رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا -، فقالَ :

(**إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ**) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكرٍ الخطيب :

(رواه مسلم في كتابه عن / د[٢٠/ب] عَبْد بن حُمَيد عن عبدالرَّزّاق [(٢)]، فكأَنَّ أَبا أَحمد سمعه منه) .

[**٦٥**] _ أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن / أ [**٢٣**/أ] عبيد [الله] [(٣)] ابن يحيى البيّع [(٤)] قال : حدَّثنا القاضي أَبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المحامليّ [(٥)] قال : حدَّثنا يعقوب الدَّوْرقيّ [(٦)] قال : ثنا مُعَاذ بن مُعَاذ [(٧)]

---

(١) التّميميّ، انظر ترجمته في : _ **أسد الغابة** (١٢٨/١) ت / ٢٠٨ ، **والإصابة** (٥٨/١) ت / ٢٣١ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الفضائل، باب: رحمته _ ﷺ _ الصّبيان، والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك) ١٨٠٩/٤ رقم الحديث / ٢٣١٨ بنحوه.

(٣) لفظ الجلالة ساقط من : (أ)، ومثبت في : (جـ)، (د) .

(٤) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) تقدّمت ترجمته . . انظر ص/ ٦٧٠.

(٧) ابن نصر بن حسّان العنبريّ، أبو المثنّى البصريّ . . . ثقة عاقل .

=

قال: حدَّثنا سليمان التَّيميّ قال : حدَّثنا أَبو عثمان النَّهْدِيّ [١] عن سلمان الفارسيّ قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(إِنَّ للهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ مِائَةَ رَحْمَةٍ، مِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا تَتَرَاْحَمُ[٢] الْخَلْقُ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه، فرواه عن الحكم بن موسى[٣] عن مُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَريّ القاضي [٤]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه من مسلم) .

=

روى له : ع . ومات سنة : ستّ وتسعين ومائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ الدّارمـيّ** عن ابن معين (ص / ٦٥ ت / ١٠٩، وَ ص/ ٢١٥ ت/٨٠٣ ، **والتـأريخ الكبـير** (٣٦٥/٧) ت / ١٥٧١، **والكاشـف** (٢٧٣/٢) ت / ٥٥٠٧ .

(١) هو : عبد الرّحمن بن ملّ .

(٢) في (جـ) ، (د) : (يتراحم) ـ بالياء المثنّاة التّحتيّة في أوّلها ـ .

(٣) ابن أبي زهير ـ واسمه : شيرزاد ـ القنطريّ، أبو صالح، البغداديّ .. . ثقة .

روى له : خت ، م ، مد ، س ، ق . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٤٦/٧)، **والجرح والتّعديل** (١٢٨/٣) ت /٥٨٤ ، **والتّقريب** (ص / ١٧٦) ت / ١٤٦٢ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : التّوبة، باب : في سعة رحمة الله ـ تعالى ـ وأنّها سبقت غضبه) ٢١٠٨/٤ رقم الحديث / ٢٧٥٣ بنحوه .

[٦٦] ـ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمَّد بن يوسف بن دوست البزَّار [١] قال : أَخبرنا محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ [٢] قال : ثنا عليّ ابن حَرْب[٣] قال : حدَّثنا أَبو معاوية [٤] عن الأعمش عن أَبي صالح [٥] عن أَبي هريرة قال :

قال رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم تسليمًا ـ :

(صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيْدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَصَلاَتِهُ فِي سُوْقِهِ بِضْعًا [٦] وَعِشْرِيْنَ دَرَجَةً) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٤) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٥) هو : ذكوان ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٤ .

(٦) ـ بكسر الباء، وقد يفتح ـ وهو في العدد : ما بين الثّلاث إلى التّسع .
وقيل : ما بين الواحد إلى العشرة؛ لأنّه قطعة من العدد .
ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الباء مع الضّاد) ١٣٣/١ .
والمراد هنا : خمس، أو سبع ـ أي : بعد العشرين ـ كما جاء مبيّنًا في بعض الرّوايات الصّحيحة عن أبي هريرة نفسه، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وابن مسعود، وغيرهم .. . انظر مثلاً :
ـ **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأذان، باب : فضل صلاة الجماعة) ٢٦٣/١ رقم الحديث / ٤١، ٤٢، ٤٣ ، **وصحيح مسلم** (كتاب : المساجد، باب : فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ٤٤٩/١ ـ ٤٥١ .

(اتّفق الشّيخان على إخراج هذا الحديث في كتابيهما ،/جـ[١١/أ]
فرواه البخاريُّ عن مُسدَّد [(١)]،

ورواه مُسلم عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وَأَبي كريب محمَّد بن العلاء [(٢)]، ثلاثتهم عن أَبي معاوية، فكأَنَّ شيخنا سمعه منهما) .

---

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الصّلاة، باب : الصّلاة في مسجد السّوق) ٢٠٥/١ رقم الحديث / ١٣٦ .

وهذا الحديث في الأصل قطعة من حديث فيه طول، فرّقه البخاريّ في عدّة مواضع من صحيحه ـ مطوّلاً، ومختصرًا ـ ولم يورد فيه قوله : (صلاة الرّجل ..) الحديث إلاّ في خمسة مواضع :

ـ أولها : الّذي تقدّم أعلاه .

ـ والثّاني في : (كتاب : الأذان، باب : فضل صلاة الجماعة) ٢٦٣/١ رقم الحديث / ٤٣ عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد،

ـ والثّالث : في : (كتاب : البيوع، باب : ما ذكر في الأسواق) ١٣٨/٣ ورقمه / ٧٠ عن قتيبة عن جرير، كلاهما عن الأعمش به، بنحوه، مطوّلاً .

ـ والرّابع، والخامس : في : (كتاب : التّفسير، باب : ﴿ **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴾) ١٦٠/٦ ورقمه / ٢٣٨ عن عبد الله بن محمَّد عن عبد الرّزّاق عن معمر، وَ : (كتاب : الأذان، باب : فضل صلاة الفجر في جماعة)١/٢٦٤ ورقمه/٤٤عن أبي اليمان عن شعيب كلاهما عن الزُّهريّ عن أبي سلمة ، وابن المسيّب،كلاهما عن أبي هريرة به، بنحوه، مطوّلاً ـ أيضًا ـ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : فضل صلاة الجماعة، وانتظار الصّلاة) ٤٥٩/١ .

ـ وانظر : باب : (فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ٤٤٩/١ ـ ٤٥٠ .

[٦٧] ـ أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلت الأَهوازيّ [١] قال : أَخبرنا أَبو العبَّاس أَحمد بن محمَّد بن سعيد بن عُقْدَة الهَمْدَانيّ [٢] / د[٢١/أ] قال: أَخبرني / أ[٢٣/ب] يونس بن سَابق [٣] ـ قراءةً ـ قال : حدَّثنا حَفْص بن عُمر الأَبُلّيّ [٤] قال :

ثنا عبد الملك بن الوليد بن مَعْدَان [٥] ، وَسَلاَّم بن سُليمان

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٣ .

(٣) البغداديّ (وعدّه الحافظ في : **لسان الميزان** ٣٣٢/٦ : كوفيًّا) .. . شيخ لا يروي عنه إلاّ ابن عقدة، قال الدّارقطنيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٣٥٣/١٤) : (لا يُعرف في الدنيا، ولا يُدرى من هو) .

وقال الحافظ في : (**لسان الميزان**) : (لا يعرف من هو) .

(٤) ـ بضمّ همزة ، وموحدة ، وشدّة لام ـ وفي (جـ) : (الأيليّ) ـ بفتح الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ـ وما أثبتّه من (أ) ، وهو الصّحيح .

وهو : حفص بن عمر بن ميمون (ويقال : ابن دينار)، أبو إسماعيل، البصريّ .. . قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٨٣/٣) : (كان شيخًا كذّابًا) . وقال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢٧٥/١) ـ وقد ساق بعض مناكيره ـ : (هذه كلّها بواطيل، لا يتابع عليها، وحفص بن عمر هذا يحدّث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل) . وذكره ابن عديّ في : (**الكامل** ٣٩٠/٢) وقال: (.. وأحاديثه كلها إمّا منكر المتن، وإمّا منكر الإسناد، وهو إلى الضّعف أقرب)

ـ وانظر : ـ **المجروحين** لابن حبّان (٢٥٨/١) ـ مع ملاحظة أنّه عَدّ الأبليّ هذا، والحَبطيّ واحدًا ،والصّحيح التّفريق بينهما ـ و**الميزان** (٨٤/٢) ت/٢١٣٢.

(٥) الضُّبَعِيّ ـ بفتح الضّاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة ـ البغداديّ .. . قال ابن معين ـ في رواية عنه ـ (كما في : **الجرح والتّعديل** =

القاريْ[1] عـن عـاصم بـن بهدلـة [2] عـن زِرّ بـن حُبيـش[3] عـن حذيفـة ابن اليمـان قـال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(**إِنَّ فَاْطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَاْ، فَحَرَّمَهَا اللهُ، وَذُرِّيَتَهَا عَنْ الْنَّارِ**) .

=

٣٧٤/٥ ت/ ١٧٤٥) : (صالح) .

وضعّفه : أبـو حـاتم (كمـا في : الموضـع المتقـدّم نفسـه مـن **الجـرح والتّعديـل**)، والبخاري في : (**التأريخ الكبـير** ٤٣٦/٥)، والنّسـائيّ (كمـا في : **تهذيـب الكمـال** ٤٣٢/١٨)، وابـن حبّـان في : (**المجروحـين** ١٣٥/٢)، وابــن عــديّ في : (**الكــامل** ٣٠٨/٥)، وغيرهم .

وقال الحافظ في :(**التّقريب** ص/٣٦٦ ت/٤٢٢٧):(ضعيف، من السّابعة).

روى لـه : ت ، ق . وانظـر : **المغـني** للذّهـبيّ (٤٠٩/٢) ت / ٣٨٥٠ ، **وكشف الأستار** للسّندهيّ (ص / ٦٩) .

(١) المزنيّ، أبو المنذر، الكوفيّ .. .

عدّه أبو داود (كما في : **سؤالات الآجـرّيّ** لـه ٣٠٩/٣ ت / ٤٦٣)، وأبـو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٥٩/٤ ت/١١١٩)، والسّاجيّ (كما في: **طبقات القرّاء** ١٣٣/١ ت / ٤٩)، وابن حبّان في : (**الثّقات** ٤١٦/٦)، والذّهبيّ في : (**طبقات القرّاء** ١٣٣/١) صدوقًا .

وضعّفه ابن معين (كما في : **سؤالات ابن الجنيد** ص / ١٣١، ورواية الدّقّاق عنه ص/ ١١٧ ت / ٣٧٩) . وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٦١ ت / ٢٧٠٥): (صدوق يهم) . روى له : ت ، س . ومات سنة : إحدى وسبعين ومائة .

(٢) هو : ابن أبي النّجود، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٩٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ .. . انظر ص/ ٦٩٨ - ٦٩٩ .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(كذا روى هذانِ [1] هذا الحديث عن عاصم عن زِرٍّ عن حذيفة ، وخالفهما : عمرو بنُ غياث [2] فرواه عن عاصم عن زِرٍّ [3] عن عبدا لله[4] عن النّبيّ - صلّى ا لله عليه وسلّم تسليمًا - .

ذكر ذلك معاوية بن هشام [5] عن عمرو [6] .

---

(١) أي : عبد الملك بن الوليد، وَسلاّم بن سليمان . . . وروى الحديث من طريقهما - أيضًا - ابن شاهين في : (**فضائل فاطمة** ص / ٢٥ رقم الحديث /١١) عن ابن عقدة به - كما هنا - .

(٢) - ويقال : عمر - الحضرميّ، الكوفيّ . . .

قال البخاريّ في : (**التأريخ الكبير** ١٨٥/٦ ت / ٢١١٧) : (منكر الحديث، و لم يذكر سماعًا من عاصم) .

وقال مرّة (كما في : **الضّعفاء للعقيليّ** ١٨٤/٣) : (في حديثه نظر) .

واتّهمه ابن حبّان في : (**المجروحين** ٨٨/٢) فقال : (يروي عن عاصم ما ليس من حديثه - إن سمع من عاصم ما روى عنه - ولعلّه سمعه في اختلاط عاصم؛ لأنّ عاصمًا اختلط في آخر عمره، فإن سمع منه ما روى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج بروايته ساقط ممّا تفرّد [به] ممّا ليس من حديثه) . وقال الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٦٦/٥) : (وهو من شيوخ الشّيعة) .

(٣) قوله : (عن زر) سقط من : (د) .

(٤) هو : ابن مسعود - رضي ا لله عنه - .

(٥) القصّار ــ بفتح القاف ، وتشديد الصّاد، وفي آخرها الرّاء ــ أبو الحسن الكوفيّ. . . صدوق له أوهام .

روى له : خت ، م ، ٤ . ومات سنة : أربع - أو خمس - ومئتين .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٠٣/٦)، و**الثّقات** لابن حبّان (١٦٦/٩)، و**التّقريب** (ص / ٥٣٨) ت / ٦٧٧١ .

(٦) كذلك رواه : البزّار في : (**المسند** ٢٢٣/٥ ــ ٢٢٤ رقم الحديث / =

وخالفهم : أَبو نعيم الفضل بن دُكَين فرواه عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زِرٍّ عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا -[1]

=

١٨٢٩)، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣/١٨٤) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/٤٢٢) - ، والطّبرانيّ في : **المعجم الكبير** (٢٢/٤٠٦ - ٤٠٧ ورقمه / ١٠١٨، ٣/٤١ ورقمه / ٢٦٢٥)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٥٨) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في **الموضوعات**(١/٤٢٢) -،والحاكم في: (**المستدرك** ٣/١٥٢)، وأبو نعيم في : (**الحلية** ٤/١٨٨)، وتمّام في : (**الفوائد** ١/١٥٥ ورقمه / ٣٥٧) - ومن طريقه : ابن عساكر في : **تأريخ دمشق** (١٧/٣٨٦ - ب) - كلّهم من طرق عن معاوية بن هشام به، بعضهم بمثله ، وبعضهم بنحوه... قال البزّار : (وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زرّ عن عبد الله إلاّ عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفيّ لم يُتابع على هذا الحديث، وقد رواه غير معاوية عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زرّ مرسلاً) .

وقال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرّجاه)، وتعقّبه الذّهبيّ في **تلخيصه** ، فقال : (بل ضعيف، تفرّد به معاوية، وفيه ضعف، عن ابن غياث، وهو واه بمرّة) .

وقال أبو نعيم : (هذا غريب من حديث عاصم، تفرد به معاوية) .

ولعلّ مرادهما أنّه تفرّد به عنه مرفوعًا ، أو موقوفًا على ابن مسعود، لا أنّه تفرّد بروايته عن عاصم، إذ قد تابعه أبو نعيم - كما سيأتي - .

وخالف أحمدُ بن موسى الأزديّ أصحابَ معاوية بن هشام، فرواه عنه من قول عبد الله موقوفًا عليه .. كذلك رواه العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣/١٨٤) عن محمّد بن عمّار بن عطية عنه به، وقال : (وهذا أولى) - وكان قد ذكر المرفوع قبله - .. . والأزديّ لم أقف على ترجمة له .

(١) رواه كذلك : ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٥٩) عن عمر بن سنان عن أحمد ابن عثمان بن حكيم،

=

[مرسلاً] [١] .

وقول أبي نعيم أشبه بالصّواب [٢] - وا لله أعلم -) .

=

وَتـمّام في : (**الفوائد** ١/١٥٥ رقم الحديـث / ٣٥٨) - ومـن طريقـه : ابـن عساكر في : **تأريخ دمشق** (١٧/٣٨٦ - ب) - عن خيثمة بن سليمان عن أبي عمـرو ابن أبي عزرة، كلاهما عن أبي نعيم به .

(١) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٢) لثقته ، وإتقانه .. . وهذه تقوية نسبيّة لطريق أبي نعيم مقابل طرق الحديث الأخرى، إذ الحديث لا يصحّ لا مرفوعًا، ولا موقوفـًا، ولا مرسـلاً، فهـو مـن حديـث حذيفة - كما هنا - فيه : ابن عقدة متكلّم فيه، وشيخه يونس بن سابق مجهول، وحفص ابن عمر أطلق أبو حاتم فيه الكذب، وابن أبي النّجود صدوق له أوهام .

وهو ممّا تقدّم من طرق عن ابن مسعود مدارها على عمرو بن غيـاث، وهـو منكـر الحديث، واتّهمه ابن حبان، أضف إلى ذلك أنّه من شيوخ الشّيعة، والحديـث ممّـا يوافـق بدعته، وهذا ممّا يزيده وهنًا على وهن .. .

وتابع عمرًا في روايته عن عاصم : تَلِيد - بفتح، ثمّ كسـر - بـن سـليمان الأعـرج، روى حديثه ابن شاهين في : (**فضائل فاطمة** ص/ ٢٦ رقم الحديث / ١٢) عن ابـن عقدة عن محمَّد بن عبيد بن عتبة عن محمَّد بن إسحاق البلخيّ عن تليد به بمثله .. .وفيـه - إضافة لابن عُقْدة - : محمَّد بن إسحاق البلخيّ، ضعيـف لا يوثـق بـه (انظـر : **تـأريخ بغداد** ١/٢٣٤ - ٢٣٦) .

وَتليد بن سليمان ضعيف، ترك بعضهم الرّواية عنه، وهو مـع ذلـك رافضـيّ يشـتم أصحاب النّبيّ - صلّى ا لله عليه وسلّم - وروى في فضل أهل البيـت عجـائب - وهـذا منها - .. . (انظر: **المجروحين** لابن حبّان ١/٢٠٤، **وتهذيب الكمـال** ٤/٣٢٠ ت / ٧٩٨) .

هذا ، وللحديث شاهد رواه الطّبرانيّ في : (**المعجـم الكبـير** ١١/٢١٠ ورقمـه/ ١١٦٨٥) عن أحمد بن مابهرام الأيذجيّ عن محمَّد بن مرزوق عن إسماعيل بـن موسـى

=

[٦٨] _ أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزَّال[(١)] قال : حدَّثنا أبو جعفر محمَّد بن عمرو البختريّ الرَّزَّاز [(٢)] ـ إملاءً ـ قال: حدَّثنا أبو قِلابَة عبد الملك / جـ [١١/ب] بن محمَّد [(٣)] قال : ثنا أَبو نعيم [(٤)]، وَمسلم بن إِبراهيم [(٥)] قالا : حدَّثنا عُمر بن فَرّوخ [(٦)]

=

الأنصاريّ عن صيفيّ بن ربعيّ عن عبد الرّحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عبّاس مرفوعًا، بنحوه . . .

والأيذجيّ لم أجد له ترجمة إلاّ في : (**الأنساب** للسّمعانيّ ١/٢٣٧) وَ(**معجم البلدان** لياقوت ١/٢٨٨) و لم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلاً .

وإسماعيل بن موسى مجهول (كما نقله ابن أبي حاتم في:**الجرح** ٢/١٩٦) عن أبيه.

ومِمّا سبق يتبين أنّ الحديث ضعيف جدًّا من حديث حذيفة ، ولايصحّ عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من حديث ابن عبّاس، أوغيره ـ والله أعلم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٣٧ .

(٣) ابن عبد الله الرّقاشيّ ـ بفتح الرّاء، والقاف المخفّفة، وفي آخرها شين معجمة ـ البصريّ، ثمّ البغداديّ، وكان يكنّى أبا محمّد ـ أيضًا ـ فغلب عليه أبو قلابة.

قال الدّارقطنيّ (كما في **سؤالات الحاكم** له ص / ١٣١ ت / ١٥٠) : (صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتجّ بما ينفرد به) .

وقال الحافظ في: (**التّقريب** ص/ ٣٦٥ ت/ ٤٢١٠): (صدوق يخطئ، تغيّر حفظه لّما سكن بغداد) . روى له : ق . ومات سنة : ستّ وسبعين ومئتين . وانظر: **الثّقات** لابن حبّان (٨/٣٩١)، **وتأريخ بغداد** (١٠/٤٢٥) ت / ٥٥٨٤ .

(٤) هو : الفضل بن دكين .

(٥) الأزديّ، الفراهيديّ، مولاهم، أبو عمرو، البصريّ .. . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وعشرين ومئتين .

ـ انظر : **الجرح والتّعديل** (٨/١٨٠ ـ ١٨١) ت/٧٨٨ ، **وتأريخ الثّقات** (ص/ ٤٢٧) ت/١٥٦٧ ، **وتهذيب الكمال** (٢٧/٤٨٧) ت/٥٩١٦.

(٦) بفتح الفاء، وتشديد الرّاء المضمومة، وآخره خاء معجمة .

القتّاب [1] عن عكرمة قال :

رَأَيْتُ رَجُلاً يُصَلِّي، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ، وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ :

(مَا أَمَاطَ [2] عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(كذا روى هذا الحديث أبو جعفر الرّزّاز .

وعُمر بن فرّوخ إنّما يروي هذا الحديث عن حبيب بن الزُّبير [3] عن

---

(١) العبديّ، أبو حفص البصريّ .. .   وثّقه ابن معين (كما في : **تأريخ الدّوريّ** عنه ٢/٤٣٣)، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٢٨/٦   ت / ٦٩٩)، وابن شاهين في : (**تارخ أسماء الثّقات** ص / ٢٠٠   ت / ٦٨٨)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٤٤٢/٨) .

وذكره ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٦٥ ـ ٦٦) وساق له حديثين عن حبيب ابن الزّبير ـ هذا أحدهما ـ وقال : (لم يحضرني له غير هذين الحديثين، وما أظنّ أنّ له غيرهما إلاّ اليسير). وقال البيهقي في: (**السّنن الكبرى** ٥/٣٤٠): (ليس بالقويّ). وقال الحافظ في: (**التّقريب** ص/ ٤١٦ ت / ٤٩٥٥) : (صدوق ربّما وهم، من السّابعة) . روى له : مد .

(٢) في (أ) : (ما أناط) ـ بالنّون ـ ، وما أثبتّه من (جـ)، وهو الصّحيح.

والمراد : ما تنحّى . انظر : **النّهاية** (باب : الميم مع الياء) ٤/٣٨٠ ـ ٣٨١.

(٣) ابن مُشْكان ـ بضمّ الميم، وسكون المعجمة ـ الهلاليّ، مولاهم، الأصبهانيّ، أصله من البصرة .. .   ثقة .

روى له : مد . ومات ما بين سنة : إحدى وعشرين، وثلاثين بعد المائة .

ـ انظر :   ـ **العلل ومعرفة الرّجال** للإمام أحمد (٢/٥٣٠)   ت/٣٥٠٣، **وتأريخ أسماء الثّقات** لابن شاهين (ص/ ٩٨)   ت / ٢٢١، **وتأريخ الإسلام** =

عكرمة . / أ[٢٤/أ]

وَليس في رواة العلم من يقال لـه القَتّـاب ـ بتـاء قبـل الأَلـف معجمـة بنقطتين من فوقها، وباءٌ بعده منقوطة بواحدة ـ غير هذا .

وَكان يبيع الأقتاب [١] .

=

للذّهبيّ (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص/٧٢ ، **والتّقريب** (ص/١٥٠) ت/١٠٩٠ .

والحديث هكذا رواه ابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٦٥ ـ ٦٦) عن محمَّد بن حمدون ابن خالد عن إسحاق بن إبراهيم الجرجانيّ عن عفّان بن سيّار البصريّ عن عمر بن فرّوخ عن حبيب بن الزّبير به ، بنحوه .

هذا ، والحديث بسنديه ضعيف .. ففي الأوّل : أبو قلابة كثير الخطأ، وقد اختلط، والبختريّ إنّما سمع منه بعد الاختلاط (كما في: **الكواكب النّيّرات** ص/ ٣١٣) ، وعمر بن فرّوخ لا يعرف له من الحديث إلاّ القليل، ومع ذلك فقد تكلّم فيه، واتّهم بالوهم ـ كما تقدّم ص / ٧٦١ ـ .

وفي الثّاني ـ إضافة إلى ابن فرّوخ ـ : تلميذه عفّان بن سيّار ضعيف .. (انظر: **التأريخ الكبير** للبخاريّ ٧/٧٢ ت / ٣٢٩ ، **وَالضّعفاء** لأبي زرعة ٢/٣٦٧ ، **وَديوان الضّعفاء** للذّهبيّ ص / ٢٧٧ ت / ٢٨٥٠) .

إلاّ أنّ حبيب بن الزّبير توبع في روايته لهذا الحديث عن عكرمة، تابعه **قتادة** بن دعامة، وأبو بشر جعفر بن إياس، أخرج روايتهما البخاريّ في **صحيحه** (كتاب: الصّلاة، باب : إتمام التّكبير في السّجود، وَباب : التّكبير إذا قام من السّجود) ١/٣١٢ رقم الحديث / ١٧٥، ١٧٦ بنحوه، وبه يرتقي إسناد حديثه إلى درجة الحسن لغيره ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) جمع: (قِتْب) وَ (قَتَب)، وهو : رَحْل صغير، يوضع على ظهر البعير، على قدر السّنام . انظر : **لسان العرب** (حرف: الباء، فصل : القاف) ١/٦٦٠ـ٦٦١، **والقاموس المحيط** (باب : الباء، فصل : القاف) ص / ١٥٧ .

وَله نظير في الصُّورة هو : مُحْرِز [1] القَتّات [2]، وزاذان [3] أبو يحيى القتّات [4]، والحسين بن جعفر بن حبيب القَتّات [5]،

وأَخوه محمَّد [6] ـ و [كلّ] [7] ذلك بتائَين كلّ واحدة منهما منقوطة باثنتين من فَوْقها ـ .

ولهم نظير آخر هو : عبد الله بن محمَّد القَبَّاب [8] الأَصفهانيّ [9]

(١) بضمّ الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الرّاء المهملة ـ أيضًا ـ .

(٢) هذه النّسبة إلى بيع : (القَتّ)، وهو : نوع من الكلأ، تُسمّن به الدّواب .
انظر : ـ **الأنساب** للسّمعانيّ (٤/٤٤٨) .
ولمحرز هذا ذكر في : (**المؤتلف** للدّارقطنيّ ٤/١٩٢٥)، وَ (**الإكمال** ٧/٩٤).

(٣) ـ بزاي، وذال معجمة، وآخره نون ـ ويقال : دينار، ويقال : عبد الرّحمن بن دينار، ويقال غير ذلك، والأوّل أشبه كما قاله السّمعانيّ في : (**الأنساب** ٤/٤٤٨) ـ.
له ترجمة في : ـ **التأريخ** لابن معين ـ رواية : الدّوريّ ـ (٢/٧٣١)،**والإكمال** لابن ماكولا (٧/٩٤)، **وتهذيب الكمال** (٤/٤٠١) ت /٧٦٩٩،وغيرهما.

(٤) تأخّر هذا الاسم عن الّذي بعده في : (د) .

(٥) يروي عن : عبد الحميد بن صالح، ومنجاب بن الحارث، ويزيد بن مهران .
ويروي عنه : الطّبرانيّ . انظر : **المؤتلف والمختلف** للدّارقطنيّ (٤/١٩٢٥)، **والمشتبه** للذّهبيّ (٢/٥١٩)، **وتبصير المنتبه** لابن حجر (٣/١١٥٠) .

(٦) أبو عمر، كوفي يروي عن : أحمد بن يونس، وأبي نعيم، ومنجاب بن الحارث ـ أيضًا ـ . وعنه : أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر الجعابيّ، والطبرانيّ، وغيرهم .
مات ببغداد سنة : ثلاثمائة .انظر: **تأريخ بغداد** (٢/١٢٩) ت/٥٢٢، **والإكمال** (٧/٩٥)، **والأنساب** (٤/٤٤٨)، **وتوضيح المشتبه** لابن ناصر الدين (٢/٤٢١) .

(٧) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٨) هذه النّسبة إلى عمل : (القباب) الّتي هي كالهوادج .
ـ انظر : ـ **الأنساب** للسّمعانيّ (٤/٤٣٨) .

(٩) أبو بكر المقرئ، مسند أصبهان في وقته .. . يروي عن : عبد الله ابن
=

ـ ببائين كلّ واحدةٍ منهما معجمة بنقطةٍ واحدة ـ) .

[٦٩] ـ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ [١] قال : حدَّثنا أَبو محمَّد عبد الله بن إِسحاق الجَوْهريّ المِصْريّ [٢] قال : حدَّثنا بكّار بن قتيبة [٣] قال : حدَّثنا أَبو داود الطَّيالسيّ قال : حدَّثنا [شعبة] [٤] عن عمرو بن مُرَّة [٥] [عن مرّة [٦]] [٧] عن الرَّبيع ابن

=

محمَّد بن سلام، وعبد الله بن محمَّد بن النّعمان، وابن أبي عاصم، وغيرهم .

وعنه : أبو نعيم، وأبو إسحاق البرمكيّ، وأبو بكر المعدّل، وغيرهم .

مات سنة : سبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **ذكر أخبار أصبهان** (٥٢/٢) ت/١٠٥٦، و**المشتبه** للذّهبيّ (٥١٩/٢)، و**السّير** (٢٥٧/١٦)، و**تبصير المنتبه** لابن حجر (١١٤٩/٣) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) هو : عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٩٢ .

(٣) ابن أسد بن عبيد الله الثّقفيّ،أبو بكرة، البصريّ، القاضي .. . ثقة .

مات سنة : سبعين ومئتين . انظر : **ذيل تأريخ ولاة مصر وتسمية قضاتها** لابن برد (ص / ٣٦١)، و**السّير** (٥٩٩/١٢)، و**حُسْن المحاضرة** (٤٦٣/١) .

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩٠ .

(٦) ابن شراحيل الهمذانيّ، البكيليّ ـ بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الكاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ـ أبو إسماعيل، الكوفيّ ... ثقة. روى له : ع .
ومات سنة : ستّ وسبعين . انظر: **الجرح والتّعديل** (٣٦٦/٨) ت/١٦٦٨ ، و**تهذيب الكمال** (٣٧٩/٢٧) ت/٥٨٦٥ ، و**التّقريب** (ص/٥٢٥) ت/ ٦٥٦٢ .

(٧) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (جـ) .

خُثَيْم [1] ـ في قول الله تعالى : ﴿ اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ [2] ـ قال :

([حَقَّ تُقَاتِهِ] [3] : / جـ[١٢/أ] أَنْ يُطَاعَ فَلاَ يُعْصَى، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلاَ يُكْفَرُ، وَأَنْ يُذْكَرَ فَلاَ يُنْسَى) [4] .

---

(١) ـ بضمّ المعجمة، وفتح المثلّثة ـ ابن عائذ الثّوريّ، أبو يزيد، الكوفيّ . . . ثقة عابد . روى له : خ ، م ، قد ، ت ، س ، ق . ومات سنة : إحدى وستّين ـ على الصّحيح ـ . انظر: **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (١٨٢/٦)، **وغاية النّهاية** لابن الجزريّ (٢٨٣/١) ت/١٢٦٣ ، **والتّقريب** (ص / ٢٠٦) ت / ١٨٨٨ .

(٢) من الآية : (١٠٢) من سورة : **آل عمران** .

(٣) زيادة من : (جـ) .

(٤) رواه ـ أيضًا ـ : ابن جرير الطّبريّ في : **تفسيره** (٦٦/٧ ورقمه / ٧٥٤٧) عن المثنّى (هكذا، ولعلّه : ابن المثنّى) عن أبي داود الطّيالسيّ به ..

وهذا إسناد حسن .

ورواه ـ أيضًا ـ (٦٦/٧) ورقمه / ٧٥٤٦ عن ابن المثنى (هو : الزّمن) عن يحيى بن سعيد (هو : القطّان) عن شعبة به، وإسناده صحيح .

وجاء نحوه عن : ابن مسعود موقوفًا عند ابن المبارك في : (**الزّهد** ١١٨/١ ورقمه / ٢٠)، وعبد الرّزّاق في : (**تفسير القرآن** ١٢٩/١)، وابن أبي شيبة في: (**المصنّف** ١٦٣/٨ ورقمه / ٣٨)، وابن جرير في **تفسيره** (٦٥/٧ ورقمه / ٧٥٣٦ ـ ٧٥٤٣)، وابن أبي حاتم في **تفسيره** (٤٤٦/٢ رقم / ١٠٧٩)، وأبي نعيم في : (**الحلية** ٢٣٨/٧) وهو صحيح من قوله .

وروي من طريقه مرفوعًا عند ابن مردويه (عزاه إليه ابن كثير في **تفسيره** ٣٩٦/١)، وأشار إليه أبو نعيم في : (**الحلية** ٢٣٨/٧) وأعلّه برواية الجماعة له موقوفًا ، وقال ابن كثير : (والأظهر أنّه موقوف ـ والله أعلم ـ) .

وعن : ابن عبّاس موقوفًا عند ابن مردويه (عزاه إليه السّيوطيّ في : **الدّرّ المنثور** ٥٩/٢) بسنده عن ابن جريج عن عطاء مرفوعًا، ولكن لا يصحّ، في سنده : عبد الغنيّ ابن سعيد، ضعّفه ابن يونس (كما في : **الميزان** ٣٥٦/٣)، وموسى بن عبد الرّحمن قال =

[٧٠] _ أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن أَحمد الطُّوسيّ [١] قال : حدَّثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يَعْقوب الأَصمّ [٢] قال : أَخبرنا العبَّاس بن الوليد[٣] قال :

=

فيه ابن حبّان في: (**المجروحين** ٢/٢٤٢): (دجّال، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عبّاس كتابًا في التّفسير). وانظر: **الكافي الشّاف** لابن حجر (ص/ ٢٩) رقم/٢٤٤

وعن : عكرمة عند عبد بن حميد في مسنده (عزاه إليه السّيوطيّ ـ أيضًا ـ في: **الدّر المنثور**)،

وعن : مُرّة بن شراحيل ، أشار إليها ابن أبي حاتم في **تفسيره** (٢/٤٤٦) ،

وعن : عمرو بن ميمون عند ابن جرير في **تفسيره** (٧/٦٦ ورقمه / ٧٥٤٤، ٧٥٤٨) وإسناده حسن بشواهده،

وعن : الحسن البصريّ، عند ابن جرير في **تفسيره** (٧/٦٧ ورقمه / ٧٥٤٩)، وأشار إليه ابن أبي حاتم (٢/٤٤٧) وهو حسن،

وعن : طاوس عند ابن جرير ـ أيضًا ـ في **تفسيره** (٧/٦٧ ورقمه / ٧٥٤٨)، وأشار إليه ابن أبي حاتم (٢/٤٤٧) .

وعن : السّديّ ، وقتادة عند ابن جرير ـ أيضاً ـ (٧/٦٧ رقم/٧٥٥٠ ، ٧٥٥١)، وأشار إليها ابن أبي حاتم (٢/٤٤٧) . وأثر قتادة رواه ـ أيضًا ـ عبد الرّزّاق في **تفسيره** (١/١٢٨) عن معمر عنه به مختصرًا، وأشار إليه ابن أبي حاتم في **تفسيره** ـ أيضًا ـ من قول إبراهيم التّيميّ، وَأبي سنان (انظره : ٢/٤٤٧) ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٥٦ .

(٣) ابن مَزْيد ـ بفتح الميم، وسكون الزّاي، وفتح المثنّاة التّحتيّة ـ العُذْريّ ـ بضمّ المهملة، وسكون المعجمة ـ أبو الفضل، البيروتيّ . . . صدوق، عابد .

روى له : د، س . ومات سنة : تسع وستّين ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٦/٢١٤ ـ ٢١٥) ت/١١٧٨ ، **والثّقات** لابن حبّان (٨/٥١٢) ، **والتّقريب** (ص / ٢٩٤) ت / ٣١٩٢ .

أخبرني أبي [١] قال : سمعت الأوزاعيّ يقول :

[سمعت] [٢] يحيى بن أَبي كثير [٣] يقول :

(أَفْضَلُ الْعَمَلِ : الْوَرَعُ ، وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ : التَّوَاضُعُ) [٤] .

---

(١) ثقة، كان الأوزاعيّ ـ شيخه هنا ـ يقول (كما في : **تهذيب الكمال** ٨٣/٣١) : (ما عُرِضَتْ فيما حُمِلَ عنّي أصحّ من كتب الوليد بن مزيد) .

روى له : د ، س . ومات سنة : ثلاث ومئتين .

ـ انظر : ـ **المؤتلف والمختلف** للدّارقطنيّ (٢٠٣٦/٤)،و**الإرشاد** للخليليّ (ص / ١٢٩)، و**الكاشف** (٣٥٥/٢ ت / ٦٠٩٢ .

(٢) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ)، (د) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٩ .

(٤) الأثر رواه : الأصمّ في : (**حديثه** [٢/ ٨ ـ أ]) ـ ومن طريقه البيهقيّ في: (**الشّعب** ٢٧٨/٦ ورقمه / ٨١٤٩) ـ ، وإسناده حسن إلى ابن أبي كثير .

ورواه ـ أيضًا ـ :أبو نعيم في: (**الحلية** ٦٨/٣) عن محمّد بن معمر عن عبدا لله ابن الحسن عن يحيى بن عبد ا لله عن الأوزاعيّ به، بنحوه .. .

ويحيى بن عبد ا لله (هو : ابن الضّحّاك البابُلّيّ) ضعيف .. . (انظر : **الكامل** ٢٥٠/٧ ، **والكاشف** ٣٦٩/٢ ت / ٦١٩٧) .

وجاء نحو هذا مرفوعًا إلى النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ .. . فروى ابن عديّ في : (**الكامل** ٩٨/٤)، والطّبرانيّ في : (**الأوسط** ٥٦٨/٤ ـــ ٥٦٩ رقم / ٣٩٧٢)، وأبو نعيم في : (**الحلية** ٢١١/٢)، والحاكم في : (**المستدرك** ٩٢/١ ـ ٩٣) ـ ومن طريقه : البيهقيّ في : (**المدخل** ص / ٣٠٣ رقم / ٤٥٤، **والزّهد الكبير** ص / ٣٠٩ رقم / ٨٢١، **والآداب** ص / ٥٠٨ ـــ ٥٠٩ رقم / ١١٤٩)، وابن الجوزيّ في : **العلل المتناهية** (٧٦/١ رقم / ٧٦) ـ نحوه من طرق عن خالد بن مخلد القطوانيّ عن حمزة الزّيّات عن الأعمش عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه عن النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ به، بنحوه .. .

=

=

قال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين، و لم يخرّجاه)، ووافقه الذّهبيّ في التّلخيص، وحسّنه المنذريّ في : (**التّرغيب** ١/٩٣) .

وأورده السّيوطيّ في : (**الجامع الصّغير** ٢/٢١٤ رقم / ٥٨٦٤) ورمز له بالصّحّة .

ولكن في سنده : خالد بن مخلد (وهو : القطوانيّ) له أفراد (كما في : **التّقريب** ص / ١٩٠ ت / ١٦٧٧)، والزّيّات له أوهام، و لم يرو له البخاريّ في **صحيحه** شيئًا (كما في : **التّقريب** ـ أيضًا ـ ص / ١٧٩ ت / ١٦٧٧) .

ولطرف الحديث الثّاني شاهد صحيح موقوف ـ أيضًا ـ على عائشة ـ رضي الله عنها ـ رواه : وكيع في : (**الزّهد** ٢/٤٦٣ ورقمه / ٢١٣) ـ ومن طريقه: ابن أبي شيبة في : **المصنّف** (٨/١٩٢ ورقمه / ٥)، وأحمد في : **الزّهد** (ص / ٢٤١ ورقمه / ٩١٢)، والبيهقيّ في : **المدخل** (ص / ٣٣٤ ورقمه / ٥٤٠) ، والأصبهانيّ في : **التّرغيب والتّرهيب** (١/٣٧٤ ورقمه / ٦٤٤) ـ وابن المبارك في: (**الزّهد** ١/٣٥٤ ورقمه / ٣٧٦) ـ ومن طريقه : النّسائيّ في : كتاب المواعظ من **السّنن الكبرى** (كما في : **تحفة الأشراف** ١١/٣٨٤ ورقمه / ١٦٠٣٩)، وابن حجر في : **الأمالي المطلقة** (ص / ٩٦) ـ، وأبو حاتم في : (**الزّهد** [١/ب]) عن أبي نعيم الفضل بن دكين،

وأبو داود في : (**الزهد** ص / ٢٨٦ ورقمه / ٣٣٨) عن يزيد بن خالد بن يزيد عن أبي معاوية،

والسّهميّ في : (**تأريخ جرجان ص**/ ٤٧) من حديث الفضل بن دكين ،

والبيهقيّ في : (**الشّعب** ٦/٢٧٨ ورقمه / ٨١٤٨) من حديث حفص بن غياث، كلّهم عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود بن يزيد عن عائشة به، بعضهم بمثله، وبعضهم بنحوه .

ـ إلاّ أنّ في إسناد ابن المبارك : عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود، دون قوله: عن أبيه، ولعلّه حدّث سقط في الإسناد، وهو على الصّواب في : **الحلية** لأبي نعيم (٢/٤٦ ـ ٤٧) من طريق عبد الحميد بن صالح عنه وعن أبي معاوية، والله أعلم ـ .

ورواه أبو نعيم في : (**الحلية** ٧/٢٤٠) ـ ومن طريقه : ابن حجر في : **الأمالي**

=

=

المطلقة (ص / ٩٦) ـ عن سليمان بن أحمد عن الحسين بن محمّد العجل عن محمَّد بن منصور عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك به مرفوعًا، بنحوه، وقال : (تفرّد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية، ووكيع فلم يرفعاه) .

وقال الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٥/٦١ ـ ب) : (وقد رفعه رجل، ووهم على مسعر) .

فيظهر من هذا أنّ ابن المبارك حدّث به على الوجهين ـ مرفوعًا ، وموقوفًا ـ لحال ابن شقيق في الرّواية عنه، إلاّ أنّ المحفوظ والمشهور عنه الرّواية بالوقف كما قاله الحافظ في : (**أماليه المطلقة** ص / ٩٦)، وهي الموجودة في كتابه، واتّفق اثنان في روايتها عنه كذلك .

أمّا الرّواية عنه بالرّفع فهي وهم . كما صرّح به الدّارقطنيّ، وأشار إليه أبو نعيم ـ والله أعلم ـ .

هذا، ورواه الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن عائشة، ولم يذكر الأسود، والقول من قال : عن الأسود .. . (انظر : **العلل** للدّارقطنيّ ٥/٦١ ب، **والعلل المتناهية** لابن الجوزيّ ٢/٨١٢ رقم الحديث / ١٣٥٩) .

وجاء نحوه مختصرًا عند ابن أبي شيبة في : (**المصنّف** ٨/١٩٢ ورقمه / ٨) موقوفًا عليها بسند حسن .

ورواه هنّاد بن السّريّ في : (**الزّهد** ٢/٤٦٧ ورقمه / ٩٤٠) بسنده عن أبي إسحاق (هو : السّبيعيّ) قال : أُخبرت أنّ عائشة قالت .. . فذكره .

وهذا منقطع، أبو إسحاق مدلّس، ولم يسمع من عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وروى نحوه ابن عبد البر في : (**الجامع** ١/١١١ رقم / ١٠٠) بسنده عن بشر ابن إبراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن عن أبي هريرة به ، مرفوعًا .. . وبشر وضّاع (انظر : **لسان الميزان** ٢/١٨ ت/٦٦) .

ورواه ابن الجوزيّ في : (**العلل** ١/٧٧ رقم / ٧٨) بسنده عن عبد الرّحمن بن قريش عن مالك بن وابص عن أبي مطيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به، مرفوعًا ـ أيضًا ـ .. . قال ابن الجوزيّ : (هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله

=

=

- صلّى الله عليه وسلّم - ...) .

وهو كما قال فإنّ ابن قريش متّهم (كما في : **الميزان** ٢٩٦/٣ ت / ٤٩٤١)، وأبو مطيع متروك (انظر :**لسان الميزان** ٣٣٤/٢ ت / ١٣٦٩)، ومالك بن وابص لم أقف على ترجمة له .

وروى نحوه - أيضًا - : الطّبرانيّ في : (**الكبير** ٣٢/١١ رقم /١٠٩٦٩)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٤٥٥/٣) - ومن طريقه ابن الجوزيّ في : **العلل المتناهية** (٧٦/١ - ٧٧ رقم / ٧٧) - والقضاعيّ في : (**الشّهاب** ٥٩/١)، والخطيب في : (**التأريخ** ٤٣٦/٤)، وابن عبد البر في : (**الجامع** ١١٢/١ ورقمه/ ١٠١) كلّهم من طرق عن سوّار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عبّاس يرفعه إلى النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ... .

إلاّ أنّ فيه سوّار بن مُصعب ، وهو متروك (انظر :**لسان الميزان** ١٢٨/٢ ت/ ٤٤٨) .

وليث (هو : ابن أبي سُليم) متروك - أيضًا - (انظر : **التّقريب** ص / ٤٦٤ ت / ٥٦٨٥، وانظر ص / ٤٨٧) .

وفي الباب - أيضًا - حديث ابن عمر يرفعه إلى النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - : (**أفضل العبادة الفقه ، وأفضل الدين الورع**) رواه الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ١٢٢/١٠ ورقمه / ٩٢٦٠ ، **والصّغير** ص / ٣٩٢ - ٣٩٣ ورقمه / ١٠٨٦) عن الوليد (هو : ابن حمّاد الرّمليّ) عن سليمان بن عبد الرّحمن عن خالد بن أبي خالد الأزرق عن محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن الشّعبيّ عنه به .

قال في الأوسط : (لم يرو هذا الحديث عن الشّعبيّ إلاّ ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلاّ خالد، تفرّد به سليمان بن عبد الرّحمن) .

وهذا إسناد ضعيف، فيه : سليمان بن عبد الرّحمن (وهو: ابن بنت شرحبيل) صدوق يخطئ ... (انظر : **التّقريب** ص / ٢٥٣ ت / ٢٥٨٨) .

وخالد بن أبي خالد صدوق اختلط قبل موته بعشر سنين، ولا يُدرى متى سمع منه =

=

سليمان .. . (انظر : **التقريب** ص / ١٨٨ ت / ١٦٤٤، **والكواكب النّيرات** ص/ ١٤٨ ت / ١٨) .

وابن أبي ليلى صدوق سيّء الحفظ جدًّا كما في : (**التّقريب** ص / ٤٩٣ ت / ٦٠٨١) .

وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان يرفعه : (**فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع**) رواه : الطّبرانيّ في : (**الأوسط** ٥٦٨/٤ رقم/ ٦٩٧٢)، والحاكم في : (**المستدرك** ٩٢/١ ـ ٩٣) والبيهقيّ في : (**المدخل** ص / ٣٠٣ رقم / ٤٥٥) وفيه : عبد الله بن عبد القدّوس، قال ابن معين (كما في : **رواية ابن محرز** عنه ٢٠٧/١) : (ليس بشيء) . وذكره الدّارقطنيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ٢٦٤ ت / ٣٢٠) .

ـ وانظر : ـ **الميزان** (١٧١/٣) ت / ٤٤٣١ .

وآخر من حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ بمثله ـ أيضًا ـ رواه : ابن عساكر في: (**الأربعين** ص / ٦٢ ـ ٦٣)، وقال : (هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله.. . تفرّد به عنه سالم بن أبي الجعد .. لم نكتبه إلاّ من حديث أبي بكر إبراهيم ابن رستم .. عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم ..) اهـ .

وابن رستم وثّقه ابن معين (كما في : **الجرح والتّعديل** ٩٩/٢ ت/٢٧٤)، وفيه أنّ أبا حاتم قال : (ليس بذاك، محلّه الصّدق) .

ورواه ابن سعد في : (**الطّبقات** ١٤٢/٧)، وأبو خيثمة في (**العلم** ص / ٨ ـ٩ رقم / ١٣)، والإمام أحمد في : (**الزهد** ص / ٣٤٣ رقم / ١٣٣٧)، ويعقوب ابن سفيان في : (**المعرفة** ٨٢/٢ ـ ٨٣، ٣٩٧/٣)، والبيهقيّ في : (**الشّعب** ٢٦٤/٢ ـ ٢٦٥ رقم / ١٧٠٤، ١٧٠٦، **والمدخل** ص / ٣٠٤ رقم / ٤٥٧)، وابن عبد البر في : (**الجامع** ١١٣/١ ورقمه / ١٠٢ ، ١١٦/١ ورقمه / ١٠٤، ١٠٥) وغيرهم من طرق عن مطرّف بن الشّخّير موقوفًا عليه من قوله، وهو صحيح عنه كما قاله البيهقيّ في : (**المدخل** ص/ ٣٠٤)، وابن الجوزيّ في : (**العلل** ٧٨/١) .

ورواه وكيع في : (**الزّهد** ٤٧١/٢ رقم / ٢٢٢) ـ ومن طريقه : ابن أبي شيبة في **المصنّف** (١٨٧/٦ رقم / ٤، ١٤٠/٨ رقم / ١٠٤)، وابن أبي الدّنيا

=

[**٧١**] _ أَبنا [١] أَبو سهل محمود بـن عمـر بـن جعفـر العُكْبَري [٢] قال: حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بـن إِسمـاعيل بـن سَـهْل الطَّرَسْوسـيّ [٣] قـال:

=

في: **الورع** (ص / ٤٤ رقم / ١٤)، وابن عبد البرّ في : **الجامع** (١٠٦/١ ورقمه / ٩٦) من حـديث عـمرو بـن قـيس الملائيّ - بضمّ الميم - عن رسول الله - ﷺ - به ... وهذا معضل؛ عمرو بن قيس عدّه الحافظ في السّادسـة، ولا يثبـت لأصحابهـا لقـاء أحد من الصّحابة .. .(انظر : **التّقريب** ص / ٧٥ ، ٤٢٦ ت/ ٥١٠٠) .

وخلاصة القول : الأثر صحيح موقوفًا عن جماعة، وما ورد مرفوعـًا منـه فإنّـه لا يصحّ من طريق من طرقه، إلاّ أنّ طرق الأحاديث الثّلاثـة الأولى صالحـة لعضـد بعضهـا البعض، فالحديث بالنّظر إلى مجموعها لا ينزل عن درجة الحسن لغيره على أقلّ أحوالـه، بل لا يبعد أن يكون صحيحًا كما جـزم بـه الألبـانيّ في : (**صحيـح الجـامع** ٢٦٥/١ رقم / ٣٣٠٨، **وصحيح التّرغيب والتّرهيب** ١٠٣/١ ورقم / ٦٥) ، وانظر : تحقيقه لكتاب **العلم** لأبي خيثمة (ص / ٩ رقم الحاشية / ٧) .

هذا ، وروى الإمام أحمـد في : (**الزّهـد** ص / ٩٥ رقـم / ٣١٢) نحـو الشّـطر الثّاني في الأثر عن هاشم (هو : ابن القـاسم) عن الفـرج بن فضالـة عـن أبـي راشـد (هو : التّنوخيّ) عن يزيد بن ميسرة عن عيسى - عليه السّلام - به ...

والفرج ضعيف (كما في : **التّقريب** ص / ٤٤٤ ت / ٥٣٨٣)، وابن ميسرة لعلّه : أبو زهران ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٧/ ٦٢٠)، وأبو راشد لم أقـف علـى ترجمة له - والله تعالى أعلم - .

(١) في (جـ) : (أنـا) ، وفي (د) : (أخبرنا) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٣) - بفتح الطّاء، والرّاء المهملتـين، والـواو بـين السّـينين المهملتـين، الأولى منهمـا مضمومة، والثّانية مكسورة - الجوهريّ .. . ترجم له الخطيـب في : (**تـأريخ بغـداد** ١٢١/٩)، وذكر جماعة ممّن رووا عنه، وقال : (وكان ثقة) .

حدَّثنا أَبو عبد الله محمَّد بن نُصَيْر [1] قال :

حدَّثنا إسماعيل بن عمرو[2] قال : أَخبرنا الثَّوريّ قال : قال عِيْسى بن مَريم - عليه / أ[٢٤/ب] السّلام - :

(حُبُّ الدُّنْيا رَأْسُ كُلِّ خَطِيْئَةٍ) [3] .

---

(١) - مصغَّرًا - ابن عبد الله بن أبان القرشيّ، المدينيّ .. .

ذكره أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان** ١١/٢ ت / ١٤٨٧) ، وقال: (مأمون) ، وقال الذّهبيّ في كتابيه : (**السّير** ١٣٨/١٤، وَ**العبر** ٤٤٩/١) : (وثّقه أبو نعيم الحافظ) . مات سنة : خمس وثلاثمائة .

(٢) ابن نجيح البجليّ مولاهم، أبو إسحاق الكوفيّ، ثمّ الأصبهانيّ .. .

ضعّفه أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٩٠/٢ ت / ٦٤٣)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٣٢٣/١)، والدّارقطنيّ (كما في : **الميزان** ٢٣٩/١) وغيرهم . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٠٠/٨) وقال : (يغرب كثيرًا) .

وقال الخطيب (كما في : **التّهذيب** ٣٢١/١) : (صاحب غرائب، ومناكير عن الثّوريّ، وغيره) . مات سنة : سبع وعشرين ومئتين .

- وانظر : - **الضّعفاء** للعقيليّ (٨٦/١)، **وطبقات المحدّثين بأصبهان** لأبي الشّيخ (٧١/١) .

(٣) الأثر رواه من طريق إسماعيل بن عمرو - أيضًا - : أبو نعيم في : (**الحلية** ٣٨٨/٦)عن أبي محمَّد بن حيّان عن محمود بن أحمد الأصبهانيّ عنه به،مطوّلاً ..

وإسماعيل ضعيف ، صاحب مناكير عن الثّوريّ - شيخه هنا - ، وشيخ المهرواني أبو سهل العكبري فيه ضَعْف (كما تقدّم ص / ٥٥) .

وتوبع إسماعيل في روايته له ، تابعه : أبو داود عمر بن سعد الحفريّ (ثقة كما تقدّم ص/٥٣٨).. . فقد رواه الإمام أحمد في: (**الزّهد** ص/ ١٤٣ ورقمه/ ٤٧٣) ، والبيهقيّ في : (**الشّعب** ٣٢٣/٧ ورقمه / ١٠٤٥٨، **والزّهد الكبير** ص/ ١٣٤ ورقمه / ٢٤٨) عن أبي الحسين بن بشران عن الحسين بن صفوان عن ابن =

=

أبي الدّنيا عن إسحاق بن إبراهيم (هو : ابن راهويــه) كلاهمـا عنـه بـه، مطـوّلاً .. .
وهذا إسناد صحيح إلى سفيان الثّوريّ .

وله ثلاث طرق أخرى ... .

- أولاها : طريق وهيب المكّيّ، رواها : ابن أبي الدّنيـا في : (**ذم الدّنيـا** ص / ٢٦ ورقمها / ٣٣) عن محمَّد بن عليّ بن شقيق عن محمود بن العبّاس عن الحسن بن رشـيد عنه عن عيسى - عليه السّلام - به ... .

وفيها : محمود بن العبّاس اتّهمه الذّهبيّ في : (**الميزان** ٥/٢٠٢ ت/ ٨٣٦٥) ،
- وانظر : - **الكشف الحثيث** (ص / ٢٥٥) ت / ٧٥٨ .

والحسن بن رشيد، قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٣/١٤ ت/٤٦) : (مجهول) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٢/١٣ ت / ١٨٤٥) : (فيه لين) .

- والثّانية : طريق بشر الحافي ... رواها : ابن شاذان في : (**فوائـده** [٢/١٣ ب])، والبيهقيّ في : (**الزّهد الكبير** ص / ١٣٤ ورقمها / ٢٤٧) عن محمَّـد ابـن عبد الله، كلاهما عن أبي عمـرو بـن السّـماك عـن الحسـن بـن عمـرو السّـبيعيّ (أو : الشّيعيّ) عنه به ... .

وهذا الإسناد لا بأس به، ابن شاذان صدوق (كما في : **تـأريخ بغـداد** ٧/٢٧٩)، ومحمّــد بن عبـد الله هو : ابن أحمـد البسـطاميّ، يذكر بفقه ، وحديث ، وفضل .. . (انظر : **الأنساب** ٣/٥٩ ، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ ٤/١٥١) .

- والثّالثة : رواهـا عبـد الله بـن الإمـام أحمـد في : (**الزّهـد** ص/ ١٤٣ ورقمهـا / ٤٧٢) عن عبيد الله القواريريّ عن معاذ بن هشام عن أبيه عن بديـل بـن ميسـرة عـن جعفـر بـن جرفـاس [هكـذا، والصّحيـح : برقـان] أنّ عيسـى بـن مريــم قــال : ... فذكره، بزيادة فيه . وهذا إسناد لا بأس به - أيضًا - إلى ابن برقان .

ورواه ابن أبي الدّنيا في : (**ذمّ الدّنيا** ص / ١٦ ورقمـه / ٩) ــ ومـن طريقـه: البيهقيّ في : **الشّعب** (٧/٣٣٨ ورقمه / ١٠٥٠١) - عـن سـريج بـن يونـس عـن عبّاد بن العوّام عن هشام (هو : القردوسيّ) أو عوف (هو : ابن أبي جميلة الأعرابـيّ)
=

=

عن الحسن البصريّ به، مرفوعًا، مرسلاً .. .

حسّن إسناده الحافظ ابن حجر (كما في : **الدّرر** للسّيوطيّ ص / ١٠٨)، والسّخاوي في : (**المقاصد** ص/ ١٩٤)، وابن طولون في (**الشّذرة** ص / ٢٤٥)، وغيرهم .

ونقل المناويّ في : (**الفيض** ٤٨٧/٣) عن البيهقيّ قوله : (لا أصل له من حديث النّبيّ ـــ صلّى الله عليه وسلّم ـ) ، وقال ابن تيميّة (كما في : **مجموع الفتاوى** ١٠٧/١١) : (ليس هذا محفوظًا عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ)، وقال : (كما في : ١٢٣/١٨، وفي **أحاديث القصّاص** ص / ٥٨) : (وأمّا عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فليس له إسناد معروف)،وبنحو ذلك قال العراقيّ في: (**شرح التّبصرة** ٢٧٦/١) . وقال السّيوطيّ في : (**الحاوي** ٤٨/٢) : (رفعه وهم) .

وحكم بوضعه : ابن الجوزيّ (كما في : **الفيض** ٤٨٧/٣ ـ ٤٨٨)، ومثّل العراقيّ به في : (**التّبصرة** ٢٧٤/١) للموضوع من كلام الحكماء، وتبعه على ذلك زكريّا الأنصاريّ في : (**فتح الباقي** ٢٧٤/١ ـ ٢٧٥)، وقال الألبانيّ في : (**السّلسلة الضعيفة** ٣٧٠/٣) : (موضوع) مع أنّه حكم عليه بالضّعف في مكان آخر ـ كما سيأتي ـ .

وتعقّب الحافظ ابن حجر (كما في : **الدّرر** للسّيوطيّ ص / ١٠٨) بعض من قال بوضعه بأنّ ابن المدينيّ أثنى على مراسيل الحسن، والإسناد إليه حسن، وكذا فعل السّخاويّ في : (**المقاصد** ص / ١٩٤)؛ لقول ابن المدينيّ : (مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثّقات صحاح)، وتبعه ابن طولون في : (**الشّذرة** ص / ٢٤٦)، والفتّنيّ في : (**تذكرة الموضوعات** ص / ١٧٣) .

ومراسيل الحسن وإن كان أثنى ابن المديني، وأبو زرعة عليها (كما في: **تهذيب الكمال** ١٢٤/٦) فقد قال الدّارقطنيّ (كما في: **التّهذيب** ٢٧٠/٢): (مراسيله فيها ضعف) ، وقال العراقيّ في: (**التّبصرة** ٢٧٦/١): (مراسيل الحسن عندهم شبه الرّيح) .

ولذا حكم بضعفه الدّارقطنيّ (كما في **الغمّاز على اللّمّاز** ص / ٩٦ رقم / ٨٧)، والألبانيّ في (**ضعيف الجامع** ص / ٣٩٧ رقم / ٢٦٨٢) ، ولا أصل له

=

[٧٢] ـ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري[١] قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد المصري [٢] قال : حدثنا أحمد بن بكر القراطيسي [٣] قال :

=

حديث النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كما تقدّم عن جماعة من أهل العلم .

ورواه ابن يونس في : تأريخ مصر (كما في : **التّذكرة** للزّركشيّ ص / ١٢٢)، وابن عساكر في: (**تأريخ دمشق** ٤٠٢/٢٠) من طريق ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن سعد بن مسعود قوله .. . وذكر ابن عساكر أنّ سعد بن مسعود تابعيّ، فقيه، صالح .

ولكن في السّند إليه : ابن لهيعة ضعيف، ولم يصرّح بالسّماع (انظر ص / ٥٨١).

وعزاه الزّركشيّ في : (**التّذكرة** ص / ١٢٢)، والسّخاوي في : (**المقاصد** ص / ١٩٤)، وغيرهما إلى ابن أبي الدّنيا في : (**مكائد الشّيطان**) من قول مالك بن دينار .

وقال ابن تيميّة (كما في : **مجموع الفتاوى** ١٠٧/١١، ١٢٣/١٨، **وأحاديث القصّاص** ص / ٥٨) إنّه معروف عن جندب بن عبد الله البجليّ ـ رضي الله عنه ـ .

وذكر المناويّ في : (**الفيض** ٤٨٨/٣) بأنّ الدّيلميّ أورده من حديث عليّ ـ رضي الله عنه ـ وبيّض لسنده .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٢) أبو الفتح المالكيّ، المقرئ، الواعظ، المعروف بابن الحمصيّ .. . ترجم له الخطيب في : (**تأريخه** ٩٠/٤ ت/١٧٣٣)، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

وأورده الذّهبيّ في : (**الميزان** ٩٢/١ ت / ٣٤٠)، وقال : (قيل : يتّهم بوضع الحديث ، قاله الضّياء) اهـ .

ـ وانظر : ـ **لسان الميزان** (١٥٤/١) ت / ٤٩١ ، **والكشف الحثيث** (ص / ٤٣) ت / ٣٦ ، **وتنزيه الشّريعة** (٢٦/١) ت / ١٠٠ .

(٣) ـ بفتح القاف، والرّاء المهملة، وكسر الطّاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، بعدها سين مهملة ـ لم أقف على ترجمة له .

سمعت يحيى بن مُعَاذ [1] يقول :

(كُنْتُ فِـي بَعْـضِ سِيَاْحَتِي ، فَبَيْنَـا أَنَـا سَــائِرٌ إِذْ أَنَـاْ بكُــوْخٍ مِـنْ قَصَبٍ/ د[٢٢/أ] فِي بَعْضِ الْبَوَاْدِي ، فَقَصَـدْتُ نَحْـوَهُ ، فَـإِذَاْ أَنَـا بِرَجُـلٍ مُبْتَلى قَدْ أَكَلَ الدُّوْدُ [لَحْمَهُ][2] لَيْـسَ فِيْـهِ [شَـيْءٌ][3] صَحِيْـحٌ غَـيْرَ لِسَانِهِ رَطِـبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَرَحِمْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ :

حَبِيْبِي ، أَتُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُبْرِئَكَ ؟

فَاْنْتَفَضَ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ ، وَقَاْلَ :

يَـاْ يَحْـيَى بْـنُ مَـعَاذٍ ، وَإِنْ لَـكَ عِـنْـدَهُ هَـذِهِ الـدَّالَّــةُ [4]، فَلِـمَ لَـمْ[5] تَسْأَلْهُ أَنْ يُبْغِضَ إِلَيْكَ شَهْوَةَ الرُّمَّانِ ، وَكُنْتَ قَدْ اعْتَقَدْتَ مَـعَ اللهِ ـ [تَبَاْرَكَ ،/ وَ][6] تَعَالَى ـ تَرْكَ الشَّهَوَاْتِ ، فَمَاْ قَـدِرْتَ عَلَى تَرْكِ الرُّمَّان !

---

(١) أبو زكريّا الزّاهد، نزل الرّي، وانتقل عنها وسكن نيسابور .. .

له كلام جيّد ، ومواعظ مشهورة . مات سنة : خمس وثمانين ومئتين . انظر: **حلية الأولياء** لأبي نعيم (١٠/٥١)، **وتاريخ بغداد** للخطيب (١٤/٢٠٨) ت/٧٤٩٧ ، **وصفة الصّفوة** لابن الجوزيّ (٤/٨٣)، **وطبقات الأولياء** لابن الملقّن (ص/ ٣٢١) .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٤) من الإدلال : ما تدلّ به على حميمك، أو على من لك عنده منزلة .

- انظر : - **النّهاية** (باب : الدّال مع اللاّم) ٢/١٣٠ - ١٣١ ،**ولسان العرب** (حرف : اللاّم، فصل : الدّال المهملة) ١١/٢٤٧ .

(٥) في (جـ) : (لا) .

(٦) لحق بحاشية : (أ) .

قَالَ : / جـ[١٢/ب] ثُمَّ قَالَ لِي :

يَا يَحْيَى بنُ مُعَاذٍ، احْذَرْ أَنْ تَعْتَرِضَ بَيْنَ اللهِ [- عَزَّ ، وَجَلَّ -][١]، وَبَيْنَ أَوْلِيَائِهِ فَتُفْتَضَحُ عِنْدَهُمْ)[٢] .



آخر الثّاني من الأَصْل ،

والحمد لله حقّ حمده ، وصلواته على سيّدنا محمَّد النّبيّ ، وآله ، وأصحابه ، وسلّم تَسْليمًا[٣]. / أ[٢٥/أ]

---

(١) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٢) في سند القصة : أحمد بن الحسن المصريّ متهم ، وأبوبكر القراطيسيّ لم أقف على ترجمة له ، و لم أقف على هذه القصّة في غير هذا الكتاب - والله تعالى أعلم - .

(٣) في (جـ) :

(آخر الجزء، والحمد لله، وصلّى الله على [نبيّنا محمّد] ، وآله) .

وفي (د) : (آخر الجزء الثّاني من المهروانيّات، والحمد لله، وبه أستعين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل، وصلّى الله على سيّدنا محمَّد نبيّه، وآله، وأصحابه أجمعين) .

الجُزْء الثَّالِث

مِنْ

حديث الشَّيخ الصَّالح الدَّيِّن أَبي[1] القاسم يوسف بن محمَّد بن أَحمد المِهْرَوانيّ ،

وروايته عن شيوخه - رضي الله عنهم - .

تخريج الشَّيخ الإمام الحافظ أَبي بكر أَحْمَد بن عليّ بن ثابت الخطيب وكلامه على الأَحاديث للمِهْرَوانيّ - رضي الله عنه - .

رواية القاضي الإمام العَدْل أَبي الفضل محمَّد ابن عمر ابن يوسف الأُرمويّ عن المِهْرَوانيّ - رضي الله عنه - ، **رواية** الشَّيخ الإمام العالم عفيف الدِّين أَبي المعالي نَصْر الله ابن سلامة بن سالم الهيتيّ - أَيَّده الله - عنه ، **سماع** العَبْد الفقير إلى رحمة الله محمَّد بن أَحمد بن الحسين الهكّاريّ منه - .

والحمد لله ربِّ العالمين - ./ أ[٢٦/أ]

(١) في (أ) : (ابن أبي)، وهو خطأ .



بسم الله الرحمن الرحيم

[**٧٣**] _ أَخبرنا الشَّيخ، الإمام، العالم، الثِّقة، الصَّدوق: عفيف الدِّين أَبو المعالي نَصْر الله بن سَلامة بن سَالم المُقْرئ الهيتيّ [١] ـ بالمَوْصِل [٢]، بدار الحديث المظفّريَّة [٣]، يوم السَّبت تاسع رَجَب سنة: اثنتين وتسعين وخمسمائة ـ قال: أَخبرنا القاضي الأَجلّ العالم فَخْر القُضَاة أَبو الفَضْل محمَّد ابن عُمَر بن يوسف الأُرمويّ ـ بقراءَتي عليه في سنة: ستّ وأَربعين وخمسمائة ـ قلت له: أَخبركم الشَّيخ أَبو القاسم يوسف بن محمَّد بن أَحمد المِهْرَوانيّ الهَمَذَانيّ ـ قراءَة عليه في ربيع الأَوّل من سنة: أَربع وستّين وأَربعمائة ـ قال: أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد ابن أَحمد بن أَبي مُسْلم الفرضيّ [٤] قال: حدَّثنا أَبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ [٥] قال: حدَّثنا أَخو كَرْخُويه ـ وهو [٦]: محمَّد بن يزيد [٧] ـ قال: حدَّثنا الوليد بن مُسْلم [٨] قال: حدَّثني عبد الرّحمن بن يَزيد بن جابر [٩] قال:

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٠٧.

(٢) تقدم التّعريف بها .. . انظر ص / ٤٩١ .

(٣) تقدم التّعريف بها ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٠٧ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) قوله: (وهو) ليست في (جـ) .

(٧) أبو بكر، الواسطيّ .. . ترجم له الخطيب في: (**تأريخ بغداد** ٣/٣٧٤)، وذكر جماعة ممّن رووا عنه، وقال: (وكان ثقة). مات سنة: ثمان وأربعين ومئتين .
ـ وانظر: ـ **الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم (٢/١٩٢) ت / ٦١٤ .

(٨) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٥٣ .

(٩) الأزديّ، أبو عُتْبَة، الدّمشقيّ .. . ثقة .

=

حدَّثني بُسْر بن عبيد الله (١) قال : حدَّثني أَبو إدْريس أَنَّه سمع حُذَيفة قال: كانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي،فَقُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟

قَالَ : (**نَعَمْ**) .

قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟

قَالَ : (**نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ** (٢)) .

قُلْتُ : وَمَا دَخَنُهُ ؟

قَالَ : (**قَوْمٌ تَعْرِفُ مِنْهُمْ، وَتُنْكِرُ**) .

قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ / **جـ**[١٤/ب] الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟

=

روى له : ع . ومات سنة : ثلاث وخمسين ومائة ـ وقيل بعدها ـ .

ـ انظر : ـ **العلل ومعرفة الرجال** لأحمد (٣٤٧/٢) رقم النّص/ ٢٥٣٨، **وتأريخ بغداد** (٢١١/١٠) ت/٥٣٥٣، **والكاشف** (٦٤٨/١) ت/ ٣٣٤٢ .

(١) الحَضْرَميّ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦١ .

(٢) ـ بالمهملة، ثمّ المعجمة المفتوحتين، بعدها نون ـ هو في الأصل : كُدُوْرَة إلى سواد..والمراد هنا: الحقد، وقيل: الدَّغل، وقيل: فساد في القلب، ومعنى الثلاثة متقارب

وبالجملة فالمراد : أنّ القلوب تكون هكذا، لا يصفو بعضها لبعض، ولا ينصع حبها كما كانت،وإن لم تكن فيهم فتنة، كالكدورة التي في لون الدّابّة ـ والله أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٦٢/٢ ـ ٢٦٣)، **ولسان العرب** (حرف : النّون، فصل : الدّال المهملة) ١٥٠/١٣ ، **والفتح** (٣٩/١٣) .

قَالَ : (**نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيْهَا**) .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟

قَالَ : (**تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ**) .

قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ ؟

قَالَ : (**فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ**) .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ .

قَالَ : (**هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**) .

- في غير هذه الرواية : (قُلْتُ : صِفْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : هُمْ) -[(١)].

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر أَحمد بن عليّ الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أَبي إدريس عائِذ الله بن عبد الله الخولانيّ عن أَبي عبد الله حُذَيفة بن اليمان العَبْسيّ،

وثابت من رواية بُسْر بن عبيد الله الحضرميّ عن أَبي إدْريس .

اتّفق البخاريُّ، ومُسْلم على إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاريّ عن يَحْيى بن موسى البلخيّ - المعروف بخَتّ -[(٢)]، وأَبي موسى محمَّد بن

(١) قوله : (في غير هذه الرواية . . .) إلخ ، ليس في : (جـ) .

(٢) - بفتح المعجمة، وتشديد المثنّاة - أبو زكريّا السّختيانيّ . . . ثقة .

روى له : خ، د، ت، س . ومات سنة : أربعين ومئتين - وقيل غير ذلك - .

=

المُثَنّى (١) .

ورواه مُسْلم عن محمَّد بن المُثَنّى عن الوليد بن مُسْلم (٢)، فكأنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه من البخاريّ ، ومُسْلم جميعًا) .

[**٧٤**] ـ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ (٣) قال : حدَّثنا الحسين بن / **جـ**[**١٥**/أ] إِسماعيل المحامليّ (٤) ـ في صَفَر سنة : ثلاثين وثلاثمائة ـ قال : حدَّثنا يوسف بن موسى (٥) قال: حدَّثنا جرير (٦) عن منصور (٧) عن أَبي / أ[**٢٨**/أ] وائِل (٨) عن عَمْرو بن شُرَحْبيل (٩)

=

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (١٨٨/٩) ت / ٧٨١ ، و**المعجم المشتمل** (ص / ٣٢٣) ت / ١١٦٤ ، و**تهذيب الكمال** (٦/٣٢) ت/ ٦٩٣٠ .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : المناقب، باب : علامات النبوّة في الإسلام) ٤٧/٥ ـ ٤٨ رقم الحديث / ١١٠ بنحوه .

(١) المعروف بالزّمن، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٦. وحديثه في **الصّحيح** في الموضع المتقدّم نفسه، رقم الحديث / ١١١ بنحوه . وفي: (كتاب: الفتن، باب : كيف الأمر إذا لم تكن جماعة) ٩٣/٩ ورقمه / ٣٤ بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الإمارة، باب : وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، وفي كل حال، وتحريم الخروج على الطّاعة، ومفارقة الجماعة) ١٤٧٥/٣ ـ ١٤٧٦ رقم الحديث / ١٨٤٧ بنحوه .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٤ .

(٦) هو : ابن عبد الحميد .

(٧) هو : ابن المعتمر، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٤٨ .

(٨) هو : شقيق بن سلمة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٠ .

(٩) الهَمْدانيّ، أبو مَيْسَرة، الكوفيّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة :
=

عـن عبـد الله [1] قـال : سَـأَلْتُ النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَـا - أيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ [عَزَّ وَجَلَّ] [2] ؟

قَالَ : (**أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدَّا [3] وَهُوَ خَلَقَكَ**) .

قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيْمٌ .

قَالَ : قُلْـتُ : ثَمَّ أَيٌّ ؟

قَالَ : (**تَقْتُلُ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ**) .

قَالَ : قُلْتُ : ثَمَّ أَيٌّ ؟

قَالَ : (**ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيْلَةَ [4] جَارِكَ**) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بَكر الخطيب :

(اتّفق الشّيخانِ على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما، فروياه عن

=

ثلاث وستّين . انظر: **المعرفة والتأريخ** ليعقوب بن سفيان (٢/٥٥٣)، **والجرح والتّعديل** (٦/٢٣٧) ت/١٣٢٠ ، **والتّقريب** (ص / ٤٢٢) ت/٥٠٤٨.

(١) هو : ابن مسعود - رضي الله عنه - .

(٢) زيادة من : (جـ) .

(٣) - بالكسر - وهـو : مِثْل الشيء الـذي يُضَـادُّه في أُمـوره، ويناده - أي : يخالفـه - . انظر : **النّهاية** (باب : النّون مع الدّال) ٥/٣٥ .

(٤) حليلة الرّجُل : امرأته ، سُميت بذلك لأنّها تَحُلّ معه ، ويَحُلّ معها وقيل : لأنّ كل واحد منهما يَحُلّ للآخر .

- انظر : - **النّهاية** (باب: الحاء مع اللاّم) ١/٤٣١ .

عُثْمان بن أَبي شَيْبة (١).

ورواه البخاريّ ـ أيضًا ـ عن قُتَيبة بن سَعيد (٢).

ورواه مُسْلم ـ أيضًا ـ عن إسحاق بن راهويه (٣)، ثلاثتهم عن جَرير ابن عبد الحميد، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحْمد سمعه من البخاريّ، ومُسْلم) .

[**٧٥**] ـ أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن أَحْمد الطُّوسيّ (٤) قال : حدَّثنا أَبو العبَّاس محمَّد بن يَعْقوب الأَصمّ (٥) قال : ثنا هارون بن سُليمان

---

(١) أمّا البخاريّ فرواه عنه في:(كتاب : التّفسير، باب : ـ هكذا دون ترجمة ـ) ٤٤/٦ رقم الحديث / ٤ .

ورواه مسلم في : (كتاب : الإيمان، باب : كون الشرك أقبح الذّنوب، وبيان أعظمها بعده) ٩٠/١ ورقمه / ٨٦ .

(٢) أبو رجاء، البغلانيّ ـ بفتح الموحدة، وسكون المعجمة ـ .. . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : أربعين ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (١٤٠/٧ ت/٧٨٤) ، **والتّقريب** (ص / ٤٥٤) ت / ٥٥٢٢ .

وحديثه في **الصَّحيح** في : (كتاب : الدّيات، باب : قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ **وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّم** ﴾) ٢/٩ رقم الحديث/١ مطوّلاً .

وَ : (كتاب : التّوحيد، باب : قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ **وَلاَ تَجْعَلُوا للهِ أَندَادًا**﴾) ٢٧٠/٩ ـ ٢٧١ ورقمه / ١٤٦ بمثله .

وَ : (باب : قوله ـ تعالى ـ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن ربك وَإِن لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه** ﴾) ٢٧٦/٩ ـ ٢٧٧ ورقمه/١٥٨ مطوّلاً .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : الإيمان، باب : كون الشّرك أقبح الذّنوب) ٩٠/١ مطوّلاً .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٥٦ .

الأَصفهـانيّ [١] قـال : حدَّثنـا عبـد الرَّحمـن بـن مَهْـديّ عـن سُـفيان عــن مَنْصور[٢]، وَالأعْمش [٣]، وواصِـل الأَحْـدَب [٤] عـن أَبـي وائِـل [٥] عـن عَمْرو بن شُرَحْبيل عن عبد ا لله قال :

قُلْتُ : يَا رَسُوْلَ ا للهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟

قَاْلَ : (**أَنْ تَجْعَلَ للهِ [تَعَالَى]** [٦] **نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ**) .

قَاْلَ : ثُمَّ مَاْذَاْ ؟

قَاْلَ : (**أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ**) .

قَاْلَ : ثُمَّ مَاْذَاْ ؟

قَاْلَ : (**أَنْ تُزَاْنِيَ حَلِيْلَةَ جَاْرِكَ**) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

---

(١) في (جـ) : (الأصبهانيّ) ـ بالباء ـ .

وهو : أبو الحسن الخزّاز .. . قـال أبـو الشَّـيخ في : (**طبقـات المحدّثـين بأصبهـان** ٣١٣/٢) : (أحد الثّقات) . مات سنة : خمس ـ وقيل: ثلاث ـ وستّين ومئتين.

ـ وانظر : ـ **السّير** (٣٩١/١٢) .

(٢) هو : ابن المعتمر، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٤٨ .

(٣) سُليمان بن مهران .

(٤) الأسديّ، الكوفيّ ... ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : عشرين ومائة . انظر : **سؤالات الآجـرّيّ أبـا داود** (١٠١/٣ ـ ١٠٢) ت / ١٥، **والمعرفة والتأريخ** ليعقوب بن سـفيان (٨٦/٣،٢٩٩)، **وتهذيب الكمال**(٤٠٠/٣٠) ت / ٦٦٦٢ .

(٥) هو : شقيق بن سلمة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٠ .

(٦) زيادة من : (جـ) .

(كذا روى هذا الحديث عبدُ الرّحمن بن مَهْديّ عن سُفيان الثّوريّ عن مَنْصور، وَالأعمش، وواصِل عن أَبي وائِل / جـ [١٥/ب] شقيق بن سلمة عن عَمرو بن شُرَحْبيل [١]، وَوهم في ذلك [٢]؛ لأَنَّ واصِلاً إنّما يرويه عن أبي وائِل عن عبد الله، ولا يذكرُ فيه عَمْرًا [٣].

---

(١) رواه من هذا الطريق ـ أيضًا ـ : الإمام أحمد في : (**مسنده** ١/٤٣٤)، والتّرمذيّ في : (**جامعه** ٥/٣١٤ ـ ٣١٥ رقم الحديث / ٣١٨٢) عن محمّد بن بشّار (بندار)،

والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٨/١٨) بسنده عن الذّهليّ، وهارون بن سليمان،

ومن طريق هارون بن سليمان رواه : الخطيب في : (**الفَصْل** ٢/٨١٩ رقم الحديث / ٩٣)، كلّهم عن ابن مهديّ به، كما هنا ..

وتابعه : محمّد بن كثير، أخرج روايته الخطيب في : (**الفصل** ٢/٨٢٠) عن عليّ ابن يحيى بن جعفر عن الطّبرانيّ عن إبراهيم بن عبد الله ومعاذ بن المثنّى ويوسف القاضي،

والبغويّ في:(**شرح السّنّة** ١/٨٢ ورقمه/ ٤٢) عن أبي حامد الصالحيّ عن أبي سعيد الصَّيرفيّ عن محمَّد بن عبد الله الصفّار عن أحمد بن محمَّد البرتيّ،أربعتهم عنه به .

قال الخطيب: (اتّفق عبد الرّحمن بن مهدي، ومحمد بن كثير العبديّ على رواية هذا الحديث عن سفيان عن النّفر الثّلاثة المسمّين ـ كما سقناه ـ وبينهم خلاف في روايته) .

هذا، وقد أخرجه البخاريّ في **صحيحه** في : (كتاب : الأدب، باب : **قتل الولد خشية أن يأكل معه**) ٨/١٣ ـ ١٤ ورقمه / ٣٠ ، وأبو داود في **سننه** (٢/٧٣٢ ـ ٧٣٣ برقم / ٢٣١٠) كلاهما عن محمَّد بن كثير، لكن اقتصرا من السّند على منصور،

وأخرجه الطّبرانيّ في: (**المعجم الأوسط** ٣/٢٧٣ ورقمه/٢٥٩٦) عن إبراهيم بن عبد الله عن محمّد بن كثير قال:حدَّثنا سفيان عن منصور، وَواصل به.

(٢) وكذلك قال الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٥/٢٢٢) .

(٣) كذلك رواه البخاريّ في **صحيحه** (كتاب :المحاربين، باب : إثم الزّناة) =

وأمَّا سليمان / أ[٢٨/ب] الأَعْمَش فاختُلف عليه :

فـرواه : وكيـع[1]، وأبـو مُعَـاويـة [2]، وَشَـيْبـان بـن

=

٨/٢٩٤ ورقمه/١٠عن عمرو بن عليّ عن يحيى القطّان عن الثّوريّ عن واصلٍ به.

وحديثه هكذا هو الصّواب، فقد رواه ـ أيضًا ـ الإمام أحمد في: (**مسنده** ٣٣٤/١، ٤٦٤)، والتّرمذيّ في : (**جامعه** ٣١٥/٥)، والنّسائيّ في :(**سننه** ٩٠/٧)، وأبو نعيم في : (**حليته** ١٤٦/٤) وغيرهم من طرق عن شعبة،

ورواه الإمام أحمد في : (**مسنده** ـ أيضًا ـ ٤٦٢/١)، والخرائطـيّ في : (**مساوئ الأخلاق** ص/ ١٨٠ ورقمه / ٣٨٦)، والخطيب في : (**الفصل** ٨٣٦/٢ـ٨٣٧) من طرق عن مهدي بن ميمون،

ورواه الخطيب ـ أيضًا ـ في : (**الفصل** ٨٣٥/٢ ، وأشار إليه ص/٨٢٣) من حديث مالك بن مغول، وأشار إليه (٨٢٣/٢) من حديث سعيد بن مسروق، كلّهم عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله كما رواه يحيى عن الثّوريّ عن واصل .

وهذا هو الذي يصوّبه الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢٢٣/٥)، والحافظ في : (**الفتح** ٣٥١/٨) وغيرهما .

وقد تردّد ابن مهديّ في طريق واصل، واقتصر على التّحديث به عن منصور، والأعمش حسب، ثبت ذلك عنه في **صحيح البخاريّ** (٢٩٤/٨)، فقد قال البخاريّ عقب روايته للحديث مفصّلاً من طريق عمرو بن علي عن يحيى :

(فقال عمرو : فذكرته لعبد الرّحمن ـ أي : ابن مهديّ ـ وكان حدّثنا عن سفيان عن الأعمش، ومنصور، وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة، فقال : دعه، دعه) .

والمراد : اتركه، والضّمير عائد للطّريق الّتي اختلف فيها، وهي رواية واصل .

ـ انظر : ـ **الفصل** للخطيب (٨٤٠/٢ـ٨٤١)، **والفتح** (١١٨/٨)، **وتدريب الرّواي** للسّيوطيّ (٢٧٣/١) .

(١) أخرج روايته الإمام أحمد في **مسنده** (٤٣١/١)، والشّاشيّ في **مسنده** (٢٨/٢ ورقمه / ٤٩٤) ـ ومن طريقه الخطيب في : **الفصل** (٢/ ٨٢٩) ـ عن أبي إسحاق الحربيّ عن أحمد بن جعفر، كلاهما عنه به . . .

(٢) هو : محمّد بن خازم، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٩ .

أخرج روايته : الإمام أحمد في **مسنده** (٣٨٠/١، ٤٣١)، والبزّار في **مسنده**

=

عبـــد الرّحمـن[1]، وأبـو شِـهَــاب الحَنـّـاط[2] ، وَعبـد الواحـد بـن زياد[3]، وَقُرّان [4] بن تـمّام [5]، وَعبد العزيز بن مُسْلِم [6]، وَإِسماعيل بن

=

(٥/١٠٧ - ١٠٨ ورقمه / ١٦٨٧) عن محمَّد بن المثنىّ،

والنّسـائيّ في : (**التّفسير** ص / ١٢٨ ــ ١٢٩ ورقمـه / ٣٨٨) عـن هنّاد بـن السّريّ، والشّاشـيّ في **مسنده** (٢/٢٧ ــ ٢٨ ورقمـه / ٤٩٣) عـن أبـي إسـحاق الحربيّ عن مسدّد، كلّهم عن أبي معاوية به .

(١) النّحويّ، أبو معاوية البصريّ .. . ثقــة . روى له : ع . ومات سنة : أربع وستّين ومائة . انظر : **الجـرح والتّعديـل** (٤/٣٥٥) ت / ١٥٦١، و**الكاشـف** (١/٤٩١) ت / ٢٣١٦ .

أخرج روايته : الشّاشيّ في : (**المسند** ٢/٢٤ ورقمها / ٤٨٦)،

والخطيب في : (**الفصل** ٢/٨٣٠) عن أبي عمر الهاشميّ عن أبي الحسن المـادرائيّ، كلاهما عن الدّوريّ عن عبيد الله بن موسى عنه به .

(٢) ـ بمهملة وَنون ـ هو : عبد ربـه بـن نـافع الكنـانيّ، الكـوفيّ، نزيـل المدائـن... صدوق، وليس بذاك الحافظ . روى له : خ ، م ، د ، س ، ق .

ومات سنة : إحدى ـ أو اثنتين ـ وسبعين ومائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقـات الكـبرى** (٦/٣٩١)، و**العلـل ومعرفـة الرجـال** لأحمـد (٢/٥٠٠) رقم النّص/ ٣٢٩٩، و**التّقريب** (ص / ٣٣٥) ت / ٣٧٩٠ .

أخـرج روايته أبو يعلى في : **مسـنده** (٩/٣٢ ــ ٣٣ ورقمـه/٥٠٩٨) عـن أبـي الرّبيــع ،

والشّاشيّ في **مســنده** ـ أيضًـا ـ (٢/٢٨ ورقمه/٤٩٦) عن خلف بن هشام،

والخطيب في : (**الفصل** ٢/٨٣٠) بسنده عن أبي الرّبيع (هو : سليمان بن داود الزّهرانيّ) كلّهم عنه به .

(٣) العبديّ، مولاهم، أبو بشر، البصريّ .. .

ثقة في حديثه عن الأعمش مقال، إلاّ أنّه قد توبع في روايته عنه هنا .

روى له : ع . ومات سنة : ستّ وسبعين ومائة ـ وقيل بعدها ـ .

=

=

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (٢٠/٦) ت / ١٠٨، **والمقتنى** للذّهبيّ (١٠٨/١) ت / ٦٥٣ ، **والتّقريب** (ص / ٣٦٧) ت / ٤٢٤٠ .

أخرج روايته الشّاشيّ في **مسنده** (٢٨/٢ ورقمه / ٤٩٥)، والخطيب في : (**الفصل** ٨٣٠/٢-٨٣١) بسنده عن محمَّد بن جعفر بن الهيثم، كلاهما عن إبراهيم الحربيّ عن عبيد الله بن عائشة عنه به، بنحوه .

وأخرجه الشّاشيّ - أيضًا - (٢٥/٢ ورقمه / ٤٨٧) عن أحمد بن زهير عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد به، بنحوه .

(٤) بقاف مضمومة، وشدّة راء .. .(كما في: **المغني** لابن طاهر ص/٢٠٢) .

(٥) الأسديّ، الوالبيّ، أبو تمّام - وقيل : أبو عامر - الكوفيّ .. .

وثّقه ابن معين في : (**التأريخ** - رواية : الدّوريّ - ٤٨٦/٢)، والإمام أحمد - في رواية عنه -، والدّارقطنيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٤٧٣/١٢) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٣٤٦/٧) وقال : (يخطئ) .

وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ١٤٤/٧) : (شيخ ليّن) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٤٥٤ ت/٥٥٣٢):(صدوق ربّما أخطأ) .

روى له : د ، ت ، س . ومات سنة : إحدى وثمانين ومائة .

أخرج روايته الشّاشيّ في **مسنده** (٢٨/٢ ورقمه / ٤٩٧)، والخطيب في : (**الفصل** ٨٣١/٢) كلا هما من طريق أبي إسحاق الحربيّ عن عبيد الله بن عمر عنه به .

(٦) القسمليّ - بفتح القاف، وسكون المهملة، وفتح الميم، مخفّفًا - أبو زيد، المروزيّ .. . ثقة ربما وهم .

روى له : خ ، م ، د ، ت ، س . ومات سنة : سبع وستّين ومائة .

- انظر : - **تأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص/١٨٥) ت/٦٦٦،**وتهذيب الكمال** (٢٠٢/١٨) ت/٣٤٧٣ ، **والتّقريب** (ص/٣٥٩) ت/ ٤١٢٢.

أخرج روايته الشّاشيّ في **مسنده** (٢٨/٢ ورقمه / ٤٩٥)، والخطيب في : (**الفصل** ٨٣٠/٢-٨٣١) كلاهما من طريق أبي إسحاق الحربيّ عن عبيد الله بن عائشة عنه به .

زكريَّا الخُلْقانيّ [1]، وَحَجْوة [2] بن مُدْرك الغسّانيّ [3] رواه كلُّهم عن الأَعْمَش عن أَبي وائِل عن عبد الله كرواية واصِل .

وَرواه : زَيْد بن أَبي أُنَيْسة [4]،

---

(١) - بضمّ المعجمة، وسكون اللاّم، بعدها قاف - الأسديّ، أبو زياد، الكوفيّ ... صدوق. روى له: ع . ومات سنة : أربع وتسعين ومائة - وقيل قبلها - .

انظر: **التأريخ** لابن معين - رواية الدّوريّ - (٢/٣٤)، **والكامل** لابن عديّ (١/٣١٧)، **والكاشف** (١/٢٤٦) ت/ ٣٧٥ ، **والتّقريب** (ص/ ١٠٧) ت / ٤٤٥ .

أخرج روايته : الشّاشيّ في : (**مسنده** ٢/٢٨ ورقمه / ٤٩٨)، والخطيب في (**الفَصْل** ٢/٨٣١)كلاهما من طريق أبي إسحاق الحربيّ عن محمَّد بن الصّبّاح عنه به.

(٢) في (أ) : (حجرة) - بالرّاء - وما أثبتّه من : (جـ) وهو الصّحيح الموجود في مصادر ترجمته .

(٣) كوفيّ ، سكن دمشق .. . قال أبوحاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٣/٣١٩ ت/١٤٢٨) : (محلّه الصّدق) . وانظر : **الإكمال** لابن ماكولا (٢/٣٩٤) .

أخرج روايته الخطيب في : (**الفصل** ٢/٨٣١-٨٣٢) عن أبي عمر القاسم بن جعفر عن أبي هشام عن عبدالغافر بن سلامة قال : وجدّت في كتاب يحيى بن عثمان عن أبي الجماهير (هكذا) قال : نا حجوة به .

(٤) الجزريّ، أبو أسامة، الرُّهاويّ - بضمّ الرّاء ، وفتح الهاء - كوفيّ الأصل... ثقة ، له أفراد . روى له : ع . ومات سنة : تسع عشرة ومائة - وقيل بعدها بخمس سنين - . انظر : **الطّبقات الكبرى** (٧/٤٨١)، **والتأريخ** لابن معين - رواية الدّوريّ - (٢/١٨٢) ، **والتّقريب** (ص / ٢٢٢) ت / ٢١١٨ .

أخرج روايته الخطيب في : (**الفصل** ٢/٨٢٧) عن عبد الله بن عليّ القرشيّ عن أبي جعفر اليقطينيّ عن الحسين بن عبد الله القطّان عن حكيم بن سيف عن عبيد بن عمرو عنه ، به .

وأبو عُبَيـدة بن مَعْن[1]، وَعبد الله بن نُمير[2]، وجَرير بن عبد الحميد [3]، وَأبو [يو][4] سف القاضي عن الأَعْمَش[5] عن أَبي وائِل عـن عَمـرو بـن

---

(١) هو : عبد الملك بن معن، المسعوديّ .. . ثقة، من السّابعة .

روى له : م ، د ، س ، ق . انظر :**سؤالات** ابـن محـرز لابـن معـين (ص/١٠٤) ت / ٤٦٩، و**الكاشف** (١/٦٧٠) ت/ ٣٤٨٣، و**التّقريب** (ص/ ٣٦٥) ت/ ٤٢١٨.

أخرج روايته : الخطيب في : (**الفصـل** ٨٢٦/٢) عـن أبـي الحسـين الأزرق عـن جعفر بن محمد، وعن الحسين بن أبي بكر عن عبد الله بن إبراهيم بـن أيّـوب، كلاهمـا عن الحسين بن عمر الثّقفيّ،

وعن أبي الحسن أحمد بن عليّ عن أحمد بن يوسف بن خلاّد عن محمَّد بن عثمـان، قالا : نا أحمد بن يحيى الأحول عنه به .

(٢) الهمْدانيّ، أبو هشام، الكوفيّ .. . ثقة، صاحب سُنّة .

روى له : ع . ومات سنة : تسع وتسعين ومائة .

- انظر : - **تـاريخ الثّقـات** للعجليّ (ص / ٢٨٢) ت/ ٩٠١، و**الكاشــف** (١/٦٠٤) ت / ٣٠٢٤ ، و**التّقريب** (ص / ٣٢٧) ت / ٣٦٦٨ .

أخرج روايتــه الشّــاشيّ في **مسنده** (٢٠٧/٢)، والخطيب في:**الفصـل**(٨٢٨/٢) وأشـار إليها الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٥/٢٢١)، وأبو نعيم في : (**الحلية** ٤/١٤٦) .

(٣) أخرج روايته **البخاريّ** في: (كتاب : التّوحـيد، بـاب : قول الله - تعـالى -: ﴿ **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّـغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ، وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَـا بَلَّغْـتَ رِسَـالَتَه** ﴾) ٢٧٦/٩ - ٢٧٧ رقم الحديث / ١٥٨ .

(٤) لحَقٌ بحاشية : (أ) .

(٥) وتابعهم في الرّوايـة كذلـك : الثّـوريّ .. . أخــرج روايتــه النّسـائيّ في : (**تفسيره** ١٢٩/٢ ورقمه / ٣٨٩) عن عمرو بن عليّ،

والدّارقطنيّ في : (**علله** ٥/٢٢٣) عن أبي عليّ الصّفّار عن أحمد بن محمَّـد الـبرتيّ عن مسدّد،

وأبو بكر الشّافعيّ في **فوائده** (كما في: **العلل** للدّارقطنيّ ٥/٢٢٣) عن معاذ عـن =

شُرَحْبيل عن عبد الله [١].

وَكذلك رواه مَنْصور بن الْمُعْتَمر عن أَبي وائِل من غير خلافٍ عنه[٢].

وقد رواه يَحْيى بن سَعيد القطّان عن سُفيان الثّوريّ عن النَفر الثّلاثة الّذين رواه عبد الرّحمن بن مَهْديّ عن الثّوريّ عنهم [٣]، فتبيّن أَنَّ واصِلاً إنّما رواه عن أَبي وائِل عن عبد الله، والآخَرَيْنِ [٤] روياه عن أَبي وائِل عن عَمْرو بن شُرَحْبيل عن عبد الله) .

[٧٦] _ أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى بن زكريّا

=

مسدّد ـ أيضًا ـ كلاهما عن يحيى عن سفيان عن منصور وسليمان الأعمش به .

وَ : معمر ... أخرج روايته الشّاشيّ في **مسنده** (٢/ ٣٠ برقم / ٥٠٠) عن إبراهيم الحربيّ عن الحسن بن عليّ عن عبد الرّزّاق عن معمر عنه به .

(١) ورواية هؤلاء عن الأعمش بإثبات أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل هي الصّحيحة، صحّحها الدّارقطنيّ في: (**العلل** ٥/٢٢٢) وغيره. وانظر: **الفتح** (٨/٣٥١).

(٢) أخرج روايته كذلك جماعة منهم : البخاريّ في **صحيحه** في : (كتاب: التفسير، باب : قوله : ﴿ **وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إلَهـًا آخَرَ، وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ يَزْنُونَ، وَمَن يَّفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامـًا** ﴾) ٦/١٩٩ ـ ٢٠٠ رقم الحديث / ٢٨١ عن مسدّد عن يحيى عن سفيان عنه وعن الأعمش به .

وَ : (كتاب : المحاربين، باب : إثم الزّناة) ٨/٢٩٤ ورقمه / ١٠ عن عمرو بن عليّ عن يحيى عن سفيان عنه وعن الأعمش به ـ أيضًا ـ .

(٣) هو كذلك في **صحيح البخاريّ** (٩/٢٧٦ ـ ٢٧٧) ورقمه / ١٥٨ مفصَّلاً .

(٤) يريد بهما : الأعمش، وَمنصور .

البيِّع [1] قال: حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي"[2] قال: حدَّثنا يوسف - يعني: ابن موسى القطّان [3] - قال: حدَّثنا جَرير[4] عن الأَعْمَش عن إبراهيم التّيمي"[5] عن الحارث بن سُوَيْد [6] عن عليّ [7] / جـ[١٦أ] قال:

(نَهَى رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا - أَنْ يُنْبَذَ [8]

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٨٤ .

(٤) هو : ابن عبد الحميد .

(٥) أبو أسماءَ، الكوفيّ .. . ثقة. روى له: ع . ومات سنة : اثنتين وتسعين ومائة.

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (١٤٥/٢) ت/٤٧٤ ، **وتهذيب الكمال** (٢٣٢/٢) ت/ ٢٦٤ ، **والتّقريب** (ص / ٩٥) ت / ٢٦٩ .

(٦) التّيمي، أبو عائشة، الكوفيّ .. . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وسبعين - وقيل قبلها بسنة - .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** (١٦٧/٦)، **والوافي بالوفيات**(٢٥٤/١١)، **والتّقريب** (ص / ١٤٦) ت / ١٠٢٥ .

(٧) هو : ابن أبي طالب - رضي الله عنه - .

(٨) أي : يُطرح، ويُتّخذ النّبيذ فيما ذكر .

والنّبيذ : ما يعمل من الأشربة من التّمر، والزّبيب، والعسل، والشّعير،وغير ذلك.

يقال : (نبذت التّمر) إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذًا .

وقالوا : سمّي نبيذًا لأنّهم يأخذون القبضة من التّمر، أو الزّبيب فينبذونها في السِّقاء - أي : يلقونها فيه - .

- انظر : **الأشربة** لابن قتيبة (ص/ ٢٨)، **والنّهاية** (باب : النّون مع الباء) ٧/٥ .

فِي الدُّبَّاءِ [١]، وَالْمُزَفَّتِ [٢]) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أخرجه البخاريّ عن عثمان بن أبي شَيْبة [٣]، وأخرجه مُسْلم عن زهير بن حَرْب [٤]، [كلاهما] [٥] عن جرير، فكأَنَّ شيخنا أبا محمَّد سمعه من البخاريِّ ، ومُسْلم جميعًا) . / أ[**٢٩/أ**]

[**٧٧**] _ أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى[٦] قال : ثنا الحسين ابن إسماعيل [٧] قال : ثنا يُوسف [٨] قال : حدَّثنا جرير [٩] عن سُليمان

---

(١) هو: القَرْع، واحدها: دباءَة ...كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشّدة في الشّراب - انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢/١٨١)، **والنّهاية** (باب : الدّال مع الباء) ٢/٩٦ .

(٢) هو : إناء طلي بالزِّفت - نوع من القَاْر - ينبذ فيه، فتسرع الشّدة فيه - أيضًا - حتى يصير مسكرًا . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢/١٨٢)، **والنهاية** (باب: الزاي مع الفاء) ٢/٣٠٤ .

(٣) **صحيح البخاري** (كتاب : الأشربة، باب : ترخيص النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - في الأوعية والظروف بعد النهي) ٧/١٩٤ رقم الحديث / ١٩ .

ورواه - أيضا - في الموضع نفسه عن مسدّد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش به.

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الأشربة، باب : النهي عن الانتباذ في المزفّت، والدباء، والحنتم، والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكرًا) ٣/١٥٧٨ ورقمه / ١٩٩٤ .

(٥) في (أ) : (كليهما) ، وما أثبتّه من : (جـ) .

(٦) تقدمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٧) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٨) هو : ابن موسى القطّان، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٨٤ .

(٩) هو : ابن عبد الحميد .

التّيميّ [(١)] عن أَبي عُثمان النّهديّ [(٢)] قال : كُنّا مع عُتبة بن فَرقَد[(٣)] فجاء كتابُ عُمَر : أَنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ قال :

(**لاَ يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلاَّ مَنْ لَـيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ** ـ وَقَـالَ أَبُو عُثْمَانَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ[(٤)] الإِبْهَامَ ـ) .

قَال : فرأيتُهما أَزْرَارَ الطَّيالِسَةِ[(٥)] حينَ رأيتُ الطّيالَسَة .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريّ من حديث يَحْيى بن سعيد القطّان، ومُعْتمر[(٦)] عن سليمان التّيميّ [(٧)].

---

(١) هو : ابن طرخان .

(٢) هو : عبد الرّحمن بن ملّ .

(٣) ابن يربوع، أبو عبد الله، السلميّ . . .   له صحبة .

ـ انظر ترجمته في : ـ **أسـد الغابــة** (٤٦٣/٣)   ت / ٣٥٥١ ، **والإصابــة** (٤٥٥/٢)   ت / ٥٤١٢ .

(٤) في (أ) : (يليان) بالياء المثناة التحتية ، وما أثبتّه من : (جـ) .

(٥) جمع : طيلسان ـ بفتح الطّاء ، واللاّم ـ ضرب من الأكسية .

ـ انظر : ـ **تهذيب الأسمـاء** للنّوويّ (١٨٧/٣)، **ولسـان العـرب** (حـرف: السين، فصل : الطاء المهملة) ١٢٥/٦ .

(٦) ابن سليمان التّيميّ، أبو محمَّد، البصريّ . . .   ثقة . روى له : ع . ومات سنة : سبع وثمانين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٢٩٠/٧)، **والجـرح والتّعديل** (٤٠٢/٨) ت / ١٨٤٥ ، **والكاشف** (٢٧٩/٢)   ت / ٥٥٤٦ .

(٧) **صحيح البخاريّ** (كتاب : اللّباس، باب : لبس الحرير، وافتراشه للرّجال وقدر ما يجوز منه) ٢٧٤/٧   رقم الحديث / ٤٧، ٤٨ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : الموضع نفسه (٢٧٣/٧   ورقمه / ٤٥) عن آدم (هو : ابن أبي إياس) عن شعبة عن قتادة،

=

وأَخرجه مُسْلم عن إِسحاق بن راهويه، وَعُثْمان بن أَبي شَيْبة عن جرير [1]، فكأَنَّ شيخنا سمعه من مُسْلم) .

[٧٨] _ أَخبرنا أَبو عُمَر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مَهْديّ البزّاز [2]: أَخبرنا أَبو عبد الله محمَّد بن مَخْلد العطّار [3] قال : حدَّثنا محمَّد بن عُثْمان بن كَرَامة [4] قال : ثنا أَبو أُسامة [5] عن هشام [6] عن أَبيه عن ابن عُمَر قال :

(حَضَرْتُ أَبي حِيْنَ أُصِيْبَ / **جـ[١٦/ب]** ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقَالُواْ : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَاْلَ : رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ [7].

=

وَ : (رقم / ٤٦) عن أحمد بن يونس عن زهير عن عاصم، كلاهما عن أبي عثمان به، بنحوه .

وَ : (٧/٢٧٥ ورقمه / ٥٢) عن عليّ بن الجعد عن شعبة عن أبي ذُبْيان خليفة بن كعب عن ابن الزبير،

وَ :(رقم/٥٣) عن محمَّد بن بشّار عن عثمان بن عمر عن عليّ بن المبارك عن يحيى بن كثير عن عمران بن حطّان عن ابن عمر، كلاهما عن عمر به، بنحوه .

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : اللّباس والزّينة، باب : تحريم استعمال إناء الذّهب والفضّة على الرّجال والنّساء ..) ٣/١٦٤٢ ـ ١٦٤٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٢٨ .

(٥) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٢ .

(٦) هو : ابن عروة بن الزّبير .

(٧) ذكر ابن بطّال (كما في : **الفتح** ١٣/٢٢٠) أن قوله هذا يحتمل : أنّ الّذين أثنوا عليه إمّا راغب فيما عنده، أو راهب منه .

أو أنّ النّاس منهم من هو راغب في الخلافة، ومنهم من هو راهب منها، فإنْ ولّى =

فَقَالُواْ : اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا .

فَقَالَ : أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا ؟ لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّيَ مِنْكُم الكفاف[1] لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي، إِنْ اسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي) .

قال عبد الله : فعرفتُ حينَ ذكر رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ أنّه غير مُسْتخلِف .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من رواية أبي عبد الله عُروة بن الزُّبير بن العوّام عن أبي عبد الرّحمن عبد الله بن عُمَر بن الخطّاب .

انفرد البخاريُّ بإخراجه في كتابه دون مُسْلم، فرواه عن أَبي كُرَيب محمَّد بن العَلاء عن أَبي أُسامة [2]، فكأَنَّ [شيخنا] [3] أَبا عُمر [بن

=

الرّاغب فيها خشي أن لاّ يعان عليها، وإن ولّى الرّاهب منها خشي أن لا يقوم بها .

وذكر القاضي عياض (كما في: **الفتح** ١٣/٢٢٠) توجيهًا آخر، فقال :

(هما وصفان لعمر، أي : راغب فيما عند الله، راهب من عقابه، فلا أعول على ثنائكم، وذلك يشغلني عن العناية بالاستخلاف عليكم) .

(١) الكفاف: الذي يفضل عن الشّيء، ويكون بقدر الحاجة إليه. وقيل معناه: ألاّ تنال مني، ولا أنال منها ، أي : تكفّ عنّي وأكفّ عنها . **النّهاية** (باب : الكاف مع الفاء) ٤/١٩١ .

(٢) لم أجده في **صحيح البخاريّ** من طريق أبي كريب عن أبي أسامة، وإنّما هو فيه في: (كتاب : الأحكام، باب: الاستخلاف) ٩/١٤٥ ـ ١٤٦ رقم الحديث / ٧٥ عن محمَّد بن يوسف (هو : الفريابيّ) عن سفيان (هو : الثّوريّ) عن هشام به، بنحوه، مختصرًا . ولكنّه من الطّريق الّتي أشار إليها الخطيب ـ رحمه الله تعالى ـ في : **صحيح مسلم** (كتاب : الإمارة، باب : الاستخلاف وتركه) ٣/١٤٥٤ ورقمه / ١٨٢٣، فعزوه له إلى **صحيح البخاريّ** من هذه الطّريق لعلّه وَهْمٌ منه ـ رحمه الله ـ .

(٣) زيادة من : (جـ) .

مهديّ] [1] سمعه منه) .

[٧٩] _ أخبرنا أبو عمر بن مَهْديّ [2] قال : حدَّثنا محمَّد بن مَخْلَد[3] قال : حدَّثنا محمَّد بن عُثمان بن كَرامة [4] قال : حدَّثنا أبو أُسامة [5] عن هشام بن عروة [6] عن أَبيه عن فاطمة بنت المنذر[7] عن أَسماءَ بنت أَبي بكر قالت :

(صَنَعْتُ سُفْرَةً [8] لِرَسُوْلِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِيْنَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَمْ يَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلاَ سِقَائِهِ مَاْ يَرْبُطُهَا بِهِ .

قُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ : وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهَا إِلاَّ نِطَاْقِي [9].

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) هو : عبد الواحد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٢٨ .

(٥) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٢ .

(٦) قوله : (ابن عروة) ليس في (جـ) .

(٧) ابن الزّبير بن العوّام القرشيّة، المدنيّة ... تابعية ثقة، من الثّالثة. روى لها: ع .
ـ انظر : **تاريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ٥٢٣) ت/٢١٠٩، و**الثّقات** لابن حبّان (٥/٣٠١)، و**التّقريب** (ص / ٧٥٢) ت / ٨٦٥٨ .

(٨) تقدمّ بيان معناها ص / ٥٢٣ .

(٩) هو : المنطق، وجمعه : مناطق، وهو أن تلبس المرأة ثوبها، ثمّ تشدّ وسطها بشيء، وترفع وسط ثوبها، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال ؛ لئلاّ تعثر في ذيلها . ـ **النّهاية** (باب : النّون مع الطّاء) ٥/٧٥ .

قَالَتْ : فَشَقَقْتُهُ باثْنَتَيْنِ، فَرَبَطتُّ بِوَاحِـدَةٍ السِّقَاءَ، وَبِوَاحِـدَةٍ السُّفْرَةَ، فَلِذَلِكَ سُمِّيْتُ : ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ) . / جـ[١٧/أ]

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(وهذا الحديث - أيضًا [١] - انفرد البخاريُّ بإخراجه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة [٢]، وَعُبَيد بن إسماعيل [٣]، [كلاهما] [٤] عن أَبي أُسامة، فكأَنَّ أَبا عُمَر بن مَهْدِيّ سمعه منه) .

[٨٠] _ أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن أَبان الهيتيّ [٥] قال:

---

(١) هذا بناء على قوله أنّ البخاريّ - يرحمه الله - انفرد بالحديث الّذي قبله، وتقدّم ما فيه .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : المناقب، باب : هجرة النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - وأصحابه إلى المدينة) ٥/١٦٠ رقم الحديث / ٣٨٨ بنحوه .

(٣) القرشيّ، الهبّاريّ - بفتح الهاء والباء المشدّدة، وفي آخرها الرّاء - أبو محمّد، الكوفيّ . . ثقة . روى له : خ . ومات سنة : خمسين ومئتين. انظر: **سؤالات الحاكم للدّارقطني** (ص / ٢٥٤) ت / ٤٢٨، و**التّقريب** (ص / ٣٧٦) ت / ٤٣٥٩ .

وحديثه في **الصّحيح** في : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : حمل الزّاد في الغزو، وقول الله - تعالى - : ﴿ **وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى** ﴾) ٤/١٣٤ - ١٣٥ ورقمه / ١٨٣ بنحوه - أيضًا - . ورواه في : (كتاب : الأطعمة، باب : الخبز المرقّق، والأكل على الخوان والسّفرة) ٧/١٢٥ ورقمه / ١٥ عن محمّد (هو : ابن سلام) عن أبي معاوية عن هشام (هو : ابن عروة) عن أبيه وعن وهب بن كيسان عن ابن الزبير (هو : عبد الله) عن أمّه به، بنحوه، في قصّة .

(٤) في (أ) : (كليهما)، وما أثبتّه من : (جـ) .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥ .

حدَّثنا أَبو الطّيِّب أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الرّحمن [١] قال : حدَّثنا العبّاس ابن محمَّد [٢] قال : حدَّثنا رَوْح بن عُبادة [٣] قال : حدَّثنا هِشَام بن حسّان[٤] عن محمَّد بن واسع [٥] عن محمَّد بن المُنْكَدِر [٦] عن أَبي صالح [٧] عن أبي هريرة :

أَنّ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ قال :

(مَنْ نَفَّسَ [٨] عَنْ أَخِيْهِ كُرْبَةً [٩] مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٢٢ .

(٢) هو الدّوريّ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٦٧٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦١٦ .

(٥) ابن جابر، الأزدي، أبو بكر ـ ويقال : أبو عبد الله ـ البصريّ . . .ثقة، مُقِلّ.
روى له:م ، د ، ت ، س . ومات سنة: ثلاث ـ وقيل سبع ـ وعشرين ومائة.
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٢٤١/٧)، **والكاشف** (٢٢٨/٢) ت / ٥١٩٥ ، **والتّقريب** (ص / ٥١١) ت / ٦٣٦٨ .

(٦) المدنيّ . . . ثقة عابد، قليل الحديث . روى له : ع . ومات سنة : ثلاثين ـ أو : إحدى وثلاثين ـ ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص/١٨٨ ، **وتهذيب الكمال** (٥٠٣/٢٦) ت / ٥٦٣٢ ، **والكاشف** (٢٢٤/٢) ت / ٥١٧٠ .

(٧) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٣٤ .

(٨) أي : فَرَّج . **النّهاية** (باب : النّون مع الفاء) ٩٤/٥ .
ـ وانظر : ـ **شرح السّنّة** للبغويّ (٢٧٣/١) .

(٩) الكَرْبُ: الحزن، والغمّ الّذي يأخذ بالنّفس . انظر: **لسان العرب** (حرف : =

عَنْـهُ كُرْبَـةً مِـنْ كُـرَبِ الآخِـرَ[ةِ] [1]، وَمَـنْ سَـتَرَ أَخَـاْهُ الْمُسْـلِمَ سَـتَرَهُ ا للهُ فِـي الدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ، وَا للهُ فِـي عَـوْنِ الْعَبْـدِ مَـا كَـانَ الْعَبْـدُ فِـي عَـوْنِ أَخِيْـهِ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هـذا حـديثٌ غريبٌ من حديث أَبـي بكـر محمَّـد بـن الْمُنْكـدر بـن عبد ا لله بن الهُدَيْر التّيميّ عن أَبي صالح عن أَبي هريرة .

وغريبٌ من رواية محمَّد بن واسـع الأَزديّ عـن ابـن المنكـدر، لاأَعلـم رواه إِلاَّ رَوْح بن عُبادة عن هِشَام بن حسّان عن محمَّد بن واسع[2].

وخالفه يزيد بن هارون [3]، فرواه عن هشام عن محمَّد بن واسع عـن أَبي صالح عن أَبي هريرة، و لم يَذكر فيه ابن المنكدر [4].

=

الباء، فصل : الكاف) ١/٧١١، و**القاموس المحيط** (باب : الباء، فصل : الكاف) ص / ١٦٦ .

(١) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٢) الحديث رواه ــ أيضـًا ــ مـن طريـق رَوْح : الإمـام أحمـد في : (**المسـند** ٢/٥١٤)، والنّسائيّ في : (**السّنن الكـبرى** ٤/٣٠٨ رقـم الحديـث / ٧٢٨٥) عـن أحمد بن الخليل النّيسابوريّ ، وأبو علي الصواف في : (**حديثه** [٣/أ]) ، والدّارقطـنيّ في : (**العلل** ١٠/١٨٧) عن أحمد بن العبّاس البغويّ عن محمَّد بن أحمد بن أبي المثّنـى، كلّهم عنه به .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٩٩ .

(٤) كذلك رواه: الإمام أحمـد في: (**المسـند** ٢/٢٩٦)، والنّسـائيّ في:(**السّنن الكبرى** ٤/٣٠٨ رقم الحديث/ ٧٢٨٤) عن أحمد بن سليمان الرّهاويّ عن عبد الرّحمن =

وكـذلك رواه مَعْمر بـن راشـد[1] وَعلـيّ بـن المبـارك [2] /جـ[١٧/ب] ، وَسلاّم بن أَبي مُطيع [3] ، وَالحمّادان ـ ابـن سـلمة [4]

=

ابن محمَّد بن سلام،

وتمّام في : (**الفوائد** ٢١/٢ ورقمه / ١٠٢١) ـ ومن طريقه : ابن عساكر في : **تأريخ دمشق** (٢٩٨/١٧) ـ عن النّعمان بن جميل عن محمَّد بن فضالة عن مؤمّل ابن إهاب ،

والخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٨٥/١٠) عن إبراهيم بن مَخلد المعدّل عن حمزة بن القاسم عن عبد الله بن محمد، كلّهم عن يزيد بن هارون به .

(١) رواه عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٢٢٧/١٠ رقم الحديث /١٨٩٣٣، **والأمالي** ص/ ٢٩ ـ ٣٠ ورقمه / ٧) ـ ومن طريقه : الإمام أحمد في : **المسند** (٢٧٤/٢) ـ وأبو علي الصواف في : (**حديثه** [٣/ب]) ، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٨٦/١٠) عن محمَّد بن إسماعيل الفارسيّ عن الحسن ابن عبد الأعلى الصّنعانيّ، كلاهما عنه به ، بنحوه .

(٢) الهنائيّ ـ بضمّ الهاء ، وتخفيف النّون ، ممدود ـ البصريّ .. . ثقة، من كبار السابعة . روى له: ع . انظر: **العلل ومعرفة الرجال** لأحمد (٤١٤/١) رقم النّص / ٨٨٣، **والجرح والتّعديل** (٢٠٣/٦) ت / ١١١٨ ، **والتّقريب** (ص / ٤٠٤) ت / ٤٧٨٧ .

أخرج روايته : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٨٥/١٠ ـ ١٨٦) عن عبد الله بن محمَّد ابن إسحاق عن محمَّد بن سنان القزّاز عن هارون بن إبراهيم عنه به، بنحوه .

(٣) ـ واسم أبيه : سعد، وقيل : سعيد ـ الخزاعيّ، أبو سعيد البصريّ .. . ثقة في روايته عن قتادة ضعف ـ كما قاله ابن عديّ، وغيره ـ وليس هذا منها . روى له : ع . ومات سنة : أربع وستّين ومائة ـ وقيل بعدها ـ . انظر : **العلل** للإمام أحمد (٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ رقم النّص / ٣٥٧)، (٤٢/٢ رقم النّص / ١٤٩٤)، **والكامل** لابن عديّ (٣٠٦/٣)، **والتّقريب** (ص/ ٢٦١) ت / ٢٧١١ .

(٤) أخرج روايته : النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣٠٩/٤ ورقمها /

=

وَابن زيد [1] ـ ، وَجماعة غيرهم[2] عن محمَّد بن واسِع .

وَرواه : جُوَيبر بن سعيد [3] عن محمَّد بن واسِع عن أَبي صالح

=

٧٢٨٧)، وابن حبّان في **صحيحه** (**الإحسان** ٢٩٢/٢ برقم / ٥٣٤)، والدّارقطني في: (**علله** ١٨٧/١٠)، وابن شاهين في : (**التّرغيب** ٤١٧/٢ ـ ٤١٨ برقم / ٥٤٨)، وأبو حفص الكتّانيّ في : (**حديثه** [٧/أ])، والخطيب في: (**تأريخه** ١٧٥/٤)، والشّجريّ في: (**أماليه الخميسيّة** ١٧٩/٢، ٢١٥)، وشُهدة في: (**فوائدها** ص/٩٦ برقم/ ٥٠)، والنّسفيّ في: (**تأريخه** ص/ ١٧٦) كلّهم من طرق عن حمّاد بن سلمة به .

إلاّ أنّه في **فوائد** شهده : (عن محمد بن واسع وأبي سوده) ،وفي **تأريخ** النّسفيّ: (عن محمَّد بن واسع عن رجل عن أبي صالح) .

(١) أخرج روايته النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣٠٨/٤ ورقمه / ٧٢٨٦) عن يحيى بن حبيب بن عربيّ ،

وابن أبي الدّنيا في : (**قضاء الحوائج** ص / ٣٣ ـ ٣٤ ورقمه / ٢٦) عن القاضي أبي القاسم عن أبي علي عن عبد الله بن خالد بن خداش وَعبيد الله بن عمر الجشميّ، كلّهم عن ابن زيد به .. .

إلاّ أنّه في إسناد النّسائيّ : (عن محمَّد بن واسع : حدّثني رجل عن أبي صالح)، وفي إسناد ابن أبي الدّنيا : (ذكر رجل) .

(٢) كحزم بن أبي حزم (صدوق يهم، كما في : **التّقريب** ت / ١١٩٠)، روى حديثه : الإمام أحمد في: (**المسند** ٥٠٠/٢) عن يونس بن محمَّد عنه به، بنحوه .

وَجعفر بن بُرْقان (صدوق يهم في حديث الزُّهريّ، كما في : **التّقريب** ت / ٩٣٢) روى حديثه : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٨٦/١٠) عن عبد الله بن محمَّد بن زياد عن يحيى بن نصر عن يحيى بن سلام عنه به، بنحوه، مختصرًا .

وَالخليل بن مرّة (ضعيف، كما في : **التّقريب** ت / ١٧٥٧) روى حديثه : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٨٦/١٠ ـ ١٨٧) عن محمَّد بن عبد الله الشّافعيّ عن الحسن ابن عبد الله بن يزيد عن موسى بن مروان عن بشر بن إسماعيل عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٣) الأزديّ، أبو القاسم، الحنفيّ .. . ضعيف جدًّا، تركه ابن مهديّ ،
=

الحنفيّ [1] عن أبي هُريرة [2].

والحديثُ محفـوظٌ عن أَبي صالحٍ السَّمَّان عن أَبـي هريرة ـ واسم أَبي صالح السَّمَّان : ذكوان، واسم أَبي صالح الحنفيّ : ماهان [3] ـ .

=

والنّسائيّ ، وغيرهما . روى له : خد ـ قال المزّيّ : على الشّكّ ـ ، ق .

ومات ما بين سنة: أربعين إلى خمسين ومائة . انظر: **التأريخ الصّغير** للبخاريّ (٢/ ١٠٧)، و**الضّعفاء والمتروكين** للنّسائيّ (ص/ ١٦٣) ت/ ١٠٤ ، و**الضّعفاء والمتروكين** للدّارقطني (ص / ١٧١) ت / ١٤٧، و**تهذيب الكمال** (١٦٧/٥) ت / ٩٨٥ .

(١) هو : عبد الرّحمن بن قيس الكوفيّ .. . ثقة مقلّ، من الثالثة .

روى له : م ، د ، س . انظر :ـ **تـأريخ الدّارمـيّ** عـن ابـن معين (ص / ٢٤٥) ت / ٩٥٥، ٩٥٦ ، و**الكنى** لمسلم (٤٣٥/١) ت / ١٦٤١ ، و**التأريخ** لأبي بكر المقدَّميّ (ص / ٨٩) ت/ ٤٩٣، و**التّقريب** (ص / ٣٤٩) ت / ٣٩٨٧ .

(٢) رواه من هذا الوجه: أبو الشّيخ في: (**التّوبيخ والتّنبيه** ص/ ٦٦ ورقمـه/١١١) عن إبراهيم بن محمَّد بن علي عن موسى بن نصر عن أبي زهير ، وأبو علي الصواف في: (**حديثه** [٢/ب]) عن أبي حفص عمر بن أيوب السّقطيّ عن الحسن ابن حمّاد الضبيّ عن عبدة بن سليمان ، كلاهما عن جويبر به .. .

وأشار إليه الدّارقطنيّ في : (**علله** ١٠/١٨١) .

(٣) كذلك قـال ابن معـين (كمـا في: **التـأريخ** ـ روايـة الـدّوريّ ـ٢/٥٤٧)، وإسحاق بن راهويه (كما في : **السّنن الكبرى** للنّسائيّ ٤/٤٦١ عند الحديـث ذي الرّقم / ٩٥٦٦)،

وهذا القول قول في تعيينه كما ذكر يعقوب بـن سفيان في : (**المعرفـة** ٢/٧٩٩)، وابن حبّان في : (**الثّقات** ٥/٤٥٨)، وابن شـاهين في : (**تـأريخ أسمـاء الثّقـات** ص / ٣٢٠ ت / ١٤٠٠)، وأبو نعيم في : (**الحلية** ٤/٣٦٤)، وغيرهم .

ولكنّ تسميته بهذا وهم،والصّواب أنّه عبد الرّحمـن بن قيس ـ كما تقـدّم ـ نبّه على ذلك البخـاريّ في : (**التـأريخ الكبـير** ٨/٦٧ ت / ٢١٨٣)، والنّسـائيّ في :
=

وقد رُوي الحديثُ عن الحارث بن نَبْهان [1] عن محمَّد بن واسع عن الأَعمش عن ذكوان أَبي صالح عن أَبي هريرة .

وكذلك قيل عن حمَّاد بن سلمة عن محمَّد بن واسع [2].

=

(السّنن الكبرى ٤/٤٦١)، وهو الّذي ارتضاه المزّيّ في : (تهذيب الكمال، انظره : ١٧/٣٦٠، ٢٧/١٦٩ - ١٧٠)، والذّهبيّ في : (الكاشف، انظره : ١/٦٤١ ت/ ٣٢٩٥ ، ٢/٢٣٧)، وابن حجر في : (التّهذيب ٦/٢٥٦ - ٢٥٧، ١٠/٢٣ - ٢٤)، وتقريبه (ص / ٣٤٩ ت / ٣٩٨٧ ، ص / ٥١٨ ت / ٦٤٥٩)، وغيرهم .

وأمّا ماهان فكنيته كما ذكروه : أبو سالم - على الصّحيح - وما عدا ذلك فوهم .

- وانظر : - التأريخ الصغير للبخاريّ (١/٢٢٨ - ٢٢٩)، - والله تعالى أعلم - .

(١) الجَرْميّ - بفتح الجيم، وسكون الرّاء المهملة - أبو محمَّد البصريّ .. . متروك . روى له : ت ، ق . ومات ما بين سنة : خمسين إلى السّتّين ومائة .

- انظر : - التأريخ الكبير (٢/٢٨٤) ت/٢٤٨١،والضّعفاء والمتروكين للنّسائيّ (ص / ١٦٥) ت / ١١٦ ، والتّهذيب (٢/١٥٨) .

روى حديثه : الدّارقطنيّ في : (العلل ١٠/١٨٧ - ١٨٨) عن الحسن بن إبراهيم ابن الحسين عن يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق عنه به .

(٢) رواه من هذا الوجه : الطّبرانيّ في : (مكارم الأخلاق ص / ٧٢ رقم الحديث / ٨٦) عن عبد الله بن الإمام أحمد عن عبد الأعلى النّرسيّ،

وأبو الشّيخ في : (التّنبيه ص / ٦٧ ورقمه / ١١٢) عن عبدان عن عبدالواحد بن غياث، كلاهما عن حمّاد بن سلمة به .

إلاّ أنّ في إسناد أبي الشّيخ : عن محمَّد بن واسع، وأبي سَوْرة (هو :الأنصاريّ).

وتابع محمدَ بن واسع بمثله عن الأعمش - أيضًا - : أبو أسامة، روى حديثه: الشّجريّ في : (الأمالي الخميسيّة ٢/٢١٥) بسنده عنه به .

وأبو عوانة، روى حديثه : أبو الشّيخ في : (التّنبيه ص / ٦٧ ورقمه / ١١٤)

=

وهو صحيحٌ من حديث الأعمش [1]) .

=

عن عبدان عن شيبان (هو : ابن فرّوخ) عنه به، مختصرًا .

وأبو معاوية ، روى حديثه : أبوالشّيخ ـ أيضاً ـ (ص/٦٨ رقم/١١٦) عن محمّد بن يحيى عن أبي كرَيب عنه به ، مُختصراً .

(١) واختلف عنه، فرواه : فضيل بن عياض (كما في : **الحلية** لأبي نعيم ١١٩/٨)، وَجرير بن عبد الحميد (كما في : **سنن أبي داود** ٢٣٤/٥)، وَحفص بن غياث (كما في : **سنن ابن ماجه** ٧٤١/٢، **ومسند الإمام أحمد** ٢٥٢/٢، **ومعجم شيوخ أبي يعلى** ص / ٣٤٤)، وَأبو معاوية (كما في : **صحيح مسلم** ٢٠٧٤/٤)، وعبد الله بن نمير (كما في : **شرح السّنّة** للبغويّ ٢٧٢/١ - ٢٧٣ ورقمه / ١٢٧، **والآداب** للبيهقيّ ص / ٨٩ - ٩٠ ، **والأربعون الصّغرى** ص/١٣٥ ورقمه/١٢٥)، وَمالك بن سُعَير (كما في : **سنن ابن ماجه** ٧٤١/٢)، **وقضاء الحوائج** لابن أبي الدّنيا (ص / ٨٥ ورقمه/ ٩٧)، وَأبو أسامة (كما في : **جامع التّرمذيّ** ١٧٩/٥، **والأمالي الخميسيّة** ٢١٥/٢)، وَأبو يحيى الحمّانيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ١١٤/١٢)، وَمحاضر بن المورع (كما في : **شرح السّنة** ٢٧٢/١ - ٢٧٣ ورقمه / ١٢٧) تسعتهم عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة به .

ورواه أبو عوانة، واختلف عنه، فقيل : عنه عن الأعمش كحديث الجماعة، كذلك رواه : التّرمذيّ في (**جامعه** ٢٦/٤ ورقمه / ١٤٢٥) ، والنّسائيّ في: (**سننه الكبرى** ٣٠٩/٤ ورقمه / ٧٢٨٨) كلاهما عن قتيبة عنه به .

وقيل : عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، كذلك رواه : النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣٠٩/٤) عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النّعمان عنه به،

وكذلك قال أبو كامل عنه (كما أشار إلى ذلك : الدّارقطنيّ في : **العلل** ١٨٤/١٠) .

ورواه أسباط بن محمد، واختلف عنه ـ أيضًا ـ فقيل : عنه عن الأعمش قال:
=

[**٨١**] _ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمَّد بن يوسف ابن/ أ[**٣٠/ب**] دُوْست البزّاز [(١)] قال : أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن جعفر

=

حدثت عن أبي صالح به، كذلك رواه : أبو داود في : (**سننه** ٥/٢٣٤ ــ ٢٣٥ ورقمه / ٤٩٤٦) عن واصل بن عبد الأعلى،

والتّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/٢٦، ٤/٢٨٧ - ٢٨٨ ورقمه / ١٩٣٠)، وأشار إليه ٥/٢٧٩ - ٢٨٠) عن عبيد بن أسباط،

والنّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٤/٣٠٩ ورقمه / ٧٢٩٠) عن محمَّد بن إسماعيل الكوفيّ، ثلاثتهم عنه به .. . قال التّرمذيّ (٤/٢٨٨) : (هذا حديث حسن، وقد روى أبو عوانة، وغير واحد هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - نحوه ، و لم يذكروا فيه : حُدّثت عن أبي صالح) . وكذلك قال عبيدة بن الأسود عن الأعمش (أشار إلى ذلك : الدّارقطنيّ في: **العلل** ١٠/١٨٥) .

وقيل : عن أسباط عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدريّ - جمعهما - (أشار إلى ذلك : الدّارقطنيّ - أيضًا - في كتابه المتقدّم ١٠/١٨٤ - ١٨٥).

ورواه : إبراهيم بن عثمان عن الأعمش عن الحكم (هو : ابن عُتَيْبَة) عن أبي صالح عن أبي هريرة، مرفوعًا .. . رواه : الطّبرانيّ في : (**معجمه الأوسط** ١٠/١١١ - ١١٢ ورقمه / ٩٢٣٧) وقال : (لم يُدْخِل بين الأعمش وأبي صالح : الحكمَ أحدٌ ممّن روى هذا الحديث عن الأعمش إلاّ أبو شيبة، ولا رواه عن أبي شيبة إلاّ القاسم ابن يحيى، تفرّد به مُقدَّم بن محمَّد) . اهـ

وأبو شيبة متروك الحديث .. .

- انظر : - **التّقريب** (ص / ٩٢ ت / ٢١٥) ، - والله تعالى أعلم - .

والحديث في **صحيح** مسلم - كما سيأتي بعده مباشرة - .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

المَطِيْرِيّ [١] قال: حدَّثنا عليّ بن حَرْب [٢] قال : ثنا أَبو معاوية [٣] قال : ثنا الأَعمش عن أَبي صالح [٤] عن أَبي هريرة قال :

قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - :

(مَنْ نَفَّس عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمَ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مُسْلمٌ بإخراجه في صحيحه، فرواه عن : يَحْيى بن يَحْيى[٥]، وأَبي بكر بن أَبي شَيْبة ،/ **جـ[١٨/أ]** وأَبي كُرَيب محمَّد بن العلاء[٦]، ثلاثتهم عن أَبي معاوية [٧]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد الله سمعه من

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٣) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٤) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. .انظر ص/٦٣٤.

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠٤ .

(٦) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٧) **صحيح مسلم** (كتاب : الذّكر والدّعاء والتّوبة والاستغفار، باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذّكر) ٤/٢٠٧٤ رقم الحديث / ٢٦٩٩ مطوّلاً .

وانظر : (كتاب : البرّ، والصّلة، والآداب، باب : بشارة من ستر الله - تعالى - عيبه في الدّنيا بأن يستر عليه في الآخرة) ٤/٢٠٠٢ رقم الحديث / ٢٥٩٠ .

مُسْلم) .

[**٨٢**] ـ أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلت الأَهوازيّ [(١)] قال : حدَّثنا محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ [(٢)] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [(٣)] قال : ثنا أَبو معاوية [(٤)] عن عاصم الأَحول [(٥)] عن عبد الله بن الحارث [(٦)] عن عائِشة قالت :

كان النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ إِذا سلّم من الصّلاة قال: (**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبارَكْتَ ذَاْ الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ**).

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه مسلمٌ في صحيحه عن : أَبي بكر بن أَبي شَيْبة، وَمحمّد بن

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٣.

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٤) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٩ .

(٥) هو : عاصم بن سليمان التّميميّ، مولاهم، أبو عبد الرحمن، البصريّ . . .
ثقة حافظ، لم يثبت أنّه تُكُلّم فيه إلاّ ما كان من تضعيف القطّان له، ولكن لعلّ هذا كان بسبب تولّيه الولايات ــ كما قاله الحافظ يرحمه الله ــ. روى له : ع . ومات سنة : إحدى ـ أو : اثنتين ـ وأربعين ومائة . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٢٥٦/٧، ٣١٩)، **والجرح والتّعديل** لابن أبي حاتم (٣٤٣/٦) ت / ١٩٠٠ ، **والتّقريب** (ص / ٢٨٥) ت / ٣٠٦٠ .

(٦) الأنصاريّ، أبو الوليد، البصريّ . . . ثقة، قليل الحديث، من الثّالثة .
روى له : ع .
ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٣١/٥) ت / ١٣٨ ، **والكاشف** (٥٤٤/١) ت / ٢٦٧٦ ، **والتّقريب** (ص / ٢٩٩) ت / ٣٢٦٦ .

عبد الله بن نُمير (١) عن أبي معاوية (٢)، فكأَنَّ شيخنا أبا الحسن بن الصّلت سمعه من مُسلم) . / أ [٣١/أ]

[٨٣] _ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الصّلت(٣) قال : أنا أبو العبّاس أحمد بن محمَّد بن سعيد بن عُقدة الهَمْداني (٤) قال : حدَّثنا يَحْيى ابن إسماعيل الجَرِيْريّ (٥) قال : حدَّثنا الحسين بن إسماعيل(٦) قال : حدّثني عُبيد بن محمَّد بن قيس (٧) عن أبيه(٨) وأبي مريم (٩) عن بُريد بن أبي مريم (١٠) عن أبي

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠٨ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : استحباب الذّكر بعد الصّلاة وبيان صفته) ١/٤١٤ رقم الحديث / ٥٩٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٣ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٧١ .

(٥) ـ بفتح الجيم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الرّائين المهملتين ـ أبو زكريّا، الكوفيّ . . . لا يحتجّ به . انظر : **سؤالات الحاكم** للدّارقطنيّ (ص/١٥٩ ت/٢٤٠، و**الميزان** (٦/٣٥) ت / ٩٤٥٦ .

(٦) لم أقف على ترجمة له .

(٧) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٨) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٩) هو : عبد الغفّار بن القاسم الكوفيّ . . . قال ابن معين (كما في : **التأريخ الصّغير** ص / ٣٦٨) : (ليس بشيء) .

وقال الإمام أحمد في: (**العلل** ـ رواية المروذيّ ـ ص/٩١ ت/ ١٣٥): (متروك الحديث ، وقد كان يرمى بالتّشيّع). وانظر: **الجرح والتّعديل** (٦/٥٤) ت/٢٨٤، و**المجروحين** لابن حبّان (٢/١٤٣)، و**سؤالات** البرقانيّ للدّارقطنيّ (ص/ ٤٦) ت/ ٣١٦

(١٠) السّلوليّ، البصريّ . . . ثقة .

=

الحوراءِ [1] السَّعديّ [2] قال : قلت للحسن بن علي : بأبي أنت ، تحفظ من حديث جدّك ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ ؟

قال : بأَبي هو وأُمّي، كنت أَصْغَر من ذلك، ولكنّي سمعت منه كلمات فوعيتُهنَّ [3]، سمعته يقول :

(دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لاَ يُرِيْبُكَ [4]، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِيْنَةٌ ، وَالْكَذِبَ رِيْبَةٌ) .

وعلّمني كلمات / جـ [١٨/ب] أدعو بهنّ في القنوت :

(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ) .

=

روى له : بخ ، ٤ . ومات سنة : أربع وأربعين ومائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص/٧٨) ت/١٤١، **والجرح والتّعديل** (٤٢٦/٢) ت/١٦٩٣، **والتّقريب** (ص / ١٢١) ت / ٦٥٩ .

(١) بمهملتين .

(٢) هو : ربيعة بن شيبان البصريّ . . . ثقة، من الثّالثة . روى له : ٤ .

ـ انظر : ـ **الكنى** لمسلم (٢٧٣/١) ت/٩٤٣ ، **والكاشف** (٣٩٣/١) ت / ١٥٤٦ ، **والتّقريب** (ص / ٢٠٧) ت / ١٩٠٧ .

(٣) أي : حفظتهنّ، وفهمتهنّ . **النّهاية** (باب : الواو مع العين) ٢٠٧/٥.

(٤) ويروى ـ أيضًا ـ بفتح الياء، والمراد : دع ما تشكّ فيه إلى ما لا تشكّ فيه .

ـ **النّهاية** (باب : الرّاء مع الياء) ٢٨٦/٢ .

قال : ودخلت معه بيتَ الصَّدقةِ، فتناولتُ تمرةً، فأَدخل أصبعه فأَخرجها، وقال :

(**إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**) .

قال عُبيد : وحدَّثني يونس بن أبي يَعْفُور [(١)] أنّه سمع ابن أَبي ليلى [(٢)] يروي هذا الحديث عن بُريد .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ محفوظٌ من حديث أَبي الحَوْراء ربيعة بن شَيْبان

---

(١) ـ بفتح التّحتانيّة، وسكون المهملة، وضمّ الفاء، واسمه : وقدان، وقيل : واقد ـ العبديّ، الكوفيّ .. .

ضعّفه ابن معين في : (**التأريخ** ـ رواية الدّوريّ ـ ٦٨٩/٢)، والإمام أحمد (كما في : **التّهذيب** ٤٥٢/١١)، والنّسائيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ٢٤٧ ت / ٦٢١) ، والسّاجيّ (كما في : **التّهذيب** ٤٥٢/١١) وغيرهم .

وقال أبو زرعة (كما في : **الجرح والتّعديل** ٢٤٧/٩) : (صدوق)،

وقال العجليّ (كما في : **التّهذيب** ٤٥٢/١١) : (لا بأس به)، وقال الدّارقطنيّ (كما في **سؤالات البرقانيّ له** ص / ٧٢ ت / ٥٦٥) : (ثقة) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٦١٤ ت / ٧٩٢٠) : (صدوق يخطئ كثيرًا، من الثّامنة) . وانظر : **الضّعفاء** للعقيليّ (٤٥٩/٤)، و**المجروحين** (١٣٩/٣)، و**الكامل** (١٧٥/٧) .

(٢) هو : محمَّد بن عبد الرّحمن الأنصاريّ، أبو عبد الرّحمن، الكوفيّ، القاضي.. . صدوق سيّء الحفظ جدًّا . روى له: ٤. ومات سنة : ثمان وأربعين ومائة.

ـ انظر : ـ **العلل** للإمام أحمد (٣٦٩/١ رقم النّص / ٧٠٨ ، ٤١١/١ رقم النّص / ٨٦٢)، و**الكاشف** (١٩٣/٢) ت/٥٠٠٠ ، و**التّقريب** (ص/٤٩٣) ت / ٦٠٨١ .

السَّعديّ عن أَبي محمَّد الحسن [1] بن عليّ بن أَبـي طـالب، ومـن حديـث بُريد / أ[٢١/ب] بن أَبي مريم السّلوليّ ـ واسم أَبيه : مالك بن ربيعـة[2] ـ عن أَبي الحوراء .

ورواه عنـه [3] هـكـذا : أَبـو إِسحـاق السّبيـعيّ [4]، وَشـعبة بـن

---

(١) في (أ): (عن أبي محمَّد بن الحسن)،وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب.

(٢) ـ رضي الله عنه ـ صحابيّ، ممّن بايع تحت الشّجرة. انظر ترجمتـه في: **التـأريخ الكبير** (٣٠٠/٧) ت/١٢٨٠ ، **والإصابة** (٣٤٤/٣) ت/ ٧٦٣١ ، وغيرهما .

(٣) أي : عن بريد .

(٤) أخرج روايته ـ مطوّلة ، ومختصرة ـ وهـو صحيح من حديثـه : عبـد الـرّزّاق في : (**المصنّف** ١١٨/٣ رقـم / ٤٩٨٥) ـ ومـن طريقـه : الإمـــام أحمـد في : **مسنده** (٢٠٠/١) ـ والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ٧٥/٣ ورقمه / ٢٧٠٦) عن هاشم بن مرثد الطّبرانيّ عن أبي صالح الفرّاء،

وأبو أحمد الحاكم في : (**فوائده** [٤/١٠ ـ أ]) عـن ابـن المستنير عـن عليّ بـن بـكّار، كلاهـما (الفـرّاء، وابن بكّار) عن أبي إسحـــاق الفـــزاريّ، كـلاهـــما (عبد الرّزّاق، والفزاريّ) عن سفيان الثّوريّ،

ورواه : ابن ماجه في : (**سننه** ٣٧٢/١ ـ ٣٧٣ ورقمه / ١١٧٨)، والدّارميّ في : (**سننه** ٤٥٢/١ ورقمه / ١٥٩٢، ١٥٩٣) من طريق عبيد الله بن موسـى عـن إسرائيل ، وَيحيى بن حسّان ،

وأبو داود في : (**سننه** ١٣٣/١ ـ ١٣٤ ورقمه/ ١٤٢٥) عن أحمد بن جواس، والتّرمذيّ في : (**جامعه** ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩ ورقمـه / ٤٦٤) ـ ومـن طريقـه : البغـويّ في : **شـرح السّنّة** (١٢٨/٣ ورقمـه / ٦٤٠) ـ والنّسـائيّ في : (**سـننه** ٢٤٨/٣ ورقمـه / ١٧٤٥)، وَ (**سننه الكـبرى** ٤٥١/١ ورقمـه / ١٤٤٢) كلاهما عن قتيبة ،

والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ٧٤/٣ ـ ٧٥ ورقمـه / ٢٧٠٥) عـن الحسـن
=

الحجّاج [(١)]، وَيونس بن أبي إسحاق [(٢)]،

=

ابن المتوكّل عن عفّان بن مسلم، كلّهم عن أبي الأحوص،

ورواه الطّبرانيّ - أيضًا - في : (**معجمه الكبير** ٣/٧٣ - ٧٤ ورقمه / ٢٧٠٢) عن أبي مسلم الكشّيّ عن الحكم بن مروان، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٢/٢٠٩) من حديث عبيد الله بن موسى، كلاهما عن إسرائيل،

ورواه أبو داود في : (**سننه** - أيضًا - ١/١٣٤ ورقمه / ١٤٢٦) عن عبدالله النفيليّ، والطّبرانيّ في : (**معجمه الكبير** ٣/٧٤ ورقمه / ٢٧٠٤) عن محمَّد بن عمرو الحرّانيّ عن أبيه، وابن خيرون في : (**فوائده** [١٦/أ]) عن أبي الحسين محمَّد بن الحسن الأهوازيّ عن محمَّد بن إسحاق الأهوازيّ عن أحمد بن محمَّد القرشيّ عن عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن زهير،

ورواه ابن البختريّ في : **فوائده** [٥/أ]، وابن أبي شيبة في : **مصنّفه** (٢/٣٠٠ رقم/ ١) - ومن طريقه: أبو يعلى في: **مسنده** (١٢/١٣٦ورقمه / ٦٧٦٥) والطّبرانيّ في : (**الكبير** ٣/٧٤ رقم / ٢٧٠٣) عن محمَّد بن عبد الله الحضرميّ عن شريك،

ورواه الطّبرانيّ - أيضًا - في : (**الكبير** ٣/٧٣ رقم / ٢٧٠١) عن أحمد بن إسحاق،

والحاكم في : (**مستدركه** ٣/١٧٢) من حديث عبيد الله بن عبد الواحد، والفضل بن محمد، أربعتهم عن سعيد بن أبي مريم عن محمَّد بن جعفر عن موسى بن عقبة، تسعتهم عن أبي إسحاق به .

قال التّرمذيّ : (هذا حديث حسن، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السّعديّ . . . ولا نعرف عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - في الوتر شيئًا أحسن من هذا) .

(١) أخرج روايته - مطوّلة، ومختصرة - وهو صحيح من حديثه - أيضًا - : الإمام أحمد في : (**مسنده** ١/٢٠٠) عن يحيى بن سعيد - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في: **علله** (٢/٨١٧ - ٨١٨ رقم/١٣٦٨)، وابن عساكر في: **تأريخه** (٤/٤٨٦) - ،

=

=

ورواه الإمام أحمد ـ أيضًا ـ في : (**مسنده** ١/ ٢٠٠) ـ ومن طريقه : ابن عساكر في : **تأريخه** (٤/ ٤٨٦) ـ والترمذيّ في : (**جامعه** ٤/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ورقمه/ ٢٥١٨) عن بندار، كلاهما عن محمَّد بن جعفر،

ورواه الطّيالسيّ أبو داود في: (**مسنده** ص / ١٦٣) عنه ـ ومن طريقه : أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان** ١/ ٤٤ ـ ٤٥)، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٥/ ٣٣٥) ـ ،

ورواه التّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧ ورقمه / ٢٥١٨) عن أبي موسى الأنصاريّ،

والنّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣/ ٢٣٩ ورقمه / ٥٢٢٠) ـ ومن طريقه : البغويّ في : **شرح السّنة** (٨/ ١٧ ورقمه / ٢٠٣٢) ـ عن محمَّد بن أبان، والأبهريّ في : (**فوائده** [١١/ب ـ ١٢/أ])،والطّيوريّ في : (**فوائده**[٧/ ١٧٧أ]) من طريق محمَّد بن الحسين الأشنانيّ عن أبي كريب، ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس،

ورواه الطّبرانيّ في : (**الكبير** ٣/ ٧٦ ورقمه / ٢٧١٠) عن أحمد بن القاسم الجوهريّ،

والحاكم في : (**مستدركه** ٢/ ١٣) عن أحمد بن كامل عن عبد الملك بن محمد، كلاهما عن عفّان ـ إلاّ أنّ عبد الملك قال : عن عفّان ، وسعيد بن عامر ـ

ورواه الطّبرانيّ ـ أيضًا ـ في : (**الكبير** ٣/ ٧٥ ورقمه / ٢٧٠٧) عن محمَّد بن محمّد التّمّار عن عمرو بن مرزوق، ثمانيتهم عنه به .

(٢) السّبيعيّ، الكوفيّ . . . صدوق يهم قليلاً .

روى له : ر ، م ، ٤ . ومات سنة : تسع وتسعين ومائة .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٩/ ٢٤٣) ت/ ١٠٢٤، و**التّقريب** (ص / ٦١٣) ت / ٧٨٩٩ .

أخرج روايته : الإمام أحمد في : (**مسنده** ١/ ١٩٩)، وابن أبي خيثمة في : (**تأريخه** [٢/ ١١٥أ]) عن الفضل بن دُكين ، والطبرانيّ في : (**الكبير** ٣/ ٧٧ ورقمه / ٢٧١٢) عن عبد الله بن محمَّد بن النّعمان عن سفيان بن وكيع ، ثلاثتهم عن =

وَالحسن بن عُمَارة [1]، والعلاء بن صالح [2].

وكذلك رواه : عبد الرّحمن بن هرمز الأَعرج عن بُريد،

وتفـرّد به عن الأعرج: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج المكيّ[3].

=

وكيع عنه به، بنحوه، مختصرًا، وهو صحيح من حديثه .

(١) هو : أبو محمَّد البجليّ .. . متروك . روى لـه : ت ، ق . ومـات سنة : ثلاث وخمسين ومائة . انظر: **الميزان** (٣٦/٢) ت / ١٩١٨ ، **والتّقريب** (ص/١٦٢) ت / ١٢٦٤ .

أخـرج روايتـه : عبـد الـرّزّاق في : (**مصنّفـه** ١١٧/٣ ـ ١١٨ رقـم / ٤٩٨٤) ـ ومن طريقه :الطّبرانيّ في : (**الكبير** ٧٦/٣ رقم الحديث/٢٧١١) ـ عنه به، بنحوه .

(٢) التّيميّ، الكوفيّ .. . صدوق له أوهام، من السّابعة. وروى له : د، ت، س .

ـ انظر : ـ **التّهذيب** (١٨٤/٨)، **والتّقريب** (ص/٤٣٥) ت/٥٢٤٢ .

أخرج روايتـه : الإمـام أحمـد في : (**مسـنده** ٢٠٠/١)، والطّـبرانيّ في : (**الكبـير** ٧٨/٣ رقم الحديث / ٢٧١٤) عن محمَّد بن عبد الله الحضرميّ عن طاهر بن أبـي أحمد الزّبيريّ، كلاهما عن أبي أحمد الزّبيريّ ،

والبيهقيّ في : (**سـننه الكـبرى** ٢٠٩/٢) بسـنده عـن محمَّـد بـن بشـر العبـديّ، كلاهما عنه به، بنحوه، مختصرًا، وهذه رواية حسنة بمتابعاتها .

(٣) لم أجده عن الحسن بن عليّ من هذه الطّريق .

ووجدّته من طريق ابن جريج عن الأعرج عن ابن عباس، ومحمد بـن علـيّ (هـو : ابن الحنفيّة) .. . أخرجه البيهقيّ في : (**السّـنن الكـبرى** ٢١٠/٢) عـن أبـي الوليـد حسّان بن محمَّد : ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سليمان : ثنا هشام بن خـالد الأزرق : ثنا الوليد بن مسلم: ثنا ابن جريج، فذكره .. .

ورواه ـ أيضـًا ـ عن الفاكهيّ : ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريّا : أخـبرني أبي : أبنـا عبد المجـيد (يعني : ابن عبد العـزيـز بـن أبـي روّاد) عـن ابـن جريـج

=

[٨٤] _ أَخبرنا القاضي أَبو الحسين محمَّد بن أَحمد بن القاسم بن إسماعيل المحامليّ [١] قال : حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن عُمر بن عليّ ابن حَرْب الطَّائيّ [٢] قال : حدَّثنا عليّ بن حَرْب [٣] قال : حدَّثنا سُفْيان عن الزُّهريِّ عن سعيد [٤] عن أَبي هُريرة عن النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال :

(يَنْزِلُ ابْنُ / جـ[١٩/أ] مَرْيَمَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ حَكَمًا [٥] مُقْسِطًا [٦]، يَكْسِرُ الصَّلِيْبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيْرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ [٧]،

=

بـه . . .

وهذه رواية مُدلّسة . . . البلاء فيها من ابن جريج ، فقد رواه عبد الرّزّاق في: (**مصنّفه** ٣/١٠٨ رقم / ٤٩٥٧) عن ابن جريج قال : أخبرني من سمع ابن عبّاس، ومحمد بن عليّ يقولان : . . . فذكره، مرفوعًا .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١١ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٤) هو : ابن المسيِّب .

(٥) أي : حاكمًا، والمعنى : أنّه ينزل حاكمًا بهذه الشّريعة، لا بشريعة ناسخة لها فإنّها باقية لا تنسخ، بل يكون حاكمًا من حكّام هذه الأمّة .

ـ انظر : ـ **شرح مسلم** للنووي (٢/١٩٠)، **والفتح** (٦/٥٦٧) .

(٦) أي : عادلاً . ـ انظر : ـ **معجم المقاييس في اللّغة** (باب : القاف والسّين وما يثلّثهما) ص/٨٨٧ ، **والنّهاية** : (باب : القاف مع السّين) ٤/٦٠ .

(٧) اختلف أهل العلم في المراد من وضع الجزية هنا على عدّة أقوال، أصَحُّها وأصوبها : أنَّ الدِّين يصير واحدًا، ومن بذل الجزية من الكفّار لم يُكَفَّ عنه بها، بل لا يقبل إلاّ الإسلام، أو القتل .

=

وَيَفِيْضُ [(١)] الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريُّ ، ومُسْلم على إخراجه، فرواه البخاريُّ عن عليّ بن المدينيّ [(٢)] .

ورواه مُسْلم عن عبد الأعلى بن حمّاد [(٣)]، وَأَبي بكر بن أَبي شَيْبة،

=

ومعنى وضع عيسى الجزية مع أنّها مشروعة في هذه الشّريعة : أنّ مشروعيتها، وحكمها ليس بمستمرّ إلى يوم القيامة بل هو مقيّد بما قبل عيسى - عليه السّلام -، كما دلّ عليه الخبر، وليس عيسى بناسخ لهذا الحكم بل نبيّنا - صلّى الله عليه وسلّم - هو المبيّن للنّسخ بقوله هذا . انظر: **شرح مسلم** للنّوويّ (٢/١٩٠) ، **والفتح** (٦/٥٦٧) .

(١) أي : يكثر . - **النّهاية** (باب : الفاء مع الياء) ٣/٤٨٤ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : المظالم والغصب، باب : كسر الصّليب، وقتل الخنزير) ٣/٢٧٢ رقم الحديث / ٤٩ بنحوه .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب : الأنبياء، باب : نزول عيسى بن مريم - عليهما السّلام -) ٤/٣٢٤ ورقمه / ٢٤٤ عن إسحاق (هو : ابن راهويه) عن يعقوب ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح،

وفي : (كتاب : البيوع، باب : قتل الخنزير) ٤/١٦٨ ورقمه / ١٦٥ عن قتيبة بن سعيد عن اللّيث، كلاهما عن ابن شهاب به، بنحوه .

ورواه - أيضًا - في الموضع المتقدّم نفسه من كتاب الأنبياء (ورقمه / ٢٤٥) عن ابن بكير عن اللّيث عن يونس (هو : ابن يزيد) عن ابن شهاب عن نافع - مولى أبي قتادة - عن أبي هريرة به، ببعضه، مختصرًا .

(٣) الباهليّ، مولاهم، أبو يحيى، البصريّ، المعروف بالنّرْسِيّ .. . لا بأس به .

روى له : خ ، م ، د ، س .توفّي سنة : سبع - أو : ستّ - وثلاثين ومئتين .

- انظر : - **الكاشف، وحاشيته** لسبط ابن العجميّ (١/٦١٠) ت / ٣٠٧٦ ، **والتّقريب** (ص / ٣٣١) ت / ٣٧٣٠ .

وَزُهَير بن حَرْب عن سُفْيان بن عُيَينة [١]، فكأَنَّ شيخنا أَبا الحسين بن المحامليّ سمعه من البخاريّ ، ومُسْلم) .

[**٨٥**] _ أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن رَزْقويه البزّاز[٢] قال : أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيّوب العبَّادانيّ [٣] قال : حدَّثنا عليّ بن حَرْب [٤] قال : حدَّثنا أبو معاوية [٥] قال : حدَّثنا [الأعمش] [٦] عن عبد الله / أ [**٣٢/أ**] بن مُرّة [٧] عن أبي الأَحْوَص [٨] عن عبد الله [٩] قال :

قال النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

---

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : الإيمان، باب : نزول عيسى بن مريم حاكمًا بشريعة نبيّنا محمَّد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ) ١/١٣٥ ـ ١٣٦ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٠٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٦) لحق بحاشيبة : (أ) .

(٧) الهَمْدَانيّ، الكوفيّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : مائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٦/٢٩٠)، **والجرح والتّعديل** (٥/١٦٥) ت / ٧٦٣ ، **والكاشف** (١/٥٩٦) ت / ٢٩٧٥ .

(٨) هو : عوف بن مالك الجشميّ ـ بضمّ الجيم، وفتح المعجمة ـ الكوفيّ.. ثقة، من الثّالثة . روى له : بخ ، م ، ٤ . انظر : **تأريخ بغداد** (١٢/٢٩٠)، **والكاشف** (٢/١٠١) ت / ٤٣١٢ ، **والتّقريب** (ص / ٤٣٣) ت / ٥٢١٨ .

(٩) هو : ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

(لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلاً [1] لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيْلاً) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(انفرد مُسْلمٌ بإخراجه، فرواه عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة عن أَبي معاوية، وَوكيع عن الأعمش [2]، فكأَنَّ أَبا الحسن بن رَزْقويه سمعه من مُسْلم) .

[**٨٦**] _ أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن عُمَر بن بُرْهَان الغزّال[3] قال : حدَّثنا عثمان بن أَحمد بن عبد الله الدّقّاق [4] قال : حدَّثنا محمَّد ابن غالب بن حَرْب الضّبيّ [5] قال : حدَّثنا أَبو همّام محمَّد بن مُحَبَّب الدّلاّل[6] قال : حدَّثنا سُفيان الثّوريّ عن سُهيل بن أَبي صالح [7] عن

---

(١) أي : صديقًا .. . مأخوذ من : (الخُلّة) ـ بالضّمّ ـ : الصَّداقة، والمحبّة الّتي تخلّلت القلب، فصارت خلاله ـ أي : باطنه ـ . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٤٧/٢)، و**النّهاية** (باب : الخاء مع اللاّم) ٧٢/٢ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : فضائل الصّحابة، باب : من فضائل أبي بكر الصّدّيق ـ رضي الله عنه ـ) ١٨٥٦/٤ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٤) في (أ) : (الغَزَّال)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الموجود في مصادر ترجمته، وتقدمت ترجمته .. . انظر ص/ ٥٦٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ ايضاً ـ .. . انظر ص / ٥٥٦ .

(٦) القرشيّ، البصريّ .. . ثقة . روى له : د، س، ق . ومات سنة : إحدى وعشرين ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (٩٦/٨) ت / ٤١٤ ، و**الكاشف** (٢١٤/٢) ت / ٥١٣٥ ، و**التّهذيب** (٤٢٧/٩) .

(٧) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٤٥ .

الأَعْمَش عن أَبي صالح [١] عن أَبي هريرة عن النّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - قال :

(**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ [٢] فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ / جـ[١٩/ب] نَفْسَهُ**) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث سليمان بن مهران الأَعمش عن أَبي صالح ذَكْوَان، ومن حديث سُهيل بن أَبي صالح عن الأَعمش [٣]، تفرّد بروايته سفيان الثّوريّ عنه [٤].

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٦٣٤ .

(٢) - بالتّحريك - : الدّسم، والزّهومة في اللّحم .

- **النّهاية** (باب : الغين مع الميم) ٣/٣٨٥ .

(٣) تابع سهيلاً في روايته لهذا الحديث عن الأعمش : منصورُ بن أبي الأسود، أخرج روايته : التّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/٢٥٥ رقم الحديث / ١٨٦٠)، والحاكم في : (**مستدركه** ٤/١٣٧) عن أبي العبّاس محمّد بن يعقوب، كلاهما عن أبي بكر الصّغّانيّ عن محمّد بن جعفر المدائنيّ عنه به . . .

قال التّرمذيّ : (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلاّ من هذا الوجه) اهـ .

فلعلّ الحديث إنّما عرف عن الأعمش من طريق منصور (وهو : صدوق، كما في: **التّقريب** ص / ٥٤٦ ت / ٦٨٩٦)، وكوفي كالأعمش، لذلك ذكر الخطيب هنا أنّ طريق سهيل بن أبي صالح غريبة، وهو يريد بذلك الغرابة النّسبيّة لا شك؛ لأنّ سهيلاً مدنيّ لا كوفيّ (كما تقدم ص / ٦٧٧) - والله تعالى أعلم - .

(٤) لم يتفرّد الثّوريّ بروايته عن سهيل، بل تابعه اثنان :

- الأوّل : زهير بن معاوية . . . أخرج روايته : أبو داود في **سننه** (٤/١٨٨ =

ولا أَعلم رواه عن الـثّوريّ إلاّ أبوهـمّام الدّلاّل البصريّ [1] ،

=

رقم / ٣٨٥٢) ـ ومن طريقه : البيهقيّ في **سننه الكبرى** (٢٧٦/٧) عن أحمد ابن يونس،

وأحمد في : (**المسند** ٢٦٣/٢، ٥٣٧)، عن أبي كامل (هو : الجحدريّ)، وهاشم (هو : ابن القاسم) كلّهم عنه به .. .

وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم كما قاله الحافظ في : (**الفتح** ٤٩٢/٩).

ـ والآخر : عبد العزيز بن المختار .. . أخرج روايته : ابن ماجه في : (**سننه** ١٠٩٦/٢ ورقمه / ٣٢٩٧) عن محمّد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب عنه به .. .

وهذا إسناد حسن، ابن أبي الشوارب صدوق (كما تقدّم ص/٧٤٣) ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) الحديث من طريق أبي همّام رواه ـ أيضًا ـ : ابن الأعرابيّ في :(**معجمه** ٢٨٣/١ ورقمه / ٢٢٠، ٢٩٢/١ ورقمه / ٢٣٢، ٣١٧/١ ورقمه / ٢٧٢) عن محمّد بن صالح،

وتمّام في : (**فوائده** ١٠٣/١ ورقمه / ٢٢٨) عن خيثمة بن سليمان،

وأبو نعيم في: (**الحلية** ١٤٤/٧) عن أحمد بن القاسم بن الرّيّان، وعن أبي محمّد بن حيّان عن عبدان، ثلاثتهم (خيثمة، وابن الرّيّان، وابن حيّان) عن محمّد بن حرب، كلاهما (محمّد بن صالح، وابن حرب) عن أبي همّام به .. .

قال أبو نعيم : (غريب من حديث الثّوريّ، تفرّد به عنه أبو همّام) .

هذا، وتابع أبا صالح في روايته عن أبي هريرة اثنان :

ـ أوّلهما : سعيد بن المسيّب .. . روى حديثه : الإمام أحمد في : (**المسند** ٣٤٤/٢)، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٢٧٦/٧) كلاهما من طريق عفّان بن مسلم عن وهيب (هو : ابن خالد البصريّ) عن معمر عن الزُّهريّ عنه به ، بنحوه...

ولكن لعلّ هذا ممّا حدّث به معمر في البصرة، وقد ذكر أهل العلم أنّ ما حدّث به معمر في البصرة ففيه أغاليط (انظر : **الجرح والتّعديل** ٢٥٧/٨ ت / ١١٦٥ ، **والتّقريب** ص / ٥٤١ ت / ٦٨٠٩) .

ـ والآخر : سعيد بن أبي سعيد المقبريّ .. . أخرج روايته : التّرمذيّ في

=

=

(**الجامع** ٤/٢٥٤ ـ ٢٥٥ ورقمه / ١٨٥٩)، والبغويّ في : (**مسند ابن الجعد** ١٠١٣/٢ ورقمه / ٢٩٣٨)، وابن عديّ في : (**الكامل** ١٤٨/٧)، والحاكم في : (**المستدرك** ١١٩/٤، ١٣٧) كلّهم من طرق عن يعقوب بن الوليد المدنيّ عن ابن أبي ذئب عنه به . . .

قال التّرمذيّ : (هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي من حديث سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ).

وقال الحاكم : (صحيح على شرط الشّيخين) ، وتعقبه الذّهبيّ في **التّلخيص**، فقال: (بل موضوع ؛ فإنّ يعقوب كذّبه النّاس) اهـ ، وهو كما قال (انظر: **الميزان** ١٢٩/٦ ت /٩٨٢٩) .

هذا، وما أشار إليه التّرمذيّ ـ رحمه الله ـ في كلامه المتقدّم من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة جاء من أربعة طرق عن سهيل . . . فقد رواه : البخاريّ في : (**الأدب المفرد** ص / ٤٠٥ ورقمه/ ١٢٢٥) عن موسى (هو: ابن إسماعيل) عن حمّاد بن سلمة، والدّارميّ في : (**السّنن** ١٤٢/٢ ورقمه / ٢٠٦٣) عن عمرو بن عون عن خالد (هو : ابن عبد الله الواسطيّ)،

والبغويّ في : (**مسند ابن الجعد** ٩٦١/٢ ورقمه / ٢٧٦٨) عن زهير،

وابن عديّ في : (**الكامل** ١٧٩/٤) عن أبي يعلى عن علي بن الجعد عن عبدالله بن جعفر، أربعتهم عن سهيل به . . .

وهذا صحيح، ولا يتعارض مع رواية من تقدّم ذكرهم عن سهيل عن الأعمش عن أبي صالح، فلعلّ سهيلاً سمعه أوّلاً عن أبيه بواسطة، ثمّ أخذه عنه، وحدّث به على الوجهين ـ والله تعالى أعلم ـ .

والحديث حسّنه جماعة منهم : التّرمذيّ ـ كما تقدّم ـ والبغويّ في:(**شرح السّنّة** ٣١٧/١١)، والمنذريّ في : (**التّرغيب والتّرهيب** ١٥٤/٣) .

وحكم بصحّته الحافظ في : **الفتح** (كما تقدّم ص / ٨٢٧) ، والألبانيّ في : (**صحيح الأدب المفرد** ص / ٤٧٤) ، وهو كما قالا .

وَهو : مُحمَّد بن مُحَبَّب ــ بفتح الحاء المبهمة ، وبائين [كل] [1] واحد منهما معجمة بنقطة ـ .

وله نظيرٌ في الصُّورة هو : مُحمَّد بن مُجيب الصّائغ الكوفيّ[2] ـ بكسر الجيم ، وياءٍ معجمة باثنتين من تحتها، يتلوها باءٌ منقوطة بواحدة ـ حَدّث عن : جَعْفر بن مُحمَّد بن عليّ [3]، ولَيْث بن أبي سُليم [4].

روى عنه:/ أ[٣٢/ب] عيسى بن مُسْلم الأَحْمَر [5]، وَمحمد بن إسحاق البلخيّ[6]، وَمحمَّد بن عبد الله الأَرُزِّي [7]، وَيزيد بن مروان الخلاّل[8]) .

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) الثّقفيّ، سكن بغداد . . . متروك .

ـ انظر : ـ **التأريخ** لابن معين ـ رواية : الدّوريّ ـ (٢/ ٥٣٧)، **وتأريخ بغداد** (٣/٢٩٧) ت/ ١٣٨٥، **والتّقريب** (ص/ ٥٠٥) ت / ٦٢٦٦ .

(٣) المعروف بالصّادق، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤٩ـ٥٥٠ .

(٤) ابن زُنَيْم، القرشيّ، أبو بكر، الكوفيّ . . . له ترجمة في : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٦/٣٤٩)، **وتهذيب التّهذيب** (٨/٤٦٥) .

(٥) الصّفّار . . . له ترجمة في : **الضّعفاء** للعقيليّ (٣/ ٣٩٤)، **وتأريخ بغداد** (١١/ ١٦٠) ت / ٥٨٥٣ ، **والميزان** (٤/ ٢٤٣) ت / ٦٦٠٦ .

(٦) اللّؤلؤيّ، أبو عبد الله، السّهميّ . . . له ترجمة في: **الكامل** (٦/ ٢٧٩)، **وتأريخ بغداد** (١/ ٢٣٤) ت/ ٥٢ ، **ولسان الميزان** (٥/ ٦٦) ت / ٢١٨ .

(٧) ـ بفتح الألف، وضمّ الرّاء، وكسر الزّاي، وتشديدها ــ وبعضهم يقول : (الرُّزِّيّ) ـ بحذف الهمزة ـ أبو جعفر، البغداديّ ـ ويقال : البصريّ ـ . . .

له ترجمة في :ـ **الأنساب** (١/ ١١١)، **والمعجم المشتمل** (ص / ٢٥٣) ت/ ٨٧٨، **وتهذيب الكمال** (٢٥/ ٥٧٥) ت/ ٥٣٨٢ .

(٨) شيخ من أهل بغداد، روى عنه العراقيّون . . .

=

[٨٧] _ قال : أخبرنا أَبو سهل محمود بن عُمَر بن جعفر العُكْبَريّ[١] قال : حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بن إِسماعيل بن سَهْل الطَّرسْوسيّ[٢] قال : حدَّثنا أبو عقيل أَنس بن سَلْم بن الحسن الخولانيّ[٣] ـ بأَنْطَرْطُوس [٤] من ساحل حمص [٥] ـ قال: حدَّثنا عُبَيْد بن رزين[٦]

=

له ترجمة في : ـ تأريخ الدّارميّ عن ابن معين (ص / ٢٣٥) ت / ٥٣٨٢ ،**والجرح والتّعديل** (٩/٢٩١) ت / ١٢٤٦، **والمجروحين** (٣/١٠٥) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٩٦ .

(٣) ـ بفتح الخاء المعجمة، وسكون الواو، وفي آخرها النّون ـ وفي (أ): (الحلوانيّ) ـ بالحاء المهملة، واللاّم قبل الواو ـ وهو خطأ، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب الموجود في مصادر ترجمته .

وهو أنطرسوسيّ سكن دمشق، ترجم له ابن عساكر في : (**تأريخ دمشق** ٣/١٤٠)، والذّهبيّ في : (**تأريخ الإسلام** ٢٨١ ـ ٢٩٠ هـ ص / ١٢٩) وذكر أنّه روى عنه ـ أيضًا ـ : عليّ بن أبي يعقوب، وابن عديّ، وأبو بكر بن الأعرابيّ،وخلق . ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٤) ـ بفتح الألف، وسكون النّون، وفتح الطّاء، وسكون الرّاء، وضمّ طاء أخرى، بعدها الواو، وفي آخرها السّين ـ بلد من سواحل بحر الشّأم، وهي آخر أعمال دمشق من البلاد السّاحليّة، وأوّل أعمال حمص .

ـ انظر : ـ **الأنساب** (١/٢٢٢)، **ومعجم البلدان** (١/٢٧٠) .

(٥) ـ بالكسر، ثمّ سكون، والصّاد مهملة ـ البلد المشهورة بالشّأم، بين دمشق، وحلب .. . انظر : ـ **معجم ما استعجم** (٢/٤٦٨)،**ومعجم البلدان** (٢/٣٠٢).

(٦) الألهانيّ، أبو عبيدة، اللاّذقيّ .. . ذكره الذّهبيّ في : (**ذيل ديوان الضّعفاء والمتروكين** ص / ٤٦ ت / ٢٥٤)، وقال : (مجهول) .

وقال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ١/١٢٨) ـ وقد ذكر حديثه هذا ـ : (فيه

=

قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيّاش [1] عن محمَّد بن زياد الألهانيّ [2] عن أبي أُمامة الباهليّ قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسْليمًا ـ :

(مَنْ عَلَّمَ عَبْدًا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَهُوَ مَوْلَاهُ، لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْذُلَهُ [3]، وَلاَ يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ [4]، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَصَمَ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الإِسْلَامِ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي سفيان محمَّد بن زياد الألهانيّ الحمصيّ عن أبي أُمامة .

وغريبٌ من رواية أبي عُتْبة إسماعيل بن عَيّاش العنسيّ عن محمَّد بن زياد . تفرّد بروايته : عُبيد بن رزين عنه .

=

عبيد بن رزين، ولم أر من ذكره) ! وما أثبتّه أعلاه من كنيته، ونسبته مستفاد من بعض المصادر الّتي أُورد فيها سند الحديث .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦٦ .

(٢) الحمصيّ .. . ثقة ، من الرّابعة . روى له : خ ، د ، ت ، س ، ق .

ـ انظر : ـ **سؤالات ابن أبي شيبة** (ص / ١٥١) ت / ٢٠٨ ، **والمعرفة والتأريخ** (٤٥٦/٢)، **والتّقريب** (ص / ٤٧٩) ت / ٥٨٨٩ .

(٣) أي : يترك إغاثته، ونصرته .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الخاء مع الدّال) ١٦/٢ .

(٤) أي : يتفضّل، ويتفرّد بالشّيء فيخصّ به نفسه دونه .

ـ انظر : **النّهاية** (باب : الألف مع الثّاء) ٢٢/١ ، **ولسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : الألف) ٨/٤ .

ووقع إلينا بعلوّ من رواية [1] / جـ [٢٠/أ] أنس بن سَلْم [2]) .

---

(١) في (جـ) : (من حديث) .

(٢) الحديث من طريق أنس بن سلم رواه : ابن عديّ في : (**الكامل** ٢٩٦/١) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **العلل** (١١٦/١) رقم الحديث / ١٥٧ ـ والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١١٢/٨ ورقمه/٧٥٢٨)،وفي: (**مسند الشّاميّين** ٧/٢ ورقمه / ٨١٨) ـ ومن طريقه : الشّجريّ في : **الأمالي الخميسيّة** (٨٤/١) ـ وعبدالوهّاب بن الحسن الكلابيّ في : (**حديثه** [٦/أ]) ، بعضهم بمثله ، وبعضهم بنحوه .

قال ابن عديّ : (وهذا الحديث يتفرّد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل بن عيّاش)، وقال : (هذا الحديث رواه غير عبيد بن رزين عن ابن عيّاش بإسناد مرسل، وأوصله عبيد بن رزين) .

وقال ابن الجوزيّ : (هذا حديث لا يصحّ) وهو كما قال، فيه : إسماعيل بن عيّاش، مختلف فيه، كبر فساء حفظه، وكثر خطؤه، ووهمه، وصار يلقّن فيتلقّن، ومع ذلك فقد تفرّد به (انظر : **التّهذيب** ٣٢١/١)، والرّاوي عنه عبيد بن رزين مجهول ـ كما تقدّم ص/٨٣١ ـ وكذا فيه : أنس بن سلم لا يعرف حاله .

هذا، وقد توبع أنس بن السّلم في روايته عن عبيد بن رزين، تابعه : أحمد بن النّعمان بن أبي حمّاد .. . أخرج روايته : السّهميّ في : (**تأريخ جرجان** ص/ ٥٠٥) بسند فيه بالإضافة إلى إسماعيل بن عيّاش، وعبيد بن رزين : هبة العزيز، ترجم لها السّهميّ في : (**تأريخه** ص / ٥٠٥ ت / ١٠٢٧) ولم يذكر فيها جرحًا، ولا تعديلاً، وأحمد بن النّعمان لم أقف له على ترجمة، وفيه رجل يقال له: أبو عمرو الحمصيّ، لم أعرفه .

وتابعه ـ أيضًا ـ : يوسف بن بحر، وعبد الصّمد بن عبد الوهّاب .. . أخرج حديثهما أبو الحسن بن المقرئ في : (**حديثه** [١/أ ـ ب]) .. . ويوسف ضعيف له مناكير (انظر : **الميزان** ١٣٦/٦ ت/٩٨٥٩)، وعبد الصّمد لم أقف له على ترجمة .

هذا، والحديث بالإضافة إلى ما تقدّم مخالف لإجماع المسلمين، فإنَّ من علّم غيره لا =

[٨٨] _ قال أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن يَحْيى بن عبد الجبّار السُّكّريّ (١) قال : أخبرنا إسماعيل بن محمَّد الصّفّار (٢) قال : حدَّثنا أحمد ابن مَنْصور الرَّماديّ (٣) قال : ثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا مَعْمر عن الزُّهريّ عن سالم (٤) عن ابن عُمر عن عامر بن ربيعة (٥) قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ : / أ[٣٣/أ]

(إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ (٦) أَوْ تُوْضَعَ) .

=

يصير به مالكًا (انظر : **الفتاوى** لابن تيميّة ١٨/٣٤٥)، وقال عنه ابن تيميّة في : (**أحاديث القصّاص** ص / ٩٦ ـ ٩٧ رقم / ٤٥) : (هذا كذب، ليس في شيء من كتب أهل العلم) .

وتبعه السّيوطيّ في : (**ذيل اللآلئ** ٢٠٣)، والسّمهوديّ في : (**الغمّاز على اللّماز** ص / ٢٢١ ورقمه / ٣٠١)، وممّن مال إلى القول بوضعه ـ أيضًا ـ : ابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ١/٢٨٤ ورقمه / ١١٩)، والفتّنيّ في : (**تذكرة الموضوعات** ص / ١٨)، والعجلونيّ في : (**كشف الخفاء** ٢/٢٦٥ ورقمه / ٢٥٤٣)، والشّوكانيّ في : (**الفوائد المجموعة** ص / ٢٥٤ ورقمه / ٨٨٠)، وأورده ملاّ عليّ قارئ في كتابيه : (**الأسرار المرفوعة** ص / ٣٥٤ ورقمه / ٥١٠)، وَ (**المصنوع في معرفة الحديث الموضوع** ص / ١٩٠ ورقمه/ ٣٥١) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٦ .

(٤) هو : ابن عبد الله بن عمر .

(٥) العَنْزيّ ـ بسكون النّون ـ صحابيّ، ممّن شهد بدرًا .. . انظر : **أسد الغابة** (١٧/٣) ت / ٢٦٩١ ، **والإصابة** (٢/٢٤٩) ت / ٤٣٨١ .

(٦) ـ بضمّ التّاء، وفتح المعجمة، وتشديد اللاّم المكسورة، بعدها فاء ـ أي : تتقدّمه، وتتركه وراءها، غائبًا عنها، ونسبة ذلك إليها من سبيل المجاز؛ لأنّ المراد :
=

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(اتّفق الشّيخان على إخراجه في كتابيهما، فأخرجاه جميعًا من حديث سفيان بن عيينة عن الزُّهريّ [(١)]. وانفرد مُسْلم بروايته عن محمَّد ابن رافع عن عبد الرّزّاق [(٢)]، فكأَنَّ السّكريّ سمعه منه) .

[**٨٩**] _ أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بشران المُعدِّل [(٣)] قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد المِصْريّ [(٤)] قال : حدَّثنا محمَّد بن زيدان بن سُويد [(٥)] قال : ثنا سَلاّم بن سليمان أبو العبّاس

=

حاملها . انظر : **شرح مسلم** للنّوويّ (٧/٢٩)، و**الفتح** (٣/٢١٢) .

(١) أمّا البخاريّ فرواه في : (كتاب : الجنائز، باب : القيام للجنازة) ٢/١٨١ رقم الحديث / ٦٥ بنحوه .

ورواه مسلم في : (كتاب : الجنائز، باب : القيام للجنازة) ٢/٦٥٩ رقم الحديث / ٩٥٨ بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٢) **صحيح مسلم**، الموضع المتقدّم نفسه (٢/٦٦٠) .

وللحديث طريق أخرى رواها البخاريّ في : (باب : متى يقعد إذا قام للجنازة) من كتاب الجنائز (٢/١٨١ ـ ١٨٢) رقم الحديث / ٦٦ عن قتيبة بن سعيد عن اللّيث عن نافع عن ابن عمر به ، بنحوه .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٤) البغداديّ الواعظ، اشتهر بالمصريّ لإقامته مدّة بمصر .. . ثقة . مات سنة : ثمان وثلاثين وثلاثمائة . انظر : **الفهرست** للنّديم (ص / ٢٦٣)، و**تأريخ بغداد** (١٢/٧٥) ت / ٦٤٨٣ ، و**البداية والنّهاية** (١١/٢٢٢) .

(٥) البجليّ، الكوفيّ .. . ترجم له الذّهبيّ في : (**تأريخ الإسلام** ٢٨١ ـ ٢٩٠ هـ ص / ٢٦٠) وقال : (وحدّث بمصر)، و لم يذكر فيه جرحًا ، ولاتعديلاً.

الدّمشقيّ [1] قال : حدَّثنا شعبة بن الحجّاج عن زيد العَمِّيّ [2] عن أبي الصّدّيق النَّاجيّ [3] عن أبي سعيد الخدريّ قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَعَكَ يَا عَلِيُّ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] [4] عَصًا مِنْ عُصِيِّ الْجَنَّةِ تَذُوْدُ بِهَا النَّاسَ عَنْ حَوْضِي) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي الصّدّيق بَكْر بن عَمرو النّاجيّ عن أبي سعيد سَعْد بن مالك الخدريّ، ومن حديث أبي الحواريّ زيد بن الحواريّ العَمْيّ عن أبي الصّدّيق ،/ **جـ[٢٠/ب]** ومن حديث أبي بِسْطَام

(١) الثّقفيّ، مولاهم، الضّرير .. . ضعيف. روى له : ق . ومات بعد سنة : عشر ومئتين . انظر : **الجرح والتّعديل** (٢٥٩/٤) ت/١١٢٠، **والضّعفاء** للعقيليّ (١٦١/٢)، **والكامل** (٣٠٩/٣)، **والتّقريب** (ص / ٢٦١) ت / ٢٧٠٤ ، **وقانون الموضوعات** للفتّنيّ (ص / ٢٥٩) .

(٢) ـ بفتح العين المهملة، وتشديد الميم ـ البصريّ، القاضي .. . اتّهمه ابن حبّان، والجمهور على ضعفه . روى له : ٤ .

ـ انظر : ـ **من كلام يحيى بن معين في الرّجال** ـ رواية الدّقّاق ـ (ص / ٤٠)، **وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينيّ** (ص/٥٤) ت/١٥، **والمجروحين** لابن حبّان (٣٠٩/١)، **والكشف الحثيث** لبرهان الدّين الحلبيّ (ص / ١٢٢) ت / ٣٠٠ .

(٣) هو : بكر بن عمرو ـ وقيل : ابن قيس ـ البصريّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : ثمان ومائة . انظر : **التّأريخ** لابن معين ـ رواية الدّوريّ ـ (٦٢/٢)، **والكاشف** (٢٧٤/١) ت / ٦٣٢، **والتّقريب** (ص / ١٢٧) ت / ٧٤٧ .

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

شعبة بن الحجّاج العَتكيّ عن زَيْد العميّ ، تفرّد بروايته عنه سَلاّم بن سليمان أبو العبّاس المدائنيّ [1] - ساكن دمشق -) .

(١) في (أ) : (المدينيّ) ، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب .

والحديث من طريقه رواه - أيضًا - : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢/١٦١) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **العلل** (١/٢٤٨ - ٢٤٩ ورقمه / ٣٩٨) - ، والطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ص/ ٣٦١ ورقمه/ ٩٩٢) كلاهما عن محمّد بن زيدان عنه به .. .

قال العقيليّ : (ليس له أصل من حديث شعبة، ولا من حديث ثقة) .

وقال الطّبرانيّ : (لم يروه عن شعبة إلاّ سلاّم بن سليمان) .

وقال ابن الجوزيّ: (هـذا حديث لا يصحّ عن رسول الله - ﷺ -) .

وهو كما قال - يرحمه الله - لا يصحّ، مداره على ابن زيدان وهو مجهول، وكذا شيخه ضعيف، وراويه عن أبي الصّدّيق زيد العميّ اتّهمه ابن حبّان، وأورده برهان الدّين الحلبيّ في كتابه في **الوضّاعين**،والجمهور على ضعفه (انظر تراجمهم ص/٨٣٥-٨٣٦) .

وللحديث طريقان عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ، أحدهما من حديث عليّ - رضي الله عنه - والآخر من حديث ابن عبّاس - رضي الله عنهما - .. .

أمّا حديث عليّ فله عنه ثلاثة طرق :

- الأولى : رواها العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢/٢٢) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في: **العلل** (١/٢٤٥ - ٢٤٦ ورقمه / ٣٩٣) - عن إبراهيم بن عبد الله الفارسيّ عن محمّد بن يحيى بن الضّريس عن خلف بن المبارك عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عنه به .. . قال العقيليّ : (ليس له من حديث أبي إسحاق أصل، ولا من حديث شريك ...) .

وقال ابن الجوزيّ : (وفيه : الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المدينيّ : كذّاب)، وهو كما قالا، وكذّبه غيرهما (انظر ص/ ٦٣٣) هذا بالإضافة إلى أنّه غال في التّشيّع، وضرب يحيى ، وعبد الرّحمن على نحوٍ من أربعين حديثًا من حديثه عن علـيّ - رضي =

=

ا لله عنـه ــ (انظـر : **الضّعفـاء للعقيلـيّ** ١/٢٠٨ ــ ٢١٠ ، **والمجروحـين** لابـن حِبّـان ١/٢٢٢) .

وفي الإسناد ـ أيضًا ــ عنعنة أبي إسحاق السّبيعيّ، عدّه الحافظ في الثّالثة من مراتب المدلّسين (انظر : **طبقات المدلّسين** له ص / ٤٢ ت / ٩١)، ولم يصرّح بالسّماع، ولم يسمع في جملة ما روى عن الحارث إلاّ أربعة أحاديث ـ كما أخبر به عن نفسه ـ وكان يحيى بن سعيد لا يحدّث من حديث الحارث إلاّ ما قال فيه أبو إسحاق سمعت الحارث (انظر: **تهذيب الكمال** ٥/٢٤٨ ، ٢٢/١١١) .

ـ الثّانية : رواها الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٦/٧١ ــ ٧٢ رقم الحديث / ٥١٤٩) عن محمَّد بن نصر بن حميد عن محمَّد بن قدامة الجوهريّ عن الأحوص بن جوّاب عن أبي مريم عن عبد ا لله بن عطاء عن أبي حرب الدّيليّ عن عبد ا لله بن إجارة عن عليّ به بنحوه .. .

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن عبد ا لله بن عطاء إلاّ أبو مريم، تفرّد به محمَّد بن قدامة عن أبي الجواب) .

وفي سنده : شيخ الطّبرانيّ محمَّد بن نصر، قال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ١/١٣٨) : (لم أر من ذكره) .

وابن قدامة الجوهريّ قال فيه ابن معين : (ليس بشيء)، وقال أبو داود : (ضعيف، لم أكتب عنه شيئًا قط) .. . انظر: ـ **الميزان** (٥/١٤٠) ت / ٨٠٨٣.

ـ الثالثة : رواها الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ــ أيضًا ــ ٨/٣٣٠ رقم الحديث / ٧٦٧١) عن محمَّد بن موسى عن الحسن بن كثير عن سلمي بن عقبة الحنفيّ عن عكرمة بن عمّار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه به، بنحوه، في حديث فيه طول .. .

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلاّ عكرمة بن عمّار، ولا رواه عن عكرمة إلاّ سلمي بن عقبة ، تفرّد به الحسن بن كثير) .

وسلمي بن عقبة لم أقف له على ترجمة، وعكرمة بن عمّار يغلط، وفي حديثه عن ابن أبي كثير اضطّراب (انظر : **التّقريب** ص / ٣٩٦ ت / ٤٦٧٢) ، هذا
=

=

بالإضافة إلى عدم تصريحه بالسّماع، وهو مدلّس من الثّالثة (انظر : **طبقات المدلّسين** للحافظ ص / ٤٢ ت / ٨٨) .

وأمّا حديث ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ فروي من عدّة طرق مدارها على ابن جريج . . .

ـ فالأولى : رواها أبو عمر محمَّد بن عبد الواحد (المعروف بغلام ثعلب) في : (**حديثه** [٤/ أ ـ ب])، وأبو بكر الشّافعيّ في : (**فوائده** [١/ ١٤ ـ أ])، كلاهما من طريق أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمَّد عن أبي سليمان الأيليّ عنه عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس به، مرفوعًا، في حديث فيه طول .. .

ـ إلاّ أنّ غلام ثعلب قال : .. عن السّري بن محمَّد، والصّحيح الأوّل ـ .

وفي سند الشّافعيّ : أبو بكر محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة كذّبه عبد الله بن الإمام أحمد، وابن خراش، وغيرهما، وذكر ابن عديّ، والحافظ ابن حجر أنّهما لم يريا له حديثًا منكرًا .. . (انظر : **الكامل** ٦/٢٩٥، **ولسان الميزان** ٥/٢٨٠ ـ ٢٨١) .

وفيه ـ أيضًا ـ : الحسن بن صالح، والنّرسيّ، وأبو سليمان الأيليّ لم أقف على ترجمة لهم ،

واليسع بن محمَّد هو : القرشيّ، قال الأزديّ (كما في : **الضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ ٢/٢١٤ ت / ٣٨١٢) : (منكر الحديث) .

والثّانية : رواها أبو بكر ـ أيضًا ـ [١/ ١٤ب ـ ١٥أ] ـ وأشار إليها ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/ ٤٠٣) ـ عن أبي منصور النّهروانيّ عن الرّبيع بن سليمان عن أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيليّ عنه عن عطاء عن ابن عبّاس به .. .

وفيها : النّهروانيّ أبو منصور، ضعّفه الدّارقطنيّ (كما في : **سؤالات الحاكم** له ص / ١٨١ ت / ١٠٥)، وأسقط منه اليسع المذكور في الإسناد الأوّل، وحرَّف اسمَ راويه عن ابن جريج، ولعلّه المتقدّم في الأولى .

ـ الثّالثة : رواها الحكيم التّرمذيّ في **نوادره** (كما في : **اللآلئ** ١/٣٨٦) عن الفضل بن محمَّد عن الحسين بن أيوب الدّمشقيّ عن عبد الله بن صالح المصريّ عن سليم بن عبد الله الأيليّ عنه عن عطاء به .. .

=

=

وفيها : الفضل بن محمَّد، وهو : البيهقيّ، الشّعرانيّ، تكلّموا فيه، وكان غاليًا في التّشيّع (انظر : **الجرح والتّعديل** ٦٩/٧ ، **ولسان الميزان** ٤٤٧/٤)، والحسين بن أيّوب لعلّه : التّغلبيّ، مجهول (كما في : **الجرح والتّعديل** ٤٧/٣)، وعبد الله بن صالح هو : كاتب اللّيث، صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة، أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها (انظر : ـ **تهذيب الكمال** ٩٨/١٥، ـ **والتقريب** ص/ ٣٠٨ ت / ٣٣٨٨)، وسليم بن عبد الله الأيليّ الّذي يظهر أنّه الأيليّ المتقدّم، حرّفوا اسمه .

ـ الرّابعة : رواها ابن حبّان في : **المجروحين** (١/١١٦ ـ ١١٧) ـ وأشار إليها ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/٤٠٣) ـ من حديث إبراهيم بن عبد الله المصّيصيّ عن حجّاج بن محمَّد عنه عن ابن دينار به .. . إلاّ أنّه جعل ما فيه لعليّ لعثمان ، وبالعكس .. .

وإبراهيم بن عبد الله يسرق الحديث، ويسوّيه، ويروي عن الثّقات ما ليس من حديثهم (كما في : **المجروحين** ١١٦/١)، ويمان بن سعيد ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٢٩٢/٩)، وقال : (ربّما خالف) .

وذكره الدّارقطنيّ (ص / ٤٠٧ ت / ٦٠٩)، وابن الجوزيّ (٢١٨/٢ ت / ٣٨٣٨)، وغيرهما في **الضّعفاء والمتروكين** .

وفي سند ابن عساكر من لم أقف على ترجمته ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ الخامسة : رواها أبو بكر ـ أيضًا ـ [١/١٥ ـ أ]، وابن حبّان في: (**المجروحين** ١/١٤٥ ـ ١٤٦)، وأشار إليها ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/٤٠٣) من طريق أحمد بن الحسين ـ ويقال : الحسن ـ رسول نفسه عن وكيع عن الثّوريّ عن ابن جريج به .. .

وفيها : أحمد بن الحسين، قال فيه ابن حبّان في : (**المجروحين** ١٤٥/١) : (يضع الحديث على الثّقات، لا يحلّ ذكره في الكتب إلاّ على سبيل القدح فيه).

بالإضافة إلى عدم تصريح ابن جريج فيه ، ولا في غيره من الأسانيد المتقدّمة بالسّماع ، وهو مدلّس من (الثّالثة) كما عند الحافظ في : (**طبقات المدلّسين** ص/ ٤١ ت / ٨٣) .

=

[٩٠] _ أَخبرنا أَبو الحسَين عليّ بن محمَّد بن عبد الله المعدّل [١] قال: أَخبرنا إَسماعيل / أ[٣٣/ب] بن محمَّد الصّفّار [٢] قال : حدَّثنا عبد الكريم ابن الهَيْثم[٣] قال : حدَّثنا أَبو اليمان الحكم بن نافع [٤] قال : حدَّثنا شُعَيْب بن أَبي حَمْزة [٥] عن الزُّهريّ قال : حدّثني سالم بن عبد الله أَنَّ عبد الله بن عُمر قال : وجد عمر بن الخطّاب [رضي الله عنه] [٦] حُلّة [٧] من استبرق[٨] تباع في السّوق ، فأَخذها ، فأَتى بها رسولَ الله

=

وممّا سبق يتبيّن أنّ الحديث لا يثبت من حديث أبي سعيد، ولا غيره من جميع طرقه عنهم، وقد قال عنه ابن حبّان في : (**المجروحين** ١/١٤٦) : (موضوع لا أصل له)، وأورده جماعة ممّن ألّف في الموضوعات كابن الجوزيّ في : (**الموضوعات** ١/٤٠٣)، وابن عرّاق في **تنزيه الشّريعة** في الفصل الأوّل من باب مناقب الخلفاء الأربعة (١/٣٦٩) ، والسّيوطيّ في : (**اللآلئ المصنوعة** ١/٣٨٤ ــ ٣٨٦)، والفتّنيّ في : (**معرفة التّذكرة** ص/ ٩٤)، والشّوكانيّ في: (**الفوائد المجموعة** ص/ ٣٣٤)، وغيرهم .

(١) تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ٦٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٣٧ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) زيادة من : (جـ) .

(٧) قال أبو عبيد في : (**غريب الحديث** ١/٢٢٨) : (الحلّة : إزار وَرداء، لا تسمّى حلّة حتّى تكون ثوبين) ، زاد ابن الأثير في : **النّهاية** (باب : الحاء مع اللاّم) ١/٤٣٢ : (من جنس واحد) .

وقال الخطّابيّ في : (**غريب الحديث** ١/٤٩٨) : (. . . ولا تكون حلّة إلاّ وهي جديدة تحلّ من طيّها فتلبس)، وانظره : (٢/١٠١) .

(٨) الاستبرق : الغليظ من الدّيباج . **غريب الحديث** لأبي عبيد (٤/٢٤٢) .

=

ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ فقال :

يا رسول ا لله، اِبْتَعْ هذه فتجمّل بها للعيد ، والوفود .

فقال رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ :

(**إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ**) .

ثُمَّ لبث عُمَر ما شاءَ ا لله أَنْ يلبث، فأَرسل إليه رسولُ ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ بحُلّة من ديباج ، فأَقبل بها عُمر حتّى أَتى بها رسولَ ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تسليمًا ـ ، فقال :

يا رسولَ ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تسليمًا ـ ، قُلْتَ :

(**إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ**) ثُمَّ أَرسلتَ بهذه الجُبّة [1] ؟

فقال له رسولُ ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ :

(**تَبِيْعُهَا وَتُصِيْبُ مِنْهَا** [2] **حَاْجَتَكَ**) .

قال الشّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

=

والدّيباج فارسيّ معرّب : ضرب من الثّياب سدّاه، ولُحمته حرير .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الدّال مع الباء) ٩٧/٢ ، **والمعجم الوسيط** (مادة : دبج) ص / ٢٦٨ .

(١) ضرب من مقطّعات الثّياب، واسعة الكُمّين، مشقوقة المقدّم، تلبس فوق الثّياب . وهي حُلّة من ديباج ـ كما تقدّم في الحديث ـ .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : الباء، فصل : الجيم)٢٤٩/١،**والمعجم الوسيط** (مادّة : جبب) ص / ١٠٤ .

(٢) في (جـ) : (بها) .

(انفرد البخاريُّ بإخراجه في صحيحه، فرواه عن أَبي اليمان) [١].

[٩١] _ حدَّثنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيَ [٢] قال : حدَّثنا الحسين بن إِسماعيل المحامليّ [٣] قال : حدَّثنا الفَضْل [بن

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : العيدين، باب : في العيدين والتّجمّل له) ٥٤/٢ رقم الحديث / ١ .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب : البيوع، باب : التّجارة فيما يكره) ١٣٣/٣ ورقمه / ٥٦ عن آدم عن شعبة عن أبي بكر بن حفص،

وفي : (كتاب : الأدب ، باب : من تجمّل للوفود) ٤١/٨ ورقمه / ١٠٦ عن عبد الله بن محمَّد عن عبد الصّمد (هو: ابن عبد الوارث بن سَعيد) عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق،

وفي : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : التجمّل للوفود) ١٦٢/٤ ـ ١٦٣ ورقمه / ٢٥٢ عن ابن بكير عن اللّيث عن عقيل عن الزُّهريّ، ثلاثتهم عن سالم ،

ورواه في: (كتاب: الجمعة، باب : يلبس أحسن ما يجد) ٣١/٢ ورقمه / ١١ عن عبد الله بن يوسف، وفي : (كتاب : الهبة، باب : هديّة ما يكره لبسها) ٣٢٢/٣ ورقمه / ٤٤ عن عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن مالك،

ورواه في : (كتاب : اللّباس، باب : الحرير للنّساء) ٢٧٧/٧ ورقمه / ٥٩ عن موسى بن إسماعيل عن جويريّة، كلاهما (مالك ، وجويريّة) عن نافع،

ورواه في : (كتاب : الهبة، باب : الهديّة للمشركين) ٣٢٥/٣ ورقمه / ٥١ عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ، وفي : (كتاب : الأدب، باب : صلة الأخ المشرك) ٧/٨ ورقمه / ١١ عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما عن عبد الله ابن دينار، ثلاثتهم (سالم، وَنافع، وَابن دينار) عن ابن عمر به، بنحوه .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٤٩٢ .

سَهْل] [١] قال : حدَّثنا الأَسود بـن عـامر [٢] قـال: / جـ [٢١/أ] حدَّثنـا شُعْبة عن موسى بن أَنس [٣] عن أَنس بن مالك :

(أَنَّ النّبيَّ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَسْلِيْمًا ـ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ[٤]، وَذَكْوَانَ [٥]، وَعُصَيَّةَ [٦] عَصَتِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ) .

---

(١) زيادة من : (جـ) . . . وهو : أبو العبّاس البغداديّ . . . صدوق .
روى له : خ ، م ، د ، ت ، س . ومات سنة : خمس وخمسين ومئتين .
ـ انظر : ـ **الجـرح والتّعديـل** (٦٣/٧) ت / ٣٥٩ ، **وتـأريخ بغـداد** (٣٦٤/١٢) ت/ ٦٨٠٠ ، **والكاشـف وحاشـيته** (١٢٢/٢) ت/٤٤٦٥، **والتّقريب** (ص / ٤٤٦) ت / ٥٤٠٣ .

(٢) أبو عبد الرّحمن الشاميّ، نزيل بغداد . . . ثقـة . روى له : ع . ومات سنة : ثمان ومئتين . انظر : **تأريخ الدّارميّ** عـن ابـن معين (ص / ١٣١) ت/٤١٥، **وبحر الدّم** (ص / ٧٤) ت / ٨٩ ، **والكاشف** (٢٥١/١) ت / ٤٢٢ .

(٣) الأنصاريّ، القاضي . . . ثقة ، قليل الحديث ، من الرّابعة . روى له : ع .
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (١٩٢/٧)، **وتأريخ الثّقات** للعجليّ (ص/ ٤٤٣) ت/١٦٥٣ ، **والتّقريب** (ص/٥٤٩) ت / ٦٩٤٥ .

(٤) ـ بكسر الرّاء ، وسكون العين المهملة، وفي آخرها اللاّم ـ حيّ من سُليم، وهم بنو : رعل بن مالك بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم .
ـ انظر : ـ **الإنباه على قبـائل الـرّواة** لابـن عبـد الـبرّ (ص / ٨٥)، **وجمهرة أنساب العرب** لابن حزم (ص / ٢٦٢، ٤٦٨)، **والأنساب** (٧٦/٣) .

(٥) ـ بفتح الـذّال المعجمـة، وسـكون الكـاف، وفتـح الـواو، بعدهـا الألـف، وفي آخرها النّون ـ وهم بنو : ذكوان بن رفاعة بن الحارث بن حُييّ بن الحارث بن بهثة بـن سُليم ـ أيضًا ـ . انظر: **الإنباه** (ص/٨٥)، **والجمهرة** (ص/٢٦٣، ٤٦٨) **والأنسـاب** (١٠/٣، ٧٦) .

(٦) ـ بضمّ العين، وفتح الصّاد المهملتين، بعدها ياء مثنّاة تحتيّة مشدّدة، وفي آخرها =

قال / أ[٣٤/أ] الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث موسى بن أنس بن مالك عن أَبيه، ومن حديث شعبة عن موسى بن أَنس ، تفرّد بروايته الأَسود بن عامر ـ المعروف بشاذان [(١)] ـ عنه .

ورواه مُسْلمٌ في صحيحه عن عَمرو بن محمَّد النّاقد [(٢)] عن الأَسود بن عامر ، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه من مُسْلم) .

[**٩٢**] ـ حدَّثنا أَبو أَحمد الفرضي [(٣)] قال : حدَّثنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [(٤)] قال : حدَّثنا بِشْر بن مَطَر [(٥)] قال : حدَّثنا سُفيان عن الزُّهريّ عن سعيد [(٦)] عن أَبي هُريرة أَنّ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال :

=

الهاء ـ بطن من بطون امرئ القيس بن بهثة بن سليم ـ أيضًا ـ .

وقيل : إن عصيّة هذه الّتي في بني سُليم هي عصيّة بن مَعِيص من بني عامر بن لـؤيّ ابن غالب. انظر: **الإنباه** (ص / ٨٥ ـ ٨٦)، و**الجمهرة** (ص / ١٧٠، ١٧٢، ٢٦١، ٤٦٨) .

وإنّما قنت النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يدعو على هذه البطون من سُليم لقتلهم أهل بئر معونة، سنة : أربع من الهجرة، في شهر صفر (انظر : ص /٩٤٠) .

(١) انظر : **كشف النّقاب** لابن الجوزيّ (١/٢٧٧) ت / ٨٣٠ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : استحباب القنوت في جميع الصّلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة) ١/٤٦٩ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٨٤ .

(٦) هو : ابن المسيِّب .

(صَلاَةٌ فِـي مَسْجِدِي هَـذَا خَـيْرٌ مِـنْ أَلْـفِ صَـلاَةٍ فِيْمَـا سِـوَاْهُ إلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ [(١)]) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(وهـــذا الحديث ـ أَيضًـا ـ رواه مُسْلم في صحيحه عن عَمرو النّاقد، وَزهيرِ بن حَرْب عن سُفيان بن عيينة [(٢)]، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه منه) .

[**٩٣**] ـ أَخبرنا أَبو محمَّد عبـد ا لله بـن عبيـد [ا لله] [(٣)] بـن يحيـى البيّع [(٤)] قال : حدَّثنا القاضي أَبو عبد ا لله الحُسين بن إسمـاعيل المحاملي[(٥)] قال : حدَّثنا يُوسف / **جـ[٢١/ب]** بـن موسـى القطّـان [(٦)] قـال : حدَّثنـا جَرير [(٧)] عن عبد الملك [(٨)] عن جابر بن سَمُرة قال :

---

(١) جاء في حديث ميمونة ـ رضي ا لله عنها ـ عند مسلم في **صحيحه**(٢/١٠١٤ رقم الحديث/١٣٩٦) أنّ النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ــ قـال :(صَـلاَةٌ فيـهِ [أي : في مسجده] أفضَلُ مِن ألفِ صَلاةٍ فيمَا سِوَاه مِن المسَاجدِ إلاّ **مسجد الكعبة**) .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الحج، باب : فضل الصّلاة بمسجدي مكّة والمدينة) ١٠١٢/٢ رقم الحديث / ١٣٩٤ .

(٣) زيادة من : (جـ) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٤ .

(٧) هو : ابن عبد الحميد .

(٨) ابن عمير القرشيّ، أبو عمرو ـ ويقال : أبو عمر ـ الكوفيّ .. .

وثّقه ابن معين (كمـا في : **هـدي السّـاري** ص / ٤٤٣)، والعجلـيّ في: (**تـأريخ الثّقات** ص / ٣١١ ت / ١٠٣٥)، ويعقـوب بـن سـفيان في : (**المعرفـة** ٦٦٠/٢)، والنّسـائيّ (كمـا في : **هـدي السّـاري** ص / ٤٤٣)، وابـن نمـير (كمـا في : **تهذيـب** =

خطب النّاسَ عمرُ بنُ الخطّاب ـ رضوان الله عليه ـ بالجابية [1] فقال: إنَّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً ـ قام في [مثل][2] مقامي هذا ، فقال :

(**أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ [الَّذِينَ يَلُونَهُمْ]**[3]، **ثُمَّ يَفْشُو** [4] **الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْيَمِيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدَ** / أ[٣٤/ب] **عَلَى الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ** [5] **فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثنينِ أَبْعَدُ .**

=

التّهذيب ٤١٣/٦)، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٣٧٤/٣) وغيرهم ..

وضعّفه بعضهم كابن معين ـ في رواية عنه ـ والإمام أحمد، وأبي حاتم (كما في: **الجرح والتّعديل** ٣٦١/٥ ت / ١٧٠٠) لما اعتراه من تغيّر في حفظه، وتخليط في حديثه لّما كبر سنه؛ فقد عاش : مائة وثلاث سنين ـ أو أكثر ـ .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٣٦٤ ت / ٤٢٠٠) : (ثقة، فصيح، عالم، تغيّر حفظه، وربّما دلّس) . روى له : ع . ومات سنة : ستّ وثلاثين ومائة .

(١) ـ بكسر الباء ، بعدها ياء مخفّفة ـ قرية من أعمال دمشق بالشّأم .

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٩١/٢)، و**تهذيب الأسماء واللّغات** للنّوويّ (٦٠/٣)، و**المعالم الأثيرة** لمحمد حسن شراب (ص / ٨٥) .

(٢) لحق بحاشية (أ) .

(٣) لحق بحاشية (أ) .

(٤) أي : ينتشر . انظر : **النّهاية** (باب : الفاء مع الشّين) ٤٤٩/٣ ، و**القاموس المحيط** (باب : الواو والياء، فصل : الفاء) ص / ١٧٠٣ .

(٥) أي : وسطها . ـ **غريب الحديث** لأبي عُبيد (٢٠٥/٢) .

أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ .

أَلاَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُوءُهُ سَيِّئَتُهُ، وَتَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(كذا روى هذا الحَديث جَريرُ بن عَبْد الحمِيْد [1] عن عَبْد الملك بن عُمير، وتابعه : جَرير بن حَازم [2]، وَمحمد بن شَبيْب

---

(١) الحديث رواه ـ أيضًا ـ بمثل رواية يوسف القطّان عن جرير :

١ـ عبد الله بن الجرّاح (صدوق يخطئ، كما في : **التّقريب** ت / ٣٢٤٨)، أخرج روايته : ابن ماجه في : (**سننه** ٧٩١/٢ رقم الحديث / ٢٣٦٣) عنه به، بنحوه ، مختصرًا .

٢ـ وزهير بن حربْ، أخرج روايته : أبو يعلى في : (**مسنده** ١٣٣/١ ورقمها / ١٤٣) عنه به، بمثله .

٣ـ وإسحاق بن راهويه، أخرج روايته : النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣٨٧/٥ ورقمها / ٩٢١٩) عنه به، بنحوه .

٤ـ والإمام أحمد في : (**مسنده** ٢٦/١) عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٢) الأزديّ، أبو النّضر، البصريّ .. . قال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ١٣٨ت/ ٩١١) : (ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدّث من حفظه) . روى له : ع . ومات سنة : سبعين ومائة .

ـ انظر : ـ **تهذيب الكمال** (٥٢٤/٤) ت / ٩١٣ .

وقفت على روايته هذه من خمس طرق عنه :

ـ أُولاها : رواها النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٣٨٧/٥ ورقمها / ٩٢٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم،

وابن منده في : (**الإيمان** ٩٨٢/٢ ـ ٩٨٣ ورقمها / ١٠٨٦) عن محمَّد بن سعيد وأحمد الورّاق عن أحمد بن عصام، كلاهما عن وهب بن جرير عنه به .

ـ والثّانية : رواها أبو يعلى في : (**مسنده** ١٣١/١ ــ ١٣٢ ورقمها / ١٤١)، =

الزَّهرانيّ [1]، وقُرَّة بن خالد [2] عن عبد الملك .

=

وأبو القاسم بن الجرّاح في : (**فوائده** [٣ب - ٣أ]) عن شيبان (هو: ابن فرّوخ) ، وابن منده في : (**الإيمان** ٩٨٣/٢ ورقمها / ١٠٨٧) عن الطّبرانيّ عن أبي زرعة بن عمرو، كلاهما عن زهير بن حرب عنه به، بنحوه .

- والثّالثة : رواها : النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ـ أيضًا ـ ٣٨٧/٥ ورقمها/ ٩٢٢١) عن عبد الله بن الصّبّاح عن عبد الأعلى عن هشام (هو : ابن حسّان) عنه به، بنحوه - أيضًا - .

- والرّابعة : رواها : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٦١٧/٢ ورقمها / ١٤٨٩)، وأبو يعلى في : (**المسند** ١٣٢/١ ورقمها / ١٤٢) كلاهما عن عليّ بن حمزة البصريّ عنه به .

- والأخيرة : رواها : الحارث بن أبي أسامة في : مسنده (**بغية الباحث** ٦٣٥/٢ - ٦٣٦ ورقمها / ٦٠٧) عن عمرو بن عقيل عنه به .. .

(١) البصريّ .. . ثقة، من السّادسة . روى له : م ، س .

- انظر : **الجرح والتّعديل** (٢٨٥/٧) ت / ١٥٤٥، **والتّقريب** (ص / ٤٨٣) ت / ٥٩٥١ . أشار إلى روايته - أيضًا - : الدّارقطنيّ في : (**علله** ١٢٢/٢) .

(٢) السّدوسيّ، أبو خالد - ويقال : أبو محمّد - البصريّ .. . ثبت عالم . روى له : ع . ومات سنة : أربع وخمسين ومائة . انظر : **تهذيب الكمال** (٥٧٧/٢٣) ت / ٤٨٧٠ ، **والكاشف** (١٣٦/٢) ت / ٤٥٧١ .

أشار إلى روايته - أيضًا - : الدّارقطنيّ في (**علله** ١٢٢/٢) .

وتابعهم - أيضًا - : شعبة بن الحجّاج .. . روى حديثه : المظفر بن الحسن في : (**فوائده** [١/ب]) ، والطّبرانيّ في : (**معجمه الصّغير** ص / ١١١ ورقمه / ٢٣٧) من طريقين عن عبد الحميد بن عصام عن أبي داود الطّيالسيّ عنه به ، بنحوه .

قال الطّبرانيّ: (لم يروه عن شعبة إلاّ أبو داود، تفرّد به عبد الحميد بن عصام).

وخالفهم : عبد الله بن المختار[1]، ويونس بن أَبي إِسحاق[2]، وابنه إِسرائِيل[3]، وَمَعْمر بن راشد[4]، وَسفيان الثّوريّ[5]، وَعبد الحكيم بن

---

(١) البصريّ . . . لا بأس به، من السّابعة .

روى له : م ، د ، تم ، س ، ق .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٥/١٧٠) ت / ٧٨٨ ، **والتّقريب** (ص / ٣٢٢) ت / ٣٦٠٥ .

أشار إلى روايته ـ أيضًا ـ : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣/٣٠٢)، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢/١٢٣) ، وابن منده في (**الإيمان** ٢/٩٨٣) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧٨٤.

أخرج روايته : النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٥/٣٨٨ ورقمها / ٩٢٢٣) عن إبراهيم بن محمَّد عن حجّاج بن محمَّد عنه به، بنحوه .

(٣) أبو يوسف، الكوفيّ . . . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : ستّين ومائة ـ وقيل بعدها ـ .

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٢/٣٣٠) ت / ١٢٥٨ ، **والتّقريب** (ص / ١٠٤) ت / ٤٠١ .

أخرج روايته الطّحاويّ في : (**شرح معاني الآثار** ٤/١٥٠) عن أبي بكرة (هو : بكّار بن قتيبة) عن محمَّد بن عبد الله بن الزّبير عنه به، بنحوه، مختصرًا . وأشار إليها ابن منده في : (**الإيمان** ٢/٩٨٣) .

(٤) أشار ابن منده في : (**الإيمان** ٢/٩٨٣) إلى رواية معمر إلاّ أنّه ذكر أنّها كرواية شيبان ومن وافقه عن : عبد الملك عن رجل عن أبي الزّبير . . لا كما ذكره الخطيب هنا أنّها عن عبد الله عن ابن الزّبير ـ والله أعلم بالصّواب ـ .

(٥) أشار لروايته ـ أيضًا ـ : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢/١٢٣) .

مَنْصُور [١]، وَحِبَّان [٢]، وَمَنْدَل [٣] ــ ابنا : علـيّ ــ ، وأَبو عوانة [٤] ، وجماعة غيرهم [٥]، فرووه عن عَبْد الملك بن عُمَير عن

---

(١) الخزاعيّ، أبو سهل ـ ويقال : أبو سفيان ـ الواسطيّ .. . متروك .
أطلق ابن معين فيه القول بالكذب ، من السّابعة . روى له : ت .
ـ انظر : ـ **التأريخ** لابن معين ــ رواية : الدّوريّ ــ (٣٤١/٢)، **والتّقريب** (ص / ٣٣٢) ت / ٣٧٥٠ .
أشار لروايته : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ـ أيضًا ـ ١٢٣/٢) .
(٢) العنزيّ ـ بفتح المهملة، والنّون، ثمّ الزّاي ـ أبو عليّ، الكوفيّ .. ضعيف. روى له : ق . ومات سنة : إحدى ـ أو : اثنتين ـ وسبعين ومائة . انظر : **الميزان** (٤٤٩/١ ت / ١٦٨٢ ، **والتّقريب** (ص /١٤٩) ت / ١٠٧٦ .
روى حديثه : أبو نعيم في : (**معرفة الصّحابة** ١٤١/١ ـ ١٤٢ ورقمه / ٤٧) عن عبد الملك بن الحسن عن يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الرّبيع سليمان بن داود عنه به ، بنحوه .
(٣) ـ مثلّث الميم ، ساكن الثّاني ـ أبو عبد الله، الكوفيّ .. . ضعيف ـ أيضًا ـ .
روى له : د، ق . ومات سنة : سبع ـ أو : ثمان ـ وستّين ومائة .
ـ انظر : ـ **أحوال الرّجال** للجوزجانيّ (ص / ٧٠) ت/ ٨٣ ، ٨٤، **والكاشف** (٢٩٤/٢) ت / ٥٦٢٧ .
أشار لروايته : الدّارقطنيّ في : (**العلل** ـ أيضًا ـ ١٢٣/٢) .
(٤) هو : الوضّاح بن عبد الله اليشكريّ .. أشار إلى روايته ــ أيضًا ــ: العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٠٢/٣)، وابن منده في : (**الإيمان** ٩٨٣/٢)، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٢٤٠/٣) .
(٥) كالحسين بن واقد (ثقة له أوهام، كما في : **التّقريب** ت/١٣٥٨).. أخرج روايته : النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٣٨٧/٥ ـ ٣٨٨ ورقمها / ٩٢٢٢) عن قريش بن عبد الرّحمن عن عليّ بن الحسين عنه به، بنحوه .
والدّارقطنيّ في : **الغرائب** (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٦/أ])، وقال : (وهو =

=

غريب من حديث الحسين بن واقد عن عبد الملك) .

وَ : عبد الرّحمن بن عبد ا لله المسعوديّ (صدوق، اختلط قبل موته، كما في: **التّقريب** ت/ ٣٩١٩)، وَ : شعبة، وَ : داود بن الزِّبرقان (متروك، كذّبه الأزديّ، كما في : **التّقريب** ت / ١٧٨٥) .. . أشار إلى روايتهم: الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٢٣/٢) .

وَ : عمران بن عيينة (صدوق له أوهام، كما في : **التّقريب** ت/ ٥١٦٤) ... أخرج روايته : أبو نعيم في : (**معرفة الصّحابة** ١٤١/١ ـ ١٤٢ ورقمها / ٤٦) عن أبي إسحاق بن حمزة عن محمَّد بن عبدوس عن زيد بن الحريش عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ . وزيد بن الحريش ذكره ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتّعديل** ٥٦١/٣ ت / ٢٥٣٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وخالفه : محمَّد بن أبي بكر المقدّميّ (ثقة، كما في : **التّقريب** ت / ٥٧٦١) أخرج روايته : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٤٢٣/٢ ورقمها / ٨٩٩)، وَ : زيد بن المبارك (صدوق، كما في : **التّقريب** ت / ٢١٥٥) أخرج روايته : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٠٢/٣) عن عليّ ابن عبد ا لله بن المبارك عنه، كلاهما عن عمران عن عبد الملك عن ربعيّ بن حراش عن عمر به، بنحوه .. .

وَ : قزعة بن سويد (ضعيف، كما في : **التّقريب** ت / ٥٥٤٦) .. . أشار إلى روايته : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٠٢/٣)، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٢٣/٢) .

وَ : إسحاق بن يوسف الأزرق .. . أخرج روايته : أبوسُليمان الحرّانيّ في : (**فوائده** [٤ب ـ ٥أ]) عن أبي بكرمحمود بن محمّد الواسطيّ عن تميم بن المُنْتصر عنه به، بنحوه .. . والواسطيّ لم أقف على ترجمة له ، وكذا لم أقف على أن الأزرق يروي عن عبدالملك ـ وا لله أعلم ـ .

وَ : حصين بن واقد .. . أشار إلى روايته : الدّارقطنيّ في : (**علله** ١٢٣/٣) ـ أيضًا ـ ، وقال عنه : (شيخ روى عنه ابن عيّاش) .

ورواه شَيْبان بن عبد الرّحمن [١]، وزائِدة[٢]، وَشُعيب بـن صَفْـوان[٣]، وَعبيد الله بن عمرو [٤] عـن عبد الملك / جـ[٢٢/أ] عن رجل لم يُسم عن

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠٩ .

أشار إلى روايته ـ أيضًا ـ : العقيليّ في : (**الضّعفـاء** ٣٠٢/٣)، والدّارقطـنيّ في : (**العلل** ١٢٤/٢)، وابن منده في : (**الإيمان** ٩٨٣/٢) .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٩٤ .

أشـار إلى روايته ـ أيضًا ـ : الدّارقطـنيّ في : (**علله** ١٢٤/٢)، وابـن منـده في: (**الإيمان** ٩٨٣/٢) .

(٣) الثّقفيّ، أبو يحيى، الكوفيّ . . .

قال الإمام أحمد (كما في : **بحر الدّم** ص/ ٢٠٦ ت / ٤٤٤) : (لا بأس به).

وقـال أبـو حـاتم (كمـا في : **الجـرح والتّعديـل** ٣٤٨/٤ ت / ١٥٢٢) : (يكتب حديثه، ولا يحتجّ به) .

وذكره الذّهبيّ في : (**المغني** ٢٩٩/١ ت/٢٧٧٩)، وقال : (وثّقه أحمـد، وقـال ابن عديّ : عامّة ما يرويه لا يتابع عليه) ـ وقول ابن عديّ في:**الـكامـل** (٥/٤) ـ .

روى له : م ، تم ، س . من السّابعة .

ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٢٦٧) ت / ٢٨٠٣ .

أشار إلى روايته ـ أيضًا ـ : الدّارقطنيّ في : (**علله** ١٢٤/٢) .

(٤) الأسديّ، أبو وهب، الرّقّيّ . . . ثقة ربّما وهـم . روى لـه : ع . ومـات سنة : ثمانين ومائة . انظر: **الجرح والتّعديل** (٣٢٨/٥) ت / ١٥٥١ ، **والتّقريب** (ص / ٣٧٣) ت / ٤٣٢٧ .

أشار إلى روايتـه : الدّارقطـنيّ في : (**عللـه** ١٢٤/٢)، وابـن منـده في : (**الإيمـان** ٩٨٣/٢) ـ أيضًـا ـ .

وقال عبد الحميد بن موسى : عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن مجاهد عن عبد الله بن الزّبير عن عمر . . .

وعبد الحميد يخالف في حديثه (كما في : **الضّعفاء للعقيليّ** ٤٩/٣) .

=

عبد الله بن الزّبير عن عُمر [1]، وقيل عن عبد الملك فيه أقوال سوى هذه[2]، ويشبه أَن يكون الاضطراب منه ؛ لكثرة اختلاف الثّقات عنه - والله أعلم -) [3] .

=

وقال الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٢٤/٢) عن روايته هذه ـ بعد أن ذكرها ـ : (ولم يصنع شيئًا) .

(١) وأخرجه الدّارقطنيّ في : **الأفراد** (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٦/ أ]) من طريق زياد بن سهل عن التّيميّ عن ابن الزّبير عن عمر .. .

وقال:(تفرّد به زياد بن سهل بن زياد الطّحّان عن سليمان التّيميّ عن ابن الزّبير).

(٢) وهي كثيرة (كما أشار إلى ذلك أبو نعيم في : **الحلية** ٤٢/١) .. . ومنها : ما رواه ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٦١٧/٢ برقم / ١٤٩٠) ـ وأشار إليه الذّهبيّ في : **الميزان** (٢٤٠/٣) - عن أبي بكر يحيى بن ليلى ،

وأشار إليه العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٠٢/٣)، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٢٥/٣) من حديث يحيى بن يعلى أبي المحياة،

والدّارقطنيّ - أيضًا - (١٢٥/٣) من حديث محمّد بن ثابت، ثلاثتهم عن عبدالملك عن قبيصة بن جابر عن عمر .

وأخرجه الدّارقطنيّ - أيضًا ـ في : **الأفراد** (ترتيب ابن القيسرانيّ [٢٠/ب])، وأشار إليه في : (**العلل** ١٢٥/٢) من حديث محمَّد بن مصعب عن حمّاد بن سلمة، والمسعوديّ ، وقيس ، ثلاثتهم عن عبد الملك عن رجاء بن حيوة عن عمر .

قال في **الأفراد** : (تفرّد به محمَّد بن مصعب عن حمّاد بن سلمة، والمسعوديّ، وقيس، عن عبد الملك بن عمير عنه، وهو غريب من حديث رجاء عنه) .

وأشار إليه - أيضًا - في : الموضع نفسه من **العلل** من حديث : ابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن عمر ،(وانظر: **الإيمان** لابن منده ٩٨٣/٢ ، **وتأريخ بغداد** ٥٧/٦).

(٣) وبنحو هذا قال الدّارقطنيّ - أيضًا - في : (**العلل** ١٢٥/٢) .

هذا،وللحديث سبعة طرق أخرى - غير ما تقدّم ذكره عن عُمَر رضي الله عنه - :

- أوّلها : طريق سعد بن أبي وقّاص .. . رواها : ابن أبي عاصم في:

=

=

(**السّنّة** ١/٤٢ ورقمها / ٨٦، ٢/٤٢١ ورقمها / ٨٩٦)، والحاكم في : (**المستدرك** ١/١١٤) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به، بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه : إبراهيم بن المهاجر، وهو ضعيف (انظر ترجمته في: **التّهذيب** ١/١٦٨) .

ـ والثّانية : طريق كهمس (وهو : الهلاليّ، له صحبة) .. . رواها بسند صحيح : الطّحاويّ في : (**شرح معاني الآثار** ٤/١٥٠) عن أبي بكرة (هو : بكّار بن قتيبة ـ كما تقدّم ص / ٦٧٥ ـ) عن الطّيالسيّ (هو : أبو داود) عن حمّاد بن زيد عن معاوية بن قرّة عنه به .. .

ـ والثّالثة : طريق عبد الله بن عمر، وجاءت من طريقين عنه :

ـ الطّريق الأولى : طريق عبد الله بن دينار، واختلف عنه على وجهين :

ـ الأوّل : عنه عن ابن عمر عن عمر .. . كذلك رواه : البزّار في : (**مسنده** ١/٢٧١ برقم / ١٦٧) من طريق عبد الله بن جعفر السّعديّ،

ورواه : الإمام أحمد في : (**المسند** ١/١٨)، والبزّار في : (**المسند** ١/٢٦٩ ورقمه / ١٦٦)، والنّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٥/٣٨٨ ـ ٣٨٩ ورقمه / ١٦٦)، والحاكم في : (**المستدرك** ١/١٤٣ ـ ١٤٤)، وأبو نعيم في : (**معرفة الصّحابة** ١/١٤٠ ورقمه / ٤٥)، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٧/٩١) وغيرهم، من طرق عن محمّد بن سوقة، كلاهما عن ابن دينار به .. .

قال الحاكم : (هذا صحيح على شرط الشّيخين)، ووافقه الذّهبيّ في :**التلخيص**.

هذا ، واختلف على ابن سوقة في إسناد هذا الحديث على عدّة أوجه، ذكرها الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢/٦٦ ـ ٦٨)، وذكر بعضها ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/٣٧١ تحت الرّقم / ٢٦٢٩)، ونقل عن أبي زرعة أنّ الصّحيح من ذلك رواية ابن المبارك والنّضر بن إسماعيل عنه .

ـ الثّاني : عنه عن الزُّهريّ عن عمر .. . رواها : النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٥/٣٨٨ ورقمها / ٩٢٢٤)، وأشار إليها ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/٣٧١، ٢/٣٥٥)، والدّارقطنيّ في : (**العلل** ٢/٦٧) من طريق يزيد بن عبد الله بن

=

=

الهاد عن ابن دينار به .

وذكر الدّارقطنيّ في الموضع المتقدّم من كتابه أنّ هذا هو الصّواب عن ابن دينار . اهـ وهذا منقطع ؛ الزُّهريّ لم يسمع من عُمر (انظر : **المراسيل** لابن أبي حاتم ص / ١٥٢ ت / ٣٣٦) .

ـ الطّريق الثّانية : طريق جرير بن حازم .. رواها الطّحاويّ في : (**شرح معاني الآثار** ٤/١٥٠) عن عبد الله بن محمّد بن خشيش عن عارم بن الفضل عنه به .. .

وهذا إسناد حسن عند الاعتبار .

ـ والرّابعة : طريق زرّ بن حبيش .. . رواها : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/٢٤ ورقمها / ٨٧، ٢/٤٢٢ ورقمها / ٨٩٨)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٧/٢٤٩ ـ ٢٥٠ ورقمها / ٦٤٧٩) عن محمّد بن عيسى بن شيبة، كلاهما عن سعيد ابن يحيى الأمويّ عن أبي بكر بن عيّاش عن عاصم عنه به، بنحوه.

قال الطّبرانيّ : (لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلاّ أبو بكر بن عيّاش. تفرّد به سعيد بن يحيى الآمديّ) . وهذا إسناد حسن في الجملة ـ أيضًا ـ .

ـ والخامسة: طريق سليمان بن يسار .. . رواها : الحميديّ في : (**مسنده** ١/١٩ ـ ٢٠ ورقمها / ٣٢)، والخطّابي في : (**العزلة** ص / ٤) عن الأصمّ عن الرّبيع بن سليمان عن الشّافعيّ، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد عن ابن سليمان بن يسار عن أبيه به، مختصرًا . وابن سليمان بن يسار لم أقف على ترجمة له .

ـ والسّادسة : طريق أبي صالح عنه .. . رواها : النّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٥/٣٨٩ ورقمها / ٩٢٢٦) عن صفوان بن عمرو عن موسى بن أيوب عن عطاء ابن مسلم عن محمّد بن سوقة عنه به .. . وأبو صالح لم يلق عمر ــ رضي الله عنه ــ (انظر : **المراسيل** لابن أبي حاتم ص / ٥٣ ت / ٨٠) .

ـ السّابعة : طريق عاصم بن حميد عنه .. . رواها الأصم في : (**حديثه** [٢/١ ـ ب]) عن أبي عتبة قال : نا بقيّة : ثنا عمر بن خثعم : حدّثني أبو دويد عن عاصم بن حميد به، مختصرًا .. . وذكرها ابن ماكولا في : (**الإكمال** ٣/٣٨٧)، وأشار إليها المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ١٣/٤٨١) .

وأبو دويد له ترجمة في :(**الإكمال** ٣/٣٨٧)، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

ومما سبق يتبيّن أنّ الحديث لاينزل عن درجة الصّحيح لغيره؛لكثرة طرقه الحسنة.

[**٩٤**] _ أخبرنا عبد الله بن عبيد [الله] [١] بن يحيى [٢] قال: حدَّثنا الحسين بن إسماعيل [٣] قال : حدَّثنا عليّ بن مُسْلم [٤] قال : حدَّثنا يُوسف بن يَعْقوب الماجشون [٥] قال : حدثني محمَّد بن المنكدر[٦] عن سَعِيد بن المسيِّب قال : سألتُ سَعْد بن أبي وقّاص : هل سمعتَ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم / أ[**٣٥**/أ] تَسْليمًا ـ يقول لعليٍّ :

(**أَنْتَ مِنّي بمـَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوْسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ـ أَوْ : لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ ـ**) .

فقلت : أَسمعتَ هذا ؟

فأدخلَ أُصبعيه في أُذنيه، قال : نعم، وإلا فَاسْتَكّتَا [٧].

---

(١) زيادة من : (جـ) .

(٢) هو : البيّع، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٣) هو : المحامليّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) ابن سعيد الطّوسيّ، أبو الحسن، البغداديّ .. . ثقة .

روى له : خ ، د ، س . ومات سنة : ثلاث وخمسين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٨/٤٧٣)، **وسؤالات الحاكم للدّارقطنيّ** (ص / ٢٥٠) ت / ٤١٧ ، **والتّقريب** (ص / ٤٠٥) ت / ٤٧٩٩ .

(٥) أبو سلمة المدنيّ .. . ثقة . روى له : خ ، م ، ت ، س ، ق .

ومات سنة : ثلاث ـ أو أربع، أو خمس ـ وثمانين ومائة .

ـ انظر : ـ **التأريخ** لابن معين ـ رواية الدّوريّ ـ (٢/٦٨٦)، **والكاشف** (٢/٤٠٢) ت / ٦٤٥٩ ، **والتّقريب** (ص / ٦١٢) ت / ٧٨٩٥ .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧٧١.

(٧) في (أ) : (فاستكّا) ـ بتاء مثنّاة فوقيّة واحدة ـ ، وما أثبتّه من : (جـ)، ومثله في المصادر الّتي أورد الحديث فيها .

=

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلم [بإخراجه] [١] في كتابه، فرواه عن يَحْيى بن يَحْيى [٢] و[٣] محمّد بن الصّبّاح [٤] وعبيد الله بن عُمر القواريريّ[٥] وسُرَيج [٦] بن يونس [٧] أَربعتهم عن يوسف بن يَعْقوب الماجشُون .

إلاّ أنّه قال عن سعيد بن المسيِّب عن عامر بن [سَعْد] [٨] عن أبيه .

=

والمراد : صُمًّا، مأخوذ من (الاستكاك) : الصّمم ، وذهاب السّمع .

انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (٤/١٦٠)، و**النّهاية** (باب : السّين مع الكاف) ٢/٣٨٤ .

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٤٥ .

(٣) في : (أ) : (وهو محمَّد) واسم الإشارة زائد هنا، ولم يرد في : (جـ).

(٤) الدّولابيّ، أبو جعفر، البغداديّ . . . ثقة . روى له : ع .ومات سنة : سبع وعشرين ومئتين . انظر : **العلل ومعرفة الرّجال** لأحمد (٢/١٠٣) رقم النّص/١٧٠٩، و**الكاشف** (٢/١٨٢) ت/٤٩١١ ، و**التّقريب** (ص/٤٨٤) ت / ٥٩٦٦ .

(٥) أبو سعيد، البصريّ، نزيل بغداد . . . ثقة . روى له : خ ، م ، د ، س . ومات سنة : خمس وثلاثين ومئتين . انظر : **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٧/٣٥٠)، و**الكاشف** (١/٦٨٥) ت / ٣٥٧٧ .

(٦) بسين مهملة مضمومة، وآخره جيم .

(٧) أبو الحارث، البغداديّ . . . ثقة . روى له : خ ، م ، س . ومات سنة : خمس وثلاثين ومئتين على الصّحيح . انظر : **الطّبقات الكبرى** (٧/٣٥٧)، و**التّهذيب** (٣/٤٥٧) .

(٨) في (أ) : (سعيد)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب .

=

قال سعيد : فأَحببت أَنْ أُشافِه به سَعْدًا، فلقيته، فسأَلته، فحدّثني به[1]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه من مُسْلم) . / **جـ[٢٢/ب]**

[**٩٥**] _ أَخبرنا أَبوعبد الله الحُسين بن الحسن بن محمَّد بن القاسم المخزوميّ الغضائِريّ [2] قال : حدَّثنا أَبو عليّ إِسماعيل بن محمَّد الصّفّار[3] قال : حدَّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان [4] قال : حدَّثنا أَبو أُسامة [5] عن هشام بن عُرْوة عن أَبيه قال : سمعتُ عبد الله بن عَمرو يقول : سمعتُ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ يقول :

=

وهو : عامر بن سعد بن أبي وقّاص الزُّهريّ، المدنيّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : أربع ومائة ـ وقيل قبلها بسنة ـ . انظر : **المشاهير** لابن حبّان (ص/ ٦٦ ت/ ٤٤٩، و**الكاشف** (٥٢٢/١) ت / ٢٥٢٩ .

(١) **صحيح مسلم** (كتاب : فضائل الصّحابة، باب : فضائل عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ) ١٨٧٠/٤ رقم الحديث / ٢٤٠٤ .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ في : (كتاب : المناقب، باب : مناقب عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ) ٨٩/٥ ـ ٩٠ ورقمه / ٢٠٢ عن محمّد بن بشّار عن غندر عن شعبة عن سعد (هو : ابن إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عوف) عن إبراهيم بن سعد (أي : ابن أبي وقّاص) عن أبيه به، بنحوه .

وفي : (كتاب : المغازي، باب : غزوة تبوك) ١٨/٦ ورقمه / ٤٠٨ عن مسدّد عن يحيى (هو : القطّان) عن شعبة عن الحكم (هو : ابن عتيبة) عن مصعب ابن سعد عن سعد به، بنحوه، ـ أيضًا ـ مطوّلاً .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٩ .

(٥) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٢ .

(إنَّ ا للهَ ـ تَعَالَى ـ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعَالِمَ، فَيَقْبِضُ الْعِلْمَ، حَتَّى إذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريُّ، ومُسْلم على إخراج هذا الحديث في كتابيهما، فأَخرجه البخاريُّ من رواية مالك بن أنس عن هشَام بن عُروة[١] . ورواه مسلم عن أَبي كريب محمَّد بن العلاء [٢] عن عبد ا لله بن إدريس[٣]، وأَبي أُسامة [٤]، وعبد ا لله بن نُمَير [٥] / أ[**٣٥/ب**] عن هشام [٦]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد ا لله سمعه من مُسْلم) .

---

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : العلم، باب : كيف يقبض العلم) ٦٠/١ رقم الحديث / ١٠٠ عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك به، بنحوه .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : الاعتصام بالكتاب والسّنّة، باب : ما يذكر من ذمّ الرّأي، والتّكلّف في القياس) ١٧٩/٩ ورقمه / ٧٨ عن سعيد بن تليد عن ابن وهب عن عبد الرّحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة عن عبد ا لله بن عمرو به، بنحوه، مطوّلاً .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢٢.

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٧٥٣ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٣٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٨ .

(٦) **صحيح مسلم** (كتاب : العلم، باب : رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن في آخر الزّمان) ٢٠٥٨/٤ .

[٩٦] _ أخـبرنا الحسين بن الحسن الغضائِريّ [١] قال : حدَّثنا أبـو جَعْفر محمَّد بن عمرو البَختري الرزّاز [٢] قـال : حدَّثنـا محمَّـد بـن عيسـى المدائِنيّ [٣] قال : حدّثنا محمَّد بن الفضل بن عطيّة [٤] قـال : حدَّثنـا محمَّـد ابن واسع [٥] عـن ابن سِـيرين عـن أَبي هريرة أَنَّ النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - قال :

(**تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ [٦] لَيِّنٍ قَرِيْبٍ سَهْلٍ**) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٣٧ .

(٣) أبو عبد الله المقريء ... وثّقه البرقانيّ، وسئل مرّة عنه، فقال: (لا بأس به) .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٣٩٩/٢) .

وضعّـفه أبو أحمـد الحاكم (كمـا في : **تأريـخ بغـداد** ٣٩٩/٢)، واللاّلكـائيّ (كما في : **لسان الميزان** ٣٣٣/٥)، وتركه الدّارقطنيّ (كما في **سؤالات الحاكم** لـه ص / ١٣٦ ت / ١٧١)، والحاكم (كما في : **الميزان** ١٢٤/٥) .

مات سنة : أربع وسبعين ومئتين .

(٤) العبسيّ، مولاهم، أبو عبد الله، الكوفيّ - ويقال : المروزيّ - . . .

كذّبه ابن أبي شيبة (كما في : **التـأريخ الكبـير** ٢٠٨/١ ت / ٦٥٥)، وابـن معين، والفلاّس (كمـا في : **الجـرح والتّعديـل** ٥٧/٨، ٥٨ ت / ٢٦٢)، وابـن شاهين في : (**تأريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين** ص / ١٦٤ ت / ٥٤١، ص / ١٦٦ ت / ٥٦١، ص / ١٦٧ ت / ٥٧٠)، وغيرهم . روى له : ت ، ق . ومات سنة: ثمانين ومائة . وانظـر: **العلـل** لأحمد (٥٤٩/٢) رقـم النّص/ ٣٦٠١ ، **والضّعفـاء الصغير** (ص / ٢١٧) ت/٣٣٧، **والتّقريب** (ص/٥٠٢) ت / ٦٢٢٥ .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧٧١ .

(٦) من : (الهون) : السّكينة، والوقار، والسّهولة .

- **النّهاية** (باب : الهاء مع الياء) ٢٨٩/٥ - ٢٩٠ .

- وانظر : - **معجم المقاييس** (باب : الهاء والواو وما يثلّثهما) ص / ١٠٥٩ .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريب من حديث محمَّد بن سيرين عن أَبي هريرة، ومن حديث محمَّد بن واسع العابد / **جـ[٢٣/أ]** عن ابن سيرين [(١)]، ولا أَعلم رواه غير محمَّد بن الفَضْل بن عطيّة الخراسانيّ عن محمَّد [(٢)] بن

---

(١) تابع ابنَ واسع في روايته عن ابن سيرين اثنان :

- أوّلهما : زيد العمّيّ البصريّ، روى حديثه ابن عديّ في : (**الكامل** ٣/٣٠٠) عن أبي يعلى عن أبي الربيع عن سلاّم الطّويل عنه به بمثله .. .

والعمّيّ اتّهمه ابن حبّان ، والجمهور على ترك حديثه (كما تقدّم ص / ٧٤٣).

وسلاّم الطّويل متروك، وأطلق ابن خراش القول فيه بالكذب، واتّهمه ابن حبّان (انظر : **المجروحين** ٣٣٩/١، **والضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ ٦/٢ ت/ ١٤٥٩).

- والآخر : وهب بن حكيم - بصريّ أيضًا - روى حديثه: العقيليّ في: (**الضّعفاء** ٣٢٣/٤)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٣٣٩/٦ رقم الحديث / ٥٧٢١) كلاهما عن محمَّد بن عبد الله الحضرميّ عن جمهور بن منصور عنه به بمثله - أيضًا - .. .

قال العقيليّ : (وهب بن حكيم .. مجهول بالنّقل، لا يكاد يعرف) .

وجمهور لم أقف على ترجمة له، ولكن قال العقيليّ عقب الحديث : (قال لنا الحضرميّ : سألت ابن نمير عن جمهور، فقال : اكتب عنه) .

وقال الطّبرانيّ : (لم يرو هذا الحديث عن محمَّد بن سيرين إلاّ وهب بن حكيم، تفرّد به جمهور بن منصور) .

وقوله بتفرّد وهب به عن ابن سيرين كقول الخطيب بتفرّد ابن واسع به عن ابن سيرين، والظّاهر أنّ كلاً منهما لم يقف على طريقيه الأخريين عن ابن سيرين، أو أنّهما أهملاها لسقوطها، واطّراحها - والله تعالى أعلم - .

(٢) في (أ) : (عمر) ، وما أثبتّه من : (جـ) ، وهو الصّواب .

واسِـع(١) .

---

(١) الحـديث من طريق محـمَّد بن الفضل رواه ـ أيضًا ـــ : مكـرم بـن أحمـد في: (**فوائـده** [٥/ أ])، وابـن عـديّ في : (**الكـامل** ٦/١٦٤)، وتـمّام في : (**الفوائـد** ٣٢٨/١ ورقمه / ٨٣٧) .

هذا، ولم يتفرّد محمَّد بن الفضل بروايته عن ابن واسع، بل تابعه جماعة :

ـ أوّلهم : حمّاد بن يحيى الأبح، روى حديثه : أبو نعيم في : (**الحلية** ٢/٣٥٦) مـن طريق جعفر بن محمَّد بن المرزبان عن خلف بن يحيى عنه به .. .

وجعفر بن محمَّد ترجم لـــه أبو نعـيم في : (**ذكـر أخبـار أصبهـان** ١/ ٢٩٣ ت / ٥٠٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلاً .

وخلف بن يحيى قال فيه أبو حاتم (كمـا في : **الجـرح والتّعديـل** ٣/٣٧٢ ت / ١٦٩٧) : (متروك الحديث، كان كذّابـًا، لا يشـتغل بـه، ولا بحديثـه)، وأورده ابـن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ١/٥٨) ضمن من ذكره من الوضّاعين، والكذّابين .

ـ والـثّاني : جـويـبر بن سـعيد ، روى حديثه البيهقـيّ في : (**الشُّـعب** ٦/٢٧١ ـ ٢٧٢ رقم/٨١٢٤) من طريق محمّد بن عبدالـوهـاب عن يعلى بـن عُبيـد عنـه بـه ، بنحوه .. . وجُويبر ضعيف جدًّا ، تركه غير واحد (انظر ص/ ٧١٦) .

ـ والثّالث : عبد الله بن كيسان، أشار لحديثه أبـو نعيـم في : (**الحليـة** ٢/٣٥٦ ـ أيضًا ـ) من حديث عيسى بن موسى غنجار عنه به .. .

هذا، ومع عدم الوقوف على سنده إلى غنجـار، إلاّ أنّـه مـع ثقتـه نقـم عليـه كـثرة روايته عن المجاهيل، والكذّابين، والتّدليس .. .

والاحتياط في أمره : الاحتجاج بما روى عن الثّقات إذا بيّن السّماع منهم فحسب (انظــر : **الثّقات** لابن حبّـان ٨/٤٩٢ ـ ٤٩٣ ، **وطبقــات المـدلّسين** لابـن حجـر ص / ٥١ ت / ١٢٤) .

وعبد الله بن كيسان هو : أبـو مجـاهد المـروزيّ، ذكـره ابـن حبّـان في : (**الثّقـات** ٧/٣٣)، وقال : (يتقى من رواية ابنه ـ يعني : إسحاق ـ عنه)، والجمهور على ضعفه (انظر: **الكامل** لابن عديّ ٤/٢٣٣ ، **وتهذيب الكمال** ١٥/٤٨٠ ت / ٣٥٠٨). =

=

ورواه هناد في: (**الزهد** ٢/٥٩٦ رقم/١٢٦٢)،والحاكم في (**المستدرك** ١/١٢٦) - ومن طريقه : البيهقيّ في **الشعب** (٦/٢٧١ رقم/٨١٢٣) - بإسناديهما عن سعد بن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المُطَّلِب عن أبي هريرة به ، بنحوه ــ الاّ أنّ قوله عن المطلب ليس في اسناد هنّاد - .. .

قال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجاه) ، ووافقه الذهبيّ في **تلخيصه** .

ولكن في سنده : سعد بن سعيد ، وهو ابن قيس الأنصاريّ .. . ضعفه الجمهور (انظر: **تهذيب الكمال** ١٠/٢٦٢ ت/٢٢٠٨) ، وقال الحافظ في (**التقريب** ص/٢٣١ ت/٢٢٣٧) : (صدوق سيئ الحفظ) .

والمُطَّلِب هو: ابن عبدالله المخزوميّ .. . كثير التّدليس ، و لم يُصرّح بالسّماع (انظر : **التّقريب** ص/٥٣٤ ت/٦٧١٠ ، **ومجمع الزّوائد** ٣/١٠٠) .

ورواه ابن بُجير في : (**حديثه** ٢٣/٣٥ رقم/٩١) بسنده عن عبدالله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة به ، بنحوه .. . قال يونس: ولا أراه إلاّ رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وعبدالله بن عيسى هو: أبوخلف البصريّ .. . منكر الحديث (انظر: **الجرح والتعديل** ٥/١٢٧ ، **والتقريب** ص/٣١٧ ت/٣٥٢٤) ،

والجمهور على أنّ الحسن البصريّ لم يسمع من أبي هريرة (انظر: **جامع التحصيل** ص/١٦٢ ت/١٣٥) .

وممّا سبق يتبيّن أنّ طرق الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه ــ لا يثبت شيء منها، وأمثلها طريق وهب عن ابن سيرين، على ما فيها .

وللحديث شواهد عن عدّة من الصّحابة - رضوان الله عليهم - هي :

١ ــ حديث ابن مسعود : رواه التّرمذيّ في : (جامعه ٤/٥٦٤ رقم الحديث / ٢٤٨٨)، والإمام أحمد في : (**المسند** ١/٤١٥)، والخرائطيّ في : (**مكارم الأخلاق** ص / ١١)، وابن حبّان في : **صحيحه** (**الإحسان** ٢/٢١٦ رقم / ٤٧٠)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٠/٢٣١ ورقمه / ١٠٥٦٢)، وأبو

=

=

الحسن السّكّريّ في : (حديثه [١/٧ ـ أ] ، وفوائده [١/١٩ب])، وأبو القاسم القشيريّ في : (الأربعين [٧/ أ]) ـ ومن طريقه : البغويّ في : (شرح السّنّة ١٣/٨٥ ورقمه / ٣٥٠٥) ـ والبيهقيّ في : (الشّعب ٦/٢٧٢ ورقمه / ٨١٢٥) كلّهم من طرق عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأوديّ عنه به، بنحوه ـ إلاّ أنّ في إسناد الطّبرانيّ : عمرو بن عبد الله ، وهوخطأ ـ .. .

قال التّرمذيّ ، والبغويّ : (هذا حديث حسن غريب) .

وفي إسناده : الأوديّ، لم يرو عنه إلاّ موسى بن عقبة، وذكره ابن حبّان في : (الثّقات ٥/٥٥)، وقال الحافظ في : (التّقريب ص / ٣١٦ ت / ٣٥٠٧) : (مقبول) أي : حيث يتابع، وإلاّ فليّن الحديث .

ورواه البيهقيّ في : (الشّعب ٦/٢٧١ ورقمه / ٨١٢٢) من طريق أخرى عن ابن مسعود ، إلاّ أنّ الرّاوي عنه لم يسم .

٢ ـ حديث معيقيب الدّوسيّ : رواه الطّبرانيّ في : (المعجم الكبير ٢٠/٣٥٢ رقم الحديث / ٨٣٢) عن عبد الله بن أحمد ، وفي : (الأوسط ٩/٢٠٦ ورقمه / ٧٤٤٧) عن موسى بن الحسن الكسائيّ ،

والبيهقيّ في : (الشّعب ٦/٢٧٢ ورقمه / ٨١٢٥) عن أبي محمّد بن يوسف عن ابن الأعرابيّ عن أبي جعفر الحضرميّ ،كلّهم عن شيبان بن فرّوخ عن أبي أميّة بن يعلى الثّقفيّ عن محمّد بن معيقيب عن أبيه به، بنحوه ـ أيضًا ـ .. .

وأشار إليه الخلاّل في: (كتاب الورع عن الإمام أحمد ص/٦٥ ورقمه/٢٨٤) .

قال الطّبرانيّ : (لا يروى هذا الحديث عن معيقيب إلا بهذا الإسناد تفرّد به أبو أميّة بن يعلى) .

وفي سنده : موسى بن الحسن لم أقف على ترجمة له ، وشيبان بن فرّوخ صدوق يهم (كما في : التّقريب ص / ٢٦٩ ت / ٢٨٣٤)، وأبو أميّة ابن يعلى متروك.. . (انظر : التّأريخ الكبير للبخاريّ ١/٣٧٧ ت / ١١٩٨، والميزان ١/٢٥٤ ت / ٩٧١) .

وابن معيقيب لم أقف على ترجمة له .

=

=

٣ ــ حديث جابر : رواه أبو يعلى في : (**المسند** ٣/٣٧٩ ــ ٣٨٠ ورقمه / ١٨٥٣)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ١/٤٦٤ ورقمه / ٨٤١) عن أحمد ابن يحيى الحلوانيّ، وفي : (**الصّغير** ص / ٦٦ ورقمه / ٨٣) عن أحمد بن سعيد البغداديّ،

والبغويّ في : (**حديث مصعب بن عبد الله الزّبيريّ** [١٣٨/ب]) ـ ومن طريقه : أبو حفص الكتانيّ في : (**حديثه** [٣/أ]) ، وأبو طاهر المخلّص في : (**فوائده** [٦/١٠ ـ أ])، وبيبى بنت عبد الصمد في :(**جزئها** ص/ ٣٢ ورقمه / ٣)، وأبو الفرج الثّقفيّ في: (**حديثه** [٣/١ب ــ ٢ أ، ٣ أ ــ ب])،وابن حجر في : (**الأمالي الحلبيّة** ص / ٣٤ ــ ٣٥ ورقمه / ١٠) ـ أربعتهم عن مصعب بن عبدا لله عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمَّد بن المنكدر عن جابر به.. .

قال الطّبرانيّ : (لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلاّ عبد ا لله بن مصعب، تفرّد به ابنه) .

وقال ابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢/١٠٨) : (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد ا لله الزّبيريّ عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمَّد بن المنكدر عن جابر عن النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ ..) فذكره، ثمّ قال : (قالا : هذا خطأ، رواه اللّيث بن سعد، وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد ا لله بن عمرو الأوديّ عن ابن مسعود عن النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ــ وهذا هو الصّحيح) .

ثمّ قال : (قلت لأبي زرعة : الوهم ممّن هو ؟ قال: من عبد ا لله بن مصعب. قلت : ما حال عبد ا لله بن مصعب ؟ قال : شيخ) اهـ .

وقال فيه ابن معين (كما في : **تأريخ بغداد** ١٠/١٧٦) : (كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنّما كان يحفظ) .

٤ ــ حديث أنس : رواه الطّبرانيّ في : (**الأوسط** ــ أيضًا ــ ٦/١٢١ رقم الحديث / ٨٢٥٢) عن موسى بن جمهور عن عمرو بن عثمان عن الحارث بن عبيدة عن محمَّد بن أبي بكر عن حميد عنه به، بنحوه .. .

=

[٩٧] ـ أَخبرنا أَبو الفَتْح محمَّد بن أَحمد بن أَبي الفوارس الحافظ[(١)]: أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله الشّافعيّ [(٢)] قال : حدَّثنا الحسن بن سعيد الموصليّ أبو عليّ [(٣)] قال : حدَّثنا إِبراهيم بن حبّان [(٤)] قال : حدَّثنا

=

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن حميد إلاّ محمَّد بن أبي بكر، ولا عن محمَّد إلا الحارث بن عبيدة، تفرّد به عمرو بن عثمان) .

وموسى بن جمهور ترجم له الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٥١/١٣)، والذّهبيّ في (**تأريخ الإسلام** ٢٨١ ـ ٢٩٠ هـ ص / ٣١١)، ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولاتعديلاً .

والحارث بن عبيدة هو : الحمصيّ، الكلاعيّ، قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٨٢/٣ ت/ ٣٧٢) : (شيخ ليس بالقويّ)، وقال الدّارقطنيّ (كما في : **الميزان** ٤٣٨/١ ت / ١٦٣١) : (ضعيف) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٨٢/٨) .

ورواه الخطيب في (**تأريخه** ١٧٥/٤) بسنده عن نهشل بن دارم عن أحمد ابن أبي سليمان ـ وقيل : ابن سليمان ـ القواريريّ عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس به، مطوّلاً . . .

وأحمد بن سليمان كذّبه الأزديّ وغيره، فلا يفرح به، وقال الدّارقطنيّ : ضعيف (انظر : **الميزان** ١٠٣/١ ت / ٤٠٢) .

هذا، وحكم عليه الشّيخ الألبانيّ في: (**السّلسلة الصّحيحة** ٦٥١/٢ برقم/ ٩٣٨) بأنّه صحيح بمجموع شواهده، ولعلّ حكم التّرمذيّ، والبغويّ (انظر ص / ٨٦٥)، وابن حجر في: (**الأمالي الحلبيّة** ص/٣٥) بأنّه حسن أشبه بالصّواب ـ والله تعالى أعلم ـ

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٧ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٦٠ .

(٣) الصّفّار، المقرىء . . . ترجم له الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٣٢٤/٧) وذكر جماعة ممّن رووا عنه، ونقل عن أبي زكريّا الأزديّ : (أبو عليّ الحسن بن سعيد. . . كثير الكتاب، وكان متعفّفًا، وكتب النّاس عنه) .

مات سنة : اثنتين وتسعين ومئتين .

(٤) ـ ويقال : ابن البراء، وغير ذلك ـ الأنصاريّ . . . مجمع على تركه ، اتّهمه ابن =

شعبة بن الحجّاج عن الحكم [١] عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى[٢] عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حِجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَاْنَتْ لَهُ عُمْرَةً ، فَإِنْ أَمْسَى فِي مَكَانِهِ لَمْ يَسَلِ الله ـ تَعَالَى ـ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاْهُ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من حديث شعبة / أ[**٣٦/أ**] بن الحجّاج، ومن بعده، تفرّد إبراهيم بن حِبَّان بن البراءِ بن النّضر بن أنس بن مالك بروايته عن شعبة [٣].

=

حبّان في : (**المجروحين** ١/١١٧)، وابن عديّ في : (**الكامل** ١/٢٥٥)، وغيرهما .

وإنّما اختلف في نسبه على أوجه لضعفه، ووهاء رواياته، فغيّر نسبه من سمع منه؛ تدليسًا للرّواية عنه، كما يقوله الخطيب في : (**الموضح** ١/٤١٠) .

ـ وانظر : ـ **الضّعفاء** للعقيليّ (١/٤٥)، و**الضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ (١/٢٤) ت / ٣٣ .

(١) هو : ابن عُتيبة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٢٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٩٩ .

(٣) الحديث رواه ـ أيضًا ـ : الخطيب في : (**الموضح** ١/٤٠٨) عن الحسن ابن أبي بكر عن أبي بكر الشّافعيّ به .. .

وفيه : الحسن بن سعيد، لم أقف على جرح، أو تعديل فيه . وإبراهيم بن حِبّان مجمع على تركه، واتّهمه غير واحد (كما تقدّم ص / ٨٦٨) .

=

=

ورواه الخطيب - أيضًا - (٤١٠/١) من طرق أخرى عن أبي الدّرداء، وفيها بالإضافة إلى إبراهيم بن حبّان : محمّد بن سنان الشّيزريّ (أو : الشّيرازيّ) صاحب مناكير (كما في : **الميزان** ٢١/٥ ت / ٧٦٥٠) .

ولبعض الحديث شاهد من حديث سهل بن سعد السّاعديّ - رضي الله عنه -...

رواه : ابن عديّ في : (**الكامل** ٣٨/٦) - ومن طريقه : البيهقيّ في : **الشّعب** ١١٥/٣ رقم / ٣٠٤٦) -،

ورواه البيهقيّ - أيضًا - في : (**السّنن الكبرى** ٢٤١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسن الرّمليّ، كلاهما (ابن عديّ، وأبو الحسن) عن القاسم بن عبدالله بن مهديّ عن أبي مصعب الزُّهريّ عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل يبلغ به النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال :

(**إنّ لكم في كلّ جُمعة حجّة ، وعُمْرة ، فالحجّة التّهجير للجمعة ، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة**) ، وهذا لفظ البيهقيّ .

قال ابن عديّ : (ولم يكن هذا في كتابه [أي : كتاب شيخه القاسم بن عبدالله]، وكان يحفظه، ولم أكتبه إلاّ عنه، وليس هو في نسخة ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل) اهـ .

وقال البيهقيّ : (وروي ذلك عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر، وفيهما جميعًا ضعف) اهـ .

والقاسم بن عبد الله، قال الدّارقطنيّ : (كما في : **الميزان** ٢٩٣/٤ ت / ٦٨١٦) : (متّهم بوضع الحديث) . وذكره ابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ٩٧/١ ت / ٤) في الوضّاعين، والكذّابين .

وذكر الذّهبيّ في : (**الميزان** ٢٩٢/٤) حديثه هذا، وقال : (هذا موضوع، باطل) ، ونحوه في : (**المغني** ٥١٩/٢ ت /٤٩٩٣) .

وروى البخاريّ (كتاب:الجمعة ، باب: السّاعة التي في الجمعة) ٤٨/٢ رقم/٥٨ ، ومسلم (كتاب: الجمعة ، باب: في السّاعة التي في الجمعة) ٥٨٣/٢ رقم/٨٥٢ حديث أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - ذكر يوم
=

وإبراهيم هذا يروي الأحاديث المنكرات عن الثِّقات .

وهو : إِبراهيم بن حِبّان ـ بكسر الحاءِ ، [و] [(١)] بالباءِ المعجمة بواحدة ـ .

وله نظيرانِ :

ـ أَحدهما : إبراهيم بن حِبَّان بن عليٍ العَنَزيّ الكوفيّ[(٢)]، حدّث عن : أَبيه [(٣)]، وعمّه منْدَل [(٤)].

روى عنه : محمَّد بن / جـ[٢٣/ب] إِسماعيل الرّاشديّ [(٥)]، ويحيى بن زكريَّا بن شَيْبان [(٦)] .

=

الجمعة ، فقال :

(**فيه ساعةٌ لايُوافقها عَبْدٌ مُسْلم ، وَهو قائم يُصلّي يَسْأل الله ـ تعالى ـ شيئاً إلاّ أَعْطاه**) ـ وأشار بيده يُقلّلها ـ ، والسّياق للبخاريّ .

(١) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (جـ) .

(٢) ذكره ابن ماكولا في : (**الإكمال** ٢/٣١٥)، والدّارقطنيّ في : (**المؤتلف والمختلف** ١/٤٢٤)، وابن حجر في : (**التّبصير** ١/٢٧٨) وغيرهم، وذكروا فيه بعض ما ذكره الخطيب هنا .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٨١٥.

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٨١٥ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) الجمّال، كوفيّ . . .

روى ـ أيضًا ـ عن : عبد الله بن جبلة، وعبيد الله بن موسى .

وروى عنه : أهل الكوفة، وأصحابه .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٩/٢٧٠)، و**الإكمال** (٣/٢٩) .

- والآخـر : إبراهيـم بن حبّـان بن حكيـم [1].

حدّث عن : شريك بن عبد الله النّخعيّ [2].

روى عنه : النّضر بن هشام المُكْتِب [3].

ولهم نُظَراءَ في صُورة الخطّ مع اختلاف الهجاء، مِنْهُم :

إبراهيم بن حَيّان الكوفيّ [4].

حدَّث [عن] [5] : أبي جَعْفر محمَّد بن عليّ [6].

روى عنه : محمَّد بن ربيعة [7]، وَوكيع بن الجرّاح .

---

(١) لم أقف على ترجمة له - أيضًا - .

(٢) أبو عبد الله الكوفيّ .. .

- انظر ترجمته في : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٧٨/٦)، و**تهذيب الكمال** (٤٦٢/١٢) ت/ ٢٧٣٦، و**الميزان** (٤٦٠/٢) ت / ٣٦٩٧ .

(٣) - بضمّ الميم، وسكون الكاف، وكسر التّاء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة - .. .

روى - أيضًا - عن : محمَّد بن سنان العوقيّ، وَالحميديّ، وغيرهما .

وعنه : أحمد بن محمَّد بن أسيد، وَعبد الله بن محمَّد بن عيسى، وغيرهما .

- انظر ترجمته في: **الجرح والتّعديل** (٤٨١/٨) ت / ٢٢٠١، و**طبقات المحدّثين** بأصبهان (٣٥/٣) ت /٢٤٦ ، و**ذكر أخبار أصبهان** (٣٠٥/٢) ت / ١٨٠٧ .

(٤) له ترجمة في: **التأريخ الكبير**(٢٨٠/١) ت/٩٠٠ ، و**الجرح والتّعديل** (٢/ ٩٤) ت/٢٥٠ ، و**الثّقات** لابن حبّان (١٣/٦)، و**لسان الميزان** (٥٢/١) ت/١٢٤ .

(٥) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (جـ) .

(٦) ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص/ ٥٢٤.

(٧) الكلابيّ، الرّؤاسيّ، أبو عبد الله الكوفيّ .. .

له ترجمة في :- **تأريخ بغداد** (٢٧٤/٥) ت/٢٧٦٩ ، و**تهذيب الكمال**

وإِبراهيم بن حَيَّان [1]، كوفيّ آخر، في عداد المجهولين .

حدّث عن : عبد الله بن الحسين العلويّ [2].

روى عنه : المطّلب بن زياد [3].

وإِبراهيم بن حَيَّان البغداديّ [4]،

حدّث عن : خَلَف بن سالم [5].

روى عنه : أَحمد بن يوسف الضَّحّاك المخرِّميّ [6]

=

(١٩٦/٢٥) ت/٥٢١٠، والتّقريب (ص / ٤٧٨) ت / ٥٨٧٧.

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٣) في (أ) : (ابن رماده)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب .

وهو : ابن أبي زهير، الثّقفيّ ـ ويقال : القرشيّ ـ مولاهم، الكوفيّ .. .

روى ـ أيضًا ـ عن : محمَّد بن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، وأبـي إسحاق السّبيعيّ، وغيرهما . وعنه : أحمد بن حنبل، وابن المبارك، وغيرهما . مات سنة : خمس وثمانين ومائة . انظر : **تهذيب الكمال** (٧٨/٢٨) ت / ٦٠٠٥ ، **وتأريخ الإسلام** (١٨١ ـ ١٩٠ هـ ص / ١٧)، **والتّهذيب** (١٧٧/١٠) .

(٤) البيّع .. . له ترجمة في : **تأريخ بغداد** (٥٦/٦) ت / ٣٠٨٣ .

(٥) المخرّميّ ـ بضمّ الميم ، وفتح الخاء المعجمة،وتشديد الرّاء المكسورة ـ أبو محمد ، البغداديّ .. . روى عن : يحيى القطّان، وابن مهديّ، وغيرهما .

وعنه ـ أيضًا ـ : ابن أبي خيثمة، والدّوريّ، وغيرهما . ومات سنة : إحدى وثلاثين ومئتين . انظر: **التأريخ الصّغير** للبخاريّ (٣٣٠/٢)، **وتأريخ مولد العلماء ووفياتهم** (٥١٠/٢) ، **وتهذيب الكمال** (٢٨٩/٨) ت / ١٧٠٨ .

(٦) في : (أ) : (المخزوميّ)، وما أثبتّه من (جـ)، وهو الصّواب .

وهو : أبو عبد الله، الفقيه .. . روى ـ أيضًا ـ عن : أبي كريب، ومحمد بن خالد

=

وهؤلاء الثّلاثة بالياء المعجمة باثنتين من تحتها في أسماء آبائهم .

ولهم نظير آخر هو : إبراهيم بن حَنـان الأَزديّ [١] ــ بفتح الحاء، وبنون قبل الأَلف ، ونون بعده ـ .

حدّث عن : شَهْر بن حَوْشَب الأَشْعريّ [٢].

روى عنه : عيسى بن عُبَيد المروزيّ [٣]) .

[**٩٨**] _ أخبرنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن أحمد بن إبراهيم القَـزْوينيّ[٤] قال : أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن سلمة / أ[**٣٦/ب**] بن

=

ابن خداش، وغيرهما .

وعنه : محمّد بن مخلد الدّوريّ، وأبو جعفر اليقطينيّ، وغيرهما . مات سنة : ستّ وثلاثمائة . انظر : **تأريخ بغداد** (٢١٩/٥) ت / ٢٦٩٤ .

(١) له ترجمة في : ـ **التأريخ الكبير** (٢٨٠/١) ت / ٨٩٩ ، **والجرح والتّعديل** (٩٣/٢) ت / ٢٤٧ ، **والإكمال** لابن ماكولا (٣١٨/٢)، **والمشتبه** للذّهبيّ (١٣١/١)، وغيرها .

(٢) أبو سعيد ـ ويقال : أبو عبد الله، وغير ذلك ـ الشّاميّ .. .

مات سنة : اثنتي عشرة ومائة .

ـ انظر ترجمته في : ـ **تهذيب الكمال** (٥٧٨/١٢) ت/٢٧٨١، **والكاشف** (٤٩٠/١ ـ ٤٩١) ت/ ٢٣١٤ ، **والتّقريب** (ص / ٢٦٩) ت/ ٢٨٣٠ .

(٣) أبو المنيب ـ بضمّ الميم ، وكسر النّون ، بعدها تحتانيّة ، ثمّ موحّدة ــ روى ـ أيضًا ـ عن : عكرمة ـ مولى ابن عبّاس ـ ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وغيرهما . وعنه : عبدان، ونعيم بن حمّاد، وغيرهما .

له ترجمة في :ـ **الطّبقات الكبرى** (٣٦٩/٧)، **والجرح والتّعديل** (٢٨٢/٦) ت / ١٥٦٠ ، **والكاشف** (١١١/٢) ت / ٤٣٨٥ .

(٤) في (أ) : (القروانيّ) ، وما أثبتّه هو المثبت في عدّة مواضع من هذه النّسخة
=

بَحْر [1] قال : حـــدَّثنا أبـو حـــاتم الـــرَّازيّ / جـ[٢٤/أ] قـال : حدَّثنـا الفَيْضُ بن الفَضْل [2] قال : حـدَّثنا مِسْـعَر[3] بن كِـدَام [4] عـن سـلمة ابن كُهَيْل [5] عن أَبي صادق[6] عن ربيعة بن ناجِد [7] عن علـيّ بـن أبـي

=

(انظر مثلاً : ص / ٥٠ وفيها ترجمته ، ٤٩٥)، وكذا هو المثبت في : (جـ) .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٥٦ .

(٢) البجليّ، أبو محمَّد، الكوفيّ .. . روى عنه ـ أيضًا ـ : يعقوب بن سفيان .

ترجم له البخـاريّ في : (**التـأريخ الكبـير** ١٤٠/٧ ت / ٦٢٩)، وابـن أبـي حـاتم في : (**الجـرح والتّعديـل** ٨٨/٧ ت / ٥٠٠)، ولم يذكـرا فيـه جرحـًا، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٢/٩) .

(٣) بكسر الميم، وسكون السّين، وفتح العين، المهملتين .

(٤) ـ بكسر أوّله، وتخفيف ثانيه ـ الهلاليّ، أبو سلمة، الكوفيّ .. . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : ثلاث ـ أو : خمس ـ وخمسين ومائة .

ـ انظر: **الجرح والتّعديل** (٣٦٨/٨) ت / ١٦٨٥ ، **وتأريخ أبي زرعة** الدّمشقيّ (ص/ ٢٩٨ ت/ ٥٢٥، ص/ ٤٧٢ ت/ ١٢٢٧)، **والتّقريب** (ص/٥٢٨) ت/ ٦٦٠٥.

(٥) ـ بضمّ أوّله، وفتح ثانيه، مُصغَّرًا ـ الحضرميّ، أبو يحيى، الكوفيّ .. . ثقـة .

روى له : ع . ومات سنة : احدى وعشرين ومائة ـ وقيل بعد ذلك ـ .

ـ انظر : ـ **التأريخ الصّغير** للبخـاريّ (٣٤٧/١)، **وتـأريخ الثّقـات** للعجلـيّ (ص / ١٩٧) ت/ ٥٩١ ، **وتهذيب الكمال** (٣١٣/١١) ت/ ٢٤٦٧.

(٦) الأزديّ، الكوفيّ، مختلف في اسمه .. .

وثّقه يعقوب بن شيبة (كما في : **تأريخ بغداد** ٤١٢/١٤)، وقال أبو حاتم (كمـا في : **الجرح والتّعديل** ٢٠٠/٨ ت / ٨٧٥) : (مسـتقيم الحديـث)، وذكـره ابـن حبّان في : (**الثّقـات** ٤٤٥/٧)، وقـال الحـافظ في : (**التّقريـب** ص / ٦٤٩ ت / ٨١٦٧) : (صدوق ... من الرّابعة) . روى له : س ، ق .

(٧) ـــ بـالجيم، والـدّال المهملـة ـــ كمـا قيّـده : الخزرجـيّ في : (**الخلاصـة** ص / =

طالب قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسْليمًا ـ :

(**الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أُمرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ، فَأْتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنْ أَمَّرَتْ عَلَيْكُمْ قُرَيْشٌ حَبَشِيًّا عَبْدًا فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيْعُوا مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ، وَضَرْبِ عُنُقِهِ فَلْيَمْدُدْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ لاَ دُنْيَا لَهُ وَلاَ آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ**) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي صَادق الأَزديّ ـ واسمه : مُسْلم، وقيل : عبد الله بن ناجد [1] ـ عن ربيعة بن ناجد ، ومن حديث سلمة بن كهيل عن أَبي صادق .

لا أَعلم رواه هكذا مرفوعًا مجوّدًا سوى أَبي سلمة مِسْعَر بن كدام

=

١١٦)، والزّبيديّ في : (**التّاج** ـ حرف : الدّال المهملة، فصل : النّون مع الدّال المهملة ـ ٢١٥/٩) .. .وهو : الأزديّ ـ ويقال : الأسديّ ـ الكوفيّ .. .

شيخ لا يروي عنه إلاّ أبو صادق، وثّقه العجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص / ١٥٩ ت / ٤٣٦)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٢٢٩/٤) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٢٣٥/٢ ت / ٢٧٥٨) : (لا يكاد يعرف) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٠٨ ت / ١٩١٨) : (ثقة، من الثّانية).

روى له : س، ق .

(١) وبه جزم يعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتأريخ** ٦٧/٣) .

ـ وانظر : ـ **تهذيب الكمال** (٤١٣/٣٣) ت / ٧٤٣٣ .

ابن ظهير عنه [1]) .

---

(١) الحديث من طريق الفيض أخرجه ـ أيضًا ـ : البزّار في: (**مسنده** ٣/١٢ -١٣ ورقمه / ٧٥٩) عن إبراهيم بن هانئ،

والطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٤/٣١٣ ورقمه / ٣٥٤٥، **والصّغير** ص / ١٦٨ ورقمه / ١٤٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في : **الحلية** (٧/٢٤٢) ـ عن حفص ابن عمر الرّقّيّ ،

وابن الأعرابيّ في : (**معجمه** [٢٣٤/ أ]) ـ ومن طريقه الخطّابيّ في : **غريب الحديث** (١/٣٦٣) ـ ،

والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٨/١٤٣) عن الحسين الرّوذباريّ عن إسماعيل الصّفّار عن الدّوريّ،

وأبو عمرو الدّانيّ في : (**الفتن** ١/٥٠٥ ورقمه / ٢٠٣) عن عبد الوهّاب بن أحمد، وعبد الرّحمن بن عمر عن أحمد بن محمّد ،كلّهم عن الفَضْل بن يوسف عنه به، بعضهم بنحوه، وبعضهم مختصرًا .. .

قال البزّار : (وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النّبي ـــ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلاّ من هذا الوجه، بهذا الإسناد) .

وعلّق الهيثميّ في : (**كشف الأستار** ٢/٢٢٧) على قوله هذا، فقال : (عجيبٌ من قوله، وقد رواه بالسّند الّذي قبل هذا) ـ ويقصد : سند حديث عمارة بن رويبة عن عليّ، وسيأتي ـ .

وقال الطّبرانيّ : (لم يروه عن مسعر إلاّ فيض) اهـ فإن كان مراده ـ يرحمه الله ـ باعتبار النّظر إلى طريق مسعر عن سلمة بن كهيل فذاك، وإلاّ فقد توبع فيضٌ في روايته له عن مسعر، تابعه : شعيب بن إسحاق، وداود بن عبد الجبّار، إلاّ أنّهما قالا: عن مسعر عن عثمان بن المغيرة الثّقفيّ عن أبي صادق .. وسيأتي ـ أيضًا ـ .. . هذا، وتابع ربيعة بن ناجد في روايته عن عليّ : عمارة بنُ رويبة .. .

روى حديثه : البزّار في : (**مسنده** ٢/١٤٩ ورقمه / ٥١٢) عن سلمة بن شبيب عن عبد الله بن الوزير،

والدّاقطنيّ في : (**علله** ٤/٥٦) عن ابن منيع عن محمّد بن سليمان بن أبي جعفر، =

=

كلاهما عن محمّد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عنه به، بنحوه،مختصرًا.

قال البزّار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عليّ إلا عمارة بن رويبة، ولا روى عمارة عن عليّ إلاّ هذا الحديث، ولا رواه عن عبد الملك بن عمير إلاّ محمّد بن جابر)اهـ . وهذا باعتبار رفعه، وإلاّ فقد رواه : أبو عوانة عن عبد الملك عن عمارة عن عليّ، موقوفًا .. .أشار إلى روايته : الدّارقطنيّ في : (**علله** ٤/٥٦د)، وقال: (وقول محمّد بن جابر أشبه بالصّواب) ـ أي : في روايته عن عبد الملك ـ.

وعلى كلٍّ، ففي سند الحديث : محمّد بن جابر (وهو : اليماميّ) ضعّفه الجمهور (انظر : **تهذيب الكمال** ٢٤/٥٦٤د ت / ٥١١٠ ، **والتقريب** ص / ٤٧١ ت / ٥٧٧٧) .

وعبد الملك كبر، فساء حفظه، وربّما دلّس (كما تقدّم ص / ٨٤٦)، و لم يصرّح هنا بالسّماع . وابن رويبة له صحبة .

هذا، وخولف سلمة بن كهيل في روايته لهذا الحديث عن أبي صادق .. .
خالفه اثنان :

ـ أحدهما : عثمان بن المغيرة الثّقفيّ .. . واختلف عنه في رفعه، ووقفه، فرواه : ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٢/٦٢٢ ورقمه / ١٥١٣د ـ عن وكيع عن سفيان،

وأبو عمرو الدّاني في : (**الفتن** ١/٥٠٧د ورقمه / ٢٠٤) عن عبد الرّحمن بن عثمان عن أحمد بن ثابت عن سعيد بن عثمان عن نصر بن مرزوق عن عليّ بن معبد عن شعيب بن إسحاق عن مسعر،

وأشار إليه الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٣/١٩٩) من حديث أبي عوانة، ثلاثتهم عنه عن أبي صادق به، موقوفًا .. . وأشار إليه الدّارقطنيّ في : (**العلل** ٣/١٩٩ ـ أيضًا ـ) من حديث داود بن عبد الجبّار عن مسعر عن عثمان به، مرفوعًا .. .

ووقفه من طريق مسعر أشبه بالصّواب؛ فراوي الرّفع داود بن عبد الجبّار مع عدم معرفة السّند إليه ليس بثقة (انظر : **الضّعفاء والمتروكين** للنّسائيّ ص / ١٧٤ ت/ ١٨٢ ، **والجرح والتّعديل** ٣/٤١٨ ت / ١٩١٠) ،

وهو مع ذلك قد خالف الثّقة شعيب بن إسحاق (انظر : **التّقريب** ص / ٢٦٦
=

=

ت / ٢٧٩٣) كما تقدّم عند أبي عمرو الدّاني في : **الفتن** .

ويقوّي ذلك - أيضًا - أنّ مسعرًا قد تابعه سفيان، وأبو عوانة - وهما ثقتان - عن أبي صادق، موقوفًا .

- والآخر : الحارث بن حصيرة .. . أخرج روايته : ابن أبي عاصم في **السّنّة** (١٢٢/٢ برقم / ١٥١٤) عن قبيصة عن سفيان عنه عن أبي صادق عن عليّ — لم يذكر بينهما أحدًا - به، موقوفًا - أيضًا - بأخصر من هذا .. . والحارث رافضي، ضعيف (انظر : **الضّعفاء** للدّارقطنيّ ص/١٧٩ ت/١٥٨ ، **والميزان** ٤٣٢/١ ت/١٦١٣) . والحديث مرسل ؛ أبو صادق لم يسمع من عليّ (انظر : **التّقريب** ص / ٦٤٩ ت / ٨١٦٧) .

وممّا سبق يتبيّن أنّ وقف الحديث أشبه بالصّواب، وهو الّذي يرجّحه الدّارقطنيّ في: (**العلل** ١٩٩/٣)، وهو الّذي يشعره كلام الخطيب هنا، وكأنّه هو ما يميل إليه ابن رجب في : (**جامع العلوم والحكم** ص / ٢٦٢)، والحافظ في : (**التّلخيص الحبير** ٤٢/٤) - والله تعالى أعلم - .

وهذا وقد ورد الحديث دون قوله في آخره : (فإنّ خيّر بين إسلامه، وضرب عنقه.. .) إلخ من طرق كثيرة عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم — أوصلها الحافظ في جزء له بعنوان : (**لذّة العيش بطرق الأئمة من قُريش**) إلى أربعين طريقًا (انظر : **الفتح** ٤٨٧/٧ ، **والتّلخيص** ٤٢/٤) .

وذكر السّخاويّ في: (**فتح المُغيث** ٢٠/٤) أنّ الحافظ قال في هذا الحديث إنّه متواتر ، (وانظر : **شرح مُلاّ علي قارئ على النُخبة** ص/ ٣٠) .

ومنها : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه — .. . رواه البخاريّ في **صحيحه** في: (كتاب : المناقب، باب : قول الله - تعالى - : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ..** ﴾ الآية) ١١/٥ - ١٢ ورقمه / ٦، ومسلم في : (كتاب : الأمارة، باب : النّاس تبع لقريش، والخلافة في قريش) ١٤٥١/٣ ورقمه / ١٨١٨ .

وحديث ابن عمر — رضي الله عنهما — .. . رواه البخاريّ في : (كتاب :
=

[٩٩] _ أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن الفَضْل القطّان [١] قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأَدَميّ[٢] قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عَبْد الله الهاشمي [٣] قال : حدَّثنا عبد الله بن إبراهيم /ج[٢٤/ب] الغفاريّ [٤] قال :

حدَّثنا عبد الله بن عُمَر [٥] ، وَمالك بن أَنَس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليماً ـ :

=

الأحكام، باب : الأمراء من قريش) ١١٢/٩ ورقمه / ٤ .

ومسلم في الموضع المتقدّم نفسه (١٤٥٢/٣) ورقمه / ١٨٢٠ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٢) ـ بفتح الألف،والدّال المهملة،وفي آخرها الميم ـ .. . ثقة. مات سنة : تسع وأربعين وثلاثمائة . انظر: **تأريخ بغداد** (٢٩٩/٤) ت/٢٠٧٣، **والأنساب** (٢٠٩/٤) .

(٣) أبو القاسم ، البغداديّ .. . ثقة ، مات سنة : خمس وسبعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ** (ص/١٣٠) ت/١٤٩، **وتأريخ بغداد** (٤٥١/١٠) ت /٥٦١٠ ، **والمنتظم** (٢٧١/١٢) ت / ١٨١٦ .

(٤) أبو محمَّد المدنيّ .. . شيخ منكر الحديث، كما يقوله : أبو داود في: (**سننه** ١٧٦/٥ عند الحديث ذي الرّقم / ٤٨٤٦)، والدّارقطنيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٢٧٥/١٤)، وغيرهما .

واتّهمه ابن حبّان في : (**المجروحين** ٣٧/٢)، والحاكم في : (**المدخل** ص / ١٥١ ـ ١٥٢ ت / ٩٠) .

وقال ابن طاهر في : (**قانون الموضوعات** ص / ٢٧١) : (متروك ، يَضَع) .

روى له : د، ت . وانظر : **الكامل** لابن عديّ (١٨٩/٤)، **والكاشف** (٥٣٧/١) ت / ٢٦٢٠ ، **والكشف الحثيث** لبرهان الدين الحلبيّ (ص / ١٤٨) ت /٣٧٤، **وتنزيه الشّريعة** لابن عرّاق (٧١/١) .

(٥) أبو عبد الرّحمن العمريّ .

(**أُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّى أَقِفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ـ الْمَدِيْنَةِ، وَمَكَّةَ ـ**) . / أ[٣٧/أ]

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هـذا حديثٌ غريبٌ من حديث نافع ـ مولى عبد الله بن عُمَر [ابن الخطّاب][1] عن مولاه [أبي][2] عبد الرّحمن عبد الله بن عمر، [ومن رواية عبد الله[3] بن عمر بن حَفْص بن عَاصم بن عمـر][4] بن الخطّاب، وَمالك بن أنس بن مالك عن نافع .

تفرّد عبد الله بن إبراهيم بن أبي [عَمرو][5] الغِفَاريّ [بروايته][6] عنهما)[7] .

---

(١) زيادة من : (جـ) .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) في (أ) : (عبيد الله)،وهذا خطأ .. .وهو كما أثبتّه في (جـ)،وهو الصّحيح.

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

(٥) في (أ) : (عُمر)، وما أثبتّه من (جـ)، وهو الصّحيح .

(٦) في (أ) : (وبروايته)، والواو زائدة في أوّله، واللّفظ كما أثبتّه في (جـ)، وهو الصّحيح .

(٧) الحديث رواه ـ أيضًا ـ : الخطيب (كما في : **الميزان** ١٠٣/٣) بسنده عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشميّ به، بمثله .. .

وفيه : عبد الله بن إبراهيم الغفاريّ، منكر الحديث، اتّهمه غير واحد (كما تقدّم ص / ٨٧٩) ، وقال الذّهبيّ في : **الميزان** (الموضع المتقدّم نفسه) عن حديثه: (فهذا غير صحيح) .

وللحديث ثلاثة طرق أخرى عن نافع بنحوه ، مطوّلاً ، ومختصرًا :

=

=

- أوّلها : طريق إسماعيل بن أميّة .. . رواها : الترمذيّ في : (**جامعه** ٥/٥٧٢ ورقمها / ٣٦٦٩)، وابن ماجه في : (**سننه** ١/٣٨ ورقمها /٩٩)، وأبو العبّاس الكديميّ في : (**حديثه** [١/ب])، وأبو طاهر المخلّص في : (**فوائده** [٩/٥ ب])، وابن حبّان في : (**المجروحين** ١/٣٢١)، وابن عديّ في: (**الكامل** ٣/٣٧٩)، والحاكم في : (**المستدرك** ٤/٢٨٠)، وعبد الغنيّ بن عبدالواحد المقدسيّ في : (**فضائل عمر** [٢/١٣ب، ١٤/أ])، وعليّ بن بلبان في : (**تحفة الصّدّيق** ص/٤٩ ـ ٥٠ ورقمها/١٣) كلّهم من طرق عن سعيد بن مَسْلمة عنه به...

قال ابن عديّ : (وهذا لا يُعرف بهذا الإسناد عن إسماعيل بن أميّة إلاّ من رواية سعيد بن مسلمة عنه) اهـ .

وسعيد بن مسلمة هو : ابن هشام الأمويّ .. . قال ابن معين : (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم : (ليس بقويّ، هو ضعيف الحديث، منكر الحديث) ،

- انظر : - **الجرح والتعديل** (٤/٦٧) ت / ٢٨١ .

وقال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٣/٥١٦ ت/ ١٧٢٤) : (فيه نظر).

والكديميّ متّهم .. . (انظر : **الجرح والتعديل** ٨/١٢٢ ت / ٥٤٨ ، **والكشف الحثيث** ص / ٢٥٤ ت / ٧٥٧) .

- والثّانية : طريق عبيد الله العمريّ .. . رواها ابن خلاّد في : (**فوائده** [٢/ أ - ب]) بسنده عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي البختريّ عنه به .. .

وأبو البختريّ هو : وهب بن وهب .. . كذّبه ابن معين، وابن حنبل، وابن راهويه، وشعيب بن إسحاق، وأبو حاتم، وغيرهم كما في : (**الجرح والتعديل** ٩/٢٥ - ٢٦ ت / ١١٦) .

وابن عيّاش اختلط بأخرة، ولا يُدرى متى سمع منه الرّاوي عنه صالح بن عبدالله التّرمذيّ .. . (انظر : **التّقريب** ص / ٤٢٦ ت / ٧٩٨٥ ، **والكواكب النيّرات** ص / ٤٣٩ ت / ٦٨) .

- والثّالثة : طريق محمّد بن عجلان .. . رواها العُشَاريّ في : (**فضائل أبي بكر الصّدّيق** ص / ٥٩ ورقمها / ٣٥) بسنده عن إبراهيم بن راشد عن عليّ بن =

[١٠٠] _ أخبرنا محمَّد بن الحسين بن الفَضْل [١] قال : حدَّثنــا أبـو

=

بحر عن سعيد بن مسلمة عنه به ، بمثله .. .

وابـن مسـلمة تقـدّم بيـان حالـه (ص / ٨٨١) ولعلّـه اضطّـرب في روايــة هــذا الحديث، فجعله مرّة عن إسماعيل بن أُميّة، ومرّة عن ابن عجلان ـ والله أعلم ـ .

وسئل أبو حاتم (كما في : **العلل** لابنه ٣٨١/٢) فقال : (هذا حديث مُنْكر).

وللحديث طرق أخـرى عـن عبـد الله بـن دينـار عـن ابـن عمـر بـه، بنحـوه ... .

رواها : أبو عثمان البحيريّ في : (**فوائده** [١٤/٢ أ]) بسنده عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به، بنحوه .. .

وعـاصم بن عـمر هـو : ابن حـفــص العـمريّ .. . ضعّــفه ابـن معين، وابـن حنبل، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٣٤٦/٦ ـ ٣٤٧ ت / ١٩١٥)، وقـال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٤٧٩/٦ ت / ٣٠٤٢) : (منكر الحديث)، وقـال النّسائيّ في: (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ٢١٨ ت / ٤٣٨) : (متروك الحديث) .

وجاء نحوه ، مختصراً من حديث أبي هريرة ــ رضـي الله عنـه ــ .. . رواه : الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ١٢١/٩ ورقمه / ٨٢٥٤) بسـنده عـن خـالد بـن يزيد العمريّ عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة به، بنحو شطره الأوّل .. .

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد إلاّ خالد بن يزيد، تفرّد به علـيُّ ابن حرب) اهـ .

وقال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ٥٣/٩) : (.. وفيه : خالد بن يزيد العمـريّ، وهو كذّاب) اهـ .

وهو كما قال .. . كذّبه ابن معـين، وأبـو حـاتم (كمـا في : **الجـرح والتعديـل** ٣٦٠/٣ ت / ١٦٣٠)، وابن حبّان في : (**المجروحين** ٢٨٥/١)، وغيرهم .

وممّا سبق يتبيّن أنّ طرق الحديث منها ما هو موضوع ، ومنهـا مـا هـو ضعيـف لا يُعتدّ به ، ولاعاضد له ، فلا يصحّ عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

الحسين أحمد بن عثمان [١] قال : حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن سليمان [٢] قال : حدَّثنا أحمد بن يحيى الأحول [٣] قال : حدَّثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَا بَيْنَ قَبْرِي [٤]، وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث مالك عن نافع، تفرّد بروايته عنه أَحمد بن يَحْيى الأَحول / **جـ[٢٥/أ]** [٥]، وتابعه عبد الله بن

---

(١) هو : الأدميّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٨٤٣ .

(٢) أبو جعفر، الحضرميّ، الملقّب بمطيّن .. . ثقة . مات سنة : سبع وتسعين ومئتين . انظر : **الفهرست** للنّديم (ص / ٣٢٣)، و**السّير** (١٤/ ٤١)، و**لسان الميزان** (٥/٢٣٣) ت / ٨١٥ .

(٣) ابن المنذر الكوفيّ ـ مولى الأشعريّين ـ .. .

ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/٢٤)، وقال : (يخالف، ويخطئ) .

وأورده الدّارقطنيّ (ص / ١١٧ ت / ٤٦)، وابن الجوزيّ (١/٩٢ ت / ٢٧١) في كتابيهما في **الضّعفاء والمتروكين** .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١/١٦٢ ت / ٦٥١) : (ليس بشيء) .

ـ وانظر : ـ **لسان الميزان** (١/٣٢١) ت / ٩٧٢ .

(٤) قوله : (قبري) رواية بالمعنى ؛ لأنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ دفن في بيت سُكناه ، واللّفظ الصّحيح : (بيتي) .

ـ انظر : ـ **قاعدة جليلة في التّوسل والوسيلة** لابن تَيْميّة (ص/١٤١) رقم النّص / ٤١٨ ، و**الفتح** (٣/٨٤)،و**الأحاديث الواردة في فضائل المدينة** للرّفاعيّ (ص/٤٦٢) .

(٥) الحديث من طريق أحمد بن يحيى رواه : الطّحاويّ في : (**شرح مشكل الآثار** =

نافع(١) عن مالك (٢)) .

= ٦٩/٤)، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ٧٢/٤)، والخطيب في : (**تأريخ بغداد** ١٦٠/١٢)، وأشار إليه ابن عبد البر في : (**التّمهيد** ١٨١/١٧)، وقال :

(وهذا - أيضًا - إسناد خطأ، لم يتابع عليه، ولا أصل له) اهـ .

ومداره على : أحمد بن يحيى، وتقدّم بيان درجته (انظر ص / ٨٤٧) .

(١) ابن أبي الصّائغ، أبو محمّد، المدني .. .

وثّقه ابن معين (كما في : **تأريخ الدّارميّ** عنه ص / ١٥٣ ت / ٥٣٢)، والعجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص / ٢٨١ ت / ٨٩٧)، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٢١١/١٦) .

وضعّفه الإمام أحمد (كما في : **الجرح والتعديل** ١٨٤/٥ ت / ٨٥٦)، والبخاريّ في : (**التّأريخ الصّغير** ٢٨٢/٢)، وأبو زرعة (كما في : **سؤالات البرذعيّ** له ٣٧٥/٢)، وقال البرذعيّ في سؤالاته له - أيضًا - (٧٣٢/٢) : (وذكرت أصحاب مالك - أي : لأبي زرعة - فذكرت عبد الله بن نافع الصّائغ، فكلح وجهه)، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ١٨٤/٥)، وقال ابن عديّ في: (**الكامل** ٢٤٢/٤) : (روى عن مالك غرائب)، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص/٣٢٦ ت/ ٣٦٥٩) : (ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين) .

روى له : بخ ، م ، ٤ . ومات سنة : ستّ ومئتين - وقيل بعدها -

(٢) أخرج متابعته العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٧٣/٢)، وأبو بكر المقريء في: (**المنتخب من غرائب حديث مالك** [٤/ب]، **والفوائد** [١٧/١ - أ])، وأبو نعيم في : (**الحلية** ٣٢٤/٩)، وابن أبي حاتم في : (**العلل** ٢٩٥/١)، والمطريّ في : (**التّعريف بما آنست الهجرة** ص / ٢١) كلّهم من طرق عنه به...

- إلاّ أنّه وقع في بعض سنده من المطبوع من علل ابن أبي حاتم تحريف ، وسَقَط من إسناد المطريّ : عن مالك عن نافع - .

قال أبو زرعة (كما في : **العلل** لابن أبي حاتم ٢٩٥/١ - ٢٩٦) - وقد سئل عن =

=

هذه الطّريق ـ : (هكذا كان يقول عبد الله بن نافع، وإنّما هو مالك عن خبيب بن عبد الرّحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ) .

وقال : (كما في : **سؤالات البرذعيّ** له ٢/٣٧٥ ـ ٣٧٦) ـ وقد سئل عن عبدالله بن نافع روايه عن مالك ـ : (ابن نافع عندي منكر الحديث، حدث عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : .. .) فذكره، ثمّ قال : (وأحاديث غيرها مناكير) .

وقال الطّحاويّ ـ يرحمه الله ـ في : (**شرح مشكل الآثار** ٤/٦٩) في هذه الطّريق، والّتي قبلها : (وهذا من حديث مالك يقول أهل العلم : لم يحدّث به عن مالك أحد غير أحمد بن يحيى هذا، وغير عبد الله بن نافع الصّائغ) اهـ .

قلت : بل تابعهما اثنان :

ـ أحدهما : حُبَاب بن جَبَلة، أخرج روايته : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٤/٧٣) عن موسى بن هارون عنه به .. .

وحباب بن جبلة هذا هو : الدّقّاق، كذّبه الأزديّ (كما في : **الضّعفاء والمتروكين** لابن الجوزيّ ١/١٨٦ ت / ٧٤١)، ووثّقه موسى بن هارون الحمّال (كما في : **لسان الميزان** ٢/١٦٤ ت / ٧٢٩) .

ـ والآخر : إسماعيل بن أبي أويس، أخرج روايته : ابن الجوزيّ في : (**مثير العزم السّاكن** ٢/٢٧١ ـ ٢٧٢ ورقمه / ٤٤٩) عن علي بن عبيد الله عن أبي القاسم البسريّ عن ابن بطّة عن المحامليّ عن البخاريّ عنه به .. .

وابن بطّة مع إمامته في السّنّة ، والفقه ، وعلمه ، وفضله ، وصلاحه مُتكلّم فيه من قِبل حفظه (انظر : **تأريخ بغداد** ١٠/٣٧١ ت / ٥٥٣٦ ، **ولسان الميزان** ٤/١١٢ ت / ٢٣٠ ، **والتّنكيل** للمعلميّ ص/٥٦١ ـ ٥٧١ ، **وغاية المرام** للألبانيّ ص/٢٤) .

هذا، وقال العقيليّ في(**الضّعفاء** ٤/٧٣) ـ بعد أن ذكر بعض الطّرق المتقدّمة ـ : (حديث القعنبيّ أوْلى ؛ لأنّ أناسًا يروونه في الموطّأ هكذا) اهـ .

ويعني : حديث مالك عن خبيب بن عبد الرحمن، المتقدّم الإشارة إليه في كلام أبي =

=

زرعة على طريق عبد الله بن نافع، وهو حديث رواه البخاريّ في **صحيحه** : (كتاب : الاعتصام بالكتاب والسّنّة، باب : ما ذكر النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وحضّ على اتّفاق أهل العلم .. . إلخ) ٩/١٨٨ ـ ١٨٩ ورقمه / ١٠٥ عن عمرو بن عليّ عن ابن مهديّ عن مالك به .. . ـ إلاّ أنّ فيه : عن أبي هريرة حسب ـ .

والحديث رواه عن نافع ـ أيضًا ـ : عبد الله بن عمر العمريّ، وعبد الله بن عثمان ابن خثيم، وموسى بن عبد الله الجهنيّ .. .

ـ أمّا حديث عبد الله بن عمر، فرواه الطّحاويّ في : (**مشكل الآثار** ٤/٦٨) من طريق محمّد بن بشر العبديّ،

والدّولابيّ في : (**الكنى** ٢/٦٤) من طريق موسى بن هلال العبديّ، كلاهما عنه به بنحوه .. . إلاّ أنّ في حديث موسى :(وما بين قبري، ومنبري ترعة من ترع الجنّة) ، وقد أنكر أهل العلم عليه هذا، وقالوا : هذا خطأ، والصّواب: (روضة من رياض الجنّة) .. .

ـ انظر : ـ **الصّارم المنكيّ** لابن عبد الهادي (ص / ٢٩ ــ ٤١)، و**الميزان** (٤/٢٢٦) .

وعبد الله بن عمر، وإن وثّق إلاّ أنّ الجمهور على ضعفه .. . (انظر : **التّهذيب** ٥/٣٢٦ ، **وتقريبه** ص / ٣١٤ ت / ٣٤٨٩) .

ـ وأمّا حديث عبد الله بن عثمان ، فرواه الطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ١/٣٦٠ ورقمه / ٦١٤، ١/٤١٢ ورقمه / ٧٣٧) عن أحمد بن عليّ الأبّار عن أبي حصين الرّازيّ عن يحيى بن سليم عنه به .. . وقال : (لم يرو هذا الحديث عن ابن خثيم إلاّ يحيى، تفرّد به أبو حصين) اهـ .

وفي سنده : يحيى بن سليم، وهو : القرشيّ، الطّائفيّ، قال فيه الحافظ في: (**التّقريب** ص / ٥٩١ ت / ٧٥٦٣) : (صدوق سيّء الحفظ)، لكن قال الإمام أحمد في : (**العلل ومعرفة الرّجال** ٢/٤٨٠ رقم النّص/ ٣١٥٠) : (كان قد أتقن حديث ابن خثيم، وكانت عنده في كتاب) ، وهذا منها .

وخالفهما : موسى بن عبد الله، فرواه عن نافع عن ابن عمر موقوفًا .. .

=

=

أخرج روايته أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان** ٣٥٣/١) من طريق نصر بن عليّ الجهضميّ عن زياد بن عبد الله عنه به .. .

وزياد لعلّه : البكائيّ، في حديثه عن غير ابن إسحاق لين (انظر : **التّقريب** ص/ ٢٢٠ ت / ٢٠٨٥) .

وروي الحديث ـ أيضًا ـ عن ابن عمر من طريقين :

ـ إحداهما : طريق سعيد بن المسيّب عنه، رواها العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٧٢/٢) عن محمَّد بن عبد الرّحمن السّلميّ عن محمَّد بن يحيى الأزديّ عن محمَّد بن سليمان بن معاذ عن مالك بن ربيعة عنه به .. . وفيها : محمَّد بن سليمان، منكر الحديث .. . (انظر : **الضّعفاء** ٧٢/٤ ، **والميزان** ١٥/٥ ت / ٧٦٢١) .

ـ والأُخْرى : ابنه سالم عنه، رواها الطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ٢٢٧/١٢ رقم الحديث / ١٣١٥٦) عن محمَّد بن أحمد بن أبي خيثمة عن إدريس بن عيسى القطّان عن محمَّد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن أبي سالم عن أبيه مطوّلاً .. . وهذا إسناد حسن، إدريس بن عيسى ذكره الخطيب في : (**تأريخ بغداد** ١٢/٧)، وقال : (لم يكن به بأس)، وبقيّة رجاله ثقات .

وجاء الحديث عن جماعة من الصّحابة ـ رضوان الله عليهم ـ وعدّه بعضهم في المتواتر من الحديث، كالسّيوطيّ في : (**قطف الأزهار المتناثرة** ص / ١٨٧ رقم / ٦٩)، والكتّانيّ في : (**نظم المتناثر** ص / ٢١١) ، وغيرهما .

اتّفق البخاريّ ، ومسلم على روايته من حديث عبد الله بن زيد المازنيّ، فرواه البخاريّ في : (أبواب التّطوّع باب : فضل ما بين القبر والمنبر) ١٣٧/٢ ورقمه/ ٢١٧ ، ورواه مسلم في : (كتاب الحج ، باب : مابين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة ١٠١٠/٢) ورقمه / ١٣٩٠ .

واتّفقا عليه ـ أيضاً ـ من حديث أبي هريرة (كما تقدّم ص / ٧٩٣) يرفعه بلفظ: (ما بين بيتي ، ومنبري .. .) الحديث .. . (رواه مسلم في الموضع نفسه من كتاب : الحج ١٠١١/٢ ورقمه / ١٣٩١) .

ورواه مسلم في الموضع المتقدّم أعلاه من كتاب الحج (١٠١٠/٢) ورقمه / ١٣٩٠ .

[١٠١] _ أَخبرنا أَبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن يوسف بن دُوْست البزّاز [(١)] : أَخبرنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [(٢)] قال : حدَّثنا عليّ بن حَرْب [(٣)] قال : حدَّثنا أَبو معاوية [(٤)] قال : حدَّثنا الأَعْمَش عن أَبي صالح [(٥)] عن أَبي سعيد قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه [وسلّم] [(٦)] ـ :

(مَثَلِي ، وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ[(٧)] وَاحِدَةٍ ، فَجِئْتُ أَنَا ، فَأَتْمَمْتُ تِلْكَ اللَّبِنَةَ) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مُسْلمٌ بإِخراج هذا الحديث في صحيحه ، فرواه عن أَبي بكر ابن أَبي شَيْبة، وأَبي كُرَيب محمَّد بن العلاء [(٨)] عن أَبي معاوية[(٩)]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد الله سمعه من مُسْلم) . / أ**[٢٧/ب]**

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦.

(٤) هو : محمّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٥) هو :ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٣٤ .

(٦) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٧) ـ بفتح اللاّم، وكسر الباء ، ويقال : بكسر اللاّم، وسكون الباء ـ : واحدة اللّبن الّتي يبنى بها الجدار . **النّهاية** (باب : اللاّم مع الباء) ٤/٢٢٩ ـ ٢٣٠.

(٨) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٩) **صحيح مسلم** (كتاب : الفضائل، باب : ذكر كونه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خاتم النّبيّين) ٤/١٧٩١ .

[١٠٢] ـ أَخبرنا أَبو الفتح هلال بن محمَّد بن جَعْفر الحَفّار [١] قال: أَخبرنا أَبو عليّ إِسماعيل بن محمَّد الصّفّار [٢] قال: حدَّثنا عبَّاس بن عبد الله التّرقفيّ [٣] قال: حدَّثنا رَوّاد بن الجَرّاح [٤] قال: حدَّثنا أَبو سَعْد السّاعديّ [٥] عن أَنس بن مالك قال:

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ:

(مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ [٦] الْحَيَاءِ فَلاَ غِيْبَةَ لَهُ).

---

(١) تقدّمت ترجمته... انظر ص / ٦١.

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ... انظر ص / ٢٤٥.

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ... انظر ص / ٢٥١.

(٤) في الأصل: (رواد بن الحجّاج بن الجرّاح)، وما أثبتّه من: (جـ)، وهو الصّواب، وتقدّمت ترجمته... انظر ص/ ٦٧٩.

(٥) قال أبو زرعة (كما في: **الجرح والتعديل** ٣٧٨/٩ ت / ١٧٥٩) ـ وقد سئل عنه ـ: (لا أعرف اسمه).

وهو مجهول، قال بجهالته: أبو حاتم (في الموضع نفسه من: **الجرح والتعديل، والعلل** لابنه ١١١/٢)، والدّارقطنيّ (كما في: **سؤالات البرقانيّ** له ص / ٧٧ ت / ٥٩٩، وقال: يُترك حديثه)، والذّهبيّ في: (**الكاشف** ٤٢٨/٢ ت/٦٦٤١) وغيرهم.

ـ وانظر: ـ **المجروحين** لابن حبّان (١٥٧/٣)، **والتّقريب** (ص / ٦٤٣) ت / ٨١١٩.

(٦) الجلباب: الإزار والرّداء، وقيل: الملحفة، وقيل: كالمقنعة تغطّي به المرأة رأسها، وظهرها، وصدرها. ـ **النّهاية** (باب: الجيم مع اللاّم) ٢٨٣/١.

ـ وانظر: ـ **الفائق** للزّمخشريّ (٢٠٩/١).

والمراد: الشيء المعنويّ، فمن نحّى غريزة الحياء فلم يستح من العار، و لم يخش العيب، و لم يقطعه حياؤه عن المعاصي فلا غيبة له ـ والله أعلم ـ.

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هـذا حديثٌ غـريبٌ من حـديث أَنـس بـن مـالك ، لا أَعلـم رواه عنه / جـ[٢٥/ب] غير أَبي سَعْد السّـاعديّ، و لم نكتبـه إلاّ مـن حديـث أَبي عِصَام روّاد بن الجرّاح العَسْقلانيَ عن أَبي سَعْد [(١)]) .

---

(١) الحديث رواه مؤمّل بن إهاب في : (**جزئـه** ص / ٩٩ ورقمـه / ٢٧)، والتّرقفيّ في : (**حـديثـه** [١/ب]) - ومـن طـريقه : عيسى بـن عليّ الوزير في: (**ستة مجالس** [١٩٣/ب])،وأبـو محمَّـد بـن مخلـد في: (**فوائـده** [١/٨ ــ أ])، والقضاعيّ في : (**الشّهاب** ١/٢٦٣ - ٢٦٤ ورقمه / ٤٢٦ - ٤٢٧)، والبيهقيّ في: (**السّنن الكبرى** ١٠/٢١٠ ، **والشّعب** ٧/١٠٨ ــ ١٠٩ ورقمـه / ٩٦٦٤)، والخطيب في : (**تـأريخـه** ٨/٤٣٨) من طـريقـين ، وشهدة في : (**فوائدهـا** ص/٧٨ ورقمه /٣٧) - كلاهـما (المؤمّل ، والتّرقفي) عن روّاد بن الجرّاح به .. .

قال مؤمّل : (فلما اختلط روّاد رفع هذا الحديث، ودلّسوا عليه) .

وقال البيهقيّ في : **السّنن** - وكان قد ذكر حـديث بهـز، وسيأتي - :

(وهذا - أيضًا - ليس بالقويّ - وا لله أعلم -) .

وقال في **الشّعب** : (وفي إسناده ضعف) ، وضعّفه - أيضاً ــ العراقيّ في : **المغني** (١/١٦٧ ، ٢/٨٢٥) .

وفي سنده : روّاد بن الجرّاح ، اختلط بأخرة فترك (كما تقدّم ص/٦٧٩) ، وأبـو سعد السّاعديّ مجهول (كما تقدّم ص/ ٦٩٧ - ٦٩٨) .

ومنه يتبيّن عدم صحّة ماجاء في **فوائد** شُـهده (ص/٨٠) مـن أنّ الحديـث حَسَـن - وا لله تعالى أعلم - .

وللحديث طريق أخرى رواها : ابن عـديّ في : (**الكـامل** ١/٣٨٦)، والخطيـب في: (**تأريخه** ٤/١٧١) - ومن طريقـه : ابـن الجـوزيّ في : **العلـل** ٢/٧٨١ ورقمـه / ١٣٠١ - من طرق عن الرّبيع بن بدر،

ورواه أبـو محمَّـد الخـلاّل في : (**أماليـه** ص / ٧٩ ورقمـه / ٨٨) بسـنده عـن حفص بن سليمان، كلاهما عن أبـان بـن أبـي عيّاش عـن أنـس بـه .. . قـال ابـن

=

الجوزيّ : (وهذا الحديث من جنس ما سبق، وفيه متروكان : الرّبيـع ، وأبـان)، وهـو كما قال، انظر ترجمة الرّبيع في : (**الكامل** ١٢٧/٣، **وَالتّقريب** ص / ٢٠٦ ت / ١٨٨٣) ، وأبان في : (**الكامل** ٣٨١/١، **والميزان** ١٠/١ ت/ ١٥) .

وفي سند الخلاّل : بقيّة بن الوليد، يدلّـس تدليـس التّسـوية، و لم يصـرّح بالسّماع عمّن فوقه .. . (انظر : **طبقات المدلّسين** ص / ٤٩ ت / ١١٧) .

وجـاء نحو الحديث من طريـق علـيّ، وَمعاويـة بـن حيـدة ــ رضـي الله عنهمـا ــ مرفوعا.. .

فأمّا حديث عليّ فرواه : أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهـان** ٢٠٩/٢ ــ ٢١٠) من حديث إبراهيم بن سلام المكيّ عن ابن أبي فديك عن جعفر بن محمَّد بـن علـيّ بـن الحسين بن عليّ عن أبيه عن جدّه به .. .

وفيه : إبراهيم بن سلاّم، وهو : أبو إسحاق الهاشميّ، قال فيه أبو أحمد الحاكم في : (**الأسامي والكنى** ١٧٠/١ ت / ٢٤) : (ربّما روى مـا لا أصـل لـه)، وضعّفـه الدّارقطنيّ (كما في : **لسان الميزان** ٦٤/١)، والذّهبيّ في : (**المغني** ١٦/١ ت/٩١)، وأورده ابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ٢٢/١ ت / ٢٨) في الفصل الخاص بسـرد أسماء الوضّاعين ، والكذّابين .

أمّا حديث معاويـة بـن حيـدة، فـرواه ابـن أبـي الدّنيـا في: (**الغيبـة والنّميمـة** ص/ ٨٧-٨٨ رقم / ٨٤، **وَالصّمت** ص / ١٥١ - ١٥٢ ورقمه / ٢٢١)، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢٠٢/١)، والمحامليّ في : (**أماليـه** ــ روايـة : ابـن البيّـع ــ ص/ ٢٦٦ ورقمه / ٢٦٢)، وابن حبّان في : (**المجروحين** ٢٢٠/١)، والطّـبرانيّ في : (**الكبـــير** ٤١٨/١٩ ورقـمـه / ١٠١٠)، وابـــن عــديّ في : (**الكـامل** ١٧٣/٢)، وأبـو أحمد الحاكم في : (**الأسامي والكنى** ٤١٤/١ ــ ٤١٥)، والقضـاعيّ في : (**الشّـهاب** ٢٠٢/٢ رقــم / ١١٨٥، ٢٠٣/٢ رقــم / ١١٨٦)، والسّـهميّ في : (**تـــأريخ جرجان** ص / ٧٥)، والخطيــب في **تأريخــه** (٣٨٢/١، ١٨٨/٣، ٢٦٢/٧، ٢٦٨)، والبيهقــيّ في : (**السّــنن الكــبرى** ٢١٠/١٠، **والشّــعب** ١٠٩/٢ ورقمـــه / ٩٦٦٦،٩٦٦٧)، وابن الجـوزيّ في : (**العلـل المتناهيـة** ٧٧٨/٢ ــ ٧٧٩ ورقمـه / =

=

١٣٠) وغيرهم، كلّهم من طرق عن الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - : (**أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه حتّى يحذره النّاس**) - واللّفظ للطّبرانيّ - . . .

وفيه : الجارود بن يزيد ، وهو : أبو الضّحّاك — وقيل : أبو عليّ — النّيسابوريّ كذّبه غير واحد من الأئمّة ، (انظر : **الضّعفاء الصّغير** للبخاريّ ص / ٥٥ ت / ٥٣ ، **والميزان** ٣٨٤/١ ت / ١٤٢٩) .

وحكم على حديثه الغماريّ في : (**المغير** ص / ٩)، والألبانيّ في : (**سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة** ٥٢/٢) بالوضع .

وورد الحديث من طرق أخرى عن بهز عند الطّبرانيّ في : (**الأوسط** ١٨٩/٥ ورقمه / ٤٣٦٩، **والصّغير** ص / ٢٣٠ ورقمه / ٥٨٩)، وابن الجوزيّ في : (**العلل** ٨٧٩/٢ - ٨٨٠) إلاّ أنّها لا تصحّ، فقد ذُكِرَ الحديث للإمام أحمد (كما في : **تأريخ بغداد** ٢٦٢/٧)، وقيل له : هل رواه غير الجارود عن بهز ؟ فقال : (ما علمت) .

وقال العقيليّ:(ليس له من حديث بهز أصل،ولا من حديث غيره،ولا يتابع عليه). هكذا في المطبوع من كتابه، وعند ابن الجوزيّ في : **العلل** (٧٨٠/٢) نقلاً عنه: (... ولا يتابع عليه الجارود من طريق يثبت) .

وقال الدّارقطنيّ في : تعليقه على **المجروحين** لابن حبّان (ص / ٦٨) : (هذا حديث الجارود بن يزيد عن بهز، وضعه عليه، وسرقه منه : عمرو بن الأزهر، فحدّث به عن بهز، وعمرو بن الأزهر كذّاب .. وسرقه منه : سليمان بن عيسى السّكّريّ، وكان دجّالاً، فرواه عن الثّوريّ عن بهز بن حكيم .

وسرقه : شيخ يعرف بالعلاء بن بشر، فرواه عن سفيان بن عيينة عن بهز، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئًا، وغيّر لفظه ..)، ونحوه من كلام الخطيب في: **تأريخه** (٢٦٢/٧) .

وقال ابن حبّان:(والخبر في أصله باطل، وهذه الطّرق كلّها بواطيل، لا أصل لها). هذا، وقد روي حديث معاوية هذا بلفظ آخر هو : (ليس لفاسق غيبة)، رواه:

=

[**١٠٣**] _ أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى البيّع [1] قال : حدَّثنا الحُسين بن إِسماعيل المحامليّ [2] قال : حدَّثنا فَضْل

=

الطّبرانيّ في : (**الكبير** ١٩/٤١٨ ورقمه / ١٠١١)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٢٢١)، وأبو الشّيخ في : (**طبقات المحدّثين بأصبهان** ٣/٤٧٨ ورقمه / ٦٣٨)، وأبو بكر الفقيه في : (**مجلس من الأمالي** [١٥/ب])، وأبو بكر الدّقّاق في : (**حديثه** [٢/٤٢ - ب])، والهرويّ في : (**ذمّ الكلام** [٤/٨١ - أ])، والبيهقيّ في : (**الشّعب** ٣/١٠٩ ورقمه / ٩٦٦٥)، والقضاعيّ في : (**الشّهاب** ٢/٢٠٢ رقم / ١١٨٥ ، ٢/٢٠٣ رقم / ١١٨٦)، والخطيب في: (**الكفاية** ص / ٤٢)، والواحديّ في : (**التّفسير** [٤/٨٢ - أ])، وابن الجوزيّ في : (**العلل** ٢/٧٨٠ - ٧٨١)، وغيرهم، كلّهم من طرق عن جعدبة ابن يحيى اللّيثيّ عن العلاء بن بشر عن سفيان بن عيينة عن بهز به . . .

قال ابن عديّ : (هذا معروف بالعلاء بن بشر)، وسبق النّقل عن الدّارقطنيّ بأنّ العلاء سرقه فحدّث به .

وقال الحاكم : (هذا غير صحيح، ولا معتمد) .

والعلاء بن بشر قال فيه ابن عديّ : (لا يعرف)، وقال عن حديثه بهذا اللّفظ: (غير معروف)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/٥٠٤)، وقال : (شيخ يروي عن ابن عيينة، روى عنه جعدبة بن يحيى المناكير) .

وقال الدّارقطنيّ (كما في : **لسان الميزان** ٢/١٠٥) في جعدبة : (متروك).

وهو بهذا اللّفظ باطل - أيضًا - قال ببطلانه: الدّارقطنيّ، والخطيب، وابن القيّم (كما في: **المنار المنيف** ص/١٣٤)، وأبو حفص الموصليّ في: (**المغني عن الحفظ والكتاب** ص / ٤٩٧)، والسّخاويّ في : (**المقاصد الحسنة** ص/ ٣٥٤)، وابن هِمَّات في: (**التّنكيت** ص / ١٥٩)، والألبانيّ في: (**السّلسلة الضعيفة** ٢/٥٣) . وغيرهم .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . انظر ص / ٤٩٢ .

ابن سَهْل[1] قال : حدَّثنا حَجّاج بن محمَّد [2] قال : حدَّثنا يُونس بن أَبي إِسحاق[3] عن أَبي إسحاق [4] عن أَبي جُحَيْفة [5] عن عليّ قال:

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(مَنْ أَصَابَ [6] فِي الدُّنْيا ذَنْبًا فعُوقِبَ بهِ فا للهُ ـ تعالى ـ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثنِّيَ [7] عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ .

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. انظر ص / ٨٠٨ .

(٢) المصّيصيّ ـ بكسر الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصّادين المهملتين، الأولى مشدّدة ـ أبو محمَّد، الأعور .. . ثقة ثبت، تغيّر في آخر عمره ، لَمّا قدم بغداد قبل موته . روى له : ع . ومات سنة : ستّ ومئتين .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٣٣٣/٧)، **والكاشف** (٣١٣/١) ت / ٩٤٢ ، **والتّقريب** (ص / ١٥٣) ت / ١١٣٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧٨٤ .

(٤) هو : السّبيعيّ .. . ثقة إلاّ أنّه يدلّس، وتغيّر بأخرة .

روى له : ع . ومات سنة : تسع وعشرين ومائة ـ وقيل قبل ذلك ـ .

ـ انظر: **الجرح والتعديل** (٢٤٣/٦) ت/١٣٤٧، **والميزان** (١٩٠/٤) ت/٦٣٩٣، **والتّقريب** (ص/ ٤٢٣) ت / ٥٠٦٥ ، **وطبقات المدلّسين** (ص / ٤٢) ت / ٩١ .

(٥) ـ بضمّ الجيم،وفتح الحاء المهملة،وسكون المثنّاة التّحتيّة قبل الفاء ـ وهو: وهب بن عبد الله السّوائيّ ـ بضمّ السّين المهملة، وتخفيف الواو، والمدّ ـ له صحبة .

ـ انظر : ـ **الإصابة** (٦٤٢/٣) ت/٩١٦٦ ، **وأسد الغابة** (٩٥/٥) .

(٦) أي : نال .. . ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الصّاد مع الواو) ٥٧/٣ ، **ولسان العرب** (حرف : الباء الموحدة، فصل : الصّاد المهملة) ٥٣٦/١ .

(٧) ـ بتشديد النّون ـ من الثّني ـ بالكسر، والقصر ـ : أن يفعل الشّيء مرّتين.

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الثّاء مع النّون) ٢٢٤/١ ، **وتحفة الأحوذيّ** (٣٧٨/٧) .

وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ ا للهُ عَلَيْهِ، وَعَفَا عَنْهُ، فَا للهُ ـ تَعَالَى ـ أَكْرَمُ أَنْ يَعُوْدَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أَبي جُحَيفة وَهْب بن عبد ا لله السُّوائيّ عن أَمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب [رضي ا لله عنه] [1]، ومن رواية أَبي إسحاق عمرو بن عبد ا لله السّبيعيّ عن أَبي جُحيفة، لا أَعلم / أ[**٣٨**/أ] رواه سوى يونس بن أَبي إسحاق عن أَبيه [2]) .

---

(١) زيادة من : (جـ) .

(٢) تابع يونس في الرواية عن أبيه جماعة منهم :

١ ـ أبو حمزة الثّمالي، أشار لروايته الدّارقطنيّ في : (**العلل** ١٢٨/٣)، وهو ضعيف (انظر ترجمته في : **تهذيب الكمال** ٣٥٧/٤) .

٢ ـ الخليل بن مرّة . . . أخرج روايته الدّارقطنيّ في : **الأفراد** (ترتيب ابن القيسرانيّ [٥١/ب])، وقال : (غريب من حديث الخليل بن مرّة عن أبي إسحاق، تفرّد به القاسم بن عيسى أبو العبّاس الضرير عنه) .

والخليل ضعيف (انظر ترجمته في : **التّقريب** ص / ١٩٦ ت / ١٧٥٧) .

٣، ٤، ٥ ـ مسعر بن كدام، والثّوريّ، وخطاب بن كيسان، أشار لروايتهم الدّارقطنيّ ـ أيضًا ـ في : **الأفراد** (ترتيب ابن القيسرانيّ [٥١/ب])، وقال: (وتفرّد به عنهم محمَّد بن القاسم الأسديّ)، وهو : أبو القاسم الكوفيّ، قال الحافظ في: (**التّقريب** ص / ٥٠٢ ت / ٦٢٢٩) : (كذّبوه) .

٦،٧ ـ الحكم بن عبد ا لله النصريّ، وحفص بن سليمان، أشار لروايتهما الدّارقطنيّ في : **علله** (١٢٨/٣)، وقال : (واختلف عن حفص بن سليمان، وأبي حمزة، فقيل : عن حفص عن أبي إسحاق عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن عليّ، وهذا القول وهم من قائله، والصّحيح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة) اهـ . =

=

وحفص بن سليمان هو : أبو عمر المقريء، متروك الحديث (انظر : **التّقريب** ص/ ١٧٢ ت / ١٤٠٥)، والحكم ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ١٨٦/٦)، وقال الذّهبيّ في : (**المغني** ١٨٤/١ ت / ١٦٥٩) : (مجهول) .

والحديث من طريق حجّاج عن يونس عن أبيه رواه ـ أيضًا ـ : التّرمذيّ في: (**الجامع** ١٧/٥ ـ ١٨ ورقمه / ٢٦٢٦)، وابن ماجه في : (**السّنن** ٨٦٨/٢ ورقمه/ ٢٦٠٤)، وأحمد في : (**المسْند** ٩٩/١ ، ١٥٩)، وابن أبي الدّنيا في : (**حسن الظّنّ بالله** ص / ٤٠ ورقمه / ٥٢ ، **وَالتّوبة** ص / ١١١ ـ ١١٢ ورقمه / ١٣٦)، والبزّار في : (**المسند** ١٢٥/٢ ورقمه / ٤٨٢)، والطّبرانيّ في: (**الصّغير** ص / ٥٥ ورقمه / ٤٦)، والدّارقطنيّ في : (**السّنن** ٢١٥/٣)، والحاكم في : (**المستدرك** ٤٤٥/٢، ٢٦٢/٤، ٣٨٨)، والبيهقيّ في : (**السّنن الكبرى** ٣٢٨/٨)، والقضاعيّ في : (**الشّهاب** ٣٠٣/١ ورقمه / ٥٠٣)، والضّياء في : (**المختارة** ٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥ الأحاديث ذوات الأرقام /٧٦٧، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠) وغيرهم، كلّهم من طرق عنه به .. .

قال التّرمذيّ : (وهذا حديث حسن غريب) .

وقال البزّار : (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن عليّ إلاّ الحجّاج)، وبنحوه قال الطّبرانيّ .

هذا ، وقد روي الحديث من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي حمزة الثّماليّ به موقوفًا على عليّ .. .رواه: عبد بن حميد في : **مسنده** (المنتخب ص / ٥٨ رقم / ٨٧)، والبزّار في : **مسنده** (١٢٦/٢ ـ ١٢٧ ورقمه/٤٠٨٣) ـ وأشار إليه الدّارقطنيّ في : **علله** (١٢٩/٣) ـ عن الحسن بن خلف عن إسماعيل بن يوسف عنه به .. .

وهذا بالإضافة إلى أبي حمزة فيه : الحسن بن خلف، يتكلّمون فيه (انظر : **الكامل** ٣٣٤/٢)، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ١٦٠ ت / ١٢٣٧) : (صدوق له أوهام) .

وعبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام ـ أيضًا ـ (كما في : **التّقريب** ص / ٣٦٣ ت / ٤١٨٤) .

=

[١٠٤] _ أَخبرنا أَبو سَهْل محمود بن عُمَر بن جَعْفر العكبريَ[١] قال: حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بن إِسماعيل بن سَهْل الطّرسوسيّ [٢] قال : حدَّثنا أَحمد بن عمر بن موسى بن زَنْجُويه المقريء [٣] قال : حدَّثنا إبراهيم بن المنذر [٤] قال: حدَّثنا إِبراهيم بن مُهَاجر بن مِسْمار [٥] / جـ[٢٦/أ]

=

وللحديث شواهد عن عدد من الصّحابة ـ رضوان الله تعالى عليهم ـ منها : حديث عبادة بن الصّامت، رواه البخاريّ في اثني عشر موضعًا من **صحيحه**، منها في: (كتاب: الإيمان، باب ـ كذا دون ترجمة ـ) ١/١٩ رقم الحديث/١٧ .

ومسلم في : (كتاب : الحدود، باب : الحدود كفّارات لأهلها) ٣/١٣٣٣ ورقمه / ١٧٠٩ .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٩٦ .

(٣) أبو العبّاس القطّان، المُخَرِّميّ . . . ترجم له الخطيب في: (**تأريخه** ٤/٢٨٧ ت / ٢٠٤٣) وذكر جماعة ممّن رووا عنه، وقال : (وكان ثقة . . . مات في سنة : أربع وثلاثمائة) .

(٤) ابن عبد الله بن المنذر القرشي، الأسديّ، أبو إسحاق، المدنيّ . . . صدوق . روى له : خ ، ت ، س ، ق . ومات سنة : ستّ وثلاثين ومئتين .

ـ انظر: **الجرح والتعديل** (٢/١٣٩) ت/٥٠٤، **والكاشف** (١/٢٢٥) ت/ ٢٠٨، **والتّقريب** (ص / ٩٤) ت / ٢٥٣ .

(٥) المدنيّ . . . قال ابن معين (كما في : **تأريخ الدّارميّ** عنه ص / ٧٢ ت / ١٥٤) : (صالح ليس به بأس)

وضعّفه : البخاريّ في : (**الضّعفاء الصّغير** ص / ٢٩ ت / ٩)، والنّسائيّ في: (**الضّعفاء والمتروكين** ص / ١٤٦ ت / ٨)، وأبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٢/١٣٣ ت / ٤٢٢)، وابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٩٤ ت / ٢٥٥)، وغيرهم، وأطلق ابن طاهر في : (**معرفة التّذكرة** ص / ١٠٨ ت / ١٦٤)
=

قـال : حـدَّثنا عُمـر بـن ذكـوان ,

ـ كذا في أَصل كتابي، وإِنّمـا هـو : حَفْص بن عُمر بن ذكـوان [1] ـ عن مـولى الحُـرَقة[2] عن أَبي هريرة قال :

=

القول فيه بالكذب .

ـ وانظر : ـ **الضّعفـاء والمـتروكين** للدّارقطـنيّ (ص / ١٠٧) ت / ٢٠، **والميزان** (٦٧/١) ت / ٢٢٤ .

(١) كذا في النسختين، والصّواب : عـمر بن حـفص بـن ذكـوان، كـما في: (**الجرح والتعديل** ١٣٣/٢) في شيوخ ابن مهاجر، وكما في تلاميذ مـولى الحرقـة في : (**تهذيب الكمال** ١٨/١٨)، وهو كذلك في جميع المصادر الّتي ورد فيها سند الحديث ـ وسيأتي ذكرها في تخريجه إن شاء الله ـ .

وعمر بن حفص بن ذكوان هو : أبو حفص المدنيّ ـ ويقـال : هـو عمـر بـن أبـي خليفة حجّاج بن غياث، وفرّق بينهما البخاريّ في : **التّأريخ الكبير** (انظـره: ١٥٠/٦ ت / ١٩٩٣، ١٥٢/٦ ت / ٢٠٠٢)، والعقيلـيّ في : **الضّعـفاء** (انظـره : ١٥٥/٣، ١٥٦/٣) ـ والله أعلم ـ .

قال الإمام أحمد في : (**العلل** ٣٠٠/٣ رقم النّص/ ٥٣٣٣) : (تركنا حديثه، وخرّقناه) .

وقال ابن المدينيّ (كما في : **الضّعفاء والمـتروكين** لابـن الجـوزيّ ٢٠٦/٢ ت / ٢٤٤٩) ، والنّسائيّ في : (**الضّعفاء والمـتروكين** ص/ ٢٢١ ت/ ٤٦١) : (ليس بثقـة) .

وقال ابن حبّان في : (**المجروحين** ٨٤/٢) : (كان ممّن يشـتري الكتـب، ويحـدّث بها من غير سماع، ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن ممّن يحدّث به) .

مات بعد المئتين .

ـ وانظر : ـ **الميزان** (١٠٩/٤) ت / ٦٠٧٥ .

(٢) ـ بضمّ المهملة، وفتح الرّاء، بعدها قاف ـ واسمه : عبـد الرّحمـن بـن يعقـوب =

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إنَّ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ قَرأَ : "طـه" ، وَ "يـس"[1] قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ بِأَلْفِ عَامٍ .

فَلمَّا سَمِعَتِ الْمَلائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ :

طُوبَى [2] لأُمَّةٍ يُنْزِلُ هـذَا عَلَيْهـا، وَطُوبَـى لأَجْـوَافٍ تَحْمِـلُ هَـذَا، وَطُوبَى لأَلْسُنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا) .

=

الجهنيّ، المدنيّ .. . ثقة، من الثالثة . روى له : ر ، م ، ٤ .

ـ انظر : ـ **تأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص/ ١٧٣) ت/ ٦٢٣، **والثّقات** للعجليّ (ص / ٣٠١) ت / ٩٩٤ ، **والتّقريب** (ص / ٣٥٣) ت / ٤٠٤٦ .

هذا، وتوهّم ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ٢٦٩/١) أنّ مولى الحرقة هـذا هـو ابـن المترجم هنا، واسمه : العلاء (له ترجمة في : **تهذيب الكمال** ٥٢٠/٢٢ ت / ٤٥٧٧) فقد ورد عنده أثناء سياق سند الحديث : (.. عن مولى الحرقة ـ قـال أبـو بكـر : وهـو العلاء إن شاء الله ـ ..) وهذا وهم منـه ـ يرحمـه الله ـ، وإنّمـا هـو عبـد الرّحمـن بـن يعقوب ـ كما تقدّم ـ وهو الّذي نصّ عليه ابن خزيمة في : (**التّوحيد** ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣)، والخطيب في كلامه على الحديث هنا (انظر ص / ٨٠٧)، وابن عساكر في : (**تأريخه** ٣١/١٢ أ)، وابن حجر في : **أطراف العشرة** (كما في: **اللآلـئ المصنوعـة** للسّيوطيّ ١٠/١) .

(١) يعني : السّورتين .

(٢) اسم للجنّة، وقيل : شجرة فيها .

ـ انظر : ـ **النّهايـة** (بـاب : الطّـاء مـع الـواو) ١٤١/٣ ، **ولسـان العـرب** (حرف : الباء الموحدة، فصل : الطّاء المهملة) ٥٦٤/١ ـ ٥٦٥ .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هـذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الرّحمن بن يَعْقـوب ـ مولى : الحُرَقة ـ عن أَبي هريرة، تفرّد بروايته إِبراهيم بن مُهَاجر بن مِسْمار المدينيّ عن حَفْص بن عُمر بن ذَكْوان عنه [1] .

---

(١) الحديث رواه ـ أيضًا ـ الدّارميّ في : (**سننه** ٢/٥٤٧ ـ ٥٤٨ ورقمه/ ٣٤١٤) ، ويعقوب في : (**المعرفة والتّأريخ** ٣/٤٩٦) ـ ومن طريقه اللالكائيّ في : (**شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة** ٢/٢٢٦ ورقمه / ٣٦٩) ـ، وابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/٢٦٩ ورقمه / ٦٠٧)، وابن خزيمة في : (**التوحيد** ١/٤٠٢ ـ ٤٠٣ ورقمه / ٢٣٦)، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ١/٦٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/١٠٩) ـ ، وابن حبّان في : (**المجروحين** ١/١٠٨)، والطّبرانيّ في : (**المعجم الأوسط** ٥/٥٢/ ٤ ورقمه / ٤٨٧٣)، وابن عديّ في : (**الكامل** ١/٢١٦)، وأبو الشّيخ في : (**طبقات المحدثين بأصبهان** ٣/٢٤٣ ـ ٢٤٤ ورقمه / ٤٧٢)، وابن منده في : (**التّوحيد** ٣/٣١٦ ورقمه / ٩١٣)، وتمّام في: (**الفوائد** ١/١٣٢ ـ ١٣٣ ورقمه / ٣٠٣، ١/١٣٣ ورقمه / ٣٠٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في : **تأريخه** ١٢/٣١ أ) ـ واللالكائيّ في : (**شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة** ٢/٢٢٦ ورقمه / ٣٦٨)، والبيهقي في كتابيه : (**شعب الإيمان** ٢/٤٧٦ ـ ٤٧٧ ورقمه / ٢٤٥٠، **والأسماء والصّفات** ١/٥٦٦ ورقمه / ٤٩١، ١/٥٦٧ ورقمه / ٤٩٢)، والذّهبيّ في : (**السّير** ١٠/٦٩٠ ـ ٦٩١)، وأشار إليه أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان** ٢/١٠٦) وغيرهم، من طرق عن إبراهيم بن المنذر عن ابن مهاجر به . . .

ـ إلاّ أنّه في الموضع الثّاني من فوائد تمّام : (. . . عن عمر بن حفص بن ذكوان عن عبد الرّحمن بن الحارث عن أبي هريرة) وهذا غلط، فقد قال ابن أبي عاصم في : (**السّنّة** ١/٢٦٩) أثناء سياقه للحديث : (وكان الحزاميّ لا يقول لنا قط إلاّ مولى الحرقة، ومن قال غير هذا فقد غلط عليه) ـ .

=

=

قال ابن حبّان عقب الحديث : (وهذا متن موضوع) .

وقال ابن عديّ ـ وقد ذكر معه حديثًا آخر ـ : (والحديث الأول يرويه ابن مهاجر بن مسمار، ولا أعلم يرويه غيره . . .) إلى أن قال : (.. وإبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثًا أنكر من حديث : " قرأ طه، ويس " لأنّه لم يروه إلاّ إبراهيم بن مهاجر، ولا يروي بهذا الإسناد، ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلاّ إبراهيم بن مهاجر هذا) .

وقال ابن الجوزيّ : (هذا حديث موضوع) .

وقال الذّهبيّ : (هذا حديث منكر ؛ فابن مهاجر، وشيخه ضعيفان) .

وقال ابن كثير في : (**تفسيره ٣/١٤٨**) ـ وقد ذكر الحديث ـ : (هذا حديث غريب، وفيه نكارة ..) وأعلّه بابن مهاجر، وشيخه ـ أيضًا ـ . . .

وأورد جماعة ممّن ألّف في **الموضوعات** هذا الحديث في مؤلفاتهم كابن طاهر في: (**معرفة التّذكرة** ص / ١٠٨ برقم / ١٦٤)، وابن عرّاق في : (**تنزيه الشريعة** في الفصل الثّاني من كتاب : التّوحيد ١/١٣٩)، والسّيوطيّ في : (**اللآليء المصنوعة** ١/١٠) وغيرهم .

هذا، وتعقّب الحافظ ابن حجر في : أطراف العشرة (كما في : **اللآلئ** ١/١٠) بعض من قال بوضعه، فقال : (زعم ابن حبّان، وتبعه ابن الجوزيّ أنّ هذا المتن موضوع، وليس كما قالا؛ فإنّ مولى الحرقة هو : عبد الرّحمن بن يعقوب من رجال مسلم، والرّاوي عنه وإن كان متروكًا عند الأكثر ضعيفًا عند البعض فلم ينسب للوضع، والرّاوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاريّ .. .) اهـ .

وهذا الكلام وجيه، إلاّ ما ذكره من حال ابن مهاجر أنّه لا بأس به، وهو هنا وإن كان اختار قول ابن معين فيه، إلاّ أنّ الجمهور على ضعفه، وأطلق ابن طاهر فيه القول بالكذب، وقول الجمهور هو ما اختاره في : **التّقريب** (انظر ص / ٤٥١) .

وللحديث وجه آخر رواه : ابن عديّ في : (**الكامل** ١/٢١٦) بسنده عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وفيه : ابن مهاجر ، وعمر بن حفص ـ أيضًا ـ ، جعلاه عن أنس !

وعزاه السّيوطيّ في : (**اللآلئ** ١/١٠) إلى الدّيلميّ، وقال ابن عرّاق في :
=

وفي الكوفيّين إِبراهيم بن مُهَاجر اِثنان :

أَحدهما : إِبراهيم بن مهاجر بن جابرالبجليّ [١]،

سمع : طارق بن شِهاب[٢]، وقَيْس بن أَبي حازم[٣]، وَزَيْد بن وَهْب[٤]، ومجاهدًا، وإِبراهيم النّخعيّ [٥].

=

(تنزيه الشّريعة ١/١٣٩) : (وفي سنده : محمَّد بن سهل بن الصّبّاح، فإن يكن هو العطّار فقد مرّ في المقدّمة [١/١٠٦] أنّه : وضّاع، وإلاّ فمجهول، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاريّ الأصبهانيّ لم أعرفه، وعن هذا محمَّد بن عبد العزيز قال الخطيب : فيه نظر) اهـ . [وقول الخطيب في: **تأريخه** (٢/٣٥٣ ت/٨٥٩)] .

هذا ، وحكم الألبانيّ في تعليقه على كتاب **السّنّة** لابن أبي عاصم (١/٢٦٩) على الحديث بأنّه ضعيف جدًّا، وهو كما قال ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) أبو إسحاق، الكوفيّ .. . له ترجمة في: **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٦/ ٣٣١)، **وتهذيب الكمال** (٢/٢١١) ت/ ٢٥٠، **والميزان** (١/٦٧) ت / ٢٢٥ .

(٢) ابن عبد شمس البجليّ ، أبو عبدالله ، الكوفيّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **الطبقات الكبرى** لابن سعد (٦/٦٦)، **وتهذيب الكمال** (١٣/ ٣٤١) .

(٣) ـ واسمه : حصين ـ ابن عوف البجليّ، أبو عبد الله، الكوفيّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **التّأريخ الكبير** (٧/١٤٥) ت/ ٦٤٨، **والاستيعاب** لابن عبد البر (٣/٢٤٧)، **وتهذيب الكمال** (٢٤/١٠) ت / ٤٨٩٦ .

(٤) الجهنيّ، أبو سليمان، الكوفيّ .. .

انظر ترجمته في : ـ **تأريخ** أبي زرعة الدّمشقيّ (ص/ ٦٧٦)، **وأسد الغابة** (٢/١٤٩) ت/ ١٨٧٩ ، **وتهذيب الكمال** (١٠/١١١) ت / ٢١٣١ .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧١٥ .

روى عنه : مِسْعَر بن كِدَام [1]، وَسفيان الثّوريّ، وَشُعْبة، وَزهير بن معاوية [2]، وأَبو عوانة [3].

والآخر : إبراهيم بن مهاجر الأَزديّ [4]، حدّث عن : جَعْفر بن محمَّد بن / أ[٣٨/ب] عليّ [5]، وسُليمان الأَعْمَش، وغيرهما .

روى عنه : حَفْص بن راشد [6]، وَحسن بن حُسين العُرنيّ) [7] ./جـ[٢٦/ب]

[**١٠٥**] _ أَخبرنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله بن أَبان الهيتي [8] قال: حدَّثنا أَبو الطيّب أَحمد بن إِبراهيم بن عبد الرّحمن[9] قال: حدَّثنا أَبي[10]

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٨٣٨ .

(٢) الجعفيّ، أبو خيثمة، الكوفيّ . . .

انظر ترجمته في : ـ **الجرح والتعديل** (٥٨٨/٣) ت/٢٦٧٤، و**المشاهير** (ص / ١٨٦) ت/ ١٤٨٢، و**تهذيب الكمال** (٤٢٠/٩) ت/٢٠١٩ .

(٣) هو : الوضّاح بن عبدالله ، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٨١٥ .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) المعروف بالصّادق، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢٤ .

(٦) الجعفيّ . . . له ترجمة في : **الجرح والتعديل** (١٧٢/٣) ت / ٧٤٢.

(٧) ـ بضمّ العين، وفتح الرّاء المهملتين، وفي آخرها النّون ـ الكوفيّ، من رؤوس الشّيعة في وقته . . . انظر ترجمته في : **الجرح والتعديل** (٦/٣) ت/٢٠، و**الكامل** (٢/ ٣٣٢)، و**الميزان** (٦/٢) ت / ١٨٢٨ .

(٨) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥ .

(٩) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٢٢ .

(١٠) لم أقف على ترجمة له .

قال : حدَّثنا وكيع عن أَبي بكر الهُذَليّ [١] عن قتادة [٢] قال : أَخذ ابن عبّاس بطرف لسانه يَلُوْكه [٣]، فقال :

(قُلْ خيْراً تَغْنَمْ ، أَوْ أُسْكَتْ تَسْلَم) [٤].

---

(١) في (أ) : (الذّهليّ)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب .

وهو : سُلمي بن عبد الله - وقيل اسمه : روح - البصريّ .. . قال ابن معين في: (**التّأريخ** - رواية : الدّوريّ - ٢/٦٩٧): (ليس بشيء)، وكذّبه غندر (كما في : **الجرح والتعديل** ٤/٣١٣ ت / ١٣٦٥)، واتّهمه ابن حبّان في : (**المجروحين** ١/٣٥٩) . وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٦٢٥ ت / ٨٠٠٢) : (أَخْبَاريّ ، متروك الحديث) . روى له : ق . ومات سنة : سبع وستّين ومائة .

(٢) هو : ابن دعامة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠٥ .

(٣) من (اللّوك) : أهون المضغ ، ويطلق - أيضًا - ويراد به : إدارة الشيء في الفمّ . انظر : **النّهاية** (باب : اللاّم مع الواو) ٤/٢٧٨ ، **ولسان العرب** (حرف : الكاف، فصل : اللاّم) ١٠/٤٨٤ .

(٤) الأثر رواه : وكيع في : (**الزّهد** ٢/٥٥٠ برقم / ٢٨٦)، وهو من هذا الطّريق عن ابن عبّاس فيه : أبو بكر الهذليّ، وهو متروك (كما تقدّم أعلاه).

وقتادة لم يسمع من ابن عبّاس (انظر : **المراسيل** لابن أبي حاتم ص/١٣٩ ت / ٣١٠ ، **وجامع التّحصيل** للعلائي ص / ٢٥٤ ت / ٦٣٣) .

وللأثر خمسة طرق أخرى عن ابن عبّاس :

- أوّلها : طريق سعيد بن جبير .. . رواها : الإمام أحمد في كتابيه : (**الزّهد** ص/٢٧٨ ورقمها /١٠٤١، **وفضائل الصّحابة** ص/٩٥٢ ورقمها / ١٨٤٤) عن ابن مهديّ عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصّهباء عنه به،بنحوه، وابن أبي جعفر ضعيف .. . (انظر : **الكاشف** ١/٣٢٢ ت / ١٠١٧) .

- والثّانية : طريق مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير .. . رواها : ابن أبي الدّنيا في : (**الصّمت** ص / ٢٥٩ ــ ٢٦٠ ورقمها / ٤٤٢) عن الحسن بن الصّبّاح عن إسحاق بن منصور السّلوليّ عن عبد السّلام بن حرب عن سعيد الجريريّ عنه به،

=

بنحوه، مطوّلاً . . .

وعبد السّلام بن حرب له مناكير . . (انظر : **التّقريب** ص / ٣٥٥ ت / ٤٠٦٧) .

والجريريّ اختلط، ولا يُدْرى متى سمع منه عبد السّلام . . .(انظر : **الكواكب النّيرات** ص / ١٧٨ ت / ٢٤) .

و لم أقف على ما يدلّ أنّ مطرّفًا سمع من ابن عبّاس ـ واللّه تعالى أعلم ـ .

ـ والثّالثة : طريق إسماعيل بن مسلم البصريّ العبديّ . . . رواها : ابن أبي الدّنيا في : (**الصّمت** ـ أيضًا ـ ص / ٥٩ ورقمها / ٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل (هو : الطّالقانيّ) عن سفيان (هو : ابن عيينة) عنه به، بنحوه . . .

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلاّ أنّ إسماعيل بن مسلم لم يسمع من ابن عبّاس، عدّه الحافظ في : (**التّقريب** ص/١١٠ ت/٤٨٣) من الطّبقة السّادسة، ولا يَثْبت لأصحابها لقاء أحد من الصّحابة (كما ذكره في المقدّمة ص/ ٧٥) ـ واللّه تعالى أعلم ـ .

ـ **والرّابعة** : طريق عنبسة الخوّاص . . . رواها : ابن أبي الدّنيا في : (**الصّمت** ـ أيضًا ـ ص / ٣٢٠ ورقمها / ٥٧٩) عن أزهر بن مروان عن جعفر بن سليمان عنه به، بنحوه . . .

وأزهر، وجعفر صدوقان (كما في : **التّقريب** ص / ٩٨ ت/ ٣١٢، ص / ١٤٠ ت / ٩٤٢) ، والخواص لم أقف على ترجمة له .

ـ والخامسة : رجل عنه . . . رواها : ابن المبارك في : (**الزّهد** ١/٣٣٩ رقمها / ٣٥٤) ـ ومن طريقه : الإمام أحمد في **فضائل الصّحابة** (ص /٢/٩٥٢ ورقمها / ١٨٤٦)، عنه وعن عبد الوهّاب بن عبد المجيد، وفي : **الزّهد** (ص / ٢٧٩ برقم / ١٠٤٥) عن عبد الوهّاب فقط ، وابن أبي عاصم في : (**الزّهد والصّمت** [٢/ب]) ـ ومن طريق أحمد في **الزّهد** : أبو نعيم في : (**الحلية** ١/٣٢٧ ـ ٣٢٨) ـ عن سعيد بن إياس الجريريّ عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ . . .

ولعّل الرّجل المبهم هنا هو : مطرّف بن الشّخّير؛ فإنّه تقدّم معنا (ص/٨١١) أنّ ابن أبي الدّنيا رواه من طريق عبد السّلام بن حرب عن الجريريّ عن مطرّف عن ابن
=

[١٠٦] _ قال حدَّثنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ[(١)] قال : حدَّثنا أَحمد بن سلمان النّجّاد [(٢)] قال : حدَّثنا بشْر بن موسى [(٣)] قال : حدَّثنا عبد الله بن صالح [(٤)] قال : حدَّثنا يحيى بن

=

عبّاس به .. فإن كان هو فهذا إسناد صحيح، عبد الوهّاب بن عبد المجيد سمع من الجريريّ قبل الاختلاط .. . (انظر : **الكواكب النّيرات** ص/ ١٨٣ ت/ ٢٤) .

وفي معنى الأثر عدّة أحاديث مرفوعة .. . منها :

ـ حديث أبي شريح الخزاعيّ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : (**مَنْ كانَ يُؤمنُ با لله، وَاليومِ الآخرِ فَليقُل خَيرًا، أوْ ليسْكُت**) .. . رواه البخاريّ في : (كتاب: الرّقاق، باب : حفظ اللّسان) ٨/١٨٠ ورقمه / ٦٣ .

ومسلم في : (كتاب : الإيمان، باب : الحثّ على إكرام الجار والضّيف، ولزوم الصّمت إلاّ عن الخير، وكون ذلك كلّه من الإيمان) ١/٦٩ ورقمه/٤٨.

ـ ونحوه حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رواه : البخاريّ في الموضع المتقدّم نفسه برقم (٦٢) .

ومسلم في الموضع المتقدّم نفسه ـ أيضًا ـ (١/٦٨) ورقمه / ٤٧ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) الحنبليّ، أبو بكر، البغداديّ .. . صدوق، انتقد الدّارقطنيّ عليه (كما في : **سؤالات السّلميّ** ص/ ١٠٣ ت/ ١٢) تحديثه من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

لكن اعتذر له الخطيب في : (**تأريخه** ٤/١٩١) بأنّه قد كُفّ بصره في آخر عمره، فلعلّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدّارقطنيّ .

مات سنة : ثمان وأربعين وثلاثمائة .

ـ وانظر : ـ **الأنساب** (٥/٤٥٧)، **ولسان الميزان** (١/١٨٠) ت/٥٧٦.

(٣) ابن صالح الأسديّ، أبو عليّ، البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : ثمان وثمانين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٧/٨٦) ت / ٣٥٢٣ ، **وطبقات الحنابلة** (١/١٢١) ت / ١٤٣ ، **وتذكرة الحفّاظ** (٢/٦١١) .

(٤) ابن مسلم العجليّ، والد أحمد بن عبد الله صاحب : **تأريخ الثّقات** .. .

=

عبدالملك بن أبي غَنِيَّة [1] قال :

كتب الأوزاعيّ إلى أخٍ له :

(أَمَّا بَعْدُ : فَإِنّهُ قَدْ أُحِيْطَ بِكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَاعْلَمْ أَنّهُ يُسَارُ بِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَاحْذَر اللهَ ـ تَعَالَى ـ ، وَالْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَكُنْ

=

ثقة ، مات سنة : إحدى عشرة ومئتين .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٣٥٢/٨)، **وتأريخ بغداد** (٤٧٧/٩ ت / ٥١٠٩ ، **والتّقريب** (ص / ٣٠٨ ت / ٣٣٨٩ .

(١) ـ بفتح المعجمة، وكسر النّون، وتشديد التّحتانيّة ـ الخزاعيّ، أبو زكريّا، الكوفيّ . . .

وثّقه ابن سعد في : (**الطّبقات الكبرى** ٣٩٣/٦)، وابن معين (كما في : **تأريخ الدّارميّ** عنه ص / ٢٣٤ ت / ٩٠٨)، والإمام أحمد في : (**العلل** ١٨٩/٣ رقم النّص / ٤٨١٥ ، ٣١٠/٣ رقم النّص / ٥٣٨٣)، وأبو داود (كما في : **تهذيب الكمال** ٤٤٨/٣١)، والعجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص/ ٤٧٤ ت / ١٨١٧)، والدّارقطنيّ (كما في **سؤالات البرقانيّ** له ص / ٧٠ ت / ٥٣٤)، والذّهبيّ في : (**الكاشف** ٣٧٠/٢ ت / ٦٢٠٦)، وغيرهم .

و لم يتكلّم فيه ـ فيما وقفت عليه ـ إلاّ ابن عديّ، فقد ذكره في : (**كامله** ٢٠٨/٧) وقال ـ بعد أن ذكر بعض أحاديثه ـ : (وليحيى بن عبد الملك غير ما ذكرت، وعامّة ما يرويه بعضه لا يتابع عليه، وهو ممّن يُكْتب حديثه) .

وكأنّه من أجل هذا قال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٥٩٣ ت/ ٧٥٩٨) : (صدوق، له أفراد) اهـ .

ولعلّ الرّجل أرفع من ذلك ، فعامّة أهل العلم على توثيقه ـ والله أعلم ـ .

روى له : خ ، م ، مد ، ت ، س ، ق . ومات سنة : ثمان وثمانين ومائة .

عَهْدُكَ بِهِ ، [وَالسَّلاَمُ] [1]) [2].

[١٠٧] ـ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد الطوسيّ [3] قال : ثنا أبو العبّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ [4] قال : سمعت الحسن بن إسْحاق بن يزيد العطّار [5] يقول :

(كُنّا خَارِجِيْنَ مِنْ مِصْرَ إِلَى إِفْرِيْقِيَةَ فِي الْبَحْرِ، فَرَكَدَتْ [6] عَلَيْنَا الرِّيْحُ ، فَأَرْسَيْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : البرطُون [7] ، وَكَانَ مَعَنَا صَبِيٌّ

---

(١) لَحق بحاشية : (أ) .

(٢) الإسْناد حسَن .. . والأثر رواه ـ أيضًا ـ : أبو نعيم في : (**الحلية** ٦/١٤٠) عن محمَّد بن أحمد بن الحسن أبي عليّ ، والخطيب في **اقتضاء العلم العمل** (ص/١٠٤ ورقمه / ١٧٧) عن الحسين بن عمر الغزّال عن عبدالباقي بن قانع القاضي ، كلاهما عن بشر بن موسى به ، بنحوه ، مختصرا .. . إلاّ أنّ في سند الخطيب : (يحيى بن حميد) ، بدل : (يحيى بن عبدالملك) ، وهو تحريف . وفي المتن : (يساررك) ، بدل : (يُسار بك) ، وهو تحريف ـ أيضاً ـ .

وهذا إسناد صحيح، ومحمَّد بن أحمد هو : المعروف بابن الصّوّاف، ثقة ، مأمون (كما في : **تأريخ بغداد** ١/٢٨٩ ت / ١٤٠) . وأورده ابن رجب في شرحه للحديث الأربعين من **جامع العلوم والحكم** (ص/٣٨٤) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٥٦ .

(٥) أبو عليّ، البغدادي .. . ثقة . مات سنة : اثنتين وسبعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٧/٢٨٦) ت / ٣٧٨٦ ، **والمنتظم**(١٢/٢٥٠) ت / ١٧٨١ ، **والسّير** (١٣/١٤٤) .

(٦) أي : سكنت . انظر : **النّهاية** (باب : الرّاء مع الكاف) ٢/٢٥٨ ، **والقاموس المحيط** (باب : الدال، فصل : الرّاء) ص / ٣٦٢ .

(٧) لم أقف على تعيين هذا الموضع في ما بين يديّ من مراجع .

سَقْلَبيّ(١) يُقَاْلُ لَهُ : أَيْمن ، وَكَاْنَ مَعَهُ شِصٌّ (٢) يَصْطَاْدُ بِهِ السَّمَكَ).

قَاْلَ : (فَاصْطَاْدَ سَمَكَةً نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ - أَوْ أَقلّ -) .

قَاْلَ : (وَكَاْنَ عَلَى صَنِيْفَةِ (٣) أُذُنِهَا الْيُمْنَى مَكْتُوْبًا : **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ**، وَعَلَى قَذَالِهَا (٤)، وَصَنِيْفَةِ أُذُنِهَا /أ[٣٩/أ] الْيُسْرَى: **مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ**).

قَاْلَ : (وَكَاْنَ أَبْيَنَ مِنْ نَقْشٍ عَلَى حَجَرٍ).

[قال :] (٥) / **جـ**[**٢٧/أ**] (وَكَاْنَتْ السَّمَكَةُ بَيْضَاءَ، وَالْكِتَابُ أَسْوَدَ، كَأَنَّهُ كِتَابٌ بِحِبْرٍ) . قال :

(فَقَذَفْنَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَمُنِعَ النّاسُ أَنْ يَتَصَيَدُواْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ حَتّى أَوْغَلْنَا (٦)) (٧).

---

(١) ـ هكذا : بالسّين المهملة المفتوحة، ثمّ قاف ساكنة، بعدها لام مفتوحة ـ ، وفي بعض المصادر الّتي ذكرت القصّة: (صقلبي) - بالصّاد المهملة -.

والصّقالبة : جيل من النّاس حمر الألوان، صهب الشّعور . انظر : **معجم البلدان** (٤١٦/٣)، **والقاموس المحيط** (باب : الباء، فصل : الصّاد) ص / ١٣٥ .

(٢) - بالكسر ، والفتح - : حديدة عقْفاء، يُصطاد بها السمك .

- **النّهاية** (باب : الشّين مع الصّاد) ٤٧٢/٢ .

(٣) أي : طرف .. . انظر: **لسان العرب** (حرف : الفاء ، فصل: الصّاد المهملة) ١٩٨/٩ - ١٩٩، **والقاموس المحيط** (باب: الفاء ، فصل : الصّاد) ص/١٠٧١.

(٤) القذال : جماع مؤخّر الرّأس . انظر: **لسان العرب** (حرف: اللاّم، فصل : القاف) ٥٥٣/١١، **والقاموس المحيط** (باب : اللاّم، فصل : القاف) ص/ ١٣٥٣ .

(٥) زيادة من : (جـ) .

(٦) أي : ذهبنا ، وأبعدنا . انظر: **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٨/٢)، **وغريب الحديث** للخطّابيّ (٧٦/٣)، **والقاموس المحيط** (باب: اللاّم، فصل: الغين)ص/١٣٨١.

(٧) القصّة رواها - أيضًا - : الخطيب في (**تأريخه** ٢٨٦/٧) - ومن طريقه : ابن

✧✧✧

آخر الجُزْء الثَّالث

نقله ، وسمعه من أصْل الشَّيخ :

محمَّد بن أحمد بن الحسين الهكّاريّ[1] . / أ[٣٩/أ]

=

الجوزيّ في : **المنتظم** (١٢/٢٥٠ ـ ٢٥١)، والذّهبيّ في : **السّير** (١٣/١٤٤ ــ ١٤٥) ـ عن أبي سعيد الصّيرفيّ عن أبي العبّاس الأصمّ عن الحسن العطّار عن عبد الرّحمن ابن هارون بها .. . وذكرها مختصرة : ابن تغري بردي في : (**النّجوم الزّاهرة** ٣/٧٩) عن العطّار عن عبد الرّحمن بن هارون ـ أيضًا ـ .

(١) وفي (جـ) : (آخر الجزء الثّالث، والحمد لله حمد الشّاكرين، وصلّى الله على محمّد، وآله، وسلّم) .

الجزءُ الرّابع
من
الفوائِدِ المُنتَخبة الصّحاح والغَرائب

تخريج الشّيخ الإمام أَبي بكر أَحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب - رحمه الله -،

للشّيخ، الدّين، الصّالح أَبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أَحمد بن المِهْرَوانيَ الهَمَذَانيّ - رحمه الله -،

روايـة القاضي الأَجلّ أَبي[1] الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأُرمويّ عن المِهْرَوانيّ - رضي الله عنه -،

رواية الشَّيخ الإمام، الثّقة، الصّدوق عفيف الدين أبي[1] المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتيّ عنه.

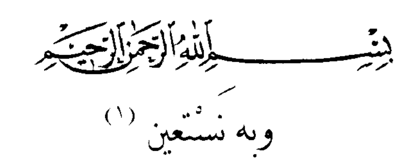
سماع صاحب الجزء - الفقير إلى رحمة الله تعالى - محمَّد بن أَحمد بن الحسن الهكّاريّ منه -.

والحمد لله ربِّ العالمين. / أ[٤٠/أ]

---

(١) في (أ): (أبو)، وهو خطأ.





وبه نَسْتَعين [1]

[١٠٨] _ أَخبرنا الشَّيخ، الإمـام، العـالم، الـثّقة، الصّـدوق عفيـف الدين أَبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سـالم المقـريء الهيتيّ [2] ـ قـراءةً عليـه، وأنـا أَسمـع فـأَقَرَّ بـه، بـالمَوْصِل [3]،بـدار الحديـث المظفّريّـة[4]، يـوم الأَربعاء ، رابع عشـر شـهر الله الأَصـمّ رجـب، سنة : إثنتـين وتسـعين وخمسمائة ـ قال : أخبرنا القاضي الأَجلّ، العالم، فخر القضاة: أبو الفضـل محمَّد بن عـمر بن يوسـف الأُرمـويّ [5]ـ بقراءَتـي عليـه في سـنة: سـتّ وأَربعين وخمسمائة ـ قلـت لـه: أخـبركم الشَّـيخ أبـو القاسـم يوسـف بـن محمَّد بن أَحمد [بن محمَّد] [6] المِهْرَوانيّ الهَمَذَانـيّ ـ قـراءَة عليـه [، وهـو يَسْمَع][7] [، فأَقَرَّ به ـ] [8] في : [شهر] [9] ربيع الأول من سنة : أَربع وستّين وأَربعمائة ـ قال : حدَّثنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد بـن

(١) ليس في (جـ) ، وفي (د) : (توكّلت على الله وحده) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٥ .

(٣) تقدّم التّعريف بها . . . انظر ص / ٤٩١ .

(٤) تقدّم التّعريف بها ـ أيضـًا ـ . . . انظر ص / ٤٠٧ .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٠٨ .

(٦) لحق بحاشية : (أ) .

(٧) زيادة من : (د) ، وفي (جـ) : (وأنا أسمع) .

(٨) لحق بحاشية : (أ) .

(٩) زيادة من : (جـ) .

أبي مُسْلم الفرضي [١] قال : حدَّثناأبو عبد الله [٢] الحُسين بن إسماعيل المحامليّ[٣] قال: حدَّثنا يُوسف بن موسى [٤] قال : حدَّثنا جرير [٥] عن الأَعْمَش عن شَقيق [٦] عن حُذَيفة قال :

(قَامَ فِيْنَا رَسُوْلُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَسْلِيْمًا ـ مَقَامًا مَا تَرَكَ [شَيْئًا] [٧] يَكُوْنُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إلاّ حَدَّث بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلاَءِ، وَإِنّهُ لَيَكُوْنُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ، فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثَمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أَبي وائِل شَقيق بن سَلَمة الأَسديّ عن أَبي عبد الله حُذَيفة بن اليمان العَبْسيّ، وَثابتٌ من رواية أَبي محمَّد/أ[٤٠/ب] سليمان بن مهران الأَعمش عن أَبي وائِل، اتّفق البخاريّ، ومسلم على إخراجه في كتابيهما الصّحيحين من حديث /جـ[٣٠/ب] سفيان الثّوريّ عن الأَعمش [٨]. وَانفرد مُسْلمٌ بروايته عن عثمان بن أَبي

---

(١) تقدّمت ترجمته . . .   انظر ص / ٤٨ .

(٢) قوله : (أبو عبد الله) ليس في : (جـ) ، (د) .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٨٤ .

(٥) هو : ابن عبد الحميد .

(٦) هو : ابن سلمة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . .   انظر ص / ٥٢٠ .

(٧) لَحَق بحاشية : (أ) .

(٨) أمّا البخاريّ فرواه في : (كتاب : القدر، باب : وكان أمر الله قدرًا مقدورًا) =

شَيْبة، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير [1]، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه من مُسْلم) .

[١٠٩] ـ حدَّثنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ [2] قال: ثنا الحُسين بن إسماعيل [3] قال : ثنا إسحاق بن البُهْلول [4] قال : ثنا يحيى ابن سعيد [5] قال ثنا هشام بن عروة قال : حدثني أَبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو ـ من فيه إلى فيّ ـ يقول : / د[١/ب]

سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ يقول :

(إِنَّ الله [ـ تعالى ـ] [6] لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا [7] يَنْتَزِعُهُ [8]، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ عَالِمٌ

=

٨/٢٢١ ـ ٢٢٢ رقم الحديث / ١١ .

ورواه مسلم في : (كتاب : الفتن وأشراط السّاعة، باب : إخبار النّبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فيما يكون إلى قيام السّاعة) ٤/٢٢١٧ .

(١) **صحيح مسلم**، الموضع المتقدّم نفسه .

(٢) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٤٨ .

(٣) هو : المحامليّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) هو : التّنوخيّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٥ .

(٥) هو : القطّان .

(٦) لحق بحاشية : (أ) .

(٧) أصل النّزع : الجذب، والقلع، والمراد هنا : أي محوًا من صدور حُفّاظه .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : النّون مع الزّاي) ٥/٤١ ، **وشرح مسلم** للنّوويّ (١٦/٢٢٤) .

(٨) في (أ) : (ينزعه) ، وما أثبتّه من : (جـ) .

اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا).

قال أَبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(هـذا حـديثٌ صحيـحٌ من حديث أَبي المُنْذر هشام بن أَبي عبدالله عروة بن الزُّبير بن العوّام عن أَبيه، رواه عنه العددُ الكثير، والجَمُّ الغَفِيْرُ[1]، وأصحابُ الحديث يُعْنَون بجمع طرقه [2].

واتّفق البخاريّ، ومسلم على إِخراجه من عدّة وجوه [3].

وانفرد مُسْلم بإِخراجه من هذا الوجه، فرواه عن محمَّد بن حاتم[4] عن

---

(١) ذكر الحافظ في : (**الفتح** ١/٢٣٥) أنّه وقع إليه من رواية أكثر من سبعين نفسًا عن هشام من أهل الحرمين، والعراق، والشّأم، وخراسان، ومصر، وغيرها .

(٢) ممّن جمع طرقه : الخطيب نفسه، في ثلاثة أجزاء (انظر : **المستفاد من ذيل تأريخ بغداد** ١٩/٥٩، **وَالسِّير** ١٨/٢٩٢)، وابن عساكر (كما في : **السِّير**)، والحافظ ابن حجر (كما في: **فِهْرس الفهارس**١/٣٣٥) .

(٣) ـ سيأتي بعضها ـ وممّا لم يُذكر هنا عند البخاريّ في **صحيحه** : رواية أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو في : (كتاب : الاعتصام بالكتاب والسّنّة، باب : ما يذكر من ذم الرّأي وتكلّف القياس) ٩/١٧٩ ـ ١٨٠ ورقمه / ٧٨ عن سعيد بن تليد عن عبد الله بن وهب عن أبي شريح (هو : عبد الرّحمن بن شريح) عن أبي الأسود به .

ورواه مسلم في : (كتاب : العلم، باب : رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزّمان) ٤/٢٠٥٨ من طريق : شعبة، وعمر بن عليّ، وسفيان، وجرير، وأبي معاوية، وحمّاد بن زيد، ووكيع ،وعبدة (هو : ابن سليمان) وابن نمير، وابن إدريس، كلّهم عن هشام به .

وعن محمَّد بن المثنى عن عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو به .

(٤) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧١٦ .

يحيى بن سعيد القَطّان [1]، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه منه) .

[**١١٠**] ـ أَخبرنا أَبو القاسم عبد الرّحمن بن أَحمد / أ[**٤١**/أ] بن إبراهيم القَزْوينيّ [2] قال : أَخبرنا أَبو الحسن عليّ بن إِبراهيم بن سَلَمة بن بَحْر[3] قال: حدَّثنا أَبو حَاتم الرَّازيّ قال: ثنا إِسماعيلُ / **جـ**[**٣١**/أ] بن أَبي أُوَيْس[4] قال: حدَّثني خالي مالك بن أَنس عن هشام بن عُرْوة عن أَبيه عن عبد الله بن عَمْرو عن النّبيِّ ـ صلوات الله عليه وسلّم تسليمًا ـ ، **بنحوه** .

قال الشّيخ الإِمام أَبو بكرٍ الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(انفرد البخاريُّ بإِخراجه من هذا الوجه، فرواه عن إِسماعيل بن أَبي أُوَيسٍ المدنيَ [5]) .

[**١١١**] ـ أَخبرنا أَبو الحسن محمَّد بن أَحمد بن محمّد [بن أَحمد][6] ابن رزقويه [7] قال : أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن سُليمان بن أَيّوب العبَّادانيّ[8] قال : حدَّثنا عليّ بن حَرْب [9] قال : ثنا أَبو عاصمٍ

(١) **صحيح مسلم**، الموضع المتقدّم نفسه .
(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٩ .
(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٥٦ .
(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٠ .
(٥) **صحيح البخاريّ** (كتاب العلم ، باب : كيف يقبض العلم) ١/٦٠رقم الحديث/٤١
(٦) زيادة من : (جـ) ، (د) .
(٧) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .
(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٠٢ .
(٩) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

النّبيـل [(١)] قال : ثنا سُفْيان [(٢)] عن هِشام بن عُرْوة عن أَبيــه عـن عبـدا لله ابن عمرو [ح] [(٣)]،

وَقال [(٤)] العبَّادنيّ : وأَخبرنا عليّ بن حرب قال : ثنا وكيع قال : ثنـا هشام بن عروة عن أَبيه عن عبـد ا لله بن عمرو عن النّبيِّ ـ صلّى ا لله عليـه وسلّم تَسْليمـًا ـ قال :

(**إِنَّ ا للهَ ـ تعَـالَـى ــ لاَ يَقْبـضُ الْعِلْـمَ انْتِزَاعــًا يَنْتَزِعُـهُ مِـنَ النَّـاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْـمَ بِقَبْـضِ الْعُلَمَـاءِ، فَإِذَاْ لَـمْ يَبْـق عَـالِمٌ اتَّخَـذَ النَّـاسُ** /د[**٣/ب**] **رُؤسـًا جُهَّالاً، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا**) .

قال [الشّيخ الإمام] [(٥)] أبو بكر الخطيب ـ رحمه ا لله ـ :

(رواه مُسْلمٌ عن أَبي بكر بن أَبـي شَـيْبة، وَزُهَـير بـن حَـرْب [(٦)] عـن وكيع [(٧)] ، فكأَنَّ شيخنا أَبا الحسن بن رَزْقويه سمعه من مُسْلم) .

[**١١٢**] ـ أَخبرنـا أَبــو [عبــد ا لله] [(٨)] الحُســين بــن / أ[**٤١/ب**] الحسن بن محمَّد بن القاسم المخزومـيّ / ج[**٣١/ب**] الغَضَـائِريّ [(٩)] قـال :

---

(١) هو : الضّحّاك بن مخلد .

(٢) هو : الثّوريّ .

(٣) زيادة من : (جـ) .

(٤) في : (جـ)، (د) : (قال) .

(٥) زيادة من (د) .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٢ .

(٧) **صحيح مسلم**، الموضع السّابق نفسه .

(٨) لحق بحاشية : (أ) .

(٩) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠ .

حدَّثنا أَبو عليّ إِسماعيل بن محمَّد الصّفّار [١] قال : ثنا الحسن بن علي ابن عفّان [٢] قال : ثنا أبو أُسامة [٣] عن هِشَام بن عروة [ح][٤] ،

[١١٣] _ وأَخبرنا الغَضَائِريّ [٥] قال : ثنا إِسماعيل الصّفّار [٦] قال: ثنا أَحمد بن مَنْصور الرّماديّ [٧] قال : أَخبرنا عبد الرّزّاق قال : أَخبرنا مَعْمر [٨] عن هشام بن عروة عن أَبيه عن عبد الله بن عَمْرو قال: قال النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إنَّ الله ـ تَعَالَى ـ لاَ يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُوْرِ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ ذَهَابُهُ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَيَتَّخِذُ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَيُسْئَلُوْنَ، فَيَقُوْلُوْنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ) .

ـ وهذا لفظ حديث مَعْمر ـ .

قال [الشّيخ الإمام] [٩] أَبو بكرٍ الخطيب :

(رواه مُسْلمٌ عن أَبي كُرَيب محمَّد بن العلاء [١٠] عن أَبي أُسامة حمّاد

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٩ .

(٣) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص/ ٦٣٢ .

(٤) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) ، (د) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٦ .

(٨) هو : ابن راشد .

(٩) زيادة من : (د) .

(١٠) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

ابن أُسامة [1]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد ا لله الغَضَائِريّ سمعه من مُسْلم .

ورُوي عن : إِسْحَاق [بن إِبراهيم] [2] الدَّبَريّ [3] عن عبد الرّزَّاق عن مَعْمَر عن هشام عن أَبيه .

وعن : قتادة عن عبد ا لله بن عَمْرو [4] .

ورواه : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أَبي رَوّاد [5] عن مَعْمَر قال :

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٦٣٢ .

والحديث في **صحيح مسلم** في الموضع المتقدّم نفسه - أيضًا - .

(٢) لَحَق بحاشية : (أ) .

(٣) - بفتح الدّال المهملة، والباء المنقوطة بنقطة من تحت، والرّاء المهملة بعدها - أبو يعقوب، الصّنعانيّ .. . صدوق . مات سنة : خمس وثمانين ومئتين.

- انظر : - **الكامل** (١/٣٤٤)، **وسؤالات الحاكم** للدّارقطنيّ (ص / ١٠٥ ت / ٦٢ ، **والميزان** (١/١٨١) ت / ٧٣١ .

(٤) الحديث من هذا الوجه في : **مصنّف** عبدالرزّاق (١١/٢٥٧)ورقمه/٢٠٤٨١.

(٥) - بفتح الرّاء، وتشديد الواو - أبو عبد الحميد، المكيّ .. .

قال ابن معين في : (**التّأريخ** - رواية : الدّوريّ - ٢/٣٧٠)، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ١٨/٢٧٤) : (ثقة) .

وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٦/٦٤ - ٦٥ ت/ ٣٤٠) : (ليس بالقويّ، يكتب حديثه، كان الحميديّ يتكلّم فيه) .

وقال الدّارقطنيّ (كما في : **سؤالات البرقاني** له ص / ٤٧ ت / ٣١٧) : (لا يحتجّ به، يعتبر به) .

وقال الخليليّ في : (**الإرشاد** ص / ٣٣) : (ثقة لكنه أخطأ في أحاديث) .

وخلص الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٣٦١ ت / ٤١٦٠) إلى أنّه صدوق يخطئ، وهذا أعدل الأقوال - وا لله تعالى أعلم - .

روى له : م، ٤ . ومات سنة : ستّ ومئتين .

حدّثني يَحْيى بن أَبي كثير [1]، وهشام بـن عـروة عـن أبيـه عـن عبـد الله ابن عمرو [2].

ورواه : أَزْهَر بن القاسم [3] عن هشـام الدّسـتوائِيّ [4] / أ[٤٢/أ] عـن يَحْيى بن أَبي كثير عن هشام بن عروة . / جـ[٣٢/أ] ورواه غيرُ واحدٍ [5] عن هِشَام الدَّستوائِيّ عن يَحْيى عن عروة - وهو الصّواب -) .

[**١١٤**] _ أَخبرنا أَبو عبد الله الحُسين بن الحسن المَخْزُوميَ [6] قال:

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٩ .

(٢) كذلك رواه ابن رُشَيق في : (**حديثه** [٧/أ]) عن المفضّل بن محمّد الهَمْدانيّ عن أبي حمد محمّد بن يوسف الزّبيديّ عن أبي قرّة موسى بن طارق عن عبد المجيد به .

(٣) الرّاسبيّ، أبو بكر، البصريّ، نزيل مكّة .. . صدوق، من التّاسعة .

روى له : د ، س ، ق .

- انظر : - **الجـرح والتعديـل** (٣١٤/٢) ت / ١١٨٦ ، **والتّقريب** (ص / ٩٨) ت / ٣١١ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨١ .

(٥) كيزيد بن هارون .. . أخرج روايته أبو نعيم في : (**الحلية** ١٨١/٢) عـن محمّد بن أحمد بن محمّد عن أحمد بن عبد الرّحمن،

وأبو عمرو الدّانيّ في : (**الفتن** ٥٨٦/٣ - ٥٨٧ ورقمه/٢٦٢) عن سليمان بن داود عن محمّد بن عبد الله عن عبد الله بن روح، كلاهما عن يزيد بـه .

قال أبو نعيم : (هذا حديث صحيح ثابت من حديث عروة بن الزّبير) .

و : الطّيالسيّ في : (**مسنده** ص/ ٣٠٢ ورقمه/ ٢٢٩٢) - ومن طريقه : ابـن عبد البرّ في : **جامع بيان العلم وفضله** ٥٨٩/١ ورقمه / ١٠١١) .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠ .

حدَّثنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار [1] قال : حدَّثنا أحمد بن مَنْصور الرّماديّ[2] قال : حدَّثنا عبد الرّزّاق قال : أَخبرنا مَعْمر عن يَحْيى بن أَبي كثير [3] عن عُرْوة بن الزُّبير عن عبد الله بن عَمْرو قال : / د[٤/ب]

أَشهد أَنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - قال :

(إنَّ الله لا يَرْفَعُ الْعِلْمَ بِقَبْضِهِ وَلَكِنْ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَيُسْئَلُوْنَ، فَحَدَّثُوا، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا) .

قال [الشَّيخ الإمام] [4] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(والحديثُ عند مَعْمَر - أَيضًا - عن ابن شهاب الزُّهريِّ عن عُرْوة بن الزُّبير) [5] .

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . انظر ص / ٥٨٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . انظر ص / ٥٠٩ .

(٤) زيادة من : (د) .

(٥) الحديث من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير رواه : عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٢٥٦/١١ ورقمه / ٢٠٤٧٧) - ومن طريقه : ابن عبد البرّ في: **جامع بيان العلم وفضله** (٥٨٨/١ ورقمه فيه / ١٠٠٨) - .

وهو من طريق معمر عن الزُّهريّ رواه عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٢٥٤/١١ ورقمه / ٢٠٤٧١) - ومن طريقه : الإمام أحمد في : **المسند** (٢٠٣/٢)، والنّسائيّ في : (**السّنن الكبرى** ٤٥٦/٣ ورقمه / ٥٩٠٨) ، وابن عبد البرّ في : **جامع بيان العلم** ٥٨٨/١ ورقمه / ١٠٠٧) .

[١١٥] _ أنا أَبو سَهْل محمود بن عُمَر بن جَعْفر العَكْبُريّ [١] قال: حدَّثنا أَبو صالح سَهْل بن إسماعيل بن سَهْل الطّرسوسيّ [٢] قال: حدَّثنا أبو جَعْفر محمَّد بن صالح بن توبة الكيلينيّ [٣] ـ بمكّة ـ قال : حدَّثنا سعيد بن يَحْيى بن كثير أَبو عثمان [٤] قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الأَنصاريّ [٥] قال : حدَّثنا صَفْوان بن سُلَيم [٦] عن هشام بن عُرْوة عن أَبيه عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إنَّ الله لاَ يَقْبَضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتزِعُهُ مِنَ النَّاس، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ / جـ[٣٢/ب] بقَبْض الْعُلَمَاء، فَإِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَيُسْئَلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا) .

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٩٦ .

(٣) قوله : (الكيلينيّ) ليس في : (جـ) .. . ولم أقف على ترجمة له .

(٤) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٥) الصّوّاف، المدنيّ .. . ليّن الحديث، من الثّامنة . روى له : ق .
ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٢٠٦/٢) ت / ٦٩٩ ، و**الكاشف** (٢٣٣/١) ت / ٢٧٢ ، و**التّقريب** (ص / ٩٩) ت / ٣٢٦ .

(٦) الزُّهريّ، مولاهم، أبو عبد الله ـ وقيل : أبو الحارث ـ المدنيّ .. . ثقة عابد.
روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة .
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة، ومن بعدهم) ص / ٣٢٤ ت / ٢٢٦ ، و**العلل ومعرفة الرجال** لأحمد (٤٩٥/٢) ت / ٣٢٦٢، ,**التّقريب** (ص / ٢٧٦) ت / ٢٩٣٣ .

قال [الشيخ الإمام] [1] أبو بكرٍ الخطيب - رحمه الله - :/ أ[٤٢/ب]

(هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من حديث صَفْوان بن سُلَيم الزُّهريِّ عن هشام بن عُرْوة، تفرَّد بروايته عنه إسحاق بن إبراهيم بن سَعيد الأَنصاريّ - وقيل : المُزَنيّ - [2].

وَيَدْخل في رواية الأَقرانِ بَعْضُهم عن بَعْضٍ [3]؛ لأَنَّ صفوانَ، وَهشاماً : قرينانِ) .

[١١٦] _ حدَّثنا أبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ [4] قال : ثنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [5] قال : ثنا بِشْر بن مَطَر [6] قال : ثنا سُفيان عن الزُّهريّ عن عُروة عن عائشة أَنَّ النَّبيَّ _ صلَّى الله عليه

(١) زيادة من : (د) .

(٢) رواه من هذا الطّريق : الطّبرانيّ في : (**معجمه الصّغير** ص / ١٨٢ رقم الحديث / ٤٥٠) عن زكريّا بن يحيى السّجستانيّ عن سعيد بن كثير المدنيّ عن إسحاق بن إبراهيم به، بنحوه .

وقال : (لم يروه عن صفوان إلاّ إسحاق بن إبراهيم - مولى : مزينة -) .

(٣) رواية الأقران بعضهم عن بعض نوع من أنواع علوم الحديث .

والأقران هم المتقاربون في السّنّ والإسناد غالبًا، وربما اكتفى بعضهم بتقاربهم في الإسناد، وإن لم يتقاربا في السّنّ .

- انظر : - **علوم الحديث** (ص / ٣٠٩)، و**شرح التّبصرة والتّذكرة** (٦٧/٣ - ٦٩)، و**الباعث الحثيث** (٥٣٧/٢ - ٥٣٨) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٦) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٦٨٤ .

وسلّم - صلّى في خَمِيْصَةٍ (١) لها أَعْلامٌ (٢)، فَقَالَ :

(شَغَلَتْنِي أَعْلامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ (٣)، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ (٤)) .

قال [الشيخ الإمام] (٥) أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(اتّفق الشّيخان على إخراجه في صحيحيهما، فرواه / **د[٥/أ]** البخاريُّ عن قُتَيْبة بن سعيد (٦)، ورواه مُسْلم عن أبي بكر بن أبي شَيْبة،

---

(١) تقدّم شرحها .. . انظر ص / ٤٩٤ .

(٢) جمع علم : رسم الثّوب .

ويقال : (علَم الثّوبَ) إذا رقمه في أطرافه .

- انظر : - **لسان العرب** (حرف : الميم،فصل : العين المهملة)١٢/ ٤٢٠.

(٣) هو : عامر - ويقال : عبيدة - بن حُذيفة القرشيّ، له صحبة .

وقد اختلف أهل العلم : لم أمر النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - بالبعث بهذه الخميصة إلى أبي جهم على قولين ، كلاهما محتمل .. . فانظر :- **أسد الغابة** (١٦/٣) ت/٢٦٨٩ ، وَ (٥٨/٥) ت/٥٧٧٣، **والإصابة** (٣٥/٤) ت / ٢٠٧ .

(٤) - بفتح الهمزة، وسكون النّون، وكسر الموحدة، ويروى بفتحها، وبعد النّون ياء النّسبة - : كساء يتّخذ من الصّوف، وله خمل، ولا علم له وهو من أدْون الثّياب الغليظة . انظر : **النّهاية** (باب : الألف مع النّون) ٧٣/١ . **والفتح**(٥٧٦/١).

(٥) زيادة من : (د) .

(٦) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأذان، أبواب : صفة الصّلاة، باب : الالتفات في الصّلاة) ٣٠٠/١ رقم الحديث / ١٤٠ . ورواه - أيضًا - في: (كتاب : الصّلاة، باب : إذا صلّى في ثوب له أعلام، ونظر إلى علمها) ١٦٨/١ ورقمه / ٩٣ عن أحمد ابن يونس عن إبراهيم ابن سعد عن الزُّهريّ به بنحوه .. . وفي : (كتاب : اللّباس، باب : الأكسية والخمائص) ٢٦٩/٧ ورقمه /٣٤ عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم ابن سعد به بنحوه - أيضًا - .. .

وَزُهَير بن حَرْب [1]، وَعَمْرو النّاقد [2]، أَربعتهــم عـن سـفيان بـن عيينـة، فكأَنَّ شيخنا أَبا أَحمد سمعه منهما) .

[**١١٧**] ـ أَخبرنا أَبو محمَّـد عبـد ا لله بـن عبيـد ا لله بـن يَحْيـى بـن زكريَّا البيّع [3] قال : ثنا أَبو عـبـد ا لله الحُســين بـن إسمـاعيل المحـامليّ [4] ـ إملاءً ـ قال : ثنا / **جـ[٣٣/أ]** يوسف بن موسى [5] قال : ثنا جَرِيْـر بـن عـبد الحميد عن مَنْصور بن المُعْتَمر [6] عن سَعْد بن عُبيدة [7] عن أَبي عبد الرّحمن السُّلَميّ [8] عن عليّ ـ رضي ا لله عنه ـ قال :

كنّا في جنازة في بقيع الغَرْقَد .

قـــال: فأتانا رسول ا لله ــ صلّـى ا لله عليـه وسـلّم تسليمـًا ــ /أ**[٤٣/ب]**

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٢ .

والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : كراهية الصّلاة في ثوب له أعلام) ٣٩١/١ ورقمه / ٥٥٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٥) هو : الرّازيّ ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٨٤ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٤٨ .

(٧) السّلميّ ، أبو حمزة ، الكوفيّ . . . ثقة، من الثالثة . روى له : ع .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكـبرى** (٢٩٨/٦) ، **والكاشـف** (٤٢٩/١) ت/ ١٨٣٧ ، **والتّقريب** (ص / ٢٣٢) ت / ٢٢٤٩ .

(٨) هـو : عبد ا لله بن حبـيـب بـن رُبَيّعـة ــ بفتـح الموحـدة، وتشـديد اليـاء ــ الكوفيّ . . . تابعيّ، ثقـة . روى له : ع . ومات بعد السّبعين .

ـ انظر : ـ **تـأريخ الثّقـات** (ص/٢٥٣) ت/٧٩٢،٧٩٣،**وتهذيـب الكمــال** (٤٠٨/١٤) ت / ٣٢٢٢ ، **والتّقريب** (ص / ٢٩٩) ت / ٣٢٧١ .

فقعـد ، وَقعدنا حَوْلَه، وَمَعَه مِخْصَرة [١]، فَنَكَّسَ [٢]، وجعـل يَنْكُـت [٣] بمَخْصَرَته، ثُمّ قال :

(**مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوْسَةٍ [٤] إلاَّ قَدْ كُتِـبَ مَكَانُهَـا مِـنَ الْجَنَّـةِ وَالنَّـارِ، وَإلاَّ كُتِبَتْ ـ يَعْنِي : شَقِيَّةً ، أَوْ سَعِيْدَةً ـ**) .

قَالَ : فَقَالَ رَجَلٌ [٥] : يَا رَسُوْلَ اللهِ، أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَـدَعُ

---

(١) ـ بكسر الميم، وسكون المعجمة، وفتح الصّاد المهملة ـ : ما اختصـره الإنسـان بيده، أو أمسكه من عصا، أو عنزة، أو عكّازة، أو ما أشـبه ذلـك، سمّيـت بذلـك لأنّهـا تحمل تحت الخصـر ــ غالبـًا ــ للإتّكـاء عليهـا . انظـر : **غريـب الحديـث** لأبـي عبيـد (١/٣٠٨)، و**الفائق** للزمخشريّ (١/٣٤٨)، و**الفتح** (١١/٥٠٥) .

(٢) ـ بتشديد الكاف، وتخفيفها، لغتان فصيحتان ـ أي : خفـض رأسـه، وطأطـأه إلى الأرض على هيئة المهموم .

ـ انظر : ـ **شرح مسلم** للنّوويّ (١٦/١٩٥)، و**الفتح** (١١/٥٠٥) .

(٣) ـ بفتح الياء المثنّاة من تحت، وضـمّ الكاف، وآخـره تاء مثنّاة مـن فـوق ـ أي: يؤثّر في الأرض بطرف المخصرة، مرّة بعد مرّة ـ فعل المفكّر المهموم ـ .

ـ انظر : **النّهاية** (باب : النّون مع الكاف) ٥/١١٣ ، و**شرح مسلم** للنّـوويّ (١٦/١٩٥) .

(٤) أي : مولودة . **النّهاية** (باب : النّون مع الفاء) ٥/٩٥ .

(٥) جاء نحو هذا السُّؤال عـن جماعـة مـن الصّحابـة ــ رضـوان الله عليهـم ــ في أحاديث عدّة، كسراقة بن مالك عند مسلم في **صحيحه** (كتاب : القدر، باب : كيفيّة الخلق الآدميّ ٤/٢٠٤٠ ورقمه / ٢٦٤٨)، وعمر بن الخطّاب عنـد الـتّرمذيّ في : **جامعه** (٤/٣٨٧ ورقمه / ٢١٣٥)، وذي اللّحية الكلابيّ عند الإمـام أحمـد في : **مسنده** (٤/٦٧)، وغيرهم (كما في : **الفتح** ١١/٥٠٥).

أمّا في هذا الحديث فلم أقف على رواية ، أو قول لبعض أهل العلم في تعيين المبهـم فيه ـ والله تعالى أعلم ـ .

الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مِنّا مِنْ السَّعَادَةِ [(١)] فَيصِيْرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنّا مِنْ أَهْلِ [(٢)] الشَّقَاوةِ فَيُيَسَّرُوْنَ [(٣)] لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ؟

فَقَالَ : (**اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُوْنَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُوْنَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ**) ،

ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى** ﴾[(٤)]) .

قال [الشيخ الإمام] [(٥)] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(اتّفق الشّيخان على إخراجه، فرواه البخاريّ عن عُثْمان بن أَبي شيبة عن جَرير [(٦)]، ورواه مُسْلم عن عُثْمان، وإسحاق بن راهويه، وزُهَير

---

(١) كذا في النّسخ الثّلاث ، وفي : البخاريّ (٢/٢٠٠ ـ ٢٠١، ٦/٢٩٨) ، و: مسلم (٤/٢٠٣٩) : (**فمن كان مِنَّا من أهل السّعادة** . . .) .

(٢) قوله : (أهل) ليس في : (جـ)، (د) .

(٣) في : (جـ) : (فسييسرون) .

(٤) سورة : اللّيل، الآيات من : (٥) إلى : (١٠) .

(٥) زيادة من : (د) .

(٦) **صحيح البخاريّ** : (كتاب : الجنائز، باب : موعظة المحدّث عند القبر وقعود أصحابه حوله) ٢/٢٠٠ ـ ٢٠١ رقم الحديث / ١١٧ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : التّفسير، باب : ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى** ﴾) ٦/٢٩٦ ـ ٢٩٧ ورقمه / ٤٤١ عن أبي نعيم عن سفيان،

وفي : (باب:﴿ **وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى** ﴾ ورقمه/٤٤٢)عن مسدّدعن عبدالواحد، =

ابن حَرْب [١] عن جَرير [٢]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّــد سمعـه مـن البخـاريِّ، ومُسْلم) . / جـ[٣٣/ب]

[**١١٨**] _ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[٣] قال : ثنـا

= وفي : (باب : ﴿ **فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى** ﴾ ورقمه/٤٤٣) عن بشر بن خالد،

وفي : (كتاب : التوحيد، باب : قول الله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْـرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ** ﴾) ٢٨٤/٩ ورقمه / ١٧٧ عن محمَّد بن بشّار، كلاهمـا (ابـن خالد، وابن بشّار) عن محمَّد بن جعفر،

وفي : (كتاب : التّفسير ـ أيضًا ــ بـاب : ﴿ **فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى** ﴾) ٢٩٨/٦ ورقمه / ٤٤٦ عن آدم، وفي : (كتاب : الأدب، باب : الرّجل ينكت الشّيء بيـده في الأرض) ٨٧/٨ ـ ٨٨ ورقمه / ٢٣٩ عن محمَّد بن بشّار عن ابن أبـي عـديّ، ثلاثتهم عن شعبة،

ورواه في : (كتاب : التّفسير ـ أيضًا ــ بـاب : ﴿ **وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى** ﴾) ٢٩٧/٦ ورقمه / ٤٤٤ عن يحيى عن وكيع،

وفي : (كتاب : القـدر، بـاب : ﴿ **وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا** ﴾) ٢٢٢/٨ ورقمه / ١٢ عن عبدان عن أبـي حمـزة (هـو : محمَّـد بـن ميمـون)، خمستهم عـن الأعمش به بنحوه . . .

ـ إلاّ أنّ ابن أبي عديّ قال : عن شعبة عن الأعمـش ومنصور ـ وهـو مـن طريـق منصور في : (كتاب : التّفسـير ــ أيضـًا ــ بـاب : قولـه: ﴿ **وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى** ﴾) ٢٩٨/٦ ورقمه / ٤٤٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عنه به، بنحوه .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٢ د .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : القدر، باب : كيفيّة الخلق الآدمـيّ، وكتابـة رزقـه، وأجله، وعمله، وشقاوته، وسعادته) ٢٠٣٩/٤ ورقمه / ٢٦٤٧ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ د .

الحُسين بن إسماعيل [1] قال : ثنا أبو السَّائِب ـ وهو : سَلْم [2] بن جُنَادة[3] ـ قال : ثنا أبو معاوية [4] عن هشام [5] عن أبيه عن عبدا لله ابن جَعْفَر [6] عن عليّ قال :

قال رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(خَيْرُ نِسَائِهَا [7] : مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَان ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا :

---

(١) المحامليّ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٢) بفتح أوّله، وسكون اللاّم .

(٣) ابن سَلْم السُّوائيّ ـ بضمّ المهملة ـ الكوفيّ .. .

وثّقه أبو بكر البرقانيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٩/١٤٨)، ومسلمة بن قاسم (كما في : **التّهذيب** ٤/١٢٩)، والذّهبيّ في : (**الكاشف** ١/٤٥٠ ت / ٢٠١٠) .

وقال أبو حاتم (كما في : **تهذيب الكمال** ١١/٢١٩) : (شيخ صدوق).

وقال أبو أحمد الحاكم (كما في : حاشية سبط بن العجميّ على **الكاشف** ١/٤٥٠) : (يخالف في بعض حديثه) .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٤٥ ت / ٢٤٦٤) : (ثقة ربما خالف).

روى له : ت ، ق . ومات سنة : أربع وخمسين ومئتين .

(٤) هو : محمّد بن خازم، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٥) ابن عروة بن الزّبير الأسديّ .

(٦) ابن أبي طالب .. . له صحبة . انظر : **أسد الغابة** (٣/٩٤) ت / ٢٨٦٢ ، **والإصابة** (٢/٢٨٩) ت / ٤٥٩١ .

(٧) أي : نساء الجنّة، فقد أخرجه النّسائيّ في : (**سننه الكبرى** ٥/٩٤ ـ ٩٥ برقم / ٨٣٦٤) بسند صحّحه الحافظ في : **الفتح** (٦/٥٤٣) من حديث ابن عبّاس يرفعه : (أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران .. .) الحديث .

وقيل : إنّ المراد أنّ مريم خير نساء أهل الدّنيا في زمانها، وخديجة خير نساء هذه =

خَــدِيْجَــةُ) . / أ[٤٣/ب]

قال [الشيخ الإمام] (١) أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(اتّفق الشّيخان على إخراجه، فرواه البخاريّ من حديث عَبْدَةَ بن سُليمان(٢)، والنّضر بن شُمَيْل (٣) عن هشام بن عروة (٤).

=

الأمّــة .

وقيل : إنهما خير نساء العالمين، أو خير نساء الأرض .

- انظر : - **شرح مسلم** للنّوويّ (١٥/١٩٨)، **والفتح** (٦/٥٤٣) .

(١) زيادة من : (د) .

(٢) الكلابيّ، أبو محمد، الكوفيّ . . . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : سبع وثمانين ومائة .

- انظر : - **تأريخ الدّارميّ** عن ابن معين (ص / ٩٢) ت / ٢٤٢، **والتّقريب** (ص / ٣٦٩) ت / ٤٢٦٩ .

وحديثه في **الصّحيح** في : (كتاب : المناقب، باب : تزويج النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - خديجة، وفضلها - رضي الله عنها -) ٥/١٢٠ رقم الحديث / ٣٠٣ .

(٣) - بمعجمة، وميم، ولام - والنّضر - بالفتح، وسكون المعجمة - المازنيّ، أبو الحسن النّحويّ، البصريّ . . . ثقة ثبت - أيضًا - . روى له : ع . ومات سنة : أربع ومئتين . انظر : **الجرح والتعديل** (٨/٤٧٧) ت/٢١٨٨ ، **والتّقريب** (ص/ ٥٦٢) ت / ٧١٣٥ .

(٤) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأنبياء - عليهم الصّلاة والسّلام - باب: ﴿ **وَإِذْ قَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ، وَطَهَّرَكِ، وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِين** . . . ﴾ الآية) ٤/٣١٨ رقم الحديث / ٢٣٠ .

ورواه مُسْلم عن أَبي كُرَيب [1] عن عبد الله بن نُمير [2]، وَأَبي أُسامة[3]، وَوكيع، وَأَبي مُعَاوية [4]، أَربعتهم عن هشام، فكأَنَّ شيخنا سمعه من مُسْلم) .

[١١٩] _ أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن يوسف بن دُوست البزّاز [5] قال : أخبرنا أبو بكر محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ [6] قال : ثنا عليّ ابن حَرْب [7] قال : ثنا أبو مُعَاوية [8] قال : ثنا الأعمش عن أبي صَالح[9] عن أبي هريرة قال :

قال النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إنَّ أَثْقَلَ الصَّلاَةِ عَلَى الْمُنَافِقِيْنَ : صَلاَةُ الْعِشَاءِ وَصَلاَةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُوْنَ مَا فِيْهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا [10]) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٢٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٣٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٩ .

والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : فضائل الصّحابة، باب : فضائل خديجة ـ أمّ المؤمنين، رضي الله تعالى عنها ـ) ٤/١٨٨٦ ورقمه / ٢٤٣٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٠ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٨) هو : محمّد خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٣٢ .

(٩) هو : ذكوان السّمّان، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص/ ٦٣٤ .

(١٠) أي : مشيًا على اليدين، والرّكبتين، أو الإست .

=

قال [الشَّيخ الإمام] [١] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(أَخرجه البخاريُّ من رواية حَفْص بن غِياث النّخَعيّ [٢] عن الأَعْمَش [٣].

ورواه مُسْلم عن أَبي بكر[٤] ، وأَبي كُرَيب [٥] عن أَبي مُعَاوية[٦]، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) . / **جـ** [**٣٤**/ أ]

[**١٢٠**] ـ أَخبرنا أَحمد بن محمّد بن يُوسف [٧] قال : أَنا محمّد بن جَعْفَر المَطِيْريّ [٨] قال :

=

وقيل : (حَبَا حَبْوًا) : مشى على يديه، وبطنه .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الحاء مع الباء) ١/٣٣٦ ، **ولسان العرب** (باب : الواو والياء من المعتلّ، فصل : الحاء المهملة) ١٤/١٦١ .

(١) زيادة من : (د) .

(٢) أبو عمر، الكوفيّ . . . ثقة، فقيه، تغيّر حفظه قليلاً بأخرة .

روى له : ع . ومات سنة : أربع ـ أو : خمس ـ وتسعين ومائة .

ـ انظر : **الجرح والتعديل** (٣/١٨٥) ت / ٨٠٣ ، **والتّقريب** (ص / ١٧٣) ت / ١٤٣٠ ، **والكواكب النّيرات** (الملحق الأول للمحقّق) ص/ ٤٥٨ ت/ د .

(٣) **صحيح البخاريّ** : (كتاب : الأذان، باب : فضل العشاء في جماعة) ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦ رقم الحديث / ٤٩ بأطول من هذا .

(٤) هو : ابن أبي شيبة .

(٥) هو : محمّد بن العلاء، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤٨ .

(٦) **صحيح مسلم** (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : فضل صلاة الجماعة، وبيان التّشديد في التّخلّف عنها) ١/٤٥١ ـ ٤٥٢ .

(٧) ابن دوست، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠ .

(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

ثنا عليّ بن حَرْب [(١)] قال : ثنا أَبو مُعَاوية[(٢)] قال : ثنا الأَعْمَش عن أَبي صَالح [(٣)] عن أَبي هُريرة قال : قال النّبيُّ - ﷺ تَسْليمًا -:

(مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى إِلَى الْجُمُعَةِ، فَدَنَا، وَأَنْصَتَ، وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى / أ[٤٤/أ] فَقَدْ لَغَا [(٤)]) .

قال [الشَّيخ الإمام] [(٥)] أبو بكر الخطيب - رحمه [الله] [(٦)] - :

(انفرد مُسْلم بإخراجه دون البخاريّ، فرواه عن يَحْيى [بن يَحْيى] [(٧)]، وَأَبي بَكْر بن أبي شَيْبة، وَأبي كُرَيب محمَّد بن العَلاء[(٨)] عن أبي مُعَاوية[(٩)]، فكأَنَّ [شيخنا] [(١٠)] أَبا عبد الله [بن دُوست] [(١١)] سمعه من مُسْلم) .

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٢) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص/ ٥١٩ .

(٣) هو : ذكوان السمّان، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص/ ٦٣٤ .

(٤) أي : تكلّم، وقيل : عدل عن الصّواب، وقيل : خاب .
والأصل الأوّل . - **النّهاية** (باب : اللاّم مع الغين) ٢٥٨/٤ .

(٥) زيادة من : (د) .

(٦) لحق بحاشية : (أ) .

(٧) زيادة من (جـ)، (د) .. وتقدّمت ترجمته، انظر ص / ٦٣٤ .

(٨) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٩) هو : محمَّد بن خازم .

(١٠) زيادة من (جـ) . وحديثهم في **صحيح مسلم** في : (كتاب : الجُمُعَة، باب : فضل من استمع وأنصت في الخطبة) ٥٨٨/٢ .

(١١) لحق بحاشية : (أ) .

[**١٢١**] ـ أَخبرنا أَبو عُمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مَهْديّ [١] قال : أنا أَبو عبد الله / د[٦/أ] محمَّد بن مَخْلد العَطّار [٢] قال: ثنا محمَّد بن عُثمان بن كَرَامة [٣] قال : ثنا أَبو أُسَامة [٤] عن هشام عن أَبيه عن عائشة قالت :

استأْذَنَ أبو بكرٍ في الخروج مِنْ مكّةَ حينَ اشْتَدَّ عَلَيهِ، فَقَالَ له رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ : (**أَقِمْ**) .

فَقَالَ : يا رسول الله، أتطمعُ أَنْ يُؤذنَ [لك] [٥]؟

فكانَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ يَقُوْلُ :

(**إِنّي لأَرْجُوَ ذَلِكَ**) .

قَالَ : فَانْتَظَرهُ أبو بكر، ثُمَّ أَتَى رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليما ـ ذاتَ يومٍ ظُهْراً ، فَنَاداه ، فَقَالَ :

(**أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ**) .

فَقَالَ : يَا رسول الله ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ [٦] .

قَالَ : (**شَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الخُرُوجِ**) ؟

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٤٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٢٨ .

(٤) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٣٢ .

(٥) لحق بحاشية : (أ) .

(٦) هما : عائشة، وأسماء، كما في رواية لابن إسحاق .

ـ انظر : ـ **سيرة ابن هشام** (٢/٤٨٤ ـ ٤٨٥) .

فَقَالَ : يا رسُولَ / جـ[٣٤/ب] اللهِ[١]، الصُّحْبَة .

فَقَالَ : (**الصُّحْبَةَ**) .

قال : يا [ر][٢]سُول اللهِ، عِنْدي ناقَتان قَدْ أَعْدَدتُهُمَا لِلخرُوجِ .

فَأَعْطَى النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا - إِحْدَاهُمَا [٣] - وَهِيَ الْجَدْعَاءُ - فَرَكِبَهَا، فَانْطَلَقَا حَتّى أَتَيَا الْغَارَ - وَهُوَ بَثَوْرٍ [٤] - فَتَوَارَيَا فِيْهِ .

وَكَانَ عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ غُلاَمًا لِعَبْدَةَ بنِ الطُّفَيْلِ [٥] - وَهُوَ أَخُوْ

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من : (جـ) .

(٢) ساقطة من : (أ)، والإستدارك من : (جـ)، (د) .

(٣) في (أ) : (أحدهما)، وما أثبتّه من : (جـ) .

(٤) - بلفظ الثّور، فحل البقر - جبل بجنوب مكّة، عال، أغبر، يشبه ثورًا مستقبل القبلة، يرى من جميع نواحيها المرتفعة .

- انظر : - **معجم البلدان** (٨٦/٢)، و**معجم المعالم الجغرافيّة** (ص/٧٢)، و**معالم مكّة التّاريخيّة** كلاهما لعاتق البلاديّ (ص / ٧٥) .

(٥) هكذا في النّسختين، وفي **صحيح البخاريّ** (٢٣٤/٥) : (عبد الله بن الطّفيل)، إلاّ أنّه مع ذلك كأنّه مقلوب، والصّواب : الطّفيل بن عبد الله.

وهو أزديّ من بني زهران، كان أبوه زوج أم رومان فقدما في الجاهليّة مكّة، فحالف أبا بكر، ومات، وخلّف الطّفيل، فتزوّج أبو بكر امرأته، فولدت له : عبدالرحمن، وعائشة، فالطّفيل أخوهما من أمهما، واشترى أبو بكر عامر بن فهيرة من الطّفيل فأعتقه .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٢٣٠/٣)، و**الفتح** (٤٥٠/٧)، و**الإصابة** (٢٢٤/٢ ت/ ٤٢٥٠ ، ٢٥٦/٢ ت/ ٤٤١٥) .

عَـائِشَــةَ لأُمِّــهَا ـ وَكَـانَتْ لأَبِـي بَـكْـرٍ مِنْحَـةٌ [1]، فَكَـانَ يَـرُوْحُ بِهَـا، وَيَغْـدُوْ[2] عَلَيْـهَا، وَيُصْبِـحُ، فَيَـدَّلِـجُ [3] إِلَيْهِـمُ، ثُـمَّ يَسْـرَحُ[4]، فَـلاَ يَفْطُنُ[5] لَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ .

فَلَمَّا خَرَجَا / أ[٤٤/ب] خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ [6] حَتَّى قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ .

---

(١) ـ بكسر الميم،وسكون النّون، بعدها مهملة ـ وهي عند العرب على وجهين...

أحدهما : أن يعطي الرجل صاحب المال هبة، أو صلة، فيكون له .

والآخر : أن يعطيه ناقة، أو شاة ينتفع بحلبها، ووبرها زمنًا ثمّ يردّها .

وتطلق منحة ـ أيضًا ـ على :كل شاة .

والمراد هنا : منحة غنم، فيها لبن .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٩٢/١ ـ ٢٩٣)، **والنّهاية** (باب : الميم مع النّون) ٣٦٤/٤ ، **والفتح** (٢٨٠/٧) .

(٢) الرّواح : سير آخر النّهار، والغدوّ نقيضه .

ـ **النّهاية** (باب: الرّاء مع الواو) ٢٧٣/٢، وَ (باب: الغين مع الدّال) ٣٤٦/٣ .

(٣) ـ بتشديد الدّال، بعدها جيم ـ أي : يسير عليهم من آخر اللّيل .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الدّال مع اللاّم) ١٢٩/٢ .

(٤) أي : يخرج بالغداة .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : الحاء، فصل : السّين) ٤٧٨/٢، **ومختار الصّحاح** (مادّة : سرح) ص / ١٢٤ .

(٥) مأخوذ من : الفطنة ـ بالكسر ـ : الفهم ، والحذق .

ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : النّون، فصل : الفاء) ٣٢٣/١٣، **والقاموس** (باب : النّون، فصل : الفاء) ص / ١٥٧٧ .

(٦) أي : يركبانه عقبة، وهو : أن ينزل الرّاكب، ويركب رفيقه، ثمّ ينزل الآخر، ويركب الماشي، وهذا الّذي يقتضيه ظاهر اللّفظ في العقبة .

ويحتمل أن يكون المراد : أن هذا يُرْكِبه مرّة، وهذا يُرْكِبه أخرى، ولو كان كذلك =

فَقُتِلَ عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ : بِئْرِ مَعُوْنَةَ [(١)]) .

قال [الشَّيخ الإمام][(٢)] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(انفرد البخاريُّ بإخراجه دون مُسْلم، فرواه عن عُبَيد بن إسماعيل[(٣)] عن أَبي أُسامة [(٤)]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عمر بن مَهْديّ سمعه منه) .

[**١٢٢**] _ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد الطُّوْسيّ [(٥)] قال : ثنا أبو

=

لكان التّعبير بيردفانه أظهر . - **الفتح** (٧/٤٥٠) .

(١) - بفتح أوّله، وضمّ ثانيه، بعده واو ونون - بين أرض بني عامر، وبني سليم - وهي إلى الثّانية أقرب - بين جبال يقال لها : (أُبْلَى)، وهي سلسلة جبليّة سوداء تقع غرب الْمَهْدِ إلى الشّمال، وهي اليوم ديار مُطَير .. .

ويوم بئر مَعُوْنة كان في صَفَر سنة : أربع، على رأس أربعة أشهر من أُحُد، قتل فيه جماعة من خيار المسلمين . انظر : **سيرة ابن هشام** (٣/١٨٣ - ١٨٩)، **ومعجم ما استعجم** (٤/١٢٤٥)، **ومعجم المعالم الجغرافيّة** لعاتق البلاديّ (ص / ٥٢) .

(٢) زيادة من : (د) .

(٣) القرشيّ، الهبّاريّ - بفتح الهاء، والموحّدة الثّقيلة - أبو محمّد، الكوفيّ - ويقال اسمه : عبيد الله، ويعرف بعُبَيد، وجزم به الشّيرازيّ في الألقاب كما نقله عنه الحافظ في: (**التّهذيب** ٧/٥٩ - ٦٠) - .. . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : خمسين ومئتين .

- انظر : - **سؤالات الحاكم للدّارقطني** (ص / ٢٥٤) ت / ٤٢٨، **والثّقات** لابن حبّان (٨/٤٣٣)، **والكاشف** (١/٦٨٨) ت / ٣٦٠٥ .

(٤) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٦٣ .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : المغازي، باب : غزوة الرّجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة .. .) ٥/٢٣٣ - ٢٣٤ رقم الحديث / ١٢٩ .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

العَبّاس محمَّد بن يَعْقوب الأَصَمّ [1] قال : ثنا الرَّبيع بن سُلَيْمان [2] قال : ثنا عبد الله بن وهب [3].

قال الأَصمّ : وأخبرنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم [4] قال : ثنا ابن وَهْب .

قال [5] : وثنا بَحْر بن نَصْر بن سَابِق [6] قال : قُرئ على ابن وَهْب : أخبرك اللّيث بن سَعْد، ومالك / د[٦/ب] بن أنس، وعَمرو بن

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٥٦ .

(٢) ابن عبد الجبّار، المراديّ، مولاهم، أبو محمد، المصريّ، صاحب الشّافعيّ . . . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : سبعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٣/٤٦٤) ت/٢٠٨٣ ، **والمعجم المشتمل** (ص / ١١٩) ت / ٣٣٥ ، **والتّقريب** (ص / ٢٠٦) ت / ١٨٩٤ .

(٣) القرشيّ، أبو محمَّد، المصريّ . . . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : سبع وتسعين ومائة .

انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٥/١٨٩) ت / ٨٧٩ ، **والكاشف** (١/٦٠٦) ت / ٣٠٤٨ .

(٤) ابن أعين، المصريّ، أبو عبد الله، الفقيه . . . ثقة .

روى له : س . ومات سنة : ثمان وستّين ومئتين ـ وقيل بعدها ـ .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٩/١٣٢)، **وحاشية سبط ابن العجميّ على الكاشف** (٢/١٨٧)، **والتّقريب** (ص / ٤٨٨) ت / ٦٠٢٨ .

(٥) يعني : الأصمّ .

(٦) الخولانيّ، مولاهم، أبو عبد الله، المصريّ . . . ثقة ، فاضل .

روى له : كن . ومات سنة : سبع وستّين ومئتين . انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٢/٤١٩) ت/١٦٦٠ ، **والتّقريب** (ص/ ١٢٠) ت / ٦٣٩ .

الحارث[1]، وابن سَمْعان [2]، ويُوْنُس بن يَزيد [3] أَنَّ ابن شهابٍ حدّثهم عن عُبيد الله بن عبد الله [4] عن أُمِّ قَيْس بنت مِحْصَن [5] :

(أَنّها جَاءَتْ بابن لَهَا صَغِيْرٍ [6] إِلَى رَسُوْلِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) ابن يعقوب، الأنصاريّ، أبو أميّة، المصريّ .. . ثقة ، فقيه .

روى له : ع . ومات ـ على الأشْهَر ـ سنة : ثمان وأربعين ومائة ـ وهو الّذي صحّحه الذّهبيّ في : **السّير** (٦/٣٥٣) .

ـ انظر : ـ **المشاهير** (ص / ١٧٨) ت / ١٤٩٨، **وتهذيب الكمال** (٢١/٥٧٠) ت / ٤٣٤١، **والكاشف** (٢/٧٤) ت / ٤١٣٨ .

(٢) هو : عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزوميّ، أبو عبد الرّحمن، المدنيّ .. . اتّهمه بالكذب جماعة، منهم : الإمام مالك، وابن معين (كما في : **الضّعفاء** للعقيليّ ٢/٢٥٤، ٢٥٥)، وابن حبّان في : (**المجروحين** ٢/٧)، وأبو داود (كما في : **تأريخ بغداد** ٩/٤٥٨)، وغيرهم . روى له : مد، ق .

ـ وانظر : **أحوال الرّجال** (ص / ١٤٢) ت / ٢٤٥ ، **والمعرفة والتّأريخ** (١/٦٩٩، ٧٠١)، **والكشف الحثيث** لبرهان الدّين الحلبيّ (ص / ١٥٢) ت/ ٣٨٦ .

(٣) ابن أبي النِّجَاد، الأيليّ، أبو يزيد، القرشيّ .. . ثقة، إلاّ أنّ في روايته عن الزُّهريّ وهمًا قليلاً، وقد توبع على روايته هنا ـ كما هو ظاهر في الإسناد ـ.

روى له : ع . ومات سنة : تسع وخمسين ومائة ـ وقيل بعدها ـ .

ـ انظر : ـ **تأريخ الدّارميّ عن ابن معين** (ص / ٤٥) ت / ٢١، ٢٣، (ص / ٤٦) ت / ٢٤ ، **والجرح والتعديل** (٩/٢٤٧) ت / ١٠٤٢ ، **والتّقريب** (ص / ٦١٤) ت / ٧٩٢٠ .

(٤) ابن عتبة بن مسعود، الهذليّ، الفقيه .

(٥) الأسديّة .. .

انظر ترجمتها في : ـ **أسد الغابة** (٦/٣٧٩) ت / ٧٥٦٣ ، **والاستيعاب** (٤/٤٨٥) .

(٦) في (أ) : (صغيرًا) وهو خطأ، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّحيح.

وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ [1] فَأَجْلَسَهُ رَسُوْلُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فِي حِجْرِهِ [2]، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا رَسُوْلُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ [3]، وَلَمْ يَغْسِلْهُ) . / **جـ[٣٥/أ]**

قال [الشّيخ الإمام] [4] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

([أخرجه] [5] البخاريُّ عن عبد الله بن يُوسف [6] عن مالك[7]،

---

(١) اختلف في المراد بالطّعام .. . فقيل : ما عدا اللّبن الّذي يرضعه، والتّمر الّذي يحنّك به، والعسل الّذي يلعقه للمداواة، وغيرها .

وقيل : لم يطعم، ويشرب غير اللّبن .

وقيل : لم يستقلّ بجعل الطّعام في فيه .

وقيل : لم يتقوّت بالطّعام، ويستغن به عن الرّضاع .

والأوّل هو الأشبه، جزم به ابن قدامة، وغيره، وقدّمه الحافظ ابن حجر،وقال : (هو الأظهر) .

ـ انظر : ـ **المغني** لابن قدامة (٤٩٧/٢)، **وشرح مسلم** للنّوويّ (١٩٥/٣)، **والفتح** (٣٩٠/١) .

(٢) ـ بالفتح، والكسر ـ أي : حضنه .

ـ **النّهاية** (باب : الحاء مع الجيم) ٣٤٢/١ .

(٣) أي : رشّه . ـ انظر : المصدر نفسه (باب : النّون مع الضّاد)٦٩/٥.

(٤) زيادة من : (جـ) .

(٥) لحق بحاشية : (أ) .

(٦) التّنّيسيّ ـ بمثنّاة، ونون ثقيلة، بعدها تحتانيّة، ثمّ مهملة ـ .. . ثقة متقن .

روى له : خ، د، ت، س . ومات سنة : ثمان عشرة ومئتين .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٢٠٥/٥) ت / ٦٩١ ، **والتّقريب** (ص / ٣٣٠) ت / ٣٧٢١ .

(٧) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الوضوء، باب : بول الصّبيان) ١٠٩/١ ـ ١١٠ =

وأخرجه مُسلم عن حَرْمَلَة بن يحيى [1] عن عبد الله بن وهب عن يُونس ابن يزيد [2]- وحده - عن ابن شهاب [3]، فكأنَّ شيخنا سمعه من مُسْلم.

وليس لأُمِّ قَيْس / أ[٤٥/أ] بنت مِحْصَن في الصَّحيحين سوى هذا الحديث، وَحديث آخر ، **حدّثناه** أبو أحمد عبيد الله بن محمَّد بن أحمد الفرضي[4] قال : ثنا محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ [5] [ح] [6]،

=

رقم الحديث / ٨٦ .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب : الطّب، باب : السَّعُوط بالقُسْط الهنديّ والبحريّ) ٢٢٧/٧ رقم الحديث / ١٥ عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة عن الزُّهريّ بنحوه، مطوّلاً .

(١) ابن عبد الله التّجيبيّ - بضمّ التاء المعجمة بنقطتين من فوق، وقيل : بفتحها، وكسر الجيم، وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها، في آخرها باء منقوطة بواحدة — أبو حفص، المصريّ.. . صدوق، أملى النّاس بما حدّث ابنُ وهب .

روى له : م، س، ق . ومات سنة : ثلاث وأربعين ومئتين - وقيل بعدها بسنة - .

- انظر : - **الكامل** لا بن عديّ (٤٥٨/٢ — ٤٦١)، **والميزان** (٤٧٢/١ ت / ١٧٨٣ ، **والتّقريب** (ص / ١٥٦) ت / ١١٧٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣٨ .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : الطّهارة، باب : حكم بول الطّفل الرّضيع وكيفيّة غسله) ٢٣٨/١ .

وانظر : (كتاب : السّلام، باب : التّدواي بالعود الهنديّ) ٢٨٧/٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضاً - .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٦) زيادة من : (د) .

وأخبرناه [١] : القاضي أبو الحُسين محمَّد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحامليّ [٢] قال : ثنا محمَّد بن يَحْيى بن عمر بن عليّ بن حَرْب [الطّائِيّ [٣] قالا : ثنا عليّ بن حَرْب [٤]][٥] قال : ثنا سُفيان عن الزُّهريّ عن عُبيد الله ـ زاد المحامليّ: ابن عبد الله، ثُمّ اتفقا ـ عن أُمّ قَيْس ـ زاد المحامليّ : بنت مِحْصَن، أُخت عُكّاشة [٦]، ثُمّ اتفقا ـ قالت : (دَخَلْتُ بابْنٍ لِي عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ـ ﷺ تَسْلِيْمًا ـ) . قال أبو أحمد [٧] : (قَدْ عَلَقْتُ [٨] عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[٩])، وأَخَلَّ المحامليّ ببعض هذا الكلام فقال :

---

(١) في (د) : (وأنبأنا) .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٥٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١١ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) لحق بحاشية : (أ) .

(٦) ـ بضمّ العين المهملة، وتشديد الكاف، وقد تخفّف، والأوّل أكثر، وقبل آخره شين معجمة ـ من سادات الصّحابة وفضلائهم . انظر :**أسد الغابة** (٣/٥٦٤ ــ ٥٦٥) ت / ٣٧٣٢ ، و**المغني** لابن طاهر (ص / ١٧٧) .

(٧) هو : الفرضيّ .

(٨) قال يونس بن يزيد ــ أحد رجال إسناده ــ (كما في : **صحيح مسلم** ٤/١٧٣٥) : (أعلقتُ : غمزت، فهي تخاف أن يكون به عذرة) اهـ .

وقال القاضي عياض في : (**المشارق** ٢ / ٨٥ ط:المكتبة العتيقة) : (وقع في البخاريّ : أعلقت، وعلقت، والعلاق والأعلاق، ولم يقع في مسلم إلاّ : أعلقت، وذكر العلاق في رواية، والأعلاق في رواية، والكلّ بمعنى جاءت به الرّوايات .. وتفسيره : غمز العُذْرة ـ وهي : اللّهاة ـ بالإصبع) اهـ .

وقال النّووي في **شرحه على مسلم** (١٤/٢٠٠) : (والأعلاق : مصدر أعلقت عنه، ومعناه : أزلت عنه العلوق، وهي : الآفة والدّاهية، والأعلاق هو : معالجة عذرة الصّبيّ، وهي وجع حلقه) اهـ . وانظر : **النّهاية** (باب : العين مع اللاّم) ٣/٢٨٨ .

(٩) ـ بضمّ المهملة، وسكون المعجمة ــ وجع في الحلق يهيج من الدّم، يعتري

(**عَلَى مَا تَصْنَعِيْنَ بِهَذَا العِلَاقِ ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُوْدِ الهِنْدِيِّ** [1]، **فَإِنَّ فِيْهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ** [2]) ـ هذا لَفْظ أَبي أَحمد، وتَمَّ حديثه ـ .

وقال المحامليّ : (**عَلَامَ** [3] **تَدْغَرْنَ** [4] **أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا العِلَاقِ ؟**

=

الصّبيان ـ غالبًا ـ .

وقيل : قرحة تخرج بين الأذن، والحلق،أو في الخرم الّذي بين الأنف، والحلق.

وهو الّذي يسمى ـ أيضًا ـ : سقوط اللّهاة ـ واللّهاة : اللّحمة الّتي في أقصى الحلق ـ أو : وجع الحلق، أو : بنات الأذن .

وكانوا يعالجون ذلك بالدّغر .

ـ انظر : ـ **المشارق** للقاضي عياض (٧٢/٢) ـ طبعة: المكتبة العتيقة ـ، **والنّهاية** (باب : العين مع الذّال) ١٩٨/٣، **والفتح** (١٥٧/١٠، ١٧٧)، **والطّبّ النّبويّ** للذّهبيّ (ص / ١٦٤) .

(١) هو : القُسْط ـ أو: الكُسْت، لغتان مشهورتان بمعنى واحد ـ :عقار، والهنديّ أحد أنواعه، وهناك نوع آخر هو : القسط البحريّ، وهو أبيض، وثالثها : الشّاميّ، وهو إلى السّواد أقرب،والهنديّ أشدّهم حرارة، والأبيض ألينهم، ومنافعها كثيرة جدًّا .

ـ انظر : ـ **المعتمد في الأدوية المفردة** للتّركمانيّ (ص / ٣٨٨)، **والنّهاية** (باب : الكاف مع السّين) ١٧٢/٤ ، **وزاد المعاد** لابن القيّم (٣٥٣/٤)، **والطّبّ النّبويّ** للذّهبيّ (ص / ١٦٢ ـ ١٦٤) .

(٢) لم يبيّن في الحديث ـ من جميع رواياته ـ إلاّ اثنتين، و لم يبيّن الخمسة الباقية، وقد ذكر ابن القيّم في : (**زاد المعاد** ٣٥٤/٤)، وابن حجر في : (**الفتح** ١٥٧/١٠) وغيرهما من كلام الأطبّاء ما لعلّه يوخذ منه الخمسة المشار إليها ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ وانظر : ـ **المعتمد** للتّركمانيّ (ص / ٣٨٦ ـ ٣٨٨) .

(٣) أي : لأيّ شيء ؟

مشارق الأنوار (٨٣/٢) ـ طبعة : المكتبة العتيقة ـ .

(٤) أي : تغمزن، وذلك أنّ الصّبيّ إذا أخذته العُذرة أدخلت المرأة أصبعها في حلقه، فترفع بها ذلك الموضع، وتكبسه، أو تعمد إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديدًا،

=

عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُوْدِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيْهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، يُسْعَطُ[1] مِنَ الْعُذْرَةِ ، / جـ [٣٥/ب] وَيُلَدُّ [2] مِنَ ذَاْتِ الْجَنْبِ [3]) .

قال [الشّيخ الإمام] [4] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(أَخرجه الشّيخان معًا في كتابيهما ، فرواه البخاريُّ عن صَدَقة بن الفَضْل [5]،

=

وتدخلها في أنفه، فتطعن ذلك الموضع .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٨/١)، **والنّهاية** (باب : الدّال مع الغين) ١٢٣/٢، و (باب : العين مع اللاّم) ١٩٨/٣ .

(١) من السّعوط ـ بالفتح ـ : ما يجعل من الدّواء في الأنف .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : السّين مع العين) ٣٦٨/٢ .

(٢) من اللّدود ـ بفتح اللاّم المشدّدة ـ : ما يسقاه المريض في أحد شقّي الفم.

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢٣٥/١)، **والنّهاية** (باب : اللاّم مع الدّال) ٢٤٥/٤ .

(٣) ويقال لها ـ أيضًا ـ : (وجع الخاصرة) وهي قسمان : حقيقيّ، وهو ورم حارّ يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع، وينفجر إلى الدّاخل، وغير حقيقيّ، وهو ألم يشبهه يعرض في نواحي الجنب عن رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات .

وهي من الأمراض المخوفة، ومن سيّء الأسقام؛ لأنّها تحدث بين القلب والكبد، وقلّما يسلم صاحبها .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الجيم مع النّون) ٣٠٣/١ ـ ٣٠٤ ، **والطّبّ النّبويّ** للذّهبيّ (ص / ١٦٤)، **والفتح** (١٨٢/١٠) .

(٤) زيادة من : (د) .

(٥) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الطّبّ، باب : السّعوط بالقسط الهنديّ والبحريّ) ٢٢٧/٧ رقم الحديث / ١٥ .

وعليّ بن المدينيّ [1].

ورواه مُسْلم عن يَحْيى بن يَحْيى [2]، وأَبي بكر بن أَبي شَيْبة، وَمحمّد ابن أَبي عُمَر [3]، وَزُهير بن حَرْب [4]، وَعَمْرو بن محمّد النّاقد [5]، سبعتهم عن سُفيان بن عُيينة، فكأَنَّ شيخينا [6] أَبا أَحمد، وأَبا الحسين سَمِعَاه من البخاريِّ، ومُسْلم) .

---

(١) **الصّحيح** (كتاب : الطّبّ - أيضًا -، باب : اللّدود) ٧/٢٣٢ ورقمه/٣٠.
ورواه - أيضًا - في الكتاب نفسه (باب : العُذرة) ٧/٢٣٣ ورقمه/ ٣٢ عن أبي اليمان عن شعيب،
و (باب : ذات الجنب) ٧/٢٣٤ - ٢٣٥ ورقمه/ ٣٥ عن محمَّد (هو : الذّهليّ) عن عتّاب بن بشير عن إسحاق (هو : ابن راشد الجزريّ)، كلاهما عن الزُّهريّ به بنحوه . . .

(٢) أبو زكريّا النّيسابوريّ، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٠٤ .

(٣) في : (أ) : (ابن أبي عمرو)، وهو كما أثبتّه في : (جـ)، وهو الصّحيح.
وهو : محمَّد بن يَحْيى بن أبي عمرو، العدنيّ، أبو عبد الله، المكيّ . . . صدوق، ممّن لازم ابن عيينة .
روى له : م ، ت ، س ، ق . ومات سنة : ثلاث وأربعين ومئتين .
- انظر : - **التّأريخ** لابن معين - رواية الدّوريّ - (٢/٥٤٢)، **والجرح والتعديل** (٨/١٢٤) ت/٥٦٠ ، **والتّقريب** (ص / ٥١٣) ت/٦٣٩١ .

(٤) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥١٢ .
والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : السّلام، باب : التّداوي بالعود الهنديّ) ٤/١٧٣٤ رقم الحديث / ٢٨٧ .

(٦) في (أ)، (د) : (شيخنا)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّحيح .

[**١٢٣**] ـ أنا أَبو الفتح هِلال بن محمَّد بن جَعْفر الحفّار[١] /أ[**٤٥/ب**] قال : أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [٢] قال:ثنا عبّاس بن عبدا لله التّرْقُفيّ [٣] قال : ثنا أَبو مُسْهر [٤] قال : حدَّثني سعيد ابن عبد العزيز[٥] عن رَبِيْعة بن يَزيد [٦] عن أَبي إدريس الخَوْلانيّ [٧] عن أَبي ذَرٍّ عن رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تَسْليمـًا ـ عن ا لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أنّه قَاْلَ:

(إِنّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلاَ تَظَالَمُوا. عِبَادِي [٨]، إِنَّكُمْ الَّذِيْنَ تُخْطِئُوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا الَّذِيْ

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦١ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٦٠ .

(٤) ـ بمضمومة، وسكون مهملة، وكسر هاء ـ عبد الأعلى بن مسهر الشّاميّ .. . ثقة، فاضل . روى له : ع . ومات سنة : ثمان عشرة ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٧٢/١١)، **والكاشف** (٦١١/١) ت / ٣٠٨٢ ، **والتّقريب** (ص / ٣٣٢) ت / ٣٧٣٨

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧١د .

(٦) الإياديّ، أبو شعيب، الدّمشقيّ .. . ثقة . روى له : ع . ومات سنة : ثلاث وعشرين ومائة ـ وقيل قبل ذلك ـ . انظر: **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٤٦٥/٧) ، **والتّقريب** (ص/٢٠٨) ت / ١٩١٩ .

(٧) هو : عائذا لله بن عبدا لله .

(٨) هكذا في النّسخ الثّلاث بحذف أداة النّداء، وضُبّب عليها في (أ)، (د) دلالة على صحّة ورودها كذلك من جهة النّقل . وفي **صحيح مسلم** (١٩٩٤/٤) : **(يا عبادي)** .

أَغْفِرُ الذُّنُوْبَ، وَلاَ أُبَالِي، فَاسْتَغْفِرُوْنِي أَغْفِرْ لَكُمْ .

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُ، فَاسْتَطْعِمُوْنِي أُطْعِمْكُمْ .

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُوْنِي أَكْسِكُمْ .

يَا عِبَادِي / جـ[٣٦/أ] لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ، وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ، وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا .

يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ، وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ، وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا .

يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ، وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ، وَجِنَّكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيْدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُوْنِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنِّي شَيْئًا إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْبَحْرُ أَنْ يُغْمَسَ [١] فِيْهِ الْمِخْيَطُ [٢] غَمْسَةً وَاحِدَةً .

يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا

---

(١) من الغمس، وهو : إرساب الشيء في الشيء السيّال، أو النّديّ، أو في الماء. وهو : المَقْل - أيضًا - .

- انظر : - **لسان العرب** (حرف : السّين المهملة، فصل : الغين المعجمة) ١٥٦/٦.

(٢) - بكسر الميم، وفتح الياء - : الإبرة .

- انظر : **النّهاية** (باب : الخاء مع الياء) ٩٢/٢ ، **وشرح مسلم** للنّوويّ (١٣٣/١٦) .

فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ/د[٧/ب] يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ [١]).

قال [الشّيخ الإمام] [٢] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(هذا حديثٌ صحيح / أ[٤٦/أ] من حديث أَبي إدْريس الخَوْلانيّ عن أبي ذَرٍّ الغِفاريّ، ومن حديث رَبِيْعة بن يَزيد عن أَبي إدريس .

ورجال إسناده ما بين أَبي ذرّ، وَعَبّاس التَّرْقُفيّ كلُّهم شاميُّون .

انفرد مسلمٌ بإخراجه في كتابه، فرواه عن أَبي بكر محمَّد بن إسحاق الصّغانيّ [٣] عن أَبي مُسْهِر عبد الأَعلى بن مُسْهِرالدّمشقيّ [٤]، فكأَنَّ شيخنا أَبا الفتح سمعه من مُسْلم) . / **جـ**[٣٦/أ]

[**١٢٤**] ـ أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد بن أحمد بن [موسى ابن] [٥] هارون بن الصَّلْت الأَهوازيّ [٦] قال : ثنا أبو بكر محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [٧] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [٨] قال : ثنا سُفيان عن الزّهريّ عن سَالم [٩] عن أَبيه قال :

---

(١) في (جـ) ، (د) : (فلا تلومَنَّ إلاّ نَفْسك)، وضُبّب عليها .

(٢) زيادة من : (د) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤٠ .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : البرّ وَالصّلة وَالآداب، باب : تحريم الظّلم) ٤/١٩٩٥ ـ ١٩٩٥ ورقمه / ٢٥٧٧ .

(٥) زيادة من : (جـ) ، (د) .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٩) هو : ابن عبد الله بن عمر .

قـال النّبيُّ ـ صلوات الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(اقْتُلُـوا الحَيَّـاتِ ، وَذَا الطُّـفْيَتَيْن[1] ، وَالأَبْتَـرَ[2] ؛ فَإِنَّهُـمَا يَطْمِسَـانِ الْبَصَرَ[3]، وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ [4]) .

---

(١) تثنية طفية ـ بضمّ الطّاء المهلمة، وسكون الفاء ـ : خوصة المُقْل (والمُقْل: حمل الدّوم، والدّوم : شجرة تشبة النّخلة في حالاتها) . شبّة الخطّين اللّذين على ظهره بخوصتين من خوص المُقل، وهوشرّ الحيّات فيما يقال .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/٥٥)، **وشرح السّنّة** للبغويّ (١٩٢/١٢)، **ولسان العرب** (حرف : اللاّم، فصل : الميم) ٦٢٨/١١ .

(٢) أي : قصير الذّنب ، وقيل : مقطوعه . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (٥٦/١)، **وشرح مسلم** للنّوويّ (٢٣٠/١٤) .

وقوله هنا : (.. والأبتر) تقتضي التّغاير بينه، وبين ذي الطّفيتين، ووقع في بعض طرق الحديث عند البخاريّ في : **صحيحه** (٢٦٠/٤ برقم / ١١٦): (لا تقتلوا الجنان إلاّ كل أبتر ذي طفيتين) وظاهره اتّحادها، ولكن لا ينفي المغايرة .

ـ انظر : ـ **الفتح** (٤٠١/٦) .

(٣) أي : يمحوان نوره، وذلك بمجرّد نظرها إليه؛ لخاصّة جعلها الله ـ تعالى ـ في بصريهما إذا وقع على بصر الإنسان .

ويؤيّد هذا رواية يحيى بن سعيد عن نافع عند مسلم في **صحيحه** (١٧٥٤/٤) : (يلتمعان البصر)،ورواية عمر بن نافع عن أبيه عند مسلم في **صحيحه** ـ أيضًا ـ (١٧٥٤/٤ ـ ١٧٥٥) : (يخطفان البصر) .

وقيل : إنّهما يقصدان البصر باللّسْع، والنّهْش . والأوّل أصحّ، وأَشْهَر .

ـ انظر : ـ **معالم السّنن** للخطّابيّ (المطبوع بحاشية سنن أبي داود) ٤١١/٥، **وشرح السّنّة** (١٩٢/١٢)، **والفتح** (٤٠١/٦) .

(٤) ـ بفتح المهملة، والموحّدة ـ : الجنين . ومعناه : أنّ المرأة الحامل إذا نظرت إليهما، وخافت أسقطت الحمل غالبًا، وقد ذكر مسلم في **صحيحه** (١٧٥٣/٤) عن =

فَكَـــانَ ابْنُ عَمَـــرَ يَقْتُـــلُ كُلَّ حَيَّـــةٍ، حَتّـى أَبْصَـــرَهُ أَبُـــو لُبَـابَـــــةَ[1] - أَوْ : زَيْـــدُ ابـنُ الخَطّـــابِ[2] - وَهُـــــــوَ

=

الزُّهريّ قال : (ونرى ذلك من سمّيهما) - والله أعلم - .

- انظر : - **شرح النّوويّ على مسلم** (٢٣٠/١٤)، **ولسان العرب** (كتاب : اللاّم، فصل : الحاء المهملة) ١٣٩/١١ ، **والفتح** (٤٠١/٦) .

(١) - بضمّ اللاّم، وبموحدتين - ابن عبد المنذر، له صحبة .

- انظر ترجمته في : - **أسد الغابة** (٢٦٥/٥) ت / ٦١٩٨ ، **والإصابة** (١٦٨/٤) ت / ٩٨١ .

(٢) ابن نفيل، أخو : عمر بن الخطّاب، له صحبة - أيضًا - . انظر ترجمته في : **أسد الغابة** (١٣٣/٢) ت / ١٨٣٤ ، **والإصابة** (٥٦٥/١) ت / ٢٧٩٧ .

هذا، وتابع ابن عيينة في روايته عن معمر عن الزُّهريّ - كما هنا - على الشّكّ في اسم الّذي لقي عمر : عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ١٥٤/٧) - ومن طريقه : مسلم في: **صحيحه** (١٧٥٣/٤) - ويونس بن يزيد، أخرج روايته مسلم في : **صحيحه** (١٧٥٣/٤) - إلاّ أنّه لم يسق لفظها، وساقه أبو عوانة في **مستخرجه** [٦٨/٥ب] - وإسحاق بن يحيى الكلبيّ في نسخته (كما في **الفتح** ٤٠٦/٦) ومحمد بن الوليد الحمصيّ، أخرج روايته مسلم في : **صحيحه** (١٧٥٢/٤) .

ورواه صالح بن كيسان (كما في **مستخرج** أبي عوانة [٦٩/٥أ])، ومحمد بن أبي حفصة (علّقه البخاريّ في **صحيحه** ٢٥٨/٤ عنه بصيغة الجزم)، وابن مجمع (كما في : **الفتح** ٤٠٦/٦)، وغيرهم، كلّهم عن الزُّهريّ عن سالم عن ابن عمر، وفيه : (فرآني أبو لبابة، وزيد بن الخطّاب) - جمع بينهما - لكن ليس في هؤلاء من يقارب الخمسة الّذين رووه بالشّكّ، إلاّ صالح بن كيسان (كما قاله الحافظ في : **الفتح** ٤٠٢/٦) .

ورواه البخاريّ في **صحيحه** - وسيأتي بيان مواضعها، انظر ص / ٨٥٨ - من أوجه عن ابن عمر أنّ الّذي رآه هو : أبو لبابة - دون شكّ -، واقتصر عليه .

وكذا عقّب مسلم في **صحيحه** (١٧٥٤/٤) الحديث برواية الشّكّ بإخراجه له

=

يُطَارِدُ [(١)] حَيَّةً، فَقَالَ :

(**إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوْتَ** [(٢)]) .

قال [الشّيخ الإمام] [(٣)] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(أخرجه مُسْلم في صحيحه عن عمرو بن مُحمَّد النّاقد عن سُفيان بن عُيينة [(٤)]، فكأنَّ شيخنا سمعه منه) .

=

من طرق عن ابن عمر بغير شكّ، وأنّه : أبو لبابة ـ أيضًا ـ والله تعالى أعلم .

(١) أي : يتّبع ، ويطلب .

ـ انظر : ـ **شرح النّوويّ** على مسلم (١٤/٢٣١)، **والفتح** (٦/٤٠١).

(٢) أي : اللاّتي يوجدن في البيوت دون غيرها، وظاهره العموم في جميع البيوت .

وقيل : هو خاص ببيوت المدينة، فلا تقتل حيّاتها إلاّ بإنذارها، وأمّا حيّات غير المدينة فيندب قتلها من غير إنذار .

وقيل : يختصّ ببيوت المدن دون غيرها .

والقول الأوّل اختيار الإمام مالك ـ يرحمه الله ـ إلاّ أنّه يرى ذلك في حيّات بيوت المدينة آكد ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **المُعْلم** للمازريّ (٣/١٠٩)، **وشرح النّوويّ على مسلم** (١٤/٢٣٠)، **والفتح** (٦/٤٠١) .

(٣) زيادة من : (د) .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : السّلام، باب : قتل الحيّات، وغيرها) ٤/١٧٥٢ ـ ١٧٥٣ رقم الحديث / ٢٢٣٣ .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ : البخاريّ في **صحيحه** (كتاب : بدء الخلق، باب: قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ **وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ** ﴾) ٤/٢٥٧ ـ ٢٥٨ ورقمه / ١٠٥ عن عبد الله بن محمّد عن هشام بن يوسف عن معمر عن الزُّهريّ به، بنحوه .

وَ (باب : خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَف الجبال) ٤/٢٦٠ ورقمه /

=

[١٢٥] _ أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران المعدِّل (١) قال : أخبرنا إسماعيل بن محمَّد الصفّار (٢) قال : ثنا عبد الكريم ابن الْهَيْثم (٣) قال : ثنا أَبو اليمان (٤) قال : أَنا شُعَيْب / أ[٤٦/ب] بن أَبي حَمْزة القُرَشي (٥) عن محمَّد بن مُسْلم بن عبد الله بن شِهَاب الزُّهري قال : أَخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عُمَر بن الخطّاب أَنّه قال:

(رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ _ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَسْلِيْمًا _ إِذَا افْتَتَحَ /د[٨/أ] التّكْبِيْرَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيْنَ (٦) يُكَبِّرُ حَتّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوْعِ فَعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَالَ : " **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** " فَعَلَ [مِثْلَ](٧) ذَلِكَ / وَقَالَ : " **رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ** " وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِيْنَ يَسْجُدُ، وَلاَ حِيْنَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ) .

=

١١٦ عن عمرو بن عليّ عن ابن أبي عديّ عن أبي يونس القشيريّ عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر به، بنحوه .

وفيه ـ أيضًا ـ (٤/٢٦٠ ـ ٢٦١ ورقمه / ١١٧) عن مالك بن إسماعيل، وفي : (كتاب : المغازي، باب ـ كذا دون ترجمة ـ) ٥/٢٠٠ ورقمه / ٦٣ عن أبي النّعمان، كلاهما عن جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه، مختصرًا.

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٧ .

(٤) هو : الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٦٤ .

(٦) في (أ) : (حتى)، وهو خطأ، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّحيح.

(٧) ساقطة من : (أ) .

قال [الشّيخ الإمام][1] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(رواه البخاريّ في صَحيحه عن أَبي اليمان الحَكَم بن نَافع [2]) .

[**١٢٦**] _ أَخبرنا أَبو محمَّد عبد الله بن يَحْيى بن عبد الجبّار السُّكّريّ [3] قال : أنا إِسماعيل بن محمَّد الصّفّار [4] قال : ثنا أحمد بن

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأذان، أبواب : صفة الصّلاة، باب : إلى أين يرفع يديه) ١/٢٩٥ رقم الحديث / ١٢٦ بنحوه، مختصرًا .

ورواه ـ أيضًا ـ في الكتاب نفسه (باب : رفع اليدين في التّكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء) ١/٢٩٤ ورقمه / ١٢٣ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك،

وفي باب : (رفع اليدين إذا كبّر، وإذا ركع، وإذا رفع) ١/٢٩٤ ـ ٢٩٥ ورقمه / ١٢٤ عن محمَّد بن مقاتل عن عبد الله (هو : ابن المبارك) عن يونس (هو : ابن يزيد) كلاهما عن ابن شهاب به، بنحوه، مختصرًا .

ورواه في (باب : رفع اليدين إذا قام من الرّكعتين) ١/٢٩٥ ـ ٢٩٦ ورقمه / ١٢٧ عن عيّاش (هو : ابن الوليد) عن عبد الأعلى (هو : ابن عبد الأعلى) عن عبيدالله (هو : ابن عمر بن حفص) عن نافع عن ابن عمر به، بنحوه، مختصرًا ـ أيضًا ـ .

ورواه مسلم في **صحيحه** (كتاب : الصّلاة، باب : استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام، والرّكوع، وفي الرّفع من الرّكوع، وأنّه لا يفعله إذا رفع من السّجود) ١/٢٩٢ ـ ٢٩٣ ورقمه / ٣٩٠ من حديث ابن عيينة، وابن جريج، وَعُقَيل (هو : ابن أبي خالد)، ويونس (هو : ابن يزيد) كلّهم عن ابن شهاب به، بنحوه، مختصرًا ـ كذلك ـ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٣-٦٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

مَنْصُور الرَّمَادِيّ [1] قال : حدّثنا عبد الرّزّاق أنا مَعْمَر عن الزُّهريِّ قال: أخبرني حُمَيد بن عبد الرّحمن بن عَوْف [2]، وَمحمّد بن النُّعمان بن بَشِيْر [3] عن أَبيه النُّعمان بن بَشِيْر قال :

جَاْءَ بي أَبي - بَشِيْرُ بنُ سَعْدٍ - إِلَى النَّبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا - يُشْهِدُهُ عَلَى نُحْلٍ [4] نحَلَنِي، فَقَاْلَ : النَّبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً - : (**أَكُلَّ بنِيْكَ نَحلْتَ**) ؟

قَاْلَ : لاَ .

فَأَبَى أَنْ يَشْهَدَ .

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٨٦ .

(٢) القرشيّ، أبو إبراهيم - ويقال : أبو عبد الرّحمن، ويقال : أبو عثمان - المدنيّ . . . ثقة ، مكثر . روى له : ع .

والأشبه أنّه مات سنة : خمس وتسعين - وقيل : خمس ومائة ، وهو غلط - .

- انظر : - **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٥/١٥٣ - ١٥٥)، **والكاشف** (٣٥٣/١) ت / ١٢٥٣، **والتّقريب** (ص / ١٨٢) ت / ١٥٥٢ .

(٣) الأنصاريّ ، أبو سعيد الدّمشقيّ . . . تابعيّ ثقة ، من الثّالثة . روى له : خ، م ، ت ، س ، ق . انظر: **التأريخ الكبير** (٢٥٠/١) ت / ٧٩٧، **وتأريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ٤١٥) ت/١٥٠٩، **والتّقريب** (ص/ ٥١٠) ت/٦٣٥٦.

(٤) - بضمّ النّون، بعدها حاء مهملة - : العطيّة، والهبة، ابتداءً من غير عوَض، ولا استحقاق .

- انظر : - **النّهاية** (باب : النّون مع الحاء) ٢٩/٥ .

وهذا النُّحل كان غُلامًا، جاء مبيّنًا عند البخاريّ (٣١٢/٣ - ٣١٣)، ومسلم (١٢٤١/٤، ١٢٤٢ ، ١٢٤٤) في **صحيحيهما** .

قال [الشّيخ الإمام] [1] أبو بكر الخطيب ـ رحمه ا لله ـ :

(أَخرجه البخاريُّ من حديث مَالك بن أَنس عن الزُّهريّ [2] .

ورواه مُسْلم عن إسحاق بن إبراهيم [3]، وَعَبْد بن حُمَيْد / أ[٧٤/أ] عن عبد الرّزّاق [4]، فكأنَّ شيخنا / جـ[٧٣/ب] أَبا محمَّد السّكّريّ سمعه من مُسْلم) .

[**١٢٧**] ـ أَخبرنا أَبو الفتح محمَّد بن أَحمد بن أَبي الفوارس الحافظ[5] قال : ثنا عبد الخالق بن الحسن بن محمَّد [6] قال : ثنا أَبو

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الهبة، باب : الهبة للولد) ٣١٢/٣ ـ ٣١٣ رقم الحديث / ٢٠ بنحوه .

ورواه ـ أيضًا ـ في الكتاب نفسه (باب : الإشْهاد في الهبة) ٣١٣/٣ ورقمه / ٢١ عن حامد بن عمر عن أبي عوانة عن حصين (هو : ابن عبد الرّحمن السلميّ)، وفي : (كتاب : الشّهادات، باب : لا يَشْهد على شَهادة جَوْر إذا أُشْهد) ٣٣٧/٣ ورقمه / ١٦ عن عبدان عن عبد ا لله (هو : ابن المبارك) عن أبي حيّان التّيميّ، كلاهما عن عامر الشّعبيّ عن النّعمان به، بنحوه، مطوّلاً .

(٣) هو : ابن راهويه .

(٤) **صحيح مسلم** (كتاب : الهبات، باب : كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة) ١٢٤٢/٣ .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٧ .

(٦) ابن نصر السَّقطيّ ـ بفتح السّين المهملة، والقاف، وكسر الطّاء المهملة ـ أبو محمَّد، البغدادي، المعروف بابن أبي روبا . . . ثقة . مات سنة : ستّ وخمسين وثلاثمائة . انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢٤/١١) ت/ ٥٨١٩ ، و**الأنساب** (٢٦٣/٣)، و**المنتظم** (١٨٤/١٤) ت / ٢٦٥٥ .

بكر محمَّد بن سُليمان بن الحارث [١] قال : ثنا قُطْبَة بن العَلاء بـن المنهـال الغنويّ [٢] قال : ثنا أَبي [٣] عـن هشـام بـن عـروة عـن أَبيـه عـن عائِشـة قالت: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَنْ طَلَـبَ مَحَـامِـدَ النَّـاسِ بِمَعْـصِـيَةِ اللهِ ـ عَـزَّ ، وَجَـلَّ ـ عَـادَ حَامِدُهُ لَـهُ ذَامًّـا) .

قال [الشَّيخ الإمام] [٤] أَبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

---

(١) الواسطيّ، المعروف بالباغنديّ .. . ضعّفه الدّارقطنيّ (كما في: **سؤالات الحاكم** له ص / ١٤٠ ت / ١٧٩)، وأبو الفتح محمَّد بن أبي الفوارس (كما في : **تأريخ بغداد** ٥/٢٩٩) .

وقال الدّارقطنيّ ـ مرّة ـ (كما في : **تأريخ بغداد** ٥/٢٩٩): (لا بأس به) .

وقال الخطيب (٥/٢٩٨) : (والباغنديّ مذكور بالضّعف، ولا أعلم لأيّة علّة ضُعّف، فإنّ رواياته كلّها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا) . وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٥/١٧) : (لا بأس به) . توفّي في آخر سنة : ثلاث وثمانين ومئتين .

(٢) أبو سفيان، الكوفيّ .. . أورده البخاريّ في : (**الضّعفاء الصّغير** ص/١٩٧ ت/٣٠٤) وقال : (عن أبيه، وليس بالقويّ، وفيه نظر،ولا يصحّ حديثه).

وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ١٤٢/٧ ت / ٧٩٢) : (شيخ يُكتب حديثه، ولا يُحتجّ به) . وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٢٨١/٤ في نهاية ترجمة: فضيل بن عياض، ورقمها / ٦٧٦٨): (هالك). وانظر : **المجروحين** لابن حبّان (٢٢٠/٢)، و**الضّعفاء** والمتروكين لابن الجوزيّ (١٨/٢) ت / ٢٧٦٧ .

(٣) وثّقه أبو زرعة (كما في : **الجرح والتعديل** ٣٦١/٦ ت / ١٩٩٢)، والعجليّ في : (**تأريخ الثّقات** ص / ٣٤٣ ت / ١١٧٤)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٥٠٢/٨) . وأورده العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٤٣/٣)، وأورد حديثه هذا، وقال : (لا يتابع عليه، ولا يعرف إلاّ به) . وقال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ٢٢٥/١٠) في الابن، وأبيه : (وكلاهما ضعيف) .

(٤) زيادة من : (د) .

(هَـــذا حـديثٌ غــريبٌ من حديث عُــروة بن الزُّبير عن عائِشة ـ أمّ المؤمنين [1] ـ ، ومن حديث هشام بن عــروة عـن أَبيـه، لا أَعلـم رواه غـير العلاء بن المنهال الغنويّ عنه [2]) .

---

(١) وتابع عروة في روايته لهذا الحديث جماعةٌ .. . وسيأتي ذكرهــم (انظـر ص/ ٩٦١) .

(٢) الحديث من طريـق قطبة بـن العـلاء رواه ـ أيضـًا ـ : وكيـع في : (**أخبـار القضاة** ٣٨/١)، والخرائطـيّ في : (**مسـاوئ الأخـلاق** ص / ١١١ ورقمـه / ٢٣١)، وابن المطـيريّ في : (**حديثـه** [٧/أ])، وابن البخـتريّ في: (**فوائـده** [١٢/أ])، وابـن الأعـــرابيّ في : (**المعـجم** [٨٢/أ])، والعقيلـيّ في : (**الضّعفـاء** ٣٤٣/٣)، وابــن عديّ في : (**الكامل** ٥٣/٦د)، وأبو الحسن بن الصلّت في : (**حديث ابـن عبـد العزيـز الهاشميّ** [٨٦/أ])، وابن شـــاذان في : (**الفـــوائـــد** [١١٨/١ ـــ أ])، وابـن بشــــران في : (**الأمـــالي** [١٤٤ ـــ ١٤٥])، والقضـاعيّ في : (**الشّـــهاب** ٢٩٩/١ رقـم/ ٤٩٨)، والبيهقــيّ في : (**الزّهــد الكبــير** ص / ٣٣١ ورقمـــه / ٨٨٧، ٨٨٨)، وغيرهم، كلّهم من طرق عنه به .. .

وفيه : قطبة بن العلاء ضعيف (كما تقـــدّم ص / ٩٥٩)، وأبـوه متـكلّم فيـه (كما تقدّم ص / ٩٥٩ ـ أيضـًا ـ)، ولا يتابع العلاء على رفعه للحديث عن هشام .

وخالفه : سفيانُ الثّوريّ (كما عند : التّرمذيّ في **جامعه** ٥٢٧/٤د رقم الحديث / ٢٤١٤، **والعلل** له ـ أيضـًا ـ ص/٣٦٦)، وعبد الله بن المبارك (أشـار لروايتـه : ابـن أبي حاتم في **العلل** ١١١/٢ رقم / ١٨٢٧) فروياه عن هشام عن أبيــه عـن عائشة موقوفـًا، بنحوه ـ إلاّ أنّ ابن المبارك قال : عن هشام عن رجل عن عروة ـ .

قال أبو حاتم (كما في : **العلل** لابنه، الموضع المتقدّم) : (وهذا هـو الصّحيـــح) ـ أي : الموقوف ـ .

وقال الألبانيّ في : **تخريج شرح الطّحاوية** (ص/٢٦٨) ـ عن سند الـتّرمذيّ ـ: (سنده صحيح، رجاله كلّهم ثقات) .

وروي الحديث مرفوعـًا من طريـق أخـرى عـن عـروة، فقـد رواه : ابـن حبّـان في =

=

صحيحه (**الإحسان** ١/٥١٠ رقم الحديث / ٢٧٦)، والقضاعيّ في : (**الشّهاب** ١/٣٠٠ رقم / ٤٩٩)، ومُشْرق بن عبد الله في : (**حديثه** [٥/أ] ، [٦١/ب]) ، والبيهقيّ في : (**الزّهد الكبير** ص / ٣٣٣ ورقمه / ٨٩٢) كلّهم من طرق عن عثمان بن واقد عن أبيه عن محمَّد بن المنكدر عن عروة به ...

قال الألبانيّ في تخريجه للكتاب المتقدّم، الموضع نفسه : (وهذا سند حسن، رجاله كلّهم ثقات معروفون، وفي عثمان بن واقد كلام، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وفي: **التّقريب** [ص / ٣٨٧ ت / ٤٥٢٦] : صدوق ربّما وهم).

هذا وجاء الحديث من طرق أخرى عن عائشة مرفوعًا، وموقوفًا،وهي كالتّالي:

- الطّريق الأولى : طريق عامر الشعبيّ عنها .. .

رواها : ابن أبي شيبة في : (**المصنّف** ٦/١٥٣ ورقمها / ٢)، وأبو داود في : (**الزّهد** ص/ ٢٨٥ ورقمها / ٣٣٧)، ووكيع في : (**أخبار القضاة** ١/٣٨)، كلّهم من طرق عن زكريّا بن أبي زائدة عن عبّاس بن ذريح عنه عن عائشة به موقوفًا .. . وهذا إسناد صحيح .

ورواه وكيع في : (**الزّهد** ٣/٨٤٤ ورقمه / ٥٢٣) ــ ومن طريقه : الإمام أحمد في : (**الزّهد** ـ أيضًا ـ ص / ٢٤١ ورقمه / ٩١٥) ـ عن زكريّا عن عامر به، ولم يذكر فيه : ابن ذريح، فلعلّ زكريّا سمعه على الوجهين، فحدّث به تارة كذا، وتارة كذا ـ والله أعلم ـ .

وروي مرفوعًا من طريق أخرى عن زكريّا .. . فرواه الحميديّ في: (**المسند** ١/١٢٩ رقم الحديث / ٢٦٦) ــ ومن طريقه : البيهقيّ في **الزّهد** (ص / ٣٣١ ورقمه / ٨٨٦) ـ وأبو داود في : (**الزّهد** ص / ٢٨٣ ــ ٢٨٤ رقم / ٢٣٦) عن عبد الله بن محمَّد الزُّهريّ،

وأبو بكر محمَّد بن أحمد المعدّل في : (**أماليه** [٦/أ]) بسنده عن عبد الجبّار ابن العلاء ثلاثتهم عن سفيان (هو : ابن عيينة) عن الشّعبيّ عن عائشة به .. . فإذا صحّ سماع الشّعبيّ من عائشة فهذا إسناد حسن، فيه : عبد الله بن محمَّد، صدوق (انظر : **التّقريب** ص / ٣٢١ ت / ٣٥٨٩)، (وانظر حول سماع الشّعبيّ من عائشة :
=

=
التّأريخ لابن معين - رواية الدّوريّ - (٢٨٦/٢)، **وسؤالات الآجريّ أبا داود** [٥/٥٤٥ ت / ١٠٣٧] .

- الطريق الثّانية : طريق القاسم عنها .. .

رواها : أبو داود في : (**الزُّهد** - أيضًا - ص / ٢٧٧ رقم الحديث / ٣٢٩)، والبيهقيّ في : (**الأسماء والصّفات** ٤٧٤/٢ ورقمها / ١٠٥٩) من طرق عن غندر عن شعبة عن واقد بن محمّد عن ابن أبي مليكة عنه عن عائشة به موقوفًا .. .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (**المنتخب** ص / ٤٤٠ رقم / ١٥٢٤)، ووكيع في : (**أخبار القضاة** ٣٨/١)، وابن حبّان في **صحيحه** (**الإحسان** ٥١١/١ رقم الحديث / ٢٧٧)، وابن شاذان في : (**فوائده** [٧/٢أ - ب])، والبيهقيّ في : (**الزّهد الكبير** ص / ٣٣٢ - ٣٣٣ ورقمه / ٨٩٠، ٨٩١، **والأسماء والصّفات** ٢٦٧/٢)، وابن حجر في : (**الأمالي المطلقة** ص / ١١٩) كلّهم من طرق عن عثمان ابن عمر عن شعبة به .. . قال البيهقيّ : (ربما رفعه عثمان، وربّما لم يرفعه)، وقال ابن حجر : (هذا حديث صحيح .. . وإسناده على شرط الشّيخين، و لم يخرجاه من هذا الوجه ..) .

وجاء - أيضًا - من طريق النّضر بن شميل عن شعبة عن محمّد بن عبيد الله بن أبي مليكة عن القاسم به ،

- انظر : - **العلل الكبير** للتّرمذيّ (٨٣٧/٢)، **وعلل الدّارقطنيّ** [٥/٤٢- أ].

- الطرّيق الثّالثة : طريق عبّاس بن ذَريح عنها :

رواها ابن المبارك في : (**الزّهد** ٢٣٥/١ رقم / ١٨٩) عن عنبسة بن سعيد عنه عن عائشة به موقوفًا .. .

وهذا إسناد منقطع، عبّاس لم يسمع من عائشة، بينه وبينها الشّعبيّ (كما تقدّم ص/ ٨٦٥ ، وانظر : **تهذيب الكمال** ٢١٠/١٤ ت / ٣١١٩) .

- الطّريق الرّابعة : طريق معمر عنها :

رواها : عبد الرّزّاق في : (**المصنّف** ٤٥١/١١) عنه به موقوفًا - أيضًا - ..

وهذا معضل بين معمر وعائشة (انظر : **تهذيب الكمال** ٣٠٣/٢٨ ت /
=

[١٢٨] _ أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن إبراهيم بن عليّ البُنْـدار[١] قـال : أَنـا أَبـو سَـهْل / د[٨/ب] أحمـد بـن محمَّـد بـن عبـد ا لله بـن زيـاد القطّان[٢] قال:ثنا محمَّد بن غالب بن حَرْب[٣] قال : ثنا حَفْـص بـن عُمَـر

=

٦١٠٤، ـ وجامع التّحصيل ص / ٢٨٣ ت / ٧٨٦) .

ـ الطّريـق الخامسـة : رجـل عنهـا : رواهـا ابـن المبـارك في : (**الزّهـد** ٢٣٤/١ رقم / ١٨٨) ـ ومن طريقه : التّرمذيّ في **جامعـه** (٥٢٧/٤ رقـم / ٢٤١٤) ــ عـن عبد الوهّاب بن الورد عن رجل عنها به ، مرفوعًـا .. .

قال العراقيّ في : **تخريج الإحياء** (١٠٠٧/٢) : (في سند التّرمذيّ من لم يسمّ).

وقال الألبانيّ في : **تخريجه لشرح الطّحاويّـة** (ص / ٢٦٨) : (إسـناده ضعيـف؛ لجهالة الرّجل الّذي لم يسمّ) .

هذا، وقال العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣٤٣/٣) عن الحديث : (ولا يصحّ في الباب مسندًا، وهو موقوف من قول عائشة) اهـ .

وشطر كلامه الأوّل لعلّـه صحيـح باعتبـار طريـق بعينهـا، وإلاّ فـلا، فـإن المرفـوع بمجموع طرقه لا ينزل عن درجة الصّحيح لغيره، وقد قـال الألبـانيّ في الكتـاب الآنـف الذّكر (ص / ٢٦٩) :

(الصّواب عندي أنّ الحديـث صحيـح موقوفـًا، ومرفوعـًا، أمّـا الموقـوف فظـاهر الصّحّة، وأمّا المرفوع فلأنّه جاء من طريق حسنة عن عثمان بن واقـد، فـإذا انضـمّ إليـه طريق التّرمذيّ ارتقى الحديث ـ إن شاء ا لله ـ إلى درجة الصّحيح) اهـ .

وهذا وجيه، خصوصـًا إذا أضفنا إلى المرفـوع طريـق سـفيان عـن زكريّـا، وطريـق عثمان بن عمر عن شعبة، وطريق عبد الوهّاب بن الورد، المتقدّم ذكرهـا ــ وا لله تعـالى أعلم ــ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضـًا ـ .. . انظر ص / ٥٨٩ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضـًا ـ .. . انظر ص / ٥٥٦ .

الكِبْر [1] قال : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة [رضي الله عنها][2] قالت : قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - :

(**غيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بالْيَهُوْدِ**) .

قال [الشّيخ الإمام] [3] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث هشام بن عروة عن أَبيه عن عائشة، تفرَّد بروايته عنه حَفْص بن عُمَر الكَبْر [4]).

ورُوي عن / **جـ٣٧/أ**] سفيان بن سعيد الثّوريّ - أيضًا - عن هشام كذلك، **أَخبرناه :** أَبو الفتح محمَّد بن أَحمد بن أَبي الفوراس [5] قال : ثنا القاضي أَبو بكر محمَّد بن عمر بن سَلْم بن البراء [6] وَمحمّد بن جَعْفر

---

(١) - بالفتح، وسكون الموحدة - ويقال : (الكفر) - بالفاء - الكوفيّ .. .

قال ابن الجوزيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ١/٢٢٣ ت / ٩٣٩) : (قال يحيى : ليس بشيء، وقال مرّة : ليس بثقة ولا مأمون. أحاديثه كذب .

وقال الأزديّ : متروك الحديث) .

وقال ابن حبّان في : (**المجروحين** ١/٢٥٩ - ٢٦٠): (لا يجوز الاحتجاج بخبره).

- وانظر : - **الكامل** (٢/٣٨٧)، **وتأريخ بغداد** (٨/٢٠٢) ت / ٤٣١٦ ، **والميزان** (٢/٨٦) ت / ٢١٣٤ .

(٢) زيادة من : (جـ) .

(٣) زيادة من : (د) .

(٤) أشار إليه من رواية حَفْص عن هشام - أيضًا - : المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٢٥/٤٩٧) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧ .

(٦) هو:محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم التّميميّ، القاضي، المعروف بابن الجعابيّ. ذكر الدّارقطنيّ (كما في : **سؤالات الحاكم** له ص / ١٥٤ ت / ٢٢٥) أنه =

الخيّاط[1] قالا : ثنا عَبْدان [2] قال : ثنا زيد بن الحَرِيش[3] قال : ثنا عبد الله بن رَجَاء [4] قال : ثنا سُفْيان الثّوريّ عن هِشَام بن عُرْوة عن أَبيه

=

تغيّر، واتّهمه في الحديث .

وقال الخطيب في : (**تأريخه** ٣/٢٦ ت / ٩٥٣) : (.. وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التّشيّع معروف) .

وأورده الذّهبيّ في : (**المغني** ٢/٦٢٠ ت / ٥٨٧١)، وقال : (.. مشهور محقّق، لكنّه رقيق الدين، تالف) . مات سنة : خمس وخمسين وثلاثمائة .

- وانظر : - **لسان الميزان** (٥/٣٢٢) ت / ١٠٦٣ .

(١) لم أقف على ترجمة له .

(٢) الجواليقيّ، أبو محمد، البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : ستّ وثلاثمائة .

- انظر : - **تأريخ بغداد** (٩/٣٧٨) ت/٤٩٥٥ ، و**المنتظم** (١٣/١٨٤) ت / ٢١٤٨ ، و**الألقاب** للسّخاويّ [١٠٤ أ] .

(٣) ـ بفتح الحاء المهملة، وكسر الرّاء المخفّفة، وفي آخرها شين معجمة ـ الأهوازيّ، نزيل البصرة .. .

ذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨/٢٥١)، وقال : (ربّما أخطأ) .

وقال ابن القطّان (كما في : **ذيل الميزان** للعراقيّ ص / ٢٥٤ ت / ٤٠٧) : (مجهول الحال) . مات سنة : إحدى وأربعين ومئتين .

- وانظر : - **تأريخ مولد العلماء** (٢/٥٣١)، و**الإكمال** (٢/٤٢٢) .

(٤) أبو عمران، البصريّ، ثمّ المكّيّ .. ثقة، ذهبت كتبه فكان يكتب من حفظه، فوجدت بعض المناكير في رواياته، ولذا ضعّفه يحيى - في رواية عنه ـ، وضعّفه الإمام أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة (كما في : **الجرح والتعديل** ٥/٥٤ ـ ٥٥ ت / ٢٥٤)، والنّسائيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ١٤/٥٠٣)، ووصفه الذّهبيّ في : (**الميزان** ٣/١٣٥ ت / ٤٣٠٨) بأنّه صدوق، ورمز له بصح. روى له: ر ، م ، د ، س ، ق .

ومات في حدود : التّسعين ومائة . وانظر : **الطّبقات الكبرى** (٥/٥٠٠)، و**الضّعفاء** (٢/٢٥٢)، و**التّقريب** (ص / ٣٠٢) ت / ٣٣١٣ .

عن عائشة قالت :

قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - :

(**غَيِّرُوا الْشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُوْدِ**) .

قال [الشّيخ الإمام] [1] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(وهو غريبٌ جدًّا من حديث سُفْيان الثّوريّ، تفرَّد به عبد الله بن رجاء المكّيّ عنه، ولم يروه عن ابن رجاءٍ إلاّ زيدُ بن الحَرِيش، ولا عن زيدٍ إلاّ عبد الله بن أحمد بن موسى [2] - المعروف بعَبْدان - الأَهْوازيّ، ورواه عنه يَحْيى بن محمَّد بن صاعد [3].

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) أشار لهذه الرّواية : الدّارقطنيّ في : (**علله** ٤/٢٣٥) .

(٣) ابن كاتب الهاشميّ، أبو محمد، البغداديّ .. . ثقة إمام . مات سنة : ثمان عشرة وثلاثمائة . انظر : - **فهرست النّديم** (ص / ٣٢٥)، **والإرشاد** للخليليّ (ص/١٩٣)، **وتأريخ بغداد** (٧٣١/١٤ ت / ٧٥٣٧ .

روى الحديث من طريقه : الخطيب في : (**تأريخه** ٣٧٨/٩) عن أبي طالب عمر ابن محمَّد النّجّار عن عمر بن أحمد الواعظ عنه به .

وأبو طالب النّجّار له ترجمة في : (**التّأريخ** - أيضًا - ٢٧٥/١١ ورقمها / ٦٠٤٦) وهو صدوق، لكن يبقى الإسناد ضعيفًا من أجل زيد بن الحريش (انظر ص / ٩٦٥) .

هذا، وتابع ابنَ الجعابيّ، ومحمدَ بن جعفر في روايتهما عن عَبْدان : أبو بكر المقرئ، أخرج روايته : الخطيب في : (**تأريخه** - أيضًا - ٤٠٥/٥، ٣٧٨/٩) عن أبي طالب الدّسكريّ عنه به .

وتابع سفيانَ بمثل روايته عن هشام اثنان .. .

=

وروى هذا الحديث - أيضًا - : أَبو يَحْيى محمَّد بن عبد الله بن كُنَاسَة [1] الأسديّ [2] عن هشام بن عروة عن عُثْمان بن عروة بن

=

- أوّلهما : أبو مروان يحيى بن أبي زكريّا الغسّانيّ، رواه : الطّبرانيّ في : (**الأوسط** ٢/١٣٣ برقم / ١٢٥٢) عن أحمد بن محمَّد السِّمَّريّ عن محمَّد بن حرب النّسائيّ عنه به .. . وقال : (لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلاّ محمَّد) .

والسِّمَّريّ ترجم له الخطيب (٤٠٣/٤)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً، ويَحْيى ضعيف .. .

- انظر: **الجرح والتعديل** (١٤٦/٩) ت/٦١٤ ، **والمجروحين** (١٢٦/٣) .

- والآخر : حفص بن عمر الحبطيّ .. . أشار لروايته : الدّارقطنيّ في : (**علله** ٢٣٥/٤)، والخطيب في : (**تأريخه** ٤٠٥/٥) .. .

والحبطيّ ليس بشيء .. .

- انظر : - **التّأريخ** لابن معين - رواية : الدّوريّ - (١٢١/٢)، **ولسان الميزان** (٣٢٥/٢) ت / ١٣٢٨ .

(١) - بضمّ الكاف، وتخفيف النّون، وبمهملة - هو لقب لأبيه عبد الله، وقيل: لقب جدّه، واسمه : عبد الأعلى .. .

- انظر : - **تهذيب الكمال** (٤٩٢/٢٥) ت / ٥٣٥٣ .

(٢) - ويقال : أبو عبد الله - الكوفيّ .. . وثّقه الجمهور (انظر : **التّهذيب** ٢٥٩/٩)، وقال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٣٠٠/٧ ت / ١٦٢٨) : (كان صاحب أدب، يكتب حديثه، ولا يحتجّ به) .

وكأنّه من أجل هذا قال فيه الحافظ في : (**التّقريب** ص/٤٨٨ ت / ٦٠٢٧) : (صدوق، عارف بالآداب) . وهو إلى التّوثيق أقرب - والله تعالى أعلم - .

روى له : س . ومات سنة : سبع ومئتين - على الصّحيح - .

- وانظر : - **الإرشاد** للخليليّ (ص / ١٨٣ - ١٨٤) .

الـزُّبـير[1] عـن أَبيـه عـن الـزُّبير عـن النَّبيِّ ـ صـلّى ا لله عليـه وسـلّم تَسْليمًا ـ[2].

و لم يُتَابِع ابنَ كُنَاسَة على هذا القول أحدٌ [3].

ورواه عِيْسى بن يونُس [4] عن هشام عن أَبيه عن ابن عُمَر عـن النَّبيِّ

---

(١) الأسديّ .. . ثقة، قليل الحديث . روى لـه : خ ، م ، د ، س ، ق . ومات قبل : الأربعين ومائة . انظر : **الطّبقـات الكـبرى** لابـن سعد (القسـم المتمّـم لتـابعي أهـل المدينـة ومـن بعدهـم) ص / ٢٢٨ ، **وتـأريخ خليفـة** (ص / ٤١٩)، **والتّقريب** (ص / ٣٨٥) ت / ٤٥٠١ .

(٢) روى حديث ابن كناسة جماعة منهم : الإمام أحمد في : (**مسـنده** ١/١٦٥)، والنّسـائيّ في : (**سـننه** ١٣٧/٨ ــ ١٣٨ برقـم / ٥٠٧٤، **وسـننه الكـبرى** ٤١٥/٥ برقم / ٩٣٤٥)، وأبو يعلى في : (**مسنده** ٤٢/٢ برقـم / ٦٨١)، وأبـو نعيـم في : (**حليته** ١٨٠/٢) ـ ومن طـريقـه : المـزّيّ في : **تهـذيب الكمال** (٤٩٦/٢٥) ــ، والسّمرقنديّ في : (**فوائده** [٧/ب])، والخطيـب في : (**تأريخه** ٤٠٤/٥ ــ ٤٠٥)، وأشار إليها الدّارقطنيّ في : (**علله** ٢٣٥/٤)، كلّهم من طرق عنه بـه .. . قـال أبـو نعيم : (غريب من حديث عروة، تفرّد به ابـن كناسـة ..) ــ وسـقط مـن الإسـناد في كتابه عثمانَ بن عروة، وهو مذكور في **تهذيب الكمال** من طريقه ـ .

(٣) وكذلك قال الدّارقطنيّ في : (**علله** ٢٣٥/٤) .

وذكـر النّسـائيّ في : (**السّـنن** ١٣٨/٨، **والسّـنن الكـبرى** ٤١٥/٥) بأنّـه غـير محفوظ من طريق ابن كناسة . والمحفوظ هو الإرسال، كما نقله الخطيب في : (**تأريخه** ٤٠٥/٥) بسنده عن الدّوريّ عن ابن معين .

(٤) ابن أبي إسحاق السّبيعيّ ـ بفتح المهملة، وكسر الموحدة ـ الشّاميّ .. . ثقـة مأمون . روى له : ع . مات سنة : سبع وثمانين ومائة ـ وقيل بعد ذلك ـ .
ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ٤٤١) ت / ٥٣٤١ .

ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا [1] ـ .

وتفــرَّد عِيْسى ـ أيضًا ـ بهذا القول [2].

ورواه محمّد بن بِشْــر العــبديّ [3] عن هشام / جـ[٣٧/ب] عن أَخيـه عُثمان بن عروة [عن عروة] [4] عـن النّـبيِّ ــ صـلّى الله علـيه وسـلّم /د[٩/أ] تَسْليمًا ـ / أ[٤٨/أ] مُرْسَلاً [5].

ورواه عبد الله بن نُمير [6] عن هشام عن أَبيه عـن النّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ [7].

---

(١) روى حديث عيسى جماعة منهم : النّسائيّ في : (**سننه** ١٣٧/٨ برقم / ٥٠٧٣، **وسننه الكبرى** د/٥/٤١٥ برقم / ٩٣٤٤)، والخطيب في : (**تأريخه** ٧٧/٤) كلاهما من طرق عنه به .. .

وجاء في (جـ) بعد قول الخطيب : (.. عن ابن عمر عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ) : (مرسلاً) وهو خطأ .

(٢) وبمثل هذا قال في : (**تأريخه** ٧٧/٤) .

وقال نحو ذلك النّسائيّ في : (**سننه** ١٣٨/٨، **وسننه الكبرى** ٤١٥/٤) عقب إخراجه للروايتين المتقدمتين، ووافقه الحافظ في : (**الفتح** ٣٦٧/١٠) .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٦٠ .

(٤) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٥) رواه من هذا الطّريق : الخطيب في : (**تأريخه** ــ أيضًا ــ د/٥/٤٠٥ ــ ٤٠٦) عن أبي بكر المقرئ عن أحمد بن جعفر بن حمدان (وهو : القطيعيّ) عن عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه عنه به .. . وهذا إسناد صحيح .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٧٦١ .

(٧) رواه من طريق ابن نمير : الخطيب في (**تأريخه** د/٤٠٦ ـ أيضًا ـ) عن الحسن ابن عليّ التّميميّ عن عمر بن أحمد الواعظ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عليّ بن شعيب عنه به .

=

والإرسال هو الصَّواب [1]ـ وا لله أعلم ـ) [2].

[**١٢٩**] ـ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد ا لله بن محمَّد بن أَحمد الفرضيّ [3] قال : ثنا يُوسف بن يَعقوب الأَزْرق [4] قال : ثنا جدّي ـ وهو : إسحاق بن البُهْلول التّنوخيّ [5] ـ قال : ثنا سُفيان عن الزّهريّ عن أَبي سلمة [6] عن أَبي هريرة قال :

قال رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

=

والحسن بن عليّ هو المعروف بابن المُذْهِب صدوق ـ إن شاء ا لله ـ وقد خلط في بعض سماعاته شيئًا .. .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٧/٣٩٠) ت / ٣٩٢٧ ، و**المغني** للذّهبيّ (١/١٦٣) ت / ١٤٤٠ .

(١) وصوّب ارساله ـ أيضاً ـ : الدّارقطنيّ في : (**علله** ٤/٢٣٥) .

(٢) وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وابن سمرة، وأبي ذرّ، وابن عبّاس، وابن عمر، وأبي الطّفيل، وغيرهم، اتّفق عليه الشيخان من حديث أبي هريرة ـ رضي ا لله عنه ـ فرواه البخاريّ في : (كتاب : الأنبياء، باب : ما ذكر عن بني إسرائيل) ٤/٣٢٨ ورقمه / ٢٥٥ .

وفي : (كتاب : اللّباس، باب : الخضاب) ٧/٢٩٥ ورقمه / ١١٤ .

ورواه مسلم في : (كتاب : اللّباس والزّينة، باب : في مخالفة اليهود في الصّبغ) ٣/١٦٦٣ ورقمه / ٢١٠٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٥ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٥ .

(٦) هو : ابن عبد الرّحمن بن عوف .

ذَنْبِـــهِ .

وَمنْ قَـامَ لَيْـلَةَ الْقَـدْرِ إيْمَـانًا وَاحْتِسَابًا غُفِـرَ لَـهُ مَا تَقَـدَّمَ مِـنْ ذَنْبِـــهِ [1]) .

قال [الشّيخ الإمام] [2] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(أَخرجه البخاريُّ في كتابه عن عليّ بن المديني عن سُفيان بن عُيينة [3] .

---

(١) قوله : (ومن قام ليلة القدر .. .) الحديث، ليس في (جـ) .

(٢) زيادة من : (د) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : صلاة التّراويح، باب : فضل ليلة القدر) ٩٩/٣ رقم الحديث / ١٢٠ .

وروى نحو شطره الأوّل في : (كتاب : الإيمان، باب : صوم رمضان احتسابًا من الإيمان) ٢٨/١ ورقمه/ ٣٧ عن ابن سلام عن محمَّد بن فضيل عن يحيى ابن سعيد،

وبنحوه في : (كتاب : الصّوم، باب : من صام رمضان أيمانًا، واحتسابًا، ونيّة) ٦١/٣ ورقمه / ١١ عن مسلم بن إبراهيم عن هشام (هو : الدّستوائيّ) عن يحيى (هو : ابن أبي كثير)،

وفي : (كتاب : صلاة التّروايح، باب : فضل من قام رمضان) ٩٧/٣ ورقمه / ١١٥ عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عُقيل، وتحت الرّقم / ١١٦ عن عبد الله ابن يوسف عن مالك، كلاهما عن الزُّهريّ، ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وابن أبي كثير، والزّهريّ) عن أبي سلمة به .. .

ـ إلاّ أنّ في حديث الزُّهريّ : (من قام رمضان ..) ـ .

ورواه في : (كتاب : الإيمان ـ أيضًا ـ باب : قيام ليلة القدر من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه / ٣٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو شطره الثّاني .

و (باب : تطوّع قيام رمضان من الإيمان) ٢٧/١ ورقمه / ٣٦ عن =

فكأنَّ شيخنا أبا أحمد سمعه منه) .

[١٣٠] _ أَخبرنا أَبو عُمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد ا لله بن مهديّ [١] قال : ثنا القاضي أبو عبد ا لله الحسين بن إسماعيل المحامليّ [٢] ـ إملاءً ـ قال : ثنا يَعقوب بن إبراهيم [٣] قال : ثنا عِيْسَى بن يُونُس [٤] قال : أَنا الأَعمش عن إبراهيم [٥] عن هَمَّام [٦] قال :

(بَاْلَ جَرِيْرٌ [٧]، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه) ـ أَو قَاْلَ : (جَوْرَبَيْهِ) ـ .

قَـاْلَ عِيْسَى : أَنَا أَشُكُّ .

(فَقِيْـلَ لَهُ : يَـا أَبَا عَمْرٍو، أَتَفْعَلُ هَـذَا وَقَدْ بُلْتَ ؟

قَاْلَ : وَمَـا يَمْنَعُنِي، وَقَـدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ ا للهِ ـ صَلَّـى ا للهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ تَسْلِيْمًـا ـ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ .

فَكَانَ أَصْحَـابُ رَسُـوْلِ ا للهِ ـ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًـا ـ يُعْجِبُهُمْ

=

إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) عن مالك، بنحو حديث عبد ا لله بن يوسف عنه .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ .. . انظر ص / ٦٧٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضاً ـ .. . انظر ص / ٩٣٠ .

(٥) هو : النّخعيّ .

(٦) ابن الحارث النّخعيّ، الكوفيّ .. . ثقة، عابد . روى له : ع . ومات سنة : خمس وستّين ـ وقيل قبلها بسنتين ـ . انظر : **الجرح والتعديل** (١٠٦/٩) ت/ ٤٥٢ ، **والتّقريب** (ص / ٥٧٤) ت / ٧٣١٦ .

(٧) هو : ابن عبد ا لله البجليّ ـ رضي ا لله عنه ـ .

ذَلِكَ؛ لأَنَّ إِسْلاَمَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُوْلِ الْمَائِدَةِ [1]) .

قال [الشّيخ الإمام] [2] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - : /أ[٤٨/ب]

(أخرجه البخاريُّ من طريق شُعْبة عن الأَعْمَش [3]. / جـ[٣٩/أ]

ورواه مُسْلم عن إِسحاق بن إِبراهيم [4]، وعليّ بن خَشْرَم [5]، جميعًا

---

(١) في **صحيح البخاريّ** (١/١٧٣) :

(قال إبراهيم : فكان يعجبهم؛ لأن جريرًا كان آخر من أسلم) .

وفي **صحيح مسلم** (١/٢٢٨) نحوه .

وفيه - أيضًا - :

(فكان أصحاب عبد الله [هو : ابن مسعود] يعجبهم هذا الحديث . . .) إلخ.

وذلك لأنّ بعض من أنكر المسح على الخفّين تأوّل مسح النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - كان قبل نزول آية الوضوء الّتي في المائدة، فيكون منسوخًا، وجرير - رضي الله عنه - إنّما أسلم بعد نزولها، وذكر في حديثه هذا أنه رأى النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - مسح على الخفّين بعد ذلك، فكانوا يعجبهم هذا الحديث؛ لأنّ فيه ردًّا على أصحاب التّأويل المذكور .

- انظر : - **جامع** التّرمذيّ (١/١٥٧ - ١٥٨)، و**التّمهيد** (١١/١٣٤ - ١٤١)، و**الفتح** (١/٥٩٠) .

(٢) زيادة من : (د) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الصّلاة، باب : الصّلاة في الخفاف) ١/١٧٣ رقم الحديث/٣٨٥ عن آدم (هو : ابن أبي إياس) عن شعبة به، بنحوه.

(٤) هو : ابن راهويه .

(٥) - بمعجمتين - أبو الحسن، المروزيّ .. . ثقة .

روى له : م ، ت ، س . ومات سنة : سبع وخمسين ومئتين - أو بعدها - .

- انظر : - **الكنى** لمسلم (١/٢٣١) ت / ٧٦٩ ، و**التّقريب** (ص / ٤٠١) ت / ٤٧٢٩ .

عن عِيْسى بن يونُس [1] .

فكأَنَّ شيخنا أَبا عُمَر بن مهديّ سمعه من مُسْلم) .

[**١٣١**] _ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى البيّع[2] قال : ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ [3] / د[**٩/ب**] قال : ثنا محمَّد بن الوليد البُسْريّ [4] قال : ثنا محمَّد بن جَعْفر ـ غُنْدَر[5] ـ قال : ثنا شُعْبة عن عُبَيْد أبي الحسن [6] قال : سمعت عبد الله ابن أَبي أَوْفى قال :

كان رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ يقول :

(**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاْتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٩٣٣ .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : الطّهارة، باب : المسح على الخفّين) ٢٢٨/١ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٩٤ .

(٥) في (جـ) : (يعني : غندر) .

وفي (د) : (محمَّد ـ يعني : ابن جعفر، غندر ـ) .

(٦) هو : عُبيد بن الحسن المزنيّ ـ ويقال : الثّعلبيّ ـ الكوفيّ . . ثقة، من الخامسة . روى له : م، د، ق .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٤٠٥/٥) ت / ١٨٧٣ ، و**الكاشف** (٦٨٩/١) ت / ٣٦١٢ ، و**التّقريب** (ص / ٣٧٦) ت / ٤٣٦٧ .

قال [الشّيخ الإمام] [1] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(انفرد مُسْلم بإخراجه، فرواه عن محمَّد بن المُثنّى[2]، ومحمّد بن بَشَّار[3] عن غُنْدُر [4]، فكأنَّ شيخنا سمعه منه) .

[**١٣٢**] ـ أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن يوسف بن دُوْست البزّاز [5] قال : أنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريَ [6] قال : ثنا الحسن بن علي ابن عفّان [7] قال : ثنا ابن نُمَيْر [8] عن الأَعْمَش عن أَبي صالح[9] عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْلميًا ـ :

(ذَرُوْنِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ [10] مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) العبديّ، أبو بكر، البصريّ ... ثقة. روى له: ع. ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين . انظر : **الثّقات** للعجليّ (ص / ٤٠١) ت / ١٤٣٥ ، و**التّقريب** (ص/ ٤٦٩) ت / ٥٧٥٤ .

(٤) **صحيح مسلم** : (كتاب : الصّلاة، باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الرّكوع) ١/٣٤٦ ـ ٣٤٧ .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٠ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٢٦ .

(٨) هو : عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٧٦١ .

(٩) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص/ ٦٣٤ .

(١٠) في (أ) : (فإنّما هلك من هلك)، وما أثبتّه من: (جـ)، وهو الصّحيح.

بِسُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ / جـ[٣٩/ب] بِشَيْءٍ فَخُذُوا / أ[٤٩/أ] مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا) .

قال [الشيخ الإمام] (١) أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(انفرد مُسْلم بإخراجه في صحيحه، فرواه عن محمّد بن عبد الله بن نُمَيْر (٢) عن أبيه (٣)، فكأنَّ شيخنا أبا عبد الله سمعه منه) .

[**١٣٣**] ـ أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عليّ بن عَبْدُوس الجصّاص الأهوازيّ (٤) قال : ثنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبرانيّ قال: ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَريط الأشجعي (٥) ـ صاحبُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال : حدّثني أبي إسحاق بن إبراهيم (٦) ـ عن أبيه ـ إبراهيم بن نُبَيط (٧) ـ عن أبيه ـ نُبيط

(١) زيادة من (د) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٨ .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : الفضائل، باب : توقيره ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وترك إكثار سؤاله عمّا لا ضرورة إليه، أو لا يتعلّق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك) ١٨٣١/٤ .

وانظر : (كتاب : الحج، باب : فرض الحجّ مرّة في العمر) ٩٧٥/٢ رقم الحديث / ١٣٣٧ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٩ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٠٥ .

(٦) انظر ص / ٦٠٥ .

(٧) انظر ص / ٦٠٥ .

ابن شَريط قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إِذَاْ وِلِدَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بَعَثَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَلاَئِكَةً يَقُوْلُونَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، يَكْتَنِفُوْنَهَا [1] بِأَجْنِحَتِهِمْ، وَيَمْسَحُوْنَ بِأَيْدِيْهِمْ عَلَى رَأْسِهَاْ، وَيَقُوْلُوْنَ : ضَعِيْفَةٌ / د[١٠/أ] خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيْفٍ، الْقَيِّمُ عَلَيْهَا [2] مُعَاْنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

قال [الشّيخ الإمام] [3] أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث نُبَيط بن شَريط الأَشجعيّ عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ ، لا أَعلم رواه عنه إلاّ ولده، وما كتبناه إلاّ من هذا الوجه) [4] .

---

(١) أي : يحيطونها بها من جانبيها .
ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الكاف مع النّون) ٢٠٥/٤ .
(٢) أي : الّذي يقوّمها، ويسوس أمرها .
ـ انظر : ـ **لسان العرب** (حرف : القاف، فصل : الميم) ٥٠٢/١٢ .
(٣) زيادة من (د) .
(٤) الحديث من طريق أحمد بن إسحاق رواه ـ أيضًا ـ : الطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ض / ٦٠ ـ ٦١ رقم الحديث / ٦٤) عنه به، وعزاه ابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ٢١٧/٢) إلى أبي نعيم في : **الحلية** .. .
قال الطّبرانيّ ـ وقد ذكر غيره ـ : (لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه) اهـ .
وهو حديث لا يصح في إسناده : أحمد بن إسحاق، كذّاب، حدّث عن آبائه بنسخة فيها بلايا .
=

=

وأبوه، وجده مجهولان (انظر ص / ٥٤٦)، وانظر : **مجمع الزّوائد** (١/١٤٦، ٨/١٥٦) .

وجاء الحديث بمعناه من طريق عليّ، وأنس - رضي الله عنهما - . . .

أمّا حديث عليّ، فروي عنه من طريقين :

- الأولى : طريق جنادة الكنديّ :

رواها ابن الجوزيّ في : (**الموضوعات** ٢/٢٧٥)، وقال : (هذا حديث موضوع، قال النّقّاش : وضعه منصور بن الموفق) اهـ .

وانظر ترجمة منصور في : - **الميزان** (٥/٣١٣ ت / ٨٧٩٣ ، **وقانون الموضوعات** للفتّنيّ (ص / ٢٩٩) .

وقال - أيضًا - : (وفي الإسناد : يمان بن عديّ، شهد أحمد بأنّه يضع) اهـ .

وقال البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٨/٤٢٥ ت / ٣٥٨) : (في حديثه نظر).

- وانظر : - **المجروحين** (٣/١٤٤)، وعلل ابن أبي حاتم (١/٣٨٣) .

- الأخرى : طريق أبي حبّة بن قيس :

رواها ابن السّمّاك في: (**فوائده** [٣ب - ٤أ])، وأشار إليها السّيوطيّ في : (**اللآلئ المصنوعة** ٢/١٧٦) . . . وفي إسناد ابن السّمّاك بالإضافة إلى يمان بن عديّ : خالد بن عمرو السّلفيّ، كذّبه جعفر الفريابيّ وغيره، ووهّاه ابن عديّ .

- انظر : - **الكامل** (٣/٣٣)، **والموضوعات** لابن الجوزيّ (١/ ٤١٩) ، **والكشف الحثيث** (ص / ١٠٦) ت / ٢٦٧ .

وأمّا حديث أنس فرواه الطّبرانيّ في:(**المعجم الأوسط**٤/٨٩-٩٠ورقمه/٣١٢٥)، وقال : (لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلاّ عبد الرّحمن، تفرّد به عبد الله) اهـ.

وقال الهيثميّ في : (**مجمع الزّوائد** ٨/١٥٦) - وقد ذكر الحديث - : (رواه الطّبرانيّ في الأوسط عن شيخه، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري، و لم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات) اهـ .

وشيخ الطّبرانيّ هو : بكر بن سهل الدّمياطيّ، ضعّفه جماعة،وقال الذّهبيّ :
=

[**١٣٤**] _ أَخبرنا أَبو الحسين علي بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران / أ[**٤٩/ب**] المعدّل [١] قال / **جـ**[**٤٠/أ**] : أَنا إِسماعيل بن محمَّد الصَّفّار [٢] قال : ثنا عبد الكريم ابن الهَيْثم [٣] قال : ثنا أَبو اليمان [٤] قال : أخبرني شُعَيب [٥] عن الزّهريّ قال : أَخبرني سالم بن عبد الله أَنَّ عبد الله بن عُمَر قال : سأَل[٦] رجلٌ [٧] من المسلمين رسول الله ـ صلّى الله عليه

=

(متوسّط)، وقال الحافظ : (مقارب الحال) . انظر: **المغني** (١/١١٣) ت/٩٧٨، **ولسان الميزان** (٢/٥١) ت/١٩٥. وفيه : عبد الله بن سليمان المصريّ، وَعبدالرّحمن ابن زياد الرّصاصيّ لم أقف على ترجمة لهما ـ والله تعالى أعلم ـ .

وللحديث لفظ آخر ـ غير ما تقدّم ـ أورده الفتّنيّ في : (**تذكرة الموضوعات**)، انظره (ص / ١٣١) .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٩ .

(٤) هو : الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) هو : ابن أبي حمزة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) وقع في بعض طرق الحديث عن نافع عن ابن عمر أنّ السّؤال المذكور كان في المسجد، والنّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يخطب على المنبر .

ـ انظر : ـ **صحيح البخاريّ** (١/٢٠٣ ـ ٢٠٤) الحديثين / ١٣١، ١٣٢.

(٧) وقع في : (**المعجم الصّغير** للطّبرانيّ ص / ١٢٣ رقم الحديث / ٢٧٨) أنّ السّائل هو ابن عمر نفسه، ولكن في السّند إليه : إسحاق بن محمّد الغرويّ، ضعّفه الجمهور (انظر : **تهذيب الكمال** ٢/٤٧١)، وذكره ابن حبّان في: (**الثّقات** ٨/١١٤)، وقال : (يغرب، ويتفرّد) .

ويردّها ـ أيضًا ـ : رواية أيّوب، وبديل، وغيرهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن

=

وسلّم تَسْليمًا ـ فقال : يا رسولَ ا لله، كيف صلاةُ اللّيلِ ؟

فقال : (**مَثْنَى مَثْنى، فإذَا خَشِيْتَ الْصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بوَاحِدَةٍ**) .

وكان عبد ا لله [بن عُمَر] [(١)] يُسَلِّم في كل ركعتين، ثمّ يوتر بواحدة.

قال [الشّيخ الإمام] [(٢)] أبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريّ في كتابه عن أَبي اليمان [(٣)]) .

=

عمر، عند مسلم في : **صحيحه** (٥١٧/١) وفيها :

(قال ابن عمر : أنّ رجلاً سأل النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ــ وأنا بينه، وبين السّائل .. .) ثمّ قال في آخره :

(ثمّ سأل رجل على رأس الحول، وأنا بذلك المكان من رسول ا لله ــ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ فلا أدري هو ذلك الرّجل، أو رجل آخر) .

وكذا رواية قتادة عن عبد ا لله بن شقيق، عند النّسائيّ في : (**سننه الصّغرى** ٢٣٢/٢ ـ ٢٣٣ رقم الحديث / ١٦٩١) وفيها : أنّ رجلاً من أهل البادية سأل...

ويعضدها ما عند محمَّد بن نصر في : أحكام الوتر (كما في : **الفتح** ٥٥٥/٢) من رواية عطيّة عن ابن عمر : أنّ أعرابيًّا سأل ..

فيظهر من هذا : أنّ السّائل هنا غير معروف، واحتمال أنّ النّبيّ ــ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ سئل عن ذلك عدّة مرّات كما تدلّ عليه رواية أيّوب، وبديل عن ابن شقيق ـ وا لله تعالى أعلم ـ .

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) زيادة من : (د) .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : التّهجّد، باب : كيف كان صلاة النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ وكم كان النّبيّ ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ يصلّي من اللّيل) ١١٩/٢ رقم الحديث / ١٦٧ .

=

[١٣٥] ـ أَخبرني [١] القاضي أَبو الحسين محمَّد بن أحمد بن القاسم ابن إسماعيل المحامليّ [٢] قال : ثنا محمَّد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حَرْب الطّائِيّ [٣] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [٤] قال : ثنا سُفيان عن الزُّهريّ عن عُرْوة عن أَبي حُمَيْد السّاعديّ :

أَنَّ النّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً ـ استعمل رجلاً من الأَزد[٥]

=

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : الصّلاة، باب : الحلق والجلوس في المسجد) ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ رقم / ١٣١، ١٣٢ عن مسدّد عن بشر بن المفضّل عن عبيد الله (هو : ابن عمر)، وعن أبي النّعمان عن حمّاد عن أيّوب،

وفي : (كتاب : الوتر، باب : ما جاء في الوتر) ٢/٦٩ ـ ٧٠ ورقمه / ٣٦ عن عبد الله بن يوسف عن مالك، ثلاثتهم عن نافع ـ إلاّ أنّ مالكًا قال : عن نافع وَعبد الله بن دينار ـ .

ورواه في الباب آنف الذّكر من كتاب الوتر عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو (هو: ابن الحارث المصريّ) عن عبد الرّحمن بن القاسم عن أبيه،

وفي : (باب : ساعات الوتر) ورقمه / ٤٠ عن أبي النّعمان (هو : محمَّد بن الفضل) عن حمّاد بن زيد عن أنس عن ابن سيرين،أربعتهم عن ابن عمر به ، بنحوه .

والحديث رواه ـ أيضًا ـ مسلم في : **صحيحه** (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب : صلاة اللّيل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر اللّيل) ١/٥١٦ ـ ٥١٧ ورقمه / ٧٤٩ من طرق عن نافع، وَسالم ،وَعبد الله بن دينار، وَابن شقيق، وَطاوس، وَحميد ابن عبد الرّحمن، ستّتهم عن ابن عمر به .

(١) في (د) : (أخبرنا) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ.. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) والنّسبة إليها : (أزديّ) تنسب إلى : أزدشنوءة ـ بفتح الألف، وسكون

=

يُقـال لــه : ابن اللُّتْبيَّــة [1] ، عـــلى الصَّدقة ، [فلمّا] [2] جاءَ قال :
هذا لكم، وَهذا أُهْدِيَ لي .
فقام النّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - على المِنْبَر، فحمِد الله - تعالى - وأثنى عليه، ثُمَّ قال :
(مَاْ بَاْلُ مَنْ نَسْتَعْمِلُهُ عَلَى بَعْضِ الْعَمَلِ مِنْ أَعْمَالِنَا يَجِيءُ فَيَقُـوْلُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدَيَ لِي .
أَلاَ يَجْلِسُ فِـي بَيْـتِ أَبِيْـهِ، أَوْ بَيْـتِ أُمِّـهِ، فَنَظَـرَ أَيُهْـدَى إِلَيْـهِ شَـيْءٌ /أ[٥٠/أ] أَوْلاَ.
وَالَّـذِي نَفْـسُ مُحَمَّـدٍ بِيَـدِهِ لاَ يَـأْتِي أَحَـدٌ مِنْكُـمْ مِنْهَـا بِشَـيْءٍ / جـ[٤٠/ب] إِلاَّ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيْرًا لَـهُ رُغَـاءٌ،

=
الزّاي، وكسر الدّال المهملة - .
كانت تقطن مأرب - من أرض اليمن - ثمّ تفرّقت في البلاد، وتمتد ديارها اليوم من جنوب الطّائف إلي شمالي أبها في جنوب جزيرة العرب .
- انظر: **الأنساب** (١/١٢٠)، و**بين مكّة وحضرموت** للبلاديّ (ص/ ٢٥ - ٤٠) .
(١) - بضـمّ اللاّم، وسكون المثنّاة، بعدها موحّـدة، وقـيل : بفتـح الـلاّم والمثـنّاة - من بني : لتب - حيّ من : الأزد - . وقيل : كانت أمّه فعرف بها .
ذكر غير واحد من أهل العلم أنّ اسمه : عبد الله .
وكان بعثه - صلّى الله عليه وسلّم - له في جماعـة مـن المصدّقـين في : المحـرّم، سـنة تسع من مهاجره - صلّى الله عليه وسلّم - .
- انظر : - **الطّبقات الكبرى** (٢/١٦٠)، و**أسد الغابـة** (٣/٢٧٠) ت / ٣١٥٤ ، و**الإصابة** (٢/٣٦٣) ت/ ٤٩٢٢ ، و**قُرّة العين** للبحرانيّ (ص / ٥٤) .
(٢) لحق بحاشية : (أ) .

وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةً / د[١٠/ب] تَيْعَرُ) .

ثُمّ رفعَ يديه فقالَ ـ ثلاثـًا ـ : (**اللّٰهُمَّ بَلَّغْتُ**) .

قال [الشيخ الإمام] [١] أبو بكر الخطيب ـ رحمه [ا لله] [٢]ـ :

(اتّفق الشّيخانِ على إخراجه، فرواه البخاريُّ عن عبد ا لله بـن محمَّـد المُسْنَدِيّ[٣]، وعليّ بن المدينيّ [٤].

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) سقط لفظ الجلالة من (أ)، والجملة ليست في بقيّة النّسخ .

(٣) ـ بفتح النّون ـ أبو جعفر، الجعفـيّ . . . ثقـة . روى لـه : خ، ت . ومـات سنة : تسع وعشرين ومئتين . انظر : **تـأريخ بغـداد** (١٠/٦٤) ت / ٥١٨٤ ، **والتّقريب** (ص/ ٣٢١) ت / ٣٥٨٥ .

ورواياتـه في **الصّحيـح** في : (كتـاب : الهبـة، بـاب : مـن لم يقبـل الهديّـة لعلّـة) ٣/٣١٦ ـ ٣١٧ ورقمه / ٣١ .

(٤) **الصّحيـح** (كتـاب : الأحكـام، بـاب : هدايـا العُمّـال) ٩/١٢٧ ــ ١٢٨ ورقمه / ٣٦ بنحوه، مطوّلاً .

ورواه ـ أيضـًا ـ في : (كتاب : الجمعة، باب : من قال في الخطبة بعـد الثّنـاء: أمّـا بعد) ٢/٤٤ ـ ٤٥ ورقمه / ٤٨،

وفي : (كتاب : الأيمان والنّذور، باب : كيف كانت يمين النّبيّ ــ صلّـى ا لله عليـه وسلّم ـ) ٨/٢٣٣ ورقمه / ١٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزُّهريّ،

وفي : (كتاب : الزّكاة، باب : قـول ا لله ــ تعـالى ــ : ﴿ **وَالْعَـامِلِينَ عَلَيْهَـا** ﴾) ٢/٢٥٨ ورقمـه / ٩٩ عـن يوسـف بـن موسـى، وفي : (كتـاب : الحيـل، بـاب : محاسبة الإمـام عمّالـه) ٩/١٣٧ ــ ١٣٨ ورقمـه / ٥٥ عـن محمـد (هـو : ابـن سلاّم) عـن عبـدة (هـو : ابـن سـليمان)، كلاهمـا عـن هشـام، كلاهمـا (الزُّهـريّ، وهشام) عن عروة به، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا .

ورواه مُسْلم عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة، وعَمـرو بـن محمّـد النّـاقد[1]، ومحمد بن أَبي عُمر [2]، خمستهم عن سُفيان بن عيينة .

فكأَنَّ القاضي أَبا الحسين [3] سمعه منهما) .

[**١٣٦**] ـ أَخبرنا أَبو سَهْل محمود بن عُمَـر بـن جَعْفـر العُكْـبَريّ[4] قـال : حدَّثنـا أَبـو صـالح سَـهْل بـن إِسـماعيل بـن سَـهْل الطّـرسوسيّ القاضي [5] قال : ثنـا أَبو عُبَيـدة بـن عـبد الله بـن ذَكْـوَان [6] قـال : ثنا أَبـي [7] قـال : ثـنا عِرَاك [8] بـن خـالد [9] قـالَ : ثنـا عثـمان بـن

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٩١٠ .

وهو في مسلم في : (كتاب : الإمـارة، بـاب : تحريـم هدايـا العمّـال) ١٤٦٣/٣ ورقمه / ١٨٣٢ .

(٣) في (أ) : (الحسن)، وما أثبتّه من (جـ)، وهو الصّواب .

(٤) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٩٦ .

(٦) هو : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهرانـيّ ، لم أقـف علـى ترجمة له ، وما ذكرته أفادته الكتب الّتي ترجمت لوالده .

(٧) المقرئ، أبو عمرو ـ ويقال : أبو محمَّد ـ الدّمشـقيّ . . . صـدوق. روى لـه : د، ق. ومات سنة : اثنتين وأربعين ومئتين. انظر : **الجرح والتعديل** (٥/٥) ت / ٢٦ ، **وتأريخ دمشق** (٦/٢٧) ت / ٣١٤٠ ، **والتّقريب** (ص / ٢٩٥) ت / ٣٢٠٣ .

(٨) بكسر أوّله ، وتخفيف الرّاء ، في آخره كاف. انظر: **التّقريب** (ت/٤٥٤٨)

(٩) ابن يزيد، أبو الضّحّاك، الدّمشقيّ . . . عـدّه دحيـم (كمـا في : **تهذيـب الكمال** ٥٤٥/١٩)، والدّارقطنيّ (كما في : **سـؤالات البرقـانيّ** لـه ص / ٥٧ ت / ٤١١)، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٤٦/٣) في مرتبة الصّدوق .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٥٢٥/٨)، وقال : (ربّما أغرب،وخالف).

=

عطاء [(١)] عن أَبيه [(٢)] عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال :

لَمّـا عُـزِّيَ النّبيُّ ـ صلّى الله عليـه وسـلّم تَسْليمـًا ـ علـى ابنتـه رُقيّـة ـ امرأَة : عثمان [بن عفّان] [(٣)] رضي الله عنهما ـ قال :

(**الْحَمْدُ لِلَّهِ ، دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ**) .

=

وأورده ابن الجوزيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ٢/١٧٤ ت / ٢٢٩١) ـ .

وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص/٣٨٨ ت / ٤٥٤٨) : (ليّن، من السّابعة) .

روى له : قد .

(١) ابن أبي مسلم، الخراساني، أبو مسعود، المقدسيّ .. . ضعّفه الجمهور .

روى له : خد ، ق . ومات سنة : خمس وخمسين ومئتين .

ـ انظر : ـ **سؤالات ابن أبي شيبة** لابن المديـنيّ (ص / ١٥٨) ت / ٢٢٤ ، **والتّأريخ** الكبير للبخاريّ (٦/٤٤)، **والكنى** لمسـلم (٢/٧٧٩) ت / ٣١٧٥ ، **والعلل** الكبير للتّرمذيّ (٢/٩٢٠) .

(٢) أبو أيّوب ـ ويقال : أبو عثمان، ويقال غـير ذلـك ـ البلخـيّ، نزيـل الشّـأم . مختلف فيه، وأكثر الأئمّة على توثيقه، والاحتجاج به، وأشدّ ما نقم عليـه كثرة وهمـه، وإرساله، ولـذا قـال الحـافظ في : (**التّقريـب** ص / ٣٩٢ ت / ٤٦٠٠): (صـدوق يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلّس) ـ إلاّ أنّه لم يذكره في رسالته في المدلّسـين، ولا غـيره ممّـن ألّف في ذلك ـ والله تعالى أعلم ـ .

قال المزّيّ في : (**تهذيـب الكمـال** ٢٠/١١٥) : (روى لـه : الجماعـة) ويـرى الحافظ في : (**تهذيبه** ٧/٢١٤ ـ ٢١٥، **وتقريبه** ص / ٣٩٢ ت / ٤٦٠٠) أنّـه لم يصحّ إخراج البخاريّ له . مات سنة : خمس وثلاثين ومائة .

ـ وانظر : ـ **الجرح والتعديل** (٦/٣٣٤) ت / ١٨٥٠ ، **والضّعفاء** الصّغـير (ص / ١٧٨) ت / ٢٧٨ ، **والميزان** (٣/٤٧٠) ت / ٥٦٤٢.

(٣) زيادة من : (جـ)، (د) .

قال [الشّيخ الإمام] [1] أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

(هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عِكْرمة عن عبد الله بن عبّاس، ومن حديث عَطَاء الخُراسانيّ عن عِكْرمة .

تفرّد / **جـ**[**٤١**/أ] به : ابنه عُثمان بن عطاء، و لم نكتبه إلاّ من رواية عِراك ابن خالد المُريّ عن عثمان) [2] . / أ[**٥٠/ب**]

---

(١) زيادة من : (د) .

(٢) الحديث من طريق عراك رواه - أيضًا - : يعقوب بن سفيان في : (**المعرفة والتّأريخ** ٣/١٥٩) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (٣/٢٣٦) - والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١١/٢٩٠ ورقمه / ١٢٠٣٥، **والأوسط** ٣/١٣٨ ورقمه / ٢٢٨٤، **ومسند الشّاميّين** ٣/٣٢٤ - ٣٣٥ ورقمه / ٢٤٠٨)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٥/١٧١) - ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (٣/٢٣٦) - وأبو نعيم في : (**الحلية** ٥/٢٠٩)، والخطيب في : (**تأريخه** ٥/٦٧)، وابن عساكر في: (**تأريخه** ٧/٢٧)، وابن الجوزيّ في: (**الموضوعات** ٣/٢٣٦) - أيضًا - ... .

قال الطّبرانيّ في الأوسط : (لا يروى هذا الحديث عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به عبد الله بن ذكوان الدّمشقيّ) .

وقال ابن عديّ : (وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء، وعن عطاء ابنه عثمان، وعن عثمان عراك بن خالد، وعنه عبد الله بن أحمد، وحدّثنا جماعة من الشّيوخ عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث، إلاّ أنّه حديث عراك) .

وقال أبو نعيم: (غريب من حديث عطاء عن عكرمة، تفرّد به عراك بن خالد) .

وقال ابن الجوزيّ (هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - ... وسمعت شيخنا عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطيّ يحلف بالله - عزّ وجلّ - أنّه ما قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - من هذا شيئًا) .

وتعقّبه السّيوطيّ في : (**النّكت البديعات** ص / ١١٨) بأنّه ليس في أسانيده ما يقتضي الوضع، وحاول الرّفع من شأن عراك بن خالد مع أنّه كان قد أقرّه في : =

[١٣٧] _ أخبرنا أبو الفتح هـلال بـن محمّـد بـن جَعْفـر الحفّـار (١)

=

(اللآلئ المصنوعة ٢/٤٣٧ ـ ٤٣٨) ؟

وسرق محمّد بن عبد الرّحمن بن طلحة هذا الحديث من عراك فحدّث به عن عثمان ابن عطاء . . . روى حديثه : ابن عديّ في : (**الكـامل** ٦/١٩٣) ـ ومـن طريقـه : ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (٣/٢٣٦) ـ . . .

قال ابن عديّ : (وهذا الحديث حديـث عـراك بـن خـالد المدنـيّ عـن عثمـان بـن عطاء، حدّث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمّد بن عبد الرّحمن هــذا)،

وكان قد قال (٦/١٩٢) عن محمّـد هذا : (يسرق الحديث، ضعيف) .

ـ وانظر : ـ **لسان الميزان** (٥/٢٤٧) ت / ٨٥٤ .

وجاء نحوه من حديث ابن عمر . . . رواه : ابن عديّ في : (**الكامل** ٢/٢٧٨)، والخطيب في : (**تأريخه** ٧/٢٩١)، وابن الجـوزيّ في : (**الموضوعـات** ٣/٢٣٥) . . . وفيه: حميد بن حمّاد، قال ابن عديّ (٢/٢٧٧) : (يحدّث عن الثّقات بالمناكير) .

وأورده ابن الجوزيّ في : (**الضّعفاء والمتروكين** ١/٢٣٧ ت / ١٠٢٣)، والفتّـنيّ ضمن ما سرده من أسماء الوضّاعين والكذّابين في : (**قانون الموضوعات** ص/٢٥٢) .

وذكر الخليليّ في : (**الإرشاد** ص / ٦٤) أنّ بعض الكذّابين رواه عن سفيان عـن محمّد بن المنكدر عن جابر، وقال :

(وهذا لا أصل له من حديث سفيان، وغيره، إنّما يروى عن ابن عطاء الخراسـانيّ عن أبيه عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مرسلاً، وابن عطاء متروك)اهـ.

والحديث أورده جماعة ممّن ألّف في **الموضوعات** كابن عرّاق في : (**تنزيه الشّـريعة** ٢/٣٧٢)، والفتّنيّ في : (**التّذكرة** ص / ٢١٧)، والصّنعـانيّ في : (**الموضوعـات** ص / ٨)، والشّـوكانيّ في : (**الفوائـد** ص / ٢٤٠ ورقمـه / ٨٢٩)، وقـال : (لا يصحّ، وجزم ابن حجر ببطلانه) .

وأورده الألبانيّ في: (**سلسلة الأحاديث الضّعيفة** ١/٢٢٠ رقم الحديـث / ١٨٥)، و (**ضعيف الجامع الصّغير** ص / ٤٣٨ ورقمه / ٢٩٩٠) ، وقـال :

(موضوع) .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦١ .

قال: أنا إسماعيل بن محمَّد الصّفّار [1] قال : ثنا عبّاس بن عبد الله التّرقُفيّ [2] [قال : سمعت] [3] الفريابيّ [4] يقول :

قال لي سُفيان الثّوريّ يومًا - وقد اجتمع النّاس عليه -، فقال لي :

(يَا مُحَمَّدُ، تَرَى هَؤُلاَءِ مَا أَكْثَرَهُمْ !

ثُلُثٌ يَمُوْتُوْنَ، وَثُلُثٌ يَتْرُكُوْنَ، هَذَا الَّذِي يَسْمَعُوْنَهُ، وَمِنَ الثُّلُثِ الآخَرِ مَا [5] أَقَلُّ مَا يَنْجُبُ [6]) [7].

[**١٣٨**] _ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمَّد بن أحمد

---

(١) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٦٠ .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) - بكسر الفاء، وسكون الرّاء، بعدها تحتانيّة، فألف موحدة - وفي (أ) : (الفرايابيّ) - بمثناة تحتيّة بعد الفاء - وما أثبتّه من : (جـ) ، وهو الصّحيح .

وهو : محمَّد بن يوسف، أبو عبد الله، الضّبّيّ، مولاهم . . ثقة ، فاضل .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتي عشرة ومئتين .

- انظر : - **الإرشاد** (ص/١٣١)، **والتّقريب** (ص/٥١٥) ت/٦٤١٥ .

(٥) في (جـ) ، (د) : (من) .

(٦) أي : يكرم، ويفضل .

- انظر : - **المجموع المغيث** لأبي موسى (من باب : النّون مع الجيم) ٣/٢٦١، **والنّهاية** (باب : النّون مع الجيم) ٥/١٧ .

(٧) إسناد الأثر حسن . . . الحفّار صدوق (كما تقدّم ص / ٦١) .

ورواه الخطيب في : (**الجامع** ١/١٧٠ رقم/ ٩٥) عن عبد الله بن يحي السّكريّ عن الصّفّار به . . والسّكريّ صدوق - أيضاً - (كما تقدّم ص/ ٥٤).

وذكره المزّيّ في: (**تهذيب الكمال** ٢٧/٦٠) مجزومًا به عن التّرقفيّ، به، بنحوه.

الفرضيّ[1] قال : ثنا محمَّد بن يحيى الصّوليّ [2] قال : ثنا الفَضْل بن الحُبَاب[3] قال : ثنا عبّاس بن الفرَج [4] عن الوليد بن هشام [5] قال :

(أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَمْدَحَ رَجُلاً عِنْدَ خَالِدِ بنْ عَبْدِ الله [6] / د[١١/أ] ، فَقَالَ : وَاللهِ لَقَدْ دَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ أَسْرَى النَّاسِ دَاْرًا، وَفُرُشًا، وَآلَةً، وَخَدَمًا .

فَقَالَ خَالِدٌ :

إنّا لِلّهِ، ذَمَمْتَهُ وَاللهِ، هَذِهِ حَالُ مَنْ لَمْ تَدَعْ فِيْهِ شَهْوَتُهُ لِلْمَعْرُوْفِ

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٣٠٨ .

(٣) الحباب : لقب، واسمه : عمرو بن محمَّد الجمحيّ، أبو خليفة، البصريّ . . . ثقة . مات سنة : خمس وثلاثمائة . انظر : **الثّقات** لابن حبّان (٩/ ٨)، **وطبقات الحنابلة** (١/ ٢٤٩) ت / ٣٥٢ ، **والميزان** (٤/ ٢٧٠) ت / ٦٧١٧ .

(٤) أبو الفضل الرياشيّ ـ بكسر الرّاء، وتخفيف التّحتانيّة، وبالمعجمة ـ البصريّ . . . ثقة . روى له : د . ومات سنة : سبع وخمسين ومئتين .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٢/ ١٣٨) ت / ٦٥٩١ ، **وإنباه الرّواة** (٢/ ٣٦٧) ت / ٥٢١ ، **والتّقريب** (ص / ٥٩٣) ت / ٣١٨١ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) ابن يزيد، القسريّ ـ بفتح القاف، وسكون المهملة ـ أبو الهيثم، الدّمشقيّ . . أمير مكّة للوليد بن عبد الملك، وأمير العراقين لهشام بن عبد الملك .

روى له : عخ، د .

مات سنة : ستّ وعشرين ومائة .

ـ انظر : ـ **وفيات الأعيان** (٢/ ٢٢٦)، **وتهذيب الكمال** (٨/ ١٠٧) ت / ١٦٢٧ ، **وإتحاف الورى** لابن فهد (٢/ ١٢٧، ١٢٩) .

فَضْلاً، وَلاَ لِلْكَرَمِ مَوْضِعًا) [١] .

[١٣٩] _ أَخبرنا عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ [٢] قال : ثنا محمَّد بن يحيى الصّوليّ [٣] قال : ثنا القاسم بن إِسماعيل [٤] قال : حدثني إِبراهيم بن العبّاس الصّوليّ / جـ[٤١/ب] الكاتب [٥] قال :

(اِعْتَلَّ [٦] الْفَضْلُ بنُ سَهْلٍ ــ ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ [٧] ــ عَلَّةً بِخُرَاْسَاْنَ [٨]، ثُمَّ بَرَأَ، فَجَلَسَ لِلنَّاسِ، فَهَنَّؤُوهُ بِالْعَاْفِيَةِ، وَتَصَرَّفُواْ فِي

---

(١) إسناد الأثر فيه : الوليد بن هشام لم أقف على ترجمة له ، و لم أقف على هذا الأثر في غير هذا الكتاب ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٣٠٨ .

(٤) ابن محمَّد، الضّبّيّ، أبو عبيد، المحامليّ .. . ثقة . مات سنة : ثلاث وعشرين وثلاثمائة . انظر : **أخبار الرّاضي والمتّقي** (ص / ٦٦)، **وتأريخ بغداد** (٤٤٧/١٢) ت / ٦٩٢٥ ، **والسّير** (٢٦٣/١٥) .

(٥) أبو إسحاق، البغداديّ .. . كاتب، وشاعر مجيد، اتّصل بذي الرّئاستين، وتنقّل في أعمال السّلطان، ودواوينه إلى أن مات سنة : ثلاث وأربعين ومئتين .
-انظر : **تأريخ بغداد** (١١٧/٦) ت / ٣١٤٧ ، **والمنتظم** (٣٠٦/١١) ت / ١٤٥٢، **ومعجم الأدباء** (١٦٤/١) .

(٦) أي : مرض . ـ **القاموس المحيط** (باب : اللاّم، فصل : العين) ص/١٣٣٨.

(٧) السَّرْخَسيّ، وزير المأمون .. . سمّي بذي الرئاستين : لتدبيره أمر السّيف، والقلم، سمّاه بذلك المأمون بعد أن فوّض أموره كلّها إليه، وقلّده الوزارة، والحرب .
مات سنة : اثنتين ومئتين . انظر: **مروج الذهب** (٥/٤)، **وتأريخ بغداد** (٣٣٩/١٢)، **ومعجم الشّعراء** للمرزبانيّ (ص/ ٣١٣)، **والسّير** (٩٩/١٠) .

(٨) خراسان : بلاد واسعة، أوّل حدودها ممّا يلي العراق، وآخرها ممّا يلي الهند، وتشتمل على أمّهات البلاد .. . وقد فتح أكثرها عُنوة .
ـ انظر : ـ **معجم ما استعجم** (٤٨٩/٢)،**ومعجم البلدان** (٣٥٠/٢) .

الْكَلَامِ، فَلَمَّا فَرَغُوا أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ :

إِنَّ فِي الْعِلَلِ لَنِعَمًا يَنْبَغِي لِلْعُقَلَاءِ أَنْ يَعْرِفُوْهَا / أ[٥١/أ] :

تَمْحِيصٌ لِلذَّنْبِ، وَتَعَرُّضٌ لِثَوَابِ الصَّبْرِ، وَإِيقَاظٌ مِنَ الْغَفْلَةِ، وَإِذْكَارٌ لِلنِّعَمِ فِي حَالِ الصِّحَّةِ، وَاسْتِدْعَاءٌ لِلتَّوْبَةِ، وَحَضٌّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَفِي قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ بَعْدُ الْخِيَارُ .

فَنَسِيَ النَّاسُ مَا تَكَلَّمُواْ بِهِ، وَانْصَرَفُواْ بِكَلَامِ الْفَضْلِ)[١] .

✧ ✧ ✧

آخـــر الجزء الرَّابع

ـ والحمْد لله ربِّ العَالمين ـ [٢]. / أ[٥١/ب] جـ[٤٢/أ] د[١١/ب]

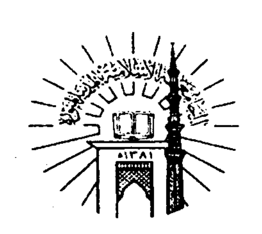
---

(١) إسناد الأثر فيه : إبراهيم بن العباس الصولي لم أقف على جرح أو تعديل فيه، و لم أقف على هذا الأثر في ما بين يديّ من مصادر ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) في (جـ) : (آخر الجزء الرّابع ، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله) .

وفي (د) : (آخر الجزء الرّابع من المهروانيّات، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٤١)



الفوائد المنتخبة

الصحاح والغرائب

تخريج الإمام أبي بكر الخطيب البغدادي ت/٤٦٣هـ

للشيخ أبي القاسم يوسف بن أحمد المهرواني ت/٤٦٨هـ

دراسة وتحقيق
سعود بن عيد بن عمير الجربوعي

الجزء الثالث

الجُزء الخَامِس

مِن

الفوائِد المُنتَخبة الصّحاح والغَرائب

تخريج الشّيخ الإمام أَبـي بكـر أَحمـد بـن علـيّ بـن ثـابت الخطيب ـ رضي الله عنه ـ .

للشيخ أَبي القاسم يوسف بن محمَّد بن أَحمد بن المهروانـيّ الهمذانيّ ـ رضي الله عنه ـ .

رواية القـاضي أَبـي الفضـل محمَّـد بـن عمـر بـن يوسـف الأُرمويّ ـ رحمه الله ـ عنه ،

رواية الشّيخ الإمام عفيف الدين أَبي المعالي نصر الله بـن سـلامـة بن سـالـم المـقـرئ الهـيـتيّ ـ أَيّده الله ـ عنه ،

سماع منه للفقـير إلى رحمـة الله ـ تعالى ـ محمَّد بن أَحمد الهكّاريّ ـ عفا الله عنه ـ .

وَالحمد لله ربّ العَالمين . / أ[٥٣/أ]





وَبه نَسْتعين

الحمد لله حَقَّ حمده، وصلوات الله على سيّدنا محمَّد النَّبيِّ، وعلى آله وسلّم [١] :

[١٤٠] ـ أخبرنا الشَّيخ ، العالم ، الثّقة ،الصّدوق، عفيف الدّين أَبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتيّ[٢]ـ بالمَوْصِل[٣]، بدار الحديث المُظَفّريّة [٤]، قراءة عليه ،وأنا حَاضر أسمع، فأَقرَّ به، في شهر الله رجب ،سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ـ قال : أَخبرنا القاضي أبو الفضل محمَّد بن عمر بن يوسف الأُرمويّ [٥]ـ بقراءتي عليه في دراه، في صفر سنة : ستّ وأربعين وخمسمائة ـ قلت له : أَخبركم الشّيخ الصّالح الجليل أَبو القاسم يُوسف بن محمَّد بن أحمد المِهْرَوانيّ ـ قراءة عليه في شهر ربيع الأوّل سنة : أربع وستّين وأربعمائة ـ قال : حدَّثنا [٦]أبو أَحمد عبد الله بن محمَّد بن أَحمد بن أَبي مُسْلم الفرضيّ [٧] قال : ثنا الحسين بن إِسماعيل المحامليّ [٨] قال : ثنا يُوسف بن مُوْسى[٩] قال : ثنا جَرِير [١٠] عن سُهَيل بن أبي

(١) من قوله : (وبه نستعين) إلى قوله : (وسلّم) ليس في : (جـ) .
(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٠٧ .
(٣) تقدّم التّعريف بها .. . انظر ص / ٤٩١ .
(٤) تقدّم التّعريف بها ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٠٧ .
(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٠٨ .
(٦) في (جـ) : أخبرنا .
(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٨ .
(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .
(٩) هو : ابن القطّان، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٥ .
(١٠) هو : ابن عبد الحميد الضّبّيّ .

صالح [1] عن سعيد بن يَسَار أَبي الحُبَاب ـ مولى بني النّجّار [2] ـ عن زَيْد بن خالد الجُهَنيّ عن أَبي طَلْحة قال : سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ يقول :

(لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيْهِ كَلْبٌ، أَوْ فِيْهِ تِمْثَالٌ) .

قال الشّيخ الإِمام أبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريُّ ، ومسلم على إِخراج هذا الحديث في صحيحيهما من رواية بُسْر [3] بن سعيد [4] عن زَيْد بن خالد [5].

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٤٥ .

(٢) وقيل : مولى ميمونة ـ زوج النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، وقيل : مولى شقران ـ مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ ، وقيل : مولى الحسن بن عليّ، ثقة ، متقن . روى له : ع . ومات سنة : سبع عشرة ومائة ـ وقيل : قبلها بسنة ـ .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٢٨٤/٥)، و**تهذيب الكمال** (١٢٠/١١) ت / ٢٣٨٥ ، و**التّقريب** (ص / ٢٤٣) ت / ٢٤٢٣ .

(٣) بضمّ أوّله، ثمّ مهملة ساكنة .

(٤) المدنيّ، مولى ابن الحضرميّ . . . ثقة جليل . روى له : ع . ومات سنة : مائة . انظر : ـ **المشاهير** لابن حبّان (ص / ٧٦) ت / ٥٤٥ ، و**التّقريب** (ص / ١٢٢) ت / ٦٦٦ .

(٥) هو : الجهنيّ .

والحديث رواه البخاريّ في : (كتاب : بدء الخلق، باب : إذا قال أحدكم آمين، والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غُفرله ما تقدّم من ذنبه) ٢٣٥/٤ ـ ٢٣٦ ورقمه / ٣٦ عن أحمد (هو : ابن صالح) عن ابن وهب عن عمرو (هو: ابن الحارث) عن بكير بن الأشجّ عن بسر وَ عبيد الله الخولانيّ عن زيد، ببعضه، وفيه زيادة .

=

[وانفرد مُسْلم بإخراجه من هذا الوجه، فرواه عن إِسحاق بن إبراهيم عن جرير [1]،][2] فكأنَّ شيخنا أبا أحمد سمعه من مُسْلم) .

[١٤١] _ أَخبرنا أَبو أَحمد عبيد الله بن محمَّد الفرضيّ [3] قال: ثنا الحُسين بن إِسماعيل [4] قال : ثنا العبّاس بن يزيد [5] قال : ثنا أَبو

=

وفي : (كتاب : اللّباس، باب : من كره القعود على الصّور) ٣٠٩/٧ ورقمه / ١٦٧ عن قتيبة عن اللّيث عن بسر به، بنحو حديث بكير عنه .
ورواه ـ أيضًا ـ في الباب نفسه من كتاب : بدء الخلق (٢٣٥/٤ ورقمه / ٣٥) عن ابن مقاتل (هو : محمَّد) عن عبد الله (هو : ابن المبارك)،
وفي : (كتاب : المغازي، باب ــ هكذا دون ترجمة ــ) ١٩٥/٥ورقمه / ٥٠ عن إبراهيم بن موسى عن هشام (هو : ابن يوسف) كلاهما عن معمر،
وفيه ـ أيضًا ـ عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس) عن أخيه عن سليمان (هو : ابن بلال) عن محمَّد بن أبي عتيق،
وفي : (كتاب : اللّباس، باب : التّصاوير) ٣٠٧/٧ ورقمه / ١٦٠ عن آدم عن ابن أبي ذئب، ثلاثتهم (معمر، وابن أبي عتيق، وابن أبي ذئب) عن الزُّهريّ عن عبيدالله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن أبي طلحة به، بنحوه .
ورواه مسلم (كتاب : اللّباس والزّينة، باب : تحريم تصوير الحيوان ..) ١٦٦٥/٣ ـ ١٦٦٦ .

(١) **صحيح مسلم**، الموضع المتقدّم نفسه (١٦٦٦/٣) .
(٢) لحق بحاشية (أ) .
(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .
(٤) هو : المحامليّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .
(٥) ابن أبي حبيب البحرانيّ ـ بالموحدة، والمهملة ـ أبو الفضل، البصريّ .. .
وثّقه الدّارقطنيّ في رواية السّلميّ عنه (كما في : **تأريخ بغداد** ١٤٣/١٢)، وقال
=

مُعَاوية [(١)] عن الأَعْمَش عن إبراهيم [(٢)] عن عَلْقَمة [(٣)] قال :

كنت أَمشي مع عبد الله[(٤)] بمنىً [(٥)]، فلقيه / جـ[٤٦/ب] عُثمان [(٦)]، فقام معه يُحدِّثه، فقال له عُثمان : يا أَبا عبد الرحمن، ألا نُزَوِّجُك شَابّة لعلّها أن تذكِّركَ ما مضى من زمانك ؟

فقال عبد الله : أَما لئِن قلتَ ذلك، لقد قال لنا رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - :

=

في رواية الأزهريّ (كما في : المصدر نفسه ١٤٢/١٢) : (تكلّموا فيه) .

وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٥١١/٨)، وقال : (ربّما أخطأ) .

ووثّقه - أيضًا - الذّهبيّ في : (**السّير** ١٠١/١٢)، وقال الحافظ في: (**التّقريب** ص / ٢٩٤ ت / ٣١٩٤) : (صدوق يخطئ) . روى له : ق . ومات سنة : ثمان وخمسين ومئتين . وانظر : **الجرح والتعديل** (٢١٧/٦ ت / ١١٩٣ .

(١) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٢) هو : ابن يزيد النّخعيّ، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص/ ٧١٥ .

(٣) ابن قيس النّخعيّ، أبو شبل الكوفيّ .. . ثقة ، ثبت .

روى له : ع . والأكثر على أنّه مات في عشر السّتين، وقيل : بعد السّبعين .

- انظر : - **الثّقات** (٢٠٧/٥)، **والتّقريب** (ص / ٣٩٧) ت / ٤٦٨١ .

(٤) هو : ابن مسعود - رضي الله عنه - .

(٥) - بكسر الميم ، والتّنوين — مشعر الحجّ المعروف ، سُمّي بذلك لما يمنى - أي : يُراق - فيه من الدّماء .

- انظر : - **معجم البلدان** (١٩٨/٥)، **ومعجم معالم الحجاز** للبلاديّ (٢٦٨/٨)، **والمعالم الأثيرة** لمحمد شرّاب (ص / ٢٧٩) .

(٦) هو : ابن عفّان - رضي الله عنه - .

(يَا مَعْشَرَ [1] الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ [2] فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ .

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ [3]) .

---

(١) المعشر : كلّ جماعة أمرهم واحد، وقيّده بعضهم بالجماعة العظيمة .

سمّيت بذلك لبلوغها غاية الكثرة .

ـ انظر : ـ **معجم المقاييس** (باب : العين والشّين وما يثلّثهما) ص / ٧٧٧ ، **وتاج العروس** (باب : الرّاءالمهملة، فصل : العين المهملة) ٥٣/١٣ .

(٢) ـ بالهمز، وتاء تأنيث ممدود ـ هذا هو الصّحيح المشهور، وفيها لغات أخرى: بغير همز، ولا مدّ، وقد يهمز ويمدّ بلا هاء، وقد يقال ـ أيضًا ـ : (الباهه) مثل الأول، ولكن بهاء بدل الهمزة .

وأصلها في اللّغة : الجماع، مشتقّة من : (المباءة) وهي : المنزل؛ لأنّ من تزوّج امرأة بوّأها منزلاً .

وقيل : لأنّ الرّجل يتبوّأ من أهله ـ أي : يتمكّن ـ كما يتبوّأ من منزله .

واختلف في المراد هنا على قولين يرجعان إلى معنى واحد، فقيل : الجماع، وقيل: مؤن النكاح .

ولكن لا مانع من الحمل على المعنى الأعمّ بأن يراد القدرة على الوطء، ومؤن التّزويج معًا .

ـ انظر : ـ **شرح السّنّة** للبغويّ (٤/٩)، **والنّهاية** (باب : الباء مع الواو) ١٦٠/١ ، **والفتح** (١٠/٩) .

(٣) أصل الوجاء : الضّرب، واللّكز، ومنه : (وجأه باليد، وَالسّكّين وجأً) أي: ضربه . ووجأ في عنقه كذلك .

والوجاء ـ بكسر الواو، وبجيم، ومدّ ـ أن ترضّ أنثيا الفحل رضًّا شديداً يذهب شهوة الجماع . وقيل : هو أن توجأ العروق، والخصيتان بحالهما .

والمراد : أنّ الصّوم يقطع النّكاح كما يفعله الوجاء .

=

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريُّ من حديث أَبي حَمْزَة السُّكّريّ [1]، وحَفْص بن غياث [2] عن الأَعمش .

ورواه مُسْلم عن يَحْيى بن يَحْيى [3]، وأَبي كُرَيب [4]، وأَبي بكر بن أَبي شَيْبة ، ثلاثتهم عن أَبي مُعَاوية [5]، فكأَنَّ شيخنا سمعه من

=

- انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (٢/٧٣ ـ ٧٤)، **والنّهاية** (باب : الواو مع الجيم) ٥/١٥٢ ، **ولسان العرب** (حرف : الهمزة، فصل : الواو) ١/١٩٠.

(١) هو : محمّد بن ميمون المروزيّ .. . ثقة ، فاضل .

روى له : ع . ومات سنة : سبع - أوثمان - وستين ومائة .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : الصّيام، باب : الصّوم لمن خاف على نفسه العزوبة) ٣/٦٢ رقم الحديث / ١٥ عن عبدان عنه به، دون القصّة في أوّله .

(٢) تقدمت ترجمته .. . انظر ص / ٨٩٧ .

وحديثه في **الصّحيح** في : (كتاب : النّكاح ، باب : قول النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - : ((من استطاع الباءة فليتزوج؛ فإنّه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج ..)) ٧/٣ - ٤ ورقمه/ ٣ عن عمر بن حفص عنه عن الأعمش به، دون القصّة في أوّله - أيضًا - .

وَ : (باب : من لم يستطع الباءة فليصم) ٧/٤ ورقمه / ٤ عن عمر بن حفص - أيضًا - عنه عن الأعمش عن عمارة بن عبد الرّحمن بن يزيد عن علقمة والأسود عن عبد الله به، بنحوه، دون القصّة في أوّله - أيضًا - .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠٤ .

(٤) هو : محمَّد بن العلاء، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٥) **صحيح مسلم** (كتاب : النّكاح، باب : استحباب النّكاح لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنة .. .) ٢/١٠١٨ - ١٠١٩ ورقمه / ١٤٠٠ بمثله .

مُسْلِـم) .

[**١٤٢**] ـ أخبرنا أَبو محمّـد عبـد الله بـن عبيـد الله بـن يَحْيـى بـن زكريّـا البيّـع [1] قـال : ثنـا القـاضي أَبـو عبـد الله الحسـين بـن إسمـاعيل المحامليّ[2] قال : ثنا يوسف بن مُوْسى [3] قال : ثنا جَرِير[4] عن المُغِـيرة[5] عن إِبراهيم [6] قال :

(أَتى عَلْقَمَةُ [7] الشَّأمَ، فَدَخَلَ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيْهِ .

قَاْلَ: ثُمَّ جَاْءَ حَلْقَةً، فَجَلَسَ فِيْهَا، فَجَاْءَ رَجُلٌ، فَعَرَفْتُ فِـي تَحَـوُّشِ[8]

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٤٩٢ .

(٣) هو : القطّان، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٨٤ .

(٤) هو : ابن عبد الحميد الضّبّيّ .

(٥) ابن مِقْسَم ـ بكسر الميم ـ الضّبّيّ، مولاهم، أبو هشام، الكوفيّ،الضّرير. ثقـة ، متقن إلاّ أنّه كان يدلّس، لا سيّما عن إبراهيم .

روى له : ع . ومات سنة : ستّ وثلاثين ومائة ـ على الصّحيح ـ .

ـ انظر : ـ **سـؤالات الآجـرّيّ أبـا داود** (٣/١٧٢ ـــ ١٧٣)، **والمعرفـة** (٢/٦٧٩، ٣/١٤ ـ ١٥)، **والتّقريب** (ص / ٥٤٣) ت / ٦٨٥١ .

(٦) هو : النخعيّ، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧١٥ .

(٧) هو : ابن قيس، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٩٦٠ .

(٨) ـ بمثنّاة مفتوحة في أوّله، وحاء مهملة، وواو مشدّدة، وشين معجمـة ـ أي : انقباضهم، أو تنحّيهم عنه . ويحتمل أن يريد : الفطنة والذّكاء، يقال : (رجل حوشي الفؤاد) أي : حديده . ـ انظر : ـ **مشارق الأنوار** (٢/١٠٦)، **والنّهاية** (بـاب : الحاء مع الواو) ١/٤٦١ ، **وشرح مسلم** للنّوويّ (٦/١٠٩ ـ ١١٠) .

الْقَوْمِ وَهَيْئَتِهِ أَنَّهُ [(١)].

قَالَ : فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ للهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُوْنَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدِ اسْتَجَابَ دَعْوَتِي .

قَالَ : وَذَلِكَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ .

قَالَ : فقَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟

قَالَ عَلْقَمَةُ : دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيْسًا صَالِحًا / جـ[٤٧/أ]، فَأَرْجُوَ أَنْ تَكُوْنَ [أَنْتَ] [(٢)].

فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتِ ؟ / أ[٥٤/أ]

قَالَ : فَقُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ [(٣)] ـ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ ـ .

قَالَ : فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوَ لَمْ يَكُنْ فِيْكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ

---

(١) هكذا .. . وفي الكلام محذوف ، وتقدير الكلام : أنّه من دعوت الله أن ييسّر لي مجالسته ؛ ففي لفظ البخاريّ من حديث أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة: (دخلت الشّأم ، فصليت ركعتين فقلت : اللّهمّ يسّر لي جليساً صالحاً . فرأيت شيخاً مقبلاً ، فلمّا دنا قلت : أرجو أن يكون استجاب الله...)، يعني : دعاءه ـ وسيأتي عزوه إلى موضعه ـ .

(٢) لحق بحاشية : (أ) .

(٣) ـ بالضّمّ ـ المدينة المعروفة بأرض العراق، مصّرها سعد بن أبي وقّاص ـ رضي الله عنه ـ بأمر من عمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ .

سمّيت بذلك لاستدارتها، وقيل : لاجتماع النّاس بها، وقيل غير ذلك .

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٤/٤٩٠)، **ومعجم ما استعجم** (٤/١١٤١ ـ ١١٤٢) .

ـ أَوْ السِّوَاكِ، شَكَّ يُوْسُفُ ـ السِّـوَاك، وَالْمِطْهَـرَةِ [1]، أَوَ لَـمْ يَكُـنْ فِيْكُـمْ الَّذِي أُجِيْرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ ؟

قَـاْلَ : يَعْنِـي : عَمَّـارَ بنَ يَاسِرٍ، وَيَعْنِـي صَـاحِبَ النَّعْلَيْـنِ وَالْوِسَـادِ وَالسِّوَاكِ وَالْمِطْهَرَةِ : عَبْدَ ا للهِ بنَ مَسْعُوْدٍ .

قَاْلَ : أَوَلَـمْ يَكُنْ فِيْكُمْ صَاحِـبُ السِّـرِّ الَّـذِي لاَ يَعْلَمُـهُ غَيْرُهُ ــ أَوْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ـ . قَاْلَ : يَعْنِي : حُذَيْفَةَ . ثُمَّ قَاْلَ :

تَحْفَظُ كَيْفَ كَاْنَ عَبْدُ ا للهِ[2] يَقْرَأُ ؟

قَـاْلَ : قُلْـتُ : نَعـمْ، قَـاْلَ : ﴿ **وَاللَّيْـلِ إِذَا يَغْـشَى ۞ وَالنَّهَـارِ إِذَا تَجَـلَّى** ﴾ [3]. قَاْلَ عَلْقَمَةُ : فَقُلْتُ : ﴿ **وَالْذَّكَرِ وَالأُنْثَى** ﴾ [4].

قَاْلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : وَا للهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهَكَذَا أَقْرَأَنِـي رَسُوْلُ ا للهِ

---

(١) الإناء الّذي يتوضّأ، ويتطهّر به . وتسمّى ـ أيضًا ـ : إداوة .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الهمزة مع الدّال) ١/٣٣ ، **ولسان العرب** (حرف : الرّاء، فصل : الطّاء المهملة) ٤/٥٠٦ .

(٢) هو : ابن مسعود ـ رضي ا لله عنه ـ .

(٣) الآيتان : (١، ٢) من سورة : **اللّيل** .

(٤) الآية (٣) من السّورة المتقدّمة نفسها بناء على هذه القراءة، الّتي لم تنقل إلاّ عمّن ذكر هنا، ومن عداهم قرأوا ــ كما هو مثبت في المصحف العثمانيّ في سائر الآفاق ـ : ﴿ **وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنثَى** ﴾ وعليها استقرّ الأمر، وما جاء هنا ـ وما في معناه ـ يجب أن يعتقد فيه أنّه ممّا كان قرآنًا ثمّ نسخت تلاوته، و لم يبلغ النّسخ من قرأ به ـ وا لله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **شرح مسلم** للنّوويّ (٦/١٠٩)،**وتفسير ابن كثير**(٤/٥٥٣)، **والفتح** (٨/٥٨٧) .

ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ مِنْ فِيْهِ إِلَى فِيَّ، فَمَا زَالَ هَؤُلاَءِ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّوْنِي [١] عَنْهَا) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(انفرد مُسْلم بإخراجه في صحيحه من هذا الوجه، فرواه عن قُتَيبة بن سَعيد [٢] عن جَرير [٣]، فكأنَّ شيخنا أبا محمَّد سمعه منه .

وأخرجه البخاريُّ من حديث [إسرائيلَ] [٤] ،

وشُعْبة [٥]، وأبي عوانة[٦] عن مُغِيْرة بن مِقْسَم الضّبّيّ ، وَمن

---

(١) في (جـ) : (حتى كادوا أن يردّوني عنها) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٢٩٤ .

(٣) **صحيح مسلم** (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، أبواب : فضائل القرآن وما يتعلّق به، باب : ما يتعلّق بالقراءات) ٥٦٦/١ بنحوه، مختصرًا .

(٤) لحق بحاشية : (أ)، وإسرائيل تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٨١٤ .

وحديثه في **صحيح البخاريّ** في : (كتاب : بدء الخلق، باب : صفة إبليس وجنوده) ٢٥٣/٤ ـ ٢٥٤ ورقمه / ٩٤ عن مالك بن إسماعيل عنه به، مختصرًا .

وَ : (كتاب : المناقب، أبواب : فضائل أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، باب : مناقب عمّار،وحذيفة) ٩٩/٥ ورقمه/ ٢٣٠ بنحوه .

(٥) **الصّحيح**، الموضعان المتقدّمان ـ أعلاه ـ (٢٥٤/٤ ورقمه / ٩٥) مختصرًا، وَ (٩٩/٥ ورقمه / ٢٣١) بنحوه، عن سليمان بن حرب عنه به .

وَ : (كتاب : الاستئذان، باب : من ألقى له وسادة) ١١٢/٨ ورقمه/ ٥١ عن يحيى بن جعفر عن يزيد (هو : ابن هارون) عنه به، بنحوه .

(٦) **الصّحيح** (كتاب: المناقب، أبواب: فضائل أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، باب : مناقب عمّار وحذيفة) ١٠٤/٥ ورقمه / ٢٤٩ عن موسى (هو : ابن إسماعيل) عنه به، بأخصر من هذا .

حديث الأَعْمَش عن إِبراهيم [١]) . / جـ[٤٧/ب]

[١٤٣] _ أَخبرنا [٢] عبد الله بن عبيد الله بن يَحْيى [٣] قال : ثنا الحُسين بن إِسماعيل [٤] قال : ثنا عليّ بن أَحمد الجَوَاربيّ [٥] قال : ثنا يزيد[٦] قال : ثنا شُعْبة عن المُغَيرة [٧] عن إِبراهيم [٨] عن عَلْقمة[٩]:

(أَنَّهُ قَدِمَ الشَّأْمَ، فَدَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقٍ [١٠]، فَصَلَّى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ ،

---

(١) **الصّحيح** (كتاب : التّفسير، باب : ﴿ **وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى** ﴾) ٦/٢٩٦ ورقمه / ٤٣٩ عن قبيصة بن عقبة عن سفيان (هو : الثّوريّ)،

وَ : (باب : ﴿ **وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنثَى** ﴾) ورقمه / ٤٤٠ عن عمر بن حفص عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به، بنحوه، مختصرًا .

(٢) في : (جـ) : (أخبرناه)، وهذا خطأ، وما أثبتّه من (أ)، وهو الصّواب؛ إذ إن عبد الله بن عبيد الله، وهو : ابن البيّع ليس من شيوخ الخطيب، فليتنبّه لهذا .

ـ وانظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٠/٣٩) ت/٥١٦٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢.

(٥) ـ بفتح الجيم، والواو، وكسر الرّاء، وفي آخرها الباء الموحدة ـ أبو الحسن، الواسطيّ .. ثقة. مات سنة : خمس ـ وقيل : ثمان ـ وخمسين ومئتين. انظر: **تأريخ واسط** (ص/ ٢١١)، **وتأريخ بغداد** (١١/٣١٤) ت/٦١١٧ ، **والأنساب** (٢/١٠٢).

(٦) ابن هارون، السّلميّ، أبو خالد، الواسطيّ .. ثقة ثبت ، عابد . روى له: ع . ومات سنة : ستّ ومئتين . انظر : **الجرح والتعديل** (٩/٢٩٥) ت/١٢٥٧ ، **والتّقريب** (ص/ ٦٠٦) ت / ٧٧٨٩ .

(٧) هو : ابن مقسم، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٩٦٣.

(٨) هو : النّخعيّ، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ.. . انظر ص / ٧١٥ .

(٩) هو : ابن قيس، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ.. . انظر ص / ٩٦٠ .

(١٠) ويقال ـ أيضًا ـ : جامع دمشق ، وَ : جامع بني أميّة ، وَ : الجامع =

/أ[٥٤/ب] ثُـمَّ قَـالَ :

اللّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيْسًا صَالِحًا، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ .

فَقَالَ لَهُ أَبُـو الـدَّرْدَاءِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟

قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ .

قَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ [١] يَقْرَأُ : ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** ﴾ ؟

فَقَالَ عَلْقَمَةُ : ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۞ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۞ وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى** ﴾ .

فَقَـالَ أَبُـو الدَّرْدَاءِ : لَقَدْ حَفِظْتُهَا عَـنْ رَسُوْلِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ فَمَا زَالَ بِي هَؤُلاَءِ حَتَّى شَكَّكُوْنِي .

ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ يَكْفِكُمْ صَاحِبُ الْوِسَادِ، وَصَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَـدٌ غَيْـرُهُ، وَالَّذِي أُجِيْرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ رَسُوْلِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ـ) .

صَاحِبُ الْوِسَادِ : ابن مَسْـعُودٍ ، وَصَـاحِبُ السِّـرِّ : حُذَيْفَـة ، وَالَّـذِي

=

الأمـويّ، و : الجامع المعمور .. . بناه الخليفـة : الوليـد بـن عبـد الملـك، سنة : ثمان وثمانين من الهجرة.

ـ انظر : ـ **المعارف** (ص / ٢٠٣)، **وتأريخ الطبريّ** (٦/٤٩٦)، **والـدّارس** للنّعيميّ (٢/٢٨٥) .

(١) هو : ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

أُجِيْرَ مِنَ الشَّيْطَانِ : عَمَّارُ بنَ يَاْسِرٍ .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(رواه البخاريُّ عن يَحْيَى بن جَعْفر [1] عن يزيد بن هارون [2]، فكأَنَّ شيخنا أَبا محمَّد سمعه منه) .

[١٤٤] _ أَخبرنا أَبو عبد الله أَحمد بن محمَّد بن يوسف بن دُوْست البزّاز[3] قال : أَنا محمَّد بن جعفر المَطِيْريّ[4] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [5] قال : ثنا أَبو معاوية [6] قال: ثنا /جـ[٤٨/أ] الأَعمش عن أَبي صالح[7] عن أَبي هريرة قال: قال النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

(**لَعَنَ الله السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ**[8]

---

(١) ابن أَعْيَن، الأزديّ، أبو زكريّا، البخاريّ .. . ثقة . روى له : خ . ومات سنة : ثلاث وأربعين ومئتين . انظر : **الثّقات** لابن حبّان (٢٦٨/٩)، و**السّير** (١٠٠/١٢)، و**التّقريب** (ص / ٥٨٨) ت / ٧٥٢١ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الاستئذان، باب : من ألقى له وسادة) ١١٢/٨ ورقمه / ٥١ بنحوه .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٦) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٧) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص /٦٣٤ .

(٨) اختلف أهل العلم في المراد من البيضة ، والحبل هنا .. . فمنهم من أمرّ الحديث على ظاهره، وقال : البيضة بيضة الدّجاجة ونحوها، والحبل أيّ حبل ـ دون تمييز بين الجليل ، والحقير ـ . ومنهم من رأى أنّ المراد جنس البيضة، والحبل ممّا تبلغ قيمته النّصاب الّذي تقطع فيه اليد .

=

فَتُقْطَعُ يَدُهُ) .

قال الشّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريُّ من رواية شُعْبة [1]، وحَفْص بن غياث [2]، وعبد الواحد بن زياد [3] عن الأَعْمَش .

=

ومنهم من تأوّل البيضة ببيضة الحديد الّتي تجعل على الرّأس في الحرب، والحبل هو الحبل الّذي يساوي عدّة دراهم ـ كحبال السّفن، ونحو ذلك ـ .

وقد ردّ جمع من أهل العلم التّأويل المذكور، ورأوا أنّه غير مطابق لظاهر الحديث، ومخرج الكلام فيه؛ لأنّ هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السّارق، إنّما هو موضع تقليل، فإنّه لا يقال ـ مثلاً ـ : (قبّح الله فلانًا، تعرضّ لقطع يده في جراب من المسك، أو عقد من الجوهر) إنّما يقال : (لعنه الله، تعرّض لقطع يده في حبل رثّ، أو رداء خلق) أو نحو ذلك .

والأخذ بظاهر الحديث، ومخرج الكلام فيه هو الأولى، ويكون وجه الحديث على هذا : ذمّ السّرقة، وتهجين أمرها فيما قلّ أو كثر من المال، وأنّه إن لم يقطع السّارق في هذا القدر القليل جرّته عادته إلى ما هو أكثر منه حتى يبلغ قدر ما تقطع فيه اليد، فتقطع يده ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **المُعْلِم** للمازريّ (٢/٢٥٤)، **والنّهاية** (باب : الباء مع الياء) ١/١٧٢ ، **ولفتح** (١٢/٨٤ ـ ٨٥) .

(١) لم أقف عليه في **الصّحيح** من رواية شعبة ـ والله تعالى أعلم ـ .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٨٩٧ .

والحديث في **الصّحيح** في : (كتاب : الحدود، باب : لعن السّارق إذا لم يُسَمّ) ٨/٢٨٥ ورقمه / ١٢ بمثله .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٧٥٨ .

وحديثه في **الصّحيح** في الكتاب المتقدّم نفسه (باب:قول الله ـ تعالى ـ : ﴿ **وَالسَّارِقُ**

=

ورواه مُسْلم عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة، وأَبي كُرَيب محمّد بن العلاء[1] عن أَبي معاوية [2]، فكأَنَّ شيخنا أبا عبد الله سمعه من مُسلم)./أ[٥٥/أ]

[١٤٥] _ أَخبرنا أَحمد بن محمَّد بن يوسف [3] قال : أَنا محمّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [4] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [5] قال : ثنا أَبو مُعَاوية[6] قال : ثنا الأَعمش عن أَبي صَالح [7] عن أَبي هريرة قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(لَيْسَ مَوْلُودٌ يُوْلَدُ إلاَّ هَذِهِ المِلَّةِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُشَرِّكَانِهِ) .

قالوا : يا رسول الله، فكيف [بما] [8] كان قبل ذلك[9] ؟

=

وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾، وفي كم يقطع) ٢٨٩/٨ ورقمه / ٢٩ ، بمثله ـ أيضًا ـ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

وحديثه في **صحيح مسلم** في : (كتاب : الحدود، باب : حدّ السّرقة، ونصابها) ١٣١٤/٣ ورقمه / ١٦٨٧ .

(٣) هو : ابن دوست، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٦) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

(٧) هو : ذكوان بن عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص/٦٣٤ .

(٨) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٩) أي : كيف بمن مات من أولادهم صغيرًا، قبل تغيّر فطرته الّتي فطره الله

=

قال : (**ا للهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِيْنَ**) .

قال الشّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه مُسْلم في كتابه عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبة، وأَبي كُرَيب محمّد ابن العلاءِ [1] عن أَبي مُعَاوية [2]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عبد ا لله سمعه من مُسْلم) . / جـ[٤٨/ب]

[**١٤٦**] _ أَخبرنا أَبو عُمَر عبد الواحد بن محمّد بن عبد ا لله بن مهديّ [3] قال: ثنا القاضي أَبو عبد ا لله الحسين بن إِسماعيل المحامليّ [4] -

=

عليها، كما جاء ذلك مبيّنًا في : رواية همّام عن أبي هريرة في **صحيح البخاريّ** (٢٢٠/٨ - ٢٢١)، و**صحيح مسلم** (٢٠٤٨/٤) .

ورواية جرير عن الأعمش عند مسلم في **صحيحه** (٢٠٤٨/٤) - أيضًا - .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢٢ .

(٢) والحديث في **صحيح مسلم** في : (كتاب : القدر، باب : معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفّار، وأطفال المسلمين) ٢٠٤٨/٤ .

ورواه البخاريّ في : **صحيحه** (كتاب : الجنائز، باب : إذا أسلم الصّبيّ فمات هل يصلّى عليه ؟ وهل يعرض على الصّبيّ الإسلام ؟) ١٩٨/٢ رقم / ١١٤، و :(كتاب : التّفسير، باب : لا تبديل لخلق ا لله) ٢٠٧/٦ ورقمه / ٢٦٨ عن عبدان عن عبد ا لله (هو : ابن المبارك) عن يونس (هو ابن يزيد)،

وفي : (كتاب : الجنائز، باب : ما قيل في أولاد المشركين) ٢٠٨/٢ ورقمه / ١٣٩ عن آدم عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن الزُّهريّ،

وفي : (كتاب : القدر، باب : ا لله أعلم بما كانوا عاملين) ٢٢٠/٨ ــ ٢٢١ ورقمه / ٦ عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرّزّاق عن معمر عن همّام، كلاهما (الزُّهريّ، وهمّام) عن أبي هريرة به، بنحوه .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٤٩٢ .

إملاءً ـ قال : ثنا أَحمد بن إِسماعيل [(١)] قال : ثنا مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرَّحمن بن عَوْف [(٢)] عن أَبي هريرة أَنَّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال :

(مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيْلِ اللهِ نُوْدِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّان) .

فقال أَبو بكرٍ : بأَبي أَنت وأُمّي يا رسول الله، ما على أَحد ممّن دُعي من تلك الأَبواب من ضرورة، فهل يُدعى أَحد من تلك [الأَبواب] [(٣)] / أ[٥٥/ب] كلّها ؟

قال : **(نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمْ)** .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد البخاريُّ بإِخراجه في صحيحه دون مُسْلم، فرواه

---

(١) ابن محمَّد القرشيّ، أبو حذافة، المدنيّ، نزيل العراق .. . سمع الموطّأ من مالك، وأدخلت عليه أحاديث في غيره عن مالك فقبلها، و لم يكن ممن يتعمّد. روى له: ق . ومات سنة : تسع وخمسين ومئتين . انظر : **تأريخ بغداد** (٤/٢٢) ت/ ١٦٢٠ ، **وتهذيب الكمال** (١/٢٦٦) ت / ١٠ ، **والكاشف** (١/١٩٠) ت / ٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٩١٩ .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

عن إبراهيم بن المنذر[1] عن مَعْن بن عيسى[2] عن مالك[3]، / جـ[٤٩/أ] فيكون شيخنا أبو عمر بن مهديّ بمنزلة البخاريّ).

[**١٤٧**] _ أخبرنا أبو عُمر بن مَهْديّ [4] قال : أنا أبو عبد الله محمّد بن مخلد العطّار [5] قال : نا محمّد بن عُثمان بن كَرَامة [6] قال : ثنا

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٨٦١ .

(٢) ابن يحيى، القزّاز، أبو يحيى، المدنيّ .. ثقة ثبت، كثير الحديث . روى له: ع . ومات سنة: ثمان وتسعين ومائة . انظر: **الطّبقات الكبرى** (٥/٤٣٧)، **وسؤالات ابن الجنيد لابن معين** (ص/٣٨٢) ت/٤٤٢ ، **والتّقريب** (ص / ٥٤٢) ت / ٦٨٢٠ .

(٣) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الصّيام، باب : الرّيّان للصّائمين) ٣/٥٩ رقم الحديث / ٧ بنحوه .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : الجهاد والسّير، باب : فضل النّفقة في سبيل الله) ٤/٨٦ ورقمه / ٥٦ عن سعد بن حفص،

وَ : (كتاب : بدء الخلق، باب : ذكر الملائكة ـ صلوات الله عليهم ـ) ٤/٢٣٢ ورقمه / ٢٦ عن آدم، كلاهما عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ببعضه مختصرًا .

وَ : (كتاب : المناقب، أبواب : فضائل أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ باب ـ كذا دون ترجمة ـ) ٥/٦٩ ـ ٧٠ ورقمه /١٦٦ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزُّهريّ به، بنحوه .

والحديث رواه مسلم في : **صحيحه** : (كتاب : الزّكاة، باب : من جمع الصّدقة وأعمال البرّ) ٢/٧١١ ـ ٧١٢ ورقمه / ١٠٢٧ بنحوه .

(٤) هو : عبد الواحد، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٤ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٤٠ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٢٨ .

أَبو أُسامة [1] عن هشام - يعني : ابن عُرْوة - قال : حدّثتني فاطمة بنت المُنْذِر[2] عن أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ قالت :

دخلتُ على عائِشة - رضي الله عنها - والنّاس يُصلّون، فقلتُ لها : ما شأن النّاس يُصلّون ؟

فقلت : آيَةٌ ؟

فأَشارت برأْسِها - أَيْ : نعم - .

فأَطالَ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا - جِدًّا حتّى تَجَلاّنِي[3] الْغَشْيُ [4].

قالت : وإِلى جنبي قِرْبَةٌ فيها ماء، ففتحتها، فجعلت أَصبُّ منها على رأْسي .

فانصرف رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تسليماً - وقد تَجَلَّتِ الشّمسُ [5]، فخطبَ النّاس، فحمد الله، وأَثْنى عليه بما هو أَهْلُه، ثُمّ

---

(١) هو : حمّاد بن أسامة، تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٦٣٢ .

(٢) تقدّمت ترجمتها - أيضًا - .. . انظر ص / ٧٦٨.

(٣) أي : غطّاني، وغشّاني . ويجوز أن يكون معناه : ذهب الغشي بقوّتي، وصبري . انظر : - **معجم المقاييس** (باب : الغين والشّين وما يثلّثهما) ص / ٨٤٨ ، و**النّهاية** (باب : الجيم مع اللاّم) ٢٩١/١ .

(٤) ضرب من الإغماء إلاّ أنّه دونه، يعرض من طول التّعب، والوقوف .
- **الفتح** (٣٤٧/١) .

(٥) أي : انكشفت، وخرجت من الكسوف .
- انظر : - **معجم المقاييس** (باب : الجيم واللاّم وما يثلّثهما) ص/٢٢٠، و**النّهاية** (باب : الجيم مع اللاّم) ٢٩٠/١ .

قال: (**أَمَّا بَعْدُ**) .

قـالت [1] : وَلَغَطَ [2] نســوة مـن الأنْصَـار، فانْكَفَـأْتُ إليهـنَّ [3] لأُسكتَهنَّ .

فقلت لعائشة : ما قال ؟

قالت : [قال] [4] :

(مَـا مِـنْ شَـيْءٍ لَـمْ أَكُـنْ رَأَيْتُـهُ إلاَّ قَـدْ رَأَيْتُـهُ فِـي مَقَـامَي هَـذَا ـ حَتَّى الْجَنَّـةَ ، وَالنَّارَ ـ وَإنَّـهُ قَـدْ أُوْحِيَ إِلَّيَ أَنَّكُمْ تُفْتَـنُوْنَ فِي الْقُبُوْرِ مِثْلَ ـ أَوْ قَرِيْبًـا مِنْ ـ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الْدَّجَّال، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ /جـ[٤٩/ب] فَيُقَالُ لَهُ : مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟

فَأَمَّـا الْمُؤْمِـنُ ــ أَوْ قَـالَ : الْمُنَـافِقُ [5]**ــ (شَـكَّ هِشَـامٌ) / أ[٥٦/أ] فَيَقُوْلُ : هُوَ رَسُوْلُ اللهِ، هُوَ مُحَمَّدٌ، جَاءَنَـا بِالْبَيِّنَـاتِ وَالْهُدَى، فَآمَنَّـا، وَصَدَّقْنَا، وَأَجَبْنَا، وَصَدَّقْنَا .**

فَيُقَالُ : نَمْ صَالِحًـا، قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًـا بِهِ .

---

(١) في : (أ) : (قال) ، وما أثبتّه من : (جـ) .

(٢) اللّغط : صوت ، وضجّة لا يفهم معناها .

ـ **النّهاية** (باب : اللاّم مع الغين) ٢٥٧/٤ .

(٣) أي : ملت ، وانقلبت إليهنّ . انظـر : **النّهايـة** (بـاب : الكـاف مـع الفـاء) ١٨٣/٤ ، **والقاموس المحيط** (باب : الهمزة، فصل : الكاف) ص / ٦٤ .

(٤) ساقطة من : (أ) ، ومثبتة في : (جـ) .

(٥) هكذا في النّسختين، وكتب في حاشـية : (جــ) : (صوابـه الموقـن)، وهـو الصّحيح .

وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوِ الْمُرْتَابُ - (شَكَّ هِشَامٌ) **فَيُقَالُ لَهُ : مَا عِلْمُكَ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟**

فَيَقُوْلُ : لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُوْلُوْنَ شَيْئًا، فَقُلْتُهُ) .

قال هِشَام : فلقد قالتْ لي فاطمة : فأوْعيتُهُ [1]، غير أنّها ذكرت ما يغلّظ عليّ [2].

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أخرجه البخاريُّ في صحيحه، فقال : " وقال محمود [3] : ثنا أبو أُسامة " [4] .

---

(١) أي : أدخلته في وعاء قلبي . يقال : (أوعيت الشّيء في الوعاء) إذا أدخلته فيه . والمراد : حفظته .

- انظر : **أدب الكاتب** لابن قتيبة (ص/٣٥٨ ، ٤٣٧) ، **والنّهاية** (باب : الواو مع العين) ٥/٢٠٧ .

- وانظر : - **المجموع المغيث** لأبي موسى المدينيّ (باب : الواو مع العين) ٣/٤٣٥ .

(٢) في : (جـ) : (عليه)، وهي كذلك في : **صحيح البخاريّ** (٢/٤٢ - ٤٣) رقم الحديث / ٤٥ .

(٣) هو : ابن غيلان، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨٨ .

قال الحافظ في : (**الفتح** ٢/٤٧٠):(وذكره هنا عن محمود - وهو : ابن غيلان - أحد شيوخه بصيغة : ((قال محمود)) وكلام أبي نعيم في المستخرج يشعر بأنّه قال : ((حدَّثنا محمود))) اهـ .

(٤) **الصّحيح** (كتاب : الجمعة، باب : من قال بعد الثّناء : أمّا بعد) ٢/٤٢-٤٣ رقم الحديث / ٤٥ .

=

ورواه مُسْلم عن أَبي بكر بن أَبـي شـيبة، وأَبـي كُرَيـب [1] عـن أَبـي أُسامة [2]، فكأَنَّ شيخنا أَبا عُمَر سمعه من البخاريِّ ، ومُسْلم جميعًا) .

[١٤٨] _ أَخبرنا أَبو الحسن أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن موسـى بـن هارون بـن الصّلـت الأَهـوازيّ [3] قـال : ثنـا أَبـو بكـر محمَّـد بـن جَعْفـر المَطِيْريّ[4] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [5] قـال : ثنـا سُـفيان بـن عُيَينـة عـن

=

ورواه _ أيضًـا _ في : (كتـاب : الصّـلاة، أبـواب : العمـل في الصّـلاة، بـاب : الإشارة في الصّلاة) ٢/١٥٥ ورقمه / ٢٥٩ عـن يحيى بـن سـليمان عـن ابـن وهب عن الثّوريّ،

وفي : (كتاب : العلم، باب : من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرّأس) ١/٥٣ - ٥٤ ورقمه / ٢٨ عن موسى بن إسماعيل عن وهيب،

ورواه في : (كتاب : الكسوف، باب : صلاة النّساء مع الرّجـال في الكسـوف) ٢/٩٣ - ٩٤ ورقمه / ٩١ عن عبد الله بن يوسف، وفي : (كتاب : الاعتصام، باب : الإقتداء بسنن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم -) ٩/١٦٩ - ١٧٠ ورقمـه / ٥٨ عن عبد الله بن مسلمة، وفي : (كتاب : الوضوء، باب: مـن لم يتوضّـأ إلاّ مـن الغشي المثقـل) ١/٩٥ _ ٩٦ ورقمـه / ٤٨ عـن إسمـاعيل (هـو : ابـن أبـي أويـس)، ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف، وابن مسلمة، وإسماعيل) عن مالك، ثلاثتهـم (الثّـوريّ، ووهيب، ومالك) عن هشام به، مطوّلاً، ومختصرًا .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٢٢ .

(٢) **صحيح مسلم** (كتاب : الكسوف، باب : ما عرض على النّبيّ _ صلّى الله عليه وسلّم - في صلاة الكسوف من أمر الجنّة والنّار) ٢/٦٢٤ - ٦٢٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٣ .

(٤) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٩٦ .

/جـ[٥٠/أ] الزُّهريّ عن عُبيد الله بن عبد الله [١] عن ابن عبّاس عن مَيْمُونة أَنَّ فأرةً وقعت في سَمْنٍ على عَهْد النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليماً ـ فقال :

(**أَلْقُوْهَا، وَمَا حَوْلَهَا، ثُمَّ كُلُوهُ**) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه البخاريُّ عن عبد الله بن الزُّبير الحميديّ عن سُفْيان [٢]، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) .

[**١٤٩**] ـ أَخبرنا أبو الحسن بن الصّلت [٣] قال : ثنا محمَّد بن جَعْفر المَطِيْريّ [٤] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [٥] قال : ثنا أَبو مُعَاوية [٦]

---

(١) هو : ابن عتبة بن مسعود .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الذّبائح والصّيد، باب : إذا وقعت الفأرة في السّمن الجامد، أو الذّائب) ٧/١٧٦ ـ ١٧٧ رقم الحديث / ٦٩ .

ورواه ـ أيضًا ـ في : (كتاب : الوضوء، باب : ما يقع من النّجاسات في السّمن أو الماء) ١/١١٤ ورقمه/ ٩٨ عن إسماعيل (هو : ابن أبي أويس)،

وفي الموضع نفسه من (كتاب : الذّبائح والصّيد) ٧/١٧٧ ورقمه / ٧١ عن عبد العزيز بن عبد الله، كلاهما عن مالك، ورواه في الباب نفسه من (كتاب : الوضوء) ورقمه / ٩٩ عن عليّ بن عبد الله عن معن،

وفي الباب نفسه من (كتاب : الذّبائح والصّيد) ـ أيضًا ـ ورقمه / ٧٠ عن عبدان عن عبد الله (هو : ابن المبارك) عن يونس (هو: ابن يزيد)، ثلاثتهم (مالك، ومعن، ويونس) عن ابن شهاب، به، بنحوه .

(٣) هو : أحمد بن محمَّد الأهوازيّ ، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٦) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

قـال : ثنا الأعمش عن أَبي سُفيان [1] عن جَابر قال :

أَتَي النُّعْمَانُ بنُ قَوْقَلٍ، فقال : يا رسول الله ، / أ[٥٦/ب] أَرأَيـتَ إِنْ صلّيتُ المكتوبات، وأَحللتُ الحلالَ، وحرَّمتُ الحرامَ، أَدخل الجنّة ؟

قال : (**نَعَمْ**) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(رواه مُسْلم عن أَبي بكر بن أَبي شَـيْبة، وأَبـي كُرَيـب [2] عـن أَبـي مُعَاوية [3]، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) .

[**١٥٠**] ـ أَخبرنا القاضي أَبو الحسين محمَّد بن أَحمد بن القاسم بـن إِسماعيل الضّبّيّ المحاملي [4] قال : ثنا أبو جعفر محمَّد بن يَحْيى بن عُمَر بن عليّ بن حَرْب الطّائِيّ [5] قال : ثنا عليّ بن حَـرْب [6] قـال : ثنـا سُـفيان

---

(١) هو : طلحة بن نافع الواسطيّ ـ ويقال : المكّيّ ـــ الإسكاف .. . صـدوق، من الرّابعة . روى له : ع .

ـ انظر : ـ **العلـل ومعرفـة الرجـال** (٢/٤٧٥) رقـم النّــص / ٣١١٣ ، و**الكاشف** (١/٥١٤ ـ ٥١٥)ت/٤٨١ ، و**التّقريب** (ص/٢٨٣)ت/٣٠٣٥ .

(٢) هو : محمَّد بن العلاء، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٣) هو : محمَّد بن خازم، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٩ .

والحديث في **صحيح مسـلم** في : (كتـاب : الإيمـان، بـاب : بيـان الإيمـان الّـذي يدخل به الجنّة ..) ١/٤٤ رقم الحديث / ١٥ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٠٦ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

عن الزُّهريّ عن حُمَيْد بن عبد الرّحمن[1]/جـ[٥٠/ب] عن أَبي هريرة قال:

جـاءَ رجـل [2] إلى النَّبيِّ ـ صـلّى الله عليـه وسلّم تَسْليمًا ـ ، فقال : هَلَكتُ .

قال : (**وَما أَهْلَكَك**) ؟

قال : وقعتُ على أَهلي في شَهْر رمضان .

قال : (**عِنْدَكَ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً**) ؟

قال : لاَ .

قال : (**هَلْ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَصُوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**) ؟

قال : لاَ .

قال : (**فَهَلْ** [3] **تَسْتَطِيْعُ أَنْ تُطْعِمَ سَتِّيْنَ مِسْكِيْنًا**) ؟

قال : لاَ .

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٩١٩ .

(٢) قال الحافظ في (**الفتح**) : (لم أقف على تسميته) .

ثمّ ذكر أنّ بعض أهل العلم سمّاه : سليمان ــ أو : سلمة ــ بن صخر البَياضيّ استنادًا إلى حديث رواه ابن أبي شيبة فيه نحو قصّة هذا الحديث، وحقّق ــ رحمه الله ــ أنّهما واقعتان مختلفتان، ثمّ ذكر أنّه وقع في شرح ابن الحاجب ما يوهم أنّ الرجل هو : أبو بردة بن يسار، وقال : (وهو وهم) .

والصّحيح عدم معرفة عين الرّجل كما قال الحافظ ـ والله تعالى أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **الفتح** (١٩٤/٤ ـ ١٩٦) .

وانظر : ـ **الغوامض** لابن بشكوال (٢٣٨/١)، و**المستفاد** لابن العراقيّ (٥٣١/١) رقم النّص / ١٩٩ ، و**تنبيه المُعْلم** لسبط ابن العجميّ (ص / ٢٠٢) رقم النّص / ٤٤١ .

(٣) في (جـ) : (هل) .

قال : (**اجْلِسْ**) .

[قال :] [1] فأُتِيَ النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ بعَرَقٍ[2] فيه تمر، قال : (**خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِيْنِ**) .

قال : على أَفقر منّا، فما بين لابتيها [3] أَهلُ بيت هو أَفقر مِنّا .

قال : فضحك النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ حتَّى بدت نَواجِذُهُ، ثُمَّ قال :

(**خُذْهُ** [، **واذهب فأطعمه عيالك**] [4]) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب :

---

(١) زيادة من : (جـ) .

(٢) ـ بفتح المهملة والرّاء، بعدها قاف ـ وقيل : (بإسكان الرّاء)، والأوّل هو الصّحيح .

والمراد : المكتل ـ بكسر الميم، وسكون الكاف، وفتح المثنّاة، بعدها لام ـ ورد مفسّرًا بذلك في بعض روايات الحديث في **الصّحيحين**، انظر : ـ مثلاً ـ :

ـ **صحيح البخاريّ** (٣/٧٣) رقم الحديث / ٤٣، (٨/٤٣ ـ ٤٤) رقم الحديث / ١١٢ ، **وصحيح مسلم** (٢/٧٨٢) .

ويسمّى ـ أيضًا ـ : الزَّبيل . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/١٠٥)، و**النّهاية** (باب : العين مع الرّاء) ٣/٢١٩ .

(٣) أي : حرّتيها ـ حرّة واقم، وتسمّي : الشّرقيّة، وحرّة الوبرة ـ بفتحات ثلاث متوالية، وجوّز بعضهم تسكين الباء الموحدة ـ وهي الّتي تطلّ على وادي العقيق، وتسمّى : الغربيّة ـ .

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٥/٣)، و**المعالم الأثيرة** لحسن شراب (ص / ١٠٠، ٢٣٥)، و**معجم جبال الجزيرة** لعبد الله بن خميس (١/٧٧ ـ ٨٠،٨١).

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

(اتّفق الشّيخان على إخراج هذا الحديث في كتابيهما، فرواه البخاريُّ عن عليّ بن المدينيّ [1]، وَعبد الله بن مسلمة القعنبيّ [2].

---

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : كفّارات الأيمان، باب : قوله - تعالى - : ﴿ **قَدْ فَرَضَ الله لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَالله مَوْلاَكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيم** ﴾) ٨/٢٥٨ - ٢٥٩ رقم الحديث / ٢ .

(٢) أبو عبد الرّحمن، البصريّ .. ثقة ، عابد . روى له : خ، م، د، ت، س . ومات سنة : إحدى وعشرين ومئتين. انظر: **التّقريب** (ص / ٣٢٣) ت / ٣٦٢٠ .

وحديثه في **الصحيح** في الكتاب المتقدّم نفسه (باب : يعطي في الكفّارة عشرة مساكين قريبًا كان، أو بعيدًا) ٨/٢٥٩ - ٢٦٠ ورقمه / ٤ .

ورواه - أيضًا - في : (كتاب : الصّيام، باب : إذا جامع في رمضان، و لم يكن له شيء، فتصدّق عليه، فليكفّر) ٣/٧٤ ورقمه / ٤٣ عن أبي اليمان عن شعيب،

وفي : (باب : المجامع في رمضان) ٣/٧٤ ورقمه / ٤٤ عن عثمان ابن أبي شيبة عن جرير عن منصور (هو : ابن المعتمر)،

وفي : (كتاب : الهبة، باب : إذا وهب هبة، فقبضها الآخر، و لم يقل : قبلت) ٣/٣١٨ ورقمه / ٣٤، وَ (كتاب : كفّارات الأيمان، باب : من أعان المعسر على الكفّارة) ٨/٢٥٩ ورقمه/ ٣ عن محمَّد بن محبوب عن عبد الواحد عن معمر،

وفي (كتاب : النّفقات، باب : نفقة المعسر على أهله) ٧/١١٨ - ١١٩ ورقمه / ١٠٣ عن أحمد بن يونس، وفي : (كتاب : الأدب، باب : التّبسّم والضّحك) ٨/٤٣ - ٤٤ ورقمه / ١١٢ عن موسى (هو : ابن إسماعيل) كلاهما عن إبراهيم بن سعد، وفي : (كتاب : الأدب - أيضًا - باب : ما جاء في قول الرّجل : ويلك) ٨/٧٠ - ٧١ ورقمه / ١٨٧ عن محمَّد بن مقاتل عن عبد الله (هو : ابن المبارك) عن الأوزاعيّ،

وفي : (كتاب : المحاربين من أهل الكفر والرّدّة، باب : من أصاب ذنبًا دون الحدّ، فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التّوبة إذا جاء مستفتيًا) ٨/٢٩٧ ورقمه/١٩ عن قتيبة عن اللّيث، ستّتهم عن الزُّهريّ به، بنحوه .

ورواه مسلم عن يَحْيى بن يَحْيى [1]، وَأَبي بكر بن أَبي شَيْبة، /أ[٥٧/أ] وَزُهير بن حَرْب [2]، وَمحمّد بن عبد الله بن نُمَير [3]، سِتّتُهم عن سفيان بن عُيينة، فكأَنَّ القاضي أَبا الحسين سمعه من البخاريّ، ومُسْلم) .

[١٥١] _ أَخبرنا محمّد بن أَحمد بن القاسم [4] قال : ثنا محمّد ابن يحيى بن عُمر [5] قال : ثنا عليّ بن حَرْب [6] قال : ثنا سُفيان عن الزّهريّ / جـ[٥١/أ] عن محمّد بن جُبَيْر [7] عن أَبيه قال :

قال النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إنّي أَنَا مُحمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمْحَى بَي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ النَّاسَ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبيٌّ) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٦٠٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٨ .

وحديثهم في **صحيح مسلم** في : (كتاب : الصّيام، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصّائم . . .) ٧٨١/٢ ـ ٧٨٢ ورقمه / ١١١١.

(٤) هو : المحامليّ، تقدّمت ترجمته . . انظر ص / ٥٠ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٠٦ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٧) ابن مطعم بن عديّ القرشيّ، أبو سعيد، المدنيّ . . . تابعيّ ،ثقة، قليل الحديث . روى له : ع . ومات على رأس المائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** (٢٠٥/٥)، **وتأريخ الثّقات** للعجليّ (ص/ ٤٠١) ت / ١٤٤١، **والتّقريب** (ص / ٤٧١) ت / ٥٧٨٠ .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(أَخرجه البخاريُّ من حديث مالك بن أَنس [١]، وَشُعَيب بن أَبي حَمْزة [٢] عن الزُّهريّ .

ورواه مُسْلم عن زُهير بن حَرْب [٣]، وَإسحاق بن إبراهيم، وَابن أَبي عُمَر [٤] عن سُفيان بن عُيينة [٥]، فكأَنَّ القاضي أَبا الحسين سمعه من مسلم) .

[**١٥٢**] ـ أَخبرنا أَبو بكر محمّد بن أَحمد الطُّوسيّ [٦] قال : [نا] [٧] أَبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأَصمّ [٨] قال : ثنا بَحْر بن نَصْر ابن سابق الخَوْلانيّ [٩] قال : ثنا عبد الله بن وَهْب [١٠] قال : أَخبرني

---

(١) **صحيح البخاريّ** (كتاب : المناقب، باب : ما جاء في أسماء رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ) ٥/٢٤ رقم الحديث / ٣٩ عن إبراهيم بن المنذر عن معن عنه به، بنحوه .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٣٧ .

وحديثه في **الصحّيح** في : (كتاب : التّفسير، باب : ﴿ **يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ** ﴾) ٦/٢٦٦ ورقمه/٣٩٠ عن أبي اليمان عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٤) هو : محمّد بن يحيى بن أبي عمر، تقدّمت ترجمته . . انظر ص/ ٥٠٦ .

(٥) **صحيح مسلم** (كتاب : الفضائل، باب : في أسمائه ـ ﷺ) ٤/١٨٢٨ ورقمه / ٢٣٥٤ .

(٦) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٨ .

(٧) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٥٦ .

(٩) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٩٠٣ .

(١٠) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٩٠٣ .

يونُس بن يزيد [١] عن ابن شهاب عن أَبي سَلَمة بن عبد الرّحمن بن عَوْف عن معاوية بن الحكم أَنَّه سأل رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليماً ـ عن الطِّيَرَة [٢]، فقال :

(**ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلاَ يَصُدَّنَّكُمْ**) .

وسأله عن الكُهَّان [٣]، فقال :

(**لاَ تَأْتُوهُمْ**) . / أ [**٥٧/ب**]

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(انفرد مُسْلم [بإخراجه] [٤] في / جـ[**٥١/ب**] كتابه، فرواه عن أَبي الطّاهر بن

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٨ .

(٢) ـ بكسر الطّاء، وفتح الياء، وقد تسكن ـ : التّشاؤم بالشّيء .

وأصله ـ فيما يقال ـ : التّطيّر بالسّوانح، وبالبوارح من الطّير، والظّباء، وغيرهما .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** للخطّابيّ (٢/١٦٩)، **والمجموع المغيث** لأبي موسى المدينيّ (٢/٣٧٦ ـ ٣٧٩)، **والنّهاية** (باب : الطّاء مع الياء) ٣/١٥٢ .

(٣) جمع : كاهن، وهو الّذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزّمان، يدّعي معرفة الأسرار، ومطالعة علم الغيب .

ومن هؤلاء الكهنة من كان يزعم أنّ له تابعًا من الجنّ يلقي إليه الأخبار؛ ومنهم من كان يزعم معرفة الأمور بمقدّمات أسباب يستدلّ لها على مواقعها من كلام من يسأله؛ أو فعله، أو حاله، وهذا يخصّونه بالعرّاف ـ كالّذي يدّعي معرفة الشّيء المسروق، ومكان الضّالّة،ونحوهما ـ .

ـ انظر : ـ **المجموع المغيث** للمدينيّ (٣/٩٤ ـ ٩٥)، **والنّهاية** (باب : الكاف مع الهاء) ٤/٢١٤ ـ ٢١٥ ، **والتّعريفات** للجرجانيّ (ص / ١٨٣) .

(٤) لحق بحاشية : (أ) .

السّرح[1]، وحرملة بن يَحيى[2] عن ابن وَهْب، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) .

[١٥٣] _ أخبرنا محمَّد بن أَحمد الطّوسيّ [3] قال : حدَّثنا أَبو العبّاس محمَّد بن يعقوب الأَصمّ [4] قال : ثنا الحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ الكوفيّ [5] قال : ثنا زَيْد بن الحُبَاب [6] قال : ثنا مالك بن أنس

---

(١) هو : أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السّرح ـ بمهملات ـ المصريّ .. . ثقة .
روى له : م ، د ، س ، ق . ومات سنة : خمسين ومئتين .
ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٢/٦٥) ت / ١١٥ ، **وحاشية** سبط ابن العجميّ على **الكاشف** (١/٢٠٠)، **والتّقريب** (ص / ٨٣) ت / ٨٥ .

(٢) ابن حرملة التّجيبيّ ـ بضمّ التّاء المعجمة بنقطتين من فوق، وكسر الجيم، وسكون المنقوطة بـاثنتين من تحتها، في آخرها باء منقوطة بواحدة ـ أبو حفص، المصريّ .. . صدوق .
روى له : م ، س ، ق . ومات سنة : ثلاث ـ أو أربع ـ وأربعين ومئتين .
ـ انظر : ـ **الكامل** لابن عديّ (٢/٤٥٨)، **والكاشف** (١/٣١٧) ت / ٩٧٧ ، **والتّقريب** (ص / ١٥٦) ت / ١١٧٥ .
وحديثهما في **صحيح مسلم** في : (كتاب : السّلام، أبواب : الطّبّ والمرض والرّقى، باب : تحريم الكهانة، وإتيان الكهّان) ٤/١٧٤٨ ـ ١٧٤٩ .
وانظر : (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : تحريم الكلام في الصّلاة ...) ١/٣٨١ ـ ٣٨٢ رقم الحديث / ٥٣٧ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٥٦ .

(٥) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٢٩ .

(٦) ـ بضمّ المهملة، وموحدتين ـ أبو الحسين، العكلي ـ بضمّ المهملة، وسكون الكاف ـ .. . قال الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٢٢٢ ت / ٢١٢٤) : (صدوق يخطئ في حديث الثّوريّ) اهـ، وليس هذا منها .
روى له : ر، م، ٤ . ومات سنة : ثلاث ومئتين .

=

عن الزُّهريّ عن أنس بن مالك :

(أَنَّ رَسُــوْلَ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَسْلِيْمًا ـ دَخَـلَ مَكّـةَ يَـوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ [1] حَدِيْدٍ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(قَوْلُه : " حَدِيد " كلمةٌ غريبةٌ لم يذكرها مالكٌ في الموطّـأ [2]، وقـد تابع زَيْدَ بن الحُبَاب [3] عليها جماعةٌ منهـم :

=

ـ انظر : ـ **الجرح والتّعديل** (٥٦١/٣) ت / ٢٥٣٨ ، **والكـامل** لابـن عديّ (٢٠٩/٣ ـ ٢١٠) ، **والكاشف** (٤١٥/١) ت / ١٧٢٩ .

(١) المغفر ـ بكسر الميم، وسكون المعجمة، وفتح الفاء، بعدها راء ـ : زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة .

وقيل : رفرف البيضة .

وقيل : حلق يتقنّع به المُتَسَلّح .

ونقل ابن منظور عن ابن شميل : المغفر : حلق يجعلها الرجل أسـفل البيضـة، تسـبغ على العنق، فتقيه . قال : وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع، يلقيهـا الرجـل على رأسه فتبلغ الدرع، ثمّ يلبس البيضة فوقها، فذلك المغفر يُرخى على العاتقين، وربمـا جعل المغفر من ديباج، وخزّ، أسفل البيضة .

وإنما سمي المغفر لأنه يغفر الرأس (أي : يُلبسه، ويغطّيه) .

انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (٣٤٨/٣)، **ولسان العرب** (حـرف : الرّاء المهملة، فصل : الغين) ٢٦/٥ .

(٢) انظر : رواية يحيى اللّيثيّ (٤٢٣/١) رقم الحديث / ٢٤٧ ، ورواية أبـي مصعب الزُّهريّ (٥٥٦/١ ـ ٥٥٧) رقم الحديث / ١٤٤٧ .

وانظر : **التّمهيد** لابن عبد البرّ (١٥٩/٦) .

(٣) أشار لرواية زيد : الحافظ في (**الفتـح** ٧٢/٤) وذكـر أنّ حديـث زيـد هـذا

=

مُعَاوية بـن هشـام القصَّـار [١]، ومحمَّـد [بـن عبـد الله الرَّقاشـيّ[٢]، ومحمَّـد] [٣] بن مُعَاوية النّيسابوريّ[٤]، وسفيان بن بشْر[٥]، وَعبيد الله بن عَمْرو الآمديّ[٦]، وَإسحاق بن مَنْصور بن حَيَّان الأَسـديّ[٧]، ومحـمّد بـن

=

رواه الدّارقطنيّ في **الغرائب**، والحاكم في **الإكليل**.

وتابع الحسن بن عليّ العامريّ في روايته عن زيد بـن الحبـاب : موسـى بـن سـعيد المسـروقيّ (ثقـة، كمـا في : **التّقريـب** ص / ٥٥٢ ت / ٦٩٨٧) . . . أخـرج روايتـه : أبو الشّـيخ في (**أخـلاق النّـبيّ** ـ صـلّى الله علـيه وسـلّم ـ) ص/ ١٢٥ عن عبد الرّحمن بن محمّد بن حمّاد عنه به، بمثله هنا .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٧٢٤ .

(٢) أبو عبد الله، البصريّ . . . ثقة، عابد .

روى له : خ، م، س، ق . ومات سنة : سبع عشرة ومئتين. انظر: **تأريخ الثّقـات** للعجليّ (ص / ٤٠٧) ت / ١٤٧٥، **وتهذيب الكمال** (٢٥/٥٥١) ت / ٥٣٧٤ .

(٣) لَحق بحاشية : (أ) .

(٤) أبو عليّ، الخراسانيّ، نزيل بغداد، ثمّ مكّة . . . متروك، أطلق ابـن معـين، وأحمد، والدّراقطنيّ، وغيرهم عليه الكذب . مات سنة : تسع وعشرين ومئتين .

ـ انظر : ـ **سؤالات ابن الجنيد** لابن معين (ص / ٤٠٧) ت / ٥٦٥، (ص/٤٣٠ - ٤٣١) ت/٦٥١ ، **والضّعفاء** للعقيليّ (٤/١٤٤)، **والتّقريب** (ص/ ٥٠٧) ت/٦٣١٠ .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) روى عنه : نصر بن داود، وإبراهيم بن الجنيد .

سُئل عنه أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٥/٣٢٩ ت/ ١٥٥٢)، وقال : (لا أعرفه) . وذكـره ابـن حبّـان في : (**الثّقـات** ٨/٤٠٥)، وقـال : (ربمـا خـالف، وأخطأ) . وانظر : ـ **لسان الميزان** (٤/١١٠) ت / ٢٢٢ .

(٧) أبو يعقوب، الكوفيّ . . . روى عنه : أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبـد الله ابن نمير، وعثمان بن أبي شيبة .

=

مَرْوان الكوفيّ [1] - صَاحب الكلبيّ [2] - وأَحْـمَد بن يَـزِيْـد الوَرْتَنِيسيّ [3] الحـرّانـيّ [4].

=

ترجم له البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ٤٠٢/١ ت / ١٢٨٥) وقال : (وقال أحمد أبو جعفر : حدّثنا إسحاق أبو يعقوب الأسديّ العابد - صاحب سنة -..). وابن حبّان في : (**الثّقات** ١١٢/٨)، وقال : (.. . مات سنة : أربع - أو خمس - ومئتين ، وكان عابدًا، فاضلاً). وانظر : **الجرح والتّعديل** (٢٣٤/٢) ت / ٨٢٣ .

(١) السُّديّ الصّغير، مولى عبد الرّحمن بن زيد بن الخطّاب .. . متروك، لا يُكْتَب حديثه، اتّهمه بعضهم بالكذب . من الثّامنة .

- انظر : - **الجرح والتّعديل** (٨٦/٨) ت / ٣٦٤ ، **وتأريخ بغداد** (٢٩١/٣) ت / ١٣٧٧، **والتّقريب** (ص / ٥٠٦) ت / ٦٢٨٤ .

(٢) محمّد بن السّائب، أبو النّضر، الكوفيّ .. .

انظر ترجمته في : - **تهذيب الكمال** (٢٤٦/٢٥) ت / ٥٢٣٤ .

(٣) بفتح الواو، وسكون الرّاء، وفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها، وكسر النّون،وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين،وفي آخرها السّين المهملة .

- انظر : - **الأنساب** ٥٨٧/٥ .

وضبطه الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٨٦ ت / ١٢٧) بتثقيل النّون .

(٤) أبو الحسن .. . قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتّعديل** ٨٢/١ ت / ١٩١) : (هو ضعيف الحديث، أدركته) . وذكره الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٦٣/١ ت / ٦٦٠)، وقال : (ضعّفه أبو حاتم، ومشّاه غيره) اهـ . ولعلّه يقصد بمن مشّاه : النّسائيّ، ومسلمة بن القاسم .. . فقد نقل مغلطاي في: (**إكمال تهذيب الكمال** [٤١/١]) عنهما قالا : (ثقة) .

=

ورواه أيضـًا : أبو عُبَيد القاسم بن سلاّم [1] عن يَحْيى بن عبدا لله ابن بُكَيْر [2] عن مالك / جـ[٥٢/أ] فأورد هذه الكلمة [3] .

=

وذكره الحافظ في : (**التّقريب** ص / ٨٦ ت / ١٢٧)، وقـال : (ضعّفه أبو حاتم، من العاشرة، ولم يرو عنه البخاريّ إلاّ حديثـًا واحدًا - متابعةً -) اهـ .

وهؤلاء الرّواة جميعاً لم أقف على متابعاتهم لزيد بن الخطّاب بعد .

(١) أشار لروايته : الحافظ في (**الفتح** ٧/٦٠٩)، ونقـل عـن الدّارقطنيّ قـال : (تفرّد به أبو عبيد، وهو في الموطّأ ليحيى بن بكير مثل الجماعة، ورواه عن مالك جماعة من أصحابه خارج الموطّأ بلفظ : ((مغفر من حديد))) قال الحافظ : (ثمّ ساقه من رواية عشرة عن مالك كذلك) . وكلام الدّارقطنيّ في : (**غـرائب مـالك** له) كمـا نصّ عـليه الحافـظ في: (**النّكت** ٢/ ٦٥٩ ، **والفتح** ٤/٧٢)، ولم أقف عليه في الموجود منه.

(٢) القرشيّ، أبو زكريّا، المصريّ .. . قال ابن محرز في : (**معرفة الرجال** عـن يحيى بن معين ١/١٠٩) : سمعت يحيى - وذُكِر له يحيى بن بكير المصريّ، قيل له: كـان يحدثّ بالموطّأ عن مالك بن أنس . قال : (وأيّ شيء كـان يُسَوّي، إنما كـان يعـرض حبيب، وكان حبيب كذّابـًا، كان يعرض لهم خمس ورقـات، ثـمّ يقـول لهـم: عرضـت عليكم عشرة) ثمّ قال يحيى بن معين : (وهو لا يحسن يقرأ حديث ابن وهب، فكيـف يقرأ الموطّأ) اهـ . وقال مسلمة بـن قاسـم (كمـا في : **التّهذيـب** ١١/٢٣٨):(تكلّـم فيه؛لأنّ سماعة من مالك إنّما كان بعرض حبيب) .

وقال الخليليّ في : (**الإرشاد** ص / ٤٤) : (ثقة، أخرجـه البخـاريّ في الصّحيـح عن مالك وغيره، وتفـرّد بأحـاديث عـن مـالك) . لكـن قـال البخـاريّ كمـا في : (**هدي السّاري** ص/ ٤٧٥) : (ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التّأريخ فإنّي انتقيه) اهـ، وقال الحافظ - معلّقـًا - : (فهذا يدلّك على أنّه ينتقي حديث شيوخه) الخ.

وقال في **التّقريب** (ص/٥٩٧ ت/٧٥٨٠) : (ثقة .. . وتكلّموا في سماعـه مـن مالك) . روى له : خ ، م ، ق . ومات سنة : إحدى وثلاثين ومئتين .

- وانظر : - **حاشية سبط ابن العجميّ على الكاشف** (٢/٣٦٩) ت/ ٦١٩٣ .

(٣) وتابع زيـد بـن الحبـاب على ذكرهـا - أيضـًا - : بشـر بـن عمـر الزّهرانـيّ

=

ورواه غيره عن ابن بكير فلم يذكرها ـ والله أعلم ـ)[1].

=

(ثقة، كما في : **التّقريب** ص / ١٢٣ ت / ٦٩٨) . . . أخـرج روايتـه: ابـن عبد البرّ في : (**التّمهيد** ٦/١٥٩) عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم ابـن أصبغ عن أبي قلابة الرّقاشيّ عنه به، وقال : (ولا أعلم أحدًا ذكر ذلك عن مـالك غـير بشـر ابن عمر في هذا الحديث) اهـ .

وقال الزّرقانيّ في : (**شرح الموطّأ** ٣/٢٦٥) ـ معلّقـًا ـ : (ولعلّـه أراد في الموطّـأ، وإلاّ فقد رواه خارجة **عشرة** عن مالك، كذلك أخرجها الدّارقطنيّ) .

(١) وجاءت هذه الزيادة في الحديث ـ أيضـًا ـ من طـريق : أبـي أويـس المـدنيّ (تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٠٩) عن الزُّهريّ . . . أخرج روايته : ابن عديّ في : (**الكامل** ٤/١٨٣) عن محمّد بن أحمد بن هـارون عـن أحمـد بـن موسـى البـزّار، والحافظ ابن حجر في : (**النّكت** ٢/٦٥٨) بسنده عن أحمد بن يحيى الصّـوفيّ، كلاهمـا عن إسماعيل بن أبان عن أبي أويس عن الزُّهريّ به.

قال ابن عديّ : (هذا يُعرف بمالك عن الزُّهريّ، وقد قيل عن مالك : ((**مغفر من حديد**)) جماعة، وقد روى ابن أبي أويس هذا الحديث كما ذكرته، وابن أخي الزُّهريّ، ومعمر، والحديث مشهور بمالك) اهـ .

ومحمد بن أحمد بن هارون ترجم له الخطيب في : (**تأريخه** ١/٣٦٩ ت/ ٣١٥)، ولم يذكر فيه جرحـًا، ولا تعديلاً .

وأحمد بن موسى له ذكر في : (**تهذيب الكمال** ٣/٦)، ولم أقف على ترجمة له .
وفي سند الحافظ من لم أقف على ترجمة له ـ أيضـًا ـ .

وخالف أحمَد بنَ موسى : ابنُ سعد . . . فروى الحديث في : (**الطّبقـات الكـبرى** ٢/١٣٩ ـ ١٤٠) عن إسماعيل بن أبان بسنده، به، وليس فيه قوله : ((**من حديد**)) .

ورواه يونس بن محمّد المؤدّب (ثقة ثبت، كما في : **التّقريب** ص / ٦١٤ ت / ٧٩١٤) عن أبي أويس فلم يذكرها . . . أخرج روايته : محمّد بن يعقـوب الأصـم في : (**حديثه** [٦/أ]) بسنده عنه به .

والحديث رواه البخاريّ في **صحيحه** (كتاب : الجهاد والسّير، باب : قتـل الأسـير
=

[١٥٤] _ أَخبرنا أبو الحسن [١] محمّد بن أَحمد بن محمّـد بـن أَحمـد ابن رَزْقويه[٢] قال : أَنا أَبو بكر أَحمد بن سُـليمان بـن أَيّـوب العبّـادانيّ[٣] قال: ثنا عليّ بـن حَـرْب [٤] قـال : ثنـا سُفيان بـن عُيَينـة / أ[٥٨/أ] عـن الزُّهريّ وَهِشَام بن عُـرْوة عن عـروة عن عـائِشة قـالت : صلّى رسـولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ في خَمِيْصَةٍ [٥] لها أَعْلاَمٌ [٦] قَال :

((**أَلْهَتْـنِي أَعْـلاَمُ هَــذِهِ، اذْهَــبُوا بِهَـا، وَأْتُــوْنِي بِأَنْبجَــانِيَّةِ[٧] أَبـي جَهْـمٍ** [٨])) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(اتّفق البخاريّ ومُسْلم على إِخراجـه في كتابيهمـا، فـرواه البخـاريّ

=

وقتل الصّبر) ٤/١٥٨ ورقمه / ١٤٣، و (كتاب : جزاء الصّيد، باب: دخول مكّـة بغير إحرام) ٣/٤٣ ورقمه/١٨٤٢ عن عبد الكريم بن يوسـف .

ومسلم في **صحيحه** (كتـاب : الحج، بـاب : جـواز دخـول مكّـة بغير إحـرام) ٢/٩٨٩ ـ ٩٩٠ ورقمه / ١٣٥٧ عن يحيـى، وَقتيبـة بـن سعيد، وَعبـد الله بـن مسلمة، ستّتهم عن مالك به، دون قوله : ((من حديد)) في آخره .

(١) في : (أ) : (الحسن بن محمّد)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهوالصّواب .

(٢) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٦ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٠٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٦ .

(٥) تقدّم شرحها . . . انظر ص / ٤٩٤ .

(٦) تقدّم شرحها ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٨٨٩ .

(٧) تقدّم شرحها ـ أيضاً ـ . . . انظر ص / ٨٨٩ .

(٨) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٨٨٩ .

عن قُتَيبة بن سَعيد [١].

ورواه مُسْلم عن عَمْرو بن محمّد النّاقد [٢]، وزُهَير بن حَرْب [٣]، وأَبي بكر بن أَبي شَيْبة [٤]، أَربعتهم عن سفيان بن عُيينة عن الزُّهريّ ـ وَحْدَهُ ـ عن عُرْوة، فكأَنَّ شيخنا أَبا الحسن بن رَزْقويه سمعه من البخاريّ، وَمُسْلم مَعًا) .

[١٥٥] ـ أَخبرنا أَبو الحسن محمّد بن أَحمد بن رَزْقويه[٥] قال: أنا أَحمد / جـ[٥٢/ب] بن سليمان العبّادانيّ [٦] قال : حدَّثنا عليّ بن حَرْب[٧] قال : ثنا سُفيان بن عيينة قال : ثنا الزّهريّ عن محمّد بن جُبير ابن مُطْعِم [٨] عن أَبيه يبلغ به النّبيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال : (**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ** [٩]) .

---

(١) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥١٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٢ .

(٤) الحديث هنا بسند المهروانيّ عن عليّ بن حرب، وسبق بسنده عن بشر بن مطر، كلاهما عن ابن عيينة، وتقدّم عزوه إلى **الصّحيحين** عمّن ذكر الخطيب (انظر : ص / ٨٣٠ رقم الحديث / ١١٦) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٦ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٠٢ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٩٦ .

(٨) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٩٨٤ .

(٩) أي : قاطع رحم .. . جاء مبيّنًا في رواية : مالك، ومعمر عن الزُّهريّ عند الإمام مسلم في **صحيحه** (٤/١٩٨١ ـ ١٩٨٢) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(أخرجه البخاريُّ من حديث عُقَيل بن خالد [1] عن الزُّهريّ[2].

ورواه مُسْلم عن زُهَير بن حَرْب [3]، ومحمّد بن أبي عُمَر [4] عن ابن عُيينة [5]، فكأنَّ شيخنا أبا الحسين سمعه من مسلم) .

[**١٥٦**] _ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جَعْفر/ أ[**٥٨/ب**] الحفّار[6] قال : أنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار [7] قال : ثنا عبّاس [بن عبدالله] [8] التّرقُفيّ [9] قال : ثنا أبو عبد الرّحمن المُقرئ [10] قال : ثنا

---

(١) ابن عقيل ـ بالفتح ـ الأيليّ، أبو خالد، الأمويّ، مولاهم .. . ثقة ثبت.
روى له : ع . ومات سنة : أربع وأربعين ومائة ـ على الصّحيح ـ . انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٥١٩/٧)، **والتّقريب** (ص/٣٩٦) ت / ٤٦٦٥ .

(٢) **صحيح البخاريّ** (كتاب : الأدب، باب : إثم القاطع) ٨/٨ رقم الحديث / ١٣ عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عقيل به، بمثله .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥١٢ .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٩١٠ .

(٥) **صحيح مسلم** (كتاب : البرّ والصّلة والآداب، باب : صلة الرّحم وتحريم قطعها) ١٩٨١/٤ ورقمه / ٢٥٥٦ .

(٦) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦١ .

(٧) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٨) لحق بحاشية : (أ) .

(٩) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٦٠ .

(١٠) هو : عبد الله بن يزيد العدويّ، مولاهم، البصريّ .. . ثقة فاضل، كثير الحديث . روى له : ع . ومات سنة : ثلاث عشرة ومئتين .
ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٥٠١/٥) .**الإرشاد** (ص / ٩٣)، **والتّقريب** (ص / ٣٣٠) ت / ٣٧١٥ .

سعيد ـ هو : ابن أَبي أَيّوب [1] ـ قال : حدَّثني عبيد الله بن أَبي جعفر[2] عن الأَعْرَج[3] عن أَبي هريرة عن النّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ أَنّه قال :

(**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلاَ يَرُدّهُ ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(انفرد مسلمٌ دون البخاريِّ بإخراجه في صحيحه، فرواه [4] عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وزُهَير بن حَرْب [5] عن أَبي عبد الرّحمن المُقرئ [6]، فكأَنَّ / **جـ**[**٥٣**/أ] شيخنا أَبا الفتح سمعه منه) .

---

(١) ـ واسمه : مقلاص ـ الخزاعيّ، مولاهم، أبو يحيى، المصريّ .. . ثقة ثبت .

روى له : ع . ومات سنة : إحدى وستّين ومائة ـ على الصّحيح ـ .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٧/٥١٦)، و**تهذيب الكمال** (١٠/٣٤٢) ت / ٢٢٤١ ، و**الكاشف** (١/٤٣٢) ت / ١٨٥٦ .

(٢) ـ واسمه : يسار ـ أبو بكر، الفقيه .. . ثقة .

روى له : ع . ومات سنة : بضع وثلاثين ومائة .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٥/٣١٠) ت/١٤٧٨ ، و**تأريخ أسماء الثّقات** للعجليّ (ص/٢٣٨) ت/٩٠٧، و**التّقريب** (ص/٣٧٠) ت/٤٢٨١.

(٣) هو : عبد الرّحمن بن هرمز .

(٤) قوله : (فرواه) ليست في (جـ) .

(٥) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) **صحيح مسلم** (كتاب : الألفاظ من الأدب وغيرها، باب : استعمال المسك وأنّه أطيب الطّيب وكراهة ردّ الرّيحان والطّيب) ٤/١٧٦٦ رقم الحديث/٢٢٥٣ بنحوه.

[١٥٧] _ أَخبرنا هلال بن محمّد بن جَعْفر [١] قال : أَنا إِسماعيل بن محمّد الصّفّار [٢] قال : ثنا عبّاس بن عبد الله التّرْقُفيّ [٣] قال : ثنا حَفْص ابن عُمر العَدَنيّ [٤] قال : ثنا الحكم بن أَبان [٥] عن عكرمة عن ابن عبّاس أَنَّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال :

(لَوَدِدْتُ أَنَّ تَبارَكَ فِي صَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي) .

قال الشّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هـذا حديثٌ غـريبٌ من حديث عبد الله بن عَبَّاس عن النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ ومـن روايـة عِكْرمـة عـن مـولاه عبـد الله بـن عبَّاس، تفرَّد بروايته الحكمُ بن أَبان، ولم نكتبـه إِلاّ مـن روايـة حَفْـص بـن عُمَر العَدَنيّ عنه [٦]) [٧].

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦١ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٥٦٠ .

(٤) ـ ويقال : الصّنعانيّ ـ أبو إسماعيل، الملقّب بالفرخ ـ بالفاء، وسكون الرّاء، والخاء المعجمة ـ .. . ضعيف، من التّاسعة . روى له : ق .

ـ انظر : ـ **المجروحين** لابن حبّان (٢٥٧/١)، و**الكاشف** (٣٤٢/١) ت / ١١٥٩ ، و**التّقريب** (ص ١٧٣) ت / ١٤٢٠ .

(٥) أبو عيسى، العدنيّ .. . صدوق له أوهام . روى له : ر ، ٤ . ومات سنة: أربع وخمسين ومائة . انظر : **الجرح والتعديل** (١١٣/٣) ت / ٥٢٦ ، و**تهذيب الكمال** (٨٦/٧) ت/١٤٢٢ ، و**التّقريب** (ص/ ١٧٤) ت / ١٤٣٨.

(٦) قوله : (العدنيّ عنه) ليست في (جـ) .

(٧) الحديث رواه ـ أيضًا ـ : عبد بن حميد في مسنده (**المنتخب** ص / ٢٠٦ ـ =

[**١٥٨**] _ أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الله بن بشْران المعدِّل [(١)] قال : أنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار [(٢)] / أ[**٥٩/أ**] قال : ثنا عبدالكريم بن الهيثم [(٣)] قال : ثنا أبو اليمان [(٤)] قال : أخبرني شُعَيب[(٥)] عن الزّهريّ قال : أخبرني سالم [(٦)] عن عبد الله بن عُمَر قال :

=

٢٠٧ برقم / ٦٠٣) ، والتّرقفيّ في : (**حديثه** [٢/أ]) ، والطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ١٩٣/١١ ورقمه / ١١٦١٦) ـ ومن طريقه : الشّجريّ في : **الأمالي الخميسيّة** (١٠٧/١) ـ والحاكم في : (**المستدرك** ٥٦٥/١) ـ ومن طريقه: البيهقيّ في : **الشّعب** ٤٩٤/٢ ورقمه / ٢٥٠٧ ، ـ والشّجري في : (**الأمالي** ١٠٧/١) من طريق أخرى، وعزاه الشّوكانيّ في : (**فتح القدير** ٢٥٧/٥) إلى ابن مردويه . . .

قال الحاكم : (هذا إسناد عن اليمانيّين صحيح، و لم يخرّجاه)، وتعقّبه الذّهبيّ في: **تلخيصه**، وقال : (حفص واه) اهـ . وهو كما قال الذّهبيّ (انظر ص / ٩٣٦)، وفيه ـ أيضًا ـ : الحكم بن أبان صدوق له أوهام (كما تقدّم ص / ٩٣٦).

وفي سند عبد بن حميد، والطّبرانيّ ـ أيضًا ـ : إبراهيم بن الحكم، وهو متروك، ـ انظر : ـ **الضّعفاء والمتروكين** للنّسائيّ (ص / ١٤٧) ت / ١٢ ، **والمغني** للذّهبيّ (١٢/١) ت/٦٤ . فالحديث ضعيف لا يصحّ، ولا عاضد له .

ـ وانظر : ـ **تفسير ابن كثير** (٤٢٢/٤) .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٢.

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٩٩ .

(٤) هو : الحكم بن نافع، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٤ .

(٥) ابن أبي حمزة، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٣٧ .

(٦) هو : ابن عبد الله .

(رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ - صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَسْلِيْمًا - إذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ صَلاةَ الْمَغْرِبِ فَيُصَلِّيهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيْمَ صَلاَةَ /ج[٥٣/ب] الْعِشَاءِ فَيُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، فَلاَ يُسَبِّحُ [١] بَيْنَهُمَا بِرَكْعَةٍ، وَلاَ يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِسَجْدَةٍ حَتَّى يَقُوْمَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ) .

[**١٥٩**] _ وأنا [أبو] [٢] الحسين بن بشْران [٣] قال : أنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار [٤] قال : ثنا عبد الكريم بن الهَيْثم [٥] قال: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع [٦] قال : أخبرني شُعَيب [٧] عن الزّهريّ قال : أخبرني عامر بن سَعْد [٨] عن سَعْد بن أبي وقّاص : أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا _ أعطى [٩]

---

(١) أي : لم يُصلِّ نافلة . انظر : **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/٣٣٠)، **والنّهاية** (باب : السّين مع الباء) ٢/٣٣١ .

(٢) لحق بحاشية : (أ)

(٣) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٤ .

(٤) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٢٩٩ .

(٦) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٣٤ .

(٧) هو : ابن أبي حمزة، تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٥٣٧ .

(٨) تقدّمت ترجمته - أيضًا - . . . انظر ص / ٨٥٩ .

(٩) كان هذا العطاء من فيء أموال هوازن، قسمه النّبيّ - صلى الله عليه وسلّم - على المهاجرين، والمؤلّفة قلوبهم بعد غزوة الطّائف، سنة : ثمان من الهجرة .

- انظر : - **المغازي** للواقديّ (٣/٩٢٢ - ٩٦٠)، **وسيرة ابن هشام** (٤/٤٧٨ - ٤٩٦) .

رَهْطًا [(١)] - وسعدٌ جالس - فترك رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا - رجلاً [(٢)] [هو] [(٣)] أعجبهم إليَّ، فقلت : يا رسول الله، مَالَكَ عن فلان ؟ فو الله إنّي لأُراه [(٤)] مؤمنًا .

---

(١) أي : جماعة . والرّهط من الرّجال : ما دون العشرة .

وقيل : ربّما جاوز ذلك قليلاً .

وقيل : إلى الأربعين .

- انظر : - **غريب الحديث** للخطّابيّ (٤١٤/٢)، **ومعجم المقاييس** (باب : الرّاء والهاء وما يثلّثهما) ص / ٤٢٧ ، **والنّهاية** (باب : الرّاء مع الهاء) ٢٨٣/٢ ، **والفتح** (١٠٠/١) .

(٢) هو : جعيل - بالجيم، وفتح العين المهملة، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها - ويقال : جعال - بالألف - بن سراقة الضّمريّ .. .

صرّح به الواقديّ في : (**المغازي** ٩٤٨/٣) . وابن هشام في : (**السّيرة** ٤٩٦/٤) ، والدّارقطنيّ في : (**المؤتلف** ٤٥٦/١ - ٤٥٧) ، وابن عبد البرّ في : (**الاستيعاب** ٢٣٧/١ - ٢٣٨) ، وابن ماكولا في : (**الإكمال** ١٠٦/٢) ، وابن الأثير في : (**أسد الغابة** ٣٣٨/١ ت / ٧٤٨)، وغيرهم .

- وانظر : - **الفتح** (١٠٠/١) .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) - بضمّ الهمزة - هكذا في روايات **الصّحيحين**، وهو الّذي جزم به أبو العبّاس القرطبيّ، ومال إليه الحافظ (انظر : **الفتح** ١٠٠/١ - ١٠١)، وقال النّوويّ في : **شرحه على مسلم** (١٨٠/٢ - ١٨١) : (هو بفتح الهمزة، من : لأراه - أي : لأعلمه - ولا يجوز ضمّها، فإنه قال : غلبني ما أعلم منه، ولأنّه راجع النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - ثلاث مرّات، ولو لم يكن جازمًا باعتقاده ما كرّر المراجعة) اهـ .

وردّ الحافظ في **الفتح** ما ذهب إليه النّوويّ، وأنّه لا دلالة فيما ذكر؛ لجواز إطلاق العلم على الظّنّ الغالب، وهو الممكن هنا، فانظره - الموضع المتقدّم - .

فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا ـ :

[**أَوْ مُسْلِمًا**] .[1] ـ فسكتُّ قليلاً ـ ثُمّ غلبني ما أعلم منه، فعدت لمثل مقالتي على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، وعاد رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ لمثل مقالته، ثمّ غلبني ما أعلم منه، فعدّت، وعاد، ثُمَّ قال :

(**يَا سَعْدُ، إنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذان حديثان صحيحان / أ[**٥٩/ب**] أخرجهما البخاريُّ في كتابه عن أبي اليمان [2]) .

---

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) أمّا الحديث الأوّل فرواه عنه في : (كتاب : تقصير الصّلاة، باب : يصلّي المغرب ثلاثًا في السّفر) ٢/١٠٥ ـ ١٠٦ رقم الحديث/١٢٦، و (باب : هل يؤذّن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء) ٢/١٠٩ ورقمه / ١٣٩ .

ورواه ـ أيضًا ـ في الكتاب نفسه (باب : الجمع بين المغرب والعشاء) ٢/١٠٩ ورقمه / ١٣٨ عن علي بن عبد الله عن سفيان (هو : ابن عيينة)،

وفي : (كتاب : الحجّ، باب : من جمع بينهما ـ أي : الصّلاتين بالمزدلفة ـ و لم يتطوّع) ٢/٣١٨ ورقمه / ٢٥٦ عن آدم عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن الزُّهريّ عن سالم،

وفي : (كتاب : العمرة، باب : المسافر إذا جدّ به السّير يعجّل إلى أهله) ٣/٢٦ ورقمه / ٣٨١، وَ (كتاب : الجهاد والسّير، باب : السّرعة في السّير عند الرّجوع إلى الوطن) ٤/١٤١ ـ ١٤٢ ورقمه / ٢٠٤ عن سعيد بن أبي مريم عن محمّد بن =

[١٦٠] _ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن يَحْيى بن عبد الجبّار السّكّريّ [(١)] / جـ[٥٤/أ] قال : أبنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار [(٢)] قال : ثنا أحمد بن مَنْصور الرّماديّ [(٣)] قال : ثنا عبد الرّزّاق قال : أنا مَعْمر [(٤)] عن الزُّهريّ عن عامر بن سَعْد [(٥)] عن أبيه أنَّ النّبيّ _ صلّى الله عليه وسلّم تسليمًا _ أعطى رجالاً [(٦)]، ولم يُعْط رجلاً، فقلت :

=

جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه، كلاهما (سالم،وأسلم) عن ابن عمر به .

والحديث رواه مسلم في **صحيحه** (كتاب : صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز الجمع بين الصّلاتين في السّفر) ١/٤٨٨ - ٤٨٩ ورقمه / ٧٠٣ .

وأمّا الحديث الثّاني، فرواه البخاريّ عن أبي اليمان في : (كتاب : الإيمان، باب: إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل) ١/٢٣ ورقمه / ٢٦ .

ورواه _ أيضًا _ في : (كتاب : الزّكاة، باب : قول الله _ تعالى _ : ﴿ **وَلاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا** ﴾) ٢/٢٤٩ ورقمه / ٧٩ عن محمّد بن غُرَير عن يعقوب ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عامر بن سعد به .. . وبه عن ابن كيسان عن إسماعيل بن محمّد (هو : ابن سعد بن أبي وقّاص) عن أبيه عن سعد به، بنحوه .

والحديث رواه - أيضًا - مسلم في **صحيحه** ، وهو الحديث التّالي من هذا الكتاب ورقمه (١٦٠)، وعزوه إلى **الصّحيح** ص / ١٠٤١ وبالله التّوفيق .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٣ .

(٢) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٢٤٥ .

(٣) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٨٦ .

(٤) هو : ابن راشد .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٨٢٢ .

(٦) منهم : أبو سفيان صخر بن حرب، وولداه : معاوية، ويزيد، وحكيم بن

=

يا رسولَ الله، أعطيتَ فُلانـًا، وتركتَ فُلانـًا لم تُعْطه، هو مؤمن فقال النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمـًا ـ : (**أَوْ مسلمٌ**) ؟

قال : فأَعدتّها عليه ثلاثـًا، وهو يقول : (**أَو مسـلمٌ**) ؟

ثُمّ قـال : (**إنّي أعْـطِي رِجَـالاً، وَأَدَعُ مَـنْ هُـوَ أَحَـبُّ إلَّـى مِنْهُـمْ** [**مَخَـافـةَ**] [1] **أَنْ يُكَبُّـوا فِي النَّـار عَلَى وُجُوهِـهِمْ ـ أوْ قَـالَ : عَلَـى مَنَاخِرِهِمْ ـ**) .

قال الزّهريّ : (فنرى أَنَّ الإسلامَ : الكَلِمَةُ، والإيمانَ : العَمَلُ) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(رواه مُسْلم في صحيحه عن حَسَن بن عليّ الحلوانـيّ [2]، وَعَبْـد بـن حُمَيْد عن عبد الرّزّاق [3]، فكأَنَّ شيخنا أبا محمّد السّكّريّ سمعه منه) .

=

حزام، وصفوان بن أميّة، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وغيرهم كثير.

ـ انظر : ـ **المغـازي** للواقـديّ (٣/٩٤٣ ـ ٩٤٩)، **وسـيرة ابـن هشـام** (٤/٤٩٢ ـ ٤٩٦) .

(١) لحق بحاشية : (أ) .

(٢) أبو عليّ الخلاّل . . . ثقة حافظ .

روى له : خ، م، د، ت، ق . ومات سنة : اثنتين وأربعين ومئتين .

ـ انظر : ـ **التّقريب** (ص / ١٦٢) ت / ١٢٦٢ .

وحديثه في **صحيح مسلم** في : (كتاب : الإيمان، باب : تـألّف قلب مـن يخـاف على إيمانه لضعفه . . .) ١/١٣٣ رقم الحديث / ١٥٠ .

وانظر : (كتاب : الزّكاة، باب : إعطاء من يخاف على إيمانه) ٢/٧٣٢ .

(٣) **صحيح مسلم**، الموضع الثّـاني نفسه من التّعليق المتقدّم (٢/٧٣٣) .

[١٦١] _ أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن إبراهيم بن عليّ بن عروة البُنْدار [(١)] قال : أنا أَبو سَهْل أَحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطّان[(٢)] قال : ثنا محمَّد بن غالب بن حَرْب [(٣)] قال : ثنا يحيى بن عَنْبسة [(٤)] قال : ثنا حُمَيد الطّويل [(٥)] عن أَنس قال :

قال / جـ[٥٤/ب] رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيْمٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَى يَدِهِ حَسَنَةً) .

قال الشَّيخ الإِمام أَبو بكر الخطيب : / أ[٦٠/أ]

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٤ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ١٩٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . انظر ص / ٥٥٦ .

(٤) القرشيّ، البصريّ، البغداديّ .. . كذّاب .

ـ انظر : ـ **المجروحين** لابن حبّان (٣/١٢٤)، **وتأريخ بغداد** (١٤/١٦١) ت / ٧٤٧٥ ، **وقانون الموضوعات** للفتّنيّ (ص / ٣٠٥) .

(٥) أبو عبيدة، البصريّ .. . ثقة، يدلّس عن أنس .. . قال شعبة (كما في : **التّأريخ** لابن معين ـ رواية : الدّوريّ ـ ٢/١٣٦) : (لم يسمع حميد من أنس إلاّ أربعة وعشرين حديثًا، والباقي سمعها، أو ثبّته فيها ثابت) اهـ .

وعلّق العلائيّ على قوله هذا، فقال : (فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبيّن الواسطة فيها، وهو ثقة محتجّ به) ـ انظر : ـ **جامع التّحصيل** له (ص / ١٦٨) ت / ١٤٤ .

روى له : ع . ومات سنة : اثنتين ـ وقيل : ثلاث ـ وأربعين ومائة .

ـ انظر : ـ **التّأريخ الكبير** (٢/٣٤٨) ت / ٢٧٠٤، **والكاشف** (١/٣٥٢) ت / ١٢٤٨ ، **وطبقات المدلّسين** (ص / ٣٨) ت / ٧١ .

(هذا [حديثٌ] [1] غريبٌ من حديث أَبي حَمْزة أنس بن مالك عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ ومن حديث أَبي عُبَيدة حُمَيد بن أَبي حُمَيد الطّويل عن أَنس، تفرَّد بروايته يَحيى بن عَنْبَسة عنه وهو شيخ يتفرَّد بأَكثر رواياته عن شيوخه [2]) .

---

(١) زيادة من (جـ) .

(٢) الحديث من طريق أنس لم أر من رواه غير المهروانيّ هنا، وفي سنده : يحيى بن عنبسة كذّاب (كما تقدّم ص /١٠٤٢) .

وللحديث شواهد، بنحوه، مطوّلاً، ومختصرًا من حديث : بريدة بن الحصيب، وأبي أمامة، وابن أبي أوفى .. .

ـ أمّا حديث بريدة، فرواه : أبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان**) من طريقين عن مندل بن عليّ .. .

ـ الأولى : رواها (١/٢٥١ ـ ٢٥٢) بسنده عن إسماعيل بن عمرو عنه عن محمّد ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي دواد عن بريدة به .

وهذا إسناد مسلسل بالضّعفاء، فيه : إسماعيل بن عمرو، وهو : ابن نجيح البجليّ، ضعيف (انظر : ص / ٧٧٣) .

ومندل بن عليّ، ضعيف ـ أيضًا ـ (انظر : ص / ٨١٥) .

ومحمّد بن عبيد الله، منكر الحديث، ليس بشيء .. .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٨/٢) ت / ٦ ، و**الميزان** (٥/٨٠) ت / ٧٩٠٤ .

ـ الأخرى : رواها : (١/٣٤٩) بسنده عن حذيفة بن غياث عن عبد العزيز ابن الخطّاب عنه عن محمّد بن عبيد الله عن أبي داود به .. .

وفيه بالإضافة إلى مندل، ومحمد بن عبيد الله : حذيفة بن غياث، ترجم له أبو الشّيخ في : (**طبقات المحدثين بأصبهان** ١٣٠/٣ ت / ٢٨١)، وأبو نعيم في : (**ذكر أخبار أصبهان** ٣٤٨/١ ت/٦٣٧)، و لم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلاً.

وهو منقطع بين محمّد بن عبيد الله، وأبي دواد .

=

=

ـ وأمّا حديث أبي أمامة، فروي من طريقين عن القاسم بن عبد الرّحمن عنه به...

ـ الأولى : رواها : ابن المبارك في : (**الزّهد** ١/٥٢٢ ـ ٥٢٣ ورقمها / ٦٠٨، **والبرّ والصّلة** ص / ١٦٧ ورقمها / ٢٠٧) ـ ومن طريقه : الإمام أحمد في : **المسند** (٥/٢٥٠، ٢٦٥)، **والزّهد** (ص / ٤٠ ـ ٤١ برقم / ١١٣)، والبغويّ في: **شرح السّنّة** (١٣/٤٤ برقم / ٣٤٥٦) ـ عن يحيى ابن أيّوب عن عبيد الله بن زحر عن عليّ بن يزيد عن القاسم عنه به .. .

قال أبو نعيم : (غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه، حدّث به سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيّوب مثله) اهـ .

وعبيد الله بن زحر مختلف فيه، وهو إلى الضّعف أقرب (كما تقدّم ص / ٦٦٩)، وعليّ بن يزيد، واهي الحديث، كثير المنكرات، وكذا شيخه القاسم مختلف فيه، والرّاوي عنه ضعيف (انظر ص / ٦٦٩-٦٧٠) .

وحديث سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيّوب الّذي أشار إليه أبو نعيم رواه الطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ٨/٢٠٢ ورقمه/٧٨٢١)، والبيهقيّ في : (**شعب الإيمان** ٧/٤٧٢ ورقمه / ١١٠٣٦) من طريقين عن سعيد بن أبي مريم به .

ـ **الأخرى** : رواها : الطّبرانيّ في : (**المعجم الكبير** ٨/٢٣٨ ورقمه / ٧٩٢٩، **والأوسط** ٤/١٢١ ورقمه / ٣١٩٠) عن بكر بن سهل عن شعيب ابن يحيى التّجيبيّ عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم به .. .

وقال : (لم يرو هذا الحديث عن خالد إلاّ ابن لهيعة) اهـ .

وفيه بالإضافة إلى القاسم : ابن لهيعة، ضعيف (كما تقدّم ص / ٥٨١)، وبكر بن سهل، ضعيف ـ أيضًا ـ (كما تقدّم ص / ٥٩٧) .

وأمّا حديث ابن أبي أوفى، فرواه : ابن حبّان في : (**المجروحين** ٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤) عن محمّد بن إسحاق السّعديّ عن عليّ بن خشرم عن عيسى بن يونس ، وابن شاذان في : (**مشيخته** [٨/أ]) عن جعفر بن هارون المؤدّب الدينوريّ عن عبدالله بن محمّد ابن سنان عن عمرو بن منصور ، كلاهما عن فائد أبي الورقاء عنه به .. .

وفيه : أبو الورقاء ، قال أبو حاتم (كما في : **الجرح والتعديل** ٧/٨٤ ت/٤٧٥):

=

=

(ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه .. . وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنّه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أنّ رجلاً حلف أن عامّة حديثه كذب لم يحنث) اهـ .

وانظر : - **العلل** لأحمد - رواية : المرّوذيّ - (ص / ١٠١) ت / ١٥، (ص / ٢٢٦) ت/٤٣٧ ، و**التّقريب** (ص / ٤٤٤) ت / ٥٣٧٣ .

والحديث أورده : ابن طاهر في : (**معرفة التّذكرة** ص / ٢٣٤ برقم / ٨٨٩)، وأعلّه بأبي الورقاء - أيضًا - .

ورواه ابن المبارك في : (**الزّهد** ١ /٥٢٠ - ٥٢١ ورقمه / ٦٠٥) عن بقيّة قال: سمعت : ثابت بن عجلان يقول : بلغني أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - يقول : .. . فذكر نحوه، وهذا إسناد منقطع، إن لم يكن معضلاً .

وفي الباب عن أبي الدّرداء مرفوعًا بلفظ : (**إذا أردتّ أن يلين قلبك فامسح على رأس اليتيم ، وأطعمه**) .. . رواه البيهقيّ في : (**الشّعب** ٧/٤٧٢ ورقمه / ١١٠٣٥) عن عليّ بن محمّد المقرئ عن الحسن بن محمّد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب،

وأبو سعد أحمد بن محمّد البغداديّ في : (**مجلس** له [٢/أ]) عن محمّد بن أحمد ابن عمر التّاجر عن محمّد بن موسى الصّيرفيّ عن محمّد بن إسحاق الصّغانيّ، كلاهما عن حمّاد بن سلمة عن محمّد بن واسع عن أبي الدّرداء به .. .

وابن واسع لم يلق أبا الدّرداء (انظر : **جامع التّحصيل** ص/٢٧١ت/٧١٦)،

وشيخ البيهقيّ لعلّه المعروف بابن السّقّاء .. . ترجم له الذّهبيّ في : (**السّير** ١٧/٣٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

وشيخ أبي سعد البغداديّ لم أقف على ترجمة له - والله تعالى أعلم - .

وبنحو حديث أبي الدّرداء : حديث أبي هريرة .. . رواه : البيهقيّ في : (**الشّعب** ٧/٤٧٢ ورقمه /١١٠٣٤) وفيه : شيخ البيهقيّ عليّ بن محمّد المقرئ - أيضًا - ورجل لم يُسَمّ .

وممّا سبق يتبيّن أنّ هذه الشّواهد تصلح لتقوية بعضها ، فلعلّ متنها بمجموع طرقه =

[١٦٢] _ أبنا أَبو القاسم عبد الرّحمن بن أَحمد بن إِبراهيم القَزْوِينيّ [١] قال : أبنا أَبو الحسن عليّ بن إِبراهيم بن سَلَمة بن بَحْر [٢] قال: ثنا محمّد بن صالح الأَشجّ الهَمَذَانيّ [٣] قال : حدَّثنا عبد الصّمد بن حسّان [٤] قال : حدَّثنا سُفيان الثّوريّ عن إِبراهيم بن مَيْسرة [٥] عن طاوس [٦] عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(**لَمْ [يُرَ] [٧] لِلْمَتحَابَّيْنِ مِثْلُ النّكَاحِ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

=

لاينزل عن درجة الحسن لغيره ـ والله أعلم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٩ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥٥٦ .

(٣) هو : محمَّد بن عليّ بن صالح الختن ـ بفتح الخاء المعجمة، والتّاء ثالث الحروف، وفي آخرها النّون ـ أبو جعفر، المعروف بحمدان . . . ترجم له السّمعانيّ في : (**الأنساب** ٢/٣٢٤)، وابن الجوزيّ في : (**كشف النّقاب** ١/١٦٤ ت/ ٤٠٢)، وابن حجر في : (**نزهة الألباب** ١/٧٥ ت/١١٨ ، ١/٢١٢ ت/٧٩٩)،والسّخاويّ في : (**الألقاب** [ص / ٣١]) ، وغيرهم . . .ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

(٤) أبو يحيى الخراسانيّ، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٤٢ .

(٥) الطّائفيّ، نزيل مكّة . . ثبت ، حافظ . روى له : ع . ومات سنة : اثنتين وثلاثين ومائة . انظر : **التّأريخ الكبير** (١/٣٢٨) ت / ١٠٣١ ، **وتهذيب الكمال** (٢/٢٢١) ت / ٢٥٥ ، **والتّقريب** (ص / ٩٤) ت / ٢٦٠ .

(٦) هو : ابن كيسان .

(٧) لحق بحاشية : (أ) .

(لم يروِ هذا الحديث كذا موصولاً عن سفيان الثّوريّ إلاّ عبد الصّمد بن حسّان، وتابعه : مؤمّل بن إسماعيل [1].

ورواه غيرهما عن سُفيان / جـ[٥٥/أ] مُرْسلاً، ولم [2] يُذكر ابن عبّاس في إسناده، وهو الصّواب - والله أعلم -) [3].

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٦٤ .

(٢) في (جـ) : (لم) .

(٣) طرق الحديث عن الثّوريّ لم أقف على شيء منها، وسنده هنا ضعيف؛ لحال أبي القاسم في شيخه أبي الحسن القطّان (انظر ص / ٥٥-٥٦)، ومحمّد بن صالح الأشجّ لم أقف على حاله .

وتابع الثّوريّ على وصله - أيضًا - : محمّد بن مسلم الطّائفيّ .. . أخرج حديثه: ابن ماجه في : (**السّنن** ٥٩٣/١ رقم الحديث/ ١٨٤٧)، والطّبرانيّ في: (**المعجم الكبير** ٤٢/١١ ورقمه/١١٠٠٩ ،**والأوسط** ١١٥/٤ ورقمه/٣١٧٧)، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ١٣٤/٤)، والحاكم في : (**المستدرك** ١٦٠/٢)، وتمّام في : (**الفوائد** ٣٢٢/١ - ٣٢٣ وأرقامه / ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨)، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٧٨/٧)، والضّياء المقدسيّ في : (**الأحاديث المختارة** [٢٨١/٦٢ - ب]) كلّهم من طرق عنه عن إبراهيم بن ميسرة به .. .

قال الحاكم : (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه؛ لأنّ سفيان بن عيينة . ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة على ابن عبّاس)، وسكت الذّهبيّ عليه .

وقال البوصيريّ في : **الزّوائد** (٩٤/٢) : (إسناده صحيح، ورجاله ثقات)اهـ .

ومحمد بن مسلم متكلم فيه، فوثّقه ابن معين، وقال : (كان إذا حدّث من حفظه يخطئ)، وضعّفه الإمام أحمد (انظر : **تهذيب الكمال** ٤١٢/٢٦ ت/ ٥٦٠٤) ، وقال الحافظ في : (**التّقريب** ص/٥٠٦ ت/٦٢٩٣) : (صدوق يخطئ من حفظه).

وهو مع ذلك قد خولف في الحديث، خالفه جماعة، فرووه عن ابن ميسرة عن =

=

طاوس مرسلاً، وهم :

١ - ابن جريج .. .روى حديثه : عبد الرّزّاق (١٦٨/٦ ورقمه/١٣٠٧٧)، وابن أبي شيبة (٢٧١/٣ ورقمه / ١٢) في **مصنّفيهما**، والبيهقيّ في : (**سننه الكبرى** ٧٨/٧) كلّهم من طرق عنه به .. . إلاّ أنّ ابن جريج لم يصرّح بالسّماع من شيخه، وهو مدلّس من الثّالثة .

- انظر : - **طبقات المدلّسين** (ص / ٤١) ت / ٨٣ .

٢ - معمر بن راشد .. . روى حديثه : عبد الرّزّاق في : (**مصنّفه** ١٥١/٦، ١٦٨) بسند صحيح عنه .

٣ - ابن عيينة .. . روى حديثه : أبو يعلى في : (**مسنده** د/١٣٢ ورقمه / ٢٧٤٧) عن أبي خيثمة، وسعيد بن منصور في : (**سننه** ١٣٩/١رقم / ٤٩٢ ط : الأعظميّ) ، والعقيليّ في : (**الضّعفاء** ١٣٤/٤) عن بشر بن موسى عن الحميديّ، ثلاثتهم عنه به .. .

قال العقيلي - وكان قد ذكر قبله الموصول - : (هذا أولى) .

وروي عن ابن عيينة موصولاً بإسناد آخر عند ابن شاذان في : (**المشيخة الصّغرى** رقم / ٦٠) من طريق حيّان بن بشر عن أحمد بن حرب الطّائيّ عنه عن عمرو بن دينار به .. .

وفيه : ابن بشر، ذكره ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتعديل** ٢٤٨/٣ ت / ١١٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً؛وفي سنده من لم أقف على ترجمة له.

وجاء الحديث موصولاً - أيضًا - من طريق أخرى عن طاوس، فقد رواه ابن منده في:(**الأمالي** [٤٦/أ])،والطّبرانيّ في:(**المعجم الكبير** ١١/د١٠ورقمه/١٠٨٩٥) من طريق إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول أو عمرو بن دينار عنه به .. .

وإبراهيم بن يزيد هو : الخوزيّ - بضمّ المعجمة، وبالزّاي - متروك الحديث .

- انظر : - **الضّعفاء** والمتروكين لابن الجوزيّ (٦٠/١) ت / ١٣٦، **والتّقريب** (ص / ٩٥) ت / ٢٧٢ .

وممّا سبق يتبيّن أنّ سند المهروانيّ ضعيف؛ من أجل حال أبي القاسم القزوينيّ في شيخه، وأنّ محمّد بن مسلم أخطأ فوصل الحديث، ولا يصحّ وصله من طرقه الأخرى،

=

[**١٦٣**] _ أخبرنا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ[١] قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليّ [٢] قال : ثنا أبو العبّاس الحسن بن سفيان [٣] ـ لفظًا ـ قال : ثنا عمّار بن عُمَر بن المختار، أبو ياسر [٤] قال :

=

والصّواب رواية من تقدّم ذكرهم مرسلاً كما قاله العقيليّ، والخطيب هنا ـ والله تعالى أعلم ـ .

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥٧ .

(٢) الجرجانيّ، الشّافعيّ . . . ثقة، مصنّف .

مات سنة : إحدى وسبعين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ جرجان** (ص / ٦٩)، **وطبقات الشّافعيّة** للسّبكيّ (٧/٣ ت / ٧٣ ، **والنّجوم الزّاهرة** (١٤٤/٤) .

(٣) ابن عامر الشّيبانيّ، النّسويّ ـ بفتح النّون، والسّين المهملة، والواو ـ ،

قال ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتعديل** ١٦/٣ ت / ٦٠) : (كتب إليّ، وهو صدوق) .

وقال السّمعانيّ في : (**الأنساب** ٤٨٧/٥) : (إمام متقن، ورع، ثبت) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٥١٥/٢ ت / ١٨٥٢) : (ما علمت به بأسًا).

ووصفه في (**السّير** ١٥٧/١٤) بأنّه إمام حافظ ثبت .

ـ وانظر : ـ **طبقات الشّافعية** لابن قاضي شهبة (٩٢/١) ت/٣٧ ، **ولسان الميزان** (٢١١/٢ ت / ٩٣٤ .

(٤) المسيميّ، ضعّفه العقيليّ في (**الضّعفاء** ٣٢٥/٣ ت / ١٣٤٤) ، والبيهقيّ (كما في : **لسان الميزان** ٢٧٣/٤ ت / ٧٧٠) ، والذّهبيّ في : (**الميزان** ٨٦/٤ ت / ٥٩٩٧)، وغيرهم .

وقال الفتّنيّ في : (**قانون الموضوعات** ص / ٢٨٠) : (يسرق الحديث) .

ثنا أبي [١] عن غالب القطّان [٢] قال : أَتيت الكوفة [٣] في تجارة لي [٤]، فنزلت قريبًا من الأعْمَش [٥]، فكنت أختلف إليه فلمّا كان ليلة أردتّ أن أنحدر [٦] إلى البَصْرة [٧] قام من اللّيل يتهجّد، فمرَّ بهذه الآية : ﴿ **شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ۝ إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ** ﴾ [٨] ، ثمّ قال الأعمش :

وأنا أشهد بما شهد الله به، وأستودع الله هذه الشّهادة، فهي لي

---

(١) بصريّ، يحدّث بالأباطيل، متّهم بالوضع .

- انظر : - **الكامل** (٥/٣٥)، و**الكشف الحثيث** لبرهان الدّين الحلبيّ (ص / ١٩٩) ت / ٥٥٦ . و**لسان الميزان** (٣٢٩/٤) ت / ٩٣٤ .

(٢) أبو سليمان، البصريّ .. . ثقة . روى له : ع .

- انظر : - **الكامل** (٦/٦). و**الكاشف** (١١٥/٢) ت / ٤٤١٤ .

(٣) سبق التّعريف بها .. انظر ص / ٩٩ .

(٤) قوله : (لي) ليست في (جـ) .

(٥) سليمان بن مهران .

(٦) من الحدور - بفتح الحاء - أي : أهبط، وأنزل .

- انظر : - **معجم المقاييس** (كتاب : الحاء، باب : الحاء والدّال وما يثلّثهما) ص / ٢٥١ . و**النّهاية** (باب : الحاء مع الدّال) ٣٥٣/١ .

(٧) المدينة المعروفة بأرض العراق ، قيل : سمّيت بذلك لغلظ أرضها، وصلابة حجارتها، وقيل غير ذلك .

ويجمع بين الكوفة، والبصرة، فيقال : (العراقان، والمصران) للدّلالة عليهما.

- انظر : - **معجم البلدان** (٤٣٠/١)، و**معجم ما استعجم** (٢٥٤/١)، و**جني الجنّتين** (ص / ٧٨، ١٠٦) .

(٨) الآية : (١٨)، وبعض : (١٩) من سورة : **آل عمران** .

عند ا لله وديعة ـ قالها مــرارًا ـ .

قلت : لقد سمع فيها شيئًا .

فصلّيت معه، وودّعته، ثمّ قلت : إنّه سمعتك تردِّدُها .

قال : أوما بلغك ما فيها ؟

قال : قلت : أنا عندك منذ سنة لم تحدِّثني .

فقال : وا لله لا أحدّثك بها سَنـة .

فمكثت على بابه ذلك اليوم، وأقمت / **جـ[٥٥/ب]** سنـة .

فلمّا مضت السّنة قلت : يا أبا محمّد، قد مضت السّنة .

قال : حدّثني أَبو وائِل [١] عن عبد ا لله قال : قال رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم تَسْليمًا ــ :

(يُجاءُ بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُوْلُ : عَبْدِي عَهِدَ إِلَّي، وَأَنَـا أَحَـقُّ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من حديث أَبي وائِل شقيق [بن سَـلَمة][٢] عن أَبي عبد الرّحمن عبد ا للّه بن مَسْعود، ومن حديـث سـليمان الأَعمـش عن أَبي وائِل، تفرَّد به غَالب بن خطّاف القطّان البَصْـريّ عـن الأَعمـش،

---

(١) هو : شقيق بن سلمة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢٠ .

(٢) زيادة من : (جـ) .

و لم نكتبه إلاّ من رواية عمّار بن عُمَر بن المختار عن أَبيه عن غالب) [(١)].

[**١٦٤**] _ أَخبرنا أَبو محمّد عبد ا لله بن عُبيد ا لله [بن يحيى البيّع[(٢)] قال : ثنا القاضي أَبو عبد ا لله] [(٣)] الحسين بن إسماعيل المحاملي[(٤)] /[٦١/أ] قال : ثنا أَبو السَّائِب ـ هو [(٥)] : سَلْم [(٦)] بن جُنَادة السُّوائِي[(٧)] ـ

---

(١) الحديث من طريق عمّار بن عمر رواه ـ أيضًا ـ : العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٣/٣٢٥)، والطّبرانيّ في (**المعجم الكبير** ١٠/١٩٩ ورقمه / ١٠٤٥٣) ـ ومن طريقه : أبو نعيم في : **الحلية** (٦/١٨٧ ـ ١٨٨)، ومن طريق أبي نعيم : ابن الجوزيّ في : **العلل** (١/١١١ ورقمه/ ١٤٨) ـ وابن عديّ في : (**الكامل** ٥/٣٥ ـ ٣٦، وأشار إليه في ٦/٧) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **العلل** ـ أيضًا ـ (١/١١١ ورقمه / ١٤٧) ـ والخطيب في : (**تأريخ بغداد** ٧/١٩٣ ـ ١٩٤) ـ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **العلل** ـ أيضًا ـ (١/١١٠ ورقمه / ١٤٦) ـ . . .

قال ابن عديّ ـ وقد ذكر الحديث، وحديثًا غيره ـ : (وهذان الحديثان لا يحدّث بهما بإسناديهما غير عمر بن المختار، وقد حدّثنا عليّ بن سعيد عن عمّار بن عمر بن مختار عن أبيه بغير حديث، ومقدار ما يرويه فيه نظر) .

وقال ابن الجوزيّ : (هذا حديث لا يصحّ عن رسول ا لله ـ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ تفرّد به عمر بن المختار، وعمر يحدّث بالأباطيل .. .) .

وهو كما قالوا، عمّار بن عمر يسرق الحديث، وأبوه يحدّث بالأباطيل، متّهم بالوضع (كما تقدّم في ترجمتيهما ص / ٩٥٠) .

(٢) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٢ .

(٣) لحق بحاشية : (أ) .

(٤) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٤٩٢ .

(٥) في (جـ) : (وهو) .

(٦) في : (أ) : (مسلم) ـ بالميم في أوّله ـ وكُتب أمامها في الحاشية : (صوابه : سلم)، وهذا هو الصّحيح الموجود في النّسخة : (جـ) .

(٧) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٨٩٤ .

قال: ثنا بن إدريس [1] عن عاصم بن كُلَيب [2] عن أَبي بُرْدة[3] عن عليّ [رضي الله عنه] [4] قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(قُل : اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ السَّدَادَ والْهُدَى، وَاذْكُرْ / جـ[٥٦/أ] بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيْقِ، وَالتَّسْدِيْدَ سَدَادَ السَّهْمِ) .

ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه ، أو في هذه ـ يعني : إحدى الوسْطَيين[5] ـ ونهاني عن القِسِّيِّ [6]، والمِيْثَرة .

---

(١) هو : عبد الله، تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٧٠٢ .

(٢) ابن شهاب الجَرْميّ ـ بفتح الجيم، وسكون الرّاء المهملة ـ الكوفيّ .. . صدوق . روى له : خت، م، ٤ . ومات سنة : سبع وثلاثين ومائة .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٧/٢٥٦)، و**تهذيب الكمال** (١٣/٥٣٧) ت / ٣٠٢٤، و**التّقريب** (ص / ٢٨٦) ت / ٣٠٧٥ .

(٣) هو : ابن أبي موسى الأشعريّ، تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٩٠ .

(٤) زيادة من : (جـ) .

(٥) في رواية لمسلم (٣/١٦٥٩) : (.. لم يدر عاصم [هو : ابن كليب] في أيّ الثّنيّتين .. .)، وفي أخرى : (.. قال : فأومأ إلى الوسطى والّتي تليها) .

والمراد بقوله : (والّتي تليها) : السّبّابة .. فقد رواه : أبو داود في (**سننه** ٤/٤٣٠ ورقمه / ٤٢٢٥) عن مسدّد، والنّسائيّ في : (**سننه** ٨/١٧٧ ورقمه/ ٥٢١٢) عن إسماعيل بن مسعود، كلاهما عن بشر بن المفضّل، والتّرمذيّ في : (**جامعه** ٤/٢١٨ ورقمه / ١٧٨٦) عن ابن أبي عمر، والنّسائيّ في : (**سننه** ـ أيضًا ـ ٨/١٧٧ ورقمه / ٥٢١٠) عن محمَّد بن منصور، وَ (رقم / ٥٢١١) عن محمَّد بن المثنّى، ومحمّد بن بشّار عن عبد الرحمن، ثلاثتهم (ابن أبي عمر، وابن منصور، وعبد الرّحمن) عن سفيان بن عيينة، كلاهما (بشر، وسفيان) عن عاصم بن كليب به، وفيه : (السّبّابة، والوسطى)، وهذه أسانيد حسنة، مدارها على ابن كليب، وهو صدوق (كما تقدّم ص / ١٠٥٢) .

(٦) ـ بفتح القاف، وبعضهم يكسرها ـ .

=

فأَمَّا القَسِّيَةُ فهي : ثياب مُضلَّعة [1] بالحرير، يؤتى بها من مِصْر، فيها مثل الأترج [2] .

وأمّا المِيْثَرَة : فشيء كانت تصنعه النّساء لبعولتهنَّ على الرِّحال [3] .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(رواه مُسْلم في كتابه الصّحيح عن محمَّد بن عبد الله بن نُمَير [4]، وأَبي كُرَيب محمَّد بن العلاء [5] عن عبد الله بن إدريس [6]، فكأَنَّ شيخنا سمعه منه) .

=

- انظر : - **النّهاية** (باب : القاف مع السّين) ٤/٥٩ .

(١) أي : فيها خطوط كثيرة، كالأضلاع. وقيل : ما نسج بعضه، وترك بعضه .

- انظر : - **المجموع المغيث** لأبي موسى (من باب : الضّاد مع اللاّم) ٢/٣٣٠، و**الفتح** (١٠/٣٠٥) .

(٢) انظر : - **غريب الحديث** لأبي عبيد (١/٢٢٦)، و**غريب الحديث** للخطّابيّ (١/٧٣٢)، و**الفتح** (١٠/٣٠٥) .

(٣) انظر : - **النّهاية** (باب : الواو مع الثّاء) ٥/١٥٠ - ١٥١، و**لسان العرب** (حرف: الرّاء، فصل: الواو) ٥/٢٧٨ - ٢٧٩ ، و**الفتح** (١٠/٣٠٦، ٣٢٠) .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٨ .

(٥) تقدّمت ترجمته - أيضًا - .. . انظر ص / ٥٢٢ .

(٦) **صحيح مسلم** (كتاب : اللّباس والزّينة، باب : النّهي عن التّختّم في الوسطى والّتي تليها) ٣/١٦٥٩ ورقمه / ٢٠٧٨ . بحديث الخاتم فقط .

وما ورد من الدّعاء في أوّله رواه جماعة منهم : مسلم في **صحيحه** (كتاب : الذّكر والدّعاء والتّوبة والاستغفار، باب : التّعوّذ من شرّ ما عمل ومن شرّ ما لم يعمل) ٤/٢٠٩٠ ورقمه / ٢٧٢٥ عن أبي كريب وابن نمير، كلاهما عن ابن إدريس عن عاصم به، بنحوه .

[١٦٥] _ أبنا [١] أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمّد بن القاسم [المخزوميّ] [٢] قال : ثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد الصّفّار [٣] قال : ثنا عبد الله بن محمّد بن أيّوب المخرِّميّ [٤] قال : ثنا سُفيان بن عيينة عن الزّهريّ عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ فَابْدَؤُا بِالْعَشَاءِ) . / جـ[٥٦/ب]

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(رواه مُسْلم في كتابه عن عَمْرو بن محمّد النّاقد [٥]، وزُهَير بن حَرْب [٦] وأبي بكر بن أبي شَيْبة عن سُفيان بن عُيينة [٧]، فكأنَّ شيخنا أبا

(١) في (جـ) : (أخبرنا) .

(٢) في : (أ) : (المخرّميّ) وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّحيح .

تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٦٠ .

(٣) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٢٤٥ .

(٤) أبو محمَّد، البغداديّ . . . صدوق . مات سنة : خمس وستّين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٥/١١) ت / ٥٣ ، وفيه : عبد الله بن أيّوب ـ نُسِب إلى جَدّه ـ ، **وتأريخ بغداد** (١٠/٨١) ت/ ٥١٩٥، **والنّجوم الزّاهرة** (٣/٥٠) .

(٥) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٦) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٥١٢ .

(٧) **صحيح مسلم** (كتاب : المساجد ومواضع الصّلاة، باب : كراهة الصّلاة بحضرة الطّعام . . .) ١/٣٩٢ رقم الحديث / ٥٥٧ .

ورواه البخاريّ في **صحيحه** (كتاب: الأذان، باب: إذا حضر الطّعام وأقيمت الصّلاة)١/٢٧١ ورقمه/ ٦٤ عن يحيى بن بكير عن اللّيث عن عُقَيل عن ابن شهاب، =

عبد الله سمعه منه) . / أ[٦١/ب]

[١٦٦] _ أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العَكبريّ[١] قال : ثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطّرسوسيّ القاضي[٢] قال: ثنا أَبو العبَّاس عبد الله بن وُهَيْب الغَزِّيّ [٣] ـ بالرّملة[٤] ـ قال : ثنا محمَّد ابن أَبي السَّريّ العَسْقَلانيّ [٥] قال : ثنا شَيْخ بن أبي خالد البَصْريّ [٦]

=

وفي (كتاب : الأطعمة، باب : إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه) ١٥٠/٧ ورقمه / ٨٨ عن معلّى بن أسد، عن وهيب (هو : ابن خالد) عن أيّوب (هو : السّختيانيّ) عن أبي قلابة، كلاهما عن أنس به، بنحوه .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٦٩٦ .

(٣) لم أقف على ترجمة له .

(٤) ـ بفتح الرّاء، وسكون الميم ـ مدينة عامرة بفلسطين، بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً، مصّرها سليمان بن عبد الملك، واتّخذها عاصمة جند فلسطين .

ـ انظر : ـ **معجم البلدان** (٦٩/٣)، **والمشترك وضعًا والمفترق صقعًا**، كلاهما لياقوت (ص/ ٢١٠)، **والمعالم الأثيرة** لمحمّد شُرَّاب (ص / ١٣٠) .

(٥) هو : محمّد بن المتوكّل بن عبد الرّحمن القرشيّ، مولاهم، أبو عبد الله...

وثّقه ابن معين (كما في : **سؤالات ابن الجنيد** ص / ٣٩٧ ت / ٥١٨)، وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٨٨/٩)، وقال : (كان من الحفّاظ) .

ووصفه ابن عديّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٣٥٨/٢٦)، ومسلمة بن قاسم، وابن وضّاح (كما في : **التّهذيب** ٤٢٥/٩)، وغيرهم بكثرة الوهم والغلط . وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٤٩/٥ ت / ٨١١٤) : (ولمحمّد هذا أحاديث تستنكر) . وقال ابن حجر في : (**التّقريب** ص / ٥٠٤ ت / ٦٢٦٣) : (صدوق عارف، له أوهام كثيره) .

روى له : د . ومات سنة : ثمان وثلاثين ومئتين ـ وقيل قبلها ـ .

(٦) الصّوفيّ ... قال الذّهبيّ في : (**الميزان** ٤٧٦/٢ ت / ٣٧٦٣) :

=

قال : ثنا حَمَّاد بن سَلَمة عن عَمْرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله [عليه] [(١)] وسلّم تسليمًا ـ :

(كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سَلَيْمَانَ بن دَاوُدَ :

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ـ) .

قال الشَّيخ الإمام أَبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من حديث عَمْرو بن دينار المكّيّ عن جابر ابن عبد الله الأَنصاريّ، ومن حديث حمّاد بن سَلَمة عن عَمْرو، تفرَّد بروايته عنه شَيْخُ بن أَبي خالد البَصْريّ [(٢)] .

=

(متّهم بالوضع .. مجهول، دجّال .. قال الحاكم : روى عن حمّاد بن سلمة أحاديث موضوعة في الصّفات، وغيرها) .

ـ وانظر : ـ **المجروحين** (١/٣٦٤)، **والكامل** (٤/٤٧)، **والكشف الحثيث** للحلبيّ (ص / ١٣٣) ت / ٣٣٩ .

(١) ساقطة من : (أ)، ومثبتة في : (جـ) .

(٢) الحديث من طريق ابن أبي السّريّ عن شيخ بن أبي خالد رواه ـ أيضًا ـ:
العقيليّ في : (**الضّعفاء** ٢/١٩٧)، وابن حبّان في : (**المجروحين** ١/٣٦٤، وأشار إليه ٣/٧٦)، وابن عديّ في : (**الكامل** ٤/٤٧) ــ ومن طريقه : ابن الجوزيّ في : **الموضوعات** (١/٢٠١) ـ وتمّام في : (**الفوائد** ١/٢٧١ ـ ٢٧٢ ورقمه / ٦٦٧، ٦٦٨) ـ ومن طريقه : ابن عساكر في : **تأريخه** ([٧/٢٨٨ ـ ب]) كلّهم من طرق عنه به . . .

قال العقيليّ ـ وقد ذكر حديثًا غيره ـ : (كلّها [هكذا] مناكير ليس لها أصل إلاّ من حديث هذا الشّيخ) .

وقال ابن حبّان ـ وقد ساق لشيخ ثلاثةَ أحاديث، هذا أحدها ـ : (ثلاثتها بواطيل
=

=

موضوعات، لا رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - قاله، ولا جابر رواه، ولا عمرو حدّث به، وليس من حديث ابن سلمة) .

وقال ابن عديّ - وقد ذكر بعض حديثه - : (وهذه الأحاديث الّتي رواها عن حمّاد بهذا الإسناد بواطيل كلّها) .

وقال ابن الجوزيّ : (هذا حديث لا يصحّ عن رسول الله - ﷺ -) اهـ .

والحديث موضوع لا شكّ في ذلك، وأورده جماعة ممّن ألّف في **الموضوعات** كابن عرّاق في : (**تنزيه الشّريعة** ٢٣٧/١)، والسّيوطيّ في : (**النّكت البديعات** ص / ٢٥٣ ورقمه/٢٦٧)، والفتّنيّ في : (**تذكرة الموضوعات** ص / ١٠٨)، والشّوكانيّ في : (**الفوائد** ص / ٤٢٧ ورقمه / ١٣٧٤)، وغيرهم .

وللحديث شاهد بمعناه من حديث عبادة بن الصّامت - رضي الله عنه - .. .

رواه الطّبرانيّ في : (**مسند الشّاميّين** ٤٠٥/١ ورقمه/ ٧٠٣) - ومن طريقه: ابن عساكر في : **تأريخه** (٢٨٨/٧ - أ) - وذكره السّيوطيّ في : (**اللآلئ** ١٧١/١) .. . إلاّ أنّه حديث لا يصحّ - أيضًا - فيه : محمّد بن مخلد الرّعينيّ، قال ابن عديّ في : (**الكامل** ٢٥٦/٦) : (يحدّث عن مالك، وغيره بالبواطيل)، ثمّ قال : (وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه) .

وقال الذّهبيّ في : (**الميزان** ١٥٧/٥ ت / ٨١٥١) - وقد ذكر حديثًا له : (وهو كذب ظاهر) .

وأورده : ابن عرّاق في : (**التّنزيه** ص / ١١٣ ت / ٢٦٠)، والفتّنيّ في : (**القانون** ص / ٢٩٥) في الوضّاعين والكذّابين .

وفيه - أيضًا - حميد بن محمّد الحمصيّ، لم أقف على ترجمة له .

وروي الحديث - أيضًا - موقوفًا على ابن عبّاس - رضي الله عنهما - .. .

رواه السّهميّ في : (**تأريخ جرجان** ص / ٢١٠)، وفيه : داود بن سليمان، كذّاب (انظر : **الضّعفاء** والمتروكين لابن الجوزيّ ٢٦٣/١ ت / ١١٤٥، **ولسان الميزان** ٤١٧/٢ ت / ١٧٢٥) .

وَرواه : / جـ[٥٧/أ] وَهْب بن حَفْص الحرّانيّ [١] عن عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيّ [٢] عن حمّاد بن سَلَمة، وذلك باطل، ووَهْب بن حَفْص كان يَضَعُ الحديث) .

[١٦٧] ـ أَخبرنا أَبو الفتح محمَّد بن أحمد بن أبي الفَوَارس الحافظ [٣] قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد [٤] قال : ثنا الحارث بن محمّد [٥] قال : ثنا يَحْيى بن هاشم السِّمسَار [٦] عن حَمْزَة

---

(١) ويقال : وهب بن يحيى بن حفص، يعرف بأبي الوليد بن المحتسب، البجليّ .. . متّهم بالوضع . مات بعد الخمسين ومئتين بيسير .

ولم أقف على طريقه في غير المهروانيّات ـ والله أعلم ـ .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (١٣/٤٨٨) ت/٧٣٢٥ ، **والكشف الحثيث** (ص / ٢٧٥) ت/ ٨٢٧ ، **ولسان الميزان** (٦/٢٣٤) ت / ٨٣٢ .

(٢) ـ بضمّ الجيم، وتشديد الدّال ـ أبو عبد الله، المكّيّ .. . صدوق .

روى له : خ ، د ، ت ، س . ومات سنة : أربع ـ أو : خمس ـ ومئتين .

ـ انظر : ـ **التّأريخ الصّغير** للبخاريّ (٢/٢٧٩)، **وتهذيب الكمال** (١٨/٢٨٠) ت / ٣٥١٣ ، **والتّقريب** (ص / ٣٦٢) ت / ٤١٦٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٧ .

(٤) النّصيبيّ، ثمّ البغداديّ .. . ثقة . مات سنة : تسع وخمسين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٥/٢٢٠) ت/٢٦٩٦ ، **والسّير** (١٦/٦٩).

(٥) هو : ابن أبي أسامة، تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٠٩ .

(٦) أبو بكر، الغسّانيّ .. . تحايده الحفّاظ، واتّهموه بالوضع، وسرقةالحديث.

مات سنة : خمس وعشرين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الكامل** (٧/٢٥١)، **والميزان** (٦/٨٦) ت / ٩٦٤٣، **وقانون الموضوعات** للفتّنيّ (ص / ٣٠٦) .

الزّيّات [١] عن الأَعمش عن خيثمة [٢] عن عَديّ بن حاتم قال:

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(**كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيْسَ بَيْنَهُ** ، / أ[٦٢/أ] **وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ**[٣] **فَيَنْظُرُ إِلَى أَيْمَنِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَشْأَمِهِ** [٤] **فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَمَامِهِ فَيَرَى النَّار**) .

فقال : (**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ** [٥] **تَمْرَةٍ**) .

قال الشّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث سُليمان الأَعْمَش، وغريبٌ من

---

(١) القارئ، أبو عمارة، الكوفيّ .. . صدوق ربّما وهم .

روى له : م ، ٤ . ومات سنة : ستّ ـ أو ثمان ـ وخمسين ومائة .

ـ انظر : ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد (٣٨٥/٦)، و**التّقريب** (ص/١٧٩) ت / ١٥١٨ .

(٢) ابن عبد الرّحمن الجعفيّ، الكوفيّ .. . ثقة .

روى له : ع . ومات بعد سنة ثمانين .

ـ انظر : ـ **تأريخ الثّقات** للعجليّ (ص / ١٤٥) ت/ ٣٩١، و **الكاشف** (٣٧٧/١) ت/١٤٢٨ ، و**التّقريب** (ص / ١٩٧) ت/ ١٧٧٣ .

(٣) ـ بضمّ التّاء المثنّاة الفوقيّة، وفتحها ـ الّذي يترجم الكلام، أي : ينقله من لغة إلى أخرى . انظر : ـ **النّهاية** (باب : التّاء مع الرّاء) ١٨٦/١ .

(٤) أي : شماله .

ـ انظر : ـ **غريب الحديث** لأبي عبيد (١٥٧/٣)، و**المجموع المغيث** لأبي موسى المدينيّ (١٦٦/٢) .

(٥) أي : نصف .

ـ انظر : ـ **النّهاية** (باب : الشّين مع القاف) ٤٩١/٢ .

رواية حَمزة بن / جـ[٥٧/ب] حَبيْب الزّيّات القارئ عن الأَعمش [(١)].

وقع [(٢)] إلينا بعلوٍّ من رواية يَحْيى بن هاشم السِّمسَار عنه [(٣)]) .

---

(١) كذلك قال أبو الشّيخ في : (**طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٧٩**) .

(٢) في (جـ) : (ووقع) .

(٣) الحديث من طريق حمزة رواه ـ أيضـًا ـ : الطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ص/ ٣٣١ ورقمه / ٨٩٩)، وأبو الشّيخ في : (**طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٧٨** ـ ٧٩ ورقمه / ١٣٥)، وأبو نعيم في : (**الحلية ٤/ ١٢٤**) .. .

قال الطّبرانيّ : (لم يروه عن حمزة إلاّ زياد أبو حمزة، تفرّد به عامر) اهـ .

ولكن توبع زياد تابعه : يحيى السّمسار، كما هـنا، وكما عند : أبي نعيم في : (**الحلية ٤/ ١٢٤**) .

وإسناد الحديث هنا فيه : السّمسار، وهو متّهم، والزّيّات، وهو صدوق ربّما وهـم (كما تقدم ص / ٩٦٠ ـ ٩٦١) .

والحديث متّفق عليه من طرق أخرى عن الأعمش، فرواه البخـاريّ في : (كتـاب: التّوحيد، باب : كلام الرّب ـ عزّ وجلّ ـ يوم القيامة في النّبيّين وغيرهم) ٩/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ورقمه / ١٣٨ عن عليّ بن حجر عن عيسى بن يونس،

و (كتـاب : الرّقـاق، بـاب : مـن نوقـش الحسـاب عـذّب) ٨/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ورقمه / ١٢٧ عن عمر بن حفص عن أبيه،

وَ (باب : قول ـ تعالى ـ : ﴿ **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ** ﴾ من كتاب : التّوحيد) ٩/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ورقمه / ٦٩ عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة ثلاثتهم عن الأعمش به، بنحوه .

ورواه ـ أيضـًا ـ في : الموضع الأوّل، والثّاني عن الأعمش عن عمـرو بـن مـرّة عـن خيثمة به، بنحوه، وزاد (.. فمن لم يجد فبكلمة طيّبة) .

ورواه مسلم في : (كتاب : الزّكاة، باب : الحثّ على الصّدقة ولو بشقّ تمرة..) ٢/ ٧٠٣ ـ ٧٠٤ ورقمه / ١٠١٦ من طريـق عيسـى بـن يونـس، وَأبـي معاويـة، كلاهما عن الأعمش به، بنحوه .

[١٦٨] _ أخبرنا أَبو نَصْر أَحمد بن عليّ بن عبدوس الأَهْوَازيّ[١] قال : ثنا سليمان بن أَحمد بن أَيّوب الطّبرانيّ قال : ثنا أَحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نُبيط بن شَريط الأَشجعيّ [٢] ـ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ قال : حدَّثني [أبي] [٣] ـ إسحاق بن إبراهيم[٤] ـ عن أَبيه ـ إبراهيم بن نُبَيط [٥] ـ عن أَبيه ـ نُبَيط بن شَريط ـ قال :

قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ :

(مَنْ سَتَرَ حُرْمَةَ مُؤْمِنٍ حَرَّمَهُ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَى النَّارِ) .

قال الشَّيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

(هذا حديثٌ غريبٌ من رواية نُبيط بن شَريط عن النّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تَسْليمًا ـ تفرَّد به ولده عنه، ولم نكتبه إلاّ من هذا الوجه [٦]) .

---

(١) تقدّمت ترجمته . . . انظر ص / ٤٩ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ . . . انظر ص / ٦٠٥ .

(٣) في الأصل : (ابن)، وما أثبتّه من : (جـ)، وهو الصّواب .

(٤) لم أقف على ترجمة له .

(٥) لم أقف على ترجمة له ـ أيضًا ـ .

(٦) الحديث رواه الطّبرانيّ في : (**المعجم الصّغير** ص / ٦١ ورقمه / ٦٤) عن أحمد بن إسحاق به . . . وقال ـ قد ذكر بعض حديثه ـ : (لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد بها ولده عنه) اهـ .

وهو حديث لا يصحّ، في إسناده : أحمد بن إسحاق، كذّاب، حدّث عن آبائه بنسخة فيها بلايا، وأبوه، وجدّه مجهولان (انظر : ص / ٦٠٥) .

وفي الباب عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رواه: البخاريّ في **صحيحه** في: =

[١٦٩] ـ أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن أبي الفوارس[(١)] قال: أنا عبد الله بن إبراهيم [(٢)] قال : ثنا إسحاق بن خالويه [(٣)] قال: ثنا عليّ ابن بَحْر [(٤)] قال: ثنا إبراهيم بن خالد [(٥)] قال: ثنا عُمَر بن عُبيد[(٦)] عمَّن

=

(كتاب : المظالم، باب : لا يظلم المسلمُ المسلم ولا يظلمه) ٢٥٧/٣ ورقمه/ ١٥ .

وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عند مسلم في **صحيحه** ؛ وتقدّم عزوه إليه... (انظر : الحديثين / ٨٠، ٨١ ص / ٧١٢ ، ٧٢٠) .

(١) تقدّمت ترجمته ... انظر ص / ٥٧ .

(٢) ابن أيّوب البزّاز، أبو محمّد، البغداديّ، المعروف بابن ماسي ... ثقة ، ثبت. مات سنة : تسع وستّين وثلاثمائة .

ـ انظر : ـ **تأريخ بغداد** (٤٠٨/٩) ت/٥٠١٦ ، **والمنتظم**(٢٧٣/١٤) ت / ٢٧٥٥ ، **والعبر** (١٣١/٢) .

(٣) البابسيريّ ـ بالألف بين الباءين ثاني الحروف ، وكسر السّين المهملة ، والرّاء بين الياءين آخر الحروف ـ الواسطيّ (كما في : **تهذيب الكمال** ٣٢٦/٢٠)، وله ذكر في : (**تأريخ واسط** ص / ٢٥٣)، و **السّير** (٢٥٣/١٦)، ولم أقف على ترجمة له .

(٤) القطّان، أبو الحسن، البغداديّ ... ثقة ، فاضل .

روى له : خت ، د ، ت . ومات سنة : أربع وثلاثين ومئتين .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (١٧٦/٦) ت/ ٩٦٥ ، **والتّقريب** (ص / ٣٩٨) ت / ٤٦٩١ .

(٥) ابن عبيد القرشيّ، أبو محمّد، الصّنعانيّ ... ثقة ـ أيضًا ـ .

روى له : د ، س . انظر : **العلل** لأحمد (٦٠٥/٣) رقم النّصّ / ٣٨٧٨ ، **والتّقريب** (ص / ٨٩) ت / ١٧١ .

(٦) الصّنعانيّ ... ترجم له البخاريّ في : (**التّأريخ الكبير** ١٧٧/٦ ت/ ٢٠٨٧) وابن أبي حاتم في : (**الجرح والتعديل** ١٢٣/٦ ت / ٦٧٠) ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبّان في : (**الثّقات** ٤٣٨/٨) .

قال : سمعت وَهْب بن مُنَبّه [1] يقول :

(إنَّ الله - تَعَالَى [2] - / أ[٦٢/ب] جـ[٥٨/أ] قَالَ :

مَنِ اسْتَغْنَى بِأَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ أَفْقَرْتُهُ، وَكُلُّ بَيْتٍ بُنِيَ بِقُوَّةِ الضُّعَفَاءِ أَجْعَلُ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَرَابٍ [3]) .

---

(١) الذّماريّ - بكسر الذّال المشدّدة المعجمة. وفتح الميم، بعدها الألف، وفي آخرها الرّاء - أبو عبد الله، الصّنعانيّ .. . ثقة . روى له : خ، م، ت، س، فق . ومات سنة : بضع عشرة ومائة . انظر : **طبقات فقهاء اليمن** للجعديّ (ص/ ٥٧)، **والتّقريب** (ص / ٥٨٥ ت / ٧٤٨٥ .

(٢) في (جـ) : (عزّ وجلّ) .

(٣) إسناد الأثر فيه : إسحاق بن خالويه، لم أقف على ترجمة له، وعمر بن عبيد لم يوثّقه غير ابن حبّان، ثمّ هو منقطع بينه، وبين وهب بن منبّه .

ورواه الإمام أحمد في : (**الزّهد** ص / ١٥٢ ورقمه / ٥١١) من طريق أخرى عن ابن وهب، فقال : أخبرنا غوث بن جابر قال : سمعت عبد الله بن صفوان بن كلبيّ - من الأبناء - يذكر عن أبيه عن وهب بن منبّه أنّه وجد في بعض كتب الأنبياء - عليهم السّلام - .. . فذكر نحوه .

وغوث بن جابر قال عنه ابن معين (كما في : **العلل** ومعرفة الرّجال لأحمد ٦٠٥/٢ ت / ٣٨٧٩) : (لم يكن به بأس، وما كتبت عنه حديثًا قط، كان يروي حكمة وهب) .

وعبد الله بن صفوان ضعيف .. .

- انظر : - **الجرح والتعديل** (٨٤/٥) ت/ ٣٩٠ ، **والكامل** (١٧٥/٤) .

وأبوه ذكره ابن أبي حاتم في : (**الجرح والتعديل** ٤٢٤/٤ ت / ٨١٦١)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلاً .

[**١٧٠**] ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمَّد بن أحمد الفرضيّ[(١)]: حدَّثنا أبو بكر محمَّد بن يَحْيى الصّوليّ [(٢)] : حدَّثنا أبو العَيْنَاء[(٣)]: ثنا [الأصمعيّ [(٤)]] [(٥)] : حدَّثنا العلاءُ بن أسْلَم[(٦)] : حدّثني رُؤْبَة [(٧)] بن العجّاج [(٨)] قال :

---

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) تقدّمت ترجمته ـ أيضًا ـ .. . انظر ص / ٣٠٨ .

(٣) ـ بفتح العين المهملة، وسكون الياء المثنّاة من تحتها، وفتح النّون، وبعدها ألف ممدودة ـ، وهو : محمّد بن القاسم البصريّ، أبو عبد الله، الضّرير .. .

قال الدّارقطنيّ (كما في : **تأريخ بغداد** ٣/١٧٢) : (ليس بقويّ في الحديث).

وقال الخطيب (٣/١٧٠) : (ولم يسند من الحديث إلاّ القليل، والغالب على رواياته الأخبار، والحكايات) . مات سنة : ثلاث وثمانين ومئتين ـ وقيل قبلها ـ .

ـ وانظر : ـ **معجم الأدباء** (١٨/٢٨٦)، **ووفيّات الأعيان** (٤/٣٤٣) ت / ٦٤٣ ، **ولسان الميزان** (٥/٣٤٤) ت / ١١٣٦ .

(٤) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٥٣٢ .

(٥) ضُرب عليها في : (أ)، وأثبتت في : (جـ)، وإثباتها صحيح .

(٦) العدويّ ـ ابن أخي العلاء بن زياد ـ كما في : **تهذيب الكمال** (٨/٤٨٩)، ولم أقف على ترجمة له .

(٧) بضمّ الرّاء، وسكون الهمزة، وفتح الباء الموحدة، وبعدها هاء ساكنة .

ـ انظر : ـ **وفيّات الأعيان** (٢/٣٠٥) ت / ٢٣٨ .

(٨) ـ العجّاج لقب، واسمه : عبد الله ـ ابن رؤبة التّميميّ، أبو الجحاف ـ ويقال: أبو محمّد ـ البصريّ .. . ليّن الحديث .

روى له : خت . ومات سنة : خمس وأربعين ومائة .

ـ انظر : ـ **الثّقات** لابن حبّان (٦/٣١٠)، **وطبقات الشّعراء** للجمحيّ (ص / ٢٠٠) ، **والتّقريب** (ص / ٢١١) ت / ١٩٥٩ .

(أَتَيْتُ النَّسَّابَةَ الْبَكْرِيِّ [١]، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟

فَقُلْتُ ابنُ الْعَجَّاجِ .

فَقَالَ : قَصَّرْتَ وَاللهِ، وَعُرِفْتَ، عَلَّكَ كَقَوْمٍ عِنْدِي إِنْ حَدَّثْتُهُمْ لَمْ يَعُواْ عَنِّي، وَإِنْ سَكَتُّ عَنْهُمْ لَمْ يَسْأَلُوْنِي .

قُلْتُ : أَرْجُو أَنْ لاَ أَكُوْنَ كَهُمْ .

قَالَ : فَاعْلَمْ يَا بُنِيَّ أَنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً، وَنَكَدًا، وَهُجْنَةً .

فَآفَتُهُ : نِسْيَانُهُ، وَنَكَدُهُ : الْكَذِبُ فِيْهِ، وَهُجْنَتُهُ : وَضْعُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ) [٢].

---

(١) هو : دغْفَل ـ بغين معجمة، وفاء ـ بن حنظلة بن زيد السّدوسيّ .. . يقال : له صحبة، ولا يصحّ . وعدّه بعضهم في المجهولين .

روى له : تم . ومات غرقًا في قتال الخوارج قبل سنة:ستّين ـ على الأشهر ـ .

ـ انظر : ـ **الجرح والتعديل** (٣/٤٤١) ت / ٢٠٠٤ ، **وأسد الغابة** (٢/٨) ت/١٥١٣ ، **وتهذيب الكمال** (٨/٤٨٦) ت/١٧٩٩ ، **والميزان** (٢/٢١٧) ت / ٢٦٧٥ ، **والتّقريب** (ص / ٢٠١) ت / ١٨٢١ .

(٢) إسناد الأثر فيه : أبو العيناء البصريّ .. . ليس بقويّ (كما تقدّم ص / ١٠٢٧)، والعلاء بن أسلم لم أقف على ترجمة له ، ورؤبة ليّن (كما تقدّم ص / ١٠٢٧)، وشيخه فيه جهالة (كما تقدّم) .

ورُوي من أربعة طرق أخرى عن الأصمعيّ .. .

ـ الأولى : طريق أحمد بن إبراهيم بن كثير .. . رواها ابن عساكر في : (**تأريخه** ١٧/٣٠٢) بسنده عن إبراهيم بن الجنيد عنه به، بنحوه هنا .. . وفيه من لم أقف على ترجمة له .

ـ والثّانية : طريق أبي حاتم السّجستانيّ .. . رواها ابن قتيبة في : (**عيون الأخبار**
=

=

۱۳٤/۲) عنه به . . .   وهذه طريق حسنة لولا جهالة العلاء بن أسلم ، فأبو حاتم صدوق (انظر : **التّقريب**   ۲٥۸ ت / ۲٦٦٦) .

- والثّالثة : طريق عبّاس بن الفرج الرّياشيّ ـ بكسر الرّاء، وتخفيف التّحتانيّة، وبالمعجمة ـ . . . رواها ابن عبد البرّ في : (**جامع بيان العلم** ٤٤٩/۱   ورقمها / ۷۲۰) بسنده عنه به، بنحوه ـ أيضًا ـ .

وهذه طريق صحيحة لولا جهالة العلاء بن أسلم .

- والرّابعة : طريق بشر بن موسى البغداديّ .. .رواها البيهقيّ في: (**الشُّعب** ۲۷۸/۲ ـ ۲۷۹   رقم / ۱۷٥۷) ـ ومن طريقه : ابن عساكر في : **تاريخ دمشق** (۳۰۳/۱۷) ـ عن أبي بكر إسماعيل بن محمّد الضّرير،

وابن عساكر في : (**تأريخه** ۳۰۲/۱۷ ـ ۳۰۳) عن أبي المعالي الفارسيّ عن البيهقيّ عن أبي الحسن بن بشران عن أبي سهل القطّان كلاهما عن بشر به، بنحوه.

وذكره المزّيّ في : (**تهذيب الكمال** ٤٨٩/۸) مجزومًا به عن بشر ـ أيضًا ـ . . .

والإسناد الأوّل إلى بشر فيه ـ بالإضافة إلى ابن أسلم ـ : أبو بكر الضّرير، لم أقف على ترجمة له .

والثّاني صحيح إلى بشر بن موسى، أبو المعالي الفارسيّ : ثقة (كما في : **السّير** ۹۳/۲۰) .

ورواه عن العلاء بن أسلم ـ أيضًا ـ : الحكمُ بن موسى . . أخرج روايته الخلعيّ في (**فوائده** [ق/۱۱ب ـ ۱۲أ]) بسنده عن الحسن بن داناج عن عبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون، ومحمد بن العباس كلّهم عنه به، بنحوه...

والحسن بن داناج لم أقف على ترجمة له .

ورواه الإمام أحمد في : (**العلل** ومعرفة الرّجال ۲۷۹/۱ رقم النّص / ۱٦٦۷)، والبيهقيّ في : (**المدخل** ص / ۳٤۸ رقم / ٥۷۹)، وابن عساكر في :

(**تأريخه** ۳۰۳/۱۷) من طرق عن عفّان بن مسلم عن معاذ بن السّفير (أو : السّقير) عن أبيه عن دغفل به، بنحوه .. .

=

[**١٧١**] _ أخبرنا أبو أَحمد الفرضيّ [١] : حدَّثنا محمَّد بن يحيى [٢] قال :

(أنشدنا المُبَرِّد محمَّد بن يزيد [٣]:

هُمُومُ أُنَاسٍ فِي فُنُوْنٍ كَثِيْرَةٍ
وَهَمِّيَ فِي الدُّنْيَا صَدِيْقٌ مُسَاعِدُ/ ج[**٥٨/ب**]
نَكُوْنُ كَرُوْحٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ قُسِّمَا
فَجِسْمَاهُمَا جِسْمَانِ وَالرُّوْحُ وَاحِدُ) [٤].

=

وذكره ابن حجر في : (**الإصابة** ٢/٤٧٥) عن حنبل بن إسحاق عن عفّان به .. . ومعاذ، وأبوه لم أقف على ترجمة لهما _ والله تعالى أعلم _ .

(١) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٤٨ .

(٢) هو : الصّوليّ ، تقدّمت ترجمته _ أيضًا _ .. . انظر ص / ٣٠٨ .

(٣) تقدّمت ترجمته .. . انظر ص / ٦٠٨ .

(٤) الإسناد حسن إلى المبرّد .

والبيتان لأبي عبدالله بن عرفة .. . نسبهما إليه ابن عبدربّه في **العقد الفَريد** (٢/٢٣١) ، بنحوهما .

وروى موفّق الدّين ابن قدامة في : (**المتحابّين في الله** ص / ٣٧ _ ٣٨ رقم / ٣١) هذين البيتين ، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظهما ، عن شيخه : يوسف بن هبة الله عن محمّد بن ناصر عن أبي عليّ بن البنّاء عن عبد العزيز بن جعفر عن أحمد بن مسلم قال : (أنشدني بعضهم : .. .) ، فذكرهما .

ويوسف بن هبة الله، وأحمد بن مسلم لم أقف على ترجمة لهما، وبقيّة رجاله لا بأس بهم .

✧ ✧ ✧

آخر الجزء الخامس

وهو الّذي خرّجه الخطيب إلى هنا

والحمد لله وصلواته

على سيّدنا محمَّد ، وآله ، وصحبه أجمعين[1] . / أ[٦٣/أ] جـ[٥٩/أ]

---

(١) وفي (جـ) :

(آخر الخامس من حديث المهرواني، وهو آخر ما خرّجه الحافظ أبو بكر الخطيب ـ رحمه الله ـ ، والحمد لله حمد الشّاكرين ، وصلّى الله على سيدنا محمّد ، وآله ، وصحبه أجمعين ، وسلّم تسليما) .



الفَهَارِس

☆ وتشْمَـــل :

أ ـ فِهْرس الآيات .

ب ـ فهرس الأحاديث .

جـ ـ فهرس الآثـار .

د ـ فهرس الأشعـار .

هـ ـ فهرس الألفاظ الغريبة المُفسّرة .

و ـ فهرس الأعلام .

ز ـ فهرس الأمـــاكن ، والبلدان .

ح ـ فهرس كتب الفوائد الحديثيّـة .

ط ـ فهرس المصــادر ، والمراجـع .

ي ـ فهرس الموضوعات .



أ - فِهْرس الآيات

ب - فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	رقم الصفحة
الأئمة من قريش	٨٣٩
أتبيع جملك	٥٠٠
أترعون عن ذكر الفاجر	٨٥٦
أتعجز يا ابن آدم	٥٧٢
أحسنوا إلى أصحابي	٨١١
أحشر يوم القيامة بين	٨٤٤
أقم (قاله لأبي بكر)	٨٩٩
أكل بنيك نحلت	٩١٩
ألا أعلّمكما خيرًا ممّا سألتموني ؟ إذا أخذتما مضجعكما	٦٢٤
ألقوها، وما حولها	٥٠٥، ٩٧٩
ألهتني أعلام هذه	٨٨٩، ٩٩٣
أمّا بعد (في خُطبته عندما كسفت الشّمس)	٩٧٦
أن تجعل لله ندًّا	٧٥٣، ٧٥٥
أنا أوّل شفيع في الجنّة	٢٨٢، ٦٥٤
أنت منّي بمنـزلة هارون من موسى	
أو مسلم	١٠٠٣
أو مسلمـًا ؟	١٠٠١
أوحى الله - تبارك وتعالى - إلى محمّد - صلى الله عليه وسلم تسليمـًا - :	
إني قتلت بيحيى بن زكريّا	٦٩٣

جـ - فهرس الآثار

د ـ فهرس الأشْعار

صَدر البيت	عجُزه	عددالأبيات	القائل	ص
ألا	العوالي	٣	ابن عساكر	١٤٤
إنا	الأجلّ	١	غير معروف	٦١١
دعوني	عوالي	٣	أبو طاهر السّلفيّ	١٣٠
شربنا	صاديًا	١	غير معروف	٨١
عفت	بالقرطس	١	المرار	١٤١
فاعمل	العمل	١	غير معروف	٦١٢
لقول	فلان	٧	ابن عساكر	١٤١
لله	الفوائد	٥	أبو محمّد السّرّاج	١٤١
ليس	النّقّاد	٣	أبو طاهر السّلفيّ	١٣٠
المرء	الأجل	١	غير معروف	٦١١
هموم	مساعد	٢	المبرّد	١٠٣٠
واسْتُحسن	النّوادر	١	العراقيّ	١٥٨

هـ. فهرس الألفاظ الغريبة المفسّرة

هـ - فهرس الأعْـلام

ابن صخر = محمّد بن عليّ الأزديّ
ابن طرخان = محمّد بن عليّ البلخيّ
ابن عبدان = محمّد بن الحسن
ابن عبّاس = عبدالله
ابن عساكر = علي بن الحسن الدمشقي
ابن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد
ابن علويه القطّان = الحسن بن عليّ بن محمّد
ابن عليّه = إسماعيل بن إبراهيم
ابن علّيك = عليّ بن عبدالرحمن النّيسابوريّ
ابن عون = عبدالله
ابن عيينة = سفيان بن عيينة
ابن غيلان = محمّد بن محمّد بن غيلان
ابن قانع = عبدالباقي الأمويّ
ابن كاكويه = عبدالله بن طاهر المروذيّ
ابن كرامة = محمّد بن عثمان
ابن لؤلؤ = عليّ بن محمّد
ابن لال = أحمد بن عليّ بن أحمد الهمذانيّ
ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة
ابن ماسي = عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب
ابن مروان = محمّد بن إبراهيم الدّمشقيّ
ابن مسديّ = محمّد بن يوسف بن موسى
ابن معروف = عبيدالله بن أحمد
ابن معروف = محمّد بن القاسم

ز ـ فهرس الأمَاكن، و البلدَان

ح - فهرس كتب الفوائد الحديثيّة

ط - فِهرس المَصَادِر، وَالمَرَاجِع

✧ أَوّلاً : المصَادِر المخطوطَة . . .

١ـ **الأربعون** لأبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيريّ ت (٤٦٥ هـ) نسخة مخفوظة في مركز مخطوطات الجامعة الإسلاميّة : (١٥٤٦) .

٢ـ **أطراف الغرائب والأفراد** للدّارقطنيّ ، لمحمَّد بن طاهر المقدسيّ ت (٥٠٧هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٣٥٣) .

٣ـ **اعتلال القلوب** لأبي بكر محمَّد بن جعفر الخرائطيّ ت (٣٢٧هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١٨٧٠) .

٤ـ **الأفراد والغرائب** تخريج خلف الواسطيّ للشّيخ أبي الحسين أحمد بن عبدا لله ابن رزيق البغداديّ ت (٣٩١ هـ) الجزء /٦ .. . الجامعة الإسلاميّة : (١٤٩٩) .

ـ الأفراد والغرائب للدّارقطنيّ = أطراف الغرائب .

٥ـ **الألقاب والكنى والنّسبة** لمحمَّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ ت (٩٠٢ هـ) دار الكتب المصريّة : [٨٠٤٦ ح] .

٦ـ **أمالي أبي بكر محمَّد بن أحمد المعدّل** .. . الجامعة الإسلاميّة : (١٤٩٥) .

٧ـ **أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي** ت (٣٣٠ هـ) رواية : أبي عمر عبدالواحد بن محمَّد بن مهديّ .. . الجامعة الإسلاميّة : (١٠٢٣) .

٨ـ **أمالي أبي محمَّد الحسن بن عليّ بن محمَّد الجوهريّ** ت (٤٥٤ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٢٤٦٧) .

٩ـ **أمالي** هبة ا لله بن محمَّد بن الحصين الواعظ ت(٦٥٠هـ) .. . الجامعة الإسلامية: (١٥٤٠) .

١٠ـ **ترتيب أسامي مرويّات** الحافظ ابن حجر ت (٨٥٢ هـ) على حروف المعجم .. . منه مصوّرة بمكتبة المسجد النّبويّ الشّريف : (١٨/١٩) ..

١١ـ **تفسير عليّ بن أحمد الواحديّ** ت (٤٦٨ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٣٧٦٤).

١٢ـ **ثبت مسموعات** أبي عبدا لله محمَّد بن عبدالواحد المقدسيّ ت (٦٤٣ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١١٩٤) .

١٣ـ **ثبت مسموعات** الحافظ جمال الدّين أبي موسى عبدا لله بن الحافظ عبدالغنيّ بن عبدالواحد المقدسيّ ت (٦٢٩ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٩٢) .

ـ الجامع الكبير للسّيوطيّ = جمع الجوامع .

١٤ـ **جزء أبي الحسن أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن ثرثال** ت (٤٠٨ هـ) الجامعة الإسلاميّة (٥٤٥) .

١٥ـ **جزء أبي عبدا لله محمَّد بن الفضل بن نظيف الفراء** ت(٤٣١هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٥٠٥٤ف) .

١٦ـ **جمع الجوامع** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ) .. . نسخة مصوّرة عن دار الكتب المصريّة : [٩٥ حديث قوله] .

١٧ـ **حديث أبي بكر أحمد بن سلمان النّجّاد** ت (٣٤٨ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٢٤٦٥) .

١٨ـ **حديث أبي بكر جعفر بن محمَّد المطيريّ** ت(٣٣٥ هـ) الجامعة الإسلاميّة: (٧٨١) .

١٩ـ **حديث أبي بكر عبدا لله بن حيّان بن عبدالعزيز الأزديّ الموصليّ** ... الجامعة الإسلاميّة : (٩٦٦) .

٢٠ـ **حديث أبي بكر يوسف بن يعقوب الأزرق** ت (٣٢٩ هـ) .. .

الجامعة الإسلاميّة : (١٥٢٥) .

٢١- **حديث أبي الحسن عليّ بن عمر بن محمَّد الحربيّ السّكّريّ** ت (٣٨٦هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٥٧) .

٢٢- **حديث أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عمر المقرئ** ت (٤١٧ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٤٨١) .

٢٣- **حديث أبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابيّ** ت (٣٦٩ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٩٧٠) .

٢٤- **حديث أبي الحسين محمَّد بن المظفّر** ت (٣٧٩ هـ) الجامعة الإسلاميّة: (٥٤٤) .

٢٥- **حديث أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّانيّ** ت (٣٩٠ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١٥٤٧)، وأخرى تحت الرّقم : (٩٨٥) .

٢٦- **حديث أبي العبّاس محمَّد بن يعقوب الأصم** ت (٣٤٦ هـ)الجامعة الإسلاميّة: (٢٤٦٠ ، ٩٧٦) .

٢٧- **حديث أبي العبّاس محمَّد بن يونس الكديميّ البصريّ** ت (٢٨٦ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١٥٦٩) .

٢٨- **حديث أبي عليّ محمَّد بن أحمد الصّوّاف** ت (٣٩٥هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٠٢٥ف) .

٢٩- **حديث أبي عمر محمَّد بن عبدالواحد الزّاهد** (المعروف بغلام ثعلب) ت (٣٤٥ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٤٨١) .

٣٠- **حديث أبي محمَّد الحسن بن رشيق العسكريّ** ت (٣٧٠ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٢٤٦٥) .

٣١- **حديث أبي محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد** ت (٣١٨ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٣) .

٣٢- **حديث ابن منده** لعبدالرّزّاق بن أحمد الخطيب ت (٧٢٣ هـ) .. .

الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٠) .

٣٣ـ **حديث عبّاس بن عبدا لله التّرقفيّ** ت (٢٦٧ هـ) الجامعة الإسلاميّة: (١٥٣٣) .

٣٤ـ **حديث مشرق بن عبدا لله** .. . الجامعة الإسلاميّة : (٥٠٥٢) .

٣٥ـ **ذمّ الكلام** لأبي إسماعيل عبدا لله بن محمّد الهرويّ ت (٤٨١ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٣١٢٨) .

٣٦ـ **الزّهد** لأبي حاتم الرّازيّ ت (٢٧٧ هـ) .. .الجامعة الإسلاميّة : (٤٨١).

٣٧ـ **الزّيادات على الاستيعاب** للحافظ الإمام خلف بن عبدالملك القرطبيّ (المعروف بابن بَشْكُوال) ت (٥٧٨ هـ) .. . جامعة الإمام:(١٠٦٦ف).

٣٨ـ **عروس الأجزاء** لأبي الفرج مسعود بن الحسن الثّقفيّ ت (٥٦٢هـ)... الجامعة الإسلاميّة : (٤٨١) .

٣٩ـ **العلل** لأبي الحسن الدّارقطنيّ .. . الجامعة الإسلاميّة : (٢٧٧٩) .

ـ الغيلانيّات = فوائد أبي بكر الشّافعيّ .

٤٠ـ **فضائل جرير بن عبدا لله البجليّ** لأبي العبّاس أحمد بن عيسى المقدسيّ ت (٦٤٣ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٤٥٩) .

٤١ـ **فضائل الصّحابة** (قطعة من كتاب فضائل الصّحابة) لم أهتد لمؤلّفه... الجامعة الإسلاميّة : (٢٤٦٥ مجموع) .

٤٢ـ **فضائل عمر بن الخطّاب** لعبدالغنيّ بن عبدالواحد المقدسيّ ت (٦٠٠هـ)... الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٢) .

٤٣- **فوائد أبي أحمد محمَّد بن محمَّد الحاكم** [1] ت (٣٧٨) الجامعة الإسلاميّة : (٥٥٤) .

٤٤- **فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد النّصيبيّ** ت (٣٥٩ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٤٤) .

٤٥- **الفوائد** لأبي بكر محمَّد بن إبراهيم المقرئ ت (٣٨١ هـ)الجامعة الإسلاميّة: (٤٨٦) .

٤٦- **فوائد أبي بكر محمَّد بن عبدا لله الأبهريّ** ت (٣٧٥ هـ) الجامعة الإسلاميّة (٥٤٤) .

٤٧- **فوائد أبي بكر محمَّد بن عبدا لله الشّافعيّ** ت (٣٥٤ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٣٥٩) .

٤٨- **فوائد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الأزجيّ**، الجزء الثّاني ، الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٢) .

٤٩- **فوائد أبي الحسن عليّ بن محمَّد الحلبيّ** ت (٣٩٦ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١٥٠٧) .

٥٠- **فوائد أبي الحسين محمَّد بن عليّ بن محمَّدد بن المهتدي با لله الهاشميّ** (المعروف بابن الغريق) ت (٤٦٥ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (١٥١٥) .

- فوائد ابن خلاّد = فوائد أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد .
- فوائد ابن خيرون = فوائد أبي الفضل أحمد بن الحسن .

٥١- **فوائد أبي سليمان محمَّد بن الحسين الحرّانيّ** ت (٣٥٧ هـ) الجامعة

---

(١) لم أُثبت من كتب الفوائد الحديثيّة إلاّ ما استفدت منه في التّحقيق، وأمّا كتب الفوائد المستفاد منها في الدّراسة فهي كثيرة .. . فيُنظر فيها المبحث الخاص بتقسيم كتب الفوائد بالاستعانة بالفهرس الخاص بها .

الإسلاميّة : (٥٦٥) .

- فوائد ابن السّمّاك = فوائد أبي عمرو عثمان بن أحمد .

٥٢- **فوائد أبي طاهر عبدالرّحمن المخلّص** ت (٣٩٣ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٦٣) .

٥٣- **فوائد أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان** ، الجامعة الإسلاميّة : (٥٤٩) .

٥٤- **فوائد أبي عثمان سعيد بن محمّد البحيريّ** ت (٤٥١ هـ) الجامعة الإسلاميّة: (٥٣٣) .

٥٥- **فوائد عليّ بن الحسن الخلعيّ** ت (٤٩٢ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١١٢١) .

٥٦- **فوائد أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السّمّاك** ت (٣٤٤ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (١٥١٨) .

٥٧- **الفوائد العوالي الصّحاح والحسان** لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السّمرقنديّ ت (٥٣٦ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٥٤٤)، (٩٥٥).

٥٨- **فوائد أبي الفضل أحمد بن الحسن البغداديّ** ت (٤٨٨ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٩٥٥) .

٥٩- **فوائد أبي القاسم عليّ بن إبراهيم النّسيب** ت (٥٠٨ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٩٨٤) ، (٩٨٥) .

٦٠- **فوائد أبي محمّد الحسن بن أحمد بن مخلد العدل** ت (٣٨٩ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٣٨) .

٦١- **الفوائد المنتقاة العوالي** للمظفّر بن الحسن .. . المكتبة المحموديّة : (١٢٤ مجاميع) .

٦٢- **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان** لأبي الحسن الحربيّ ت

(٣٨٦هـ)الجامعة الإسلاميّة : (٣٤٩٥ف) .

٦٣ـ **مجلس أبـي سعد أحمـد بـن محمَّـد البغـداديّ** ت (٥٤٠ هـ) الجامعة الإسلاميّة: (٥٤٣) .

٦٤ـ **مجلس من الأمالي** لأبي بكر أحمد بن سلمان النّجّاد الفقيـه ت (٣٨٤ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٨) .

٦٥ـ **مسائل عن الإمام أحمد بن حنبل** مخطوط ناقص من أوّله، وليس عليـه اسم صاحب السّؤالات .. . الجامعة الإسلاميّة : (١٥٦٨) .

٦٦ـ **مسند أبـي بكـر محمَّـد بـن هـارون الرّويـانيّ** ت (٣٠٧ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٧٥ ـ ٥٧٦) .

٦٧ـ **مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائينيّ** ت (٣١٦ هـ) الجزء: الخامس .. . مصوّر عن مكتبة :كوبريلّي باستنبول .

٦٨ـ **مسند عليّ بن أبي طالب** ـ رضي ا لله عنه ـ لأبي محمَّد عبدالرّحمن بن عثمان ابن أبي نصر .. . الجامعة الإسلاميّة : (٥٦١) .

٦٩ـ **مسند موسى بن جعفر** بن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طـالب لأبي بكـر محمَّـد بـن إبراهيـم الشّافعيّ ت (٣٥٤ هـ) .. . الجامعة الإسلاميّة : (٤٨٣) .

٧٠ـ **مشيخة** الحسن بن أحمد بن شاذان ت(٤٢٥هـ) .. . الجامعـة الإسـلاميّة : (٥٤٧) .

٧١ـ **المعجم المفهرس** للحافظ ابن حجر أحمد بن علـيّ العسـقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) دار الكتب المصريّة [٨٢ مصطلح] .

٧٢ـ **المناهي وعقوبات المعاصي والتّحذيـر عنهـا** لأبـي يعقـوب محمَّـد ابـن إسـحاق ابـن يزيـد الكـاتب النّيسـابوريّ .. . الجامعـة الإســلاميّة : (١٥٨٥) .

٧٣ـ **المنتخب من فوائد عليّ بـن الحسـن الخلعـيّ** ت (٤٩٢) الجامعة الإسلاميّة : (٥٤٣) .

٧٤ـ **المنتخب من غرائب حديث مالك** لأبي بكر محمَّد بن إبراهيم ابن عليّ بن عاصم (المعروف بابن المقرئ) ت(٣٨١ هـ) الجامعة الإسلاميّة : (٥٣٢).

٧٥ـ **نسخة نُبيط بن شَريط الأشجعيّ** ـ رضي ا لله عنه ـ الجامعة الإسلاميّة : (٢٣٠٩ ، ٣٤١٨) .



○ ثانياً : الرّسَائل العلميّة الجامعيَّة :

٧٦ـ **حديث أبي محمَّد الفاكهيّ** ت (٣٥٣ هـ) عن ابن أبي مسرّة عن شيوخه، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميّة ، اعداد : محمَّد عبدا لله عايض .. . سنة : ١٤١٥ هـ .

٧٧ـ **سؤالات الآجُريّ ابا داود السّجستانيّ** ت (٢٧٥ هـ) الجزء : الرّابع والخامس، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميّة ، إعداد : عبدالعزيز آل عبدالقادر.

٧٨ـ **فوائد تمّام بن محمَّد الرازيّ** ت (٤١٤ هـ) رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى، إعداد : عبدالغنيّ بن أحمد التّميميّ .. . سنة : ١٤٠٣ هـ .

٧٩ـ **فوائد أبي بكر محمَّد بن عبدا لله الشّافعيّ** ت (٣٥٤ هـ) رسالة دكتوراة بجامعة ام القرى ، إعداد : حَمْدي كامل عبدالهادي ، سنة:١٤٠٣ هـ .

٨٠ـ **الفوائد المنتقاة من الصّحاح والغرائب** ، تخريج : عبدالعزيز بن محمَّد النخشبيّ لأبي القاسم الحسين بن محمَّد الحنائيّ ت (٤٥٩ هـ) رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية ، إعداد : عبدا لله بن عتيق المطرفيّ، سنة:١٤١٤ هـ .

٨١ـ **فوائد يحيى بن معين** ت (٢٣٣ هـ) تحقيق : خالد بن عبدالله السّبيت بحث تكميليّ لنيل الماجستير من جامعة الملك سعود .

٨٢ـ **كتب المشيخات** ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميّة ، اعداد : صالح ابن عبدالله الزُّبيديّ ، سنة : ١٤١٤ هـ .

٨٣ـ **موارد ابن عساكر في تأريخ دمشق** ، رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلاميّة، إعداد : طلال الدعجانيّ . . . سنة : ١٤١٧ هـ .



❂ ثالثًا : المصادر ، والمراجع المطبوعة . . .

٨٤ـ **القرآن الكريم** .

٨٥ـ **الآداب** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ)، دراسة وتحقيق: محمّد عبدالقادر عطا، نشر : دار الكتب العلمية (بيروت) ١[(١)]/١٤١٦هـ.

٨٦ـ **الآحاد والمثاني** لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني (المعروف بابن أبي عاصم)، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، نشر : دار الراية (الرياض) ١/١٤١١ هـ .

٨٧ـ **إتحاف السادة المتّقين بشرح إحياء علوم الدّين** لمحمّد بن محمّد الحسينيّ، (المعروف بالمرتضى الزّبيديّ) ت (١٢٠٥ هـ) ، ط : دار الفكر .

---

(١) كلّ ما كان من هذا القبيل فهو إشارة إلى رقم طبعة الكتاب .

٨٨- **إتحاف الورى بأخبار أمّ القرى** للنّجم عمر بن فهد ت (٨١٢ هـ) تحقيق : فهيم شلتوت، ط : مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) .

٨٩- **أحاديث القُصّاص** لابن تيميّة ، تحقيق : محمّد بن لطفي الصبّاغ ، ط : المكتب الإسلامي (بيروت) ١٤٠٥/٢ هـ .

٩٠- **الأحاديث المختارة** (أو : المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاريّ ، ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدّين أبي عبدا لله محمّد ابن عبدالواحد المقدسيّ ت (٦٤٣ هـ) ، دراسة وتحقيق : عبدالملك بن د هيش، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) ١٤١٠/١ هـ.

٩١- **الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة**، للإمام أبي حفص عمر بن بدر الموصليّ ت (٦٢٢ هـ) ، تحقيق : ربيع بن محمّد السعوديّ ، نشر: مكتبة الطّرفين (الطّائف) ١٤١٢/١ هـ .

٩٢- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان** لعلاء الدّين بن بلبان الفارسيّ ت (٧٣٩ هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط : مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ١٤٠٨/١ هـ .

٩٣- **أحكام أهل الذّمّة** لشمس الدّين أبي عبدا لله محمّد بن أبي بكر بن قيّم الجوزيّة ت (٧٥١ هـ)، تحقيق وتعليق د . : صبحي الصّالح، ولم يذكر عليها اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر .

٩٤- **أحوال الرّجال** لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانيّ ت (٢٥٩ هـ)، تحقيق : صبحي السّامرّائيّ ، ط : مؤسّسة الرّسالة ١٤٠٥/١ هـ .

٩٥- **إحياء علوم الدّين** لأبي حامد محمّد بن محمّد الغزاليّ ، ط : المطبعة

العثمانيّة (مصر) سنة : ١٣٥٢ هـ .

٩٦- **أخبار الرّاضي با لله والمتّقي لله** (أو : تأريخ الدّولة العبّاسيّة من سنة ٣٢٢ إلى سنة ٣٣٣ هـ) وهو قطعة من كتاب : الأوراق لأبي بكر محمَّد بن يحيى الصّوليّ ت (٣٣٥ هـ) . عني بنشره : ج . هيورث . دن ، ط : دار المسيرة (بيروت) ١٣٩٩/٢ هـ .

٩٧- **أخبار القضاة** لمحمَّد بن خلف بن حيّان (المعروف بوكيع) ت (٣٠٦ هـ)، نشر : عالم الكتب (بيروت) .

٩٨- **أخبار قضاة مصر** لأبي عمر محمَّد بن يوسف الكنديّ المصريّ ت (٣٥٠ هـ)، ط : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة (بيروت) ١٤٠٧/١ هـ، والكتاب مطبوع مع كتاب تأريخ ولاة مصر للمؤلّف نفسه .

٩٩- **أخبار النّحويّين البصريّين** للقاضي أبي سعيد الحسن بن عبدا لله السّيرافيّ ت (٣٦٨ هـ) ، تحقيق : طه الزّينيّ، ومحمَّد خفاجي ، ط : مصطفى البابيّ الحلبيّ (مصر) ١٣٧٤/١ هـ .

١٠٠- **الأدب المفرد** للإمام أبي عبدا لله البخاريّ ت (٢٥٦ هـ) ترتيب وتقديم : كمال الحوت ، نشر : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٥/٢هـ.

١٠١- **الأربعون حديثًا الّتي حثّ النّبيّ - صلى ا لله عليه وسلم - على حفظها** لأبي بكر محمَّد بن الحسين الآجريّ (٣٦٠ هـ) ، تحقيق : عليّ حسن عبدالحميد، ط : المكتب الإسلاميّ ، ودار عمّار ١٤٠٩/١ هـ.

١٠٢- **الأربعين عن أربعين شيخ من أربعين بلدة** لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة ا لله (المعروف بابن عساكر) ت (٥٧١ هـ)، تحقيق : مصطفى عاشور، نشر: مكتبة القرآن (مصر) .

١٠٣- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** للإمام الحافظ الخليل بن عبدا لله الخليليّ القزوينيّ (ت : ٤٤٦ هـ) ، ضبط الشّيخ : عامر أحمد حيدر، ط: دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤١٤ هـ .

١٠٤- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل** للشّيخ محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ ، ط : المكتب الإسلاميّ ١٤٠٥/٢ هـ .
١٠٥- **أدب الإملاء والاستملاء** لأبي سعد عبدالكريم بن محمَّد السّمعانيّ ت(٥٦٢هـ)، تحقيق : أحمد محمَّد محمود ، ط : مطبعة المحموديّة ، الطبعة الأولى .
١٠٦- **الأسامي والكنى** لأبي أحمد الحاكم الكبير محمَّد بن محمَّد بن أحمد ت (٣٧٨ هـ) دراسة وتحقيق : د . يوسف بن محمَّد الدّخيل، نشر : مكتبة الغرباء الأثريّة (المدينة) ١٤١٤/١ هـ .
١٠٧- **الاستقامة** لشيخ الإسلام أبي العبّاس تقيّ الدّين أحمد بن عبدالحليم ابن تيميّة الحرّانيّ ت (٧٢٨ هـ) تحقيق : د . محمَّد رشاد سالم، نشر: مؤسّسة قرطبة (مصر) ط : ٢ .
١٠٨- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** للحافظ أبي عمر بن عبدالبرّ المالكيّ ت (٤٦٣ هـ)، مطبوع بهامش كتاب الإصابة لابن حجر، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ ١٣٢٨/١ هـ .
١٠٩- **أسد الغابة في معرفة الصّحابة**، لأبي الحسن عليّ بن محمَّد بن الأثير الجزريّ ت (٦٣٠ هـ) ، نشر : دار الفكر (بيروت) سنة:١٤٠٩هـ.
١١٠- **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** (المعروف بالموضوعات الكبرى) لنور الدّين عليّ بن محمَّد بن سلطان المشهور بالملاّ عليّ قارئ ت (١٠١٤ هـ) تحقيق : محمَّد الصبّاغ، نشر : دار الأمانة، ومؤسّسة الرّسالة (بيروت) سنة : ١٣٩١ هـ .
١١١- **أسماء الصّحابة الرّواة وما لكلّ واحد من العدد** لأبي محمَّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ ت(٤٥٦ هـ) تحقيق : سيد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤١٢/١ هـ .
١١٢- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت

(٤٦٣ هـ) تحقيق : عزّ الدّين عليّ السّيّد، نشر : مكتبة الخانجيّ (القاهرة) ١٤١٣/٢ هـ .

١١٣ـ **الأسماء والصّفات** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت (٤٥٨ هـ) تحقيق : عبدالله محمّد الحاشديّ، نشر : مكتبة السّواديّ للتّوزيع (جدّة) ١٤١٣/١ هـ .

١١٤ـ **الأشربة** للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ) تحقيق : صبحي جاسم، ط : وزارة الأوقاف بالجمهوريّة العراقيّة .

١١٥ـ **الأشربة وذكر اختلاف النّاس فيها** لمحمّد بن عبدالله بن قتيبة، تحقيق: ممدوح حسن محمّد، نشر : مكتبة الثّقافيّة الدّينيّة (القاهرة).

١١٦ـ **الإصابة في تمييز الصّحابة** للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ (بيروت) ١٣٢٨/١ هـ .

١١٧ـ **الأعلام** لخير الدّين الزّركليّ، نشر : دار العلم للملايين (بيروت) ١٩٩٠/٩م .

١١٨ـ **الإعلام بوفيّات الأعلام** لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : مصطفى ابن عليّ عوض، وربيع عبدالباقي ، ط : المكتبة التّجاريّة (مكّة المكرّمة) ١٤١٣/١ هـ .

١١٩ـ **أعلام النّبوّة** لأبي الحسن عليّ بن محمّد الماورديّ ت (٤٥٠ هـ) تقديم وتعليق : محمّد شريف سكّر، ط : دار إحياء العلوم (بيروت) ١٤٠٨/١ هـ .

١٢٠ـ **أعلام النّساء** لعمر رضا كحّالة، نشر : مؤسّسة الرّسالة (بيروت).

١٢١ـ **إغاثة اللّهفان من مصائد الشّيطان** لابن قيّم الجوزيّة، تحقيق : محمّد حامد الفقي، نشر : دار المعرفة (بيروت) .

١٢٢ـ **الاغتباط بمن رُمِيَ بالاختلاط** لبرهان الدّين أبي إسحاق إبراهيم ابن محمّد (المعروف بسبط ابن العجميّ) ت (٨٤١ هـ)، مطبوع مع كتاب نهاية الاغتباط لعلاء الدّين عليّ رضا، نشر : دار الحديث (القاهرة) ١/١٤٠٨هـ.

١٢٣ـ **أقدم المخطوطات العربية في العالم** لكوركيس عوّاد، نشر : وزارة الثّقافة والإعلام بالعراق، سنة : ١٩٨٢م .

١٢٤ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** للأمير أبي نصر عليّ بن هبة الله (المعروف بابن ماكولا) ت (بعد سنة ٤٧٥ هـ)، تحقيق وتعليق : عبدالرّحمن المعلّميّ، نشر : الفاروق الحديثة للطّباعة والنّشر (مصر) .

١٢٥ـ **الأمالي** لأبي محمّد الحسن بن محمّد الخلاّل ت (٤٣٩ هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السّيّد، نشر : دار الصّحابة للتّراث (مصر) ١/١٤١١ هـ.

١٢٦ـ **أمالي القاضي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحامليّ**، رواية : عبدالله ابن عبيدالله بن زكريّا البيّع، تحقيق وتخريج : د. إبراهيم إبراهيم القيسيّ، نشر : المكتبة الإسلاميّة (الأردن)، ودار ابن القيّم (السّعودية) ١/١٤١٢ هـ.

١٢٧ـ **الأمالي الخميسيّة** للإمام يحيى بن الحسين الشّجريّ ت (٤٧٩ هـ)، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٣/١٤٠٣ هـ .

١٢٨ـ **الأمالي في آثار الصّحابة** لعبدالرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢٢٠ هـ)، تحقيق : مجدي السّيّد إبراهيم، ط : مكتبة القرآن (مصر).

١٢٩ـ **الأمالي المطلقة** للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ، تحقيق : حَمْدي بن عبدالمجيد السّلفيّ، ط : المكتب الإسلاميّ ١/١٤١٦ هـ .

١٣٠ـ **الأمثال في الحديث النّبويّ** لأبي محمّد عبدالله بن محمّد

الأصبهانيّ (المعروف بأبي الشّيخ) (٣٦٩ هـ)، تحقيق : د . عبدالعليّ عبدالحميد، ط: الدّار السّلفيّة (الهند) ١٤٠٢/١ هـ .

١٣١- **الأموال** لأبي عبيدالقاسم بن سلاّم البغداديّ ت (٢٢٤ هـ) تحقيق وتعليق: محمّد خليل هرّاس، نشر : مكتبة الكلّيّات الأزهريّة، ودار الفكر (مصر) ١٤٠١/٣ هـ .

١٣٢- **إنباه الرّواة على أنباه النُّحاة** لأبي الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ ت (٦٢٤ هـ) تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر : دار الفكر العربيّ (القاهرة)، ومؤسّسة الكتب الثّقافيّة (بيروت) ١٤٠٦/١هـ .

١٣٣- **إنباء الغُمْر بأنباء العُمْر في التأريخ** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٦/٢ هـ .

١٣٤- **الأنساب** لأبي سعد عبدالكريم بن محمّد السّمعانيّ ت (٥٦٢هـ) تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي، نشر : دار الجنان (بيروت) ١٤٠٨/١ هـ .

١٣٥- **الإيمان** لمحمّد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق : د. عليّ بن محمّد ابن ناصر الفقيهيّ، ط : مؤسّسة الرّسالة ١٤٠٦/٢ هـ .

١٣٦- **الباعث الحثيث** شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير ت (٧٧٤هـ) شرح : أحمد شاكر ، تحقيق : علي بن حسن بن عبدالحميد ، نشر: دار العاصمة١٤١٥/١هـ.

١٣٧- **بحر الدّم فيمن تكلّم عليه الإمام أحمد بمدح أو ذم** ليوسف بن حسن ابن عبدالهادي الدمشقيّ ت (٩٠٩ هـ) تحقيق : د . وصيّ الله ابن محمّد بن عبّاس، نشر : دار الرّاية (الرّياض) ١٤٠٩/١ هـ .

١٣٨- **البحر الزّخّار** لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار ت (٢٩٢ هـ)، تحقيق : د . محفوظ الرّحمن زين الله، نشر : مؤسّسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) .

١٣٩ـ **البر والصّلة** لابن المبارك (مطبوع مع المسند له) تحقيق : د . مصطفى عثمان محمَّد ، ط : دار الكتب العلميّة (لبنان) ١/١٤١١ هـ.

١٤٠ـ **البداية والنّهاية** لأبي الفداء ابن كثير الدّمشقيّ ت (٧٧٤ هـ) تحقيق: د. أحمد أبو ملحم، وجماعة معه، نشر: دار الكتب العلميّة١/١٤٠٥هـ.

١٤١ـ **البدر الطّالع بمحاسن من بعد القرن السّابع** لمحمَّد بن عليّ الشّوكانيّ ت (١٢٥٠ هـ)، نشر : دار المعرفة .

١٤٢ـ **برنامج** القاسم بن يوسف التّجيبيّ ت (٧٣٠ هـ)، تحقيق : عبدالحفيظ منصور، نشر : الدّار العربيّة للكتاب .

١٤٣ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** بن أبي أسامة ت (٢٨٨ هـ) لنور الدّين الهيثمي ت (٨٠٧ هـ)، تحقيق : د . حسن الباكريّ ، ط :مركز خدمة السّنّة والسّيرة النّبويّة بالجامعة الإسلاميّة ١/١٤١٣ هـ .

١٤٤ـ **بين مكّة وحضرموت** لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر : دار مكّة (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٢ هـ .

١٤٥ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** لمحمَّد بن محمَّد الحسينيّ (المعروف بالمرتضى الزّبيديّ) ت (١٢٠٥ هـ)، ط : مجمّع اللّغة العربيّة بمصر .

١٤٦ـ **تأريخ أسماء الثّقات** لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت (٣٨٥ هـ) تحقيق : د . عبدالمعطي قلعجيّ، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/١٤٠٦ هـ .

١٤٧ـ **تأريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين** لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ت (٣٨٥ هـ) تحقيق : د . عبدالرّحيم القشقريّ ١/١٤٠٩هـ.

١٤٨ـ **التأريخ** ليحيى بن معين (٢٣٣ هـ) ـ رواية: عبّاس الدّوريّ

عنه ـ، تحقيق : د . أحمد محمَّد نور سيف، نشر : مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبدالعزيز بجدّة ١٣٩٩/١ هـ .

١٤٩ـ **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق الدّكتور : عمر تدمري، نشر : دار الكتاب العربيّ ١٤١٣/١ هـ.

١٥٠ـ **تأريخ بغداد** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

١٥١ـ **تأريخ التّراث العربيّ** لفؤاد سزكين، نقله إلى العربيّة د . محمود حجازي، وَ د. فهمي أبو الفضل، نشر : الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة : ١٩٧٧م .

١٥٢ـ **تأريخ الثّقات** للحافظ أحمد بن عبدا لله العجليّ ت (٢٦١ هـ)، بترتيب: نور الدّين الهيثميّ، وتضمينات : الحافظ ابن حجر، تحقيق : د . عبدالمعطي قلعجي، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٥/١ هـ.

١٥٣ـ **تأريخ جُرْجَان** لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجانيّ ت (٤٢٧ هـ)، ط : د . محمَّد عبدالمعيد خان، نشر : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٧/٤ هـ .

١٥٤ـ **تأريخ خليفة بن خياط** ت (٢٤٠ هـ) تحقيق د . : أكرم العمريّ، نشر: دار طيبة (الرّياض) ١٤٠٥/٢ هـ .

١٥٥ـ **تأريخ الدّولة العبّاسيّة** للدّكتور : جمال الدّين الشّيّال، طبع ونشر : دار الفكر العربيّ .

١٥٦ـ **تأريخ الدّولة العربيّة الإسلاميّة في العصر العبّاسيّ** للدّكتور : خليل السّامرّائيّ، والدّكتور : طارق سلطان، والدّكتور : جزيل الجومرد، نشر: مديريّة دار الكتب للطّباعة والنّشر (الموصل) سنة : ١٩٨٨م .

١٥٧ـ **تأريخ الرّسل والملوك** لأبي جعفر محمّد بن جرير الطّبريّ ت (٣١٠ هـ)، نشر : مكتبة ابن تيميّة .

١٥٨ـ **التأريخ الصّغير** لأبي عبدا لله البخاريّ ت (٢٥٦ هـ) تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، نشر : دار المعرفة (بيروت) ١٤٠٦/١ هـ .

١٥٩ـ **تأريخ عثمان بن سعيد الدّارميّ** (ت : ٢٨٠ هـ) عن أبي زكريّا يحيى بن معين (ت :٢٣٣ هـ) في تجريح الرّواة وتعديلهم، تحقيق : أحمد محمّد نور سيف، نشر : دار المأمون للتّراث (دمشق) .

- تأريخ الطبريّ = تأريخ الرّسل والملوك .

١٦٠ـ **التأريخ الكبير** لأبي عبدا لله البخاريّ ت (٢٥٦ هـ)، نشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٤٠٧ هـ .

١٦١ـ **تأريخ مدينة دمشق** لأبي القاسم عليّ بن الحسن الشّافعيّ (المعروف بابن عساكر) ت (٥٧١ هـ)، نشر : مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة)سنة: ١٤٠٧ هـ .

١٦٢ـ **تأريخ مولد العلماء ووفياتهم** لأبي سليمان محمَّد بن عبدا لله بن زبر الرَّبعيّ ت (٣٧٩ هـ) تحقيق الأستاذ الدّكتور : عبدا لله أحمد الحمد، نشر: دار العاصمة (الرّياض) ١٤١٠/١ هـ .

١٦٣ـ **تأريخ واسط** لأسلم بن سهل الرّزّاز الواسطيّ (المعروف ببحشل) ت (٢٩٢ هـ) تحقيق : كوركيس عوّاد، نشر : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٦/١ هـ .

١٦٤ـ **التأريخ وأسماء المحدّثين وكناهم** لأبي عبد لله محمَّد بن أحمد المُقَدَّميّ ت (٣٠١ هـ) تحقيق : إبراهيم صالح، نشر : مكتبة دار العروبة (الكويت)، ودار ابن العماد (بيروت) ١٤١٣/١ هـ .

١٦٥ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تحقيق : عليّ البجاويّ، ومحمَّد عليّ النّجّار، ط : المكتبة

العلميّة (بيروت) .

١٦٦ـ **التّبصرة والتّذكرة** لأبي الفضل عبدالرّحيم بن الحسين العراقيّ ت(٨٠٦هـ) تصحيح : محمَّد بن الحسين العراقيّ، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

١٦٧ـ **التّحبير في المعجم الكبير** لأبي سعد عبدالكريم بن محمَّد السّمعانيّ (ت: ٥٦٢ هـ) تحقيق : منيرة ناجي سالم، نشر : دار الأندلس (جُدَّة).

١٦٨ـ **تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيّد المرسلين** لمحمَّد ابن البشير الأزهريّ ت بعد (١٣٢٥ هـ) تحقيق : محي الدّين مستو، نشر : دار ابن كثير (دمشق)، ومكتبة دار التّراث (المدينة النّبويّة) ١/٥٠ ١٤هـ.

١٦٩ـ **تحريم آلات الطّرب** لمحمَّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر : مكتبة الدّليل (الجبيل) ١/١٤١٦ هـ .

١٧٠ـ **تحريم النّرد والشّطرنج والملاهي** لأبي بكر محمَّد بن الحسين الآجريّ ت (٣٥٠ هـ) تحقيق : عمر غرامة العمرويّ، نشر : دار البخاريّ (القصيم) ٢/١٤٠٧ هـ .

١٧١ـ **تحفة الأحوذي شرح جامع التّرمذيّ** لأبي العليّ محمَّد بن عبدالرّحمن المباركفوريّ ت (١٢٥٣ هـ) تصحيح : عبدالرّحمن محمَّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة) .

١٧٢ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** لأبي الحجّاج يوسف بن عبدالرّحمن المزّيّ ت (٧٤٢ هـ) تحقيق : عبدالصّمد شرف الدّين، نشر : الدّار القيّمة (ال هند)، والمكتب الإسلاميّ (بيروت) ٢/١٤٠٣ هـ .

١٧٣ـ **تحفة الصَّديق في فضائل أبي بكر الصِّدّيق** ـ رضي الله عنه ـ لأبي القاسم عليّ بن بلبان المقدسيّ ت (٦٨٤ هـ) تحقيق : محي الدّين مستو،

نشـــر : دار ابـن كـثير (بـيروت)، ومكـتبـــة دار الـتّراث (المدينــة النّبويّة) ١/١٤٠٨ هـ .

- تخريج الألبانيّ للسّنّة لابن أبي عاصم = ظلال الجنّة في تخريج السّنّة.

١٧٤- **تخريج شرح الطّحاويّة** للألبانيّ - رحمه الله تعالى - ، مطبـوع بحاشية شرح العقيدة الطّحاويّة، ط : المكتب الإسلاميّ ٩/١٤٠٨ هـ .

١٧٥- **تـدريب الـرّاوي في شـرح تقـريب الـنّواويّ** لجلال الدّين عبدالرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، تحقيق : عبدالوهّـاب عبداللّطيـف، نشر : دار الكتب الحديثة (مصر) ٢/١٣٨٥ هـ .

١٧٦- **التّدوين في أخبار قَزْوين** لعبدالكريم بن محمّد القزوينيّ (مـن علمـاء القرن السّادس) تحقيق : عزيزا لله العطـارديّ، نشـر : دار الكتـب العلميّـة (بيروت) سنة: ١٤٠٨ هـ .

١٧٧- **التّـذكــرة في الأحـاديث المشـتهـرة** لأبـي عبـدا لله محمّـد بـن عبـدا لله الزّركشيّ ت (٧٩٤ هـ) دراسة وتحقيـق : مصطفـى عبدالقـادر عطـا، ط: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/١٤٠٦ هـ .

١٧٨- **التّرغيب والـتّرهيب** لأبـي القاسـم إسمـاعيل بـن محمّـد الأصبهـانيّ ت (٥٣٥ هـ) اعتنى به : أيمن شـعبان، نشــر : دار الحديـث (القـاهرة) ١/١٤١٤هـ.

١٧٩- **التّرغيب والتّرهيب من الحديـث الشّريف** لزكـيّ الدّين عبدالعظيـم بـن عبدالقويّ المنذريّ ت (٦٥٦ هـ) تعليق : مصطفـى محمّـد عمـارة، نشر: دار الرّيّان للتّراث، سنة : ١٤٠٧ هـ .

١٨٠- **تصحيفات المحدّثين** لأبي أحمد الحسـن بـن عبـدا لله العسـكريّ ت (٣٨٢ هـ) تحقيق : محمود أحمـد مـيرة، ط : المطبعـة العربيّـة الحديثـة (القاهرة)١/١٤٠٢هـ.

١٨١- **تعجيل المنفعة بزوائد رجـال الأئمّـة الأربعـة** للحـافظ ابـن حجـر

العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تصحيح : عبدا لله هاشم المدنيّ، نشر : مكتبة ابن تيميّة (القاهرة) سنة : ١٣٨٦ هـ .

١٨٢ـ **التعريفات** للشّريف عليّ بن محمَّد الجرجانيّ ت (٨١٦ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٨/٣ هـ .

١٨٣ـ **تعريف أهل التّقديس بمراتب الموصوفين بالتّدليس** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تحقيق : د . عاصم القريوتيّ، نشر : مكتبة المنار (الأردن) ط : ١ .

١٨٤ـ **التّعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة** لمحمَّد بن أحمد المطريّ ت (٧٤١ هـ)، نشر : المكتبة العلميّة (المدينة) ١٤٠٢ هـ .

١٨٥ـ **تعليقات الدّارقطنيّ** ت (٣٨٥ هـ) على المجروحين لابن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ) ، تحقيق : خليل بن محمَّد العربيّ ، نشر : المكتبة التّجاريّة (مكّة المكرّمة) ١٤١٤/١ هـ .

- تفسير ابن جرير الطّبريّ = جامع البيان عن تأويل القرآن .
- تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مسندًا عن رسول ا لله ــ صلّى ا لله عليه وسلّم ـ .
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .

١٨٦ـ **تفسير الإمام أبي عبدالرّحمن النّسائيّ** ت (٣٠٣ هـ) تحقيق : سيّد الحليميّ، وصبري الشّافعيّ ، نشر : مكتبة السّنّة (القاهرة)١/١٤١٠هـ.

١٨٧ـ **تفسير القرآن** لعبدالرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١ هـ) تحقيق : د. مصطفى محمَّد، ط : مكتبة الرّشد (الرّياض) ١٤١٠/١ هـ .

١٨٨ـ **تفسير القرآن العظيم** لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدّمشقيّ، نشر: دار المعرفة (بيروت) ١٤٠٧/١ هـ .

١٨٩ـ **تفسير القرآن العظيم مسندًا عن رسول ا لله ـ صلى ا لله عليه**

وسلم ــ **والصّحابة والتّابعين** لأبي محمَّد عبدالرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ) تحقيق د . : حكمت بشير، نشر : مكتبة الدّار (المدينة)، ودار طيبة (الرّياض) ١٤٠٨/١ هـ .

١٩٠- **تقريب التّهذيب** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)تحقيق: محمَّد عوّامة ، نشر : دار الرّشيد (حلب) ١٤٠٨/٢ هـ .

١٩١- **التّقييد لمعرفة رواة السّنن والمسانيد** لأبي بكر محمَّد بن عبدالغنيّ البغداديّ (المعروف بابن نقطة) ت (٦٢٩ هـ) تحقيق : كمال الحوت، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٨/١ هـ .

١٩٢- **تلبيس إبليس** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الدّمشقيّ ت (٥٩٧ هـ) تحقيق الدّكتور : السّيّد الجميليّ، نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) ١٤٠٧/٢ هـ .

١٩٣- **التّلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعيّ الكبير** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ) تحقيق د . : شعبان إسماعيل، نشر : مكتبة الكلّيّات الأزهريّة (مصر) سنة : ١٣٩٩ هـ .

١٩٤- **تلخيص المتشابه في الرّسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التّصحيف والوهم** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣ هـ)، نشر : دار طلاس (دمشق) ١٩٨٥/١م .

١٩٥- **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التأريخ والسّير** لابن الجوزيّ ، ط: مكتبة الآداب (مصر) .

١٩٦- **التّمهيد لما في الموطّأ من المعاني، والأسانيد** للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبرّ القرطبيّ ت (٤٦٣ هـ) تحقيق : مصطفى العلويّ، ومحمَّد البكريّ، ط : وزارة الأوقاف والشّئون الإسلاميّة المغربيّة، سنة : ١٣٧٨ هـ.

١٩٧- **تنبيه المُعْلم بمبهمات صحيح مسلم** لسبط ابن العجميّ ت (٨٨٤هـ) تحقيق : مشهور حسن آل سلمان، نشر : دار الصّميعيّ

(الرّياض) ١/١٤١٥هـ.

١٩٨- **تنزيه الشّريعة المرفوعة عن الأخبار الشّنيعة الموضوعة** لأبي الحسن عليّ بن محمَّد بن عرّاق الكنانيّ ت (٩٦٣ هـ) تحقيق : عبدالوهّاب عبداللّطيف، وعبدا لله محمَّد الصّدّيق، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ٢/١٤٠١ هـ .

١٩٩- **التّنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سِفْر السّعادة**، لأبي عبدا لله محمَّد بن الحسن الدّمشقيّ (المعروف بابن هِمَّات) ت (١١٧٥ هـ) تحقيق : أحمد البزرة، نشر : دار المأمون للتّراث (دمشق) ١/١٤٠٧ هـ .

٢٠٠- **تهذيب الأسماء واللّغات** لأبي زكريّا محي الدّين بن شرف النّوويّ ت (٦٧٦ هـ)، ط : إدار الطّباعة المنيريّة، ونشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .

٢٠١- **تهذيب التّهذيب** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، ط : دائرة المعارف النّظاميّة (الهند)، ونشر : دار صادق (بيروت) ١/١٣٢٥ هـ .

٢٠٢- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لأبي الحجّاج المزّيّ ت(٧٤٢هـ) تحقيق د . : بشّار عوّاد معروف، نشر : مؤسّسة الرّسالة ٥/١٤١٣ هـ .

٢٠٣- **التّوبة لابن أبي الدّنيا** تحقيق : مجدي السّيّد إبراهيم، نشر : مكتبة القرآن (القاهرة) .

٢٠٤- **التّوبيخ والتّنبيه** لأبي الشّيخ، تحقيق : فريال علوان، نشر : دار الفكر اللّبنانيّ ١/١٩٩٢م .

٢٠٥- **التّوحيد وإثبات صفات الرّبّ ـ عزّ وجلّ ـ** لأبي بكر محمَّد بن إسحاق ابن خزيمة ت (٣١١ هـ) تحقيق : د . عبدالعزيز الشّهوان، نشر : دار الرّشد (الرّياض) ١/١٤٠٨ هـ .

٢٠٦ـ **التّوحيد ومعرفة أسماء الله ـ عزّ وجلّ ـ وصفاته على الاتّفاق والتّفرّد** لأبي عبدالله محمَّد بن إسحاق بن منده ت (٣٩٥ هـ) تحقيق : د . علي بن محمَّد بن ناصر الفقيهي، ط : الجامعة الإسلاميّة ١/١٤٠٩هـ .

٢٠٧ـ **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وكناهم** لمحمَّد بن عبدالله القيسيّ (المعروف بابن ناصر الدّين) ت (٨٤٢ هـ) تحقيق: محمَّد نعيم العرقسوسيّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ٢/١٤١٤ هـ .

٢٠٨ـ **الثّقات** لأبي حاتم محمَّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، ط : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشر : دار الفكر (بيروت) سنة : ١٣٩٣ هـ .

٢٠٩ـ **الثّقات الّذين ضعّفوا في بعض شيوخهم** لصالح بن حامد الرّفاعي، ط: مركز البحث العلميّ بالجامعة الإسلاميّة ، سنة : ١٤١٣ هـ .

٢١٠ـ **الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع** لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي ت (٤٦٣ هـ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد عجّاج الخطيب، نشر : مؤسّسة الرّسالة ٢/١٤١٤ هـ .

٢١١ـ **جامع بيان العلم وفضله** لأبي عمر يوسف بن عبدالبرّ القرطبيّ ت (٤٦٣ هـ) تحقيق : أبي الأشبال الزّهيريّ، نشر : دار ابن الجوزيّ (الدّمّام) ١/١٤١٤ هـ .

٢١٢ـ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** لأبي جعفر محمَّد بن جرير الطّبريّ ت (٣١٠ هـ) تحقيق : محمود شاكر، وتخريج : أحمد محمَّد شاكر، نشر : دار المعارف (مصر) .

٢١٣ـ **جامع التّحصيل في أحكام المراسيل** لصلاح الدّين أبي سعيد خليل بن كيكلديّ العلائيّ ت (٧٦١ هـ) تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر: عالم الكتب ٢/١٤٠٧ هـ .

٢١٤ـ **الجامع الصّحيح** لأبي عيسى محمَّد بن عيسى التّرمذيّ ت

(٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاكر، نشر : دار الكتب العلميّة .
٢١٥- **الجامع الصّغير في أحاديث البشير النّذير** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ) ، نشر : دار الفكر (بيروت) .
٢١٦- **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن أحمد بن رجب الحنبليّ، نشر : مؤسّسة الكتب الثقافيّة (بيروت) ١٤٠٨/١ هـ .
٢١٧- **الجرح والتّعديل** لأبي محمّد عبدالرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ) تحقيق الشّيخ : عبدالرّحمن المعلّميّ، ط : مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند) سنة : ١٣٧١ هـ، ونشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) .
٢١٨- **جزء أحاديث نافع بن أبي نعيم** للإمام الحافظ أبي بكر محمّد بن إبراهيم المقرئ (٣٨١ هـ) حقّقه وعلّق عليه : أبو الفضل الحوينيّ الأثريّ، نشر : دار الصّحابة للتّراث (مصر) ١٤١١/١ هـ .
٢١٩- **جزء الحسن بن عرفة بن يزيد العبديّ** (٢٥٧ هـ) تحقيق : عبدالرّحمن الفريوائيّ، ط : مكتبة دار الأقصى (الكويت) ١٤٠٦/١هـ.
- جزء ابن عرفة = جزء الحسن بن عرفة .
٢٢٠- **جزء ابن عمشليق** لأبي الطّيّب أحمد بن عليّ الجعفريّ ، تحقيق : خالد بن محمَّد الأنصاريّ، نشر : دار ابن حزم ١٤١٦/١ هـ .
٢٢١- **جزء المُؤمّل بن إهاب** ت (٢٥٤ هـ)، خرّج أحاديثه : أبو الفداء عماد بن فرّه، نشر وتوزيع : دار البخاريّ (بريدة، المدينة) ١٤١٣/١هـ .
٢٢٢- **جلاء الأفهام في الصّلاة والسّلام على خير الأنام** لأبي عبدا لله محمَّد بن أيوب الدّمشقيّ (المعروف بابن قيّم الجوزيّة) ت (٧٥١ هـ)

تحقيق: طه يوسف شاهين .

٢٢٣ـ **الجمع بين رجال الصّحيحين** لأبي الفضل محمَّد بن طاهر المقدسيّ (المعروف بابن القيسرانيّ) ت (٥٠٧ هـ)، ط : دار الكتب العلميّة ١٤٠٥/٢ هـ .

٢٢٤ـ **جمهرة أنساب العرب** لأبي محمَّد عليّ بن أحمد بن حزم الأندلسيّ ت (٤٥٦ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٣/١ هـ .

٢٢٥ـ **جنى الجنّتين في تمييز نوعي المثنيّين** لمحمَّد أمين بن فضل الله المحبّي ت (١١١١ هـ) ، نشر : دار الكتب العلميّة

٢٢٦ـ **حاشية الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة** لإبراهيم بن محمَّد الحلبيّ (المعروف بسبط ابن العجميّ) ت (٨٤١ هـ) مطبوع بحاشية الكاشف للذّهبيّ (انظر ص : ٧٣٦ رقم : ٣٧٢) .

٢٢٧ـ **الحافظ الخطيب البغداديّ** للدّكتور : محمود الطّحّان، نشر : دار القرآن الكريم (بيروت) ١٤٠١/١ هـ .

٢٢٨ـ **الحافظ الخطيب البغداديّ وأثره في علوم الحديث** للدّكتور : محمود الطّحّان، نشر: دار القرآن الكريم (بيروت) ١٤٠١/١ هـ .

٢٢٩ـ **الحاوي للفتاوي** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٣٩٥/٢ هـ .

٢٣٠ـ **الحبائك في أخبار الملائك** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، تحقيق: محمَّد زغلول، نشر : دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤٠٥/١ هـ .

٢٣١ـ **الحُجّة في بيان المحجّة وشرح عقيدة أهل السّنّة** لأبي القاسم إسماعيل ابن محمَّد التّيميّ ت (٥٣٥ هـ)، تحقيق : محمَّد بن ربيع المدخلي، ومحمَّد أبي رحيم، نشر : دار الرّاية (الرّياض) ١٤١١/١ هـ .

٢٣٢ـ **حديث أبي الطّاهر** محمَّد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير

الذّهليّ (٣٦٧ هـ)، انتقاء : أبي الحسن الدّارقطنيّ، تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ (الكويت) ١٤٠٦/١هـ.

٢٣٣ـ **حسن الظّنّ بالله** لأبي بكر عبدالله بن محمّد القرشيّ (المعروف بابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١ هـ) تحقيق : عبدالحميد شاحونه، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤١٣/١ هـ .

٢٣٤ـ **حُسْن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة** لجلال الدّين السّيوطي ت (٩١١ هـ) تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر : دار إحياء الكتب العربيّة ١٣٨٧/١ هـ .

٢٣٥ـ **حصول التّفريج بأصول التّخريج** لأحمد بن محمّد الغماريّ ت(١٣٨٠هـ)، نشر : مكتبة طبريّة (الرّياض) ١٤١٤/١ هـ .

٢٣٦ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ ت (٤٣٠ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٩/١ هـ .

٢٣٧ـ **الخطيب البغداديّ مؤرّخ بغداد ومحدّثها** للدّكتور : يوسف العُشّ، ط : مطبعة التّرقّي (دمشق) سنة : ١٣٦٤ هـ .

٢٣٨ـ **خلاصة الأحكام في مهمّات السّنن وقواعد الإسلام** ليحيى بن شرف النّوويّ ت(٦٧٦هـ)، تحقيق : حسين الجمل، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٤١٨/١هـ .

٢٣٩ـ **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرّجال** لأحمد بن عبدالله الخزرجيّ ت بعد (٩٢٣ هـ) تقديم : عبدالفتّاح أبو غدّة، نشر : مكتب المطبوعات الإسلاميّة (حلب) ١٤١١/٤ هـ .

٢٤٠ـ **الدّارس في تأريخ المدارس** لعبدالقادر بن محمّد النُّعيميّ الدّمشقيّ ت (٩٧٨ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١٠/١ هـ .

٢٤١ـ **الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ،

نشر: دار إحياء التّراث العربيّ (بيروت) .

٢٤٢- **الدّرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة** للسّيوطي، تحقيق : محمَّد لطفي الصّبّاغ، ط : دار الورّاق (السّعودية) ١/١٤١٥ هـ .

٢٤٣- **الدّرّ المنثور في التّفسير بالمأثور** لجلال الدّين السّيوطيّ ت(٩١١هـ)، نشر:دار المعرفة .

٢٤٤- **دلائل النّبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشّريعة** لأبي بكر محمَّد بن الحسين البيهقيّ (ت : ٤٥٨ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالمعطي قلعجي، نشر : دار الرّيّان للتّراث (القاهرة) ١/١٤٠٨ هـ .

٢٤٥- **الدّولة الإسلاميّة في العصر العبّاسيّ والعلاقات السّياسيّة مع الأمويّين والفاطميّين**، للدّكتور : حسين محمّد سليمان، نشر : دار عالم الكتب (الرّياض) سنة : ١٤٠٤ هـ .

٢٤٦- **ديوان الضّعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين، وثقات فيهم لين** لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ) ، تحقيق فضيلة الشّيخ : حمّاد الأنصاريّ ، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) .

٢٤٧- **ذكر أخبار أصبهان** للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ ت (٤٣٠ هـ) تحقيق : سيّد كسروي حسن، نشر : دار الكتب العلميّة ١/١٤١٠ هـ .

٢٤٨- **ذكر أسماء التّابعين ومن بعدهم ممّن صحّت روايته عن الثّقات عند البخاريّ ومسلم** للحافظ أبي الحسن الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ) تحقيق: بوران الضّناوي، وكمال الحوت، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة (بيروت) ١/١٤٠٦ هـ .

٢٤٩- **ذمّ الدّنيا** لأبي بكر عبدالله بن محمَّد بن عبيد (المعروف بابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١ هـ) تحقيق : محمَّد عبدالقادر عطا، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١/١٤١٣ هـ .

٢٥٠- **ذيل تأريخ بغداد** لأبي عبدا لله محمَّد بن محمود (المعروف بابن النّجّار) ت (٦٤٣ هـ)، نشر : دار الفكر .

٢٥١- **ذيل تأريخ مولد العلماء ووفياتهم** لأبي محمَّد عبدالعزيز بن أحمد الكتّانيّ ت (٤٦٦ هـ)، تحقيق الأستاذ الدّكتور : عبدا لله ابن أحمد الحمد، نشر : دار العاصمة (الرّياض) ١٤٠٩/١ هـ .

٢٥٢- **ذيل تأريخ ولاة مصر** لأحمد بن عبدالرّحمن بن برد (مطبوع بآخر كتاب التأريخ للكنديّ)، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤٠٧/١هـ .

٢٥٣- **ذيل ديون الضّعفاء والمتروكين** لشمس الدّين الذّهبيّ ت (٧٤٨هـ) تحقيق الشّيخ : حمّاد الأنصاريّ ، نشر : مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) سنة : ١٤٠٦ هـ .

٢٥٤- **الذّيل على طبقات الحنابلة** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن أحمد بن رجب البغداديّ ت (٧٩٥ هـ)، نشر : دار المعرفة (بيروت) .

٢٥٥- **ذيل ميزان الاعتدال** للحافظ أبي الفضل عبدالرّحيم بن الحسين العراقيّ (ت : ٨٠٦ هـ) تحقيق الدّكتور : عبدالقيّوم عبد ربّ النّبيّ ١٤٠٦/١ هـ.

٢٥٦- **رجال صحيح مسلم** للإمام أحمد بن عليّ بن منجويه الأصبهانيّ ت (٤٢٨ هـ) تحقيق : عبدا لله اللّيثيّ، نشر : دار المعرفة (بيروت) ١٤٠٧/١ هـ.

٢٥٧- **رحلات في بلاد العرب** لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر : دار مكّة للنّشر والتّوزيع ١٤٠٣/٢ هـ .

٢٥٨- **الرّد على الجهميّة** لأبي عبدا لله محمَّد بن إسحاق بن منده (٣٩٥هـ) تحقيق : د . عليّ بن محمَّد بن ناصر الفقيهي، نشر : مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة النّبويّة) ١٤١٤/٣ هـ .

٢٥٩- **الرّؤيـــة** لأبـي الحسـن عليّ بـن عمـر الدّارقطـنيّ ت(٣٨٥هــ)، تحقيـق: إبراهيـم ابـن محمَّـد العلـيّ و أحمـد الرّفــاعيّ ، نشــر : مكتبــة المنار(الأردن) ١/١١٤١١هـ

٢٦٠- **الرّوض البسّام بترتيب فوائد تمّـام** لجاسـم بـن سـليمان الدّوسـريّ، نشر: دار البشائر الإسلاميّة ١/١٤٠٨ هـ .

٢٦١- **الرّوض المعطار في خبر الأقطـار** لمحمَّـد بـن عبدالمنعـم الحمـيريّ، تحقيـق الدّكتور: إحسان عبّاس، نشر : مكتبة لبنان ٢/١٩٨٤م .

٢٦٢- **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات** لمحمَّد باقر الخوانساريّ، ط : طهران ، سنة : ١٣٩٢ هـ .

٢٦٣- **زاد المعاد في هدي خير العباد** لابن قـيّم الجوزيّة ت (٧٥١ هـ)، تحقيق : شعيب الأرنــاؤوط ، وعبدالقـادر الأرنـاؤوط، نشـر : مؤسّسـة الرّسالة، ومكتبة المنار الإسلاميّة ١٤/١٤٠٧ هـ .

٢٦٤- **الزّهد** للإمام أحمد بـن حنبـل الشّـيبانيّ ت (٢٤١ هــ)، تحقيـق : محمَّــد السّــعيد زغلــول، نشـــر : دار الكتـــاب العربـــيّ (بـــيروت) ١/١٤٠٦هـ .

٢٦٥- **الزّهد** للإمام الحافظ أبـي داود السّجسـتانيّ (ت : ٢٧٥ هــ)، تحقيـق : ياســر إبراهيــم ، وَغنيــم عبّــاس، نشــر : دار المشـــكاة (مصـــر) ١/١٤١٤هـ.

٢٦٦- **الزّهـد** للإمـام هنّـاد بـن السّـريّ الكـوفيّ (٢٤٣ هـــ) تحقيــق : عبدالرّحمن الفريوائيّ، نشر : دار الـخـلـفــاء للكتاب الإسلاميّ (الكويت) ١/١٤٠٦ هـ.

٢٦٧- **الزّهـد** للإمـام وكيـع بـن الجـرّاح ت (١٩٧ هــ)، تحقيــق : عبدالرّحمــن الفريوائــيّ، نشــر : مكتبــة الــدّار (المدينـــة النّبويّـــة) ١/١٤٠٤هـ.

٢٦٨ـ **الزّهد الكبير** للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت(٤٥٨هـ)، تحقيق : عامر حيدر، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة، ودار الجنان ١/١٤٠٨هـ .

٢٦٩ـ **الزّهد والرّقائق** للشّيخ الإمام عبدا لله بن المبارك المروزيّ ت (١٨١ هـ)، تحقيق : أحمد فريد، نشر : دار المعراج الدّوليّة (الرّياض) ١/١٤١٥هـ.

٢٧٠ـ **الزّواجر عن اقتراف الكبائر** لأبي العبّاس أحمد بن محمّد الهيتميّ ت (٩٧٤ هـ)، نشر : مطبعة مصطفى البابي (القاهرة) ٢/١٣٩٠ هـ .

٢٧١ـ **زوائد سنن ابن ماجه** للبوصيريّ (مطبوع مع السّنن، بتحقيق : محمّد فؤاد عبدالباقي)، نشر : مطبعة إحياء الكتب العربيّة (مصر) .

٢٧٢ـ **سلسلة الأحاديث الصّحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها** لمحمّد ناصر الدّين الألبانيّ ،نشر: المكتب الإسلاميّ، ومكتبة المعارف.

٢٧٣ـ **سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة وأثرها السّيّء في الأمّة** للألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ، ومكتبة المعارف .

٢٧٤ـ **السّنّة** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشّيبانيّ ت (٢٨٧هـ)، ومعه : ظلال الجنّة في تخريج السّنّة للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٣/١٤١٣ هـ .

٢٧٥ـ **السّنّة** لأبي بكر أحمد بن محمّد الخلاّل ت (٣١١ هـ)، تحقيق الدّكتور: عطيّة الزّهرانيّ، نشر : دار الرّاية (الرّياض) ١/١٤١٠ هـ .

٢٧٦ـ **السّنّة** لأبي عبدالرّحمن عبدا لله بن الإمام أحمد (٢٩٠ هـ)، تحقيق : د . محمّد بن سعيد القحطانيّ، نشر : دار ابن القيّم (السّعوديّة) ١/١٤٠٦ هـ.

٢٧٧ـ **سنن أبي داود السّجستانيّ** ت (٢٧٥ هـ) تحقيق : عزّت الدّعّاس، وعادل السّيّد، نشر : دار الحديث (بيروت) ١/١٣٨٨ هـ .

٢٧٨- **السّنن** لسعيد بن منصور، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظمـيّ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٥/١ هـ .

٢٧٩- **سنن أبي عبدالرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ** ت (٣٠٣ هـ)، ترقيم: عبدالفتّاح أبو غدّة، نشر : مكتبة المطبوعات الإسلاميّة (حلب) ١٤١٤/٤هـ .

٢٨٠- **سنن الإمام الحافظ عبدا لله بن عبدالرّحمن الدّارميّ** ت (٨٦٩ هـ)، تحقيق: فوّاز زمرلي، وَخالد العلميّ، نشر : دار الرّيّان للتّراث (القاهرة) ١٤٠٧/١ هـ .

٢٨٢- **سنن الحافظ أبي عبدا لله محمَّد بن يزيد القزوينيّ** (المعروف بابن ماجه) ت (٢٧٥ هـ) تحقيق : محمَّد فؤاد عبدالباقي، نشر : دار الرّيّان للتّراث.

٢٨٣- **السّنن** للإمام الحافظ عليّ بن عمر أبي حسن الدّارقطنيّ ت (٣٨٥هـ)، عني بتصحيحه : عبدا لله هاشم المدنيّ، نشر : دارالمعرفة.

٢٨٤- **السّنن الكبرى** للإمام الحافظ أبي بكر محمَّد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ)، نشر : دار المعرفة (بيروت) .

٢٨٥- **السّنن الكبرى** للإمام أبي عبدالرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالغفّار البنداريّ، وَ سيّد كسروي، نشر : در الكتب العلميّة ١٤١١/١ هـ .

٢٨٦- **السّنن الواردة في الفتن وغوائلها والسّاعة وأشراطها** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدّانيّ ت (٤٤٤ هـ)، تحقيق الدّكتور : رضاء الله بن محمَّد المباركفوريّ، نشر : دار العاصمة (الرّياض) ١٤١٦/١ هـ .

٢٨٧- **سؤالات الآجريّ أبا داود السّجستانيّ** ت (٢٧٥ هـ)الجزءالثّالث، تحقيق : محمَّد عليّ العمريّ، ط : الجامعة الإسلاميّة ١٤٠٣/١ هـ .

- سؤالات البرذعيّ لأبي زرعة = الضُّعفاء لأبي زرعة .

٢٨٨- **سؤالات أبي بكر البرقانيّ للإمام أبي الحسن الدّارقطنيّ** ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالرّحيم القشقريّ، نشر : كتب خانة جميليّ (باكستان) .

٢٨٩- **سؤالات ابن الجنيد** إبراهيم بن عبدالله الختّليّ (٢٦٠ هـ تقريبًا) لابن معين (٢٣٣ هـ)، تحقيق : د . أحمد محمَّد نور سيف، ط : مكتبة الدّار (المدينة) ١/١٤٠٨ هـ .

- سؤالات ابن محرز = معرفة الرّجال لابن معين .

٢٩٠- **سؤالات الحاكم للدّارقطنيّ** ت (٣٨٥ هـ) في الجرح والتّعديل، تحقيق: موفّق عبدالقادر، نشر:مكتبةالمعارف(الرّياض)١/١٤٠٤ هـ .

٢٩١- **سؤالات حمزة بن يوسف السّهميّ للدّارقطنيّ وغيره في الجرح والتّعديل،** تحقيق : موفّق عبدالقادر، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١/١٤٠٤هـ.

٢٩٢- **سؤالات أبي داود السّجستانيّ للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرّواة وتعديلهم،** تحقيق الدّكتور : زياد منصور، نشر : مكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) ١/١٤١٤ هـ .

٢٩٣- **سؤالات أبي عبدالرّحمن السّلميّ للدّارقطنيّ في الجرح والتّعديل،** تحقيق أ . د : سليمان آتش، نشر : دار العلوم (الرياض) سنة ١٤٠١ هـ .

- سؤالات ابن محرز لابن معين = معرفة الرّجال ليحيى بن معين .

٢٩٤- **سؤالات محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ** ت (٢٣٤ هـ) في الجرح والتّعديل، تحقيق : موفّق بن عبدالقادر، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١/١٤٠٤ هـ .

٢٩٥- **سير أعلام النّبلاء** لشمس الدّين محمَّد بن أحمد الذّهبيّ ت

(٧٤٨ هـ) حقّق الكتاب جماعة تحت إشراف : شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤١٢/٨ هـ .

٢٩٦- **السّيرة النّبويّة** لأبي محمّد عبدالملك بن هشام الحميريّ ت(٢١٣هـ)، تحقيق : مصطفى السّقا، نشر : مكتبة ومطبعة مصطفى البابي ١٣٧٥/٢ هـ .

٢٩٧- **شذرات الذّهب في أخبار من ذهب** لأبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبليّ ت (١٠٨٩ هـ) ، نشر : دار الفكر ، سنة : ١٤٠٩ هـ.

٢٩٨- **الشّذرة في الأحاديث المشتهرة** لمحمّد بن طولون الصّالحي (٩٥٣هـ)، تحقيق: كمال بن بسيوني زغلول، ط : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤١٣/١ هـ .

٢٩٩- **شرح أصول اعتقاد أهل السّنّة والجماعة** للشّيخ الإمام أبي القاسم هبة الله ابن الحسن اللاّلكائيّ ت (٤١٨ هـ)، تحقيق الدّكتور : أحمد سعد حمدان، نشر: دار طيبة (الرّياض) .

٣٠٠- **شرْح السّنّة** للإمام المحدّث الحسين بن مسعود البغداديّ ت (٥١٦ هـ)، تحقيق : شعيب الأرناؤوط، وَمحمّد الشّاويش، نشر : المكتب الإسلاميّ ١٤٠٣/٢هـ .

٣٠١- **شرح العقيدة الطّحاويّة** لمحمّد بن عليّ بن أبي العزّ الحنفيّ ت (٧٩٢ هـ)، تخريج : الألباني ، نشر : المكتب الإسلاميّ ١٤٠٨/٩هـ.

٣٠٢- **شرح علل التّرمذيّ** لزين الدّين عبدالرّحمن بن رجب الحنبليّ ت(٧٩٥هـ)، تحقيق الدّكتور : همّام سعيد، نشر : مكتبة المنار (الأدرن) ١٤٠٧/١ هـ .

٣٠٣- **شرح عليّ بن سلطان القارئ على نخبة الفكر** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ، نشر : دار الكتب العلميّة، سنة : ١٣٩٨ هـ .

٣٠٤ـ **شرح محيي الدّين يحيى بن شرف النّوويّ** ت (٦٧٦ هـ) على صحيح مسلم ابن الحجّاج ، ط : المطبعة المصريّة بالأزهر ١٣٤٧/١هـ.

٣٠٥ـ **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمَّد الطّحاويّ ت (٣٢١ هـ) نشر: دار الكتب العلميّة ١٣٩٩/١ هـ .

٣٠٦ـ **شرف أصحاب الحديث** للخطيب البغداديّ ت (٤٦٣ هـ) تحقيق: محمَّد أوغلي ، نشر : دار إحياء السّنّة .

٣٠٧ـ **الشّريعة** لأبي بكر محمَّد بن الحسين الآجُري ت (٣٦٠ هـ)، نشر : أنصار السّنّة المحمَّديّة (باكستان) .

٣٠٨ـ **شعب الإيمان** لأبي بكر البيهقيّ ت (٤٥٨ هـ)، تحقيق : محمَّد السّعيد زغلول، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١٠/١ هـ .

٣٠٩ـ **الصِّحاح** لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ ت (٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، نشر : دار العلم للملايين (بيروت)١٤٠٤/٣هـ.

٣١٠ـ **صحيح الأدب المفرد** للمحدّث محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر : دار الصّدّيق (الجبيل السّعودية) ١٤١٤/١ هـ .

ـ صحيح البخاريّ = صحيح الإمام أبي عبدا لله محمَّد بن إسماعيل البخاريّ.

٣١١ـ **صحيح الإمام أبي بكر محمَّد بن إسحاق بن خزيمة السّلميّ** ت (٣١١ هـ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد مصطفى الأعظميّ، نشر : المكتب الإسلاميّ ١٤١٢/٢ هـ .

٣١٢ـ **صحيح التّرغيب والتّرهيب** للمحدّث محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١٤٠٩/٣ هـ .

ـ صحيح ابن حبّان = الإحسان .

٣١٣ـ صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ ت(٢٦١هـ)، تحقيق : محمَّد فؤاد عبدالباقي، نشر : دار الحديث (القاهرة) ١٤١٢/١ هـ.

ـ صحيح ابن خزيمة = صحيح الإمام أبي بكر محمَّد بن إسحاق .

٣١٤ـ صحيح الإمام أبي عبدا لله محمَّد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦هـ)، ط : إدارة الطّباعة المنيريّة (دمشق)، ونشر : عالم الكتب (بيروت) .

٣١٥ـ صِفَة الصَّفوة لأبي الفرج عبدالرّحمن بن الجوزيّ الحنبليّ ت (٥٩٧ هـ)، ضبط، وتهميش : إبراهيم رمضان، وسعيد اللّحّام، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٩/١ هـ .

٣١٦ـ صلة الخلف بموصول السّلف لمحمَّد بن سليمان الرّودانيّ ت (١٠٩٤ هـ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد حجّي، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٨/١هـ.

٣١٧ـ الصّمت وآداب اللّسان لأبي بكر بن أبي الدّنيا ت (٢٨١ هـ)، تحقيق : محمَّد عبدالقادر عطا، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤٠٩/١ هـ .

٣١٨ـ الصّواعق المنزلة على الجهميّة والمعطّلة لأبي عبدا لله محمَّد بن أبي بكر الدّمشقيّ (المعروف بابن قيّم الجوزيّة) ت (٧٥١ هـ)، تحقيق : علي دخيل ا لله، نشر : دار العاصمة ١٤٠٨/١ هـ .

٣١٩ـ الضّعفاء لأبي جعفر محمَّد بن عمرو العقيليّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالمعطي قلعجي، نشر : دار الكتب العلمية ١٤٠٤/١ هـ.

٣٢٠ـ الضّعفاء لأبي زرعة عبيدا لله بن عبدالكريم الرّازيّ ت (٢٦٤هـ)، تحقيق الدّكتور : سعدي الهاشميّ (ضمن كتابه : أبو زرعة الرّازيّ، وجهوده في السّنّة النّبويّة)، ط : المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النّبويّة ١٤٠٢/١هـ .

٣٢١ـ **الضّعفاء الصّغير** للإمام أبي عبدالله البخاريّ، تحقيق : بوران الضّناويّ، نشر: عالم الكتب ١/١٤٠٤ هـ .

٣٢٢ـ **الضُّعفاء والمتروكين** للإمام أحمد بن عليّ النّسائيّ ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق : محمود زايد (مطبوع مع كتاب الضّعفاء الصّغير للبخاريّ)، نشر: دار الباز (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٦ هـ .

٣٢٣ـ **الضّعفاء والمتروكين** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق : عبدالله القاضي، نشر : دار الكتب العلميّة ١/١٤٠٦ هـ .

٣٢٤ـ **ضعيف الجامع الصّغير وزيادته** للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٣/١٤١٠ هـ .

٣٢٥ـ **الضّوء اللاّمع لأهل القرن التّاسع** لمحمّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ ت (٩٠٢ هـ)، نشر : دار الجيل (بيروت)١/١٤١٢ هـ.

٣٢٦ـ **الطّبّ النّبويّ** لشمس الدّين الذّهبيّ ، تحقيق : أحمد رفعت البدراويّ، نشر : دار إحياء العلوم (بيروت) ٢/١٤٠٦ هـ .

٣٢٧ـ **الطّبقات** لأبي عمرو خليفة بن خيّاط العصفريّ ت (٢٤٠ هـ)، تحقيق الدّكتور : أكرم العمريّ، نشر : دار طيبة (الرّياض) ٢/١٤٠٢ هـ .

٣٢٨ـ **طبقات الأولياء** لسراج الدّين أبي حفص عمر بن عليّ المصريّ (المعروف بابن الملقّن) ت (٨٠٤ هـ)، تحقيق : نور الدّين شريبة، نشر: دار المعرفة ٢/١٤٠٦ هـ .

٣٢٩ـ **طبقات الحفّاظ** لجلال الدّين عبدالرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١/١٤٠٣ هـ .

٣٣٠ـ **طبقات الحنابلة** للقاضي أبي الحسين محمّد بن أبي يعلى الفرّاء الحنبليّ ت (٥٢٦ هـ)، نشر : دار المعرفة .

ـ طبقات السّبكي = طبقات الشّافعية الكبرى .

٣٣١ـ **طبقات الشّافعية** لأبي بكر بن أحمد بن محمَّد (المعروف بابن قاضي شُهْبَة) ت (٨٥١ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالعليم خان، نشر: دار النّدوة الجديدة (بيروت) سنة : ١٤٠٧ هـ .

٣٣٢ـ **طبقات الشّافعيّة الكبرى** لأبي نصر عبدالوهّاب بن عليّ السّبكيّ ت (٧٧١ هـ)، تحقيق : عبدالفتاح الحلو، وَ محمود الطّناحيّ، نشر : دار إحياء الكتب العربيّة (مصر) .

٣٣٣ـ **طبقات الشّعراء** لمحمَّد بن سلاّم الجمحيّ ت (٢٣١ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة ١٤٠٨/٢ هـ .

٣٣٤ـ **طبقات الفقهاء** للشيرازيّ ، تحقيق : إحسان عبّاس (بيروت) سنة: ١٩٨١م.

٣٣٥ـ **طبقات فقهاء اليمن** لعمر بن عليّ بن سمرة الجعديّ ت (بعد سنة: ٥٨٦ هـ)، تحقيق : فؤاد سيّد، نشر : دار القلم (بيروت) .

ـ طبقات القرّاء لابن الجزريّ = غاية النّهاية في طبقات القرّاء .

٣٣٦ـ **الطّبقات الكبرى** لابن سعد بن منيع البصريّ ت (٢٣٠ هـ)، نشر : دار صادق (بيروت)، وتحقيق الدّكتور : زياد محمَّد منصور لقطعة منه تبدأ من ربع الطّبقة الثّالثة إلى منتصف الطّبقة السّادسة، وهو القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ، ط : الجامعة الإسلاميّة .

٣٣٧ـ **طبقات المحدّثين بأصبهان** لأبي محمَّد عبدا لله بن محمَّد (المعروف بأبي الشّيخ الأصبهانيّ) ت (٣٦٩ هـ)، تحقيق : عبدالغفور البلوشيّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٤١٢/٢ هـ .

ـ طبقات المدلّسين = تعريف أهل التّقديس .

٣٣٨ـ **طبقات المفسّرين** لشمس الدّين محمَّد بن عليّ بن أحمد الدّاوديّ ت (٩٤٥ هـ)، تحقيق : عليّ محمَّد عمر، نشر : مكتبة وهبه (مصر)

١٣٩٢/١ هـ.
٣٣٩ـ **ظلال الجنّة في تخريج السّنّة** للألبانيّ (مطبوع مع كتاب السّنّة لابن أبي عاصم ، انظر ص : ٧٢٣ رقم : ٢٥٥) .
٣٤٠ـ **العبر في خبر من غبر** لشمس الدّين أحمد بن عثمان الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : محمَّد السّعيد زغلول، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٥/١هـ .
٣٤١ـ **العزلة** لأبي سليمان حمد بن محمَّد الخطّابيّ البستيّ ت (٣٨٨ هـ) ١٣٩٩/٢ هـ (لم يدوّن اسم النّاشر على الكتاب) .
٣٤٢ـ **العظمة** لأبي محمَّد عبدا لله بن محمَّد (المعروف بأبي الشّيخ الأصبهانيّ) ت (٣٩٦ هـ)، تحقيق : محمَّد فارس، نشر : دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤١٤/١ هـ.
٣٤٣ـ **علل الأحاديث** لأبي محمَّد عبدالرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ) ، نشر : دار المعرفة (بيروت) سنة : ١٤٠٥ هـ .
٣٤٤ـ **العلل الواردة في الأحاديث** لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور : محفوظ الرّحمن السّلفيّ، نشر : دار طيبة (الرّياض) .
٣٤٥ـ **العلل ومعرفة الرّجال** للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ) ـ رواية: ابنه عبدا لله ـ ، تحقيق : وصيّ ا لله عبّاس، نشر : المكتب الإسلاميّ، وَدار الخاني ١٤٠٨/١ هـ .
٣٤٦ـ **العلل ومعرفة الرّجال** عن الإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ) ـ رواية:المرّوذيّ، وغيره ـ، تحقيق الدّكتور : وصيّ ا لله عبّاس، نشر : الدّار السّلفيّة (الهند) ١٤٠٨/١ هـ .
٣٤٧ـ **العلم** لأبي خيثمة زهير بن حرب النّسائي ت (٢٣٤ هـ)، تحقيق: محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر : المكتب الإسلاميّ

١٤٠٣/٢هـ .
٣٤٨ـ **علم تخريج الأحاديث** للدّكتور : محمَّد بكّار، نشر : دار طيبة ، سنة: ١٤١٧ هـ .
٣٤٩ـ **علوم الحديث** لأبي عمرو عثمان بن عبدالرّحمن الشّهرزوريّ ت (٦٤٣ هـ)، تحقيق : نور الدّين العتر، نشر : دار الفكر، سنة : ١٤٠٦هـ .
٣٥٠ـ **عمل اليوم واللّيلة** لأحمد بن شعيب النّسائي ت (٣٠٣ هـ)، تحقيق الدّكتور : فاروق حمادة، نشر : مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ١٤٠٦/٢هـ.
٣٥١ـ **العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصّحابة بعد وفاة النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ** لأبي بكر محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن العربيّ المعافريّ ت (٥٤٣ هـ)، تحقيق : محب الدّين الخطيب، سنة : ١٣٩٠ هـ (ولم يدوّن على الكتاب اسم الناشر) .
٣٥٢ـ **عون المعبود شرح سنن أبي داود** لأبي الطّيّب محمَّد شمس الحقّ العظيم آباديّ ت (١٣٢٩ هـ)، تحقيق :عبدالرّحمن محمَّد عثمان، نشر: المكتبة السّلفيّة (المدينة النّبويّة) ١٣٨٨/٢ هـ .
٣٥٣ـ **غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام** للمحدّث : محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ نشر: المكتب الإسلاميّ ١٤٠٥/٣ هـ.
٣٥٤ـ **غاية النّهاية في طبقات القرّاء** لأبي الخير محمَّد بن محمَّد الجزريّ ت (٨٣٣ هـ) ط: ج . برجستراسر، نشر:دارالكتب العلميّة ١٣٥١/١ هـ.
٣٥٥ـ **غريب الحديث** لأبي سليمان حمد بن محمَّد الخطّابيّ ت (٣٨٨ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالكريم الغرباويّ، نشر : مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) سنة : ١٤٠٢ هـ .
٣٥٦ـ **غريب الحديث** لأبي عبيدالقاسم بن سلاّم الهرويّ ت (٢٢٤

)، ط : دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشـر : دار الكتـاب العربـيّ (بيروت)، سنة : ١٣٩٦ هـ .

٣٥٧- **الغمّاز على اللّمّاز** لعليّ بن عبدا لله بن أحمد السّمهوديّ (٩١١هـ)، دراسة وتحقيق : محمَّد عبدالقادر عطا، ط : دار الكتب العلميّة (بيروت) ١٤٠٦/١ هـ .

٣٥٨- **الغُنْية** (فهرست شيوخ القاضي عياض بن موسى اليحصبيّ) ت (٥٤٤ هـ)، تحقيق : ماهر زهير، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٢/١ هـ .

٣٥٩- **الغوامض والمبهمات** لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بَشْكُوال ت (٨٧٨ هـ)، تحقيق : محمود مغراوي، نشر : دار الأندلس الخضراء (جدّه) ١٤١٥/١ هـ .

٣٦٠- **الغيبة والنّميمة** لأبي بكر بن أبي الدّنيا ت (٢٨١ هـ)، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤١٣/١ هـ .

٣٦١- **الفائق في غريب الحديث** لجار ا لله محمود بن عمر الزّمخشريّ ت (٥٨٣ هـ)، تحقيق : عليّ محمّد البجاويّ، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، نشر : دار الفكر، سنة: ١٤١٤ هـ .

٣٦٢- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، بترقيم : محمَّد فؤاد عبدالباقي، ط : المكتبة السّلفيّة، ودار الرّيّان للتّراث ١٤٠٧/٣ هـ .

٣٦٣- **فتح الباقي على ألفيّة العراقي** لزكريّا بن محمَّد الأنصاريّ ت(٩٢٥هـ) (مطبوع مع شرح التّبصرة والتّذكرة للعراقيّ)، نشر :دار الكتب العلميّة .

٣٦٤- **فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير** لمحمَّد ابن عليّ الشّوكانيّ ت (١٢٥٠ هـ)، نشر : مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ (مصر) ١٣٨٣/٢ هـ .

٣٦٥ـ فتح المغيث بشرح ألفيّة الحديث للعراقيّ، تأليف : أبي عبدالله محمَّد ابن عبدالرّحمن السّخاويّ ت (٩٠٢ هـ)، تحقيق : عليّ حسين عليّ، نشر: إدارة البحوث الإسلاميّة (الهند) ١/١٤٠٧ هـ .

٣٦٦ـ فتح الوهّاب بتخريج أحاديث الشّهاب لأحمد بن عليّ بن محمَّد الصّدّيق الغماريّ، تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر : عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة ١/١٤٠٨ هـ .

ـ الفتن للدّانيّ = السّنن الواردة في الفتن .

٣٦٧ـ فتوح البلدان لأبي العبّاس أحمد بن يحيى البلاذريّ ت (٢٧٩ هـ)، تحقيق: عبدالله أنيس الطّبّاع، وأخوه : عمر، نشر : مؤسّسة المعارف (بيروت) سنة : ١٤٠٧ هـ .

٣٦٨ـ فضائل أبي بكر الصّدّيق لأبي طالب محمَّد بن علي بن الفتح الحربيّ، المعروف بالعشاريّ (٤٥١ هـ)، تحقيق : عمرو عبدالمنعم، نشر : دار الصّحابة للتّراث (مصر) ١/١٤١٣ هـ .

٣٦٩ـ الفصل للوصل المدرج في النّقل للخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ) تحقيق : د.محمَّد بن مطر الزّهرانيّ ، نشر : دار الهجرة (الرّياض) ١/١٤١٨هـ .

٣٧٠ـ فضائل الصّحابة للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ)، تحقيق : وصيّ الله ابن محمَّد بن عبّاس، ط : مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٣ هـ .

٣٧١ـ الفُلْك المشحون في أحوال شمس الدّين محمَّد بن عليّ بن طولون الصّالحيّ ت (٩٥٣ هـ)، تحقيق : محمَّد خير رمضان يوسف، نشر : دار ابن حزم ١/١٤١٦ هـ .

٣٧٢ـ فوات الوفيّات لمحمَّد بن شاكر الكتبيّ ت (٧٦٤ هـ)، تحقيق الدّكتور : إحسان عبّاس، ط : دار صادر (بيروت) .

٣٧٣- **فضائل فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -** لعمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين الواعظ (٣٨٥ هـ) (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، تحقيق : بدر بن عبدالله البدر، نشر : ابن الأثير (الكويت) ١/١٤١٥ هـ .

٣٧٤- **الفوائد** لأبي القاسم تمّام بن محمَّد الرازيّ ت (٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر : مكتبة الرّشد (الرّياض) ٢/١٤١٤ هـ .

٣٧٥- **فوائد العراقيّين** لأبي سعيد محمَّد بن علي النّقّاش ت (٤١٤ هـ)، تحقيق: مجدي السّيّد إبراهيم، نشر : مكتبة القرآن (القاهرة) .

٣٧٦- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** لمحمَّد بن عليّ الشّوكانيّ ت (١٢٥٠ هـ)، تحقيق الشّيخ : عبدالرّحمن المعلّميّ، نشر : المكتب الإسلاميّ ٣/١٤٠٧ هـ .

- فهرس الألبانيّ = فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة .

٣٧٧- **فِهْرس الإمام أبي محمَّد عبدالحقّ بن عطيّة المحاربيّ الأندلسيّ**، تحقيق: محمَّد أبو الأجفان، ومحمَّد الزّاهي، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ٢/١٩٨٣هـ.

٣٧٨- **فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** لعبدالحيّ ابن عبدالكبير الكتّانيّ، تحقيق الدّكتور : إحسان عبّاس، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ٢/١٤٠٢ هـ .

٣٧٩- **فهرس مخطوطات ألمانيا** (منه نسخة بمركز مخطوطات الجامعة الإسلاميّة ، ورقمها / ١٧٨) .

٣٨٠- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة (المنتخب من مخطوطات الحديث)** للمحدّث محمَّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر : مجمّع اللغة العربيّة بدمشق ، سنة : ١٣٩٠ هـ .

٣٨١- **فهرس المخطوطات العربية** في مكتبة (تشستربيتي) دبلن / إيرلندا، إعداد

: آرثر ج . آربري، وترجمة : د . محمود شاكر سعيد .
٣٨٢- **فهرس مكتبة كوبريلّي** ، ط : مركز الأبحاث للتأريخ والفنون والثقافة الإسلاميّة باستنبول، سنة : ١٤٠٦ هـ، إعداد الدّكتور: رمضان شِشن وزملائه.
٣٨٣- **الفهرست** لمحمَّد بن إسحاق النّديم ت (٣٨٥ هـ)، نشر : دار المعرفة (بيروت) .
٣٨٤- **في شمال غرب الجزيرة** لحمد الجاسر، نشر : دار اليمامة (الرّياض) ١/١٣٩٠ هـ .
٣٨٥- **فيض القدير شرح الجامع الصّغير من أحاديث البشير النّذير** للعلاّمة محمَّد بن عبدالرؤوف المناويّ ت (١٠٣١ هـ)، تحقيق : أحمد عبدالسّلام، نشر : دار الكتب العلميّة ١/١٤١٥ هـ .
٣٨٦- **قاعدة جليلة في التوسّل والوسيلة** لشيخ الإسلام ابن تيميّة ت (٧٢٨ هـ) ، تحقيق الأستاذ الدّكتور: ربيع بن هادي المدخليّ ، نشر: مكتبة لينة (مصر) .
٣٨٧- **القاموس المحيط** لمجد الدّين محمَّد بن يعقوب الفيروزآباديّ ت (٨١٧هـ)، ط : مؤسّسة الرّسالة ٢/١٤٠٧ هـ .
٣٨٨- **القانون في الطّبّ** لأبي عليّ الحسين بن عليّ بن سينا ت (٤٢٨ هـ)، ط : دار صادر (بيروت) .
٣٨٩- **قانون الموضوعات والضّعفاء** للعلاّمة محمَّد بن طاهر بن عليّ الهنديّ الفتّنيّ ت (٩٨٦ هـ) (مطبوع مع تذكرة الموضوعات له - أيضًا -)، ولم يُذكر على النّسخة اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر .
٣٩٠- **قرّة العين في ضبط أسماء رجال الصّحيحين** لعبدالغنيّ بن أحمد البحرانيّ الشّافعيّ، نشر : مكتبة التّوبة (الرّياض) سنة : ١٤١٠ هـ .
٣٩١- **قضاء الحوائج** لأبي بكر بن أبي الدّنيا ت (٢٨١ هـ)، تحقيق :

محمَّد عبدالقادر عطا، نشر : مؤسّسة الكتب الثقافيّة ١/١٤١٣ هـ .

٣٩٢ـ **القَنْد في ذكر علماء سمرقند** لعمر بن عليّ النّسفيّ ت(٥٣٧هـ)، تحقيق : نظر الفاريابي، نشر : مكتبة الكوثر ١/١٤١٢هـ.

٣٩٣ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة** لشمس الدّين محمَّد ابن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : محمَّد عوّامة، وأحمد الخطيب، نشر: شركة دار القبلة، ومؤسّسة علوم القرآن ١/١٤١٣ هـ.

٣٩٤ـ **الكافي الشّافي في تخريج أحاديث الكشّاف** لابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، مطبوع مع كتاب الكشّاف للزّمخشريّ، نشر : دار الباز (مكّة المكرّمة) .

٣٩٥ـ **الكامل في التأريخ** لأبي الحسن عليّ بن محمَّد الجزريّ (المعروف بابن الأثير) ت (٦٣٠ هـ)، نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) ٦/١٤٠٦ هـ .

٣٩٦ـ **الكامل في ضعفاء الرّجال** لأبي أحمد عبدالله بن عديّ الجرجانيّ ت (٣٦٥ هـ)، نشر : دار الفكر ٣/١٤٠٩ هـ .

٣٩٧ـ **كشف الأستار عن رجال معاني الآثار** لأبي تراب رشد الله شاه السّندهيّ، نشر : دار الأرقم (استانبول) .

٣٩٨ـ **كشف الأستار عن أصول البزدويّ** لعبدالعزيز البخاريّ ، نشر : دار الكتاب العربيّ ، سنة : ١٣٩٤ هـ .

٣٩٩ـ **كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب السّتّة** لنور الدّين الهيثميّ ت (٨٠٧ هـ)، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظميّ، ط : مؤسّسة الرّسالة ١/١٣٩٩ هـ .

٤٠٠ـ **كشف الشبهات** للإمام محمَّد بن عبدالوهاب ت(١٢٠٦هـ)، طبع ونشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية (الرياض) سنة :

١٤١٣هـ .
٤٠١- **الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث** لأبي الوفاء إبراهيم بن محمَّد الحلبيّ (المعروف بسبط ابن العجميّ) ت (٨٤١ هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، نشر : عالم الكتب، ومكتبة النّهضة العربيّة ١٤٠٧/١ هـ .
٤٠٢- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة النّاس** لإسماعيل بن محمَّد العجلونيّ ت (١١٦٢ هـ)، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ ١٣٥١/٢ هـ .
٤٠٣- **كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون** لحاجّي خليفة ت (١٠٦٧ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة، سنة :١٤١٣ هـ .
٤٠٤- **كشف اللّثام عن أسرار تخريج حديث خير الأنام ـ صلى الله عليه وسلم ـ** للدّكتور : عبدالموجود عبداللّطيف ١٤٠٤/١ هـ .
٤٠٥- **كشف النّقاب عن الأسماء والألقاب** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ ت (٥٧٩ هـ)، تحقيق الشّيخ الدّكتور: عبدالعزيز بن راجي الصّاعديّ ، نشر : دار السّلام (الرّياض) ١٤١٣/١ هـ .
٤٠٦- **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، تحقيق: خليل محيي الدّين الميس، ط :المكتب الإسلاميّ(بيروت)١٤٠٥/١هـ.
٤٠٧- **الكفاية** لأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣ هـ)، تحقيق : عبدالحليم بن محمَّد عبدالحليم، وعبدالرّحمن حسن محمود، نشر : دار ابن تيميّة (القاهرة) سنة : ١٤١٠ هـ .
٤٠٨- **الكنى والأسماء** لأبي بشر محمَّد بن أحمد الدّولابيّ ت (٣١٠ هـ)، ط : المكتبة الأثريّة (باكستان) ط : ١ .
٤٠٩- **الكنى والأسماء** للإمام مسلم بن الحجّاج أبي الحسين ت

(٢٦١ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالرّحيم بن محمَّد القشقريّ، ط : المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة النّبويّة ١/١٤٠٤ هـ .

٤١٠ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال** لعلاء الدّين عليّ بن حسام الدّين الهنديّ ت (٩٧٥ هـ)، نشر : مكتبة التّراث الإسلاميّ (حلب).

٤١١ـ **الكواكب الدّراريّ في شرح صحيح البخاريّ** لأبي عبدا لله محمَّد بن يوسف الكرمانيّ ت (٧٨٦ هـ) ط : المطبعة المصريّة .

٤١٢ـ **الكواكب النّيّرات في معرفة من اختلط من الرّواة الثّقات** لأبي البركات محمَّد بن أحمد (المعروف بابن الكيّال) ت (٩٣٩ هـ)، تحقيق : عبدالقيّوم عبد رب النّبيّ، نشر : دار المأمون للتّراث ١/١٤٠١هـ.

٤١٣ـ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١ هـ)، نشر : دار المعرفة، سنة : ١٤٠٣ هـ .

٤١٤ـ **لسان العرب** لأبي الفضل محمَّد بن مكرم الأفريقيّ (المعروف بابن منظور) ت (٧١١ هـ)، ط : دار صادر، ونشر : دار الفكر ٣/١٤١٤ هـ .

٤١٥ـ **لسان الميزان** لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، نشر : دار الكتاب الإسلاميّ، ط : ٢.

٤١٦ـ **اللّباب في تهذيب الأنساب** لأبي الحسن محمَّد بن محمَّد الشّيبانيّ (المعروف بابن الأثير الجزريّ) ت (٦٣٠ هـ)، ط : دارصادر (بيروت) .

٤١٧ـ **المتحابّين في ا لله** لموفّق الدّين عبدا لله بن أحمد بن قدامة المقدسيّ ت (٧٤٢ هـ)، تحقيق : مجدي السّيّد إبراهيم، نشر:مكتبةالقرآن (مصر).

٤١٨ـ **مثير العزم السّاكن إلى أشرف الأماكن** لأبي الفرج بن الجوزيّ ت

(٥٩٧ هـ)، تحقيق : مرزوق عليّ إبراهيم، نشر : دار الرّاية (الرّياض) ١/١٤١٥هـ.

٤١٩ـ **المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين** لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تحقيق : محمود زايد، نشر : دار المعرفة.

٤٢٠ـ **مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد** لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ ت (٨٠٧ هـ)، نشر : دار الرّيّان، ودار الكتاب العربيّة ، سنة:١٤٠٧ هـ.

٤٢١ـ **المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس** للحافظ ابن حجر العسقلانيّ، تحقيق الدّكتور : يوسف المرعشليّ، نشر : دار المعرفة (بيروت) ١٤١٣/١ هـ .

٤٢٢ـ **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّة** ت (٨٢٧ هـ)، جمع وترتيب: عبدالرّحمن بن محمَّد بن قاسم، وابنه : محمَّد، نشر : دار عالم الكتب، سنة : ١٤١٢ هـ .

٤٢٣ـ **المجموع المغيث في غريبيّ القرآن والحديث** للحافظ أبي موسى محمَّد ابن أبي بكر المدينيّ ت (٥٨١ هـ)، تحقيق : عبدالكريم الغرباويّ، ط : مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) ١٤٠٦/١ هـ.

٤٢٤ـ **محاسن الاصطلاح** للسّراج أبي حفص عمر بن رسلان البلقينيّ ت (٨٠٥ هـ) مطبوع بحاشية المقدّمة لابن الصّلاح، بتحقيق : عائشة عبدالرّحمن (انظر ص/٧٤٨ رقم /٤٧٧) .

٤٢٥ـ **مختار الصّحاح** لمحمَّد بن أبي بكر الرّازيّ ت (٦٦٦ هـ)، نشر : مكتبة لبنان، سنة : ١٩٨٦م .

٤٢٦ـ **مختصر تأريخ دمشق** لابن منظور، تحقيق : محمَّد مطيع الحافظ، نشر: دار الفكر (دمشق)، سنة: ١٩٨٤م .

٤٢٧ـ **مختصر سنن أبي داود** للمنذريّ (مطبوع من السّنن)، تحقيق :

محمَّد حامد الفقي، نشر : مكتبة السّنّة المحمَّديّة (القاهرة)، سنة : ١٣٦٩ هـ .

٤٢٨ـ **مختصر قيام اللّيل** لأبي عبدا لله محمَّد بن نصر المروزيّ ت(٢٩٤هـ)، اختصره : أحمد بن عليّ المقريزيّ ت (٨٤٥ هـ)، نشر : حديث أكادمي (باكستان) ١٤٠٨/١ هـ .

٤٢٩ـ **المختصر المحتاج إليه من تأريخ ابن الدّبيثيّ** اختصره : شمس الدّين الذّهبيّ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٥/١ هـ .

٤٣٠ـ **المدخل إلى السّنن الكبرى** للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق الأستاذ الدّكتور : محمَّد ضياء الرّحمن الأعظميّ ، نشر : دار الخلفاء (الكويت) .

٤٣١ـ **المدخل إلى الصّحيح** لأبي عبدا لله الحاكم، تحقيق الأستاذ الدكتور:ربيع بن هادي المدخلي ، ط : مؤسّسة الرّسالة ١٤٠٤/١ هـ.

٤٣٢ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزّمان** لأبي محمَّد عبدا لله بن أسعد اليافعيّ المكّيّ ت (٧٦٨ هـ)، نشر : دار الكتاب الإسلامي (القاهرة) ١٤١٣/٢ هـ .

٤٣٣ـ **مراتب النّحويّين** لأبي الطّيّب عبدالواحد بن عليّ اللّغويّ ت (٣٥١ هـ)، تحقيق : محمَّد أبو الفضل إبراهيم، نشر : دار نهضة مصر (القاهرة) ١٣٩٤/٢ هـ .

٤٣٤ـ **المراسيل** لأبي محمَّد عبدالرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧ هـ)، علّق عليه : أحمد عصام الكاتب، نشر : دار الكتب العلميّة١٤٠٣/١هـ.

٤٣٥ـ **المرض والكفّارات** لابن أبي الدّنيا، تحقيق : عبدالوكيل النّدويّ، نشر: الدّار السّلفيّة (الهند) ١٤١١/١ هـ .

٤٣٦ـ **مروج الذّهب ومصادر الجوهر** لأبي الحسن عليّ بن الحسين المسعوديّ ت (٣٤٦ هـ)، تقديم وتعليق : مفيد قميحة، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٦/١ هـ .

٤٣٧ـ **المسالك والممالك** لإبراهيم بن محمَّد الأصطخريّ (المتوفّى في النّصف الأوّل من القرن الرّابع الهجريّ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد جابر الحسينيّ، نشر: دار القلم .

٤٣٨ـ **مساوئ الأخلاق ومذمومها** لأبي بكر محمَّد بن جعفر بن سهل الشّامريّ (المعروف بالخرائطيّ) ت (٣٢٧ هـ) تحقيق : مصطفى الشّلبيّ ، نشر : مكتبة السّواديّ (جدّه)، ١٤١٢/١ هـ .

٤٣٩ـ **المستدرك على الصّحيحين** لأبي عبدالله محمَّد بن عبدالله الحاكم النّيسابوريّ ت (٤٠٥ هـ)، نشر : دار المعرفة .

٤٤٠ـ **المستفاد من ذيل تأريخ بغداد** لأبي عبدالله محمَّد بن محمود بن الحسن النّجّار ت (٦٤٣ هـ) انتقاء : أحمد بن أيبك (المعروف بالدّمياطيّ) ت (٧٤٩ هـ) ط : وزارة المعارف للتّحقيقات العلميّة (الهند)، ونشر : دار الكتب العلميّة .

٤٤١ـ **المستفاد من مبهمات الإسناد** لأبي زرعة أحمد بن عبدالرّحيم العراقيّ ت (٨٢٦ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالرّحمن عبدالحميد البر، نشر: دار الأندلس (جدة) ١٤١٤/١ هـ .

ـ مسند البزّار = البحر الزّخّار .

٤٤٢ـ **المسند** للحافظ أبي بكر عبدالله بن الزّبير الحميديّ ت (٢١٩ هـ)، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر:دار الكتب العلميّة١٤٠٩/١هـ.

٤٤٣ـ **مسند الحافظ أبي بكر محمَّد بن هارون الرّويانيّ** ت (٣٠٧ هـ)، تعليق : أيمن عليّ أبو يماني، نشر : مؤسّسة قرطبة، ومكتبة الخزّار (جُدّه) ١٤١٦/١ هـ .

٤٤٤ـ **مسند الحافظ أبي الحسين عليّ بن الجعد الجوهريّ** ت (٢٣٠ هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالمهديّ بن عبدالهادي، نشر : مكتبة الفلاح (الكويت) ١/١٤٠٥ هـ .

٤٤٥ـ **مسند أبي داود سليمان بن داود بن سليمان الطّيالسيّ** ت (٢٠٤ هـ)، نشر : دار المعرفة (بيروت) .

٤٤٦ـ **المسند** لأبي سعد الهيثم بن كليب الشّاشيّ ت (٣٣٥ هـ)، تحقيق : د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر : مكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) ١/١٤١٠ هـ .

٤٤٧ـ **المسند** لأبي عبدا لله أحمد بن محمَّد بن حنبل ت(٢٤٠هـ) ، نشر : المكتب الإسلاميّ ٥/١٤٠٥ هـ .

ـ مسند الحميديّ = المسند للحافظ أبي بكر عبدا لله بن الزّبير الحميدي .

ـ مسند الرّويانيّ = مسند الحافظ أبي بكر محمَّد بن هارون الرّويانيّ .

٤٤٨ـ **مسند الشّاميّين** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت(٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١/١٤٠٩هـ .

٤٤٩ـ **مسند الشّهاب** لأبي عبدا لله محمَّد بن سلامة القُضاعيّ ت(٤٥٤هـ)، تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ٢/١٤٠٧هـ .

٤٥٠ـ **مسند أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثّنى الموصليّ** ت (٣٠٧ هـ)، تحقيق : حسين سليم أسد، نشر : دار الثّقافة العربيّة (دمشق) ١/١٤١٢ هـ .

٤٥١ـ **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ ت (٥٤٤ هـ)، ط : المكتبة العتيقيّة (تونس)، ودار التّراث (القاهرة)، ولأنّ هذه الطّبعة غير كاملة أنقل أحيانًا عن طبعة : المكتبة العتيقيّة (تونس)، ودار التّراث (القاهرة)، مع

الإشارة إلى ذلك .

٤٥٢ـ **مشاهير علماء الأمصار** لأبي حاتم محمَّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤ هـ)، تصحيح : م.فلايشهمر ، نشر: مكتبة ابن الجوزيّ (الدّمام).

٤٥٣ـ **المشتبه في الرّجال** (أسمائهم، وأنسابهم) للذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عليّ محمَّد البجاويّ، ط : مصطفى البابي (مصر) ١٩٦٢/١هـ.

٤٥٤ـ **المشترك وضعًا والمفترق صقعًا** لياقوت الحمويّ، ط : عالم الكتب (بيروت) ١٤٠٦/٢ هـ .

٤٥٥ـ **مشكل الآثار** لأبي جعفر أحمد بن محمَّد الطّحاويّ ت (٣٢١ هـ)، تحقيق : محمَّد شاهين، نشر : مكتبة دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤١٥/١ هـ .

٤٥٦ـ **مشيخة أبي عبدالله محمَّد بن أحمد الرّازيّ** (المعروف بابن الحطّاب) ت (٥٢٥ هـ)، تحقيق : حاتم العونيّ، نشر : دار الهجرة ١٤١٥/١ هـ .

٤٥٧ـ **المصنّف** لأبي بكر عبدالرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١ هـ)، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٣٩٢/١هـ .

٤٥٨ـ **المصنّف في الأحاديث والآثار** للحافظ عبدالله بن محمَّد بن أبي شيبة الكوفيّ ت (٢٣٥ هـ)، تحقيق : سعيد اللّحّام، نشر : دار الفكر ١٤٠٩/١.

٤٥٩ـ **المصنوع في معرفة الحديث الموضوع** لعليّ بن سلطان الهرويّ القارئ ت (١٠١٤ هـ)، تحقيق : عبدالفتّاح أبو غدّة، نشر : مكتبة الرّشد (الرّياض) ١٤٠٤/٤ هـ .

٤٦٠- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: دار المعرفة .

٤٦١- **المعارف** لأبي محمَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ ت(٢٧٦هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٧/١ هـ .

٤٦٢- **المعالم الأثيرة في السّنّة والسّيرة** لمحمَّد محمَّد حسن شُرَّاب، نشر : دار القلم (دمشق) ، والدّار الشّاميّة (بيروت) ١٤١١/١ هـ .

٤٦٣- **معالم السّنن** للخطّابيّ (مطبوع بحاشية سنن أبي داود ، انظر ص : ٧٣٢ رقم : ٢٥٨) .

٤٦٤- **معالم مكّة التأريخيّة والأثريّة** لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر : دار مكّة (مكّة المكرّمة) ١٤٠٣/٢ هـ .

٤٦٥- **المعتمد في الأدوية المفردة** ليوسف بن عمر التّركمانيّ ت (٦٩٤ هـ)، تحقيق : مصطفى السّقا، نشر : دار القلم .

٤٦٦- **المعجم** لأبي سعيد أحمد بن محمَّد بن الأعرابيّ ت (٣٤١ هـ)، تحقيق الدّكتور : أحمد ميرين البلوشيّ، نشر : مكتبة الكوثر ١٤١٢/١ هـ .

٤٦٧- **معجم الأدباء** لياقوت الحمويّ ت (٦٢٦ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١١/١ هـ .

٤٦٨- **المعجم الأوسط** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت(٣٦٠هـ)، تحقيق الدّكتور : محمود الطّحّان، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) .

٤٦٩- **معجم البلدان** لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحمويّ ت(٦٢٦هـ)، ط : دار صادر، ودار بيروت ، سنة : ١٤٠٤ هـ .

٤٧٠- **معجم جبال الجزيرة** لعبدالله بن محمَّد بن خميس ، ط : خادم الحرمين الشّريفين ١٤١٠/١ هـ .

٤٧١- **معجم السَّفَر** لأبي طاهر أحمد بن محمَّد السِّلفيّ ت (٥٧٦ هـ)، تحقيق: عبدا لله عمر البارودي، نشر : المكتبة التّجاريّة (مكّة المكرّمة).

٤٧٢- **معجم الشّعراء** لأبي عبيدا لله محمَّد بن عمران المرزبانيّ ت (٣٨٤ هـ)، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٢/٢ هـ .

٤٧٣- **معجم الشّيوخ** لأبي الحسين محمَّد بن أحمد بن جُميع الصّيداويّ ت (٤٠٢ هـ)، تحقيق الدّكتور : عمر عبدالسّلام، نشر : مؤسّسة الرّسالة، ودار الإيمان ١٤٠٥/١ هـ .

٤٧٤- **معجم الشّيوخ** لشمس الدّين محمَّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨هـ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد الحبيب الهيلة، نشر : مكتبة الصّدّيق (الطّائف) ١٤٠٨/١ هـ .

٤٧٥- **معجم شيوخ أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى التميميّ الموصليّ** ت (٣٠٧ هـ)، تحقيق : حسين سليم أسد، نشر : دار المأمون ١٤١٠/١هـ.

٤٧٦- **المعجم الصّغير** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠ هـ)، تقديم وضبط : كمال يوسف الحوت، نشر : مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١٤٠٦/١ هـ .

٤٧٧- **المعجم في أصحاب القاضي أبي عليّ الصّدفيّ لمحمَّد بن عبدا لله القضاعيّ** (المعروف بابن الأبّار) ت (٦٥٨ هـ)، ط : مدينة مجريط المسيحيّة ،سنة: ١٨٨٥م، ونشر : دار صادر .

٤٧٨- **المعجم الكبير** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠ هـ)، تحقيق : حمدي السّلفيّ، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ، ط: ٢ .

٤٧٩- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** لعبدا لله بن عبدالعزيز البكريّ ت (٤٧٨ هـ)، تحقيق : مصطفى السّقا، نشر : مكتبة دار الباز (مكّة المكرّمة) ١٤٠٣/٣ هـ .

٤٨٠- **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمّة النّبل** لأبي القاسم علىّ ابن الحسن الشّافعيّ (المعروف بابن عساكر) ت (٥٧١ هـ)، تحقيق : سكينة الشّهابيّ، نشر : دار الفكر .

٤٨٢- **معجم المصنّفات الواردة في فتح الباري** لأبي عبيدة مشهور بن حسن، ورائد بن صبري، نشر : دار الهجرة (الرّياض) ١/١٤١٢ هـ.

٤٨٣- **معجم المعالم الجغرافيّة في السّيرة النّبويّة** لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر: دار مكّة (مكّة المكرّمة) ١/١٤٠٢ هـ .

٤٨٤- **معجم معالم الحجاز** لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر : دار مكّة (مكّة المكرّمة) ١/١٣٩٨ هـ .

٤٨٥- **معجم المقاييس في اللّغة** لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا ت(٣٩٥هـ)، تحقيق : شهاب الدّين أبو عمرو، نشر : دار الفكر ١/١٤١٥هـ .

٤٨٦- **المعجم الوسيط** أخرج طبعته : الدّكتور : إبراهيم أنيس، والدّكتور : عبدالحليم منتصر، وعطيّة الصّوالحيّ، ومحمَّد خلف الله أحمد ، ط :٢ .

٤٨٧- **المعرفة** ليعقوب بن سفيان الفسويّ، تحقيق الدّكتور : أكرم العمريّ، نشر: مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة) ١/١٤١٠ هـ .

معرفة أنواع علم الحديث لابن الصّلاح = مقدّمة ابن الصّلاح .

٤٨٨- **معرفة التّذكرة في الأحاديث الموضوعة** لأبي الفضل محمَّد ابن طاهر المقدسيّ ت (٥٠٧ هـ)، تحقيق : عماد الدّين أحمد حيدز، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١/١٤٠٦ هـ .

٤٨٩- **معرفة الرّجال** ليحيى بن معين ت (٢٣٣ هـ) - رواية : ابن محرز — ، تحقيق: محمَّد كامل القصّار، ط : مجمّع اللّغة العربيّة (دمشق) سنة : ١٤٠٥ هـ.

٤٩٠- **معرفة الصّحابة** لأبي نعيم أحمد بن عبدا لله الأصبهانيّ ت (٤٣٠ هـ)، تحقيق الدّكتور : محمَّد راضي بن حاج عثمان، نشر : مكتبة الدّار (المدينة المنوّرة)، ومكتبة الحرمين (الرّياض)١/١٤٠٨هـ.

٤٩١- **معرفة القرّاء الكبار** لشمس الدّين محمَّد بن أحمد الذّهبيّ، تحقيق : محمَّد سيّد جاد الحق (القاهرة) سنة : ١٩٦٧م .

٤٩٢- **المعلم بفوائد مسلم** لأبي عبدا لله محمَّد بن عليّ بن عمر المازريّ ت (٥٣٦ هـ)، تحقيق : محمَّد الشّاذليّ النّيفر، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ٢/١٩٩٢م .

٤٩٣- **معنى الزّهد والمقالات، وصفة الزّاهدين** لأحمد بن محمَّد بن زياد (المعروف بابن الأعرابيّ) ت (٣٤٠ هـ)، تحقيق : مجدي فتحي السّيّد، نشر : دار الصّحابة (مصر) ١/١٤٠٨ هـ .

٤٩٤- **المغازي** لمحمَّد بن عمر الواقديّ ت (٢٠٧ هـ)، تحقيق : مارسدن جونس، ونشر : مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات (بيروت) .

٤٩٥- **المغني عن الحفظ والكتاب** لأبي حفص عمر بن بدر الموصليّ ت (٦٢٢ هـ) (المطبوع بمتن كتاب : جنّة المرتاب لأبي إسحاق الحوينيّ)، نشر : دار الكتاب العربيّ ١/١٤٠٧ هـ .

٤٩٦- **المغني عن حمل الأسْفار في الأَسْفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار** لأبي الفضل عبدالرّحيم بن الحسين العراقيّ ت (٨٠٦ هـ)، اعتنى به : أشرف عبدالمقصود، نشر : مكتبة دار طبريّة (الرّياض) ١/١٤١٥ هـ .

٤٩٧- **المغني في ضبط أسماء الرّجال ومعرفة كنى الرُّواة وألقابهم** لمحمَّد ابن طاهر ابن عليّ المقدسيّ ت (٩٨٦ هـ)، نشر : دار الكتاب العربيّ (بيروت) سنة : ١٤٠٢ هـ .

٤٩٨- **المغني في الضّعفاء** لشمس الدّين الذّهبيّ، تحقيق : نور الدّين عتر، ولم يُذكر على النّسخة اسم النّاشر، ولا تأريخ النّشر .

٤٩٩ـ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** لشمس الدّين محمَّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ ت (٩٠٢ هـ)، تصحيح : عبدا لله الغماريّ، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤٠٧/١ هـ .

٥٠٠ـ **المقتنى في سرد الكنى** لشمس الدّين محمَّد بن أحمد الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق : محمَّد صالح المراد، ط : المجلس العلميّ بالجامعة الإسلاميّة، سنة: ١٤٠٨ هـ .

٥٠١ـ **مقدمة ابن الصّلاح** تقيّ الدّين أبو عمرو عثمان بن عبدالرّحمن الشهرزوريّ ت (٦٤٣ هـ)، تحقيق : د . عائشة عبدالرّحمن (بنت الشاطئ) ، نشر : دار المعارف (مصر) .

٥٠٢ـ **مكارم الأخلاق** للطّبرانيّ (٣٦٠ هـ)، تحقيق : د . فاروق حمادة، نشر: دار الثّقافة (المغرب) ١٤٠٧/٣ هـ .

٥٠٣ـ **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها** للخرائطيّ، ط: المطبعة السّلفيّة ، سنة : ١٣٥٠ هـ .

٥٠٤ـ **من تكلّم فيه وهو موثوق** لشمس الدّين الذّهبي، تحقيق : محمَّد شكور، نشر : مكتبة المنار (الأردن) ١٤٠٦/١ هـ .

٥٠٥ـ **من روى عن أبيه عن جدّه** للشّيخ أبي العدل قاسم بن قطلوبغا ت (٨٧٩ هـ)، تحقيق : باسم الجوابرة، نشر : مكتبة المعلاّ (الكويت) ١٤٠٩/١ هـ .

٥٠٦ـ **من كلام يحيى بن معين** ت (٢٣٣ هـ) في الرّجال ـ رواية : أبي خالد الدّقّاق عنه ـ ، تحقيق : د . أحمد نور سيف، نشر : دار المأمون (دمشق).

٥٠٧ـ **المنار المُنِيْف في الصّحيح والضّعيف** لشمس الدّين محمَّد بن أبي بكر ابن قيّم الجوزيّة ت (٧٥١ هـ) تحقيق : أحمد عبدالشّافي، نشر : دار الكتب العلميّة، سنة : ١٤٠٨ هـ .

٥٠٨ـ **مناقب الإمام أحمد بن حنبل** لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ ت (٥٩٧ هـ) نشر : دار الآفاق الجديدة ، سنة : ١٤٠٢ هـ .

٥٠٩ـ **المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد** ت (٢٤٩ هـ)، تحقيق : صبحي السّامرّائيّ، ومحمود الصّعيديّ، نشر : مكتبة السّنّة (القاهرة) ١٤٠٨/١ هـ.

٥١٠ـ **المنتظم في تأريخ الأمم والملوك** لابن الجوزيّ ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق: محمَّد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، نشر : دار الكتب العلميّة ١٤١٢/١ هـ .

٥١١ـ **منهاج السّلامة في ميزان القيامة** لابن ناصر الدّين الدّمشقيّ ت (٨٤٢ هـ)، تحقيق : مشعل بن باني المطيريّ، نشر : دار ابن حزم (بيروت) ١٤١٦/١ هـ .

٥١٢ـ **موارد الخطيب البغداديّ في تأريخ بغداد** للدّكتور : أكرم العُمَريّ، نشر : دار طيبة ١٤٠٥/٢ هـ .

٥١٣ـ **المؤتلف والمختلف** لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ ت (٣٨٥ هـ)، تحقيق الدّكتور : موفّق عبدالقادر، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ١٤٠٦/١ هـ.

٥١٤ـ **الموطأ** للإمام مالك بن أنس الأصبحيّ ت (١٧٩ هـ) ـ برواية : محمَّد بن يحيى اللّيثيّ ـ ، تحقيق : محمَّد فؤاد عبدالباقي، نشر : دار إحياء التّراث العربيّ، سنة : ١٤٠٦ هـ . ـ وبرواية : محمَّد بن الحسن الشّيبانيّ ـ ، تحقيق : عبدالوهّاب عبداللّطيف، نشر : دار القلم (بيروت) . ـ وبرواية : أبي مصعب الزّهريّ ـ ، تحقيق الدّكتور : بشّار عوّاد، ومحمود خليل، نشر : مؤسّسة الرّسالة ١٤١٣/٢ هـ .

٥١٥ـ **موضح أوهام الجمع والتّفريق** لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ)، تحقيق الدّكتور : عبدالمعطي قلعجي، نشر : دار المعرفة ١٤١٠٧/١ هـ .

٥١٦ـ **الموضوعات** لأبي الفرج بن الجوزي ت (٥٩٧ هـ)، تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان، نشر : دار الفكر ٢/١٤٠٣ هـ .

٥١٧ـ **الموضوعات** لأبي الفضائل الحسن بن محمد الحسن الصغاني ت (٦٥٠ هـ)، تحقيق : نجم عبدالرحمن خلف، نشر : دار المأمون للتراث ٢/١٤٠٥هـ.

٥١٨ـ **ميزان الاعتدال** لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي، وفتحية البجاوي، نشر : دار الفكر العربي .

٥١٩ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت (٨٧٤ هـ)، تعليق : محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية ١/١٤١٣ هـ .

٥٢٠ـ **نزهة الألباب في الألقاب** للحافظ ابن حجر العسقلاني ت(٨٥٢هـ)، تحقيق : عبدالعزيز محمد السديري، نشر : مكتبة الرشد (الرياض) ١/١٤٠٩هـ.

٥٢١ـ **نزهة النظر بشرح نخبة الفكر في مصطلح حديث أهل الأثر** للحافظ ابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢ هـ)، تعليق : عبدالرحيم الأدهمي، نشر : مكتبة التراث الإسلامي (القاهرة) .

٥٢٢ـ **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** لأبي عبدالله محمد بن أبي الفيض الكتاني ت (١٩٢٧م)، نشر : دار الكتب العلمية .

٥٢٣ـ **النكت البديعات على الموضوعات** لجلال الدين السيوطي ت (٩١١ هـ)، تحقيق : عامر حيدر، نشر : دار الجنان ١/١٤١١ هـ .

٥٢٤ـ **النكت الظراف** لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢ هـ) (مطبوع بحاشية تحفة الأشراف للمزي ، انظر ص : ٧١١ رقم : ١٦٤) .

٥٢٥ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (المعروف بابن الأثير) ت (٦٠٦ هـ)، تحقيق :

طـاهـر الـزاوي، ومحمود الطناحي، نشر : المكتبة العلمية (بيروت) .

٥٢٦- **نوادر المخطوطات العربيّة في تركيا** للدّكتور : رمضان شِشن، نشر: دار الكتاب الجديد (بيروت) .

٥٢٧- **الهداية والإرشاد** في معرفة أهل الثّقة والسّداد الّذين أخرج لهم البخاريّ في جامعه لأبي نصر أحمد بن محمَّد الكلاباذيّ ت (٣٩٨ هـ)، تحقيق : عبدالله اللّيثيّ، نشر : مكتبة المعارف (الرّياض) ١٤٠٧/١ هـ .

٥٢٨- **هدي السّاري مقدّمة فتح الباري** لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢ هـ)، تحقيق : محبّ الدّين الخطيب، نشر : دار الرّيّان، والمكتبة السّلفيّة ١٤٠٧/٣ هـ .

٥٢٩- **الوجيز في ذكر المُجاز والمُجيز** لأبي طاهر السّلفيّ ت (٥٧٦ هـ)، قدّم له : محمَّد خير ، نشر : دار الغرب الإسلاميّ ١٤١١/١ هـ .

٥٣٠- **الوافي بالوفيات** لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ ت (٧٦٤ هـ)، نشر : فرانز شتايز، سنة : ١٤٠٤ هـ .

٥٣١- **الورع** عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) لأبي بكر أحمد بن محمَّد الخلاّل (٣١١ هـ)، تحقيق : محمَّد بسيوني زغلول، نشر: دار الكتاب العربيّ (بيروت) ١٤٠٩ هـ .

٥٣٢- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان** لأبي العبّاس أحمد بن محمَّد بن خلّكان ت (٦٨١ هـ)، تحقيق : إحسان عبّاس، نشر : دار الكتب العلميّة.

٥٣٣- **وفيّات المصريّين** لأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبّال ت (٤٨٢هـ)، تحقيق : أبي عبدالله الحدّاد، نشر : دار العاصمة (الرّياض) ١٤٠٨/١ هـ .

۞ رابعاً : ملحق فهرس المصادر والمراجع

يُضاف ـ أيضاً ـ :

٥٣٤ ـ الأحاديث الواردة في فضائل المدينة للدّكتور : صالح بن حامد الرّفاعيّ، نشر : مركز خدمة السّنّة والسّيرة النّبويّة ، بالتّعاون مع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف (المدينة) ١/١٤١٣ هـ .

٥٣٥ ـ اقتضاء العلم العمل للخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ) ، تحقيق : محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، نشر : المكتب الإسلاميّ ٥/١٤٠٤ هـ .

٥٣٦ ـ تلخيص المستدرك لأبي عبدالله الذّهبيّ ت (٧٤٨ هـ) ، مطبوع في حاشية **المستدرك** ، وتقدّم برقم / **٤٣٩** .

٥٣٧ ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبدالنّور المالَقيّ ت (٧٠٢هـ)، تحقيق: د . أحمد الخرّاط، نشر:دار القلم (دمشق)٢/١٤٠٥هـ.

٥٣٨ ـ العقد الفريد لأحمد بن عبدربّه الأندلسيّ ت (٣٢٨ هـ) ، تحقيق: مفيد قميحة ، نشر: دار الكتب العلميّة (بيروت)٣/١٤٠٧هـ

٥٣٩ ـ الفتاوى الحديثيّة لأحمد بن محمّد بن حجر الهيتميّ ت (٩٧٣هـ)، نشر : دار الفكر ، ولم يُذكر تأريخ النشر ـ والطّبعة حجريّة ـ .

۞ خامساً : ومن المجلاّت ، والدّوريّات :

٥٤٠ ـ مجلّة التّربية (مجلّة محكّمة ، تصدر عن اللجنة الوطنيّة القطريّة للتربية والثّقافة والعلوم) العدد : ١١٦ .

إضافة إلى العديد من الدوريّات ، والنّشرات الموضّحة في حاشية التّمهيد لترجمة الخطيب البغداديّ ص / ٨٨ ـ ٩٦ .

ك - فِهْرِسُ المَوضُوعَات

